

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة النفسى

٢١/أولة

ابن كثير المفسر ودون القراءات

مع تحقيق كتابه

«الغاية فى القراءات العشر وأختيار أبي حاتم»

اعداد

صبغة الله محمد شفيق رسول

لنيل درجة العالمية الماجستير

إشراف

فضيلة الدكتور عبدالفتاح ابراهيم سلامة

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

الجزء الأول

- أ -

الإهداء

إلى والدى الذى علمنى ، وأدبني ، وشجّعنى
على تحصيل العلوم الشرعية بنفسه وماله
وتسبّب فى حفظى للقرآن الكريم حتى دنا
جنيّه ، وأبرأ ذمّتى فى ترك وصله والتمتّع
بمشافهة قرّة عينه بغية حصولى على العلوم
النافعة

وهو الذى أفادنى الآداب * والبحث والسؤال والجواب⁽¹⁾

أقدم هذا البحث المتواضع.

(1) قائل هذا البيت عبد الله البيتوشى قاله فى كتاب " الكفاية فى أحرف
المعانى " فاستأنست بهذا البيت.

- ب -

شكر وتقدير

الحمد لله الذى خص من شاء بما شاء ، وآتى علم القرآن من شاء
 واصطفى من عباده من يشاء ، ((ورفع بعضهم فوق بعض درجات)) . .
 والصلاة والسلام على من خصه الله بالقرآن وعلى آله وأصحابه الطيبين
 الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإذا كان الشكر دأب الشاكرين الذين وصفهم الله بقوله ((وقليل من
 عبادى الشكور)) سبأ / ١٣ .

فإننى أشكر الله قبل كل شىء الذى بنعمته تتم الصالحات وليّ النعم
 الوافرات ذى الطول لا إله الا هو الذى أسبغ على نعمه ظاهرة وباطنة وعلمنى
 ما لم أكن أعلم الذى هبأ لى سبيل تحصيل العلوم الدينية والاعتراف من
 بحار علوم القرآن العظيم فى جوار الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم
 فى جوار الاستقرار والأمن والرخاء الجوالذى يكاد يكون فى غير هذه البلاد
 مثل العتقاء .

وأشكر المنعم الذى منّ على بإنجاز هذه الرسالة وهى " ابن مهران
 المقرئ " ودوره فى القراءات مع تحقيق كتابه الغاية فى القراءات العشر واختيار
 أبى حاتم .

فأرجو الله تعالى أن يتقبله منى ويجعله خالصاً لوجهه الكريم .

ثم أتوجه بخالص شكرى وفائق تقديرى لجميع الأفاضل الذين ساهموا
 فى إنجاز هذه الرسالة لما ثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :

- ج -

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله " وفي رواية بلفظ " من لم يشكر الناس لم يشكر الله . (١)

فلذا أرى من الواجب عليّ أن أخص بخالص شكرى وفائق تقديري أستاذى الفاضل المشرف على هذه الرسالة الدكتور عبد الفتاح إبراهيم سلامه - بلغ الله بالخير مرامه - الذى فتح لى قلبه قبل أن يفتح لى بيته فكان المرشداً الناصح والموجه الصالح الذى دلّنى على خير كثير وحذرنى من شر كثير فما كان فى الرسالة من الإتقان فمن الله ، ثم من توجيه سعادتته ودوره البارز فى الرسالة وما كان فيها من نقص فمن نقصى وضعفى وليكون النقص كالتخم على الرسالة بأنها من البشر .

فأشكر ذلك المشرف ————— على جزيل الشكر سائلاً الله تعالى :
أن يجزيه عنى خير الجزاء ، وأن يجعله من المقبولين عنده ويغفر لى وله
ولسائر المسلمين .

كما أخص بجزيل الشكر والتقدير والامتنان أستاذى الفاضل الدكتور عبد العزيز القارى الذى اقترح علىّ هذا الموضوع الهام فى علم القراءات وأفادنى كثيراً من المعلومات وضّيع معى جزءاً من عمره الثمين حفظه الله رب العالمين ، ووفقه لخدمة الإسلام والمسلمين ، وأجزل مشوته ، و أنسأله فى أثره . . . إنه سميع مجيب .

(١) أخرجه أبو داود فى سننه ٤ / ٣٠٤ / الأدب ، والترمذى فى سننه ٣ / ٢٢٨ / البر والصلة كلاهما عن أبى هريرة مرفوعاً وقال الترمذى " حديث صحيح " ، وكذا أخرجه الترمذى عن أبى سعيد وقال " حسن " وفى الباب عن الأشعث بن قيس ، والنعمان بن بشير ، وكذا أخرجه أحمد فى مسنده ٢ / ٢٥٨ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢ من حديث أبى هريرة .

كما لا أنسى أن أشكر جميع الذين ساهموا في مساعدتي ونصحوني وضيعوا
معى بعض أوقاتهم الثمينة ، وأرشدونى إلى بعض الكتب التى تتعلق بعلم القراءات
إلى غير ذلك من المعلومات .

وأرجو الله تعالى أن يعمهم بخيره ونعمته ورحمته فى الدنيا والآخرة
وأن يكون لى ولهم عوناً (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)
الشعراء / ٨٨ ، ٨٩ .

كما أخص بالشكر والتقدير القائمين على أمور الجامعة الإسلامية وبالأخص
فضيلة الدكتور عبد الله بن صالح العبيد رئيس الجامعة ، والشيخ عبد الله بن
محمد الغنيطان رئيس قسم الدراسات العليا لما بذلاه من جهود فى سبيل
تطوير الدراسات العليا حتى صارت منهلاً للأكفاء من طلاب العلم ينهلون من
مواردها ويقدمون كل جديد ومفيد .

فأسأل الله أن يجزيهم عن طلاب العلم خير الجزاء وأن يمد فى عمرهم
ويوفقهم لخدمة الإسلام والمسلمين ، وأن يجعل خد متهم خالصة لوجهه الكريم
إنه على كل شىء قدير وبالإجابة جدير .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله الذي وفق من أراد به الخير إلى الفقه في الدين وحفظ كتابه العزيز الذي ((لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد)) (١)

والصلاة والسلام على خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين وإمام القراء والمقرئين الذي أدى الأمانة ونصح الأمة وبلغ الرسالة ، وعلى آله وأصحابه مصابيح الدجى ونجوم الهدى الذين لم يألو جهدا في حفظ كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركوا لنا كتاب الله غضا طريفا كما أنزل وعلى التابعين لهم بإحسان ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

تمهيد :

ان من ما من الله به على أن وفقني للقبول في الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم فجعلني أمشي في مضمار البحث المتواصل لأواصل البحث عن خفايا العلوم مع جهازة طلاب العلم فأزاد علما مع علمي وثقافة مع ثقافتى وذلك بعد أن وفقني لإكمال مرحلة الليسانس في القرآن والدراسات الإسلامية .

ونظرت إلى القراءات القرآنية فحاولت أن أخدم في مجال تلك القراءات التي عايشتها أربع سنوات في الكلية وكنت أبحث عن مخطوط مفيد في ذلك المجال وأن أحيي بعض التراث الإسلامي الأصيل الأمر الذي استغرق البحث عنه أكثر من ستة أشهر حتى أشار عليّ بعض الأفاضل المتخصصين في هذا المجال أعني الدكتور عبد العزيز القارى وفقه الله وجزاه عنى خيرا أشار عليّ بتحقيق كتاب "الغاية في القراءات العشر واختيار أبي حاتم" لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى المتوفى ٣٨١ هـ فقبلت إشارته وجعلت ذلك ...

المؤلف ومخطوطه هذا موضوع بحثي للتعمول على شهادة الماجستير للأسباب التالية :-

- ١ - قدم المؤلف حيث إنه من أوائل من ألف في القراءات العشر.
- ٢ - شهرة الغاية لدى أوساط العلماء حيث إن ابن مهران مع كثرة تأليفه قد اشتهر بكتاب الغاية حتى لا يكاد من ترجم لابن مهران، إلا وذكر " كتاب الغاية له فقال مثلاً : " مصنف الغاية في القراءات (١) .
- ٣ - الأسانيد المهمة التي أخذت ثلثا من حجم الكتاب .
- ٤ - علو الأسانيد .
- ٥ - كثرة الروايات والطرق الموجودة في الغاية .
- ٦ - التزام المؤلف - رحمه الله - بالأشهر والأصح من القراءات (٢) .
- ٧ - كون كتاب الغاية أصلاً بارزاً من أصول النشر في القراءات العشر لابن الجزري رحمه الله .
- ٨ - كون كتاب الغاية تمثل مدرسة نيسابور والمشرق الإسلامي وتدلنا على أنطاط القراءات القرآنية في تلك الحقبة من الزمن .
- ٩ - التعرف على أسلوب بعض المختصرات في القراءات، ودراسة منهج المؤلف في الكتاب بغية تقوية الملكة العلمية لدى وتهيئتي لحمل الرسالة الملقاة على عاتقي بإذن الله .

(١) ومن ذكر له كتاب الغاية الذهبي في معرفة القراءات ١/٣٤٧، وتذكرة الحفاظ ٣/٩٧٥ وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٦، والعبير ٢/١٥٧-١٥٨-
والأسنوي في طبقات الشافعية ٢/٣٩٩، وابن الجزري في النشر ١ /
٣٤، ٨٩، ٩٠- ومنجد المقرئين ١٩/، والسمعاني في الأنساب ٤٥٥ خ وابن
الأثير في الكامل في التاريخ ٧/١٥٦، وياقوت في معجم الأدباء ٣/١٢
واليافعي في مرآة الجنان ٣/٤١٠، وابن العطاء في شذرات الذهب ٣/٩٨
والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/٨٦ .
(٢) انظر: منجد المقرئين ١٩/ .

ذكر خطة البحث

قد قسمت البحث إلى قسمين :

القسم الأول الدراسة ، والقسم الثانى النص المحقق

وجعلت الدراسة على بلايين وخاتمة :

الباب الأول : فيه فصلان

الفصل الأول : وفيه بحثان :

المبحث الأول : التأليف فى فن القراءات وبالخصوص فى القراءات العشر

حتى نهاية القرن الرابع الهجرى .

المبحث الثانى : بيئة وحياة المؤلف .

الفصل الثانى : وفيه بحثان :

المبحث الأول : أهمية الكتاب والنقول عنه .

المبحث الثانى : مقارنة بين الغاية والنشر من حيث القراءات والروايات

والطرق ، ثم ذكر القراءات التى خالف فيها ابن مهران

الجمهور ولم يذكرها ابن الجزرى فى النشر ضمن

انفرادات ابن مهران .

الباب الثانى : فى بيان منهج ابن مهران فى الغاية وفيه فصلان :

الفصل الأول : وفيه بحثان :

المبحث الأول : منهجه فى الأسانيد .

المبحث الثانى : منهجه فى نسبة القراءات إلى القراء الأحد عشر .

الفصل الثانى : فى بيان منهج ابن مهران فى عرض القراءات أصولا وفرشا

مع بيان لغة ابن مهران .

الخاتمة : فى أهم ما توصلت إليه من نتائج .

- ٤ -

والقسم الثاني : النص المحمية وعملى فيه كآلاتى :-

١ - وصف النسخ والاعتماد على ثلاث نسخ خطية وجعل نسخة رشيد أفندى أصلا .

٢ - منهجى فى التحقيق .

أسأل الله تعالى أن يجعل عملى خالصا لوجهه الكريم وينفعنى

به ((يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم)) .

الباب الأول في تاريخ وسبب
التأليف في القراءات وبيئته وحياته
المؤلف

الفصل الأول

وفيه مبحثان

المبحث الأول

موجز من تأريخ التأليف في فن القراءات حتى نهاية القرن

الرابع الهجري

سبب التأليف في القراءات

تمهيد :

إنَّ علم قراءة القرآن أقدم العلوم الإسلامية ، وأشرفها منزلة حيث أن أول ما تعلمه الصحابة من علوم الدين كان حفظ القرآن ، وقراءته نظراً لأن القرآن ((لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد))^(١) ولأن القرآن ينبوع العلوم الإسلامية ، ومنشؤها ، ومعدن المعارف وأساس قواعد الشرع والاستشراق إلى معانيه لا يتحقق إلا بفهم مبانيه والعلم بوجود قراءاته ، واختلاف رواياته ولذا صار علم القراءات من أجل العلوم النافعات .^(٢)

وإنَّ أولى ما أفنى فيه المكلف عمره تحصيل العلوم الشرعية ثم يعمل بها وأهم ذلك علم كتاب الله تعالى الكتاب الذي تولاها الله تعالى بحفظه بقوله ((إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون))^(٣) وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله فقال ((قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً . . .))^(٤)

(١) سورة فصلت : ٤١ ، ٤٢ .

(٢) انظر لطائف الإشارات في فنون القراءات للقسطلاني ١ / ٦٠ .

(٣) سورة الحجر : ٩ .

(٤) ، ، الاسراء : ٩٩ .

وفى الحقيقة إنّ العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كثيرة وإنّ الأعمار قصيرة وإنّ العوائق والمستجدات كثيرة ولكن الأهمّ أولاً إتقان حفظه ، وتقويم لفظه ولا يحصل تمام ذلك إلا بعد إحاطة المتخصص بما صحّ من قراءاته ليعلم القارئ على قراءة من يقرأ وعلى رواية من يروى والقرآن كلام الله تعالى منقول إلينا بالتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يزل فى كل جيل وحسين ينقله خلق لا يحصى، ويعدّ أهل العلم منهم من كثرت عنايتهم به، واشتهروا عند الناس بسببه. (١)

ومن الذين نقل عنهم شيء من وجوه القراءات من الصحابة من المهاجرين : الخلفاء الأربعة الراشدون ، وطلحة ، وسعد ابن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس، وحذيفة بن اليمان ، وعبد الله بن عمر، وسالم مولى أبى حذيفة، وأبو هريرة وعمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو ابن العاص ، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن السائب، وعائشة ، وحفصة وأم سلمة رضى الله عنهم أجمعين .

ومن الأنصار: أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وزيد ابن ثابت ، وأبو زيد^(٢) ، وأنس بن مالك ، ومجمع بن حارثة .

(١) انظر: إبراز المعانى من حرز الأطنى فى القراءات السبع لأبى شامة ٣-٤ مع زيادة، وحذف.

(٢) هو ثابت بن زيد بن قيس الحارثى الأنصارى شهد أحدًا وهو أحد الستة

الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر: غاية النهاية ١/ ٣٠٥ ، وقال ابن حجر فى الإصابة: " وقيل اسمه قيس وهو قول الأكثر... "

انظر: الإصابة ١/ ١٩٢ .

ومن الذين نقل عنهم شيء من وجوه القراءات من التابعين بمكة :
 عبيد بن عميرة ، وعطاء ، وطا ووس ، ومجاهد ، وعكرمة ، وبالمد ينسب :
 سعيد بن المسيب (١) ، وعروة بن الزبير ، وسالم (٢) وسليمان بن يسار
 ومعاذ بن الحارث الذي يعرف بمعاذ القاري ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج
 وابن شهاب (٣) ومسلم بن جندب ، وزيد بن أسلم .
 وبالكوفة : علقمة بن قيس بن عبد الله . . . النخعي ت ٦٢ (٤) والأُسود
 ابن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي ت ٦٧٥ هـ (٥) وعبيدة بن عمرو ، وقيل :
 ابن قيس السلطاني أبو مسلم ت ٦٧٢ هـ (٦) ومسروق بن الأجدع بن مالك
 الهمداني ، الكوفي ت ٦٧٣ هـ (٧) ، وعمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني
 الكوفي (٨) والحارث بن قيس (٩) .

-
- (١) هو سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي وردت الرواية عنه في حروف القرآن
 ت ٩٤ هـ انظر : غاية النهاية ١/٣٠٨ .
 (٢) هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أحد الفقهاء السبعة
 وردت الرواية عنه في حروف القرآن ت/٦٠٦ هـ على الصحيح . انظر : غاية
 النهاية ١/٣٠١ .
 (٣) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ت/٣٢٤ هـ ، وقيل : غير ذلك ، انظر : غاية
 النهاية ٢/٢٦٢-٢٦٣ ، والبداية والنهاية ٩/٣٥٤-٣٦٢ .
 (٤) انظر : غاية النهاية ١/٥١٦ .
 (٥) انظر : المصدر السابق ١/١٧١ .
 (٦) " " " " ١/٤٩٨ .
 (٧) " " " " ٢/٢٩٤ .
 (٨) توفي أيام عبيد الله بن زياد أي قبل سنة تسعين الهجرية . المصدر نفسه ١/٦٠١ .
 (٩) الجعفي الكوفي روى القراءة عن ابن مسعود .
 المصدر نفسه ١/٢٠١ .

، والربيع بن خيثم أبو يزيد الكوفي الثوري^(١) . وعمرو بن ميمون^(٢) .
 وأبو عبد الرحمن السلمى^(٣) ، وزر بن حبيش ، وعبيد بن نضلة أبو معاوية
 الخزاعي الكوفي ت ٧٥ هـ وأبو زرعة بن عمرو بن جرير ، وسعيد بن جبـير
 وإبراهيم النخعي ، والشعبي^(٤) .
 وبالْبصرة : عامر بن عبد بن قيس ، وأبو العالية الرياحي ، وأبو رجاء^(٥) ، ونصر بن
 عاصم ، ويحيى بن يعمر ، والحسن البصري ، وقتادة بن دعامة السدوسي ، وابن
 سيرين ، وجابر بن زيد^(٦) .
 وبالشام : المغيرة ابن أبي شهاب المعزومي صاحب عثْطَن بن عفان رضي الله عنه
 في القراءة^(٧) .

-
- (١) توفي قبل سنة تسعين ، غايّة النّهاية ٢٨٣/١ .
 (٢) أبو عبد الله الأودي الكوفي من المخضرمين ت ٧٥ هـ ، أو ٧٦ هـ ، المصدر
 نفسه ٦٠٣/١ .
 (٣) هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى مقرئ الكوفة ت ٧٤ هـ ، وقيل : ٧٥ هـ
 نفس المصدر ٤١٣-٤١٤ .
 (٤) هو : عامر بن شراحيل بن عبد أبو عمر والشعبي الإمام الكبير ت ١٠٥ هـ
 انظر : المصدر السابق ٣٥٠/١ .
 (٥) هو : عمران بن تميم وقيل : ابن ملخان العطاردي ت ١٠٥ هـ ، وقيل : ١٣٠ هـ ،
 انظر : غايّة النّهاية ٦٠٤/١ .
 (٦) أبو الشعثاء البصري وردت له حروف في القرآن ، انظر نفس المصدر ١٨٩/١ .
 (٧) أخذ القراءة عرضا عنه ابن عامر الشامي ت ٩١ هـ .
 انظر : غايّة النّهاية ٣٠٥/٢ .

ثم تجرد قوم لقراءة القرآن فاشتدت عنايتهم بها وكثر طلبهم لها حتى صاروا بذلك أئمة يأخذها الناس عنهم ويقتدون بهم فيها فمنهم في المدينة: أبو جعفر القارى، ونافع بن عبد الرحمن، وفي مكة: محمد بن يحيى، وابن كثير وحמיד بن قيس الأعرج. وفي الكوفة: عاصم بن بهدلة، وسليمان الأعشى، ثم حمزة ثم الكسائي وغيرهم، وفي الشام: عبد الله بن عامر، ويحيى بن الحارث الذمري (١)

ثم إن القراء بعد هؤلاء كثروا، وتفرقوا في البلاد عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فمنهم المحكم للتلاوة المعروف بالرواية والدراية، ومنهم المقتصر على وصف واحد من هذه الأوصاف فكثرت الاختلاف بذلك، فميّز جهاذة العلماء ذلك بتصانيفهم (٢)

سبب التأليف في القراءات

ولقد عرفنا من هذه العبارة الآنف الذكر سبب التأليف في القراءات ولعل كلام ابن الجزرى الآتى شبه تفسير لكلام ابى عبيد السابق وهو «ثم إن القراء بعد هؤلاء كثروا... إلخ» قال ابن الجزرى:

" فلما كانت الطائفة الثالثة، وكان علم الكتاب، والسنة، وقر ما كان فى ذلك العصر تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات (٣)

(١) قال أبو عبيد: " وثالث نسيته اسمه: . . . وذكر أبو شاهه تعليقا على كلامه

قلت: هو عطية بن قيس الكلابى، أو إسما عيل ابن أبى المهاجر

انظر: إبراز المعانى / ٤٠

(٢) أخذت أسماء المذكورين ممن نقل عنهم بعض أوجه القراءات من الصحابة

والتابعين، وأتباعهم من إبراز المعانى ص ٣-٤ نقلًا عن أبى عبيد القاسم

ابن سلام ت ٥٢٢ هـ

(٣) النشر ١/ ٣٣٠

التأليف فى القراءات

بيد و أن التأليف فى القراءات بدأ أول ما بدأ بشكل فردى دون تتبع وجوه القراءات ويدل على ذلك ما نقله ابن الجزرى عن أبى حاتم السجستانى من قوله: " كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده: هارون بن موسى الأعور " (١) قال ابن الجزرى " مات .. . فيما أحسب قبل الطائتين " (٢)

وقد ألف قبل هارون هذا جماعة من القراء ولعل تلك المؤلفات كانت فى قراءة معينة لا فى وجوه القراءات .

فقد ألف أبو عمرو بن العلاء المتوفى ١٥٤ هـ كتابا فى القراءات (٣) وألف إسما عيل بن جعفر بن أبى كثير المتوفى ٨٠ هـ كتاب " المصنف فى قراءة المدنيين " (٤)

وألف العباس بن الفضل بن عمرو أبو الفضل الأنصارى المتوفى ١٨٦ هـ كتاباً فى القراءات (٥) ووصف بأنه كتاب كبير (٦)

وألف على بن حمزة الكسائى أحد القراء السبعة المتوفى ٨٩ هـ كتاباً فى القراءات (٧)

(١) غاية النهاية ٢/ ٣٤٨ .

(٢) نفس المصدر .

(٣) انظر: الفهرست لابن النديم / ٥٣ .

(٤) انظر : جامع البيان فى القراءات السبع لأبى عمرو الدانى ٢٢٩ / ١ خ .

(٥) انظر: الفهرست ٥٣ ، وتهذيب التهذيب ٥ / ١٢٦ .

(٦) وصفه ابن حجر بذلك فى تهذيب التهذيب ٥ / ١٢٦ .

(٧) انظر: الفهرست / ٥٣ ، غاية النهاية ١ / ٥٣٩ .

- وألف يحيى بن آدم المتوفى ٢٠٣ هـ كتاب القراءات . (١)
وألف محمد بن عمر الواقدي المتوفى ٢٠٩ هـ كتاب القراءات (٢)

وقد ذكر ابن الجزرى أن أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب هو الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى ٢٢٤ هـ وجعلهم خمسة وعشرين قارئاً ، قال ابن الجزرى " . . . فيما أحسب " . (٣)

ونعرف من هذا النص أن التصنيف في فن القراءات من الأئمة المعتبرين (٤) ظهر في القرن الثالث الهجرى في عهد أبي عبيد ثم ظهرت التأليف في فن القراءات بعد ذلك .

وألف محمد بن سعدان أبو جعفر الضريو البغدادي المتوفى ٢٣١ هـ كتاباً كبيراً في القراءات سماه " الجامع " (٥) وصف أبو ريعة محمد بن إسحاق المتوفى ٢٤٩ هـ كتاباً في رواية قنبل والبرزى أخذه الناس عنه ، وسموه . (٦)

وألف هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي المتوفى ٢٤٩ هـ كتاباً في القراءات (٧)

وألف أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني

- (١) الفهرست / ٥٣ .
(٢) انظر : الفهرست / ٥٣ ولعل الكتاب الذى أشار إليه ابن النديم هو نسخة الواقدي عن نافع فقد ذكر ابن الجزرى أن الواقدي له نسخة عن نافع انظر : غاية النهاية ٢ / ٢١٩ .
(٣) أنظر : النشر / ١ - ٣٣ - ٣٤ ، والفهرست لابن النديم / ٥٣ ، وفهرست مارواه عن شيخه لابن خير الأشبيلي / ٢٣ وقد مدح الذهبى كتاب أبى عبيد في القراءات بقوله " ولأبى عبيد كتاب في القراءات ليس لأحد من الكوفيين قبله مثله " معرفة القراء / ١ / ١٧٢ .
(٤) دفع لإيهام التناقض بين هذا النص والنص السابق ص ١٠ وهو " كان أول من سمع بالبصرة . . . الخ .
(٥) ذكر الخطيب أنه كتاب كبير روى فيه عن عبد الله بن أدريس ، وأبى تميلة يحيى ابن واضح ، وإسحاق بن محمد المسيبي ، وأبى معاوية الضريو ، والمسيب بن شريك ، وعبد العزيز بن أيبان " أنظر : تاريخ بغداد / ٥ / ٣٢٤ ، والفهرست / ٥٣ .
(٦) انظر : غاية النهاية ٢ / ٣٤٥ .
(٧) أنظر : الفهرست لابن النديم / ٥٣ ، وذكر ابن الجزرى أنهم ضعفوه انظر : غاية النهاية ٢ / ٣٤٥ .

المتوفى ٢٥٠هـ، وقيل: / ٢٥٥هـ كتاب "الغاية في القراءات الإحدى عشرة" على ما قيل (١)، وألف محمد بن عيسى بن رزين التميمي الرازي الأصبهاني الذي قرأ على نصير، وخلاد المتوفى / ٢٥٣هـ، وقيل: / ٢٤٢هـ ألف: كتاب: "الجامع في القراءات" (٢)، وألف أحمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل "أنطاكية" (٣) المتوفى / ٢٥٨هـ كتابا في القراءات الخمسة من كل مصر (٤) واحد (٥).

(١) انظر: كشف الظنون ٢/ ١١٨٢، وذكر ابن الجزري أن أباحاتم أول من ألف في القراءات فيما يحسبه. انظر: غاية النهاية ١/ ٣٢٠ هذا وظني الغالب أن حاجي خليفة في كشف الظنون سها بجعله كتاب "الغاية في القراءات الإحدى عشرة" لأبي حاتم السجستاني حيث إن الكتاب المذكور لأحمد بن الحسين بن مهران ت ٣٨١هـ فلعل حاجي خليفة رأى عنوانا باسم "كتاب الغاية في القراءات الإحدى عشرة باختصار أبي حاتم" السجستاني" فظن أن مؤلفه أبو حاتم ويؤيد ما ظنناه كلام المتخصص في مجال القراءات أعنى مكى بن أبي طالب في كتابه "الإبانة عن معاني القراءات" ٢٦-٢٧ "قد ترك أبو حاتم، وغيره ذكر حمزة، والكسائي، وابن عامر، وزاد نحو عشرين رجلا من الأئمة ممن هو فوق هؤلاء السبعة" فإذا كان أبو حاتم قد ذكر في كتابه نحو عشرين رجلا من غير ذكر حمزة، والكسائي، وابن عامر من بينهم فكيف نظن أنه ألف في القراءات العشر حتى ننسب إليه كتاب "الغاية في القراءات الإحدى عشرة"؟

(٢) انظر: معرفة القراء ١/ ٢٢٣، وغاية النهاية ٢/ ٢٢٣-٢٢٤.

(٣) بلد من بلاد الشام. انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٩٠.

(٤) يعنى: مكة، والمدينة، والشام، والبصرة، والكوفة.

(٥) انظر: النشر ١/ ٣٤، ولطائف الإشارات للقسطلاني ١/ ٨٥.

وَأَلَّفَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ
الْمُتَوَفَى ٢٨٢ هـ كِتَابًا فِي الْقُرْآنَاتِ جُمِعَ فِيهِ قِرَاءَةٌ عَشْرِينَ إِمَامًا مِنْهُمْ الْقُرَّاءُ
السَّبْعَةُ (١)

ثُمَّ أَلَّفَ الْإِمَامُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ كِتَابَ الْجَامِعِ فِي
الْقُرْآنَاتِ فِيهِ نِيفٌ وَعَشْرُونَ قِرَاءَةً وَتَوَفَى ٣١٠ هـ (٢)

وَكَانَ بَعِيدَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الدَّاجُونِيِّ الْمُتَوَفَى ٣٢٤ هـ
جُمِعَ كِتَابًا فِي الْقُرْآنَاتِ وَأُدْخِلَ مَعَهُمْ (٣) أَبُو جَعْفَرٍ أَحَدَ الْعَشْرَةِ (٤)

وَجَاءَ فِي زَمَانِهِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُجَاهِدٍ أَلَّفَ كِتَابَ
السَّبْعَةِ فَصَارَ أَوَّلَ مَنْ اقْتَصَرَ فِي تَأْلِيفِهِ عَلَى قِرَاءَاتِ هَؤُلَاءِ السَّبْعَةِ مِنْ مَشَاهِيرِ
أُئِمَّةِ قُرْآنِ الْمَدِينَةِ، وَمَكَّةَ، وَالْبَصْرَةِ، وَالْكُوفَةِ، وَالشَّامِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُوَافِقًا لِعَدَدِ

(١) انظر: غاية النهاية ١/١٦٢، والنشر ١/٣٤، ولطائف الإشارات ١/٨٥
وتأريخ بغداد ٦/٨٦، ومدح الخطيب كتابه بقوله: "وهو كتاب جليل
القدر عظيم الخطر."

(٢) انظر: جامع البيان للداني ٢١٢/ب حيث ذكر الداني أن الطبري
وهم فيه حيث جعل الخلاف بين القراء في (ولا يظلمون فتيلًا) النساء/٤٩
في الموضع الأول مع أنه متفق عليه بالغيب ولم يذكر الخلاف في الموضع
الثاني الذي بعده (أينما تكونوا يدرككم الموت) النساء/٧٧ مع أنه هو
المختلف فيه غيبًا وخطابًا، وانظر: النشر ١/٣٤، وغاية النهاية ١/٨٥
ولطائف الإشارات ١/٨٥.

(٣) هذه عبارة النشر ١/٣٤ ولعل الضمير في قوله معهم إلى "السبعة" لأنه
ذكر القراء السبعة سابقًا ونص القسطلاني في لطائف الإشارات ١/٨٥ على
أن الداجوني جمع كتابًا في الأحد عشر وأدخل معهم أبا جعفر.

(٤) انظر: معرفة القراء ١/٢٦٨، وغاية النهاية ٢/٧٧.

الحروف التي أنزل عليها القرآن لا لاعتقاده ، أو اعتقاده غير من العلماء أن هو لا السبعة هم الذين لا يجوز أن يقرأ بغير قراءتهم . (١)

وقد ألف علماء القراءات في زمانه ، وبعده أنواع التآليف كآبي الحسين ؛ أحمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن المنادي ت ٣٣٦ هـ .

ألف كتاب الإيجاز والاقتصار في القراءات الثمان . (٢) وأبي طاهر عبد الواحد بن عمر ابن أبي هاشم البغدادي ت ٣٤٩ هـ .

ألف كتاب البيان في القراءات السبع (٣) ، وكتاب الفصل في القراءات (٤) والنقاش أبي الحسن علي بن مرة ت ٣٥٢ هـ (٥) ألف كتاب القراءات الثمانية أضاف إلى السبعة رواية خلف العاشر . (٦)

(١) انظر: منجد المقرئين ص ٢٨ ، ومجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ٣٩٠/١٣

والنشر ١/٣٦ ، ولطائف الإشارات ١/٨٦ .

(٢) انظر: غاية النهاية ٢/٣٨٧ والقراءة الثامنة هي قراءة يعقوب أحد العشرة أضافها إلى قراءات القراء السبعة بدليل نقل ابن الجزري عن كتابه مدح يعقوب .

(٣) انظر: فهرست ابن خير / ٣٢ ، وغاية النهاية ١/٤٧٥-٤٧٧ .

(٤) انظر: المصدرين السابقين في الهاش "٣" ولعل كتاب الفصل هو ما ذكره

ابن النديم في الفهرست / ٤٩ ، وسماه كتاب الفصل بين أبي عمرو ، والكسائي .

(٥) هكذا سماه ابن النديم في الفهرست ، والبغدادي في إيضاح المكنون والصحيح أن اسمه : محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة أبو الحسن

البغدادي . انظر: غاية النهاية ٢/١٨٦ ، وتاريخ بغداد ٥/٤٥٤ - ٤٥٥

ومعرفة القراء ١/٣٢٣ .

(٦) انظر: الفهرست ٥٨ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٢١ .

والتفاس الموصَّفة محمد بن الحسن ت ٣٥١ هـ ، ألف كتاب السبعة بعلمها الكبير
 وكتاب السبعة الأوسط ، وكتاب السبعة الأصغر. (١)
 وابن مقسم محمد بن الحسن بن مقسم أبو بكر البغدادي المقرئ ت ٣٥٥ هـ
 له كتاب السبعة الأصغر في القراءات ، والسبعة الأوسط ، والسبعة الأكبر. (٢)
 وكتاب الصحاح في القراءات. (٣)
 وأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي المتوفى ٣٥٠ هـ
 له كتاب في القراءات (٤) ، وأبي بكر ابن أخته : محمد بن عبد الله بن محمد
 المتوفى ٣٦٠ هـ ألف كتاب المُحَبَّر في القراءات ووصفه ابن الجزري بأنه " كتاب
 عظيم يدل على عظيم مقدار مؤلفه (٥) ، وألف أحمد بن الصقر بن ثابت
 أبو الحسن الطائى المنجى ت ٣٦٦ هـ وكتاب " الحجة في القراءات. (٦)
 وأحمد بن نصر الشذائي المتوفى ٣٧٣ ، وقيل : / ٣٧٠ ، ألف كتابا في القراءات (٧)
 وأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني ، ثم النيسابوري المتوفى / ٣٨١ هـ
 ألف كتاب " الغاية في القراءات الإحدى عشرة (٨) العشرة المشهورة إضافة إلى

(١) انظر: الفهرست ٤٩-٥٠ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٠٠٢ .

(٢) انظر: إيضاح المكنون ٢/٤٨ .

(٣) انظر: إيضاح المكنون ٤/٦٤ .

(٤) انظر: الفهرست لابن النديم / ٤٨ ، وإيضاح المكنون ٢/٣٢١ .

(٥) انظر: غاية النهاية ٢/١٨٤ ، وفهرست ابن خبير / ٣٤ .

(٦) انظر: غاية النهاية ١/٦٣ .

(٧) انظر: النشر ١/٣٤ .

(٨) جُل من ترجم لابن مهران ذكر له كتاب " الغاية " وذلك يدل على أهمية

الغاية ، واشتهر ابن مهران به مثل الذهبي في معرفة القراء ٣٤٧١-٣٤٩٠

وقد ذكر سنده إلى الكتاب المذكور

← ، وتذكرة لحفاظ ٣/٩٧٥ ، ولعبر ٢/١٥٧ ، والأسنوي

طبقات الشافعية ١/٣٤٧-٣٤٩٠ ، وابن الجزري في النشر ١/١٨٩٦-١٨٩٠

و غاية النهاية ١/٤٩-٥٠ .

إلى اختيار أبي حاتم السجستاني وهو هذا الكتاب الذي أنا بصدد تحقيقه
وألف ابوبكر ابن مهران أيضا كتاب شامل في القراءات العشر (١) ، وكتاب
المبسوط في القراءات العشر (٢) ، وكتاب الكامل في علل القراءات العشر (٣)
وعبيد الله بن محمد أبي القاسم الأسدي المتوفى / ٣٨٧ هـ ألف كتاب المفصح
في القراءات (٤)

وطاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله أبي الحسن ابن غلبون الحلبي ت ٣٩٩ هـ
ألف كتاب التذكرة في القراءات الثمان (٥)

(١) أشار كارل بروكلمان في تأريخ الأدب العربي ٤ / ٥ إلى وجود نسخة منه
في ليدن برقم / ١٦٣٤ وقد راسلت مكتبة ليدن عن طريق السفارة الهولندية
بالمملكة فردوا عليّ بخطاب رسمي بأنه لا يوجد كتاب باسم الشامل تحت
الرقم المذكور ، وذكروا كتابا آخر .

(٢) وهو بسط لكتاب الشامل توجد نسخة منه في الظاهرية برقم / ٣١٥

(٣) انظر: شرح علل الغاية لأبي الحسن علي بن محمد الفارسي / ٢

(٤) انظر: كشف الظنون ٢ / ١٧٧٤ ولعله مفقود . والله أعلم .

(٥) توجد منها نسخة في تركيا بمكتبة وهبي برقم ١٧ / ٢٠٩ ورقة في ٦٠٦ هـ

وعاطف ٤٩ / ١٥٠ ورقة .

انظر: تأريخ التراث العربي ١ / ٤٩ .

مكانة الغاية بين هذه المؤلفات

إذا نظرنا إلى هذه المؤلفات فمعظمها مفقود لا نستطيع الحكم عليها من حيث التزام مؤلفيها بعدد معين من القراءات، أو التزامهم بالأشهر، والأصح منها، إلا أننا نلمس بوضوح الدور الذي قام به ابن مجاهد في تسبيعه السبعة والدور الذي أحدثه باقتصاره على التأليف في القراءات السبع حتى ظن كثير من الناس ممن ليس لديهم المهارة، والتخصص في فن القراءات أن القراءات السبع التي ضمنها ابن مجاهد في كتابه السبعة هي المعنية بقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - : " أنزل القرآن على سبعة أحرف " (١)

وأما غاية ابن مهران فلعلها أول كتاب في القراءات العشر وصلت إلينا وهي تعكس التيار المعادي لابن مجاهد في تسبيعه السبعة (٢) وتبرز قيمتها العلمية من ناحية التزام مؤلفها بالأشهر والأصح من الروايات والطرق وتلقى الناس كتابه بالقبول، وأجمعهم عليه من غير معارض إلا أحرفا يسيرة يعرفها الحفاظ من الثقات، والأئمة من النقاد (٣)

ولقد مدحها أحمد بن أبي عمر الزاهد بقوله: " إن القراء المعروفين الذين قصدنا ذكرهم هم الأئمة الأحد عشر الذين ذكرهم الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران أسكنه الله الجنان في كتابه المسمى بالغاية واجتمعت العامة، والخاصة على قراءاتهم في أمصار المسلمين لتجردهم لقراءة القرآن وإقراكه الناس بعد التابعين من زمانهم إلى زماننا هذا واتصلت

(١) انظر: النشر ١/٤٦ .

(٢) نقل ابن الجزري عن أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي أن الناس إنما ثمنوا القراءات، وعشروها، وزادوا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لأجل هذه الشبهة أي: شبهة أن الأحرف السبعة هي قراءة هؤلاء السبعة. انظر: النشر ١/٤٣ .

(٣) انظر: منجد المقرئين ١٨-١٩ .

قراءاتهم بنا صحيحة مسندةً عن شيخنا الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الفارسي تغمده الله برحمته لفظاً ، وسماعاً حرفاً حرفاً من أول القرآن ، إلى آخره بروايات صحيحة ، وطرق مستقيمة" . (١)

وقال أبو الحسن علي بن محمد في كتابه شرح علل الغاية :

" أما بعد فإن الإمام أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران أسكنه الله الجنان ، وأنا له الخفران ، وأكرمه بالرضوان صنف كتاباً في القراءات عن الأئمة القمات ، وسماه كتاب الغاية ، وإنما سماه بهذا الاسم لشيعتين : أحدهما أنه غاية في القراءات المشهورة المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والآخر أنه غاية في الإيجاز ، والاختصار" . (٢)

وكان الكتاب محل اهتمام علماء القراءات لأن مؤلفه كان شيخ القراء بنيسابور في عصره^(٣) ، وشرحه عدد من العلطاء فمنهم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني المعروف بتاج القراء المتوفى بعد ٥٠٠ هـ وشرحه لطيف ويدل على تمكن الشارح في علم القراءات وهو أول من شرحه حسبما يقول هو في مقدمة الشرح^(٤)

(١) قاله في كتابه الذي بين فيه القراءات المعروفين ، مكوناً من أربع ورقات ضمن

مجموعة كانت في تركيا بمكتبة رشيد افندي والمجموعة هي متن الغاية وشرح صدر الغاية ، وآخرها وما يشكل من المسائل في أثناءها جمع أحمد ابن أبي عمر نفسه ، والورقات المذكورة ، قال ابن الجزري عنهما " وأتى بفوائد كثيرة ، انظر : غاية النهاية ١ / ٩٣

(٢) قاله في شرح علل الغاية ص ٢ وهو مصور من النسخة الموجودة بمكتبة تيمور

برقم ٣٤٤ تفسير .

(٣) انظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٥ .

(٤) انظر : الشرح للكرمانى ٢ / ب .

وذكر الكرمانى أنه لما كان ببغداد عرض عليه الشيخ أبو بكر: أحمد (١)
ابن أبى بكر الضير البغوى كتابا من تصنيفه سماه:
" شرح مشكلات الغاية وذكر أن مؤلفه حاد فى مواضع عن مقصود
المؤلف ولم يكن مخنيا عما سواه. (٢)

وشرح كتاب الغاية أبو المعالى الفضل بن طاهر بن سهل الحلبي ت ٤٨٥ هـ (٣)
وقد بلغ من مكانة الغاية بين مؤلفات القراءات أن ألف بعض العطاء الغاية
فى القراءة على طريقة ابن مهران وهو أبو جعفر أحمد بن على المقرئ
المعروف بابن الباذش المتوفى ٥٤٠ هـ. (٤)

(١) ما قبل هذه الكلمة مضمومة ولعلها أبو بكر. ولم أجد له ترجمة.

(٢) انظر: شرح الغاية ٢ ب.

(٣) انظر: كشف الظنون ١١٨٩/٢.

(٤) انظر: كشف الظنون ١١٩٢/٢.

المبحث الثاني

بيئة وحياة المؤلف

الحالة السياسية والبيئة الثقافية وخاصة نشاط القراء

نبذة عن الحالة السياسية لعصر ابن مهران

عاش أحمد بن الحسين بن مهران جزءاً من حياته في القرن الثالث وأكثر حياته في القرن الرابع فهو قد ولد عام ٢٩٥ هـ وبقي حتى عام ٣٨١ هـ متوفياً فيه. وفي القرن الرابع الهجري بدأ الضعف في الخلافة العباسية في بغداد منذ ازدياد نفوذ الأتراك في عهد المتوكل ٢٣٢-٢٤٧ هـ حتى وصل بهم الأمر إلى قتل المتوكل ، وتولية ابنه المنتصر ولم تظفر الدولة بعد ذلك بالاستقرار بسبب تعسف الأتراك وتوليتهم من شاءوا ، وعزلهم من شاءوا (١).

وفي عصر ابن مهران تولى الخلافة المقتدر بالله ٣٩٥-٣٤٠ هـ، ثم تولى القاهر بالله ٣٢٠-٣٢٢ هـ ثم تولى الخلافة الراضى بالله ٣٢٢-٣٢٩ هـ، ثم تولى المتقى بالله ٣٢٩-٣٣٢ هـ، ثم المستكفى بالله ٣٣٣-٣٣٤ هـ، ثم تولى المطيع بالله ٣٣٤-٣٦٣ هـ - " وضعف في فترته أمر الخليفة حتى لم يبق له أمر ولا نهى وإنما كان ذلك راجعاً إلى معز الدولة ، ثم تولى الطائع ٣٦٣-٣٨١ هـ. (٢)

(١) انظر: تاريخ الإسلام السياسي لحسن إبراهيم حسن ٦/٣.

(٢) انظر: البداية والنهاية لابن كثير ١١/١١٢-٣٢٩.

البيئة الثقافية

ولد ابن مهران وكان نيسابور ، وأصبهان وكافة مدن خراسان في أوج نشاطها في العلوم الإسلامية وبالذات علمي الحديث والقراءات وبرز في تلك الحقبة من الزمن أعداد كبيرة من العلماء في الحديث والقراءات.

فمن علماء القرن الرابع في نيسابور محمد بن إسحاق بن خزيمة أبوبكر السلمى النيسابورى إمام الأئمة وأحد الأعلام حفظا وفقها وزهدا أخذ القراءة عن عمران بن موسى القزاز، روى القراءة عنه أبوبكر النقاش ت ٣١١ هـ. (١)

وعلى بن محمد بن الحسن بن محمد أبو الحسن الخبازي شيخ القراء بنيسابور في عصره إمام ثقة مؤلف قرأ على زيد ابن أبي بلال الكوفي ، وغيره، قرأ عليه جماعة كثيرة منهم ولده محمد ت ٣٩٦ هـ .

وقد نقل ابن الجزري عن الحاكم أنه تخرج به أكثر من عشرة آلاف رجل (٢) فهذا النص يدل على مدى نشاط القراء في القرن الرابع بنيسابور .

ومن قراء نيسابور في تلك الحقبة من الزمن : جعفر بن حمدان بن سليمان أبو الفضل النيسابورى نزيل دمشق قرأ على هارون الأخفش وهو من أحذق أصحابه المشهورين قرأ عليه جماعة منهم أبو الحسن علي بن عمر الدارقطنى وتوفى ٣٣٩ هـ . (٣)

(١) انظر: غاية النهاية ٢/٩٧-٩٨ .

(٢) نفس المصدر ١/٥٧٧-٥٧٨ .

(٣) انظر: نفس المصدر ١/١٩١ .

نشاط القراءة بأصبهان

تبين لي من خلال البحث في تراجم القراء أنَّ القراءة بأصبهان في القرن الرابع كانت أكثر من القراءة في نيسابور ومن القراءة بأصبهان في عهد ابن مهران: محمد بن أحمد بن الحسن أبو بكر، ويقال أبو عبد الله التقى الأصبهاني المعروف بالكسائي شيخ مشهور توفي بأصبهان ٣٤٧هـ. (١)

ومنهم محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن بهرام أبو بكر السلمسي الأصبهاني إمام مقرئ محرّر مؤلف عرض القرآن على ابن شنبوذ، وجماعة كثيرة عرض عليه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ وغيره ت ٣٥٥هـ. (٢)

ومنهم عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك . . . أبو بكر القباب الأصبهاني إمام وقته مقرئ مفسر مشهور قرأ على أبي بكر الداجوني، وابن شنبوذ وغيرهما، قرأ عليه عبد الله بن محمد بن أحمد العطار وغيره، وله اختيار في القراءة، وكان من أجلة قراء أصبهان ت ٣٧٠هـ. (٣)

ومنهم المحدث الكبير محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله العبدي الأصبهاني الحافظ الكبير الجوال الذي انتهى إليه علم الحديث في الأمصار، روى القراءة عن علي بن جعفر البغدادي، وغيره، روى القراءة عنه ابنه إسحاق، وأحمد بن الفضل الباطرقاني ت ٣٩٥هـ. (٤)

ومن علماء القراءات في أصبهان شيخ ابن مهران محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني .

(١) انظر: غاية النهاية ٦١/٢ .

(٢) ، ، : نفسها ٦٩/٢ - ٧٠ .

(٣) ، ، : ، ، ٤٥٤/١ .

(٤) ، ، : ، ، ٩٨/٢ - ٩٩ .

البيئة الثقافية في بغداد

نظرا لأن أكثر شيوخ ابن مهران من مدينة بغداد - رأينا أن نتعرض للبيئة الثقافية في بغداد وعلى الخصوص نشاط القراء في بغداد .
إن مدينة بغداد - رغم ضعف الخلفاء في ذلك العهد - كانت في أوج نشاطها في شتى العلوم الإسلامية وبالذات علم القراءات ، وعلم الحديث والذي يقرب صفحات تاريخ بغداد للخطيب يرى ذلك بوضوح ولم تكن مدينة تشبهها في هذا النشاط .

ومن أبرز علماء بغداد المبرزين في القراءات في القرن الرابع الهجري :
١ - الحسن بن الحسين الصواف أبو علي البغدادي شيخ متصدر عارف بالفن قرأ على أبي حمزة بن الطيب بن إسحاق صاحب شجاع ، قرأ عليه بكار بن أحمد شيخ ابن مهران ، وقرأ عليه ابن المنادي ، وغيره ط توفى ببغداد ت ٣١٠ هـ (١)

٢ - أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة قرأ عليه عدد لا يحصى كثرة وكان في حلقة نحو من ثلاثمائة مصدر ، وكان له في حلقة أربع وثلاثون خليفة يأخذون على الناس ، ت ٣٢٤ هـ (٢)

٣ - محمد بن أحمد بن أيوب أبو الحسن البغدادي المعروف بابن شنبوذ شيخ الإقراء بالعراق جال في البلاد لطلب القراءات ، قرأ على جماعة وقرأ عليه جماعة ت ٣٢٨ هـ (٣)

(١) انظر: غاية النهاية ١/ ٢١٠-٢١١ .

(٢) ، ، : نفسها ١/ ١٣٩-١٤٢ .

(٣) ، ، : ، ، ٥٢/٢ - ٦٥ .

٤ - أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين البغدادي المعروف بابن المنادي الإمام المشهور الحافظ الثقة المتقن المحقق قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، وسليمان بن يحيى الضبي ، وغيرهما ، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي ، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني وغيرهما ت ٣٣٦ هـ. (١)

٥ - عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة أخذ القراءة عن أحمد بن سهل الأشثاني ، وابن مجاهد ، وغيرهما ، وشاركه ابن مجاهد في أكثر شيوخه روى عنه القراءة جماعة منهم القاضي أبو العلاء ، وتصدر للإقراء في مجلس ابن مجاهد بعد وفاته قيل في حقه : لم ير في القراءات بعد ابن مجاهد مثله ت ٣٤٩ هـ. (٢)

ثم شيخ ابن مهران بكار بن أحمد بن بكار ت ٣٥٣ هـ ، ومحمد بن جعفر بن محمد أبو الصقر البغدادي ، ومحمد بن الحسن بن مقسم أبو بكر البغدادي ت ٣٥٤ هـ.

وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان أبو الحسين مقرئ أهل بغداد في زمانه ت ٣٤٤ هـ.

وعلى بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خلیع البغدادي ت ٣٥٦ هـ

(١) انظر: نفسها ١/٤٤٠ .

(٢) انظر: غاية النهاية ١/٤٧٧ .

وعبد الله بن عبد الصمد ابن المهتدي بالله أبو جعفر الهاشمي ت ٤٣٢٣ هـ
ومحمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن المعروف بابن أبي عمر النقاش
البغدادي ت ٣٥٢ هـ

وإسطعيل بن شعيب النهاوندي سكن بغداد ، وأقرأ بها ت ٣٥٠ هـ ،
وأحمد بن كامل بن خلف أبو بكر القاضي البغدادي ت ٣٥٠ هـ ، وقيل ٣٥٥ هـ
وأحمد بن الحسن بن مقسم أبو الحسن العطار . (١)

فهؤلاء لاء عشرة شيخ لابن مهران قرأ عليهم في بغداد وأكثر شيخ
ابن مهران من بغداد ولهذا تأثر ابن مهران كثيراً بقراء العراق
وإذا ذكر ابن الجزري في النشر رواية من طريق العراقيين فاطبقة
فالغالب أن ابن مهران معهم .

(١) ذكرنا تراجمهم بالتفصيل عند ذكر شيخ ابن مهران .

الأحداث الهامة فى القراءات فى عصر ابن مهراڤ

ظهر فى عصر ابن مهراڤ أحداث تاريخية فى القراءات :

١ - سبعت السبعة فألف ابن مجاهد فى القراءات السبع فقط واختار سبعة من القراء وفى ذلك العصر كان هناك أئمة لا يقل شأنهم عن شأن ابن مجاهد منهم : شيخ ابن مهراڤ ابن مقسم الذى كان يرى القراءة بما يوافق المصحف وإن كان يخالف الأثر وكان يقرئ بذلك فأنكر عليه ورفع أمره إلى السلطان فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء والقراء فأذن بالتوبة وكتب محض توبته وكان ابن مجاهد ضمن الذين حضروا فوق فسى نفسه من ابن مجاهد الأمر الذى دعاه إلى التحامل على ابن مجاهد وقد تأثر ابن مهراڤ بشيخه ابن مقسم فكان يردّ كثيراً على ابن مجاهد كما يشهد لهذا مواضع من المبسوط . (٢)

ولقد وقعت محنة ابن شنبوذ فى عصر ابن مهراڤ أيضا العالم الذى ما كان ينقص قدره عن قدر ابن مجاهد لولا أنه كان يقرأ بالشواذ فكان يقرأ بما يوافق الأثر وإن خالف الرسم وكانت محنته فى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة^(٣) أى : وكان لابن مهراڤ فى ذلك الوقت ثمان وعشرون سنة ولعل محنته كانت سبباً فى عدم دراسة ابن مهراڤ على ابن شنبوذ .

(١) انظر : غاية النهاية ٢/١٢٤-١٢٥ .

(٢) انظر : المبسوط / ٣٢ / أب ٦٢ ، أب .

(٣) انظر : غاية النهاية ٢/٥٤-٥٥ ومحنته أنه ضرب سبع درر بأمر الوزير ابن مقلّة . وقيل ضرب نحو العشرة . . . نفس المصدر .

ثانيا : حياة ابن مهران

تتمثل حياة ابن مهران فى الآتى :-

اسمه ونسبه ، ولادته ونشأته ، رحلاته ، شيوخه ، تلاميذه ، مؤلفاته ، عقيدته ومذهبه ، صفاته ، توثيقه ، وفاته .

((اسمه ونسبه))

هو: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران^(١) الأصبهاني^(٢) الأصل

(١) انظر : مصادر ترجمته فى البداية والنهاية ١١ / ٣٣١ ، والانساب ٥٤٥ / من

المخطوط ، وشذرات الذهب ٣ / ٩٨ ، وطبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٣٩٩ ،

وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٥ ، وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٣٥٦ ، وقاية النهاية فى

طبقات القراء ١ / ٤٩ - ٥٠ ، والعبر ٢ / ١٥٧ / ١٥٨ ، والكامل فى التاريخ

١٥٦ / ٧ ، وكشف الظنون ٢ / ١١٨٩ ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات

والأعصار ١ / ٣٤٧ - ٣٤٨ ، ومراة الجنان ٢ / ٤١٠ ، ومعجم الأدباء ٣ / ١٢ -

١٥ ، واللباب فى تهذيب الأنساب ٣ / ٢٧٢ ، وتاريخ الإسلام الورقة ١٥٨

أيا صوفيا ٨ / ٣٠٠] هكذا فى هامش معرفة القراء فى ترجمة أحمد بن

الحسين بن مهران [، والمنتظم فى أخبار الأمم ٧ / ١٦٥ ، ومعجم

المؤلفين ١ / ٢٠٨ - ٢٠٩ ، والنشر فى القراءات العشر ١ / ٨٩ - ٩٠ ،

والنجوم الزاهرة ٤ / ١٦٠ .

(٢) نسبة إلى "أصبهان" بفتح الهمزة على قول الأكثرين ، ومنهم من يكسرها وهى

مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن ، وأعيانها وهى من أشهر مدن إيران

وقد خرج منها علماء فى كل فن قل أن يخرج مثلهم فى غيرها ، وبالأخص فى

علو الإسناد .. انظر : معجم البلدان ١ / ٢٠٦ مع تصرف هذا وتبعد مدينة

أصبهان عن طهران ١٤ كم من طريق "قم" حسب ما ذكره عبد الخفور البلوشى فى

دراسة "طبقات المحدثين بأصبهان" لأبى الشيخ الأنصارى ١٨٠ .

النيسابورى^(١) إقامةً وينسب إلى جده فيقال: "المهرانى" بكسر الميم
وسكون الهاء، وفتح الراء، وفى آخره نون^(٢).
وكثيراً ما ينسب أبو عبد الله الأندرابى فى أسانيدهِ إلى المهرانى^(٣).

ولادته

ولد ابن مهران بأصبهان سنة ٢٩٥ هـ طائتين وخمس وتسعين من الهجرة^(٤)
الموافق تسعائة وثمانية ميلادية ٩٠٨ م.

نشأته

إن الكتب التى بأيدينا لم تكشف النقاب عن نشأة ابن مهران .

أسرته

لم تذكر كتب التراجم التى بأيدينا شيئاً عن حال والد ابن مهران العلمى
وذكر ياقوت أنه كان لابن مهران أخ اسمه: محمد بن الحسين بن مهران، الأديب
الفقيه الكاتب، سمع عبد الله بن شيرويه، وأقرانه، وسمع الكتب من أبى بكر: محمد

(١) نسبة إلى "نيسابور" بفتح النون وسكون الياء وهى مدينة عظيمة ذات فضائل
كانت معدن العطاء الأفاضل ويسمونها حالياً "نيسابور" وتقع إلى الجنوب
من مشهد على بعد ١٢٥ كم منها. انظر: "علم التاريخ عند المسلمين لفرانز
روزنتال / ٦٦٥، ومعجم البلدان مادة: نيسابور.

(٢) انظر: الأنساب للمعانى خ / ٥٤٥ .

(٣) انظر: قراءات القراء المعروفين الجزء المطبوع من كتاب الإيضاح فى القراءات
لأحمد ابن أبى عمر الزاهد المعروف بالأندرابى ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤،

١١٠، ١١٢، ١١٤، ١٢١، ١٢٣، ١٣٨، ١٤٨، ١٥١ .

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٠٦، ومعجم المؤلفين ١ / ٢٠٨ .

بن إسحاق بن خزيمة وأقرانيه، ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وهو ابن نيف وثمانين سنة. (١)

ولابن مهران حفيد وهو أبو منصور نصر بن بكر بن أحمد ويبدو أنه كان مقرئاً أخذ عن علم جده حيث إن له ذكراً في أسانيد ابن أبي عمير الأندلسي وأنه كان أستاذاً لأبي عبد الله. (٢)

رحلات ابن مهران في طلب العلم

نظراً لأن في علم القراءات أشياء لا تحكم إلا بالسمع والمشافهة ولا تأخذ من الكتب (٣) فقد اهتم علماء القراءات أشد اهتمام بالرحلة إلى المشتهرين بالضبط، ولاتقان فمن هذا المنطلق رحل أحمد بن الحسين بن مهران في طلب القراءات إلى المشتهرين بالضبط والاتقان من المقرئين الكبار، ونظراً لأن العراق

(١) انظر: معجم الأدباء ١٣ / ١٤-١٥ .

(٢) انظر: "قراءات القراء المعروفين ١١٣، ١٢٤، ويبدو وأن نصرًا حفيد ابن مهران تتلمذ على جده ابن مهران حيث يقول أبو عبد الله الأندلسي في مواضع من كتابه "أخبرنا أبو منصور نصر بن بكر قال: أخبرنا جدي أحمد" فمثلاً يقول أبو عبد الله: "أخبرنا أبو منصور نصر بن بكر بن أحمد ابن الحسين بن مهران قال: أخبرنا جدي أبو بكر أحمد بن الحسين قال: حدثنا أبو القاسم زيد بن علي بالكوفة قال: قرأت على أحمد بن فرح المقرئ، وقرأ على أبي عمر الدوري، وقرأ على سليم، وقرأ على حمزة" قراءات القراء المعروفين / ١١٣ .

(٣) انظر: منجد المقرئين / ٣ .

فى عصره كان فى أوج الحضارة والرقي فى سنتى العلوم وبالذات علم القراءات وخاصة بغداد عاصمة الخلافة الإسلامية فنراه قد ارتحل إلى بغداد ليحظى بقاء الشيخ الكبار فقد قرأ فى أكثر من موضع ببغداد فقرأ بمسجد المدينة فى الجانب الغربى من بغداد على أبى جعفر عبد الله الهاشمى بن عبد الصمد ابن المهتدى بالله ت ٣٢٣ (١)

وقرأ بباب شام فى بغداد على أبى الحسن محمد بن عبد الله بن مرة (٢) ، وقرأ بالجانب الشرقى من بغداد على أبى عيسى بكر بن أحمد ت ٣٥٣هـ (٣) ، ورحل إلى الكوفة أيضا والتقى بعدد من الشيخ هناك الشيخ المشهورين بالاتفان ، وعلو الإسناد مثل زيد بن على بن أبى بلال الكوفى (٤) ورحل إلى دمشق لأخذ قراءة ابن عامر اليحصبى من معينها فقرأ على ابن الأخرم الذى قرأ على الأئفس الدمشقى صاحب ابن ذكوان (٥) وقرأ بسمرقند على أبى بكر محمد بن أحمد بن مرشد (٦)

(١) انظر: الغاية / ٥٧٠

(٢) انظر: " / ٦٨٠

(٣) " " / ٦٨٠

(٤) " " / ٢٠

(٥) " " / ٣٤٠

(٦) " " / ٧٠

بداية رحلة ابن مهران

لم تشر المصادر التي بأيدينا إلى بداية سنوات رحلة ابن مهران في طلب القراءات والعلوم الدينية ويبدو من تأريخ وفاة بعض شيوخه أنه ذهب إلى بغداد لطلب العلم في وقت مبكر من عمره فقد ذكر ابن كثير وفاة شيخ ابن مهران عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله في سنة ٣٢٣ (١) وقد قرأ عليه ابن مهران في بغداد رواية ابن سعدان (٢) فلا بد من أن ابن مهران قد قرأ عليه قبل التأريخ المذكور فإذا فرضنا أن ابن مهران قرأ عليه في سنة ٣٢٢ فيكون عمر ابن مهران في ذلك الوقت سبعا وعشرين سنة . والله أعلم .

وكل رحل ابن مهران إلى سمرقند ، وبغداد ، والكوفة ، ودمشق فقد تجول في الأراضى الشامية حيث رحل إلى بعلبك (٣) ، ورحل إلى صور (٤) وقبل كل هذه الرحلات فلاشك من رحلته إلى أصبهان موطنه الثانى وأرض مشواه الأخير . وقد رحل إلى بخارى ولعله بصفة الإقراء كما يؤخذ من كلام الحاكم " قرأت ببخارى على أحمد بن الحسين بن مهران كتاب الشامل له في القراءات . (٥)

(١) انظر: البداية والنهاية ١١ / ١٩٥ .

(٢) انظر: الغاية / ٥٧ .

(٣) انظر: المبسوط / ٤٨ / أ حيث ذكر ابن مهران فيه - وهو أدرى بنفسه من غيره - ذكر أنه روى عن ابن عامر " إبراهيم " بالألف في البقرة فقط ، وقال

" رواه لى شيخ بعلبك " .

(٤) مدينة من بلاد ساحل الشام ، انظر: اللباب ٢ / ٢٥ هذا وأخذت دليلا

على رحلته إلى " صور " قول ابن مهران في الغاية ٣٧ ، والمبسوط / ١١ ب -

" وحدثني أبو بكر محمد بن نعمان الإمام الصوري بالصورة إلى آخر كلامه ... " .

(٥) انظر: معرفة القراء / ١ / ٣٤٨ - ٣٤٩ .

شيخ ابن مهـ تـ زان

إنّ لابن مهران شيوخا كثيرين غير المذكورين في الغاية ، والمبسوط
ويدلنا على ذلك ما ذكره الكرمانى فى شرح الغاية ١/٤١ /أ نقلنا عن ابن مهران
فى كتابه " شرح الإمالات " قال ابن مهران :
" قرأت بالجمع قراءة أبى عمرو على أحد عشر نفسا ولقيت نحو من خمسين
شيخا ، أو أكثر يقرؤون بقراءة أبى عمرو أكثرهم على الفتح فى ((...الجار...))
إلا ابن بويان فإننى قرأت عليه لصاحب السجادة بالإمالة" فقوله " لقيت نحو من
خمسـين شيخا ، أو أكثر يقرؤون بقراءة أبى عمرو . . ." يدلنا دلالة واضحة على
كثرة شيوخه فإذا قرأ ابن مهران بقراءة أبى عمرو لحالها على أكثر من خمسـين
شيخا فما بالك بقراءة غير أبى عمرو ؟ .

هذا وذكر ابن مهران فى الغاية بعض شيوخه نذكرهم حسب تسلسل
ورودهم فى الغاية وهم :-

١ - أبو القاسم زيد بن علي بن أحمد بن عمر بن أبى بلال العجلي الكوفى كان
إماما بارعا انتهت إليه مشيخة العراق فى زمانه ت ٣٥٨ هـ (١) قرأ عليه ابن
مهران رويقا بن وردان بالكوفة ، وكذا رواية إسما عيل بن جعفر عن نافع من
طريق ابن فرح ، ورواية الدورى عن أبى عمرو من طريق ابن فرح أيضا ، ورواية
البرجمى عن أبى بكر عن عاصم . (٢)

٢ - هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي المقبرى
المشهور الحاذق الضابط اعتمد عليه ابن مهران فى كتبه توفى فى حدود
٣٥٠ هـ (٣) هذا وقد قرأ عليه ابن مهران ببغداد رواية ورش من طريق ==

(١) انظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعمار ١/ ٣٤٧ ، والنشر ١/ ٨٩ ،

وغاية النهاية ١/ ٤٩ .

(٢) انظر : الغاية ص ٢ ، ٩ ، ٢٧ ، ٤٣ .

(٣) انظر : النشر ١/ ١١٤ ، وغاية النهاية ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٠ .

الأصبهاني ، ورواية إسطعيل عن نافع من طريق ابن فرح ، ومن طريق عمر بن نصر الكاغدي ، ورواية روح ، وزيد ، ورويس عن يعقوب (١) وله عن روح انفرادات - قال ابن الجزري "أظنها من قراءة علي أحمد الوكيل (٢).

٣ - محمد بن محمد بن أحمد بن مرشد التميمي البخاري وهو شيخ مقرئ متصدر ضابط روى القراءة عرضا عن محمد بن إسحاق البخاري ، وخيره - روى القراءة عنه عرضا ابن مهران ، واعتمد عليه ، وكذا قرأ عليه غير ابن مهران (٣) قرأ عليه ابن مهران بسمرقند (٤) رواية ورش من طريق محمد بن إسحاق البخاري ، ورواية أبي حمد بن عن اليزيدي ورواية الحباس عن أبي عمرو من الطريق المذكور أيضا ، ورواية هشام بن عمار من نفس الطريق (٥)

٤ - محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر الموصلي النقاش ، كان إماماً كبيراً ، ومقرئاً مشهوراً انفرد بالإمامة في صناعته ت ٣٥١ هـ (٦) وطريق النقاش إحدى الطرق ذات الأهمية من طرق النشر المعتبرة قرأ عليه ابن مهران رواية قالون من طريق مصعب بن إبراهيم الزبيري ، ورواية أوقية عن اليزيدي عن طريق أبي قبيصة الموصلي ، ورواية السوسى عن اليزيدي من طريق محمد بن أحمد الرقي ، ورواية أبي أيوب المخياط عن اليزيدي من طريق أحمد بن حرب المعدل ، وكذا رواية حفص عن عاصم من طريق عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح ، والقواس ، وهبيرة (٧)

-
- (١) انظر : الغاية ص ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٨٤ ، ٨٨ .
 (٢) انظر : غاية النهاية ١/٢ ٣٥١ .
 (٣) " " " ٢/٢٣٨ .
 (٤) مدينة المنجد معروفة وهي بخراسان . انظر : معجم ما استعجم ١/١٥٤ - ١٥٥ .
 (٥) انظر : الغاية ٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٧ .
 (٦) انظر : النشر ٧/٣٣ ، وغاية لنهاية ١٣١/٢ - ١٣٣ ، ومعرفه لقراءة ٢٩٤ - ٢٩٨ .
 (٧) انظر : الغاية ٣٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .

٥ - أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان "بوالحسين الخراساني الأصل البغدادي المسكن الحربي القطان ، ثقة كبير مشهور مقرئ أهل بغداد في زمانه قرأ على إدريس الحداد ، وغيره ، قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وآخرون منهم ابن مهران ت ٣٤٤ هـ (١) وقد قرأ عليه ابن مهران ببغداد رواية قالون عن نافع من طريق أبي نسيط ، ورواية صاحب السجادة عن يزيد عن أبي عمرو من رواية أبي عيسى الهاشمي الزينبي . (٢)

٦ - محمد بن أحمد بن حامد أبو علي الصفار المقرئ ضابط لحرف ابن كثير وغيره أخذ القرآن عرضا عن أبي بكر محمد بن موسى الزينبي ، وغيره قرأ عليه ابن مهران بسمرقند ، وأثنى عليه ، واعتمد على روايته (٣) ، قرأ ابن مهران عليه رواية قنبل من طريق الزينبي المذكور ، وكذا رواية البري ، وابن فليح من نفس الطريق ، ورواية العجلي . عن حمزة ، ورواية خلاد عن سليم عن حمزة ، كلاهما من طريق أبي علي الصواف . (٤)

٧ - محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم الإمام أبو بكر البغدادي المقرئ النحوي العطار أخذ القرآن عرضا عن إدريس بن عبد الكريم الحداد وغيره قرأ عليه ابنه أحمد ، وغيره ، وكان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات مشهورها ، وغريبها ، وشاذها ت ٣٥٤ هـ . (٥)

(١) انظر: معرفة القراء ١ / ٢٩٢-٢٩٣ ، غاية النهاية ١ / ٧٩-٨٠ .

(٢) ، ، : الغاية ص ١٥ ، ٢٩ .

(٣) انظر: غاية النهاية ٢ / ٦٠-٦١ .

(٤) انظر: الغاية / ١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٦٣ ، ٦٨ .

(٥) انظر: معرفة القراء ١ / ٣٠٦-٣٠٩ ، غاية النهاية ٢ / ١٢٣-١٢٥ .

٨ - قرأ عليه ابن مهران ببغداد رواية أوقية عن^(١) يزيدى من طريق أبي قبيصة حاتم بن إسحاق الموصلى ، ورواية خلف عن سليم من طريق إدريس الحداد ، ورواية الدورى عن الكسائى من طريق على بن الحسين الفارسمى (١) محمد بن جعفر بن محمد أبو الصقر البغدادي المعروف بابن الدورقي شيخ متصدر روى القراءة عرضاً عن زيد ابن أبي بلال ، وأبي الزعراء^(٢) روى القراءة عنه ابن مهران ببغداد رواية الدورى عن يزيدى من طريق أحمد بن فرح المفسر. (٣)

٩ - بكار بن أحمد بن بكار بن بنان أبو عيسى البغدادي المقرئ من كبار أئمة الأداء أقرأ القرآن نحواً من ستين سنة قرأ على أحمد بن يعقوب ابن أخى الحرق ، وعلى أبي على الصواف ، وابن مجاهد ، وغيرهم ، وسمع الحديث من عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وغيره ، قرأ عليه الحسن بن محمد الفحام وغيره ت ٣٥٣ (٤) قرأ عليه ابن مهران ببغداد بالجانب الشرقى رواية شجاع عن أبي عمرو من طريق أبي على الصواف ، ورواية العجلي عن حمزة من الطريق نفسها ، ورواية خلاد عن سليم ، ورواية الدورى عن سليم كلاهما عن حمزة من الطريق نفسها ، ورواية نصير عن الكسائى ورواية الدورى عن الكسائى ورواية أبي حمدون عن الكسائى . وكذا رواية حمدون بن ميمون عنه (٥)

(١) انظر : الغاية / ٢٥ ، ٦٦ ، ٧٨ .

(٢) قلت : هكذا ذكر ابن الجزرى فى غاية النهاية ١١١ / ٢ وقد نص ابن مهران فى الغاية ، والمبسوط ، والكرمانى فى شرح الغاية على أنه قرأ على أبي جعفر أحمد بن فرح المفسر . انظر : الغاية / ٢٣ ، والمبسوط / ٩ / أ - وشرح الغاية / ٥ / أ .

(٣) انظر : الغاية / ٢٣ ، وشرح الغاية / ٥ / أ ، والمبسوط / ٩ / أ .

(٤) انظر : معرفة القراء / ١ / ٣٠٦ ، وغاية النهاية / ١ / ١٧٧ .

(٥) انظر : الغاية ص ٣١ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ .

١٠ - محمد بن النضر بن مر بن الحر الربعي أبيه الحسن المعروف بابن الأخرم الدمشقي صاحب هارون بن موسى الأخفش قرأ ابن الأخرم علي الأخفش ، وغيره ، روى القراءة عنه جماعة منهم أحمد بن نصر الشذائي وابن مهران ت ٣٤١ هـ ، وقيل ٣٤٢ هـ . (١)

قرأ عليه ابن مهران بدمشق رواية ابن ذكوان عن ابن عامر من طريق الأخفش . (٢)

١١ - حماد بن أحمد بن حماد أبو الحسن الضرير الكوفي مقرئ متصدر قرأ علي القاسم بن أحمد الخياط وغيره / قرأ عليه زيد بن علي ابن أبي بلال - شيخ ابن مهران - ، وغيره . (٣)

وقد قرأ عليه ابن مهران بالكوفة : رواية محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم من طريق أبي محمد القاسم بن أحمد الخياط التميمي . ، ورواية محمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم من طريق أبي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد التميمي ، وحماد هذا أحد الرواة عن سليم من طريق أبي جعفر الخزاز محمد بن الحسين بن علي عن علي بن موسى الكاتب . (٤)

١٢ - الحسن بن داود من الحسن بن عون بن منذر بن صبيح أبو علي النقار الكوفي القرشي بالولاء قرأ لعاصم علي القاسم بن أحمد الخياط ، وقرأ لحمزة علي محمد بن لاحق ، وغيره وكان ثقة مأموناً قَيِّمًا بقراءة عاصم ، قرأ

(١) انظر معرفة القراء : ١ / ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، غاية النهاية ٢ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٢) انظر الغاية / ٣٤ ، وشرح الغاية ٦ / أ .

(٣) انظر: غاية النهاية ١ / ٢٥٧ .

(٤) انظر: الغاية / ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، وشرح الغاية ٧ / أ .

عليه: زيد ابن أبي بلال شيخ ابن مهران ، وكذا أحمد بن نصر الشذائي وغيره ت ٣٤٣هـ (١) ، قرأ عليه ابن مهران بالكوفة؛ رواية لشموني عن الأعشى عن أبي بكر من طريق أبي محمد القاسم بن أحمد الخياط. (٢)

١٣- علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع أبو الحسن البجلي البغدادي الخياط القلانسي ويعرف أيضا بابن بنت القلانسي مقرئ ضابط ثقة أخذ القرآن عرضا عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الأصم ، وزرعان بن أحمد ، وأحمد بن حرب المعدل وغيرهم، روى القراءة عنه عرضا: بكر بن شاذان وغيره . ت ٣٥٦هـ (٣) وقد قرأ عليه ابن مهران ببغداد بالجانب الغربي منها : رواية العلمية من طريق يوسف بن يعقوب الأصم ، ورواية يحيى بن آدم من الطريق نفسها ، ورواية عمرو بن الصباح من طريق زرعان الدقاق . (٤)

١٤- عبد الله بن عبد الصمد ابن المهدي بالله أبو جعفر الهاشمي ت ٣٢٣هـ (٥) قرأ عليه ابن مهران ببغداد في الجانب الغربي منها بمسجد المدينة : رواية رجاء عن حمزة من طريق سليمان بن يحيى الشيباني أبو أيوب الضبي . (٦)

(١) انظر: معرفة القراء : ١ / ٣٠٣-٣٠٤ ، غاية النهاية ١ / ٢١٢ .

(٢) انظر: الغاية / ٤٠ .

(٣) انظر : غاية النهاية ١ / ٥٦٦-٥٦٧ ، ومعرفة القراء ١ / ٣١٣ .

(٤) انظر: الغاية / ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ .

(٥) انظر: البداية والنهاية ١١ / ١٩٥ وذكره ابن الجزري ضمن شيخ

ابن مهران في غاية النهاية ١ / ٤٩ ولم يذكر له ترجمة ولعله ليس من

المشهورين في مجال القراءات والله أعلم .

(٦) انظر: الغاية ص ٥٧ .

١٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الحرّبي أبو الحسن الطوسي ثم
البغدادي المعروف بابن أبي عمر النقاش مقرئ جليل خير صالح
صدر أخذ القراءة عرضاً عن أبي علي الصواف ، وابن مجاهد ، وغيرهما
، وروى اختيار خلف عن إسحاق بن إبراهيم المروزي ، وغيره ، وروى القراءة عنه :
ابنه الحسن ، وأبو بكر ابن مهران ، وغيرهما توفي ٣٥٢هـ ، (١)

قرأ عليه ابن مهران ببغداد باب شام : رواية العجلي عن حمزة من
طريق أبي علي الصواف ، ورواية خلاد عن سليم عن حمزة من الطريق
نفسها ، ورواية الدوري عن سليم عن حمزة من طريق ابن مجاهد . (٢)

١٦ - يحيى بن أحمد بن يحيى أبو القاسم القصباني . (٣)

قرأ عليه ابن مهران رواية ابن سعدان عن سليم عن حمزة وقد ذكره ابن
مهران في الغاية ، والمبسوط ضمن شيوخه ، وذكره ابن الجزري ضمن
شيوخ ابن مهران ولم يترجم له . (٤)

١٧ - إسماعيل بن شعيب أبو علي النهاوندي (٥) المقرئ سكن بغداد ، وأقرأ
بها رواية قتيبة عن الكسائي . ٣٥٠هـ (٦) وقد قرأ على أحمد بن محمد
ابن سلمويه ، وروى الحروف عن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن مندة

(١) انظر: معرفة القراء ١/ ٣٢٣ ، وغاية النهاية ٢/ ١٨٦ .

(٢) انظر: الغاية / ٦٣-٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ .

(٣) نسبة إلى بيع القصب . انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٣ / ٤٠ .

(٤) انظر: الغاية / ٧٠ ، والمبسوط / ٢٠ ، وغاية النهاية ١ / ٩٠ وفيها (القصباني)

بالضاد المعجمة ولعله محرف من (القصباني) هذا ولم أجد له ترجمة .

(٥) بضم النون ، وفتح الهاء والواو بينهما ألف ، وسكون النون الأخيرة وبعدها

دال نسبة إلى (نهاوند) مدينة من بلاد الجبل . انظر اللباب ٣ / ٣٣٥-٣٣٦ .

(٦) انظر: تاريخ بغداد ٧/٤ ٣٥٩-٣٥٧ ، وغاية لنهاية ١ / ١٦٤-١٦٥ .

أخذ القراءة عنه تلاوة: عليّ بن أحمد بن محمد بن الحَمَامِي، وغيره (١) قرأ عليه ابن مهران ببغداد: رواية قتيبة عن الكسائي من طريق أحمد بن محمد ابن سلمويه (٢).

١٨ - أحمد بن كامل بن خلف أبو بكر القاضي البغدادي الفقيه المعروف بوكيع صاحب التصانيف كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، والنحو، والشعر وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث. روى القراءة عرضاً عن أبي بكر الأصبهاني، ومحمد بن يحيى الكسائي، وغيرهما، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد المروزي، وغيره توفى ٣٥٠ هـ، وقيل ٣٥٥ هـ، (٣)

قرأ عليه ابن مهران ببغداد بالجانب الشرقي (٤): رواية أبي الحارث عن الكسائي من طريق أبي علي الصواف، ورواية الدوري عن الكسائي من طريق عبد الله بن أحمد الفسطاطي، ورواية حمدون بن ميمون عن الكسائي من طريق أحمد بن يعقوب السمسار (٥).

١٩ - أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم أبو الحسن العطار شيخ مقريء معروف ضابط أخذ القراءة عرضاً عن والده أبي بكر، قرأ عليه أحمد بن محمد بن أحمد الحدادي، ومنصور بن أحمد العراقي (٦) قرأ عليه ابن مهران رواية رويس عن يعقوب من طريق أبي بكر التمار (٧).

(١) انظر: غاية النهاية ١/١٦٤-١٦٥.

(٢) انظر: الغاية ٧٣.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٤/٣٥٧-٣٥٩، وغاية النهاية ١/٩٨.

(٤) أخذ عبارة (بالجانب الشرقي) من تاريخ بغداد ٤/٣٥٧.

(٥) انظر: الغاية ٧٥، ٧٨، ٨٠.

(٦) انظر: غاية النهاية ١/١١٠ ولم يذكر ابن الجزري فيها أن ابن مهران قرأ عليه، وذكر ذلك الكرمانى فى شرح الغاية ٩/أ، وابن مهران نفسه فى الغاية ٨٨.

(٧) انظر: الغاية ٨٨.

٢٠ - محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني، المقرئ، شيخ روى القراءة عرضاً
 عن عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد الأصبهاني المؤدب روى القراءة
 عنه عرضاً أبو بكر ابن مهران (١) قرأ عليه اختيار أبي حاتم السجستاني
 : سهل بن محمد . . . من طريق عبد الله المؤدب . (٢)
 فهو هؤلاء العشرون شيوخه في القراءة حسب ذكره هو في الغاية، وذكروا
 له شيوخاً في الحديث (٣) فمنهم :

- ١ - إمام الأئمة ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة ت ٣١١ هـ (٤)
- ٢ - أبو العباس ابن السراج الثقفي .
- ٣ - أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي . (٥)
- ٤ - مكي بن عبدان . (٦)

-
- (١) انظر: غاية النهاية ٢/ ٤٩ .
 - (٢) ، ، : الغاية ٨٩/ ، وشرح الغاية ٨/ أ .
 - (٣) ، ، : معرفة القراء ١٤٨/ ٣٤٨ ، وطبقات الشافعية للأسنوي ٢/ ٣٩٩ - ٤٠٠ .
 - (٤) ، ، : انظر: غياية النهاية ٢/ ٩٧ - ٩٨ .
 - (٥) نسبة إلى ماسرجس اسم رجل كان نصرانياً فأسلم على يد عبد الله بن المبارك ورحل في طلب العلم ولقى الشيخ ت. ٢٤ ، انظر : اللباب
 . ١٤٧/ ٣ - ١٤٨ .
 - (٦) ابن عبدان بن محمد أبو حاتم التميمي النيسابوري ، سمع مسلم بن الحجاج
 وجماعة ، روى عنه كافة أهل بلده وغيرهم . ت ٣٢٥ هـ
 انظر: تأريخ بغداد ١٣/ ١١٩ - ١٢٠ .

تلاميذ ابن مهران

نظراً لأن ابن مهران كان شيخ القراء بنيسابور (١) فكان له تلاميذ
كثيرون ونستطيع أن نصنفهم إلى صنفين :
صنف لهم جهود ملموسة في القراءات حسب ما تبين لنا ، وصنف ليس لهم هذه
الجهود .

فمن التلاميذ الذين لهم جهود ملموسة في القراءات .

١ - أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور أبو سعيد المقرئ النيسابوري

يعرف بابن أبي شمس إمام حاذق مجود كان رئيساً كاملاً في القراءات ،

روى الحروف عن أبي بكر ابن مهران من غايته (٢) رواها عنه زاهر بن طاهر

الشحامي ، وغيره ت ٤٥٤ هـ (٤)

٢ - أحمد بن محمد بن أحمد أبو نصر السمرقندي يعرف بالحدّادي إمام بارع

ناقل رحال مؤلف كتاب الغنية في القراءات قرأ على شيخ كثيرين

منهم : أحمد بن نصر الشذائي ، وابن مهران . قرأ عليه ابنه نصر

الذي هو شيخ الهذلي وكان أبو نصر شيخ القراء بسمرقند انتهى إليه

التحقيق والرواية توفي بعد الأربعين (٥)

(١) انظر : تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٥ .

(٢) انظر : معرفة القراء ١ / ٣٤٨ ، غاية النهاية ١ / ٢٨٨ ، والعبّر ٢ / ٣٠ .

(٣) أبو القاسم الشحامي ثقة صحيح السطع كان مسند نيسابور روى الحروف

عنه المؤيد بن محمد الطوسي ، وغيره ت ٥٣٣ . انظر : غاية النهاية ١ / ٢٨٨ .

(٤) انظر : معرفة القراء ١ / ٣٤٨ ، غاية النهاية ١ / ٣٦ ، والعبّر ٢ / ٣٠ .

(٥) انظر : غاية النهاية ١ / ١٠٥ .

٣ - علي بن محمد أبو الحسن الفارسي مؤلف كتاب ^{الغاية} ^(١) وشيخ أحمد ابن أبي عمر الأندرابي صاحب كتاب الإيضاح في القراءات العشر واختيار أبي عبيد، وأبي حاتم، وقراءة ابن محيصن. وسند من سلسلة أسانيد ^(٢): محمود بن حمزة الكرمانى صاحب شرح الغاية ^(٣).

٤ - منصور بن أحمد بن إبراهيم ويقال: ابن محمد أبو نصر العراقي أستاذ كبير، محقق، مؤلف، شيخ خراسان في عصره أخذ القراءة عرضاً عن ابن مهران، وأبي الفرج الشنبوذى، وغيرهما قرأ عليه ابنه: عبد الحميد، وغيره. وألف كتاب الإشارة، والموجز في القراءات، وغير ذلك ^(٤) توفي ٤٦٥ هـ. ^(٥)

(١) جزء منه موجود في المكتبة التيمورية برقم ٣٤٤ تفسير تأريخه ٤١٣ هـ وهو إلى سورة الطائفة، والجزء الثاني في بيروت بالمكتبة البارودية.

(٢) قال الكرمانى في شرح الغاية ٣ " . . . وسمعت الكتاب الغاية من الشيخ الامام محمد بن حامد بن الحسن الخيامى الطوسى، قال سمعته من أبى عبيد الله بن محمد بن على الطوسى بها . . . قال قرأت وسمعت الكتاب من الاستاذ أبى الحسن على بن محمد الفارسي، قال: قرأت على الشيخ الامام أبى بكر بن مهران مصنف الكتاب".

(٣) هو شرح قيم على الغاية يوجد منه نسخة بمكتبة على أصغر حكمت في

طهران وتوجد صورة منها في الجامعة الاسلامية رقم فيلمها ٣٨٣٦ .

(٤) انظر: معرفة القراء ١ / ٣٨٣، وغاية النهاية ٢ / ٣١١ - ٣١٢ .

(٥) انظر: كشف الظنون ١ / ٩٨ وفيه ذكر كتاب الإشارة لمنصور العراقي .

- ٥ - مهدي بن طرارة، أو طرارا أبو الوفاء لقايني (١)، ثم البغدادي المقرئ،
قرأ على ابن مهران وهو من أحذق أصحابه، ونزل كرمان فقرأ عليه أبو القاسم
الهدلي بها وهو من كبار شيخ الهدلي (٢).
- ٦ - أبو منصور: نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين بن مهران حفيد مصنف الغاية،
له ذكر في أسانيد ابن أبي عمير الزاهد في الإيضاح ويبد وأن ابن أبي عمير
قد روى عنه الحروف ولم يقرأ عليه وأن أبا منصور أيضا روى الحروف عن جده (٣).
- ٧ - طاهر بن علي بن عصمة أبو القاسم الصيرفي (٤) صاحب ابن مهران مقرئ
ناقل معروف قرا للعشرة على ابن مهران، قرأ عليه أبو نصر: محمد بن محمد
بن علي المروزي، فيط ذكره ابن الجزري (٥)، وأبو نصر: محمد بن أحمد

(١) نسبة إلى قاتن بلدة بين نيسابور، وأصبهان، انظر: اللباب ٣ / ١٠ .

(٢) انظر: معرفة لقراء ١ / ٤٠٠، وغاية النهاية ٢ / ٣١٥ .

(٣) فقد قال الأندرايبي في ص ١١٣ عند ذكره لطريق ابن فرح عن الدورى عن

سليم " أخبرنا الأستاذ الإمام أبو منصور نصر بن بكر بن أحمد بن الحسين

بن مهران قال: أخبرنا جدى أبو بكر أحمد بن الحسين قال: حدثنا

أبو القاسم زيد بن علي بالكوفة قال: قرأت على أحمد بن فرح وكذا ذكر

لفظ " أخبرنا " في ص ١٢٤ من قراءات القراء العروفيين ط.

(٤) اضطربت عبارة غاية النهاية لابن الجزري ففي ترجمة ابن مهران ١ / ٥٠

قال " الصيرفي "، وفي ترجمة " طاهر " المذكور قال " الصدفي " في ج ١ / ٣٤١

ولعله " الصيرفي " بقرينة ذكره الصيرفي في ترجمة " الكركلنجي " ٢ / ٧٢ .

(٥) انظر: غاية النهاية ١ / ٣٤١ .

الحامد الكركنجي (١) فيط ذكره الكرماني في أسانيدِه (٢).

ومن تلاميذه في القراءات الذين ليس لهم جهود ملموسة في القراءات
فيط نعلم:

١ - أبوبكر محمد بن أحمد الكرابيسي (٣) شيخ مقرئ متصدر روى القراءات

عنه عرضاً وسماعاً أبو سهل: محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الفضل الضير
شيخ الكرماني (٤).

٢ - سعيد بن محمد الحيري (٥).

٣ - محمد بن إبراهيم أبوبكر الضير ت ٤٢٣ هـ (٦).

٤ - عبيد الله بن محمد بن علي أبوبكر الطوسي (٧).

-
- (١) بضم الكاف، وسكون الراء... نسبة إلى كركنج وهي مدينة خوارزم ينسب إليها أبو حامد محمد بن أحمد بن علي صاحب المصنفات في القراءات ت ٤٨١.
انظر: اللباب ٣/ ٩٢-٩٣ قلت: ولعل ابن الأثير وهم في كنيته فهو:
أبو نصر كما في شرح الغاية، وغاية النهاية، والعبر ٣/ ٣٤٨.
(٢) ولا تعارض بين القولين فيمكن أن يكون كلاهما قرأ علي " طاهرًا المذكور .
(٣) نسبة إلى بيع الكرابيس وهي الثياب. انظر: اللباب ٣/ ٨٨.
(٤) انظر: غاية النهاية ٢/ ٩٥، وشرح الغاية ٣ وقال الكرماني بعد مساق
سندِه إليه... وهذا عال غير أني بحثت عن أبي بكر هذا فلم يكن من
المعروفين بخراسان... انظر: شرح الغاية ٣ ب.

- (٥) ذكره الذهبي في معرفة القراء ١٤/ ٣٤٨.
(٦) انظر: غاية النهاية ١/ ١٠١، و٢/ ٤٣ ولكن لم يذكر ابن الجزري في ترجمة
محمد بن إبراهيم أنه قرأ علي ابن مهران بل ذكره ضمن تلاميذ ابن مهران في ١/ ٥٠.
(٧) ذكره ابن الجزري ضمن التلاميذ الذين روى الحروف عن ابن مهران من غايته ولم
يترجم له. انظر: غاية النهاية ١/ ٥٠، وذكره الكرماني في شرح الغاية ٣ ب وذكر أنه
قرأ علي أبي الحسن الفارسي، وعلي بن محمد، وسمع منه "الغاية" ولعله سمع من ابن
مهران ولم يقرأ عليه، وقرأ علي أبي الحسن الفارسي كما ذكره الكرماني والله أعلم.

- ٥ - عبد الله بن الحسين أبو نصر النيسابوري (١)
- ٦ - محمد بن عبد الله بن محمد " أبو عبد الله الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف في الحديث، وتاريخ نيسابور ولد ٣٢١هـ أخذ القرآن عرضاً عن أبي عيسى بكر ببغداد، وأبى علي النخعي بالكوفة، وعلي غيرهما، روى الحروف عن ابن مهران من كتابه الشامل في القراءات العشرت ٤٠٥هـ (٢)
- وهناك تلاميذ لابن مهران سمعوا منه، ورووا عنه فمنهم:
- ١ - عبد الرحمن بن الحسن بن عليك (٣)
- ٢ - أبو حفص بن مسرور (٤)
- ٣ - أبو سعد الكنجري وذي (٥)

(١) قال ابن الجزري في ترجمته في غاية النهاية ١/ ١٨٤ " عبد الله بن الحسين أبو نصر النيسابوري مقيماً، روى القراءات عن أبي بكر ابن مهران، روى القراءات عنه: محمد بن حامد الخيامي، وذكره الكرطاني في شرح الغاية ٣/ بضمن أسانيدِهِ إلى " الغاية" فذكر أن عبد الله بن الحسين أبا القاسم قرأ الغاية، وسمعها من أبي الحسن علي بن محمد الفارسي الذي قرأها على المؤلف، وسمعها منه ولعله روى عن ابن مهران الحروف كما ذكره ابن الجزري، لكنه لم يقرأ عليه. والله أعلم.

(٢) انظر: معرفة القراء ١/ ٣٤٨-٣٤٩، وغاية النهاية ١/ ٥٠، ٢/ ١٨٤-١٨٥

والعبر ٢/ ٢١٠.

(٣) ذكره الذهبي في معرفة القراء ١/ ٣٤٨.

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري فقيه نحوي فارس طبيب كان

بارعاً وقتة لجمته فنون العلم ومسند خراسان في عصره ٣٥٥هـ انظر العبر ٣/ ٣٠٠-٣٠١.

(٥) هو عمر بن أحمد بن عمر النيسابوري الزاهد المجاهد ت ٤٨٤هـ.

انظر: العبر ٢/ ٢٩٢، ومعرفة القراء ١/ ٣٤٨.

مؤلفات ابن مهران

تبين لنا من خلال كتب التراجم وكتب القراءات التي اطلعنا عليها أن الإطام أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران له مؤلفات كثيرة في علوم القرآن بصفة عامة وفي القراءات بصفة خاصة فأكثر كتبه في القراءات العشر ويطعلق بها من علل القراءات والوقوف والمدود واختلاف السور وروءوس الآيات وغير ذلك ونستطيع أن نقسم مؤلفات ابن مهران إلى قسمين : مفقود ، ومخطوط . (١)

ونقدم المفقود منها لكثرتها ولكثرة الكلام على المخطوط منها نؤخرها حتى لا ينسى آخر الكلام أوله .

القسم الأول : الكتب المفقودة

الكتب المفقودة من كتب ابن مهران :

- ١ - كتاب آيات القرآن . (٢)
- ٢ - كتاب الاتفاق والانفراد . (٣)
- ٣ - كتاب اختيار خلف . (٤)

(١) ظهرت الغاية مطبوعة أثناء اشتغالي بتحقيقها ولكثرة السقط والتحريف فيها اعتبرتها في عداد المخطوطات وقد أعددت فصلا خاصا لبيان بعض التحريفات والسقط الواقعة في المطبوعة ، وفي النسخة التي اعتمد عليها المحقق .

(٢) انظر : إرشاد الأريب ٣ / ١٤٠ .

(٣) نفس المصدر والصفحة وذكر له أيضا كتاب الانفراد ولعله كتاب آخر .

(٤) انظر : المبسوط ٣٦ / أ .

- ٤٧ -

- ٤ - كتاب اختلاف عدد السور (١)
 ٥ - كتاب الاستعاذة بحججها (٢)
 ٦ - كتاب الانفراد (٣)
 ٧ - كتاب البسيط (٤)
 ٨ - كتاب رؤوس الآيات (٥)
 ٩ - كتاب سجود القرآن (٦)
 ١٠ - شرح التحقيق (٧)
 ١١ - كتاب شرح الإدغام (٨)
 ١٢ - كتاب طبقات القراء (٩)

الحجج
 لاورد عن ياقوت

- (١) انظر : إرشاد الأريب ٣ / ١٣ .
 (٢) انظر : غاية النهاية ١ / ٤٩ .
 (٣) انظر : إرشاد الأريب ٣ / ١٣ .
 (٤) ذكره ابن الجزرى فى النشر ١ / ٣١٦ ونقل عن ابن مهران فى البسيط
 " أن مراتب المد ثلاث وسطى ، وفوقها ، ودونها . . . " .
 (٥) انظر : إرشاد الأريب ٣ / ١٣ .
 (٦) انظر : نفس المصدر ، وطبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٣٩٩ .
 (٧) انظر : إرشاد الأريب ٣ / ١٣ .
 (٨) هكذا ذكره ياقوت فى إرشاد الأريب ولعله كتاب إدغام أبى عمرو الذى أشار
 إليه ابن مهران فى المبسوط ٢٨ / أ وقال : " وقد أفردت له فى كتابها ذكرت
 فيه ما جاء عنه من الإدغام حرفا حرفا بالدلائل والحجج والآثار . . " ومدحه
 أبو الحسن فى علل الغاية بقوله " فأتى بها على وجهها فصلا وبابا بابا
 بحللها وحججها فمما قصر فيها وماترك موضعا للإشكال فيها فمن أحب تحصيلها
 ولوقوف عليها فتلعب بها والنظر فيها والله ينفعنا وجميع أهل القرآن بها بفضله ورحمته . . "
 (٩) انظر : غاية النهاية ١ / ٤٩ .

- ١٣ - كتاب غرائب القرآن (١)
 ١٤ - كتاب قراءة أبي عمرو. (٢)
 ١٥ - كتاب قراءة عبد الله بن عمرو. (٣)
 ١٦ - كتاب الكامل في علل القراءات. (٤)
 ١٧ - كتاب المسدات. (٥)
 ١٨ - كتاب مرسوم الخط. (٦)
 ١٩ - كتاب المقاطع والمبادئ. (٧)

- (١) انظر: إرشاد الأريب ٣/ ١٣ ، ولعله غرائب القراءات كما في الأعلام ١٣/ ١١٢ .
 (٢) انظر: إرشاد الأريب ٣/ ١٣ .
 (٣) هكذا في إرشاد الأريب ٣/ ١٣ ولعله حرف " عامر " إلى عمرو لأن النسخ كثيراً ما كانوا يحذفون ألف الفاعل مثل القاسم ثم إن ابن مهران ألف كتباً كثيرة في المفردات مثل مفرد حفص ، ومفرد ورش ، ومفرد حمزة ، ومفرد أبي جعفر ومفرد أبي عمرو فلعل ما ذكره ياقوت هو مفرد عبد الله بن عامر والله أعلم .
 (٤) ذكره أبو الحسن الفارسي في علل الغاية ١/ ونص عبارته " لم يذكر فيه [يقصد كتاب الغاية] شيئاً من العلل اقتصاراً واعتماداً على كتاب الكامل الذي ألفه في علل القراءات " والموجود في إرشاد الأريب ٣/ ١٣ " كتاب علل " فسقط المضاف إليه ولا شك أن أبا الحسن الفارسي أبصر بكتيب شيخه من غيره .
 (٥) انظر : غاية النهاية ١/ ٤٩ ، والنشر ١/ ٣٤٤ وقد نقل عنه نقلاً .
 (٦) انظر : النشر ٢/ ١٢٨ .
 (٧) ذكره ابن مهران في المبسوط ٣٦/ ١ ، وانظر: إرشاد الأريب ٣/ ١٤ وتحرف فيه إلى " كتاب المقطع والمبادئ " .

٢٠ - كتاب مذهب حمزة في الوقف . (١)

٢١ - كتاب وقوف القرآن . (٢)

٢٢ - كتاب الوقف والابتداء . (٣)

٢٣ - كتاب الإمالات (٤)

(١) هكذا سماه ابن الجزرى فى غاية النهاية ١ / ٤٩ وسماه أبو عبد الله الأندرابى بكتاب وقوف حمزة ، انظر: الشرح له ٩ ب وقد أشار إليه ابن مهران فى الغاية / ١٢٧ والمبسوط / ٣٦ / أ .
 ووصفه أبو شامة فى إبراز المعانى / ١٦٥ بأنه " تصنيف حسن جامع ونقل عنه شيئا كما أشار إليه ابن الجزرى فى النشر ١ / ٤٢٨ ونقل من هذا الكتاب نقلا فى ١ / ٤٢٩ وقال أبو الحسن الفارسى فى مدح هذا الكتاب فى كتابه شرح علل الغاية : " ولقد تفوق فى صنف وبالغ فى الفولم يبق فيه غاية ، ولم يدع فيه موضعا للإشكال " علل الغاية / ٤٦-٤٧ ، وانظر: شرح الغاية للكرمانى ٣٣ ب وقال فى مدحه " صنف ابن مهران فى ترك الهمز كتابا ذكر فيه مذاهب العرب والقراء ، وأقاويل النحاة ووجوه الأقيسة وطوله بالشواهد والتمثيلات " ثم ذكر الكرمانى نبذة هذا الكتاب فى حدود ست صفحات ونصف .

(٢) انظر : إرشاد الأريب ٣ / ١٣ .

(٣) نفس المصدر والصفحة .

(٤) ذكره ابن مهران فى المبسوط . ٤ / أ ويقول فيه " وقد جعلت لهم كتابا فى الإمالات بينت مذاهبهم فيها بأصولها وعللها فمن أحب تفصيلها وتحصيلها فعليه به فإنى ما تركت موضعا للشك والريب فيه " وأن ابن مهران ترك تفصيل الإمالات وبالذات إمالة قتيبة اعتمادا على كتابه فى الإمالات وقد ذكر الكرمانى فى شرح الغاية نبذة من إمالات قتيبة معتمدا على كتاب الإمالات لابن مهران ، انظر: ٤٧ / ١ - ٤٩ ب .

والقسم الثاني : المخطوط

أطلعنا من خلال كتب الفهارس على المخطوطات الآتية من كتب ابن مهران وهي : =

١ - كتاب الشامل في القراءات العشر (١) ووصفه بعض واصفيه بأنه كتاب كبير. (٢) ولعل وصفه بالكبير بالنسبة إلى كتاب الغاية بدليل ما يعرف من المبسوط بأنه مختصر قال ابن مهران في المبسوط " سألتم . . شرح كتاب الشامل وبسطه ، وتفصيله وإيضاحه ووصفتموه من الإيجاز ولا اختصار بحيث لا يبلغه أفهامكم ولا تلحقه أذهانكم وقد أعلمتكم أنى صنفته للفهم البصير الحاذق التحرير الذي تبحر في هذا الباب وتفنن في العلوم والآداب " (٣)

ويمكن أن يراد بقولهم كبيراً أى شاق وصعب بدليل نص المبسوط السابق وبيعد احتمال كونه كبيراً في الحجم للنص السابق .

(١) انظر: تاريخ الأدب العربي ١ / ٦ وذكر بروكلمان أنه توجد نسخة منه فى مكتبة ليدن برقم ١٦٣٤ وقد راسلت مكتبة ليدن فرد على بخطاب رسمى بأنه غير موجود تحت ذلك الرقم وذكروا كتاباً آخر. قاله أعلم هذا وقد ذكر هذا الكتاب لابن مهران الذهبى فى معرفة القراء ١ / ٣٤٨ ، وابن الجزرى فى طبقات القراء ١ / ٤٩ ، ولأسنوى فى طبقات الشافعية ٢ / ٤٠٠ ، وياقوت فى إرشاد الأريب ٣ / ١٣ ، واليانعى فى مرآة الجنان ٢ / ٤١٠ ، وعمر كحالة فى معجم المؤلفين ١ / ٢٠٨ ، والبخدادى فى هدية العارفين ٥ / ٦٢ ، والحاج خليفة فى كشف الظنون ٢ / ١٠٢٥ .

(٢) انظر: العبر ٢ / ١٥٧ ، وطبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٣٩٩ - ٤٠٠ ، وكشف

الظنون ١٠٢٥ .

(٣) المبسوط ص ١ / أ .

٢ - كتاب القراءات السبع (١).

٣ - كتاب المبسوط (٢) وكتاب المبسوط بسط لكتاب الشامل في القراءات العشر كما يلاحظ في مقدمة المبسوط ، والذي ينظر إلى كتاب المبسوط يرى بسطه بوضوح ويمكننا أن نعرف منهج ابن مهران في المبسوط من قوله في بيان سبب تأليف كتاب المبسوط وأن أصحابه طلبوا منه بسط كتاب الشامل فقال : " . . . وقد سألتم تبينه [يقصد كتاب الشامل] ولتمستم تفصيله فإني أبلغ من تسهيل غامضه ، وتفتيح منزلقه ما يبلغه الوسع ويسعه الطوق مستعينا بالله تعالى عليه ومتحريرا جميلا مثوبته فيه ليدركه أفهامكم ويسعد بمعرفته خاصكم وعامكم " (٣)

فهذا النص يدل على أن ابن مهران وضع كتاب المبسوط للخاص والعام وأنه تحرى فيه تسهيل ما غمض من كتاب الشامل ، وبسط إيجازه .
فابن مهران في المبسوط لا يطوى القراءات اعتمادا على الأضداد أو على الشهرة ، ولا يستغنى بدلالة الخط عن تقييد الكلمة القرآنية بل يذكر القراءات كلها ويقيّد الكلمات وإن فهم المعنى من دلالة الخط عليها مبالغة في الإيضاح .

(١) أشار فؤاد سوزكين في تأريخ التراث العربي ١ / ٤٧ إلى وجود نسخة من مخطوط هذا الكتاب في البنغال برقم ١١٥ وذكرائها ٢١٤ ورقة في سنة ٨٢٢ هـ .

هذا ولم أر من أصحاب التراجم من ذكر هذا الكتاب لابن مهران غير سوزكين فلا بد من الاطلاع عليه حتى نتأكد من صحة نسبة هذا المخطوط إلى ابن مهران وقد طلبت من بعض الطلاب البنغاليين - من الأصدقاء - تصوير ذلك الكتاب وأخبرني أنه لم يعثر على هذا المخطوط .

(٢) توجد نسخة من مخطوط المبسوط في دار الكتب الظاهرية تحت رقم ٣٥ منها صورة بالجماعة لاسلامية برقم ١٣٨٣ ، ورقم لفيلم ١٥ وهي ٢١٨ ورقة في كل صفحة منها خمسة عشر سطرا معدل أسطرها عشر كلمات تقريبا وخطها مقروء يوجد أثر محو في بعض الكلمات وهي نسخة مشكولة يرجع تأريخها إلى ٨٢٤ هـ .

(٣) المبسوط ١ / أب .

ولنطابق بين الغاية والمبسوط بذكر مثال لبيان منهج ابن مهران في المبسوط فمثلاً قال ابن مهران في الغاية: "يَقْضُ الْحَقُّ" [الأنعام/٥٧] حجازي، وعاصم^(١) فاكتفى بدلالة الخط عن التقييد ولم يذكر القراء المخالفين ولا القراء المخالفة وقال في المبسوط ٧٧/أ "قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وعاصم: (إن الحكم إلا لله يَقْضُ الْحَقُّ . . .) بضم القاف والصاد مشدد من القصص بالصاد، وقرأ الباقون: (يَقْضِ الْحَقُّ) بالصاد فذكر هنا القراء وقيد الكلمة وذكر القراء العاقلة فترى البون الشاسع بين العبارتين من حيث الإيجاز والبسط وأحياناً لا يقول في المبسوط "وقرأ الباقون" بل يذكر جميع القراء مثل قوله: "قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن كثير وأبو عمرو، وعاصم: (والى الله تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بضم التاء، وفتح الجيم كل القرآن، وقرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: (تُرْجَعُ الْأُمُورُ) بفتح التاء وكسر الجيم كل القرآن"^(٢)

وقد ينسب ابن مهران في المبسوط قراءة إلى بعض القراء ثم يذكر من قرأ كذلك من الصحابة والتابعين. مثل قوله: "قرأ عاصم في رواية عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر ورواية محمد بن غالب عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر عنه: (وجنات من أعناب) [الأنعام/٩٩] بالرفع هكذا قرأت هذا الحرف في هذه الروايات عن عاصم بالكوفة وبيغداد. وهو قراءة على ابن أبي طالب - عليه السلام -، وقراءة عبد الله بن مسعود، وأبي عبد الرحمن السلمي، والأعمش، وقرأ الباقون (وجنات) بكسر التاء، وموضعها نصب"^(٣)

(١) الغاية / ٢٤٢.

(٢) المبسوط / ٥٣/أ.

(٣) المبسوط / ٧٩ب.

فنرى بوضوح واضحاً في هذا الموضع ولم يكنف بذكر قراءة البرجمي وابن غالب بل قواها بقراءة علي ، وابن مسعود -رضى الله عنهما - وقراءة أبي عبد الرحمن والأعمش والذي ينظر إلى عبارة الغاية هنا يدرك بوضوح شامعاً بين العبارتين وهي " (وجنات) رفع الأعشى والبرجمي " (١).

وقد يذكر ابن مهران توجيه بعض القراءات في المبسوط مثل قوله :
 " قرأ يعقوب وحده في رواية روح وزيد (شهادة) [الطائفة / ٦٠] منونة (آلله) ممدودة الألف . ، قال رَوْحُ : كان أصلها " شهادةً والله " فأبدلوا الواو مددة . ، وروى ذلك عن إبراهيم النخعي والشعبي عن يحيى بن يعمر ويحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي ، وقرأ الباقر (شهادةً لله) على الإضافة " (٢).
 وقد يذكر بعض القراءات ثم يردّها بالدليل ولم يذكر مثلها في الغاية لأنه التزم فيها الأصح والأشهر عنده من القراءات فمثلاً قال في المبسوط " قرأ القراء كلهم (معايش) بغير همز ولم يختلفوا منه إلا ما رواه أسيد عن الأعرج ، وخارجة عن نافع أنهط همزاه قيل : فأما نافع فهو غلط عليه لأن الرواية عنه الثقات كلهم على خلاف ذلك والله أعلم وقال أكثر القراء وأهل النحو والعربية إن الهمزة فيه لَحْنٌ ، وقال بعضهم ليس بلَحْنٍ وله وجه وإن كان بعييداً " (٣).
 وكتاب المبسوط لابن مهران يعتبر مثل جامع البيان للداني من حيث ذكر أقوال بعض العلماء ومناقشتهم ومن حيث توجيه بعض القراءات وتضعيف بعض الروايات وردّها إلى غير ذلك مما يُشكّل سَعَةً أفق ابن مهران رحمه الله .

(١) الغايصة / ٢٤٧ .

(٢) المبسوط ٧٤ / أ .

(٣) المبسوط ٨٣ ب ، ٨٤ / أ .

تؤكد نسبة كتاب المبسوط إلى ابن مهران نظراً لأن اعتمادنا اعتمداً كثيراً على كتاب «المبسوط» في حل مشكلات الغاية وأحلت إليه كثيراً من الإحالات وكان لي عوناً في إزالة كثير من العقبات فيهمني جداً تأكيد نسبة كتاب المبسوط إلى ابن مهران ويمكن تأكيد ذلك من عدة نواحي :

- ١ - من العنوان وبعض كتب التراجم ، وبعض كتب القراءات . (١)
- ٢ - من الشيخ فجميع الشيخ المذكورين في أسانيد المبسوط موجودون في أسانيد الغاية وكذلك ورد ذكر كثير من شيخ ابن مهران في ثنايا المبسوط وهم من شيوخه فعلاً حسب ما ذكرهم ابن الجزري ، والذهبي والكرمانى (٢) .
- ٣ - من النقل فقد نقل ابن الجزري في النشر عن المبسوط في عدة مواضع ويصرح في بعضها بكتاب المبسوط وفي بعضها يقول : " قال ابن مهران " بدون تسمية المبسوط فمثال التصريح باسم المبسوط يقول ابن الجزري في بيان مقدار المد المتوسط " وفي مبسوط ابن مهران لسائر القراء غير ورش وحمزة والأعشى " (٣)
- وعند بيان المرتبة الرابعة للمد يقول " وفي مبسوط ابن مهران للأعشى عن أبي بكر " (٤) وعند بيان المرتبة الخامسة للمد يقول " وكذا في

(١) انظر: إرشاد الأريب ٣/ ١٤ ، وتاريخ التراث العربي ١/ ٤٦-٤٧ ، والنشر ٣٢٤/ ١ ، وشرح الغاية للكرمانى ١٠٠/ أ .

(٢) فمثلاً ورد ذكر أبي علي الصفار في ص ٣٢ / أ وأبي بكر ابن مقسم ، وابن المهدي ، وبكار ، وأبي الحسن النقاش في ص ٣٢ ب ، وكر بكار في ص ٣٤ ب ، وذكر أبو الصقر في ص ٣٤ ب ، والبخاري المقرئ في ص ٣٥ / أ ، وابن كامل في ص ٣٧ ب وحطد المقرئ في ص ٥٤ ب وذكر غيرهم في ثنايا المبسوط أيضاً فورودهم في ثنايا المبسوط مثل الختم عليه في تأكيد صحة نسبة المبسوط إلى ابن مهران .

(٣) النشر ٣٢٤/ ، وانظر : المبسوط . ع . ب .

(٤) انظر : النشر ٣٢٤/ ، والمبسوط . ع . ب .

مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش ^(١) وعند بيان المرتبة السادسة للمد يقول: " وفي مبسوط ابن مهران لورش ^(٢) " ويقول نقلا عن المبسوط ^(٣) وقال ^(٤) في المبسوط عن المنفصل " أبو جعفر ونافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب لا يمدون حرفا لحرف " قال: " وأما عاصم، وحمزة والكسائي، وخلف وابن عامر، ونافع برواية ورش فإنهم يمدون ذلك وورش أطولهم مدا. ثم حمزة، ثم عاصم برواية الأعشى، والباقيون يمدون مدا وسطا لا إفراط فيه. ^(٥) ثم قال عن المتصل " ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو أن تكون المدة والهمزة في كلمة واحدة، إلا أن منهم من يفترق ومنهم من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين ^(٦) انتهى ^(٥) ومن الأمثلة على النقل من المبسوط دون التسمية قول ابن الجزري: ". . . فقال الأستاذ أبو بكر ابن مهران: " وقوله (ألم نخلقكم) [المرسلات / ٢٠] وقال ابن مجاهد في مسائل رفعت إليه فأجاب فيها لا يدغم إلا أبو عمرو - قال ابن مهران - : وهذا منه غلط كبير وسمعت أبا علي الصفار يقول: قال أبو بكر الهاشمي المقرئ لا يجوز إظهاره، وقال ابن شنبوذ: أجمع القراءة على إظهاره - قال ابن مهران - : " وكذلك قرأنا على المشايخ في جميع القراءات أعني بالإدغام إلا على أبي بكر النقاش فإنه ذكر فيه الإظهار عن نافع برواية قالون "، ثم قال ابن مهران: " وقرأناه بين الإظهار والإدغام - قال - " وهو الحق، والصواب لمن أراد ترك الإدغام ^(٦)

(١) انظر: النشر ١ / ٣٢٥ والمبسوط / ٤٠ ب.

(٢) النشر ١ / ٣٢٦، والمبسوط / ٤٠ ب.

(٣) يقصد ابن مهران فإنه سبق ذكره في النشر قبل هذا الكلام.

(٤) النشر ١ / ٣٢٢، والمبسوط / ٤٠ أ ب.

(٥) انظر: المبسوط / ٤٠ أ ب، ٤١ أ / فالعبارة منقولة حرفيا من المبسوط لكن

بترك بعض العبارة كما يظهر من أسلوب ابن الجزري في النقل.

(٦) إشارة إلى انتهاء كلام ابن مهران في المبسوط.

فأما إظهارهم فقبیح وأجمعوا على أنه غير جائز" (١) ثم قال ابن الجزرى « انتهى » (٢) مشيراً إلى انتهاء كلام ابن مهران ويقول ابن الجزرى نقلاً عن المبسوط أيضاً : " وذكر (٣) عن أبى بكر الزينى أنه رد الحذف وقال : "إنه قرأ على قنبل بمد تام وكذا قرأ على غيره من أصحاب القواس وأصحاب البزى وابن فليح" وقال ابن الجزرى : "وهم ابن مجاهد فى رواية الحذف وقال [يقصد قال ابن مهران] : "أجمعوا على أن هذا لا يجوز ولا يصح فى كلام العرب قال : ولو جاز فى (ها أنتم) (هأنتم) مثل "هعنم" لجاز فى (هاذا) (هذا) فيصير حرفاً بمعنى آخر" (٤) ثم رد ابن الجزرى على ابن مهران بصحة ورود ذلك عن ورش ، وقنبل (٥)

وكما أن ابن الجزرى نقل عن المبسوط فإن الكرمانى فى شرح الغاية نقل عن المبسوط فى عدة مواضع ولكنه يتصرف فى النقل فمثلاً يقول الكرمانى : " قال ابن مهران فى المبسوط: قرأنا فى رواية شعيب بن أيوب عن يحيى عن أبى بكر (لا تُرى) [الأحقاف / ٢٥] بالتاء وضمه (الإساكنهم) رفع كما روى عن الحسن والسلمى - قال - : وكذلك رواه يونس عن أبى عمرو، وحطاب بن زيد عن ابن كثير (٦)

وقال الكرمانى : أيضاً نقلاً عن المبسوط " قال ابن مهران فى المبسوط : " واختلف عن حمزة فى إدغام الباء فى الميم فروى الدورى (اركب معنا) [هو ٤٢/٥] و (يعذب من) [البقرة / ٢٨٤] بالإدغام " - قال -

(١) انظر : المبسوط ٣٢ ب، ٣٣ أ .

(٢) النشر ٢٠ / ٢٠٠ .

(٣) يقصد وذكر ابن مهران، ونص عبارة المبسوط " وكان أبو بكر الهاشمى لا يأخذ به

لأنه مخالف لسائر الروايات عن القواس" المبسوط ٦ ب .

(٤) المبسوط ٦١ ب، والنشر ١ / ٤٠١ .

(٥) انظر: النشر ١ / ٤٠١-٤٠٢ وقد نقل عن المبسوط ٢ / ١٥ بدون التسمية .

(٦) شرح الغاية للكرمانى ١٠٠ / أ نقلاً عن المبسوط ١٨٦ / أ بتصرف .

" وقرأت علي بن ميمون مقسم لخلف ، وعلى الصفار لخلاد بإظهارهما - قال -
 " (قرأت علي ابن المهدي للضبي ، وعلى بكر للدوري وخلاد :) يعذب
 (من) بالإدغام و (اركب معنا) بالإظهار " (١)
 ومن الأمثلة على نقل الكرمانى عن المبسوط قوله : " قال ابن مهران فى
 كتاب المبسوط : " قرأ ابن كثير فيم روى لنا أبو بكر النقاش عن أبي ربيعة
 عن الجزى (ولأدويكم به) [يونس / ٦٦] بغير ألف" - قال - :
 " ولم يوافقه عليه أحد على أنه منصوص فى كتاب أبي ربيعة " - قال -
 " وقرأنا على غيره فى رواية الجزى وغيره (. . . ولأدويكم به . . .) مثل جميع
 القراء " (٢).

وكما نقل الكرمانى عن المبسوط كذلك نقل عن المبسوط أبو عبد الله
 الأندرابى فى الشرح فمثلا نقل عن المبسوط " واختلف عن حمزة فى إدغام
 الباء فى الميم فروى الدورى . . . إلخ إلى آخر النقل الذى نقله الكرمانى
 ولكن تحرفت العبارة التى نصها " فقلا يدغم (يعذب من يشاء) إلى :
 " فقال لا يدغم (يعذب من يشاء) (٣) ولعله تحريف من الناسخ
 ولألا لا تحذف ما نقله ابن مهران عن ابن المهدي وبكر مع مارواه عن ابن
 مقسم ثم إن المنقول عنهما اثنان فلا بد أن يقول " قالا " على التثنية .
 وكذلك نقل أبو عبد الله الأندرابى عن المبسوط فى كتابه الإيضاح فى
 القراءات العشر واختيار أبي حاتم وأبي عبيد ، وقراءة ابن محيى وهو ينقل
 عن المبسوط بد من التسمية فيقول مثلا : " . . . وقال ابن مهران : " قال

(١) شرح الغاية ٩٥ ب نقلا عن المبسوط ٣٢ ب بتصريف فى العبارة .

(٢) الشرح السابق / ٧٥ / أ نقلا عن المبسوط / ٩٥ ب بتصريف بسيط فى النقل .

(٣) الشرح لأبي عبد الله ٥ ب نقلا عن ص ٣٢ ب من المبسوط .

أبو علي الصفار ^١ قال الزينبي بالهمز قرأت على قنبل وغيره من أصحاب
النَّبَال والصحيح ترك الهمز" (١)

ويقول أيضا: " قال ابن مهران: " وكان أهل الشام ينكرون إدراج الهمزة
في الوصل ولا يعرفونه" (٢).

ويقول أيضا: " قال ابن مهران: " والصحيح عندي عن يعقوب ترك الهمز
وقرأت عنه بالوجهين" (٣).

فهذه النقول كلها تؤكد صحة نسبة كتاب المبسوط إلى ابن مهران ثم
إنَّ هناك بعض التعبيرات في المبسوط تشبه التعبيرات في الغاية ^(٤) وهي
أيضا مما تؤكد صحة نسبة المبسوط إلى ابن مهران .

٤ - كتاب الغاية في القراءات العشر واختيار أبي حاتم وهو أهم كتبه ^(٥) ولعل
أهميته تكمن في أنه وضع كتابه هذا للخواص من العلماء والتزم الأشهر
والأصح عنده من الأسانيد والقراءات ، كما التزم في كتابه الغاية غااية
الاختصار حتى يكاد يشبه بالألغاز .

ونظرا لأنه الكتاب الذي أحققه للحصول على شهادة الطاجستير، فيسرنى أن

(١) الإيضاح / ٧٧ ب نقله عن المبسوط / مع حذف في بعض العبارة .

انظر: المبسوط . ١٥٠ / أ .

(٢) الإيضاح / ١٨٤ / أ ، نقلًا عن المبسوط / ١٧٣ / أ .

(٣) الإيضاح / ١٩٨ / أ نقلًا عن المبسوط ٢١٥ ب بتصرف

ونص العبارة في المبسوط " وقرأت بالوجهين والصحيح عندي عنه ترك الهمز"
(٤) فمن تلك التعبيرات التعبير بالمد المنفصل بمد حرف لحرف، انظر:

المبسوط . ٤٠ / أ ، والتعبير أحيانا عن الإطالة بالكسرة انظر: ص ٣٧ / أ ، ٣٧ ب

٣٨ / أ ، ٣٩ ب ، والتعبير عن تسهيل الهمزة بالتليين . انظر ص ٣ / ٤ من المبسوط .

(٥) انظر: تاريخ الأدب العربي لكاتب بروكلمان ٦ / ٢ .

أبين ما يؤكد صحة نسبة كتاب الغاية إلى ابن مهران .

فنؤكد صحة نسبة الكتاب هذا إلى ابن مهران من عدة جوانب:

١ - وصف كتب التراجم .

إن أكثر الكتب التي ترجمت لابن مهران ذكرت له كتاب الغاية في القراءات^(١).

٢ - ذكر بعض كتب القراءات لكتاب الغاية .^(٢) كما ذكر البغوى في أول تفسيره

إسناده إلى كتاب الغاية .^(٣)

(١) فمنها معرفة القراء الكبار ١ / ٣٤٧ وذكر فيها الذهبى إسناده إلى كتاب

الغاية ، ومنها غاية النهاية ١ / ٤٩ وذكر فيها ابن الجزرى إسناده إلى

كتاب الغاية ، ومنها معجم الأدباء ٣ / ١٢ ، والعبر ٢ / ١٥٧ ، وتذكرة

الحفاظ ٣ / ٩٧٥ ، وطبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٣٩٩ ، والنجوم

الزاهرة ٤ / ١٦٠ ، وشذرات الذهب ٣ / ٩٨ ، ومن المصادر الحديثية

معجم المؤلفين ١ / ٢٠٨ ، والآلام لخير الدين الزركلى ١ / ١١٢ ، وتاريخ

الأدب العربى ٢ / ٦ ، وهدية العارفين ٦ / ٦٧ ، وتاريخ التراث ١ / ٤٦ .

(٢) فمنها كتاب الكامل فى القراءات للهذلى فذكر فيه الهذلى إسناده إلى

كتاب الغاية .

ومنها النشر ١ / ٨٩-٩٠ فقد ذكر فيه ابن الجزرى إسناده إلى كتاب الغاية

واعتبرها من مصادر النشر ، ومنها لطائف الإشارات ١ / ٨٦ وذكر فيها

القسطلانى بعض أسانيد الغاية التى اعتبرها ابن الجزرى معتمدة فى

النشر ، كما ذكر محمود بن حمزة الكرمانى فى شرح الغاية أسانيد إلى

كتاب الغاية فهذا القدر كاف فى إثبات كتاب الغاية لابن مهران .

(٣) انظر : معالم التنزيل للبغوى ١ / ٣٠ .

٣ - من الحنوان :

فنسخة مكتبة عارف حكمت كتب عليها كتاب الغاية فى القراءات الإحدى عشر للحافظ أبى بكرأ حمد بن الحسين بن مهران الأصبهانى النيسابورى .

ونسخة رشيد افندى كتب عليها " كتاب الغاية تأليف ابن مهران الأصبهانى ثم النيسابورى "

ونسخة جامعة الملك سعود كتب عليها " الغاية فى القراءات العشر تأليف ابن مهران أحمد بن الحسين بن مهران "

٤- من الشيخ فجميع الشيخ الذين ذكرهم ابن مهران فى أسانيد الغاية مذكورون فى غاية النهاية لابن الجزرى ، وبعضهم فى مصرفة القراء للذهبي وقد عقد الكرمانى فصلا خاصا للشيخ الذين ذكرهم ابن مهران فى الغاية (١)

٥- من دراسة لغته فقد درست لغته فى الغاية ، وفى المبسوط فوجدت أنها واحدة وقد ذكرت بعضا من تعبيراته فى بيان دراسة منهج المؤلف (٢)

٦- من وجود نصوص الكتاب فى بعض الشروح

ف ننظر إلى كتاب شرح علل الغاية لأبى الحسن على بن محمد الفارسي (٣) فقد ضمن نصوص الغاية ابتداءً من قول ابن مهران فى الغاية " مالك عراقى غير أبى عمرو وحمزة " إلى نهاية النصف الذى بين يدي وهو إلى قوله :

(١) انظر : شرح الغاية للكرمانى ٨ ب ، ٩ / أ .

(٢) انظر : ص ٤٤٤-٤٥٤ من الدراسة .

(٣) وهو مصور عن النسخة المرقمة ٣٤٤ تفسير بالمكتبة التيمورية بالقاهرة .

"(أن لا تكون) [المائدة/٧١] رفع : عراقى غير عاصم، وسهل " وهذا الشرح مكتوب سنة ١٣٤٣ هـ أى بعد وفاة مهرا بن مهرا بن باثنين وثلاثين سنة وهذا تأريخ مبكر جدا بالنسبة للنسخ الثلاث التى بأيدينا فأقدمها تأريخاً لا يتجاوز القرن الثانى عشر من الهجرة. (١)

ونظراً إلى شرح الغاية للكرمانى فقد ذكر فيه الكرمانى أسانيد الغاية على سبيل الاختصار وذكر خصوصاً الغاية ابتداءً من قول ابن مهرا " مالك عراقى غير أبى عمرو وحمزة " إلى نهاية الكتاب وقد كتب هذا الشرح سنة ست مائة وسبع أى بعد وفاة المؤلف بقرن وبضع سنوات وعلى هذا الشرح سماع مؤرخ فى سنة ست مائة وثمانية وتسعين من الهجرة .

وهن كتاب الإيضاح فى القراءات لأبى عبد الله الزاهد (٢) قد تضمنت أسانيد

(١) أقدمها نسخة رشيد افندى فقد كتب عليها من كتب الفقير محمد أمين المعروف بسواكى زاد سنة ١١٩٤ هـ فان كان قوله " من كتب " مصدراً بمعنى الكتابة فهذا تأريخ الكتابة وإن كان جمعا بمعنى كتاب فهذا تأريخ التملك والأخير أولى لأن العادة جرت على كتابة التملك فى الصفحة الأولى وكتابة تأريخ الكتابة فى الصفحة الأخيرة والله أعلم .

(٢) وصل هذا الكتاب إلى الجامعة الإسلامية فى عام ١٤٠٦ هـ وقد صور لى نسخة بالتبادل ويبدو أنها ناقصة قفى ص ١٤١ يوجد رقم ١٤١ مكرراً أو فى ص ١٤٢ يوجد رقم ١٤٨ وهذا مكتوب بقلم النص ويوجد ١٤٢ بخط آخر ثم إن ص ١٤١ فى موضوع الوقف والابتداء بين ص ١٤٢ فى القراءات وبالذات فى القراءات الواردة فى (نغفر لكم خطاياكم) البقرة/٥٨

هذا وكتاب الإيضاح : فى القراءات العشر واختيار أبى عبيد ، وأبى حاتم وقراءة ابن محيصة ، ويدل على نسبة هذا الكتاب إلى أبى عبد الله : قول ابن الجزرى : " صاحب الإيضاح فى القراءات العشر واختيار أبى عبيد وأبى حاتم روى القراءات عرضاً عن أبى الحسن على بن محمد بن عبيد الله الفارسى صاحب ابن مهرا ، وعلى أبى عبد الله محمد بن الإمام أبى الحسن على بن محمد الخبازى عن أبىه . . الخ فهو لاء فعلا مذكورون فى الإيضاح ضمن شيخ أبى عبد الله .

الغاية كلها وجميع القراءات والروايات الواردة في الغاية .

وننظر إلى كتاب " شرح صدر الغاية وآخرها وما يشك من المسائل فسي
أثنائها " من جمع الأستاذ أبي عبد الله أحمد بن عمر^(١) الزاهد الأندلسي^(٢)
فإنه شرح بعض الأمور الغامضة في كتاب الغاية وكل هذا يدل على صحة نسبة
كتاب الغاية إلى ابن مهران .

(١) كتب في عنوان ذلك الشرح : " أحمد بن عمر " والذي في غاية النهاية ١/٣٩٠ :

أحمد بن أبي عمر، وكذلك في معجم الأدباء ٤/١٨٥ .

(٢) هذا الشرح موجود عندى ولعله كان موجوداً بمكتبة رشيد أفندى بتركيا

ضمن مجموعة مع كتاب " الغاية " وقد كتب هذا الشرح في سنة ١٢٠٣ هـ ويقع

في إحدكو ثلاثين ورقة من الحجم الوسط في كل ورقة ثلاثة وعشرون سطرا

في كل سطر ما يقارب إحدى عشرة كلمة أول الشرح : " الحمد لله الذى

أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا وصلى الله على محمد وآله

وسلم كثيرا قال - رضى الله عنه - : سألت أسعدك الله وإياننا

لمرضاته تفصيل ما ذكره الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران

أسكنه الله الجنان وأكرمه بالرضوان مجملا في صدر كتابه المسمى بالغاية

من مذاهب القراء . . . الخ وآخره : " والحرف الثالث في سورة الزخرف

(يا عبادى لا خوف عليكم . . .) أثبت الياء فيه أهل المدينة والشام

في الوصل والوقف لأنها مكتوبة في مصاحفهم وقد ذكرتها واختلاف

القراء فيها في مواضعها بتوفيق الله تبارك وتعالى آخر الكتاب بحمد الله

وحسن توفيقه وصلوات الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين

وسلم كثيرا تسليما .

ومن الأمور المؤكدة صحة نسبة "الغاية" إلى ابن مهران: الفوائد التي كتبها أحمد بن أبي عمر الزاهد بعنوان "القراء المعروفين والرواة المشهورين .." (١) وهي بيان لبعض مصطلحات ابن مهران في الغاية مثل "مكى، حجازى، بصرى شامى، كوفى، عراقى"

وعرض سريع لأسانيد الغاية وذكر إسناده إلى ابن مهران من كتاب الغاية.
٧- من النقول (٤)

(١) وهي موجودة عندى والحمد لله ولعل مصدرها مكتبة رشيد افندى بتركيا ضمن المجموعة التي فيها نسخة "الغاية" وتلك الفوائد أربع ورقات فقط وفي كل ورقة ثلاثة وعشرون سطرا في كل سطر ما يقارب أربع عشرة كلمة تبدأ بعد البسمة والحمد لله، والصلاة بعبارة" قال الأستاذ الجليل أبو عبد الله أحمد بن عمر الزاهد - رضى الله عنه: أما بعد فقد سألتنى السيد أبو المعالى جعفر ابن أبي القاسم العلوى الهروى . . ." وتنتهى بعبارة " . . . إذا اتفقوا يقال : كوفى ، وإذا وافقهم بصرى يقال : عراقى آخره بحمد الله ومنه صلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليمًا " وكتبها أحمد الذهنى وفرغ منها جمادى الآخرة فى اليوم العاشر منها سنة ١٢٠٣ هـ ويؤكد صحة نسبة هذه الفوائد إلى أبى عبد الله الأندرابى أن فيها سؤال أبى المعالى جعفر ابن أبى القاسم العلوى الهروى وقد ذكر ياقوت فى معجم الأدباء ٤ / ٨٥ " أن ابن أبى عمر كان رفيقا للسيد أبى المعالى جعفر بن حيدر العلوى الهروى " وقد ذكر أبو عبد الله إسناده إلى القراء الأحد عشر المذكورين فى الغاية فى ص ١١ من هذا المخطوط ذكر إسناده عن طريق أبى الحسن على بن محمد بن عبيد الله الفارسى ولو نظرنا إلى كتاب الإيضاح لأبى عبد الله فقد ذكر فيه أسانيدَه إلى ابن مهران عن طريق أبى الحسن المذكور وهذا أيضا مما يؤكد صحة نسبة هذه الوريقات إلى أبى عبد الله إضافة إلى قول ابن الجزرى فى ترجمة أبى عبد الله الأندرابى فى غاية النهاية ١ / ٣ / ٩ " وأتى بفوائد كثيرة " .

(٤) انظر ص ٧٦ - ٨٤ من الدراسة

عقيدته

إنّ الكتب التي اطلعنا عليها طوت في صفحاتها بيان عقيدة ابن مهران ولم تذكر شيئاً عن عقيدته واكتفت تلك التراجم ببيان زهده ، صلاحه ، وورعه .
ويدل على أن عقيدته كانت صحيحةً سليمةً أنها لو لم تكن كذلك لذكروها في ترجمته كما فعلوا ذلك في تراجم غيره .
فالسكوت عن بيان عقيدته يدل على كونه على عقيدة أهل السنة والجماعة رحمه الله .

مذهبه

إنّ ابن مهران كان شافعيّ المذهب ويدل على ذلك :
أن السبكي أوردته في طبقات الشافعية ، ونقل عن كتاب سجود القرآن لابن مهران أنّ اختيار الشافعي في سجود التلاوة : (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً)
الاسراء / ١٠٨ . (١)

وذكر في سلم الوصول أنه كان شافعيًا . (٢)

صفاته

وصف ابن مهران - رحمه الله - بأنه كان أعبد القراء ، وكان مجاب الدعوة . (٣)
وكان زاهدا ورعا عبدا صالحا . (٤)

وكان إماما قدوة مقرئا شيخ الإسلام (٥) ، أستاذا . (٦)

(١) انظر : طبقات الشافعية ٢ / ٣٩٩ .

(٢) انظر : سلم الوصول ٨٠ مخطوط وهذا مصدر ثانوي نقلت ذلك ممن حقق

معجم الأدباء ، انظر : الهامش ٢ من المجلد الثالث من معجم الأدباء / ١٢ وهو غير موجود في مكتبة الجامعة .

(٣) نقله الذهبي عن الحاكم في معرفة القراء ١ / ٣٤٨ ، ويقوت في معجم الأدباء ١٢ / ٣ عنه أيضا .

(٤) انظر : الأنساب ٥٤٥ ح . (٥) انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٠٦ .

(٦) انظر : غاية النهاية ١ / ٤٩ .

توثيقه

تبين لي من خلال البحث في كتب التراجم أن ابن مهران كان ثقةً ولم يتكلم عليه أحد بل جلّ من ترجم له وصفوه بأنه كان ثقة ضابطاً وبالذات في علم القراءات .

قال فيه الحاكم: " كان إماماً عصره في القراءات " (١) وقال فيه الذهبي " الإمام القدوة المقرئ شيخ الإسلام " (٢) ، وقال فيه أيضاً: " شيخ القراء بنيسابور " (٣).

وقال فيه السمعاني : " وكان عارفاً بالقراءات وعلمها " . (٤)

وقال فيه ابن الجزري : " ضابط محقق ثقة صالح " . (٥)

وفى سلم الوصول " ... كان رفيع المنزلة في فقه " . (٦)

(١) نقله عن الحاكم الذهبي في معرفة القراء ٣٤٨/١ ، وابن تغري بدي

في النجوم الزاهرة ٤/١٦٠ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/٤٠٦ .

(٣)

(٤) الأنساب / ٥٤٥ خ .

(٥) انظر : غاية النهاية ١/٤٩ .

(٦) سلم الوصول ٨٠ مخطوط وهو مصدر ثانوي كما أسلفت ص ٦٤ في الهامش .

وفاته

بعد عمر حافل بخدمة كتاب الله ، وعبادته والتورع لله ، والزهد فى دنيا الناس توفى ابن مهران - رحمه الله - فى شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة بأصبهان وهو ابن ست وثمانين سنة .^(١) تغمده الله برحمته هو وجميع موتى المسلمين .

وذكر ابن الجوزى أنه توفى يوم الأربعاء سابع عشر من شوال السنة المذكورة^(٢) ، وذكر ياقوت أنه توفى فى السابع والعشرين من شوال تلك السنة^(٣) ومصدر القولين واحد وهو الحاكم صاحب تأريخ نيسابور وظنى الغالب أنه وقع تحريف فى عبارة المنتظم . فلعل العبارة : " سابع عشرى شوال سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة " على تتابع الإضافات ثم حرف لفظ "عشرين" إلى "عشر من . . ." ، ويرجح قول ياقوت أن ابن الأثير أتخ وفاته " لثلاث بقين من شوال . . ." تلك السنة .^(٤)

-
- (١) انظر: معجم الأدباء ١٢/٣ ، والمنتظم ١٦٥/٧ ، وشذرات الذهب ٩٨/٣ والسير ١٦/٤٠٧ .
 (٢) انظر: المنتظم ١٦٥/٧ .
 (٣) انظر: معجم الأدباء ١٢/٣ .
 (٤) انظر: اللباب ٣/٢٧٢ .

الفصل الثاني من الباب الأول : وفيه مبحثان

السُّبْحُ الْأَوَّلُ :

أهمية الغاية ، والنقول عنها

أ - أهمية الغاية :

يمكن أن نبين أهمية كتاب الغاية من عدة نواح :

١ - الاختصار الشديد :

إنَّ المؤلفَ البارِعَ الَّذِي اسْتَطَاعَ أَنْ يَجْمَعَ إِحْدَى عَشْرَةَ قِرَاءَةً بِرِوَايَاتٍ شَتَّى قَدْ تَصَلَّ إِلَى سِتِّ رِوَايَاتٍ كَمَا فِي قِرَاءَةِ الْكَسَائِي ، وَأَنْ يَجْمَعَ أَكْثَرَ مِنْ رِوَايَتَيْنِ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَعَاصِمٍ ، وَحَمْزَةَ ، وَالْكَسَائِي ، وَيَعْقُوبَ . وَأَنْ يَحْتَمِدَ عَلَى الْمَفْهُومِ الْمَخَالَفِ وَالْأَضْدَادِ الْحَقْلِيَّةِ فِي طَيِّ قِرَاءَةِ الْمَخَالَفِينَ وَأَنْ تَكُونَ عِبَارَتُهُ فِي الْإِيجَازِ بِحَيْثُ أَنْ يُوَدِّىَّ سَقُوطَ وَوَأَحْدَةَ فِي بَعْضِ الْأَمَاكِنِ إِلَى فِسَادِ الْعِبَارَةِ ، أَوْ زِيَادَةً وَوَأَحْدَةَ قَدْ تَوَدَّى إِلَى فِسَادِ عِبَارَةٍ كَامِلَةٍ مِثْلَ هَذَا الْمَوْءَلَفِ لِجَدِيرٍ بِأَنْ يَكُونَ مَوْءَلَّفَهُ فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ وَيَكُونُ الشَّخْصَ مَوْضِعَ تَقْدِيرِ مِنَ الْعِلْمَاءِ وَهَذَا مِنْ أَسْبَابِ اشْتِهَارِ ابْنِ مِهْرَانَ وَأَسْبَابِ اشْتِهَارِ الْغَايَةِ فَقُلَّ مِنْ تَرْجَمَ لَابْنَ مِهْرَانَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ كِتَابَ الْغَايَةِ .^(١)

٢ - ناحية الأسانيد فلأن الأسانيد من الأهمية بمكان فالكتاب الذي

استخرقت أسانيدَه ثلث الكتاب تقريبا رغم الاختصار الشديد في كل مواضعه

ذو أهمية وملتفت لنظر الباحثين ، ومُخْرِجٌ لِأَلْسِنَةِ الطَّاعِنِينَ فِي الْقِرَاءَاتِ

المتواترة .

(١) انظر : ص ٥٩ من المقدمة .

٣ - تبرز أهمية الغاية من حيث إنها ترشدنا إلى أنماط القراءات في عصر ابن مهران ويدلنا على أن أهل عصر ابن مهران ما كانوا يكتفون بالقراءات العشر فحسب و" أن من لم يقرأ باختيار أبي حاتم في أصفهان لم يعد قارئاً" (١) كما أنه في الريض ما كان يعرف إلا اختيار خلف ولا يقرأ إلا به (٢).

كما أن ابن مهران قدم إسناد رواية قتيبة عن الكسائي وصرح بأنها أجل الروايات عن الكسائي (٣) وقدّم رواية الشموني عن الأعشى على جميع روايات أبي بكر عن عاصم وعلى جميع روايات حفص عن عاصم لا عتقاد ه أنها أصح الروايات وأضبطها عن أبي بكر (٤) إلى غير ذلك .

كما قدم قراءة أبي جعفر على كل القراءات ، وقدّم اختيار أبي حاتم على اختيار خلف مع أن خلفاً من القراء العشرة ، وأبا حاتم ليس من القراء العشرة مما يدل على أن اختيار أبي حاتم كانت أهم من اختيار خلف في عصر ابن مهران .

٤ - كون كتاب الغاية مصدراً أصيلاً من مصادر علماء القراءات في خراسان والمشرق الإسلامي وطرق الغاية معروفة قد قرئ بها في قرون طويلة فمن هنا ضمن أبو عبد الله الأندلسي في كتابه الإيضاح المعلّومات الموجودة في الغاية وزاد عليها معلومات أخرى من طرق المشاركة وقد عدّ أبو عبد الله: ابن مهران في خراسان مثل ابن مجاهد في بغداد (٥) مما يدل على أن كتاب الغاية كانت من الأهمية بمثابة سبعة ابن مجاهد .

(١) انظر: الغاية/ ٨٩ .

(٢) ، ، : الغاية/ ٩٣ .

(٣) ، ، : الغاية/ ٧٢ .

(٤) ، ، : ما كتبه في ص ١١٨-١١٩ .

(٥) ، ، : ص ٦٩ من هذا البحث لتعرف الأمثلة على ذلك .

وقد ضمن ابن الجزرى في النشر عدة طرق من طرق الغاية وجعلها طريقاً من طرق كتب المشاركة وقد نقل عنها عدة نقول لترجيح بعض الروايات على بعض أولئك وعلى ابن مهران إن خالف الجمهور إلى غير ذلك مما سنبينه إن شاء الله (١).

ولأجل أن نبين أهمية الغاية فقد حاولنا أن نشير إلى نقل الكتب الأخرى عن الغاية حسب ما توصل إليه علمنا في هذا المجال .

ب - النقل عن الغاية :

إن الكتب التي نقلت عن الغاية كثيرة ولا يمكننا حصر ذلك وأكفى بذكر بعض الكتب فنكتاب الإيضاح في القراءات لعشر واختيار أبي عبيد ، وأبي حاتم وابن محيىن لأبى عبد الله الأندلسى من أكثر الكتب اقتراباً من الغاية فأبو عبد الله الأندلسى قد ضمن كتاب الإيضاح جميع القراءات والروايات الواردة في الغاية .

ويشير إلى ما انفرد به ابن مهران دون غيره ، أو تخطىه لأية قراءة أو رواية مما يدل على أنه اعتبر ابن مهران في بلاد خراسان مثل ابن مجاهد في بغداد .

فمثلاً ذكر ابن الجزرى أنه قرأ أبو جعفر ونافع (أنى أخلق) آل عمران/٤٩

بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون بفتحها ثم قال " وقول ابن مهران الكسر لنافع وحده غلط " (٢) وانظر إلى عبارة الإيضاح : (أنى أخلق) بكسر الألف : مد نسي

(١) انظر : نقول ابن الجزرى .

(٢) انظر : النشر ٢ / ٢٤٠ .

(١) الباقون وابن مهران لفضل بفتحها " فأثبت فتح الألف لأبي جعفر عن طريق ابن مهران دون تعرض لتوهيمه .

ومثلاً ذكر ابن الجزرى أن أهل الكوفة قرءوا (الأرض مهادا) فى طه/٥٣ والزخرف/ ١٠ بفتح الميم وسكان الهاء من غير ألف فى الموضعين ثم قال : " وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وظل فيه وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها . . . " (٢)

وقال أبو عبد الله فى الإيضاح : " مهّدا " هنا وفى الزخرف بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف كوفى - غير قاسم - وهبة الله لروح الآخرون وأبو عبيد (مهادا) بكسر الميم وبالألف فيهما " (٣) فنراه قد نسب قراءة روح إلى روح من طريق هبة الله وهو شيخ ابن مهران ولم يُعلّق مثل ما علق ابن الجزرى .

ونظرا لتقارب الإيضاح مع الغاية فقد اعتمدت كثيرا على كتاب الإيضاح لتأكيد نصوص الغاية وخاصة فى اختيار أبى حاتم لأنى لم أحصل كتابا أفضل من الإيضاح كى أوكدّ به اختيار أبى حاتم .

ومن الكتب التى نقلت كثيرا عن الغاية " إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة " (٤) لمصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الإزميرى المتوفى ١١٥٥ هـ فهو يبدأ بقراءة نافع، وينتهى بقراءة خلف ويذكر ما سكت عنه ابن الجزرى فى النشر وهو موجود فى غيره من أصول النشر مثل غاية ابن مهران ، وغاية أبى العلاء وغيرهما .

(١) الإيضاح / ١٤٨ / أ .

(٢) انظر: النشر / ٢ / ٣٢٠ .

(٣) الإيضاح / ١٧١ / ب .

(٤) أشار إلى هذا الكتاب البغدادى فى هدى العارفين ٦ / ٤٤٥ ومنه صورة بالجامع للإسلامية وفى مكتبة لدراسات العليا برقم ٣ مصدره المكتبة الأزهرية تحت رقم ٦٩ / ٤٤٧٥ .

فمن النقول النقل السلبى فيقول الإمام زميرى :

" وليس فى الغاية لابن مهران طريق الأزرق عن ورش ،^(١) ولا طريق
أبى الزعراء عن الدورى^(٢) ، ولا طريق الصورى عن ابن ذكوان ، وطريق النقاش
عن الأخفش^(٣) وليس فى الغاية لابن مهران رواية ابن جطرز^(٤) وليس فى الغاية
رواية إدريس عن خلف .^(٥)

والحاصل أن مصطفى الإماميرى ذكر اسم الغاية فى إتحاف البررة
ما يقارب : مائة وأربعا وعشرين مرة رغم أن الكتاب كله : تسع عشرة صفحة
مما يدل على أهمية كتاب الغاية لابن مهران .

(١) ص ٢ من إتحاف البررة .

(٢) ص ٥ من الكتاب نفسه .

(٣) ص ٨ .

(٤) انظر : ص ١٦ من الكتاب نفسه .

(٥) ص ١٩ وهو كما قاله كما ذكرنا ذلك فى الفصل الذى أعددناه للمقارنة

بين القراءات والروايات فى الغاية والنشر .

نقول ابن الجزرى عن الغاية فى كتابه النشر

وهذه النقول هى المقصودة بالذكر نظرا لكون الغاية أصلا من أصول
النشر فهذه النقول يتبين لنا أثر الغاية فى النشر .
ونقسم تلك النقول إلى قسمين :

نقول فى الأسانيد ، ونقول أثناء عرض القراءات أصولا وفرشا .

القسم الأول : النقول فى الأسانيد

وقبل النقل عن الغاية فى الأسانيد ذكر ابن الجزرى إسناده إلى الغاية
ضمن الكتب التى جعلها ابن الجزرى من أصول النشر. (١)

والجدير بالذكر أن النقول من الأسانيد كلها بالمعنى .
مأذكرة ابن الجزرى من أسانيد الغاية

ذكر طريق ابن مهران عن ابن بويان من طريق أبى شبيب عن قالون من غاية
ابن مهران . (٢) ، وطريق الحلوانى عن قالون من طريق ابن مهران فى
الغاية عن النقاش عن أبى على الحسن بن العباس بن أبى مهران الجَمَّال
عن الحلوانى . (٣)

وذكر طريق ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن محمد بن عبد الرحيم
الأصبهاني عن أصحاب ورش عن ورش . (٤)

(١) انظر: النشر ١ / ٨٩-٩٠ وانظر: ص ٥٩ لتعرف من روى كتاب الغاية .

(٢) انظر: النشر ١ / ٩٩ .

(٣) انظر: النشر ١ / ١٠٥-١٠٦ .

(٤) انظر: النشر ١ / ١١٠-١١١ .

ولم ينقل ابن الجزرى فى أسانيد قراءة القرآن كثير عن الغاية شيئاً لأنه لا يوجد فى الغاية عن ابن كثير غير طريق الزينبى وذكر ابن الجزرى أن طريق الزينبى ليست فى النشر. (١)

وذكر ابن الجزرى رواية الدورى من طريق ابن فرح ، وأن ابن مهران قرأ بها على أبى الصقر محمد بن جعفر بن محمد ، وأنه قرأ على زيد بن على ابن أبى بلال الكوفى على ابن فرح . (٢)

(١) انظر: النشر ٢/٢٣٥ .

(٢) انظر: النشر ١٣٠-١٣١ / الذى فى ح ، وع شرح الغاية للكرمانى أن ابن مهران قرأ على أبى الصقر ، وزيد بن على وهما قرأ على ابن فرح قال الكرمانى فى شرح الغاية ه / أ " ويروى عن الدورى ابن فرح وعن ابن فرح طريقان ابن الدورى ، وزيد بن على وهما شيخا ابن مهران " فهذا النص صريح فى أنهما قرأ على ابن فرح ، وقال ابن مهران فى المبسوط مانصه : " قرأت على أبى الصقر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ المعروف بابن الدورى القرآن من أوله إلى آخره ، وأخبرنى زيد بن على بالكوفة قال : قرأنا على أبى جعفر أحمد بن فرح . . " المبسوط / ٩ / أ ولعل نسخة ابن الجزرى كانت مثل ر فجعلت ابن الجزرى أن يقول ذلك وعبارة قرأت على أبى الصقر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ المعروف بابن الدورى القرآن من أوله إلى آخره ببغداد ، وعلى أبى القاسم زيد بن على بالكوفة قال قرأت على أبى جعفر أحمد بن فرح . . " فهذه العبارة قد تدل على ما قاله ابن الجزرى لكن ليست نصاً فى ذلك ، وعبارة " قال قرأنا " يدل على أن أبى الصقر وزيد بن على قرأ كلاهما على ابن فرح - عبارة الإيضاح وهى : " قرأت عليه [يقصد شيخه أبى الحسن] ، وقرأ على ابن مهران قال قرأت على أبى الصقر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ المعروف بابن الدورى ببغداد ، وأخبرنى زيد بن على بالكوفة قال : قرأنا على أبى جعفر أحمد بن فرح " الإيضاح / ٨٤ ب .

وذكر ابن الجزرى طريق ابن مهران فى الفايحة عن ابن الأخرم عن الأخفش (١).
 وطريق ابن مهران عن ابن خليع عن أبى بكر يوسف بن يعقوب
 المعروف بالأصم عن يحيى بن آدم عن أبى بكر (٢) وعن يحيى العليمى عن
 أبى بكر عن عاصم (٣).

وطريق ابن مهران عن ابن مقسم عن إدريس الحداد عن خلف عن
 حمزة (٤).

وطريق ابن مهران عن بكّار بن أحمد عن الصواف عن الوزان عن
 خلاد عن حمزة (٥).

وطريق ابن مهران عن ابن أبى عمر النقاش عن الصواف عن الوزان
 عن خلاد عن حمزة (٦).

وطريق ابن مهران عن أبى على محمد بن أحمد بن حامد عن الصواف عن
 الوزان عن خلاد عن حمزة (٧).

(١) انظر: النشر ١/ ١٤٢ .

(٢) انظر: النشر ١/ ١٤٦، ١٤٧، ١٥١ .

(٣) انظر: النشر ١/ ١٥١ .

(٤) انظر: النشر ١/ ١٦٠ .

(٥) انظر: النشر ١/ ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥ .

(٦) انظر: النشر ١/ ١٦٤-١٦٥ .

(٧) انظر: النشر ١/ ١٦٥ .

وطريق ابن مهران عن بكار عن أبي الحسن أحمد بن الحسن البطّي عن
أبي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي عن أبي الحارث عن الكسائي. (١)

وطريق ابن مهران عن زيد بن علي الكوفي عن أبي بكر الداجوني عن ابن
شبيب عن فضل عن أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون عن ابن وردان عن
أبي جعفر. (٢)

وطريق ابن مهران عن ابن مقسم عن التمار: محمد بن هارون البغدادي
عن رويس عن يعقوب. (٣)

وطريق ابن مهران عن هبة الله عن محمد بن يعقوب أبي العباس المعدّل
عن ابن وهب عن روح. (٤)

وطريق ابن مهران عن طريق محمد بن عبد الله بن مرة عن محمد بن إسحاق
عن أبيه إسحاق الوّراق عن خلف. (٥)

(١) انظر: النشر ١ / ١٦٧-١٧٠ .

(٢) انظر: النشر ١ / ١٧٥-١٧٦ .

(٣) انظر: النشر ١ / ١٨٢-١٨٣ .

(٤) انظر: النشر ١ / ١٨٤-١٨٧ . والجدير بالذكر أن ابن مهران لم يذكر

أن المعدل قرأ على ابن وهب بل قال " وكان يسند قراءته إلى روح بن

عبد المؤمن " الغاية / ٨٥ .

(٥) انظر: النشر ١ / ١٨٩ .

القسم الثاني

النقول أثناء عرض القراءات

وهي ليست منحصرة في الغاية بل نقل ابن الجزري عن الغاية، وغيرها من كتب ابن مهران، ونقل عن ابن مهران دون التنصيص على كتاب بعينه.

أولا : النقول عن الغاية : وهي نقول سلبية^(١)، ونقول إيجابية.

فمن النقول السلبية : أن ابن الجزري ذكر أن ابن مهران لم يذكر في غايته باب التكبير أصلا^(٢).

وذكر أن ابن مهران لم يذكر في غايته عن السوسى سوى الفتح في نحو ((... نرى الله جهرة...)) في الوصل^(٣).

والنقول الإيجابية : أكثرها نقول بالمعنى بل لم أر نقلا حرفيا من الغاية في كتاب النشر إلا نقلا واحدا وهو : " وقال أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران في الغاية : (بما أنزل) مد حرفا لحرف كوفى، وورش، وابن ذكوان... " ^(٤) وبقية النقول نقل بالمعنى^(٥).

(١) المقصود : النقول الإشارية كأن يقول ابن الجزري لم تذكر القراءات لفلانية في الغاية .

(٢) انظر : النشر ٢ / ٤٠٥ .

(٣) انظر : النشر ٢ / ٧٨ .

(٤) النشر ١ / ٣٣٢ نقلا عن الغاية ص ١٢٧ .

(٥) انظر : النشر ١ / ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤٢٢، ٢٩٠ / ١٠، ١١٠

١٦، ١٧، ٤١٤ موضعين، ٥٢، موضعين، ٦٠٥٨، موضعين، ٦٩، ١٤٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ٣٧٨، ٣٨٢ .

ثانيا : النقل عن ابن مهران بدون التنصيص على كتاب معين :

وهي على أربعة أنواع :

- ١ - النقل عن كتب ابن مهران بهذا العموم دون تخصيص كتاب بعينه وتدخل الغاية دخولا أوليا لأنها أهم كتبه. (١)
- ٢ - النقل عن ابن مهران بدون ذكر أى كتاب وهي أكثر النقل اطلاقا. (٢)

(١) انظر : النشر ١/ ١٩٢ وهذا نقل حرفي ، والباقي نقل بالمعنى وهو
فى ٢/ ٣١٣ ، ٣٢٩ .

(٢) والنقل عن ابن مهران بدون ذكر أى كتاب من كتبه هي فى ١/ ٢٧٢
٣٠٦ ، ٣٠٧ - ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٧ ، ٣٥٣ ، ٣٧٥ ،
٣٧٧ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ - وهذا النقل
الأخير لم يذكره فى الغاية والمبسوط ولكن ذكره الكرطاني نقلًا عن ابن
مهران فى مفرد حفص - والنشر ١/ ٣٢٩ - ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٨٩ -
والجزء الثانى ٢/ ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ - وهو منقول من
المبسوط حرفيا - ٢/ ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٧ ، موضعين
٥٩ ، ٦٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ١٣٤ - ، ويبدو وأنه نقل من كتاب مرسوم
الخط لابن مهران - ٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٨٩ -
وهو نقل عن المبسوط بدون تسمية - ٢/ ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣١
٢٥١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ .

فهذه كلها نقول عن ابن ميران أكثرها بالمعنى ويندر النقل الحرفية
منها وبعضها من الغاية ، وبعضها من المبسوط ، وبعضها من كتاب وقف
حمزة ، وبعضها من كتاب مرسوم الخط وهذه النقل تدل على أن ابن
مهران كان له دور بارز فى علم القراءات رحمة الله .

٣ - النقول السلبية : (١)

وهي قد تكون نقولا ، عن ابن مهران دون تنصيص على كتاب معين فمثلا
ذكر ابن الجزرى أن ابن مهران روى اختيار أبي حاتم فلم يذكر عنه
شيئا من الاستعاذة . (٢)

وقد تكون نقلا عن كتب ابن مهران بالعموم فتدخل الغاية دخولا
أوليا وورد من ذلك نقل واحد وهو أنه لم يذكر ابن مهران في كتبه
قراءة (يَلْقَوُا) بفتح الياء ، وإسكان اللام وفتح القاف لأبي جعفر . (٣)

٤ - النقول عن ابن مهران على سبيل الانفراد وهي : بيان للمواضع التي

انفرد بها ابن مهران وخالف فيها جمهور القراء من المؤلفين .
والجد يسر بالذكر أن النقول عن ابن مهران على سبيل الانفراد لا تنحصر
في الغاية بل قد تكون في الغاية ، وقد تكون في غيرها من كتب ابن مهران
لكن أكثرها مذكورة في الغاية .

وقد رأيت أن أذكر ما ذكره ابن الجزرى من النقول على سبيل الانفراد
تتميما للفائدة وليكون القارئ على بينة من أمره أثناء قراءته كتاب الغاية
أو كتاب المبسوط لابن مهران .

وأشير في الهوامش إلى عدم وجود ذلك في الغاية إن لم يكن موجودا في
الغاية وإن كان موجودا فيها فأمسك عن ذلك مشيرا إلى وجوده في
الغاية وبالله التوفيق .

(١) أقصد ما ذكره ابن الجزرى من الأمور التي لم يتعرض لها ابن مهران وقال
مثلا " لم يذكره ابن مهران في الغاية " ، أو في " كتبه " .

(٢) انظر: النشر ١ / ٢٥٥ ، وانظر بقية النقول السلبية عن ابن مهران في ٢ / ١٤٤

١٤٦ / ٢٠ ، ١٥٢ / ٠

(٣) انظر: النشر ٢ / ٣٧٠ .

فالانفرادات هي :-

ذكر ابن الجزرى أنّ ابن مهران انفرد عن يعقوب بكسر الهاء من (أيديهن وأرجلهن) الممتحنة / ١٢. (١)

وأنه انفرد عن قالون بإدغام (لا تأمنا) يوسف / ١١. إدغاما محضا كقراءة أبى جعفر. (٢)

وأنه انفرد عن روح باختلاس (ومن يأتيه) طه / ٧٥. (٣)

وأنه انفرد عن روح بتسهيل الهمزة الثانية من (أئمة) حيث وقع (٤)

وأنه انفرد عن ورش من طريق هبة الله بعدم إدخال ألف الفصل بين الهمزتين فى (أئمة) كل القرآن. (٥)

وأنه انفرد عن ابن بويان عن قالون بإسقاط الهمزة الأولى من المتفتحين فى الأقسام الثلاثة فخالف سائر الرواة عنه. (٦)

وأنه انفرد عن روح بتسهيل الهمزة الثانية من المتفتحين فى الأقسام الثلاثة. (٧)

وأنه انفرد عن روح أيضا بتسهيل الهمزة الثانية من المختلفتين مثل رويس. (٨)

(١) انظر: النشر / ١ / ٢٧٣.

(٢) انظر: النشر / ١ / ٣٠٤ وهذا النقل على عمومه غير دقيق لأن ابن مهران ذكر ذلك عن قالون من طريق الحلوانى فقط. انظر: الغاية / ٣٠٠ - والمبسوط / ١٠١ ب.

(٣) انظر النشر / ١ / ٣١٠.

(٤) انظر: النشر / ١ / ٣٧٨.

(٥) انظر: النشر / ١ / ٣٨٠.

(٦) انظر: النشر / ١ / ٣٨٥.

(٧) انظر: النشر / ١ / ٣٨٦.

(٨) انظر: النشر / ١ / ٣٨٩.

- وأنه انفرد عن هبة الله عن ورش من طريق الأصبهاني بعدم استثناء
 شيء مما اتفقوا على استثناءه سوى (ذراننا) ، و(تبرأنا) . (١)
- وأنه انفرد عن أبي الصقر في رواية الدوري من طريق ابن فرح بعدم
 استثناء شيء من الكلمات التي أجمع أهل الأداء على استثناءها . (٢)
- وأنه انفرد عن الأصبهاني بعدم ذكر الإبدال من (فبأى) منسوقاً بالفاء
 و(بأى) مجرداً عن الفاء . (٣)
- وأنه انفرد عن أبي جعفر بعدم ذكر السكت في حروف الهجاء كلها . (٤)
- وأنه انفرد عن ابن بويان عن أبي نشيط عن قالون بإخفاء النون عند الخاء
 والغين في جميع القرآن بلا استثناء . (٥)
- وأنه انفرد عن روح بفتح (أعمى) في موضعى الإسراء / ٧٢ . (٦)
- وأنه انفرد بإمالة (زاغت) في الأحزاب / ١٠ ، وص / ٦٣ عن خالد فخالف
 سائر الرواة عن حمزة . (٧)

(١) انظر: النشر ١ / ٣٩١ .

(٢) انظر: النشر ١ / ٣٩٣ .

(٣) انظر: النشر ١ / ٣٩٦-٣٩٧ .

(٤) انظر: النشر ١ / ٤٢٣ وذكر في الغاية / ١٩٧ السكت لكن بصيغة التمريض

إشارة إلى أن الصحيح عن أبي جعفر عنده ترك السكت .

(٥) انظر: النشر ٢ / ٢٢-٢٣ .

(٦) انظر: النشر ٢ / ٤٣ .

(٧) انظر: النشر ٢ / ٦٠ .

وأنه انفرد عن ابن عامر، وقالون ، والعلمي عن أبي بكر بإمالة الراء من
(المر) ، و(المر) بين بين . (١)

وأنه انفرد عن العلمي كذلك بفتح الهاء من (كهيعص) ، و(طه)
وبالتقليل عن أبي عمرو في الهاء من (طه) ، (٢)

وأنه انفرد عن روح بفتح الياء من (يس) ، وفتح الطاء عن العلمي
في (طه) (٣) وانفرد عن العلمي بفتح الياء من (كهيعص) ويس (٤)

وأنه انفرد عن ابن ذكوان بفتح الياء في الحواميم السبع . (٥)

وأنه انفرد عن يعقوب بإثبات الهاء وقفا في (إيلى) ، و (أبسى) (٦)

وأنه انفرد عن يعقوب أيضا بإثبات الهاء في جميع الكلمات التي حذف
منها الياء للتنوين وهي ثلاثون حرف منها (. . . باغ ولا عاد . . .) . (٧)

وأنه انفرد عن روح بإثبات الياء في (ياعباد لا خوف عليكم) الزخرف / ٦٨ . (٨)

(١) انظر: النشر ٢ / ٦٧ .

(٢) انظر: النشر ٢ / ٦٨ .

(٣) انظر: النشر ٢ / ٧٠ .

(٤) انظر: النشر ٢ / ٦٩ .

(٥) انظر: النشر ٢ / ٧١ .

(٦) انظر: النشر ٢ / ١٣٦ ولعله نقل عن كتابه في مرسوم الخط .

(٧) انظر: النشر ٢ / ١٣٧ ولعله أيضا منقول من كتابه في

مرسوم الخط .

(٨) انظر: النشر ٢ / ١٧٥ .

وأنه انفرد بزيادة طافي آل عمران من لفظ (إبراهيم) وطافي سورة
الأعلى على الثلاثة والثلاثين موضعا التي يقرأها هشام بالألف. (١)
وأنه انفرد عن أبي جعفر بفتح الهمزة من (. . . انى أخلق . . .) ففى
آل عمران / ٤٩. (٢)

ووهم ابن الجزرى ابن مهران بتخصيصه الياء فى (لِيَهَبَ) مريم / ١٩
برويس دون روح. (٣)

وذكر أن ابن مهران انفرد عن روح بقراءة (مَهْدَا) فى طه / ٥٣
والزخرف / ١٠ بفتح الميم، وإسكان الهاء، وحذف الألف قال: "غلط فيه". (٤)
وأنه انفرد عن ابن وردان بقراءة (لُنْحَرِقْنَهُ) طه / ٩٧ بضم النون
وكسر الراء، وتخفيف الحاء، وقال: "والصحيح عن ابن وردان فتح النون، وضم
الراء". (٥)

وأنه انفرد عن روح بإثبات الألف فى (خسر الدنيا) الحج / ١١
على وزن فاعل، وخفض (الأخرة). (٦)

وأنه انفرد بكسر اللام عن روح فى (ثم ليقطع)، و(ثم ليقضوا) الحج / ١٥، (٧)

(١) انظر: النشر ٢ / ٢٢٢ ولا توجد فى الغاية ذكر سورة آل عمران بل ذكرت

فى المبسوط فقط وانظر تحقيقنا ص ١٦٥ فى الهامش "١".

(٢) انظر: النشر ٢ / ٢٤٠.

(٣) انظر: النشر ٢ / ٣١٨ ولكن فى نسخ الغاية والمبسوط ذكر يعقوب بكمله

فلعله قال ذلك فى نسخة يعقوب، أو وهم ابن الجزرى فى توهيم ابن مهران.

(٤) انظر: النشر ٢ / ٣٢٠.

(٥) انظر: النشر ٢ / ٣٢٢.

(٦) انظر: النشر ٢ / ٣٢٥-٣٢٦.

(٧) انظر: النشر ٢ / ٣٢٦.

(١) وأنه انفرد عن روح بضم الزاي ، وكسر الكاف مشددة من (مازكى) النور ٢ / ٢٠٤٩.

(٢) وأنه انفرد عن روح من طريق هبة الله برفع الراء من (والطير) سبأ ٢٠ / ٤٩.

(٣) وأنه انفرد عن روح بفتح الخاء ، وتشديد الصاد من (يخصمون) يس / ٤٩.

وأنه انفرد عنه أيضا بقراءة (إل ياسين) الصافات / ١٣٠ مثل الكوفيين ومن

وآفهم ٤٠ / ٤٩.

وأنه انفرد عنه أيضا بإسكان الواو من (وتبلىوا) محمد / ٣١ / ٤٠.

وبقراءة الغيب في (فسوف يوءتية أجرا) الفتح / ١٠ / ٤٠.

وأنه انفرد عن روح بقراءة (سَنَهَزِمُ الْجَمْعَ) القمر / ٤٥ بالنون وكسر

الزاي ، ونصب (الجمع) ٧٠ / ٤٠.

(٨) وأنه انفرد عن روح أيضا برفع السين (من) ونحاس) الرحمن / ٣٥ / ٤٠.

وأنه انفرد عنه أيضا بضم الراء من (فروح) الواقعة / ٨٩ / ٤٠.

(١) انظر: النشر ٢ / ٣٣١ هكذا ذكره ابن الجزرى والموجود فى الغاية ٣٧٤

والمبسوط تشديد الكاف فقط فلعله ظفر ببقية التقييد من مفردة يعقوب
أوغيرها .

(٢) انظر: النشر ٢ / ٣٤٩ .

(٣) انظر: النشر ٢ / ٣٥٤ .

(٤) انظر: النشر ٢ / ٣٦٠ .

(٥) انظر: النشر ٢ / ٣٧٥ .

(٦) انظر: النشر ٢ / ٣٧٥ .

(٧) انظر: النشر ٢ / ٣٨٠ .

(٨) انظر: النشر ٢ / ٣٨١ .

(٩) انظر: النشر ٢ / ٣٨٣ .

- وأنه انفرد عنه أيضا بالغيب في (يجمعكم) التغابن / ٩، (١)
- وأنه انفرد عن روح أيضا بالخلاف في (وجدكم) الطلاق / ٦ خلافا
 يدور حول كسر الواو، وضمها والصواب: كسر الواو بلا خلاف عنه، (٢)
- وأن ابن مهران انفرد عن روح بالواو في (أقتت) المرسلات / ١١، (٣)
- وأنه انفرد عن هبة الله عن التطار عن رويس بكسر الهمزة في الحالين
 من (أنا صبينا) عيس / ٢٥، (٤)
- وأنه انفرد عن روح بقراءة (بظنيين) التكوير / ٢٤ بالظاء، (٥)
- وانفرد بالغيب في (تؤثرون) الأعلى / ١٦ عن روح في كل كتبه
 وبالخلاف عن رويس في بعضها، (٦)

-
- (١) انظر: النشر ٢ / ٣٨٨ .
- (٢) انظر: النشر ٢ / ٣٨٨ .
- (٣) انظر: النشر ٢ / ٣٩٧ .
- (٤) انظر: النشر ٢ / ٣٩٨ .
- (٥) انظر: النشر ٢ / ٣٩٩ .
- (٦) انظر: النشر ٢ / ٤٠٠ ولم يذكر خلافا عن رويس في الغاية
 والمبسوط فلعله ذكّر ذلك في غيرهما .

المبحث الثاني

أولا : مقارنة بين الغاية والنشر من حيث القراءات والروايات وإلحاق

إنَّ القراءات المذكورة في الغاية لابن مهران هي القراءات العشر الموجودة في النشر ولكن توجد قراءة أخرى في الغاية غير موجودة في النشر وهو اختيار أبي حاتم: سهل بن محمد السجستاني وهو اختيار لم يخرج فيه عن مشهور القراء العشرة إلا في قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) آل عمران / ١٢٠ فقراه (بما تعملون محيط) بالتاء على الخطاب، وقراً الجمهور (بما يعملون) بالياء على الغيب^(١) وهو بذلك قد شذ لأن الصحيح أن ما وراء العشرة شاذ^(٢) والذي يلاحظ أن أبا حاتم قد اتفق مع يعقوب في أكثر الحروف أصلاً وفرشاً لأن يعقوب شيخ أبي حاتم في القراءة فتأثر به كما تأثر خلف العاشر بشيخه حمزة وأحياناً يوافق أبو حاتم بعض الرواة عسناً

(١) قد ذكر ابن الجزري أن أبا حاتم لم يخالف مشهور السبعة إلا في قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ) في آل عمران . انظر: غاية النهاية ١ / ٣٢٠ وهو خطأ لا ريب فيه لأنه خالف مشهور السبعة في عشرات المرات فمنها أنه قرأ (مايمكرون) بالياء موافقة لروح وزيد عن يعقوب انظر: الغاية ٢٨٧ ومنها أنه قرأ موافقة ليعقوب (يرفع . . من يشاء) بالياء في الفعلين ، انظر: الغاية ٣٠٦ ومنها أنه قرأ موافقة لروح وزيد عن يعقوب : (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ) النحل / ٢ بفتح التاء والزاي ورفع (الملائكة) ، ومنها (وفجرنا) الكهف / ٣٣ فخفف الجيم موافقة لروح وزيد عن يعقوب كما في الغاية / ٣١٧ ، ٣٣٤ ، ومنها (زَهْرَةَ) في طم ١٣١ بفتح الحاء موافقة ليعقوب كما في الغاية / ٣٥٨ ومنها قراءة الغيب في (إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ) الحج / ٧٣ موافقة ليعقوب كما في الغاية / ٣٦٨ وظني الغالب أن الخطأ وقع في المطبوعة من كتاب غاية النهاية .

(٢) انظر: منجد المقرئين ١٦ نقلاً عن عبد الوهاب السبكي .
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

يعقوب فمثلا قرأ أبو حاتم (وفجرنا خلا لهمانها) الكهف / ٣٣ بتخفيف
الجيم موافقة لروح وزيد عن يعقوب (١)

والمشهور عن روح التشديد في (وفجرنا) ولم يذكر ابن الجزري التخفيف
فيه لأحد من القراء مما يدل على أن التخفيف في الجيم شاذ .

وأما المقارنة من حيث الروايات والطرق فهي كما يأتي :

أولا : قراءة أبي جعفر:

ليس في الغاية رواية ابن جواز عن أبي جعفر إذاً فكل ما انفرد به ابن
جواز عن أبي جعفر غير موجود في الغاية .

فمثلا روى ابن جواز (أولوا بيقية) هود / ١١٦ بكسر الباء ، وإسكان
القاف وتخفيف الباء (٢) وليست هذه القراءة بمذكورة في الغاية . (٣)

ثانيا : قراءة نافع:

ليس في النشر رواية إسماعيل عن نافع، وليس في الغاية طريق الأزرق عن
ورش، وفيها طريق محمد بن إسحاق البخاري عن ورش وليست في النشر .

ثالثا : قراءة ابن كثير:

ليس في النشر رواية ابن فليح عن ابن كثير، ولا رواية البرزى من طريق
إسحاق الخزامي ، والحسين الحداد ، وفيه رواية البرزى من طريق أبي ربيعة
وابن الحباب، وليس في الغاية طريق ابن الحباب عن البرزى وفيها طريق أبي ربيعة
من طريق أبي علي الصغار ولم يذكر ابن الجزري في النشر طريق أبي علي

(١) انظر: الغاية / ٣٣٤ .

(٢) انظر: النشر / ٢ / ٢٩٢ .

(٣) انظر : مآكته في الهامش ٣ ص ٢٩٨ من الغاية .

== الصفار عن الجزى وقنبل .

كما أنه ليس في الغاية طريق ابن مجاهد عن قنبل وطريق ابن شنبوذ عنه أيضا .

رابعاً : قراءة أبي عمرو :

ليس في النشر رواية شجاع عن أبي عمرو ، ولا رواية العباس عنه ، ولا رواية أبي حمدون عن اليزيدي عنه ، ولا رواية ^{أبي} أيوب الخياط عن اليزيدي عنه ولا رواية عبيد الضريعر عن اليزيدي عنه .
ولا رواية أوقية عن اليزيدي عنه .
ولا رواية إبراهيم صاحب السجادة عن اليزيدي عنه .

وليس في الغاية طريق أبي الزعراء عن الدورى وفيها طريق ابن فرح عن الدورى من طريق ابن الدورى عن ابن فرح مباشرة لا عن طريق ابن الدورى عن زيد بن علي الكوفي عن ابن فرح . (١)

وليس في الغاية طريقا النشر عن السوسى وهما طريق أبي عمران موسى بن جرير الرقى ، وطريق أبي عيسى موسى بن جمهور ، وفي الغاية طريق أبي الحارث محمد بن أحمد الرقى عن طريق النقاش وليست في النشر .

خامساً : قراءة ابن عامر :

ليس في الغاية طريق الداجونى عن هشام عن ابن عامر وفيها طريق الحلوانى عن هشام عن طريق ابن مرشد عن محمد بن إسحاق البخارى عن الحلوانى عنه ولم تذكر في النشر .

(١) انظر : ماكتبناه في هذا البحث ص ٧٣ .

وليس فى الغاية أيضا طريق الصورى عن ابن ذكوان وهى فى النشر.

سادسا : قراء عاصم :

ليس فى النشر رواية الأعشى عن أبى بكر عن عاصم ولا رواية البرجمى عن أبى بكر عنه ، ولا رواية هبيرة عن حفص عن عاصم ، ولا رواية أبى حفص الضرير عن حفص عنه ، ولا رواية القواس عن حفص عنه .

وليس فى الغاية طريق أبى حمد بن الطيب بن إسطةيل عن يحيى بن آدم عن أبى بكر عن عاصم ولا طريق أبى عمر عثمن بن أحمد بن سيمعان الرزاز عن العليمى عن أبى بكر عن عاصم

وليس فى الغاية أيضا طريق أبى الحسن على بن محمد بن صالح البصرى الضرير ، ولا طريق أبى طاهر عبد الواحد بن أبى هاشم البغدادى كلاهما عن أبى العباس الأشنانى عن عبيد بن الصباح عن حفص ، وفى الغاية طريق أبى العباس الأشنانى عن عبيد المذكور عن حفص لكن من طريق النقاش وليست فى النشر .

وأيا ليس فى الغاية طريق أبى جعفر أحمد بن محمد الملقب بالفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم ، وليس فى النشر طريق عبد الصمد بن محمد العينونى عن حفص من طريق محمد بن الحسن النقاش .

وليس فى النشر طريق النقاش عن زرغان عن عمرو بن الصباح عن حفص وفى النشر طرق أخرى عن زرغان عن عمرو غير مذكورة فى الغاية وهى طريق أحمد بن عبد الله السوسنجرى ، وطريق عبد الباقي بن الحسن الخراسانى ، وطريق أبى الفرج النهروانى ، وطريق أبى الحسن الحطامى ، وطريق عبيد الله بن عمر المصاحفى ، وطريق بكر بن شاذان . (١)

(١) انظر: النشر ١ / ١٥٤ - ١٥٥ .

سابعاً : قراءة حمزة :

لا يوجد في النشر رواية "رجاء" عن حمزة ، ولا رواية العجلي عن حمزة
ولا رواية حطاب عن سليم عن حمزة ، ولا رواية الدوري عن سليم عن حمزة ، ولا رواية
ابن سعدان عن سليم عن حمزة وهذه الروايات كلها موجودة في الغاية .
ولا توجد في الغاية طريق ابن بويان ، ولا طريق أحمد بن عبيد الله
ابن حمدان البغدادي ، ولا طريق المطّوعي ثلاثتهم عن إدريس عن خلف عن
حمزة ، وهي موجودة في النشر. (١)

ولا توجد في " الغاية" أيضا طريق أبي بكر: محمد بن شاذان البغدادي
ولا طريق أبي عبد الله: محمد بن الهيثم الكوفي ، ولا طريق أبي داود: سليمان
بن عبد الرحمن المعروف بالطلحي ثلاثتهم عن خلاد ، وهي موجودة في
النشر. (٢)

ثامناً : قراءة الكسائي :

ليس في النشر رواية قتيبة عن الكسائي ، ولا رواية نصير عنه ، ولا رواية
أبي حمدون عنه ، ولا رواية حمدون بن ميمون عنه وكلها في الغاية .
وليس في الغاية طريق سلمة بن عاصم البغدادي عن أبي الحارث عن
الكسائي ، كما أنه لا يوجد في الغاية طريق أبي إسحاق: إبراهيم بن زياد
القنطري عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير عن أبي الحارث عن الكسائي
كما أن طريق ابن كامل عن محمد بن يحيى عن أبي الحارث عن الكسائي غير
موجود في النشر.

(١) انظر: النشر ١/ ١٥٨-١٦٠ .

(٢) انظر: النشر ١/ ١٦٣-١٦٥ .

وليس في الغاية طريق جعفر بن محمد النصيبى عن الدورى عن الكسائى ولا طريق أبى طاهر ابن أبى هاشم، ولا طريق الشذائى كلاهما عن سعيد بن عبد الرحيم أبى عثمان الضير عن الدورى^(١)، وليس فى النشر طريق بكار بن أحمد عن سعيد بن عبد الرحيم، وعن على بن سليم، وعن أبى على الحداد وعن أبى على الصواف أربعتهم عن الدورى عن الكسائى وهى موجودة فى الغاية.

تاسعا : قراءة يعقوب الحضرمى :

ليس فى النشر رواية زيد عن يعقوب^(٢)، ولا رواية أبى على الحسن بن مسلم بن سفيان الضير عن يعقوب^(٣)، ولا رواية أحمد بن سفيان

(١) انظر : النشر / ١٧٠-١٧٢ .

(٢) تبين لى من خلال الإطلاع على كتاب الغاية أن زيدا عن يعقوب لسه انفردات خرج بها عن مشهور العشرة مثل التنوين فى (كَلِّ) فى قوله تعالى ((وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ)) إبراهيم/ ٣٤ وقرأ الباقون بترك التنوين . انظر : الغاية / ٣١٢-٣١٣ ومثل قراءة الغيب فى (يوم ندعو كل أناس) الإسراء/ ٧١ فقرأ العشرة بالنون، وتفرد زيد بالغيب فى (ندعو) انظر : الغاية / ٣٢٨ ومثل قطع الهمزة فى (قُلْ رَبِّىَ أَحْكُمُ . . .) الأنبياء/ ١١٢ فقطع الهمزة، ورفع الميم على أنه للمتكم وحده ولم يشاركه فيها أحد من العشرة، انظر : الغاية / ٣٦٢ .

(٣) كذلك تبين لى أن الضير عن يعقوب له انفردات مثل النصب فى (يعقوب) فى قوله تعالى : (ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب) البقرة/ ١٣٢ وقرأ العشرة برفع (يعقوب) انظر : الغاية / ١٦٧ ومثل قراءة ضم النون فى (لن نخلفه) طه/ ٩٧ فقرأ العشرة بالتاء وانفرد الضير بالنون كما فى الغاية / ٣٥٦، ومثل التشديد فى العين من (بَعْدَ) على أنه فعل مضى من التباعد فى قوله تعالى (ربنا بعد بين أسفارنا) سبأ / ١٩ وكذلك قرأ (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه) سبأ / ٢٠ بنصب (إبليس) ورفع النون من (ظنه) فعكس العشرة لذن رفعوا (إبليس)، ونصبوا (ظنه) انظر الغاية / ٤١٧-٤١٢ .

عبد الخالق عن يعقوب. (١)

ولا يوجد فى الغاية طريق أبى عبد الله السزير بن أحمد بن سليمان البصرى عن روح عن يعقوب .

ولا يوجد فى النشر طريق هبة الله عن وكيل النوشجاني. (٢)

وأما رويس عن يعقوب فيوجد فى الغاية طريق التمار عنه من طريق هبة الله وابن مقسم ولا يوجد فى النشر طريق هبة الله عن التمار كما لا يوجد فى الغاية طريق أبى القاسم: عبد الله بن الحسين بن سليمان النخاس، وطريق غلام ابن شنبوذ عنه (٣)، وطريق ابن حبشان (٤) عنه .

عاشرا : اختيار خلف :

ليس فى الغاية طريق إدريس الحداد عن خلف

وفى الغاية خمس طرق عن خلف وهى طريق أبى يعقوب المروزى إسحاق بن إبراهيم ، وطريق ابنه: محمد بن إسحاق ، وطريق ابن نيزك ، وطريق غلام جلان ، وطريق أبى بكر بن أسد المؤدب وليس بينهم خلاف (٥) والموجود فى النشر من الطرق الخمس طريق إسحاق الوراق ، وطريق محمد بن إسحاق الوراق .

(١) ذكره ابن مهران فى موضع واحد وهو (قدروها تقديرا) الإنسان ١٦/

فذكر أن أحمد بن عبد الخالق عن يعقوب قرأ (قدروها) بضم القاف أى مع كسر الدال ، وقرأ باقى العشرة (قدروها) بفتح القاف، والدال . انظر: الغاية / ٤٨٠ - ٤٨١ .

(٢) قلت ولعل السبب فى ترك ابن الجزرى طريق هبة الله عن وكيل النوشجاني قول ابن الجزرى نفسه فى غاية النهاية ٣٥٧/١ "وقد انفرد - يقصد هبة الله - بأحرف عن روح أظنها من قراءته على أحمد الوكيل . . ."

(٣) هو أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي توفى سنة ثلاث مائة وبضع وخمسين انظر: النشر ١٨٧/١ ، ولطائف الإشارات ١٦٢٨ .

(٤) هو أبو الحسن: على بن عثمان بن حبشان الجوهري ت ٤٠٣، وأبعدها انظر: المصدرين السابقين .

(٥) انظر: شرح الغاية للكرمانى ٨ ب .

ثانيا : القراءات التي خالف فيها ابن مهران الجمهور ولم يذكرها ابن الجزري
في النشر ضمن انفرادات ابن مهران

وقصدى بهذه القراءات : القراءات المذكورة في النشر ، لا القراءات

التي توجد في الغاية وحدها ولم تذكر في النشر لأنها من غير طرق النشر.

ذكر ابن مهران لهشام (. . . فدية طعام مساكين . . .) البقرة / ١٨٤

بتنوين (فدية) ، ورفع (طعام) ، وجمع (مساكين)

ثم قال " وقرأت مثل أبي عمرو " (١) والذي في النشر أن هشاما

يقرأ بالتنوين ، ورفع ، و (مسكين) على الأفراد . (٢)

لم يذكر ابن مهران لأبي جعفر ضم السين في (العسرى) و (اليسرى)

وذكره ابن الجزري عن أبي جعفر قولا واحدا . (٣)

ذكر ابن مهران عن روح فتح الدال من (قَدْرُهُ) البقرة / ٢٣٦ (٤)

والذي في النشر: اسكان الدال عن روح قولا واحدا . (٥)

وذكر ابن مهران عن رويس النصب في (وَصِيَّةٌ) البقرة / ٢٤٠ (٦)

والذي في النشر: الرفع عن يعقوب بكامله بلا خلاف عنه . (٧)

(١) انظر: الغاية / ١٧٥ ويفهم من الإيضاح أن مختار ابن مهران جمع

(مساكين) لهشام، انظر: الإيضاح / ١٤٤ / أ.

(٢) انظر: النشر / ٢ / ٢٢٦ .

(٣) انظر: النشر / ٢ / ٢١٦ .

(٤) انظر: الغاية / ١٨٢ .

(٥) انظر: النشر / ٢ / ٢٢٨ .

(٦) انظر: الغاية / ١٨٣ .

(٧) انظر: النشر / ٢ / ٢٢٨ .

وذكر ابن مهران عن روح (فِيضَعْفُهُ) في البقرة/٢٤٥، والحديد/١١
برفع الفاء (١) والذي في النشر النصب عن يعقوب بكطاله من غير خلاف (٢).

وذكر ابن مهران (ببسط) البقرة/٢٤٥، و(بسطة) الأعراف/٦٩
عن روح بالسین فيهما (٣).

ووهّم ابن الجزرى أبا العلاء بروايته السین فيهما (٤) ولم يوهّم
ابن مهران مع أنه روى بالسین فيهما .

وذكر ابن الجزرى تشديد التاء لأبي جعفر في (لاتناصرون) الصافات/٥
ولم يذكره ابن مهران أصلاً (٦).

ذكر ابن مهران (مسوّمين) آل عمران/١٢٥ بفتح الواو عن روح (٧) والذي
في النشر: كسر الواو عن يعقوب بكطاله بسلا خلاف عنه (٨).
ذكر ابن مهران عن روح (أَنْ يَفُجِّلَ) آل عمران/١٦١ بفتح الياء، وضم الفين (٩)

(١) انظر: الغاية/١٨٣ .

(٢) انظر: النشر/٢٢٨ .

(٣) انظر: الغاية/١٨٤-١٨٦ .

(٤) انظر: النشر/٢٣٠ .

(٥) انظر: النشر/٢٣٤ .

(٦) انظر: الغاية/١٩٢ وقال الأندرابي في الإيضاح/١٤٦ ب "أبوجعفر

غير ابن مهران شدد التاء في (لاتناصرون) .

(٧) انظر: الغاية/٢٠٨ .

(٨) انظر: النشر/٢٤٢ .

(٩) انظر: الغاية/٢١٠ .

والذى فى النشر: ضم الياء ، وفتح السين عن يعقوب بكما له بلا خلاف عنه . (١)

وذكر ابن مهران عن روح الغيب فى (ليبينته ولا يكتموننه) آل عمران

١٨٢/ (٢) والذى ذكره ابن الجزرى الخطاب فيهما عن يعقوب بلا خلاف عنه (٣)

لم يذكر ابن مهران تشديد النون لأبى جعفر فى (لكن الذين اتقوا)

الزمر / ٢٠

وذكره ابن الجزرى عن أبى جعفر بلا خلاف عنه . (٤)

ذكر ابن مهران عن روح تشديد النون فى (فذانك) القصص / ٣٢ (٥)

والذى فى النشر تخفيف النون عن روح بلا خلاف عنه . (٦)

لم يذكر ابن مهران عن يعقوب الإدغام الكبير فى (والصاحب بالجنب) النساء / ٣٦

وذكره ابن الجزرى عن يعقوب بلا خلاف عنه . (٧)

وذكر ابن مهران عن يعقوب بكما له (كان لم تكن) النساء / ٧٣ بالتاء ، (٩) والذى فى

(١) انظر : النشر ٢ / ٢٤٣ .

(٢) انظر : الغاية / ٢١٤ .

(٣) انظر : النشر ٢ / ٢٤٦ .

(٤) انظر : النشر ٢ / ٢٤٧ .

(٥) انظر : الغاية / ٢١٨ .

(٦) انظر : النشر ٢ / ٢٤٨ .

(٧) قال الأندرابى فى الإيضاح / ١٥٦ / أ " (والصاحب بالجنب)

بالإدغام: يعقوب - غير ابن مهران - ، وأبو عمرو .

(٨) انظر : النشر ١ / ٣٠٠ .

(٩) انظر : الغاية / ٢٢٢ .

== في النشر أن رويلاً قرأ بقاء التأنيث، وروحا بالياء ولم يذكر خلافاً عن روح (١)

الذي في الغاية فتح النون في (شَنَّانُ) الطائفة ٢، ٨ عن أبي جعفر (٢)
والذي في النشر الإسكان عن ابن وردان بلا خلاف عنه. (٣)

ذكر ابن مهران عن روح (برسالاتي) الأعراف/ ١٤٤ على الجمع. (٤)
والذي في النشر الأفراد عن روح بلا خلاف عنه. (٥)

الذي في الغاية (شهادة) الأنعام/ ١٠٦ بالتنوين (الله) بالمد عن
روح (٦) ولم تذكر هذه القراءة في النشر أصلاً إشارةً إلى شدوذها.

الذي يفهم من الغاية أن يعقوب يقرأ (... نحشروهم) الأنعام / ١٢٨
بالنون من روايته (٧) ، والذي في النشر أن روحاً يقرأها بالنون موافقة
لحفص، والباقيون بالياء. (٨)

ذكر ابن مهران (أفلات عقلون) في الأنعام / ٣٢، والأعراف/ ١٦٩، ويوسف
/ ١٠٥، ويس / ٦٨ بالغيب في الأربعة عن هشام م. (٩)

(١) انظر: النشر ٢/ ٢٥٠.

(٢) انظر: الغاية/ ٢٢٧، وتحقيقنا في الهامش.

(٣) انظر: النشر ٢/ ٢٥٣.

(٤) انظر: الغاية/ ٢٣٣.

(٥) انظر: النشر ٢/ ٢٧٢.

(٦) انظر: الغاية/ ٢٣٥.

(٧) انظر: الغاية/ ٢٣٨.

(٨) انظر: النشر ٢/ ٢٦٢.

(٩) انظر: الغاية / ٤٣٩ وقد ذكر الأندراي أن ابن مهران لهشام بالياء
في الأربعة، انظر: الإيضاح ١٥٣ ب.

والذى فى النشر الخطاب عن هشام قولا واحدا فى الأنعام ، والأعراف ، ويوسف وبالخلاف عنه فى يس . (١)

وزاد ابن مهران عن أبى جعفر تشديد التاء فى (فتحنا) الذى بعده (بابا) وهو فى الحجر/ ١٤ ، والمؤمنون/ ٧٧ . (٢)

والذى فى النشرات اتفاقهم على تخفيف ما جاء بعده (بابا) . (٣)
ذكر ابن مهران فتح الياء لروح فى (لِيُضِلُّوا) إبراهيم/ ٣٠ ، و(لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) الحج/ ٩ ، ولقمان/ ٦ ، و(ليضل عن سبيله) الزمر/ ٨ . (٤)

والذى فى النشر: ضم الياء فيهن عن روح بلا خلاف عنه . (٥)
ذكر ابن مهران عن أبى جعفر (أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ) الأعراف/ ٤٤ بتخفيف النون ورفع (لعنة) (٦) والذى فى النشر: أن أبا جعفر يشدد النون وينصب (لَعْنَةَ اللَّهِ) . (٧)

وذكر ابن مهران عن رويس (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) الأعراف/ ٩٦ بإظهار الياء الثلاث . (٨) ولم يذكرها ابن الجزرى عن رويس أصلا . (٩)

(١) انظر: النشر ٢/ ٢٥٧ .

(٢) انظر: الغاية/ ٤٤٠ ، والإيضاح/ ١٥٤ / أ .

(٣) انظر: النشر ٢/ ٢٩٩ .

(٤) انظر: الغاية/ ٤٥٠ .

(٥) انظر: النشر ٢/ ٢٩٩ .

(٦) انظر: الغاية/ ٤٥٨ .

(٧) انظر: النشر ٢/ ٢٦٩ .

(٨) انظر: الغاية/ ١١١ .

(٩) انظر: النشر ٢/ ٢٧٤ .

ذكر ابن مهران عن روح (مَوْهَيْنٌ كَيْدَ) الأنفال / ١٨ بتشديد
 الهاء وتنوين (مَوْهَيْنٌ) ونصب (كَيْدَ) مثل ابن كثير ومن معه. (١)
 والذي في النشر أن يعقوب بكماله يخفف الهاء، وينصب (كَيْدَ) مثل ابن
 عامر ومن معه. (٢)

ذكر ابن مهران عن روح أنه قرأ (وَرَسُولَهُ) التوبة / ٣ بنصب اللام. (٣)
 ولم يذكر ابن الجزرى هذه القراءة لأحد من القراء.

ولم يذكر ابن مهران إبدال الهمزة ياءً وإدغامها في الياء من (إِنَّمَا النَّسِيءُ)
 التوبة / ٣٧ (٤) وذكر ابن الجزرى الإبدال فيه قولاً واحداً عن أبي جعفر (٥)
 ذكر ابن مهران عن رويس (يُضِلُّ بِهِ) التوبة / ٣٧ بضم الياء وكسر
 الضاد. (٦)

وذكر ابن الجزرى هذه القراءة عن يعقوب بروايته من غير ذكر خلاف عنه. (٧)
 وذكر ابن مهران عن روح أنه قرأ (تُقَطَّعُ) التوبة / ١١٠ بضم التاء، وإسكان
 القاف وتخفيف الطاء. (٨) ولم يذكر ابن الجزرى عن يعقوب بكماله غير قراءة
 (تُقَطَّعُ) بفتح التاء والقاف وتشديد الطاء. (٩)

(١) انظر: الغاية / ٤٧٤.

(٢) انظر: النشر / ٢٧٦.

(٣) انظر: الغاية / ٢٧٦.

(٤) قال الأندلسي في الإيضاح / ١٥٩ ب "إنما النسبي" بيا مشددة من غيرهمز
 ولا مد أبو جعفر - غير ابن مهران - والبخاري لورش.

(٥) انظر: النشر / ٤٠٥.

(٦) انظر: الغاية / ٢٧٧-٢٧٨.

(٧) انظر: النشر / ٢٧٩.

(٨) انظر: الغاية / ٢٨٢.

(٩) انظر: النشر / ٢٨١.

لم تذكر قراءة (ضياء) يونس / ٥ بهمزتين عن قبيل في الغاية،
ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (تتلوا) يونس / ٣٠ بتاء بين من التلاوة مثل حمزة
ومن معه (١) ولم يذكر ابن الجزرى عن يعقوب بكطاله غير رواية (تبلوا) بالتاء
والباء من البلوى (٢).

ذكر ابن مهران عن روح أنه يقرأ (لا يهتدى) يونس / ٣٥ بفتح الياء
والهاء وتشديد الدال (٣) والذي فى النشر أن يعقوب بكطاله يقرأ مثل حفص
بفتح الياء وكسر الهاء، وتشديد الدال (٤).

ذكر ابن مهران عن رويس أنه يقرأ (ثم ننجى رسلنا) يونس / ٣٠ بتشديد
الجيم (٥) والذي فى النشر التخفيف عن رويس وروح قولاً واحداً (٦).

ذكر ابن مهران أن يعقوب يقرأ (وما يؤخره) هود / ١٠٤ بالياء (٧)
ولم يشر ابن الجزرى إلى قراءة الغيب فيها لأحد من القراء.

ذكر ابن مهران أن روحاً يقرأ (ترتع) يوسف / ١٢ بالنون، (ويلعب)
بالياء (٨) والذي فى النشر أن يعقوب بروايته يقرأ بالياء فى الفعلين
بلا خلاف عن أحد روى ييه (٩).

(١) انظر: الغاية / ٢٨٧.

(٢) انظر: النشر / ٢٨٣.

(٣) انظر: الغاية / ٢٨٧-٢٨٨.

(٤) انظر: النشر / ٢٨٣.

(٥) انظر: الغاية / ٢٩٢.

(٦) انظر: النشر / ٢٥٩.

(٧) انظر: الغاية / ٢٩٧.

(٨) انظر: الغاية / ٣٠١.

(٩) انظر: النشر / ٢٩٣.

ذكر ابن مهران عن روح (يُغشى) الأعراف/ ٥٤، والرعد/ ٣ بتخفيف
الشين (١) ولم يذكر ابن الجزرى غير التشديد عن يعقوب بكطاله (٢)
وذكر ابن مهران عن روح أنه يقرأ (تُسقى) بتاء التأنيث (٣) ولم
يذكر ابن الجزرى غير التذكير عن يعقوب بروايتيه. (٤)

وذكر ابن مهران عن روح أنه يقرأ (ويُفَضِّل) بالياء مثل حمزة ومن معه
ولم يذكر ابن الجزرى عن يعقوب بكطاله سوى (ونفضل) بالنون. (٦)

ذكر ابن مهران أن روحاً مثل رويس يرفع الهاء من (اللَّهُ الَّذِي) إبراهيم/ ٢
فى الابتداء ويخفضها فى الوصل (٧) ولم يذكر ابن الجزرى ذلك إلا عن رويس. (٨)
روى ابن مهران لأبى جعفر (نُسْقِيكُمْ) فى النحل/ ٦٦ بضم النون (٩) ولم
يذكر ابن الجزرى عن أبى جعفر سوى فتح التاء على التأنيث. (١٠)

لم يذكر ابن مهران الخطاب فى (تجديدون) فى النحل/ ٢١ إلا لأبى بكر (١١)

(١) انظر: الغاية/ ٢٥٩.

(٢) انظر: النشر/ ٢٦٩.

(٣) انظر: الغاية/ ٣٠٨.

(٤) انظر: النشر/ ٢٩٧.

(٥) انظر: الغاية/ ٣٠٩.

(٦) انظر: النشر/ ٢٩٧.

(٧) انظر: الغاية/ ٣١١.

(٨) انظر: النشر/ ٢٩٨.

(٩) انظر: الغاية/ ٣٢٠.

(١٠) انظر: النشر/ ٣٠٤.

(١١) انظر: الغاية/ ٣٢٠-٣٢١.

- وذكرها ابن الجزرى لأبى بكر ولرويس بدون خلاف عنه. (١)
- ذكر ابن مهران عن روح (فتغرقكم) بالتاء مثل رويس ومن معه. (٢)
- ولم يذكر ابن الجزرى التأنيث عن روح ولم يذكر عنه خلافاً. (٣)
- ذكر ابن مهران عن رويس أنه يقرأ (خَلْفَكَ) الإسراء/ ٧٦ بالوجهين (٤)
- ولم يذكر ابن الجزرى عنه إلاّ وجهاً واحداً وهو (خِلَافَكَ) بكسر الخاء، وفتح اللام وألف بعدها. (٥)
- لم يذكر ابن مهران عن روح إلاّ كسر الراء فى (يُورِقِكُمْ) الكهف/ ٢٥ (٦)
- وذكر ابن الجزرى إسكان الراء عن روح بلا خلاف عنه. (٧)
- ذكر ابن مهران عن روح أنه يقرأ مثل ابن عامر (وَلَا تُشْرِكْ) بالتاء ولجزم على النهى (٨) ولم يذكر ابن الجزرى هذه القراءة إلاّ عن ابن عامر (٩)
- ذكر ابن مهران أن زوحاً قرأ (وَفَجَّرْنَا) الكهف/ ٣٣ بتخفيف الجيم (١٠)
- ولم يذكر ابن الجزرى التخفيف فيه لأحد من القراء.

(١) انظر: النشر ٢/ ٣٠٤.

(٢) انظر: الغاية ٣٢٧.

(٣) انظر: النشر ٢/ ٣٠٨.

(٤) انظر: الغاية ٣٢٨.

(٥) انظر: النشر ٢/ ٣٠٨.

(٦) انظر: الغاية ٣٣٣.

(٧) انظر: النشر ٢/ ٣١٠.

(٨) انظر: الغاية ٣٣٤.

(٩) انظر: النشر ٢/ ٣١١.

(١٠) انظر: الغاية ٣٣٤.

ذكر ابن مهران أن أبا جعفر حذف الألف في (لكننا) الكهف/٣٨ وصلا فقط^(١)
 وذكر ابن الجزرى أنه أثبتتها وصلا ووقفا بلا خلاف عنه.^(٢)
 وذكر ابن مهران أيضا الحذف عن رويس في (لكننا) وصلا وذكر ابن الجزرى
 الإثبات عنه قولا واحدا.^(٣)

ذكر ابن مهران أن روحا قرأ (زَاكِيَةً) الكهف/٧٤ بالألف.^(٤)
 وذكر ابن الجزرى أنه قرأ (زَكِيَّةً) بغير ألف ولم يذكر عنه خلافا.^(٥)
 وذكر ابن مهران أن روحا قرأ (مَنْ تَحْتَهَا) مريم/٢٤ بفتح الميم والتاء
 مثل ابن كثير ومن معه^(٦) وذكر ابن الجزرى أنه قرأ (مِنْ تَحْتِهَا) بكسر الميم
 والتاء مثل نافع، ومن معه.^(٧)

ذكر ابن مهران أن رويسا شدد الجيم في (ثم نَجَّى) مريم/٧٢
 وأن روحا خفف الجيم^(٨) وذكر ابن الجزرى التشديد عن يعقوب بكطاله ولم
 يذكر عنه خلافا.^(٩)

لم يذكر ابن مهران عن جميع القراء إلا (على أثرى) طه/٨٤ بفتح الهمزة
 والتاء وذكر ابن الجزرى أن رويسا وحده قرأ (على إثرى) بكسر الهمزة، وإسكان
 التاء.^(١٠)

(١) انظر: الغاية/٣٣٦ وقال الأندرايى: (لكننا) بإثبات الألف في الوصل
 والوقف فضل غير المهراتى"

(٢) انظر: النشر ٢/٣١١ .

(٣) انظر: المصادر السابقة فى الهامش ١، ٢ ونفس الصفحات .

(٤) انظر: الغاية/٣٣٩ .

(٥) انظر: النشر ٢/٣١٣ .

(٦) انظر: الغاية/٣٤٨ .

(٧) انظر: النشر ٢/٣١٨ .

(٨) انظر: الغاية / ٣٥٠ .

(٩) انظر: النشر ٢/٢٥٩ .

(١٠) انظر: النشر ٢/٣٣١ .

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (لِتُحَصِّنَكُمُ) الأنبياء / ٨٠ بالتاء مثل حفص ومن وافقه . (١) وذكر ابن الجزرى أن روحاً قرأ (ليحصنكم) بالياء على التذكير مثل نافع ومن وافقه . (٢)

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (سواءً) الحج / ٢٥ بالنصب مثل حفص وزييد . (٣)

وذكر ابن الجزرى النصب عن حفص فقط ولم يذكر فيه خلافاً عن روح أصلاً . (٤) ذكر المهراني تخفيف الياء في (أمانى) حيث كان ولم يذكر تخفيف الياء في (أمنيته) الحج / ٥٢ . (٥)

وذكر ابن الجزرى التخفيف فيها قولاً واحداً ولم يشر إلى الخلاف فيها عن أبي جعفر . (٦)

ذكر ابن مهران أن روحاً يقرأ (بشهابٍ قَبَس) النمل / ٧ بترك التنوين مثل نافع ومن معه . (٧) وذكر ابن الجزرى أن رويساً وروحاً كالكوفيين قرؤوا (بشهابٍ قَبَس) بتنوين (شهاب) ولم يشر إلى الخلاف عن روح . (٨)

(١) انظر: الغاية / ٣٦٠ .

(٢) انظر: النشر ٢ / ٣٢٤ .

(٣) انظر: الغاية / ٣٦٥ .

(٤) انظر: النشر ٢ / ٣٢٦ .

(٥) انظر: الغاية / ١٥٨ وقال الأندرابى فى الإيضاح / ١٧٤ / أ" (أمنيته)

بتخفيف الياء أبو جعفر غير ابن مهران، ولم يذكر ابن مهران فى المبسوط

خلافاً أيضاً فى (أمنيته) .

(٦) انظر: النشر ٢ / ٢١٧ .

(٧) انظر: الغاية / ٣٨٥ .

(٨) انظر: النشر ٢ / ٣٣٧ .

لم يذكر ابن مهران الهمزة عن قنبل في (سأقيها) النمل / ٤٤ و (بالسوءق) ص ٣٣ و (على سوءفه) الفتح / ٢٩ لأن ذلك ليس من طريق الزينبي. (١)

ذكر ابن مهران عن روح الاختلاف في (أنا دمرنا هم) ، و (أن الناس) النمل / ٥١ ، ٨٢ من حيث فتح الهمزة، وكسرهما فيهما. (٢) وذكر ابن الجزري الفتح عن روح ومن معه قولاً واحداً ولم يشر إلى الخلاف عن روح. (٣)

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (ماتذكرون) النمل / ٦٢ بالتاء مثل نافع ومن وافقه (٤) وذكر ابن الجزري أن روحاً قرأ (يذكرون) بالتاء غيباً مثل أبي عمرو وهشام ولم يشر إلى الخلاف عن روح. (٥)

لم يذكر ابن مهران فتح الياء لرويس في (فما آتاني الله) النمل / ٣٦ (٦) وذكر ابن الجزري فتح الياء عن رويس ومن معه قولاً واحداً ولم يذكر خلافاً عن رويس. (٧)

ذكر ابن مهران أن روحاً يقرأ (تجيبى إليه...) القصص / ٥٧ بالتاء مثل أهل المدينة ورويس. (٨) ولم يذكر ابن الجزري عن روح إلا التذكير كالباقيين ولم يذكر عنه خلافاً. (٩)

(١) انظر: الإيضاح / ١٧٧ ب ، وألباش ٤ في ص ٣٨٦ من الغاية .

(٢) انظر: الغاية / ٣٨٧ .

(٣) انظر: النشر ٢ / ٣٣٨ .

(٤) انظر: الغاية / ٣٨٧-٣٨٨ .

(٥) انظر: النشر ٢ / ٣٣٨-٣٣٩ .

(٦) انظر: الغاية / ٥٢٢ .

(٧) انظر: النشر ٢ / ١٨٧-١٨٨ .

(٨) انظر: الغاية / ٣٩٥ .

(٩) انظر: النشر ٢ / ٣٤٢ .

ذكر ابن مهران أن روحاً لأبي عمرو ورويس ومن معهم رفع (مودة) من غير تنوين . (١) وذكر ابن الجزري أن روحاً نصب (مودة) من غير تنوين ولم يذكر عن روحٍ خلافاً . (٢)

ذكر ابن مهران الاختلاف عن العليمي في (إلينا ترجعون) العنكبوت/٥٧ من حيث الغيب والخطاب وذكر عن هشام الغيب فيه . (٣) وذكر ابن الجزري أن أبا بكر قرأ (يرجعون) بالغيب ، والباقي بالخطاب ولم يذكر عن هشام إلا الخطاب . (٤)

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (ثم إليه ترجعون) الروم/١١ بالتاء خطاباً مثل نافع، ومن وافقه (٥) وذكر ابن الجزري أن روحاً قرأ بالغيب مثل أبي عمرو ، وأبي بكر ولم يذكر خلافاً عن روح . (٦)

لم يذكر ابن مهران أي خلاف في (ليذيقهم) الروم/٤١ ، وذكر ابن الجزري أن روحاً روى (لنذيقهم) بالنون بلا خلاف عنه وذكر خلافاً عن أبي بكر . (٧) ذكر ابن مهران أن يعقوب بكطاله قرأ (. . . يساءلون . . .) الأحزاب/٢١ بتشديد السين وألف بعدها وفتح الهمزة . (٨) وذكر ابن الجزري هذه القراءة عن رويس وحده ولم يشر إلى الخلاف عن روح أصلاً . (٩)

(١) انظر : الغاية/٣٩٦-٣٩٧ .

(٢) انظر : النشر/٢/٣٤٣ .

(٣) انظر : الغاية/٣٩٨ .

(٤) انظر : النشر/٢/٣٤٣ .

(٥) انظر : الغاية/٤٠٠ .

(٦) انظر : النشر/٢/٣٤٤ .

(٧) انظر : النشر/٢/٣٤٥ .

(٨) انظر : الغاية/٤٠٥ .

(٩) انظر : النشر/٢/٣٤٨ .

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (من تأت منكن) الأحزاب/ ٣٠ بالتاء وكذلك
(ومن تقنت) ٣١^(١) ولم يشر ابن الجزرى إلى هذه القراءة دلالة على اتفاق
القراء على التذكير فى الفعلين .

ذكر ابن مهران أن روحاً - غير الضير عنه - قرأ (تُبَيَّنَتِ) الجِنُّ سبأ/ ١٤
بضم التاء والياء وكسر الياء مثل رويس^(٢) وذكر ابن الجزرى هذه القراءة عن
رويس وحده ولم يذكر خلافاً عن روح أصلاً .^(٣)

ذكر ابن مهران أن يعقوب بكمله قرأ (جزاء الضَّعْفُ) سبأ/ ٣٧
بنصب (جزاءً) ورفع (الضعفُ)^(٤) وذكر ابن الجزرى هذه القراءة عن
رويس وحده ولم يذكر خلافاً عن روح .^(٥)

ذكر ابن مهران أن روحاً يظهر النون من (يس والقرآن) و(ن والقلم)^(٦)
وذكر ابن الجزرى الإدغام عن يعقوب بكمله ولم يذكر خلافاً عن روح .^(٧)
ذكر ابن مهران (فى شغل) يس/ ٥٥ بإسكان الغين عن روح^(٨) والمذكور
فى النشر ضم الغين عن يعقوب بكمله ولم يذكر خلافاً عن روح .^(٩)

-
- (١) انظر: الغاية/ ٤٠٦ .
(٢) انظر: الغاية/ ٤٠٩ .
(٣) انظر: النشر ٢/ ٣٥٠ .
(٤) انظر: الغاية/ ٤١٣ .
(٥) انظر: النشر ٢/ ٣٥١ .
(٦) انظر: الغاية/ ٤١٦ .
(٧) انظر: النشر ٢/ ١٧-١٨ .
(٨) انظر: الغاية/ ٤٢٠ .
(٩) انظر: النشر ٢/ ٢١٦ .

ذكر ابن مهران أن يعقوب يقرأ (يَقْدِرُ) يس / ٨٠ بفتح الياء ، وإسكان
القف من غير ألف (١) وذكر ابن الجزري هذه القراءة عن رويس وحده ولم
يذكر خلافاً عن روح (٢)

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (فَالْحَقُّ) ص / ٨٤ بالرفع مثل عاصم ومن معه (٣)
وذكر ابن الجزري أن روحاً نصب (فَالْحَقُّ) مثل نافع ومن معه ولم يذكر عنه خلافاً (٤)
ذكر ابن مهران أن روحاً اختلف عنه في تشديد الجيم وتخفيفها من
(وَيُنَجِّي اللَّهُ) الزمر / ٦١ (٥) ولم يذكر ابن الجزري إلا تخفيف الجيم فيه
من غير ذكر خلاف عنه (٦)

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (لتنذريوم التلاق) غافر / ١٥ بالتاء (٧)
ولم يذكر ابن الجزري الخلاف فيه لأحد مشيراً إلى الاتفاق على قراءة الغيب فيه .
ذكر ابن مهران أن روحاً - غير الضير عنه - قرأ (سَيِّدُ خُلُونِ) غافر / ٦٠
بضم الياء وفتح الخاء مثل ابن كثير ومن معه (٨) وذكر ابن الجزري أن روحاً
قرأ (سَيِّدُ خُلُونِ) مبنياً للفاعل مثل نافع ومن وافقه (٩)

(١) انظر: الغاية / ٤٢٢ .

(٢) انظر: النشر / ٣٥٥ .

(٣) انظر: الغاية / ٤٢٧ .

(٤) انظر: النشر / ٣٦٢ .

(٥) انظر: الغاية / ٤٢٩ .

(٦) انظر: النشر / ٢٥٩ .

(٧) انظر: الغاية / ٤٣١ .

(٨) انظر: الغاية / ٤٣٤ .

(٩) انظر: النشر / ٢٥٢ .

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (. . . أَرْنَا . . .) في البقرة / ٢٨ ، والنساء / ١٥٣ ، وفصلت / ٢٩ و (أَرْنَى) البقرة / ٢٦٠ ، والأعراف / ١٢٣ بكسر الراء فيها جميعاً مثل نافع ومن وافقه (١) وذكر ابن الجزرى أن روحاً مثل رويس وابن كثير يسكنون الراء فيها كُلِّها ولم يذكر خلافاً عن روح (٢)

وذكر ابن مهران أن يعقوب بكامله قرأ (وآياته تؤمنون) الجاثية / ٦ بالتاء مثل حمزة ومن معه (٣) وذكر ابن الجزرى أن روحاً قرأها بالغيب مثل حفص ومن معه ورويساً قرأها بالخطاب مثل حمزة ومن معه (٤)

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ) الجاثية / ٢١ بالنصب مثل حمزة ، ومن وافقه (٥) وذكر ابن الجزرى أن روحاً رفع (سَوَاءٌ) مثل نافع ومن وافقه ولم يذكر خلافاً عن روح أصلاً (٦)

ذكر ابن الجزرى أن رويساً قرأ (تَوَلَّيْتُمْ) محمد / ٢٢ بضم التاء والواو وكسر اللام ولم يذكر أى خلاف عنه (٧) ولم يذكر ابن مهران هذه الكلمة أصلاً إشارةً إلى اتفاق الجميع على فتح التاء والواو واللام .

ذكر ابن مهران أن روحاً قرأ (وَأُمْلِي لَهُمْ) محمد / ٢٥ بضم الهمزة وفتح الياء مثل أبى عمرو (٨) والذي فى النشر أن يعقوب بكامله قرأ (أُمْلِي لَهُمْ) بضم الهمزة وإسكان الياء ولم يذكر خلافاً عن روح (٩)

(١) انظر: الغاية / ١٦٦ .

(٢) انظر: النشر / ٢٢٢٢ .

(٣) انظر: الغاية / ٤٤٢ .

(٤) انظر: النشر / ٢٣٧١-٣٧٢ .

(٥) انظر: الغاية / ٤٤٣ .

(٦) انظر: النشر / ٢٣٧٢ .

(٧) انظر: النشر / ٢٣٧٤ .

(٨) انظر: الغاية / ٤٤٦ .

(٩) انظر: النشر / ٣٧٤ .

ذكر ابن الجزرى أن رُويساً قرأ (اللات) النجم/ ١٩ بتشديد التاء قولاً واحداً . (١) ولم يذكرها ابن مهران فى الغاية إشارة إلى اتفاقهم على تخفيف التاء .

ذكر ابن مهران أن رويساً وحده قرأ (فبأى آلاء ربك تتماهى) النجم/ ٥٥ بإدغام التاء . (٢) وذكر ابن الجزرى هذه القراءة عن يعقوب بكطاله ولم يذكر عنه خلافاً . (٣)

ذكر ابن الجزرى أن أبا جعفر قرأ (ولا يُسأل) المعارج / ١٠ بضم الياء بدون خلاف عنه . (٤) ولم يذكر ابن مهران ضم الياء إلا للبرى والبرجمى (٥) ذكر ابن مهران أن يعقوب قرأ (لِيُثَلِّمَ . . .) الجن / ٢٨ بضم الياء (٦) وتكرها ابن الجزرى عن رويس فقط ولم يشر إلى الخلاف عن روح (٧) ذكر ابن مهران أن يعقوب قرأ (وماتذكرون) المدثر/ ٥٦ بالتاء مثل نافع (٨)

(١) انظر: النشر ٣/ ٣٧٩ .

(٢) انظر: الغاية/ ٤١٣ .

(٣) انظر: النشر ١/ ٣٠٠ .

(٤) انظر: النشر ٢/ ٣٩٠ .

(٥) انظر: الغاية/ ٤٧٣ وقال الأندرابى فى الإيضاح / ١٩٢ / أ " . . . وابن مهران لفضل بفتحها . . . " قدل ذلك على أنه انفراد من ابن مهران عن أبى جعفر .

(٦) انظر: الغاية/ ٤٧٥ .

(٧) انظر: النشر ٢/ ٣٩٢ .

(٨) انظر: الغاية/ ٤٧٧ .

وذكر ابن الجزرى هذه القراءة عن نافع وحده ولم يذكر خلافاً عن يعقوب

أصلاً. (١)

ذكر ابن مهران أن رويساً قرأ (يمنى) القيامة/٣٧ بالياء مثل حفص (٢)

وذكر ابن الجزرى هذه القراءة عن يعقوب بكامله إضافةً إلى حفص ولم

يذكر خلافاً عن روح. (٣)

لم يذكر ابن مهران عن روح إلا الضيم فى الذال من (عذراً) المرسلات/٦ (٤)

وذكر ابن الجزرى الضم فيها عن روح فقط. (٥)

ذكر ابن مهران أن يعقوب بكامله قرأ (جملات) المرسلات/٣٣ بضم

الجيم وإثبات الألف. (٦) وذكر ابن الجزرى هذه القراءة عن رويس فقط

ولم يذكر خلافاً عن روح. (٧)

لم يذكر ابن مهران قراءة (لَيْثِينَ) النبأ/٢٣ عن روح بل عن حمزة فقط. (٨)

(١) انظر: النشر ٢/٣٩٣ ويفهم من كلام الأندرابى أن ابن مهران انفرد

عن يعقوب بالخطاب. انظر: الإيضاح / ١٩٥ .

(٢) انظر: الغاية/٤٧٨ .

(٣) انظر: النشر ٢/٣٩٤ .

(٤) انظر: الغاية/٤٨١ .

(٥) انظر: النشر ٢/٢١٧ .

(٦) انظر: الغاية/٤٨٢ .

(٧) انظر: النشر ٢/٣٩٧ .

(٨) انظر: الغاية/٤٨٣ .

وذكرها ابن الجزرى عن روح وحمزة بلا خلاف عن روح (١).

ذكر ابن مهران أن أهل الكوفة وأبا جعفر خففوا الدال من (فعدك) الانفطار
٧/ (٢) وذكرها ابن الجزرى عن أهل الكوفة فقط ولم يذكر عن
أبى جعفر خلافا فيها (٣).

(١) انظر : النشر ٢/ ٣٩٧.

(٢) انظر : الغاية ٤٨٧.

(٣) انظر : النشر ٢/ ٣٩٩ قلت ويفهم من كلام الأندرابى أن ابن مهران

انفرد بالتخفيف عن أبى جعفر. انظر: الإيضاح ١٩٧/ أ.

الباب الثاني:
في بيان منهج ابن مهران في الغاية وفيه فصلان
الفصل الأول : وفيه مبحثان

المبحث الأول

منهج ابن مهران في أسانيد الغاية

إن ابن مهران قد اهتم بالأسانيد غاية الاهتمام فقد خصص جزءاً كبيراً من الغاية يصل ما يقارب ثلث الكتاب خصصه في ترجمة القراء، وروايتهم، وطرقهم وأسانيدهم إليهم على عادة المؤلفين في القراءات أمثال ابن مجاهد في سبعمته، والدانسي في جامع البيان، وأبي الكرم في المصباح، واهتم بهم بالأسانيد تابع مط هو مقرر عند العلماء من «أن القراءة سنة متبعة يأخذها الخلف عن السلف وليست تؤخذ بالقياس، والأفشى في اللغة» (١) ولهذا كلما كانت الأسانيد محررة، كثيرة كلط برزت القيمة العلمية للكتاب المحتوى على تلك الأسانيد ولأجل اهتمام ابن مهران بالأسانيد، وتخصيصه جزءاً كبيراً من حجم الغاية للأسانيد تبرز قيمة كتاب الغاية العلمية لدى المتخصص في علم القراءات، وتعتبر من المصادر الأصلية، والمراجع الأساسية في علم القراءات وتدلنا أسانيد كتاب الغاية على روايات مذكورة فيها غير موجودة في كتب المتأخرين مثل النشر في القراءات الحشر لابن الجزري. كما تدل أسانيد الغاية على علو تلك الأسانيد فمثلاً رواية ورش من طريق الأصبهاني أخذها ابن مهران عن هبة الله بن جعفر الذي أخذها عن محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني صاحب رواية ورش عند الصراقيين. وبين ابن مهران، وقنبل-أحمد رواية ابن كثير:- رجلان شيخه محمد بن أحمد بن حامد الصقار الذي أخذ رواية قنبل عن الزينبي، عن قنبل، غير ذلك.

(١) انظر: النشر / ٤٢٩.

تقديم الأسانيد على غيرها

ان ابن مهران قدم الأسانيد على الأصول ، والفرش من القراءات تأسيًا
 بغيره من القراء الذين دأبهم في التأليف تقديم الأسانيد على الأصول
 والفرش كما فعل ذلك ابن مجاهد في السبعة، ولعل السبب في ذلك
 الإشعار بأن القراءة سنة متبعة، وحتى يكون القارئ على بينه من أمره في حق
 القراء، ورواتهم، وطرقهم لأن ابن مهران في الغاية أثناء عرض القراءات لا يُمَيِّزُ
 بين القراءة، والرواية، والطريق معتمداً في ذلك على حفظ الطالب
 للتراجم الخفيفة التي ذكرها في الأسانيد فمثلا قال ابن مهران :

((...يُوصَى...)) النساء/ ١١ ، وما بعده بالفتح : مكى ، شامى،
 وحماد ، ويحيى،، وافق الأعشى ، والبرجمي في الأولى، وحفص في الثانية" (١)

فذكر حمادا ، ويحيى معطوفين على " مكى " ولم يبين أنهما راويان
 عن أبي بكر ، وكذلك الأعشى ، والبرجمي ، وحفص فلو لم يقدم ترجمتهم ، وروايتهم
 لتعب القارئ في البحث عنهم ولم يؤخّر الأسانيد إلى نهاية الكتاب لجعلها
 الأسانيد كالأساس، والأصول ، والفرش مثل البنيان فكما لا يستقيم البنيان
 بلا أساس لا تستقيم القراءات بلا أسانيد .

(١) الغاية/ ٢١٧ .

منهج ابن مهران في عرض الأسانيد

تقديم قراءة أهل المدينة على غيرها

قال ابن مهران في المبسوط مبيّناً سبب تقديم قراءة أهل المدينة " نبدأ بذكر قراءة أهل المدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، ودار هجرته وأرض، محشره، ومنشره، ومسكن المهاجرين، ولأنصار، ومعدن الصالحين من عباد الله، ولأبرار". (١)

تقديم إسناد قراءة أبي جعفر

قدم ابن مهران إسناد قراءة أبي جعفر ^{إسناد} على قراءة نافع، وغيره ولعلل تقديم إسناد قراءة أبي جعفر على إسناد قراءة نافع لتقدم سنّ أبي جعفر وإشارة إلى أنه ثبت عند ابن مهران تواتر قراءة أبي جعفر، وعدم الفرق بين قراءة أبي جعفر، وبين القراءات السبع وإشارة إلى الرد على من زعم بأن القراءات السبع هي المشار إليها في حديث (أنزل القرآن على سبعة أحرف) (٢) وبعد ذكر إسناد قراءة أبي جعفر يذكر إسناد قراءة نافع، ثم إسناد قراءة ابن كثير، ثم إسناد قراءة أبي عمرو، ثم إسناد قراءة ابن عامر، ثم إسناد قراءة عاصم، ثم إسناد قراءة حمزة، ثم إسناد قراءة الكسائي، ثم إسناد قراءة يعقوب، ثم إسناد اختيار أبي حاتم وأخيراً إسناد اختيار خلف.

(١) المبسوط ١ / ب.

(٢) حديث صحيح ثابت في صحيح البخاري ٣ / ٢٢٦، وصحيح مسلم ١ / ٥٦١ من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - وغيره ونقل الزركشي عن أبي عبيد تواتر الأخبار بنزول القرآن على سبعة أحرف. انظر: البرهان في علوم القرآن ١ / ٢١٢.

كيفية رفع السند

منهج ابن مهران أن يذكر قراءته على شيخه، ثم يرفع السند إلى القارئ ثم يرفع سند القارئ إلى الصحابة، ثم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يرفع السند إلى الصحابة، ولا يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقاداً على ذكر سندهم مرفوعاً في أماكن أخرى فمثلاً عند ذكر إسناد قراءة ابن عامر رفعها إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه (١)، وعند ذكر إسناد قراءة حمزة رفعها إلى علي ابن أبي طالب، وعثمان، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم (٢)، ويذكر في إسناد قراءة يعقوب أن عثمان، وعلياً قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣).

وقد يرفع السند إلى الصحابي ثم يذكر ما يشير به إلى الرفع فمثلاً عند ذكر إسناد رواية قنبل عن ابن كثير رفع إسنادها إلى أبي بن كعب - رضي الله عنه -، ثم قال: "قال أبو عمر، قال النبال: ولا نشك في أن أبا قرأ على النبي - صلى الله عليه وسلم -". (٤) ويدل ذلك على الأمانة العلمية لدى ابن مهران رحمه الله.

وقد لا يرفع إسناد بعض القراء إلى الصحابة، بل يكفي برفع السند إلى القارئ لأن ذلك القارئ قد قرأ على آخر قد رفع سنده إلى الصحابة، =

(١) انظر: الغاية/٣٦-٣٨.

(٢) انظر: الغاية/٦٣.

(٣) انظر: الغاية/٨٢.

(٤) انظر: الغاية/١٩.

=== فرفع إسناد قراءة الكسائي إلى الكسائي ثم قال " وقرأ الكسائي على حمزة ، وقد تقدم ذكر من قرأ عليه حمزة " . (١)

ولم يرفع إسناد قراءة أبي حاتم ، وخلف إلى الصحابة ، بل إلى أبي حاتم وخلف فقط إشارة إلى أنهما لم يخرجوا عن قراءة التسعة المذكورين ، ثم إن شيخ أبي حاتم يعقوب ، وشيخ خلف حمزة ، وقد ذكر أسانيدهم مرفوعة سابقا .

تأكيد القراءة

يجوز للقارئ أن يقول : قرأت القرآن كله بالرواية الفلانية على شيخى الفلانى إذا كان قد قرأ القرآن كله بتلك الرواية على شيخه أصولا ، وفرشا . (٢)

وقال ابن الجزرى : " . . . ورأى الإمام ابن مجاهد ، وغيره جواز قول بعض من يقول : قرأت برواية كذا القرآن من غير تأكيد إذا كان قرأ القرآن وقال ابن الجزرى : " وهذا القول لا يعول عليه وكنت قد ملت إليه ، ثم ظهر لى أنه تدليس فاحش ، . . . ويلزم منه مفاسد كثيرة فرجعت عنه " . (٣)

تأكيد القراءة عند ابن مهران فى الغاية

إن ابن مهران عند تعرضه لأسانيد القراءات يؤكّد القراءة أحيانا ويترك التأكيد أحيانا .

(١) انظر : الغاية / ٧٦ .

(٢) انظر : منجد المقرئين / ٥٠ .

(٣) نفس المصدر .

أسلوب تأكيد القراءة حسب أسانيد الغاية

يذكر ابن مهران في الأكثر المفعول بعد ذكر الفعل ، والفاعل أى : يقول :
 "قرأت القرآن" ثم يؤكد بقوله "من أوله إلى آخره" ثم يذكر المكان الذى
 قرأ فيه القرآن ، ثم يذكر الشيخ الذى قرأ عليه القرآن مثال ذلك قول ابن مهران
 عند ذكر إسناد قراءة أبى جعفر : "قرأت القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة
 على أبى القاسم : زيد بن على" (١)

وأحيانا يذكر الفعل ، والفاعل ، والمفعول ، والتأكيد فيذكر الشيخ الذى
 قرأ عليه القرآن ، ثم يذكر البلد الذى قرأ فيه القرآن على الشيخ مثال
 قول ابن مهران عند ذكر رواية إسطعيل عن نافع من طريق ابن فرح : "قرأت
 القرآن من أوله إلى آخره على أبى القاسم : هبة الله بن جعفر ببغداد . ." (٢)
 وأحيانا يذكر الفعل والفاعل ، فمكان القراءة على الشيخ ، فيذكر المفعول
 فيؤكد ، فيذكر الشيخ الذى قرأ عليه القرآن بالرواية الفلانية مثله :
 قول ابن مهران عند رواية ابن ذكوان عن ابن عامر : "قرأت بدمشق القرآن
 من أوله إلى آخره على أبى الحسن : محمد بن نضر بن مر بن الحر الرِّبَصى
 المقرئ المعروف بابن الأخرم" (٣)

وأحيانا يعطى تفاصيل كثيرة فيذكر الفعل ، والفاعل ، فيذكر الشيخ
 الذى قرأ عليه القرآن باسمه ، وكنيته ، ولقبه ، فيذكر المكان الذى قرأ فيه القرآن
 فيذكر المفعول ، ويؤكد ، مثال ذلك قول ابن مهران : عند ذكر رواية العليمي

(١) الغاية / ٢ .

(٢) الغاية / ٩ .

(٣) الغاية / ٣٤ .

عن عاصم: " قرآن علي أبي الحسن؛ علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن خليع الخياط المعروف بابن القلانسي بمدينة السلام في الجانب الغربي : القرآن من أوله إلى آخره . . . " (١) ، وأحيانا يذكر الفعل ، والفاعل والمفعول فيؤكد المفعول ، فيذكر الشيخ الذي قرأ عليه القرآن ، ولا يذكر البلد الذي قرأ فيه القرآن على الشيخ مثله قول ابن مهران عند ذكر إسناد قراءة أبي حاتم السجستاني : " قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر : محمد بن إبراهيم الأصبهاني . . . " (٢)

وقد يذكر الفعل ، والفاعل ، وبلد القراءة مع إعطاء مزيد من الضوء على مكان القراءة ، فيذكر اسم شيخه ، ونسبه ، وكنيته ، فيذكر المفعول فيؤكد كده ، فيذكر نوع القراءة وقد ورد ذلك عند ذكر إسناد رواية رجاء عن حمزة في قوله : " قرأت ببغداد في الجانب الغربي في المسجد المعروف بالمدينة على أبي جعفر عبد الله الهاشمي ابن عبد الصمد ابن المهدي بالله القرآن من أوله إلى آخره تحقيقا ، وحذرا . . . " (٣) فهذا على جانب عال من التأكيد لكن ينقصه ذكر سنة القراءة ، ودأبه عدم ذكر سنوات قراءته على شيوخه في جميع الأسانيد ، ولكنه أحيانا يذكر سنة قراءة بعض شيوخه كما ذكر سنة قراءة أبي جعفر عبد الله الهاشمي على أبي أيوب سليمان بن يحيى الشيباني فذكر أنه قرأ على أبي أيوب سنة مائتين ، وإحدى وثمانين . (٤)

(١) الغاية / ٤٦ .

(٢) الغاية / ٨٩ .

(٣) الغاية / ٥٦-٥٧ .

(٤) انظر : الغاية / ٥٧ .

ذكر التأكيد من أول السند إلى أعلاه

لم يذكر ابن مهران تأكيد القراءة من أول السند إلى أعلاه إلا في موضع واحد وهو عند ذكر إسناد رواية محمد بن حبيب الشموني ، عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم قال ابن مهران :
 " قرأت بالكوفة على أبي الحسن؛ حماد بن أحمد بن حماد الضريمر المقيء ، وعلى أبي علي؛ الحسن بن داود بن الحسن القرشي المعروف بالنقار : القرآن من أوله إلى آخره ، وقرأت ببغداد على أبي بكر؛ محمد بن الحسن النقاش القرآن من أوله إلى آخره قالوا جميعا : قرأنا على أبي محمد؛ القاسم بن أحمد بن يزيد الخياط التيمي المقيء قال لي أبو علي النقار : قرأت عليه بهذه القراءة أربعين ختمة ، ثم تركت العدد ، وختمت عليه بعده ما شاء الله قالوا : وقرأ القاسم على محمد بن حبيب الشموني أبي جعفر الكوفي مرارا كثيرة قال : وهو الذي علمنيه آية آية ، وقال أبو جعفر محمد بن حبيب : قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي يوسف الأعشى؛ يعقوب بن خليفة ، وعلمني به حرفا حرفا ، وقال أبو يوسف الأعشى : قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر ابن عياش ، وقال أبو بكر : قرأت على عاصم ابن أبي النجود ، وتعلمت عليه القرآن حرفا حرفا " . (١)

ولعل السبب في تأكيد هذه الرواية هو الرد على بعض من قال : " إن رواية يحيى بن آدم أصح الروايات عن أبي بكر " ويظهر هذا السبب جليا لمن تفكر في عبارة المبسوط التي نصها : " وهذه (٢) أجل الروايات ، وأعزها ، وأحصنها ، =

(١) الغاية / ٤٣٤٠ .

(٢) إشارة إلى رواية الأعشى عن أبي بكر من طريق الشموني .

وأصحها ، وأثبتها عن عاصم لأنه لا خلاف أن أحد من قرأ على عاصم ، وأخذ عنه وروى قراءته : أبو بكر بن عياش ، وأجل من قرأ على أبي بكر ، وأخذ عنه ، وأضيفهم وأحفظهم ، وأتقنهم لقراءته ؛ أبو يوسف الأعشى ، ومن طال عن هذه الرواية فلحجزه ، وتخلفه عنها ، وتحيره فيها لأنها قراءة صعبة شديدة بعيدة المأخذ تؤخذ معشرة محققة ، مرسلة مرتلة ، ولا يقدر عليها إلا الحاذق فيها البصير بها ولا يستطيع المدعون ما لا يعلمون أن يدعوها ، ويخوضوا فيها كخوضهم في غيرها والله أعلم" (١). ثم يقول ابن مهران في المبسوط أيضا " وقد زعم قوم بجهلهم لا علم لهم إلا دعويهم أن أصح الروايات رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر ولقد أتعبني طلب هذه الرواية ببغداد ، وبالكوفة أعنى رواية يحيى فما وجدت لها عند أحد إلا رواية ، ولم أجدها قراءة... (٢) إلى آخر ما قاله (٣).

(١) المبسوط / ١٢ ب ، ١٣ / أ .

(٢) ذكر ابن الجزري اختلاف العلقاء في قراءة يحيى على أبي بكر وقال "وأثبت جماعة قراءته عليه عرضا ، والأقل أثبت سطا " غاية النهاية ٣٦٣ / ٢ ثم قال ابن الجزري " وأما يحيى فالصحيح أنه لم يقرأ على أبي بكر القرآن ، وإنما قرأ عليه الحروف " المصدر السابق ٣٦٤ / ٢ قلت : ورواية يحيى بن آدم مذكورة في التيسير ، والشاطبي في النشر ، ولقد قال الذهبي في معرفة القراء : ١٦٨ / ١ : " قلت : أثبت الروايات عن أبي بكر رواية يحيى بن آدم وما ذكر صاحب التيسير غيرها وهي كما قال - يقصد أبا عمر والداني - سماع لا تلاوة... " فتضعيف ابن مهران لرواية يحيى بن آدم لا يضرها شيء بعد أن ثبت تواترها عند غير ابن مهران .

(٣) انظر : المبسوط / ١٣ / أب .

عدم تأكيد القراءة

ان ابن مهران - رحمه الله - كثيراً ما لا يؤكد القراءة فيكتفى بذكر الفعل والفاعل، والمفعول أى: "قرأت القرآن" من غير التأكيد بعبارة "من أوله إلى آخره" أو يذكر الفعل، والفاعل، ويحذف المفعول فيقول "قرأت" فقط وابن مهران بمنهجه فى عدم التأكيد يوافق رأى ابن مجاهد فى جواز قول من قال "قرأت برواية كذا القرآن من غير تأكيد إذا كان قرأ القرآن" (١) هذا ولنذكر بعض الأمثلة على عدم تأكيد القراءة إتماماً للفائدة فمن الأمثلة على عدم تأكيد القراءة على الشيخ: قول ابن مهران عند ذكر إسناد رواية أبى الحارث عن الكسائى "قرأت القرآن على أبى بكر: أحمد بن كامل بن خلف القاضى الفقيه" (٢).

وعند ذكر رواية ورش من طريق البخارى: "وقرأت أيضاً بسمرقند بهذه القراءة على أبى بكر: محمد بن أحمد بن مرشد التميمى المقرئ . . ." (٣) وعند ذكر رواية إسماعيل عن نافع من طريق الكاغذى: "وقرأت القرآن على أبى القاسم: هبة الله، وقال لى: قرأت القرآن على أبى حفص: عمر بن نصر الكاغذى . . ." (٤) ومثال الاكتفاء بذكر "قرأت" فقط بحذف المفعول "القرآن" للعلم به لأن الكلام فى قراءة القرآن قوله:

"رواية أبى عمالدة ورى عن الكسائى قرأت على أبى بكر ابن كامل القاضى" ومن الجدير بالذكر أن ابن مهران يذكر تأكيد القراءة على شيخ فاذا أعادها فى رواية أخرى فقد يترك التأكيد كما قد حصل ذلك عند ذكر رواية قنبل عن =

(١) منجد المقرئين / ٥٠

(٢) الغاية / ٧٥

(٣) الغاية / ٧

(٤) الغاية / ١٠ - ١١

== ابن كثير فقد أكد القراءة على شيخه أبي علي؛ محمد بن أحمد بن حامد الصفار ثم لما ذكر رواية الجزى، وابن فليح ذكر قراءته على أبي علي الصفار دين تأكيد القراءة^(١) اكتفاءً بذكر التأكيد عند أول موضع ورد ذكر الشيخ فيه على أن هذا ليس بمنهج متبع فقد يكرر التأكيد على الشيخ نفسه، وقد لا يؤكد القراءة على بعض الشيخ أصلاً، وقد لا يؤكد القراءة عند ذكر الشيخ أول مرة، ويؤكد لها عند وروده ثانياً مرة فمثال تكرار تأكيد القراءة عند ذكر الشيخ أكثر من مرة قول ابن مهران عند ذكر رواية ورش من طريق الأصبهاني: "وقرأ القرآن من أوله إلى آخره على أبي القاسم: هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم" (٢)، وقوله عند ذكر رواية إسماعيل عن نافع من طريق ابن فرج: "قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي القاسم: هبة الله بن جعفر بن بغداد" (٣).

ومثال عدم تأكيد القراءة على بعض الشيخ أصلاً قول ابن مهران عند ذكر رواية شجاع عن أبي عمرو: "قرأت على أبي عيسى؛ بكار بن أحمد بن بنان المقرئ . . ." (٤) وكذا لم يؤكد القراءة على بكار عند ما تكرر في رواية العجلي عن حمزة، وفي رواية خلاد عن سليم، وفي رواية أبي حمد عن عمن الكسائي، وفي رواية نصير عن الكسائي، وفي رواية حمد بن ميمون عن الكسائي (٥).

(١) انظر: الغاية/١٦، ٢٠، ٢٢.

(٢) الغاية/٥.

(٣) الغاية/٩.

(٤) الغاية/٣١.

(٥) انظر: الغاية/٦٤، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٨٠.

ومثال عدم التأكيد عند ذكر الشيخ أول مرة، والتأكيد عند تكرار ذكر الشيخ قول ابن مهران عند ذكر رواية ورش من طريق البخارى: "... وقرأت أيضا بسمرقند بهذه القراءة على أبى بكر: محمد بن أحمد بن مرثد التميمى المقرئ...". (١) فلم يؤكد القراءة على ابن مرثد هنا مع أنه أول موضع من ذكره، ونراه قد أكد القراءة عليه عند ذكره فى رواية فضلاء عن اليزيدى عن أبى عمرو بقوله: "قرأت على أبى بكر: محمد بن أحمد بن أحمد بن مرثد التميمى: القرآن من أوله إلى آخره". (٢)

فلم يؤكد قراءته على بكر بأن يقول: «قرأت على بكر... القرآن من أوله إلى آخره» مع أنى أعتقد بأن ابن مهران قرأ عليه كل القرآن فى جميع الروايات المذكورة، واعتقادي أن ابن مهران قرأ كذلك على جميع الشيوخ الذين لم يؤكد قراءته عليهم قرأ عليهم كل القرآن وإن لم يذكر التأكيد وإلا كان قد أشار إلى عدم إكمال القراءة بدليل أنه يذكر عن نفسه عند ذكر إسناد رواية حمد بن بن ميمون عن الكسائى بعد أن ذكر عن أبى بكر ابن كامل أنه قرأ على ابن أخى العسوق بالتحقيق قال: "... وقرأت أنا عليه أيضا أول القرآن بالتحقيق" (٣) يقصد قراءته على ابن كامل.

وبدليل أنه يذكر عن بعض شيوخه فى الأسانيد أنه لم يختم على شيخه كل القرآن. فمثلا عند ذكر رواية الدورى عن الكسائى ذكر ابن مهران أنه قرأ على أبى عيسى: بكر بن أحمد، وذكر عن أبى عيسى أنه قال: "قرأت على أبى عيسى: بكر بن أحمد، وعلى أبى على الحداد، وعلى أبى الحسن: على بن سليمان وعلى أبى عثمان: سعيد بن عبد الرحيم، وهو لا أعلمهم قروا على أبى عمالدة دورى" =

(١) الغاية/٧.

(٢) الغاية/٢٣.

(٣) الغاية/٨٠.

== إلا أن أبا علي الصواف قال : لم أختتم عليه . . . " (١)

وذكر ابن مهران عند إسناد رواية خلاد عن سليم ، أنه قرأ على أبي الحسن : محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ، وعلى أبي عيسى : بكار بن أحمد ، وعلى أبي علي : محمد بن أحمد بن حامد المقرئ ثم قال : " قالوا جميعا قرأنا على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف المقرئ ، إلا أن أبا علي السمرقندي قال : قرأت عليه إلى سورة محمد ، ولم أقدر أن أختتم عليه " (٢)

فما يعقل أن يذكر ابن مهران عن شيوخه عدم إكمال القراءة ، ويحصل له مثل ما حصل لبعض شيوخه ثم يسكت ولم يذكر عدم إكمال القراءة ليوهم بأنه أكمل كل القرآن على شيخه لأنه تدليس فاحش يبرأ مثل الإمام أبي بكر عنه ثم لو ثبت شيء من هذا لأشار إليه ابن الجزري في أسانيد النشر إلى الغاية ثم يجوز أن يكون ابن مهران ، قد ذكر التأكيد في غير كتاب الغاية ممن مؤلفاته .

تقديم روايات لا توجد في النشر على روايات في النشر

يلاحظ أن ابن مهران يقدم بعض الروايات التي لا توجد في النشر على

روايات توجد في النشر فقدم رواية إسماعيل عن نافع على رواية قالون عن نافع (٣)

وقدم رواية أبي حمدون عن يزيد ، ورواية أوقية عنه على رواية السدوري والسوسي كلاهما عن يزيد عن أبي عمرو (٤) ، وقدم رواية الأعشى عن

أبي بكر ، ورواية البرجمي عنه على رواية يحيى العليمي ، ورواية يحيى بن آدم . . .

(١) انظر: الغاية/ ٧٩ .

(٢) انظر: الغاية/ ٦٨ .

(٣) انظر: الغاية/ ٩-١٢ .

(٤) انظر: الغاية/ ٢٣-٢٨ .

- == كلاهما عن أبي بكر. (١) ، وقدم رواية رجاء عن حمزة ، ورواية العجلي عن حمزة على رواية خلف ، وخلاد عن سليم عن حمزة . (٢) ، وقدم رواية قتيبة عن الكسائي على رواية أبي الحارث ، ورواية الدوري عن الكسائي . (٣) وقدم رواية أبي حمدون ، ونصير عن الكسائي على رواية الدوري عن الكسائي . (٤) وقدم رواية زيد عن يعقوب على رواية رويس عنه . (٥)

ولعل تقديم ابن مهران لهذه الروايات على روايات مذكورة في الشاطبية والتيسير، والنشر يعطينا تقويةً على صحة استدلال أبي حبان فيما نقله ابن الجزري عن خطه في كلام طويل إلى أن قال " . . . وهكذا كل إمام من باقى السبعة قد اشتهر عنه رواية غير ما فى هذه المختصرات مثل الشاطبية والحنون فكيف يلغى نقلهم، ويقتصر على اثنين ؟ إ ، وأى مزية لذيّنك الإثنيين على رفقاءهما ، وكلهم أخذوا عن شيخ واحد ، وكلهم ضابطون ثقات . . . ؟ " . (٦)

(١) انظر: الغاية/٣٩-٤٩ .

(٢) انظر: الغاية/٥٦، ٦٣، ٦٦، ٦٧ .

(٣) انظر: الغاية/٧٢، ٧٥، ٧٨ .

(٤) انظر: الغاية/٧٦، ٧٧، ٧٨ .

(٥) انظر: الغاية/٨٤ - ٨٨ .

(٦) انظر: النشر/٤٢ .

تفضيل ابن مهران بعض الروايات على بعض

نرى ابن مهران في ثنايا عرضه لبعض الأسانيد يأتي بجملة معترضة، أو كلام لبعض شيوخه إشارة إلى تفضيل بعض الروايات على بعضها قال ابن مهران عند ذكر إسناد رواية قتيبة عن الكسائي: "قرأت بهذه الرواية - وهي أجل الروايات عن الكسائي - على إسما عيل بن شعيب النهاوندي . . ." (١) ثم يذكر خبراً مسنداً عن شيخه: أبي علي النهاوندي عن قتيبة: "قرأت على الكسائي، وقرأ علي الكسائي" وقال: "كان من أصحابه جليلاً قديماً شاركة في عامة رجاله، وصحبه خمسين سنة" (٢) فأتى بهذه الأخبار ليؤكد تفضيل رواية قتيبة عن الكسائي على غيرها .

ويذكر في تفضيل رواية سليم عن حمزة بسنده عن علي بن موسى الكاتب:

"وكان سليم أضبط من قرأ عليه [يقصد على حمزة]، وأتقن من أخذ عنه، ولم يخالفه في شيء من القرآن . . ." (٣)

ويذكر ابن مهران في تفضيل رواية روح عن يعقوب نقلاً عن شيخه هبة الله

"وكان أشبههم عندي روح، قال أبو القاسم: وروح أجل أصحاب يعقوب، وأضبط من أخذ عنه" (٤)

وقد يشير ابن مهران إلى تفضيل بعض الروايات على بعض بالتقديم فهو

يقدم الأفضل فالأفضل فمثلاً قدم رواية الأعشى عن أبي بكر على رواية غيره وقد ذكرنا نص المبسوط في أفضلية هذه الرواية على غيرها . عند ابن مهران (٥)

وقدم رواية قتيبة عن الكسائي لأنها أجل الروايات عن الكسائي عند ابن مهران

كما صرح بذلك، وقدم رواية روح عن يعقوب لأنه أضبط. من أخذ عنه كما ذكرنا ذلك آنفاً إلى غير ذلك من الروايات.

(١) الغاية / ٧٢-٧٣ .

(٢) الغاية / ٧٥ .

(٣) الغاية / ٦٢ .

(٤) الغاية / ٨٥ .

(٥) انظر ص ١١٩ من هذا البحث . المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

منهجه فى التراجم

ولعل منهج ابن مهران فى التراجم يتضح من قوله: " سألت -أسعدك الله- أن أجمع لك القراءات التى قرأت بها لفظا بجميع الروايات التى وجدت بها نقلا مع ذكر الأسانيد ، وأن اختصرها بألفاظ لطيفة ، وتراجم موجزة خفيفة . . ." (١)

فمنهجه فى التراجم الإيجاز بصورة عامة ، ونذكر كيفية إيجازه فهو لم يذكر سنوات الوفاة للمترجم لهم إطلاقا إلا فى موضع واحد عند ذكر إسناد قراءة خلف فذكر أن ابن مهران قرأ على محمد بن عبد الله بن مرة ، وأنه قرأ على إسحاق بن إبراهيم أبى يعقوب المروزى ، " ثم ثقلت أذنه ، فخلفه محمد ابنه فقرأ عليه " ابن مرة" أيضا ثم توفى سنة ست ، وثمانين ومائتين " (٢) وضمير توفى راجع إلى إسحاق بن إبراهيم لا إلى ابنه محمد كما هو ظاهر عبارة ابن مهران . (٣)

وأقول ياليت ابن مهران ذكر سنوات وفيات المترجم لهم فإنه لو ذكرها لكنت من أروع الأسانيد المعتمدة ، ولكنه معذور بتوخيه الإيجاز مما أمكنه ذلك ثم إنه ألف كتاب طبقات القراء (٤) فلعله ذكر الوفيات هناك .

(٢) الغاية / ١ .

(٣) انظر: الغاية / ١١ - ٩٢ .

(٣) انظر: غاية النهاية ٢ / ٩٧ .

(٤) انظر: غاية النهاية ١ / ٤٩ .

كيفية ذكره للتراجم

وإن ابن مهران في التراجم يقدم الكنية على الاسم والنسب في الغالب فيقول مثلاً في ترجمة أبي جعفر: " وهو أبو جعفر: يزيد بن القعقاع المدني . . " (١) ، ويقول: " قرأت القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة على أبي القاسم: زيد بن علي المقرئ . . " (٢) ، ويقول: " قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي القاسم: هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم . . " (٣) ويؤخر الكنية إذا ذكر شهرة المترجم له كقوله: " أخبرنا محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي " (٤) ولعل التأخير للتنصيص على أن " النحوي " صفة لابن سعدان لا لأبيه فإنه لو قال: أبو جعفر محمد بن سعدان النحوي لتوهم كونه صفة لسعدان . ومثل قوله: " أخذ القراءة [يقصد محمد بن رستم] عن نصير بن يوسف أبي المنذر النحوي " (٥) ونحو قوله: " . . . سلام بن سليمان أبي المنذر الخراساني " (٦) وقد جاء في عبارة ابن مهران تأخير الكنية بدون ذكر النسبة، والشهرة مثل " على روح بن عبد المؤمن أبي الحسن " (٧).

(١) الغاية / ٤٠

(٢) الغاية / ٢٠

(٣) الغاية / ٥٠

(٤) الغاية / ٧١

(٥) الغاية / ٧٧-٧٨

(٦) الغاية / ٨٢

(٧) الغاية / ٨٤

ووقع فى النسخ التى بأيدىنا توسط الكنية بين علمين فى موضع واحد وهو

"على بن محمد أبو الحسن بن نيزك المقرئ" (١)

وأظنه تحريفاً من "ابن الحسن" إلى "أبو الحسن" بدليل عبارة غاية النهاية
ففيها "على بن محمد بن الحسين بن نازك، ويقال: ابن نيزك" (٢) وبدليل
منهج ابن مهران فى الكنى فانه لم يوسط الكنية بين علمين فى جميع الأسانيد
فما معنى التوسط فى هذا الموضع؟ ولاختلافها مع عبارة المسوط ففيها
"أبو الحسين" (٣)

ذكر ما اشتهر به الشخص

إن ابن مهران فى التراجم قد يذكر ما اشتهر به الشخص فإن كان قد
اشتهر بالكنية فقط يذكر الكنية بدون ذكر الاسم مثل "أبى المنذر إمام مسجد
مالك بن أنس" فلم يذكر اسمه، وكذا "أبو الأشعث الجيزى"، و"أبو الصقر
الموصلى" وإن كان الشخص المترجم له مشهوراً بالكنية، والاسم، والنسب
ذكرها وهذا هو الكثير. وبالنسبة لاسم المترجم لهم، واسم أبيهم، وجدهم
أو الاقتصار على ذكر الأب، أو الجد فأحياناً يذكر اسم المترجم له، واسم أبيه
فقط بدون ذكر الكنية بل يكتفى بالنسبة فقط مثل "عقيل بن يحيى الطهرانى"
الذى قرأ على قتيبة - روايته عن الكسائى (٤)، ومثل "الحسن بن العباس
الرازى" (٥) ولعل السبب فى ذلك اشتهارهم هكذا بدون الكنية وأحياناً
يزيد على بيان اسم الشخص، واسم أبيه، ونسبته: الكنية فيقول مثلاً: "أبو جعفر"

(١) الغاية/٩٢ -

(٢) غاية النهاية/١٥٦٧ -

(٣) انظر: المسوط/٢٥/أ -

(٤) انظر: الغاية/٧٤-٧٥ -

(٥) انظر: الغاية/٢٤ -

== يزيد بن القعقاع المدني" (١) و"أبو معبد: عبد الله بن كثير الداري" (٢)

و"أبو محمد: يحيى بن المبارك اليزيدي النحوي" (٣) وأحيانا يزيد على ذلك

فيذكر اسم المترجم له، واسم أبيه، وجدّه، وكنيته، وشهرته مثل: "أبي عبد الله:

هارون بن موسى بن شريك المعروف بالأخفش . . ." (٤) ، ومثل قوله :

"قرأت على أبي الصقر محمد بن جعفر بن محمد المقرئ المعروف بابن الدورقي" (٥)

وأحيانا يذكر الاسم الرباعي للمترجم له مع ذكر الكنية، والشهرة وهذا

وقع في الغالب عند ذكر ترجمة شيخ ابن مهران في أول موضع من ذكرهم

مثل قوله :

"قرأت القرآن على أبي بكر: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف

بالنقاش" (٦) ، ومثل قوله : "قرأت بد مشق القرآن من أوله إلى آخره على

أبي الحسن: محمد بن النضر بن مر بن الحر الربيعي المقرئ المعروف بابن

الأخزم" (٧)

ويلاحظ أن ابن مهران عند إعادة ذكر أحد المترجم لهم يخفف من

الترجمة للإيجاز فمثلا قال ابن مهران عند ذكر رواية قنبل عن ابن كثير :

"قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي علي: محمد بن أحمد بن حامد

الصفار المقرئ" (٨) ، وعند ذكر رواية السبزي قال : "قرأت على

(١) الغاية / ١ .

(٢) الغاية / ١٩ .

(٣) الغاية / ٢٣ .

(٤) الغاية / ٣٤ .

(٥) الغاية / ٢٧ .

(٦) الغاية / ١٢ .

(٧) الغاية / ٣٤ .

(٨) الغاية / ١٦ .

== أبا على الصفار المقرئ... " (١) فنراه عند الإعادة اكتفى بذكر الكنية والشهرة فقط ، ولم يعد الاسم الثلاثي لشيخه .
 وأحيانا يزيد ابن مهران على الاسم الرباعي للمترجم لهم مع ذكر الكنية والشهرة فقال في ترجمة السبزي :
 " وهو أبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة مولى بنى مخزوم مؤذن المسجد الحرام " . (٢)

الفرق بين القراءة ، والرواية ، والطريق على ضوء أسانيد الغاية

يلاحظ من أسانيد الغاية أنه يستعمل القراءة بمعنى ما جاء عن القارئ فيقول مثلا : " ذكر إسناد قراءة أبي جعفر " ، " ذكر إسناد قراءة نافع " ، " ذكر إسناد قراءة عبد الله بن كثير " (٣) وهكذا إلى نهاية القراءات الإحدى عشرة المذكورة في الغاية .

وينسب الرواية إلى من روى عن القارئ بلا واسطة ، أو بالواسطة فمثال عدم الوسطة : " رواية ورش عن نافع " و " رواية إسماعيل عن نافع " ورواية قالون عن نافع " ، و " رواية شجاع عن أبي عمرو " (٤) ، ومثال الوسطة " رواية القواس عن ابن كثير " ، فالقواس يروي عن ابن كثير بواسطة أبي الإخريط وهب بن واضح الذي قرأ على إسماعيل القسط ، الذي قرأ على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان الذين قرأ على ابن كثير ، وكذلك رواية السبزي وابن قليح عن ابن كثير (٥) .

(١) الغاية / ٢٠ .

(٢) الغاية / ١٩ .

(٣) انظر: الغاية / ١٦، ٥، ١ .

(٤) الغاية / ٣١، ١٢، ٩، ٥ .

(٥) انظر: الغاية / ١٦-١٨، ١٩-٢٣ .

وينسب الطريق إلى من أخذ عن الراوى بلا واسطة، أو بالواسطة فمثال
الأول قول ابن مهران: " طريق الحلوانى ، وابن قالون " . (١)
ومثال الثانى : " طريق الأصبهانى " ، و" طريق البخارى "
فالأصبهانى لم يقرأ على ورش نفسه ولكنه قرأ على من قرأ على ورش، وكذلك
البخارى . (٢) فالعناوين التى وضعها ابن مهران للقراءة والرواية والطريق
تتفق تماما مع تعاريف أهل الأداة للقراءة والرواية والطريق . (٣)

مخالفتة لبعض ذلك

نرى ان مهران قد يطلق القراءة على الرواية تجوزا من قبيل إطلاق
الكل وإرادة الجزء مثاله قول ابن مهران عند ذكر طريق البخارى عن ورش :
" وقرأت أيضا بسمرقند بهذه القراءة على أبى بكر: محمد بن أحمد بن مرشد
التميمي المقرئ... " (٤)

يعنى برواية ورش من طريق البخارى .

(١) الغاية / ١٤ .

(٢) انظر: الغاية / ٥-٨ .

(٣) انظر: النشر / ٢٩٩-٢٠٠ .

(٤) الغاية / ٧ .

الفرق بين القراءة ، والسمع

هناك فرق بين عرض القرآن على شخص ، وبين سماع الحروف منه فالعرض أقوى ، ونرى ابن الجزرى فى تراجم القراء يوءّد على ذلك فيذكر فى التراجم حالهم من حيث العرض، والسمع هذا ويفرق ابن مهران بين القراءة، والسمع فى الأسانيد بلفظ " قرأت " أو " قرأ فلان . . " للقراءة ، ولفظ " أخبرنى " أو " سمعت " ، أو " حدثنى " للسمع ، وأحيانا يذكر العنعنة إشارة إلى الرواية ، فمثال القراءة قوله فى رواية أبى نشيط عن قالون : " قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبى الحسين؛ أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان قال : قرأت على أبى حسان؛ أحمد بن محمد بن الأشعث، وقرأ أبو حسان على أبى نشيط؛ محمد بن هارون المروزى ، وقرأ أبو نشيط على قالون : عيسى بن مينا ، وقرأ قالون على نافع . . . " (١) فهذا النص يدل على تسلسل القراءة من عند ابن مهران إلى نافع ، وأكثر الأسانيد من هذا القبيل -

ومثال السماع " وحدثنى أبو بكر محمد بن نعمان الإمام الصورى بالصورة

قال : حدثنا محمد بن المعافا ، قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا عراك بن خالد بن زيد بن صالح بن صبيح المري ، قال : سمعت يحيى بن الحارث الذمارى ، قال : قرأت على عبد الله بن عامر الجصينى . . . " (٢)

فالنص يدل على تسلسل الرواية من لدن ابن مهران إلى يحيى الفطرى وأنه قرأ القرآن على ابن عامر ومثال ذكر العنعنة إشارة إلى وصول القراءة من جهة الرواية قول ابن مهران عند ذكر رواية يحيى بن آدم " قرأت على . . . "

(١) الغاية / ١٥ .

(٢) الغاية / ٣٧-٣٨ .

=== أبي الحسن: علي بن محمد بن جعفر ببغداد قال: قرأت علي يوسف بن يعقوب عن شعيب بن أيوب الصريفي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم ابن أبي النجود" (١)

فالعبرة تدل على أن ابن مهران قرأ رواية يحيى على أبي الحسن وأنه قرأ علي يوسف بن يعقوب، وأنه روى عن الصريفي، وهو روى عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم والدليل على ذلك ما نقلناه عن ابن مهران في المبسوط. (٢)

ومن الملاحظ أن ابن مهران عند بدء الأسانيد يعبر بلفظ "قرأت" فقط وهذا دليل على أنه قرأ مشافهةً جميع الروايات، والطرق الموجودة في الغاية كما يدل على ذلك قول ابن مهران في أول الغاية "سألت -أسعدك الله - أن أجمع لك القراءات التي قرأت بها لفظا . . .". (٣)

وأما عند ذكر إسناد شيخه فقد يقول: "حدثكم" وورد ذلك في موضع واحد وهو: "قرأت علي يحيى بن أحمد بن يحيى أبي القاسم القصباني قلت: حدثكم أبو بكر محمد بن سليمان المروزي، قال: أخبرنا محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي . . ." (٤)

(١) الغاية / ٤٩ .

(٢) انظر: ص ١١٨-١١٩ من هذا البحث.

(٣) الغاية / ١ .

(٤) الغاية / ٧٠-٧١ .

الترجيح

ومن الملاحظ أن ابن مهران يسوق الأسانيد فإذا رأى خلافا يرجّح بالدليل فقد ذكر أنّ كنية ابن عامر : أبو عمران ثم قال : " ويقال كنيته أبو نعيم والصحيح عندي - والله أعلم - أبو عمران كذلك سمعت الثقات بدمشق يذكرونه " (١) فذكر قولين في كنية ابن عامر، ثم رجّح أن كنيته أبو عمران اعتماداً على سماعه ذلك من الثقات في بلد ابن عامر.

وذكر ابن مهران عن علي بن موسى الكاتب أنه قال : قرأ حمزة على الأعمش (٢) ، وذكر خبراً مسنداً إلى سليم أن حمزة سمع قراءة الأعمش، ولم يقرأ عليه، ثم قال ابن مهران : " والصحيح - والله أعلم - أنه قرأ على الأعمش كما قد منا ذكره ، وروى عن سليم قال : رأيت حمزة يقرأ على الأعمش . . . " (٣) فهنا لما حصل التعارض بين الروایتين رجّح رواية قراءة حمزة على الأعمش .

الأدب في الترجيح

يلاحظ أن ابن مهران يكون على جانب عال من الأدب تجاه الله تعالى حين الترجيح فبعد ذكر " والصحيح " يقول " والله أعلم " لأن هذه الترجيحات ظنية فحقيقة علمها عند الله تعالى وحده .
ومن أدبه التجب عن الإيهام في ذكر أصحاب التراجم فعند ذكر رواية اليزيدي عن أبي عمرو ذكر ابن مهران أنه قرأ على ابن مرثد ، وأنه قرأ على

(١) الغاية / ٧٠٨١ .

(٢) انظر: الغاية / ٦٠-٦١ .

(٣) الغاية / ٧١ .

== محمد بن إسحاق البخارى وأنه قرأ على فضلان ، وأبى حمدون ، وأبى أيوب الخياط، وعلى عبيد الضير... (١) فتبديد اسمه الحقيقى: عبيد الله (٢) فلما وصفه بالضير حذف لفظ الجلالة استهجاناً منه وقوع "الضير" بعد لفظ الجلالة. اللهم ارزقنا حسن الأدب.

الأختصار فى الأسانيد

من الملحوظات على أسانيد الغاية الاختصار فى بعضها فينسب الشخص أحياناً إلى جده رأساً دون ذكر أبيه الأمر الذى يوقع الباحث فى اللبس والإشكال فمثلاً قال ابن مهران عند ذكر إسناد رواية ابن سعدان عن سليم عن حمزة " . . . قلت حدثكم أبو بكر محمد بن سليمان المروزى " (٣) فلم أعتز على ترجمته رغم البحث الشديد ثم حصلت الاسم الصحيح عند ترجمة ابن سعدان فى غاية النهاية (٤) واسمه الصحيح : محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر المروزى . (٥)

وقال ابن مهران فى إسناد قراءة أبى جعفر : " . . . وأخبرنى أنه قرأ

على أبى بكر أحمد بن عثمان بن شبيب الرازى . . . " (٦)

وهو: أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب (٧) فحذف اسم أبيه محمد==

(١) انظر: الغاية / ٢٣-٢٤ .

(٢) انظر: غاية النهاية ١ / ٤٨٩ .

(٣) انظر: الخياط / ٧٠ .

(٤) انظر: غاية النهاية ٢ / ١٤٢ .

(٥) انظر: ترجمته فى غاية النهاية ٢ / ٢٧٦-٢٧٧ .

(٦) الغاية / ٢ .

(٧) انظر: غاية النهاية ١ / ١٢٣ .

== ونسبه إلى جده عثمان .

وقد يختصر في أسماء أجداد المترجم لهم فينسبهم إلى أعلا أجدادهم
فمثلا قال ابن مهران في ترجمة القواس: " وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن
عون النبال" (١) وهو في الحقيقة: أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع
بن عمر بن صبح بن عون . (٢)
فحذف أسماء أربعة من أجداده، ونسبه إلى الجد الخامس اختصارا
للترجمة .

ومثلا حذف ابن مهران جد القاسم بن أحمد، ونسبه إلى أبي جسده
فقال: "... قالوا جميعا قرأنا على أبي محمد: القاسم بن أحمد بن يزيد
الخياط" (٣) وهو: القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد . (٤)

(١) الغاية / ١٦ .

(٢) انظر: معرفة القراء ١ / ٢٦٩ .

(٣) الغاية / ٤٠ .

(٤) هكذا في تاريخ بغداد ١٢ / ٤٣٨، واية النهاية ١٦ / ٢

الاتهام بعبارات تدل على سبب اشتهاار بعض الرواة

-

يلاحظ أن ابن مهران قد يأتي في تراجم بعض الرجال بعبارات تدل على سبب اشتهاارهم فمثلا يقول :

" وقيل لقالون : كم قرأت على نافع ؟ فقال : ما أحصيه كثيرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ من القراءة عشرين سنة" (١)

فهذا النص يدل على سبب اشتهاار قالون راويا عن نافع.

ويقول : " وكان الزينبي شريفا فاضلا ، قرأ على إبراهيم بن حماد غلام السجادة أربعين ختمة . . . " (٢) فهذا النص يدل على سبب قصد الناس التلاوة على الزينبي - وهو كثرة قراءته على غلام السجادة - ، ويدل على مدى ملازمة بعض التلاميذ لشيوخهم .

ويقول في ترجمة شجاع : " وهو أبو نعيم : شجاع ابن أبي نصر البلخي القاري الزاهد نزل الثغر ، وعبد ربه حتى أتاه اليقين " (٣) فهذا النص يدل على مدى صلاح بعض القراء وعلى سبب اشتهاار شجاع .

وذكر ابن مهران عن شيخه محمد بن عبد الله بن مرة أنه قال :

" وقرأت بعده [يقصد بعد محمد بن إسحاق المروزي] على جماعة منهم على بن محمد أبو الحسن بن نيزك المقرئ ، وقرأت عليه نحو من مائة ختمة ، وأكثر من ذلك " (٤)

(١) الغاية / ١٤ .

(٢) الغاية / ٢٩ .

(٣) الغاية / ٣١ .

(٤) الغاية / ٩٢ .

المبحث الثاني

منهج ابن مهران في كيفية نسبة القراءات إلى القراء الأهد عشر

إنَّ القراءات التي ذكرها الإمام أبو بكر ابن مهران في كتابه "الغاية في القراءات، هي : إحدى عشرة قراءة وهي :

قراءة أبي جعفر، وقراءة نافع، وقراءة ابن كثير، وقراءة أبي عمرو، وقراءة يعقوب وقراءة ابن عامر، وقراءة عاصم، وقراءة حمزة، وقراءة الكسائي، واختيار خلف واختيار أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني .

وقد ذكر ابن مهران عن أبي جعفر رواية واحدة وهي : رواية عيسى بن وردان الحذاء فإذا ذكر أبا جعفر فمراده أبو جعفر من رواية ابن وردان ولا يذكر ابن مهران أبا جعفر بالكنية في أغلب الأحيان بل يقول "يزيد" وذلك لأن لفظ يزيد أشد اختصاراً من أبي جعفر فمن الأمثلة على ذلك "أبي جعفر بكنيته : " يثبت أبو جعفر، وأبو عمرو، وإسماعيل : كل ياء وسط الآية دون رأسها . . . " (١).

ومثال ذكر أبي جعفر باسمه الحقيقي - وهو كثير جداً - :

" (. . . حج البيت . . .) [آل عمران / ٩٧] بكسر الحاء : كوفي - غير أبي بكر،
 " (٢) " ونحو " (. . . أن تكون . . .) [الأنفال / ٦٧] بالتاء : بصرى،
 " (٣) " .

وقد ذكر ابن مهران عن نافع ثلاث روايات وهي : رواية ورش، ورواية إسماعيل، ورواية

(١) الغاية / ٤٩٣ - ٤٩٨ .

(٢) الغاية / ٢٠٦ .

(٣) الغاية / ٢٧٥ .

== ورواية قالون فإذا أطلق نافعاً فمراده : نافع من الروايات الثلاث المذكورة
آنفاً مثاله :

" (. . . خَلَقَهُ . . .) [السجدة / ٧] بفتح اللام : كوفى ، ونافع ، وسهـل " (١)
أى : قرأ الكوفيون وهم : غاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ونافع ، برواياته الثلاث
وكذا أبو حاتم (خَلَقَهُ) بفتح اللام ، وقرأ الباقون : (خَلَقَهُ) بإسكان اللام . (٢)
وإذا خالف أحد الرواة عن نافع استثناه ، أو ذكر رواية واحدة ، وسكت عن
غيرها ، أو ذكر روايتين فقط ، وسكت عن غيرهما .

فمثال استثناء أحد الرواة عن نافع قوله فى فرش سورة الأحزاب / ٤ .

(. . . واللاء . . .) حيث كان بياءً بعد الهمزة : شامى ، كوفى ، بغير ياء :
نافع - غير ورش - ، ويعقوب ، وسهـل " (٣) فاستثناء ورش معناه أن إسطعيل
وقالون عن نافع يقرآن (واللاء) من غير ياء ، وكذا يعقوب ، وأبو حاتم .

ومثال ذكر روايتين عن نافع : " (. . . قُرْبَةً) [التوبة / ٩] بضم الراء :
ورش ، وإسطعيل " (٤) فعدم ذكر " قالون " يدل على أنه قرأ (قُرْبَةً) بإسكـاء
الراء ، وكذا جميع المسكوت عنهم من القراء أسكنوا الراء . (٥)

فإذا اتفق أبو جعفر ، ونافع من جميع الروايات قال ابن مهران : " مدنى "
فإذا خالف أحد الرواة استثناه ، أو سماه .

(١) الغاية / ٤٠٣ .

(٢) انظر : الإيضاح / ١٨٠ ب ، والمبسوط / ١٦١ أ ، والمصباح الزاهر فى
القراءات العشر الباهر ٤٣٨ .

(٣) الغاية / ٤٠٣ - ٤٠٤ .

(٤) الغاية / ٢٨٠ .

(٥) انظر : المصباح / ٣٥٣ - ٣٥٤ ، والمبسوط / ٩٣ أ ، والإيضاح / ١٦٠ أ .

مثال إطلاق "مدنى" على أبى جعفر، ونافع: " (... فـتـخـطـفـه ...)
[الحج / ٣١] مشددة : مدنى". (١)

ومثال الاستثناء: " (... وريتا ...) [مريم / ٧٤] بغير همز:
مدنى - غير ورش، والحلوانى عن قالون -، ويعقوب، (٢) فلو قال:
" ... بغير همز : أبو جعفر وإسماعيل، وأبو نسيط عن قالون، ويعقوب"
لطال الكلام.

وذكر ابن مهران عن ابن كثير المكي ثلاث روايات وهى: رواية البزى
ورواية قنبل، ورواية ابن فليح ويعبر عن رواية قنبل برواية القواس (٣).
فإذا اتفق البزى، وقنبل، وابن فليح قال ابن مهران "مكى"، أو ابن كثير
والغالب أنه يقول: "مكى" وإذا اختلف أحد الرواة عن ابن كثير استثناه
أوسماه، مثل اتفاق الرواة عن ابن كثير: " (... آيات للسائلين ...)
[يوسف / ٧] : مكى". (٤)

يقصد أن ابن كثير برواية البزى، وقنبل، وابن فليح قرأ (آيات للسائلين)
بالألف على الجمع، وقرأ الباقون (آيتٌ للسائلين) من غير ألف على الأفراد (٥)
ومثال اختلاف بعض الرواة عن ابن كثير: "ابن كثير غير القواس:

(... ولا تيمموا ...) [البقرة / ٢٦٧] مشددة التاء ...". (٦)

(١) الغاية / ٣٦٦.

(٢) الغاية / ٣٥٠.

(٣) وذلك لأن قنبلًا قرأ على القواس والمشهور لدى المتأخرين رواية "قنبل" والكل

صحيح لأن الرواية طجاء عن القارىء بواسطة، أو بغير واسطة كما فى النشر ١٩٩ / ٢٠٠٥.

(٤) الغاية / ٣٠٠.

(٥) انظر: المبسوط / ١٠١ ب، والإيضاح / ١٦٣ ب.

(٦) الغاية / ٢٤٦.

فإذا اتفق أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير من جميع الروايات عنهم ، وبجميع

الطرق قال ابن مهران : " حجازى " فإذا اختلف البعض استثناه

مثال الاتفاق قوله فى فرش سورة الأنعام / ٥٧ : " (يَقْضُ الْحَقَّ . . .) : حجازى

وعاصم " (١) أى: قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وعاصم بجميع الروايات

عنهم (يَقْضُ الْحَقَّ) بالصاد المشددة ، وفتح القاف ، وقرأ الباقيون

(يَقْضِ الْحَقَّ) بإسكان القاف ، وكسر الصاد مخففة . (٢)

ومثال اختلاف بعض القراء عن " حجازى " : " (. . . والقمر . . .) (يس / ٣٩ [

رفع : حجازى - غير يزيد - ، وبصرى غير رويس " (٣)

وجاء فى بعض النسخ إطلاق " حرمى " (٤) بدل " حجازى " على

أبى جعفر ، ونافع ، وابن كثير وذلك فى سورة هود فقط فقال : (. . فاسر . .)

[هود / ٨١ ، و (. . . أن اسر . . .) (طه / ٧٧ ، الشعراء / ٥٢] وصل :

حرمى " (٥)

وذكر ابن مهران عن أبى عمرو البصرى ثلاث روايات وهى :

رواية شجاع ، ورواية عباس ، ورواية المزيدى ، وذكر عن المزيدى

سبع روايات وهى :

رواية أبى حمدون عن المزيدى ، ورواية أبى أيوب الخياط عن المزيدى ورواية

(١) الغاية / ٢٤٢ -

(٢) انظر: المسبوط / ٧٧ / أ .

(٣) الغاية / ٤١٨ - ٤١٩ -

(٤) " حرمى " ، بكسر الحاء ، وسكون الراء : النسب فى الناس إلى الحرم ، فإذا

كان فى غير الناس قالوا : ثوب حرمى " أى : بفتح الحاء ، والراء .

انظر: اللسان / ١٢ / ١٢٠ .

(٥) الغاية / ٢٩٦ - ٢٩٧ قفى ع ، وح ، ور " حرمى " وفى شرح الغاية : " حجازى "

ولعل " حجازى " أشبه بفتح ابن مهران ليجرى كلامه على نسق واحد ولذا

أثبت (حجازى) فى المتن وأشرت فى الحاشية إلى حرمى .

== عبّيد الضير عن اليزيدى ، ورواية أبي عمالد وري عن اليزيدى ، ورواية أوقية عن اليزيدى ، ورواية أبي شعيب السوسى عن اليزيدى ، ورواية إبراهيم صاحب السجادة عن اليزيدى فإذا اتفقت الروايات كلها قال ابن مهران : " أبو عمرو " وإن خالف أحد الرواة عن أبي عمرو استثناه ، أو سماه .

مثال الاتفاق : " (. . . فسوف يؤتية . . .) [النساء / ١٤] بالياء : أبو عمرو وحمزة ، وسهل ، وخلف ، وقتيبة " (١) ومعنى هذه العبارة أن أبا عمرو ، بجميع رواياته ، وطرقه ، وكذا حمزة ، وأبو حاتم ، وخلف ، وقتيبة عن الكسائي قروءوا (فسوف يؤتية) بالياء غيبا ، وقرأ الباقون : (فسوف يؤتية) بالنون للمتكم وحده . (٢)

ومثال استثناء بعض الرواة عن أبي عمرو : " (. . . يبيغون . . .) بالياء (وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ) [آل عمران / ٨٣] بالتاء : أبو عمرو غير عباس ، بالياء فيهما : عباس ، وحفص ، ويعقوب ، وسهل " . (٣)

ومثال تسمية بعض الرواة فى حال اختلافهم : " (. . . سوف يؤتيم . . .) [النساء / ١٥٢] بالياء : عباس ، وحفص " (٤) ولم يقل : أبو عمرو - غير عباس - وحفص " لأن ما ذكره ابن مهران أشد اختصارا ولذا سُمى المخالف من رواة أبي عمرو ، وسكت عن الباقيين إشارة إلى أنهم يقرؤون (سوف يؤتيم) بالنون . وذكر ابن مهران عن يعقوب ثلاث روايات وهى : رواية روح ، ورواية رويس ، ورواية زيد فإذا اتفقوا قال ابن مهران : " يعقوب " وإذا اختلفوا استثنى المخالف ، ==

(١) الغاية / ٢٢٤ .

(٢) انظر: المبسوط / ٧٠ ب ، والإيضاح / ١٥١ / أب .

(٣) الغاية / ٢٠٦ .

(٤) الغاية / ٢٢٦ .

=== أوسطه . مثال الاتفاق : " (. . . فتخرقكم . . .) [الإسراء / ٦٩] بالتاء : يزيد ويعقوب" . (١)

ومثال استثناء بعض الرواة عند الاختلاف عن يعقوب : " (. . . سَنَهِيْزِمٌ . . .) [القمر / ٤٥] بالنون ، وكسر الزاي ، (الجمع . . .) نصب : يعقوب غير رويس ، والضريير" . (٢)

وعن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني رواية واحدة وهي :-
رواية الحسين بن تميم مثاله : " (. . . بما تعملون محيط . . .) آل عمران / ١٢٠ بالتاء : سهل " (٣) فإذا اتفق أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم نسبهم ابن مهران إلى البصرة فقال : " بصرى " فإذا خالف أحد استثناءه . مثال الاتفاق : " (. . . وَأَخْرُ . . .) [ص / ٥٨] جمع : بصرى" (٤) أى : قرأ البصريون وهم : أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم (وَأَخْرُ) بضم الهمزة من غير ألف بعدها على الجمع ، وقرأ الباقون (وَأَخْرُ) بفتح الهمزة ، وألف بعدها على الأفراد . (٥) ومثال الاستثناء : " (لِتَرْبِوا . . .) [الروم / ٣٩] بضم التاء : مدنى ، بصرى غير أبي عمرو" . (٦)

وقد يقول : " البصريون " بدل " بصرى " نحو " وفى الأنعام [٣٧] (. . . على أن يُنَزَّلَ آيَةٌ . . .) شدة البصريون " (٧) وهذا هو الموضع

-
- (١) الغاية / ٣٢٧ .
 - (٢) الغاية / ٤٥٧ .
 - (٣) الغاية / ٢٠٧ .
 - (٤) الغاية / ٤٢٧ .
 - (٥) انظر : الايضاح / ١٨٤ ب .
 - (٦) الغاية : / ٤٠٠ .
 - (٧) الغاية / ١٦٠ .

الشبه الوحيد الذى صرح فيه ابن مهران بنسبة أبى عمرو، ويعقوب، وسهل إلى البصرة بلفظ "البصريون" ولعله ذكر ذلك ليعرف مراده من "بصرى" لأنه ذكر بعد قوله: "شده البصريون" عبارة "وزاد يعقوب، وسهل فى النحل" (١) أى زادا على أبى عمرو والتشديد فى موضع النحل / ١٠١ وهو: (والله أعلم بما ينزل) .

وذكر ابن مهران عن ابن عامر روايتين وهما رواية هشام بن عمار، ورواية عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان فإذا اتفق هشام، وابن ذكوان قال ابن مهران "شامى" أو ابن عامر والأكثر أنه يقول "شامى" بغية الاختصار وإذا اختلف أحد الراويين عن ابن عامر : سماه .

فمثلا قال ابن مهران : " (. . . تَجَبَّيْكُمْ . . .) [الصف / ١٠] مشدد : شامى" (٢) وفى حال اختلاف هشام، وابن ذكوان يسمى المختلف، ولا يقول : "شامى غير فلان"، لأن التسمية فى هذه الحالة أشد اختصارا نحو قوله : (. . . خَطَأً . . .) [الإسراء / ٣١] بالفتح : يزيد، وابن ذكوان، بكسر الخاء مدود : مكى " (٣) .

ومثال ذكر ابن عامر ون "شامى" :

" (. . . يفصل . . .) [المتحنة / ٣] بفتح اليا : عاصم، ويعقوب، وسهل، بكسر الصاد مشدد : كهفى غير عاصم، الباقون بفتحها، وابن عامر يشدده " (٤) .
وذكر ابن مهران عن عاصم ثلاث روايات وهى : رواية أبى بكر، ورواية حفص ورواية حماد ، وعن أبى بكر أربع روايات وهى : رواية الأعشى عنه ، ورواية

(١) الغاية / ١٦٠ .

(٢) الغاية / ٤٦٦ - ٤٦٧ .

(٣) الغاية / ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٤) الغاية / ٤٦٦ .

== عبد الحميد بن صالح البرجمي عنه ، ورواية يحيى العليمي عنه ، ورواية يحيى بن آدم عنه .

ومن حفص أربع روايات وهي : رواية عمرو بن الصباح عنه ، ورواية عبيد بن الصباح عنه ، ورواية القواس عنه ، ورواية هبيرة عنه ، وعن حماد رواية واحدة وهي رواية العليمي (١)

فإذا اتفق هؤلاء الرواة كلهم قال ابن مهران : "عاصم" ، وإذا اختلف أحد استثناه ، أو سماه .

مثال الاتفاق : " (. . . يَأْتِيَّ اَرْكَب . . .) [هود / ٤٢] بفتح الياء : عاصم" (٢)

والمعنى أن جميع الرواة عن عاصم بجميع طرقهم المذكورة في الغاية قرؤوا (يَأْتِيَّ اَرْكَب) بفتح الياء ، وقرأ المسكوت عنهم وهم باقي القراء (يَأْتِيَّ اَرْكَب) بكسر الياء . (٣)

ومثال استثناء بعض الرواة : " (. . . تحسبهم . . .) بفتح السين كل القرآن : شامي ، ويزيد ، وعاصم - غير الأعشى ، وهبيرة - ، وحمزة " (٤) ومعنى

هذا النص أن الفتح في السين من "يحسب" ، وبابه في جميع القرآن مخصوص بابن عامر ، وأبي جعفر ، وحمزة ، وعاصم بجميع الروايات عنه ما عدا رواية الأعمش عن أبي بكر عنه ، ورواية هبيرة عن حفص عنه ، وأن الأعشى ، وهبيرة ، وباقي القراء كسروا السين من (يَحْسِبُ) ، وبابه في كل القرآن . (٥)

(١) هو يحيى العليمي لأن تلميذاً لحطاد فلما توفي حطاد قرأ على أبي بكر .

انظر : قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين / ١٠٢ .

(٢) انظر : الغاية / ٢٩٣-٢٩٤ .

(٣) انظر : المبسوط / ٩٨ ب ، والإيضاح / ١٦٢ ب .

(٤) الغاية / ١٩٤ .

(٥) انظر : الإيضاح / ١٤٦ ب ، والمبسوط / ٥٧ / أ ب .

ومثال تسمية بعض من خالف من رواية عاصم قوله: " (ولا يَأْمُرُكُمْ . . .) [آل عمران / ٨٠]

رفع: حجازي ، وأبو عمرو ، والكسائي ، والأعشى ، والبرجمي " (١).

وذكر ابن مهران عن حمزة ثلاث روايات وهي :-

رواية رجاء ، ورواية العجلي ، ورواية سليم ، وذكر عن سليم خمس روايات وهي رواية حماد ، ورواية خلف ، ورواية خلاد ، ورواية أبي عمير الدوري ، ورواية ابن سعدان فإذا اتفق جميع الرواة عن حمزة قال ابن مهران " حمزة " ، وإذا خالف أحد استثناه ، أو سماه .

مثال اتفاق الرواة عن حمزة قوله: " (. . . والساعة . . .) [الجاثية / ٣٢]

نصب: حمزة ، والضريير " (٢) قصده : حمزة بجميع الروايات ، والطرق عنه .

ومثال استثناء بعض الرواة عن حمزة لعدم اتفاقهم قوله : (. . . فما استطاعوا . . .)

[الكهف / ٩٧] مشددة الطاء : حمزة غير خلاد " (٣)

فلا شك أن هذه العبارة أشد اختصاراً من " حمزة برواية رجاء ، والعجلي

وسليم غير خلاد ، ومثال تسمية بعض الرواة عن حمزة عند الخلاف قولهم :

" (. . . الصراط . . .) بإشمام الزاي حمزة إلا العجلي ، ورواية خلاد

وابن سعدان يشمها هنا فقط ، النقاش يشم ما فيه الألف ، واللام " (٤)

فترى الإمام أبابكر رحمه الله هنا لم يذكر حمزةً فقط نظراً للخلاف

عن روايته ، وذكر أن بعض رواة " حمزة " أشم الصاد صوت الزاي في (الصراط) =

(١) الغاية / ٢٠٦ .

(٢) الغاية / ٤٤٣ .

(٣) الغاية / ٣٤٥ .

(٤) الغاية / ٩٤ - ٩٥ .

== منكرًا كان، أو معرفًا (١) وهم : خلف، والد وري، وحطاد ثلاثهم عن سليمان وكذا رجاء عن حمزة، وذكر أن حمزة برواية خلاد، وابن سعد ان يشم مافى الفاتحة، وأن النقاش يشم (الصراط) المتعرف بأل حيث وقع، وسكت عمن "العجلى" بقصد أنه يقرأ (الصراط)، و(صراط) بالصاد الخالصة حيث وقع في القرآن الكريم (٢).

وذكر ابن مهران عن الكسائي ست روايات وهي : رواية قتيبة، ورواية نصير ورواية أبي عمر الدوري، ورواية أبي الحارث، ورواية أبي حمدون، ورواية حمدون بن ميمون فإذا اتفقت الرواة المذكورون كلهم قال : "الكسائي" وإذا خالف أحدهم ذكره نصًا . ومن الملاحظ أن ابن مهران كثيرا ما يذكر الكسائي باسمه الصريح فيقول : "على"، وأحيانا يذكره باللقب ولا حظت أنه يذكره باللقب في الأصول، وأما في الفرش فالغالب يقول "على" للاختصار فمثال التصريح باسم الكسائي : " (قال ربي) [الانبياء/٤] : حمزة وعلى، وحفص" (٣) يقصد أن حمزة، والكسائي، وحفصا بجميع الروايات عنهم قروءوا (قال ربي يعلم . .) بإثبات الألف، وفتح اللام على الخبر وقرأ المسكوت عنهم بضع الأثبات، وهو الحذف (قل ربي) على الأمر (٤)

ونحو قوله : (أَلَا يَسْجُدُوا) [النمل/٣٥] خفيف : يزيد، وعلى ورويس (٥)، ونحو : (لِطَا) [السجدة/٢٤] بكسر اللام : حمزة، وعلى ورويس (٦).

(١) يعرف قصده العموم بقوله : " (الصراط) بإشطام الزاي حمزة لا العجلى . . "

من قوله : "النقاش يشم طفيه الألف واللام" لأن كلام ابن مهران مسلسل لا يعرف أول الكلام إلا بآخره، ولا آخره إلا بأوله .

(٢) انظر ص : ٩٤-٩٥ وتعليقا تنا على النص السابق .

(٣) الغاية / ٣٥٨ .

(٤) انظر : النشر ٢/٢٢٣، والسبعة / ٤٢٨، والتيسير / ١٥٤ .

(٥) انظر : الغاية / ٣٨٦ .

(٦) الغاية / ٤٠٣ .

ومثال ذكر الكسائي باللقب : " فإذا تَلَّقْتَهُ أَلْفٌ وَصَل : ضم الهاء ، والميم :
حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وكسرهما أبو عمرو . . . " (١)

يتكلم ابن مهران عن اختلاف القراء في هاء ضمير جمع المذكر الغائب
التي جاء بعدها همزة الوصل نحو (وتقطعت بهم الأسباب) فذكر أن حمزة
والكسائي ، وخلف ضموا الهاء ، والميم معا ، وكسرهما أبو عمرو إلى آخر
اختلافهم في هذا الباب .

ونحو قوله : (ويميل الكسائي من ذوات الواو : . . . طحيها)
[الشمس / ٦] (٢) ونحو قوله (لا يعبُدون إلا الله . . .) [البقرة / ٣]
بالياء : مكي ، وحمزة ، والكسائي " (٣)

ومثال ذكر بعض الرواة عن الكسائي في حال عدم الاتفاق (فَسَحَقًا)
[الملك / ١١] ثقيل : يزيد ، وعلى ، أبو عمر ، وحمدون ، ونصير ، وأبو الحارث
مخير" (٤) فذكر الكسائي على أنه يضم الحاء من (فسحقا) ثم ذكر أبا عمر
الدوري ، وحمدون ، ونصيرا ، وأبا الحارث لأنهم رووا التخيير عن الكسائي بين
الضم ، والسكون من الحاء في (فسحقا) وسكت عن قتيبة ، وأبي حمدة
ليشعرا أنهما رويا عنه الضم قولا واحدا .

وذكر ابن مهران عن خلف خمس روايات : وهي :-

رواية أبي يعقوب المروزي ، ورواية علي بن محمد بن نيزك ، ورواية أبي الحسن
محمد بن إبراهيم ، ورواية إبراهيم بن إسحاق المعروف بغلام جلان ، ورواية

(١) الغاية / ٩٨ .

(٢) الغاية / ١٣٦ .

(٣) الغاية / ١٥٩ .

(٤) الغاية / ٣٦٩ - ٤٧٠ .

== أبي بكر بن أسد المؤدب قال الكرمانى . " وليس بينهم اختلاف " (١)

فإذا ذكر خلفا فالقصد : من جميع رواياته الخمس، ولأجل عدم الخلاف بين رواية خلف لا يوجد اسم أحد من رواته أثناء عرض القراءات ، فإذا اتفق عاصم وحمزة ، والكسائي ، وخلف نسبه ابن مهران إلى الكوفة فقال : " كوفى " مثاله : (أنا صبينا . . .) [عبس/ ٢٥] بالفتح : كوفى . . . " (٢) يقصد أنه قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف بجميع رواياتهم المذكورة فى الغاية : (أنا صبينا) بفتح الهمزة ، ونحو قوله : (وأنجانا . . .) [الأنعام / ٦٣] : كوفى " (٣) أى قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : بجميع رواياتهم (لئن أنجانا . . .) بألف بعد الجيم ، وقرأ الباقون : (أنجيتنا) بياء ساكنة بعد الجيم ، وباء مفتوحة بعد الياء على الخطاب. (٤) فإذا اختلف أحد القراء ، أو أحد الرواة من قراء الكوفة استثناه ابن مهران إذا كان الأكثر قراءتهم واحدة ، وإذا كان الأقل قراءتهم واحدة ذكرهم بالاسم ولا يذكر النسبة "كوفى" لأن القصد التقليل فى العبارة فيسلك ابن مهران طريق الأكثر اختصارا ما أمكنه ذلك .

مثال اختلاف أحد القراء عن الكوفيين قوله : " (. . . من فوق) [ص/ ١٥] بضم الفاء : كوفى غير عاصم " (٥) فلا شك أن هذه العبارة أكثر اختصارا من قولك : " (من فوق) بضم الفاء حمزة ، والكسائي ، وخلف " .

(١) الشرح / ٨ ب .

(٢) الغاية / ٤٨٥ .

(٣) الغاية / ٢٤٣ .

(٤) انظر : النشر / ٢ / ٢٥٩ .

(٥) الغاية / ٤٢٦ .

ومثال اختلاف أحد الرواة قوله في فرش سورة يس/ ٣٥ : "(وما عملت) : كوفى غير حفص" (١) قصده أنه قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر عن عاصم : (وما عملت) بحذف العائد المتصل المنصوب، وقرأ حفص، والباقيون : (وما عملته) بضم الحذف وهو إثبات العائد المتصل المنصوب. ، فرى الفرق وأضحا من حيث الاختصار بين عبارة ابن مهران، وبين شرحنا لها .
ومثال عدم ذكر لفظ "كوفى" إذا كان ذكر غيره أشد اختصارا : قوله : (أن الدين) [آل عمران / ٩] بفتح الألف الكسائي " (٢) فلا شك أن هذه العبارة أشد اختصارا من قولك : (إن الدين) بكسر الألف : حجازى، شامى بصرى عراقى غير الكسائى .

هذا وإذا اتفق أبو عمرو، ويعقوب، وأبو حاتم، وعاصم، وحمزة، والكسائى وخلف من جميع الروايات عنهم قال : "عراقى" ، وإذا اختلف بعض القراء استثناه مثال اتفاق قراءة البصرة، والكوفة المذكورين آنفا قول ابن مهران فى فرش سورة الأعراف / ٩٨ : "(أَوْ أَمِنَ . . .) بفتح الواو عراقى وابن فليح " (٣) يقصد أنه قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وأبو حاتم، وعاصم، وحمزة، والكسائى وخلف، وابن كثير برواية ابن فليح : (أَوْ أَمِنَ) بفتح الواو، وقرأ المسكوت عنهم : (أَوْ أَمِنَ) بإسكان الواو وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها (٤) فلو ذكر ابن مهران قراءة المسكوت عنهم بأن قال مثلا : "أَوْ أَمِنَ" ساكنة الواو وحجازى، شامى غير ابن فليح " لطالت العبارة فنفت الاختصار المطلوب .

(١) الغاية / ٤١٨ .

(٢) الغاية / ١٩٨ .

(٣) الغاية / ٢٦٢ .

(٤) انظر: الإرشاد / ٣٣٣، والنشر / ٢٧٠ .

ومثال استثناء بعض القراء لا اختلافهم مع مجموع "عراقي" قوله في فرش
سورة البقرة/ ٢٥٩ (لم يتسنه ، واقتده) [الأنعام/ ٩٠] بحذف الهاء
وصلا : عراقى غير أبى عمرو، وعاصم" (١) فلو قال : (لم يتسنه) و(اقتده)
بحذف الهاء وصلا : يعقوب، وسهل ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف لطالبت
العبارة على متحفظها ، وكذا لو ذكر قراءة المسكوت عنهم .

ومثال استثناء بعض الرواة عن بعض القراء المنسوبين إلى العراق لمخالفتهم
قراءة المنسوب : " (تَسْبِيحُ . . .) [الإسراء/ ٤٤] بالتاء : عراقى غير أبى بكر" (٢)
أى : قرأ قراء البصرة ، والكوفة جميعا بجميع رواياتهم غير رواية أبى بكر^{بكر} عن عاصم
(تسبح له السَّمَوَاتُ . . .) بالتاء على التأنيث ، وقرأ أبو بكر ، وباقى القراء
وهم أهل الحجاز ، والشام : (يُسَبِّحُ لَهُ . . .) بالياء على التذكير . (٣)

سراختيار "مدنى" ، "مكى" ، "كوفى" ، "شامى" ، "بصرى" ، "حجازى" ، "عراقى"

من المعروف أن لفظ "مدنى" نسبة إلى المدينة ، و(مكى) نسبة إلى مكة
و"كوفى" نسبة إلى الكوفة ، و"شامى" نسبة إلى الشام ، و"بصرى" نسبة إلى
البصرة ، وحجازى نسبة إلى الحجاز ، وعراقى نسبة إلى العراق ، ولعل سر
اختيار هذه النسب تكمن فى سراختيار المدن الخمس وهو أن هذه المدن
الخمسة هى التى خرج منها علم النبوة من القرآن ، وتفسيره ، والحديث ، والفقہ فى
الأعمال الظاهرة ، والباطنة ، وسائر العلوم الدينية (٤) ثم هناك سؤال :

(١) الغاية/ ١٨٩ .

(٢) الغاية/ ٣٢٦-٣٢٧ .

(٣) انظر: الايضاح / ١٦٨ / أ ، والنشر ٢ / ٣٠٧ .

(٤) أخذت هذا من كلام القسطلانى فى لطائف الإشارات عند كلامه على سبب اقتصار
ابن مجاهد على القراء السبعة حيث قال "فانه أحب أن يجمع المشهور من
قراءات الحرمين ، والعراقيين ، والشام إذ هذه الأمصار الخمسة هى التى خرج
منها علم النبوة من القرآن ، وتفسيره والحديث ، والفقہ فى الأعمال الباطنية
والظاهرة ، وسائر العلوم الدينية . . ." لطائف الإشارات ١ / ٨٦ .

هل هذه النسب، "مدنى، مكى، شامى، بصرى، كوفى، حجازى، عراقى" رموز أو عبارة صريحة ؟ الجواب : أن هذه النسب رموز ، وموضع الرمز كـون اللفظ مفردا أريد به الجمع فى الغالب، وكون اللفظ منكرا أريد به المعرف فأراد ابن مهران بلفظ "حجازى" قراءة الحجاز، أبى جعفر، ونافع، وابن كثير ويقولون: "بصرى" قراءة البصرة : أبى عمرو، ويحقوق، وأبى حاتم، ويقولون: "كوفى" قراءة الكوفة : عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف ، ويقولون: "عراقى" قراءة البصرة والكوفة، أو كون اللفظ مفردا أريد به المثنى مثل: "مدنى" فأراد به المدنيين أبى جعفر ، ونافعا ، أو أراد به العلم المضاف مثل "مكى" ، و"شامى" فأراد بمكى "عبد الله بن كثير، وشامى عبد الله بن عامر.

ولاشك أن "مكى" أو "جز من ابن كثير، و"شامى" أو "جز من ابن عامر على أنه أحيانا يذكر ابن كثير، وابن عامر كطأشرت إلى هذا من قبل (١) ولم يستعمل ابن مهران الجمع، والمثنى من المنسوب كأن يقول "الحجازيون" "الكوفيون" ، البصريون ، المدنيان . . الخ إلا نادرا لأن "حجازى" أو "جز من" "الحجازيين" و"بصرى" أو "جز من" "البصريين" و"عراقى" أو "جز من" "العراقيين" وهكذا .

تنكير هذه النسب

من الملاحظ أن هذه النسب وردت مفردة فى كل الكتاب إلا فى موضع واحد اختلفت النسخ فيه فى نسخة ر ، و ح : " (فأزره) [الفتح / ٢٩] قصرة: الشامى" بتعريف "شامى" ولا شك أن الصحيح "قصر شامى" بالتنكير موافقة لشرح الغاية وع ، وموافقة لمنهج ابن مهران فى الغاية حيث إنّه ورد ذكر "شامى" عشرات المرات فإذا جاء معرفاً فى موضع واحد عرفنا أنه محسوف من المنكر.

(١) انظر: ص ١٤٠، ١٤٤ من هذا المبحث.

(٢) الغاية / ٤٤٩ .

سر تنكير هذه النسب

ولعل سر تنكير "مدنى" ، كوفى ، مكى ، شامى ، بصرى ، حجازى ، عراقى هو : لكى يستطيع ابن مهران أن يستثنى عن تلك النسب بكلمة "غير" وذلك لأن كلمة "غير" لتوغلها فى الإبهام لا توصف بها إلا النكرة ، أو مشبه لها مثل (غير المغضوب عليهم) فإن (الذين) جنس لا قومياً عيانهم . (١)

الإتيان بكلمة غير فى حالة الاستثناء من النسب المذكورة

يلاحظ أن ابن مهران إذا أراد استثناء قارىء ، أو راو من النسب المذكورة لا يأتى إلا بكلمة "غير" ، والأمثلة على هذا كثيرة جداً فمنها : "من فواق" [ص/١٥] بضم الفاء : كوفى غير عاصم" . (٢)

فنرى هنا أنه لما اختلف عاصم مع الكوفيين فى ضم الفاء استثناه عن "كوفى" بلفظ "غير" ولم يقل مثلاً "كوفى إلا عاصم" أو "عدا عاصم" ، ومنها : (تجى) [القصص/٥٧] بالتاء : مدنى ، بصرى غير أبى عمرو" (٣) ، ومنها : (أ. . . أو أن . . .) [غافر/٢٦] عراقى غير أبى عمرو" . (٤)

ومنها : " (وهو) وأخواته خفيف : مدنى - غير ورش - ، وأبو عمرو ، والكسائى" . (٥)

(١) انظر: حاشية الخضرى على ابن عقيل ٢٠٨/١ وأقول: إنى لا أوافقته فى أن (الذين) جنس لا قوم بأعيانهم فقد ثبت فى الصحيح أن المغضوب عليهم هم اليهود ، والقول الذى عدّه الخضرى قبلاً أصوب وهو أنه وصف بغير هذا المعرفة لأنها وقعت بين ضدين ، فضعف إبهامها فوصفت بغير المعرفة .

(٢) الغاية/٤٢٦ .

(٣) الغاية/٣٩٥ .

(٤) الغاية/٤٣٢ .

(٥) الغاية/١٤٨-١٤٩ .

سر الاستثناء بكلمة غير فى الغاية

ولعل سر الاستثناء من النسب المذكورة بكلمة "غير" هو: "أن أصل "غير" كونها صفة تفيد مغايرة مجرورها لموصوفها ذاتا، أو صفة... فلما اتفقت "غير" مع "إلا" فى مطلق المغايرة حملت "غير" على "إلا" فى الاستثناء بها أى: المغايرة نفيا، وإثباتا بلا نظر لمغايرة ذات أو صفة...". (١)

ومعنى هذا الكلام: أن "غير" تفيد مغايرة ما بعدها لما قبلها سواء استثنى بها، أو لم يستثن بها لأنها وضعت فى أصل اللغة لكى تفيد مغايرة ما بعدها لما قبلها ذاتا، أو صفة، ومن هذا المنطلق يذكر ابن مهران كلمة "غير" فى حالة الاستثناء من النسب مراعاة لأصل استعملها .
فقول ابن مهران:

" (بالخيل) [النساء/ ٣٧] ، وفى الحديد [٢٤] بالفتح : كوفى غير عاصم " (٢) يفيد مغايرة عاصم لقبية الكوفيين صفة لا ذاتا فهو "كوفى شخصيا لكنه يخالف الكوفيين فى صفة القراءة بالفتح .

وكما يأتى ابن مهران بكلمة "غير" فى حالة الاستثناء عن النسب داعما :
يأتى بكلمة غير فى حال الاستثناء عن القارىء فى أكثر الأحيان مثل ذلك :
قول ابن مهران عند كلامه على الهمزتين المجتمعتين فى كلمة "... ابن كثير غير الخزاعى - ، وورش ، وإسماعيل ، وروح لا يمدونه مختلف عنهم بكذا لك نافع - غير قالون - ، ويعقوب غير زيد فى المكسورة " (٣) فقد تكرر الاستثناء بغير عن القارىء هنا فى أكثر من موضع، وجاء فى الغاية الاستثناء بالإلا عن القارىء فى

(١) حاشية الخضرى ١ / ٢٠٨ باختصار.

(٢) الغاية / ٢٢١ .

(٣) الغاية / ١٢٨ - ١٢٩ .

موضعين متفق عليهما بين جميع النسخ ، والشرح المتوفرة لدينا ، وجاء الاستثناء
بالإلا في ثلاثة مواضع باختلاف بين النسخ ، فالموضعان المتفق عليهما :
(الصراط) بإشطم الزاى : حمزة إلا العجلى ، وبرواية خلاد ، وابن سعدان
يشم ها هنا فقط ، النقاش : يشم ما فيه الألف ، واللام " (١) .

والموضع الثانى : " . . . والمشهور عن حمزة أنه يشم الجيم ثم يشير إلى
الكسر إلا العجلى " (٢) .

ولعل السر هنا أنه فصل بين حمزة والعجلى بأجنى فلم يتمكن من
الاستثناء بغير ، والقصد المغايرة نفياً وإثباتاً .
والمواضع المختلف فيها بين النسخ الثلاث وبين الشرحين فى الاستثناء بالإلا
أو بغيرهى :

"خطوات" خفيف : مكى - إلا الخزاعى - ، وأبو عمرو - غير عباس -
ونافع وأبو بكر - غير البرجص - ، وحمزة ، وخلف . " (٣) .

فى شرح الغاية ، وعلل الغاية المكتوبة ١٣٤ هـ " مكى غير الخزاعى "
وفى ر ، وح ، وع : (مكى إلا الخزاعى" والصحيح ما فى الشرحين موافقة
لمنهج ابن مهران فى حالة الاستثناء عن القارىء ، وإجراءً للكلام على نسق
واحد حيث جاء الاستثناء بغير فى العبارة نفسها مرتين متفقا عليهما فى
جميع النسخ .

والموضع الثانى من الموضع المختلف فيها بين النسخ هو :

" (المسيطر) [الطور/٣٧] بإشطم الزاى حمزة إلا العجلى " (٤)

(١) الغاية / ٩٤-٩٥ .

(٢) الغاية / ١٧٨ .

(٣) الغاية / ١٧١ .

(٤) الغاية / ٤٥٣ .

ففى ح ، ور ، وع " حمزة إلا العجلى " ، وفى شرح الغاية : " حمزة غير العجلى " والصحيح ما فى شرح الغاية لأنها أقدمُ تاريخاً من النسخ الثلاث حيث إنها كتبت فى ٦٠٨ هـ ولأنه يقويها منهج ابن مهران كما أوضحنا فى النص السابق .

والموضع الثالث : (فأذنوا) [البقرة/٢٧٩] بمد الألف وكسر الذال : أبو بكر - غير ابن غالب والبرجمى - ، وحمزة (١) ففى علة الغاية " غير ابن غالب والبرجمى " ، وفى ر ، ح ، وع وشرح الغاية " الا ابن غالب والبرجمى " وما فى نسخة علة الغاية هو الصحيح عندى لقدم النسخة ، وموافقتها منهج ابن مهران فى مثل هذا النص .

ويبقى النص الا ول (٢) المتفق عليه بين النسخ كلها على الاستثناء بإلا ونعرف السرفى ذلك من المطابقة بينه وبين النصوص الأخرى المختلف فيها بين النسخ فلو قارنا بين المتفق عليه ، والمختلف فيه لوجدنا فرقا بينهما وهو أنه ذكر بعد المستثنى بإلا - فى النص المتفق عليه - : عدد من رواة القارىء " حمزة " ولم يذكر أحد من الرواة بعد الراوى المستثنى عن القارىء فى المختلف فيها وبهذا الفرق تبين لنا السرفى الاستثناء بإلا فى النص المتفق عليه بين النسخ والشروح وهو : أن المراد بقوله : (الصراط بإشمام الزاى حمزة إلا العجلى .. " متايرة ما بعد " إلا " لعلها نفيًا ، وإثباتا بدليل ذكر " وبرواية خـلاد وابن سعدان " بعد " العجلى " المستثنى بإلا فلكأنه قال : " الصراط بإشمام الزاى : حمزة بجميع الروايات عنه إلا برواية العجلى ثم قال : وإلا برواية خـلاد وابن سعدان فإنه بروايتهما يشم فى الفاتحة فقط ، وإلا برواية النقاش عن خـلاد فإنه بروايتهم يشم ما فيه الألف ، واللام .

(١) الغاية / ١٩٤ .

(٢) وهو : " الصراط بإشمام الزاى حمزة إلا العجلى " .

=== وفى النصوص الثلاثة المختلف فيها بين النسخ من حيث الاستثناء بإلا أو بغير: القصد مفايرة طابعد إلا لما قبله ذاتا أو صفة فاستثنى بغير - على الصحيح - ، ولم يستثن بإلا لعدم وجود مستثنى آخر من القارئ بعد المستثنى بغير حتى نقول : إته أراد المفايرة نفيا ، وإثباتا . والله تعالى أعلم .

الاستثناء من المستثنى

من المعروف فى علم النحو أن الاستثناء من النفى : إثبات ، ومن الإثبات : نفى . (١)

قد يستثنى ابن مهران بإلا من المستثنى بغير فيكون طابعد إلا إثباتا لأن الاستثناء من النفى إثبات . . . مثاله :

" (الـ) بكسر الراء : كوفى غير عاصم - إلا يحيى - ، وأبو عمرو " (٢)

فاستثنى عاصم من إمالة الراء فى (الـ) فيكون عاصم من الذين يفتحون الراء ثم استثنى "يحيى" من عاصم فيكون "يحيى" ممن يميلون الراء ، ونحو قوله :

" (بل ران) [المطففين / ١٤] بكسر الراء : كوفى غير عاصم إلا يحيى (٣)
فاستثنى "عاصم" لكونه لا يشارك الكوفيين فى صفتا لقراءة بإمالة الراء ممن (بل ران) ثم استثنى "يحيى" لكونه يشارك الكوفيين فى إمالة الراء ونحو قوله :

" (تُرجى . . .) [الأحزاب / ٥] بشير همز : مدنى ، كوفى غير

(١) انظر: حاشية الخضرى ١ / ٢٠٨ .

(٢) الغاية / ٢٨٤ . ويقصد «بكسر الراء» : إمالتها .

(٣) الغاية / ٤٨٨ .

أبي بكر - إلا الأعشى - ، وعباس " (١) ذكر أن أبا جعفر، ونافعا ، وأهل الكوفة غير أبي بكر باستثناء الأعشى عنه لم يهمز وا (ترجى) ، وافقهم عباس عن أبي عمرو، وقرأ الأعشى عن أبي بكر، وياقن القراء : (ترجى) بالهمز. (٢)

سر الاستثناء بإلا بعد المستثنى بغير

ولعل ابن مهران يستثنى بإلا بعد المستثنى بغير لأنه لو قال مثلاً :
(بل وان) بكسر الراء كوفى غير عاصم غير يحيى " لظن أن " غير يحيى " بدل عن (غير عاصم) بدل البعض عن الكل فأدى ذلك إلى تقيض مراد المؤلف لأنه لو كان بدلا كان المعنى : (بل وان) بكسر الراء كوفى غير يحيى وهذا عكس المراد تماما .

ولأن المراد مغايرة ما بعد إلا لط قبلها نفيًا ، وإثباتا لا ذاتا وصفة كما ذكرنا ذلك . (٣)

حكم المعطوف بعد المجرور بغير في عبارة الغاية

قال الخضرى فى حاشية ابن عقيل : " يجوز فى تابعه]- يقصد تابع المجرور بغير- مراعاة المعنى نحو " ما قام غير زيد وعمرو " بالرفع إذا المعنى : ما قام إلا زيد وعمرو " (٤) وهل الرفع من قبيل العطف على المحل كما هو مذهب سيويه ، أو على توهم وجود إلا كما هو مذهب الشلوبين ؟ (٥) فالمهم الاتفاق على =

(١) الغاية / ٤٠٧ .

(٢) انظر : الإيضاح / ١٨١ ب ، والمبسوط : ١٦٣ ب .

(٣) انظر : ص ١٥٤

(٤) انظر : حاشية الخضرى ١ / ٢٠٨ .

(٥) فى نفس المصدر ، والجزء ، والصفحة - ذكر هذا الخلاف .

== جواز الرفع فى تابع مجرور غير .

وبناءً على هذا الجواز فيجوز فى مثل قول ابن مهران : " تُبَيِّنَتِ الْجِرُّ " (سبأ / ١٤) بضم التاء والياء : يعقوب غير الضير وزيد " (١) برفع زيد لأن المعنى لم يقرأ الضير وزيد عن يعقوب كذلك . فإذا جاز الرفع فى مثل هذه العبارة الأنفة الذكر فلا إشكال فى رفع الاسم الواقع بعد مجرور «غير» الذى لا يأخذ حكم ذلك التابع إلا شكلاً .

فمثلاً قول ابن مهران فى فرش سورة النساء / ٨٧ " (ومن أصدق) ونحوه بإشمام الزاى : كوفى غير عاصم ، ورويس " (٢) فريس ليس من أهل الكوفة حتى يكون تابعاً لعاصم ويأخذ حكمه من الجر وعدم الإشمام فهو مرفوع حتماً عطفاً على " كوفى " ، لا على " عاصم " لأن الشخص الذى عنده أدنى إلمام بأسماء القراء ورواتهم يعرف أن رويساً ليس من أهل الكوفة ولأجل عدم اللبس ذكره مرفوعاً بعد " عاصم " فيكون المعنى : لم يشم الصاد زاياً فى (ومن أصدق) ونحوه إلا رويس وكوفى غير عاصم ولكنه آخر رويساً لأن منهجه تقديم النسب على غيرها من القراء ورواتهم كما يأتى بإذن الله . (٣)

أو نقول يجوز رفع " رويس " فى النص السابق على الابتداء والخبر محذوف لدلالة السياق عليه أى : " رويس كذلك .

وقد يكون المعطوف مرفوعاً بعد المستثنى من المستثنى فى كلام ابن مهران نحو : " (وليتمتعوا . . .) [العنكبوت / ٦٦] ساكنة اللام : مكى ، كوفى غير عاصم - إلا الأعشى ، والبرجمى - ، واليزى من طريق الهاشمى - وقالون " (٤) فالبرجمى معطوف على الأعشى لأنه من رواية عاصم داخل قيمته

(١) الغاية / ٤٠٩ - ٤١٠ .

(٢) الغاية / ٢٢٤ .

(٣) انظر : ص ١٦٣ من هذا البحث .

(٤) الغاية / ٣٩٩ .

== أسكن اللام، والبرى مجرور عطفًا على عاصم أى : مكى غير البرى لأن البرى من
رواة ابن كثير ، و" قالون " مرفوع عطفًا على مكى لأنه ليس من رواة مكى ، ولا كوفى
حتى يدخل فى ضمن المستثنى بغير .

ونحو قوله : " (أُذِنَ) [سبأ / ٢٣] بضم الألف : كوفى غير عاصم - إلا الأَعْشى
والبرجمى ، وأبو عمرو " (١) فالبرجمى معطوف على الأَعْشى يأخذ حكمه
من حيث الاستثناء من المستثنى وهو الإثبات ، وأما أبو عمرو فهو مرفوع عطفًا
على كوفى لأنه ليس بداخل فى عاصم حتى يأخذ حكم المستثنى من المستثنى
ولا بداخل فى كوفى حتى يكون معطوفًا على عاصم فتعين رفعه عطفًا على "كوفى" .

عطف المرفوع على أكثر من مجرور

وقد يستثنى بغير : أكثر من مستثنى ، ويعطف بعده اسم مرفوع ، أو أكثر
من مرفوع مثال ذلك :

" (تؤمنون . . .) [الجاثية / ٦] بالتاء : شامى ، كوفى - غير
حفص ، والأَعْشى ، والبرجمى - ، ويحقوب " (٢) فيعقوب مرفوع عطفًا على
" كوفى " لأنه ليس من الكوفيين حتى يكون مجرورًا بغير ، ويجوز فى " الأَعْشى
والبرجمى " الجر : عطفًا على لفظ " حفص " ، والرفع عطفًا على محله لأنه
مرفوع فى المعنى إذ أنه فى المعنى لم يشارك حفص ، والأَعْشى ، والبرجمى بقية
الكوفيين فى قراءة (تؤمنون) بالتاء ، بل شاركهم يعقوب فقط ، وقرأ حفص
والأَعْشى ، والبرجمى ، والقراء المسكوت عنهم (يؤمنون) بالياء . (٣)

(١) الغاية / ٤١٢ .

(٢) الغاية / ٤٤٢ .

(٣) انظر : الإيضاح / ١٨٨ ب ، والمبسوط / ١٨٥ / أ .

ومثال ذكر أكثر من مرفوع بعد المستثنى بغير قوله : " (. . . فالحَقُّ . . .)
 [ص/١٤٤] رفع: كوفى - غير على ، وهبيرة - ، وروح ، وزيد " (١) فعطف
 روح ، وزيد على " كوفى " مرفوعين وليس المذكور بداخل تحت حكم " غير"
 لأن روحا ، وزيدا ليسا من أهل الكوفة ، ويجوز فى " هبيرة" الرفع عطفًا على
 المحل .

الاستثناء بطريق اللف ، والنشر المشوش

قد يذكر ابن مهران منسوبين يستثنى منهما ولكنه يبدأ بالاستثناء من
 الثانى لأنه أقرب إلى المستثنى منه ، ثم يستثنى من المنسوب الأول لكن بطريق
 العطف مثاله : (وليتمتعوا) [العنكبوت/٦٦] ساكنة اللام : مكى ، كوفى
 غير عاصم إلا الأعشى ، والبرجمى ، والجزى من طريق الهاشمى - ، وقالون " (٢)
 فاستثنى عاصمًا من " كوفى " ثم استثنى من عاصم : الأعشى ، والبرجمى
 ثم عطف " الجزى " على عاصم والتقدير : " مكى غير الجزى من طريق الهاشمى
 لأنه جعل «مكى ، كوفى» شيئًا واحدًا ، وفى الأخير عطف قالون على "مكى"
 فهو ممن يسكن اللام لأن قالون ليس منسوبًا إلى مكة ، والكوفة حتى يظن عطفه
 على "عاصم" .

(١) الغاية/٤٢٧ .

(٢) الغاية/٣٩٩ .

الجمع بين نسبة ، وقارىء ، أ و أكثر

قد يذكر ابن مهران فى عرض القراءات نسبة ، ثم يعطف عليه قارئاً ، وأكثر فى حال اتفاقهم على قراءة مثال ذلك :

« (... يُشْرِكُونَ) [النمل / ٥٩] بالياء : بصرى ، وعاصم " (١) ونحو : (خَلَقَهُ) [السجدة / ٧] بفتح اللام : كوفى ، ونافع ، وسهـل " (٢)

الجمع بين منسوبين

قد يجمع بين منسوبين إذا كانا متفقين فى القراءة نحو : " (وندخله) [الطلاق / ١١] بالنون : مدنى ، شامى " (٣)

الجمع بين أكثر من منسوبين

قد يجمع ابن مهران بين أكثر من منسوبين أى : يجمع بين ثلاثة فى حال اتفاقهم على قراءة نحو : " (الصُّدُقَيْنِ) [الكهف / ٩٦] بضمين : مكى ، شامى ، بصرى ، أبو بكر : بجزم الدال " (٤) ولا يمكن الجمع بين أكثر من ثلاثٍ نسبٍ لأنه إما يضاف "مدنى" إلى "مكى" فيقال : "حجازى" أو يضاف "كوفى" إلى "بصرى" فيقال : "عراقى" .

(١) الغاية / ٣٨٧ .

(٢) الغاية / ٤٠٣ .

(٣) الغاية / ٤٦٨ .

(٤) الغاية / ٣٤٥ .

الجمع بين منسوبين ، وعلم ، وأكثر

قد يجمع ابن مهران بين منسوبين ، وعلم ، وأكثر من علم في حالات اتفاقهم على قراءة مثال ذلك ؛

" (بل أدرك) [النمل / ٦٦] قطع : مكى ، بصرى ، ويزيد " (١)

ونحو : " (خَلَقُ الْأَوَّلِينَ) [الشعراء / ١٣٧] بفتح الخاء : مكى ، بصرى ويزيد ، وعلى " (٢).

تقديم المنسوب على غيره

من الملاحظ : أن ابن مهران يقدم : " مدنى " ، " مكى " ، " بصرى " " شامى " ، " كوفى " ، " حجازى " ، " عراقى " على غيرها من أسماء القراء ورواتهم دأب في كل الكتاب ولنذكر أمثلة على هذا للإيضاح فمن الأمثلة : " (يشركون) [النمل / ٥٩] بالياء : بصرى ، وعاصم " (٣) فقد م " بصرى " لأنه منسوب إلى البصرة على عاصم لأنه اسم قارئ ، ومنها قوله : " (. . . يا موسى أنى . . .) [طه / ١١ ، ١٢] بفتح الألف : مكى ، وأبو عمرو ، ويزيد " (٤) قدم " مكى " لأنه اسم منسوب إلى مكة على أبى عمرو ، ويزيد لأنهما اسمان لقارئين ، ومنها قوله : " (. . . أنصاراً لله . . .) [الصف / ١٤] منون : حجازى ، وأبو عمرو " (٥).

(١) الغاية / ٣٨٨ .

(٢) الغاية / ٣٨٤ .

(٣) الغاية / ٣٨٧ .

(٤) الغاية / ٣٥١ .

(٥) الغاية / ٤٦٧ .

سر تقديم المنسوب على غيره

ولعل السبب في تقديم الاسم المنسوب على غيره من أسماء القراء، وروايتهم هو: أن هذه المدن الخمس هي: المدارس التي خَرَّجَتْ هؤلاء القراءَ وغيرَهُم ممن هو كان أفضلَ منهم بدليل أنه كان في هذه المدن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - أمثال أبي بكر، وعمر، وعلي، وعثمان، وعبد الله بن مسعود، * وقد صار هؤلاء القوم من القراء أئمةً يقتدى بهم بسبب تجردهم للقراءة، والأخذ بعد الصحابة، والتابعين وبسبب اعتنائهم بضبط القراءة، وبسبب إجماع أهل بلدهم، وغيرهم على تلقى قراءتهم بالقبول، ونسبت القراءة إليهم لتصديهم للقراءة * (١).

وهناك سبب آخر في تقديم النسب على غيرها وهو: الإيهام إن ترك العاطف ففي المثال السابق وهو: (أنصار الله) منون: حجازي، وأبو عمرو لوقلتنا "أبو عمرو حجازي" لظن كون حجازي خبراً عن "أبي عمرو" وهذا باطل أو ظن أنه بداية كلام جديد فلا يكون مشتركاً مع "حجازي" في تنوين (أنصار الله) وهذا أيضاً باطل.

تقديم النسب بعضها على بعض

يلاحظ أن ابن مهران يقدم "مدني" على غيره، ويقدم "مكي" على "شامي" "كوني"، "بصري" ولعله تابع لتقديم قراء المدينة على غيرهم، وتقديم ابن كثير على ابن عامر إلى غير ذلك حسب المذكور في منهجه في الأسانيد فمثلاً انظر إلى ==

(١) أخذت ما بين علامات التنصيص من النشرا ٨ / مع تصرف.

== هذه النصوص:

- " (من يرتدد) [الطائفة/٥٤] بدالين : مدنى ، شامى " . (١)
- " (والجروح) [الطائفة /٤٥] رفع فقط : مكى ، شامى ، وأبو عمرو ، ويزيد " (٢)
- " (فمستقِر) [الأنعام/٩٨] بكسر الطاف : مكى ، بصرى غير رويس " (٣)
- فترى فى هذه النصوص تقديم " مدنى " على " شامى " ، وتقديم " مكى " على " بصرى " ، و على " شامى "
- ونحو : " . . . موهن . . . " [الأطفال /١٨] خفيف : شامى ، كوفى ، وسهل
وزيد ، ورويس . ، مضاف : حفص " (٤)

تأخير المنسوب الذى حقه التقديم لفائدة

- وقد يُقدم ابن مهران المنسوب الذى حقه التأخير لفائدة مثال ذلك :
- " (. . . يَوْمَئِذٍ . . .) [النمل /٨٩] بالفتح : كوفى ، مدنى غير إسماعيل " (٥)
- لأنه لو قال : " مدنى غير إسماعيل " لا ضطر إلى ذكر الواو فيقول " وكوفى "
- وهذا تطويل بزيادة حرف واحد ، أو يقول : " مدنى غير إسماعيل كوفى "
- لظن أن إسماعيل منسوب إلى " الكوفة " وهذا خطأ لأنه " مدنى " وليس بكوفى
- أولظن أن " كوفى " بداية كلام جديد فلا تعرف فتح الهمزة لكوفى فلماذا ==

(١) الغاية /٢٣٢ .

(٢) الغاية /٢٣١ .

(٣) الغاية /٢٠٧ .

(٤) الغاية /٢٧٢ .

(٥) الغاية /٣٨٩ .

أخّر "مدنى" ، وقدّم كوفى . ونحو: «(لوتسوى) [النساء / ٤٢] ، فتح التاء خفيف ، كوفى غير عاصم ، مشدد : مدنى ، شامى " (١) فلو قدّم " مشدد مدنى ، شامى " على " خفيف كوفى " لأدى ذلك إلى عدم فتح التاء لمدنى شامى ، وألأدى إلى عدم معرفة قراءة الباقيين إن قال : " بفتح التاء مشدد : مدنى ، شامى . ، خفيف : كوفى غير عاصم " .

ترك العطف بين النسب

من الملاحظ ملاحظة واضحة " أن ابن مهران يترك واو العطف بين

النسب المتتالية فى جميع الكتاب مثاله : " (الصدفين) [الكهف / ٩٦] بضمّتين : مكى ، شامى ، بصرى . ، أبو بكر : هجزم الدال " (٢) فلم يقل " مكى وشامى ، وبصرى " بالواو بل حذف الواو ، ونحو: «(قِيمَا) [الأنعام / ١٦١] بالكسر : شامى ، كوفى " . (٣)

فلم يقل " شامى ، وكوفى " بإثبات الواو .

وكذلك قوله : (يومنون) ، و (. . . يذكرون . . .) [الحاقة / ٤١ ، ٤٢] بالياء : مكى ، شامى ، بصرى ، غير أبى عمرو " . (٤)

والفائدة الطموسة من معرفة ترك العطف بين النسب :

هى أنه طجاء فى بعض النسخ من بين التسب فهو من زيادة الناسخ قطعاً لأنه لا يعقل أن يكون هناك أكثر من مائة نص ترك فيه واو العطف بين النسب ثم يأتى نص ، أو نصان ثبت فيهما واو العطف بين النسب ثم إن وجود واو العطف فى النصين ليس متفقاً عليه فى جميع النسخ ،

(١) الغاية / ٢٢٢ .

(٢) الغاية / ٣٤٥ .

(٣) الغاية / ٢٥٥ .

(٤) الغاية / ٤٧٢ .

والنصان هما :-

(... ثم كان عاقبة الذين) [الروم / ١٠] نصب : شامى ، كوفى غير
الشمونى والبرجمى (١) ، " (ذرياتهم) [يس / ١٤] مدنى ، شامى
بصرى " (٢)

ويثبت واوالعطف ان فصل بين النسب . (٣)

السفر فى ترك العاطف بين النسب

ولعمل ابن مهران ترك العاطف بين النسب المتتالية لشدة الاتصال
بينها فكان " مدنى ، مكى ، بصرى ، شامى ، كوفى ، حجازى ، عراقى ، شامى
واحد والشىء لا يعطف على نفسه ، ولعلنا أشار بترك العطف بينها إلى وحدة
المصاحف التى أرسلت إلى تلك المدن الخمس فكلها واحدة من حيث كونها
مصاحف عثمانية مكتوبة من طرف اللجنة التى شكلها الخليفة العادل : عثمان
بن عفان - رضى الله عنه - برئاسة زيد بن ثابت - رضى الله عنه - (٤)

(١) الغاية / ٣٩٩ . فالنص فى نسخة ح ، ور : (شامى ، وكوفى) بإثبات الواو

وفى شرح الغاية شامى ، كوفى بترك الواو .

(٢) الغاية / ٤١٩ فى ح مدنى ، شامى ، وبصرى بإثبات الواو ، وفى غيرها

مدنى ، شامى ، بصرى بحذف الواو والصحيح حذفها تمثيلا مع أكثر

النسخ ، ومع منهج ابن مهران .

(٣) مثل قوله فى ص ٤١٨-٤١٩ : " (والقمر) [يس / ٣٩] رفع : حجازى غيريزيد

وبصرى غير رويس " فأثبت واوالعطف قبل « بصرى » للفصل بينه ، وبين

" حجازى " بقوله " غيريزيد " .

(٤) انظر : البرهان للزركشى ١ / ٢٣٥ - ٢٤٠ .

والسبب الثاني في ترك واو العطف تخفيف اللفظ بحذف حرف العطف
 ولعدم اللبس بحذف الواو فمثلا قوله: " (. . . من يرتدد . . .) [المائدة/٥]]
 بدالين : مدني ، شامي " (١) ليس في حذف واو العطف منه أى إيهام لأنه
 لا يمكن أن يكون شامي خبرا عن مدني لأن كلا منهما منسوب إلى مدينة بخلاف
 ترك العطف بين النسبة ، والقارىء ، أو بين القارىء ، والقارىء فمثلا لو قال :
 (قيما) : شامي ، نافع " لأوهم كون نافع خبرا عن شامي وهذا باطل ، وأظن
 أنه بداية كلام جديد فاضطر إلى ذكر واو العطف قبل " نافع " فقال : "قيما"
 [النساء/٥] شامي ، ونافع " (٢) بإثبات الواو وهكذا جميع الأسماء الواردة بعد
 النسب إلا إذا كان بعضها بداية كلام جديد كما يأتي . (٣)

إثبات واو العطف بين أسماء القراء ، ورواتهم

يثبت ابن مهران واو العطف في حالة ذكر القراء المشتركين في قراءة
 مثله : " (قال ربي) [الأنبياء/٤] : حمزة ، وعلى ، وحفص " (٤) وذلك لأن
 ترك العطف يؤدى إلى أن القارىء المجرد عن حرف العطف بداية كلام جديد
 ولأنه في بعض الأحيان يؤدى إلى التباس القارىء بغيره فمثلا لو قال :
 (يوم يقول) [ق/٣٠] بالياء : نافع أبوبكر " لظن أن أبوبكر كنية لنافع !
 وهذا خطأ ، ولذا قال « (يوم يقول) بالياء : نافع ، وأبوبكر » (٥) بإثبات الواو .

(١) الغاية/٢٣٢ .

(٢) الغاية/٢١٦ .

(٣) انظر: ص ١٦٩ من هذا المبحث .

(٤) الغاية/٣٥٨ .

(٥) الغاية/٤٥٠ .

سرتك وأوالعطف بين القراء ، أ و روايتهم

يترك ابن مهران وأوالعطف إذا كان القارىء، المجرد عن العاطف أو الراوى المجرد عن العاطف بداية كلام جديد .
 مثال الاول : " (أكلها) (١) ، و (. . . أكله . . .) [الأنعام / ١٤١] ، و (الأكل) [الرعد / ٤ ، سبأ / ١٦] خفيف : مكى ، ونافع ، أبو عمرو (أكلها) ، و (رسلنا) و (رسلهم) ، و (رسلكم) [غافر / ٥٠] ، و (سبلنا) [إبراهيم / ١٢ ، العنكبوت / ٦٩] خفيف" (٢) فقله : " أبو عمرو " بداية كلام جديد إشعارا بأن أبا عمرو وافق ابن كثير ، ونافع فى إسكان (أكلها) المضاف إلى هاء المونث ونحوه بإسكان (رسلنا) ، و (رسلهم) و (رسلكم) ، و (سبلنا) ولا عبرة ببعض النسخ التى ثبت فيها الواو قبل أبى عمرو فى النص المذكور فإن إثبات الواو فيه غير صحيح بدليل ما توصلت إليه من منهج ابن مهران فى مثل هذا ، وبدليل التسخ الأخرى التى ليس فيها واو قبل " أبى عمرو" (٣) ونحو " (وأوصى . . .) [البقرة / ٣٢] مدنى ، شامى . ، الضريبر : (ويحقوب) بالنصب" (٤) فترك العاطف قبل "الضريبر" لأنه بداية كلام جديد فى قراءة أخرى ويريد أن يقول : قرأ الضريبر عن يعقوب (ويحقوب) بالنصب فى قوله تعالى : (وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَحْقُوبَ) (٥)

(١) وردت فى البقرة / ٢٦٥ ، والرعد / ٣٥ ، وإبراهيم / ٢٥ ، والكهف / ٣٣ .

(٢) الغاية / ١٩١ .

(٣) النسخة التى ثبت فيها الواو قبل "أبى عمرو" نسخة ح فقط ، وفى ر ، وع ، وشرح

الغاية أبو عمرو بلا واو قبله ، والتبارة فى علل الغاية هكذا "أكلها

و (رسلنا) ، و (رسلكم) ، و (رسلهم) ، و (سبلنا) خفيف : أبو عمرو .

(٤) الغاية / ١٦٧-١٦٨ .

(٥) انظر : الإيضاح / ١٤٣ ب ، وشرح الكرمانى / ٥٤ أ ، ومختصر الجامع / ١٩ ب .

ونحو قوله : " (. . . فدية طعام . . .) [البقرة / ١٨٤] ، وفي الطائفة [٨٩] مضاف (مساكين) جمع : مدني ، شامي ، هشام (فدية) منون ، (طعام) رفع (مساكين) جمع^(١) فقوله : " هشام بداية كلام جديد يريد أن يقول : قرأ هشام (فدية) بالرفع ، والتنوين ، (طعام) بالرفع من غير تنوين على الإضافة ، (مساكين) على الجمع .

وكما يترك ابن مهران حرف العطف قبل القارئ ، أو الراوي إذا كان بداية كلام جديد يترك حرف العطف إذا كان القارئ ، أو الراوي يشارك من ذكر قبله في بعض القيود ، ويخالفه في بعض القيود إشارة إلى المخالفة الجزئية في القراءتين نحو :

" (. . . ليسوا . . .) [الإسراء / ٧] بفتح الهمزة : شامي ، كوفي غير حفص . الكسائي : بالنون^(٢) فترك واو الحطف قبل "الكسائي" لأنه وإن شاركهم في فتح الهمزة ، لكنه يخالفهم في قراءة التثيب فهو يقرأ (لنساء) بنون العظمة ، وفتح الهمزة ، ونحو قوله :

" (ربما) [الحجر / ٢] خفيف : مدني ، وعاصم ، الشموني : بضم الباء^(٣) فالشموني يشاركهم في تخفيف الراء ، ولا يشاركهم في فتح الباء ، فجرده عن العطف ليدل على أن ما بعد الشموني قيد خاص به ، ومثل هذا كثير جدا في كلامه ويستطيع من كان على دراية بهذا المنهج أن يبين بعض الأخطاء التي حصلت لبعض النسخ في مثل هذا^(٤) .

(١) الغاية / ١٧٥ .

(٢) الغاية / ٣٢٣ .

(٣) الغاية / ٣١٤ .

(٤) فمثلا في ح ، ور العبارة ((هزوا وكفوا خفيف : عباس ، واسطعيل ، وحمزة ، وخلف ورويس (كفوا) فقط ، حفص كله مثل غير مهموز" الغاية / ١٥٦ - ١٥٧ فزيدت الواو قبل "رويس" والصحيح ترك الواو كما في علل الغاية ، وشرح الغاية ، ثم لو كانت الواو موجودة قبل "رويس" لم عرف من يخفف (كفوا) فقط هل هو رويس أو غيره ؟ فلا بد من عدم وجود الواو قبل رويس ليفهم المعنى .

الفصل الثاني من الباب الثاني؛

المنهج العام الذي اتبعه ابن مهران في الأصول (١) ، والفرش .
 إن تقديم الأصول على الفرش لم يكن منهجا متبعاً لدى متقدمي القراء ،
 فأول من ابتكر منهج تقديم أبواب الأصول على الفرش هو : علي بن عمر
 بن أحمد أبو الحسن الدار قطنى ت ٣٨٥ هـ في كتابه الذي ألفه في
 القراءات (٢)

فابن مهران يذكر أولاً بعد الأسانيد : سورة الفاتحة ، ثم سورة
 البقرة ، ثم سورة آل عمران بترتيب القرآن إلى نهاية سورة البلد ، يذكر
 كل سورة فيها خلاف (٣) ثم يذكر عنوان " بقية المفصل " ويذكر الحروف
 الخلفية إلى نهاية السور ، فيذكر اسم " السورة " يذكر من السورة
 أول كلمة مختلف فيها بين القراء في تلك السورة ، وفي ثنايا ذكره للكلمات
 القرآنية المختلف فيها بين القراء ، يذكر أي أصل من الأصول اعترضه ،
 ويتكلم في هذا الأصل حتى يذكر جميع الخلاف فيه ، ثم ينتقل إلى كلمة
 أخرى ، وهكذا

(١) المراد بالأصول : ما ذكر دوره في القرآن من الحروف ، وبالفرش : ما قل
 دوره من الحروف ، وسمى القراء ذلك فرشا لانتشاره ، فكأنه انفرد
 إن كانت الأصول ينسحب حكم الواحد منها على الجميع .

انظر : إبراز المعاني / ٣١٩ .

(٢) انظر غاية النهاية : ٥٥٨/١ - ٥٥٩ .

(٣) لا يذكر سورة الجمعة لعدم الخلاف في فرشها ، لأنه ذكر الخلاف
 في أصولها في محله ، وكذلك يذكر سورة الطارق .

== فمثلا بعد أن ذكر ابن مهران الخلاف في (مالك يوم الدين)
 و (الصراط) في سورة الفاتحة تكلم على اختلافهم في (عليهم) ،
 و (إليهم) ، و (لديهم) من حيث ضم الهاء ، وكسرها ، ثم ذكر
 ضم الهاءات التي قبل ياء ساكنة ليعقوب ، ثم ذكر صلة ميم الجمع
 لأصحاب الصلّة ، وذكر كسر الهاء ، والميم : لأبي عمرو ، ويعقوب ،
 وأبي حاتم إذا انكسر ما قبل الهاء إلى غير ذلك .
 ومثل قوله تعالى : (فيه هدى) البقرة / ٢ فذكر صلة الهاء
 لابن كثير ، ومن وافقه ثم أتى بالإدغام الكبير لأبي عمرو ، ومن وافقه في
 بعض الكلمات ، ثم أردفه بذكر الإدغام الصغير لأبي عمرو ، ومن وافقه ،
 ومن زاد عليه إدغام بعض الحروف .

ويستثنى من الأصول التي يتكلم فيها في أول كلمة ينطبق عليها الأصل :
 ياءات الزوائد ، ويايات الإضافة ، فقد أخرج الكلام فيهما إلى نهاية الفرش
 وهذا لأسباب أهمها :-

أنه وضع كتابه الغاية لأن يُحفظ ، فلو ذكر كل ياء في موضعها من
 سورتها التي وردت فيها ، لأدى ذلك إلى تشويش ذهن من يحاول حفظها ،
 فمثلا توجد كلمة (إنى) في عدة سور فلو كررها كل مرة لاشتبه على من
 يحفظها ، فذكر كلها في نهاية الكتاب

، ولو ذكر الياءات المذكورة كلها في سورة البقرة ، لطالمت
 كثيرا ، فأدى ذلك إلى الملالة ، والسآمة ، ونرى كثيرا من المؤلفين يذكرون
 الياءات الزوائد ، ويايات الإضافة عند نهاية كل فرش ، تأكيداً عليها مثل
 ابن مجاهد في سبعمته ، وابن مهران في المبسوط ، وابن الجزري في
 النشر ، والشاطبي في الحوز .

إحالة ابن مهران عدة أبواب من الأصول إلى بعض كتبه التي ألفها
بخصوص تلك الأبواب .

فهو لم يذكر الإدغام الكبير بالتام ، بل ذكر القواعد العامة
التي اتبعها أبو عمرو في الإدغام الكبير ، وتترك تفاصيل ذلك اعتماداً على
كتابه السنن " كتاب إدغام أبي عمرو " (١) قال ابن مهران في بيان قاعدة
الإدغام الكبير :

" أبو عمرو يدغم كل حرفين من جنس واحد ، أو قريبي المخرج ساكناً كان
أو متحركاً ، إلا أن يكون مضاعفاً ، أو منقوصاً ، أو منوناً ، أو تاءً خطاباً ،
أو مفتوحاً قبله ساكن غير مثلين " (٢)

ولم يذكر ابن مهران " باب وقف حمزة " بل اكتفى بهذه العبارة
" وحمزة يترك كل همزة عند الوقف ، وشرحه يطول ، وقد أفردت له فيه كتاباً " (٣)

وذكر ابن مهران أن قتيبة عن الكسائي يميلُ حروفاً كثيرة (٤) ولم يبينها
ابن مهران في الغاية ، اعتماداً على كتابه الذي ألفه في

(١) قال ابن مهران في المبسوط / ٢٨ - أ " وقد أفردت له فيه كتاباً
ذكرت فيه ما جاء عنه من الإدغام حرفاً حرفاً بالدلائل ، والحجج ،
والآثار "

(٢) الغاية ص ١٠٠ - ١٠١ ، والمبسوط - ٢٨ / أ .

(٣) الغاية / ١٢٢ ومدحها أبو شامة بقوله : " . . . أفردت له [أي باب
وقف حمزة] أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ - رحمه
الله - تصنيفاً حسناً جامعاً " .

إبراز المعاني / ١٦٥ ، وقد نقل ابن الجزري عبارة أبي شامة السابقة
في النشر ٤٢٨ / ١ ، هذا وابن مهران من الذين لم يرووا مذهب
هشام في تخفيف الهمزة وقفاً .

(٤) انظر الغاية / ١٤٤ .

الإمالات (١) ، ولم يذكر مذاهب القراء في الاستعانة والبسطة اعتماداً على كتاب الاستعانة ، كما لم يذكر مذاهب القراء في كيفية الوقف على الرسوم اعتماداً على كتابه في مرسوم الخط .

تركه للسائل المتفق عليها

لم يتطرق ابن مهران في الفاية إلى الحروف المتفق عليها بين القراء أصلاً ، وفرشاً إلا قليلاً : ذكر إجماع القراء عليه لفائدة وهي : الرد على بعض المخالفين .

وذكره للحروف المختلف فيها : شأنه في ذلك شأن غيره من المؤلفين في القراءات ، قال أبو شامة : " ولم توضع كتب القراءات إلا لبيان الحروف المختلف فيها لا المتفق عليها " (٢)

مثال ذكره بعض السائل المتفق عليها قوله : " وأجمعوا على إدغامه في الميم " (٣) يقصد: إدغام الفنة من النون الساكنة والتنوين .

فذكر هنا الاتفاق على إدغام الفنة في الميم رداً على قول من قال : " وأجمعوا على إظهاره في الميم " قال الكرمانى : " وقول من قال :

(١) قال ابن مهران في المبسوط . ٤٠/أ : " وقد جعلت لهم كتاباً في الإمالات بينت مذاهبهم فيها بأصولها ، وعللها فمن أحب تفصيلها وتحصيلها فعليه به فإني ما تركت موضعاً للشك ، والريب فيه . . . "

(٢) انظر إبراز المعانى / ١٣٣ .

(٣) الفاية / ١١٣

" وأجمعوا على اظهاره في الميم " وأراد الغنة سهو منه فإن الغنة
 السموعة منها غنة الميم ، لا غنة النون . . . " (١)

فعلى أساس ترك الحروف المتفق عليها ، فما وجدت من الكلمات
 القرآنية لم يذكر ابن مهران فيها خلافا ، فالكل من القراء في قراءتها
 سوا ، مثل قوله تعالى : (. . . لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت . . . م)
 البقرة / ٢٨٦ ولا شك أن المتفق عليها أكثر من المختلف فيها .

(١) شرح الغاية / ٢٩ ب .

* * *

منهجه في اختصار "الفاية"

ولقد لستُ بوضوح ، شدة اختصار الفاية ، من خلال بحثي وتأمل في كيفية عرضه للأصول ، وللقرش من القراءات ، ويؤيد ما لسته من شدة اختصاره :-

١ - أن أبا الحسن : علي بن محمد الفارسي ذكر أن ابن مهران سس كتابه هذا " الفاية " لشيئين ، فذكر من أحدهما أنه غاية في الإيجاز ، والاختصار ثم قال : " ولقد تفوق فيما صنف ، وتكلف فيما ألف ، وبالغ فيما صنع ، وأوجز فيما جمع ، ولم يسبقه أحد من المتأخرين ، والسلف " (١).

٢ - وأن أبا عبد الله الأندرابي ذكر في كتابه " شرح صدر الفاية ، وآخرها وما يشكل من المسائل في أثنائها " : أن سبب تأليفه لهذا الشرح هو: أن بعض أصحابه اشتكى إليه من اختصار الفاية ، وإيجازها بحيث لا يبلغه فهم هذا الطميس ، ولا يلحقه ذهنه ثم قال أبو عبد الله : " وَلَقَرِيَّ إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ صَنَّفَهُ لِلْفَهْمِ البصير ، والحاذق التحرير الذي جرى في هذا الباب ، وتفنن في العلوم ، والآداب (٢).

٣ - وأن محمود بن حمزة الكرماني ذكر في صدر شرح الفاية : أن سبب تأليفه لهذا الشرح هو أن أصحابه شكوا إليه اختصار كتاب الفاية لابن مهران ، وإن أفهامهم قاصرة عن إدراكها (٣).

(١) انظر شرح علل الفاية / ٢

(٢) انظر الشرح للأندرابي / أ / ١

(٣) انظر ص ٢ / ب من شرح الفاية للكرماني .

- ١٧٧ -

فمن شدة اختصاره: تركه لمناوين السور المنواين الكاملة فهو يقول
مثلا : " الفاتحة " ، " البقرة " ، " آل عمران " حتى يترك لفظ "سورة"
فلا يقول " سورة الفاتحة " .. الخ .

ويستثنى من ذلك " سورة الحج ، سورة محمد " ، "سورة نوح"
فذكر لفظ "سورة" قبل الحج ، وقبل محمد ، وقبل نوح عليهما الصلاة
والسلام ، ولعل ذلك لدفع الإيهام ، فإنه ذكر بعد لفظ "نوح"
(وَذًا ...) فلولم يذكر لفظ "سورة" قبل "نوح" لكان على صورة
الابتداء ، والخبر! وهذا قبيح ، وكذا لو قال " ... محمد ثم قال
(قتلوا ...) ، وكذا لو قال " الحج سكرى وما هم بسكرى " لأدى إلى
قبح في اللفظ .

فيكون العنوان الكامل للسور التي يبين اختلاف القراء فيها كما يلي :-
" ذكر اختلاف القراء في حروف سورة الفاتحة " مثلا ، وهكذا إلى آخر السور
فهو بذكره لفظ " الفاتحة " ، أو " البقرة " يكون قد حذف المبتدأ ، والخبر ،
والمضاف ، والمضاف إليه ، وحرق الجر ، والاسم المجرور ، وكل ذلك يعرف
من الحال ، والقام لأنه قال ابن مهران بعد ذكر الآسانيد " وسياتسى
بعدها الحروف ، واختلافهم في كل سورة بمشيئة الله ، وقدرته ... " (١).

الاستغناء بالقاعدة العامة عن التمثيل

من شدة اختصار كتاب الغاية نرى ابن مهران يذكر القاعدة العامة
من غير تمثيل ، نظرا لأنه وَصَحَ كتابه لمن جرى في هذا الباب

(١) الغاية ص ٩٣ .

فمثلا يقول : " ويميل حمزة ، والكسائي ، وخلف : كل اسم مقصور ، وفعل من ذوات الياء " (١) فالاسم المقصور : هو " الاسم المنحرف الذي آخره ألف لازمة " ، ويشمل ما كان على فَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى ، وغيرها ما دامت ألفتها منقلبةً عن الياء لأن قوله : " من ذوات الياء " مصطلحٌ للقراء يريدون به - كما قال أبو شامة - : " جميع الألفات التي تنقلب ياء في تثنية ، أو جمع ، أو عند الرد إلى المتكلم ، أو غيره " . (٢)

وقال ابن مهران - في بيان مذهب " قتيبة " ، ونصير عن الكسائي في صلة ميم الجمع - : " ويضم قتيبة ، ونصير عند رؤوس الآي ، وألف القطع إذا لم ينكسر ما قبله ، وزاد نصير : عند الميم ، وقال : إذا خفت الكلمة ، ولم تطل ، فإذا ثقلت ، أو طالت لم يضم " . (٣)

فترى هنا بوضوح ذكر القاعدة العامة التي اتبعها قتيبة ، ونصير عن الكسائي في صلة ميم الجمع بواو ، ولم يمثل مثلا للقاعدة ، ونراه قد طوّل هذا الموضوع ومثّل له في كتابه " المبسوط " لأن مذهبه فيه : البسط ، والإيضاح . (٤)

وقال ابن مهران في بيان مذهب أبي حاتم في الياءات الزوائد : " وسهل يثبتها وصلا ، ووقفا ، إذا كانت أصليةً وسطَ الآية ، فإذا كانت أصليةً رأس الآية أثبتتها وصلا ، فإذا كانت غير أصليةٍ فهو فيها كأبي عمرو " (٥)

(١) الفاية ص ١٣٥

(٢) انظر إبراز المعاني / ٢٠٥

(٣) الفاية ص ٩٧ - ٩٨ .

(٤) انظر المبسوط / ٢٧ .

(٥) الفاية ص ٥٠٨

فناه هنا لم يمثل للياءات الأصلية ، سواء كانت في وَسَطِ الآيَةِ ،
أو في رأسها ، ولا للياءات غير الأصلية ، وإنما بين أن مذهبه في
الياءات غير الأصلية كمذهب أبي عمرو فهو يثبت ما أثبت أبو عمرو منها ،
ويحذف ما حذف أبو عمرو منها .

وقد يكفي ابن مهران بذكر الأمثلة عن القاعدة ، لبيان إفادة
الحصر فقد قال ابن مهران : " . . . وافقه حمزة من المتحرك في قوله:
" (بَيَّتَ طَائِفَةً) [النساء / ٨١] ، (والصافات صفا) ، وما بعده ، (١)
(والذاريات ذروا) ، وزاد خلاد (فالمطقيات ذكرا) [المرسلات / ٥]
(فالمغيرات صباحا) [العاديات / ٣]^(٢) ، فقد اقتصر ابن مهران
العبارة فبدل أن يقول وافق أبو عمرو حمزة في إدغام التاء المتحركة في
الطاء ، والصاد ، والزاي ، والذال ، قال : " وافقه حمزة من المتحرك
في قوله (بَيَّتَ طَائِفَةً . . .) ، إلى آخره ، لأنه أراد حصر موافقة حمزة
لأبي عمرو في هذه الكلمات فقط ، ولو قال وافقه حمزة في إدغام التاء
المتحركة في الطاء ، والصاد ، والزاي ، والذال " لدخل أكثر من هذه
الكلمات التي نَصَّ عليها .

ذكر الكلمة القرآنية دون ذكر لفظ " قوله تعالى " قبل الكلمة .

ومن اختصاره : أنه يذكر الكلمات القرآنية دون ذكر لفظ " قوله " إلا في
مواضع قليلة ذكره فيها لدفع الإيهام ، فمثال الأول قوله : " مالك

عراقى غير أبي عمرو ، وحمزة " (٣) وقوله : " (تشافقون) [النحل / ٢٧]

(١) يقصد بعبارته (وما بعده) قوله تعالى : (فاتراجرات زجراً فالتاليان ذكراً)
(٢) الغاية ص ١٠١ - ١٠٢ .

(٣) الغاية ص ٩٤ .

بكسر النون : نافع " (١) ، وقوله : " (فلا يخاف ...) [الشمس / ٥]
 بالفاء مدنى ، شامى " (٢) ، ومثال الثانى قوله : " زاد رويس : وإن سقطت
 الياء لعله إلا قوله : (ومن يولّهم ...) [الأنفال / ٦] " (٣) .
 وقوله " يثبت أبو جعفر ، وأبو عمرو ، وإسماعيل كل ياء وسط الايــــــــــــة
 دون رأسها إلا قوله (... كالجواب ...) [سبأ / ٣] أثبت أبو عمرو " (٤)
 فلو قال : " إلا كالجواب " لظن القارىء أن الإثبات يكون : كالجواب
 عن شىء ، وليس كذلك بل لفظ " كالجواب " جزء من آية فى سورة سبأ / ١٣
 وقعت فى وسط الكلمة فأثبت لفظ " قوله " قيل (كالجواب) لدفع هذا
 الإيهام ، ومثل قوله : " حفص شبيح إلا قوله : (يرضه) [الزمر / ٧]
 و (ويتقه) فإنه يختلسهما ... " (٥) فلو قال : " وحفص شبيح إلا " يرضه "
 لكان فيه نوع إيهام .
 ومثل قوله : (وكذلك أبو شعيب السوسى إلا قوله (ومن يأت ...) شبيح (٦)
 فلو قال " وكذلك أبو شعيب السوسى إلا (ومن يأت) شبيح " لكان فيه
 قبح ظاهر . رزقنا الله الأرب (٧) .

-
- | | |
|------------------|--------------------------|
| (١) الغاية ص ٣١٨ | (٢) الغاية ص ٤٩٤ . |
| (٣) الغاية ص ٩٦ | (٤) الغاية ص ٤٩٦ - ٤٩٨ . |
| (٥) الغاية ص ٢٠٤ | (٦) الغاية ص ٢٠٣ |
- (٧) ويؤيد هذا ما نقله الزركشى عن الفاسى فى شرح القصيدة من
 أنه " كان بعض شيوخه يأخذ عليه فى الأجزاء بترك البسطة ،
 ويأمره بالبسطة فى حزب (الله لا إله إلا هو) وحزب
 (إليه يرد علم الساعة) لما فيهما بعد الاستعاذة من قبح
 اللفظ
 انظر البرهان : ١ / ٤٦٠ .

ومن اختصاره تركه للعناوين في الأكثر ، وذكرُ المثال من الكلمة القرآنية إشعاراً ودليلاً على العنوان .
 فمثلاً يذكر قوله تعالى في سورة البقرة / ٣ (الذين يؤمنون . . .) ثم يذكر مذاهب القراء في حذف الهمزة الساكنة ، والمتحركة (١).

وهذا الباب عند علماء القراءات يسمى "باب الهمز المفرد" لأنه لم يجتمع مع الهمزة همزة أخرى (٢) ثم يذكر لورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وهذا نوع من أنواع تخفيف الهمز المفرد (٣) ومثل الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة ، لم يضع لذلك عنواناً بل اكتفى بذكر قوله : " أأنذرتهم . . . " [البقرة / ٦] ، ونحوه بهمزتين: كوفى . . . (٤) وكذلك الهمزتان المتلاصقتان في كلمتين لم يعنون لهما .

وقد وضع العنوان بعض الأحيان مثل قوله : " الإردغام " (٥) ، وقوله " ذكر الإمالة " (٦) .

ومن شدة اختصار "الغاية" أنه ينص فيها على الكلمة المختلف فيها دون ذكر زيادة عليها إلا لنكتة وفائدة .
 فمثال الأول (٧) كثير كقوله : " (سُؤْمِين) [آل عمران / ٢٥] بكسر الواو : مكي ، بصرى - غير روح ، وزيد - ، وعاصم " (٨)

(١) انظر الغاية / ١١٤ فما بعده .

(٢) انظر سراج القارى / ٧٥

(٣) انظر النشر / ١ / ٤٠٨ .

(٤) الغاية / ١٢٨ (٥) الغاية / ١٠٠

(٦) الغاية / ١٣١

(٧) أى : التنصيص على ذكر الكلمة المختلف فيها فقط .

(٨) الغاية / ٢٠٨ .

وقوله : " (سادتنا) [الاحزاب / ٦٧] شامى ، ويعقوب ، وسهل " (١)

وقوله : (مستقر) [القمر / ٣] جر : يزيد " (٢)

وفى حالة اللبس يذكر ما يزيل اللبس غالبا مثال ذلك قوله : (وما يخادعون)

[البقرة / ٩] : مكي ، ونافع ، وأبو عمرو " (٣) أراد أنهم قـرؤوا

" وما يخادعون إلا أنفسهم " بإثبات الألف ، بعد الخاء ، وكسر الدال

فلو قال " يخادعون " لظن البعض أنه يقصد قوله تعالى : (يخادعون

الله والذين آمنوا . . .) المتفق على قراءته بصيغة المفاعلة ، فذكر

قبلها لفظ (وما) لإزالة هذا اللبس ، ومثل قوله : " (رب السجن)

[يوسف / ٣٣] بفتح السين : يعقوب " (٤) فقيده " السجن " بـ " رب "

لإخراج قوله (فليث في السجن) ، وقوله : (ودخل معه السجن)

وقوله (يا صاحبي السجن) وقوله : (إذ أخرجني من السجن)

[يوسف : ٤٢ ، ٣٦ ، ٤١ ، ١٠٠] للاتفاق على كسر السين فيها . (٥)

وقد يذكر كلمة قبل الكلمة المختلف فيها : لدفع الإيهام مثل قوله :

" (وسيعلم الكافر) [الرعد / ٤٢] : حجازى ، وأبو عمرو . " (٦) أراد أنهم

قرؤوا (وسيعلم الكافر) بالإنفراد ، وقرأ الباقون (وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ)

على الجمع فلوقال : " الكافر . . . " لتوهم نسبة حجازى ، وأبي عمرو

إلى الكفر وهذا قبح ظاهر .

(١) الفاية / ٤٠٧

(٢) " / ٤٥٧

(٣) " / ١٤٧

(٤) " / ٣٠٤

(٥) انظر النشر ٢ / ٢٩٥

(٦) الفاية / ٣١٠ .

وقوله " (من وراء جدار) [الحشر / ٤] : مكى ، وأبو عمرو " (١) فلو قيل :

" جدار " مكى ، وأبو عمرو لكان فيه إيهام ظاهر . (٢)

وقد يذكر حرف الواو إذا كانت موجودة قبل الكلمة المختلف فيها وذلك لشدة ارتباط الواو ، والفاء مع ما بعدهما حتى كأنهما كلمة واحدة ولأجل شدة الارتباط : لا يجوز الوقف على الواو أو الفاء ولو اضطرارا .

فمثلا قال : " (وَيَلْقَوْنَ) [الفرقان / ٧٥] بفتح الياء : كوفى غير حفص . (٣)

وقال : " (وَيَرَى) [القصص / ٦] بالياء ، وما بعده رفع . (وحزنا) بالضم : كوفى غير عاصم " (٤)

وأما إذا لم تكن الواو موجودة قبل الكلمة القرآنية المختلف فيها ، فهو لا يأتي بالواو للعطف إلا إذا كان هناك كلمتان أو أكثر ، تشتركان فى قراءة قارىء واحد ، فإنه يأتي بحرف العطف حينئذ ، وأما إذا كانت الواو موجودة فى الأصل فلا يذكر إلا وأوا واحدة .

مثال اشتراك الكلمتين : (ندخله جنات) ، و (. . . ندخله ناراً)

[النساء / ١٤١٣] بالنون : مدنى ، شامى " (٥) فقوله : (ندخله ناراً) خال من الواو فى القرآن ، ولكنه أتى بحرف العطف ، لأن قوله (ندخله ناراً) تشترك فى حكم (ندخله جنات) من حيث القراءة بالنون .

(١) الفاية / ٤٦٥ - ٤٦٦ فى نسخة شرح الفاية ، وأما فى غيرها فالعبارة " (من وراء جدار) بألف : مكى . . . "

(٢) وحتى لو قلنا بصحة زيادة (بألف) بعد قوله (جدار) فيصير هناك إيهام لوجود لفظ " يزيد " قبل (من وراء جدار) .

(٣) الفاية / ٣٨١

(٤) الفاية / ٣٩٣ . ومثله هذا كثير جدا فى الفاية .

(٥) الفاية / ٢١٧ .

ومثال اشتراك أكثر من كلمتين : في قراءة قارىء قوله (الَّذَانِ) (النساء/١٦) ، و (هَذَانِ) [طه/٦٣ ، الحج/١٩] ، و (الذِينَ) (فصلت/٢٩) ، و (هَاتَيْنِ) [القصص/٢٧] شدة النون : مكي* (١) فذكر حرف العطف قبل (هَذَانِ) ، و (الذِينَ) ، و (هَاتَيْنِ) لأنها مشتركة في تشديد النون مع (الذَانِ) لآين كثير .

وقد يذكر عدة كلمات لقارىء واحد لا تشترك في نفس القراءة ، وإنما هي من مقروء قارىء واحد ذكرها على سبيل التعداد ، ولذا ترك حرف العطف .

مثال ذكر الكلمات على سبيل التعداد قوله :

* وروى الأعمش عن أبي بكر (. . . وأرجلكم . . .) نصب ، (. . . من الذين استحق . . .) بفتح التاء ، (الأُولِيَانِ) ، (. . . هل تستطيع) بالتاء ، (رَبِّكَ . . .) [المائدة/١٠٧ ، ١١٢] نصب ، (لَا يُكذِّبُونَكَ ..) [الأنعام/٣٣] خفيف ، (فارقوا . . .) [الأنعام/١٥٩ ، الروم/٣٢] بالمد . . . الخ* (٢) .

فنظرا لذكر هذه الكلمات على سبيل العد مثل: واحد ، إثنين ، ثلاثة . . . فلم يذكر قبلها حرف العطف .

ومن شدة اختصار الكتاب : قطعه للألفاظ الكثيرة بعبارات قليلة ، مما دلَّ على تَمَكُّنِهِ العِلْمِي ، وتبحره في هذا الفن ، ففراه حينما يتكلم على مذهب ورش في الهمز المفرد يقول : * ورشٌ يترك كل همزة فاء فعل وفي وزن فعل* (٣) وكلامه هذا على الهمزة الساكنة والمتحركة

(١) الغاية/ ٢١٨

(٢) الغاية/ ٢٢٨ - ٢٢٩

(٣) الغاية/ ١٢١

فقوله : " وفى وزن فعل " معناه ، إذا كانت الكلمة على وزن فَعْلٍ بكسر الفاء وسكون العين وكان عينها همزة فإنه يترك الهمزة منها بإبدالها ياء لأن الهمزة تبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، ويشير بقوله : " وفى وزن فعل " إلى (الذئب) [يوسف / ١٣ ، ١٤ ، ١٧] و (بئر) [الحج / ٥٤] و (بئس) و (بئسما) و (لبئسما) و (فلبئسما) حيث وردت فى القرآن الكريم .^(١)

منهجه فى سرد الكلمات القرآنية

يسرد ابن مهران فى الفاية الكلمات القرآنية المختلف فيها بين القراء ؛ على ترتيبها فى المصحف ، وهذا هو الغالب . مثل تقديمه (مَلِك) على الصراط) ، وتقديم (الصراط) على قوله (عليهم) فى الفاتحة ، ومثل تقديم (فيه هدى) على (وما يخادعون) ، وتقديم (وما يخادعون) على (يَكْذِبُونَ) فى سورة البقرة (٢) ، وهكذا إلى نهاية القرآن الكريم .

ولكنه يخالف هذا المنهج لأمر :

منها أنه إذا اشترك مع الكلمة القرآنية غيرها فى القراءة نفسها ، فإنه يخالف الترتيب القرآنى حينئذ مثل قوله : " (قيل) ، وأخواته بالضم : هشام ، والكسائى ، ورويس ، (سى) [هود / ٧٧ ، العنكبوت / ٣٣] ، و (سيئت) [الملك / ٢٧] بالضم : مدنى ، شامى ، زاد ابن ذكوان : (. . . سيق . . .) [الزمر / ٧١ ، ٧٣] ، (وحيل) [سباء / ٥٤] .^(٢)

(١) انظر الشرح للاندرايين ٧ / ٨ - ٨ .

(٢) انظر الفاية / ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ .

(٣) الفاية / ١٤٧ - ١٤٨ .

فرى هنا أنه ذكر فى فرش البقرة (سى *) ، و (سيئت) و (سيق)
و (حيل) مع أنها موجودة فى سور أخرى ، لاشتراكها فى الإشمام
مع (قيل) .

وكذلك ذكر تاتبات البزى الثلاث والثلاثين عند قوله (ولا تيمموا)
البقرة / ٤٦٦ . (١)

وقال ابن مهران : " (ولكن ...) خفيفة (الشياطين)
[البقرة / ٠٢] رفع ، وكذلك : (وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ) ، (وَلَكِنَّ اللَّهَ
رمى) [الأنفال / ١٢] : شامى ، كوفى غير عاصم ، وزادوا غير ابن عامر :
(ولكن الناس) [يونس / ٤٤] (٢) فذكر^{على البقرة} كما فى سورة الأنفال ، ويونس
لاشتراك مع (ولكن الشياطين) فى تخفيف (لكن) ، ورفع ما بعدها
وهذا كثير جدا .

(ومنها) : مراعاة الترتيب الطبيعى مثل قوله : " (سدا) ، و (السدين)
[الكهف / ٩٤ ، ٩٣] بالفتح ، وفى يعين [٩/] بالضم : مكى ، وأبو عمرو.. (٣)
فكلمة (السدين) مقدم فى الترتيب القرآنى على (سدا) لكه قدم (سدا)
مراعاة للترتيب الطبيعى ، لأن الواحد مقدم على العدد .

(ومنها) العدد عن الترتيب القرآنى لنكتة علمية مثل التجنب عن الإيهام
فمثلا ذكر فرش (رحما) [الكهف / ٨١] قبل (... أن يبدلها ...)
[الكهف / ٨١] مع تأخر (رحما) فى الترتيب ، وذكره بعد (لتخذت) (٤)

(١) انظر الغاية / ١٩١ - ١٩٢ .

(٢) انظر الغاية / ٣٦٢ .

(٣) الغاية / ٣٤٢ .

(٤) انظر الغاية / ٣٤١ .

فكان (رحما) مفعول (لَتَّخَذَتْ) ، ووصلة الرحم ، والأخذ به مطلوب من الشارع كما قال تعالى : (والذين يَصِلُونَ ما أمر الله...) [الرعد / ٢١] ولو ذكرت بعد (أن يبدلها...) لكان فيه إيهامُ تبديلِ الرحم وهو مخالف لما أمر الله به ، وكل هذا نظرا لكونه ذكر هذه الكلمات بدون تقديم لفظ (قوله) ، أو لفظ (قرأ...) مثلا .

ومن الأمثلة على العدول عن الترتيب خوفا من الإيهام قوله * (في الفُرْفرة) [سبأ / ٣٧] حمزة . (... جزاء...) نصب (... الضعف) [سبأ / ٣٧] رفع : يعقوب * (١) فقدم فرش (في الفرفة) مع أنه مَأخِر في الترتيب ، لأنه لو ذكر فرش (... جزاء الضعف) قبل (في الفرفة) لآوهم أن (جزاء الضعف) يكون بالجلوس في الفرفة من غير عمل ، ولا كسب وهذا باطل !!

وأعظم شاهد على الإيهام لوروعى الترتيب ؛ أنه أخرج فرش (سيصلى) [السد / ٣] عن فرش (حمالة) (٢) مع أن (سيصلى) مقدم على (حمالة) ترتيبا لأنه لو ذكر فرش (سيصلى) قبل فرش (حمالة) لجاء بعد قوله : " مكن " فكان فيه من الإيهام الشيء الكثير .

جمعه بين أكثر من فرش

يذكر ابن مهران فرش الشور كلمة كلمة في الأظب ، مثل فرش

(ترجع الأمور) [البقرة / ٢١٠] (٣) وفرش (حتى يقول) [البقرة / ٤] (٤)

(١) الغاية / ٤١٣

(٢) انظر الغاية / ٤٩٥ - ٤٩٦ .

(٣) " " / ١٨٠

(٤) " " / ١٨١

وفرش (- إِثْمٌ كَبِيرٌ) [البقرة / ٢١٩] (١) .
 وقد يجمع بين كلمتين ، أو أكثر إذا كانتا متفتحتين في حكم القسراء ،
 ثم يذكر القارىء مثل قوله (اثنا عشر) [التوبة / ٣٦] ، و (أحد عشر)
 [يوسف / ٤] ، و (تسعة عشر) [المدثر / ٣٠] بسكون العين: يزيد (٢)
 فجمع هنا بين أكثر من فرش لاشتراكها في سكون العين .
 وقوله " (أنسانيه) [الكهف / ٦٣] و (عليه الله) [الفتح / ١٠]
 بضم الهاء : حفص (٣) فجمع بين أكثر من فرش لكونه مشتركا في ضم
 الهاء .
 وقوله : " (عتيا) ، و (صليا) ، و (بيكيا) ، و (جثيا) [مريم / ٨ ،
 ٥٨ ، ٧٠ ، ٧٢] بكسر أوائلهن : حمزة ، والكسائي ، وافق حفص :
 إلا (بيكيا) (٤) فقد جمع بين أربع كلمات من الفرش لاشتراكهن في كسر
 الحرف الأول .

وقد يجمع بين كلمتين أو أكثر من الفرش إذا كانتا من مقروء قارىء واحد
 وإن كانتا غير متفتحتين في الحكم كقوله : " (امنتم) بلفظ الخبر حيث
 كان (٥) و (تلقف) [الاعراف / ١٧] خفيف حفص (٦) فهنا لفظ "حفص"
 متنازع فيه لقوله (امنتم) بلفظ الخبر و (تلقف) خفيف والأصل قرىء
 (امنتم) بلفظ الخبر حيث كان ، وقرىء (تلقف) مخففة القاف فكأن
 قائلًا يقول من قرأ ذلك كذلك ؟ فقول : حفص .

(١) انظر الفاية / ١٨١

(٢) الفاية / ٢٧٧

(٣) الفاية / ٣٣٨

(٤) الفاية / ٣٤٧

(٥) هو في الأعراف / ١٢٣ ، وطه / ٧١ ، والشعراء / ٤٩ .

(٦) الفاية / ٢٦٤

وقوله (بما كسبت) ، (ويعلم) [الشورى / ٣٠ ، ٣٥] رفع: مدنى ، شامى (١) أى اقرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر (بما كسبت أيديكم) بحذف الفاء كما نطق به وقرؤوا أيضا (ويعلم الذين) برفع الميم ، وقرأ الباقون : (فيما كسبت) بإثبات الفاء ، (وَيَعْلَمَ) بنصب الميم فجمع بين كلمتين مختلفتين فى الحكم لكونهما من مقروء القراءة أنفسهما .
 وقوله " (كَيْدُ سِحْرِ) . . . (وَأَنْجِيَّتِكُمْ . . . وَوَاعِدُكُمْ) . . . (رَزَقْتُكُمْ) [طه / ٨٠ ، ٨١] : كوفى غير عاصم " (٢) فجمع هنا بين عدة كلمات لكونها مشتركة فى حذف الألف ، وفى كونها من مقروء : حمزة ، والكسائى وخلف .

الإشارة إلى بعض الكلمات تجنباً عن الإيهام ،

يذكر ابن مهران بعض الكلمات ، فلا يأتى بها كما هى فى المصحف بل يُدخِل على الكلمة : " آل " التى للعهد إشارة إلى الكلمة التى فى القرآن كقوله " وزاد الهاشمى إلا الجيوب " (٣) فلفظ الجيوب لا يوجد فى القرآن بل عرفه بال إشارة إلى ما فى القرآن وهو (جيوبهن) [النور / ٣١] فلعله استهجن أن يقول " وزاد الهاشمى إلا جيوبهن " فكان لابد أن يقول " وزاد الهاشمى إلا قوله (جيوبهن) فحذف القول واختصر الكلمة بذكر " آل " قبلها ، واستعمل ابن مجاهد لفظ (الجيوب) أيضاً (٤) .

(١) الغاية / ٤٣٦ (٢) الغاية / ٣٥٥ .

(٣) ، ، / ١٧٧ .

(٤) انظر السبعة / ١٧٨ وفى بعض نسخ الغاية " حمزة ، وحامد ، ويحيى كله بالكسر إلا جيوبهن : الجيوب " وهو مكرر ، والصحيح ما فى الشرح لأنه بيد وأنه أسلوب قديم استعمله القراء مثل ابن مجاهد فى السبعة ، والدانى فى جامع البيان / ١٨٢ - ب .

جعل بعض الكلمات أصلاً والإشارة إلى غيره بكلمة (وأخواته)

يذكر الكلمة القرآنية في أول موضع من ورودها ، وإذا شاركها غيرها

في الحكم يشير إليها بعبارة (وأخواته) .

قال ابن مهران : " (قيل) ، وأخواته . بالضم : هشام ، والكسائي ،
ورويس " (١) لم يقل و (أخواتها) لأن لفظ (قيل) مذكر ، ولأنه
يورده في الأول صار كأنه أصل في باب الإشمام فكانه أخ ، وباقى
الكلمات أخته .

وانظر إليه عند تعرضه لفرش (البيوت) حيث قال :

" (البيوت) ، وأخواته بالكسر : ابن فليح ، وابن غالب ، والعجلي . . (٢)
فإرجاع الضمير مذكراً إلى البيوت مع أنها جمع ، إشارة إلى كونها أصلاً
في باب كسر الحرف الأول من الجمع الذي على وزن " فَعُولٍ " وكان بعد
الفاء ياء .

الاكتفاء بذكر الكلمة الأولى وذكر عبارة " وما بعده " في الثانية فصاعداً

يكتفى ابن مهران بذكر الكلمة الأولى ، ولا يذكر جميع الكلمات المشتركة

في الحكم لأجل الاختصار .

فمثلاً قال :- " (لا بيع فيه) [البقرة / ٢٥٤] وما بعده ، وفي

إبراهيم [٣١] ، والطور [٢٣] (لا لَعْنٌ فيها ولا تأثيم) نصب : مكي ، بصري " (٣)

(١) الغاية / ١٤٧ .

(٢) " ، / ١٧٦ - ١٧٧ .

(٣) الغاية / ١٨٨ .

فقوله " وما بعده " يقصد به (ولا خلة ولا شفاعة) فاكتمى بذكر الكلمة الأولى عن ما بعدها لقريظة وهي قوله " نصب مكي ، بصرى " فالنصب في ما بعد (لا بيع فيه) لا يجوز إلا في قوله (ولا خلة ولا شفاعة) لكونها مسبوقاً بلا التي لنفي الجنس .

وهنا ملاحظة أخرى حيث ذكر الآية التي في الطور ، ولم يذكر ما في إبراهيم ، لأنه لا يوجد (لا بيع فيه) في الطور ، فاضطر إلى التنصيص على الآية التي في الطور ، ويوجد (لا بيع فيه) في إبراهيم وهو معطوف على سورة البقرة ، فكأنه قال (لا بيع فيه ، وما بعده هنا ، وفي إبراهيم كذلك ، وفي الطور : (لا لغو فيها ولا تأثيم) ... " .

وقوله " ليؤمنوا " [الفتح / ٩] ، وما بعده بالياء : مكي ، وأبو عمرو^(١) فلأن كلمة (لتؤمنوا) وكلمة (وتغزروه) ، وكلمة (وتوقروه) ، وكلمة (وتسبحوه) تشترك غيباً ، وخطابياً قال : " وما بعده " : اختصاراً للكلام .
وقوله : " (وَزَعٌ) [الرعد / ٤] ، وما بعده رفع : مكي ، بصرى - غير سهل - ، وحفص^(٢) فكلمة " وما بعده " اختصار لقوله تعالى (وَزَعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ) .

وقد تكون هناك ثلاث كلمات مشتركة في الحكم ، ويذكرها كلها دون الاختصار بعبارة (وما بعده) كقوله في فرش سورة الأنعام / ٩١ " (يجعلونه قراطيس بيدونها ، ويخفون) بالياء : مكي ، وأبو عمرو^(٣) ولعله لم يقل : (يجعلونه) وما بعده ... " خوفاً من الإيهام حيث يظن الجاهل أول ما يراه كأن «وما بعده» جزء من الآية . والله أعلم .

(١) الغاية / ٤٤٧

(٢) " / ٣٠٨

(٣) " / ٢٤٦

الاكتفاء باللفظ عن القيد

من أهم الأمور التي ينبغي أن يتنبه لها دارس كتاب الفايحة أن ابن مهران اتبع في منهجه في الغاية طريقة الاكتفاء بذكر الكلمة القرآنية ، دون تقييدها ما أمكنه ذلك ؛ بغية الاختصار ، والأمثلة على ذلك كثيرة جدا .

فانظر إلى أول كلمة في الفرش ، حيث يقول ابن مهران :
 " (مالك) [الفاتحة / ٣] : عراقى غير أبى عمرو ، وحمزة " (١)
 أراد " مالك " بزيادة ألف بين الميم ، واللام فاقصر على دلالة الخط عليه ، قال الكرمانى " ودأبه " في جميع الكتاب الاقتصار من الترجمة على دلالة الخط فيما أمكن " (٢)

(١) الفايحة / ٩٤ .

(٢) شرح الفايحة / ١٠ - أ هذا وقد حصل كثير من الخلاف بين شرح الفايحة ، ونسخ ح ، ور ، وع ، حيث اقتصر المتن في شرح الفايحة على دلالة الخط على اللفظ في كثير من الألفاظ ، وأما في ح ، و ر ، وع فقيدت الكلمات مع دلالة الخط عليها ، وقد نبهت في الحاشية على ما وقع من ذلك ، واعتقد أن الزيادات من عميل النسخ لتنافيها مع شدة اختصار الفايحة ، وأذكر أمثلة على ذلك للإيضاح ففي ص ٣٥٨ « (ألم ير الذين كفروا) بغير واو بعد الهزة ... مكى " ، وفي ص ٣٧٤ (شقاوتنا) بفتح الشين والقاف : كوفي في غير عاصم " ، وفي ص ٤٦٤ (في المجالس) جمع عاصم " .

وقال ابن مهران * (أنجانا ...) [الانعام / ٦٣] كوفى * (١) أراد
بألف بين الجيم ، والنون .

وقال أيضا * (كيد سحر) (وأنجيتكم ... وواعدتكم ...) و (رزقتكم
...) [طه / ٦٩ ، ٨٠ ، ٨١] : كوفى غير عاصم * (٢) أراد * (كيد سحر)
بحذف الألف ، وكسر السين ، و (أنجيتكم ... وواعدتكم ... رزقتكم)
بغير ألف ، وبالتالي على الخطاب . وتعرف قراءة الباقيين من الضد
لأن ضد الحذف الإثبات .

وقال أيضا * (إلى آثار) [الروم / ٥٠] : شامى ، كوفى - غير أبى بكر -
ويعقوب * (٣) أراد أنهم قرءوا (إلى آثار) بالألف على الجمع ،
وقرأ الباقيون (إلى أثر) بغير ألف على الأفراد . (٤)

وقد يكون دلالة الخط لا تكفى كفاية كاملة ، فيضيف قيادا إلى دلالة
الخط كقوله * (وأكون) [المنافقون / ١٠] نصب : أبو عمرو * (٥)
فهنا قد دلّ الخطُّ على إثبات الواو ، ولكنه لم يدلّ على حركة النون
فذكر لفظ (نصب) لتعرف الكلمة بالتمام .

وكذلك قوله فى فرش سورة الحج / ١١ (خاسر الدنيا) بنصب الراء ،
(والآخر) جر : روح وزيد . * (٦) فهنا يعرف من دلالة الخط

(١) الفاية / ٢٤٣

(٢) الفاية / ٣٥٥

(٣) ، ، / ٤٠١

(٤) انظر المسوط / ١٥٩ / ٤ ، والنشر / ٢ / ٣٤٥ .

(٥) الفاية / ٤٦٢ وهذا المثال ينطبق على المثل له فى ر ، وح ، وع
لذا فى شرح الفاية .

(٦) الفاية / ٣٦٣ .

أن (خاسِرَ) اسمُ فاعلٍ بزيادة الألف ، ولكن لا تعرف حركة الراء لأنها قد تكون مرفوعة ، فقيد الكلمة بقوله " بنصب الراء " لتزول اللبس .
 وقوله : " (وقتت) [المرسلات/ ١١] خفيف: يزيد ، مشدّد :
 أبو عمرو ، وروح ، وزيد " (١) فدل الخط على الواو ولكنه لم يدل على
 كيفية حركة القاف من حيث التخفيف ، والتشديد فقيدها لإزالة اللبس .

وأما إذا لم يدل الخط على اللفظ ، ولم يمكن ذلك ، فإنه يقيدها
 في الأكثر الغالب .

مثل قوله " (وأُخِرُ) [ص/ ٥٨] جمع : بصرى " (٢) فلو ترك التقييد
 لما عرفنا كيفية قراءة البصريين ، وقوله " (لما يأمرنا) [الفرقان / ٦٠]
 بالياء : حمزة ، وعلى " (٣) .

وقوله: «(نُنزِلُ) بنونين خفيف ، (الملكة) [الفرقان/ ٢٥] نصب :
 مكي " (٤) فهنا لا يمكن معرفة قراءة ابن كثير إلا بالتقييد فلم يكتفِ
 بدلالة اللفظ بل قيده لتعرف قراءة ابن كثير ومثله كثير جدا .

وقد يكتفى بدلالة الخط على اللفظ ، ولا تدل دلالة كافية ويترك
 التقييد اعتماداً على الشهرة ، وهذا قليل جدا مثاله (يا حَسْرَتَايَ)
 [الزمر / ٥٦] يزيد " (٥) فالخط يدل على إثبات الياء لآبي جعفر ، ولكنه
 لا يدل على إسكان الياء ، أو فتحها له وعرفنا فتح الياء من الشهرة ، لأنه
 أشتهر لدى الماهر في هذا الفن " حسب صنيع ابن مهران " (٦) أن آبا جعفر
 يفتح الياء من (يا حسرتاي) .

- | | |
|------------------|------------------|
| (١) الغاية / ٤٨٢ | (٢) الغاية / ٤٢٧ |
| (٣) الغاية / ٣٧٩ | (٤) الغاية / ٣٧٩ |
| (٥) الغاية / ٤٣٠ | |

(٦) قلت : " حسب صنيع ابن مهران " لأنه اختلف عن ابن وردان في
 (يا حسرتاي) فالبعض روى عنه إسكان الياء ، والآخرون رَوَوْا عنه
 الفتح . انظر النشر : ٣٦٣/٢ .

كثرة الحذف .

ومن شدة اختصار كتاب " الفاية " كثرة الحذف فيها ، وقد مرر
حذف القول قبل " الكلمات القرآنية " (١) .

ومن الأشياء المحذوفة " الفعل " ، وإبقاء الفاعل . قد يحذف الفعل ،
ويبقى الفاعل .

مثل قوله : " وحامد ، ويحيى : (أعنى) كلاهما في سبحان " (٢)
والتقدير : ويميل حماد ، ويحيى (أعنى) . . . الخ لِيَذْكُرَ لفظ (يميل)
قبل : " وحامد ، ويحيى " فهو معطوف على قوله (حماد) من : " ويميل
حماد (السوأي) [الروم / ١٠] " (٣) .

ومن حذف الفعل : حذف لفظ " قرأ " قبل كل كلمة قرآنية جاءت في
الفاية باعتبار أن كتابه : في القراءات فلفظ " قرأ " أو " قرؤوا ملحوظ
معنى وإن لم يذكر لفظاً ، وهذا لا يحتاج إلى المثال .

وقد يحذف الفعل ، ويبقى الحال . مثاله قوله : (. . . الظنوننا . . .)
و (. . . الرسولا) ، و (. . . السبيلا) [الأحزاب / ١٠ ، ٦٦ ، ٦٧]
وصلا ، ووقفاً ، مدنى ، شامى ، وأبو بكر ، وقتيبة . . . " (٤) فقوله :
" وصلا ووقفاً " حال من الكلمات الثلاث لأنها مفعول في المعنى أى : قرأ
" (الظنوننا) ، و (الرسولا) ، و (السبيلا) في حال الوصل ، والوقف :
مدنى ، شامى . . .

(١) انظر ص ١٧٩ من الدراسة .

(٢) الفاية / ١٣٩

(٣) " / ١٣٩

(٤) " / ٤٠٤

- ١٩٦ -

ومن الأشياء المحذوفة بكثرة : المفعول .
فمن عادة حذف المفعول غالبا بعد كلمة " زاد " مثل قوله " وزاد خلف ،
ورجاء " ، والعجلش عند حروف الضفير " (١) آى : زاد وا الإدغام
لأن المبحث مبحث الإدغام .

وقوله : " زاد ابن ذكوان (سيق) [الزمر / ٧١ ، ٧٣] ، (وحيل)
[سباء / ٥٤] (٢) آى: وافقهم فى إشماء (سىء) ، و (سيئت) ، وزاد
عليهم الإشماء فى (سيق) ، و (حيل) فمفعول " زاد " يكون مقدرا
بحسب المقام .

وقوله بعد ما ذكر التشديد فى (الحى من الميت) ، (والميت من الحى)
لحفص ، وحزمة ، والكسائى ، وخلف : " وزاد نافع (أو من كان ميتا)
[الأنعام / ١٢٣] و (لحم أخيه ميتا . . .) [الحجرات / ٢]
و (. . . الميتة أحييناها) [يس / ٣٣] (٣) آى وافقهم: فيما مضى ،
وزاد عليهم تشديداً الياء فى (ميتا) ، و (الميتة) لأن المقام مقام
تشديد الياء .

وقد يذكر مفعول زاد بقلّة مثل قوله :

" وزاد يزيد تركّ الهمز من قوله (برىء) . . . " (٤)

ومثل " زاد " فى حذف المفعول بكثرة ، وذكره بقلّة لفظ " وافق "

ويلاحظ أن ما بعد " زاد " ، و " وافق " فى الغاية مرفوع غالبا .

(١) الغاية / ١٠٢ - ١٠٣ .

(٢) ، ، / ١٤٨

(٣) الغاية / ١٧٢

(٤) ، ، / ١١٥

فمن الأمثلة على حذف مفعول "وافق" قوله : (عما يعملون
أفتطمعون ...) [البقرة / ٧٤ ، ٧٥] بيا : مكي ، (يعملون
... أولئك ...) [البقرة / ٨٥ ، ٨٦] ، (يعملون ولئن)
[البقرة / ١٤٤ ، ١٤٥] بيا : مكي ، ونافع ، وأيوبكر ، ويعقوب ،
وخلف ، وافق أبو عمرو ، وحفص في الثاني ... (١) أي وافقهم
على قراءة الغيب في الثاني وهو (يعملون ولئن) : أبو عمرو ، وحفص .

ومثل قوله - بعد ما ذكر نصب النون في (كن فيكون) لابن عامر
في المواضع التي ينصب النون فيها - : " وافق الكسائي في النحل ، ويس (٢)
أي وافقه الكسائي على نصب النون في موضع النحل ، وموضع يس . ويقدر
المفعول بحسب السابق أفراداً ، وتثنيةً ، وجمعاً ومثل قوله - بعد أن
ذكر تشديد العين في (فيضعفه) لابن كثير ، وابن عامر ، وأبي جعفر
ويعقوب - : " وافق أبو عمرو في الأحزاب فقط " (٣) أي وافقهم على
تشديد العين من موضع الأحزاب فقط : أبو عمرو ، وخفف سائر المواضع .

ومن الأمثلة على ذكر مفعول "وافق" قوله : " إشباع كلها كناية :
مكي ، وافقه حفص في قوله (... فيه مهانا) [الفرقان / ٦٩] (٤) ،
وقوله : " (يبشرك) خفيف الإقوله : (... فيم تبشرون)
[الحجر / ٥٤] : حمزة ، وافقه الكسائي هاهنا في الحرفين ، وسبحان ،
والكهف وعسق " (٥)

(١) الفاية / ١٥٨

(٢) انظر الفاية / ١٦٣

(٣) انظر الفاية / ١٨٣ - ١٨٤ .

(٤) الفاية / ٩٩ .

(٥) " / ٢٠٠ .

- ١٩٨ -

ويلاحظ أن أي موضع ذكر فيه كلمة "وافق" فالموافقة جزئية لا كلية وإلا لما احتاج إلى ذكر «وافق»، وكان يكفي عطف القارئ على من سبقه في الذكر بالواو، وهذا لا يحتاج إلى المثال لوضوحه .

حذف الجار والمجرور

يذكر ابن مهران كلمة "مختلف" بحذف الجار والمجرور أحيانا ، إذا كان القارئ مختلفا عنه أو الراوي مختلفا عنه مثال ذلك :-
 (... المسيطرون) [الطور / ٣٧] ، و (... بمسيطر) [الفاشية / ٢٢] : شامى .، الشمونى مختلف " (١).
 ونحو قوله : " (أتعدائى) [الأحقاف / ١٧] مدغم : هشام مختلف " (٢)

كثرة حذف الستثنى منه

ومن أسباب اختصار الفاية ، كثرة حذف الستثنى منه مثل قوله :
 " ولا يعيل (كلاهما) إلا العجلي ، وخلف عن سليم ، والكسائى برواية
 أبى عمر مختلف عنه " (٣) أى لا يعيل أحد من القراء (كلاهما)
 إلا العجلي الخ .
 وقوله : " ولم يدغم الفاء فى الباء : إلا الكسائى ، ولا الظاء فى التاء
 إلا العباس ، ونصير (٤) أى : لا يدغم أحد من القراء الفاء فى الباء
 إلا الكسائى ، ولا يدغم الظاء فى التاء أحد من القراء إلا العباس . . . "

(١) الفاية / ٤٥٣

(٢) " / ٤٤٤

(٣) " / ١٤٢

(٤) " / ١٠٥

ومثل قوله : " ولا يقدّمه يزيد إلا في الواقعة ، وأول الصافات ، ولا

ابن عامر إلا هاهنا ، والصافات ، والنازعات ، ولا يؤخره نافع إلا هاهنا^(١) .

ومن مشاكل الغاية مرجع الضمير ، وإن حصل فيه اشتباه ، فقد يذكر

ابن مهران ضميراً لا يعرف مرجعه ، إلا بذكر ما بعد الكلام ، فمثلاً

قال ابن مهران : " ويهزم (الذئب) ، و(الضأن) (ويثر) ، "عباس" لا يهزم ،

ويهزم (تؤوى) ، و (تؤويه) " (٢) فقد ذكر أوقية ، وأبا عمرو قبل

"ويهزم" فالضمير راجع إلى أبي عمرو والمعنى " أبو عمرو بجميع رواياته ؛

يهزم (الذئب) و (الضأن) ، ويثر إلا برواية عباس فلا يهزم أحدها

ثم قال " ويهزم (تؤوى) ، و (تؤويه) " (٣) فالضمير في (ويهزم) راجع

إلى أبي عمرو بدليل ما بعده وهو : " واختلف عن اليزيدي فيهِ "

لأنه لما ذكر الاختلاف عن اليزيدي في قوله (تؤوى) و (تؤويه) عرفنا

أن غيره يهزمه وغير اليزيدي هو شجاع ، وعباس ، فالضمير راجع إلى

أبي عمرو ، ويدخل "عباس" تحت اسم أبي عمرو لأنه راو من رواه .

عود الضمير إلى شيئين ، والمذكور نصاً : واحد

قد يرجع الضمير في الغاية إلى شيئين ، والمذكور شئ واحد ، ويعرف

الثاني من الحال ، والمقام ومن النصوص التي تذكر فيما بعد .

فمثلاً قال : " (رأى) بكسر الألف : أبو عمرو ، والبخاري لورش .

بكسرهما : كوفي غير عاصم إلا يحيى " (٤) فقوله : " بكسرهما "

(١) الغاية / ٣٩٢

(٢) " ، / ١١٩ - ١٢٠

(٣) " ، / ١٢٠

(٤) " ، / ٢٤٤

== الضمير فيه عائد إلى الألف ، والراء ، لكن الراء غير مذكور نصا ويعرف
 عود الضمير إليها من الحال والمقام لأن الكلام في الإمالة ، فإذا أمَلْنَا
 الألف فلم يبق شيء يقبل الإمالة : إلا الراء ، ثم قد نصَّ ابنُ مهرانَ
 بعده بقليل : على إمالة الراء فقال : " فإذا لقيته ساكن: بكسر الراء ،
 وفتحِ الهمزة: خمزة ... " (١).

ومن الأمثلة على معرفة مرجع الضمير بالسياق قوله : " ويميل برواية
 قتيبة ، ونصير ، وأبى عمر (في طغيانهم) [البقرة / ١٥ ، الأنعام / ١١٠]
 و (بارئكم) [البقرة / ٥٤] ، وزاد نصير : في (اذ انهم) ، (اذ اننا)
 ويميل خطايانا ...) " (٢) فلفظ "يميل" الوارد بعد ذكر (نصير)
 ظاهره عود الضمير منه إلى " نصير " ، لكنه ليس كذلك ، لأن المقام
 مقام إمالة الكسائي ، ثم إعادة لفظ (يميل) للإشارة إلى أنه يريد
 الكسائي فقط ، ولولا ذلك لم يعد لفظ " يميل " ، فوجود حرف العطف
 يكفي لعدم كون (خطايانا) مما لا نصير .

عود الضمير إلى اثنين من ثلاثة

قد يكون المذكور أكثر من اثنين ، والضمير للثنى فكيف نعرف مرجع
 الضمير ؟ نعرف من إشارته إلى واحد من الثلاثة ، بذكر كلام يعرف به
 أحد شطري الضمير ، ثم يصرح بالشرط الثاني في كلام بعد ذكر الضمير
 فمثلا قال : " وهمز الأعشى ، والبرجم (نبئنا) ، و (نبئني) ،
 وأبو جعفر (نبئنا) مختلف عنه ويتركان أيضا ، إلا ابن غالب : كل همزة

(١) الغاية / ٢٤٥

(٢) " ، ١٣٦

متحركة مفتوحة ، وسط الكلمة ، أو آخرها " (١) ، فهو باستثناءه
ابن غالب أدخل الأعشى في مرجع الضمير ، لأن ابن غالب راو عن
الأعشى ، وأشار إلى الشطر الثاني من مرجع الضمير - وهو البرجمي -
بقوله : " وزاد يزيد " (٢) لأن المعنى وافقهما يزيد على ذلك ،
وزاد عليهما . . . الخ .

تحديد مرجع الضمير بالتفريع

قد يذكر ابن مهران ضميرا يمكن عوده إلى شخص لأنه أقرب مذكور ،
ولكن لا بد من عوده إلى الأبعد لقرائن تدل على ذلك .
فمثلا قال : " وغير أبي الحارث : (هداى) ، و (مشواى) ،
و (محياى) ، واختلف عنه فى (الرؤيا) (٣) فالظاهر أن الضمير فى
(عنه) يعود إلى أبي الحارث ، لأنه أقرب مذكور لكن هناك دليلا
على عدم عود الضمير إليه بل يعود الضمير إلى الكسائى . وهو قول
ابن مهران بعد ذلك : " فروى أبو حمدون ، وحمدون ، وأبو عمر ،
ونصير الإمالة فى جميعها " (٤) فهذا التفريع نص فى أنه أراد الكسائى
لا غيره ، وإلا لما صح التفريع لأن المذكورين ليسوا برواة أبي الحارث .

(١) الغاية / ١١٥ .

(٢) " " .

(٣) " " / ١٣٦ - ١٣٧ .

(٤) " " / ١٣٧ .

ذكر قيد واحد ، والاستغناء عن البقية إن فهم المراد .

قد يذكر ابن مهران قيدها واحدا للكلمة القرآنية ، ويستغنى به عن بقية القيود إن فهم مراد المؤلف .

قال ابن مهران في فرش سورة البقرة / ١٠٦ (ما نَسِخَ) بضم النون :
ابن ذكوان " (١) فكان من تمام الإيضاح أن يقول " . . . بضم النون
الأولى ، وكسر السين ، لكن يفهم المراد بالقيد الأول لأنه
لا يمكن فتح السين مع ضم ^{النون} الأولى ، لأنه يكون إذاً مبنياً للمجهول
مسنداً إلى ضمير المتكلم المعظم حقيقةً ، فتعين كسر السين ،
وهذا القيد يفهمه من له أدنى إلمام بعلم الصرف .

وكذا قوله : " (خَلَقَ الْأَوَّلِينَ) [الشعراء / ١٣٧] بفتح

الخاء : مكى ، بصرى ، ويزيد ، وعلى " (٢) فاستغنى بقية
" فتح الخاء " عن قيد " بسكون اللام " لأنه لا يمكن فتح الخاء
مع ضم اللام لأن بناء (فَعَّلَ) بفتح فـ ضم نادر ، ولا يمكن
كسر اللام مع فتح الخاء ← فتعين إسكان اللام
وتعرف قراءة الباقيين من الشهرة .

وكذا قوله : " (تَرَهَّبُونَ) [الأنفال / ٦٠] مشدداً رويس " (٣)

فالتشد يدغنى عن التقيد بفتح الراء لأنه لو لم يفتح الراء للزم التقاء
الساكنين على غير حده ! .

وأما إذا لم يفهم المراد بقيد واحد فإنه يذكر أكثر من ذلك ليفهم مراده

(١) الغاية / ١٦٢

(٢) " / ٣٨٤

(٣) " / ٢٧٣

فمثلا قال : " (جبريل) [البقرة / ٩٧ ، ٩٨ ، التحريم / ٤]
 بفتح الجيم غير مهموز : مكى ، كوفى غير حفص ... " (١) فلو ذكر
 فتح الجيم وحده لما عرف أنه يقصد كونه مهموزا أو غير مهموز .
 ومثل قوله (قال أَعْلَمَ) [البقرة / ٢٥٩] وصل جزم : حمزة ،
 والكسائي . " (٢) فلو قال " وصل " لم يعرف الجزم من كلامه .
 وكقوله : " (يُضَلُّ بِهِ) [التوبة / ٣٧] بضم الياء ، وفتح الضاد :
 كوفى غير أبى بكر ، بضم الياء ، وكسر الضاد : أوقية - من طريق
 ابن مقسم - ، ورويس " (٣) فلو قال بضم الياء لما عرف فتح الضاد لكوفى .

ذكر قيد واحد للكلمتين

إذا كانت الكلمة القرآنية مشتركة مع كلمة قرآنية أخرى فى القيد ،
 فإنه يذكر قيدا واحدا ، ويُنكره
 فمثلا قال : (فَيَغْفِرُ ... وَيُعَذِّبُ ...) [البقرة / ٢٨٤] رفع :
 شامى ، ويزيد ، وعاصم ، ويعقوب ، وسهل " (٤) أى يرفع الراء ، ورفع
 الباء فحذف المضاف إليه وحذف أحد القيدتين اكتفاءً بالثانى ،
 والذى يدلنا على أن الرفع ينصرف إلى الراء ، والباء أن الرفع من ألقاب
 الإعراب و (يغفر) و (يعذب) معربان والإعراب لا يكون إلا فى
 أواخر الكلم .

(١) الغاية / ١٦١

(٢) " / ١٩٠

(٣) " / ٢٧٧

(٤) " / ١٩٦

- ٢٠٤ -

ومثل قوله : " (ولا أصغرُ . . . ولا أكبرُ . . .) [يونس / ٦١] رفع : حمزة ويعقوب ، وسهل ، وخلف " (١) والأصل (ولا أصغر) برفع الراء ، (ولا أكبر) برفع الراء .

وكقوله : " (فاسِرٍ) هود / ٨١ ، و (أن اسر . . .) [طه / ٧٧ ، الشعراء / ٥٢] وصل : مدنى " (٢) والأصل (فاسر) بوصل الهمزة ، و (أن أسِرٍ) بوصل الهمزة ، فاستغنى عن القيد الأول بالقيد الثانى وحذف المضاف .

وأما إذا لم تكونا مشتركتين فى القيد فيقيد كلاً منهما لحالهما مثل قوله فى فرس سورة الأنعام / ١٦٠ " (عَشْرٌ) منون ، (أمثالها) رفع : يعقوب " (٣).

سريان القيد

قد يذكر ابن مهران عاماً مقيداً ببعض القيود ، ثم يذكر كلمات تندرج تحت العام ، فيجرى القيد عليها ضمناً .
فمثلاً قال ابن مهران : " أبو عمرو ، وحمزة برواية - أبى عمَرَ - ، وابن سعدان - ، والكسائى برواية قتيبة ، ونصير ، وأبى عمَرَ : يميلون كل ألف بعده راءً مجرور فى الأسماء " (٤) فقيد الراء بالجر ،

-
- (١) الغاية / ٢٨٩ .
(٢) " / ٢٩٧ .
(٣) " / ٢٥٥ .
(٤) " / ١٣١ .

== ثم ذكر كلمات كثيرة مثل (والكفار أولياء) [المائدة / ٥٧] (١) فيعلم أنه أراد : إِمالتها في حالة الجر فقط .

ومن الأمثلة على سريان القيد : " (نُشْرًا) [الأعراف / ٥٧] بضم النون ، خفيف : شامى ، بفتحة : كوفى غير عاصم ، بالباء : عاصم " (٢) فذكر ضم النون مع السكون فى الشين لابن عامر ، ثم ذكر فتح النون لحمزة ، والكسائى ، وخلف ، وسكت عن سكون الشين ، فالسكون مراد لأنه لما لم يذكر مخالفاً له ، عرف أنه مراد وأنهم يقرؤون : (نُشْرًا) بفتح النون أخذاً من قوله " بفتحه " ، ويقرؤون بسكون الشين أخذاً من القيد الأول وهو (خفيف . . .) المسكوت عنه اقتصاراً ثم قال " بالباء عاصم " فلما خصص بفتح النون حمزة ، والكسائى ، وخلفاً فيكون الباقيون يقرؤون بالضم ، وقد سبق قيد " السكون " فينبغى أن يكون هنا مراداً إذا فعاصم يقرأ بضم الباء مع سكون الشين ، وكيف تعرف قراءة المسكوت عنهم هنا ؟ تعرف من مجموع قراءات المذكورين فى العبارة ، لأنه لما دار قيد " خفيف " وهو السكون فى الشين فى قراءات القراء المذكورين فى المتن ، عرفنا أن المسكوت عنهم يقرؤون بضم السكون ، وهو الحركة ولما خصص فتح النون بحمزة ، ومن معه عرفنا أن غيرهم ضم النون ، ولما خصصنا عاصم بالباء عرفنا أن غيره يقرأ بالنون فالباقيون يقرؤون (نُشْرًا) بضم النون وضم الشين .

(١) انظر الغاية / ١٣١ - ١٣٣

(٢) الغاية / ٢٥٩ - ٢٦٠ .

تكرار القيد

وقد يكرر القيد ، والقارىء إذا لم يمكن سريان القيد على الكلمات المختلفة فمثلا قال : (... عما يعملون أفتطمعون ...) [البقرة / ٧٤ ، ٧٥] بياء : مكى ، (يعملون ... أولئك) (يعملون ... ولئن) بياء : مكى ، ونافع ، وأبو بكر ، ويعقوب ، وخلف ... " (١) فلولم يُعِدَّ قَوْلَهُ " بياء مكى " لتوهم أن غيره يقرأ مثله بالغيب فـ (يعملون أفتطمعون) وليس كذلك لأن ابن كثير - وحده - يقرؤه بالغيب ، ويشترك معه المذكورون فى (يعملون) الذى بعده (أولئك) ، و (يعملون) الذى بعده (ولئن) .

نوع القيد الذى يستعمله ابن مهران فى الغاية

إن القيد الذى يستعمله ابن مهران فى بيان القراءات فى الكلمات الفرشية متنوع .

فمن أنواع القيد : كتابة الكلمة بشكل يتفق مع قراءة القارىء أو القراء ، وهذا ما يعبر عنه باستغناء اللفظ عن القيد ، قال الشاطبى : " وباللفظ أستغنى عن القيد إن جلا (٢) وهذا النوع قد سبق . (٣) "

وبقى أن نشير إلى أن ابن مهران نظرا لاستعماله هذا النوع كثيرا قد خالف الرسم العثمانى كثيرا ، ليدل الخط على القراءة التى يذكرها فى الغاية ، والأمثلة على هذه المخالفة للرسم العثمانى كثيرة

(١) الغاية / ١٥٨

(٢) متن الشاطبية / ١٢

(٣) انظر ص ١٩٤ / من هذا البحث .

مثل " (عاقدتم) [المائدة / ٨٩] : ابن ذكوان " (١) ففى
كل المصاحف كتبت (عاقدتم) بحذف الألف لكنه كتب (عاقدتم)
ليدل الخط على قراءة ابن ذكوان ومثل " (ساحر) [المائدة / ١١٠]
وفى هود [٧ /] ، والصف [٦] : كوفى فير عاصم " (٢)

ومثل (. . . إِنْ هُذَّيْنِ) [طه / ٣] : أبو عمرو " ففى
المصاحف رسمت (هذان) بغير ألف ولا ياء (٣) لكنه خالف
الرسم ليدل الخط على قراءة أبي عمرو .

ومنها : التمثيل

قد يبين القراءة بتشبيه القراءة فى بعض الكلمات : بكلمات
معروفة لدى الجميع كقوله : " نافع : (غَضِبَ اللَّهُ) [النور / ٩]
مثل (سمع الله) (٤) فقد يجوز أن يكون (سمع الله) بعض آية (٥)
ولعله يريد تشبيه (غَضِبَ اللَّهُ) فى القراءة بقول المصليِّ
(سمع الله لمن حمده) لأنه فى غاية الوضوح لدى الجميع ، ولو لم يشبه
قوله (غضب الله) لاضطر إلى أن يقول " بكسر الضاد ، وفتح الباء ،
ورفع لفظ الجلالة " وهذا تطويل .

ومن أنواع القيد : بيان القراءة بأن يقول " بوزن كذا " فانظر إليه
حينما يتعرّض لفرش (كَأَيِّنْ) حيث يقول : " (وكأئن) بوزن " كاعن "
: مكى ، يزيد يُلَيِّنُ الهمزة " (٦) فبدل أن يقول قرأ ابن كثير

(١) الغاية / ٢٣٤ .

(٢) " / ٢٣٦ .

(٣) انظر: إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر / ٣٠٤ .

(٤) الغاية / ٣٧٤ .

(٥) أقصد كونه بعض آية من (قد سمع الله قول الذى تجادلك . .) المجادلة / أ

(٦) الغاية / ٢٠٨ - ٢٠٩ .

- ٢٠٨ -

(وكائن) بالف بعد الكاف ، وبعد الألف همزة مكسورة ، ونون ساكنة اقتصر كل هذه العبارة بقوله : " بوزن كاعن " ثم ذكر —
 أبا جعفر يقرأ مثل ابن كثير ، إلا أن الفرق بينهما ، أبو جعفر يسهل الهمزة ، وابن كثير يحققها ، وسكت عن قراءة الباقي اعتماداً على الشهرة ، وكذلك قوله في بيان القراءات الواردة في قوله تعالى (بعذاب بئيس) [الأعراف / ١٦٥] : " ... بوزن قيعل : أبو بكر غير حماد ... " (١) ، وكوله (ونا) [الإسراء / ٨٣] بوزن " ناع " : يزيد ، وابن ذكوان " (٢) .

ومن أنواع القيد: تشبيه القراءة بقراءة قارئ آخر فيقول :
 " (يَنْفَطِرْنَ) [مريم / ٩٠] بالنون : بصرى ، وأبو بكر ، وهبيرة ، هاهنا كأبي عمرو ، وفي عسق [٥] كيزيد : شامى ، وحمزة ، وخلف (٣) فشبّه قراءة ابن عامر ، وحمزة ، وخلف بقراءة أبي عمرو في سورة مريم من حيث أنه يقرأ (يَنْفَطِرْنَ) بالنون ، الساكنة ، وكسر الطاء مخففةً ، وشبّهها بقراءة أبي جعفر في الشورى من حيث أنه يقرأ (يَنْفَطِرْنَ) بالطاء المفتوحة ، وتشديد الطاء ، وفتحها .

ومن أنواع القيد قيد يقوم مقام توجيه القراءة .

فمثلاً قال " (وَأَشْرِكُوا) [طه / ٣٢] على الجواب : شامى " (٤)

يقصد أن ابن عامر قرأ (وَأَشْرِكُوا) بقطع الهمزة مفتوحاً

(١) الغاية / ٢٦٨

(٢) " ، / ٣٢٨

(٣) " ، / ٣٥١

(٤) " ، / ٣٥٢

على أنه جواب للأمر (١) وهو قوله " واجعل لي وزيراً . . . " والمعنى :
إن جعلته وزيراً لي (أشركه في أمرى) .

وكقوله " (أنظرونا) [الحديد / ١٣] قطع : حمزة . (٢)
فهو يقصد بفتح الهمزة ، على أنها همزة قطع ويكسر الظاء فالتعبارة
فيها اختصار ، وإشارة إلى توجيه القراءة تشبيهاً .

ومن أنواع القيد الذي يستعمله ابن مهران في الغاية أن يقول :
" واحد " ، أو " واحدة " ، أو على " التوحيد " ويقصد : الإفراد
مثل قوله : (رسالات . . .) [المائدة / ٦٧] وفي الأنعام [٢٤]
جمع ، وفي الأعراف [١٤٤] واحد : مدنى ، ضده حفص ، ههنا
رسالات على التوحيد ، والباقي جمع : كوفى - غير عاصم - وأبو عمرو ،
كلهن واحدة : مكي (٣) .

ومن أنواع القيد : جر ، جزم ، رفع ، نصب ، قطع ، قصر ،
وصل ، مدود ، موصول ، مقطوع ، مهموز .
فكلمة جر ، جزم ، رفع ، نصب ، قطع ، قصر ، وصل :
مصدر بمعنى اسم المفعول .

فقوله : (سحب ظلمات) [النور / ٤٠] جر : مكي ، البزى يضيف (٤)
يعنى لفظ (ظلمات) مجرور التاء فكان سائلاً يسأل : من يجرها ؟
فقيل : مكي ، فالتعبارة من قبيل قول الشاعر : طويل

(١) في الحقيقة هو معطوف على الجواب وهو (أشد) بفتح الهمزة
على قراءة ابن عامر .

(٢) الغاية / ٤٦٢ -

(٣) " / ٢٣٣ -

(٤) " / ٣٧٦ -

" لِيَبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخِصُومَةٍ ... " (١)

فقوله " ضارع " مرفوع على أنه فاعل لفعل محذوف كأنه قيل من: يبكيه ؟
فقيل : ضارعٌ واختياره لكلمة جر ، جزم ... لإختصار العبارة
ولأنها مصادر تستوي فيها المذكر ، والمؤنث فكان اختيار تلك الألفاظ
أدعى إلى الاختصار من كلمة مجرور ، ومنصوب ، ومرفوع ، ومجـزوم
ولذا لم يستعمل هذه الألفاظ في الغاية .

وهناك بعض المصادر ترك استعمالها لقبح اللفظ مثل " شد " (٢)
ويستعمل بدلها كلمة " مشد " أو " مشددة " فمثلا قال :
" (... يَخْرَبُونَ ...) [الحشر / ٢] مشد : أبوعمر " (٣)
فلو قال (يُخْرَبُونَ) شد أبوعمر " لكان فيه نوع قبح في التعبير ،
وكذا لو قال " تشديد " ولو قال : " بتشديد الرأء " لكان الكلام طويلا
على أنه استعمل كلمة " بتشديد كذا " (٤)

ومن أنواع القيد لفظ " بالتاء " مثل قوله في فرش سورة البقرة / ١٤٠
(أم تقولون ...) بالتاء : شامى ، كوفى غير أبى بكر " (٥)

-
- (١) تمام البيت : * ومختبط ما تطيح الطوائح *
- (٢) ومثل كلمة (مضموم) ويستعمل بدلها كلمة " بالضم " أو " بضم كذا "
نحو " نصوحا " [التحريم / ٨] بالضم : حماد ، ويحى " الغاية / ٤٦٩
قلو قال " (نصوحا) : ضم : حماد ، ويحى " لكان فيه
نوع قبح في التعبير .
- (٣) الغاية / ٤٦٥ .
- (٤) مثاله قوله في فرش سورة يوسف ص ٣٠٧ (... فنحس ...) بتشديد
الجيم ، وفتح اليا : شامى ، وعاصم " ولعل سر التقدير هنا
" بتشديد الجيم " هو تعدد القيد ..
- (٥) الغاية / ١٦٧ .

ولا يستعمل عبارة (بالتاء المثناة الفوقية) ، أو " بالموحدة " بدلا عن " بالياء " ، إلى غير ذلك : اعتمادا على علم من يقرأ الفاية ، لأنه وضعه لمن تفنن في العلوم والآداب .

ومنها كلمة " بالياء " كقوله في فرش آل عمران / ١٥٧ :

" (ما يجمعون) بالياء : حفص " (١)

ومنها كلمة " بالنون " نحو (يَنْشُرُكُمْ) يونس / ٢٢ بالنون ،

والشين : شامى ، ويزيد " (٢).

ومنها " منون " أو منونة بدلا من " بالتونين " نحو (عَزَيْسِرٌ)

[التوبة / ٣٠] منون : عاصم ، والكسائى ، ويعقوب ، وسهل . " (٣)

وقوله : " (شهادة) [المائدة / ١٠٦] منونة (الله) ممدود : روح ، ويزيد " (٤) .

ومنها «ملينة الهمزة» ، أو «يلين الهمزة» ويقصد تسهيل الهمزة بين بين

وقد ذكرنا هذا في لفظة ابن مهران .

ومنها كلمة " قطع " ، أو " مقطوع " ، أو " بالقطع " ، والقطع : مصدر

بمعنى اسم المفعول فمثال الأول : " (أنظرونا) [الحديد / ٣] قطع :

حمزة " (٥) ، ومثال الثانى : " (الم الله) [آل عمران / ١ ، ٢] مقطوع

الأعشى ، والبرجمى " (٦) ، ومثال الثالث : " (فَاتَّبِعْ . . . ثُمَّ أَتَّبِعْ)

(١) الفاية / ٢١٠

(٢) ، ، / ٢٨٦

(٣) الفاية / ٢٧٧ وذلك لأن لفظ " منون " أقل حرفا من " بالتونين " .

(٤) الفاية / ٢٣٥ .

(٥) ، ، / ٤٦٢

(٦) ، ، / ١٩٧ .

== [الكهف / ٨٥ ، ٩٢] بالقطع : شامس ، كوفى " (١) فلكمة " قطع " أو " مقطوع " منونة فى عبارة ابن مهران ، والتنوين عوض عن المضاف إليه المحذوف اختصاراً للعلم به والتقدير : " مقطوع الهمزة " ، وأما بالقطع " فأل فيه للمعهد أى " القطع المعهود لدى علماء هذا الفن وهو : قطع الهمزة وصلًا ، ووقفًا .

ومنها كلمة " مستفهم " يستعملها إذا أراد اجتماع الهمزتين ، همزة الاستفهام ، وهمزة الكلمة التى دخلت عليها همزة الاستفهام ، مثل قوله (أُوذِيَ) (٢) مستفهم (إنا) بتركه : نافع ، والكسائس ، ويعقوب ، وسهل . . . الخ " (٣) ولعل لفظ " مستفهم " اسم مفعول والأصل " مستفهم بها " أى : طلب بها الاستفهام أى : قرئ (اعزأ) بهمزتين على أنه طلب بها الاستفهام ، وقرئ (إنا) بترك الاستفهام فكان قائلاً قال من قرأ هكذا فليل : نافع ، والكسائس ، ويعقوب ، وسهل .

ومنها كلمة " مضاف " أو يضيف . وترك استعمال " بالإضافة " لأن لفظ " مضاف " ، أو " يضيف " أقل حروفًا منه . نحو : " (بالغ أمره) [الطلاق / ٣] مضاف : حفص " (٤) ، ونحو : " (سحاب ظلمات) [النور / ٤] جر : مكى . ، البزى : يضيف " (٥) فنراه قد حذف المفعول للعلم به وحذف الجار ، والمجرور ، لأنه إذا ذكر المضاف ، فلا بد له من المضاف إليه وتقدير العبارة " البزى يضيف (سحاب) إلى (ظلمات) ومن المعلوم ==

(١) الفاية / ٣٤٢ .

(٢) وقع لفظ (اعزأ) فى أحد عشر موضعاً أول وروده فى سورة الرعد / ٥ .

(٣) الفاية / ٣٠٩ .

(٤) " / ٤٦٨ .

(٥) " / ٣٧٦ .

أنه لا يجتمع التنوين مع الإضافة فكلمة " يضيف " يفنى عن تقييد
" سحاب " " بغير منون " .

ومنها كلمة " بدالين " أو " بنونين " نحو (من يرتدد)
[المائدة / ٥٤] بدالين : مدنى ، شامى " (١) ، وقوله : (ما نزل)
[الحجر / ٨] بنونين : (الملائكة) نصب : كوفى غير أبى بكر " (٢)
فقد ذكر " بدالين " ولم يقيد حركتهما اعتماداً على دلالة الخط ،
وقال " بنونين " ولم يقيدهما لأنه ذكر فى سورة البقرة اختلاف القراء فى
تشديد الزاى من باب نزل (٣) فتعرف حركة النونين من معرفة
مذاهبهم فى تشديد الزاى ، وتخفيفها .

ومنها كلمة (بالكسر) أو " بكسر كذا " ، أو " مكسورة كذا "
نحو (وإنّ هذه ...) [المؤمنون / ٥٢] بالكسر : كوفى " (٤)
و " أل " للعهد أى بالكسر المعروف لدى علماء هذا الفن وهو كسر
الهزة من (إن) ، ونحو " (درى) [النور / ٣٥] بكسر الدال مهموز:
أبو عمرو ، وعلى ... " (٥) ، ونحو " (من أجل) [المائدة / ٣٤] مكسورة
النون ، موصول : يزيد " (٦) ، ولم يستعمل " مكسور " بأن يقول مثلاً :
(وإنّ هذه) مكسور : كوفى " لأنه يوجد فى هذا التعبير نوع قبح .

(١) الفاية / ٢٣٢ .

(٢) " ، / ٣١٤ .

(٣) انظر ص ١٦٠ - ١٦١ من الفاية .

(٤) الفاية / ٣٧٠ .

(٥) " ، / ٣٧٥ .

(٦) " ، / ٢٣٠ .

- ٢١٤ -

ومنها " بضمتين " نحو " (إِلَى نُصِبِ) [المعارج / ٤٣] بضمتين
: شامس ، وحفص ، وسهل " (١) ويعرف أنه يقصد ضم النون ، والصاد
لأن الضم ليس من ألقاب الإعراب .

ومنها كلمة " مثله " نحو : (... إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ...) [الأعراف / ٨٠]
بكسر الألف : مدني ، وحفص ، وسهل ، (إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ...)
[الأعراف / ١٣] مثله : حجازي ، وحفص ... " (٢) فنراه قد قَدَّمَ
الفرش الثاني (إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا) فربطه مع (... إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ...)
ليختصر العبارة بقوله " مثله " .

ومنها كلمة " مخير " إذا أراد أن يبين : أن القاريء قرأ بالوجهين
مثل قوله " عباس (يلمز ...) مخير " (٣) أي : عباس يخير القاريء
بين ضم الميم ، وكسرها وهما عنده سواء (٤)

* * *

(١) الفاية / ٤٧٣ - ٤٧٤ .

(٢) الفاية / ٢٦١ .

(٣) الفاية / ٢٧٨ وفي بعض النسخ " عباس (يلمزون) مخير "

وقصده (يلمز) ، و (يلمزون) ، و (لا تلمزوا) كما في شرح

الفاية / ٧٦ .

(٤) انظر شرح الفاية / ٧٦ - أ .

منهج ابن مهران في إطلاق الكلمات القرآنية
في الغاية وكيفية معرفة العموم منها

إذا ذكر ابن مهران قراءةً في كلمة قرآنية ، وأراد جميع ما ورد من
مادتها من الألفاظ التي تشابهها في القرآن الكريم ، فيذكر ما يشير به إلى
العموم ، كأن يقول " حيث كان " مثاله (... الزبور ...) [الأنبياء / ٥٠] حيث كان :
الإسراء / ٥٥] ، و (... الزبور ...) [الأنبياء / ٥٠] حيث كان :
حمزة ، وخلف " (١)

أو يقول : " كُلُّ الْقُرْآنِ " بحذف لفظ " في " قبل " كل " غالباً (٢) فيجمله
منصوباً على الظرفية كقوله (تحسبهم) بفتح السين : كل القرآن :
شامس ، وزيد ، وعاصم - غير الأعشى ، وهبيرة - وحمزة . " (٣)

ومن الملاحظ أنه يذكر الحرف الأول مثل (تحسبهم) ويقول " كل " القرآن
ولا يشترط أن يكون اللفظ بهذا الشكل في كل القرآن ، فقد يوجد
(تحسبونه) و (يحسب) . وكقوله : " تذكرون " خفيف : " كل القرآن "
كوفي غير أبي بكر . " (٤) أو يقول : " كله " .

انظر إلى أسلوبه لما ذكر إسكان الزاي ، والفاء في (هزواً) ، و(كفواً)
لعباس عن أبي عمرو ، وإسماعيل عن نافع ، وحمزة ، وخلف وموافقةً رويس
لهم في إسكان (كفواً) قال : " حفص كله مثقل غير مهموز " (٥)

(١) الغاية / ٢٢٧ .

(٢) قد يذكر لفظ في فيقول " في كل القرآن " وهذا قليل جداً .

(٣) الغاية / ١٩٤ .

(٤) ، ، ٢٥٦ / .

(٥) انظر الغاية / ١٥٦ - ١٥٧ .

- ٢١٦ -

أو يستثنى بالآ .

وقد يعرف قصد العموم بالاستثناء . كقوله :

(كن فيكون) نصبُ ، إلا في آل عمران [٥٩] ، والأنعام [٢٣] (فيكون الحق) ، (فيكون قوله الحق ...) : شامس (١) وذلك لأن المستثنى منه محذوف والتقدير " كن فيكون " منصوب النون في جميع السور إلا في آل عمران والأنعام ... " .

ومثل قوله : " يزيد ، والآعشى ، والبرجمس يتركون كل همزة ساكنة إلا في (أنبئهم) ، و (نبئهم) (٢) ، والمعنى " يتركون الهمز في جميع الكلمات القرآنية التي فيها همزة ساكنة ، سواء وقعت فاء ، أو عينا ، أو لاما وسواء كان في الفعل ، أو في الاسم . (٣)

وكقوله : " (ويوم يحشرهم) بالياء ، إلا أول يونس ، والأنعام : حفص ... (٤) أي : قرأ حفص : (يَحْشُرُهُمْ) بالياء في جميع السور إلا أول يونس ، وأول الأنعام ، فقرأ فيهما بالنون .

وقد يعرف العموم من كلامه بأن يقول " وافق فلان إلا في كذا " مثاله : " (متم) بالكسر : كوفي - غير عاصم - ، ونافع . وافق حفص إلا هاهنا " (٥) فهو أراد بقوله (متم) ما ورد منه في القرآن نحو (متم) ، و (مت) ، و (مت) ، و (متنا) بدليل قوله : " وافق حفص إلا هاهنا " أي : وافقهم حفص على كسر الميم في جميع المواضع إلا موضع آل عمران ، ...

(١) الغاية / ١٦٣ .

(٢) " ، / ١١٥ .

(٣) انظر شرح الغاية / ٣٠ - ١ .

(٤) الغاية / ٢٣٧ - ٢٣٨ .

(٥) الغاية / ٢١٠ .

كقراءه بضم الميم مثل غيره من القراء السكوت عنهم . (١)

معرفة العموم : بالعطف

وقد يعرف العموم من كلامه بالعطف أى : عطف شئ - يشمر بالعموم - على الكلمة القرآنية التى ذكر خلاف القراء فيها .
 نحو " (قيل) وأخواته بالضم : هشام ، والكسائى ، ورويس . . . " (٢)
 فعطف " وأخواته " على (قيل) يدل على أن الإشمام عامٌ فى لفظ (قيل) حيث ورد ، وكذا فى الكلمات الأخرى المشابهة لقيل مثل (جى ") ، و (غيض) (٣) لأنه جعل (قيل) أصلاً فى باب الإشمام .
 ومثل قوله : " (وهو) وأخواته خفيف : مدنى - غير ورش - . . . " (٤)

معرفة العموم من ذكر " وأشباهه "

وقد يعرف قصد العموم من ذكر : " وأشباهه " فيقول مثلاً :
 (فمن اضطر) وأشباهه بالكسر : عاصم ، وحزمة ، وسهل . . . " (٥)
 فكلمة " أشباهه " دليل على عموم اللفظ حيث ورد فى القرآن الكريم ويقصد بكلمة " وأشباهه " كل فعل ماضٍ كأُذِىرُ أو أُسْئِلُ أو أُسْأَلُ مضموم أتى بعد إحدى حروف " نلت ودا " نحو (قل أنعو الله) [الإسراء / ١٠] ،

(١) انظر شرح الفاية / ٦٣ - ب

(٢) الفاية / ١٤٧ .

(٣) انظر شرح الفاية / ٥٠ - ب

(٤) الفاية / ١٤٨ .

(٥) " ، / ١٢٣ .

(وقالت اخرج) [يوسف / ٣١] ، (أو انقص منه ..) [المزمل / ٣]. (١)

وقد يعرف إرادته العموم من جمعه بين كلمتين من سورتين مختلفتين تشتركان في القراءة .

مثل قوله : " (وسل) ، (... فسل ...) بغير همز : مكى ، والكسائي ، وسهل ، وخلف " (٢) أراد أنهم قرؤوا الأمر من السؤال بغير همز إذا وقع ذلك الأمر بعد الواو أو الفاء حيث ورد في القرآن الكريم . (٣)

معرفة العموم من الشهرة .

ما يجب أن يُتنبه له أن ابن مهران قد يطلق الكلمة ويريد بها العموم ، ولا يشير إلى العموم أصلاً ، فيعرف قصده العموم من الشهرة ، أي : نظراً لشهرة تلك القراءة في ذلك الفرش بين علماء القراءات إذا ذكرت الكلمة مطلقاً عرفوا مواضعها من غير تقييد .

مثال ذلك إطلاقه كلمة (خطوات) (٤) وكلمة (الرعب) (٥)

(١) انظر شرح الفاية / ٥٥ - ب .

(٢) الفاية / ٢٢١

(٣) انظر : المبسوط / ٦٩ - ب ، والإيضاح / ١٥٢ .

(٤) انظر الفاية / ١٧١ وهي توجد في البقرة / ١٦٨ ، ٢٠٨ ، والأنعام

١٤٢ ، والنور / ٢١ موضعين .

(٥) انظر الفاية / ٢٠٩ ، وورد (الرعب) معرفة بأل في آل عمران / ١٥١

والأنفال / ١٢ ، والأحزاب / ٢٦ ، والحشر / ٢ ، ومنكر في الكهف / ١٨

انظر المعجم المفهرس / ٣٢٢ .

- ٢١٩ -

وكلمة (نشر) (١) دون إشارة إلى العموم ، وهي توجد في أكثر من موضع
ولعل السبب في عدم تقييدها : أنه لا يوجد نظير لتلك الكلمات في
القرآن ، وما دام لم يقيد بها فيتبادر منها العموم .

تخصيص العام

يطلق ابن مهران عاماً ، ويخصّصه شيء عرفى ، كقوله : " أشبع
كل هاء كناية : مكي . " (٢)

فالتبادر من هذا النص أن ابن كثير يصل كل هاءات الكنايات
بلا استثناء ، وهذا غير مقصود بل العموم في كلامه مثل العموم في قوله
تعالى : (تدمر كل شيء بأمر ربها) [الأحقاف / ٢٥] أي : تدمر
كل شيء قابل للتدمير .

وقصد هنا : كل هاء كناية قابلة للإشباع ، وأما إذا لم تكن قابلةً لذلك
مثل قوله تعالى (منه اسم المسيح) آل عمران / ٤٥ فهو أي ابن كثير
كغيره لا يشبع ذلك ، لأنه على فرض الإشباع يلزم التقاء الساكنين على
غير حده ، وهو ممنوع في اللغة العربية ، وقد نزل القرآن بلسان عربي
مبين .

وكقوله " ضم كل ميم الجمع حجازي . . . " (٣)

فالتبادر من هذا النص أن الحجازيين يضمون ميم الجمع وصلًا ، ووقفًا ==

(١) انظر الغاية / ٢٥٩ - ٢٦٠ وورد (نشر) في الأعراف / ٥٧ ، والفرقان

٤٨ / ، والنمل / ٦٣ (ونشراً) قراءة في (بشر) .

٥٥ -

(٢) الغاية / ٩٩ .

(٣) " ، ٩٧ / .

== ولكن هناك ما يمنع من إرادة هذا العموم ، وهو أن العرب لم تقف على ميم الجمع ، إلا بالسكون .

وقد يخص العام : كلام ابن مهران بعد العام . قد يذكر ابن مهران كلاما عاما ، ويخصه عبارة التي بعد العام ، فمثلا قال : "ضم كل ميم الجمع حجازي" فالتبادر من هذا العموم ، ضم ميم الجمع سواء أتى بعده همزة القطع ، أو لم يأت بعده همزة القطع ، لكن ذكر بعد هذا الكلام : ما يخص بعض هذا العام ، لدى بعض الحجازيين فقال : ورش يضم مع ألف القطع ، ونافع يخير ... (١) فهي في قوة الاستثناء .

ومن الأمثلة على ذلك قوله :

(... أنا أحى ...) [البقرة / ٥٨] بالمد عند الألف :

مدنى (٢) فالمقصود بالألف ليس جميع الهزات ، سواء كانت مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة ، بل المقصود : الهزمة المضمومة التي جاءت بعد الألف ، وكذا الهزمة المفتوحة نحو : (... أنا أكثر منك ...) الكهف / ٣٤ ولم يقصد الهزمة المكسورة بدليل قوله - بعد الكلام السابق - : " زاد أبو نسيط عند المكسورة " (٣) فهذا دليل قطعي على أن المراد بقوله : " عند الألف " غير الهزمة المكسورة .

وقد يطلق العام والمقصود بعض أفرادها ، وتدل قرينة خارجية عن العبارة ، على عدم قصد العموم . مثاله :

(١) النهاية / ...

(٢) الفاية / ١٨٩

(٣) الفاية / ١٨٩

- ٢٢١ -

" (... وَعَدْنَا ...) حيث كان : بصرى ويزيد " (١) فالمتبادر من هذا النص ، أن المسكوت عنهم - وهم غير أبي جعفر والبصريين - يقرؤون (واعدنا) بإثبات الألف ، حيث وردت الكلمة ، ولكن توجد قرينة خارجية تمنع إرادة الصوم ، وهي الشهرة أى : شهرة المواضع التى اختلف فيها القراء إثباتا وحذفا ، وهي موضع البقرة / ٥١ ، والأعراف / ١٤٢ ، وطه / ٨ ، واتفاقهم على حذف الألف من قوله (أفمن وعدناه وعدا حسنا ...) القصص / ٦١ ، وقوله : (إن الله وعدكم وعد الحق) إبراهيم / ٢٢ ، وقوله : (... وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا) الأعراف / ٥١ - ٩ . (٢)

كيفية معرفة قراءة المسكوت عنهم

إن من أهم الأسباب التى أدت إلى اختصار كتاب الغاية وفسر حجمها ، مع ما فيها من الروايات والقراءات الإحدى عشرة ، وكثرة الطرق عنهم ، من أهم ذلك : طوى ابن مهران لقراءة كثير من القراء ، فالمواضع التى ذكر فيها ابن مهران قراءة جميع القراء قليلة جدا ، معدودة على الأصابع بالنسبة إلى القراءات المطبوعة .

ويبدو أن هذا الأسلوب كان متبعا فى عصره ، فنرى أبا طاهر :

إسماعيل بن خلف المقرئ (المتوفى سنة ٤٥٥ هـ) صاحب كتاب العنوان فى القراءات السبع يقول فى مقدمة كتابه المذكور ، مبينا منهجه

(١) الغاية / ١٥٥ .

(٢) انظر شرح الغاية / ٥١ - ٩ ، والنشر ٢ / ٢١٢ .

- ٢٢٢ -

الذى اتبعه فى تأليف كتابه ما نصه : " أما بعد فإنى ذاكرفى هذا الكتاب - إن شاء الله - : ما اختلف فيه القراء السبعة المشهورون من أئمة الأئصار بإيجاز ، واختصار ليقرب على المتحفظين المعنيين بهذا الشأن دون الأغمار المبتدئين ، والفلماني ، إذ كنت قد جعلت كتابى المترجم بـ " الاكتفاء " كافيا للمتاهى ، والمبتدى ، فبسطه بسطاً لا يشكل على ذى لبّ سويّاً فجعلت هذا المختصر كالعنوان ، والترجمة له ، لمن مارس هذا الشأن ، وعنى بخدمته :

فإذا اختلف القراء على ترجمتين فى الحرف ذكرت ترجمة الأقل منهم ، وأسكت عن ذكر الباقيين ، تقليلاً للفظ ، وتوطئةً للحفظ ، وإذا اختلفوا على ثلاث تراجم فأكثر ، ذكرت جميعها خيفة اللبس ، والإشكال . . . (١)

فنى أبا طاهر المقرئ أفصح عن منهجه الذى اتبعه ، وقد استشهدت بعبارته ، لأن ما ذكره أبو طاهر أحد سببى تأليف ابن مهران لكتاب الغاية (٤) . . . فقد قال ابن مهران فى مقدمة كتاب الغاية ما نصه : " سألت أسعدك الله - أن أجمع لك القراءات التى قرأت بها لفظاً بجميع الروايات التى وجدت بها نقلاً مع ذكر الأسانيد وأن أختصرها بألفاظ لطيفة ، وتراجم موجزة خفيفة ، لتقرب على متحفظها وتسهل فلا تطول ، وتكثر فتثقل فأجبتك . . . " (٢)

والفرق الملاحظ بين اختصار الغاية ، واختصار العنوان ، أن صاحب

العنوان ذكر " أنه إذا اختلف القراء على ثلاث تراجم فأكثر ذكرت جميعها خيفة اللبس " ، وأن صاحب الغاية لم يذكر جميع القراءات ، إذا اختلف

(١) العنوان فى القراءات السبع ٣٩ - ٤٠ .

(٢) والسبب الثانى أنه غاية فى القراءات المشهورة ، انظر على الغاية / ٤

(٣) الغاية / ١

== القراء على ثلاث تراجم ، والأمثلة على هذا كثيرة منها قول ابن مهران
 فى فرش (جزأ) : " (جزأ) [البقرة / ٢٦٠ ، الحجر / ٤٤ ، الزخرف
 / ٥] شدة الزاى : يزيد ، مثقل مهموز : أبو بكر * (١)
 فرى هنا أن أبا جعفر شَدَدَ الزاى من (جَزَأ) و (جَزَّ) وأن أبا بكر
 ضم الزاى ، مع إثبات الهمزة ، وسكت عن قراءة الباقيين ، وهى :
 إسكان الزاى ، وإثبات الهمزة عدا قراءة حمزة فى الوقف .

ومثل قوله (. . . أسارى تغدوهم . . .) [البقرة / ٨٥] : مكى ،
 شامى ، وأبو عمرو ، وخلف ، (أُسْرَى تَغْدُوهُمْ) : حمزة * . (٢)

فرى أن ابن مهران ذكر إثبات الألف فى (أسارى) ، وحذفها
 فى (تغدوهم) لابن كثير ، ومن معه ، وذكر حذف الألف فى (أسرى)
 و (تغدوهم) لحمزة ، وسكت عن قراءة الباقيين ، ولعلها تعرف من الشهرة
 ومن ضد قراءة حمزة ، لأنه ذكر حذف الألف فى الكلمتين لحمزة ، فتبقى
 قراءة الباقيين وهى بضع الحذف فى الحرفين وهو الإثبات فيهما .

ومن الأمثلة قوله " (عَقَدْتُمْ) [المائدة / ٨٩] خفيف : كوفى غير حرفص ،
 (عاقدتم . .) : ابن ذكوان * (٣) فقد ذكر قراءتين فى (عقدتم الأيمان)
 تخفيف القاف مع حذف الألف ، وتخفيف القاف مع إثبات الألف وطسوى
 ذكر القراءة الثالثة التى عليها أكثر القراء ، وهى: تشديد القاف مع حذف
 الألف ، ولا شك أنه لا لبس هنا عند من عنده أدنى دراية لأن ضد
 الإثبات : الحذف ، وضد التخفيف: التشديد ، فتعرف قراءة الباقيين من
 ضد القراءتين المذكورتين .

(٢) الغاية / ١٥٩

(١) الغاية / ١٥٢

(٣) الغاية / ٢٣٤ .

وأما إذا اختلف القراء على أكثر من ثلاث تراجم ، فالغالب
أن ابن مهران يذكر جميع القراءات ، خوفاً من اللبس فمثلاً قال :
" (قَبْلًا) [الأنعام / ١١١] ، بالضم ، وفي الكهف [٥٥] بكسره :
مكى ، بصرى ، ضده : يزيد ، بالكسر فيهما : شامى ، ونافع ،
بالضم : فيهما : كوفى . " (١) فقله : " بالضم فيهما " هو قراءة الباقيين
أى : أنه ذكر جميع القراءات فى هذا الموضع خوفاً من اللبس ،
ومثل قوله : " (يفصل) [الممتحنة / ٣] بفتح الياء : عاصم ، ويعقوب ،
وسهل ، بكسر الصاد ، مشدد : كوفى غير عاصم ، والباقون : بفتحهم ،
وابن عامر : يشدده " (٢) فذكر أن عاصم ، ويعقوب ، وأبا حاتم
قرؤوا (يُفَصِّلُ) بفتح الياء ، وكسر الصاد ، وعرفنا كسر الصاد من قوله :
" الباقون بفتحهم " أى : بفتح الصاد ، وأن حمزة ، والكسائى ، وخلفا
قرؤوا (يُفَصِّلُ) بضم الياء ، وكسر الصاد ، وتشديدها ، وعرفنا ضم
الياء من تخصيص فتح الياء لعاصم ، ويعقوب ، وسهل ، وقراً
ابن عامر : (يُفَصِّلُ) بضم الياء ، وتشديد المصاد مع فتحها ، والباقون ،
وهم : المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو يقرؤون (يُفَصِّلُ) بضم
الياء ، وفتح الصاد ، وتخفيفها .

ونحو قوله : " (... خُضِرٌ) [الإنسان / ٢١] : رفع ، (وإستبرق)

جر : بصرى ، شامى ، ويزيد ، ضده : مكى ، وأبو بكر ، مرفوعان :

نافع ، وحفص ، مجروران : كوفى غير عاصم . " (٣)

(١) الفاية / ٢٤٩

(٢) " / ٤٦٦

(٣) " / ٤٨١

وقد يكون في الكلمة القرآنية أكثر من ثلاث تراجم ، ولا يذكر جميعها ، وإن كان فيها لبس ، ولكنه يزول بالتأمل ، فمثلا قال : (نُشْرًا) بضم النون خفيف : شام ، بفتحه : كوفى غير عاصم ، بالباء : عاصم (١) فترك قراءة واحدة وهي (نُشْرًا) بفتح النون ، وسكون الشين وهي قراءة أهل الحجاز ، والبصرة وهي تعرف من مجموع القراءات المذكورة في المتن ، كما ذكرنا ذلك سابقا (٢)

وهناك توجد كلمة فيها أكثر من أربعة أوجه ، لم يذكر ابن مهران جميع الأوجه فيها بل ترك بعضها اعتمادا على الشهرة ، وذلك الدارس كتاب الغاية ، فمثلا قال ابن مهران :

" (أمن لا يهدى ...) [يونس / ٣٥] خفيف : كوفى غير عاصم ، ساكنة الهاء مشددة الدال : مدنى غير ورش ، بين الفتح ، والجزم : أبوعمر ، بفتح الياء ، وكسر الهاء : عاصم ، ورويس ، بكسرهما : حماد ، ويحيى ... " (٣) ، فترى أنه قد طوى وجهها سادسا وهو : فتح الياء ، والهاء ، وتشديد الدال وهذا الوجه قراءة ابن كثير ، وورش ، وابن عامر ، وزوح ، وزيد (٤) لم يذكره في المتن كيف نعرفه ؟

يعرف بالتأمل الكثير ، فإذا عرفنا أن التخفيف لحمزة ، والكسائي ، وظف

(١) الغاية / ٢٥٩ - ٢٦٠ .

(٢) انظر ص ٢٠٥ من هذا البحث .

(٣) الغاية / ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٤) هكذا عند ابن مهران أن روحا قرأ مثل ابن كثير ، ومن معه ، وانظر المبسوط / ٩٦ - أب ، وهو انفراد منه والمشهور أن يعقوب برواية رويس ، وروح يقرأ مثل حفص (لا يهدى) بفتح الياء ، وكسر الهاء ، وتشديد الدال . انظر النشر ٢ / ٢٨٣ .

أى : تخفيف الدال عرفنا أن غيرهم قرأ بضد التخفيف ، وهو التشديد ، ولما عرفنا الإسكان فى الهاء مع تشديد الدال لآبى جعفر ، ونافع غير ورش ، وعرفنا الاختلاس مع تشديد الدال لآبى عمرو عرفنا أن الباقيين يقرؤون بالحركة التامة ، ثم نَصَّ على فتح الياء ، وكسر الهاء ، لعاصم ، ورويس أى : مع تشديد الدال ، ونَصَّ على كسر الياء ^{والهاء} الحَمَّان ، ويحى عن عاصم برواية أبى بكر ، فلم يَنْصَحْ إلا فتح الياء ، والهاء مع تشديد الدال فهو للباقيين .

وهناك بعض الكلمات ، ذكر فيها بعض القراءات ، وترك بعضها اعتمادا على ذكرها فى أماكن سابقة من الفاية .

قال ابن مهران فى فرش سورة الأعراف / ١١١

" (أَرَجِه) بغير همز : مدنى ، كوفى ، وعباس ، عاصم ، وحمزة : يجزمان . ، يزيد ، وقالون غير أبى نشيط : يختلسان . " (١) فترى أنه لما ذكر تركَّ الهمة لمدنى ، كوفى ، وعباس عرفنا أن غيرهم : أثبتت الهمة ، ولما ذكر الجزم لعاصم ، وحمزة ، وكسر الهاء من غير صلة - المعبر عنه بالاختلاس - : لآبى جعفر ، وقالون غير أبى نشيط عرفنا أنَّ أبَا نشيط عن قالون ، وباقى القراء من مدلول " مدنى ، كوفى ، وعباس " يكسرون الهاء مع الصلة ، فصار لعاصم ، وحمزة قراءة وهى : (أَرَجِه) بغير همز ، وإسكان الهاء .

وصار لآبى جعفر ، وقالون بغير رواية أبى نشيط : قراءة وهى : (أَرَجِه) بغير همز ، وكسر الهاء من غير صلة ، وصار لورش ، وإسماعيل ، وآبى نشيط عن قالون ، وعباس عن أبى عمرو ، والكسائى ، بخلاف قراءة وهى : (أَرَجِه) بغير همز وإشباع الهاء .

(١) الفاية ٢٦٢ - ٢٦٤ .

وترك قراءة إثبات الهمزة ، ولم يفصل فيها شيئاً اعتماداً على القاعدة التي ذكرها لابن كثير في هاء الكناية بقوله : " أشبع كل هاء كناية مكي " (١) إذا قال الذين يثبتون الهمزة وهم : ابن كثير ، والبصريون - غير عباس عن أبي عمرو ، - وابن عامر كل على أصله من حيث إشباع هاء الكناية ، واختلاسها ، فصار لابن كثير قراءة خاصة ، وهي (أَرَجِيْهُ) بإثبات الهمزة ، وإشباع الهاء ، ولابن عامر ، ومن معه قراءة وهي : (أَرَجِيْهُ) بإثبات الهمزة وضم الهاء من غير صلة . (٢)

إذا ثبت ما قصدته - ، وهو أن ابن مهران لا يلتزم بيان جميع الأوجه ، وإن زادت على ثلاثة أوجه - فنقول إنه يوافق غيره من ذكر قراءة الأقل ، وطوى قراءة الأكثر ، حتى لا تطول العبارة ، ولكنه يمتد في طي قراءة الأكثر على الأضداد العقلية التي يفهمها الأذكاء .

ولقد اتبع الشاطبي في الحرز منهج الاعتماد على الأضداد العقلية ، وزاد من عنده مصطلحات خاصة ، ونرى عبد الكريم بن عبد الصمد أبا معشر الطبري (ت ٤٧٨ هـ) اتبع في مختصره (٣) منهج الاعتماد على الأضداد فمثلاً قال أبو معشر : " قرأ أبو جعفر ، وهشام عن ابن عامر (ما كذب الفؤاد) [النجم / ١١] بالتشديد " . (٤)

(١) الغاية / ٩٩ .

(٢) هذا ما استفاد من عبارة الغاية ولسنا بصد مناقشة ابن مهران فقد ذكرت مناقشته في قسم التحقيق ص ٢٦٢ - ٢٦٤ ، حيث أن المشهور عن ابن ذكوان الهمز مع كسر الهاء من غير صلة .

(٣) هو كتاب مختصر الجامع في القراءات العشر مخطوط منه نسخة في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم ١١١/٨ ومنها صورة بالجامعة الإسلامية .

(٤) المختصر / ١٠١ - ١٠٢ .

وقال " قرأ أهل الكوفة - غير عاصم - ، ويعقوب (أفتارونسه)
[النجم / ١٢] بغير ألف " (١) إلى غير ذلك .

إذاً فاستطيع أن نقول : إن ابن مهران بأسلوبه الاختصاري وبمنهجه
الإشاري ، لم يخرج عن منهج مؤلفي كتب القراءات .

فمن الأضداد العقلية الإضافة ، فإذا ذكر الإضافة لبعض القراء
عرفنا أن غيره يقرأ بغير إضافة ، مثاله " (موهن) [الأنفال / ١٨]
خفيف : شامس ، كوفى ، وسهل ، وزيد ، ورويس .، مضاف : حفص " (٢)
فقوله " مضاف حفص " يدل على أن غيره يقرأ بغير إضافة ، وما أن
(موهن) اسم فاعل اعتمد على اسم (أن) ، فيجوز إعماله ، ويجوز إضافته
إذاً فالقراءة الأخرى معروفة لدى من عنده بعضُ العام بعلم النحو ،
ونحو قوله :

" (بالغ أمره) [الطلاق / ٣] مضاف : حفص " (٣) وسكت عن الباقيين
فعرفنا أنهم يقرؤون بغير إضافة .

ونحو قوله : " (سُمِّمَ نوره) [الصف / ٨] مضاف : مكى ، كوفى
غير أبى بكر " (٤) إذاً فأبو بكر ، والباقيون يقرؤون (سُمِّمَ نوره) بإعمال
اسم الفاعل لاعتماده على المبتدأ .

ومن الأضداد التشديد ، فإذا ذكر التشديد لبعض ، فالباقيون يقرؤون
بضد التشديد ، وهو التخفيف ، قال ابن مهران ^{فمثلاً} : (تُتَجَبَّكُم)

[الصف / ١٠] مشدد : شامس " (٥)

(١) المختصر / ١٠٤ - ١

(٢) الغاية / ٤٦٨

(٣) الغاية / ٢٧٢

(٤) " / ٤٦٦

(٥) " / ٤٦٦ - ٤٦٧

فراه قد ذكر التشديد وهو قراءة الأقل ، وطوى التخفيف ، وهو قراءة الأكثر ، وقد يعكس أى: يذكر التخفيف ، إذا كان قراءة الأقل ، ويطوى التشديد إذا كان قراءة الأكثر مثاله :

" (لا يَتَّبِعُكُمْ) [الأعراف/١٩٣] خفيف نافع . (١)

ومنها القصر فذه : المد أى: إثبات حرف المد نحو :

" (مَا آتَيْتُمْ مِّن رِّبَا) [الروم/٣٩] قصر : مكى " (٢) أى: وقرأ

الباقون : (ما آتيتم) بضد القصر وهو المد .

وضد المد: القصر نحو قوله فى فرش سورة الأنبياء/٤٧ (آتينا بها)

مدود : حَمِيد " (٣) أى : وقرأ الباكون : (آتينا بها) بضد المد

وهو القصر .

وضد الغيب الخطاب نحو قوله : " (ويقول ذوقوا) [العنكبوت/٥٥]

بالياً : كوفى ، ونافع " (٤) أى : وقرأ الباكون : (ونقول ...) بالنون ،

وقوله : " (يفتلون خيرا) ، و (يعملون بصيرا) [الأحزاب/٩٠، ٩٢]

بالياً : أبو عمرو . (٥) أى : وقرأ الباكون بالتاء خطاباً .

وضد الخطاب : الغيب . مثاله قوله فى فرش سورة المائدة / ٥٠

" (... تبفون ...) بالتاء : شامى " (٦) أى: وقرأ الباكون (يبفون) =

(١) الغاية / ٢٧٠ - ٢٧١

(٢) " / ٤٠٠

(٣) " / ٣٥٩ - ٣٦٠

(٤) " / ٣٩٨

(٥) " / ٤٠٣

(٦) " / ٢٣١

بالياء على الغيب ، ويلاحظ أنه لا يذكر الخطاب ، والغيب نصًّا بل يقول " بالتاء " أو " بالياء " ، أو " بالنون " .

و ضد الإمالة : الفتح نحو قوله في فرش سورة الشعراء/١ : " (طسم) ، و (يس) ، و (حم) بالكسر : كوفى - غير حفص ، والأعشى ، والبرجمي " (١) أى : وقرأ الباقون بالفتح فى الجميع .

و ضد الفتح ليس الإمالة فحسب ، فقد يكون إمالةً ، وقد يكون غيرهاً فمثلاً قال : " (كذلك يوحى ...) [الشورى / ٣] بالفتح : مكى ، وعباس " (٢) فالفتح هنا معناه حركة الحاء ، فلا يفهم من هذا أن ضده الإمالة ، بل تعرف قراءة الباقين^{هنا} من ضد بناء المفصول وهو بناء الفاعل .

ومن الأضداد العقلية الإثبات ، والحذف فتى ذكر الإثبات لبعض فالمنى أن الباقين يقرؤون بالضد وهو الحذف نحو (مالك) [الفاتحة / ٤] : عراقى غير أبى عمرو ، وحمزة " (٣) أى : وقرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والباقون (مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) بحذف الألف ، ومثال حذف الألف : (... كَيْدٌ سِحْرِ ...) ، و (... أَنْجَيْتَكُمْ ... وواعدتكم ...) ، و (رَزَقْنَاكُمْ) [طه / ٨٠ ، ٨١] : كوفى غير عاصم " (٤) أى^{وقرأ} الباقون ، وعاصم : (كَيْدٌ سِحْرِ) و (أَنْجَيْتَكُمْ ...) (وَوَاعَدْتُمْ) ، و (رَزَقْنَاكُمْ) بأثبات الألف فى الجميع ، وأبو عمرو =

(١) الغاية / ٣٨٢ .

(٢) " / ٤٣٦ .

(٣) " / ٩٤ .

(٤) " / ٣٥٥ .

وأبو جعفر ، على أصلهما في حذف الألف بعد الواو من (وَعَدْنَاكُمْ) (١)

ومن تلك الأضداد : الهمز ، وترك الهمز .

فمثال ذكر الهمز :

" (يَأْجُوجَ ، وَمَأْجُوجَ) [الكهف / ٩٤ ، الأنبياء / ٩٦] مهموز: عاصم

غير الشموني " (٢) أي: وقرأ الشموني - عن الأعشى - ، والباقون :

(يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) بحذف الهمزة فيهما حيث وردا .

ومثال ترك الهمزة : " (مرجون) [التوبة / ١٠٦] بغير همز :

مدني ، كوفي - غير أبي بكر - ، وعباس " (٣) أي : وقرأ أبو بكر عن

عاصم ، والباقون : (مُرْجُونٌ) بإثبات الهمزة .

ومن الأضداد : الفعل المبني للمجهول ، والفعل المبني للمعلوم

فإذا ذكر المبني للمجهول فالمعنى أن غير المذكورين قرأ بالمبني للمعلوم

وبالعكس فمثلا قال :

" (أُسِّسَ) بضم الألف ، (بنيانه ...) [التوبة / ١٠٩] رفع في الحرفين :

شامى ، ونافع . " (٤) أي: وقرأ الباقيون : (أُسِّسَ) بفتح الهمزة ،

والسين مبنياً للفاعل ، (بنيانه) بالنصب على المفعولية .

ونحو قوله تعالى : (تُرْجَعُ الْأُمُورُ) [البقرة / ٢١٠] بضم التاء :

حجازي ، وأبو عمرو ، وعاصم " (٥) ويقصد ضمّ التاء ، وفتح الجيم =

(١) الأكثر من الأمثلة على الحذف ، والإثبات : فيها الاستغناء باللفظ

عن القيد ، ولذا لم آت بالأمثلة التي فيها لفظ الحذف ، أو الإثبات .

(٢) الغاية / ٣٤٣ .

(٣) " / ٢٨١ .

(٤) " / ٢٨١ - ٢٨٢ .

(٥) " / ١٨٠ .

لأن الضم في التاء يستلزم الفتح في الجيم ، لأنه لا يمكن أن نقول :
 (وإلى الله ترجع الأمور) ^{بضم التاء} وكسر الجيم ، فإذا عرفنا أن قـراءة
 المذكورين بناء الفعل المضارع للمجهول ، عرفنا أن السكوت عنهم
 يقرؤون بضم المبنى للمجهول ، وهو (تَرْجِعُ الْأُمُورُ) بفتح التاء ،
 وكسر الجيم .

ومن الأمثلة على ذكر المبنى للفاعل :

(يَوْمَ نَنْفُخُ ...) [طه / ١٠٢] بالنون : أبو عمرو (١) أي : قـرأ
 أبو عمرو (يوم نفخ) بالنون على المبنى للفاعل ، ويلزم من ذلك
 ضم الفاء كما هو معلوم لدى من عنده بعض إمام يعلم النحو ،
 إذاً فـقراءة الباقيـن : بضم بناء الفاعل وهو بناء الفعل للمجهول
 (يُنْفَخُ) بضم الياء ، وفتح الميم .

ومن الأضداد : التذكير ، والتأنيث ، فإذا ذكرت قراءة التذكير
 لبعض ، فالأكثر السكوت عنهم يقرؤون بضم التذكير ، وهو التأنيث
 وبالعكس ، ومن الملاحظ أنه لا يقول " بالتأنيث " ، أو " بالتذكير " ،
 بل يقول " بالياء " ، أو " بالتاء " مثال الأول :

" (أَنْ يُقْبَلَ ...) [التوبة / ٥٤] بالياء : كوفى غير عاصم (٢) أي :
 وقراً عاصم ، والباقون : (أَنْ تُقْبَلَ ...) بالتاء على التأنيث .
 ومثال التأنيث : " (... تُجَبَى ...) [القصص / ٥٧] بالتاء : مدنى ،
 بصرى غير أبي عمرو (٣) أي : وقراً أبو عمرو ، والباقون : (يُجَبَى إِلَيْهِ) بالياء
 على التذكير .

(١) الغاية / ٣٥٧

(٢) " / ٢٧٨

(٣) " / ٣٩٥

ومن الأضداد : التقديم ، والتأخير نحو قوله :

" (... وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا ...) [آل عمران / ١٩٥] : كوفى غير عاصم " (١)

أى : وقرأ الباقون ، وعاصم : (وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا) .

ونحو قوله : " (... فَيُقْتَلُونَ ...) بضم ، و (يَقْتُلُونَ) [التوبة / ١١]

بفتحة : كوفى غير عاصم " (٢)؛ وقرأ الباقون : (فَيُقْتَلُونَ) بفتح الياء ،

وضم التاء مبنيا للفاعل ، (وَيُقْتَلُونَ) بضم الياء ، وفتح التاء مبنيا

للمجهول ، هذا ولقد عدَّ التقديم ، والتأخير وجهاً من الأوجه السبعة

التي نزل عليها القرآن الكريم . (٣)

وقد تعرف قراءة الباقين - الذين سكت عنهم ابن مهران - : من

أكثر من ضِدِّ واحد ، إذا كانت القراءات المنصوص عليها أكثر من قراءة

مثاله : قول ابن مهران فى فرش سورة الكهف / ١٧ :

(... تَزَاوَرُ ...) خفيف : كوفى ، (... تَزَوَّرُ ...) مشدد الراء

شامى ، ويعقوب " (٤) فتؤخذ قراءة المسكوت عنهم وهى : (تَزَاوَرُ)

بتشديد الزاى ، وإثبات الألف ، وتخفيف الراء من مجموع القراءتين

السابقتين ، فلما ذكر التخفيف المطلق لكوفى ، وتشديد الراء لابن عامر ،

ويعقوب عرفنا أن قراءة الباقين التَّشْدِيدُ فى الزاى ، ولما نصَّ على

(تَزَوَّرُ) بحذف الألف لشامى ، ومن معه عرفنا أن الباقين قراءتهم

ضد الحذف ، وهو الإثبات ، ويعرف تخفيف الراء للباقيين : من تخصيص

التشديد فى الراء لابن عامر ويعقوب .

(١) الغاية / ٢١٤ .

(٢) ، ، / ٢٨٣ .

(٣) انظر النشر / ١ / ٢٥ .

(٤) الغاية / ٣٣٣ .

وقد تعرف قراءة المطويِّ ذكرهم في الغاية من القرائن .
 نحو قوله : (يُخْرِجُ) [الإسراء/١٣] بضم الياء ، وفتح الراء : يزيد ،
 ضده : يعقوب * (١) فابن مهران من عادة ذكر قيد واحد إذا كان
 الفعل يدور بين بناء الفاعل ، وبناء المفعول ، ونراه خالف منهجه
 هنا لوجود أكثر من قراءتين ، وتعرف قراءة الباقيين بأنه لما ذكر
 قراءتين تدوران حول بناء الفعل للفاعل ، وبناء الفعل للمفعول مع
 الغيب عرفنا أن القراءة الباقية بالخطاب ، لأن ضد الغيب الخطاب ،
 وما أن الخطاب لا يتأتى هنا مع المبنى للمجهول لفساد المعنى ، عرفنا
 أن الفعل : مبنى للمعلوم ، وما أنه لا يمكن قراءة (وَنُخْرِجُ) له يوم
 القيامة كتابا) لأن الفعل (يخرج) لا يتعدى بنفسه فيتحتم أن تكون
 قراءة الباقيين : (وَنُخْرِجُ) له يوم القيامة كتابا) ليصحَّ تعديته إلى (كتابا) .
 ومن الأمثلة على معرفة قراءة الباقيين من القرائن قوله في فرش سورة
 الكهف / ٥٩ : ﴿ لمهلكهم ﴾ ، وفي النمل [٢٧] بفتح الميم ، وكسر اللام :
 حفص ، بفتحهما حماد ، ويحيى ، الأعشى ، والبرجمي : ها هنا بضم
 الميم ، وفتح اللام ، وهناك بالفتح * (٢) .

فيحتمل ، عقلا أن تكون قراءة الباقيين بكسر الميم ، واللام ، أو بضمهما ،
 أو بضم الميم ، وكسر اللام أو بالعكس ، وهناك قرينة لغوية تمنع كسر
 الميم ، واللام ، وضمهما وكسر الميم ، وضم اللام لعدم سماع ذلك من
 العرب ، ولا يمكن ضم الميم ، وكسر اللام لتنافي ذلك مع مقصد القرآن
 الكريم ، فيبقى وجه واحد فقط وهو ضم الميم ، وفتح اللام فهو للباقيين .

(١) الغاية / ٣٢٣ .

(٢) ، ، / ٣٢٨ .

الاعتماد على المفهوم المخالف

وقد تعرف قراءة السكوت عنهم من المفهوم المخالف ، لأن ابن مهران يعتمد على المفهوم المخالف كثيرا فمثلا قال :
 " (أُفَّ) [الإسراء / ٢٣ ، والأحقاف / ١٧] بفتح الفاء : مكى ، شامى بصرى غير أبى عمرو ، بكسرة منون : مدنى ، وحفص . " (١)

فابن مهران لما ذكر الكسر مع التنوين لمدنى ، وحفص فهم من المخالفة الكسر من غير تنوين ، وهو قراءة الباقيين ، والأنسب هنا أن نقول إن ابن مهران ترك قراءة الباقيين اعتمادا على الشهرة .

وقال ابن مهران " (فى السلم) [البقرة / ٢٠٨] ، وفى الأنفال [٦١] ، وسورة محمد - صلى الله عليه وسلم - [٣٥] بالفتح : حجازى ، والكسائى ، كله بالكسر : أبو بكر ، وافقه حمزة ، وخلف إلا فى الأنفال ، الآخرون : هاهنا بالكسر . " (٢)

ومن اعتماده على المفهوم المخالف أن يقول : " وافق فلان فى كذا " والمفهوم المخالف : أنه لم يوافق فى غيره فمثلا قال :
 " (ألا إنَّ شَمُودَ . .) [هود / ٦٨] ، وفى الفرقان [٣٨] ، والعنكبوت [٣٨] ، والنجم [٥١] غير مجرى حمزة ، وحفص ، ويمقوب ، وسهل ، وافق الشمونى ، وحماد ، ويحس ، فى النجم . " (٣) أى : ولم يوافقوهم فى غير سورة النجم على عدم صرف (شَمُودَ) بل صرفوه فى غير النجم ، وسكت عن قراءة الباقيين ، ويعرف من قوله : " غير مجرى " : أن الباقيين صرفوا (شَمُودَ) فى جميع السور المذكورة ، لأن الضدَّ العلقى لغير المنصرف هو المنصرف .

(١) الفاية / ٣٢٤ .

(٢) ، ، ١٧٩ / .

(٣) الفاية / ٢٩٥ .

ابن مهران والأساليب البلاغية

إِنَّ من الملاحظ أَنَّ ابن مهران يستخدم أسلوب " صنعة الاحتباك " (١) بكثرة عند بيان القرات في الكلمات الموجودة في أكثر من سورة ، المتشابهة في اللفظ ، والقراءة .

انظر إلى أسلوبه حينما يتعرض لفرش (بالبخل) في سورة النساء/٣٧
 " (بالبخل) ، وفي الحديد [٢٤] بالفتح : كوفي غير عاصم " (٢)
 وأصل العبارة بالبخل في النساء بالفتح ، و (بالبخل) في الحديد بالفتح :
 كوفي غير عاصم فحذف " في النساء بالفتح " لوجود " في الحديد بالفتح " في الثاني ، وحذف في الثاني " بالبخل " لوجوده في الأول .

ومثل قوله : " (... يَمْرُشُونَ) [الأعراف / ١٣٧] ، وفي النحل [٦٨] بضم الراء : شامى ، وأبو بكر ... " (٣) وأصل العبارة =

(١) هو أن يُحذف من الأول ما ثبت نظيره في الثاني ، ومن الثاني : ما ثبت نظيره في الأول ، نحو قوله تعالى : (وَآخَرُونَ اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وَاخَرَ سَيِّئاً ...) التوبة/١٠٢
 أى : خلطوا عملاً صالحاً بسىء ، وعملاً آخر سيئاً بصالح ، فحذف الأول وهو : (بسىء) لدلالة الثاني عليه ، وحذف الثاني وهو " بصالح " لدلالة الأول عليه ، و " الاحتباك " مأخوذ من " الحَبْك " وهو السد ، والإحكام وتحسين أثر الصنعة في الثوب .. شبيهت مواضع الحذف من الكلام بالفرج بين الخيوط ، وإدراك الناقد إياها- ، بصوغه بوضع المحذوف مواضعه- بمنزلة سد ما بين فرج الخيوط . انظر شرح عقود الجمان في المعاني ، والبيان ١٤٥/٢ .

(٢) الفاية / ٢٢١ .

(٣) " ، / ٢٦٥ .

(يَعْرُشُونَ) في الأعراف بضم الراء ، و (يعرشون) في النحل بضم الراء : شامى ، وأبو بكر . " فحذف لفظ (يعرشون) في الثاني لدلالة الأول عليه ، وحذف " في الأعراف بضم الراء " لدلالة الثاني عليه .

ونحو قوله : " (... دائرة السوء ...) [التوبة / ٩٨] ، وفي الفتح [٦٦] بضم السين : مكى ، وأبو عمرو . " (١) والأصل " دائرة السوء " في التوبة بضم السين ، و (دائرة السوء ..) في الفتح بضم السين : مكى ، وأبو عمرو " فحذف : " في التوبة بضم السين " لدلالة الثاني عليه وهو " وفي الفتح بضم السين " ، وحذفت (دائرة السوء) في الثاني لدلالة الأولى عليها . ومثل هذا الأسلوب كثير في كلامه .

وأما إذا لم تكن قراءة كل القراء المذكورين في النص متطابقةً فيغير الأسلوب مثاله :

" (يَلْحَدُونَ) بالفتح حيث كان (٢) : حمزة ، وفي النحل [١٠٣] كوفي غير عاصم . " (٣)

أسلوب التضمين

قد يستعمل ابن مهران أسلوب التضمين في عبارته كقوله قال أبو بكر : " أنا أدخلت هذه الحروف عن قراءة علي بن أبي طالب -

(١) الفاية / ٢٨٠ .

(٢) يوجد (يلحدون) في الأعراف / ١٨٠ ، والنحل / ١٠٣ ، وفصلت / ٤٠-

(٣) الفاية / ٢٦٩ .

رضى الله عنه - في قراءة عاصم (١) ، فقله : " عن قراءته " متعلق بأدخلت وضمن " أدخلت " معنى " أخذت " أى : أخذت تلك الحروف عن قراءته ، وأدخلتها في قراءة عاصم . (٢) وكقوله في بعض النسخ : " وافق حمزة وعلى على الحرف الذى قبلها التانيث : بالإمالة (٣) فقله بالإمالة متعلق باتفق على تضمينه معنى الوقف .

أسلوب الاستخدام

قد يستعمل ابن مهران في الغاية : أسلوب الاستخدام البلاغيّ مثال ذلك قوله : (... يُخْرَجُ ...) [الإسراء/١٣] بضم الياء ، وفتح الراء : يزيد . ، ضده يعقوب . (٤) فذكر يزيد وأراد به أبا جعفر ، ثم أعاد إليه الضمير وأراد به قراءة أبي جعفر .

الاكتفاء بالصفة عن الموصوف

قد يذكر ابن مهران الصفة ، ويحذف الموصوف للعلم به ، نحو قوله : إلا أن يكونَ خروجًا من لفظة إلى أخرى " (٥) ، والأصل : " إلى لفظة أخرى " فحذف الصفة ، وأقام الموصوف مقامه ، لدلالة ما قبله عليه وهو " مِنْ لَفْظَةٍ "

(١) الغاية / ٢٢٩ .

(٢) إدخاله تلك الأحرف في قراءة عاصم من اختياره لا من روايته .

انظر شرح الغاية / ٦٦ ب .

(٣) الغاية / ١٤٦ وهي نسخة ، انظر تعليقنا في ص ١٤٦ الهامش ٨

(٤) الغاية / ٣٢٣ .

(٥) ، ، / ١١٨ .

الاكتفاء بالموصوف عن الصفة

قد يحذف ابن مهران الصفة ، ويستغنى بالموصوف عنها نحو قوله :
 " أو معنى إلى معنى " (١) أى : من معنى إلى معنى آخر .

احتواء الغاية على بعض الملح

ذكر ابن مهران خبراً في الغاية رواه عن بكر بن حبيب ، أن يعقوب
 سُئل على من قرأت يا أبا محمد ؟ فقال : " قرأت على الذى أقرأه
 الذى قرأ على الذى أقرأه الذى قرأ على النبى - صلى الله عليه وسلم . (٢)
 فكثر الموصولات ، وصلتها تعتبر من الملح النحوية ، مع الفائدة الأساسية
 لهذا الخبر ، وهو أن " يعقوب " قرأ القرآن بأثر ، ورواية ، ولاجل
 أن هذا الخبر من الملح النحوية : ورد عن المتخصص فى النحو وهو :
 أبو عثمان المازنى .

مخالفة المشهور من مذاهب النحويين فى بعض العبارات

قد يعطف ابن مهران الاسم الظاهر على المضمردون تأكيد ذلك
 المضمرد بالمنفصل مثال ذلك :

" ويؤخرونه ، وابن كثير ، وحفص ، فى العنكبوت "

وعلى مشهور مذاهب النحاة ، كان عليه أن يقول : " ويؤخرونه هم ، وابن

كثير ، وحفص فى العنكبوت . . " (٣) مثل قوله تعالى _____ :

(١) الغاية / ١١٩ .

(٢) " ، / ٨٣ .

(٣) " ، / ٣٩٣ .

(اشْكُنتَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ) الأعراف / ١٩ .

تقديم من يقرأ كل الكلمات المشتركة في الحكم ، ومن يقرأ جملها على نمط واحد تقديمه على غيره ممن لا يقرأ كذلك .

منهج ابن مهران في الغاية ، تقديم القارئ الذي يقرأ أكبر قدر من الكلمات الفرشية ، أو الأصولية على نمط واحد ، ثم يعطف عليه من يشاركه في جمل الكلمات .

فمثلا عند ذكر الإدغام ، قدّم أبو عمرو لأنه قطب الإدغام ، وأكثرهم إدغاما على الإطلاق ، كما يفهم من إطلاق ابن مهران الإدغام لأبي عمرو حيث قال : " أبو عمرو يدغم كل حرفين من جنس واحد ، أو مخرج واحد ، أو قريبي المخرج ساكنا كان ، أو متحركا ، إلا أن يكون مضاعفا ، أو منقوصا . . . الخ " (١) ، ثم ذكر من يوافقه في الإدغام الكبير ، ومن يوافقه فسي الإدغام الصغير في بعض الكلمات ، ثم نرى أنه يذكر من يدغم أكثر من غيره في بعض الحروف ، مثل الكسائي وهكذا (٢) .

ونراه عند ذكر فرش (وما الله بغافل عما تعملون) قدّم ابن عامر لأنه يقرأ جميع ما ورد من ذلك بالتاء ، ثم ذكر أبا جعفر لأنه يوافقه على الخطاب ، إلا في الأنعام ، فيقرأ بالغيب هناك ، ثم عطف عليهما حمزة ، والكسائي لأنهما يشاركان في الخطاب في كل لفظ فيه (وما الله بغافل) ويخالفانها في كل لفظ فيه (وما ربك بغافل) (٣) .

(١) الغاية / ١٠٠ .

(٢) انظر الغاية / ١٠١ وما بعده .

(٣) . . . ١٥٧ / ١٥٨ .

تكرار الفعل

منهج ابن مهران عدم التكرار إلا لضرورة ، كأن يريد إزالة اللبس
مثال ذلك قوله :

" ويميل (خطايانا) وخطاياكم ، و (خطاياهم) (١) فكرر لفظ
يميل لأنه لو لم يكرره لدخلت هذه الألفاظ الثلاثة ضمن الألفاظ التي
اختص بإمالتها : أبو عمرو الدوري ، فكرر الفعل " ويميل " إشارةً إلى
أن هذه الألفاظ الثلاثة معاملة للكسائي بجميع رواياته .

وقال ابن مهران : " ويميل قتيبة منه ما فيه الراء ، ويميل
(فأحياكم) ، و (أحياهم) ، و (محياهم) (٢) فلولم يكرر الفعل
لظن أنها من ما أماله قتيبة ، وقصده أنها ما أماله الكسائي بجميع
روايته .

ومن مسالِب الغاية في عرض القراءات

أرجاء الكلام في بعض الكلمات إلى أماكن أخرى متأخرة ، فمثلا لم يذكر
مذاهب القراء في (تذكرون) الأنعام / ١٥٢ وتكلم على اختلاف القراء
في (تذكرون) في سورة الأعراف فقال : " (تذكرون) خفيف : كل
القرآن : كوفي غير أبي بكر " (٣) ، وهذا يشبه تأخير البيان عن وقت
الحاجة ، والأصح منع ذلك .

(١) الغاية / ١٣٦ .

(٢) " / ١٣٨ .

(٣) " / ٢٥٦ .

ومن عيوب الغاية ، إطلاق بعض الكلمات مجردة ، عمّا يُزيلُ عنها الإشكالَ ، فمثلا قال " (ومنها تخرجون) [الأعراف / ٢٥] ، وفي الروم والزخرف ، والجاثية بالفتح؛ كوفي غير عاصم " (١) ففي سورة الروم يوجد (تخرجون) في موضعين ، ولو قال : في أول الروم لزال الإشكالُ ، ولكنَّه وضع كتابه للمنتهى ، فهو يَعْرِفُ أصلَ الخلاف فيفهم المراد .

ومن الملاحظات على الغاية الخروجُ من طرق الكتاب ، أثناء عرض القراءات في بعض الأماكن .

فمثلا قال " آتينا بها) [الأنبياء / ٤٧] مدود حميد " (٢) فحميد لم يذكر في أسانيد الغاية .

ونحو قوله : (... قَدِّروها ...) [الإنسان / ٦] بضم القاف مشددة الدال : أحمد بن عبد الخالق " (٣) فرواية أحمد بن عبد الخالق عن يعقوب لم تذكر في أسانيد الغاية .

ونحو قوله : " واخته المدنيون زمعة في يونس (الآان) موضعين " (٤)

فرواية زمعة عن ابن كثير لم تذكر في أسانيد الغاية .

وكذا قوله " زمعة لا يهزم وبرواية شبيل (ولي دين) " (٥) فذكر هنا رواية زمعة وشبيل بن عباد عن ابن كثير مع أنه لم يذكر روايتهما في أسانيد الغاية .

وعلى كلِّ فهذا لا يضره ، بل هو تطوع وتناقله عن ابن مهران رحمه الله والمضربُ تركهُ ، لما التزمه من القراءات والروايات ، ولم يحصل هذا والحمد لله .

(١) الغاية / ٢٥٦ .

(٢) " / ٣٥٩ - ٣٦٠ .

(٣) " / ٤٨٠ - ٤٨١ .

(٤) " / ١٢٤ .

(٥) " / ٥١٣ - ٥١٤ .

لغة ابن مهران

يعبر ابن مهران عن الساكن بالخفيف أحياناً

يطلق ابن مهران لفظ "خفيف" ويقصد به الساكن أحياناً ،
ويقصد به الخفيف بمعنى ضد الشدد .

ولعل إطلاق الخفيف يقصد الساكن ، اختصار للكلام ، وبيان لتوجيه
القراءة أى : إن الإسكان سببه التخفيف ، فمثلاً قال ابن مهران :
" (خُطوات) خفيف : مكى - إلا الخزاعى - ، وأبو عمرو - غير عباس
- ، ونافع ، وأبو بكر - غير البرجمى - ، وحمزة ، وخلف " . (١)
أراد أنهم قرءوا (خطوات) بإسكان الطاء ، حيث وقعت فى القرآن
الكريم ، وأسكنوا الطاء لأجل التخفيف ، وقرأ الباقون ، والخزاعى عن
ابن كثير ، وعباس عن أبى عمرو ، والبرجمى عن أبى بكر : (خُطوات)
بضم الطاء حيث وقعت على الأصل فى هذا الجمع ، فأطلاق الخفيف على
الساكن مجاز من إطلاق السبب على السبب .

وكلمة "خفيف" فعيل بمعنى مفعول والتخوين فيه عوض عن المضاف إليه
المعروف لدى الحاذق فى فن القراءات ، والتقدير "خطوات" مخففة الطاء
أى : ساكنة الطاء ...

ومثال إطلاق الخفيف على ضد الشدد - وهو كثير لأنه الأصل - : قوله
فى فرش سورة النساء / ١ " (تساءلون به) خفيف : كوفى ، عباس : مخير " (٢)

(١) الفاية / ١٧١ .

(٢) ، ، / ٢١٥ .

وقوله : " (أن يُصَلِّحًا) خفيف : كوفى " (١) أى : قرأ الكوفيون - وهم عاصم ، وحمة ، والكسائي^{ونلف} - (أن يُصَلِّحًا ...) بتخفيف الصاد وحذف الألف بعدها كما نطق به ، ويلزم من تخفيف الصاد: حذف الألف وكسر اللام ، وقرأ الباقون : (أن يُصَلِّحًا) بتشديد الصاد ، ويلزمه إثبات الألف بعدها ، وفتح الياء (٢).

يقصد المتقدمون من القراء بلفظ " المثل " ، أو " الثقيل " أن حروف الكلمة كلها محركة لا سکون فى شىء منها ، مما قد جاء السكون فيه (٣).

وعلى هذا الأساس إذا كان الخلاف فى ضم العين أو إسكانها ، فيعتبر ابن مهران عن ذلك بـ " ثقيل " فانظر إليه عند بيان فرش سورة الملك حيث يقول : " (فَسُحِّقًا) ثقيل : يزيد ، وعلى " (٤) فهو يريد أن يقول إن حروف " فَسُحِّقًا) كلها محركة عند أبى جعفر ، والكسائي لا سکون فى شىء منها مما قد جاء فيه السكون وهو الحاء ، وقرأ الباقون بضد الحركة وهو السكون ، ولا يبعد أن يكون التعبير بثقيل إشارة إلى توجيه القراءة أى : إنَّ الحركة هى الأصل ولو كانت ثقيلة .

ويعبر ابن مهران عن الإشمام فى (قيل) ، وبابه : بالضم : قال : " (قيل) ، وأخواته بالضم : هشام ، والكسائي ، ورويس " (٥)

(١) الفاية / ٢٢٥ .

(٢) انظر النشر ٢ / ٢٥٢ .

(٣) انظر جامع البيان ص ٣٥١ / أ

(٤) الفاية / ٤٦٩ - ٤٧٠ ويبدو أنه اصطلاح لمتقدمى القراء فانظروا

السبعة / ١٤٣ - ١٤٤ .

(٥) الفاية / ١٤٧ .

فقد قال الكرمانى فى شرح لفظ «بالضم» : " يريد بالضم هنا الحركة التى هى واسطة بين الضم ، والكسر " (١) فدل هذا على أنه يريد بالضم : الإشمام ، وقد يطلقون الإشمام ويريدون به خلط حرف بحرف ، ومن هذا القبيل قول ابن مهران " (الصراط) بإشمام الزاى : حمزة إلا العجلى " (٢) ويعبر ابن مهران عن الإشمام فى (لا تأمنا) يوسف / ١١ بالشمة وهو من الوشم بمعنى العلامة حذفت الواو وعوض عنها التاء مثل " عدة " فكانَّ القارىء الذى يشير إلى ضم النون يضم شفثيه مع النطق بالحرف كأنه وَضَعَ علامةً على ضم النون فى الأصل .

التعبير عن التسهيل بالتليين

ويعبر ابن مهران عن تسهيل الهمزة بينها ، وبين حركة ما قبلها : بالتليين إشارةً إلى التسهيل ضرب من تخفيف الهمزة ، ويبدو أنه اصطلاح لمتقدمى القراء قال ابن مهران : " (رأيتم) ونحوه ملينّة الهمزة : مدنى " (٣) أراد مسهلة الهمزة بينها ، وبين الألف .

ويعبر ابن مهران عن إدخال الألف بين الهمزتين مع تسهيلهما بين بين ، يعبر عن ذلك " بهمزة مطولة " قال ابن مهران : "

ابن ذكوان مثله إلا قوله (امنتم) حيث كان ، و (أهتتا) [الزخرف / ٥٨] و (. . . اعجمى . . .) [فصلت / ٤٤] ، و (ان كان . . .) [القلم / ٤]

(١) انظر شرح الفاية / ٥٠ - ب

(٢) الفاية / ٩٤ .

(٣) ، ، / ٢٤٠ .

فَاتَّهَا بِهِمزة مطولة (١) ، يريد أن يقول : إِنَّ ابن ذكوان قرأ الكلمات القرآنية المذكورة بألفين بعد همزة الاستفهام الأولى بين الألف ، والهمزة ، والثانية ألف خالصة (٢) ويبدو أن عبارة " بهمزة مطولة " اصطلاح متقدم من القراء ، فبعد أن نَقَلَ أبو شامة عن الداني الاختلاف عن أصحاب هشام عنه في (أذهبتم) فحكى عن الداني أن الحلواني عن هشام روى (أذهبتم) بهمزة مطولة . . .

قال أبو شامة : " يعني أنه حَقَّقَ همزة الاستفهام ، وسَهَّلَ همزة القطع بعدها ، فجعلها بين بين ، وأدخل أَلْفًا فاصلة بينهما . " (٣) ، وقد أيد ابن الجزري قول من قَسَّرَ مثل أبي شامة قول من قال : " بهمزة مطولة " . (٤)

وقد يعبر ابن مهران عن التسهيل بين بين : " بهمزة ومدة " قال ابن مهران في بيان مذهب زيد عن يعقوب في لفظ (هـؤلاء) حيث ورد : " زيد بهمزة ومدة " (٥) أى : قرأ زيد عن يعقوب (هؤلاء) بتسهيل الهمزة الأولى بينها ، وبين الهمزة ، وتحقيق الثانية . (٦)

وقد قال ابن الجزري بيانا لكلام علماء القراءات : " بهمزة ومدة " ومن نظر في كلام الأئمة متقدميهم ، ومتأخريهم علم أنهم لا يريدون بذلك إلا بين بين ليس إلا " (٧)

(١) الغاية / ١٢٨ .

(٢) انظر شرح الغاية للكرمانى . ١/١

(٣) انظر إبراز المعانى / ١٣٠ .

(٤) انظر النشر / ١ / ٣٦٨ .

(٥) الغاية / ١٥٠ .

(٦) انظر الشرح المذكور / ١٦ ب

(٧) النشر / ١ / ٣٦٨ .

التعبير بالترك

يعبر ابن مهران عن إبدال الهمزة حرفاً متراً من جنس حركة ما قبلها ،
وعن نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وعن حذفها ، يعبر عن ذلك جميعاً
أحياناً بالترك قال ابن مهران : " وخمزة يترك كل همزة عند الوقف . . . " (١)
فالمراد بالترك هنا تخفيف الهمزة بجميع أنواعها من الحذف ، والإبدال ،
والنقل .

وقد يطلق التَّرك ويبريد به إبدال الهمزة حرفاً من جنس حركة
ما قبلها مثال ذلك قوله :

" يزيد ، والأعشى ، والبرجمي يتركون كل همزة ساكنة إلا في (أنبهم) ،
(ونسهم) " (٢) والأصل يتركونها بالإبدال ، فاختصر الكلام لأن الفهم
البصير يعرف أن الترك يشمل الإبدال ، وغيره .

ويعبر ابن مهران أحياناً عن ألف الفصل بين الهمزتين بالمدّة ،
فمثلاً قال : " . . . هشام بهمزتين بينهما مدّة في المختلفتين " (٣) ، وتسمية
الألف مدّة مجاز من تسمية السبب باسم المسبب .

ويعبر ابن مهران عن الهمزة الواقعة في أول الكلمة (٤) بالألف فـ

(١) الغاية / ١٢٧ .

(٢) ، ، / ١١٤ .

(٣) ، ، / ١٢٩ - ١٣٠ .

(٤) قد ورد في بعض النسخ التعبير بالهمزة عند قول ابن مهران ص ٣٥٨

في فرش سورة الأنبياء : " (ألم ير الذين) بغير واو بعد الهمزة

. . . " وما بين المعقوفتين غير موجود في نسخة شارح الغاية ،

وظنى الغالب أنها من زيادة النساخ ، لبعده عن اختصار الغاية ،

مثل قول ابن مهران : " في فرش سورة هود : " (إِنِّي لَكُـم) بكسر الالف : شامى ، ونافع ، وعاصم ، وحمزة (١) يقصد كسر الهمزة ولعله اصطلاح قديم يشير إلى أن الهمزة لا هجاء لها ، فتكتب مرة ألفا ، ومرة ياء ، ومرة واوا . (٢)

وانظر إليه في فرش سورة التوبة : (حيث يقول : " أَشْسَس) بضم الالف (بنيانه) رفع في الحرفين : شامى ، ونافع . . . (٣)

فإذا كانت الهمزة في وسط الكلمة ، أو في آخرها فيعبر عنها بالهمزة ، مثل غيره من مؤلفي كتب القراءات ، فمثلا قال ابن مهران : " (رأيتم . . .) ونحوه ملينة الهمزة : مدنى ، بتركه أصلا : المكشائى (٤) وقال : " (مرجون) [التوبة / ١٠٦] بغير همز : مدنى كوفى - غير أبى بكر - وعباس . . . " (٥) وقوله : " (يأجوج ومأجوج . .) مهموز عاصم غير الشمونى " (٦) وعبر بقلعة عن الهمزة المتوسطة : بالالف . (٧)

لأن ابن مهران في مثل هذا ، يستغنى باللفظ عن القيد هذا ، وكذا ورد ص ٤٣٧ في بعض النسخ " (أَدْخِلُوا) بقطع الهمزة مدنى كوفى " و في بعض النسخ " (أَدْخِلُوا) قطع مدنى كوفى وهذا هو الأشبه بمنهج المؤلف . والله أعلم .

(١) الغاية / ٢٩٣ .

(٢) انظر لسان العرب / ١ / ١٧ .

(٣) الغاية ص ٢٨١ - ٢٨٢ .

(٤) ، ، / ٢٤٠ .

(٥) ، ، / ٢٨١ .

(٦) ، ، / ٣٤٣ .

(٧) ولعل ذلك لكونها مكتوبة على صورة الالف نحو : " (رأى) بكسر الالف : أبو عمرو . . . إلخ " ص ٤٤٤ .

ونحو : " (ليسوا...) [الإسراء/٧] بفتح الهمزة : شامس ،
كوفى غير حفص ... " (١)

ومثل قوله : " وهمز الأعشى والبرجم (نبثنا) ، (ونبي) " (٢)
ويعبر عن همزة الوصل بألف الوصل ، وعن همزة القطع بألف القطع
فمثلا يقول : فإذا تلتته ألف وصل ، ضم الهاء ، والميم حمزة ،
والكسائي ، وخلف ... " (٣)

ويقول : " ورش يضم مع ألف القطع ... " (٤)

وتارة لا ينطق بالألف أصلا بل يقول " وصل " ، أو " .. قطع "
أو : " موصول " ، أو " ... مقطوع ... " ، فإنظر اليه عند فرش
(قال أعلم ...) فى البقرة / ٢٥٩ فيقول : " (قال أعلم) وصل
جزم: حمزة ، والكسائي " (٥)

ومثلا يقول : " (بل أدرك) [النمل/٦٦] قطع : مكس ،
بصرى ، ويزيد ، (بِلِ ادَّرِك) مشدد موصول : الشُّمُونِي " (٦)
ويقول أيضا " (ألم الله) مقطوع: الأعشى والبرجم ... " (٧)

(١) الفاية / ٣٢٣ .

(٢) " / ١١٤

(٣) " / ٩٨

(٤) " / ٩٧

(٥) " / ١٩٠

(٦) " / ٣٨٨

(٧) " / ١٩٧

الصلة

ويعبر ابن مهران عن " صلة ها " الكناية بالواو ، أو بالياء " :
 بالإشباع أى : إشباع الهاء المضمومة حتى يتولدَ منها واو مدّية ،
 وإشباع الهاء المكسورة حتى يتولدَ منها هاء مدية . (١)
 قال ابن مهران : " إشباع كل هاء كناية : مكى ... " (٢)

التعبير بالكسر

يستعمل ابن مهران في كتابه " الفاية " : الكسر بمعنيين فيستعمله
 أحيانا ، بمعنى الإمالة الكبرى ، وأحيانا بمعنى الحركة المعلومـة ،
 ويعرف ذلك بالقرائن ، فإذا كان المقامُ مقامَ الإمالة ، فإنه يقصد بالكسر:
 الأمانة مثال ذلك قوله : " ... وقتيبة (إن كنتم للرؤيا) بالكسر فقط " (٣)
 أى : بالإمالة لأن المقامَ مقامَ الإمالة .

وقال ابن مهران في فرش أول سورة النجم :
 " كسر رؤوس آيها ، وأشباهها : كوفى - غير عاصم - هـ بين بين : مدنى ،
 وأبو عمرو : ... " (٤) فَعَطَفَ لَفْظِ " بين بين " على لفظ " كسر " قرينةً
 تُرشِدنا إلى أن الكلام في الإمالة . (٥)

(١) انظر شرح الفاية / ١٣ - أ

(٢) الفاية ص / ٩٩

(٣) " ، / ١٣٧ .

(٤) " ، / ٤٥٤

(٥) ويلاحظ أنه يعبر عن التقليل تارة بقوله " بين الفتح ، والكسر " كما
 في ص ١٣٩ ، ويقول " بين بين " كما في ص ٤٥٤ ، وانظر ص ٤٩
 من " الإمالة في القراءات ، واللهجات العربية " لعبد الفتاح شلبي .

ومثال استعمال "الكسر" بمعنى الحركة المعلومه قوله : (... أنا
 كَمَرْنَاهم) و (... أن الناس ...) [النمل / ٥١ ، ٨٢] بالفتح :
 عراقى غير أبى عمرو ، "سهل" : بكسر (إنا) فقط (١)
 فيقصد كسر حركة الهززة لأن المقام مقام فتح الهززة ، وكسرها .
 والله أعلم .

وعبر عن "المشدد" بالمضاعف " فقال : " إلا أن يكون مضاعفاً .. " (٢)
 يعنى أن أبى عمرو لا يدغم الأول فى الثانى ، إذا كان الأول مشدداً
 نحو : (فتمّ ميقات ربه ...) الأعراف / ١٤٢ .

التعبير عن غير المنصرف بغير مجرى

ويعبّر ابن مهران عن غير المنصرف " بغير مجرى " (٣)

قال ابن مهران : " (ألا إنَّ شَمودَ) [هود / ٦٨] ، وفى الفرقان [٣٨]
 والمنكوت [٣٨] ، والنجم [٥١] : غير مجرى : حمزة ، وحفص ،
 ويعقوب ، وسهل ... " (٤) أى : قرأ حمزة ، وحفص ، ويعقوب ،
 وأبوحاتم لفظ " شمود " بدون تنوين على منعه من الصرف فى سورة هود ، =

(١) الغاية / ٣٨٧ .

(٢) ، ، / ١٠٠ .

(٣) استعمل ابن مجاهد عبارة " أجرى " ، و " لم يجز " انظر السبعة
 ص ٣٢٧ ، وهو فى معنى " مجرى " ، و " غير مجرى " وأصل
 " المجرى فى الشعر حركة حرف الروى فتحته ، وضسته ، وكسرت
 ... و «مَجْرِيٌّ» :

اسم مكان أى : موضع جري حركات السبنا ، والإعراب ...

انظر اللسان : ١٤ / ١٤١ .

(٤) الغاية / ٢٩٥ .

وفي الفرقان ، والمنكوت ، والنجم ، وقرأ الباقون بالتنوين في جميع ذلك على إجراء الصرف عليها إلا الشموني ، ويحيى بن آدم ، والعليني عن أبي بكر فإنهم وافقوا حمزة ، ومن معه في سورة النجم ، ووافقوا الباقين في غير سورة النجم . (١)

ويعبر عن المفرد بكلمة " واحد " ، وعن المفردة بالواحدة مثال (رسالاته ...) [المائدة / ٦٧] ، وفي الأنعام [١٢٤] جمع ، وفي الأعراف [١٤٤] واحد : مدني كلهن واحدة : مكي " (٢)

وقد يعبر عن الأفراد بالتوحيد مثل قوله : « ههنا (رسالته) على

التوحيد ، والباقي جمع : كوفي - غير عاصم - ، وأبو عمرو . " (٣) أي : قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (رسالته) في سورة المائدة على الأفراد ، وفي سورة الأنعام ، والأعراف (رسالاته) على الجمع . (٤)

(١) انظر الإيضاح / ١٦٢ - ب ، وشرح الفاية / ٧٧ - ب

(٢) الفاية / ٢٣٣ .

(٣) ، ، / ٢٣٣ .

(٤) انظر البسوط / ٧٣ - أ ، والنشر / ٢ / ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٣٧٢ .

ويعبر عن تحقيق الهمزتين " بهمزتين " كقوله " (ان كان) مستفهم :
شامى ، ويزيد ، ويعقوب ، بهمزتين : حمزة ، وأبو بكر . (١) أراد
بهمزتين محققين . (٢)

وكقوله " (آنتم) بلفظ الخبر حيث كان و (تلقف) خفيف : حفص ،
بهمزتين : كوفي غير حفص " (٣) أراد بهمزتين محققين .

وقوله : (. . . أئمة) بهمزتين : شامى ، كوفي " (٤)

وقد يطلق كلمة " مدود " ويراد به إدخال خال همزة الاستفهام على لام التعريف
فيمد لأجل التقاء الساكنين كقوله : (الله) مدود : روح . . . (٥)

وقد يطلق مدود : بمعنى ضد القصر كقوله " (أمرنا) مدود يعقوب " (٦)

ويعبر ابن مهران عن الحركة بدون إشباعها في باب هاء الكناية
بالاختلاس قال :

" حفص شيع إلا قوله : (يرؤه) [الزمر / ٧] ، (ويتقه . .) [النور
/ ٥٢] فإنه يختلسهما (٧) أى : يقرأ بضم الهاء في (يرؤه) وكسر
الهاء في (يتقه) مع جزم القافيدون زيادة في الحركة .

-
- (١) الغاية / ٤٧١ .
(٢) انظر : شرح الغاية / ١٠٤ - أ
(٣) الغاية / ٢٦٤ .
(٤) الغاية / ٢٧٦ .
(٥) الغاية / ٢٣٥ .
(٦) " / ٣٢٤ .
(٧) " / ٢٠٤ .

التعبير عن بعض السور

يعبر ابن مهران عن سورة المتحنة " بالمودة " أحياناً . (١)

- . ويعبر عن سورة الإسراء بسورة " بنى إسرائيل " .
- . ويعبر عن سورة غافر بسورة " الملائكة " .
- . ويعبر عن سورة فاطر بسورة " المؤمن " .
- . ويعبر عن سورة فصلت بسورة " حم السجدة " .
- . ويعبر عن السورة الثوري بسورة " عسق " .
- . ويعبر عن سورة النبأ ، بالمعصرات .

(١) قال في ص ١٦٢ : " وفي المودة (أن تولوهم) " وقال في ص ١٦٤ " وفي الفصل كلها (إبراهيم) إلا في الأعلى والمودة " وأما في العنوان فالمكتوب " المتحنة " .

القسم الثاني النص المحقق

وعلى فيه كآتسى :-

أ - وصف النسخ

ب - منهجى فى التحقيق

وصف النسخ الخطيية

الأولى :- وهي الأصل - نسخة مكتبة رشيد افندى بتركيا وهي موجودة تحت رقم ٢/٣٣ ضمن مجموعة تبدأ صفحات تلك النسخة من ٤٥/ إلى ٧٩ ب وتوجد على صفحة العنوان " كتاب الغاية تأليف ابن مهران الأصبهاني ، ثم النيسابوري " (١)

ويوجد في هامش صفحة العنوان عبارة :

" من كتب محمد أمين المعروف بسواكي زاد ييسر الله بالخير ما أراد سنة ١١٩٤ " ولعل فؤاد سوزكين استدل بالعبارة السابقة على أنها من القرن الثاني عشر. (٢) ولا يدل ذلك دلالة قاطعة على أنها مكتوبة في تلك السنة لأن لفظ " كتب " إن كان مصدرا بمعنى الكتابة فيدل على أنها مكتوبة في تلك السنة فتكون بالتأكيد من القرن الثاني عشر وإن كان لفظ " كتب " جمع كتاب فالتأريخ السابق للتمليك لا للكتابة فتكون النسخة قد كتبت قبل التاريخ المذكور وهذا هو الظاهر لأن العادة قد جرت على كتابة تأريخ التمليك في عناوين المخطوطات هذا والنسخة تقع في ثلاث وثلاثين ورقة وربع الورقة وضي كل صفحة ٢٥ سطرا ، معدل الكلمات في كل سطر إحدى عشر كلمة تقريبا وهي نسخة حسنة بخط جيد مشكول أحيانا وهي قليلة السقط فيها ببعض التصحيحات وبعض الحواشي بخط عسري .

و قد أهدى لي صورة من هذه النسخة فضيلة الشيخ سعيد عبد الله المحمد وفقه الله وأطال في عمره وجزاه الله عنى خير الجزاء فقد أراحني من مؤنة السفر إلى تركيا .

(١) قلت : انقلب الوصف على الواصف فهو نيسابوري ثم أصبهاني .

(٢) انظر: تأريخ التراث ١/ ٤٦ .

الثانية : نسخة أحمد عارف حكمت الله في المدينة المنورة ورقمها العام ٦٥ ، ورقم التصنيف ٢٢٣/٣٣ وهي مكتوبة بخط فارسي وهي مذهبسة عليها بعض التصحيحات بالخط نفسه ولم يورخها الكاتب وظنى أنها من القرن الثالث عشر كتبت في حياة الشيخ أحمد عارف - رحمه الله - كتبت لمكتبته لأنى طابقت ورق تلك النسخة بورق بعض المخطوطات المؤرخة في ذلك القرن فوجدت اتحاد نوع الورق وهو أنه مائل إلى الصفرة ، وهي بالتحديد ثلاث وأربعون صفحة ونصف الصفحة كل صفحة ٢٩ سطرا معدل أسطرها ١٤ كلمة تقريبا ، ومختومة بختم أحمد عارف حكمت في الصفحة الأولى والأخيرة وصورة الختم هي : " مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الخنى أحمد عارف حكمت الله بن عصمت الله الحسينى فى مدينة الرسول الكريم عليه وعلى آله الصلاة والتسليم بشرط أن لا يخرج عن خزانته والمؤمن من محمول على أماتته التاريخ ١٢٦٦ هـ " وهي نسخة مقروءة لكنها فيها كثير من التحريفات والسقط وحاد فيها الكاتب أحيانا عن مراد المؤلف كما ذكرنا ذلك أثناء التعليق على النص المحقق .

وكتب على صفحة العنوان بخط غير خط الناسخ كتاب الغاية فى القراءات الإحدى عشر .

وكتب بخط يشبه خط الناسخ هذه العبارة أيضا :

" كتاب الغاية فى القراءات العشرة للحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابورى (١) رحل ببغداد (٢) وخراسان ودمشق وسمع جطاعة كثيرة وحدث عنه طائفة قال الحافظ أبو عبد الله النيسابورى : كان وحييد عصره فى القرآن (٣) .

(١) قلت : انقلب الوصف على الواصف والصحيح النيسابورى الأصبهاني .

(٢) صوابه " رحل إلى بغداد " .

(٣) قلت : صوابه " فى القراءات " كما فى معرفة القراء ١ / ٣٤٨ .

وكان أعبد الناس ممن رأينا من القراء وكان مجاب الدعوة له كتاب شامل في القراءات وله ست وثمانون سنة ويوم وفاته ووفاته أبو الحسن (١) العامري صاحب الفلسفة قال الحافظ أبو عبد الله النيسابوري فحدثني عمر بن أحمد الزاهد سمعت الثقة من أصحابنا يذكر أنه رأى أبا بكر بن مهران النيسابوري في المنام في الليلة التي دفن فيها فقلت : أيها الأستاذ ما فعل الله بك فقال : إن الله - عز وجل - أقام أبا الحسن العامري بحذاءي فقال : هذا فدوك من النار ومات أبو بكر النيسابوري في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة (٢)

النسخة الثالثة : نسخة جامعة الملك سعود بالرياض وهي من المخطوطات الأصلية بالجامعة تحت رقم ٦٨٧ وكتب على الصفحة الأولى " كتاب الغاية لابن مهران " عدد الصفحات إحدى وخمسون صفحة وربع الصفحة .

وهذه النسخة مكتوبة بخط نسخي جيد لكن الرطوبة أصابت أكثر صفحاتها وخاصة في الجزء الأسفل في كثير من الصفحات وخاصة قسم الأسانيد وما يقرأ منها فهو واضح .

وقد لاحظت تصرف الناسخ في هذه النسخة بالزيادات في بعض الأماكن التي استغنى فيها المؤلف باللفظ عن القيد .

فمثلا في نسخة الرياض " (ما كنا) بغير واو وفي قصة صالح (وقال الملا) بالواو = شامى " (٣) ففي غيرها لا توجد قيد (بغير

واو) ك وقيد : (بالواو) ، وزيادة بعض الجمل ظناً من الناسخ أنها ساقطة فمثلا فيها " (لا يتبعوكم) [الأعراف / ٩٣] وفي الشعراء (يتبعهم) خفيف

نافع " (٤) ، فعبارة (وفي الشعراء) لا توجد إلا في هذه

(١) الصحيح أبي الحسن .

(٢) انظر : معجم الأدباء ١٢ / ٣ - ١٣ .

(٣) انظر : الغاية / ٣٥٨ .

(٤) انظر : الغاية / ٤٢٠ .

النسخة والعبارة نفسها موجودة في كل النسخ في سورة الشعراء فدل ذلك على أنها زيادة من الناسخ لا تليق باختصار الغاية .
 وفيها زيادة هي " وتفوق حمزة وعلى على الحرف الذي قبل هاء التانيث بالأمانة واختلف عن خلف وافق النصار عن الأعشى في الراء فقط وفتحها مع حروف الأطباق وليس هذا في كل النسخ " (١) فعبارة " وليس هذا في كل النسخ " مشعرة بأنها زيادة من الناسخ وقد تكون موجودة في نسخة فأثبتها الناسخ وكتب تلك العبارة على أن شارح الخاية مشى على أن ابن مهران لم يذكر إمالة ما قبل تاء التانيث في الخاية وقال : ذكرها ابن مهران في كتاب الإمالات . (٢)

هذا وعدد الأسطر في كل صفحة منها : سبعة عشر سطرا
 ومعدل الكلمات في كل سطر عشر كلمات تقريبا
 وبعض الكلمات سقطت فيما بين الصفحتين ولعلها من التصوير .
 مقاسها : ١٧ × ١٠.٥ سم لم تؤرخ كتابتها قال واصفها :
 " لعلها من القرن الثالث عشر الهجري " . (٣)

(١) الغاية / ١٤٦ .

(٢) انظر : شرح الغاية للكرمانى .

(٣) طلبت من مدير المخطوطات في جامعة الملك سعود أن يطلعنى على المخطوط نفسه فأبى وطلعت على الميكروفيلم فقط وقال لى : تبين لنا أنها من القرن الثالث عشر الهجرى ثم قام مشكورا بتصوير النسخة على الفيلم جزاه الله خيرا .

النسخة الرابعة، نسخة شرح الفاية للكرمانى ونصوص الخاية كلها موجودة فى هذا الشرح ابتداءً من قوله " مالك عراقى غير أبى عمرو وحمزة " إلى نهاية الكتاب وتعرف النصوص من ذكر لفظ " قوله " قبل النص وذكر " قال الشيخ " إشارة إلى محمود بن حمزة شارح الخاية أو ذكر لفظ " قوله " قبل النص وذكر لفظ " أراد " بعد النص

وهذا الشرح ١١٧ ورقة عدد أسطر كل صفحة ١٧ سطرا
عدد الكلمات فى كل سطر ما يقرب عن اثنتى عشرة كلمة
مصدره مكتبة على أصغر حكمت المكتبة الأهلية فى طهران
رقم الفيلم بالجامعة الإسلامية ٣٨٣٦

كتبت النسخة فى محرم سنة ستطائه وسبع كاتبها عبد المحسن بن محمود بن الحسين الأخطاى .

عليها سماع مؤرخ فى ٦٩٨ هـ تنقصها صفحة واحدة عند سورة الشعراء
ولكون النسخة غير كاملة فلم أجعلها أصلا بل أشرت إلى الزيادات فى الهامش
وأثبتها فى النص بين معقوفتين .

منهجي في التحقيق

- ١ - عمدت الى كتابة الصحيح في المتن والإشارة إلى الخطأ في الهامش في حالة التثبت التام .
- ٢ - ناقشت بعض العبارات المخالفة لمنهج ابن مهران ورجحت الراجح بالدليل واستدللت بعبارات الخاية الواردة في علل الغاية .
- ٣ - أثبتت الزيادات في المتن ووضعتها بين قوسين معقوفتين وأشرت في الحاشية إلى مصدر الزيادة .
- ٤ - نظرا لأن منهج المؤلف الاستغناء بدلالة اللفظ عن التقييد فيطأمكن فتركت الكلمات الواردة في النص مخالفة للرسم العثماني لتدل على مراد المؤلف مثل (إن صلاتك) التوبة / ١٠٣ وكلمة (الطائر) في آل عمران / ٤٩ والطائدة / ١١٠ وكلمة (فارقوا) في الأنعام / ١٥٩ والروم / ٣٢ .
- ٥ - ونظرا لصعوبة الرسم العثماني على معظم الناسخين على الآلة الحاشية وضيق الوقت عندى فلم ألتزم بكتابة الآيات الواردة في الهامش على الرسم العثماني على أنى - إن شاء الله - سأكتبها موافقة للرسم العثماني إن يسّر الله نشر الكتاب .
- ٦ - أشرت في الحواشى إلى المواضع التي خالف فيها ابن مهران الجمهور .
- ٧ - قد ذكرت في الحواشى القراءات التي طوها ابن مهران إتماما للفائدة وليتسنى الاستفادة من كتاب الخاية للخاص والعام .
- ٨ - أكدت القراءات التي أتى بها ابن مهران بالمراجع التي تيسرت اى .
- ٩ - قمت بترجمة رجال الأسانيد ترجمة موجزة وذكرت تواريخ الموفيات لمن حصلت على تأريخ وفاتهم .

١٠ - وضعت بعض العنواين التي أهملها ابن مهران وأدخلتها بين قوسين معقوفتين .

١١ - إذا كانت الآية واردة في سورتها في النص المحقق فقد اكتفيت بكتابة رقمها بين قوسين معقوفتين . بعد الآية مباشرة ولم أذكر اسم السورة اعتمادا على ذكره في العنوان .

وأما إذا كانت الآية واردة - في غير سورتها - فأذكر اسم السورة ورقم الآية بين قوسين معقوفتين داخل المتن حتى تقل الحاشية بقدر الإمكان فمثلا كتبت هذا النص في ص ٣٠٧ بهذا الشكل (. . . الا رجالا نوحى -) [١٠٩ ، النحل / ٤٣ ، الأنبياء / ٧] فكتبت رقم (١٠٩) إشارة إلى رقم الآية في سورة يوسف ولم أكتب اسم سورة يوسف نظرا لسورود الآية في سورتها ، ثم كتبت سورة النحل والأنبياء ورقم الآية فيهما بين قوسين معقوفتين .

وأما إذا كانت الآية في أكثر من ثلاث سور فلم أضع رقمها في النص وأشرت في الحاشية إلى مواضع ورودها بالتفصيل .

١٢ - تشكيل الكلمات القرآنية الصعبة في القراءة .

المصطلحات والرموز

وضعت نقاط قبل الكلمات القرآنية وبعدها إشارة إلى كونها واقعة في وسط الآية .

وأما إذا كانت الكلمة القرآنية بداية الآية فلا أضع قبلها نقاطا بل أضع بعدها نقاطا فقط . وأما إذا كانت في نهاية الآية فأضع قبلها نقاطا فقط . وضع الكلمة بين قوسين هلاليتين إشارة إلى كونها جزء آية .

وحرصا مني على أن يكون كتاب الخاية . مفهوما للجميع فقد استعملت

علامات الترقيم فقد وضعت نقطة واحدة . عند نهاية الكلام على اختلاف القراء في الكلمة القرآنية كما وضعت نقطتين فوق بعض تنصيحا على القراءة الواردة في الكلمة القرآنية ووضعت نقطة وفاصلة إشارة إلى انتهاء الكلام في الكلمة القرآنية في الجملة فمثلا انظر إلى هذا النص في ص ٢٢٢ " (. . . لو تسوى . . .) [النساء / ٤٢] بفتح التاء خفيف : كوفى غير عاصم، مشدد : مدنى ، شامسى " فقد وضعت نقطتين تنصيحا على قراءة كوفى ، وقراءة مدنى ، وشامى ووضعت نقطة وفاصلة قبل كلمة " مشدد " إشارة إلى انتباء قراءة كوفى وبقاء الكلام على (لو تسوى) ثم وضعت نقطة واحدة إشارة إلى انتهاء الكلام على هذا الفرش . رمزت إلى نسخة رشيد افندى فى تركيا بحرف ر ، ورمزت إلى نسخة مكتبة عارف حكمت بحرف ح ورمزت إلى نسخة جامعة الملك سعود : بحرف ع واذقلت : «النسخ» فقصدى هذه النسخ الثلاث ، واذ قلت : " الشرح " ولم أذكر المؤلف فقصدى شرح صدر الغاية وآخرها ومن يشكل من المسائل فى أثنائها لأبى عبد الله الأندراسى . واذ قلت شرح الغاية ولم أذكر المؤلف فقصدى شرح الغايصة لمحمود بن حمزة الكرمانى .

وإذا قلت " الإتحاف " فقصدى : إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر . وإذا قلت " الكشف " فقصدى الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكى ابن أبى طالب وضعت رقم آخر لوحة فى نسخة رشيد افندى بين قوسين معقوفتين هكذا (١/أ) إشارة إلى بدء الصفحات وانتهاءها

وقمت بالفهارس العامة جريا على العادة ، وهى : الفهارس :

فهرست الآيات .

فهرست الأحاديث .

فهرست الأعلام .

فهرست الأماكن .

فهرست محتويات الكتاب .

فهرست المصادر والمراجع

وحررتها منى على تنقضى الأخطاء فى الآيات القرآنية فقد كتبتها فى الفهارس

*** فصل في الانتقاد على محقق الغاية ***

أثناء اشتغالي بتحقيق كتاب الغاية ظهرت مطبوعة عام ١٤٠٥ هـ وكان يودى لو أذهب
عنى المحقق عناء التحقيق ولكن ظهرت الطبعة تجاريةً مليئةً بالأخطاء من حيث التحريف
والسقط وعدم فهم مراد المؤلف إلى غير ذلك مما سأبينه إن شاء الله وغرضي في هذا النقد
البيان ، لا الانتقاص من شأن المحقق غفر الله لنا وله ولجميع المسلمين .

أولاً : الاعتراض على نفس العنوان

فأكثر من ترجم لابن مهران ذكروا له الكتاب بعنوان " الغاية في القراءات " ويوجد على
صفحة عنوان نسخة عارف حكمت " الغاية في القراءات الأحدى عشرة " مع أن المحقق نفسه
بعد ذكر نبذة قصيرة جداً عن منهج ابن مهران في الغاية قال في ص : ١٧ : س : ٣ :
" فهذه إحدى عشرة قراءة ذكرها ابن مهران في كتابه هذا " .

ولا يُعَوَّلُ على كلام بروكلمان وسوزكين الذين قالوا " الغاية في القراءات العشر " لأن العبرة
بالواقع لا بالأشخاص وقد صرح أبو عبد الله الزاهد في شرحه لأسانيد ابن مهران في الغاية
فقال في ص ١ / أ : ما نصه " إنَّ القراءَ المعروفين الذين قصدنا ذكرهم هم الأئمة الأحد عشر
الذين ذكرهم الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران أسكنه الله الجنان في كتابه
المسمى بالغاية . . . " .

وإنَّ ابن الجزرى حينما ذكر أسانيدَه في النشر إلى ابن مهران لم يقل الغاية في القراءات
العشر مما يدل على أن الغاية ليست في العشر فحسب .

وقد ذكر ابن الجزرى في غاية النهاية كون الغاية في العشر (١) وقصده بذلك أن أبا حاتم
لم يخرج عن مشهور العشرة فكأنَّ كتاب الغاية في القراءات العشر فقط والدليل على ذلك
أن ابن الجزرى نفسه ذكر عن ابن عساكر أنه حدَّث بحروف العشرة واختيار أبي حاتم من كتاب

(١) انظر: غاية النهاية : ٤٩/١ .

الغاية لابن مهران إجازةً عن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي ، وزينب ابنة عبد الرحمن بن الحسن الشعرية بسماعهما من زاهر بن طاهر الشحامي ، رواها عنه الحافظ أبو عبد الله:

محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي قراءة . (١)

فهذا النص صريح في أن الغاية في القراءات العشر المعروفة إضافة إلى اختيار أبي حاتم .

ثانياً : تركه لأكثر من القراءات المسكوت عنها بل لم يذكرها المحقق إلا نادراً (٢) وقد قمت

بذكر قراءة المسكوت عنهم في جميع الكتاب .

ثالثاً : ترك المحقق مشكلات باب الإمالة إلا نادراً واكتفى بترقيم الآيات ، ثم ثقل النَّصَّ

بنقل عبارة المبسوط كُلِّها في باب الإمالة من ص ٩٥ إلى ٩٧ من المَحَقِّقِ وكذلك ترك تحقيق

مشكلات باب حذف الياء وإثباتها ، وفتحها وإسكانها مكتفياً بترقيم الآيات رغم كثرة المشاكل

فيها فمن ينظر إلى تحقيقى ، وإلى تحقيق المحقق السابق وجد بوناً شاسعاً والله الحمد .

رابعاً : التصرف في النص أحياناً بالزيادة .

ففي ص : ٢٩٠ أتى بسطرين من كتاب المبسوط وأدخلهما في عبارة الغاية وأشار في الحاشية

(٦) إلى أنه أثبت هذه القراءة من المبسوط لأن ابن مهران لم يذكرها في الغاية ونص

الزيادة : " قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة (إن كل نفساً عليها) مشددة

الميم .، وقرأ الباقر (لما) خفيفة الميم " .

وكان المحقق لم يقرأ عبارة الغاية في ص ٢٤٦ من المطبوعة (لما) وفي الزخرف والطارق مشدد :

عاصم ، وحمزة ، وهشام .، وافق يزيد في الطارق ، وابن ذكوان إلا في الزخرف " ومنهجه عدم

الإعادة كما لا يخفى . كما زاد عبارة " إدغام اللام " أتى بها من المبسوط . ٣٠ ب مع أنها

تفهم من العناية لأن كلام ابن مهران على إدغام لام (هل ويل) فمرجع ضمير " زاد أبو عمر "

مفهوم من المقام .

(١) انظر: غاية النهاية ١/١٤٦ .

(٢) وهو تعميم على القارىء غير المتخصص فلا يدري كيف يقرأ الباقر إن لم تذكر قراءتهم في

الحواشي .

وفي ص ٩٣ س ٦ زاد المحقق لفظ " الانفال " بدون وضعه بين المعقوفتين .

خامسا : فوته بعض التراجم

مثل ترجمة محمد بن نعمان الصوري ، وعبدالله بن أبي علي الخياط ، وعبدالله الهاشمي ابن عبد الصمد بن المهدي بالله ، وشريك بن عبدالله ، وأبي الأحوص - رغم اشتهاه الأخيرين - ، وأبي بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي اختصره ابن مهران فنسبه إلى جده وحذف " يحيى " وقمت بترجمتهم جميعا وفاتنى ترجمة يحيى بن أحمد أبي القاسم القصباني من شيوخ ابن مهران كما لم أعر على ترجمة محمد بن المعافا وظنى الغالب أنه محرف من أحمد بن المعلى صاحب هشام الذى ذكره الداني من رواية هشام في جامع البيان ٤٨/٠ (١)

سادسا : تكرار الترجمة (٢) ، والترجمة لبعض المشهورين (٣) ، والهروب من بعض التراجم المشككة . (٤)

سادسا : التقديم والتأخير في بعض عبارة الغاية .

ففي ص ٣٧ س ٦ ذكر بعد " . . ابن مخلد المؤدب . . عبارة " وأخبرني أنه قرأ على إبراهيم بن كعب إلى نهاية السطر الثالث في ص ٣٩ وهذه العبارة موضعها في رواية أوقية عن اليزيدي بعد لفظ " بالأسكندرية " في ص ٣٩ س ١٠ ويأتى بعد عبارة " ابن مخلد المؤدب " عبارة " قال قرأت على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل . . إلى قوله وقرأ أبي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهذه العبارة نقلت في المطبوع إلى نهاية الكلام عن رواية أوقية في ص ٤٠ س ١ إلى ه .

(١) انظر: ٣٧ هامس ه من الغاية بتحقيقى .

(٢) كما كرر ترجمة مجاهد في ٦٨ مع ذكرها ٣٤ ، وترجمة أبي علي الحداد ترجم له في ٣٥ وكرر الترجمة في ٦٧ ، وذكر ترجمة ابن مقسم في ص ٣٩ ، ثم كرر الترجمة في ص : ٧٠ ، وترجمة بكار بن أحمد ٤٢ ، ثم أعاده في ٥٩ .

(٣) مثل الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في ص ٤١ ، وعثمان بن عفان رضي الله عنه في : ٤٤

(٤) مثل ترجمة حماد وقد بينت من يكون في ص ٦٥ حاشية رقم (١)
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

ومثل الإتيان بزيادة من ع في ص ٩٨ ووضعها في غير موضع تلك الزيادة بعد قوله " (فزادهم الله) فقط " لابتعد (وحيل) كما وضعها المحقق بعدها .

سابعاً : عدم المقابلة الصحيحة بين النسختين

ففي ص ٦٢ س ٧ توجد عبارة " وقرأ أحمد بن فرح " في ح ولا توجد في ع ولم يشر المحقق إلى ذلك .

وفي ص ٨٨ س ٤ في ع " الموضعين " معرفاً بأل ، وفي ح " موضعين " منكراً وهو خطأ يفهم وجوده في أكثر من موضعين ، وليس كذلك .

وفي ص ٨٨ س ٨ في ح (سكتة مشبعة) وفي ع " سكتة لطيفة مشبعة " .

وفي ص ١٤٣ س ٥ سقطت (ونكون) في ح وهي موجودة في ع ولم يشر إلى ذلك .

وفي ص : ١٠١ س ١ سقطت كلمة (هنا) من ع ولم يشر إليه في الحاشية .

وفي ص : ٩٩ س ٤ يوجد لفظ " يزيد " في ع ولم يشر إليه المحقق .

وفي ص ٢٧٦ س ٦ العبارة في ع " (وكتبه) جمع بصرى وحفص " وفي ح لا يوجد لفظ " جمع " ولم يشر إلى ذلك .

وأتى المحقق بزيادة مفسدة للمعنى في ص ٢١٤ س ٥ وهي لفظ " مثل " قبل " شامي " أتى

بها من ث حسب زعمه ولدى رجوعي إلى " ع " لم أجد ذلك .

وفي ص ١٩٣ ذكر في الهامش ٧ الزيادة ساقطة من ث يشير إلى كلمة " وأبو بكر " س ٢ وهي مطموثة لاساقطة .

وقد اهتم المحقق ببيان المواضع المظموثة التي لا تقرأ في ع وهي كثيرة جداً فأتى موضع ظهر طمته باعتبار هذا الموضوع فريداً في النص المحقق ونظراً لحصولي على نسخة ثالثة ، وعلى شرح الغاية فلم أهتم ببيان المواضع المظموثة في ع وذكرت بعضها على سبيل البيان لا الحصر وهب أن بعض المواضع طمشت في ع فهي غير مطموثة في ر و ح و شرح الغاية .

ثامنا : نقله بعض النصوص خطأ حيث نقل المحقق عن ابن الجزرى أن أبا الحارث توفي سنة ٢٠٠ هـ ، أو نحوها (١) والذي قصده ابن الجزرى رجل آخر هو الليث بن خالد المرزى المحدث يكنى أبا بكر وأما أبو الحارث فمات . ٢٤ هـ أو قبلها كما في شذرات الذهب ٩٥/٢ .

وذكر في ص ٦٩ الهامش ٤ أن أحمد بن يحيى الوكيل . توفي سنة ٢٨٣ هـ وأحال إلى غاية النهاية ١٤٧/١ وفي غاية النهاية أن ذلك التأريخ لقراءة هبة الله على يحيى الوكيل لا لوفاته . (٢)

تاسعا : بتر بعض النصوص التي ينقلها .

ففي ص ٧٧ نقل المحقق عن المبسوط أنه روى رويس كسر الهاء من (بين أيديهم) و(يزكيهم) كل القرآن مع أن ابن مهران رد على هذه الرواية بقوله " والذي قرأت (ويزكيهم) بضم الهاء وكذلك (ما بين أيديهم وما خلفهم) قال : (فإذا كان (من بين أيديهم ومن خلفهم) فإنه يكسر الهاء فيه " .

عاشرا : فهمه بعض الأماكن خطأ .

فمثلا ظن المحقق ص ٦٠ أن (. . فاءوا . .) البقرة / ٩٠ هي (فآووا) الكهف / ١٥ ، وابن مهران يريد (فآءوا) بدليل ما نقل عنه الكرمانى وهو " . . يمد (فباوآ) أكثر ما يمد (فإن فآوآ) شرح الغاية ٣٧ / أ وشرح في ص ١٠٩ في الحاشية (٥) قول ابن مهران " إلا في ربح سليمان " فحمله على ما في سورة سبأ / ١٢ (ولسليمان الريح عاصفة) وفي الحقيقة يقصد ابن مهران تلك الآية ، وآية الأنبياء / ٨١ (ولسليمان الريح تجري بأمره . .) وآية ٣٦ (فسخرنا له الريح) فالإضافة في قوله " إلا في ربح سليمان " لا كنى ملاسنة .

(١) انظر ص ٦٥ حاشية رقم ٢ من المطبوعة .

(٢) وكذا نقل عن تقريب التهذيب في ص : ٦٠ أن وكيعا توفي سنة ست أو سبع وتسعين

وفي الحقيقة أن قصد الذهبي وفاته سنة مائة وسبع وتسعين هـ أو ست .

حادى عشر: مخالفته ابن مهران أحيانا في كتابة بعض الأحرف القرآنية .

ففي ص ١٠٩ س ١ كتب المحقق (موليها) موافقا للرسم العثماني وفي جميع النسخ (مولاها) بالألف ولولم تكتب هكذا لما عرفت القراءة من دلالة الخط عليها .

وفي ص ١٦٦ س ٥ كتب (إنَّ صلوتك) و (أصلوتك) بالواو وهو غير مقصود للمؤلف فإنَّه يقصد أن كوفي غير شعبة قرؤوا (إن صَلَاتِكَ) و (أَصْلَاتِكَ) بالإفراد من غير واو .

ثاني عشر : الإتيان ببعض الحواشي لاتتعلق بنص الغاية :

ففي ص ١٤٦ س ٣ تكلم ابن مهران عن قراءة (ينجيكم) في الأنعام فقط فأتى المحقق بكلام ابن الجزرى الذى يتكلم عن (ينجيكم) تشديدا وتخفيفا في الأنعام ، ويونس ، والحجر ومريم ، والعنكبوت ، والزمر ، والصف مع أن ابن مهران يتكلم فيها مؤزعا على سورها .

ثالث عشر : التشويش في بعض العبارات :

ففي ص ١٥٤ س ٤ أتى بزيادة (مكى غير) وأتى بقوسين هكذا (. . .) وأشار في الحاشية ١٢ إلى أنها كلمة مطموثة في ع وساقطة في ح .

وفي الحقيقة نسخة ح كاملة ونص العبارة فيها (لعنة الله) رفع : مدني بصرى ، وعاصم والعبارة بعينها مكتوبة في هامش بخط يقرأ بصعوبة وعجالة ر ، وشرح الغاية كعبارة ح .

رابع عشر : ضبطه بعض الكلمات خطأ :

ففي ص ١٣١ س ٥ ضبط لفظ (زيد) هكذا " زِيدَ " مُفْهِمًا أنه فعل ماض مجهول والمقصود أنه قرأ زِيدُ عن يعقوب (لأقتلنك) بالتخفيف فقط ومثل ضبط (الأُولَيْنِ) هكذا (الأُولَيْنِ) لأن الذين نص عليهم يقروون (الأُولَيْنِ) بالجمع ، والمسكوت عنهم يقروون بالتثنية .

خامس عشر : عدم وضع كثير من الكلمات القرآنية داخل الأقواس :

مثل ص ٨٦ فلم يضع داخل القوسين الكلمات الآتية ولم يرقمها وهى (برى) ، و (برياً) و (بريون) و (هنيا) ، و (مربا) و (كهية) ، و (متكا) ، و (إسرائيل) و (كاغن)

و (الصابين) ، و (الصابون) ، و (متكيب) ، و (ومكون) ، و (خاطين) ،
و (خاطون) ، و (المنشون) ، و (مستهزون) ، و (يستهزون) و (قـل
استهزوا) ، و (ليطفوا) ، و (ليواطوا) ، و (يستنبونك) ، و (لئلا) .
وفي ص ٨٨ س ١٠ لم يضع (بما أنزل) داخل القوسين ولم يرقم الآية فلا يعرف كونها آية
إلا الدارس المتخصص ولأنه ذكره بعد قوله (وقد أفرت له فيه كتابا) بدون وضع نقطة
قبلها . وانظر ص ٢٩٨ س ٨ ، ٩ حيث لم يضع هناك عدة كلمات بين قوسين ولم يرقمها .

سادس عشر : التحريف من المحقق :

الصفحة السطر	التحريف
٥١	٤ حرف " حسن الأخذ " إلى " حسن الأخلاق "
٦٠	١ حرف " وحدثني بها قال " إلى " وحدثني بما قال "
٦٤	١ حرف " الخفاف " إلى " الحفاف " بالقاف .
٦٧	١٠ حرف " ذى " إلى " ذا " .
٦٨	١ حرف " فيه " إلى " قيل " .
٨٣	٨ حرف : " إلا النقاش لابن كثير وقالون وحفص إلى : " إلا النقاش وابن كثير وقالون ، وحفص " وهذا التحريف يقتضى كون النقاش راويا وليس كذلك بل هو طريق عنهم .
٨٩	٣ حرف " فإنها بهمزة " إلى " فإنها " على التثنية .
٩٤	٨ حرف " والحوايا " إلى " أو الحوايا " والواو من عبارة الفاية وحذفت " أو " لأن المراد التنصيص على الكلمة .
٩٤	١٠ حرف " أبو عمر " إلى " أبو عمرو " والعقود الدورى لا أبو عمرو .
٩٨	٥ حرف " قبلها " التأنيث " إلى : " قبلهاها " التأنيث " .
	وحرف " في كل النسخ " إلى " في كل نسخ " بغير أل .
١٠١	٢ حرف " مختلصة " إلى " مختلف " .
١٠٤	٥ حرف " شدة البصريون " إلى " شدة البصريون " .
١٠٧	١ حرف " وفي التوبة " إلى " وفي المتحنة " .
١١٠	٤ حرف " وأبو عمرو غير عباس " إلى " غير ابن عباس " .
١١٢	٥ زاد واوا قبل " برواية " والصحيح " ويكار برواية " .
١١٦	١ حرف " وحمزة غير خلال " إلى " وحمزة وغير خلال " .
١١٨	١ حرف " عند " إلى " عنه " .
١٢٦	١ زاد واوا قبل " قالون " فأدى إلى فساد المعنى .
١٢٧	١ حرف " بجزمهما " إلى " يجرحهما " .
١٣٠	٦ حرف " بالياء " إلى " الياء " .
١٣٣	١ حرف " بكسرهما " إلى " بكسرها " .
١٤١	٤ حرف لفظ " غير " إلى " مخير " .
١٥٣	٦ حرف (لا يعلمون) إلى (يعلمون) وهذا خطاب للكفار و حذف " لا " منه يؤدى إلى النقيض وإلى التباس موضع الخلاف بغيره .
١٤٩	٢ حرف " فيهما " إلى " فيهما " .

الصفحة السطر التحريف من طرف المحقق

حرف خفيف إلى " خفيفا " .	٣	١٥٤
حرف " مدني " إلى نافع بحجة أن المحقق لم يجد يزيد يقرأ كذلك وفي الحقيقة عبارة الغاية صحيح فجميع النسخ كذلك ، وكذا فسي المبسوط غاية ما في الباب أن ابن مهران انفرد بذلك عن أبي جعفر كما يؤخذ من الإيضاح ١٥٦ ب .	٤	١٥٤
حرف " أبو عمرو " إلى " أبو عمرة " .	٥	١٦٦
حرف لفظ " شمة " إلى " شم " .	٦	١٥٨
حرف كلمة " غير الأعشى " إلى : " يخير والأعشى " .	٤	١٧٨
حرف " تشاقون " إلى " يشاقون " .	١	١٨٢
حرف " فيها " إلى " فيها " على الإفراد .	٣	١٨٨
حرف " النمل " إلى " النحل " وذكر في الهامش ٤ أن رقمها في النحل ٢٧ ، وإنما رقمها في النمل ٤٩ .	٢	١٩٥
حرف " بكسره " إلى " بكسـرـر " .	٢	١٩٧
حرف " بجزمه " إلى " يجزم " .	٢	٢٠٨
حرف " ينفون " إلى " ينزفون " .	٤	٢٤٧
حرف " يزيد " إلى " زيـد " .	٥	٢٤٩
حرف " بضم التاء يحى " إلى : " بضم الياء يحى " .	١	٢٥٨
حرف " قصر شامي " إلى " قصر الشامي " وتبع لكنه مخالف لمنهج ابن مهران في النسب .	٢	٢٦١
حرف " ينونونها " إلى " ينونهما " .	٥	٢٦٣
حرف " إن ترن " إلى " ان تر " .	٣	٢٨٤
حرف " هادي " إلى " بادي " وكتب في الهامش ١٢ .	٨	٢٩٥
هود / ٢٧ مما يدل على قلة معرفته بعلم القراءات لأن كلمة " بادي " بإثبات الياء في جميع المصاحف والخلاف فيها من حيث الهمز ، وتركه لا من حيث حذف الياء ، وإثباتها .	٤	٢٩٦
حرف " (لي أبي) " إلى " لي ابن " .	٥	٢٩٨
حرف " وفتحها " إلى " وفتحها " .	٤	٢٩٩
حرف " تلقى ألفا " إلى " تلقى ألفيا " .	٣	٣٠٠

سابع عشر : التحريف في نسخة ح ، أوع واتباع المحقق إياها ، أو إياهما

الصفحة	السطر	التحريف
٤٩	١٢	حرف " قال " إلى " على " في ح ، و ع .
٦١	١١	حرف " وقرأت على القاسم " إلى " وقرأ القاسم " في ح .
٨٨	١	حرف " (تبرأنا) القصص / ٦٣ ، إلى " تبرأنا " ولعدم وجوده في القرآن لم يستطع ترقيمه .
٩٠	٦	حرف " الآخريين " إلى " الأخيرين " .
٩٢	١	حرف " طحيها " إلى " ضحيها " .
٩٤	٥	حرف في ح " ويميلون " إلى " ويميلوه " .
١٠٤	١	حرف " تفد وهم " إلى " تغاد وهم " وهو غير مقصود لأن قصده أن المذكورين قروءوا (تفد وهم) كما لفظ به .
١٠٧	١	حرف (قوم إبراهيم) إلى " قول إبراهيم " وزاد المحقق الطين بلية فخطأ الأصل وهو (وفي التوبة) وأبدله بقوله " وفي الممتحنة " كما أشرنا إلى ذلك .
١٢٣	٢	حرف " يزيد " إلى " زيد " في ح فقط .
١٢٥	٥	المعبارة في ح و ع (كهية فيهما) والصحيح كما في شرح الغاية وعللها ، والمبسوط (كهية الطائر) فيهما لأن الخلاف المقصود هنا في (الطائر) فقط وسبق ذكر " كهية " .
١٢٨	٥	حرف " مكى بصرى " إلى " كوفي بصرى " في ح فقط .
٢٨٥	٥	حرف " مشدد " إلى " مخفف " وهو في ع " مشدد " وكذا في ر وشرح الغاية .
٢٩٨	١	حرف " وإرسالها " إلى " وإثباتها " في ح ، و ر ، و ع والصحيح " وإرسالها " كما في آخر الكتاب ، ولأنه الخلاف في آيات الاضافة بين فتح اليات ، وإسكانها ، لابين فتحها وإسكانها كما لا يخفى .

ثامن عشر : السقط من طرف المحقق

الصفحة السطر	السقط
٤١	٦ سقط (وأن يحيى بن يعمر) بعد قوله " على يحيى بن يعمر "
٦٣	١١ سقط (وقال أبو علي قرأت) بعد لفظ " الأصبهاني " وأدخل المحقق (أحمد بن محمد بن سلمويه) داخل معقوفتين وأشار في الهامش ٩ إلى سقوطه من ح وهو غير ساقط بل مكتوب في الهامش بالخط نفسه .
٩٤	٥ سقطت الواو في المطبوع قبل " مرضات " والصحيح (ومرضات) بالواو .
٩٤	٥ سقطت الواو قبل (مزجاة) والصحيح (ومزجاة) .
١١٧	٦ سقطت الواو قبل " في الحج " والصحيح " دفاع الله وفي الحج "
١٢١	١ سقطت الواو قبل " يزيد " والصحيح " شامي ويزيد " .
١٩٢	٦ سقطت الواو قبل " الكسائي " والصحيح " والكسائي " .
١٩٥	٢ سقط بعد لفظ " عاصم " في نهاية السطر الثاني : " ويعقوب وسهل " ، ثم أقحم المحقق عبارة " فيها غورا " .
١٩٥	٤ ثم سقط بعد " وابن فليح " عبارة " ويعقوب والبرجمي " ، البخاري لورش " ثم سقط بعد " بالوجهين " عبارة " بغير ألف في الوصل " فمجموع السقط في ص ١٩٥ عشر كلمات كانت مكتوبة في هامش بالخط نفسه .
١٩٩	٥ سقط لفظ " خرجا " بعد قوله " وفي المؤمنين " مع وجوده في ع التي منها أتت بزيادة " وفي المؤمنين " .
٢٣٢	١ سقطت الواو بين " حمزة وحفص " فكتب " حمزة حفص " .
٢٤٧	٣ سقط " بالفتح بصرى " بعد لفظ (يخصمون) .
٢٤٨	سقطت الواو بعد " مدني " والصحيح " مدني وعاصم " .
٢٧٧	٢ سقطت الواو بعد قوله (أبو عمر " والصحيح " أبو عمرو حمدون " .
٢٩٨	١٠ سقطت الواو قبل " برواية شبل " والصحيح : " برواية شبل "

تاسع عشر: السقط من طرف نسخة عارف حكمت واتباع المحقق إياها .

الصفحة السطر	السقط
٦٨ ٨	سقط " ابن " بعد عاصم والصحيح " عاصم بن بهدله " .
٦٨ ١٣	سقطت هذه العبارة " . . قرأ على الذي أقرأه الذي : " بعد قوله : " قرأت على الذي أقرأه الذي . . . " لأنه لولم يكن هناك سقط للزم أن يكون يعقوب قد قرأ على التابعي الذي قرأ على الصحابي وهو خطأ والتصحيح من ر .
٨٠ ٢	سقط " أو مخرج واحد " بعد قوله " من جنس واحد . . . " .
٨٧ ٨٠٧	سقطت عبارة في ح وكرر فيها عبارة أخرى فأتى المحقق بالسقط في غير موضعه ولم يشر إلى التكرار فتلخبطت العبارة فعبارة النص المحقق " ابن فرح عن أبي عمر الدوري كله بغير همزة فاء فعل يهمز (تؤوى) و (تؤويه)
	(وصاحب سجادة ما كانت نسقا أو جوابا بالهمز أيضا) ورش يترك كل همزة فاء فعل ، وفي وزن فعل ، ويهمز (تؤوى) ، و (تؤويه) والعبارة الصحيحة كما في ر ، و ع وظل الغاية وشرح الغاية " ابن فرح عن أبي عمر الدوري كله بغير همز وصاحب سجادة ما كان نسقا أو جوابا بالهمز أيضا ورش يترك كل همزة فاء فعل ، وفي وزن فعل ويهمز (تؤوى) ، و (تؤويه) فعبارة : " فاء فعل يهمز (تؤوى) ، و (تؤويه) مكررة مقحمة بعد قوله (كله بغير همز) ولم يشر المحقق إلى التكرار .
٩٢ ٥	سقطت الواو قبل " غير أبي الحارث " والصحيح " وغير أبي الحارث " لأن مراده ويميل الكسائي (خطايانا) ، و (خطاياكم) و (خطاياهم) بجميع الروايات عنه ثم قال " وغير أبي الحارث (هداني) . . " أي يميل غير أبي الحارث
٩٤ ١٠	سقطت الواو قبل " بروايتهم " فأفسدت المعنى والصواب : " وروايتهم " بالواو .
٩٩ ٢	سقطت أربع كلمات في ح وهي موجودة في ع ولم يشتمها وهي : (. . هو . .) وقتيبة والحلواني .

الصفحة السطر	السقط من ح ، أو من ع
٩٩ ٤	سقط لفظ " يزيد " بعد " هو لا " وهو موجود في ع ولم يشر إليه المحقق .
١٠٠ ٤	سقط لفظ (نصب) بعد (فتلقى آدم . .) وهو موجود في ر وشرح الغاية .
١٢٨ ٣	سقط لفظ " مخير " بعد " أبو عمرو " وهو من شرح الغاية وغلل الغاية وهو ضروري لأنه لا معنى لذكر أبي عمرو بعد عباس ، وعباس راو عن أبي عمرو إن لم يكن هناك فائدة ثم إن الواو قبل " أبو عمرو " لا توجد إلا في ح مما يؤكد صحة السقط فلعل ناسخ ح ظنه مبتورا فأثبت الواو (١).
١٤٣ ٥	سقط لفظ (وتكون) بعد (ولا تكذب) وهي موجودة في غير ح ووجودها ضروري لأن المذكور في النص ينصبون الكلمتين .
١٦٧ ٦	سقط لفظ " اليا " بعد قوله " بضم " .
١٨٨ ٦	زاد المحقق واوا قبل " يزيد هناك " وسقط في ح (بالتاء) بعد لفظ " هناك " وهي موجودة في ر ، و ع .
٢٦١ ٦	سقط لفظ (يقدر) في ح ، و ر ، و ع وهو موجود في شرح الغاية ويدون وجوده يصير لفظ " ويعقوب وسهل " حشوا .
٢٧٦ ٦	سقط لفظ (وخلف) في ح وهو موجود في ع - ولم يشبهه المحقق - كما هو موجود في ر ، وشرح الغاية .
٢٩٧ ١	سقط لفظ (ونذر) وهو موجود في شرح الغاية والمبسوط ووجوده ضروري لأن كتب القراءات اتفقت على اثبات اليا فيها لورش . والله أعلم .

(١) سقط سطر كامل في ح ، و ع ، و ر وهو : « كَلَّه رَفَع : بصري . (بما يعملون بصير) بالياء : مكي ، كوفي غير عاصم » ، في ص ١٤٩ سطر ٤ بين « عاصم وعباس »

الغاية في القراءات المشروحة واختيار أبي حاتم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا (١) . . . وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا .

سألتنا سعدك الله - أن أجمع لك القراءات التي قرأت بها لفظا بجميع
الروايات التي وجدتتها نقلا مع ذكر الأسانيد ، وأن أختصرها بألفاظ لطيفة
وتراجم موجزة خفيفة لتتقرب على متحفظها وتسهل ، فلا تطول وتكثر فتثقل ،
فأجبتك - مستعينا بالله تعالى عليه - والله ينفعنا وإياك به ، إنه كريم رحيم .

ذكر [إسناد] (٢) قراءة أبي جعفر .

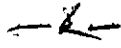
وهو : أبو جعفر القارى (٣) : يزيد بن القمقاع المدني .

(١) هذا اقتباس من القرآن الكريم ولكنه اقتبس من آيتين ثم مزجهما فالجزء
الأول وهو : (الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك) في سورة الإسراء الآية (١١١) والجزء الأخير وهو (وخلق
كل شيء) فقدره تقديرا) في سورة الفرقان (٢) ونستطيع أن نقول: إن
الجزء الأخير يبدأ من قوله (لم يتخذ ولدا . . .) والجزء الأول وهو
(الحمد لله الذي) مأخوذ من السورة المتقدمة أو غيرها من السور .

(٢) في ح [أسانيد] وما في ر ، و ح أولى ليكون الكلام كله على نسق
واحد من الإفراء فإنه فيما بعد يقول : (ذكر إسناد كذا) على الإفراء .

(٣) سمي القارى لأنه كان إمام أهل المدينة في القراءة .

انظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزرى : ٣٨٣/٢ ، هذا
وقد اختلفوا في تأريخ وفاته فقيل : إنه توفي سنة مائة وسبع وعشرين ،
وقيل : سنة ثمان وعشرين بعد المائة ، وقيل : سنة إحدى وثلاثين ،
وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل : سنة ثلاث وثلاثين أى : بعد المائة
انظر: المصدر السابق ، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار لشمس
الدين محمد بن أحمد الذهبي : ٧٦/١ .



قرأت القرآن من أوله إلى آخره بالكوفة : علي أبي القاسم : زيد بن علي المقرئ^(١)
 قال : قرأت علي أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن سليمان
 الرطلي (٢) الداغوني (٣) ، وأخبرني أنه قرأ علي أبي بكر أحمد بن عثمان بن
 شبيب الرازي بمصر . (٤) قال : وحدثني أنه قرأ علي الفضل بن شاذان الرازي
 المقرئ . . (٥) قال : وحدثني الفضل أنه قرأ علي أحمد بن

(١) المقرئ أحمد الحذاق ، وشيخ العراق . توفي ببغداد سنة : ٣٥٨ هـ
 قرأ عليه ابن مهران . . وغيره .

انظر: غاية النهاية : ٢٦٨/١ ، ومعرفة القراء : ٣٢٤/١ .

(٢) هو : أحد الممنيين بهذا الشأن قرأ علي الأخفش الدمشقي . . قرأ
 عليه . . . زيد بن أبي بلال ، وجماعة . توفي سنة : ٣٢٤ هـ

انظر: معرفة القراء : ٢٦٨/١ ، وغاية النهاية : ٥٧٧/٢ .

(٣) الداغوني نسبة إلى داغون قرية من قرى الرملة ، وتعرف اليوم ببيت دجان
 حولها اليهود - طيهم اللمنة - إلى مستعمرة .

انظر: هامش معرفة القراء في : ٢٦٨/١ .

(٤) في معرفة القراء : ٢٦٦/١ ، وغاية النهاية : ١٢٣/١ ، " أحمد بن

محمد بن عثمان " . . . وفي الغاية ، والمبسوط : " أحمد بن عثمان"
 بحذف لفظ " محمد " ولعل ابن مهران نسبه إلى جده هذا وقد قال

ابن الجزري : " والصحيح أن الداغوني يروي القراءة عنه [ابن شبيب]
 عرضا ، وسماعا " . وتوفي سنة ٣١٢ هـ . نفس المصدرين .

(٥) هو : الفضل بن شاذان أبو العباس أحد الأعلام ، وشيخ الإقراء بالسري

- روى عنه أبو حاتم ، وابنه عبد الرحمن ، وقال : صدوق ، روى القراءة عنه
 جماعة منهم أحمد بن عثمان بن شبيب . .

انظر: الجرح والتعديل : ٦٣/٧ ، وقال ابن الجزري في طبقات القراء ١٠/٢

" مات في حدود التسعين ومائتين " .

يزيد (١) الحلواني (٢) ، قال : وحدثني أحمد أنه قرأ على عيسى بن مينا
قالون المدني (٣) قال : وحدثني عيسى بن مينا أنه قرأ على عيسى بن وردان
الحدّاء (٤) ، وأن عيسى قرأ على أبي جعفر القاري مولى عبد الله بن عيـاش

(١) أبو الحسن المقرئ قرأ على قالون . . . وأقرأ بالرى ، فقرأ عليه بها الفضل
ابن شاذان . . . ، وغيره وكان ثبتا في قالون ، وهشام توفي سنة خمسين ،
ومائتين على ما قيل ، ورجح ابن الجزرى وفاته سنة نيف وخمسين ومائتين .
انظر: غاية النهاية : ١٥٠/١ ، والجرح والتعديل : ٨٨/٢ ، وميزان
الاعتدال : ١٦٤/١ ، ومعرفة القراء : ٢٢٢/١ .

(٢) " الحلواني " بضم الحاء المهطلة ، وسكون اللام . . . نسبة إلى مدينة
" حلوان " وهي آخر السواد ما يلي الجبل .

انظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير : ٣٨٠/١ .

(٣) هو : أبو موسى : عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد
مولى بنى زهرة ، وقال الأهوازي في الوجيز : ٣ ب : مولى الأنصار
قارى أهل المدينة لقب بقالون لجودة قراءته ، وقال ابن الجزرى في غاية
النهاية : ٦١٥/١ : " سألت الروم عن ذلك فقالوا : نعم غير أنهم نطقوا
لي بالقاف كافا . . . " هذا وولد سنة ١٢٠ هـ كما قال الأهوازي فسي
الوجيز : ٣ ب ، واختلفوا في وفاته ورجح ابن الجزرى وفاته في سسنة
مائتين وعشرين ، وقال : " قلت وهو الأصح " وقرأ على نافع ، وعرض على
عيسى بن وردان روى القراءة عنه ابنه أحمد ، وأحمد بن يزيد الحلواني ،
وغيرهما ، انظر: ترجمته في غاية النهاية : ٦١٥/١ - ٦١٦ ، ومعرفة
القراء الكبار : ١٥٥/١ - ١٥٦ .

(٤) هو : عيسى بن وردان أبو الحارث المدني ، امام مقرئ ، حاذق ، وراو
محقق ، ضابط عرض على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاب . . . عرض

===

ابن أبي ربيعة المخزومي المدني ، (١) هذه القراءة (٢) وأخذ أبو جعفر
القراءة عن ابن عباس (٣) ، وأبي هريرة (٤) وعبد الله بن عياش^(٥) وغيرهم
وكلهم قرؤوا على أبي بن كعب (٦) ، وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(=) عليه . . . قالون ، ومحمد بن عمر الواقدي . قال ابن الجزري : " مات
فيما أحسب في حدود الستين ومائة " .

انظر: غاية النهاية : ٦١٦/١ ، معرفة القراءة : ١١١/١ . . .

(١) هو تميمي جليل ، وقيل : إنه صحابي . . . قرأ على أبي بن كعب . .
وقرأ عليه أبو جعفر . توفي بعد السبعين ، وقيل : غير ذلك .

انظر: معرفة القراءة : ٥٧/١ - ٥٨ ، وغاية النهاية : ٤٣٩/١ - ٤٤٠

(٢) إشارة إلى قراءة أبي جعفر .

(٣) هو : عبد الله بن عباس الصحابي المشهور .

(٤) هو : عبد الرحمن بن صخر على أشهر الأقوال في اسمه . . . قرأ على

أبي بن كعب (ت : ٥٩ هـ) وقيل : غير ذلك ، وقرأ عليه أبو جعفر .

انظر: معرفة القراءة : ٤٣/١ - ٤٤ ، وغاية النهاية : ٣٧٥/١ .

(٥) في ع [وعبد الله بن عباس] والأول : [ابن عياش]

(٦) هو : أبي بن كعب بن قيس . . . الأنصاري عرض القرآن على رسول الله

- صلى الله عليه وسلم - ، أخذ القرآن عنه ابن عباس ، وأبو هريرة

وابن عياش . . . ت : ٢٠ هـ ، وقيل : غير ذلك .

انظر: معرفة القراءة : ٢٨/١ - ٣١ ، وطبقات القراء : ٢٩/١ ، ٣٠ ،

وتهديب الأسماء واللغات : ١٠٨/١ - ١١١ .

ذكر إسناد قراءة نافع .

وهو أبو عبد الرحمن (١) : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جُموننة
بن شعوب الليثي حليف حمزة : [١/أ] بن عبد المطلب - رضي الله عنه -
ويقال : كنيته أبو رويم والله أعلم . (٢)

** رواية ورش **

طريق الأصبهاني . قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي القاسم هبة الله
ابن جعفر بن محمد بن المهيم (٣) قال : قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحيم
الأصبهاني (٤) قال : قرأت بفسطاطٍ مَصْرَ على أبي الربيع (٥)

(١) في ح [وهو عبد الله : نافع] وهذا سهو من الناسخ بدليل أن
ابن مهران في المبسوط كناه بأبي عبد الرحمن .

انظر: المبسوط في القراءات المشرلا بن مهران ٣/ب وبدليل ع ، ور
(٢) وقد ذكروا له عدة كنى . . . قرأ على عدة من التابعين . . . وانتهى إليه
رئاسة القراءة بالمدينة . قرأ عليه . . . ورش ، وإسماعيل بن جعفر ،
وقالون . . . ت : ١٥٩ ، وقيل غير ذلك .

انظر: معرفة القراء : ١٠٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٦/٧ ، وغاية
النهاية : ٣٣٠/٢ - ٣٣٤ .

(٣) البغدادي من شيوخ ابن مهران ت : ٣٥٠ هـ ، انظر ترجمته في تاريخ
بغداد : ٦٩/١٤ ، ومعرفة القراء : ٣١٣/١ ، وغاية النهاية :
٣٥٠/٢ - ٣٥١

(٤) هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب أبو بكر الأصبهاني شيخ
القراء في زمانه رحل إلى مصر لأخذ رواية ورش ، وإمام عصره في رواية ورش .
أخذ القراءة عن أبي الربيع سليمان بن أخي الرشديني ، وغيره ، روى عنه
جماعة منهم : هبة الله ، ومحمد بن عبد الرحيم صاحب رواية ورش عند
العراقيين . توفي : ٢٩٦ هـ . انظر معرفة القراء : ٢٣٢/١ - ٢٣٤ .
وغاية النهاية : ١٦٩/٢ - ١٧٠ .

(٥) هو : سليمان بن داود بن عماد بن سعد الرشديني أبو الربيع المهري
====

- ٦ -

ابن أخى الرشدينى (١) وختمت عليه إهدى وثلاثين ختمة بقراءة نافع وقلت له :
 رالى من تسند قراءتك ؟ ، فقال : إلى عثمان بن سعيد المصروف بورش (٢)
 قال : الأستاذ أبو بكر: (٣) قال لى أبو القاسم : قال لى أبو بكر : ، وقرأت
 أيضا بمصر على مواس [بن] (٤) سهيل (٥) ابن أخت [أبى] (٦) الربيع ،

(=) المصرى مقري ، محدث عرش على ورش ، وقرأ عليه محمد المذكور ولد ١٧٨ هـ
 ت : ٢٥٣ هـ . انظر : معرفة القراء : ١٨٣/١ ، ١٨٤ ، وغاية النهاية

(١) ٣١٣/١ ، وتهذيب التهذيب : ١٨٦/٤ - ١٨٧ .
 (٢) نسب إلى رشدين لأن جده أخو رشدين بن سعد المحقق . معرفة القراء : ١٨٤/١ .
 (٣) كنيته : أبو سعيد على الأشهر مولده : ١١٠ هـ ، ت : ١٩٧ هـ ، رحل

الى نافع ، فقرأ عليه سنة ١٥٥ هـ ، وهو من رواية نافع لقب بورش لأن
 نافما كان يقول له : اقرأ يا ورشان ، ثم خفف ، فقيل : ورش ، وورشان
 طائر شبهه شيخه به لأنه على قصره كان يلبس ثيابا قصارا فكان إذا مشى
 بدت رجلاه ، وقيل : إنَّ الورش شىء يصنع من اللبن لقب به لبياضه .

انظر : معجم الأدباء : ١١٦/١٢ - ١٢١ .

(٤) هو ابن مهران . لعل أحد النساخ ذكر " قال الأستاذ أبو بكر " بنية الإيضاح .

(٥) لفظ [بن] ساقط في ح .

(٦) في غاية النهاية : مواس بن سهل .

انظر : ٣١٦/٢ ، ولم أعر على تأريخ وفاته .

(٧) الزيادة من المبسوط / ٤ ، وغاية النهاية : ٣١٦/٢ ، وفي المبسوط

" وكان ختنه على ابنته " وتقدمت ترجمة أبى الربيع ص : ٥٠ - ٦٠

وسألته إلى من تسند قراءتك ؟ فقال : قرأت على يونس بن عبد الأعلى (١) وغيره وذكر جماعة وقال يونس : قرأت على ورش قال : (٢) وقال أبو بكر : وقرأت بالمصنعة (٣) علي أبي الأشعث : عامر بن سعيد الحرسي (٤) ، وكان يقول : قرأت على ورش [وقال ورش] (٥) قرأت على نافع بن عبد الرحمن المدني .

** طريق البخاري ^(٦) ** [لورش]

وقرأت أيضا بسمركند بهذه القراءة على أبي بكر : محمد بن أحمد بن مرثد التميمي المقرئ (٧) ، وقال : قرأت على أبي عبد الله : محمد بن إسحاق البخاري المقرئ .

(١) هو : يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة . . أبو موسى الصدفي المقرئ الفقيه . ولد ١٧٠ هـ . . أخذ القراءة عن ورش روى القراءة عنه مواس بن سهل ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وانتهت إليه رئاسة العلم ، وطوَّ الإسناد في الكتاب ، والسنة ، ثقة . توفي سنة ٤٢٦ هـ . انظر مصرفة القراء ١/١٨٩ - ١٩٠ ، وغاية النهاية ٢/٤٠٧ - ٤٠٧

(٢) يعنى هبة الله بن جعفر شيخ ابن مهران .

(٣) مدينة على ساحل البحر . انظر : اللباب في تهذيب الأنساب : ٣ / ٢٢١ .

(٤) " الحرسي " بفتح الحاء ، والراء ، والسين مهملات نسبة إلى " الحرس "

محلة شرقي مصر . انظر : اللباب ١/٣٥٧ .

(٥) مابين المعقوفتين غير موجود في ع

(٦) أبو عبد الله محمد بن إسحاق البخاري مقرئ مشهور روى القراءة عرضا عن

أبي المنذر روى عنه محمد بن أحمد بن مرثد وغيره .

انظر : غاية النهاية : ٢/٩٩ - ١٠٠ .

(٧) شيخ مقرئ متصدر ضابط روى القراءة عرضا عن البخاري المذكور روى

القراءة عنه ابن مهران ، واعتمد عليه . غاية النهاية : ٢/٢٣٨ .

قال : قرأت بمصر على أبي المنذر ، وكان إمامَ مسجد مالك بن أنس (١)
 قال : وأخبرني أنه قرأ على أبي الأشعث الجيزي ، (٢) وأخبره أبو الأشعث
 أنه قرأ على داود ابن أبي طيبة (٣) ، وعبد الصمد (٤) وهما قرأ على
 ورش عثمان بن سميد ، وقرأ ورش على نافع ، وقرأ نافع على أبي جعفر القاري ،
 وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (٥) ، وشيبة بن نصاح (٦) وغيرهم من التابعين (٧)

- (١) في غاية النهاية ٣٢٦/٢ "إمام مسجد أصحاب مالك" وهو إمام دار الهجرة.
 (٢) "الجيزي" مصري أخذ القراءة عرضاً عن أصحاب ورش : داود بن أبي طيبة
 وعبد الصمد . . . روى القراءة عنه أبو المنذر الإمام . انظر غاية النهاية
 ٠١٧٣/١
 (٣) اسم أبي طيبة هارون بن يزيد مولى آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 مصري أخذ القراءة عن ورش . (ت : ٢٢٣ هـ)
 انظر : معرفة القراء : ١٨٢/١ - ١٨٣ ، وغاية النهاية : ١٧٩/١ - ١٨٠ .
 (٤) هو : أبو الأزهر : عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم المعتقي المصري
 (ت : ٢٣١ هـ) . انظر معرفة القراء : ١٨٢/١ ، وغاية النهاية
 ٠ ٢٧٩/١
 (٥) هو أبو داود : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى محمد بن ربيعة . . .
 أخذ عن أبي هريرة ، وابن عباس . . . وعبد الله بن عياش . . . قرأ عليه
 نافع (ت : ١١٧ هـ)
 انظر : معرفة القراء : ٧٧/١ - ٧٨ ، وتأريخ خليفة بن خياط / ٣٤٨
 (٦) ابن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني مولى أم سلمة رضي الله عنها ،
 وأحد شيوخ نافع في القراءة . . . قرأ على عبد الله بن عياش (ت : ١٣٠ هـ)
 انظر : معرفة القراء : ٧٩/١ - ٨٠ ، وغاية النهاية : ٣٢٩/١ ، ٣٣٠ .
 (٧) مثل يزيد بن رومان ، ومسلم بن جندب كما في المبسوط ٦/

الذين قروءوا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١)

رواية اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري (٢) [عن نافع]

** طريق ابن فرح [لإسماعيل] **

قرأت القرآن - من أوله إلى آخره - على أبي القاسم: هبة الله بن جعفر ببغداد

وعلى أبي القاسم: زيد بن علي بالكوفة [قالا] (٣) : قرأنا على أبي جعفر:

أحمد بن فرح المفسر المقرئ ، (٤) وذكر أنه قرأ على أبي عمر: حفص بن عمر

الدوري (٥) الضير (٦) وقرأ أبو عمر على إسماعيل بن جعفر ، وقرأ إسماعيل

(١) عدم الرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم لا يضره فقد ذكر الرفع في / ١١

(٢) أبو إبراهيم الأنصاري بالولاء مولى بني زريق وثقه أهل الجرح والتمديد

قرأ على شيبه ، ثم على نافع عرض عليه القراءة كثيرون منهم أبو عمر

الدوري ، رحل إلى بغداد ، ومات بها سنة ١٨٠ هـ .

انظر: تاريخ بغداد : ٢١٨/٦ - ٢٢٠ ، والجرح والتمديد :

لابن أبي هاتم ١٦٢/٢ - ١٦٣ ، وغاية النهاية : ١٦٣/١ ، وهو

الراوي الثاني من رواية نافع بترتيب " الغاية " .

(٣) في ع قال وهو خطأ حيث أنه ذكر مقرئين .

(٤) هو أحمد بن فرح - بالحاء المهملة - بن جبريل . . . أبو جعفر

الضير البغدادي ثقة كبير ، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من

القراءات . . قرأ عليه : زيد بن علي ، وهبة الله (ت : ٣٠٣ هجرية)

وقيل : ٣٠١ هـ بالكوفة . انظر غاية النهاية ٩٥/١ - ٩٦ ، وطبقات

المفسرين للداودي ٦٤/١ ، وتاريخ بغداد ٣٤٥/٤ - ٣٤٦ .

(٥) " الدوري " نسبة إلى " دور " محلة معروفة بالجانب الشرقي من بغداد

انظر غاية النهاية ٢٥٥/١ ، هذا وحفص بن عمر الأزدي البغدادي

إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ثقة . . روى القراءة عن جماعة وهو

أول من جمع القراءات . . ، رحل في طلبها . . قرأ على إسماعيل بن

جعفر ، وغيره . . روى القراءة عنه أحمد بن حرب . . ، وابن فرج بالمهملة ،

والمعجمة . . (ت : ٢٤٦ هـ) انظر نفس المصدر في الهامش (٤) ومعرفة

القراء : ١٩١/١ - ١٩٢ .

(٦) قال الذهبي : " ذهب بصره في آخر عمره " .

[١/ب] على نافع ، وقرأ نافع على عدة من التابعين ، وقال إسماعيل وقرأت القرآن على شيبه بن ناصح مولى أم سلمة زوج (١) النبي - صلى الله عليه وسلم - وكان إمام أهل المدينة في القراءة ، وكان قديما (٢) فلما هلك شيبه قرأت قراءة نافع (٣) .

** طريق الكاغذى (٤) **

وقرأ القرآن على أبي القاسم : هبة الله ، وقال لي : قرأت القرآن على

- (١) فيح (زوجة) والأفصح في الزوجة ترك التاء قال تعالى : (أمسك عليك زوجك) الأحزاب ٣٧/ وهذا وأم سلمة اسمها هند بنسبت أبي أمية بن المغيرة أم المؤمنين . توفيت سنة ٦٢ هـ ، وقيل: غير ذلك . انظر: الإصابة في تمييز الصحابة : ٤٥٨/٤ - ٤٦٠ .
- (٢) يريد - والله أعلم - أنه كان عجوزا فإن ابن الجوزي في غاية النهاية ١٦٥/١ ذكر أن إسماعيل بن جعفر ولد : ١٣٠ هـ ، وذكر قولين في تاريخ وفاة شيبه بن ناصح حيث يقول في ٣٣٠/١ : " مات شيبه سنة ١٣٠ هـ في أيام مروان بن محمد ، وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة في أيام المنصور " والقول الأخير في وفاة شيبه هو الراجح عندى لأن أهل التراجم أثبتوا قراءة إسماعيل على " شيبه " وكيف يقرأ على شيبه وهو ولد سنة وفاته ١٢٠ هـ أما على القول الأخير فيمكن قراءته على شيبه .
- (٣) في ع (قرأت على نافع) وهو أظهر لأنه قرأ على نافع فعلا ، وفرق بين التعبيرين .
- (٤) " الكاغذى " بفتح أوله ، والفين المصجمة ، وفي آخره زال مصجمة نسبة إلى عمل الكاغذ الذى يكتب عليه ، وإلى بيعه . انظر: اللباب في تهذيب الأنساب : ٧٦/٣ وقال في اللسان ٥٠٥/٣ " الكاغذ : لفة في الكاغذ " .

أبي حفص عمر بن نصر (١) الكاغذي في بِرْكَة زَلْزَل (٢) ، وقال : قرأت علي
 [أبي] (٣) عمر الدوري ، وقال أبو عمر : قرأت علي إسماعيل بن جعفر
 وقرأ إسماعيل علي نافع ، وذكر نافع أنه قرأ علي الأعرج ، (٤) وقال ، الأعرج :
 قرأت علي أبي هريرة ، وقال أبو هريرة : قرأت علي أبي بن كعب وقال أبي
 عرض علي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن وقال : أمرني جبريل

(١) في تاريخ بغداد : ٢٢٠/١١ ، عمر بن محمد بن نصر ، وكذلك في
 مصرفة القراء : ٢٣٦/١ ، وغاية النهاية ٥٩٨/١ ، ولعل ابن مهران
 نسبه إلى جده للاختصار هذا هو : بغدادى عرض علي الدوري . . .
 روى القراءة عنه : هبة الله بن جعفر ، وغيره (ت : ٣٠٥ هـ) علي الأصح .
 الذى يأخذ من تاريخ بغداد نقلا عن ابن الضاى . انظر المصادر
 السابقة في هذا الهامش .

(٢) هو : موضع ببغداد بين الكرخ ، والسراة و " زلزل " رجل كان ضربا
 بالحدود يضرب به المثل بحسن ضربه . انظر : معجم البلدان : ١ / ٤٠١
 (٣) لفظ (أبي) ساقط في ع والسقط من الناسخ بدليل ما بعده (وقال
 أبو عمر) .

(٤) هو عبد الرحمن بن هرمز تقدمت ترجمته ص : ٨

- عليه السلام - أن أعرض عليك القرآن (١)

رواية قالون النهوي عيسى بن مينا المدني (٢) [عن نافع]

*** طريق الزبيرى [لقالون عن نافع] ***

قرأت القرآن على أبي بكر: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف
بالنقاش (٣) القرآن من أوله إلى آخره قال : قرأت على أبي بكر: محمد بن

- (١) في البخارى : ٣١٤/٢ ، وسلم : ٢٠/١٦ نصر الحديث (عن أنس
ابن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبى بن كعب :
إِنَّ الله أمرني أن أقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا) قال : وسَمَّاني
قال : نعم فيكى) ، وفي لفظ عند مسلم : (إِنَّ رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال لأبى : إِنَّ الله - عز وجل - أمرني أن أقرأ عليك قال :
الله سماني لك قال : الله سماك لي ، فجعل أبى بيكى) فالحديث
صحيح ، ومسند بالقراء ولا تعارض بين الخاص ، والعام حيث إنَّ أبيا
إذا قرأ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لم يكن الذين كفروا)
فقد قرأ عليه القرآن هذا والحكمة في الأمر بالقراءة على أبي تعلم أبي
وسن عرض القرآن على الحفاظ البارعين فيه ، وسن التواضع في أخذ
القرآن ، وغيره من أهله ، وإن كانوا دونه في الفضيلة . . ، والتنبيه
على فضل أبي رضي الله عنه . انظر شرح مسلم للنووي نفس الجزء ص ٢١
- (٢) روى القراءة عن نافع وتقدمت ترجمته ص : ٣
- (٣) هو من شيوخ ابن مهران موصلى الموطن نزيل بغداد ، كان إمام أهل
العراق في القراءات ، والتفسير ثقة في القراءات ، ضعيف في الحديث
ولد سنة ٢٦٦ هـ (ت : ٣٥١ هـ) .
- انظر : معرفة القراء : ١ / ٢٩٤ - ٢٩٨ ، وتاريخ بغداد : ٢ / ٢٠١ -
٢٠٥ ، وغاية النهاية : ٢ / ١١٩ - ١٢١ .

عبد الله بن فليح (١) ، وأخبرني أنه قرأ على مَصْعَب (٢) بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى (٣) ، وقرأ مَصْعَب على قالون عيسى بن مينا ، وقرأ قالون على نافع . قال أبو بكر النقاش : قال ابن فليح : قرأت القرآن على مَصْعَب بن إبراهيم ابن حمزة مرارا وعلى (٤) إبراهيم بن قالون (٥) ، وعلى الحسين بن عبد الله المعلم (٦) كلهم قروءاً على قالون عن نافع ، ولم يختلفوا في شيء من هذه القراءة إلا في حرفين . (٧)

-
- (١) ابن فليح المدني أخذ القراءة عرضاً عن أبيه ، وإبراهيم بن قالون ، والحسين بن عبد الله المعلم ، ومصعب بن إبراهيم بن قالون ، عرض القراءة عليه : أبو بكر النقاش بالمدينة المنورة .
انظر: غاية النهاية : ١٨٣/٢ .
- (٢) تحرف في ر إلى مصعب ، وفي ح إلى مصعب .
- (٣) نسبة إلى الزبير بن العوام الصحابي المشهور رضي الله عنه وذلك لأن جده الأكبر الزبير بن العوام ، أبو عبد . . المدني ، ضابط محقق ، قرأ على قالون وهو من جلة أصحابه ، قرأ عليه محمد بن . . . فليح ، وغيره . انظر: غاية النهاية : ٢٩٩/٢ .
- (٤) في ح (على إبراهيم) من غير واو وهو خطأ واضح .
- (٥) قال ابن الجزري في غاية النهاية ٢٢/١ " إبراهيم بن عيسى - قالون - ابن مينا المدني ، قرأ على أبيه ، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن فليح " .
- (٦) روى القراءة عن قالون ، وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه محمد بسن عبد الله بن فليح المصدر نفسه ٢٤٣/١ .
- (٧) الحرفان هما (. . . أنى أوفى الكيل . . .) (يوسف / ٥٩) ، و (ليلوني أشكر . . .) النمل / ٤٠ انفرد بإسكان الياء فيهما الحسين بن عبد الله المعلم وفتح الياء فيهما مصعب بن إبراهيم مؤبراهيم ابن قالون . انظر: غاية النهاية : ٢٤٣/١ .

طريق الحلواني وابن قالون

قال أبو بكر : (١) وقرأت القرآن من أوله إلى آخره مرارا على الحسن بن المعباس (٢) الرازي ، (٣) وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن قالون (٤) ، وأحمد ابن يزيد الحلواني ، وقرأ جميعا على قالون ، وقرأ قالون على نافع قال (٥) وقيل لقالون : كم قرأت على نافع ؟ فقال : ما أحصيه كثرة ، إلا أنني جالسته بعد الفراغ من القراءة عشرين سنة -

-
- (١) المراد أبو بكر النقاش لأن ابن مهران لم يقرأ على الرازي هـذا .
 (٢) في ح (عاس) بدون أل وفي ص ٥٤ (والمعباس) ^{بال} في النسخ الثلاث .
 (٣) المعباس ابن أبي مهران الجمال الرازي أبو علي المقرئ (ت : ٢٨٩ هـ) ثقة ، وكان إليه المنتهى في الضبط ، والتحرير ، قرأ الأحمديين : ابن قالون ، وابن يزيد الحلواني . . . ، قرأ عليه ابن مجاهد ، والنقاش .
 انظر معرفة القراء : ٢٣٥/١ ، وغاية النهاية : ٢١٦/١ .
 (٤) ذكروا أن إبراهيم بن قالون ، وأحمد بن قالون قرأ عليه ، وأقرأ . ولم أعر على تاريخ وفائهما .
 انظر : معرفة القراء : ١٥٦/١ ، وغاية النهاية : ٢٢/١ ، ٢٠٠٩٤ .
 (٥) الضمير في قال عائد إلى النقاش بدليل ما في غاية النهاية : ٦١٥/١ وعبارتها : ((وقال النقاش : قيل لقالون : كم قرأت على نافع ؟ قال : ما لا أحصيه كثرة)) وعند ابن مهران " ما أحصيه " والعبارة صحيحة أيضا لأن التقدير : قرأت عددا ما أحصيه كثرة ، فما هنا نافية ، وفي غاية النهاية موصولة .

طريق أبي نشيط [لقالون] =====

وقرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسين؛ أحمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان (١) ، قال : قرأت على أبي حسان: محمد بن أحمد [٢/١] بن الأشعث (٢) ، وقرأ أبو حسان على أبي نشيط: محمد بن هارون المروزي وقرأ أبو نشيط [على] (٣) قالون: عيسى بن مينا ، وقرأ [قالون] (٤) على نافع بن عبد الرحمن قال : وروى عن نافع أنه قال : قرأت على سبعة من التابعين ، وكذلك رواه أبو (٥) قرّة (٦) عن نافع والله أعلم .

-
- (١) ابن بويان مقرئ أهل بغداد في وقته (ت: ٣٤٤هـ) ثقة حافظ . . قرأ على جماعة منهم ابن الأشعث ، وموسى بن إبراهيم الزيني . . قرأ عليه ابن مهران ، وهو من شيوخه . انظر ترجمته في معرفة القراء: ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ ، وغاية النهاية: ٧٩/١ - ٨٠ ، وتاريخ بغداد: ٢٩٨/٤ .
- (٢) في معرفة القراء: ٢٣٧/١ ، وغاية النهاية: ١٣٣/١ ، والإقناع في القراءات السبع لابن الباز: ٧٢/١ ، أحمد بن محمد ، وفي الغاية والمبسوط محمد بن أحمد وهو أبو بكر القاضي العنزي البغدادي (ت: قبل ٣٠٠هـ) ثقة ضابط في قراءة قالون ، قرأ على أبي نشيط روى القراءة عنه . ابن بويان .
- (٣) ما بين المعقوفتين ساقط في ح ، وفي ح أيضا (قالون بن عيسى) وهو تحريف .
- (٤) ما بين المعقوفتين ساقط في ح .
- (٥) تحريف في ح إلى (ابن قرّة) .
- (٦) أبو قرّة هو: موسى بن طارق السكسكي اليماني الزبيدي ، روى عن نافع ، وهو من جلة أصحابه ، وثقه أبو حاتم . . وهو القائل : سمعت نافعا يقول : قرأت على سبعة من التابعين .
- انظر : غاية النهاية ٣١٩/٢ ، والجرح والتعديل : ١٤٨/٨ .

ذكر إسناد قراءة عبد الله بن كثير (١)

وهو أبو مقبّد: عبد الله بن كثير الداري (٢) مولى عمرو بن طلحة الكناني إمام أهل مكة - حرسها الله -

رواية القواس عنه ،

وهو أبو الحسن: أحمد بن محمد بن عون النبال . (٣)

قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي علي: محمد بن أحمد بن حامد الصفار المقرئ (٤) قال : قرأت على أبي بكر: محمد بن موسى بن محمد

(١) ابن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان أحد السبعة (ت : ١٢٠ هـ) عرض القراءة على عبد الله بن السائب المخزومي - على خلاف في ذلك - ، وعلى مجاهد ، ودرباس ، أخذ عنه كثيرون منهم القسط ، والحمادان ، وشبل بن عباد ، ومعروف بن مشكان . انظر: السبعة لابن مجاهد : ٦٥ - ٦٦ ، وغاية النهاية ١/٤٤٣ - ٤٤٤ ، ومعرفة القراء : ١/٨٦ - ٨٨ .

(٢) نسبة إلى دارين موضع بالبحرين كان يجلب منه الطيب ، وكان عطارا بمكة . . . وهذا هو الصحيح في نسبه . انظر غاية النهاية : ١/٤٤٣ - ٤٤٥ .

(٣) هو : أحمد بن محمد بن طلحة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون أبو الحسن المكي المقرئ النبال المعروف بالقواس ، قرأ على أبي الخريط وهب بن واضح . . قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وقنبل . . . توفي سنة ٢٤٠ هـ ، وقيل غير ذلك .

انظر معرفة القراء الكبار : ١/١٧٨ - ١٧٩ ، وغاية النهاية ١/١٢٣ - ١٢٤ . (٤) . . . مقرئ ضابط لحرف ابن كثير ، وغيره ، أخذ القراءة عرضا عن أبي بكر: محمد بن موسى الزينبي ، وأبي علي الحسن بن الحسين الصواف ، قرأ عليه بسمرقند ابن مهران ، وأثنى عليه ، واعتمد على روايته . انظر: غاية النهاية : ٢/٦٠ - ٦١ .

ابن سليمان الهاشمي الزينبي بيغداد (١) قال : قرأت علي أبي عمر: قبل
ابن [عبدالرحمن] (٢) بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي
قال : قرأت علي أبي الحسن: أحمد بن محمد بن عون النَّبَالِ ، وأخبرني
أنه قرأ علي أبي الإخريط وهب بن واضح ، (٣) وأخبره أبو الإخريط أنه

(١) ابن سليمان بن عبد الله ، وسمى " الزينبي " لأنه منسوب إلى زينب
جدته ، وهي بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس مقري
ضابط لقراءة ابن كثير ، أخذ القراءة عن جماعة منهم قبل صحّت
قراءته علي قبل من غير وجه روى القراءة عنه عرضا ، وسماعا جماعة
منهم أبو علي الصفارت (٣١٨هـ) انظر ترجمته في معرفة القراء ٢٨٥/١
وغاية النهاية : ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ .

(٢) في ح (بن عبد الله) وهو تحريف لأن كتب التراجم نصّت علي أن اسم
أبيه " عبدالرحمن " هذا واسمه محمد مخزومي بالولا ، وشيخ
القراء بالحجاز ولد (١٩٥هـ) وأخذ القراءة عرضا عن النَّبَالِ ،
والبزي ، روى القراءة عنه خلق منهم : الزينبي المذكور واختلف في
سبب تسميته قنبلا ، فقيل : اسمه قبل ، وقيل : لأنه من عائلة بمكة
يقال لهم : القنابلة ، وقيل : لاستعماله بكثرة ، ويقال له القنبيل
فخففت الكلمة . وتوفي سنة ٢٩١هـ .

انظر: غاية النهاية : ١٦٥/٢ - ١٦٦ ، ومعرفة القراء : ٢٣٠/١ .

(٣) ويقال : أبو القاسم أخذ القراءة عرضا عن إسماعيل القسوط

وغيره . روى القراءة عنه النبال ، والبزي (ت: ١٩٠هـ)

انظر: معرفة القراء : ١٤٦/١ ، وغاية النهاية : ٣٦١/٢ .

قرأ على إسماعيل بن عبد الله القسط (١) ، وأخبره إسماعيل أنه قرأ على
 شَيْل بن عَجَاد (٢) ، ومَعْرُوف بن مُشْكَانٍ (٣) ، وأخبراه أنهما قرآ علي
 عبد الله بن كثير وأخبرهما عبد الله أنه قرأ على مجاهد (٤) وأخبره مجاهد
 أنه قرأ على ابن عباس ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي بن كعب .

(١) هو ابن عبد الله بن قسطنطين ، كنيته أبو إسحاق المخزومي بالولاء
 المعروف بالقسط ، قارىء أهل مكة في زمانه ، وآخر أصحاب ابن كثير
 وفاءً ، ولد سنة ١٠٠ هـ ، قرأ عليه جماعة منهم الإمام الشافعي ،
 وأبو الإخريط . . . (توفي سنة ١٧٠ هـ)
 انظر: مصرفة القراء : ١٤١/١ - ١٤٤ ، وغاية النهاية : ١٦٥/٢ -
 ١٦٦ ، والجرح والتمديد : ١٨٠/٢ ،

(٢) . . . ابن عجاج يكنى أبا داود المكي مقرئ مكة ثقة ، ضابط من أجل
 أصحاب ابن كثير . . . عرض القرآن على ابن كثير . . . روى القراءة عنه
 عرضاً إسماعيل القسط مع أن القسط عرض على ابن كثير نفسه . . . بقى
 إلى قريب سنة مائة وستين .

انظر: غاية النهاية : ٣٢٣/١ - ٣٢٤ ، ومصرفة القراء : ١٢٩/١ -
 ١٣٠ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب : ٢٢٣/١ .

(٣) كنيته : أبو الوليد مقرئ مكة . ولد سنة ١٠٠ هـ ، أخذ القراءة عرضاً
 عن ابن كثير . . . ، روى عنه القراءة عرضاً " القسط " وكان محدثاً
 توفي سنة ١٦٥ هـ . انظر: مصرفة القراء : ١٣٠/١ ، وغاية النهاية :
 ٣٠٣/٢ ، وقال ابن الجزري: " مشكان بضم الميم عند الأكثر ، ومنهم
 من يكسر الميم وهو قول الحذاق من القراء . . . " .

(٤) هو : مجاهد بن جبر أبو الحجاج ، مولى السائب بن أبي السائب
 المخزومي المكي ، المقرئ المفسر أحد الأعلام عرض على ابن عباس . . .
 وغيره ، قرأ عليه ابن كثير ، وأبو عمرو ، وغيرهما (ت : ١٠٣ هـ) وقيل :
 غير ذلك . انظر ترجمته في مصرفة القراء : ٦٦/١ - ٦٧ ، وغاية
 النهاية : ٤١/٢ - ٤٢ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٨٣/١ .

قال أبو عمر (١) : قال النبال : ولا نشك في أن أبا عليّ قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم قال : أبو الإخريط ثم لقيت شبلاً بن عماد ، ومصروف بن مشكان (٢) ، وأخبراني بهذا الإسناد ولم يختلفا عليّ في جميع القرآن إلا في قوله : (ولي دين) (الكافرون / ٦] (٣)

** رواية البرزى عنه **

وهو أبو الحسن: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة مولى بني مخزوم مؤذن المسجد الحرام . (٤)

-
- (١) هو : قنبل .
 (٢) كلمة " ثم " تفيد الترتيب الزمني ،
 (٣) قال ابن مهران في المبسوط ص ٧ : " إلا في (قل يا أيها الكافرون) قال هذا (ولي دين) محرّكة ، وهذا (ولي دين) ساكنة ، ونحن نقرأ (ولي دين) ساكنة والخطاب من طرف أبي الإخريط ،
 (٤) . . . مقرر ، أهل مكة ولد سنة ١٧٠ هـ أستاذ . . . ضابط ، قرأ على عدد منهم " عكرمة بن سليمان " . . . وقرأ عليه عدد منهم إسحاق ابن أحمد الخزازي ، ومحمد بن إسحاق - أبو ربيعة - ، وأبو علي الحداد (ت : ٢٥٠ هـ)
 انظر: غاية النهاية : ١١٩/١ - ١٢٠ ، وفي معرفة القراء اسم أبي بزة " بشار " .

قُرأت [علي] (١) أبي علي الصفار المقرئ^٢ (٢) قال : قرأت علي أبي بكر الهاشمي^(٢)

قال : قرأت علي أبي ربيعة (٣) ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، (٤)

والحسين بن محمد الحداد (٥) ، وأخبروني أنهم قرؤ علي أبي الحسن

[أ/ب] (٦) ابن أبي بزة وأخبرهم ابن أبي بزة أنه قرأ علي عكرمة بن

سليمان بن كثير بن عامر المكي (٧) ، وأخبره عكرمة أنه قرأ علي شبل

(١) ما بين الموقوفتين ساقط في ح .

(٢) هو : محمد بن أحمد تقدم ذكره ص : ١٠٦ .

(٣) هو : محمد بن إسحاق بن وهب . . . أبو ربيعة الرعي المكي مؤذن الحرم المكي ، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل ، والبزى وهو من كبار أصحابهما . . . روى القراءة عنه عرضاً عدد منهم محمد بن موسى الهاشمي . مات سنة ٢٩٤ هـ . انظر : معرفة القراء : ٢٢٨-٢٢٩ / ١

وغاية النهاية : ٩٩ / ٢ ، والمقد الثمين للفاسي : ٤١١ / ١ .

(٤) . . ابن أحمد بن إسحاق . . . أبو محمد المكي إمام في قراءة المكيين ثقة . . . قرأ علي البزى ، وابن فليح ، وقنبل ، روى القراءة عنه عرضاً عدد منهم : الزينبي المذكور (ت : ٣٠٨ هـ)

انظر : غاية النهاية ١٥٦ / ١ ، ومعرفة القراء : ٢٢٧ / ١ .

(٥) أبو علي ، ويقال أبو الحسين هذا وفي نسخ الغاية الحسين بن محمد ، وفي غاية النهاية : ٢٣٣ / ١ : الحسن بن محمد عرض القرآن علي ابن فليح ، والبزى ، عرض عليه عدد منهم الزينبي . نفس المصدر . (٦) في الأصل [أبي الحسين] وهو خطأً بدليل أنه يوجد في الأصل كباقي النسخ "أبو الحسن" عند الترجمة .

(٧) المكي أبو القاسم المقرئ مولى آل شيبية الحنظلي قرأ علي شبل بن عباد ، وإسماعيل "القسط" ، قرأ عليه البزى ، وغيره بقى إلى قبيل المائتين انظر ترجمته في : معرفة القراء : ١٤٦ / ١ - ١٤٧ ، وغاية النهاية :

٥١٥ / ١

ابن عباد مولى عبد الله بن عامر الأموى وهو الكُرَيْزِيُّ ، (١) وعلى إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين مولى بنى ميسرة ، وأخبراه أنهما (٢) قرأ [على عبد الله بن كثير ، وأخبرهما ، عبد الله أنه قرأ على مجاهد بن جبر مولى (٣) عبد الله بن السائب المخزومي (٤) وأخبره مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخبره ابن عباس رضي الله عنه أنه قرأ على أبي بن كعب رضي الله عنه .

(١) نسبة إلى كُرَيْز بن ربيعة بن حبتب بن عبد شمس بن عبد مناف من ولده عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ وَوَلَدَهُ عُمَانُ - رضي الله عنه - البصرة ، وخراسان (ت : سنة ٥٧ ، أو ٥٨ هـ)
انظر: اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٩٥ - ٩٦ ، وتهذيب التهذيب ٢٧٧/٥ - ٢٧٧ .

(٢) في ح كرر (وأخبراه أنهما) .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط في ح .

(٤) . . . المخزومي ابن أبي السائب قارئ أهل مكة كنيته أبو السائب وقيل : أبو عبد الرحمن صحابي من صفار الصحابة ، قرأ القرآن على أبي بن كعب ، وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهم أجمعين - ، عرض عليه القرآن : مجاهد ، وابن كثير فيما قطع به الداني ، وغيره توفي في حدود السبعين هجرية .

انظر: معرفة القراء : ١/٤٧ - ٤٨ ، وغاية النهاية : ١/٤١٩ -

٤٢٠ .

** رواية ابن فليح عنه **

وهو أبو إسحاق : عبد الوهاب (١) بن فليح بن الرياح المكي (٢) مولى
عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ . (٣)

قرأت علي أبي علي الصفار المقي ، قال : قرأت علي أبي بكر الهاشمي ،
قال : قرأت علي أبي محمد إسحاق بن أحمد الخُفَاعي القرآن كله برواية
ابن فليح ، وأخبرني أن عبد الوهاب أقرأه بها قال : وأخبرني عبد الوهاب
قال : قرأت علي محمد بن سَبْمُون (٤) ، وداود بن شبل بن عماد المكيين (٥)
وأخبراني أنهما قرآ علي إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين وأن إسماعيل
قرأ علي عبد الله بن كثير ، علي مجاهد بن جَبْر وِدْرِيَّاس (٦) ، مولى ابن عباس

- (١) في ع (عبد الله الوهاب) وهو تحريف عن (عبد الوهاب)
(٢) . . . المكي إمام أهل مكة في القراءة في زمانه ، قرأ القرآن علي داود
ابن شبل ، ومحمد بن سبمون ، وغيرهما . . . قرأ عليه إسحاق بن
أحمد الخزاعي ، والحسين بن محمد الحداد . . . وثقه أبو هاتم
(ت : ٢٥٠ هـ) انظر : الجرح والتعديل : ٧٣/٦ ، ومعرفة القراء
١٨٠/١ ، وغاية النهاية : ٤٨٠/١ - ٤٨١ .
(٣) سبقت ترجمته ص : ٢١ .
(٤) بالسين والعين المهملتين بينهما باء موحدة علي الصحيح في ضبطه
أخذ القراء عرضا عن شبل . . . وإسماعيل القسط ، وهو أحد من قام
بالقراءة بعدهما بمكة ، عرض عليه ابن فليح . انظر : غاية النهاية :
١٤١/٢ - ١٤٢ .
(٥) لم يذكر ابن الجزري في غاية النهاية ٢٧٩/١ ، أكثر من أن داود المكي
عرض القرآن علي أبيه ، وعلي إسماعيل ، وأن ابن فليح عرض عليه القرآن .
(٦) عرض القرآن علي مولاة ابن عباس ، روى القراءة عنه : ابن كثير ، وابن مهيصن
وزمعة بن صالح . انظر : غاية النهاية : ٢٨٠/١

ومجاهد ، ودرياس قرأ على ابن عباس ، وقرأ (١) ابن عباس على أبي بن كعب
 [رضي الله عنهم] وقرأ أبي على النبي - [صلى الله عليه وسلم] - (٢) [وقرأ
 النبي على أبي] (٣)

نذكر إسناد قراءة أبي عمرو بن العلاء (٤) سيد القراء (٥)

** رواية اليزيدي عنه **

وهو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي النحوي . (٦)

قرأت على أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد التميمي المقرئ (٧)

(١) في ح (وقرأ على ابن عباس) فكلمة " على " زيدت سهوا من الناسخ

(٢) في ح (عليه السلام) .

(٣) مابين المعقوفتين زيادة من ح .

(٤) اختلف في اسمه على أكثر من عشرين قولاً ، والأكثر على أن اسمه " زيّان "

ولد بحكة ، وهو أكثر القراء شيوخاً ، فضعف سعيد بن جبير ، وعطاء ،

وعكرمة ، وعبد الله بن كثير روى القراءة عنه كثيرون منهم يحيى

اليزيدي ، وشجاع بن أبي نصر ، والعباس بن الفضل ، توفي بالكوفة

سنة ١٥٤ هـ ، وقيل غير ذلك انظر : معرفة القراء : ١٠٠/١ -

١٠٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٠٧/٦ - ٤١٠ ، وغاية النهاية :

٢٨٨/١ - ٢٩٢ .

(٥) كان يلقب بسيد القراء .

(٦) . . ابن المبارك بن المغيرة ، أبو محمد العدوي المقرئ صاحب أبي عمرو

. سكن بغداد ، واشتهر باليزيدي لأنه كان منقطعا إلى يزيد بن

منصور الحميري خال ولد المهدي يؤدب ولده أخذ القراءة عرضا

عن أبي عمرو ، وعن حمزة ، روى عنه أولاده والدوري والسوسي

وأبو عمرون ، وغيرهم . مات ٢٠٢ هـ ، انظر : تاريخ بغداد ١٤٧/١٤ -

١٤٨ ، ومعرفة القراء : ١٥١/١ - ١٥٢ ، وغاية النهاية ٣٧٥/٢ - ٣٧٧ .

(٧) سبقت ترجمته ص : ٧

القرآن من أوله إلى آخره قال : قرأت علي أبي عبد الله: محمد بن إسحاق البخاري المقرئ* قال : قرأت علي فضلان وهو الفضل بن مخلد المؤدب (١) قال : قرأت علي أبي حمدون: الطيّب بن إسماعيل (٢) ، وعلي أبي أيوب (٣) الخياط وعلي عبيد الضمير (٤) ، وأخبروني أنهم قروا علي يحيى بن المبارك

- (١) . . . ابن مخلد بن عبد الله أبو العباس ، وثقه الخطيب ، بغدادى يعرف بفضلان الدقاق الأعرج ، قرأ علي أبي حمدون: الطيب . . . وعلي أبي أيوب الخياط ، وعبيد بن عبد الله الضمير ، وغيرهم ، قرأ عليه ابن المنادى . . . ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهما . انظر: تاريخ بغداد : ٣٧١/١٢ ، ومعرفه القراء : ٢٦١/١ ، وغاية النهاية ١١/٢ .
- (٢) . . . إسماعيل بن إبراهيم . . . الذهلي البغدادي الثقاب القصاص المقرئ* العبد الصالح ، جلس للإقراء مدة ، قرأ علي كثيرين منهم: اليزيدى ، ويعقوب ، أخذ القراءة عنه . . . أبو علي الصواف ، والفضل ابن مخلد ، وغيرهما . توفي في حدود سنة ٢٤٤ هـ فيما قاله ابن الجزرى في غاية النهاية ٣٤٤/١ ، وانظر تاريخ بغداد : ٣٦٠/١ ، ٣٦٢ ، ومعرفه القراء : ٢١١/١ - ٢١٢ .
- (٣) هو : سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي ، يعرف بصاحب البصرى . . . مقرئ* جليل ثقة ، عرض علي اليزيدى . . . قرأ عليه المعدل ، والفضل الدقاق ، وغيرهما . توفي سنة ٢٣٥ هجرية . انظر تاريخ بغداد ٤٨/٩ - ٤٩ ، ومعرفه القراء ١٩٤/١ ، وغاية النهاية ٣١٢/١ .
- (٤) هو : عبيد الله بن عبد الله أبو محمد المقرئ* الضمير ، عرض القرآن علي اليزيدى ، روى عنه عرضا: إسحاق بن مخلد ، والفضل بن مخلد . انظر : غاية النهاية : ٤٨٩/١ .

اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على [٣/أ] أبو عمرو ، وقال أبو عمرو: (قرأت)^(١)
 على مجاهد ، وسعيد بن جبير (٢) وقرأ مجاهد ، وسعيد بن جبير على
 عبد الله بن عباس ، وقرأ ابن عباس [رضي الله عنهما] على أبي بن كعب
 وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

*** رواية أوقية عن اليزيدي ***

قرأت على الإمام أبي بكر: محمد بن الحسن بن مقسم (٣) القرآن من أوله إلى
 آخره ، وذكر أنه قرأ على أبي قبيصة: حاتم بن إسحاق الضرير الموصلي (٤) وقرأ

- (١) في. ر (وقرأت) ولعل الواو زيدت سهوا من الناسخ .
 (٢) . . ابن جبير بن هشام الأسدي مشهور . . . قرأ على ابن عباس
 قرأ عليه أبو عمرو ، وغيره (ت : ٩٥ هـ) .
 انظر: سير أعلام النبلاء : ٣٢١/٤ - ٣٤٣ ، ومعرفة القراء
 ٦٨/١ - ٦٩ ، وغاية النهاية : ٣٠٥/١ .
 (٣) هو : محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد
 ابن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم أبو بكر البغدادي مقرئ
 ثقة من شيوخ ابن مهران . ولد سنة ٢٦٥ هـ قرأ على جماعة منهم
 حاتم بن إسحاق والعباس بن الفضل الرازي . . . عرض عليه ابنه أحمد
 وابن مهران وغيرهما . . . ت : ٣٥٤ هـ .
 انظر: تاريخ بغداد : ٢٠٦/٢ - ٢٠٨ ، ومعرفة القراء ٣٠٦/١ - ٣٠٩
 وغاية النهاية ١٢٣/٢ - ١٢٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١٣١/٢ -
 ١٣٢ .
 (٤) هو حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الموصلي مقرئ ، حاذق . . قرأ
 على عامر الموصلي صاحب اليزيدي قرأ عليه جماعة منهم ابن مقسم .
 انظر: غاية النهاية ٢٠١/١ .

أبو قبيصة على أبي الفتح: عامر بن عمر المعروف بأوقية (١) وقرأ عامر على
 اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو .
 وقرأت أيضا بهذه الرواية على أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مرشد
 البخاري [المقرئ] قال : قرأت على محمد بن إسحاق البخاري [(٢)] قال :
 قرأت على أبي الصقر الموصلي (٣) ، المقرئ بالأسكندرية ، وأخبرني أنه قرأ
 على إبراهيم بن كعب الموصلي ، (٤) وقرأ إبراهيم على عامر المعروف بأوقية
 وقرأ عامر على اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن العلاء قال عامر :
 وقرأت أيضا على العباس بن الفضل الأنصاري أبي الفضل (٥) ، وأخبرني أنه

-
- (١) أوقية الموصلي مقرئ حاذق ، أخذ عن اليزيدي القراءة ، روى
 القراءة عنه جماعة ، منهم حاتم بن إسحاق ، وأحمد بن سَمْعَوِيَه
 توفي سنة ٢٥٠ هـ .
 انظر : معرفة القراء : ٢٢٠/١ ، وغاية النهاية : ٣٥٠/١ - ٣٥١
 (٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل لأن ابن مَرْتَد لم يقرأ على أبي الصقر
 الموصلي بل قرأ على محمد بن إسحاق البخاري كما مرص : ٧
 (٣) " أبو الصقر الموصلي مقرئ متصدر نزل الأسكندرية ، روى القراءة عن
 إبراهيم بن كعب عن أوقية ، روى القراءة عنه : محمد بن إسحاق البخاري
 غاية النهاية : ٣٣٦/١ .
 (٤) " . . روى القراءة عن أوقية الموصلي عن عباس ، روى القراءة عنه :
 أبو الصقر الموصلي " غاية النهاية : ٢٣/١ .
 (٥) هو العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الواقفي الأنصاري البصري مقرئ
 حاذق ثقة . . . كان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة . . ضبط عنه
 الإدغام وروى أيضا عن خارجة بن مصعب عن نافع ، وله اختيار في القراءة
 روى القراءة عنه جماعة منهم أوقية الموصلي كان قاضيا على الموصل ، وأقام
 ===

قرأ على أبي عمرو بن العلاء .

رواية أبي عمرو بن العلاء عن أبي عمرو بن العلاء .

قرأت على أبي الصقر: محمد بن جعفر بن محمد المقرئ المعروف بابن الدورقي^(١)

القرآن من أوله إلى آخره ببغداد ، وعلى أبي القاسم: زيد بن علي بالكوفة

[قال] (٢) : [قرأنا] (٣) على أبي جعفر: أحمد بن فرح المقرئ^(٤) الفسّر

قال : قرأت على أبي عمرو: حفص بن عمرو الدورقي ، وقرأ أبو عمرو على أبي عمرو

[وقرأ البيهقي] (٥) على أبي عمرو وقرأ أبو عمرو على مجاهد ، وسعيد بن

جبير ، وعكرمة (٦) وهؤلاء قرؤوا على ابن عباس ، وقرأ ابن عباس على

(=) بها قاضيا إلى الموت هذا ويقول الذهبي في معرفة القراء: ١ / ١٦١

" وما علمت أحدا قرأ عليه إلا عامر بن عمرو الموصلي " وذكر ابن الجزري

سنة من قرؤوا عليه . توفي سنة ١٨٦ هـ .

انظر: غاية النهاية : ١ / ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، والمصدر السابق .

(١) ابن الدورقي شيخ متصدر ، روى القراءة عنه عرضا : ابن مهران ببغداد

وأثنى عليه . انظر: غاية النهاية : ٢ / ١١١ - ١١٢ .

(٢) في الأصل وح (قال) وفي المبسوط ص ١ / أ (قال) وهو

الملائم لأنها اثنان ، وانظر ص ٧٣ من الدراسة ليتبين لك الصحيح .

(٣) في الأصل قرأت وما في ح والمبسوط هو الظاهر لأن المذكور أكثر من

واحد .

(٤) سبق ص : ٩ ولا يوجد في غاية النهاية أن ابن الدورقي قرأ على

أحمد بن فرح هذا . والله أعلم .

(٥) ما بين المعقوفتين غير موجود في الأصل .

(٦) هو عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما أصله بربري من المغرب وهو من

كبار التابعين ، عرض القرآن على مولاة ابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر ،

قرأ عليه : أبو عمرو ، وغيره . (ت : ١٠٥ هـ) وقيل غير ذلك .

انظر: تهذيب الأسماء واللغات : ١ / ٣٤١ ، وغاية النهاية ١ / ٥١٥ ،

وشذرات الذهب : ١ / ١٣٠ .

أبيّ بن كعب ، وقرأ أبيّ على النبي - صلى الله عليه وسلم - (١)

رواية أبي شعيب السوسي (٢) عن اليزيدي عنه .

قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن المقرئ المعروف بالنقاش قال : قرأت

على أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي (٣) بطرسوس (٤) ، وأخبرني أنه قرأ

[٣/ب] على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي ، وقرأ أبو شعيب على

اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو بن [العلاء] (٥)

(١) في ح (عليه السلام) .

(٢) السوسي نسبة إلى السوس مدينة من خوزستان . . الإيراني وكان منها

أبو شعيب صالح بن زياد السوسي . توفي بالرقّة ٢٦١ هـ .

انظر: اللباب : ١٥٤/٢ - ١٥٥ . وقرأ على اليزيدي وهو من جلّة

أصحابه . روى القراءة عنه ابنه محمد وأبو الحارث الطرسوس الرقي

وغيرهما . . . انظر غاية النهاية : ٣٣٢/١ - ٣٣٣ .

(٣) . . . الرقي نزيل طرسوس مقرئ جليل معروف أخذ القراءة عرضاً عن

السوسي وهو من جلّة أصحابه ، وأوثقهم . أخذ القراءة عنه نظيف

بن عبد الله وأبو بكر النقاش .

انظر: معرفة القراء : ٢٤٧/١ ، وغاية النهاية ٩٤/٢

(٤) الطرسوس : بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفسى

آخرها سين ثانية . . . مدينة مشهورة كانت ثغراً من ناحية بلاد الروم

على ساحل البحر الشامي . . انظر: اللباب : ٢٧٩/٢ .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من ح .

رواية إبراهيم صاحب السجادة ^(١) عن اليزيدي [عنه] ^(٢) قرأت القرآن على أبي الحسين ^(٣) أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ قال : قرأت على أبي عيسى الهاشمي الزينبي ^(٤) ، وكان الزينبي شريفاً فاضلاً جليلاً قرأ على إبراهيم بن حماد غلام السجادة أربعين ختمة ، وقرأ إبراهيم على اليزيدي على أبي عمرو ابن العلاء .

رواية أبي أيوب الخياط ^(٥) عن اليزيدي . قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ ^(٦) ، قال : قرأت على أبي عبد الرحمن : مدين بن شعيب بالبصرة ^(٧) ، وقال أبو عبد الرحمن : قرأت

(١) إبراهيم بن حماد كنيه أبو إسحاق ويقال أبو جعفر غلام سجادة وقيل : صاحب سجادة . . . روى القراءة عن اليزيدي ، قرأ عليه الزينبي أربعين ختمة . توفي بعد الستين ومائتين فيما أحسب قاله ابن الجزري .

انظر : غاية النهاية : ١ / ١٢ - ١٣ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) في ح و ر (أبي الحسن) وهو خطأ حيث مرت ترجمته وكنيته ص : ١٥ وفي المبسوط ص : ٩ (أبي الحسين أحمد) .

(٤) هو : موسى بن إبراهيم أبو عيسى ويقال : أبو لقاسم الهاشمي الزينبي البغدادي قرأ على إبراهيم بن حماد صاحب سجادة ، قرأ عليه أحمد بن بويان ، انظر : غاية النهاية ٢ / ٣١٦ .

(٥) روى القراءة عن اليزيدي تقدم ص : ٢٤ .

(٦) من شيخ ابن مهران تقدم ذكره ص : ١٢ .

(٧) ابن شعيب البصري ، يعرف بمردّ وثبه ، مقرئ مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضاً عن جماعة منهم أحمد بن حرب المعدل صاحب أبي أيوب روى القراءة عرضاً عنه : أبو بكر النقاش ، وغيره . توفي سنة ٣٠٠ هجرية .

انظر : غاية النهاية : ٢ / ٢٩٢ - ٢٩٣ .

علي أحمد بن حرب المعدل (١) ، وأخبره أحمد بن حرب أنه قرأ [علي
 أبي أيوب سليمان بن أيوب الخياط ، وأخبره أبو أيوب أنه قرأ علي اليزيدي
 وأخبره اليزيدي أنه قرأ علي أبي عمرو بن العلاء ، وأن أبا عمرو قرأ علي يحيى
 ابن يعمر ، (٣) وأن يحيى بن يعمر قرأ علي أبي الأسود الدؤلي (٤) وأن
 أبا الأسود قرأ علي علي بن أبي طالب رضوان الله عليه (٥)

(١) هو أحمد بن حرب بن غيلان كنيته أبو جعفر ، يعرف بالمعدل ، بصرى
 مقرئ ، مصروف ، روى القراءة عرضاً عن الدوري ، وأبو أيوب الخياط ،
 وغيرهما ، روى القراءة عنه عرضاً عدد منهم مدين بن شعيب (ت: ٣٠١هـ)
 انظر: غاية النهاية : ٤٥/١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط في ر

(٣) . . . ابن يعمر العلامة الفقيه المقرئ أبو سليمان العدواني البصرى
 قاضي مرو تابعي . قيل : إنه أول من نقط المصاحف . . . روى القراءة
 عنه أبو عمرو ، وغيره وهو قد روى القراءة عن ابن عمر ، وابن عباس ،
 وأبي الأسود الدؤلي . توفي قبل التسعين . انظر: سير أعلام النبلاء
 ٤٤١/٤ - ٤٤٣ ، وغاية النهاية : ٣٨١/٢ .

(٤) اسمه : ظالم بن عمرو علي الأصح ، قرأ علي رضي الله عنه ، وروى
 عن عمر ، وأبي بن كعب ، وغيرهما ، وهو أول من تكلم في النحو . . .
 تابعي جليل ثقة ، قرأ عليه ابنه ، ويحيى بن يعمر ، وغيرهما .
 توفي سنة ٦٩هـ بالبصرة . انظر الجرح والتعديل : ٥٠٣/٤ ، ومعرفة
 القراء : ٥٩/١ ، ٦٠ ، وغاية النهاية : ٣٤٥/١ - ٣٤٦ .

(٥) في ر (رضوان الله تعالى عليهم أجمعين) .

وقرأ عليّ عليّ النبي [صلى الله تعالى عليه] (١) وعلى آله وسلم كثيرا ، وقرأت
أيضا على محمد بن محمد البخاري^(٤) قال : قرأت على محمد بن إسحاق البخاري
قال : قرأت على الفضل بن مَخَلد (٣) قال : قرأت على أبي أيوب ،
وأخبرني أنه قرأ على اليزيدي .

رواية شجاع عن أبي عمرو

وهو أبو نعيم شجاع ابن أبي نصر البلخي^(٤) القاري الزاهد نزل الثغر
وعبد ربه حتى أتاه اليقين .

قرأت على أبي عيسى بن عيسى بن أحمد بن بنان المقرئ^(٥) قال : قرأت على
أبي عليّ الحسن (٦) بن الحسين الصوّاف المقرئ^(٥) قال : وقال

(١) في ح (عليه السلام) .

(٢) هو : ابن مرشد قرأ عليه ابن مهران بسمرقند . انظر : ترجمته ص : ٧ .

(٣) في ر ، و ح (أبي الفضل) وفي ع ، والمبسوط : الفضل بن مخلد
وهو الصحيح حيث إن اسمه الفضل ، وكنيته أبو العباس كما في تأريخ
بغداد : ٣٧١/١٢ .

(٤) . . . البلخي قرأ القرآن على أبي عمرو ، وجوده ، وأقرأه . . . أخذ عنه
القراءات أبو عبيدة القاسم بن سلام ، ومحمد بن غالب ، والدوري وغيرهم
وهو ثقة كبير . مات ببغداد سنة ١٦٠ هـ ، انظر : تهذيب التهذيب
٣١٣/٤ ، ومعرفة القراء : ١٦٢/١ ، وغاية النهاية : ٣٢٤/١ .

" البلخي " نسبة إلى " بلخ " وهو بلد من بلاد خراسان .

انظر : اللباب في تهذيب الأنساب : ١٧٢/١ .

(٥) . . . البغدادي مقرئ^(٥) ، محدث ، ثقة من شيوخ ابن مهران قرأ على
أبي عليّ الصوّاف ، وغيره ، وقرأ عليه جماعة منهم : ابن مهران . توفي
سنة ٣٥٣ هـ . انظر : تأريخ بغداد ١٣٤/٧ - ١٣٥ ، ومعرفة القراء^(٥)

٣٠٦/١ (٦) في ر (عليّ أبي عليّ ابن الحسن) .

(٧) . . . ابن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن جعفر البغدادي شيخ ماهر

===

أبو علي : قرأت علي أبي جعفر: محمد بن غالب [الأنطاكي] (١) : عشر
ختمات سبعا بالإظهار ، وثلاثا بالإدغام ، وقرأ محمد بن غالب علي شجاع
وقرأ شجاع علي أبي عمرو بن العلاء .

رواية العباس (٢) عن أبي عمرو

قرأت علي [أبي] (٣) بكر: محمد بن محمد بن أحمد بن مَرثَد البخاري
قال : قرأت علي محمد بن [٤/أ] إسحاق البخاري قال : قرأت علي
أبي الصقر الموصلي بالأسكندرية ، وأخبره أنه قرأ علي إبراهيم بن كعب
الموصلي .

(=) عارف بالفن ، قرأ علي أبي حمدون . . . ، ومحمد بن غالب صاحب
شجاع . . . ، قرأ عليه بكار بن أحمد ، وغيره . توفي سنة ٣١٠ هـ -
انظر : تأريخ بغداد : ٢٩٧/٧ - ٢٩٨ ، ومعرفة القراء : ٢٤١/١ -
٢٤٢ ، وغاية النهاية : ٢١٠/١ - ٢١١ .

(١) في نسخ الغاية ، وفي المبسوط (الأنطاكي) وفي معرفة القراء
وغاية النهاية (الأنطاكي) ولعل ما في نسخ الغاية تحريف لأنه
كان بغداديا ، لا " أنطاكيا " هذا والأنطاكي : نسبة إلى بيعة
الأنطا ، وهي الغرض التي تبسط . انظر الباب ٩١/١ ، والأنطاكي
نسبة إلى " أنطاكية " بلد بالشام . انظر : ص : ٩٠ ج ١ من المصدر
نفسه هذا ومحمد بن غالب . . . قرأ علي شجاع ، وقرأ عليه أبو علي
الصواف ، وجماعة . كان يقرئ ببغداد بقراءة أبي عمرو . توفي ٢٥٤ هـ
انظر : تأريخ بغداد : ١٤٣/٣ ، ومعرفة القراء : ٢١٨/١ ، وغاية
النهاية : ٢٢٦/٢ .

(٣) راو : عن أبي عمرو كما في سبعة ابن مجاهد / ٨٥ ، وتقدم ذكره ص : ٢٠٦ .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط في ح .

وقرأ إبراهيم على عامر بن عمر المصروف بأوقية ، وقرأ عامر على العباس بن الفضل الأنصاري ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمرو بن العلاء .

ذكر إسناد قراءة عبد الله بن عامر ،

وهو : أبو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي^(١) (٢) ، إمام أهل الشام في القرآن ويقال : كنيته أبو نعيم ، والصحيح عندي - والله أعلم - أبو عمران كذلك سمعت الثقات بدمشق يذكرون .

(١) . . . ابن يزيد بن تميم اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة ، كنيته أبو عمران على الأصح من الأقوال في ذلك . ولد عام ٨ من الهجرة حسبما يذكر هو عن نفسه فيما نقل عنه ، أخذ القراءة عرضاً عن عدة من الصحابة منهم : أبو الدرداء ، والمغيرة ابن أبي شهاب وهو أحد القراء السبعة ، روى القراءة عنه : يحيى بن الحارث الذمري (ت : ١١٨ هـ) انظر : سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٩٢ ، ومعرفة القراء : ١ / ٨٢ - ٨٦ ، وغاية النهاية ١ / ٤٢٣ - ٤٢٤

(٢) بضم الصاد ، وكسرهما نسبة إلى يحصب بن دهمان . . . ، وقيل : إلى يحصب بن مالك . . . انظر : غاية النهاية ١ / ٤٢٤ ، ونقل أبو عبد الله الزاهد عن ابن مهران أنه قال : " سمعت بالشام أن يحصب قرية من قرى حمص " .

قرآت القراء المصروفين بروايات الرواة المشهورين / ٧٨ فعلى هذا : فاليحصبي نسبة إلى قرية يحصب .

رواية ابن زكوان (١)

قرأت بدمشق القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسن: محمد بن النضر (٢)
ابن مَرِّ بن الحر الرِّمِّيّ المقرئ، المعروف بابن الأخرم (٣) قال : قرأت
على أبي عبد الله: هارون بن موسى بن شريك المعروف بالأخفش (٤) قال :
وقرأ الأخفش على عبد الله بن [أحمد بن بشير] (٥) بن زكوان (قال :

-
- (١) هو عبد الله بن أحمد بن بشير ، أو بشر بن زكوان القرشي الفهرى أبو محمد ، وأبو عمرو القرشي الفهرى الدمشقي . . الأستاذ الشهير شيخ الإقراء بالشام ، وإمام جامع دمشق ، أخذ القراءة عن أيوب بسن تميم . . . روى القراءة عنه جماعة منهم الأخفش ، وأحمد بن المَعْلَسِي وغيرهما . ولد سنة ١٧٣ هـ ، وتوفي سنة ٢٤٢ هـ .
انظر: الجرح والتمديد : ٥/٥ . ومعرفة القراء : ١/١٩٨ - ٢٠١ وغاية النهاية ١/٤٠٤ - ٤٠٥ .
- (٢) في ح (نصر) ولعله مصحفي من (النضر) .
- (٣) هو من شيوخ ابن مهران دمشقي مقرئ ، قرأ على الأخفش : هارون بن موسى ، وغيره ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام ، روى القراءة عنه عدد لا يحصى كثرة منهم : أحمد بن نصر الشذائي ، وابن شنبوذ ، وابن مهران (ت : ٣٤٢ هـ) وقيل : غير ذلك . انظر معرفة القراء : ١/٢٩٠ - ٢٩٢ ، وغاية النهاية : ٢/٢٧٠ - ٢٧١ ، وطبقات المفسرين للداودي ٢/٢٦٤ - ٢٦٦ .
- (٤) ابن شريك الأخفش الدمشقي ، التفليحي شيخ المقرئين في زمانه بدمشق قرأ على ابن زكوان ، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار . . قرأ عليه خلق كثير منهم ابن الأخرم ، وإليه الإمامة في رواية ابن زكوان ت ٢٩٢ هـ انظر: معرفة القراء ١/٤٧ - ٤٨ ، وغاية النهاية : ٢/٣٤٧ - ٣٤٨ . . .
- (٥) ما بين المعقوفتين ساقط في ع .

وقال عبد الله بن ذكوان [(١) : قرأت علي أيوب بن تميم] التميمي [(٢) وقال أيوب (٣) . قرأت علي يحيى بن الحارث الذماري (٤) ، وقال أيوب : قال لي يحيى بن الحارث : قرأت علي عبد الله بن عامر اليحصبي قال عبد الله بن ذكوان : وقرأ عبد الله بن عامر علي رجل (٥) ، وقرأ الرجل علي عثمان بن عفان رضي الله عنه .

قال أبو الحسن (٦) : قال أبو عبد الله الأخفش لم يسم لنا عبد الله بن ذكوان

- (١) ما بين المعقوفتين غير موجود في ع .
- (٢) لفظ (التميمي) ساقط في ح .
- (٣) . . ابن تميم بن سليمان بن أيوب ، أبو سليمان الدمشقي المقرئ المشهور . . . قرأ علي يحيى الذماري ، قرأ عليه ابن ذكوان ، وغيره ت ١٩٨ هـ . وقيل غير ذلك . انظر: معرفة القراء : ١٤٨/١ ، وغاية النهاية ١/١٧٢ .
- (٤) نسبة إلى قرية باليمن قرب صنعاء والمشهور بالنسبة إليها : يحيى بن الحارث الفسائي ، ثم الدمشقي ، تابعي قرأ علي واثلة بن الأسقع وعرض القرآن علي ابن عامر ، روى عنه القراءة أيوب ، وغيره (ت : ١٤٥ هـ) انظر: اللباب ١/٥٣١ ، وغاية النهاية ٢/٣٦٧ - ٣٦٨ .
- (٥) هو المغيرة بن أبي شهاب المخزومي كما يأتي ص ٣٦ .
- (٦) هو ابن الأخرم .

الرجل الذي قرأ عليه عبد الله بن عامر ، وسمّاه لنا هشام بن عمار السُّلَمِيَّ (١)
فقال : هو المغيرة ابن أبي شهاب المخزومي (٢) ، وكان قرأ على عثمان
ابن عفان رضي الله عنه .

رواية هشام بن عمار [عن ابن عامر]

وهو : أبو الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السُّلَمِيَّ ، وكان إماماً
جليلاً عالماً فاضلاً ، وبلغني أن أبا عبيد القاسم (٣) بن سلام (٤) روى عنه

(١) هو : هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي ، ويقال :
الظفري ، شيخ أهل دمشق ، ومقرئهم ، ومفتيهم ، ومحدثهم ،
وخطيبهم . ولد سنة ١٥٣ هـ ، وقرأ على عراك بن خالد ، وأيوب بن
تميم ، وغيرهما ، قرأ عليه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأحمد بن يزيد
الحلواني ، وغيرهما (ت : ٢٤٥ هـ) انظر : غاية النهاية : ٣٥٤ / ٢ -
٣٥٦ ، ومعرفه القراء : ١ / ١٦٥ - ١٩٨ . والعبر في خبر من عمار :
١ / ٣٥١ .

(٢) هو المغيرة ابن أبي شهاب ، واسم أبي شهاب : عبد الله بن عمرو
ابن المغيرة كنيته أبو هاشم ، قرأ على عثمان بن عفان - رضي الله عنه -
قرأ عليه عبد الله بن عامر القاري* (٩١ هـ) وله تسعون سنة .

انظر : معرفه القراء* : ١ / ٤٨ - ٤٦ ، وغاية النهاية ٢ / ٣٠٥ - ٣٠٦ .
(٣) . . ابن سلام الخراساني الأنصاري بالولاء البغدادي . . أحد الأعلام
المجتهدين ، وصاحب التصانيف في شتى العلوم ، له اختيار في القراءة
أخذ القراءة عن الكسائي ، وشجاع ، وهشام ، وغيرهم ، روى عنه أحمد
ابن إبراهيم ، وغيره (ت : ٢٢٤ هـ) انظر : تاريخ بغداد : ١٢ /
٤٠٣ - ٤١٦ . وغاية النهاية ٢ / ١٧ - ١٨ ، ومعرفه القراء* : ١ / ١٢٠ -
١٧٣ .

(٤) حرف في ح ، و ر إلى (أم) .

القراءة قبل وفاته (١) بنحو من أربعين سنة .

قرأت القرآن على أبي بكر: محمد بن محمد بن أحمد البخاري المقرئ قال :
 قرأت على محمد بن إسحاق [٤/ب] البخاري المقرئ عن أحمد بن يزيد
 الحلواني قال : قرأت القرآن على هشام بن عمار ، وأخبرني هشام أنه قرأ
 على أيوب بن تميم ، وسويد بن عبد العزيز (٢) وأخبراه أنهما قرآ على يحيى
 ابن الحارث وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر وحدثني أبو بكر: محمد بن نعمان
 الإمام الصوري (٣) بالصور (٤) قال : حدثنا محمد بن المعافا (٥) ، قال :

(١) الضمير في " وفاته " عائد إلى هشام كما صرح بذلك في سير أعلام النبلاء

٠٤٢٥/١١

(٢) . . . ابن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي بالولاء الدمشقي ضعيف

في الحديث ، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى الذمالي ، وغيره ، قرأ عليه
 هشام بن عمار ، وغيره . ولد عام ١٠٨ هـ ، ت : ١٦٤ هـ .

انظر: تهذيب التهذيب: ٢٧٦/٤ - ٢٧٧ ، ومعرفة القراء: ١/١٥٠ -

١٥١ ، وغاية النهاية : ١/٣٢١ .

(٣) . . . ابن نعمان بن نصير ، أو نصر الصوري ، كان إمام الجامع بالصور ،

سمع بمكة أبا يزيد: محمد بن عبد الرحمن المخزومي ، سمع منه أبو بكر:
 أحمد بن محمد بن عبد وس النسوي الحافظ ، سمع منه بصور .

انظر: السمعاني الأنساب عند مادة صور ٣٤٥/٨ ، الطبعة الهندية

(٤) الصور مدينة من بلاد ساحل الشام . انظر: اللباب : ٢/٢٥٠ .

(٥) لم أجد له ترجمة بهذا الاسم وليس هذا محمد بن المعلى الشونيزي

المتوفى ٣٢٥ هـ لأن هشاماً توفي ٢٤٥ هـ فيكون بين وفاتهما ثمانون سنة

ولأنه لم يذكر أحد أنه صحب هشاماً وطنى الغالب أنه محرف من " أحمد

ابن المعلى " وهو أبو بكر القاضي . . . روى القراءة عن ابن زكوان ، وهشام

===

حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا [عراك] (١) بن خالد بن [يزيد]
ابن (٢) صالح [بن] (٣) صبيح المرّي ، قال : سمعت يحيى بن
الحارث الذمري قال : قرأت على عبد الله بن عامر اليحصبي ، وقرأ عبد الله
على المغيرة ابن أبي شهاب المخزومي ، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان
رضي الله عنه .

-
- (=) روى القراءة عنه أحمد بن يعقوب التائب على ما في جامع البيان ٤٨/أ
واستبعد ابن الجزري قراءة أحمد بن يعقوب عليه ، سمع منه الحروف
لهشام الحسن بن هبيب .
انظر: غاية النهاية ١٣٩/١ ، وجامع البيان ٤٨/أ .
- (١) في ح (عمار) وهو تحريف .
(٢) في النسخ (خالد بن زيد) وما أثبتناه هو الصحيح موافقة لتهديب
التهديب ١٧١/٧ ، والمعرفة والتاريخ ١٥٩/٣ ، ومعرفة القراء :
١٥٠/١ ، وغاية النهاية ٥١١/١ ، كنيته : أبو الضحالك ، قرأ على
يحيى الذمري ، وغيره ، قرأ عليه هشام ، وابن زكوان ، وجماعة . توفي
قبل المائتين فيما قاله الذهبي . نفس المصادر .
(٣) في ح (صالح صبيح) فسقط لفظ (بن) .

ذكر إسناد قراءة عاصم

وهو : أبو بكر: عاصم ابن أبي النجود الحنّاط (١) الأسدي (٢) وأبو النجود
بَهْدَلَة مولى بنى خزيمة بن مالك .

رواية الشُّمُونِي (٣) عن الأَعْشَى (٤) عن أبي بكر ابن عياش (٥) عنه .

(١) بالحاء المهملة ، والنون . انظر: غاية النهاية ٣٤٦/١ ، وفي
اللباب ٣٩٤/١ بعد ما ذكر ضبطه قال : " هذه نسبة إلى بيع
الحنطة " . ، هذا وفي نسخ الغاية (الخياط) ولعله تصحيف عن
الحناط لضبط ابن الجزري السابق .

(٢) أحد القراء السبعة ، وشيخ الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن
السلي ، أخذ القراءة عن زرين هبش ، وأبي عبد الرحمن السلي ،
وغيرهما أخذ عنه القراءة : حفص ، وأبو بكر ، وغيرهما (ت : ١٢٧هـ)
والصحيح أنه توفي في ١٢٨هـ . انظر: تهذيب التهذيب ٣٨ / ٥ ،
ومعرفة القراء ١ / ٨٨ - ٩٤ ، وغاية النهاية ٣٤٦/١ - ٣٤٩

(٣) هو : محمد بن حبيب الكوفي أبو جعفر ، مقرئ ضابط مشهور ، أخذ
القراءة عن الأَعْشَى وهو أجل أصحابه ، وأخذتهم ، روى القراءة عنه
عرضا إدريس الحداد ، والقاسم بن أحمد الخياط ، وغيرهما ، تلقن
القرآن من الأَعْشَى تلقينا ، وذكر ابن الجزري أن عبد الله بن محمد
الزعفراني قرأ عليه سنة مائتين ، وأربعين إنّا فوفاته بعد هذا
التأريخ . انظر: غاية النهاية ١١٤/٢ - ١١٥ ، ومعرفة القراء ١ / ٢٠٥

(٤) هو : يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي أبو يوسف الأَعْشَى ، أخذ
القراءة عن شعبة ، روى القراءة عنه الشُّمُونِي ، ومحمد بن غالب ،
وغيرهما . توفي في حدود المائتين فيما قاله ابن الجزري . انظر غاية
النهاية ٣٩٠/٢ ، ومعرفة القراء : ١٥٩/١ .

(٥) اسمه شعبة على أصح الأقوال ابن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنّاط
مولى واصل الأهدب ، قرأ على عاصم ، وغيره ، قرأ عليه يحيى العليمي ،
والأَعْشَى ، والبرجمي ، وغيرهم ت : ١٦٣هـ .

انظر: معرفة القراء : ١ / ١٣٤ - ١٣٨ ، وغاية النهاية ١ / ٣٢٥ - ٣٢٧

(١) قرأت بالكوفة على أبي الحسن: حماد بن أحمد بن حماد الضريبر المقرئ^٤ هـ

(٢) وعلى أبي علي: الحسن بن داود [بن] (٢) الحسن القرشي المعروف بالنقار^(٣)

القرآن من أوله إلى آخره ، وقرأت ببغداد على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش القرآن من أوله إلى آخره ، قالوا جميعاً: قرأنا على أبي محمد: القاسم ابن أحمد بن يزيد الخياط التميمي المقرئ^٤ (٤) قال لي أبو علي النقار:

(١) . . . الكوفي ، مقرئ^٤ صدر قرأ على القاسم بن أحمد الخياط ، وغيره

قرأ عليه جماعة منهم زيد بن علي ، وابن مهران .

انظر غاية النهاية ٢٥٧/١ ولم يؤرخ وفاته .

(٢) في ر (داود الحسن) بحذف " ابن " .

(٣) هو : أبو علي النقار الكوفي القرشي بالولاء^٤ ، جده صبيح مولى معاوية

ابن أبي سفيان النحوي الحاذق عرض لعاصم على القاسم بن أحمد

وهو من أصحاب أصحابه ، قرأ عليه جماعة منهم زيد بن علي ، وابن مهران

توفي قبل سنة ٣٥٠ هـ . انظر: معرفة القراء^٤ ٣٠٤/٢ ، وغاية

النهاية ٢١٢/١ ، ومعجم الأديب^٤ ١٠٩/٨ ، لكنه في معجم

الأديب^٤ أنه مات بالكوفة سنة ٣٥٢ هـ .

(٤) هو أبو محمد القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد التميمي الكوفي

المعروف بالقملي ، إمام في قراءة عاصم ، حاذق ثقة . . . قرأ على محمد

ابن حبيب الشموني ، قرأ عليه ابنه : عبدالله ، والحسن بن داود

النقار ، وابن شنبوذ ، والنقاش ، وحماد بن أحمد وغيرهم قرأ عليه

النقار أربعين ختمة . توفي ٢٩١ هـ ، انظر: تاريخ بغداد : ٤٣٨/١٢

وغاية النهاية ١٦/٢ - ١٧ .

قرأت عليه بهذه القراءة أربعين ختمة ثم تركت العدد وختمت عليه بصدده
 ما شاء الله [تعالى] قالوا : وقرأ القاسم على محمد بن حبيب الشموني
 أبو جعفر الكوفي مرارا كثيرة قال : وهو الذي علمنيه آية آية (١)
 وقال أبو جعفر: محمد بن حبيب : قرأت القرآن من أوله إلى آخره على
 أبي يوسف الأعشى: يعقوب بن خليفة (٢) وعلمنيه حرفا حرفا وقال أبو يوسف
 الأعشى : قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر ابن عياش ، وقال
 أبو بكر : قرأت على عاصم ابن أبي النجود وتعلمت عليه القرآن حرفا حرفا ،
 وقال عاصم : قرأت على أبي (٥/أ) عبد الرحمن السلمي (٣) ، وقرأ

(١) ويؤيده ما في معرفة القراءة ٢٠٥/١ ، من أن الشموني كان يلقن القرآن بالكوفة .

(٢) اختصره ابن مهران فهو يعقوب بن محمد بن خليفة .

انظر الهامش ٤ في ص : ٢٩ .

(٣) هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، تابعي كبير القدر وأبوه صحابي ولد في حياة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ، روى القراءة عن عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأبي بن كعب - رضي الله عنهم - ، أخذ القراءة عنه جماعة منهم عاصم ابن أبي النجود ، وأقرأ في مسجد الكوفة أربعين سنة . توفى سنة ٧٤ هـ . وقيل غير ذلك .

انظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٦٧٤ ، ومعرفة القراء :

٥٢/١ - ٥٧ ، وغاية النهاية ٤١٣/١ - ٤١٤ .

أبو عبد الرحمن علي بن أبي طالب رضي الله [تعالى] عنه قال عاصم:

وكنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن فأعرض علي زربين حبيشي (١) ، وكان زر

قد قرأ علي عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه] (٢) قال أبو بكر : قلت

لعاصم : لقد استوثقت : أخذت القراءة من وجهين قال : أجل . (٣)

رواية محمد بن غالب (٤) عن الأعشى [عن ابن عياش عن عاصم]

قرأت أيضا بالكوفة علي أبي الحسن حماد بن أحمد المقرئ القرآن من أوله إلى

(١) . . . ابن حبيش بن حباشة أبو مريم ، وقيل : أبو مطرف الأسدي

الكوفي ، التابعي المفضل قرأ علي ابن مسعود رضي الله عنه ، وعثمان

وعلي رضي الله عنهم ، عرض عليه عاصم القارئ ، والأعشى ، وغيرهما

توفي ٨٨ هـ . انظر : تهذيب الأسماء واللفات ١/١٦٦ - ١٦٧ .

وتهذيب الكمال : ٤٢٨ ، وغاية النهاية : ١/٢٩٤ .

(٢) ساقط من ح .

(٣) من عند قوله " وقال أبو يوسف الأعشى . . . " إلى قوله " قال : أجل "

موجود بضمونه في تهذيب الكمال في أسماء الرجال ص : ٦٣٤ .

(٤) هو محمد بن غالب الصيرفي الكوفي ، أبو جعفر قرأ علي أبي يوسف

الأعشى قرأ عليه علي بن الحسن التميمي وقال الذهبي : " لا أعلم

أحدا قرأ عليه غيره " هذا وذكر ابن الجزري نقلا عن الداني أنها

رواية غريبة صحيحة . . .

انظر : معرفة القراء ١/٢١٨ ، وغاية النهاية : ٢/٢٢٧

آخره ، وأخبرني أنه قرأ علي أبي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن عمران التميمي المقرئ (١) ختمات كثيرة ، وكان لقنني أيضا بعض القرآن قال : وأخبرني أنه قرأ علي محمد بن غالب الصيرفي ، وأن محمدا قرأ علي أبي يوسف ويعقوب بن خليفة ، وأن أبا يوسف قرأ علي أبي بكر ابن عياش ، وقرأ أبو بكر علي عاصم بن بهدلة (٢) ، وقرأ [عاصم] (٣) علي أبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن علي علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : عاصم : وكنت أرجح من عند أبي عبد الرحمن فأعرض علي زر بن حبيش ، وكان زرقد قرأ علي عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه] قال (٤) أبو بكر : قلت لعاصم : لقد استوثقت .

رواية البرجعي (٥) عن أبي بكر عنه .

قرأت القرآن بالكوفة علي أبي القاسم : زيد بن علي المقرئ قال : قرأت القرآن

- (١) التميمي ويقال : التيمي الكوفي المعروف بالكسائي مقرئ معروف عرض القرآن علي محمد بن غالب صاحب الأعشى وكان ثقة عارفا بحرف عاصم قرأ عليه عدد منهم جعفر بن محمد بن هارون النحوي .
انظره غاية النهاية ١ / ٥٣٠ - ٥٣١ . هذا ولم يذكر ابن الجزري لافي ترجمة علي هذا ولا في ترجمة حماد أن حمادا قرأ عليه والله أعلم .
- (٢) تحرف في ر إلى (بهلالة) .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط في ح .
(٤) في ح (وقــــــــــــــــال) .
(٥) بضم الباء ، وسكون الراء ، وضم الجيم نسبة إلى البراجم قبيلة من تميم . انظره اللباب في تهذيب الأنساب ١ / ١٣٣ ، هذا وهو عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجعي الكوفي كنيته أبو صالح مقرئ محدث قرأ علي أبي بكر بن عياش ثم علي الأعشى بحضرة أبي بكر ، وقرأ عليه إسماعيل بن أبي علي الخياط ، وجعفر بن عنبسة ، وغيرهم . (ت : ٢٣٠ هـ) انظره تهذيب الكمال ٧٦٧ / ٥ ، ومعرفة القراء ١ / ٢٠٢ .
وغاية النهاية ١ / ٣٦٠ - ٣٦١ .

مرارا كثيرة لا أحصيتها على أبي القاسم: عبد الله بن جعفر البجلي (١) وسمعت
مرارا [كثيرة] (٢) يقول: قرأت بقراءة عاصم على جعفر بن عنبسة بن
يعقوب بن عمرة (٣) اليشكري (٤) وعبد الله بن أبي علي الخياط (٥) وغيرهما

- (١) هو: عبد الله بن جعفر بن القاسم بن أحمد أبو القاسم البجلي الكوفي
النحوي الضرير يعرف بالسَّوَّاق مقرأ مصروف، أخذ القراءة عن
إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط، وجعفر بن عنبسة، وعنبسة
ابن النضر الأحمر، روى القراءة عنه جماعة منهم زيد بن علي الكوفي.
انظر: غاية النهاية، ١/٤١٢.
- (٢) ما بين المعقوفتين ساقط في ر .
- (٣) لعله (عمرو) فتصحفت الواو إلى التاء المربوطة لأن ابن الجزري
قال: "عمرو". هذا وهو جعفر بن عنبسة بن عمرو بن يعقوب، ويقال:
جعفر بن محمد بن عمرو بن يعقوب أبو محمد اليشكري السكوني الكوفي
النحوي قرأ على عبد الحميد بن صالح البرجمي، وجعفر الخشكني
قرأ عليه عبد الله بن جعفر السواق، وغيره (ت: ٢٢٥هـ).
انظر: غاية النهاية ١/١٩٣ - ١٩٤.
- (٤) بفتح الپاء، وسكون الشين، وضم الكاف، وراء بعدها نسبة إلى
يشكر بن بكر بن وائل على الأصح . انظر: اللباب ٣/٤١٣.
- (٥) لم أعر على ترجمة (عبد الله بن أبي علي الخياط) ولعله حرف عن
(إسماعيل بن أبي علي الخياط) حيث قال الذهبي في ترجمته
عبد الحميد بن صالح في مصرفة القراء ١/٢٠٢: "قرأ عليه"
إسماعيل بن علي الخياط، وقال ابن الجزري في غاية النهاية ١/٣٦٠
في ترجمة البرجمي أيضا: "روى القراءة عنه عرضا: إسماعيل بن أبي علي
الخياط، وجعفر بن عنبسة . . . هذا ولقد ترجم ابن الجزري لإسماعيل
في ١/١٦٤ فقال ما نصه: "إسماعيل بن سهل بن أبي علي الخياط
الكوفي، روى القراءة عرضا عن عبد الحميد بن صالح البرجمي صاحب
شعبية، والأعشى، وعن أحمد بن يزيد بن عقيل الكوفي صاحب
الأعشى، روى القراءة عنه عبد الله بن جعفر السواق ."

من أصحاب عبد الحميد بن صالح البرجمي ، [وأخبروه أنهم قروا على أبي صالح
 عبد الحميد بن صالح البرجمي]^(١) وأخبرهم أنه كان يختلف هو وأبو يوسف الأعشى
 إلى أبي بكر بن عياش ، فيجلسان بين يديه قال : وكان أبو يوسف حسن
 الجَنَمِ (٢) فيقرأ أبو يوسف على أبي بكر ، وأنا مساوية بين يسيدي
 أبي بكر ، فالفتح علينا جميعا والرد علينا [ب / هـ] جميعا ، فـ إذا
 فرغ أبو يوسف من قراءته درست عليه بحضرة أبي بكر فإن سها أبو يوسف عن
 حرف رده أبو بكر عليّ ، والناس من ورائنا مجتمعون (٤) قال عبد الحميد :
 وقد [قرأت] (٥) على أبي بكر بن عياش أيضا ، إلا أن عَظَمَ (٦) قراءتي على
 [ما] (٧) وصفته ، [قال] (٨) عبد الحميد : وحدنا أبو بكر أنه قرأ

-
- (١) ما بين المحققتين ساقط في ح ، و ع .
 (٢) " جنم القراءة جزما : وضع الحروف مواضعها في بيان ، ومهمل " .
 لسان العرب ١٢ / ٩٨ .
 (٣) في المبسوط / ١٤ ، (فالفتح لنا) ، وكذا في غاية النهاية
 ١ / ٣٦٠ .
 (٤) هذه القصة بتمامها نقلها ابن الجزري عن جعفر بن عنبسة .
 انظره غاية النهاية ١ / ٣٦٥ .
 (٥) في ر (قرأته) وفي ح ، و ع (قرأت) وما أثبتناه أولى بالمقام .
 (٦) " عظم الشيء : جلّه ، وأكثره " . لسان العرب ١٢ / ٤١١ .
 (٧) ما بين المحققتين ساقط في ح ، و ع .
 (٨) حرف [قال] إلى [على] في ح ، و ع .

على عاصم ، قال أبو بكر : وأخبرني عاصم أنه قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي ، وأن أبا عبد الرحمن قرأ على علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال أبو بكر : وقال لي عاصم : كنت أرجع من عند أبي عبد الرحمن ، فأقرأ على زرين حبيش ، وقرأ زر على عبد الله بن مسعود [رضي الله عنه] قال أبو بكر : قلت لعاصم : لقد استوثقت .
رواية الحلبي (١)

قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع الشياط المعروف بابن القلانسي (٢) بمدينة السلام في الجانب الغربي القرآن من أوله إلى آخره قال : قرأت على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسن (٣)

(١) منسوب إلى جده " علم " وهو : أبو محمد : يحيى بن محمد بن علم الحلبي الكوفي القرشي ، وقيل : محمد بن قيس ٠٠٠ ولسد سنة ١٥٠ هـ ، أخذ القراءة عن ابن عياش ، وحماد بن أبي زياد عن عاصم ٠٠٠٠٠ ، روى القراءة عنه عرضا : يوسف الأصم سنة أربعين ومائتين ، وإحدى وأربعين وللحليبي تسعون سنة (ت: ٢٤٣ هـ) انظره الباب ٣٥٥/٢ ، ومعرفة القراءة : ٢٠٢/١ - ٢٠٣ ، وغاية النهاية ٣٧٨/٢ - ٣٧٩ .

(٢) ويعرف أيضا بابن بنت القلانسي البغدادي البجلي مقرئ ضابط ثقة أخذ القراءة عرضا عن يوسف الأصم ، وغيره ، روى القراءة عنه جماعة منهم ابن مهران وهو من شيوخه ذكر ابن الجزري له عشر طرق منها طريق ابن مهران . توفي سنة ٣٥٦ هـ . انظره معرفة القراءة ٣١٣/١ ، وغاية النهاية ٥٦٦/١ ، والنشر ١٥١/١ ، ١٥٢ .

(٣) في نسخ الغاية (الحسن) وكذا في تاريخ بغداد ٤١٩/١٤ ، وفي المبسوط ١٥/١ ، وغاية النهاية ٤٠٤/٢ ، (الحسين)

المقرئ الواسطي (١) بواسط (٢) قال : وقال يوسف (٣) : قرأت
 على أبي محمد: يحيى بن محمد العليّ الأنصاري الكوفي قال : أخبرني
 أنه قرأ على حماد بن زياد (٤) وأن حمادا قرأ على عاصم بن أبي النجود
 وأن عاصما قرأ على أبي عبد الرحمن ، وأن أبا عبد الرحمن قرأ على
 عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقرأ عليّ على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم .

قال أبو الحسن : قرأت على يوسف بن يعقوب ، وله نيف وتسعون سنة (٥)

- (١) الواسطي المعروف بالأصم ، قرأ على يحيى العليّ ، وحماد بن
 أبي زياد ، وغيرهما انتهى إليه علو إسناد قراءة عاصم . ولد ٢١٨ هـ
 وقرأ عليه جماعة منهم النقاش ، وابن خليج . توفي ٣١٤ هـ ، وقيل:
 غير ذلك . انظر: تاريخ بغداد : ١٤ / ٤١٩ - ٤٢٠ هـ ، ومعرفة
 القراء ١ / ٢٥٠ هـ ، وفاية النهاية ٢ / ٤٠٢ - ٤٠٥ .
- (٢) " واسط " مدينة تقع بين بغداد والبصرة سميت واسطاً لأن بينهما
 وبين الكوفة فرسخاً ، وكذلك بينهما وبين البصرة ، وبينها وبين
 المدائن . انظر: معجم ما استعجم للبكري ٢ / ١٣٦٣ .
- (٣) في النسخ (أبو يوسف) وهو خطأ لأنه أبو بكر واسم يوسف وبدليل
 عبارة الجسوط / ١٥ " وقال يوسف " .
- (٤) . . . أبي زياد واسم شعيب كنيته : أبو شعيب التميمي الحناني
 الكوفي مقرئ ضابط . ولد عام ١٠١ هـ وأخذ القراءة عن عاصم
 ثم بعد موته على شعبة ، قرأ عليه العليّ - سنة ١٢٠ هـ وغيره .
 توفي سنة ١٩٠ هـ . انظر: فاية النباية ١ / ٢٥٨ - ٢٥٩ .
- (٥) وكذا نقل ابن الجزري عن ابن خليج في ترجمة يوسف . انظر: فاية
 النهاية ٢ / ٤٠٥ .

وكان حسن الأخذ بحسن القراءة قال : وكان يقول : قرأت على العليمي ;
يحيى بن محمد في سنة أربعين وإحدى وأربعين (١) [ومائتين] (٢)
ولسه (٣) تسعون سنة وقد ضعف وكان حسن الأخذ ، وقال العليمي :
قرأت على حماد بن أبي زياد- وكان [فاضلاً] (٤)- سنة سبعين ومائة (٥)
(٦)
وقرأ حماد على عاصم قال : وقال حماد : ثم قرأت على أبي بكر بن عياش .

-
- (١) أى : قرأ عليه في سنة أربعين ، ومائتين ، وسنة إحدى وأربعين
كما يفهم من ما نقله ابن الجزرى عن عبد الباقي بن الحسن .
انظر: غاية النهاية : ٤٠٥ / ٢ .
- (٢) كلمة (مائتين) ساقطة من النسخ التي بين يدي ، وهي موجودة
في المبسوط / ١٥ ، وكذلك في غاية النهاية ٣٧٨ / ٢ ، ثم كيف
يقرأ عليه في هذه السنة والعليمي ولد عام ٢١٨ هـ !؟
- (٣) أى : للعليمي تسعون سنة . انظر غاية النهاية ٣٧٨ / ٢ .
- (٤) ما بين المحققتين ساقط من ح ، و ع .
- (٥) في النسخ (تسعين ومائة) وهو محرف من (سبعين) الأنسـ
في المبسوط هكذا ، وفي غاية النهاية ٢٥٨ / ١ " روى القراءة عن
حماد . . . يحيى العليمي سنة سبعين ومائة . . . وفي ٣٧٨ / ٢
ما نصه : " والصحيح أن العليمي قرأ عليهما سنة سبعين ومائة " .
- (٦) لفظ " ثم " يفيد الترتيب الزمني أى : أنه قرأ على أبى بكر
بعد موت عاصم كما في غاية النهاية ٢٥٨ / ١ .

رواية يحيى بن آدم (١) عن أبي بكر [عن عاصم]

قرأت علي أبي الحسن؛ علي بن محمد بن جعفر ببغداد. قال :
 [٥/٦]
 قرأت علي يوسف بن يعقوب ، عن شعيب بن أيوب الصريفي (٢) من يحيى
 ابن آدم عن أبي بكر عن عاصم ابن أبي النجود .

رواية أبي عمر حفص عن عاصم

وهو أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز الأسدي (٣).

(١) هو : ابن آدم بن سليمان أبو زكريا الكوفي مولى لآل عقبة بن سماعا
 أبي معيط إمام كبير حافظ محدث ، روى القراءة عن أبي بكر سماعا
 والكسائي أيضا روى القراءة عنه جماعة منهم الإمام أحمد بن
 حنبل ، وشعيب بن أيوب الصريفي روى الناس منه الحروف
 سماعا ، كان من أوعية العلم . (ت : ٥٢٠٣)
 انظر: تاريخ خليفة : ٤٧١ ، وتهذيب الكمال ١٤٨٥ ومعرفة القراءة
 ١٦٦/١ - ١٦٨ ، وغاية النهاية ٣٦٣/٢ - ٣٦٤ .

(٢) في " ر " و " ح " الصريفي وفق المبسوط (الصريفي) وهو
 الصحيح . هذا والصريفي بفتح الصاد وكسر الراء وسكون اليائين
 وكسر الفاء نسبة إلى شعيب بن أيوب بن رزيق أبو بكر قاضي واسط
 سمع عن يحيى ابن آدم ، سمع منه يوسف الواسطي (ت : براسط
 سنة ٢٦١ هـ . انظر: اللباب ٢ / ٢٤٠ ، وغاية النهاية ١ / ٣٢٧ .

(٣) الأسدي الكوفي الخاضري ويعرف بحفص ، أخذ القراءة عن
 وتلقينا عن عاصم ، وكان ربيه ولد سنة تسعين نزل
 ببغداد فأقرأ بها وجاور بمكة فأقرأ بها ، ثبت في القراءة ضابط
 لها ، أخذ عنه القراءة جماعة منهم : عمرو بن الصباح ، وعبد بن
 الصباح ، وهبيرة التمار . (ت : ١٨٠ هـ) علي الصحيح .
 انظر: تهذيب الكمال ٣٠٢ ، وغاية النهاية : ٢٥٤ / ١ - ٢٥٥
 ومعرفة القراءة ١ / ١٤٠ - ١٤١

رواية عمرو بن الصباح (١) عنه

قرأت ببغداد علي أبي بكر: محمد بن الحسن النقاش المقرئ، القرآن من أوله إلى آخره قال: قرأت القرآن علي عبد الصمد بن محمد (٢) وقرأ عبد الصمد علي أبي حفص: عمرو بن الصباح وقرأ عمرو علي أبي عميرة: حفص، وقرأ أبو عمر علي عاصم، وقرأ عاصم علي أبي عبد الرحمن السلمي وقرأ أبو عبد الرحمن [علي] (٣) علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقرأت أيضا القرآن من أوله إلى آخره علي أبي الحسن: (٤) علي بن محمد ابن جعفر (٥) الخياط المقرئ، قال: قرأت علي أبي الحسن: زرعيان

(١) ٠٠٠ ابن الصباح بن صبيح الكوفي الضرير كنيته أبو حفص ببغداد مقرئ، حادق ضابط أخذ القراءة عرضا وسماعا عن حفص وهو من جلة أصحابه وروى عن غيره، روى القراءة عنه عرضا جماعة منهم عبد الصمد ابن محمد الحينوني، وزرعيان بن أحمد، توفي سنة ٢٢١ هـ. انظر: تاريخ بغداد ٢٠٥/١٢، ومعرفه القراءة ٢٠٣/١، وغاية النهاية ٦٠١/١.

(٢) هو: ابن محمد بن أبي عمران أبو محمد المقدسي الحينوني مقرئ معروف، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن عبيد، وعمرو ابن الصباح عن حفص، روى القراءة عنه عدد منهم النقاش، توفي سنة ٢٩٤ هـ. انظر: اللباب ٣٧/٢، ومعرفه القراءة ٢٦٣/١، وغاية النهاية ٣٩١/١.

(٣) كلمة (علي) ساقطة في ح.

(٤) في ر (أبو الحسن) وهو خطأ نحوي.

(٥) في ر (بن الخياط) ولعل لفظ (بن) زيدت سهوا.

الدِّقَّاق (١) ، ومنه تعلمت وعليه تلقنت وكان رجلاً صالحاً قرأ في مسجد
 أبي عمر على جماعة من أصحاب أبي عمر منهم أبو [حفص بن عمرو بن الصباح
 وغيره ، وهم قروءاً على أبي عمر] (٢) : حفص بن سليمان ، وقرأ حفص
 على عاصم ، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ، وقرأ أبو عبد الرحمن
 على عثمان بن عفان ، وعلى علي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت (٣) رضوان
 الله عليهم أجمعين ، وقال حفص : ما خالفت عاصمًا ^(٤) إلا

(١) " بفتح الدال المهملة ، وتشديد القاف ٠٠٠ نسبة إلى عمل الدقيق

وبيعه " . انظر: اللباب : ٥٠٤ / ١

هذا وهو : زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن الطحان الدقاق
 البغدادي مقرأ ، عرض على عمرو بن الصباح وهو من جلة أصحابه
 الضابطين لروايته ، عرض عليه القرآن على بن محمد القلانسي .

انظر: غاية النهاية : ٢٩٤ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط في ر .

(٣) هو : زيد بن ثابت بن الضحاک ٠٠٠ الأنصاري الخزرجي النجاري

المقرأ ، الفرضي كاتب الوحي ، وأحد من جمع القرآن على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عرض القرآن على النبي صلى الله

عليه وسلم ، قرأ عليه عدد من الصحابة ، والتابعين منهم :

أبو عبد الرحمن السلمي ، وأبو العالية (ت : ٤٥٥ هـ) انظر :

تأريخ خليفة بن خياط : ٢٠٧ / ، ومعرفة القراء : ٣٦ / ١ - ٣٨ ،

وغاية النهاية : ٢٩٦ / ١ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ح .

في حرف واحد (١) ، وقال عاصم : ما خالفت أبا عبد الرحمن في شيء من القرآن [وقال أبو عبد الرحمن : ما خالفت علياً في شيء من القرآن] (٢) [و] (٣) قال لي أبو الحسن : وكثير ممن كانوا يقرؤون علي [أبي] (٥) العباس الأشناني (٦) يأتوني ، فيقرؤون علي فلم يخالفوني في شيء

(١) هو قوله تعالى: (من ضعف ٠٠٠) و (٠٠٠ من بعد ضعف ٠٠٠) و (٠٠٠ ضعفاً ٠٠) الآية / ٥٤ في سورة الروم اختار فيها ضم الضاد خلافاً لعاصم الذي يفتح الضاد في الثلاثة ، واختلف عن حفص فروى عنه عبيد بن الصباح ، وعمرو بن الصباح اختار الضم فيها لحدث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه بالضم حدث حفصاً بذلك الفضيل بن مرزوق عن عطية الحوفي عن عبد الله بن عمر ، وروى عنه عبيد ، وأبو الربيع ، والفيل عن عمرو الفتح من جهة الرواية ، وقال الداني في التيسير / ١٧٦ : " وبالوجهين أخذ في روايته الأتابغ عاصماً على قراءته ، وأوافق حفصاً في اختياره " .

انظر النشر ٢ / ٣٤٥ .

(٢) ما بين المحققتين ساقط من ح ، و ع وهو من ر ، والمبسوط ، ويؤيده قول الذهبي في معرفة القراء ١ / ٣٨ : " عن أبي عبد الرحمن قال : لم أخالف علياً في شيء من قراءته إلا في (التابوت) ، كان زيد يقرأها بالهاء ، وعليّ بالتاء " .

(٣) الواو غير موجود في ح .

(٤) لفظ (أبي) ساقط من ح .

(٥) ٠٠٠ أحمد بن سهل بن الفيروزان ٠٠٠ قرأ علي عبيد بن الصباح ثم علي جماعة من أصحاب أخيه عمرو ، قرأ عليه النقاش ، وغيره (ت ٣٠٧ هـ) انظر: معرفة القراء : ١ / ٢٤٩ ، وغاية النهاية : ١ / ٥٩ - ٦٠ .

من قرائتي (١) ، وكانت القراءتان واحدة . (٢)

رواية عبيد بن الصباح (٣) عن حفص

قرأت علي أبي بكر؛ محمد بن الحسن النقاش قال : قرأت علي أبي العباس؛

أحمد بن سهل الأشناني ، قال : قرأت علي أبي محمد؛ عبيد بن

الصباح المقرئ القرآن مرارا كثيرة وعليه حفظت ومنه تعلمت ، وقال عبيد

ابن [٦/ب] الصباح : قرأت القرآن وأتقنته من أوله إلى آخره علي أبي عمر؛

حفص [بن] (٤) سليمان [و] (٥) ليس بيني وبينه أحمد ، وقـرأ
أبو عمر علي عاصم .

(١) يريد القراءة التي قرأها علي زرعان ، وهي قراءة عمرو بن الصباح

(٢) أراد بالقراءتين : قراءة عمرو بن الصباح وقراءة عبيد بن الصباح يعني :

أنه لم يجد خلافا بين القراءتين ، هذا ونقل عن الأشناني مثله ،

وذكر ابن الجزري عن ابن شنبوذ ردا علي هذا الكلام حيث قال ابن

شنبوذ " وهذا دليل الاختلال لأنا نجد من طريق غيره خلافا "

انظر : غاية النهاية ١/٤٦٥ .

(٣) هو عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح الكوفي النهشلي أبو محمد

المقرئ أخو عمرو بن الصباح فيما جزم به الداني ، والذهبي .

وقال الأهوازي : ليسا بأخوين ، وهو من أجل أصحاب حفص الذين

عرضوا عليه القرآن ، عرض عليه القراءة : الأشناني ، والحسن بن

المبارك الأنماطي والمينوني . توفي سنة ٢١٩ هـ علي الأصح .

انظر : معرفة القراء ١/٢٠٤ ، وغاية النهاية ١/٤٦٥ - ٥٩٦ .

(٤) كلمة بن ساقطة في ح .

(٥) لا توجد الواو في ر .

رواية القوّاس (١) عن حفص

قرأت علي أبي بكر: محمد بن الحسن النقاش ، قال : قرأت علي أحمد بن علي البزار المقرئ (٢) ، وقرأ أحمد بن علي بن علي إبراهيم السمسار (٣) ، وقرأ إبراهيم علي أبي شعيب القواس وأبي حفص الضير (٤) وقرأ القواس وأبو حفص الضير علي أبي عمر: حفص بن سليمان الأسدي ، وقرأ حفص علي عاصم قال أبو بكر النقاش : وقرأت القرآن مرارا علي الحسن بن المباس الرازي (٥) وأخبرني أنه قرأ علي أحمد بن يزيد الحلواني وأن الحلواني

- (١) هو : صالح بن محمد الكوفي ، وقيل : البغدادي أبو شعيب المقرئ المشهور قرأ علي حفص بن سليمان ، قرأ عليه جماعة منهم أحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن علي البزاز . . انظر: معرفة القراء ٢٠٤/١ وغاية النهاية : ١/٣٣٤ .
- (٢) كنيته أبو جعفر البغدادي البزاز ، عرض القرآن علي إبراهيم السمسار وغيره ، عرض عليه جماعة منهم النقاش عرض عليه سنة ٢٨٢ هـ وقد ذكر ابن الجزري خلافا في اسمه يدور حول أحمد ومحمد ، وصوب محمدا علي أحمد ، وفي الأخير قال : ويحتمل أنهما اثنان . انظر: غاية النهاية ٢/٢١٤ ، ٢١٥ ، وقال في ج ١/ص ٣٠ : والظاهر أنهما اثنان وأن أحمد بن علي غير محمد بن علي .
- (٣) هو : إبراهيم السمسار يقال: ابن عبد الله يكنى : أبا إسحاق مقرئ ضابط عرض علي أبي شعيب القواس ، وأبي حفص الضير ، عرض عليه أحمد بن علي البزاز انظر: غاية النهاية ١/٣٠ .
- (٤) هو عمرو بن الصباح المقدم الذكر ص : ٥٠
- (٥) تقدم ص : ١٤

قرأ على أبي (١) شعيب القواس ، وقرأ القواس على أبي عمر حفص ، وقرأ حفص على عاصم . قال أبو بكر ولم يختلفوا على ، إلا في حرف واحد . (٢)

رواية هُبَيْرَةَ (٣) عن حفص

قرأت على أبي بكر النقاش قال : قرأت على حسن بن الهيثم المقرئ ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر (٥) : هُبَيْرَةَ بن محمد التمار الأبرش (٦) ، وقرأ هبيرة على أبي عمر حفص بن سليمان وقرأ أبو عمر على عاصم

- (١) تصحف في ح إلى الأشعث مع ذكر (شعيب) في الأول .
- (٢) هي " صنوان " في قوله تعالى: ((صنوان وغير صنوان . . .)) سورة الرعد آية : ٤ .
- (٣) تفرد إبراهيم السمسار بكسر الصاد ، فقرأ كالجماعة ، وخالف باقي الرواة عن القواس في ضمها . انظر: غاية النهاية : ٣٠/١ .
- (٤) ابن التمار أبو عمر الأبرش ، بغداد ، مشهور بالإقراء عرش القرآن على حفص عن عاصم ، قرأ عليه حسن بن الهيثم ، وغيره انظر: معرفة القراء ٢٠٥/١ ، وغاية النهاية ٣٥٣/٢ .
- (٥) الحسن بن الهيثم الدويري يكنى أبا علي ، يصرف بحسنون المقرئ ، قرأ على هبيرة ، وروايته أشهر الروايات ، وأصحها فيما قاله الداني قرأ عليه أبو بكر النقاش ، وغيره (ت : ٢٩٠ هـ) انظر: تأريخ بغداد ٢٨٨ ، ومعرفة القراء : ٢٥٢/١ ، وغاية النهاية : ٢٣٤-٢٣٥ .
- (٦) في نسخ الغاية (أبي عمرو) وما أثبتناه أصح موافقة للمبسوط ، ومعرفة القراء ، وغاية النهاية .
- (٧) الأبرش من " البرش " لون مختلف ، نقطة حمراء ، وأخرى سوداء ، أو غيرها ، أو نحو ذلك . انظر: لسان العرب : ٢٦٤/٦ .

ابن بهدلة ، وقال لى أبوبكر : قال حسنون : ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح (١) إلا في خمسة أحرف . (٢) قال : وقال هبيرة هكذا حفظت هذه الأحرف عن حفص عن عاصم ، وسيأتي ذكرها في مواضعها وإن شاء الله وحده . (٣)

ذكر أسناد قراءة حمزة (٤)

وهو أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات (٥) مولى بنى عجل ويقال : مولى لال عكرمة بن الربيعي (٦) التميمي .

رواية رجاء (٧)

قرأت ببغداد في الجانب الغربي في المسجد المعروف بالمدينة علي

(١) يعنى عن طريق " حسنون " غاية النهاية : ٢٣٤/١ - ٢٣٥ .

(٢) وهى (يوم الزينة) طه / ٥٩ ، قرأها هبيرة بالنصب ، وعمرو بالرفع ، و (وقرن في بيوتكن) الأحزاب / ٣٣ ، قرأها هبيرة بكسر القاف ، وعمرو : بالفتح ، و (بنصب وعذاب) ص / ٤١ ، قرأها هبيرة بفتح النون ، وسكون الصاد ، وعمرو بضم النون ، وسكون الصاد (فالحق والحق) ص / ٨٤ ، قرأ هبيرة بالنصب فيهما ، وعمرو بالرفع فيهما (يحسب) وما جاء منه مستقبلا قرأه هبيرة : بكسر السين

وعمرو : بالفتح . انظر : غاية النهاية ٣٥٣/٢ ، وشرح الغاية للكرمانى ٥٩/٦٠

(٣) انظر الغاية / ١٩٤ ٥١٦ ٥٤٦ ٣٥٤ ٦٦ ٤٠٦ ٤٧٦ ٤٠٤ ولكن في الغاية وشرحها (يتفطرون) مريم / ٩٠ برك (بنصب وعذاب) ص ٤١ .

(٤) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الكوفي التميمي أحد القراء السبعة الفرضي المحدث . ولد ٨٠ هـ ، وأخذ القراءة عن جماعة منهم سليمان الأعشى ، وحمران بن أعين . . . وقرأ عليه جماعة كثيرة منهم : الثورى وشريك ، وأبو الأحوص وسليم . . . مات سنة ٢٥٦ هـ . انظر : تهذيب الكمال :

٣٣٢-٣٣٣ ، ومعرفة القراء ٢٦١/١ - ٢٦٣ ، وسير أعلام النبلاء ٧/٣٠٠

(٥) قيل له : الزيات لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ثم يجاب منها

الجبن والجوز . . . سير أعلام النبلاء : ٧/٩٠

(٦) في ح و ر (الربيعي) وفي المبسوط ومعرفة القراء وسير أعلام النبلاء (ريعي) .

(٧) هو : أبو المستنير : رجاء بن عيسى بن رجاء بن هاتم الجوهري الكوفي =

أبي جعفر : عبد الله الهاشمي ابن عبد الصمد ابن المهتدي بالله (١)
 القرآن من أوله إلى آخره تحقيقاً (٢) وحَدِّراً (٣) ، وقال لي : قرأت على
 أبي أيوب سليمان بن يحيى (٤) الشيباني المعروف بالضبيّ - وكانت أمه من
 بني ضبّة (٥) - سنة إحدى وثمانين ومائتين ، قال : وقرأ أبو أيوب على

(=) المقرء ، قرأ على إبراهيم بن زبّي ، وعبد الرحمن بن قلوفا ، وتُـسـرِّـرُ
 الحَدِّاء وغيرهم ، قرأ عليه سليمان بن يحيى الضبي وغيره (ت : ٢٣١هـ)
 انظر : غاية النهاية : ٢٨٣/١ .

(١) ذكر في غاية النهاية : ٤٦/١ ، أن أبا جعفر عبد الله الهاشمي هذا
 من شيوخ ابن مهران ولم يترجم له وذكره ابن كثير في وفيات ٣٢٣هـ فقال :
 " عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله الهاشمي العباسي حدث
 عن بشار بن نصر الحلبي وغيره وعنه الدارقطني وغيره ، وكان ثقة فاضلاً
 فقيها شافعيًا . "

(٢) هو لغة مصدر حَقَّقْتُ الشئ : إذا بالفت في الإتيان بالشئ على حقه
 بلا زيادة ، أو نقصان ، وعند القراء هو : " إعطاء كل حرف حقه من
 إشباع المد ، وتحقيق المهمة ، وإتمام الحركات ، واعتماد الإظهار
 والتشديدات ، وتوفية الفئات ، وبيان الحروف ، وإخراج بعضها من
 بعد ، بالسكت ، والترسل ، واليسر ، والتؤدة . . " النشر : ٢٠٥/١

(٣) الحد مصدر حَدَّرَ : إذا أسرع من الحدور وهو : المهبوط الذي لازمه
 الإسراع ، وعند القراء : " إدراج القراءة ، وسرعتها ، وتخفيفها بدون
 خروج عن حد الترتيل " . انظر : النشر : ٢٠٧/١

(٤) هو : سليمان بن يحيى بن أيوب أبو أيوب التميمي المعروف بالضبي
 عرض القرآن على " رجاء " والدوري ، روى القراءة عنه جماعة منهم النقاش
 أقرأ ستين سنة . (ت : ٢٦١هـ) انظر : تاريخ بغداد : ٦٠/٩ ،
 وغاية النهاية ٣١٧/١ .

(٥) أي : قيل له : " الضبي " لأن أمه من بني ضبّة .
 انظر : المسوط : ١٧ / .

رجاء بن عيسى بن رجاء أبي المستنير ، وقرأ رجاء على عبد الرحمن بن قُلوقا الكوفي (١) ، ويحيى بن علي الخزاز (٢) وقرأ عبد الرحمن ، ويحيى على حمزة ابن حبيب ، قال أبو جعفر الهاشمي : وقرأت على أبي أيوب أيضا ، وقرأ أبو أيوب [٧ / ٦] على رجاء ، وقرأ رجاء على إبراهيم بن زُري (٣) وتُرك الحذاه (٤) ، وقرأ إبراهيم ، وتُرك الحذاه - على سليم بن عيسى (٥) وقرأ

(١) ويقال: ابن أقلوقا - راو معروف ضابط عرض القرآن على حمزة وعلى سليم أيضا عن حمزة . . . روى القراءة عنه عرضا رجاء .

انظر: غاية النهاية : ٣٧٦/١ .

(٢) الخزاز : بالخاء والزائين راو ضابط عرض على حمزة وهو من جلة أصحابه وعرض على سليم ، عرض عليه القراءة رجاء . المصدر السابق ٣٧٥/٢ .

(٣) ابن زري الكوفي من جلة أصحاب سليم الذين قرؤوا عليه . . . قرأ عليه رجاء وهو أثبت أصحابه ، وسليمان الضبي وغيرهما . المصدر السابق : ١٤/١ - ١٥ .

(٤) هو : محمد بن حرب المعروف بـ (ترك الحذاه) النعالي الكوفي المعدل صالح عابد من قدامه أصحاب سليم ، قرأ عليه سليمان بن يحيى الضبي ، ورجاء وغيرهما . . . توفي قبل خلف وخلاد فيما نقله ابن الجزري عن الذهبي . انظر: غاية النهاية : ١٨٧/١ .

(٥) هو : ابن عيسى بن سليم أبو عيسى ، وقيل : أبو محمد الحنفي ولاه الكوفي ، صاحب حمزة ، وأخص تلامذته به وأخذ عنهم . . . خلف حمزة في الإقراء بالكوفة ، قرأ عليه عدد منهم خلف ، وخلاد ، والسدوري وابن زري وترك الحذاه ، وغيرهم (ت : ١٨٨ هـ) وقيل: غير ذلك . انظر: معرفة القراء : ١٣٨/١ - ١٤٠ ، وغاية النهاية : ٣١٨/١ -

سليم على حمزة بن حبيب الزيات . قال : وقال أبو أيوب : وكنت أسأل
أبا المستنير عند ختم القرآن عليه هذا التحقيق عن من يؤد به ؟ فقال :
هذا قرأته على إبراهيم بن زُري وأخبرني إبراهيم بن زُري أنه هكذا قرأ
على سليم بن عيسى بهذا الوزن وهذا القطع (١) قال : وقال إبراهيم :
سألت سليما عند ختم القرآن عليه عن مثل هذا الذي سألتني عنه ، فأخبرني
أنه قرأ هذه القراءة على أبي عمارة : حمزة بن حبيب الزيات .

رواية حماد

قرأت بالكوفة على أبي الحسن : حماد بن أحمد المقرئ (٢) بالتحقيق قال :
قرأت على أبي جعفر : محمد بن الحسين (٣) بن علي بن حرب بن يحيى

(١) عبارات الوقف ، والقطع ، والسكت جرت عند كثير من متقدمي القراء
مراداً بها الوقف غالباً ، ولا يريدون بها غير الوقف إلا مقيدة .
انظر : النشر ٢٣٩/١ ، وعلى هذا فالمراد بالقطع هنا السكت لأن
حمزة مذهبه السكت على " أل " و " شى " ، و (شيتا) كما قال
الشاطبي :

..... ومضمهم . . . لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا
وشى ، وشيتا لم يـَـزِزُ انظر : الشاطبية بشرح
سراج القاري ٧٩/٠

هذا ولم أعر على مصطلح " الوزن " عند القراء ولعل ممناه ما قال
حمزة : " إن لهذا التحقيق منتهى ينتهي إليه ، ثم يكون قبيحا مثل
البياض له منتهى ، فإذا زاد صار برصا " .
انظر : معرفة القراء : ١١٥/١ .

(٢) سبق ذكره ص : ٤٠

(٣) في ح (حسين) بدون أل .

ابن حاجب الخزاز الكوفي (١) وسألته عن قراءته بعد أن قرأت عليه ، فقلت له : على من قرأت بالتحقيق ؟ فقال : قرأت على علي بن موسى الكاتب (٢) وقرأ علي بن موسى على سليم ، وقرأ سليم على حمزة بن حبيب الزيات ، وكان حمزة قد قرأ على أجلة أهل زمانه : جعفر بن محمد الصادق (٣) ،
وعبد الرحمن بن أبي ليلي ، [واسم أبي ليلي] (٤) : محمد بن عبد الرحمن ،

- (١) . . . روى القراءة عن علي بن موسى الكاتب عن سليم بالتحقيق ، روى القراءة عنه حماد بن محمد قال أبو الطيب الحضيبي : هو محمد بن الحسين ابن حرب بن حاجب ، أبو جعفر الكوفي ، وأما ابن مهران فقال : محمد ابن الحسين بن علي . . . انظر : طبقات القراء لابن الجزري ١٣١/٢
- (٢) ذكر ابن الجزري نقلا عن ابن مهران أن علي بن موسى الكاتب الحارثي قرأ بالتحقيق على سليم وذكر أن محمد بن الحسين الخزاز قرأ عليه انظر: غاية النهاية ٥٨٢/١ .
- (٣) أبو عبد الله: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي الملقب بـ رضي الله عنهم ، ولد عام ٨٠ هـ (ت : ١٤٨ هـ) قرأ على آبائه رضوان الله عليهم ، قرأ عليه حمزة . انظر: غاية النهاية ١٦٦/١ - ١٩٧ ، وشذرات الذهب : ٢٢٠/١ .
- (٤) مابين الحاصرتين غير موجود بالأصل وهو زيادة من ح ، و ع والزيادة أتت بإشكال كبير حيث لم يذكر في تهذيب الكمال ، ولا في سير أعلام النبلاء ، ولا في تاريخ بغداد ، وغاية النهاية أن اسم أبيه محمد ، بل هو أبو محمد وذكروا الاختلاف في اسم أبيه فقيل : داود ، وقيل: بلال ، وقيل: يسار ، وظنّي الخالب أن هنا سقطا وعجزة أبي عبد الله الزاهد ترشدنا إليه لأنه قد ضمن أسانيد ابن مهران في كتابه الإيضاح والعبارة هي : " وقرأ حمزة . أيضا علي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي وقرأ علي أبيهما وقرأ علي رضي الله عنه فاسم أبي ليلي بلال " . الإيضاح ٨٦/ ب فعلى ضوء هذا يمكن أن تكون العبارة " واسم أبي ليلي بلال ومحمد بن عبد الرحمن " أي: وقرأ علي محمد بن عبد الرحمن .
- ====

وحمران بن أعين (١) ، وسليمان بن مهران الأعمش (٢) وغيرهم (٣) قال :
 وقرأ عليه أيضا أجلة أهل زمانه منهم سفيان بن سعيد الثوري (٤) - قرأ عليه
 أربع ختمات ، وجرير بن [حميد] (٥) ، وشريك بن عبد الله (٦) ، وسليم

- (=) هذا وعبد الرحمن بن أبي ليلى كنيته أبو عيسى تابعي كبير قرأ على
 علي رضي الله عنه ، وحدث عن حم من الصحابة عرض عليه ابنه عيسى ،
 قتل ٨٣ هـ ، وقيل : ٨٠ هـ ، وقيل : ٨٨ هـ ، فعلى تقدير وفاته في عام
 ٨٠ هـ ، أو ٨٣ هـ يستبعد قراءة حمزة عليه لأن حمزة ولد عام ٨٠ هـ
 وعلى تقدير وفاته ٨٨ هـ يحتمل ، وقد رجح الخطيب وفاته في ٨٣ هـ
 ولم يذكر ابن الجزري قراءة حمزة عليه .
 انظر : تاريخ بغداد : ١٠٠/١٠٦ - ٢٠٢ ، وغاية النهاية : ١/٣٧٦
 (١) توفي في حدود : ١٣٠ هـ ، انظر معرفة القراء : ١/٧٠ - ٧١ ، وغاية
 النهاية : ١/٢٦١ .
 (٢) سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي بالولاء الكوفي الإمام
 العلم . ولد عام ٦٠ هـ ، عرض القرآن على جماعة منهم : يحيى بن وثاب
 وزين حبيش عرض عليه حمزة وغيره (ت : ٢٤٨ هـ)
 انظر : تاريخ خليفة بن خياط : ٤٢٤ ، ومعرفة القراء ١/٩٤ - ٩٦ ، وغاية
 النهاية ١/٢٦٢ ، وذكر ابن الجزري أن حمزة لم يقرأ جميع القرآن
 على الأعمش .
 (٣) مثل أبي إسحاق السبيعي ، وطهمة بن مصرف ، ومغيرة بن مقسم .
 المصدر الأقرب مذکور .
 (٤) أبو عبد الله الكوفي الإمام الجامع ، من تابعي التابعين . ولد سنة ٦٧ هـ
 عرض القرآن على حمزة أربع مرات (ت : ١٦١ هـ)
 انظر : غاية النهاية ١/٣٠٨ ، وتهذيب الأسماء ١/٢٢٢ .
 (٥) كذا في نسخ الغاية والصحيح أنه (عبد الحميد) كما في الميسوط
 ١٨ ، وكتب التراجم .
 هذا وهو جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبي الرازي . ولد بأصبهان
 ونشأ بالكوفة ، قرأ على حمزة ، وروى عن جماعة ، روى عنه أحمد بسنن
 جبير الأنطاكي ، وغيره (ت : ١٨٨ هـ) وقيل بغير ذلك .
 انظر : تهذيب الكمال ١/١٨٦ - ١٩٠ ، وغاية النهاية : ١/١٩٠ .
 (٦) ابن سنان بن أنس ، ويقال . . . ابن عبد الله بن أبي شريك بن مالك ==

ابن عيسى ، وحسين الجعفي (١) ، وعلی بن حمزة الكسائي (٢) وخلق يطول ذكركم .

وكان سليم أضبط من قرأ عليه وأتقن من أخذ عنه ولم يخالفه في شيء من القرآن . قال : وقرأ سليم [٧/ب] على حمزة (٣) ، وقرأ حمزة على [حمران] (٤) بن أعين ، وقرأ حمران على أبي الأسود الدؤلي ، وقرأ أبو الأسود على علي بن أبي طالب ، وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما قال :

(=) النخعي القاضي أبو عبد الله سمع عددا كبيرا منهم عاصم الأحول ، روى

عنه عبد الله بن المبارك ، وكثيرون (ت : ١٧٨ أو ١٧٧هـ)

انظر: تاريخ خليفة بن خياط : ٤٥٠ ، وتهذيب الكمال : ٥٨ ، وتاريخ

بغداد / ١ / ٢٧٩ - ٢٩٥ ولم يذكروا قراءته على حمزة ، وهو محتمل أ

لأنه كوفي ، معاصر لحمزة ، وأخبر به ثقة .

(١) ابن علي بن فتح الجعفي ولاه أبو عبد الله ، ويقال : أبو علي أهد

الأعلام ، قرأ على حمزة ، وروى القراءة عن الكسائي ، وشعبة ، وأقرأ

بعد حمزة (ت : ٥٢٠٣هـ) عن ٨٤ سنة .

انظر: تاريخ خليفة : ٤٧١ ، ومعرفة القراءة / ١ / ١٦٤ ، وغاية

النهاية : ٢٤٧/١ .

(٢) أحد القراء السبعة يأتي ذكره ص : ٧٤

(٣) كرر هذه العبارة لطول الفصل ، وليبين السند إلى أعلاه .

(٤) حرف في ح والي (حمران) .

وقرأ حمزة أيضا على الأعمش (١) ، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب (٢) ،
 وقرأ يحيى على جماعة من أصحاب عبد الله (٣) قرؤوا على عبد الله ، وقرأ يحيى
 أيضا على زربن حبيش ، وقرأ زرّ على عثمان ، وعلى ، وعبد الله رضي الله
 عنهم .

رواية العجليّ (٤) عن حمزة .

قرأت على أبي علي: محمد بن أحمد بن حامد المقرئ ، وعلى أبي الحسن

(١) سليمان بن مهران تقدم ٦١/
 (٢) الكوفي الأسدي بالولا ، تابعي كبير القدر وقارى ، سمع ابن عمر وابن عباس
 وغيرهما قرأ عليه الأعمش وغيره . . اتفقوا على توثيقه (ت : ١٠٣ هـ)
 انظر: تهذيب الأسماء واللغات : ١٥٦/١ ، ومعرفة القراء :
 ٦٢/١ - ٦٥ .

(٣) هو : عبد الله بن مسعود بن غافل . . الهذلي المكي أسلم قديما
 وشهد المشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم حفظ من في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وهو مشهور رضي الله عنه .
 (ت : ٣٢ هـ) انظر: تهذيب الكمال : ٧٤٠ ، ومعرفة القراء ٣٢/١ -
 ٣٦ . . هذا وأصحابه الذين قرؤوا عليه طائفة ، منهم علقمة ومسروق
 والأسود ، وغيرهم استوعوا في تهذيب الكمال .

(٤) هو : عبد الله بن صالح بن مسلم . العجلي الكوفي المقرئ أبو أحمد
 من كبار المقرئين . . قرأ القرآن على حمزة وسمع منه ومن حماد بن سلمة
 وجماعة . . قرأ عليه الطيب بن إسماعيل وابنه والحلواني وغيرهم .
 ولد عام ١٤٠ هـ (ت : ٢١١ هـ) على ما في تهذيب الكمال : ٦٤٥ ، وقيل:
 غير ذلك . انظر: معرفة القراء : ١٦٥/١ - ١٦٦ ، وغاية النهاية ٤٢٣/١

محمد بن عبدالله بن محمد بن مرة (١) وعلی أبي عیسیٰ بکّار بن أحمد بن بکار المقرئ ، قالوا : قرأنا علی أبي علی : الحسن بن الحسين الصواف المقرئ قال : قرأت علی أبي [حمدون] الطیب بن إسماعیل بن تميم ابن أبي تراب الذُّهليّ (٢) قراءة حمزة ، وحدثني بها قال : أخبرني عبدالله بن صالح العجلي ، قرأت عليه القرآن فقلت : أرويهَا عنك عن حمزة ؟ قال : نعم ، وقال (٣) : ختمت علی حمزة ختمة وبلغت من الثانية إلى ثلاثين من المائة قال : وكان يقرأ علی حمزة قبلنا الثوري (٤) وإسرائيل (٥)

(١) ويقال: ابن أبي مرة أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي عمر النقاقي مقرئ جليل مصدر صالح عرض القرآن علی أبي علی الصواف وابن مجاهد وغيرهما . . . قرأ عليه الحسن ابنه وابن مهران وغيرهما مات سنة ٣٥٢ هـ ، انظر: غاية النهاية / ١٨٦ .

(٢) تقدم ص : ٤٤

(٣) معطوف علی " قال " فهو من كلام العجلي .

(٤) هوسفيان تقدم ص : ٦١

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني ، الكوفي محدث ، قرأ علی حمزة ، وروى عن جماعة منهم الأعمش ، وعاصم بن بهدلة ، روى القراءة عنه عنبسة ، وغيره (ت : ١٦٢ هـ) وقيل: غير ذلك .

انظر: تاريخ خليفة : ٤٣٧ ، وتهذيب الكمال / ٩٢ ، وغاية النهاية :

٠١٥٦/١

وحمادة (١) ، وأبو الأَحوصِ (٢) ، ووكيح (٣) ، حتى عدّ عدةً من الفقهاء
وكان يأخذ عليهم خمسين خمسين (٤) قالوا : قال أبو عيسى : (٥) وحدثني
أبو حمدون : قال : أخبرني عبد الله بن صالح قال : كان حمزة يمسد

(١) المراد حماد بن سلمة (ت: ١٦٧هـ) لأنه من شيوخ العجلي كما في
تهذيب الكمال ص ٦٩٥ ، وذلك لأن في تهذيب الكمال ص: ٠٠٣٢٧ .
ما معناه إذا ذكر حماد مطلقاً من انفراد بالرواية عن ابن سلمة فهو
حماد بن سلمة هذا ولم أحصل في كتب التراجم أن أحد الحماديين
قرأ على حمزة لكنه من قول تلميذ ابن سلمة يقبل منه لأنه أدرى بشيخه .
(٢) اسمه سلام بن سليم الحنفي بالولاء الكوفي المحدث الثقة ، روى عن
جماعة كثيرة منهم الأسود بن قيس ، روى عنه خلق منهم عبد الله بن صالح
العجلي (ت: ١٧٦هـ) وهو مشهور . انظر: تاريخ خليفة بن خياط: ٤٥١
وتهذيب الكمال: ٥٦٢ ، وسيرته ٨٣٣/٢٨١ .

(٣) وكيح بن الجراح بن مطيح أبو سفيان الرؤاسي الكوفي سمع جماعة منهم
الثوري ، والأعشى ، روى عنه خلق منهم هشام بن عمار (ت: ١٩٦هـ)
انظر: تاريخ بغداد: ٤٦٦/١٣ - ٥١٢ ، وتهذيب الكمال:
١٤٦٣ - ١٤٦٦ .

(٤) أي: يقرأهم خمسين آية خمسين آية ولعله كان لنقل الرواية ، وفي هذه
الحالة للمقرئ أن يقرأ ما شاء . .

انظر: منجد المقرئين / ص ٩ . ذكر هذا لثلا يظن أحد التعارضيين
هذا وبين ما يأتي من أن قراءة حمزة معشرة .

(٥) هو: أبو علي الصواف .

- (فباؤا) [البقرة / ٩٠] أكثر مما يمد (١) (. . . . فباؤا)
 [البقرة / ٢٢٦] (٢) قال أبو حمدون : وعندى قراءة حمزة معشرة ، (٣)
 وكان يطرى حمزة إطرأ شديدا . (٤)

رواية خلف (٥) عن سليم عن حمزة

قرأت على أبي بكر محمد بن مقسم (٦) القرآن من أوله إلى آخره قال : قرأت

- (١) في ح (يمد ه)
 (٢) ^{الكنز/١٦} يحتمل أن يكون (فأووا . .) لكن نص عليه الكرمانى في شرح الغاية
 حيث قال في ص ٣٨ / أ : " وروى العجلي عن حمزة أنه كان يقول :
 أطول المد ما كان قبله فتحتان ، وقدره أربع ألفات وما سوى ذلك فمن
 الوسط وقدره ثلاث ألفات وهو ما ذكره ابن مهران فى إسناد حمزة
 " أن العجلي قال : كان حمزة يمد (فباؤا . . .) أكثر مما يمد
 (فان فاءو . .) أى : فمراده بـ (فباءو . .) كل كلمة وقع قبل
 الهمزة فيها فتحتان ، والمراد بـ (فباؤا . . .) كل كلمة وقع قبل الهمز
 فيها فتحة واحدة كما فهم من النص الآنف الذكر .
 (٣) أى : تؤخذ عشرا عشرا وقد ورد عن السلف أنهم كانوا يقرؤون ثلاثا
 ثلاثا ، وخمسا خمسا ، وعشرا عشرا لا يزيدون على ذلك فى حالة التلقين
 انظر : منجد المقرئين / ٩ .
 (٤) الإطرأ فى الشىء المبالغة فيه وقد ذكر ابن الجزرى فى النشر ٣٢٧ / ١
 " أن حمزة كان يبالغ فى التحقيق على المتملم للرياضة"
 (٥) هو خلف بن هشام بن ثعلب ، وقيل ابن طالب . . أبو محمد البزار المقرئ
 أحد القراء العشرة البغدادى الإمام العلم قرأ عن سليم عن حمزة وهو
 أحد رواة . ولد عام ١٥٠ هـ ، وأخذ القراءة عن يحيى بن آدم ، والأعشى
 وغيرهما قرأ عليه جماعة منهم وراقه ، والحلوانى ، وادريس . الحداد
 وغيرهم (ت : ٢٢٨ هـ) انظر : تاريخ بغداد ٢٢٢ / ٨ - ٣٣١ ، وغاية
 النهاية : ٢٧٢ / ١ - ٢٧٣ ، وطبقات المفسرين للداودى ١٦٩ / ١ - ١٧٠
 (٦) هو : محمد بن الحسن تقدم ص : ٤٥

على إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ^٥ (١) ، وقرأ إدريس على خلف بن هشام البزار (٢) المقرئ^٥ قال : وقال خلف : قرأت على سليم بن عيسى القرآن مرارا كثيرة ، وكنت أسأله عند الفراغ من القرآن أأروى عنك هذه القراءة التي قرأتها [٨/أ] عليك عنك عن حمزة ؟ فيقول : نعم ، قال : وسممته يقول : قرأت القرآن على حمزة عشر مرات (٣) ، وقرأ حمزة على الأعمش ، وابن أبي ليلى فما كان من قراءة الأعمش (٤) فهو عن عبد الله بن مسعود وما كان من قراءة ابن أبي ليلى فهو عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

رواية خلاد (٥) عن سليم [عن حمزة]

قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي الحسن : محمد بن عبد الله بن محمد

(١) هو إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ^٥ أبو الحسن صاحب خلف روى

عنه قراءته ، وروايته ، وعن الشموني محمد بن حبيب . . قرأ عليه جماعة

منهم ابن مقسم ، والنقاش . . وهو ثقة محدث (ت : ٢٦٢ هـ) . انظر :

تأريخ بغداد : ١٤/٧ - ١٥ ، ومعرفة القراء^٥ : ٢٥٤/١ - ٢٥٥ ،

وغاية النهاية ١٥٤/١ - ١٥٥ .

(٢) البزار بالراء . . اسم لمن يخرج الدهن من البذر ويبيمه

انظر : اللباب : ١٤٦/١ .

(٣) وكذا النص إلى آخره في المبسوط / ٢٠ ، ونقله الذهبي في معرفة القراء

١٤٠/١ . عن خلف .

(٤) حرف في ح ، إلى (أعتش) من غير "أل" .

(٥) هو : خلاد بن خالد بن عيسى أبو عيسى ، وقيل : أبو عبد الله الشيباني

بالولاء ، الصيرفي الكوفي إمام في القراءة ثقة ، أخذ عن سليم وهو مسن

أضبط أصحابه ، وقرأ على غيره ، قرأ عليه جماعة منهم الحلواني ، والقاسم

الوزان والقاسم أنبل أصحابه (ت : ٢٢٠ هـ)

انظر : غاية النهاية ٢٧٤/١ - ٢٧٥ ، معرفة القراء^٥ : ٢١٠/١ ،

وشذرات الذهب : ٧٤/٢ .

ابن مرة المقرئ، ببغداد بباب شام ، وعلی أبي عيسى: بكار بن أحمد المقرئ،
 في جانب الشرقي (١) ، وعلی أبي علی: محمد بن أحمد بن حامد المقرئ،
 بسمرقند ، قالوا جميعاً: قرأنا علی أبي [علی] (٢): الحسن بن الحسين
 الصواف المقرئ، إلا أن أبا عليّ السمرقندي قال : قرأت عليه في سورة محمد
 ولم أقدر أن أختتم عليه قالوا : قال أبو علی : وقرأت (٣) علی القاسم بن
 يزيد بن كليب المقرئ، المصروف بالوزان (٤) بقراءة حمزة وختمت بها عليه
 عشر ختمات قراءة معشرة رضيها القاسم (٥) وقرأ القاسم [علی] خالد بن خالد

(١) "بجانب الشرقي" من إضافة الموصوف إلى صفته عند بعضي ، ومن حذف
 الموصوف ، وإقامة الصفة مقامه عند آخرين فعلى القول الأول أصله
 بجانب الشرقي ، وعلی الثاني أصله بجانب المكان الشرقي .
 انظر: البحر المحيط ١٢٢/٧ ، عند قوله تعالى : ((وما كنت بجانب
 الغربي)) القصص / ٤٤ .

(٢) لفظ (علی) ساقط في ح .

(٣) في ح (وقرأ علی) وهو خطأ لأنه خطاب من أبي علی الصواف .

(٤) هو . . . ابن كليب أبو محمد الأشجعي بالولاء الكوفي هاذق ضابط
 مقرئ مشهور عربي علی خالد وهو من جلة أصحابه ، وعلی جعفر
 الخشكي ، وأدرك سليماً ولم يقرأ عليه ، روى القراءة عنه جماعة منهم
 أبو علی الصواف (ت: ٢٥٠هـ) انظر: غاية النهاية : ٢٥/٢ .

(٥) ويسند ابن الجزري هذا القول إلى الوزان ، لا إلى أبي علی الصواف
 ويقول بسنده من شيخه ابن الخضر عن أبي علی الصواف عن الوزان قوله :
 " قرأت بقراءة حمزة عشر ختمات ، ولفت من الحادية عشرة إلى الشعراء
 قراءة معشرة رضيها يعني علی خالد " . غاية النهاية : ٢٥/٢ .
 قلت : ولعل أبا علی الصواف قرأ علی القاسم عشر ختمات أيضاً .

وجعفر بن محمد الخشكى (١) ، وقد أدرك القاسم [(٢) سليما ، ولم

يقرأ عليه ، وقرأ خلاد على سليم ، وقرأ سليم على حمزة .

[رواية] (٣) أبو عمر الدوري عن سليم

قرأت على أبي الحسن: محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة ، وعلى أبي عيسى ،

بكار بن أحمد المقرئين قالا : قرأنا على أبي بكر: أحمد بن موسى . (٤)

وقال أبو بكر : قرأت بها على عبد الرحمن (٥) بن

(١) هو : جعفر بن محمد بن سليمان الخشكى ، ويقال: الخشكى الكوفي

مقري مشهور ، قرأ على حمزة ، وسليم وغيرهما ، قرأ عليه أحمد بن يزيد

الطواني ، والقاسم الوزان . توفي سنة مائتين وبنوع عشرة .

انظر: غاية النهاية : ١/١٩٥ .

(٢) مابن المعقوفتين ساقط في ح فاضطربت عبارتها ،

(٣) مابن المعقوفتين ساقط في ع .

(٤) هو : أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد مبيع السبعة شيخ

القراء في وقته الحافظ الأستاذ ، قرأ على كثيرين منهم : عبد الرحمن
ابن عدوس ، وقنبل . . . ، قرأ عليه كثيرون جدا منهم : بكار بن أحمد

ومحمد بن عبد الله بن محمد ، وابن خالويه (ت : ٣٢٤ هـ)

انظر: تاريخ بغداد : ٥/١٤٤ - ١٤٨ ، ومعرفة القراء ١/٢٦٩ -

٢٧١ ، وغاية النهاية : ١/١٣٩ - ١٤٢ .

(٥) هو : عبد الرحمن بن عدوس أبو الزعراء من حدائق أهل الأندلس ، وأجلة

أصحاب الدوري تصدر للإقراء مدة ، قرأ عليه ابن مجاهد ، وغيره .

توفي سنة بنوع ثمانين ومائتين .

انظر: معرفة القراء ١/٢٣٨ ، وغاية النهاية : ١/٣٧٣ - ٣٧٤ .

[عبدوس] (١) ، وأخبرني أنه قرأ على أبي عمر [حفص بن عمر] (٢) الدورى
 [وأخبره أبو عمر] (٣) أنه قرأ على سليم بن عيسى ، وأخبره سليم أنه قرأ على
 حمزة بن حبيب الزيات ، وحدثني زيد بن علي أبو القاسم [المقرئ] (٤)
 بالكوفة ، قال : قرأت على أحمد بن فرح (٥) [وقرأ أحمد بن فرح] (٦)
 على أبي عمر الدورى ، وقرأ أبو عمر على سليم بن عيسى ، وقرأ سليم على
 حمزة بن حبيب الزيات .

رواية ابن سعدان (٧) عن سليم

قرأت على يحيى بن أحمد بن يحيى أبي القاسم (٨) القصباني قلت : حدثكم
 [٨/ب] أبو بكر محمد بن سليمان المروزي (٩)

(١)-(٢)-(٣) ما بين المقفوفات غير واضح فى ع من الرطوبة .

(٤) فى النسخ (المفرى) وهو محرف عن (المقرئ) .

(٥) هو : أحمد بن فرح المفسر تقدم ص ٩ من التحقيق

(٦) ما بين المقفوفات غير موجود فى ٩

(٧) هو : محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النهوى إمام ، أخذ
 القراءة عن سليم ، ويحيى اليزيدى ، وغيرهما ، قرأ عليه عدد منهم محمد
 ابن يحيى المروزي (ت : ٢٣١هـ) انظر : تاريخ بغداد ٣٢٤/٥ ، ومعرفة
 القراء : ٢١٦/١ ، وغاية النهاية : ١٤٣/٢ .

(٨) فى ع (يحيى بن أبي القاسم) بزياة (ابن) هذا وذكره ابن الجزرى
 من شيوخ ابن مهران فى غاية النهاية ٤٩/١ ، ولم يترجم له ولم أعثر
 على ترجمته .

(٩) اختصره ابن مهران ، فنسبه إلى جده وهو محمد بن يحيى بن سليمان
 ابن زيد أبو بكر مروزي الأصل نزيل بغداد قرأ على ابن سعدان
 وروى عن خلف بن هشام ، وأبى عبيد ، وغيرهما قرأ عليه ابن مقسم
 وابن مجاهد ، وغيرهما (ت : ٢٦٨هـ) انظر : تاريخ بغداد : ٤٢٢/٣ -
 ٤٢٣ ، وغاية النهاية ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ ، وشذرات الذهب ٢٢٤/١ .

قال : أخبرنا محمد بن سعدان أبو جعفر النحوي قال : أخبرني سليم بن عيسى قال : قرأ حمزة [بن] (١) حبيب [الزيات] (٢) : على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي (٣) قال : وسمع قراءة الأعشى ، ولم يقرأ عليه ، وقال سليم : قرأت على حمزة تسع [ختمات] (٤) قال ابن سعدان : وأقراني سليم بقراءة حمزة التي ذكرتها لكم حرفا حرفا ، فلما قرأت عليه قلت لــــه : أروى عنك هذه الحروف عن حمزة ؟ قال : نعم .

هكذا سمنا (٥) في هذه الرواية ، والصحيح عنه - والله أعلم - أنه قرأ [على الأعشى] (٦) كما قد منا ذكره (٧) ، وروى عن سليم قال : رأيت حمزة يقرأ على [الأعشى] (٨)

(١) لفظ (١ بن) ساقط في ح .
 (٢) مابين المعقوفتين غير واضح في ع .
 (٣) هو : محمد بن عبد الرحمن الكوفي القاضي المفتي أبو عبد الرحمن الأنصاري الإمام العلم ، أخذ القراءة عن أخيه عيسى ، والشمسي ، وغيرهما . . . ، قرأ عليه حمزة ، والكسائي ، وغيرهما ، روى عنه جماعة منهم السفينان (ت : ١٤٨ هـ)
 انظر: تاريخ خليفة : ٤٢٤ ، وغاية النهاية ١٦٥/٢ ، وشذرات الذهب : ٢٢٤/١ .

(٤) مابين المعقوفتين غير واضح في ع من أثر الرطوبة .
 (٥) هذا من كلام ابن مهران .
 (٦) مابين المعقوفتين غير واضح في ع من أثر الرطوبة .
 (٧) انظر: ص : ٣٣ ، ص : ٦٧ .
 (٨) مابين المعقوفتين غير واضح في ع من أثر الرطوبة .

ذكر إسناد قراءة الكسائي (١)

وهو أبو الحسن : علي بن حمزة الكسائي الأسدي .

رواية قتيبة بن مهران (٢) عنه

قرأت بهذه الرواية - وهي أجل الرويات عن الكسائي - (٣) علي أبي علي :

(١) قيل له الكسائي : لأنه جاء إلى حمزة ، وهو ملطف بكساء ، فقال : حمزة : من يقرأ ؟ فقيل له : صاحب الكساء ، فصار له لقباً ، وقيل : أهرم في كساء ، فنسب إليه .

انظر: اللباب ٣/ ٩٧ ، ولعل المشهور القول الثاني قال الشاطبي في الحزرز ١٢/ :

وأما علي فالكسائي نعتة . . لما كان في الإحرام فيه تسبباً . هذا وولد الكسائي في حدود ١٢٠ هـ ، وسمع جعفر الصادق والأعمش وغيرهما وقرأ القرآن على حمزة ، وغيره ، قرأ عليه الدوري ، وغيره (ت: ١٨٩ هـ) علي الصحيح .

انظر: معرفة القراء ١/ ١٢٠ - ١٢٨ ، وتأريخ بغداد : ١١/ ٤٠٣ - ٤١٥ ، وشذرات الذهب ١/ ٣٢١ ، وغاية النهاية : ١/ ٥٣٥ - ٥٤٠

(٢) الأزانبي أبو عبد الرحمن الأصبهاني الأصل الكوفي النهوي أخذ القراءة عن الكسائي ، وغيره قرأ عليه يونس بن حبيب ، وغيره . توفى بعد المائتين بقليل .

انظر: غاية النهاية ٢/ ٢٦ - ٢٧ ، ومعرفة القراء ١/ ٢١٢ - ٢١٣ ، والجرح والتعديل : ٧/ ١٤٠ .

(٣) قال ابن الجزري في غاية النهاية ٢/ ٢٦ : " وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان ، وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها ، ويصلون بها في المحاريب ، وطمى بذلك إلى أواخر القرن السابع " .

إسماعيل بن شعيب (١) النِّهَآوَنْدِي (٢) الفقيه المقرئ^٥ ببغداد ، وقال لي : قرأت القرآن على أبي علي : أحمد بن سلمويه . (٣) الأصبهاني (٤) [المقرئ^٥ بأصبهان] (٥) ، وقال أبو علي : قرأت على أبي عبد الله : محمد بن الحسن بن زياد المقرئ^٥ (٦) وقال أبو عبد الله : قرأت على محمد بن إسماعيل

(١) الفقيه المقرئ^٥ محدث سكن بغداد ، وروى عن ابن سلمويه كتاب قراءة

الكسائي برواية قتيبة ، قرأ عليه ابن مهران ، وغيره (ت : ٣٥٠ هـ)

انظر : غاية النهاية ١ / ١٦٤ - ١٦٥ .

(٢) بضم النون . . . نسبة إلى نهاوند مدينة من بلاد الجبل .

انظر : اللباب ٢ / ٣٣٥ .

قلت : وسمعت أهلها يقولون : (نَهاوند) بفتح النون . المحقق .

(٣) بفتح السين ، وسكون اللام ، وضم الميم ، وسكون الواو ، وفتح الياء

وفى آخرها ياء لقب جماعة . انظر : اللباب ٢ / ١٣٠ .

(٤) . . الأصبهاني المقرئ^٥ حازق ضابط ، قرأ على محمد بن الحسن بن

زياد ، قرأ عليه إسماعيل بن شعيب (ت : ٣٣٦ هـ) انظر : غاية النهاية

١ / ١١٦ .

(٥) مابين المعقوفتين غير واضح في ح .

(٦) . . الأشعري الأصبهاني الجرواني الموعظ المقرئ^٥ متصدر مصروف

ثقة أخذ القراءة عن محمد بن إسماعيل الخفاف ، وروح ، وغيرهما روى

القراءة عنه عرضا عدد منهم أحمد بن محمد بن سلمويه . . .

انظر : غاية النهاية : ٢ / ١١٦ .

ابن زيد الخفاف المقرئ^٢ المصروف بمِشَانِ (١) [واسماعيل] (٢)
 بسيمويه^٣ (٣) ، وقال محمد : قرأت علي أحمد بن محمد بن حوشرة (٤) ،
 وقال أحمد : قرأت علي قتيبة بن مهران الأزازاني (٥) [وقال] (٦) قتيبة :
 قرأت علي الكسائي . ، قال أبو علي (٧) : سمعت أبا يعقوب إسحاق بن
 محمد بن يحيى بن منده (٨) يقول : سمعت أبي (٩) يقول : سمعت عقيل

-
- (١) مشان بالكسر . تاج العروس ٩/٤٧٨ .
 (٢) مابين المعقوفتين غير واضح فوح .
 (٣) أي : يعرف محمد بمِشَانِ ، ويعرف أبوه بسيمويه ، وقيل : سَمَوِيَه
 ومحمد هذا مقرئ ضابط عرض علي صاحب قتيبة : محمد بن حوشرة
 وغيره ، قرأ عليه عدد منهم محمد بن الحسن بن زياد .
 انظر: غاية النهاية ١/١٠١ .
 (٤) . . . ابن حوشرة أبو جعفر الأصم ، عرض علي قتيبة وهو من أجل أصحابه
 وأثبتهم ، روى القراءة عنه محمد بن إسماعيل الخفاف .
 انظر: غاية النهاية : ١/١١٢ - ١١٣ .
 (٥) نسبة إلى " أزازان " قرية من قرى أصبهان . انظر غاية النهاية ٢/٢٦
 هذا وتحرف في ر إلى (الأزازاني) بحذف الألف بعد الـ ذال .
 (٦) مابين المعقوفتين غير واضح فوح ع
 (٧) هو : إسماعيل بن شعيب شيخ ابن مهران لأنه روى عن إسحاق بن محمد
 ابن منده كما في غاية النهاية ١/١٦٤ .
 (٨) اختصره المصنف بحيث صار كلامه من تدليس الشيوخ حيث إن جـده
 إسحاق بن محمد هو أيضا أبو يعقوب كما في سير أعلام النبلاء : ١٧/٢٨
 فيظن القارئ أن إسماعيل قد قرأ علي جد إسحاق ، وليس كذلك لأن
 ابن الجوزي نص علي أنه هو إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد
 ابن يحيى بن منده وهو الذي روى القراءة عن أبيه ، روى القراءة عنه
 إسماعيل بن شعيب . غاية النهاية : ١/١٥٧ .
 (٩) هو الإمام الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد

ابن يحيى الطهراني (١) يقول : [سمعت] (٢) قتيبة يقول : قرأت على الكسائي ، وقرأ [عليّ] (٣) الكسائي ، قال : وكان من أصحابه جليلاً قديماً ، شاركه [في عامة] (٤) رجاله ، [وصحبه خمسين سنة] (٥) ، وروى عن عامة [رجال] (٦) الكسائي .

[رواية] (٧) أبي (٨) الحارث عن الكسائي

قرأت القرآن على أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي الفقيه ، قال : قرأت على أبي عبد [٦/٩] الله محمد بن يحيى الكسائي (٦) ، وكان قرأ على

(=) ابن يحيى بن منده ، قرأ عليه جماعة منهم عقيل بن يحيى ، روى القراءة عنه ابنه إسحاق ، وغيره (ت : ٣٦٥ هـ) . انظر : سير أعلام النبلاء : ٢٨/١٧ - ٤٣ ، وغاية النهاية : ٩٨/٢ - ٩٩ ، وشذرات الذهب ١٤٦/٣ .

(١) روى القراءة عن قتيبة وهو من أجلة أصحابه المشهورين . انظر : غاية النهاية ٥١٥/١ ، وذكره في ج ٦٨/٢ ، في ترجمة محمد بن إسحاق ابن منده فذكر أن محمد بن إسحاق . . . روى عن عقيل بن يحيى .

(٢) - (٣) - (٤) - (٥) - (٦) ما بين المعقوفات غير واضح في ع .

(٧) لفظ (رواية) غير موجودة في ع .

(٨) في النسخ (أبو الحارث) وهو خطأ نحوي في غير ع ، نظراً لزيادة لفظ (رواية) قبله .

(٩) يعرف بالكسائي الصغير . . . ، قرأ على أبي الحارث صاحب الكسائي ، وهو أجل أصحاب الليث ، قرأ عليه أحمد بن كامل القاضي ، وأبو الليث وجماعة (ت : ٢٨٨ هـ) وقيل غير ذلك .

انظر : تاريخ بغداد ٤٢١/٣ ، ومعرفه القراء : ٢٥٦/١ ، وغاية النهاية ٢٧٩/٢ .

أبي الحارث الليث بن خالد (١) صاحب الكسائي عن الكسائي ، وقرأت
 أيضا على أبي عيسى بكار بن أحمد المقرئ ، قال : قرأت على أحمد بن
 الحسين (٢) ، وأبي الليث السَّمْسَار (٣) قال : قرأنا على محمد بن يحيى
 الكسائي ، وقرأ محمد بن يحيى على أبي الحارث ، وقرأ أبو الحارث على الكسائي
 وقرأ الكسائي على حمزة ، وقد تقدم ذكر من قرأ عليه حمزة . (٤)
 رواية أبو (٥) حمدون عن الكسائي
 قرأت على القاضي أحمد بن كامل ، وعلى أبي عيسى بكار بن أحمد ، قال :

(١) هو : الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي المقرئ ، صاحب الكسائي
 قرأ عليه ، وروى عن اليزيدي ، روى القراءة عنه جماعة منهم محمد بن
 يحيى الكسائي ، والفضل بن شاذان (ت : ٢٤٠ هـ)
 انظر : غاية النهاية ٣٤/٢ ، ومصرفة القراء ٢١١/١ ، وشذرات
 الذهب : ١٥/٢ . . .

(٢) في النسخ ، والمبسوط أحمد بن الحسين ولعله (أحمد بن الحسن)
 كما في غاية النهاية ٤٧/١ - ٢٦٨ ، وكنيته أبو الحسن بغدادى يعرف
 بالبطنى مقرئ ، ضابط مشهور قرأ على محمد بن يحيى الكسائي ، وهو
 من أجل أصحابه ، قرأ عليه زيد بن علي الكوفي ، وأبو عيسى بكار
 (ت : ٣٣٠ هـ) انظر : غاية النهاية ٤٧/١ ، قلت : وفي الايضاح
 ٨٩/أ أيضا (أحمد بن الحسن) .

(٣) في ح ، و ع (السمسار) هذا ولم يذكر ابن الجزرى في ترجمته أكثر
 مما ذكره ابن مهران . انظر غاية النهاية ٣٥/٢ ، وذكره في ترجمة
 محمد بن يحيى الكسائي ممن عرّف القرآن على محمد الكسائي في غاية
 النهاية ٢٧٦/٢ .

(٤) انظر ص : ٦٠ - ٦١ من التحقيق .

(٥) في ر ، و ح ، و ع (أبو حمدون) ولعله مرفوع على حاله .

(١)
قرأنا على أبي علي الصواف ، وقرأ أبو علي على أبي حمدون الزاهد ختمات
كثيرة قال : وقال أبو حمدون : ختم علينا الكسائي ختمتين ما من حرف
إلا سألناه عنه .

رواية نصير (٢) عن الكسائي

قرأت على أبي عيسى بكار بن أحمد المقرئ قال : قرأت على أبي جعفر
[أحمد بن] (٣) محمد بن رستم الطبري (٤) ، وكان مؤدباً في دار الوزير
ابن الفرات (٥) ، ووصلنا إليه [بالحيل] (٦) والشَّفاء ، وكان بصيراً
بالعربية حاذقاً في [النحو] (٧) ، أخذ القراءة عن نصير [بن يوسف]

-
- (١) هو : الحسن بن الحسين الصواف تقدم ص : ٣١ .
(٢) هو : نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي المقرئ النحوي
قرأ على الكسائي وهو من أجلة أصحابه ، وعلمائهم ، قرأ عليه جماعة
منهم أحمد بن محمد بن رستم (ت : ٢٤٠ هـ) أوفى حدودها .
انظر : معرفة القراء : ٢١١/١ - ٢١٢ ، وغاية النهاية : ٣٤٠ / ٢
وشذرات الذهب : ٦٥/٢ .
(٣) مابين الموقوفتين غير واضح في ع من الرطوبة .
(٤) الطبري المقرئ من أجل أصحاب نصير . . . قرأ عليه نصير ، وقرأ على
نصير جماعة من القراء منهم بكار بن أحمد . . .
انظر : غاية النهاية ١١٥/١ .
(٥) هو : علي بن محمد بن الحسن بن الفرات ، وزير المقتدر العباسي
كان آية في معرفة حساب الديوان قتلته الخليفة سنة ٣١٢ هـ .
انظر : البداية والنهاية ١٦٢/١١ ، وشذرات الذهب : ٢٦٤ / ٢ ،
والمير : ٤٦٣/١ - ٤٦٤ .
(٦) - (٧) مابين الموقوفات غير واضح في ع من الرطوبة .

أبي المنذر النحوي [(١) صاحب الكسائي ، وأخذ نصير عن الكسائي .
 [رواية] (٢) أبي عمر الدوري عن الكسائي .
 قرأت علي أبي بكر بن كامل القاضي قال : قرأت علي عبد الله (٣) بن أحمد
 ابن عيسى (٤) الفسطاطي (٥) ، وأخبرني أنه قرأ علي أبي عمر الدوري
 الضرير المقرئ ، صاحب الكسائي ، عن الكسائي ، وقرأت علي أبي بكر
 محمد بن الحسن بن مقسم ، قال : قرأت علي أبي الحسن علي [بن] (٦)
 الحسين (٧) الفارسي الفقيه (٨) ، وقرأ أبو الحسن علي أبي عمر الدوري ،

-
- (١) ما بين المعقوفتين غير واضح في ع من الرطوبة .
 (٢) الزيادة غير موجودة في ر .
 (٣) كذا في المبسوط / ٢١ ، وغاية النهاية ٤٠٨/١ ، بحذف لفظ
 (أبي) وفي ر ، ، وح ، وع (أبي عبد الله) وفي شرح
 الغاية (أبي عبيد الله) ولا يوجد أحمد بن عيسى الفسطاطي في
 غاية النهاية أصلاً فلعل الصحيح (عبد الله) ولذا أثبتنا ما في
 المبسوط ، وغاية النهاية .
 (٤) "روى القراءة عرضاً عن الدوري ، قرأ عليه أحمد بن كامل شيخ ابن مهران"
 غاية النهاية : ٤٠٨/١ .
 (٥) نسبة إلى فسطاط مصر وهي مدينة أسسها عمرو بن العاص عام ٢٠ هجرية
 انظر: معجم البلدان : ٢٦٣/٤ .
 (٦) في النسخ (سمن) ولعل الناسخ شكل شدة "علي" فالتصقت بـ (ابن)
 فصار (سمن) .
 (٧) كذا في المبسوط ٢١ ب ، وغاية النهاية ٢٥٦/١ - ٥٣١ ، ١٢١/٢
 وفي النسخ (الحسن) ولعله محرف عن (الحسين) .
 (٨) "الفقيه مقرئ" ، روى القراءة عرضاً عن الدوري ، روى القراءة عنه عرضاً
 أبو بكر بن مقسم "غاية النهاية ٥٣٥/١ .

وقرأ أبو عمر على الكسائي .

وقرأت أيضا على بكار بن أحمد بن بكار [أبي] (١) عيسى المقرئ قال :
قرأت على أبي علي الصواف ، وعلى أبي علي : [الحسن] (٢) الحداد وعلى
أبي الحسن علي بن سليم (٣) ، وعلى أبي عثمان : سمع
ابن عبد الرحيم (٤) ، وهؤلاء كلهم قرؤوا على أبي عمر [ب/٩] الدوري
إلا أن أبا علي الصواف قال : لم أختم عليه ، وقرأ أبو عمر الدوري على
الكسائي .

-
- (١) في ع (بن عيسى) وهو تحريف .
(٢) في ع ، و ر (الحسن الحداد) ، وفي ح (على الحداد) بسقوط
(الحسن) وفي المبسوط مثل ع ، و ر (الحسن) وقد مر في ص : ٤٠
وهناك (الحسين بن محمد الحداد) في كل النسخ التي بأيدينا
ولعل ابن مهران ذكره مرة بالحسين ، ومرة بالحسن إشارة إلى
وجود الخلاف في اسمه كما يفهم من غاية النهاية : ٢٣٣/١
(٣) . . . ابن سليم بن إسحاق أبو الحسن البزار المقرئ ، قرأ على الدوري
وكان ثقة ، وقرأ على محمد بن غالب . . . قرأ عليه جماعة منهم إبراهيم
ابن أحمد الخرقى ، وغيره .
انظر: تاريخ بغداد : ٤٣٣/١١ ، وغاية النهاية ٥٤٤/١ .
(٤) . . . ابن عبد الرحيم بن سميد أبو عثمان المومب (مومب الأيتام)
مقرئ هازق ، قرأ على الدوري . . عرّف عليه جماعة منهم أحمد بن
عبد الرحمن بن الفضل (ت بعد ٥٣١)
انظر: تاريخ بغداد ١٠٣/٩ ، وغاية النهاية ٣٠٦/١ - ٣٠٧ . . .

رواية حمدون بن ميمون (١) عن الكسائي

قرأت علي أبي بكر: أحمد بن كامل ، [وطلح بكار] (٢) بن أحمد قالا : قرأنا
علي أحمد بن يعقوب (٣) السمسار [المعروف بابن أخى العرق] (٤) قال
أبو بكر بن كامل : قرأت عليه [بالتحقيق] (٥) وكان حسن الأخذ والقراءة
وقرأت أنا [عليه أيضاً] (٦) أول القرآن بالتحقيق (٧) وكان عنده (٨)

(١) حمدون بن ميمون القارى ، ويقال : حمدويه أحد أصحاب الكسائي
المكثرين عنه ، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي ، روى القراءة عنه أحمد
ابن يعقوب . انظر: غاية النهاية ٢٦١/١ ، ويشير ابن مهران فى
ص : ٨١ الى الخلاف فى اسمه .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح فى ع .

(٣) . . ابن يعقوب بن إبراهيم أبو العباس البغدادي السمسار الثقة
يعرف بابن أخى العرق ، قرأ علي حمدويه بن ميمون ، وغيره ، قرأ
عليه بكار بن أحمد ، وأحمد بن كامل ، وغيرهما (ت : ٣٠٠ هـ) ،
وقبل : ٣٠١ هـ . انظر: تاريخ بغداد ٢٢٥/٥ - ٢٢٦ ، وغاية
النهاية : ١٥٠/١ - ١٥١ .

(٤) - (٥) - (٦) ما بين المعقوفات غير واضح فى ع .

(٧) الظاهر أنه من كلام ابن مهران والضمير فى " عليه " عائد إلى ابن كامل
لا إلى أحمد بن يعقوب لأنه توفى متقدماً وكان عمر ابن مهران عند وفاته
خمس ، أو ست سنوات فالقصة حدثت لابن مهران .

(٨) فى النسخ الثلاث (وكان عند شيخ قاعدا) والتصحيح من المبسوط ٢٣/

شيخ قاعد من أهل [القرآن] (١) يذكر أنه قرأ للكسائي (٢) برواية
 أبي الحارث ، فقال (٣) : التحقيق قراءة الكسائي ١٤ (٤) قال أبو بكر
 ابن كامل : نعم وهو ذى إسامحه ، وأسأله [فيه] (٥) فقال ذاك الشيخ :
 وكيف يكون التحقيق أحسن من هذا ١٤ (٦) قال أبو بكر بن كامل : وأخبرني
 أحمد بن يعقوب أنه قرأ على حمدون بن ميمون الزجاج صاحب (٧) الكسائي
 عن الكسائي ، وقال أبو عيسى بكار : وكان أحمد بن يعقوب قرأ على حمدويه^(٨)

- (١) في النسخ (أهل القرآن) وفي المبسوط (أهل العراق) وهو الظاهر .
- (٢) في النسخ (قرأ الكسائي) والصحيح ما في المبسوط / ٢٣ ، ولذا أثبتناه .
- (٣) أي : قال ذلك الشيخ ولعله قاله على سبيل السؤال ليستنكر على ابن كامل فلهذا قرأ برواية أبي الحارث بالحدرد ، فاستنكر التحقيق للكسائي .
- (٤) في المبسوط (التحقيق في قراءة الكسائي) .
- (٥) في ح لفظ (فيه) غير موجود ويوجد " قيل " ولعله محرف من (فيه)
- (٦) لعله إشارة إلى الحدرد المستفاد من ضد التحقيق . والله أعلم .
- (٧) في ح (وصاحب الكسائي) بزيادة الواو ولكنها زيدت سهوا من الناسخ .
- (٨) ذكر اسم بكار ليتم سند قراءته على بكار هذا وذكر في الأول " حمدون " وهنا " حمدويه " إشارة إلى الخلاف في اسمه هل هو حمدون ، أو : حمدويه ؟ وقد رجح ابن مهران أنه اسمه " حمدون " في المبسوط / ٢٣ اعتمادا على أن ابن كامل كان أبصر من بكار في كل باب .

ابن ميمون الزجاج ، وقرأ حمدُويه على الكسائي .

ذكر إسناد قراءة يعقوب

وهو : أبو محمد : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق (١)
الحَضْرِي (٢) ، قرأ على سلام [بن] (٣) سليمان أبي المنذر الخراساني^(٤)
وقرأ سلام على عاصم [بن] (٥) بهدلة ، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن
السلي ، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان ، وعلى [رضي الله عنهما] وهما
قرأ على النبي عليه السلام ، وقرأ سلام أيضا على أبي عمرو بن العلاء ،
وقرأ أبو عمرو على مجاهد (٦) ، وسعيد بن جبير ، وهما قرآ على ابن عباس

- (١) هو . . . أحد القراء المشرة ، قارئ أهل البصرة في عصره الحضري
بالولا ، وأعلم أهل زمانه بالقراءات ، والمربية ، والرواية ، والفقاه
قرأ على سلام أبي المنذر ، وسلمة بن محارب ، وغيرهما ، قرأ عليه
زيد ، وروح ، ورويس ، وأبو حاتم ، وغيرهم (ت: ٥٢٠٥هـ)
انظر: تاريخ خليفة: ٤٧٢ ، ومعرفة القراء: ١٥٧/١ - ١٥٨ ، وغاية
النهاية ٣٨٦/٢ - ٣٨٩ . . .
- (٢) نسبة إلى (حضرموت) القبيلة المشهورة من حمير . انظر: اللباب
٢٧٠/١ .
- (٣) مابين المعقوفتين ساقط في ح .
- (٤) . . . الخراساني المزني بالولا البصري ، ثم الكوفي المقرئ الجليل
الثقة ، والمحدث عرض على عاصم ، وأبي عمرو ، وغيرهما عرض القرآن
عليه يعقوب ، وغيره (ت: ١٧١هـ) انظر: تهذيب الكمال / ٥٦٣ .
ومعرفة القراء: ١٣٢/١ - ١٣٣ ، وغاية النهاية ٣٠٩/١ .
- (٥) لفظ (ابن) ساقط في ع .
- (٦) هو : مجاهد بن جبر تقدمت ترجمته ص : ١٨

وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب ، وقرأ أبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن بكر بن حبيب أبي عثمان المازني (١) أنه قال : قيل ليعقوب : على من قرأت يا أبا محمد ؟ فقال : قرأت على الذي أقرأه الذي قرأ على [الذي أقرأه الذي قرأ على] (٢) النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) هو : بكر بن حبيب بن بقية ، وقيل : محمد بن عدي بن حبيب أبو عثمان المازني النهوي المشهور من بني مازن ، روى عن أبي عبيدة ، والأصمعي وغيرهما ، روى عنه المبرد ، وغيره (ت : ٢٤٨ هـ) وقيل : غير ذلك .

انظر : تاريخ بغداد ٢/٢٣ - ٢٤ ، وفيه الوعاة : ١/٤٦٣ - ٤٦٦ (٢) ما بين المعقوفتين سابقا في ح وموجود في ر ، و ع ، وفي المبسوط أيضا ص : ٢٣ ، وبدونه لا يستقيم الكلام ، إن الموصول الأول هو : سلام أبو المنذر ، والموصول الثاني عامر ، أو أبو عمرو ، والموصول الثالث أبو عبد الرحمن السلمي ، أو مجاهد ، وسعيد بن جبيرة ، والموصول الرابع هو على ، و عثمان ، وأبي بن كعب رضي الله عنهم هذا ونقل هذا الخبر عن أبي عثمان المازني التعلقه بالنحو بسبب كثرة الموصولات ، وصلتها .

رواية روح (١) وزيد (٢) عنه

قرأت علي أبي القاسم^[١٠] هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم ، وأخبرني أنه
قرأ بالبصرة علي أبي العباس أحمد بن يحيى (٣) وكيل النوشجاني (٤) سنة
نيف وثمانين ومائتين (٥) قال : قرأت علي روح بن عبد المؤمن أبي الحسن
وقرأ روح علي يعقوب .

قال أبو القاسم : قال أبو العباس : فقد قرأت علي غير روح من أصحاب

(١) هو : روح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن الهذلي ولا * المقري
قرأ علي يعقوب وهو من أجلة أصحابه ، وروى الحروف عن محمد بن
صالح المري وغيره قرأ عليه أحمد بن يحيى الوكيل وغيره وروى عنه البفاري
وأبو يعلى الموصلي وغيرهما (ت : ٢٣٥ هـ) وقيل : غير ذلك .
انظر : تهذيب الكمال ٤١٩ ، ومعرفة القراء : ٢١٤ / ١ ، وغاية
النهاية ٢٨٥ / ١ .

(٢) هو : زيد بن أحمد بن إسحاق أبو علي الحضرمي ابن أخي يعقوب
قرأ علي يعقوب ، روى القراءة عنه : الفضل بن شاذان ، وغيره .
انظر : غاية النهاية ٢٩٦ / ١ . ولم يذكر ابن الجزري أن أحمد الوكيل
قرأ علي زيد فالله أعلم .

(٣) هو : أحمد بن يحيى بن عبد الله أبو العباس الوكيل مقرئ معروف
قرأ علي روح انفرد عنه بمواضع خالف فيها أصحابه وقرأ علي زيد وأحمد
ابن عبد الخالق وكعب بن إبراهيم ، قرأ عليه هبة الله بن جعفر . . .
انظر : غاية النهاية ١٤٧ / ١ .

(٤) يضم النون وسكون الواو وفتح الشين . . . نسبة إلى نوشجان بلدة من
بلاد فارس . . . انظر : اللباب ٣ / ٣٣١ .

(٥) فن النشر : ١٨٤ / ١ ، وغاية النهاية ١٤٧ / ١ ، قرأ عليه هبة الله
سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

يعقوب بنهم زيد ابن أخى يعقوب ، وأحمد بن عبد الخالق (١) ، وكعب
ابن إبراهيم (٢) ، وجماعة غيرهم ، وكان أثبتهم عندى روح قال أبو القاسم :
وروح أجل أصحاب يعقوب وأضبط من أخذ عنه ، قال أبو القاسم : وقرأت
أيضا على أبى العباس المعدل (٣) وكان يسند قراءته إلى روح بن عبد المؤمن (٤)
وزيد بن أحمد بن إسحاق ، ويحكى الخلاف بينهما فى أحرف يسيرة .
قال أبو القاسم : وقرأت أيضا على أبى على : الحسن بن مسلم (٥) —
[سفيان] (٦) الضمير البصرى (٧) بمكة والمدينة جميعا ، وذكر أنه قرأ على

-
- (١) هو : أبو العباس الضمير أحمد بن عبد الخالق قرأ على يعقوب ، قرأ
عليه الحسن بن مسلم بن سفيان وفى قول : وإن مسلما قرأ عليه والحسن
قرأ على مسلم . انظر: غاية النهاية ١/٦٥ .
- (٢) روى القراءة عن يعقوب ، وهو من أصحابه ، روى القراءة عنه الحسن
ابن مسلم . انظر: غاية النهاية ٢/٣٢ .
- (٣) هو : محمد بن يعقوب بن الحجاج . . . أبو العباس التيمي المعروف
بالمعدل ، امام ضابط مشهور ، قرأ على أبى بكر: محمد بن وهب صاحب
روح ، وعلى زيد بن أحمد ، وغيرهما قرأ عليه هبة الله بن جعفر وغيره
توفى بعد العشرين وثلاث مائة . انظر : النشر : ١/١٨٧ ، وغاية
النهاية ١/٢٨٢ .
- (٤) ما قرأ عليه مباشرة ، وإنما قرأ على محمد بن وهب كما مر آنفا ، وقرأ
محمد بن وهب على روح ، فيحتمل أن يشير بقوله " وكان يسند قراءته .. الخ"
إلى أن روحا من رجال الإسناد فى قراءته . والله أعلم .
- (٥) حرف فى ر إلى " سليم " .
- (٦) كذا فى المبسوط / ٢٤ / أ ، وفى روح (تسحين) ولعله محرف
عن سفيان .
- (٧) هو الحسن بن مسلم بن سفيان أبو على الضمير المفسر ، روى القراءة عن
أبيد وعن زيد ، وروح ، وأحمد بن عبد الخالق ، وكعب بن إبراهيم ==

أبيه مسلم (١) ، وعلی روح ، وزید ، وأحمد بن عبد الخالق ، وأبى بشر^(٢) حمید القطان (٣) ، وکعب بن إبراهيم ، وحمید بن الوزير النيلي (٤) ، وعمر السراج (٥) ، وهو^٥ كلهم قرؤوا علی يعقوب .

(=) وعمر بن سراج ، وحمید بن وزير ، وأبى بشر القطان كلهم عن يعقوب روى القراءة عنه عرضا محمد بن إسحاق البخارى ، ومحمد بن عبيد الله الرازى ، والحسين بن جعفر بن أيوب الرازى . انظر: غاية النهاية ٢٣٣/١ - ٢٣٤ ، وطبقات المفسرين للداوودى ١٤٤/١ .

(١) . ابن سفيان البصرى المفسر الضريع ، روى القراءة عن يعقوب نفسه ههنا هو الصواب لا كما قاله الأهوازي: إنه إنما قرأ علی أصحابه عنه . روى القراءة عنه ابنه الحسن .

انظر: المصدرين السابقين ٢٩٨/٢ - ٢٩٩/٢ ، ٣٢١/٢ - ٣٢٢ .

(٢) في روح (أبى بسر) والتصحيح من المبسوط ٢٤/٢ ، وغاية النهاية ٢٦٥/١ .

(٣) اختلفوا هل هما اثنان ، أو حميد القطان هو : حميد بن الوزير النيلي ؟ بعد الاتفاق علی أنه ، أو أنهما من أصحاب يعقوب فبعضهم جعلهما واحدا فقال : حميد بن الوزير القطان النيلي ، وجعلهما اثنين بعضهم ، فقال: حميد بن الوزير النيلي ، وحميد القطان . نقله ابن الجزرى عن أبى العلاء الهمداني ، وقال : قلت: هكذا فرقى الهذلي بين حميد بن الوزير ، وحميد القطان ورد علی الأهوازي الذى قال بأن الراوى عن حميد مسلم لا الحسن ابنه .

انظر: غاية النهاية ٢٦٥/١ ، ٢٦٨/٢ . قلت: وبجارة الغاية صريحة فى أنهما اثنان .

(٤) نسبة إلى " النيل " بلدة علی الفرات بين بغداد والكوفة . اللباب ٣/٣٤٢

(٥) هو عمر بن سراج ، روى القراءة عن يعقوب ، روى القراءة عنه مسلم بن سفيان هذا ما ذكره الأهوازي ، وصوه ابن الجزرى ووهم الهذلي بقوله :

===

قال أبو القاسم : وقرأت بالبصرة أيضا على أبي الحسن بطلي بن أحمد
الجلاب (١) في بني حرام بن يشكر (٢) قال : قرأت على روح بن عبد المؤمن
وزيد بن أحمد بن إسحاق ابن أخي يعقوب ، وكانت قرايتي عليه في الوقت
الذي قرأت على أبي العباس أحمد بن يحيى ، ولم يكن بينهما خلاف إلا في
أحرف .

(=) (عمر السراج) ، وأن الراوي عنه الحسن بن مسلم ، وإنما الراوي عنه
مسلم بن سفيان ، وأن الحسن بن مسلم روى عن أبيه مسلم عن عمر بن
سراج .

انظر: غاية النهاية : ٥٩٢/١ ، أقول : وقد ناقض ابن الجزري نفسه
حيث أنه يذكر في ٢٣٣/١ ، أن الحسن بن مسلم روى القراءة عن عمر
ابن سراج هذا وتوهيم ابن الجزري الهذلي توهيم لابن مهران
أيضا لأنه قال : " عمر السراج " في الفاية والمبسوط ولم يأت
ابن الجزري بأى دليل على التصويب المذكور ، وأقول : ما في الفاية
يقول ما ذكره الهذلي من أنه " عمر السراج "

(١) هو : علي بن أحمد بن عبد الله أبو الحسن الجلاب البصرى ، روى القراءة
عرضا عن زيد بن أخي يعقوب ، قرأ عليه هبة الله بن جعفر في بني حرام
سنة نيف وثمانين ومائتين .

انظر: غاية النهاية : ٥٢٠ / ١ .

(٢) تحرفت في ح إلى (يسكن) .

رواية رُوَيْسٍ (١) عن يعقوب

قرأت علي أبي الحسن: أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، (٢) وهبة الله
ابن جعفر بن محمد قال : قرأنا على محمد بن هارون البصرى المقرئ
المعروف بأبى بكر التمار (٣) قال : قرأت على محمد بن المتوكل الطقيب
برويس هذه القراءة ، وقال لى : أقرأني (٤) يعقوب بن إسحاق بها ، وكان
التمار ضابطا [١٠/ب] بهذه القراءة .

ذكر اسناد قراءة أبي حاتم السجستاني

وهو أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان البصرى المعروف بالسجستاني إمام
أهل البصرة فى زمانه وأعلم الناس فى وقته وأوانه . (٥)

(١) هو : محمد بن المتوكل أبو عبد الله البصرى اللؤلؤى المعروف برويس
مقرئ هادق مشهور ، قرأ على يعقوب وهو من أهدق أصحابه ، قرأ
عليه محمد بن هارون ، وغيره (ت : ٢٣٨ هـ)
انظر : غاية النهاية ٢/٢٣٤ ، ومعرفة القراء : ١/٢١٦ .

(٢) انظر مقسم الطمار شيخ مقرئ ضابط معروف ، عرضت
القرآن على والده قرأ عليه منصور بن أحمد العراقى وغيره .
انظر : غاية النهاية ١/١١٠ .

(٣) هو : محمد بن هارون بن نافع أبو بكر الحنفي البغدادي يعرف بالتمار
مقرئ أهل البصرة ، قرأ على رويس وهو من أضبط أصحابه ، قرأ عليه
جماعة منهم ابن مقسم ، وهبة الله بن جعفر . توفي بحد عشر وثلاثمائة .
انظر : معرفة القراء ١/٢٦٦ - ٢٦٧ ، وغاية النهاية ٢/٢٧١ - ٢٧٢ .

(٤) حرف فى ر الى (اقرأه بن يعقوب) .

(٥) الإمام العلامة المقرئ النحوى اللؤلؤى المحدث صاحب التصانيف له
اختيار فى القراءة قال ابن الجزرى : روينا عنه لم يخالف مشهور السبعة
إلا فى قوله تعالى : (إن الله بما يعملون محيط) آل عمران / ١٢٠ .

====

قرأت القرآن من أوله إلى آخره على أبي بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني (١)
 الشيخ الفاضل قال : قرأت على عبد الله (٢) المؤدب (٣) بأصبهان ختمات
 كثيرة باختيار أبي حاتم ، وكان رجلاً ناصحاً رحمه الله قال : وعليه كنت
 تلتقت القرآن وعنه أخذت ومنه تعلمت . قال لي : وكان عندنا بأصبهان من
 لم يقرأ باختيار أبي حاتم لم يعد قارئاً قال : وقرأ عبد الله على الحسين بن
 تميم صاحب أبي حاتم (٤) ، وقرأ الحسين بن تميم على أبي حاتم .

(=) قرأ على يعقوب الحضرمي ، روى الحروف عن الأصمعي ، وغيره ، قرأ
 عليه صاحبه : الحسين بن تميم ، وغيره . توفي سنة ٢٥٥ هـ ، وقيل ؛
 ٢٥٠ هـ ، انظر: غاية النهاية ١/٣٢٠ - ٣٢١ ، والجرح والتعديل
 ٤/٢٠٤ ، وتهذيب الكمال ٥٥٦ - ٥٥٧ ، ومعرفة القراء ١/٢١٩ -
 ٢٢٠ ، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٨ - ٢٧٠ .
 قلت : وقد خالف مشهور السبعة في كثير من المواضع ووافق يعقوب
 في الغالب . انظر ص ٨٥ - ٨٦ من الدراسة .

(١) الأصبهاني المقرئ ، شيخ ، روى القراءة عرضاً عن عبد الله بن عبد العزيز
 روى القراءة عنه عرضاً أبو بكر بن مهران .
 انظر: غاية النهاية : ٤٩/٢ ، ولم يؤرخ وفاته .

(٢) في ح (عبد الله بن المؤدب) وهو كان مؤدباً لفلظ ابن زيد سبها
 (٣) هو : عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد الأصبهاني المؤدب ، مقرئ ،
 متصدر ، روى القراءة عرضاً عن الحسين بن تميم صاحب أبي حاتم ، روى
 القراءة عرضاً عنه محمد بن إبراهيم شيخ ابن مهران ، وقرأ عليه ختمات
 كثيرة باختيار أبي حاتم . غاية النهاية ١/٤٢٩ .

(٤) هو : أبو عبد الله الحسين بن تميم البزار البصري مقرئ ، روى القراءة
 عرضاً عن أبي حاتم ، روى القراءة عنه عرضاً عبد الله بن عبد العزيز .
 المصدر نفسه ١/٢٣٩ .

قال : وقال أبو عبد الله الحسين بن تميم : سألت أبا حاتم بعدما فرغت من القراءة عليه فقلت له : هذه قراءتك التي تختار ؟ فقال : نعم والله قلت : فما كان فيه (١) من حكاية وحديث فعلى ما حدثتني به ، فقال : نعم .
فقال (٢) أبو عبد الله الحسين بن تميم : فهذا اختيار أبي حاتم رحمة الله ورضوانه عليه .

ذكر إسناد قراءة خلف (٣)

وهو : أبو محمد : خلف بن هشام بن غالب بن غراب البزار وكان قرأ على سليم بن عيسى ، وغيره وكان عالماً بوجوه القراءات ، واختلاف الروايات ، واختار اختياراً حسناً [غير خارج] (٤) عن الأثر .
وروى لنا عن إدريس (٥) قال : سمعت سلمة بن عاصم (٦) صاحب الفراء (٧)

-
- (١) التميمي من (فيه) عائد إلى الاختيار المستفاد من " تختار " .
(٢) في ر (وقال) ولملحه أولى بالصواب .
(٣) نقلت ترجمته ص : ٦٦ .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط في ح .
(٥) إدريس بن عبد الكريم الحداد تقدم ص : ٦٧ .
(٦) يكنى أبا محمد البغدادي صاحب الفراء ، روى عن الفراء كتبه ، قرأ على أبي الحارث الليث بن خالد . . روى القراءة عنه : محمد بن يحيى الساسي ، وغيره قال ابن الجزري : توفي بعد السبعين ومائتين فيما أحسب . انظر : غاية النهاية ٣١١/١ ، والفهرست لابن النديم ١٠١ ، وتاريخ بغداد : ١٣٤/٩ .
(٧) هو : يحيى بن زياد بن عبد الله أبو زكريا الفراء الأسلمي النحوي الكوفي أمير المؤمنين في النحو ، روى القراءة عن الكسائي ، وغيره ، روى القراءة عن سلمة بن عاصم ، وغيره : (ت : ٢٠٧ هـ) انظر : تاريخ بغداد ١٤٩/١٤ - ١٥٥ ، وغاية النهاية ٣٧١/٢ - ٣٧٢ ، وطبقات الداودي ٣٦٧/٢ - ٣٦٨

يقول : كتبت الحروف من غير وجه ما اعتمدت إلا على ما حدثني به خلف بن هشام البزار لأنه يقرأ كيف أخذ ، وكيف أدى .

قرأت القرآن على أبي الحسن: محمد بن عبد الله بن محمد بن [مرة] (١) المقرئ ، وأخبرني أنه قرأ بقراءة خلف على جماعة قال :

فأول من قرأت عليه : إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب المروزي (٢) أخو أبي العباس وراق خلف (٣) وكان قد قرأ على خلف بن هشام ، وقرأ خلف على سليم ، وقرأ سليم على حمزة ، قال : وكان لا يقرئ ولا يقرأ [١١/أ] عليه إلا بهذا الحرف لا يحسن غيره ، ثم ثقلت أذنه ، فخلفه محمد ابنه (٤)

(١) لفظ مرة غير واضح في ر .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم بن عثمان أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي

المقرئ ، قرأ على خلف ، وغيره وهو الذي روى اختيار خلف ، قرأ

عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، وغيره (ت : ٢٨٦هـ)

انظر : تاريخ بغداد ٣٨٤/٦ ، وغاية النهاية : ١٥٥/١ .

(٣) هو : أحمد بن إبراهيم بن عثمان أبو العباس وراق خلف البزار ، قرأ

عليه خلف والقاسم بن سلام ، وغيرهما . توفي في حدود مائتين وسبعين

وقرأ عليه ابن شنبوذ ، وغيره

انظر : غاية النهاية ٣٤/١ ، وتاريخ بغداد : ٨/٥ .

(٤) هو : محمد بن إسحاق بن إبراهيم . . المروزي المقرئ أخذ اختيار

خلف عرضا عن أبيه إسحاق وخلفه بعده فيه وكان متفنا له رواه عنه عرضا

محمد بن عبد الله بن أبي عمر مع روايته . . عن إسحاق وغيره لم يمش

بعده أبوه إلا يسيرا . .

انظر : غاية النهاية : ٩٧/٢ .

فقرأت عليه أيضا ، ثم توفي سنة ست وثمانين ومائتين (١) وقرأت (٢) بعده على جماعة منهم علي بن محمد [بن] (٣) الحسين (٤) بن نيزك (٥) المقرئ ، وقرأت عليه نحوا من مائة ختمة أو أكثر من ذلك ، وذكر من زهدته ، وصلاحه شيئا عظيما قال : وقرأت أيضا على أبي الحسن: محمد بن إبراهيم (٦)

(١) "ظاهر كلام ابن مهران يدل على أن محمدا المذكور . توفي سنة ست وثمانين ومائتين ، وليس كذلك بل الذي توفي في هذه السنة أبوه ذكره الفطيب" هذا ما ذكره ابن الجزري في المصدر المذكور وراجعست تاريخ بغداد ٣٨٤/٦ ، فلم يؤرخ وفاة أبيه إسحاق بن إبراهيم ، ولم يترجم لمحمد بن إسحاق فلعله سقط التاريخ من المطبوع . والله أعلم .

(٢) في ح (وقرأ) سقطت التاء من الناسخ .

(٣) في نسخ النهاية والمبسوط (محمد أبو . .) وكتبت لفظ (ابن) بناء على دراستي لمنهج ابن مهران في الأسماء والكنى فهو لا يوسط الكنية بين علمين وكما في غاية النهاية ٥٦٧/١ .
ولأنه لو كان قد أخطأ ابن مهران لوهمه ابن الجزري كما اعترض على ظاهر عبارته آنفا بمجرد احتماله معنى خطأ .

(٤) كذا في المبسوط ص ٢٥/أ ، وغاية النهاية ٥٦٧/١ ، وفي النسخ (الحسن) ولعله تحريف .

(٥) هو : علي بن محمد بن الحسين بن نازك ، ويقال : ابن نيزك الطوسي مقرئ متصدر أخذ اختيار خلف عرضا عنه ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبي عمر ، وقرأ عليه نحوا من مائة ختمة أو أكثر أو أقل ، بعد موت إسحاق الوراق المصدر المذكور ٥٦٧/١ - ٥٦٨ .

(٦) هو : " أبو الحسن: محمد بن إبراهيم الطوسي المقرئ" روى اختيار خلف عرضا عن خلف ، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن أبي عمر ، ونسبه وكناه المصدر نفسه ٤٩/٢ .

(١) وطى إبراهيم بن إسحاق المصنف بفلام جلان (٢) ، وطى أبى بكر بن
أسد الموصى ب كله باختيار خلف قال : وكان لا يعرف عندنا فى الرضى غير
اختياره ، ولا يقرأ إلا به رحمة الله علينا وعليهم أجمعين .
فهذه أنانيد القراءات التى قرأناها وأخذناها لفظا اختصرناها كراهية
الإطالة فيها ، وسيأتي بعدها الحروف واختلافهم فى كل سورة بمشية الله
وقدرته بعونه وقوته ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله
العلى العظيم .

-
- (١) هو : إبراهيم بن إسحاق الطوسي يعرف بفلام جلان روى اختيار
خلف عرضا عن خلف روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبى عمر . . .
انظر : غاية النهاية ١٠٠/١ .
(٢) فى ر و ر (خلان) ولعله تصحيف .
(٣) هو : أبوبكر بن أسد الموصى ب الطوسي ، روى اختيار خلف عرضا عنه ،
قرأ عليه باختيار خلف محمد بن عبد الله بن أبى عمر .
المصدر السابق ١٨٠/١ .

[ذكر الحروف] (١)

فاتحة الكتاب (٢)

(مالك) [٣] عراقي غير أبي عمرو وحمزة . (٣)

(الصراط) [٥] بإشمام الزاي (٥) : حمزة إلا المجلي ورواية خلاد ،

- (١) عنوان نقلته من المسوط .
- (٢) سميت هذه السورة فاتحة الكتاب لأنه بها افتتح الكتاب العزيز
انظر: النسمات الفاتحة في آيات الفاتحة ص ٤ / أ لابن الدريهم
المجلي .
- (٣) قرأ القراء العراقيون ما عدا أبي عمرو وحمزة وهم : عاصم ، والكسائي وخلف
ويحيى وأبو حاتم قوله تعالى: (مالك يوم الدين) بالألف على وزن
فاعل ، وقرأ الباقر ، وهم : أبو عمرو ، وحمزة ، ونافع ، وأبو جعفر
وابن كثير ، وابن عامر (ملك) بحذف الألف .
انظر: المسوط / ٢٥ / ب ، وإرشاد المبتدئ ، وتذكرة المنتهى : ٢٠١ ،
والنشر / ١ / ٢٧١ . . .
- (٤) الإشمام هنا معناه : خلط الصاد بالزاي . . . بحيث يتولد منهما
حرف ليس بصاد ، ولا بزاي ، ولكن يكون صوت الصاد متغلبا على
صوت الزاي . . . والخلاصة أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالظاء
انظر: البدور الزاهرة للشيخ عبد الفتاح القاضي ص : ١٣
- (٥) قرأ حمزة (الصراط) المعرف والمنكر والمضاف . . . حيث وقع ، وكيف
أتى في القرآن بإشمام الصاد صوت الزاي برواية رجاء ، وحماد ، والدوري
وخلف ، وقرأ برواية عبد الله بن صالح المجلي بالصاد الخالصة في كل
القرآن .
وقرأ برواية خلاد ، ومحمد بن سعدان عن سليم بإشمام (الصراط) ،
و (صراط . .) في الفاتحة فقط ، وقرأ في غيرها بالصاد الخالصة .

===

وابن سديدان يشم ههنا فقط..، النقاش (١) [يشم] (٢) مافيه الألف واللام .

أبو حمدون عن الكسائي بإشمام السين . (٣) ، رويس بالسين . (٤)
(عليهم) ، و (إليهم) ، و (لديهم) ، بضم الهاء حمزة (٥) .

(=) وقرأ ابن مهران عن طريق النقاش عن خلاد بإشمام الصراط. المصروف باللام في جميع القرآن وبالصاد الخالصة في (صراط) المنكر كيف أتى في كل القرآن . انظر: المبسوط ٢٥/ب - ٢٦/أ ، وشرح الفاية لأبي ^{الله} عمر الزاهد ٢/ب ، والنشر ١/٢٧٢ .

(١) يقصد ابن أبي عمر محمد بن عبد الله بن مرة كما في النشر ١/٢٧٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من ر .

(٣) الظاهر من عبارته أن أبا حمدون قرأ بإشمام الصاد صوت السين وكسل النسخ المتوفرة ، والشروح متوافقة في هذه العبارة ولعلها من انفرادات ابن مهران حيث نص أبو العزفي الإرشاد ٢٠٢/٢ على أن أبا حمدون قرأ بالسين الخالصة مثل رويس كולם أجد أحداً ذكر ذلك إلا ابن مهران .

(٤) أي : قرأ رويس عن يعقوب لفظ (الصراط) و (صراط) المصروف والمنكر في جميع القرآن : بالسين الخالصة ، وقرأ الباقر : بالصاد الخالصة في (الصراط) و (صراط) في كل القرآن . انظر: المبسوط ٢٦/أ ، والشرح للأندرايبي ٢/ب ، والنشر ١/٢٧١ - ٢٧٢ .

(٥) قرأ حمزة بضم الهاء في (عليهم) ، و (. . إليهم . .) ، و (لديهم) في كل القرآن .

انظر: المصادر السابقة ، والإرشاد ٢٠٢/٢ - ٢٠٣ .

يعقوب يضم كل هاـ قبلها ياـ ساكنة (١) ، زاد رويس وإن سقطت الياء
 لملة (٢) إلا قوله: (ومن يولهم) (٣) [الأنفال/١٦] وكسر الـهاـ من
 (بين أيديهم ومن خلفهم) (٤) ، وافقه روح وزيد في (أيديهن وأرجلهن)^(٥)

(١) قرأ يعقوب بجميع رواياته يضم كل هاـ للضمير وقع قبلها ياـ ساكنة
 في التثنية ، والجمع للمذكر والمؤنث نحو (عليهم) ، و (عليهما)
 و (.. عليهن ..) ، و (فيهم ..) ، و (فيهما) و (فيهن ..)
 و (.. ترميهم) (الفيل/٤) ، و (.. صياصيمهم) (الأهزاب/٢٦)
 انظر نفس المصادر السابقة .

(٢) أي : زاد رويس عن يعقوب ضم الـهاـ وإن كانت الياء ساقطة لملة جزم
 نحو (.. وإن يأتهم ..) (الأعراف/١٦٩) أو بناه نحو :
 (فاستفتهم أهم ..) (الصفات/١١) ومضناه أن غير رويس عن
 يعقوب لا يضم الـهاـ في مثل ما سبق .

(٣) استثنى رويس قوله تعالى : (ومن يولهم) عن القاعدة السابقة فقراه
 بكسر الـهاـ مثل غيره . انظر النشر : ٠٢٧٣/١ .

(٤) أراد لفظ (أيديهم) الذي جاء بعده لفظ (خلفهم) المجرور بمن
 فكسر الـهاـ من (أيديهم ..) لمجاورة (من خلفهم ..) وهي في
 الأعراف /٧ ، ويس /٩ ، وفصلت /٤١ ، انظر: الشرح : ٣/أ

(٥) أراد أنه قرأ يعقوب برواياته لفظ (أيديهن) بكسر الـهاـ لمجاورة
 أرجلهن في سورة الممتحنة هذا ولقد اعترض على ابن مهران في كسره
 الـهاـ عن يعقوب من (أيديهن) وعده من انفرادات ابن مهران لأن
 المشهور عن يعقوب ضم الـهاـ في مثل هذا . انظر النشر ٠٢٧٣/١ .
 وانظر الشرح ٣/ ، وظل الضاية /٧ .

[المتحنة / ١٤] سهل يضم إذا انفتح ما قبل اليا ، ويكسر
 إذا انكسر . (١) ضم كل ميم الجمع: هجazy ٤٠ (٢) ورش يضم مع ألف
 القطع ، (٣) ونافع (٤) بخير ٤٠
 ويضم قتيبة ، ونصير: عند رؤوس الآي ، وألف القطع إذا لم ينكسر ما قبله (٥)

(١) فصل أبوحاتم السجستاني في ضم الهاء ، وكسرها ، فضم الهاء : إذا
 كان ما قبل اليا الساكنة مفتوحا في المثني ، والجمع مثل (عليهم)
 و (إليهم) و (لديهم) و (إليهما) و (عليهما) و (لديهما)
 وكسر الهاء : إذا كان ما قبل اليا مكسورا مثل (.. فيهن ..) ،
 و (.. أيديهم ..) ، و (يزكّيهن) ، و (صياصيهن) ، ونحوها
 الشرح / ٢ ب . وقرأ الباقون بكسر الهاء في كل ذلك . نفس الشرح .
 (٢) قرأ أبو جعفر ، وابن كثير بضم ميمات الجمع ، وإلحاقها بواو في الوصل
 فقط سواء كان ما قبل الميم مضموما مثل (.. لهم ..) أو مكسورا
 مثل (.. إليهم ..) وسواء جاء بعدها همزة القطع مثل (عليهم
 أنذرتهم) البقرة / ٦ ، أو لا مثل : (.. أنعمت عليهم غير ..)
 الفاتحة / ٧ . الشرح / ٣ أ ، ومختصر الجامع / ١ ب .

(٣) أي : إنَّ ورشا قرأ بضم ميم الجمع وصلتها بواو إذا أتى بعدها همزة
 القطع ، وفي غير ذلك يقرأ بسكونها مثل (.. أنذرتهم أم لم تنذرهم
 لا يؤمنون) البقرة / ٦ ، يس / ١٠ .

(٤) أخبر أن نافعا برواية قالون ، وإسماعيل يخير القاري بين ضم الميم ،
 وسكونها في كل ما سبق . انظر: الشرح / ٣ ، والمبسوط : ٢٧ ،
 والنشر : ٢٧٣ / ١ .

(٥) اتفق قتيبة ونصير عن الكسائي : على ضم ميم الجمع عند رؤوس الآيات
 وهمزة القطع بشرط عدم كسر ما قبل الميم .
 والعلة في ذلك ليُعلم أنها رأس آية ، وفرارا من السكت لأن مذهبهم :
 السكت على الساكن قبل همزة . مثال (وما هم بمؤمنين) البقرة / ٨ .
 =====

وزاد نصير عند الميم ، وقال : إذا خفت الكلمة ، ولم تَطُلْ (١) ، فإذا ثقلت أو طالت : لم يضم . (٢) فإذا تَلَقَّتْهُ أَلْفٌ وَصَل : ضم الهاء والميم : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وكسرهما : أبو عمرو (٤) ، وكذلك يعقوب ، وسهل : إذا انكسر ما قبله (٥) [١١/ب] وكسر الهاء ، وضم الميم : الآخرون . (٦)

- (=) و (فلم قتلوتموهم إن . . .) آل عمران / ١٦٨ ، فإن كان ما قبل الميم مكسورا لم يضمها مثل (برهم يعدلون) : الأنعام / ١
انظر : علل الفاية ٨/أ ، والشرح ٣/أ ، والبسوط / ٢٧ .
- (١) أي زاد نصير ضم ميم الجمع وصلتها بواو إذا أتى بعدها حرف الميم بشرط خفة الكلمة وعدم طولها أي زيادتها على خمسة أحرف ، وعدم كسر ما قبلها فرارا من التشديد مثل (أضاء لهم مشوا فيه) البقرة / ٢٠ .
- (٢) يقول : فإذا كانت الكلمة مشددة أو زائدة على خمسة أحرف لم يضم الميم مطلقا بل سكنها مثل (لعلكم تتقون) (البقرة / ٢١) و (وادعوا شهدائكم من دون . . .) البقرة / ٢٣ ، و (أم لم تنذروهم لايؤمنون) البقرة / ٦ . انظر: المصادر السابقة .
- (٣) الضمير يعود إلى " ميم الجمع " .
- (٤) إذا أتت همزة الوصل بعد ميم الجمع التي قبلها ياء ، أو كسرة مثل (. . . عليهم الذلة . . .) البقرة / ٦١ ، و (. . . في قلوبهم العجل) البقرة / ٤٣ فقد ضم الهاء ، والميم : كوفي غير عاصم ، وكسر الهاء والميم : أبو عمرو بجميع رواياته . انظر: الشرح للأندرابي ٢ ب .
- (٥) أي : كسر الهاء ، والميم : يعقوب ، وأبو حاتم إذا كان ما قبل الميم مكسورا ، وأما إذا كان ما قبل الياء مفتوحا مثل (. . . عليهم القتال . . .) البقرة / ٢٤٦ فيضمان الهاء ، والميم . انظر: الشرح السابق .
- (٦) وهم : أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم .
نفس المصدر السابق .

((البقرة))

بسم الله الرحمن الرحيم

(. . . فيه هدى . . .) [٢] [أشبع] (١) كل هاء كناية (٢) : مكى (٣) .٠

وافقه [حفص] (٤) في قوله (. . . فيه مهانا) [الفرقان / ٦٩] (٥) .٠

(١) في ع (إشباع) وما في ر ، و ح ، والشرح أولى لقوله (وافقه)

ليكون من قبيل عطف الجملة الفعلية على الفعلية .

(٢) هي : هاء الضمير التي يكتفى بها عن المفرد المذكر الغائب

النشر : ٣٠٤ / ١ .

(٣) أخبر أن ابن كثير قرأ بإشباع هاء الكناية أي : صلتها بواو : إذا كان

ما قبلها مفتوحا ، أو ساكنا غير الياء مثل (له) ، و (عنه) ،

أو صلتها بياء إذا كان ما قبلها مكسورا ، أو ياء ساكنة مثل (به)

و (إليه) انظر : الشرح للأندرابي ٢ ب ، والنشر : ٣٠٤ / ١ فما

بعده .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في ح .

(٥) والباقون بترك الصلة إذا سكن ما قبل هاء الكناية ، فإذا تحرك ما قبله

نحو (وكلمه ربه) الأعراف / ٤٤ فهم مجمعون على إشباعه .

انظر : المبسوط / ٢٧ ب ،

قلت : وقد اختلف في باب (يوعده) كما يأتي وانظر : شرح النهاية

للكرمانى / ١٢ ب .

خطاب (١) ، أو مفتوحا قبله ساكن غير مثلين ، الا قوله : (. . قال رب)^(٢)
 و (. . كان تزنج . . .) [التوبة / ١١٧] و (. . الصلاة طَرْفَسِي . .)
 [هود / ١١٤] و (. . بعد توكيدها . .) [النحل / ٩١] يدغم هذه
 الأربعة فقط .

وافقه حمزة [من] (٣) المتحرك في قوله : (بَيْت طَائِفَةٌ) [النساء / ٨١]
 (والصفات صفا) [الصفات / ١] وما بعده (٤) ، (والذاريات ذروا)
[الذاريات / ١] وزاد خلاد : (فالطقيات ذكرا) [المرسلات / ٥] ،

(١) المراد : ما يشمل التكلم ، فمثال الخطاب : (. . أفأنت تهدي . .)
 يونس / ٤٣ . ومثال التكلم : (. . كنت ترابا . .) النبأ / ٤٠
 وقد عمر أبو عبد الله عنه بالشبيه بالضعف .

انظر: الشرح / ٤ ، والإقناع / ١١٦ .

(٢) في جميع القرآن . انظر: الشرح / ٤ .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، والشرح ، ولعله (في) بدليل قوله :
 (في الساكن) .

(٤) الضمير يعود إلى المذكور وهو (والصفات صفا) ويقصد بما بعده
 (فالزاجرات زجرا) ، (فالتاليات ذكرا) .

(فالمخيرات صبحا) [العاديات / ٣] (١) وافقه (٢) هشام ، والسجادة^(٣)
 في الساكن (٤) إلا في الراء عند اللام . (٥) ، وهمزة ، والكسائي والآسي
 الراء عند اللام ، والذال عند الجيم (٦) وزاد (٧) خلف ، ورجاء والمجلي

(١) والمعنى وافق أبا عمرو : همزة بجميع رواياته في إدغام التاء في الطاء
 من (بيت طائفة) وإدغامها في الصاد ، والزاي ، والذال من
 (والصافات صفا) (فالزاجرات زجيرا) (فالتاليات ذكرا)
 (والذاريات ذروا) ، وزاد خلاد عن سليم : إدغامها في الذال
 والصاد من (فالتقيات ذكرا) (فالمخيرات صبحا) وقرأ الباقون
 بالإظهار في جميع ما مر . الشرح . ٤ - ٥ .

(٢) الضمير عائذ إلى أبي عمرو .

(٣) هو : إبراهيم غلام السجادة تقدم / ٤٩ .

(٤) أي : في الحروف الساكنة ، أي : مذهب هشام ، وغلام السجادة عن
 اليزيدي سواء مع أبي عمرو في إدغام الحروف الساكنة إلا في الراء عند
 اللام مثل (وإن تستغفر لهم .) التوبة / ٨٠ . انظر: ظل الغاية
 ١٤ / ١ .

(٥) الحروف الساكنة المتقاربة في المعنى قرأها ابن مهران بالإدغام فسي
 جميع الروايات عن أبي عمرو ما عد إبراهيم غلام السجادة فقرأ بروايته
 بإظهار الراء عند اللام . انظر: المبسوط / ٢٨ - ٢٦ .

(٦) أي : وافق أبا عمرو : حمزة برواية خلاد ، والدوري ، عن سليم - والكسائي
 بجميع رواياته [ما عدا ما ينص عليه قريبا] في إدغام الحروف الساكنة
 جميعها إلا في الراء عند اللام مثل (فاصبر لحكم ربك ولا تطع)

الدهر / ٢٤ ، وإلا في الذال عند الجيم مثل (وإن جعلنا البيت
 البقرة / ٢٥) فأظهروا اللام ، والذال عندهما . انظر: المبسوط
 ٢٤ ب / ٣٠ أ ، والظاهر من الشرح . ٥ / أ ، أن حمزة برواية

غير خلف ، ورجاء ، والمجلي يدغم غير ما ذكر وهذا هو الموافق لظاهر
 مجارة ابن مهران في النهاية .

(٧) أي : زاد خلف ، ورجاء ، والمجلي عن حمزة بإظهار الذال من " إن "

===

عند [حروف الصغير] (١) السين والصاد ، والزاي .
 وخلف يدغم ما أدغم حمزة وإلا التاء [في التاء] (٢) ، والتاء فيه والحروف
 المتحركة (٣) ويدغم الكسائي لام "هل ، هل" في الطاء [والظاء] (٤)

(=) عند حروف الصغير وهي : السين ، والصاد ، والزاي مثل

(وإن سمتموه) النور / ١٦ وليس في القرآن غيرها ، (وإن صرفنا
 إليك) الأحقاف / ٢٦ ، وليس فيه غيرها ونحو (وإن زاغت) الأحزاب
 / ١٠ ، فتبين أن المدغمين للذال في حروف الصغير هم : أبو عمرو
 والكسائي ، وحمزة غير خلف ، ورجاء ، والمجلى ، وهشام الآخرون وحمزة
 - برواية خلف ، ورجاء ، والمجلى - ، وخلف لنفسه بالإظهار .

انظر: الشرح ٥/أ والميسوط ٣٠/أ .

(١) ما بين الحاصرتين غير موجود في "علل الفاية" ولعله زيادة الناسخ
 بفضية الإيضاح .

(٢) ما بين الحاصرتين غير موجود في ر ، ع .

(٣) مجارته في علل الفاية هكذا [إلا التاء في التاء] فالتاء فيه فالحروف
 المتحركة [.

ذكر أن خلفا في اختياره يوافق حمزة فيما أدغمه ، وما أظهره إلا في التاء
 عند التاء مثل (كذبت ثمود وعاد) الحاقة / ٤ ، والتاء عند التاء مثل
 (أورثتموها) الزخرف / ٧٢ .

وعند الحروف المتحركة التي سبقت قريبا لحمزة هذا وعلل إظهار التاء
 عند التاء ، والعكس أبقر المخرج ، فلذا أدغمت إحداهما في الأخرى
 أشبه إدغام المثليين . انظر: علل الفاية ١٥/ب .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في ح .

- والضاد ، والتاء ، والثاء ، والسين ، والزاي ، والنون . (١)
 وزاد أبو الحارث اللام في الذال من (يفعل ذلك) (٢)
 وافقه هشام إلا في الضاد ، والنون (٣) ، وحمزة في التاء ، والثاء ،
 والسين (٤) ، وزاد أبو عمرو في الطاء (٥)

- (١) ظاهر عبارة المؤلف - رحمه الله - يوهم أن كل واحدة من (هل) و(ول) تدغم في الثمانية ، وليس كذلك بل لام " هل " تدغم في ثلاثة أحرف: النون ، والتاء ، والثاء ، وتختص بالثاء ولام بل تدغم في سبعة أحرف النون ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والتاء ، والزاي ، والسين ، وتشاركان في النون ، وتختص بل بخمسة غير الثاء ، والنون ، والتاء الأمثلة : (هل ننبئكم . .) الكهف / ١٠٣ ، (هل تعلم لسه . . .) مريم / ٦٥ ، (هل ثوب) المطففين / ٣٦ (بل تأتيهم بفتة) الأنبياء / ٤٠ ، (بل ظننتم) الفتح / ١٢ ، (بل زين) الرعد / ٣٣ (بل سولت . .) يوسف / ١٨ ، ٨٣ ، (بل نقذف بالحق . . .) الأنبياء / ١٨ ، (بل طبع الله) النساء / ١٥٥ ، (بل ضلوا . . .) الأحقاف / ٢٨ ، انظر: النشر ٢ / ٦-٧ ، وسراج القاري / ٩٧ . . .
- (٢) آل عمران / ٢٨ ، النساء / ٣٠ ، ١١٤ ، يوسف / ٣٢ ، الفرقان / ٦٨ المنافقون / ٦ ، أمي : زاد إدغام اللام الساكنة في الذال من (يفعل ذلك) حيث وقع أبو الحارث عن الكسائي وأظهرها الباقون . انظر: النشر : ٢ / ١٣ .
- (٣) أمي : وافق هشام الكسائي في إدغام لام (هل) و(ول) عند جميع الحروف التي مرت ماعدا الضاد ، والنون فأظهرها عندهما . انظر النشر ٢ / ٧
- (٤) أمي : وافقه حمزة في إدغام لام هل ، ول ، في التاء ، والسين ، وإدغام لام هل في التاء ، والثاء ، وقرأ بإظهارها عند بقية الأحرف . انظر: المبسوط ٣ / ب ، والنشر ٢ / ٧ .
- (٥) أمي : زاد أبو عمرو الدوري عن سليم عن حمزة إدغام لام بل في الطاء من (بل طبع الله) النساء / ١٥٥ . وليس في القرآن غيرها ، فيكون

وأبو عمرو (١) في (هل ترى) موضعين [الطك / ٣ ، الحاقة / ٨] (٢)
 وأدغموا الباء في الفاء غير خلف لنفسه ، ولحمزة (٣) .
 ولم يدغم الفاء في الباء إلا الكسائي (٤) ولا الظاء في التاء إلا العباس
 ونصير (٥)

(=) قد أدغمها في التاء والثاء والسين والطاء . وهذا الأخير مختلف فيه
 عن حمزة ، لكن قال في النشر ٧/٢ : المشهور عنه الإظهار .
 انظر نفس المصدرين .

(١) هذا في قوة الاستثناء من قوله : (ساكنا كان .. الخ) .

(٢) أي وافق أبو عمرو البصري الكسائي في إدغام لام (هل) في التاء من (هل
 ترى) في السورتين ، وقرأ بالإظهار عند بقية الأحرف المذكورة
 انظر: النشر ٨/٢ ، والمبسوط ٣٠/ب .

(٣) أي أدغم المذكورون وهم : الكسائي ، وحمزة من غير رواية خلف ، وهشام
 وأبو عمرو الساكنة في الفاء في هذه الخمسة الآتية وليس غيرها
 وهي : ١- (أو يغلب فسوف ..) النساء / ٧٤ . ٢- (وإن تعجب
 فعجب ..) الرعد / ٥ ، ٣- (قال اذهب فمن ..) الإسراء / ٦٣
 ٤- (اذهب فإن لك) طه / ٩٧ ، ٥- (ومن لم يتب فأولئك ..)
 الحجرات / ١١ . وقرأ الباقيون بالإظهار . انظر الشرح ٥/ب ، النشر
 ٨/٢-١ ، والمبسوط ٣٠/ب ، والإرشاد / ١٦٠ ، ولا يوجد في الإرشاد
 الإدغام لهشام ، وقد ذكر في النشر الخلاف لهشام ، وخلاص .

(٤) قرأ الكسائي وحده بجميع الروايات عنه قوله تعالى : (وإن نشاء نخسف بهم سبوا / ٩
 بإدغام الفاء في الباء ، وقرأ الباقيون بالإظهار . انظر: المبسوط ٣١/أ
 والشرح ٥/ب ، والنشر ١٢/٢ .

(٥) قرأ العباس عن أبي عمرو ، ونصير عن الكسائي قوله تعالى : (وأعظمت
 الشعراء / ٣٦) وليس في القرآن غيرها بإدغام الطاء الساكنة في التاء
 مع تبقية الإطباق .. الآخرون بالإظهار .

انظر: الشرح ٥/ب ، والإقناع في القراءات السبع ١/١٨٧ ، وقال فيه :
 « لكن أهل الأداء لا يأخذون فيه إلا بالإظهار » .

- وابن كثير ، وحفص ، والبرجمي يُظهرون الذال من (-أخذت-) (١)
 و (-اتخذت-) (٢) والأعشى يدغم (-أخذت-) ، ويظهر (-اتخذت-) (٣)
 والباقون يدغمون الآ من كلمتين . (٤)
 و "سهل" يدغمه كل القرآن إلا قوله: (-عُذت-) . (٥)

-
- (١) يريد به أخذ المجرد . وألفاظه (أخذت) و (أخذتم) و (أخذتها) و (أخذتهم) .
 (٢) يريد به (اتخذ) المزيد ، وألفاظه (اتخذت) ، (اتخذتم) (اتخذتموه) ، (فاتخذتموهم) ، (أفاتخذتم) .
 يعنى أنّ ابن كثير ، وحفصا عن عاصم وعبد الحميد بن صالح البرجمي عن شعبة أظهروا الذال من الألفاظ (أخذت) في جميع القرآن .
 انظر: المسوط: ٣١/أ .
 (٣) وقرئ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم بين (أخذت) المخفف فأدغمه ، وبين (اتخذت) المشدد فلم يدغمه كراهية الجمع بين تشديدين فسي كلمة واحدة كثيرة الدور في اللسان ، وفي القرآن .
 انظر: ظل الفاية ٢١/ب ، والمسوط ٣١/أ .
 (٤) المراد بالباقين الذين لم يذكروا في باب الإدغام ، وهم : أبو جعفر ونافع ، وابن ذكوان ، وأبو بكر عن عاصم غير الأعشى ، ويعقوب وسهل يدغمون الذال في التاء إذا كانتا في كلمة واحدة ، مثل (أخذت) و (اتخذت) ويظهرون إذا كانتا في كلمتين نحو (إن تبرأ) البقرة / ١٦٦ .
 (٥) ثم أخبر أنّ أبا حاتم يدغم الذال في التاء في كل القرآن إلا في قوله: (عذت) وذلك التلا يلتبس الإدغام فيه بإدغام الدال في التاء .
 انظر: ظل الفاية ٢٢/أ والشرح ٥/أ .

ولا يدغمه ، و (فبذتها) [طه / ٩٦] ، إلا يزيد ، وإسماعيل (١) ويدغم
 يزيد ، وابن ذكوان (لبثت) (٢) ولا يدغمان (أورثموها) [الزخرف / ٧٢]
 ويدغم ورش ، والأعشى ، وابن ذكوان ، ويعقوب ، وسهل : الدال في
 الظاء ، والضاد [١٢ / أ] والذال ، والتاء في الظاء . (٣)

- (١) هذا مستثنى من قوله (والباقون يدغمون . .) والتقدير : ولا يدغم
 الذال في التاء من قوله تعالى: (عدت) و (فبذتها) أحد ممن
 ذكر في (الباقيين) الذين يدغمون . . ، إلا أبو جعفر وإسماعيل عن
 نافع . وهذا المعنى مستفاد من عبارة المبسوط ص ٣١ ، وليس المعنى
 أنه لا يشارك أبا جعفر وإسماعيل أحد في إدغامهما فقد مر إدغامهما من
 عموم عبارة ابن مهران لأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وهشام ، وخلف .
 وانظر: النشر ١٦ / ٢ ، وليس في النشر إدغام (فبذتها) لأبي جعفر
 (٢) أي: يشارك أبو جعفر وابن ذكوان عن ابن عامر أبا عمرو ومن معه في
 إدغام (لبثت) و (لبثتم) كيف جاء في القرآن فابو عمرو ، وحمزة ، والكسائي
 وابن عامر ، وأبو جعفر بالإدغام ، وقرأ الباقون بالإظهار .
 انظر المبسوط / ٣٠ ، والشرح ٥ / أ ، والنشر ١٦ / ٢ .
 (٣) فرش عام ورد في أربعة عشر موضعا منها (قال كم لبثت) البقرة / ٢٥٩
 (كم لبثتم في الأرض) المؤمنون / ١١٢ .
 (٣) يعنى يدغم ورش عن نافع ، والأعشى - يعقوب بن خليفة - عن أبي بكر
 عن عاصم ، وابن عامر بروايتيه ، ويعقوب ، وأبو حاتم الدال في الظاء
 (لقد ظلمك) ص / ٢٤ ، وفي الضاد (فقد ضل) المصحف / ١ ،
 وفي الذال (ولقد ذرأنا) الأعراف / ١٧٩ ، ويدغمون أيضا التاء
 الساكنة في الظاء (كانت ظالمة) الأنبياء / ١١ ، ويظهرون عند بقية
 حروف (قد) ، وتاء التأنيث إذا فادغام (قد) في الضاد والظاء والذال
 أبو عمرو ، ويعقوب ، وسهل ، وابن عامر ، والأعشى عن عاصم ، وحمزة
 والكسائي وخلف ، وورش عن طريق الأصبهاني . انظر: المبسوط ٣١ / ب
 والشرح ٤ / ب ، والنشر ٢ / ٢ - ٥ ، وإدغام التاء عند الظاء: عراقى - غير
 عاصم، إلا الأعشى - وشامي وورش عن نافع الشرح ٤ / ب .

- وزاد الأعشى : التاء في التاء (١) ٤٠٠
 وسهل : التاء في السين ، والزاي (٢) ٤٠٠
 وسهل ، وابن ذكوان : التاء في التاء ، والصاد (٣) والدال في التاء ،
 و (ص ذكر) (مرهم / ١) ٠ (٤)
 وأدغموا : (٠٠٠ يلهث ذلك ٠٠٠) [الأعراف / ١٧٦] ، و (ألم نخلقكم
 [المرسلات / ٢٠] ، إلا " النقاش " لابن كثير ، وقالون ، وحفص (٥) ٤٠٠
 وقال غيره : مدغم .

- (١) أى زاد الأعشى على من ذكر أنفا، إدغام التاء في التاء مثل (بعدت
 ثمود) هو / ٩٥ ، إذا فادغمها في التاء : شامي ، وأبو عمرو وسهل
 وحمزة ، والكسائي ، والأعشى ، الباقر ، بالإظهار . انظر: الشرح ٤/ ب
 (٢) أى : زاد أبو حاتم - سهل - على من ذكر : إدغام التاء الساكنة
 في الزاي (خبت زناهم) الإسراء / ٩٧ ، وفي السين (أنبتت
 سبع ٠٠٠) البقرة / ٢٦١ ، فادغمها في الزاي ، وفي السين :
 كوفي غير عاصم ، وأبو عمرو ، وهشام ، وسهل ، الباقر ، بالإظهار .
 نفس المصدر .

- (٣) أى زاد سهل ، وابن ذكوان عن ابن عامر على من مر : إدغام التاء
 في التاء (بعدت ثمود) هو / ٩٥ ، وفي الصاد (لهدمت صوامع)
 الحج / ٤٠ ، فادغمها في الصاد : بصرى ، إلا يعقوب ، وحمزة
 والكسائي ، وخلف ، الآخرون بالإظهار ، وإدغمها في التاء : شامي
 وأبو عمرو ، وأبو حاتم ، وحمزة ، والكسائي ، والأعشى عن أبي بكر .
 (٤) أى زاد سهل ، وابن ذكوان : إدغام الدال الساكنة في التاء من
 (يرد ثواب) موضعين في آل عمران / ١٤٥ ، وإدغام الدال من (عى)
 في (ذكر) من قوله (كهيعص ذكر) إذا فالمدغمون : شامي كوفي
 غير عاصم ، وأبو عمرو وسهل ، الباقر ، بالإظهار .
 الشرح ٤٤ - ٤٥ ، والمبسوط ٣١/ ب ، والنشر ١٣/ ٢ ٠٠٠
 (٥) أى : أجمعوا على إدغام التاء في الدال من (يلهث ذلك) .

=====

(٠٠٠ من حى) [الأنفال / ٤٢] مظهر : مدنى ، والبزى ، وأبو بكر
 ونصير ، ويعقوب ، وسهل ، وخلف . (١) (٠٠٠ اركب معنا ٠٠٠٠٠٠)
 [هود / ٤٢] غير مدغم : عاصم ، وابن ذكوان ، وحمزة ، والحلواني عن
 قالون ، وخلف ، ويعقوب وسهل .

(=) ولدغام القاف فى الكاف من (ألم نخلقكم) ما عدا النقاش لابن كثير
 وقالون ، وحفى فإنه كان يذكر الإظهار فيهما لهم ، والصحيح :
 الإدغام ، ومن أظهر فى (ألم نخلقكم) فعلى إبقاء صفة الإطباق فى
 القاف . انظر: الميسوط / ٣٢ / ب / ٣٣ / أ ، وقال فى النشر : فقد
 ثبت الخلاف فى إدغام (يلهث ذلك) عن ذكرت ، وصح الأخذ
 بالإظهار ، والإدغام عنهم جميعا . انظر: النشر ١٣ / ٢ - ١٥
 وقال ابن الجزرى عند بيان الخلاف فى (ألم نخلقكم) النشر ٢٥ / ٢
 ما معناه : " من أراد بإظهاره الإظهار المحض فإن ذلك لا يجوز
 بالإجماع ، وأما الصفة ٠٠٠ فقد صح عندنا نسا ، وأداء " .

(١) قرأ (من حى) بكسر الياء الأولى ، وفتح الياء الثانية : أبو جعفر
 ونافع ، وابن كثير برواية البزى ، وشعبة عن عاصم ، ونصير عن
 الكسائي ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، وخلف ، وقرأ الباقر : بالإدغام .
 انظر: الميسوط / ٣٢ / أ ، والشرح ٤ / ٦ ، والنشر ٢٧٦ / ٢
 وذكر ابن الجزرى فيه : الخلاف عن قبيل .

(٢) قرأ (اركب معنا) بإظهار الياء الساكنة عند الميم : عاصم ،
 وابن ذكوان ، وحمزة ، وقالون عن طريق الحلواني ، وخلف ، ويعقوب
 وأبو حاتم ، وقرأ الباقر : بالإدغام . انظر: الشرح السابق ٥ / ب
 والميسوط / ٣٢ ، وذكر ابن مهران فيه الخلاف عن حمزة ، وفى النشر
 المدغمون : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب وذكر الاختلاف عن ابن كثير
 وعاصم ، وقالون ، وخالد ، وذكر أن الإظهار ليعقوب من غير رواية
 رويس ، وروح .
 انظر: النشر ١٢ / ٢ ، وانظر: الإرشاد / ١٦٠ ، ٣٧٠ .

- (يعذب من يشاء) [البقرة / ٢٨٥] مظهر: ابن مقسم برواية خلف ،
وللصغار برواية خالد . (١)
(من راق) [القيامة / ٢٧] مظهر: حفص (٢) . (بل ران) [المطففين /
٤] مظهر: حفص [و] (٣) الحلواني عن قالون . (٤)
البرجمي (٥) . (قل رب) : بالإظهار . (٦)

- (١) قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، وسقوب ، وسهل برفع الباء
وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكمائي ، وخلف بجزم
الباء فالخلاف عن حمزة من رواية خلف ، وخلاص في الإظهار ، وقرأ
الباقون بالإدغام .
انظر: المبسوط / ٣٢ ب ، وفيه ذكر الخلاف عن حمزة ، وخلف لنفسه
والنشر ١٠ / ٢ - ١١ ، وفيه الخلاف عن ابن كثير ، وقالون .
(٢) أظهر حفص النون عند الراء في (من راق) الثلا يلتبس بمراق وهو
بائع المرق . انظر: علل الغاية ٢٦ وقال ابن مهران في المبسوط ،
« ولكنه يقف عليهما وقفة خفيفة وهو مع ذلك يصل * ٣٣ / ب »
(٣) سقطت الواو من ر .
(٤) بإظهار اللام عند الراء مع وقفة خفيفة حفص عن عاصم وقالون عن نافع
من طريق الحلواني ، الباقيون : بالإدغام . الشرح ١ / ٦ ،
والمبسوط / ٣٣ / أ ، وروى ابن الجزري في النشر ١ / ٤٢٥ ، عن
ابن مهران لحفص الإدراج في (من راق) و (بل ران) ،
و (عوجا قيطا) الكهف / ١ ، ٢ ، و (مرقدنا هذا) يس / ٥٢
ولم يذكر عن قالون الإظهار .
(٥) في ح (والبرجمي) وزيادة الواو سهواً لأنه كلام جديد ، ثم في علل
الغاية ، وشرحها ، وع ، و ر بلا واو .
(٦) قرأ البرجمي عن أبي بكر عن عاصم : (قل رب) بإظهار اللام حيث
وقع ، والباقيون بالإدغام .
الشرح ٦ / ١ قلت : وقراءة البرجمي شاذة أفقد قال ابن الجزري :
« كل حرفين التقياً أولهما ساكن وكانا مثلين أو جنسين وجب إدغام
الأول منهما لحة ، وقراءة » . النشر ١٩ / ٢ .

- (١) (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) [الأعراف/ ١٩٦] غير مدغم: البرجمي ، ورويس ، والضريير .
 بياء واحدة مشددة (٢): شجاع في الإدغام الكبير . (٣)
 (٠٠ هدى للمتقين) [٢] إدغام [الغنة من] (٤) النسون
 [الساكنة] (٥) والتنوين عند اللام ، والراء (٦) مكى

(١) قرأ البرجمي عن أبي بكر ، ورويس عن يعقوب ، والحسن بن مسلم
 الضريير عن روح : (إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ) بثلاث يآآت الأولى ساكنة
 والثانية مكسورة ، والثالثة مفتوحة . الشرح ١/٦ ، والمبسوط
 ١/٢٣ ، ولم يشر ابن الجزري الى هذه القراءة في النشر لأنها شاذة .

(٢) أى : بياء واحدة مفتوحة مشددة ، ووجهت هذه القراءة على حذف
 الياء الثانية التى هى لام الفعل ، وإدغام ياء فعيل فى ياء الإضافة
 وقيل: غير ذلك . انظر: النشر ٢/٢٧٤ ، والبحر ٤/٤٤٦ الباقون
 بيائين الأولى مشددة مكسورة ، والثانية مخففة مفتوحة .

(٣) إدخاله فى الإدغام الكبير غير صحيح لأنه خروج من أصله ، ولأن راويه
 يرويه مع عدم الإدغام الكبير . انظر: النشر : ٢/٢٧٤ .

(٤) الزيادة من متن الغاية فى شرح الغاية للكرمانى ، وعبارة علل الغاية
 (إدغام الغنة والتنوين) وعبارة ره ، وح ، وع (إدغام النون
 والتنوين) وعبارة شرح الغاية أظهرها ، وأوضحها ، وأصحها . ولذا
 أثبتناها وأما عبارة ر ، وح ، وع فهى ناقصة لاشك فيها لأنه
 لم يختلف أحد من القراء فى إدغام أصل النون ، والتنوين فى السلام
 والراء ، بل الخلاف فى إظهار الغنة ، وإدغامها . وأما عبارة علل
 الغاية ففيها تعسف ، إذ لا تستقيم إلا أن نقول : " إدغام غنة النون
 وغنة التنوين " فحذف المضاف إليه فى الأول ، والمضاف فى الثانى
 لدلالة كل منهما على الآخر . وهذا ركيك لا دليل عليه .

(٥) الزيادة من شرح الغاية .

(٦) فى شرح الغاية عند الراء ، واللام ، والمعنى واحد .

ويزيد ، وخلف (١) ابن كثير بالوجهين ٥٠

وافق سهل في الراء فقط (٢) ، وزاد حمزة ، والكسائي ، والبخاري
لورش عند الياء ٥٠ (٣) وخلف (٤) ، وابن سعدان عند الواو (٥)

(١) يدغم أبو جعفر ، وخلف الغنة من النون الساكنة ، والتنوين عند
اللام ، والراء مثل (٥٠ من لدنه أجرا) النساء / ٤٠ (هدى
للمتقين) البقرة / ٢ (من ريك ترجوها ٥٠) الإسراء / ٢٨ ،
وابن كثير يدغم الغنة برواية الهاشمي ، ويظهرها برواية غيره
انظر: المبسوط / ٣٣ ب .

وقال الكرمانى فى شرح الغاية / ٢٩ ب : " واختلف عن ابن كثير
فروى عنه بإبقاء الغنة ، وروى الهاشمي سلبها وهو طريق الكتاب " .

(٢) أى : إن سهلا سلب الغنة عند الراء فقط ، وأظهرها عند غيرها
انظر: الشرح المذكور ٢٩ ب .

(٣) أى : إن حمزة ، والكسائي ، والبخاري لورش سلبوا الغنة عند الراء
واللام ، والياء . انظر: الشرح المذكور هذا ومثال الياء (ومن
يتول ٥٠٠) الفتح / ١٦ .

(٤) المراد : خلف عن حمزة لا خلف عن نفسه لأنه ذكر خلفا لنفسه مسج
ابن كثير فهو مثله . انظر: شرح الغاية للكرمانى ٢٩ ب .

(٥) أى : زاد حمزة برواية خلف ، وابن سعدان عن سليم إدغام الغنة
من التنوين ، والنون الساكنة عند الواو نحو (من وال) الرعد / ١١ ،
(فى تكذيب واللّه ٥٠) البروج / ١٩ ، ٢٠ ،

انظر: المبسوط ٣٣ ب ، وشرح الغاية للكرمانى ٢٩ ب ، هذا فتبين
أن حمزة برواية خلف ، وابن سعدان يدغم الغنة منهما فى الراء
واللام ، والياء ، والواو .

ويخفيه يزيد ، وأبو نسيط (١) عند الخاء ، والفين (٢) ،
وأجمعوا على إدغامه في الميم . (٣)

- (١) هو محمد بن هارون المروزي يروي عن قالون .
(٢) هذا شروع في الإخفاء وهو حالة بين الإظهار والإدغام وحروف الإظهار ستة المهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والفين والحاء أجمع القراء على إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف إلا ما ذكر عن قالون من طريق أبي نسيط ، وعن أبي جعفر من إخفاء الغنة من النون الساكنة والتنوين عند الخاء ، والفين مثال الخاء (والمنخنة) المائدة / ٣ (لطيفا خبيرا) الأحزاب / ٣٤ ، ومثال الفين (من غلّ إخوانا) الحجر / ٤٧ ، (إله غير الله) القصص / ٢١
انظر: شرح الغاية / ٢٩ ب ، ٣٠ / أ ، والمبسوط ٣٣ ب هذا وقال ابن الجزري في النشر ٢ / ٢٢ : " وأنفرد ابن مهران عن ابن بويان عن أبي نسيط عن قالون بالإخفاء أيضا عند الخاء ، والفين فسي جميع القرآن ولم يستثن شيئا ٠٠٠ " وذكر أن أهل الأداء بعضهم استثنى عن أبي جعفر (فسينغضون) الإسراء / ٥١ ، و (إن يكن غنيا) النساء / ١٣٥ ، و (المنخنة) المائدة / ٠٣ ثم قال :
" وبالإخفاء ، وعدمه قرأنا لأبي جعفر من روايته " .
(٣) " أراد إدغامه لا يبقى مع الغنة ، وقول من قال : وأجمعوا على إظهاره في الميم ، وأراد الغنة سهو منه فإن الغنة المسموعة منهما غنة الميم لا غنة النون " شرح الغاية للكرمانى ٢٩ ب .
قلت : ولعل ابن مهران بقوله : (وأجمعوا على إدغامه في الميم) يريد الرد على ابن مجاهد الذي ذهب إلى أن الغنة المسموعة حالة إدغام النون الساكنة والتنوين غنة النون ، لا غنة الميم .
انظر: تفاضيل الخلاف في النشر ٢ / ٢٥ - ٢٦ .

(الذين يؤمنون) [٣ / ٠٠٠] يزيد ، والأعشى ، (١) والبرجسي
 يتركون كل همزة ساكنة (٢) ، إلا في (أنبئهم) [البقرة / ٣٣] ،
 (ونبئهم) [الحجر / ٥١ ، القمر / ٢٨] وهمز الأعشى والبرجسي
 (نبئنا) [يوسف / ٣٦] ، و (نبئ) [الحجر / ٤٩] ، [و] (٣)
 أبو جعفر (نبئنا) مختلف عنه . (٤)

(١) أخبر أن أبا جعفر ، والأعشى ، وعبد الحميد بن صالح البرجسي عن
 أبي بكر يقرؤون بترك كل همزة ساكنة أي : سواء كانت فاء من الفعل
 أو عيناً ، أو لاما ، وسواء كان ما قبلها مضموما نحو (يؤمنون بالغيب)
 البقرة / ٣ ، و (للرؤيا تعبرون) يوسف / ٤٣ ، و (تسؤمكم)
 المائدة / ١٠١ ، أو مفتوحا مثل (فأنزنا بحرب) (٠٠٠) البقرة / ٢٧٩
 (ويسقون فيها كأسا) (٠٠) الدهر / ١٧ ، (اقرأ كتابك) (الإسراء /
 ١٤) ، أو مكسورا نحو (بثس مثل) (٠٠) الجمعة / ٥ ، و (٠٠) لقد
 جئت شيئا (٠٠) مريم / ٢٧ ، و (٠٠٠) لو شئت أهلكتهم (٠٠٠٠)
 الأعراف / ١٥٥ ، وسواء في الأسماء ، والأفعال ، إلا كلمتين يقرؤنهما
 بتحقيق الهمز حيث وقعتا وهما (٠٠٠) أنبئهم (٠٠) ، (ونبئهم (٠٠)
 انظر الشرح ٦ / ب ، أ ، والسبعة / ١٣٣ ، والنشر
 ١ / ٣٩٠ ، والإرشاد / ١٦٧ .

(٢) في نسخة شرح الغاية للكرماني العبارة هكذا « يزيد ، والأعشى يترك
 كل همزة ساكنة » وقال الكرماني : « ولم يذكر البرجسي لأنه يروى عن
 الأعشى كروايته عن أبي بكر » ثم قال : « وفي بعض النسخ يزيد
 والأعشى والبرجسي يتركون ٠٠ » وقال : « والكل صحيح » انظر
 شرح الغاية ٣٠ / ب .

(٣) في ع (أبو جعفر) بحذف الواو والزيادة من ر ، و ح ، والشرح المذكور
 (٤) اختلف من الروايتين عن أبي جعفر في (نبئنا) يوسف / ٣٦ .
 انظر النشر : ١ / ٣٩١ ، والمبسوط / ٣٤ / ٠

- ويتركبان أيضا إلا ابن غالب ؛ كل همزة متحركة مفتوحة وسط الكلمة (١)
 أو آخرها ٤٠ (٢)
 وزاد [يزيد] (٣) تركّ الهمز من قوله ؛ (برى ٠٠) (٤) ، و (٠٠ برىا)
 [النساء / ١١٢] ، و (٠٠ برتوّن ٠٠) [يونس / ٤١] و (٠٠ هنيا مريا)

- (١) لا يريد بقوله ؛ (وسط الكلمة) أن تقع عينا للكلمة بل اعترض به عن
 الهمزة الواقعة في ابتداء الكلام فقد قال أبو الحسن في علل الغاية
 ٣١ ب : " لا سبيل إلى تركه في أولها لأنه ضرب من التليين ، والتليين
 ضرب من الساكن ، ولا يمكن الابتداء بالساكن " .
- (٢) أى ؛ يترك أبو جعفر ، والشمونى عن الأعشى عن أبى بكر كل همزة
 متحركة مفتوحة سواء كانت في وسط الكلمة ، أو في آخرها مثل
 (فأذن مؤذن ٠٠) الأعراف / ٤٤ ، و (٠٠ آية في فثتين ٠٠٠)
 آل عمران / ١٣ .
- انظره المبسوط / ٣٤ رأ ، و شرح الغاية / ٣٠ ب ، وقال فيه
 الكرمانى : " فإن انضم ما قبل المفتوحة عينا كانت أولا ما لم يتركسا
 الهمزة " مثل (فواد) ، و (سؤال) ، (وهزوا) .
- (٣) مطموث في ع .
- (٤) هذه قراءة في (برى) " يَقلِبُ الهمزة ياء ، ويدغم الياء في الياء ؛
 معاملة للمعارض معاملة الأصلى ذكره ابن الجزرى في (الروءيا) .
 انظره النشر ١ / ٣٩١ هذا وورد لفظ (برى) في الأنعام / ١٩ ،
 ٧٨ ، والأنفال / ٤٨ ، والتوبة / ٣ ، ويونس / ١٠ ، وهود / ٣٥ ،
 ٥٤ ، والشعراء / ٢١٦ ، والحشر / ١٦

- [النساء / ٤] (١) هـ و (٠٠ كَهَيْةٍ ٠٠) [آل عمران / ٤٩ هـ المائدة / ١٠٠] و (٢) هـ و (٠٠ مَتَّكَا ٠٠) [يوسف / ٣١] (٣) و (٠٠ إسرائيل ٠) و (٠٠ كائن ٠٠) (٥) هـ و (الصابين) [البقرة / ٦٢ هـ الحج / ١٧] و (الصابون) [المائدة / ٦٩] (٦) هـ و (متكين) (٧)

- (١) كذا في المبسوط، وعلل الغاية (هنيا مريا) بدون واو، وفي ح، و ر ه و ع (هنيا ومريا) بالواو ولعل الواو زيدت من النسخاخ فقد قال أبو الحسن في علل الغاية ٣٢ رأ " أدغم (هنيا) لمجاورة (مريا) فإذا انفردت لم تحذف الهمزة منها " قلت : مثل (هنيئا بما أسلفتم) الحاقة / ٤٤ إذا فلفظ (هنيا) موصوف ب (مريا) للاحتراز عن المجرد منه فلا بد من حذف الواو (٢) قراءة في قوله تعالى : (كهيفة الطير) . (٣) (مَتَّكَا) بحذف الهمزة فيصير في النطق مثل مَتَّقِيَّ . انظر النشر ٣٩٩ / ١ (٤) سهل الهمزة أبو جعفر في (إسرائيل) و (كائن) حيث وقعتا وحققها الباقون . انظر النشر ٤٠٠ / ١ (٥) لفظ (كائن) قراءة في (كائين) وقد ورد في آل عمران / ١٤٦ هـ يوسف / ١٠٥ هـ الحج / ٤٥ هـ ٤٨ هـ المنكبوت / ٦٠ هـ محمد / ١٣ الطلاق / ٨ (٦) أصله : (الصابئون) حذفت الهمزة ، ثم ضم ما قبلها لأجل الواو . الاتحاف / ٥٦ (٧) قراءة في (متكين) وهو في الكهف / ٣١ ، ص / ٥١ هـ الطور / ٢٠ الرحمن / ٥٤ هـ ٧٦ هـ الواقعة / ١٦ هـ الإنسان / ١٣ هـ

- و (٠٠ متكون) [يس / ٥٦] و (٠٠ خاطين) (١) و (الخاطون ٠٠)
 [الحاقة / ٣٧] (٢) ، و (٠٠ المنشون ٠٠) [الواقعة / ٧٢] ،
 و (٠٠ فمالون ٠٠) [الصافات / ٦٦ ، الواقعة / ٥٣] و (مستهزون)
 [البقرة / ٤] و (٠٠ يستهزون ٠٠) (٣)
 و (قل استهزوا) [التوبة / ٦٤] ، و (ليطفوا) [الصف / ٨] ،
 و (ليواطوا) [التوبة / ٣٧] و (يستنبونك) [يونس / ٥٣] (٤) ،
 و (لئلا) (٥)
 وافقه نافع في (الصابين) [٦٢ / ٠٠ ، المائدة / ٦٩] و (الصابون)
 [المائدة / ٦٩] (٦)

-
- (١) يريد به المعرف ، والمنكرو وهو في يوسف / ٢٩ ، ٩١ ، ٩٧ ، والقصص
 ٨ / كما في الاتحاف / ٥٦ .
- (٢) في النسخ الثلاث (خاطون) ولا يوجد في القرآن إلا (الخاطِشون)
 . بآل
- (٣) غيبا ، أو خطابا وهو في التوبة / ٦٥ ، الأنعام / ٥ ، ١٠ ، هود / ٨
 الحجر / ١١ ، النحل / ٣٤ ، الأنبياء / ٤١ ، الشعراء / ٦ ، الروم / ١٠
 يس / ٣٠ ، الزمر / ٤٨ ، غافر / ٨٣ ، الزخرف / ٧ ، الجاثية / ٣٣ ،
 الأحقاف / ٢٦ .
- (٤) هذه الكلمات من (الصابون) ، و (متكون) ، إلى (يستنبونك ٠٠)
 الهمزة فيها مضمومة بعد كسره وبعدها واو أو بدل الهمزة فيها ياء
 فاستثقل الضمة عليها فحذفها ، ثم حذف الياء الالتقاء الساكنين ، ثم
 ضم ما قبلها لأجل الواو . انظر الاتحاف / ٥٦ .
- (٥) لفظ (لئلا) كثير الدوران في القرآن مثل قوله (لئلا يَعْلَمَ أهل ٠٠)
 الحديد / ٢٩ .
- (٦) أي : وافق نافع أبا جعفر في حذف الهمزة من كلمتين فقط وهما
 (الصابين) و (الصابون) انظر: المبسوط / ٣٤ ، والنشر / ١ / ٣٩٧ .

وتفرد [نافع] (١) بهمز (النبيين) ونحوه (٢) (١٢/ب) .
 وأبو عمرو يترك كل همزة ساكنة (٣) إلا أن يكون خروجاً من لغة إلى أخرى .
 (٤)

- (١) لفظ [نافع] غير موجود بعد " تفرد " في شرح الخاوية ، وعلل الخاوية
 ولصعوبة معرفة مرجع الضمير في (تفرد) قال الكرمانى " يريد تفرد
 نافع ٠٠٠ شرح الخاوية / ٣١ ب
 قلت : ولحل تكرار نافع في النسخ الثلاث من أجل خوفه من عسود
 الضمير في " تفرد " على يزيد لأن الكلام فيه .
- (٢) أى : قرأ نافع - وحده - بهمز : (النبيين) ، ونحوه أى : مادة
 " النبوة " ومشتقاته وهو (النبيون) و (النبيين) و (النبى)
 و (الأنبياء) ، و (النبوة) كيف وردت هذه الألفاظ في القرآن
 والباقيون يترك الهمز فيها كلها .
 انظر : الأتحاف / ١٣٨ ، والإرشاد / ٢٢٣
- (٣) أى : سواء كانت فاءً من الفعل ، أو عيناً ، أو لاماً ، وسواء كان
 ما قبلها مفتوحاً ، أو مكسوراً ، أو مضموماً ، وسواء في الأسماء والأفعال
 وقد تقدمت الأمثلة في ص : ١١٤ . انظر الإقناع / ٤٠٨ .
- (٤) أى : إلا أن يكون ترك الهمز خروجاً من لغة إلى لغة أخرى
 وهو قوله (نارمؤصدة) البلد / ٢٠ ، الهمزة / ٨ وليس غيرهما
 لأنه بالهمز عنده من " أصدت " والواو من " أوصدت " .
 انظر الشرح للأندرابي / ٧/أ ، والنشر / ١/٣٩٣ ، وانظر الإرشاد
 / ١٦٨ . وفيه قال أبو العز : " أو يخرج بتركه من لغة إلى لغة " .
 وهو اختلاف جزئى في العبارة .

أومعنى إلى معنى (1) أو تكون (2) علامة للجزم (3) أو الوقف (4)
 وأوقية لا يهمز : (تسؤهم) [آل عمران / ١٢٠ ، التوبة / ٥٠]
 و (تسؤكم) [المائدة / ١٠١] ، و (أقرأ) [الإسراء / ١٤] ،
 العلق / ١ ، ٣ [، و (إن يشأ) ، و (من يشأ) [الأنعام / ٣٩]
 ويهمز (الذئب) [يوسف / ١٣ ، ١٤ ، ١٧] ، و (الضان) [الأنعام / ٤٣]

(1) أو يكون ترك الهمز خروجاً من معنى إلى معنى آخر نحو (أئاناً
 ورأياً) مريم / ٧٤ وليس غيره فالمهموز (رأياً) ما يرى من حسن
 المنظر ، والمشدد (رياً) مصدر روى الماء امتلاً .
 انظر الشرح ٧/أ ، والاتحاف / ٥٤ .

(2) في علل الغاية " أو يكون " بالياء .

(3) أى : يكون سكونها علامة للجزم وهى فى ستة ألقاظ (نساءها)
 البقرة / ١٠٦ و (تسؤهم) آل عمران / ١٢٠ ، والتوبة / ٥٠ ،
 و (تسؤكم) المائدة / ١٠١ ، و (يشأ ٠٠) فى النساء / ١٣٣
 الأنعام / ٣٩ ، ١٣٣ إبراهيم / ١٩ ، الإسراء / ٥٤ ، فاطر
 ١٦ ، الشورى / ٢٤ - ٣٣ ، و (نشأ) الشعراء / ٤ ، سبأ /
 ٩ ، يس / ٤٣ و (يهئ) الكهف / ١٦ ، (أم لم ينياً) النجم
 ٣٦ /

انظر الاتحاف / ٥٣ - ٥٤ ، والنشر : ١ / ٣٩٢ - ٣٩٣ .

(4) الظاهر أنه أراد (بالوقف) ما كان سكونه للبناء مثل (اقرأ باسم)
 العلق / ١ ، ولا توجد كلمة (الوقف) فى علل الغاية هذا
 والشارح لما ذكر " أو يكون سكونها علامة للجزم " مثل لذلك بما
 يشمل الجزم ، والبناء ٠٠٠ ثم قال : " أو يزداد تركها ثقلاً "
 نحو " تؤوى " و (تؤويه) انظره علل الغاية ٣٦/ب ،
 والشرح ٧/أ ب وتوجد نفس العبارة فى الإرشاد / ١٦٨ .

(5) قرأ هذه الكلمات الخمس بترك الهمزة وإن كان سكونها علامة للجزم
 وقرأ غيرها بالهمز . انظر المبسوط / ٣٤ ب .

و (بشر) [الحج / ٤٥] عباس لايهمز ٤٠ (١)
ويهمز (توؤوى) [الأحزاب / ٥١] و (توؤويه) [المخرج / ١٣] (٢)
واختلف عن اليزيدى فيه (٣) ، فروى أوقية (٤) ، وأبو شعيب ، وصاحب
سجادة : (توؤوى) و (توؤويه) بغير همزة ابن فرح عن أبي عمر
الدورى : كله (٥) بغير [همز] و (٦) صاحب سجادة : ما كان

رواية

- (١) أخبر أن أبا عمرو بجميع الروايات عنه ما عدا عباس ، وأبي عمر الدورى
من طريق ابن فرح قرأ هذه الكلمات (الذئب) ، و (والضأن)
و (بشر) بالهمز ثم ذكر عن العباس بن الفضل أنه لايهمزها .
انظر: الشرح ٧/ب .
- (٢) أى : يهمز أبو عمرو بجميع رواياته (توؤوى) ، و (توؤويه) إلا
برواية اليزيدى فاختلف عنه .
- (٣) ضمير (فيه) عائد إلى المذكور من قوله : (الذئب) و (الضأن)
(بشر) ، و (توؤوى) ، و (توؤويه) .
- (٤) اختلفت عبارة " علل الغاية " مع النسخ الأخرى تقدما وتأخيرا
فى هذا الموضع ونصها " وأختلف عن اليزيدى فيه ، ابن فرح كله
بغير همزة ، وأوقية ، وأبو شعيب ، وصاحب سجادة (توؤوى) ،
و (توؤويه) بغير همزة ، برواية سجادة : ما كان نسقا ، أو جوابا
بالهمز أيضا " .
- (٥) أى : كل المذكور بغير استثناء شىء من ذلك فخالف سائر الناس
وهذا من المواضع التى عدها ابن الجزرى من انفرادات ابن مهران
انظر : النشر ١/ ٣٩٣ .
- هذا والحاصل يهمز أبو عمرو قوله (توؤوى) ، و (توؤويه) إلا برواية
أوقية ، والسوسى ، وصاحب سجادة ، والدورى من طريق ابن فرح
فإنهم لم يهمزوها . انظر: الشرح ٧/ب .
- (٦) الواو غير موجودة فى شرح الغاية للكرمانسى .

نسقا ، أو جوابا بالهمز أيضا] (١) ورش يترك كل همزة فاءِ فِعْلٍ ، (٢)
وفى وزن فِعْلٍ (٣) ويهمز (تؤوى) . [الأحزاب ٥٧] و (تؤويه)

- (١) ما بين المعقوفتين ساقط من ح ، وموجود فى ر ، و ع وشرح الغاية للكرمانى ، والشرح للأندرابي وكررت فى ح العبارة التالية : " همزة فاءِ فعل ، يهمز (تؤوى) ، و (تؤويه) هذا والمراد بقوله : " ما كان نسقا أو جوابا " أن صاحب سجادة يهمز ما كان عطفًا على جواب الشرط وهو فى المواضع الآتية (إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين) النساء / ١٣٣ ، و (إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق ٠٠٠) إبراهيم / ١٩ ، فاطر / ١٦ ، أو كان جوابا للشرط وهو فى الآتي : (أينما تكونوا يأت بكم الله ٠٠٠) البقرة / ١٤٨ ، (٠٠٠) أو نسأها نأت بخير) البقرة / ١٠٦ ، (فألقوه على وجهه أبى يأت ٠٠٠) يوسف / ٩٣ ، (أينما يوجهه لا يأت ٠٠٠) النحل / ٧٦ (إن تك مثقال حبة ٠٠٠ يأت بها الله ٠٠٠) لقمان / ١٦ ، وليس فى القرآن غيرها . انظر الشرح : ٧ / ب .
- (٢) أى : واقعة فى مكان فاءِ الفعل وتعرف بوقوع الهمزة بعد همزة الوصل نحو (آيت) ، ويسكون الهمزة بعد ميم اسم الفاعل ، واسم المفعول مثل (المؤمن) ، و (مأكول) ، ووقوعها بعد حرف المضارعة مثل (يؤمن) انظر : سراج القارى / ٧٥ .
والمقصود بترك الهمزة هنا : إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها .
- (٣) أى يترك ورش الهمزة [بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها] فيما كان على وزن فعل من الأسماء ، والافعال ، وهي محصورة فى الآتي : (الذئب) يوسف / ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، و (بئر) الحج / ٤٥ ، و (بئس) الأعراف / ١٦٥ [وهى قراءة فى (بعد أب بئس)] و (بئسما) البقرة / ٩٠ ، ٩٣ ، الأعراف / ١٥٠ ، و (بئس) البقرة / ١٢٦ ، آل عمران / ١٢ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، الأنفال / ١٦ ، التوبة / ٧٣ ، هود / ٩٨ ، ٩٩ ، الرعد / ١٨ ، إبراهيم / ٢٩ ، الكهف / ٢٩ ، ٥٠ ، الحج / ٧٢ ، ص / ٥٦ ، الزمر / ٧٢ ، غافر / ٧٦ ، الزخرف / ٣٨ ، الحجرات / ١١ ، الحديد / ١٥ ، المجادلة / ٨ ، الجمعة / ٥ ، التغابن / ١٠ ، التحريم / ٩ ، الطك / ٦ و (لبئس) البقرة / ١٠٢ ، ٢٠٦ ، المائدة / ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ٨٠ ، الحج / ١٣ ، النور / ٥٧ ، (فلبئس) النحل / ٢٩ .
أما ما كان على وزن فَعْلٍ بالفتح فإنه يهمز مثل (من الضأن) الأنعام / ١٤٣ ، انظر الشرح : ٧ - ٨ .

[المعارج / ٧] (١) ، وهمز البخارى (٢) (فأووا) [الكهف/ ٧] (٦)
 و (ماويه) (٣) ، و (ماويكم) (٤) ، و (ماويهم) (٥) ، و (الروئيا)

(١) أى استثنى ورش بجميع الروايات (توؤوى) و (توؤويه) فهمزهما مع أن الهمزة فاء فعل لأنهما بالهمزة أخف من إبداهما بالسواو انظر الشرح ٨/أ ، والتيسير / ٣٥ ، وسراج القارى / ٧٧ . فالذين لا يهمزونهما : أبو جعفر ، والأعشى عن شعبة والبرجمي ، وأوقية والسوا ، وصاحب سجادة . وابن فرح عن الدورى عن اليزيدى عن أبى عمرو وقرأ الباقون بالهمزة . انظر : الشرح ٨/ب .

(٢) هو : محمد بن إسحاق البخارى تقدم عن : ٧

(٣) آل عمران / ١٦٢ ، المائة / ٧٢ ، الانفال / ١٦ .

(٤) العنكبوت / ٢٥ ، الجاثية / ٣٤ ، الحديد / ١٥ .

(٥) آل عمران / ١٥١ ، ١٩٧ ، النساء / ٩٧ ، ١٢١ ، التوبة / ٧٣ ، ٩٥ ، يونس / ٨ ، الرعد / ١٨ ، الإسراء / ٩٧ ، النور / ٥٧ ، السجدة / ٢٠ ، التحريم / ٩ .

وكذلك (الماوى) فى السجدة / ١٩ ، النجم / ١٥ ، النازعات / ٣٩

٤١ ، كما يظهر من الشرح ٧/ب ونص عليه فى التيسير : ٣٥ .

(٦) كذا فى علل الغاية ، وفى النسخ و (رؤيا) وما أثبتناه هو الصواب ، لأن

المنكر (رؤيا) لا يوجد فى القرآن .

هذا وأراد (بالرؤيا) ما ورد من ألفاظه فى القرآن الكريم وهى :

(الرؤيا) فى يوسف / ٤٢ ، الإسراء / ٦٥ ، الصافات / ١٠٥ ،

الفتح / ٢٧ ، و (رؤياك) يوسف / ٥ ، و (رؤياى) يوسف / ٢٣

١٠٠ ، فهمزها البخارى لورش ، وتركها الأصبهاني . انظر :

الشرح ٨/أ .

- ١٢٣ -

وتركه الأصبهاني ، واختلف عن الأصبهاني في (.. ذرأنا..) [الأعراف/ ١٧٩] و (.. تبرأنا..) [القصص/ ٦٣] (١) وهمز (- لثلاث-) (٢) و (إتما النسب..) [التوبة / ٣٧] وتركه البخاري .

(١) في ح (تبوانا) وهو تحريف لأنه لا يوجد (تبوانا) في القرآن الكريم .
استثنى ورش من طريق الأصبهاني خمسة أسماء ، وخمسة أفعال راجعها
في النشر ١ / ٣٩١ .

وقال فيه : * انفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئا سوى (ذرأنا)
و (تبرأنا) بخلاف فوهم في ذلك " .

(٢) في كل القرآن مثل (لثلاث يكون للناس ٠٠٠) النساء / ١٦٥

ويدع أيضا كل همزة (٣) متحركة قبلها ساكن من كلمتين ، ويرد حركتها
إلى الساكن قبلها (٥)٤٠

وافقه المدنيون ، وزمعة (٦) في يونس (الآن) في الموضعين (٧)

- (١) هذا المبحث يسمى بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .
- (٢) أي: كما يترك الهمزة المفردة التي تكون فاء من الفعل في كلمة واحدة .
- (٣) أي في أول الكلمة . انظر: الإقناع / ٣٨٨ ، ومعنى العموم [كَلَّ]
أي: في الأسماء ، والأفعال ، والحروف .
- (٤) الساكن الواقع قبل الهمزة على ثلاثة أضرب .
١- أن يكون تنويناً نحو (من شيءٍ إذ كانوا) الأحقاف / ٢٦
٢- أن يكون لام التعريف نحو (-الآزفة -) ٠٠٠) النجم / ٥٧ .
٣- أن يكون سائر حروف المعجم نحو (٠٠ تعالوا أتلُّ) ٠٠) الأنعام / ١٥١
انظر: التيسير / ٣٥ - ٣٦ .
- (٥) يترك ورش الهمزة بعد إلقاء حركتها إلى الساكن قبلها فيتحرك بحركتها
بشرط أن يكون الساكن غير حرف المد واللين وميم الجمع ، وكان الساكن
في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة الأخرى .
انظر: التيسير / ٣٥ ، والإقناع : ٢٨٨ .
- (٦) هو : زمعة بن صالح يكنى بأبي وهب المكي عرض على درياس ، ومجاهد
وابن كبير ، روى القراءة عنه ابنه وهب
انظر: غاية النهاية ١ / ٢٩٥ ، أي زمعة عن ابن كبير . انظر:
النسج : ٨ / ب .
- (٧) الأول : (كَرَّ اللَّكْنُ) وقد كتبت به تستعملون (٠٠) / ٥١ ، والثاني :
(كَرَّ اللَّكْنُ) وقد عصيت قبل (٠٩١) .
في ج (في موضعين) وهو خطأ حيث يؤم وجودها في أكثر من
موضعين في يونس ، وليس كذلك .

- والشموني ، ورويس في (من استبرق) [الرحمن / ٥٤] (١) ،
 وابن كثير في (ملء الأرض) [آل عمران / ٩١] (٢) ،
 وقالون لا يهزم : (الموثقة) [النجم / ٥٣] ، و (الموثقات ٠٠٠٠)
 [التوبة / ٧٠] (٣) ، وابن كثير لا يهزم : (القرآن) (٤) ، والكسائي ،
 وخلف : لا يهزمان : (الذئب) [يوسف / ١٣ ، ١٤ ، ١٧] ،
 وابن فليح (٥) لا يهزم (بحر) [الحج / ٤٥] ، وحمزة برواية - رجاء
 و [حماد] (٦) ، - والأعشى برواية ابن حبيب (٧) يسكون على كسل

-
- (١) أي : وافق ورشا على حذف الهزمة بعد نقل حركتها إلى النون الساكنة قبلها : الشموني عن الأعشى ورويس عن يعقوب ، الباقون بإسكان النون وكسر الهزمة . انظر : الشرح ٨ / ب ، والنشر ١ / ٤٠٩ .
 (٢) (ملء الأرض) بترك الهزمة من (الأرض) وإلقاء حركتها على الساكن قبلها ، مكى وورش ، الآخرون يسكون اللام وتحقيق الهزمة ، وأما (ملء) فقال في الشرح : " روى الأصمعي بضم اللام ، وترك الهزمة ، والبخاري يسكون اللام وبالهمز .
 انظر : الشرح ٨ / أ .
 (٣) بحذف الهزمة فيهما : أبو جعفر ، وورش ، وقالون ، وأبو عمرو والأعشى ، والبرجمي ، الآخرون : بالإظهار . الشرح ٨ ب .
 (٤) حيث وقع هذا اللفظ في القرآن الكريم .
 (٥) هو : أبو إسحاق عبد الوهاب بن فليح تقدم ص : ٢٢٠ .
 (٦) ما بين المحققتين غير واضح في ع .
 (٧) هو : محمد بن حبيب الشموني تقدم ص : ٣٩ .

ساكن (١) بعده همزة : سكتة (٢) مشبعة ، وهمزة (٣) ^(٤) غالبا ، والبرجمي (٥) وقتية ، وحمدون (٦) وخلف : يسكتون بين كلمتين سكتة لطيفة إلا أن يكون قبلها ممددة (٧).

(١) السكتة : اسم مرة من السكت وهو قطع الصوت زما هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس والسكت لا يكون إلا مع عدم التنفس سواء قل أو أكثر . انظر النشر ٢٤١/١
 (٢) ذكر الشارح الأندلسي في تفسير السكتة الخفيفة : " بأنه مقدار نفس غير طويل " .
 انظر: الشرح ٩/أ فاستنتجت من ذلك أن السكتة المشبعة هي بمقدار نفس طويل . وقال ابن الجزري : " أجمع أهل الأداء من المحققين أن السكت لا يكون إلا مع عدم التنفس سواء قل زمنه أو أكثر " . انظر: النشر : ٢٤٢/١
 (٣) أي بغير رواية رجاء ، وحماد .

(٤) هو : محمد بن غالب الصيرفي تقدم ص : ^{من التحقيق} وهو راو عن الأعشى كما ذكر في الشرح ٩/أ .

(٥) هو عبد الحميد بن صالح تقدم ص : ^{من التحقيق} .

(٦) راويان عن الكسائي .

(٧) ذكر أن حمزة بسائر الروايات عنه وابن غالب عن الأعشى عن شعبة ، والبرجمي عنه أيضا ، والكسائي بروايتي قتيبة ، وحمدون ، وخلف في اختياره يسكتون سكتة لطيفة على كل حرف ساكن بعده همزة إذا كان الساكن في كلمة ، والهمزة في كلمة أخرى وأن لا يكون الساكن ممدداً مثل (قد أفلح) هذا هو ما يفهم من عبارته لكن ذكر الشارح أن المعجلي عن حمزة ، وابن غالب عن الأعشى يسكتان على كل ساكن بعده همزة في كلمة وكلمتين مع المد وغير المد إلا أن مدهما في الكلمة الواحدة أشبع منها في كلمتين وذكر للبقية سكتهم بين كلمتين سكتة لطيفة خفيفة إلا المدة فإنهم لا يسكتون عليها " . انظر: الشرح ٩/أ .

وحمزة يترك (١) كل همزة عند الوقف ، وشرحه يطول ، (٢) وقد أفردت له فيه كتابا (٣)
 (بِمَا أَنْزَلَ) [٤] مد حرف لحرف: (٤) كوفي ، وورش ، وابن ذكوان .

(١) التمراد بالترك تخفيف جميع أنواع الهمز من الإبدال ، والحذف والتسهيل بين والحذف
 باعتبار خط المصحف . انظر إبراز المعاني ص : ١٦٥ .

(٢) خلاصة ذلك ، أن حمزة في الوقف يبدل الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها إن
 كانت ساكنة سواء كانت في موضع الفاء نحو (يوءنون) و (مؤمنون) أو العين نحو
 (الكأس) (بئس) أو اللام نحو (اقرأ) و (سبأ) في الوقف .
 ويحذفها إن تحركت إثر ساكن غير الألف بعد إلقاء حركتها إلى ما قبلها مثل (القرآن)
 و (قد أفلح) و (اسئل) فإذا وقعت بعد الألف في الوسط فيسهلها بين ^{مثل} (جاؤكم)
 ويبدلها الفاء إن تطرفت مثل (صفراء) .

وإن وقعت إثر واو ويا زائدتين ، بل وأصليتين عند بعض القراء فيبدله حرفا مثله : إن
 واو فواو وإن يا فيا ثم يدغم ذلك الحرف فيه نحو (خطيئة) و (قروء) و (إنما
 النسى) وإن تحركت إثر متحرك فإن كان مضموما يبدلها واو نحو (مؤجلا) و (يوءده)
 وإن كان مكسورا يبدلها يا مثل (فئدة) وفي غير ذلك يسهلها بين بين ، ويتبع الواو
 والياء والحذف رسم الهمزة في المصحف .

انظر المصدر السابق ١٧٥ ، ١٦٥ - ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ .

(٣) سماه كتاب وقوف حمزة كما في الشرح ٩/ب .

(٤) هو أن تكون المدة من آخر كلمة والهمزة في أول أخرى والمدة هي الواو الساكنة المضموم
 ما قبلها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها والألف الساكنة المفتوح ما قبلها نحو :
 (قالوا آنا) البقرة / ١٤ ، ٧٦ و (في آذانهم من) البقرة / ١٩ ، (بما أنزل
 إليك) البقرة / ٤ والآخرين لا يمدون إلا بمقدار ألف تام . . . ولم يختلفوا في مد الكلمة
 الواحدة [المد المتصل] وهو أن تكون المدة ، والهمزة في كلمة واحدة مثل (أولئك) .
 انظر: الشرح ٩/ب . وقال أبو عبد الله في الشرح وابن مهران في المبسوط : ورش أطولهم
 مدًا ثم حمزة ، ثم عاصم برواية الأعشى ، والباقيون يمدون مدًا وسطًا من غير إفراط فيه .
 انظر: المبسوط / ٤٠ - ٤١ والشرح ٩/ب .

- (١) [٦] ونحوه (١) ، بهمزتين: كوفي، (٢) ابن ذكوان مثله، إلا قوله :
 (٤ آمنتم) حيث كان (٣) و (٤ الهتنا) [الزخرف / ٥٨] و (٤ اعجس) [فصلت / ٤٤]
 و (٤ أن كان) [القلم / ١٤] فإنها (٤) بهمزة مطولة . (٥) وافق حفص في (٤ اعجس) (٦)
 ابن كثير غير الخزاعي (٧) ، وورش وإسماعيل (٨)

(١) المراد " بنحوه " كل همزتين مفتوحتين أو مختلفتين تجتمعان في كلمة واحدة .

انظر: الشرح ١٠ / ١ .

- (٢) أخبر أن الكوفيين وهم عاصم ، وحزمة والكسائي ، وخلف يحققون الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة في جميع القرآن وكذلك ابن ذكوان إلا في الكلمات التي ذكرها بقوله (٤ آمنتم -)
 (٣) وهي في سورة الأعراف / ١٢٣ ، (قال فرعون ٤ آمنتم به . .) وفي طه / ٧١ (قال ٤ آمنتم له قبل . . .) وفي الشعراء / ٤٩ ، (قال ٤ آمنتم له قبل أن ٤ اذن لكم) وانظر الغاية ص : ٦٤ > لتتعرف على كمال الخلاف فيها
 (٤) يعود الضمير إلى المذكورات .
 (٥) معنى الهمزة المطولة بالنسبة (لا آمنتم) و (٤ الهتنا) أن يكون بعد همزة الاستفهام ألفان الأولى سهلة بين الألف والهمزة ، والثانية ألف خالصة . والنسبة لغيرهما فيحقق الهمزة الأولى - ثم يمد - ثم يشير إلى الهمزة الميَّنة . انظر الشرح / ١٠ ، ١١ ونصه :
 " والفرق بين التلغظ بقوله (٤ اندرتهم) ونحوه وبين التلغظ بقوله (٤ آمنتم) و (٤ الهتنا) وليس في القرآن مثلها أنهم يحققون الهمزة الأولى من (٤ اندرتهم) ونحوه ثم يمدون ثم يشيرون إلى الهمزة الطيِّنة وقوله (٤ آمنتم) و (٤ الهتنا) يحققون الأولى ويلينون الثانية ويشيرون إليها ويمدون بعدها " ص ١٠ / ب .
 (٦) الذي يظهر من عبارته هنا وفي البسوط ص : ٤١ ، أن حفصاً قرأ بالإدخال مع التسهيل وهذا مخالف لما في التبصرة من أن حفصاً يجعل الثانية بين بين لأنه أصل التسهيل وذكر في إبراز المعاني أن حفصاً قرأ كابن كثير أي: بتسهيل الثانية دون الإدخال .
 انظر التبصرة ص : ٦٦٦ وإبراز المعاني ص + ١٢٩ .
 (٧) هو : أحمد بن إسحاق الخزاعي طريق لرواية ابن فليح تقدم : ٤٠ .
 (٨) هو إسماعيل بن جعفر راو عن نافع تقدم : ٩

روح لا يمدونه (١) مختلف عنهم [البزى من طريق الخزاعي ، وابن فليح ، وإسماعيل من طريق ابن فرح (أنذرتهم) مثل أبي عمرو ، وأيضا البزى من طريق أبي ربيعة والحداد والقواس ، وإسماعيل من طريق الكاغذى لا يمدونه ، وكذلك ورش عن الأصفهاني لا يمدون] (٢) وكذلك نافع - غير قالون - ويعقوب غير زيد في المكسورة (٣) [١٣ / أ] ، وكذلك نافع - غير قالون - ، وأبو عمرو - غير عباس ، وأوقية - ، ويعقوب في المضمومة (٤) ، هشام: بهمزيين

(١) قال : الكرطاني في شرح الغاية ٣٨ ب " القواس ، والبزى من طريق أبي ربيعة والحداد ، وورش من طريق الأصفهاني وإسماعيل من طريق الكاغذى ، وروح مختلف لا يمدون بين المفتوحتين الباقتين - وهم أبو عمرو ، ويزيد ، وقالون والبخاري لورش وابن فرح عن إسماعيل وابن فليح والبزى من طريق الخزاعي ، ويعقوب غير روح وسهل - يمدون بينهما مدة " .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من نسخة شاح الغاية أعنى الكرطاني وليس بموجود في ر و ح ، و ع وقوله (ورش عن الأصفهاني) أي : عن طريق الأصفهاني .

(٣) قال الكرطاني في شرح العبارة ٣٨ ب " يريد وكذلك ابن كثير ، والذين ذكرهم لا يمدون بين المفتوحة ، والمكسورة » قلت مثاله : (أ إله مع الله تعالى الله . .) (النمل / ٦٣) ثم قال الكرطاني : " الباقتين - وهم أبو عمرو ، ويزيد ، وقالون ، ويزيد ، وسهل - يمدون بين المفتوحة والمكسورة " .

(٤) أي : " ابن كثير بجميع رواياته والذين ذكرهم ابن مهران لا يمدون بين المفتوحة ، والمضمومة الباقتين - وهم : يزيد ، وقالون ، وعباس ، وأوقية ، وسهل يمدون بين المفتوحة والمضمومة " الشرح السابق .

وقال أبو عبد الله في الشرح : قوله عز وجل " (أوئبتكم) آل عمران / ١٥ ، (أنزل عليه الذكر) ص ١٥ ، (أو لقي الذكر عليه) القمر / ٢٥ ، بهمزيين محققين : كوفي ، وابن زكوان ، بهمزيين محققين مع ألف الفصل : هشام ، بمد الأولى ، وتليين الثانية : يزيد ، وقالون

===

بينهما مدة في المختلفتين . (١) واختلف عنه (٢) في [المفتوحتين] (٣) إلا (٤) قوله :
 (أأأمتم...) و (أأهتنا...) ، و (أ أن كان...) فإنها بهمزة مطولة من غير خلاف (٥)

(=) وعنه عن أبي عمرو ، وأوقية عن اليزيدي عن أبي عمرو ، وسهل بتحقيق الأوكسى ،
 وتسهيل الثانية من غير مدة بينهما : الآخرون * الشرح : ١١/أ بتصرف .
 ويدخل في المضمومة (أ أشهدوا خلقهم) الزخرف / ١٩ لأبي جعفر ، ونافع .
 (١) قال الكرمانى : * هشام ممن حقق الهمزتين فهو يزيد بين المفتوحة ، والمكسورة ،
 وبين المفتوحة ، والمضمومة مدة . . .

(١) في ع [المختلفين] وكذلك في ر .

(٢) أى: اختلف عن هشام هذا والخلاف عن هشام دائريين التسهيل مع إدخال ألف
 الفصل بين المفتوحتين ، ومع عدم الإدخال ، وبين التحقيق مع الإدخال ، وعدمه
 ففي النشر ١/٣٦٤ ، ما خلاصته : * روى الحلواني عن هشام من طريق ابن عبدان
 تسهيلها بين بين . . . وهى رواية الأخص عنه ، وروى تحقيقها عنه : الحلواني من
 طريق . . . الجمال . . . وهى رواية إبراهيم بن عباد عنه . . . واختلف عن هشام
 فى الفصل بين الهمزتين ، فروى عنه الحلواني : الفصل . . . وروى الداخوني عن
 أصحابه عنه ترك الفصل * .

(٣) لفظ (المفتوحتين) مطموث فى ع .

(٤) مستثنى من المفتوحتين .

(٥) قال الكرمانى فى شرح الاختلاف عن هشام فى المفتوحتين : * ويروى عنه فى المفتوحتين

كابن زكوان ، ويروى عنه أيضا فى المفتوحتين كأبى عمرو والذى قرأت له بهمزتين بينهما
 مدة ليطرده الباب * . انظر : الشرح ٣٩/أ ، وانظر : باب الهمزتين من كلمة المبسوط :
 ٤١ ب ، ٤٢ ب ، والشرح لأبى عبد الله / ١٠/أ - ١١/أ ، والشرح للكرمانى : ٣٨/أ - ٣٩/أ
 والنشر : ١/٣٦٢ - ٣٧١ .

- (ذكر الإمالة) - (١) -

أبو عمرو ، وحمزة برواية أبي عمر ، وابن سعدان ، والكسائي برواية قتيبة ، ونصير ،
 و (أبي) (٢) (عريميلون) (٣) كل ألف (٤) بعده را مجرور (٥) في الأسماء (٦) .
 وقرأت برواية غلام سجادة (٧) ، وروايات البخاري (٨) (والجار) [النساء / ٣٦] (٩)
 بالإمالة ، وكذلك ذكره (١٠) الداخوني . (١١)

- (١) من أملتُ الريح ، ونحوه إذا عوجته عن استقامته ، ابراز المعاني : ٢٠٥ .
 وفي الاصطلاح : " أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة ، والألف نحو الياء كثيراً وهو المحض . .
 وقليلاً وهو بين اللفظين . . . انظر النشر : ٣٠ / ٢ .
 (٢) في ر ، وع (أبو عمر) وهو محرف من (أبي عمر) بالياء .
 (٣) ما بينهما غير مقروء في ع .
 (٤) سواء كانت أصلية أم زائدة النشر : ٥٥ / ٢ .
 (٥) في ح (مجرورة) والمراد بالجر جر الإعراب فخرج نحو (من أنصاري) حيث وقع لأنه
 في موضع رفع اختص بإمالة دوري الكسائي كما يأتي ص : ١٣٧
 انظر : المبسوط / ٣٦ ، والنشر : ٥٨ / ٢ .
 (٦) قرأ أبو عمرو ، وحمزة من رواية الدوري وابن سعدان عن سليم عنه ، والكسائي برواية
 قتيبة ، ونصير ، والدوري بإمالة كل اسم مجرور في آخره را قبلها ألف نحو (وبالأسفار)
 الذاريات / ١٨ ، (وأبهارها) النحل / ٨٠
 انظر : المبسوط ٣٦ / ب ، والشرح ١١ / أ لأبي عبد الله .
 (٧) هو : إبراهيم بن حماد تقدم ص : ٤٩
 (٨) يقصد به شيخه محمد بن أحمد تقدم ص : ٧ هذا ويقصد بالروايات هنا طريقه عن
 اليزيدي ، وأوقية ، وأبي أيوب ، وعباس . انظر ص : ٤٦ - من الغاية .
 (٩) يقصد به (والجارزي القريي والجارالجنب) انظر النشر ٥٥ / ٢ .
 (١٠) في ر ، و ح (ذكر) بدون ضمير .
 (١١) هو محمد بن أحمد تقدم ص : ٤٠

وقرأت أيضا برواية سجادة (النار) في قصة موسى (١) بالفتح ،

وذكر [البخارى أيضا عن بعضهم] (٢) (٣)

وقرأت على الآخرين (٤) في سائر الروايات بالكسر (٥) في (النار) (٦)

والفتح في (الجار) (٧)

وقال ابن مقسم : اختلف عنه في (الجار) و (الغار) (٨) [التوبة / ٤٠] ويميل

" حمزة " برواية خلف ، والعجلي ، والكسائي - بجميع رواياته - وخلف لنفسه : ما يتكرر

الراء فيه . (٩)

وخلاد ورجاء (١٠) لا يعيلان منه شيئا . (١١)

(١) وهي في ثلاثة مواضع . (أو أجد على النار هدى) طه / ١٠ .

٢- (أن يورك من في النار) . النمل / ٨ . ٣- (أو جذوة من النار) . القصص / ٢٩

انظر الشرح : ١١/ب .

(٢) غير واضح في ع .

(٣) أي : بعض من قرأ عليه البخارى . انظر المبسوط ٣٦/ب .

(٤) غير واضح في ع وفي ح (الأخيرين) وهو محرف وفي المبسوط مثل الأصل (الأخرين)

(٥) أي بالإمالة فقد تسمى الإمالة كسراً كما في النشر ٣٠/٢ .

(٦) حيث جاءت في القرآن الكريم مادامت مجرورة وتدخل فيها المواضع الثلاثة دخولاً أولياً .

(٧) نقل في النشر ٥٥/٢ ، عن ابن مهران الخلف لأبي عمرو في (الجار) ثم قال :

" والمشهور عن أبي عمرو فتحه وعليه عمل أهل الأراء " .

(٨) وذكر في الإقناع ٢٧٢/١ الخلف عنه في الحرفين ثم قال " وأحسن أن الفتح في ثلاثتها

اختيار من الأئمة لارواية توثر عنه " .

(٩) مثال ما تكرر الراء فيه نحو (وتوفنا مع الأبرار) آل عمران / ١٩٣ فالكسائي براواته السابقة

ورواية أبي الحارث وأبي حمدون ، وحمدون ، وحمزة بروايتيه المذكورتين ورؤية خلف ،

والعجلي وخلف في اختياره وكذلك أبو عمرو يميلون كل ألف في اسم مجرور تكرر الراء في

آخره ويشاركهم البخارى لورش والباقون يفتحون .

انظر المبسوط / ٣٦- ٣٧ ، والشرح ١١/ب .

(١٠) وكذلك حماد لا يعيل منه شيئا . الشرح ١١/ب إلا (هار) كما يأتي ص : ١٣٣ .

(١١) أي : من هذا الباب مطلقا تكررت الراء أو لم تكرر وهذا منه نطق بالمسكوت عنه للإيضاح

ولأنه اختلف عن خلاد فأراد قطع الخلاف له . وانظر النشر ٥٩/٢ .

ونصير لايميل (....والكفار أولياء...) [المائدة / ٥٧] (١) والأصبهاني لورش يفتح
جميع ذلك .

والبخارى لورش يميل إلا الحروف الموانع (٤) ويميل ابن ذكوان (إلى حمارك) [البقرة / ٢٥٩]
و (٥) كمثل الحمار... [الجمعة / ٥] و (في المحراب...) (٣) [آل عمران / ٣٩] و (هار...) [التوبة / ١٠٩]
هو حماد ويحيى : (هار) .

ويميل أبو عمرو وقتيبة ، ونصير ، وأبو عمر ، ورويس (٥) (الكافرين) (٥)

(١) قرأ... الكسائي وأبو عمرو ويعقوب وسهل (والكفار أولياء) بالخفض وقرأ الباقون بالنصب
وكل على أصله في الإمالة ، وعدمها لكن نصيرا عن الكسائي خالف أصله هنا فلم يمله
انظر: الغاية : ٤٣٢ ، والشرح : ١١ / أ ، ١٢ / ب .

(٤) أي: " الحروف التي تمنع الإمالة لأنها حروف مستعلية إلى الحنك الأعلى والألف إذا خرجت
من موضعها استعلت إلى الحنك الأعلى فلما كانت مع المستعلية غلبت عليها فكان العمل
من وجه واحد أخف عليهم " المصباح ص ١٥٩ . والحروف الموانع هي : الحاء والخاء
والعين ، والغين والصاد ، والضاء مثل (والمستغفرين بالأسحار) آل عمران / ١٧
و (كالفخار) الرحمن / ١٤ الشرح ١١ / ب ، زاد في المصباح : ١٥٩ ، الهمزة
والظاء والقاف والضاد .

(٣) احتراز عن (كلما دخل عليها زكريا المحراب) آل عمران / ٣٧ فإنه بالفتح للجميع .

(٥) يميل من هذا الباب عاصم برواية حماد ، ويحيى عن أبي بكر عنه قوله تعالى: (جرف هار)

التوبة / ١٠٩ ، ويفتحان سواها . انظر المبسوط ٣٧ / أ .

(٥) يميل أبو عمرو ، والكسائي برواية كل من قتيبة ، ونصير ، والدوري من طريقي بكار وابن مقسم :

(الكافرين) حيث وقع إذا كان بالياء مخفوضا أو منصوبا وكذلك رويس عن يعقوب .

انظر المبسوط ٣٧ / أ ، والشرح ١٢ / أ ، والنشر : ٦٠ / ٢ - ٦٢ .

وزاد الكسائي: (١) (جبارين) (٢) و (..الجوار..) (٣) و قتيبة: (٤) (مأول كافر) [٤١]

وابن كامل عن أبي عمر عن الكسائي وزيد: يَكْسِرَانِهِ إِذَا كَانَ خَفِضًا . (٥)

وأبو حمدون مختلف عنه . (٦)

ويكسر أبو عمرو ، وحمزة والكسائي ، وخلف ، والبخاري لورش : كل راء (٧) بعده .
ياء (٨)

(١) أي: في الروايات المذكورة آنفا . انظر المبسوط ٣٧/أ ، والشرح ١٢/أ

(٢) في المائدة ٢٢/ (إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ) والشعراء ١٣٠/ (وَإِذَا بَطِشْتُمْ بِطِشْتُمْ جَبَّارِينَ) .

(٣) الشورى ٣٢/ (وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ) والرحمن ٢٤/ (وَلَهُ الْجَوَارِ) والتكوير ١٦/ (الْجَوَارِ الْكُنُوسِ) .

(٤) أي: زاد الكسائي برواية قتيبة وحده قوله تعالى (أول كافر به) انظر: المصدر السابق ٣٧/ب ، والمصباح ١٨٣/ .

(٥) ذكر أن الدوري عن الكسائي من طريق ابن كامل القاضي وحده ، وزيد عن يعقوب يميلان الكافرين إذا كان مجرورا مثل (والله محيط بالكافرين) البقرة ١٩/ ، ويفتحان ما كان منه في موضع النصب مثل (فإن الله لا يحب الكافرين) آل عمران ٣٤/ .
انظر: الشرح ١٢/أ ، والمبسوط : ٣٧/ب .

(٦) اختلف عن أبي حمدون عن الكسائي في إمالة (الكافرين) فمن طريق ابن كامل يميل المخفوض ، ولا يميل المنصوب ، ومن طريق بكار يميله في موضع النصب ، والخفض جميعا .
الباقون ، وأبو الحارث وحمدون عن الكسائي بالفتح في جميع ذلك ، والكل يفتحه إذا كان بالواو مثل (والكافرون لهم عذاب) الشورى ٢٦/ انظر الشرح : ١٢/ب

(٧) إمالة الراء قبل الألف تبع لها . انظر: إبراز المعاني : ٢٢٠

(٨) يريد الألف التي كتبت في الصورة ياء مثل (قد نرى...) البقرة ١٤٤/ لأنه إن كان بعد الراء ياء محضة فلا إمالة لأحد مثل (سَنُرِيهِمْ...) أي: يميلون كل ما كان فيه راء بعدها ===

وابن ذكوان : يكسر (التورية) (١) فقط .

وحامد و [يحيى] (٢) (ولا أدريكم...) [يونس / ١٦] (٣)

وزاد حماد (يا بشرى...) [يوسف / ١٩] ، وحفص (مجريها...) (٤) [هود / ٤١]

ويميل حمزة ، والكسائي وخلف : كل اسم مقصور (٥) وفعل من ذوات الياء . (٦)

والأقوله : (قد هدان...) (٧) [الأنعام / ٨٠] و (أوصاني...) [مريم / ٣١]

= ألف همالة بأى وزن كان نحو (ذكرى) ، و (بشرى) ، و (أسرى) و (اشترى)

و (تتمارى) انظر النشر / ٤٠ ، والشرح / ١٢ ب .

(١) حيث كان ، المبسوط ٣٢ ب .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح فى ع .

(٣) أى: يعميل عاصم برواية حماد ، ويحى قوله تعالى (ولا أدريكم به) أى: فيكون موافقا

للمذكورين . انظر المصدر السابق ، والشرح / ١٢ أ .

(٤) أى: أمال حفص عن عاصم (مجريها) فقط المصدران السابقان .

(٥) هو " الاسم المعرب الذى آخره ألف لازمة " ابن عقيل ٨١ / ١ .

(٦) هذا المبحث خاص بإمالة الألف ومعنى ذوات الياء أى: الألفات التى تنقلب ياءً فى

ثنائية أو جمع ، أو عند رد الفعل إلى المتكلم ، أو غيره . انظر: إبراز المعاني ٢٠٥ / ٢

(٧) فى ع (هداني) وصوابه بغير ياء لأن الكسائي قرأه كذلك ، وقيده (بقصد)

احترازاً من الذى فى آخر سورة الأنعام (قل إننى هداني) ١٦١ ، وفى الزمـر

(لو أن الله هداني) ٥٧ فإن ذلك مال لهما على أصلهما والياء ثابتة فيهما بالإجماع .

انظر: إبراز المعاني / ٢١٣ .

- (.. ومن عصاني...) [إبراهيم / ٣٦] و (آتاني الكتاب) [مريم / ٣٠] (فما آتاني الله
 [النمل / ٣٦] و (.. ما أنسانيه...) [الكهف / ٦٣] فتحها حمزة وخلف . (١)
 ويميل الكسائي من ذوات الواو (.. طحيها) (٢) [الشمس / ١] و (.. دحيها) [النازعات /
 ٣٠] و (.. تليها) [الشمس / ٢] [١٣ / ب] و (.. سجي) [الضحى / ٢] . و قتيبة :
 (.. ما زكى...) [النور / ٢١] (٣) .
 ويميل برواية قتيبة ، ونصير ، وأبى عمر : (.. فى طفيانهم...) (٤) و (.. بارئكم...) [٥٤] وزاد
 " نصير " وأبو عمر : (.. فى آذانهم...) (٥) و (.. آذانتنا...) [فصلت / ٥] ويميل : (٦)
 (.. خطايانا...) [طه / ٧٣ ، الشعراء / ٥١] و (.. خطاياكم...) [البقرة / ٥٨ ، العنكبوت /
 ١٢] و (.. خطاياهم...) [العنكبوت / ١٢] . و غير = (٧)

- (١) اختص بإمالتها الكسائي . انظر: النشر : ٣٧ / ٢ .
 (٢) فى ر ، و ح (ضحيها) والصواب ما فى ع ، والبسوط ، الشرح . وقد قال الشاطبي
 فى الحرز / ٣٨ : ...
 وحرف تلاها مع طحاها وفى سجي . . . وحرف دحاها وهى بالسواو تبتلا
 وأمالها الكسائي لكونها رؤوس آى فأميلت تبعاً لذوات اليا . . . ولأنها رسمت بالمصاحف
 بالياء كما رسمت ذوات اليا فلما ألحقت بها شكلاً ألحقت بها إمالة . انظر إبراز المعاني :
 ٢١٤ .

- (٣) أى: يميل الكسائي برواية قتيبة قوله (ما زكى منكم) ويفتحها فى سائر الروايات .
 انظر: البسوط : ٣٨ / أ والشرح ١٤ / ب .
 (٤) البقرة / ٨٠ ، والأنعام / ١١٠ ، والأعراف / ١٨٦ ، ويونس / ١١ ، والمؤمنون / ٧٥ .
 (٥) البقرة / ١٩ ، والأنعام / ٢٥ ، والإسراء / ٤٦ ، والكهف / ١١ ، ٥٧ ، وفصلت / ٤٤ ، نوح / ٧ .
 (٦) أى: الكسائي بجميع رواياته . انظر البسوط ٣٨ / أ والشرح ١٤ / ب .
 (٧) الواو ساقطة من ح ، و ع ولا بد منها وإلا لظلت (هداى ، ومشاوى ومحيى) معلقة . ==

••• أبي الحارث : (- هداى) [البقرة / ٣٨ ، طه / ١٢٣] و (- مشواى) [يوسف / ٢٣]

و (- محياى) [الأنعام / ١٦٢] .

واختلف عنه (١) فى (- الروئيا) (٢) :

فروى أبو حمدون ، وحمدون (٣) وأبو عمر ، ونصير الإيمالة فى جميعها .

وأبو الحارث (- روئياك) [يوسف / ٥] بالفتح (٤) و " قتيبة " (- إن كنتم للروئيا) [يوسف / ٤٣]

بالكسر فقط (٥)

ويميل برواية قتيبة وأبى عمر (نسار) [المؤمنون / ٥٦] ونحوه (٦) برواية " بكار "

(- من أنصارى) [آل عمران / ٥٢ ، الصف / ١٤] (٧)

(=) وقد قال فى المبسوط ٣٨/أ: ويميل " فى روايتهم - أى قتيبة ، ونصير ، والدورى - ورواية

أبى حمدون ، وحمدون : (هداى) ، و (مشواى) و (محياى) وقال فى الشرح ١٤/ب

: «ويميل الكسائي غير أبى الحارث : (هداى) و (مشواى) و (محياى)» .

(١) أى عن الكسائي .

(٢) يريد (بالرؤيا) جميع ألفاظ (الروئيا) الواردة فى القرآن الكريم وقد خرجناها ص : ١٤٤

ويعرف إرادته العموم بدليل قوله " فى جميعها " وقوله " أبو الحارث (روئياك) بالفتح ،

وقتيبة (- إن كنتم للروئيا) بالكسر فقط .

(٣) فى ع (وحمدويه) .

(٤) فى ع (بالفتح فقط) بزيادة لفظ فقط .

أى : وقرأ غيرها بالإمالة . انظر المبسوط : ٣٨/أ .

(٥) أى : أمال " للروئيا " فقط وفتح باقى ألفاظ الروئية ، والباقون يفتحونها كلها . انظر

المصدر السابق .

(٦) من ألفاظ المسارعة وهى ثلاثة ألفاظ فى تسعة مواضع :

(١) لفظ (نسار) مر ذكره (٢) (يسارعون) آل عمران / ١١٤ ، ١٧٦ ، المائدة / ٤١ ،

٥٢ ، ٦٣ ، الإنبياء / ٩٠ ، المؤمنون / ٦١ (٣) (وسارعوا) آل عمران / ١٣٣ .

انظر الإقناع ١/٢٧٦ ، والمصدر السابق .

(٧) أى : ينيل قتيبة ، والدورى عن الكسائي من طريق بكار بن أحمد (من أنصارى) .

فى آل عمران ، والصف . انظر الشرح ١٤/ب .

وابن مقسم (١) (.. فلا تمار) [الكهف / ٢٢] (٢)

وبرواية "سعيد بن عبد الرحيم" (٣) (..النصاري) (٤) و (..أسارى) [٨٥ / ٠٠٠]

و (..سكاري) [النساء / ٤٣] و (..كسالى) [النساء / ١٤٣ ، التوبة / ٥٤]

و (..اليتامي) (٥) و (..يوارى) [المائدة / ٣١] و (فأوارى) [المائدة / ٣١]

و (..أنا آتيك) [النمل / ٣٩ ، ٤٠] .

ويميل "قتيبة منه (٦) ما فيه الرا" (٧) .

ويميل (٨) (..فأحياكم) [٢٨] ، و (..أحياهم) [٢٤٣] (٩) و (..محياهم) [الجاثية / ٢١]

(١) هو : محمد بن الحسن تقدم ص : ٤٥

(٢) ويميل قتيبة ، والدورى من طريق ابن مقسم (فلا تمار) انظر الشرح / ١٤ ب

(٣) أبو عثمان الضير تقدم ص : ٧٩

(٤) معرفا أو منكرا كما فى النشر ٢ / ٦٦ ، وهى فى البقرة / ٦٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٥

١٤٠ ، المائدة / ١٤ ، ١٨ ، ٥١ ، ٦٩ ، ٨٢ ، التوبة / ٣٠ ، الحج / ١٧ .

المعجم المفهرس : ٧٠٤ .

(٥) (اليتامى ، ويتامى) النشر ٢ / ٦٦ وهى فى البقرة / ٨٣ ، ١٧٧ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ،

النساء / ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ٣٦ ، ١٢٧ ، الأنفال / ٤١ ، الحشر / ٧ .

انظر: المعجم / ٧٧٠ .

الألف الأخيرة تمال للكسائي على أصله فقد ذكر فى النشر ٢ / ٦٦ أن الخلاف لدورى

الكسائي فى الألف بعد الصاد من (النصاري) . . ، وبعد السين من (أسارى ،

وكسالى) وبعد التاء من (اليتامى) . . وبعد الكاف من (سكارى) فأمالها

أبو عثمان تبعا لإمالة ألف التأنيث . . . وفتحها الباقون " .

(٦) أى: من المذكور.

(٧) وهى: "النصاري" و (أسارى) و (سكارى) و (يوارى) و (فأوارى) .

انظر الشرح / ١٤ ب .

(٨) أى: الكسائي فى كل الروايات عنه . المبسوط / ٣٨ ب ، والشرح : ١٤ ب .

(٩) أى: حيث وقع سواء نسق بالواو أو بالفاء أو بضم أولم ينسق أصلا نحو (إن الذى أحيها)

فصلت / ٣٩ .

ويميل : حمزة ، وخلف منه ما في أوله واو . (١)

ويميل " حماد " (٢) (السوأي) [الروم / ١٠] (٣) و " يحيى " في (. . . . رمى)

[الأنفال / ١٧] وحماد ، و " يحيى " (. . . . أعمى) كليهما (٤) في (سبحان) [٧٢] (٥)

ويميل أبو عمرو والبرجمي ، ونصير ، ورويس الأول منهما (٦)

ويميل أبو عمرو برواية شجاع ، وروايات اليزيدي غير أبي حمدون ، وأبي أيوب : ما كان على

فعلى ، وفعلى ، وفعلى (٧) بين الفتح والكسر . (٨)

(١) أى يشاركه حمزة ، وخلف في إمالة ما كان منسوقاً بالواو فقط مثل (أمات وأحييا) (النجم / ٤٤)

٤٤ ، (نموت ونحيا) (الجاثية / ٢٤) ، (ويحيى من حي) (الأنفال / ٤٢) ، انظر المبسوط

ب / ٣٨ والنشر : ٣٧ / ٢ .

(٢) هو : حماد بن أحمد تقدم ص : ٤٠

(٣) يعيل (السوأي) : عاصم برواية حماد عنه وحمزة والكسائي ، وخلف الشرح / ١٤ / ب

(٤) يقصد (ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى)

(٥) بالإمالة في الحرفين : حماد ، ويحيى عن أبي بكر عن عاصم وحمزة والكسائي بجميع رواياته

غير نصير وكذلك خلف .

(٦) وافقهم في إمالة الحرف الأول : أبو عمرو ، والبرجمي عن أبي بكر ، ونصير عن الكسائي ورويس

عن يعقوب وفتحوا الحرف الثاني ، والباقون بالفتح في الحرفين . انظر الشرح ١٤ - ١٥ .

هذا وقد اعترض ابن الجزرى على ابن مهران فقال : " انفرد ابن مهران بفتحها عن

روح فخالف سائر الناس " النشر : ٤٣ / ٢ .

(٧) أى : يعيل أبو عمرو بروايات المذكورين ألف التأنيث من فعلى كيف أتت بين اللفظين إذا لم

تكن من زوات الراء لأنه قد تقدم ص : ١٣٤ أنه يعيل زوات الراء إمالة محضة هذا

والأمثلة على فعلى كيف أتت نحو (وإن هم نجوى . . .) الإسراء / ٤٧ و (القصوى)

(الأنفال / ٤٢) و (إحدى . . .) وقال في النشر ٥٣ / ٢ ، " أجمع أصحاب بين بين على

إلحاق اسم (موسى) ، و (عيسى) و (يحيى) بالغات التأنيث . . . "

(٨) وهو أن يقرأ القرآن بطبعه من غير تكلف ، ولا تعسف كما يخرج من اللفظ من غير قصدٍ = = =

وكذلك كل سورة آيها (١) على الياء (٢) وقال البخارى : لاندري ما بين الفتح والكسر
 إنما أمرنا أن لانفتح (٣) فتحا شديداً^(٤)، وه قرأنا وبرواية سجادة (مجريها ومرسيها)
 [هود / ٤١] و (أولهم لأخرهم...) [الأعراف / ٣٩] مثله . (٥)

(=) إلى إمالة شديدة ولا إلى فتح شديد * انظر: ظل الغاية / ٧١

(١) " جمع آية كتمر ، وتمره " إبراز المعاني ص : ٢١٥ .

(٢) أراد إمالة الألفات التي هي أواخر الآيات ... سواء كانت منقلبة عن الياء أو عن
 الواو . انظر نفس المصدر السابق .

والسور التي آيها على الياء إحدى عشرة سورة وهي: طه ، والنجم ، والمعارج والقيامة
 والنازعات ، وعبس ، والأعلى ، والشمس ، والليل ، والضحى ، والعلق .
 انظر: الشرح : ١٥/أ والنشر ٢/٣٧ .

وتوجه قرائته أواخر الآيات بين وبين بأنها كتبت بالياء فلم يُرد أن يميلها إمالة تامة فيكون
 بخلاف مذهبه ، ولم يرد أن يفتحها فتحا تاما فيكون مخالفا للرسم العثماني فاخترت أمرا
 بين أمرين ... انظر ظل الغاية ٧٢ - ٧٣ .

(٣) في ر (يفتح) ...

(٤) هذا الذي رواه عن البخارى تفسير لقوله (بين الفتح ، والكسر) المصدر السابق : ٧٢

(٥) قرأ أبو عمرو برواية إبراهيم صاحب سجادة بين الفتح والكسر قوله تعالى (مجريها ومرسيها)
 و (قالت أخرجهم لأولهم) ، و (أولهم لأخرهم) انظر المبسوط ٣٩/أ .

والحاصل أمال (مجريها ومرسيها) و (أولهم) و (أخرجهم) : كوفي غير عاصم وأبو عمرو
 برواية سجادة عن اليزيدي عنه الباقر بالفتح . الشرح ١٥/أ .

ويميل حمزة ، وخلف : (تَقَمَةٌ) [آل عمران / ٢٨] (١) ولا يميلان (تَقَاتِهِ) [آل عمران /

١٠٢] ، والكسائي (يميلهما) (٢) و (مرضات) (٣)

ويميلون (٤) (بسميهم) (٥) و (مزجلة) [يوسف / ٨٨] و (إنه) [الأحزاب / ٥٣]

و (الحوايا) [الأنعام / ١٤٦] ، واختلف عن خلاد (٦) أبو عمر وحده (كشكاة) [النور / ٤٥]

ويميلون (متى) و (أنتى) ، و (بلى) ، و (عسى) (٨)

(١) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بامالة (تقمة) في قوله تعالى (إلا أن تتقوا منهم تقمة)

والباقون بالفتح . انظر الشرح ١٥ / أ ، والسبعة / ٢٠٤ ، والإتحاف / ١٧٢ .

(٢) كذا في غل الغاية : ٧٢ ، والبسوط ٣٩ / أ وفي النسخ (يميلها) والصحيح ما أثبتناه

لعود الضير إلى (تقمة) و (تقاته) .

(٣) أى : إن الكسائي وحده يميل (تقاته) في قوله تعالى : (اتقوا الله حق تقاته) ،

ويميل (مرضات) حيث كان . انظر البسوط ٣٩ / أ والنشر ٢ / ٣٧ ،

وقال الشاطبي في الحرز / ٣٨ " . . . ومرضات كيفما . . . أتى . . .) هذا وورد مضافا

إلى لفظ الجلالة في البقرة / ٢٠٧ ، ٢٦٥ ، النساء / ١١٤ ، ومضافا إلى ياء المتكلم

(وابتغاء مرضاتي) المتحنة / ١ ، وإلى غير لفظ الجلالة (مرضات أزواجك) التحريم / ٨

(٤) أى : يميل حمزة ، وعلى ، وخلف (سيهاهم) في كل القرآن ، و (مزجلة) و (إنه)

و (الحوايا) انظر الشرح ١٥ / أ ، والبسوط ٣٩ / أ .

(٥) يريد : (سيهاهم) مطلقا دخل عليه الياء أم لا كما في الشرح ١٥ / أ هذا والسبب

في إمالته كما في غل الغاية : ٧٣ أنه على وزن فعلى مثل عيسى وهو في البقرة / ٢٧٣ ،

والأعراف / ٤٦ ، ٤٨ ، وسورة محمد / ٣٠ ، والفتح / ٢٩ ، والرحمن / ٤٨ .

(٦) قال في البسوط ٣٩ / أ " وقرأت في رواية خلاد بالفتح ، والكسري فيها والكسر أصح ،

وأشهر " وقال في الشرح : ١٥ / أ والإمالة هو الصواب .

(٧) يميل الكسائي برواية الدورى عن طريق ابن كامل ، ويكار (كشكاة) وابن مقسم بالفتح

كسائر القراء " الشرح ١٥ / أ وانظر البسوط ٣٩ / أ والسبعة / ٤٥٥ .

(٨) لفظ (عسى) فعل بدليل قوله تعالى : (فهل عسيتم) وهو داخل فيما مر ولعل أفراده

بالذكر لأنه لا يتصرف . انظر إبراز المعاني / ٢٠٩ .

====

ولا يعيلون (حتى) إلا العجليّ ، و (نصير) (١) . ولا يعيل (..كلاهما-) [الإسراء/٢٣]

إلا العجليّ و [خلف] (٢) عن سليم ، والكسائي برواية أبي عمر مختلف عنه . (٣)

و [يعيل] (٤) حمزة برواية العجليّ ، وخلف ، وابن سعدان (٥) وخلف (٦): (..ذريةٌ ضعافا...)

[النساء/٩] (٧) وروايتهم ، (٨) وأبى عمر: (..أنا أتيك به) [النمل/٣٩، ٤٠]

(=) حيث وردت هذه الألفاظ في القرآن الكريم حمزة ، والكسائي ، وخلف يعيلونها .

وانظر التيسير : ٤٦ ، والإرشاد : ١٩٤ - ١٩٥ .

(١) في ر ، و ح (' ونصيرا) ويجوز النصب ، والرفع والمختار الرفع .

قال أبو الكرم : " فأمالها عبد الله بن صالح العجلي عن حمزة إمالة محضة وأمالها نصير

بين بين " . المصباح / ١٦٣ ، وقال في المبسوط : ٣٩/ب " ولا يعيلون حتى إلا فيما

روى العجلي عن حمزة ، ونصير عن الكسائي وقال : يلطفها ولا يكسرهما كسرا شديدا .

(٢) مابين القوسين مطموس في ع .

(٣) يعيل قوله تعالى : (..أو كلاهما..) العجلي عن حمزة ، وخلف عن سليم عنه ، ودورى

الكسائي بخلاف عنه ، الباقون بالفتح . انظر الشرح : ١٥/أ وذكر في الإرشاد : ٤٠٨

الإمالة لحمزة ، والكسائي وخلف في (كلاهما) وانظر : البدور الزاهرة : ١٨٤ .

هذا ووجه إمالة ألف (كلاهما) كسر الكاف إذا قلنا : إنه واوى أو الياء إن قلنا : إن ألفه

منقلبة عن الياء . انظر : إبراز المعاني : ٢٢١ .

(٤) مابين القوسين مطموس في ع .

(٥) هو : محمد بن سعدان تقدم ص : ٧٠

(٦) لفظ (خلف) مطموس في ع .

(٧) يعيل حمزة برواية خلف ، والعجلي ، وابن سعدان عن سليم عنه (ذرية ضعافا)

وكذلك خلف في اختياره ، الباقون بالفتح .

انظر : الشرح : ١٥/أ والمبسوط : ٣٩ ، والنشر : ٦٣/٢ ولم يذكر خلفا .

(٨) سقطت الواو من ح

أى: برواية المذكورين ورواية الدورى عن سليم يمال (..أنا أتيك-) في الموضعين

===

في الحرفين (١) (١٤/أ) ويميل حمزة ، وخلف (تراء الجمعان ..) [الشعراء/٦١]

وزاد نصير (تراء الفئتان ..) [الأفعال/٤٨] (٢)

ويميل أبو عمرو برواية أبي حمدون ، وابن اليزيدي (٣) والكسائي برواية قتيبة ، ونصير :

(الناس) إذا كان خفصا . (٤)

(=) فالظاهر من عبارته أن حمزة برواية العجلي ، وخلف ، وابن سعدان ، والدوري ، وخلف

لنفسه يميل (أنا أتيك به) ولا يميل ذلك برواية خلاد ، ورجاء ، وكذا في الشرح ١٥/أ

لكنه في المبسوط لم يذكر خلفا ولعله سقط . وانظر ما سبق ص : ٣٨ لربط الكلام ببعضه

ببعض ثم انظر الإرشاد : ٤٧٦ . والنشر : ٦٣/٢ - ٦٤ .

(١) الحرفان هما : (أنا أتيك به قبل أن تقوم ..) و (أنا أتيك به قبل أن يرتد ..)

انظر : النشر ٦٠/٢ .

(٢) يميل حمزة ، وخلف ، ونصير قوله تعالى (تراء الجمعان) ، وزاد عليهما نصير إمالة

(تراء الفئتان) انظر الشرح ١٥/ هذا وإمالتهم في (تراء الجمعان) في

الراء فقط حال الوصل وأما في الوقف فيميلون الراء ، والهمزة ومعهم الكسائي في

الهمزة فقط على أصله . انظر : النشر : ٦٦/٢ .

(٣) هو : أبو عبد الرحمن عبد الله بن يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي مشهور ثقة ،

أخذ القراءة عرضا وسماعاً عن أبيه عن أبي عمرو ، وله عنه نسخة ، له كتاب في غريب القرآن

(مطبوع) قرأ عليه ابنا أخيه العباس ، وعبد الله ابنا محمد وغيرهما .

انظر غاية النهاية ٤٦٣/١ ، وانظر إنباه الرواة ١٥١/٢ ، وتاريخ بغداد ١٩٨/١٩٦-١٩٩

وانظر السمعاني ٦٠١/٦٠ .

هذولم يذكر في المبسوط ابن اليزيدي بل قال : "يميل أبو عمرو برواية أبي حمدون وحده

عن اليزيدي والكسائي برواية قتيبة ، ونصير (الناس) كل القرآن إذا كان خفصا"

وهنا- [في الغاية]- خروج منه عن منهجه لأنه لم يذكر فيما مضى رواية ابن اليزيدي

ولو شك أحد كون (ابن) محرفا عن (عن) فيحتمل إلا أن جميع النسخ المتوفرة

لدينا وظل الغاية ذكرت (ابن اليزيدي) ونص عبارة الشارح الأندلسي "ويميل

أبو عمرو برواية أبي حمدون ، وابن اليزيدي عن اليزيدي عنه والكسائي برواية قتيبة

ونصير عنه (الناس) إذا كان في موضع الخفض" الشرح ١٥/ هذا وكلام المصنف

هنا يطابق ما في المصباح ١٧١ لكن في المصباح توجد زيادة في الروايات .

وانظر النشر : ٦٢/٢ .

(٤) مثل كون (الناس) مجرورا (من الجنة والناس) .

وسروايتها (إِنَّا لِلَّهِ) [البقرة / ١٥٦] (١) بإمالتين (٢) و (رحلة الشتاء) [قريش / ٢]
 و (إِنِّ شَانِئَكَ) [الكوثر / ٣] (٣) ويميل قتيبة (لِلَّهِ) (٤) كل القرآن ؛
 وحروفا كثيرة (٥) ويميل حمزة (زاد) ، و (زاع) [النجم / ١٧] (٦)

- (١) في ح (أنا الله) وهو من أفحش التحريف .
 (٢) أي إمالة الألف من (أنا) ، والألف من (لِلَّهِ) قال ابن الجزري : " ومن ذلك [أي
 الإمالة للإمالة] إمالة قتيبة عن الكسائي الألف بعد النون من (إِنَّا) لإمالة الألف
 من (لِلَّهِ) * النشر : ٣٤ / ٢ .
 (٣) أي : يعيل قتيبة ، ونصير عن الكسائي الألف من (رحلة الشتاء) ، ومن (إِنِّ شَانِئَكَ)
 انظر الشرح ١٥ / ب والمصباح ٥١٨ لكنه ذكر عن نصير التقليل في (شَانِئَكَ) .
 (٤) المراد : إذا كان لفظ الجلالة مخفوضاً بلام الملك نحو (الحمد لله) انظر المصباح
 ١٨٣ / فذكر في المصباح أن كل الرواة عنه في هذه الحالة متفقون على الإمالة .
 (٥) ذكرها ابن مهران في " كتاب الإمالات " بين مذاهبهم فيها بأصولها ، وظلها .
 انظر المبسوط . ٤ / أ وهو مفقود . هذا وقد بسط أبو الكرم الشهرزوري في المصباح
 إمالات قتيبة أذكر مقتطفات منها تكميلاً للفائدة ، فذكر أن قتيبة يميل : إذا كان
 قبل الألف كسرة نحو (فَرَاشَا) البقرة / ٢٢ ، أو كان بعده كسرة ، وقبله كسرة مثل
 (وهو سريع الحساب) الرعد / ٤١ . أو كان آخر الكلمة مكسوراً نحو (من المحراب)
 مريم / ١١ ، وما كان على وزن فَعَالٍ مجروراً مثله (في التراب) النحل / ٥٩ ، أو أفعال
 كذلك مثل (يا أولى الألباب) المائدة / ١٠٠ ، ويُفَعَالٍ مجروراً مثلاً (بالمرصاد)
 الفجر / ١٤ ، وفاعل نحو (فتعرفونها وما ريك بغافل) النمل / ٩٣ وفاعلة نحو :
 (بالقاهرة) الحاقة / ٤ ، ومفاعيل نحو (محاريب) سبأ / ١٣ ، ومفاعل نحو (مآرب)
 طه / ١٨ ، وفَعْلَانٍ نحو (ببهتان) المتحنة / ١٢ ، وفَعْلَالٍ نحو (قرطاس)
 الأنعام / ٧ ، وفواعل مثل (الجواح) المائدة / ٤ ، ومفاعلين مثل (المجاهدين
 منكم) محمد / ٣١ انظر المصباح : ١٨٠ - ١٨٧ .
 (٦) وكذلك (زاعوا) الصف / ٥ .

و (جاء...) ، و (شاء...) و (طاب...) [النساء / ٣] و (خاب...) و (خاف...) (١) و (ضاق...) و (حاق...) (٢) وزاد ^ببلاد ، وإبراهيم بن زري (٣) : (زاغت...) [الأحزاب / ١٠] ، (أم...) ، (زاغت...) [ص / ٦٣] (٤) ، ويميل نصير منه : ما فيه الزاي فقط . (٥)

ويميل ابن ذكوان (٦) وخلف (٧) : (جاء...) ، و (شاء...) ، زاد ابن ذكوان : (فزادهم الله...) [البقرة / ١] فقط .

(١) في ح (وطاب وخاف وخاب)

(٢) هذه الكلمات أمالها حمزة : إذا كانت ثلاثيةً للماضي أمالها كيف وردت سواء اتصل بها ضمير أو لحقتها تاء التانيث أو كانت مجردة عن ذلك مثال ما اتصل بها ضمير (خافوا عليهم...) النساء / ٩ ومثال لحوق التاء (ضاقت عليهم الأرض...) التوبة / ١١٨ ، ومثال التجرد (وخاف وعيد) إبراهيم / ١٤ ، أما إن لم تكن هاء فبينة فلا يميلها نحو (ويخافون يومئذ) الرهن / ٧ وكذلك ما زاد همزة في أوله نحو (فأجاءها المخاض) مريم / ٢٣ ، أو حرف من حروف المضارعة (سبه من يشاء من عباده...) الروم / ٤٨ .

انظر: الإقناع / ١-٣٠٢-٣٠٦ ، والإرشاد ١٩٧-١٩٨ ، وإبراز المعاني : ٢٣٠.....

(٣) روى القراءة عن رجاء وهو راو عن سليم تقدم ص : ٨٠ من التحقيق .

(٤) قال ابن الجزري : وانفرد ابن مهران بإمالة [أي : زاغت] عن خالد نصاً . . وقد خالف

ابن مهران في ذلك سائر الرواة . النشر : ٦٠ / ٢ .

(٥) أي : يميل الكسائي برواية نصير وحده : ما فيه الزاي فقط و لا يميل شيئاً آخر من تلك الألفاظ

وما فيه الزاي منها هو (زاد...) حيث ورد نحو (وزادهم) الفرقان / ٦٠ ، (وزادكم)

الأعراف / ٦٩ ، و (ما زاد وهم) هود / ١٠١ ، و (زادتهم) الأنفال / ٢ ، و (زادته)

التوبة / ١٢٤ ، و (زاغ) حيث ورد أيضاً . انظر الشرح ١٥ / ب والبسوط ٣٩ / ب .

(٦) ما بين الحاصرتين أصابته الرطوبة في ع .

(٧) يريد خلفا العاشر .

[واتفق حمزة^(١) وعلي على الحرف الذي قبل ها^(٢) التأنيث : بالإمالة^(٣) ، واختلف عن خلف^(٤) ، وافق النصار عن الأعشى في الراء فقط^(٥) ، وفتحها مع حروف الإطباق^(٦) وليس هذا في كل النسخ^(٧) .

(١) ظاهر النص يدل على أن حمزة يميلها قولاً واحداً وليس كذلك بل للفتح والإمالة بخلاف عنه راجع النشر ٨٩/٢ .

(٢) هي الهاء التي تكون في الوصل تاء نحو (رحمة) وأمليت لشيبهها بالألف لخفائهما واتحاد مخرجهما . انظر: ابراز المعاني / ٢٤٢ .

(٣) ظاهر العبارة اطلاق الإمالة على جميع الحروف وليس كذلك لوجود حروف متفق على امالتها وهي المجموعة في (فحئت زينب لذود شمس) وحرف واحد متفق على فتحه وهو الألف ووجود أربعة أحرف ذهب الجمهور إلى امالتها ان كان ما قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن وهي حروف (أكهر) وذهب آخرون إلى امالتها مطلقاً .

وهناك عشرة أحرف ذهب الجمهور إلى فتحها وهي المجموعة في (ححق ضفاط عصى خطا) وذهب آخرون إلى اجراء الهزمة والهاء مجرى الأحرف العشرة في الفتح ، وذهب جماعة إلى الإمالة في جميع الحروف ما عدا الألف . انظر النشر ٨٢/٢ - ٨٧ ، والاتحاف / ٩٢ - ٩٣ .

(٤) الاختلاف عن خلف انفراد منه فالذى عليه العمل - كما في النشر ٨٧/٢ - هو الفتح عن جميع القراء الا في قراءة الكسائي وخلف حمزة .

(٥) وافقهم الأعشى عن أبي بكر عن عاصم في رواية أبي علي النصار في إمالة الكلمات التي قبل آخرها راء نحو (وبالأخرة) البقرة / ٤ ، انظر بالشرح / ١٦٦ .

(٦) أى : اتفقوا على فتح ها^(٢) التأنيث إذا وقع قبلها حرف من حروف الاستعلاء ، انظر: نفس المصدر .

(٧) يريد : حروف الاستعلاء ، والحاء ، والعين فقدرى ابن الباناش عن الشذائي قوله : وكان ابن مجاهد ، وابن المنادى يختاران ترك الإمالة مع تسعة أحرف تأتي قبل ها^(٢) التأنيث سبعة منها حروف الإطباق وهي (خص ضفط قظ) ومع الحاء ، والعين . قال ابن الباناش : " زاد الحاء ، والعين على مذهب الكوفيين لأنهما عندهم من حروف الاستعلاء " . هذا ونقل ابن الجزرى عن ابن مهران " أن مختار ابن مهران ، وغيره . . الفتح عند حروف الاستعلاء ، والعين ، والحاء ، وكذلك حروف (أكره) ما لم تكن بعد ياء ساكنة ، أو كسرة متصلة ، أو مفصولة بساكن . " انظر: النشر ٨٤/٢ - ٨٥ ، والشرح ١٥ - ١٦ .

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من ع وليس بموجود في ر ، وح وعلل الفايصة وشرح الغاية للكرمانى لكن ظاهر عبارة الأندرابي في الشرح يقتضيها ، وكذلك النقل المذكور لابن الجزرى وقوله : " وليس هذا في كل النسخ " ليس هذا من كلام ابن مهران قطعا بل من الناسخ الذى رأى العبارة في هاش فوضعها في عبارته ==

(وما يخادعون) [٩] مكى ، ونافع ، وأبو عمرو . (١) (يَكْذِبُونَ) ، [١٠] خفيف كوفي . (٢) (قيل) (٣) وأخواته (٤) بالضم : (٥) هشام ، والكسائي ، ورويو س .

(=) ظنا منه أن كتاب ابن مهران ناقص فزاده بحسن نية وليته لم يفعل ذلك فإنه لم يدر لماذا لم يذكره ابن مهران؟ هذا وقال الشارح محمود بن حمزة في ص : ٩٩/أما نصه : " ولم يورد ابن مهران في الكتاب ذكرها التأنيث ولعل ذلك لما ذكره في كتاب الإيمالات أنى وجدت أكثر أهل العراق والشام أو عامتهم ممن أدركتهم لا يعرفون هذه المسئلة أصلا ، ولا فيها علة لكنهم يسكون عملا يحسنون . . . ثم ذكر عنه فقال قال : وكذلك يحكى عن ابن شنيوز أنه كان لا يعرف لذلك أصلا ، وكذلك أبو بكر النقاش وعامة من لقيت ببغداد غير أبي بكر ابن مقسم فإنه أصاب فيها من أولها الى آخرها " شرح الغاية ٩٩/أب

(١) قرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو بجميع رواياتهم قوله تعالى (وما يخادعون إلا أنفسهم) بضم الياء وإثبات الألف وكسر الدال كالموضع الأول ، وقرأ يعقوب ، وسهل وابن عامر ، والكوفيون (وما يخدعون) بفتح الياء ، وحذف الألف ، وفتح الدال .

انظر السبعة / ١٤١ والبسوط ٤٣/ب ، والتيسير / ٧٢ . . . والقراءتان بمعنى واحد مثل " داويت العليل " فمن قرأ " يَخْدَعُونَ " حمله على معنى (يخادعون) ومن قرأ (يخادعون) أجرى الثاني على لفظ الأول للمشاكله . انظر : الكشف . . . / ٢٢٤ .

(٢) قرأ الكوفيون وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف قوله تعالى : (بما كانوا يَكْذِبُونَ) بتخفيف الذال ويلزمه فتح الياء ، وقرأ الباقر وهم : نافع ، وأبو جعفر ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وأبو حاتم ، وابن عامر : بضم الياء ، وتشديد الذال .

انظر : البسوط ٤٣/ب ، والسبعة / ١٤٣ ، والتيسير / ٧٢ ، والإرشاد / ٢١٠ فالقراءة الأولى إخبار منه - سبحانه - بأنهم كاذبون في قولهم ، والثانية إخبار بتكذيبهم رسالة الرسل . انظر : الكشف : ٢٢٨ - ٢٢٩ ، والاتحاف : ١٢٩ .

(٣) حيث وردت في القرآن الكريم إذا كانت فعل ماضٍ لا مصدرٍ نحو (قِيلَا) المصدر السابق ٢٣٢

(٤) معنى " أخواته " أى : تشترك مع " قيل " في كون عينها حرفاً علة نقلت حركتها إلى ما قبلها فسكنت العينات ، وقلبت ما فيه واوياً لأنكسار ما قبلها و (أخواتها) : (سى) ،

و (سيئت) و (حيل) و (سيق) و (جى) الزمر / ٦٩ ، والفجر / ٢٣ ، و (غِيضٌ) هود : ٤٤

(٥) المراد بالضم الإشمام في هذه الأفعال وهو : " أن ينحى بكسر أوائلها نحو الضمة والياء بعدها نحو الواو ، وعلّة الأشمام الدلالة على أن الضم أصل ما يستحقه وهى لغة فاشية للعرب . انظر إبراز المعاني / ٣٢١ .

(سى ء) [هود / ٧٧ ، العنكبوت / ٣٣] و (سيئت) [الملك / ٢٧] بالضم: مدني ، شامي ٤٠ (١) زاد ابن ذكوان: (سييق) [الزمر / ٧١ ، ٧٢] ، و (حيل) [سبا / ٥٤] (٢) .
 (ترجمون) [٢٨] بفتح التاء ، والياء كَلَّ القرآن: يعقوب . (٣) (وهو) [و] (٤)
 أخواته (٥) خفيف: (٦) مدني - غير ورش - ، وأبوعمر

(١) وافق الكسائي وهشاما ، ورويسا على إشماء (سى ء) و (سيئت) فقط : أبو جعفر ونافع ، وابن ذكران ، والباقون بإخلاق الكسر . انظر النشر : ٢٠٨ / ٢ .

(٢) أى : زاد ابن ذكوان على مدني : الإشماء فى (سيق) و (حيل) فقط وقراً بإخلاق الكسر فى البواقي إذاً فالإشماء فى (سيق) و (حيل) لابن عامر والكسائي ورويس ، والباقون بإخلاق الكسر . انظر المبسوط ٤٣ / ب ، والنشر ٢٠٨ / ٢ ، والشح ١٦ / ب .

(٣) قرأ يعقوب وحده (ترجمون) حيث ورد فى القرآن الكريم سواء كان من رجوع الدنيا نحو (ويلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون) الأعراف / ١٦٨ أو من رجوع الآخرة مثل ما هنا قرأها بفتح تاء المضارعة إذا كان فى أولها تاء مثل (ثم إليه ترجمون / البقرة / ٢٨) ، وفتح ياء المضارعة إذا كانت مبدوءة بالياء نحو (.. وإليه يرجع الأمر ..) هود / ١٢٣ ، الباقون بضم التاء ، وفتح الجيم إذا كان من رجوع الآخرة إلا مواضع اختلفوا فيها يذكرها فى مواضعها . انظر المبسوط : ٤٣ - ٤٤ .
 وأما ما كان من رجوع الدنيا فالكلمة مثل يعقوب فى قراءته نحو (أهلكناها أنهم لا يرجعون) الأنبياء / ٩٥ . انظر: شرح الفاية ٥٠ ، الإتحاف / ١٣٢ ، هذا ويلزم من فتح التاء ، والياء كسر الجيم لأنها مبنية للفاعل فى هذه الحالة من رَجَعَ يَرْجِعُ كضرب يضرب .

(٤) سقطت الواو من ح .

(٥) لفظ (أخواته) مسوح فى ر .

(٥) يقصد ها ضمير المذكر الفائب المنفصل ، وكذا المؤنث إذا وقع بعد واو نحو (وهو بكل) البقرة / ٢٨ ، و (وهى تجرى) هود / ٤٢ ، أو فاء نحو (فهو خير له) الحج / ٣٠ ، (فهى خاوية) الحج / ٤٥ ، أو لام ابتداء نحو (.. لهو القصص ..) آل عمران / ٦٢ ، (.. لهن الحيوان ..) العنكبوت / ٦٤ . انظر الإتحاف : ١٣٢ .

(٦) المراد إسكان الهاء فهو تعبير عن الشئ بلازمه لأنهم أسكنوا الهاء من تلك الكلمات تخفيفاً كما فى إبراز الممانى : ٣٢١ .

والكسائي (١) وزاد (٢) الحلواني [ثم هو] [القصص/٦١] ، وقتيبة ، والحلواني [٣] (. . . أن يمل هو . . .) [٢٨/] وأبو حمدون (لكن هو) [الكهف/٣٨] . (٤)

(١) أسكن الهاء في (لهو ، لهي ، فهو ، فهي ، وهو ، وهي) ذابو جعفر ، وقالون وإسماعيل عن نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، والباقون بضم الهاء ، أو كسرهما . انظر الشرح ١٦/ب ومختصر الجامع ١٧/أ والمصباح : ٢٨١ ، . . .

(٢) في النسخ (وزاد الحلواني) لكن الظاهر سقوط واو قبل " الحلواني " للاتي :

١- لأن عبارته توهم - بدون لفظ الواو - أن الإسكان في (ثم هو) قراءة الحلواني عن قالون ، وقتيبة عن الكسائي فقط والباقون بما فيهم الكسائي بغير رواية قتيبة يقرؤون بالضم وهذا مخالف لعبارته في المبسوط التي نصها " وزاد الكسائي (ثم هو) وفي رواية قتيبة (أن يمل هو) وروى عن قالون عن نافع أيضا (ثم هو) ، (أن يمل هو) ومخالف أيضا لما في الشرح للأندرابي وهو " (ثم هو يوم القيامة) في القصص بإسكان الهاء" الكسائي ، والحلواني عن قالون ، عن نافع الباقرين بضمها " الشرح ١٦/ب .

٢- ومخالف أيضا لكتب القراءات التي نصت على إسكانها للكسائي . مثل الإرشاد ٢١٧/ وجامع البيان ١٦٨/ ، والنشر ٢٠٩/٢ ، ومختصر الجامع ١٧/ والمصباح ٢٨١/

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح .

(٤) كتب (لكن هو) مخالفا للرسم العثماني ففي الرسم العثماني (لكنا هو) ولعله حذفها - أي ، الألف إشارة إلى أن أبا حمدون يقرؤها بحذف الألف وصلا كما نص على هذا في علل الغاية : ٨٧ - ٨٨ .

" روى أبو حمدون عن الكسائي (لكنا هو الله) بإسكان الهاء " الشرح ١٦/ب ولم يذكره في المبسوط ولم أر أحدا ذكر هذا لأبي حمدون فلعله ما انفرد به ابن مهران هذا وتوجه هذه القراءة بأن مذهبه حذف الألف في الوصل ففرق بذلك بين مذهبه وبين مذهب غيره ويحتمل أنها عنده (لكنه) بزيادة الواو . والله أعلم .

انظر: علل الغاية : ٨٨ .

(سهو^٣أ^٣) [يزيد] (١) وقالون ، وأوقية ، ويعقوب يمدون: (ها) (٢) ر ون (أولاً^٣) ٤٠

زيد: بهمزة ، ومدّة . (٤)

(١) لفظ [يزيد] ساقط من ح ، فسقط عن المطبوع .

(٢) أى : لفظ (ها) .

(٣) أى : يمدون لفظ (ها) أقل من (أولاً^٣) . انظر شرح الغاية للكرمانى ص : ٥١ / أ هذا وقال في المبسوط ٤٤ / أ "قرأ أبو جعفر ، ونافع برواية قالون ، وأبو عمرو برواية أوقية عن اليزيدى ، ويعقوب (هو^٣أ^٣) بمدّة واحدة لا يمدون (ها) إلا على قدر خروج الألف ، ويمدون (أولاً^٣) كأنهم يجعلونه كلمتين " .

وقال الأندرابي فى شرحه على الغاية "قرأ أبو جعفر ، ونافع برواية قالون ، وأوقية عن اليزيدى عن أبى عمرو ، ويعقوب (هو^٣أ^٣) بمدّة واحدة لا يمدون (ها) إلا على مقدار خروج الألف ، ويمدون (أولاً^٣) حيث كان كل القرآن كأنهم يجعلونه كلمتين " انظر الشرح ١٦ / ب .

وقال أبو الحسن فى علل الغاية ما خلاصته : اختلفوا فى (هو^٣أ^٣) فمنهم من جعلها كلمة واحدة ، فلزمه أن يمد مدتين ، ويهمز همزتين ، وحجته أنها فى الصورة كلمة واحدة فأحب أن يجعلها كلمة واحدة ومن جعلها كلمتين فمن كان مذهبه عدم مد المنفصل مد مدة واحدة ، ومن كان مذهبه مد المنفصل :

مد مدتين وهمز همزتين على أصله ، ومذهبه واحتجوا على جعلها كلمتين : بأنها كانت فى الأصل (ها) فأدخل على (أولاً^٣) فجعلت كلمة واحدة والدليل عليه قوله تعالى : (ها أنتم أولاً^٣) آل عمران / ١١٩ فجاء ب (أولاً^٣) منفصلة من (ها) انظر ص : ٨٨ منه . هذا ولا شك أن مذهب المذكورين قصر المد المنفصل فقد قال ابن مهران ص : ٧٤ "مد حرف لحرف كوفى ، وورش ، وابن ذكوان" .

(٤) قرأ زيد عن يعقوب (هو^٣أ^٣) بتسهيل الهمة الأولى بينها وبين الواو وتحقيق الثانية فى كل القرآن وقرأ الآخرون أى : (غير المذكورين فى عبارة ابن مهران) بمدتين وهمزتين كل القرآن . انظر الشرح ١٦ / ب ، والمبسوط ٤٤ / أ .

(... هو لا ان ...) [٣١] (١) بهمة واحدة (٢) : أبو عمرو ، والبزى (٣) يزيد ،
وورش ، والقولبي (٤) ، ويعقوب ، وسهل : يهمزون الأولى (٥) .

- (١) شرع في بيان اختلافهم في الهمزتين المتلاصقتين في كلمتين وهما على ضربين : متفتتان ومختلفتان . فالمتفتتان إما أن يكون اتفاقهما بالكسر نحو (... ومن وراء اسحق ...) هود / ٧١ ، أو بالفتح نحو (... ويسك السماء أن تقع ...) الحج / ٦٥ ، أو بالضم نحو (... أولياء أولئك ...) الأحقاف / ٣٢ ولا يوجد غيره في القرآن الكريم) انظر النشر ٣٨٢ / ١ ونذكر المختلفتين عند قوله (ويهمزون الأولى إذا اختلفتا)
- (٢) أي : بإثبات همزة واحدة ، وإسقاط الأخرى بدون عوض منها كما قال في المبسوط / ٤٣ / أ : " يتركان إحداهما أصلاً " وهل الساقطة الأولى أو الثانية قال الكرمانى في شرح الغاية : " والأشبه بالعربية أن تكون الأولى لأنها آخر الكلمة ، وأواخر الكلم تعترتها المثلل ، والأقيس بالقراءة أن تكون الثانية لبقاء المدّة ولأن المسهلة في المختلفتين هي الثانية " انظر ص : ٥١ / أ من الشرح المذكور .
وفائدة الخلاف تظهر في نحو (إذا جاء أمرنا) هود / ٤٥ ، فعلى القول الأول المد في (جاء) من قبيل المد المنفصل ، وعلى الثاني من قبيل المتصل .
انظر إبراز المعاني : ١٤٠ - ١٤١ .
- (٣) قرأ أبو عمرو بجميع رواياته ، وابن كثير برواية البزى عنه بإسقاط إحدى الهمزتين بدون خلف منها سواء كانتا مفتوحتين ، أو مكسورتين ، أو مضمومتين . انظر المبسوط / ٤٣ / أ .
وشرح الغاية للكرمانى ٥١ / أ ، وللأندرابي ١٧ / أ لكن في الأخير نص على أن المحذوفة هي الأولى . هذا وقال الداني في جامع البيان ٦٣ خ : " وروى الزينبي أداءً عن أبي ربيعة عن البزى في الثلاثة الأضرب كأبي عمرو ، ولا عمل على ذلك " .
قلت : والذي عليه العمل أنه يوافق أبا عمرو في المفتوحتين وفي غيرها يسهل الأولى كالواو في المضمومتين ، وكالياء في المكسورتين . قال الشاطبي : الحز / ٢٧ :
وقالون والبزى في الفتح وافقاً وفى غيره كاليا وكالواو سهلاً
- (٤) هو : أحمد بن محمد النبال تقدم ص : ١٦ ويقصد رواية قنبل .
- (٥) قرأ أبو جعفر ، وورش عن نافع ، وقنبل عن ابن كثير ، ويعقوب ، وسهل بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بأن تُجعل بين الألف ، والهمزة في المفتوحتين ، وبين الياء ،

====

ونافع (١) ، وابن فليح (٢) الثانية (٣) ، وكذلك جميع المتفتتين (٤) ، و إسماعيل ...

٣٣

(=) والهمزة في المكسورتين ، وبين الواو ، والهمزة في المضمومتين .

انظر: شرح الغاية للكرماني ٥١/أ ، وللأندرابي ١٧/ب والبسوط ٤٢/ب .
هذا والمشهور عن روح تحقيق الهمزتين جميعا في الأقسام الثلاثة ، فما ذكره عن روح
هو من انفراداته كما في النشر : ٣٨٦/١ .

(١) أي : غير ورش لأنه تقدم ص : ١٥١

(٢) هو : عبد الوهاب بن فليح راوعن ابن كثير تقدم ص : <<

(٣) قرأ نافع برواية إسماعيل ، وقالون عنه ، وابن كثير برواية ابن فليح بتحقيق الهمزة
الثانية ، وتسهيل الهمزة الأولى في جميع أقسام المتفتتين أي : تسهيلها بينها ،
وبين حركة ما قبلها ، لكن خالف إسماعيل عن نافع في المفتوحتين فحقق الأولى وسهل
الثانية مثل ورش ، ومن معه وهذا معنى " وإسماعيل يلين الثانية في المفتوحتين " .

انظر: شرح الغاية للكرماني ٥١/أ ، وشرحها للأندرابي ١٧/أ ، والبسوط : ٤٣/أ .

(٤) أي : اختلافهم في المفتوحتين ، والمضمومتين على حسب ما ذكرت في المكسورتين .

الشرح للكرماني ٥١/أ ، .

هذا وذكر في النشر : ٣٨٤/١ أن ابن مهران انفرد عن ابن بويان - (أي عن قالون) -

بإسقاط الأولى من المتفتتين في الأقسام الثلاثة ، فخالف سائر الرواة عنه " وعند التفكير

في عبارة ابن مهران في الغاية ، وفي البسوط ، وشرحه الغاية في الصفحات السابقة .

تبين أن ابن مهران أسقط إحدى الهمزتين للبيزى في الأقسام الثلاثة ، وأما لقالون

فإنه ذكر له تسهيل الهمزة الأولى ، وتحقيق الثانية في تلك الأقسام جميعها ، ولم يذكر

له الإسقاط نعم ذكر شراح الغاية الكرماني ما نصه " وقالون ، وابن فليح يلينون الأولى ،

ويهمزون الثانية ، وقيل يحذفون الأولى كأبي عمرو والصحيح الأول " ص : ٥١/أ

١١١ يلين الثانية في المفتوحتين ، ويهزون الأولى إذا اختلفتا . (١) (للملائكة اسجدوا) (٢) ، و (قُلْ رَبِّ احْكُم) [الأنبياء / ١٠٢] بضم التاء ، والباء بيزيد ، (٣)

(١) الهمزتان المختلفتان من كلمتين على خمسة أضرب في القرآن الكريم ، فقرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وسهل بتحقيق الأولى ، وتسهيل الثانية أو إبدالها ياء محضا أو واوا محضا على النحو التالي :

١- مفتوحة بعدها مكسورة نحو (. . . تفيء الى . . .) الحجات / ٩ : بالتسهيل بين الياء ، والهمزة .

٢- مفتوحة بعدها مضمومة نحو (. . . جاء أمة . . .) المؤمنون / ٤٤ : بالتسهيل بين الواو ، والهمزة .

٣- مضمومة بعدها مفتوحة نحو (. . . ياسما أقلمي . . .) هود / ٤٤ : بالإبدال واوا محضا .

٤- مكسورة بعدها مفتوحة نحو (من السماء أو اتتنا . . .) الأنفال / ٣٢ : بالإبدال ياء محضا .

٥- مضمومة بعدها مكسورة نحو (يهدى من يشاء الى . . .) البقرة / ٢١٣ : التسهيل كالواو وعليه الأكثر من القراء ، وكالياً وهو الأقيس ، وقرأ الباقون وهم ابن عامر ، وعاصم وحمزة والكسائي ، وخلف بتحقيق الهمزتين متفتحتين كانتا أو مختلفتين .

انظر الشرح للأندرابي / ١٧ ، وللكرماني : ٥١ ، والإقناع : ٢٨٢ / ١ - ٢٨٣ ، والبسوط / ٤٣ .

جميعاً

هذا وذكر في النشر أن روحاً يحقق الهمزتين في المختلفتين وأن ابن مهران انفرد

عنه : . . . بتسهيل الثانية . انظر النشر : ١٨٩ / ١ .

(٢) الآية في خمسة مواضع : البقرة / ٣٤ ، الأعراف / ١١ ، الإسراء / ٦٦ ، الكهف / ٥٠ ، طه / ١١٦ .

(٣) قرأ أبو جعفر بضم التاء من (للملائكة . . .) في المواضع المذكورة وضم الباء من (رب احكم) هذا وقال ابن مهران في البسوط : ٤٤ هكذا وصف في ترجمته ، وأما فسي القراءة فقليل لنا : بين الضم ، والكسر . وذكر ابن الجزري أن الوجهين صحيحان عن ابن وردان *

هذا ووجه الإشمام التنبيه على أن المحذوفة هي همزة وصل مضمومة ابتداءً ، ووجه الضم أنهم أجروا الكسرة اللازمة مجرى العارضة ، فضموا التاء اتباعاً لضم الجيم ، وهي لفة أزد شنوءة* . ووجه الضم في (رب احكم) أنه لفة في نحو (يا غلامي)

=====

(٣) فأزلهما.. [٣٦] حمزة (١) (فتلقى آدم) [٣٧] [نصب] (٢) (.. كلمات..) [٣٧]

رفع، مكي . (٣) (فلاخوف) نصب حيث كان: يعقوب . (٤) (.. تقبل ..) [٤٨]

بالتاء هنا: (٥) مكي ، بصرى . (٦)

(=) تنبيها ، وأنت تنوى الإضافة .. انظر النشر : ٢ / ٢١٠ ، ٣٢٥ ، هذا وفي ح (قال رب) وهما قراءتان وأبو جعفر يقرأ (قُل)

(١) قرأ حمزة (فأزلهما) بزيادة ألف بعد الزاي ، وتخفيف اللام ، والباقون (فأزلهما) بتشديد اللام من غير ألف .

انظر الشرح للكرماني ٥١/ب ، والسبعة / ١٥٤ ، والبسوط / ٤٤/ب .

(٢) لفظ [نصب] الواقع بين الحاصرتين ساقط من ح ، و ع .

(٣) وقرأ الباقون برفع (آدم) ونصب (كلمات) بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

انظر : الكشف / ١ / ٢٣٧ ، وشرح الغاية / ٢١/ب ، والنشر : ٢ / ٢١١ .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومطموس في ع .

قرأ يعقوب وحده (لاخوف) بفتح الفاء من غير تنوين حيث ورد في القرآن الكريم

وقد ورد بعد الفاء (فلاخوف) في البقرة / ٣٨ ، المائدة / ٦٩ ، الانعام / ٤٨ ،

الاعراف / ٣٥ ، الاحقاف / ١٣ ، وبعد الواو في البقرة / ٦٢ ، ١١٢ ، ٢٦٢ ، ٢٧٤ ،

٢٧٧ ، وبعد (ألا) في آل عمران / ١٧٠ ، وبعد (لا) المجردة في الأعراف

/ ٤٩ ، يونس / ٦٢ ، الزخرف / ٦٨ ،

هذا وقرأ الباقون بالرفع ، والتنوين .

انظر: الشرح للكرماني ٥١/ب ، والبسوط : ٤٤/ب ، والإرشاد / ٢٢٥

(٥) لفظ (هنا) ساقط في ع ، وهذا اللفظ احتراز من الأخيرة وهي (ولا يقبل منها

عدل) البقرة / ١٢٣ ، فهي بالياء لكل لأنه سند إلى مذكر ..

انظر: إبراز المعاني : ٣٢٣ .

(٦) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وسهل بالتاء ، والباقون بالياء . انظر الشرح

للكرماني ٥١/ب ، والبسوط / ٤٤/ب ، والإرشاد / ٢٢٥ .

(١) (.. وَعَدْنَا ..) حيث كان: بصرى، ويزيد. (١) (.. بارئكم ..) [٥٤] و (.. يأمركم ..) (٢) و (.. ينصركم ..) [آل عمران / ١٦٠]، الملك [٢٠ / مختلصة: (٣) أبوعسرو (٤)، زاد عباس (٥): (.. أنزلنكموها ..) [هود / ٢٨] و (.. سنتمهم ..) [هود / ٤٨]، و (هذا نزلهم ..) [الواقعة].

(١) قرأ أبو جعفر، والبصريون أعني أبا عمرو، ويعقوب، وسهلاً (وَعَدْنَا ..) حيث ورد في القرآن الكريم بغير ألف بعد الواو، وقرأ الباقيون (واعدنا) بألف بعد الواو في ثلاثة مواضع: البقرة / ٥١ (وان واعدنا موسى) وفي سورة الأعراف / ١٤٢ (وواعدنا موسى ..) وفي طه / ٨٠ (وواعدناكم جانباً ..) وفي غيرها اتفقوا على قراءة (وَعَدْنَا) بدون ألف مثل (.. وجدنا ما وعدنا ربنا ..) الأعراف / ٤٤ ومثل (إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ ..) إبراهيم / ٢٢.

انظر: شرح الغاية للكرماني / ٥١ / أ والميسوط / ٤٤، والنشر: ٢ / ٢١٢.

(٢) البقرة / ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، آل عمران / ٨٠، النساء / ٥٨ ..

(٣) الاختلاس: هو الإتيان بثلاثي الحركة. انظر الإتحاف / ١٣٦، وقال الكرماني في الشرح ص: ١٦١ هو: من إضعاف الصوت بالحركة، وسرعته ..

(٤) قرأ أبوعسرو باختلاس همزة (بارئكم)، وراء (يأمركم)، وراء (ينصركم) وقرأ الباقيون بإتمام الحركة فيها كلها هذا ما استفاد من عبارة الغاية وانظر: الميسوط ٤٤ - ٤٥، وقال ابن الجزري في النشر ٢ / ١٣: "وجمهر العراقيين لم يذكروا (تأمرهم)، و (يأمرهم)، وبعضهم لم يذكر (يشعركم) .."

قلت: إن ابن مهران قد تأثر بهؤلاء العراقيين في عدم ذكره تلك الكلمات وقد ذكرها الشاطبي في الحرز فقال:

وإسكان بارئكم ويأمركم له .. ويأمرهم أيضا وتأمرهم تــــلا وينصركم أيضا ويشعركم .. الحرز ٣٩ +

هذا ولم يذكر ابن مهران أيضا الإسكان في تلك الكلمات أصلا وقد ذكر ابن الجزري بالتفصيل اختلاف الرواة عن أبي عمرو في تلك الكلمات وحاصل ما ذكره أن الدوري له ثلاثة أوجه وهي الإسكان والاختلاس وإتمام الحركة، وأن السوسي له وجهان وهما الإسكان والاختلاس. انظر: النشر ٢ / ٢١٢ - ٢١٣، وانظر: الإتحاف ١٣٦.

(٥) أي: زان الاختلاس في هذه الكلمات. قلت: إن القراءة العشرة جميعا أتموا الحركة في (أنزلنكموها) (وسنتمهم) و (هــــذا نزلهم) والاختلاس فيها شان.

(.. يغفر لكم ..) [٥٨] (١) بالياء:

مدني ، بالتاء شامي . (٤)

(هزوا) (٢٩) ، و (.. كفوا ..) [الإخلاص / ٤] خفيف: (٤) عباس ، وإسماعيل ،
وحمزة ، وخلف ، ورويس (٥) (.. كفوا ..) فقط (٣٦) حفص [ب/١٤] كله مثقل ،

(١) في ح (يغفر) بدون لفظ (لكم) .

(٤) قرأنا فع (يغفر) بضم الياء ، وفتح الغين على بناء المجهول وبالياء لأن التأنيث مجازي وقرأ ابن عامر بضم التاء ، وفتح الغين على صيغة المبنى للمجهول وبالتاء لأنه مسند إلى مؤنث وقرأ الباقر بنون مفتوحة ، وكسر الفاء . انظر المبسوط: ٤٥/أ والإرشاد: ٢٢٢ ، والمصباح: ٢٨٢ ، والكشف ١/٢٤٣ .

(٣) (هزوا) قراءة في (هزوا) ووردت هذه الكلمة في عدة مواضع منها (قالوا أتخذنا

هزوا) البقرة / ٦٧ . انظر المعجم المفهرس: ٧٣٧ .

(٤) أراد سكون الزاي من (.. هزوا ..) و سكون الفاء من (.. كفوا ..) انظر الشرح للكرمانى ٥٢/أ .

(٥) في غل الغاية ، وشرح الغاية (رويس) بدون واو وفي النسخ (ورويس) وما أثبتناه هو الأليق بمنهج ابن مهران لأنه لو كان هناك واو لما عرف الذي يسكن (كفوا) فقط .

(٦) قرأ يعقوب في رواية رويس (كَفُّوا) بسكون الفاء بعدها همزة ، وقرأ (هزوا) بضم الزاي

والهمز . انظر المبسوط: ٤٥ والإيضاح: ٢٠٥ وهذا والذي في النشر ، وغيره أن يعقوب

بروايته قرأ (كَفُّوا) بسكون الزاي ، بعدها همزة . انظر النشر: ١٦/٢ ، والإرشاد

٢٢٤ ، ٦٥٠ ولم يذكر ليعقوب في الإتحاف / ١٣٨ ، إلا الضم مع الهمز ، وكذا في

المصباح: ٥٢٠ ، ومختصر الجامع: ١٢٩ .

- غير ميموز . (١) (٠٠ جزاً .٠٠) مشدة الزاى؟ يزيد، (٢) مثقل ميموز: أبو بك ————— (٢) .
- (وما الله بخافل عما تعلمون) (٤) (وما ريك بخافل عما تعلمون) (٥) بالتاء كل القرآن؛
شامي .، يزيد: كمثلٍ إلا في الأعام (٦) .
- (٠٠٠ وما الله .٠٠٠) بالتاء ، (٠٠٠ وما ريك .٠٠٠) بالياء: حمزة والكسائي ، وسهل (٧) .

(١) قرأ حفص كل المذكور من (هُزُوا) حيث وقع، و (كُفُوا) بضم الزاى ، والفاء بدون همز، وقرأ
الباقون بضم الزاء والفاء مع الهمز . انظر المبسوط / ٤٥ / ١ ، والسبعة / ١٥٩ ، والتبصرة
٠٤٢٣ /

- (٢) قرأ أبو جعفر لفظ (جزء) من قوله تعالى: (على كل جبل منهن جزا) البقرة / ٢٦٠
و (جزء مقسوم) الحجر / ٤٤ ، و (من عباده جزاً) الزخرف / ١٥ ، بحذف الهمزة،
وتشديد الزاى . انظر المبسوط / ٤٥ ، والنشر : ٤٠٦ / ١ . وتوجه هذه القراءة بأنه
حذفت الهمزة بنقل حركتها إلى الزاى تخفيفاً ، ثم ضعفت الزاى في الوقف ، ثم أجرى
الوصل مجرى الوقف . انظر المصدر السابق ، والاتحاف / ١٦٣ .
- (٣) قرأ شعبة عن عاصم (جزء) حيث وقع بضم الزاى مع الهمز .، وقرأ الباقون بأسكان الزاى
مع الهمز . انظر : السبعة / ٩٥٩ ، والمبسوط / ٤٥ / ١ ، والنشر ٢ / ٢١٦ والاتحاف
٠١٦٣ .

(٤) البقرة / ٧٤ ، ٨٥ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، آل عمران ٩٠ . وقد اتفقوا على الخطاب
في (وما الله بخافل عما تعلمون تلك أمة) البقرة / ١٤٤ ، وموضع آل عمران المتقدم .
انظر : شرح الغاية / ٥٢ / ب ، والنشر ٢ / ٢٢٣ ، والمصباح / ٢٨٩ .

- (٥) الأنعام : ١٣٢ ، وهود : ١٢٣ ، والنمل : ٩٣ .
- (٦) قرأ ابن عامر لفظ (تعلمون) بالتاء على الخطاب إذا كان قبله جملة (وما الله
بخافل عما) أو جملة (وما ريك بخافل عما يعملون .٠٠) في كل القرآن ، وافقه أبو جعفر
في كل ذلك إلا في سورة الأنعام (وما ريك بخافل عما يعملون) فقرأه بالياء كقراءة الباقيين .
انظر المبسوط / ٤٥ / ١ وشرح الغاية : ٥٢ ب .
- (٧) فرق حمزة ، والكسائي ، وسهل بين (تعلمون) الذى جاء بعد جملة (وما الله .٠٠٠٠٠)
وبين (تعلمون) الذى جاء بعد جملة (٠٠ وما ريك) فقرأه الأول بالتاء والثاني بالياء
في كل القرآن . انظر المصدرين السابقين ، والسبعة : ١٦٢ .

(... عَمَّا يَعْمَلُونَ [٧٤] أَفْتَطْمَعُونَ... (١) [٧٥] بيا: مكى (١)

(... يَعْمَلُونَ [٨٥] أَوْلَئِكَ... (٢) [٨٦] ... يَعْمَلُونَ [١٤٩] وَلَئِنْ... (٣) [١٥٠]

بيا: مكى ، ونافع ، وأبوبكر ، ويعقوب ، وخلف (٢) ، وافق أبو عمرو ، وحفص في الثانية (٣)

، وزاد أبو عمرو (يعملون ومن حيث...) (٤)

(... أَمَانِي...) خفيف حيث كان ، يزيد . (٥)

(١) تفرد ابن كثير بقراءة الغيب في (... تعملون...) الذي جاء قبل (أفطمعون...) انظر المبسوط ٤٥/٤ والسبعة والنشر: ٢١٧/٢ ، والإرشاد : ٢٢٥ .

(٢) قرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبوبكر عن عاصم ، ويعقوب ، وخلف بيا: الغيب في (يعملون) في سورة البقرة ٨٥ ، ١٤٩ ، وافقهم على الغيب أبو عمرو ، وحفص في الموضع الثاني وهو : (... يعملون ولئن...) وأما الأول فيقرآنه على الخطاب مثل الباقيين ، انظر: المبسوط : ٤٥ ، والإرشاد : ٢٢٧ ، ٢٣٥ ، والنشر : ٢١٨/٢ ، ٢٢٣ ، لكن في النشر أن روحاً قرأ بالخطاب في (... يعملون ولئن...) وكذلك في الإرشاد ٢٣٥ ، والمصباح : ٢٨٩ ، وهو الأشهر .

(٣) في ع و ح (الثاني) هذا ويذكر ما في هود ، والنمل في آخره — هود .

(٤) أى : زاد أبو عمرو على من سبق : الخفيف في (... يعملون الذى قبل (ومن حيث) تفرد به والباقون بالخطاب .

انظر: المبسوط : ٤٥ / أ ، و شرح الفاية ٥٢ / ب ، والسبعة ١٦٢ / ، والنشر ٢٢٣ / ٢

(٥) قرأ أبو جعفر بتخفيف اليا من لفظ (... أمانى...) كيف جاء ، وحيث ورد في القرآن الكريم ويلزمه نصب اليا من (... إلا أمانى...) البقرة ٧٨ / وسكون اليا في البواقي لأنها تكون منقوصة مثل " الدواعي " وهى (تلك أمانيتهم...) البقرة ١١١ / أى : يسكون اليا مع كسر اليا ، و (ليس بأمانيتكم ولا أمانى أهل الكتب) النساء ١٢٣ .

(وترى صم وغرتكم الأمانى...) الحديد / ١٤ ، وقرأ الباقون بتشديد اليا في (... أمانى...) حيث جاء . انظر المبسوط : ٤٥ / ب ، والشرح : ٥٢ / ب ،

والإيضاح : ١٤٢ ، ونص الكرمانى في الشرح المذكور على عدم الخلاف في تشديد

(فى أمنيته...) الحج / ٥٢ ، وكذلك فى المصباح : ٢٨٤ ، ولم يتعرض لها أبو معشر

فى تلخيصه ص : ١٨ ، لكن نص أبو العز فى الإرشاد على تخفيف اليا (فى أمنيته)

لأبى جعفر فى ص : ٢٢٦ ، وكذا فى النشر : ٢١٧ / ٢ ، والاتحاف : ١٣٩ ، والتشديد هو

المشهور .

- (٠٠٠ خطيغائهُ ٠٠٠) [٨١]: مدني ٠ (١)
- (٠٠ لا يعبدون إلا الله ٠٠) [٨٢] بالياء: مكي (٢) ، وحمزة ، والكسائي (٣) (٠٠ حَسَنًا ٠٠)
- [٨٢] بالفتح: كوفي - غير عاصم - ، ويعقوب ٠ (٤) (تَظَاهَرُونَ) [٨٥] خفيف: كوفي (٥)
- الضَّرِير [٦] (٠٠ تَظَاهَرُونَ ٠٠): بتشديد الظاء ، والهاء من غير ألف (٧) (٠٠ أَسَارَى
- تَفْدُوهُمْ ٠٠) (٨) [٨٥]: مكي ، شامي ، وأبو عمرو ، وخلف ٠ (٩) (أَسْرَى تَفْدُوهُمْ): حمزة ٠ (٩)
- (الْقُدْس) خفيف حيث كان = (١٠)

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع قوله تعالى (وأحطت به خطيئته ٠٠) على الجمع وقرأ الباقيون (٠٠ خطيئته ٠٠) على الإفراد . انظر المصادر السابقة في الحاشية (٥) من الصفحة السابقة .

(٢) تحرف إلى (كوفي) في ح .

(٣) وقرأ الباقيون بالتاء على الخطاب . انظر نفس المصادر .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي وخلف ، ويعقوب قوله تعالى : (وقولوا للناس حسنا ٠٠) (٨٣)

بفتح الحاء وفتح السين ، وقرأ الباقيون بضم الحاء ، وسكون السين .

انظر : شرح الخاية ٥٢/ب ، والإرشاد / ٢٢٦ ، والمصباح / ٢٨٥ .

(٥) قوله تعالى (تظاهرون عليهم بالإثم ٠٠) قرأ الكوفيون بتخفيف الظاء ، وقرأ الباقيون

بتشديد ها . انظر : نفس المصادر والصفحات في الحاشية رقم (٤)

(٦) هو : أبو علي الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير راو عن يعقوب تقدم ص : ٨٥-٨٦

(٧) وذكر هذه القراءة أبو معشر في تلخيصه ص : ١٨ وأبو عبد الله الأندلسي في الإيضاح

٠١٤٢

(٨) كلمة (تفدوهم) غير واضح في ر ، وع وحرف في ح إلى (تفادوهم) وهذا غير مقصود لأنه

يستلزم من ذلك أنهم قروءوا بالمد في الكلمتين وليس كذلك .

(٩) وقرأ الباقيون وهم : أبو جعفر ونافع ، وعاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وسهل : (أسارى

تفادوهم) بالألف في الكلمتين .

انظر : الإيضاح / ١٤٢ ، وشرح الخاية ٥٢ ب ، والمصباح : ٢٨٥ .

(١٠) أي : حيث ورد في القرآن وقد ورد في : البقرة : ٨٧ ، المائدة : ١١٠ ،

النحل : ١٠٢ ، انظر المعجم : ٥٣٨ .

مكى. (١) (٠٠ أن يُنزلَ اللهُ ٠٠) [٩] خفيف: مكي ، بصرى (٢) إلا في " سبحان " (٣) موضعين (٤) شدد هما: مكي ، وسهل، (٥) وفي الأنعام (٠٠ على أن يُنزلَ آيةً ٠٠٠) [٣٧] شدده: البصريون (٦)٠

وزاد يعقوب ، وسهل: في النحل (٠٠ بما يُنزلُ ٠٠) [١٠١]، (٧) وسهل في: عسقى (٠٠ ولكن يُنزلُ بقدر ٠٠٠) [٢٧] (٨)

(١) قرأ ابن كثير لفظ (الْقُدْس) بإسكان الدال ، وقرأ الباقيون بضمها

انظر: المصادر في الحاشية رقم (٩) في الصفحة السابقة والنشر: ٢١٦/٢

(٢) قرأ ابن كثير ، والبصريون وهم : أبو عمرو ، ويعقوب ، وسهل : لفظ (ينزل) بتخفيف

الزاي ، وفتح النون من «الإنزال» سواء كان في أوله ياء مضمومة أو تاء مضمومة أو نون

في جميع القرآن إلا في بعض المواضع التي ينص عليها خالفوا فيها أصولهم ٠٠٠٠٠

انظر: شرح الغاية للكرماني : ١/٥٢

(٣) يريد : سورة الإسراء لأنها مبدوءة بكلمة (سبحان)

(٤) هما : (وننزل من القرآن ما هو شفاء ٠٠٠) ٨٢ و (حتى تنزل علينا كتابا ٠٠٠٠) ٩٣

(٥) خالف ابن كثير ، وأبو حاتم أصلهما في الموضعين السابقين أنفا فشدداهما وقرأ أبو عمرو

ويعقوب بتخفيفهما على الأصل ، والباقيون بالتشديد

انظر: الإيضاح / ١٤٢ / ب ، والنشر : ٢١٩/٢

(٦) أي : خالف البصريون أصلهم في (٠٠ على أن ينزل آية) لموافقة (نزل عليه) فتبين

أن ابن كثير وحده يخفف (٠٠ على أن ينزل ٠٠) انظر: الشرح المذكور ، والسبعة: ١٦٤

والنشر : ٢١٨/٢

(٧) حرف في ح إلى (على أن ينزل) وهو اعتراض عن (ينزل الملائكة) اللحل : ٢ فهم علي

أصولهم في التخفيف . انظر: الإرشاد : ٤٠٠ هذا والمعنى أنه : زاد يعقوب وسهل التشديد في الزاي من قوله (والله أعلم بما ينزل) وابن كثير وأبو عمرو على أصلهما في التخفيف

(٨) وزاد سهل: التشديد في الزاي من (٠٠ ينزل بقدر) الشورى / ٢٧ . وابن كثير وأبو عمرو ، ويعقوب

على أصلهم فيها . انظر شرح الغاية ١/٥٢ ، والإيضاح / ١٤٢ ب

وخفف حمزة ، والكسائي ، وخلف : (٠٠ ينزل الغيث ٠٠) في لقمان [٢٤] ، وفي
 عسق [٢٨] (١) ولم يختلفوا في الحجر : (وما نُزِّلَهُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ) [٢١]
 مشدد . (٢) (٠٠٠ بصير بما يعملون ٠٠) [١٦] بالتاء : يعقوب . (٣) (٠٠ جبريل ٠٠)
 بفتح الجيم غير مهموز : مكى ، (٥) مهموز : كوفى غير حفص (٦) ، يحيى مختلس . (٧)

- (١) أى : وقروا وباقي المواضع بالتشديد إذاً فالتخفيف في الزاى من (٠٠ ينزل الغيث)
 في الموضعين : مكى ، بصرى ، كوفى غير عاصم ، والباقون بالتشديد .
 انظر: المبسوط ٤٦/ب ، والإيضاح : ١٤٢ ، والمصباح : ٢٨٦ .
- (٢) خبر لمبتدأ محذوف أى : هو مشدد للجميع وعلل الداني في جامع البيان : ١٧٦
 تشديده بأنه أريد به المرة بعد المرة . وانظر: النشر : ٢١٨ / ٢ .
- وقرأ الباقون بالتشديد في كل ذلك جعلوه من التنزيل . انظر المصادر السابقة .
- (٣) قرأ يعقوب بتاء الخطاب (يعملون) في قوله (والله بصير بما تعملون قل ٠٠٠٠٠٠)
 وقرأ الباقون بياء الغيب . انظر المبسوط ٤٦/ب ، والإرشاد / ٢٢٩ ، والمصباح : ٢٨٦ .
- (٤) ورد لفظ جبريل في البقرة : ٩٧ ، ٩٨ ، التحريم : ٤ .
- (٥) قرأ ابن كثير (جبريل) حيث جاء في القرآن بفتح الجيم ، وكسر الراء بدون همز
 انظر: المصادر المذكورة في الهامش (٣) وجامع البيان : ١٧٦ .
- (٦) قرأ الكوفيون ما خلا حفصا عن عاصم وهم شعبة من غير رواية يحيى ، وحمزة ، والكسائي
 وخلف بفتح الجيم ، وفتح الراء ، وهمزة مكسورة بعدها ياء هكذا (جبريل)
 انظر المصادر في الحاشية (٣)
- (٧) المراد بالاختلاس حذف الياء بعد الهمزة هذا ويعنى أن يحيى بن آدم عن أبي بكسر
 قرأ بفتح الجيم ، والراء بعدها همزة مكسورة من غير ياء هكذا (جبريل) .
 انظر: جامع البيان : ١٧٦ ، والسبعة : ١٧٧ ، وقرأ الباقون جبريل بكسر الجيم
 والراء بعدها ياء ساكنة من غير همز . نفس المصادر السابقة .
- وقد ذكر ابن الجزرى الاختلاف عن شعبة في جبريل ثم نص على أن المشهور عنه حذف
 الياء بعد الهمزة كرواية يحيى بن آدم .
- انظر: النشر : ٢١٩ / ٢ ، والإرشاد : ٢٢٩ ، وإبراز المعاني : ٣٣٦ .

- (٠٠ ميكائل ٠٠) [٩٨] (١) مختلس: مدني، بغير همز: بصرى، وحفص (٢)، (٠٠ ولكن ٠٠)
 [١٠٢] خفيفة (الشَّيْطَانُ ٠٠) رفيع وكذلك (٠٠٠ وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ ٠٠) (٠٠ وَلَكِنْ
 اللَّهُ رَبِّي ٠٠٠) [الأنفال / ١٧]: شامي، كوفي، غير عاصم (٣)، وزادوا غير
 ابن عامر (٠٠٠ وَلَكِنْ النَّاسُ ٠٠) [يونس / ٤٤] (٤) (٠٠ وَلَكِنْ الْبِرُّ ٠٠) [١٧٧، ١٨٩]
 مثله (٥): شامي، ونافع (٦) (٠٠ مَا نُنسِخُ ٠٠) [١٠٦] بضم النون: ابن ذكوان (٧)

- (١) (ميكائل) قراءة في (ميكال) .
 (٢) قرأ أبو جعفر، ونافع (ميكائل) بهمزة مكسورة بين الألف، واللام من غير ياء،
 وقرأ أبو عمر، ويعقوب، وسهل، وحفص (ميكال) من غير همزة وقرأ الباقر بهمزة
 مكسورة بعد الألف وبعدها ياء ساكنة هكذا (ميكائيل) . انظر الإيضاح / ١٤٤
 (٣) قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف العاصم بكسر النون من (ولكن) وصلواته
 الساكنين، وتخفيفها على أنها ملغاة عن الحمل ورفع (الشيطان) وكذلك (ولكن الله
 قتلهم ٠٠٠) ولكن الله ربي في سورة الأنفال وقرأ الباقر بتشديد النون من (ولكن)
 ونصب النون من (الشياطين) ونصب لفظ الجلالة .
 انظر المبسوط: ٤٦/أ، والإيضاح: ١٤٢، والإتحاف: ١٤٤، ١٥٣ .
 (٤) أي: زاد حمزة والكسائي، وخلف تخفيف (ولكن) ورفع الناس من قوله تعالى (ولكن
 الناس أنفسهم يظلمون) والباقر بإعمال (لكن) ونصب (الناس) . انظر المصدرين السابقين
 والنشر: ٢/٢١٩، والإتحاف: ٢٥٠ .
 (٥) أي: مثل المذكور في تخفيف (لكن) ، ورفع (البر) .
 (٦) وقرأ الباقر بتشديد النون من (ولكن) ونصب (البر) انظر المصدر السابق .
 وجامع البيان: ١٧٦ .
 (٧) أي: وكسر السين، وقرأ الباقر بفتح النون، والسين . انظر شرح الغاية للكرمانسي
 ٥٣/ب والإيضاح: ١٤٣/أ، ولم يذكر هشاماً ولعل ما ذكره من طريق الداجوني عن
 هشام فإنه قرأ مثل الجماعة . انظر جامع البيان: ١٧٧، وقد قال الداني فيه: "وذلك
 خلاف لما روت الجماعة عن ابن عامر" وانظر النشر: ٢/٢٢٠، والذي في أكثر كتب
 القراءات أن ابن عامر من روايته يقرأ بضم النون، وكسر السين وما ذكره لعله من غير
 طريق الداجوني . انظر: النشر: ٢/٢١٩ .

- (٠٠ أو نساها ٠٠) [١٠٦] بفتح النون مهموز: مكي ، وأبو عمرو (١) (قالوا اتخذ
الله ٠٠٠) [١١٦] بغير واو: شامي ٠ (٢) (٠٠٠ وَلَا تَسْأَلْ) [١١٩] نصب جزم: نافع ،
ويعقوب ٠ (٣)
(٠٠ كن فيكون ٠٠) [١١٧] نصب إلا في آل عمران [ب/١٥] ، والأنعام (٠٠ فيكون
الحق ٠٠) [آل عمران / ٥٩ ، ٦٠] (٠٠ فيكون قوله الحق ٠٠) [الأنعام / ٧٣] (٤)
: شامي (٥) وافق الكسائي في النحل [٤٠] ، ويس [٨٢] (٦) (٠٠٠ واتخذوا ٠٠٠)
[١٢٥] بالفتح: شامي ، ونافع ٠ (٧)

- (١) أراد بفتح النون ، وفتح السين مع الهمزة ، وقرأ الباقر بضم النون ، وكسر السين ،
بدون همز ٠ انظر شرح الغاية للكرماني : ٥٣/ب ، والمبسوط : ٤٧/أ ، والإيضاح
١/١٤٣ ، والسبعة / ١٦٨ .
(٢) وقرأ الباقر (وقالوا اتخذ الله ٠٠) بالواو ٠ انظر نفس المصادر السابقة .
(٣) قرأ نافع ، ويعقوب (وَلَا تَسْأَلْ عن أصحاب ٠٠٠) بفتح التاء ، وجزم اللام على
النهي ٠ وقرأ الباقر بضم التاء ، وضم اللام على الخبر ٠
انظر: المبسوط: ٤٧/ب ، وبقية المصادر المذكورة، والكشف : ٢٦٢/١ ، وحجة
القراءات : ١١١ - ١١٢ .
(٤) استثناهما لأنهما برفع النون لكل القراء ٠ انظر الإيضاح : ١/١٤٣ ، والنشر ٢/٢٢٠
(٥) قرأ ابن عامر بنصب النون من (٠٠٠ فيكون ٠٠) في جميع القرآن غير الموضعين
المذكورين والمواضع هي : البقرة / ١١٧ ، وآل عمران : ٤٧ ، والنحل : ٤٠ ، ومريم
٣٥ ، ويس : ٨٢ ، والمؤمن : ٦٨ ٠ انظر النشر : ٢٢٠ .
(٦) قرأ الكسائي بنصب النون في النحل : ٤٠ ، (كن فيكون والذين ٠٠) ويس / ٨٢
(كن فيكون فسبحان ٠٠) وقرأ بقية الكلمات برفع النون مثل غير ابن عامر في كل
الكلمات ٠ انظر المبسوط ٤٧/ب ، والمصادر السابقة ، والإيضاح : ١٤٣ ، والتبصرة
٤٢٨ - ٤٢٩ .
(٧) قرأ ابن عامر ، ونافع (٠٠ واتخذوا من مقام ٠٠) بفتح الخاء على الخبر ، وقرأ
الباقر بكرها على الأمر ٠ انظر علل الغاية : ١٠٩ ، والكشف : ٢٦٣/١ ، والنشر :
٢/٢٢٢ ، وشرح الغاية ٥٣/ب .

فوق البقرة (١) والنساء (٢) ، (إبراهيم) إلا قوله : (٠٠ فقد إبراهيم) (إبراهيم)
 [٥٤] وفي الأنعام (٠٠٠ طة إبراهيم ٠٠٠) [١٦١] (٣) وفي التوبة إلا (٠٠٠ تم
 إبراهيم ٠٠٠) [٧٠] (٤) [وفي إبراهيم (وإن قال إبراهيم ٠٠٠) [٣٥] (٥)
 وفي النحل [١٢٣] ومريم [٤١ ، ٤٦ ، ٥٨] ، وعسق [١٣] (إبراهيم) (٦)
 وفي المفصل (٧) كلها (٠٠٠ إبراهيم ٠٠) إلا في الأعلى [١٩] والمسودة (٨)
 (قول إبراهيم ٠٠٠) [٤] شامي و [صحف إبراهيم] (٩) وفي النجم (إبراهيم) [٣٧]

- (١) لفظ إبراهيم موجود في خمسة عشر موضعا من سورة البقرة ورقم الآيات هي :
 ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ،
 ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، انظر شرح الغاية ٥٣/ب . والمعجم : ١/
 (٢) هي ثلاثة مواضع غير (فقد آتينا آل إبراهيم) وأرقامها ١٢٥ ، ١٦٣ .
 (٣) وأما غيره من المواضع فانه بالياء وهي : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ . انظر النشر : ٢/٢٢١ .
 (٤) حرف في ح إلى (قول إبراهيم) لأنه موجود في المتحنة فقط .
 (٥) كتب إبراهيم بالألف في علل الغاية ، وشرح الغاية في المبسوط وفي ح ، و ر حرف
 إلى إبراهيم لأنه يريد أنه بالألف فإذا كتب بالياء فينعكس إلى ضد مراده .
 (٦) ما بين المعقوفتين غير واضح في ع .
 (٧) هو ما يلي الثاني من قصار السور سمي مفصلاً لكثرة الفصل فيه بين السور بالبسطة
 أولقلة المنسوخ فيه وأوله سورة ق على الصحيح . انظر البرهان ١/٢٤٥ - ٢٤٦ .
 (٨) أي : سورة المتحنة .
 (٩) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية ، وعلل الغاية وهو مستثنى لابن عامر
 في المبسوط ٤٨/أ وعلى هذا يمكن أن يكون معطوفاً على (قول إبراهيم) فيكون
 مستثنى في الغاية كما هو مستثنى في المبسوط ولأنه في النسخ كتب بالياء ومنهاج
 ابن مهران الاستغناء باللفظ عن القيد هذا وقد نص الكرمانى في شرح الغاية على أنه
 بالياء . انظر ص ٥٤/أ .

هشام (١) مختلف . (٢)

(١) لفظ (هشام) بدون واو في الشرحين المذكورين وبالواو في ح وره وع والسواو تفسد المعنى لأنها تفهم أن ابن عامر قرأ بالألف في (صحف إبراهيم) ، وفي (إبراهيم الذي ٠٠٠) وهشام له الخلف فيهما ٠ والذي يفهم من شرح الغاية /٥٤/ المبسوط أن ابن عامر قرأ بالياء في (صحف إبراهيم) بدون خلاف ويفهم من المبسوط أنه قرأ بالألف في النجم بالخلاف فقد قال في المبسوط /٤٨/ " وروى الحلواني عن ابن ذكوان وهشام جميعا في والنجم أيضا إبراهيم " وفي مشكلة وهي أن ابن الجزري وهم ابن مهران ٠ بأنه زاد على الثلاثة والثلاثين موضعا ما في سورة آل عمران ، والأعلى ٠ انظر النشرة: ٢٢٢/٢ ، وجميع النسخ المتوفرة لدينا وشرح الغاية للكرماني ، وعلل الغاية لم تذكر سورة آل عمران وظاهر عبارة المبسوط يفهم منه زيادة ما في سورة آل عمران حيث قال (وفي آل عمران إبراهيم) لكنه كتب بالياء فلعله أراد أن يبين أن ما في سورة آل عمران بالياء فاكفى باللفظ عن القيد وذلك لأنه لو أراد أن ما في آل عمران بالألف لأكدّه بمثل " وفي آل عمران كلمها إبراهيم " كما أكد ما في سورة البقرة ، ومريم ، والتوبة هذا وظاهر ما في ح ، و ر يؤكد ازدياد ابن مهران ما في سورة الأعلى لأن النص فيهما " وصحف إبراهيم ، وفي النجم وإبراهيم وهشام مختلف " والحاصل الذي توصلت إليه أن ابن الجزري أخذ التوهيم ملفقا من المبسوط ومن الغاية وفي الحقيقة قال الكرماني في شرح الغاية ٥٣/ب والصحيح المجمع عليه بالألف هذه المواضع التي عدها وهي ثلاثة وثلاثون موضعا فقال في البقرة والنساء إبراهيم ٠٠٠ وقوله هذا نص في أن ابن مهران لم يزد ذلك في كتاب الغاية بل هو مثل بقية الرواة في ذلك ٠ والله تعالى أعلم ٠

(٢) لفظ (مختلف) غير موجود في شرح الغاية ، وعلل الغاية ٠ وقال في الإيضاح : ١٤٣ ، " ابن الأخمر عن الأخفش (وإبراهيم الذي وفي) بالياء " ٠

(٠٠٠ فَاُمْتِعَهُ ٠٠٠) [١٢٦] خفيف: شامي . (١) (٠٠٠ وأرنا ٠٠٠) [١٢٨] (٢) ساكنة
 الراء: مكي ، ورويس ، (٣) . وفي (حم) (٤) مثله: شامي ، وأبو بكر (٥) ، مختلـس
 أبو عمرو . (٦) (وَأَوْصَى ٠٠٠٠) [١٣٢] مدني ، شامي . (٧)

- (١) قرأ ابن عامر قوله تعالى : (٠٠ فَاُمْتِعَهُ قليلا ٠٠) بتخفيف التاء ، ويلزمه ساكنون
 الميم ، وقرأ الباقرن بضم التاء ، وهو التشديد في التاء ، ويلزمه فتح الميم
 هكذا (فَاُمْتِعَهُ)
- انظر: شرح الغاية للكرماني ١/٥٤ ، والمبسوط ٤٨/أ ، هذا والقراءة الأولى من
 " أمتع " والثانية من " متع " وهما لغتان . انظر السبعة / ١٧٠ ، وحجـة
 القراءات / ١١٤ .
- (٢) أراد : (أرنا ٠٠) و (أرني) حيث جاءت . شرح الغاية ٥٤/أ ، ووردت في
 خمسة مواضع (وأرنا مناسكا) البقرة / ١٢٨ ، و (أرني كيف ٠٠) البقرة / ٢٦٥ ،
 و (أرنا الله جهرة) النساء / ١٥٣ ، و (أرني أنظر إليك) الأعراف / ١٤٣ ،
 و (أرنا الذين أضلنا) فصلت / ٢٩ . انظر النشر : ٢٢٢ / ٢
- (٣) الذي في الغاية ، والمبسوط ، والإيضاح: أن رويسا فقط عن يعقوب يسكن الراء
 في نحو (أرنا) دون غيره من رواة يعقوب والذي في تلخيص أبي معشر ١٩/أ والمصباح
 ٢٨٨ ، والنشر : ٢٢٢ / ٢ ، والإرشاد / ٢٣٤ ، والاتحاف / ١٤٨ ، أنها يسكنون
 الراء ليعقوب بكامله وهذا هو المشهور .
- (٤) أراد سورة فصلت قوله تعالى (أَرِنَا الَّذِينَ ٠٠) / ٢٩ .
- (٥) أي : وافقهما في سورة فصلت على إسكان الراء في (أرنا) : ابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم
 انظر المصادر السابقة في الهامش ٣ ونفس الصفحات .
- (٦) اختلف عن أبي عمرو ٠٠٠ فمنهم من روى له الإسكان ، ومنهم من روى الاختلاس ، وكلاهما
 ثابت عن كل من الروائين ، وقرأ الباقرن بكسر الراء في (أرنا) و (أرني) حيث
 وقعت . انظر النشر : ٢٢٢ / ٢ ، وبقية المصادر روى الهامش ٣
- (٧) قرأ المدنيان ، وابن عامر قوله تعالى (ووصى بها إبراهيم) بالهمزة ، وسكون السواو ،
 وتخفيف الصاء هكذا (٠٠ أَوْصَى ٠٠) من الإيضاء ، وقرأ الباقرن بدون همزة ، وواو
 مفتوحة ، وتشديد الصاد من التوصية ، لغتان . انظر الكشف / ١ - ٢٦٥ - ٢٦٦ ،
 والتيسير / ٧٧ ، والإيضاح / ١٤٣ / ب .

- الضيرير (١) (٠٠٠ وَيَعْقُوبَ ٠٠٠) [١٣٢] :بالنصب ٠ (٢)
 (أم تقولون ٠٠) [١٤٠] بالتاء: شامي ، كوفى غير أبى بكر ٠ (٣)
 (٠٠٠ لرؤف ٠٠٠) مشيخ: حجازى شامي ، وحفص ، والبرجمي ٠ (٤) * يزيد *
 يلبين الهمزة ٠ (٥) (٠٠٠ هُوَ مَوْلَاهَا ٠٠) [١٤٨] :شامي ٠ (٦)

- (١) هو : أبو على: الحسن بن مسلم تقدم ص ٨٥
 (٢) قرأ الضيرير عن يعقوب قوله تعالى : (إبراهيم بنه ويعقوب يابنى) بنصب الباء
 وقرأ الباقر بن فرخها . انظر المختصر ص ١٩ / ب ، والإيضاح ١٤٣ / ب ، والشرح ٥٤ / أ
 والبحر المحيط ٣٩٩ / ١ ، وفيه وجه قراءته بأن (يعقوب) معطوف على (بنه)
 أى : ووصى بها بنه وناقلته (يعقوب) وهو ابن ابنه إسحاق . وانظر المحرر الوجيز
 ٤٢٣ / ١ ، والقرطبي ١٣٥ / ٢ وقد نقل القرطبي عن القشيري استبعاد هذه
 القراءة راجع ١٣٦ / ٢ . قلباً : إن قراءة الضيرير عن يعقوب شاذة فالقراءة
 المتواترة (روي يعقوب) برفع الباء .
 (٣) قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف قوله تعالى (أم تقولون إن ٠٠)
 بالتاء على الخطاب ، وقرأ الباقر بالياء على الغيب هذا ما يفهم من الغاية ، ونص
 عليه فى المبسوط ٤٨ / ب والمشهور عن رويس أنه قرأ بتاء الخطاب مثل حفص ، ومن
 معه . انظر : الإرشاد / ٢٣٥ ، والمختصر ١٦ / ب ، والمصباح / ٢٨٨ ، والنشر
 ٢٢٣ / ٢ ، والإتحاف / ١٤٨ - ١٤٩ ، وذكر ابن عمير الأندلسي فى الإيضاح ١٤٣ / ب
 * أن ابن حبشان لرويس قرأ بالتاء ، وغيره بالياء ٠٠٠ * .
 (٤) قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص عن عاصم ، وعبد الحميد بن
 صالح البرجمي عن أبى بكر عن عاصم قوله تعالى (٠٠ رؤف ٠٠) فى جميع القرآن
 بهمزة مشبعة إلى الواو مثل (عطف) لكن أبا جعفر قرأ بتسهيل الهمزة بينها ، وبين
 الواو ، وقرأ الباقر بهمزة مقصورة غير مشبعة .
 انظر : شرح الغاية ٥٤ / أ ، والإيضاح ١٤٣ / ب هذا ولم يذكر ابن الجزرى
 فى النشر التسهيل لأبى جعفر فى (رؤف) وذكر الدمياطي فى الإتحاف / ١٤٩
 * أن تسهيل همزة أبى جعفر من رواية ابن وردان انفرد به الحنبلى فلا يقرأ به
 ولذا أسقطه [ابن الجزرى] من الطيبة ٠٠٠ * .
 (٥) اختلفت عبارة ابن مهران فى الغاية وعبارته فى المبسوط فى المبسوط ٤٨ / ب قال :
 « قرأ أبو جعفر وحده (إن الله بالناس لرؤف ٠٠) مثقل غير مهموز والذى يفهم من
 عبارته هنا أنه أشبع الواو ، وسهل الهمزة كما ذكر الكرمانى فى شرح الغاية ٥٤ / أ
 (٦) قرأ ابن عامر قوله تعالى (هُوَ مَوْلَاهَا ٠٠) بفتح اللام ، وألف بعدها أى : مصروف
 إليها ، وقرأ الباقر (٠٠ موليها ٠٠) بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها .
 انظر النشر : ٢٢٣ / ٢ ، وحجة القراءة / ١١٢ ، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي
 ١٦٤ / ٢ ، والبحر / ٤٣٧ ، والمحرر الوجيز / ٤٤٩ ، وجامع البيان للدانسي
 ١٧٩ ب .

(٠٠٠ وَمَنْ يَطْوَعُ ٠٠٠) [١٥٨] (١) وما بعده (٢) بالياء ، والجزم كوفي غير عاصم (٣) ، وافق " زيد " ورويس في الأول . (٤)
 (٠٠٠ الرياح ٠٠٠) (٥) كـل القرآن إلا فـى (والذاريات) [٤١]
 : بـز يد . (٦) .

(١) كذا في المبسوط وفي النسخ: (فمن يطوع) وكلمة " وما بعده " يعرف منها دقة ما في المبسوط الموافق للنص القرآني الذي هو بالواو في الأولى والفاء في الثانية .

(٢) يقصد بذلك قوله تعالى: (فمن تطوع خيرا فهو خير له) . / ١٨٤

(٣) أى : قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف قوله تعالى: (ومن تطوع خيرا ٠٠٠) ، و (فمن تطوع خيرا ٠٠) بالياء وتشديد الطاء ، وجزم العين على الاستقبال . انظر شرح

الغاية للكرمانى / ٥٤ / أ والمبسوط / ٤٩ / أ ، وجامع البيان / ١٢٩ ب ، والنشر :

٢ / ٢٢٣ ،

(٤) أى : وافق - الكوفيين غير عاصم - : زيد ، ورويس في الحرف الأول فقط ، وهو

(ومن تطوع خيرا) دون الحرف الثاني فقرأه مثل باقى القراء . الذين يقرؤون

الحرفين بالتاء المفتوحة والطاء الخفيفة ، وفتح العين هكذا (تَطْوَع) على الضم .

انظر المصادر السابقة في الهامش (٣) لكن في النشر ذكر يعقوب بكامله وكذا فى

التلخيص ، والمصباح / ٢٨٩ ، ونص عبارة الإيضاح / ١٤٣ ب * وافقهم يعقوب غير

عبد الخالق ، وهبة الله لروح في الأول " إذنا فالمشهور عن يعقوب بروايته أنه

يقرأ في الأول مثل حمزة ، ومن معه ، وفي الثاني مثل سائر القراء .

(٥) ذكره " الرياح " بأل التعريف إشارة إلى أنه وقع الخلاف من حيث الجمع والإفراد

فى (الريح) المعروف باللام ، وأما المنكر نحو (ولئن أرسلنا ريحا) الروم / ٥١

فأجمعوا على إفراده وأجمعوا على توحيد (الريح العقيم) الذاريات / ٤١ وهو معرف

بأل لأجل الوصف بالمفرد ، وأجمعوا أيضا على جمع (الرياح مبشرات) الروم / ٤٦

لأجل الحال [مبشرات] انظر النشر : ٢ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ، وإبراز المعاني / ٣٤٨

وشرح الغاية / ٥٤ ب .

(٦) قرأ أبو جعفر " الرياح " على صيغة الجمع فى جميع القرآن إذا كانت بأل ما عدا

(الريح العقيم) الذاريات / ٤١ فقرأها بالإنفراد كغيره والمواضع التى قرأها ==

١١١ ، وافقه نافع إلا في (ریح) سليمان (١) والحج [٣١] (٢) وسبحان [٦٩]
 ١١٢ ههنا (٣) وفي الحجر [٢٢] ، والكهف [٤٥] وأول الروم [٤٦] ، والجاثية [٥]
 (الرياح) : مكي (٤)

في الفرقان [٤٨] ، وأول الروم [٤٦] : كوفي غير عاصم . وزاد الكسائي في الحجر ١٠٥

(٤) بالجمع هي سبعة عشر موضعا غير (الريح العقيم) - البقرة / ١٦٤ ، الأعراف / ٥٧

إبراهيم / ١٨ ، الحجر / ٢٤ ، الإسراء / ٦٩ ، الكهف / ٤٥ ، الأنبياء / ٨١ ،
 الحج / ٣١ ، الفرقان / ٤٨ ، والنمل / ٦٣ ، الروم / ٤٦ ، سبأ / ١٢ ،
 فاطر / ٩ ، عن / ٣٦ ، الشورى / ٣٣ ، الجاثية / ٥٠

انظر: الإيضاح / ١٤٣ / ب وشرح الغاية للكرماني ١٥٤ / أ

(١) أراد (وسليمان الريح) الأنبياء / ٨١ ، وفي سبأ / ١٢ ، وفي ص (فسخرنا له
 الريح ١٠٠) ٣٦ . نفس الشرح .

(٢) اختلف عن أبي جعفر في الحج / ٣١ فروى ابن مهران ، وغيره عن ابن وردان من
 طريق ابن شبيب وروى الجوهرى ، وغيره عن ابن جمار ١٠٠ عنه بالجمع ، والباقيون
 بالإنفراد . انظر النشر : ٢٢٤ / ٢

(٣) يقصد كلمة الرياح في سورة البقرة / ١٦٤ ، (وتصريف الريح والسحاب ١٠٠٠٠٠٠٠)

(٤) قرأ ابن كثير (الرياح) بصيغة الجمع في هذه المواضع الخمسة التي نص عليها
 ابن مهران وقرأ بالإنفراد فيما عداها . انظر علل الغاية : ١١٥ والإيضاح ١٤٣ / ب
 والسبعة / ١٧٣ ، والمبسوط ٤٩ / ب .

(٥) قرأ حمزة ، وخلف (الرياح) بالجمع في الفرقان (١٠٠ أرسل الرياح ١٠٠) / ٤٨
 والموضع الأول من الروم (الرياح مبشرات ١٠٠) / ٤٦ وقرأ سائر الكلمات بالإنفراد
 في جميع القرآن وزاد الكسائي عليهما موضعا ثالثا وهو (١٠٠ الرياح لواقح ١٠٠)
 الحجر / ٢٢ فقرأه بالجمع وقرأ غير هذه الثلاثة بالإنفراد .

انظر السبعة / ١٧٣ ، وشرح الغاية / ٥٤ / ب ، والشرح لأبي عبد الله الأندلسي
 ١٨ / أ هذا وقوله (غير عاصم) . يوهم أنه لا يقرأ بالجمع في الموضعين المذكورين
 وليس كذلك فإنه يقصد أن عاصما وإن وافقهم في المواضع المذكورة على الجمع = =

- الآخرون مثل نافع إلا في إبراهيم [١٨] ، وعسق [٣٣] (١)
 (٠٠٠ ولوترى ٠٠٠) [١٦٥] بالتاء: شامي ، ونافع ، ويعقوب ، وسهيل ٠ (٢)
 (٠٠٠ إذ يُرَوَّن ٠٠٠) [١٦٥] بضم الياء : شامي . (٣)
 (٠٠٠ إن القوة وإن الله) [١٦٥] بكسر الألف (٤) : يزيد ، ويعقوب ، وسهيل ٠ (٥)

(=) فهو يوافق نافعا على الجمع فيهما وفي غيرهما إلا في إبراهيم ، والشورى فوافق الكوفيين فيهما على الإفراد والدليل على هذا قوله " الآخرون مثل نافع إلا في إبراهيم ٠٠ فإنه من ضمنهم لا محالة ٠ والله أعلم ٠

- (١) قرأ الآخرون وهم " أبو عمرو ، وعاصم ، وابن عامر ، ويعقوب ، وسهيل الرياح بالجمع في عشرة مواضع في البقرة / ١٦٤ ، والأعراف / ٥٧ ، والحجر / ٢٢ ، والكهف / ٤٥ والنمل / ٦٣ ، والروم في الموضعين / ٤٦ ، ٤٨ ، وفاطر / ٩ والجاثية / ٥ انظر الشرح لأبي عبد الله ١٧ - ١٨ ، وشرح الغاية / ٥٤ ، والمبسوط : ٤٩ ٠٠٠
- (٢) وقرأ الباقر بالياء على الخيب ٠ انظر الإيضاح / ٤٤ ، والشرح للكرماني / ٥٤ / ب هذا وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن ابن وردان عن أبي جعفر فذكر أنه روى ابن تشبيب عن الفضل بن طريق النهروان بالخطاب ٠ وقرأ الباقر بالياء . انظر النشر / ٤٤ << ٠
- (٣) وقرأ الباقر بفتح الياء ٠ انظر السبعة / ١٧٤ ، والمبسوط / ٤٩ / ب ، والنشر / ٢٤٤
- (٤) في علل الغاية (بكسر الألف فيهما جميعا) ٠
- (٥) قرأ أبو جعفر ، ويعقوب ، وأبو حاتم بكسر الهمزة في (إن) المتلوة ب (القوة) و (إن) المتلوة ب (الله) على تقدير " لقالوا " في قراءة الغيب في (تارى) أو لقلت في قراءة الخطاب ٠٠ أو الكسر على الاستئناف على حذف جواب (لـ ٠٠٠) أى : لرأيت أولرأوا أمرا عظيما ، وقرأ الباقر بفتح الهمزة فيهما على تقدير " لعلمت " أو " لعلموا "
- انظر النشر : ٢ / ٢٢٤ ، وعلل الغاية / ١١٨ ، والاتحاف / ١٥١ ، والبحر / ١ / ٤٧١ - ٤٧٣ ٠

(٠٠ خطوات ٠٠) (١) خفيف (٢): مكي - (غير) (٣) الخزاعي - (٤) وأبو عمرو -
غير عباس ، ونافع ، وأبو بكر غير البرجمي - (٥) وحمة ، وخلف ، (٦)
(الميئة ٠٠) مشدد كل القرآن ؛ يزيد " . (٧)

(١) حيث ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم وهو في البقرة / ١٦٨ ، ٢٠٨ ، الأنعام / ١٤٢ ،
النور / ٢١ ، ٢١٦ / ٢ . أنظر النشر : ٢١٦ / ٢ .

(٢) أراد بسكون الطاء (لأجل التخفيف) انظر شرح الغاية ٥٤ / ب ، وعلل الغاية :
١١٨ .

(٣) في شرح الغاية [غير الخزاعي] وهو الصواب كما ذكرته في منهج ابن مهدي -
وفي رء و ح و ع [إلا الخزاعي] .
(٤) هو : إسحاق بن أحمد الخزاعي تقدم ص : ٤٠

قلت : ويؤيد كلامه هنا كلامه في المبسوط ١ / ٥٠ ، " وقال أبو بكر الهاشمي وهو خفيف
عن البزى في جميع الروايات عنه إلا رواية الخزاعي ٠٠ " وقال ابن الجزري في النشر :
" واختلف عن البزى فروى عنه أبو ربيعة الإسكاني ، وروى عنه ابن الحباب الضم "

النشر : ٢١٦ / ٢ ، وانظر تفاصيل الخلاف في الجامع / ١٨٠ / أ وفي المبسوط ١ / ٥٠

(٥) لفظ [البرجمي] ساقط في ر

(٦) قرأ الباقر وهم : ابن عامر ، وأبو جعفر ، والكسائي ، والخزاعي عن البزى ، وحفص
عن عاصم ، والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم ، وعباس عن أبي عمرو ، ويعقوب ، وسهيل
بضم الطاء في (خطوات) انظر الإيضاح ١٤٤ / أ ، والمبسوط : ٤٩ - ٥٠ ، والمصادر
في الهامش (٤)

(٧) قرأ أبو جعفر بتشديد (الميت) و (ميتاً) و (ميت) و (الميتة) و (ميتة)
في كل القرآن وقد وقع هذا اللفظ في ستة وعشرين موضعاً خمسة منها اتفقوا على تشديدها
وهي : مالم يتحقق فيه صفة الموت والمواضع الخمسة هي " (إنك ميت ، وإنهم ميتون)
الزمر / ٣٠ ، (الميتون ٠٠) المؤمنون / ١٥ ، (أفما نحن بميتين ٠٠) الصافات / ٥٨
(وما هو بميت) إبراهيم / ١٧ . انظر شرح الغاية للكرماني ١ / ٥٤ ، والإيضاح
١ / ١٤٤ وانظر المعجم المفهرس / ٦٨٠ ، لتعرف سائر المواضع الحادية والعشرين
المختلف فيها .

(٠٠٠ الحى من الميت ٠٠) (١) و (٠٠٠ بَلَدٍ مَيِّتٍ ٠٠) [الأعراف/ ٥٧ ، فاطر/ ٩]

مشدد: مدني ، كوفي غير أبى بكر .

زاد نافع (٢)؛ (٠٠ أو من كان ميتا ٠٠) [الأنعام/ ١٢٢] و (٠٠ لحم أخيه ميتا)

[الحجرات/ ١٢] و (٠٠ الميتة أحييناها ٠٠) [يس/ ٣٣] وشدد يعقوب [١٥/ب]

وسهل: (٠٠ الحى من الميت ٠٠) (٣) (أو من كان ميتا ٠٠) (٤) .

(١) أراد : و (الميت من الحى ٠٠) وهذه الكلمة فى آل عمران / ٢٧ ، والأنعام / ٩٥

ويونس / ٣١ ، والروم / ١٩ . انظر شرح الغاية للكرامى ٥٤ / ١

(٢) أى زاد نافع على الكوفيين غير شعبة التشديد فى (ميتا) فى الأنعام ، والحجرات و (الميتة) فى يس ، وظاهر العبارة أنه زاد التشديد على أبى جعفر أيضا لكنه غير مراد لأنه عنون المبحث بذكر أبى جعفر الذى شدد كل الكلمات بدون استثناء . وانظر المصباح / ٢٩١ ، والنشر / ٢٢٤ .

(٣) أى و (الميت من الحى) وعبارة النشر " وانفهم يعقوب فى الميت " فهو يقصد

الكلمات التى خرجناها فى الهامش ١ .

(٤) هذا الذى رواه ابن مهران عن يعقوب بجميع رواياته يخالف ما فى النشر من أن

التشديد فى (ميتا) فى الحجرات لرويس ، والمدنيين فقط ولم يذكر لروح غير

التخفيف . انظر النشر : ٢٢٤ / ٢ - ٢٢٥ ، والمصباح / ٤٧٧ ، والإرشاد / ٥٦٤ ،

والإتحاف / ١٥٢ .

هذا ولم يذكر ابن مهران ليعقوب فى المبسوط غير التخفيف فى (ميتا) فى الحجرات

انظر المبسوط ٥٠ / أ وكذا فى الإيضاح / ١٤٤ ، والعجب من ابن الجزرى أنه اعترض

على الكازينى ، بأنه انفرد بتخفيفه عن النحاس ، وعلى ظاهر ابن غلبون من طريق

الجوهري كلاهما عن التمار عن رويس فقال: " فخالفا سائر الرواة عن التمار وخالفا سائر

الناس عن رويس " انظر النشر : ٢٢٤ / ٢ ، العجب منه اعترض عليهما بالانفراد مع

أن ابن مهران ، وأبا عبد الله الزاهد فى الإيضاح / ١٤٤ / أ ما ذكر الرويس وكل الرواة

عن يعقوب غير التخفيف فى (ميتا) هذا وقرأ الباقون بالتخفيف غير الخمس المتفق

على تشديدها . انظر الإيضاح / ١٤٤ / أ والمبسوط / ٥٠ ، والنشر / ٢٢٤ - ٢٢٥ .

- (٠٠ فمن اضطر ٠٠) (١) وأشباهه (٢) بالكسرة: عاصم ، وحمزة ، وسهل ٠٠ (٣)
 أبو عمرو كمثل إلا اللام ، والواو ٠٠ (٤) عباس ، ويعقوب إلا الواو ٠٠ (٥)
 وابن ذكوان في التنوين ٠٠ (٦)

- (١) موجودة في : البقرة / ١٧٣ ، المائدة / ٣ ، الأنعام / ١٤٥ ، النحل / ١١٥ ،
 انظر المعجم / ٤١٩ ، وشرح الغاية ٥٥ / ب .
- (٢) المراد بأشباهه " كل ما اجتمع فيه ساكنان يتبدأ ثانيهما بيهمزة مضمومة " النشر :
 ٢ / ٢٢٥ ويجمعها قولك (نلت ودا) أو (لتتود) مثال النون (أن اقتلوا ٠٠)
 النساء / ٦٦ ، واللام (قل ادعوا الله ٠٠) الإسراء / ١١٠ ، والتاء (وقالت
 اخرج ٠٠) يوسف / ٣١ ، والواو (أو ادعوا الرحمن ٠٠) الإسراء / ١١٠
 والذال (ولقد استهزىء برسل من قبلك فأمليت) الرعد / ٣٢ ، والتنوين (مبين
 اقتلوا ٠٠) يوسف / ٨ ، ٩ . انظر الشرح المذكور في الهامش ١٦ والإيضاح ١٤٤ / أ
- (٣) أخبر أن عاصم ، وحمزة ، وسهلاً حركوا الساكن الأول من حروف (نلت ودا)
 بالكسرة على أصل التخلص من التقاء الساكنين . انظر الكشف ١ / ٢٧٤ - ٢٧٥ ،
 والنشر : ٢ / ٢٢٥ ، وشرح الغاية ٥٤ / ب ، والإيضاح : ١٤٤ / أ .
- (٤) قرأ أبو عمرو بغير رواية عباس بكسر الساكن الأول مثل عاصم ، ومن معه إلا في اللام
 والواو فحركهما بالضم . أما اللام فلأنها وقعت بين ضمتين في نحو (قل ادعوا)
 وكره كسرةً بين ضمتين فضم اللام ليجرى اللسان على نسق واحد ، وأما الواو فهى
 أخت الضمة فهى أولى بها " . انظر : علل الغاية : ١٢٢ ، والكشف : ٢ / ٢٧٥
 وانظر المصادر السابقة في الهامش (٣) ونفس الصفحات .
- (٥) قرأ عباس عن أبي عمرو ، ويعقوب بكسر الساكن الأول من حروف (نلت ودا) إلا
 الواو فحركها بالضم لللمعة التى ذكرت فى الهامش ١٦ . انظر المصباح : ٢٩١ ،
 والإيضاح ١٤٤ / أ .
- (٦) فى شرح الغاية (وابن ذكوان يكسر التنوين) وفى النسخ الأخرى (وابن ذكوان
 فى التنوين) فهو متعلق بمحذوف يعرف من السياق أى وافقهم ابن ذكوان فى
 التنوين فقط من حيث الكسر ، وحرك غيره بالضم .
- انظر البسوط ٥٠ - ٥١ هذا وذكر ابن الجزرى الخلاف عن ابن ذكوان فى النشر ...
 فروى بعضهم عن الأخفش مطلقاً واستثنى كثيراً عن ابن الأخيم : (برحمة ادخلوا الجنة)
 كسره

- و " يزيد " بكسر الطاء . (١)
 (ليس البرِّ) [١٧٧] (٢) نصب حمزة ، وحفص . (٣) (٠٠ من مَوْصٍ) [١٨٢]
 مشدد: كوفى - غير حفص - ، ويعقوب . (٤) .

(=) الأعراف / ٤٩ ، و (وخبیثة اجتثت) إبراهيم / ٢٦ ، انظر النشر ٢٢٥ / ٢ هذا وقرأ
 الباقيون من الذين لم يذكروا فى الغاية نصاً: بتحريك كل حروف (نلت ودا) بالضم
 فى جميع القرآن . انظر الإيضاح ١٤١ / ١ والمصدرين السابقين فى هذا الهامش
 والصباح / ٢٩٢ .

(١) قرأ أبو جعفر بكسر الطاء من (فمن اضطر) حيث وقع ، وقرأ الباقيون بضمها
 المصدر السابق والصفحات فى الهامش (٦) فى الصفحة السابقة . هذا ووجهوا قراءته
 بأن أصل (اضطر) اضطرر نقلت حركة الراء إلى الضاد بعد سلب حركتها .
 انظر المحرر الوجيز ٤٨٦ / ١ ، والبحر : ٤٩ / ١ ، والإتحاف :

١٥٣ .

(٢) يقصد قوله تعالى (ليس البر أن تولوا) وأما الحرف الثاني وهو (وليس البر بأن
 تأتوا) فهو بالرفع للجميع انظر الإيضاح ١٤٤ / ١ ، والنشر ٢٢٦ / ٢ .
 (٣) قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم (البرِّ) فى قوله تعالى (ليس البر أن تولوا) بالنصب
 على أنه خبر مقدم واسم ليس مؤخر وهو جملة (أن تولوا) أى : توليتكم وقرأ
 الباقيون (البرِّ) بالرفع على أنه اسم (ليس) وخبره جملة (أن تولوا) انظر
 حجة القراءات / ١٢٣ ، والكشف ١ / ١٧٧ ، وإملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب
 والقراءات فى جميع القرآن لأبى البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى ١ / ٢٧

(٤) قرأ يعقوب ، وأبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف لفظ (موص) من
 (فمن خاف من مَوْصٍ) بفتح الواو ، وتشديد الصاد من : " وَصَى " وقرأ الباقيون
 (موصٍ) بسكون الواو ، وتخفيف الصاد من (أوصى) وهما لغتان . انظر نفس
 المصادر فى الهامش (٣) والإتحاف / ١٥٤ ، والنشر : ٢٢٦ / ٢ .

- (٠٠ فدية طعام ٠٠) [١٨٤] ، وفي المائدة [٩٥] (١) مضاف (مساكين) جمع :
 (مدني) (٢) شامي .
 هشام (٠٠ فدية ٠٠) منون (٣) (طعام) ^{رفع} (مساكين) [جمع] (٤) ،
 وقرأت مثل أبي عمرو . (٥)

- (١) يقصد قوله تعالى (أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ)
 (٢) سقط لفظ (مدني) من ح .
 (٣) سقط لفظ (منون) من ح وفي شرح الغاية (منونة)
 (٤) ما بين القوسين زيادة من شرح الغاية للكرماني ، وعلل الغاية ٦٠
 أي: قرأ أبو جعفر ونافع وابن ذكوان بإضافة (فدية) وجر (طعام) على الإضافة
 وجمع (مسكين) هكذا (فدية طعام مسكين ٠٠) وقرأ هشام بتنوين (فدية
 ورفع (طعام) وجميع (مسكين) هكذا (فدية طعام مسكين ٠٠) وقرأ الباقون
 مثل هشام غير أنهم يوحدون (مسكين ٠٠) هكذا (فدية طعام مسكين ٠٠٠٠٠)
 وأما قوله: (كَفَّارَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ) فقرأ المدنيان ، وابن عامر بإضافة (كَفَّارَةٌ) وجر
 (طعام) على الإضافة وجمع (مساكين) هكذا (كَفَّارَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ) وقرأ
 الباقون بتنوين (كَفَّارَةٌ) ، ورفع (طعام) ، وجمع (مسكين) هكذا (كَفَّارَةٌ
 طعام مسكين) انظر المبسوط ١/٥١ والإيضاح ١٤٤/ب ، ١٥٣/أ ، والنشر
 ٢٢٦/٢ ، ٢٥٥ .

- (٥) يشير ابن مهران إلى أنه اختلف عن هشام في (مساكين) في البقرة فقط ، فـروى
 عنه بالجمع مثل ابن ذكوان ، وروى عنه بالإفراد مثل أبي عمرو ، ومن معه ٠٠٠٠٠ .
 انظر شرح الغاية للكرماني ٥٥/ب ، ويؤيد كلام الشارح : عبارة الإيضاح ١٤٤/ب
 " الآخرون ، وابن مهران لهشام (فدية طعام ٠٠) بالتنوين ، والرفع (مسكين)
 على واحدة .

- ٠ (١٨٥) [١٨٥] ، و (٠٠ العُسْر ٠٠) (١) ، ونحوه (٢) مثقلة: (٣) يزيد .
 (٥) (٠٠ وَلَتَكَلِّمُوا ٠٠) [١٨٥] مشددة: أبو بكر، ورويس . (٤) (٠٠٠ البيوت ٠٠٠)
 وأخواته (٦) بالكسر... (٧)

- (١) يقصد في البقرة / ١٨٥ ، والانشرح / ٠٦٥٥ .
 (٢) أى : نحو المذكور، يقصد (يسرا) في الكهف / ٨٨ ، والطلاق / ٤٠٧ ،
 والانشرح / ٥٠٧ ، و (عسرا) في الكهف / ٧٣ ، و (٠٠ عسر ٠٠) الطلاق / ٧
 و (٠٠ عسرة ٠٠) البقرة / ٢٨٠ ، و (العسرة) التوبة / ١١٧ ، إلا (يسرا)
 في الذاريات / ٣ و (اليسرى ٠٠) الأعلى / ٨ ، الليل / ٩ ، و (العسرى)
 الليل / ١٠ فإنه لا خلاف عنه في تسكينها . وقرأ الباقون جميع ذلك بالإسكان
 انظر شرح الغاية / ٥٥ ب ، والإيضاح / ١٤٤ ، لكن ذكر ابن الجزرى في النشر
 ٢١٦ ، (العسرى) ، و (اليسرى) لأبى جعفر قولاً واحداً وأطلق أبو الكرم
 في الصباح : ٢٩٢ ، وأبو محشر في المختصر / ٢١ ، وأما (يسرا) في الذاريات
 فذكر ابن الجزرى الخلاف فيه لابن وردان قال : " أسكن السين فيه النهرواني
 عنه ، وضم الباقون " انظر: النشر ٢ / ٢١٦ ، والمصباح / ٢٩٢ ، والإتحاف / ١٤١
 والإرشاد / ٢٣٩ .
 (٣) في ع (مثقلة) وفي شرح الغاية (مقل) وفي علل الغاية (ثقيل)
 (٤) يقصد تشديد الميم ، ويلزمه فتح الكاف ، وقرأ الباقون : (وَلَتَكَلِّمُوا ٠٠) بتخفيف
 الميم ، ويلزمه إسكان الكاف . انظر السبعة : ١٧٦ - ١٧٧ ، والمبسوط / ٥١ ب
 والإيضاح / ١٤٤ ب والمشهور عن يعقوب برواية رويس ، وروح التشديد . انظر
 الإرشاد / ٢٣١ ، والنشر ٢ / ٢٢٦ .
 (٥) يقصد (البيوت) المنكر ، والمحرف ، والمضاف ، والمجرد عن الإضافة حيث وردت
 في القرآن ، وأول مواضعها (وليس البريان تأتوا البيوت) البقرة / ١٨٩ .
 انظر: النشر: ٢ / ٢٢٦ ، والمعجم المفهرس : ١٤٠ - ١٤١ .
 (٦) أخوات (البيوت) هي (العيون) يس / ٣٤ ، و (عيون) الحجر / ٤٥ ، والشعراء
 ٥٧ ، ١٣٤ ، ١٤٧ ، الدخان / ٢٥ ، ٥٢ ، الذاريات / ١٥ ، المرسلات / ٤١
 القمر / ١٢ ، و (الغيوب) المائدة / ١٠٩ ، ١١٦ ، التوبة / ٧٨ ، سبأ / ٤٨ ،
 و (شيوخا) غافر / ٦٧ ، و (جيوهين) النور / ٣١ .
 (٧) أى : بكسر أوائل تلك الكلمات . انظر السبعة / ١٧٨ ، والنشر: ٢ / ٢٢٦

- ١: ابن فليح (١) ، وابن غالب (٢) ، والعجلي (٣) ، وابن مقسم برواية خلف ، وبكار
برواية أبي (٤) عمر (٥) .
(٨)
كانه بالكسر (٦) ، إلا (٧) (٠٠ الغيوب) ، مكي (٧) ، وابن ذكوان ، والكسائي والشموني
وزاد الهاشمي (٩) ، إلا (١٠) ، " الجيوب " (١١) ،

- (١) هو : أبو إسحاق عبد الوهاب بن فليح راوعن ابن كثير ٠٠ ترجم ص : ٤٤
(٢) هو محمد بن غالب الصيرفي راوعن الأعشى عن عاصم ذكرت ترجمته ص : ٤٤
(٣) هو عبد الله بن صالح العجلي يروى عن حمزة ذكرت ترجمته في ص : ٦٣
(٤) في ر (أبو عمر) والصحيح أبي عمر .
(٥) قرأ ابن كثير برواية ابن فليح ، وعاصم برواية ابن غالب عن الأعشى عنه ، وحمزة
برواية العجلي ، وروايتي خلف ، والدورى عن سليم عنه لكن خلفا عن طريق
ابن مقسم ، والدورى عن طريق بكار قرءوا بكسر أوائل (البيوت) وأخواتها الستى
مرت في الهاشمي ص ١٧٦ انظر المبسوط : ٥١ - ٥٢ ، والإيضاح ١٤٤/ب
وشرح الغاية للكرمانى : ١/٥٦ والشح لأبي عبد الله الأندرايى ١/١٨ .
(٦) أى : كل الباب . انظر شرح الغاية للكرمانى ١/٥٦ .
(٧) يقصد ابن كثير برواية قبل ، والبنى لا برواية ابن فليح لأنه قرأ كل الباب بالكسر
كما ذكر .
(٨) هو : محمد بن حبيب راوعن الأعشى عن أبي بكر بن عاصم تقدم ص : ٣٩
(٩) هو : محمد بن موسى الهاشمي الزينبي مرت ترجمته ص : ١٧
(١٠) لعل كلمة (إلا) بعد " زاد الهاشمي " أقحمت سهوا أو من الآية لأنه
يريد أن يقول : زاد الهاشمي للبنى ، والقواس الضم في (٠٠ جيوبين ٠٠٠)
على الضم في (الغيوب) وقرأ بالكسر فيما عداهما . انظر المبسوط ٥١/ب ، وعبارة
الإيضاح ١٤٤/ب " كهن بالكسر إلا (الغيوب) الكسائي وابن ذكوان ، والشموني
والقواس ، والبنى زاد الزينبي عنهما ضم الجيم من (جيوبين) .
(١١) " الجيوب " بهذا اللفظ لا يوجد في القرآن لكنه يقصد (على جيوبين) النور/ ٣١
فذكره مجردا عن الضمير خوفا من الإثارة ثم عوض عن الضمير " ال " التى للعهد
واستخدم هذه العبارة ابن مجاهد فى السبعة / ١٧٨ ومكي ، فى الكشف / ١ / ١٨٩ .

حمزة (١) ، وحامد ، ويحيى ؛ كـه بالكسر إلا * الجيوب م (٢)
 والمشهور عن حمزة أنه يشم الجيم [الضم] (٣) ثم يشير إلى الكسر إلا العجلى (٤)

- (١) أى : بنسب رواية العجلي ، ورواية خلف من طريق ابن مقسم ، ورواية الدورى من طريق بكار فإنه قد نصّ على كسر جميع الباب لهم بدون استثناء .
- (٢) كذا فى علل الغاية / ١٢٦ ، وشرح الغاية للكرمانى / ٥٦ أ وفى النسخ الثلاث (إلا جيوبهن الجيوب) ولا شك من التكرار فيها .
- (٣) زيادة من المتن فى شرح الغاية / ٥٦ أ ، وعلل الغاية : ١٢٦ .
- (٤) قال ابن مهران - رحمه الله - فى المبسوط / ٥٢ أ " واختلف عن حمزة فسي (٠٠ جيوبهن ٠٠) فرواه العجلي بكسر الجيم وكذلك قرأت على أبى بكر ابن مقسم فى رواية خلف ، وعلى بكار فى رواية أبى عمر الدورى عن سليم ، وقرأت على ابن المهتدى من طريق أبى أيوب الضبى عن أصحابه فقال : يشم الجيم الرفع ، ثم يشمه الكسر ، ثم يرفع الياء وهو المشهور عن حمزة فى أكثر الروايات إلا رواية العجلي على ما قرأت ، وأخذته لفظاً ، وقال خلف فى كتابه : يشم الجيم الرفع ثم يشير إلى الخفض ، ثم يرفع الياء ، وقال أبو عمر : بين الضم والكسر ، وقال ابن سعدان : فأما (جيوبهن ٠٠) فيرفع الجيم ، ويكسر الياء ثم يضم كذلك قال خلاد : نحو ذلك ، وقال الكرمانى فى شرح الغاية / ٥٦ أ :
 " وأحسن ما يحمل عليه أن حركة الجيم هى الحركة التى تكون بين الضم ، والكسر كحركة (قيل) فيمن أشم ، ثم يضم الياء " هذا وقد نقل الإشمام عن سليم ابن مجاهد فى السبعة . انظر ص : ١٢٩ وانظر الإيضاح : ١٤٤ ب ، وانظر تفاصيل ذلك فى جامع البيان : ١٨٣ وقال الدانى فيه " ٠٠٠ وإنما يصح فى ذلك من أقوالهم الكسر الخالص ، أو الضم الصحيح وما عدا ذلك فغير معروف ، ولا مأخوذ به فى الأداء اللهم إلا أن ننحى بالضمه فى ذلك نحو الكسرة قليلاً وبالكسرة نحو الضمة يسيراً " قلت : إن خلف حمزة فى كسر جيم (جيوبهن) قراءة شاذة لا تجوز القراءة بها فالقراء العشرة لهم يضمون جيمها بلا خلاف عنهم .

- ويكسر قالون وخلف (١) (البيوت) فقط . (٢)
- (ولا تَقْتُلُوهُمْ ... حتى يَقْتُلُوكم ... فإن قَتَلوكم ...) [١٩١] : كوفي غير عاصم . (٣)
- (فلا رَفَتْ ولا فُسُوقٌ ...) [١٩٧] رفع : يكي بصرى غير مهبل ، وزاد يزيد (ولا جدالٌ ...)
 رفع (٤) . (... في السِّلْمِ ...) [٢٠٨] ، وفي الأنفال [٦١] (٥) ، وسورة محمد (٦)
- عليه السلام — [٣٥] بالفتح : حجازي ، والكسائي ٦٠ (٧)

- (١) لفظ خلف غير واضح في ع .
- (٢) أى : ويضمن الحرف الأول من أخواتها ، وقرأ الباقون وهم أبو جعفر ، وناجح غير قالون ، وهشام ، وأبو عمرو ، وحفص ، والبرجمي ، ويعقوب ، وأبو حاتم بضم أوائل كل الباب . انظر المبسوط ٢/٥٢ ، وشرح الغاية للكرماني ١/٥٦ ولأبي عبد الله الأندرابي ١٨٤ ، والكشف ١/٢٨٥ ، والإيضاح : ١٤٤/ب .
- (٣) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (تَقْتُلُوهُمْ) و (يَقْتُلُوكم) و (قَتَلوكم) في قوله تعالى (ولا تَقْتُلُوهُمْ عند المسجد الحرام حتى يَقْتُلُوكم فيه فإن قَتَلوكم فاقْتُلُوهم) بغير ألف ، وفتح التاء ، والياء ، وسكون القاف في (تَقْتُلُوهم) و (يقتلوكم) على معنى القتل ، وقرأ الباقون بإثبات الألف في الثلاث وضم التاء والياء ، وفتح القاف ، وكسر التاء في الأوليين على معنى القتال .
 انظر : جامع البيان للداني ، والمبسوط ٥٢/ب ، والسبعة : ١٧٩ - ١٨٠ .
 وحجة القراءة ١٢٧ - ١٢٨ ، والكشف ١/٢٨٥ ، والتبصرة ٤٣٧
- (٤) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب قوله تعالى : (... فلا رَفَتْ ولا فسوقٌ) بالتنوين والرفع وشاركهم أبو جعفر ، وزاد عليهم الرفع والتنوين في (ولا جدالٌ) وقرأ الباقون بالفتح في الثلاث . انظر المبسوط ٥٢/ب ، والنشر ٢/٢١١ ، والمختصر ٢١/ب ، والإرشاد ٢٤١ .
- (٥) يقصد (وإن جنحوا للسلم ...)
- (٦) يقصد (... وتدعوا إلى السلم ...)
- (٧) قرأ أبو جعفر ، وناجح ، وابن كثير ، والكسائي لفظ (السلم) في البقرة ، والأنفال والقتال بفتح السين ، وقرأ أبو بكر عن عاصم كل الباب بكسر السين ، وافقه على الكسر في البقرة ، والقتال فقطة حمزة ، وخلف ، وقرأ في الأنفال بفتح السين .

كله بالكسر: أبوبكره، وافقه حمزة، وخلف إلا في الإنفال،
الآخرون: ها هنا بالكسر . (١)

- (٠٠ من الغمام والملائكة ٠٠) [٢٠٩] جزء: "يزيد" (٢)
(٠٠٠ ترجع الأمور ٠٠) [٢١٠] بضم التاء: حجازي، وأبو عمرو، وعاصم . (٣)
(٠٠٠ لِيُحْكَمَ بين الناس ٠٠٠) [٢١٣] وفي آل عمران [٢٣] (٤)، والنور
موضعين [٤٨، ٥١] (٥) بضم الياء: يزيد . (٦)

- (١) وقرأ الباقر أعني أبا عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وسهلا، وحفص بكسر السين
في البقرة، وفتحها في الأنفال، والقتال .
انظر: المبسوط ٥٢/ب، والإرشاد ٢٤١/، ٣٤٨، ٥٦٠، والنشر: ٢٢٧/٢
والمختصر ٢١/ب، ٤٢/أ، ٩٧/ب، والإيضاح ١٤٥/أ
(٢) قرأ أبو جعفر (الملائكة) من قوله تعالى (٠٠ من الغمام والملائكة ٠٠) بالخفض
عظفا على (ظَلَّلَ ٠٠) أو (الغمام) وقرأ الباقر بالرفع عظفا على اسم (الله)
وهذا مختار الطبري . انظر جامع البيان للطبري ١٩٠/٢، والمحرر الوجيز:
٢٨/٢، والبحر: ١٢٥/٢، والإيضاح: ١٤٥/أ، والنشر: ٢٢٧/٢ والاتحاف
١٥٦، والإملاء: ٩٠، والمصباح: ٢٩٤ .
(٣) أي: بضم التاء، وفتح الجيم حيث وقع، وقرأ الباقر بفتح التاء، وكسر الجيم
انظر الغاية في سن: ٤٨٨، وشرح الغاية للكرمانى: ٥٦/ب، والمصباح والإيضاح
نفس الصفحات في المباحث السابق هذا وقال أبو الكرم في المصباح: "وهو في ست
مواضع هنا / ٢١٠، وآل عمران / ١٠٩، والأنفال / ٤٤، والحج / ٢٦، هوفاطر / ٤
والحديد / ٥، وانظر المعجم: ٣٠١ - ٣٠٢ .
(٤) يقصد قوله تعالى (٠٠٠ إلى كِتَابِ الله ليحكم بينهم ٠٠) .
(٥) لفظ (موضعين) حال من (النور) وقيد له. هذا والموضعان هما: (إذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ٠٠) ٤٨، و (٠٠ إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم
بينهم أن يقولوا ٠٠) .
(٦) قرأ أبو جعفر وحده (٠٠ لِيُحْكَمَ ٠٠) في المواضع الأربعة بضم الياء، وفتح الكاف
على ما لم يسم فاعله، وقرأ الباقر بفتح الياء، وضم الكاف على بناء الفعل للمعلوم .
انظر الإيضاح ١٤٥/أ، والمبسوط ٥٣/أ، والنشر: ٢٢٧/٢، والمصباح: ٢٩٤
والإرشاد: ٢٤٢ .

(١) (٠٠ حتى يقولُ (٠٠٠) [٢١٤] رفع نافع . (١)

(٠٠ وإثم كثير (٠٠) [٢١٩] بالثاء: حمزة ، والكسائي (٢) . (٠٠ قل العفو . .) [٢١٩]

رفع: أبو عمرو (٣) . (٠٠ حتى يَطَّهَّرَنَّ (٠٠) [٢٢٢] شدة: تكوفي غير حفص ، والبرجمي (٤)

(٠٠، إلا أن يُخَافَا (٠٠) [٢٢٩] بضم اليا: يزيد ، وحمزة ، ويعقوب . (٥)

(٠٠٠ لاتضارُّ (٠٠٠) [٢٣٣] رفع: مكى ، بصرى ، وقتيبة . (٦)

(١) قرأ نافع قوله تعالى: " حتى يقولُ الرسول والذين آمنوا . .) برفع اللام ، وقرأ الباقون (يقولُ) بنصب اللام . انظر المصادر السابقة في الهامش الأخير في الصفحة السابقة .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائي لفظ " كبير " في قوله تعالى (فيها إثم كبير) بالثاء المثلثة وقرأ الباقون بالباء الموحدة من تحت هكذا (إثم كبير) انظر نفس المصادر في الهامش الأخير بالصفحة السابقة .

(٣) قرأ أبو عمرو وحده (العفوُ) برفع الواو من قوله تعالى: (قل العفوُ . .) ، وقرأ الباقون (العفوُ) بنصب الواو . نفس المصادر والصفحات في الهامش الأخير من الصفحة السابقة .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو بكر عن عاصم بجميع رواياته ما عدا رواية عبد الحميد بن صالح البرجمي (يَطَّهَّرَنَّ) في قوله تعالى: (. . ولا تقرّبوهن حتى يَطَّهَّرَنَّ . . .) بتشديد الطاء ، والهاء وفتحهما ، وقرأ الباقون ، والبرجمي (يَطَّهَّرَنَّ) بسكون الطاء ، ورفع الهاء ، وتخفيفها . انظر الإرشاد / ٢٤٣ ، والنشر ، والإيضاح والمبسوط نفس الصفحات في الهامش الأخير بالصفحة السابقة .

(٥) قرأ أبو جعفر ، وحمزة ، ويعقوب (يخافا) في قوله تعالى: (إلا أن يُخَافَا . . .) بضم اليا ، وقرأ الباقون بفتح اليا . انظر نفس المصادر في الهامش رقم (٦) بالصفحة السابقة .

(٦) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، وقتيبة عن الكسائي قوله تعالى: (لاتضارُّ والدة . .) برفع الراء ، وتشديدها على الخبر بمعنى النهي ، وقرأ الباقون بفتح الراء ، وتشديدها على النهي . انظر الكشف / ٢٣٣ / ١ ، والمبسوط / ٥٣ ب والإيضاح ١٤٥ / أ ، ولم يذكر ابن مهران لأبي جعفر سكون الراء في (لاتضاد . .)

(... ما أتيتم ...) [٢٣٣] مقصوره مكى . (١) (... قدره ...) [٢٣٦] (٢) بالفتح :

كوفي - غير أبى بكر - ، ويزيد ، وابن ذكوان ، وروح . (٣) (... تماسوهن ...)

[٢٣٦ ، ٢٣٧] وفي الأحزاب [٤٩] بضم التاء كوفي غير عاصم . (٤)

(=) لأنه من طريقه لا يقرأ بسكون الراء في (لاتضار...) وقد نص ابن الجزرى في النشر على الخلاف لأبى جعفر في (لاتضار...) من حيث سكون الراء مع التخفيف، وفتحها مع التشديد ثم نص لأبى جعفر من رواية ابن وزدان عن طريق ابن مهران على تشديد الراء، وفتحها . انظر النشر : ٢٢٨/٢ ، وانظر الإتحاف / ١٥٨ وقال أبو عبد الله في الإيضاح ١٤٥/أ أبو جعفر غير عمرى ، وابن مهران: سكن الراء على الجمع بين السواكن في ذلك وفي (ولا يضار كاتب ...) كأنه أراد الوقف ثم وصل ... ثم ذكر لابن مهران تشديد الراء وفتحها ... وانظر شرح الغاية للكرمانى / ٥٦ ب حيث ذكر لأبى جعفر أربعة أوجه في (لاتضار...) ثم قال : "وعنه بالفتح وهو طريق الكتاب"

(١) قرأ ابن كثير وحده (أتيتم ...) في قوله تعالى: (إذا سلمت ما أتيتم ...) بقصر الهززة على معنى فعلتم ، وقصدتم ، وقرأ الباقر بعد الهززة (أتيتم) من باب الإعطاء . انظر النشر : ٢٢٨/٢ ، والمبسوط ٥٣ ب ، والإرشاد / ٢٤٤ ، والتلخيص / ٢٢/أ ، وجامع البيان : ١٨٥/أ .

(٢) في شرح الغاية (قدره وقدره) فنفهم من هذا التكرار أن الخلاف في الكلمتين وهو كذلك . انظر المبسوط حيث ذكر قوله تعالى " (على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) البقرة / ٢٣٦ ، وكذا في المختصر / ٢٢/أ .

هذا وفي غل الغاية قدم عبارة (تماسوهن وفي الأحزاب بضم التاء كوفي غير عاصم) على عبارة (قدره بالفتح كوفي غير أبى بكر ، ويزيد ، وابن ذكوان وروح) وكذا في المبسوط وفي النسخ الأخرى كما أثبتنا وأما في الترتيب: القرآني فورد (تمسوهن) قبل (قدره) وورد (أن تسموهن) بعده . ولعله أخرج إلى الموضوع الثاني ليشمل الحرفين . وكذا فعل أبو عبد الله الزاهد في الإيضاح .

(٣) قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ، وأبو جعفر ، وابن ذكوان ، وروح (قدره) في الحرفين بفتح الدال ، وقرأ الباقر بسكون الدال . انظر نفس

المصادر والصفحات في الهامش رقم (١) .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (تماسوهن) في الموضعين هنا وفي سورة ===

[(..وصية..) [٢٤٠] نصب: شامي] (١) ، بصرى غير-سهل ، ورويس - ، وحمزة ،
وحفص . (٢)

(.. فيضاعفه ..) [٢٤٥] ، وفي الحديد [١] نصب: شامي ، بصرى غير
-أبى عمرو ، وروح - ، وعاصم . ك تشديده كَلَّ القرآن (٤) مكى ، شامي ، ويزيد...

(=) الأحزاب (من قبل أن تُماسَّوهن ..) بضم التاء ، وألف بعد الميم ، وتشديد
السين ، وقرأ الباقر بفتح التاء وحذف الألف . انظر المصادر رقم الحاشية رقم
(١) فى الصفحة السابقة . ٦. والمصباح / ٢٩٥ .

(١) المبين المعقوفتين غير واضح فى ع .

(٢) قرأ ابن عامر ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وحفص ، وروح ، وزيد عن يعقوب
بنصب التاء من قوله تعالى: (.. وصية لأزواجهم ..) وقرأ الباقر بالرفع . انظر
الإيضاح / ١٤٥ ب ، والمبسوط / ٥٣ ب - ٥٤ أ هذا ولم يذكر ابن الجزرى فى
النشر ليعقوب غير الرفع فى (وصية) من روايته: روح ، ورويس وكذا أبو العزفى
الإرشاد / ٢٤٥ ، وأبو معشر فى تلخيصه ٢٢ / أ وقد نص أبو الكرم فى المصباح على
الخلاف ليعقوب بمثل ابن مهران تماما . انظر المصباح / ٢٩٥ .

(٣) قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو حاتم ، ورويس ، وزيد عن يعقوب بنصب الغاء فى
(فيضاعفه ..) فى البقرة ، والحديد ، وقرأ الباقر وروح عن يعقوب بالرفع فى
السورتين . انظر نفس المراجع و الصفحات فى الهاش رقم (٢) هذا ولم يذكر
ابن الجزرى ليعقوب بروايته غير النصب فى (فيضاعفه ..) وكذا أبو العزفى
الإرشاد / ٢٤٥ ، وأبو معشر فى المختصر / ٢٢ أ .

(٤) أى: كل لفظ جاء من هذا القبيل فى القرآن وهو (فيضاعفه) البقرة / ٢٤٥ ، الحديد

١١ (يضاعف ..) البقرة / ٢٦١ ، (يضاعفها) النساء / ٤٠ ،
===

ويعقوب، وافق أبو عمرو في الأحزاب [٣٠] فقط . (١)

(. . . يَبْسُطُ . . .) [٢٤٥] ، وفي الأعراف (. . . بسطة . . .) [٦٩] : اليزيدي غير

أبي حمدون ، (٤)

(=) (يضاعفه) التغابن / ١٢ ، (مضاعفة . .) آل عمران / ١٣٠ ، (يضاعف)

هون / ٢٠ ، الفرقان / ٦٩ ، الأحزاب / ٣٠ ، انظر المعجم ٤٢٠ - ٤٢١

(١) قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بتشديد العين ، وحذف الألف

واقفهم على تلك القراءة أبو عمرو في (يضاعف لها العذاب) في سورة الأحزاب / ٣٠

فقط ، وقرأ أبو عمرو في غير الأحزاب ، والباقون في جميع الباب بتخفيف الفاء وإثبات

الألف . انظر المبسوط / ٥٤ أ ، وشرح الغاية للكرماني / ٥٧ أ والـ / ٢٢ أ

والمصباح / ٢٩٧ ، هذا ونستطيع أن نوجز القراءات في (يضاعفه) هنا وفي سورة

الحديد بناءً على ما ذكره ابن مهران على ما يأتي :

١- (فَيَضَعُهُ . .) بالنصب ، والتشديد في العين مع حذف الألف لابن عامر ، ورويس ،

وزيد .

٢- (فَيَضَعُهُ . .) بالنصب في الفاء مع تخفيف العين ، وإثبات الألف لعاصم ، وسهل .

٣- (فَيَضَعُهُ . .) برفع الفاء ، وتشديد العين مع حذف الألف لابن كثير ، وأبي جعفر

وروح .

٤- (فَيَضَعُهُ . .) برفع الفاء ، وتخفيف العين ، مع إثبات الألف وهذه قراءة حمزة ،

والكسائي ، ونافع ، وأبي عمرو ، وخلف . انظر شرح الغاية / ٥٧ أ ، وعصنصر

أبي معشر / ٢٢ أ .

(٤) قرأ اليزيدي عن أبي عمرو بجميع رواياته ، إلا رواية أبي حمدون بالسین في (يبسط)

من قوله تعالى : (والله يقبض ويبسط . .) و (بسطة) في قوله تعالى : (وزادكم

في الخلق بسطة) وقرأ أبو حمدون بالصاد فيهما . انظر : المبسوط / ٥٤ أ والإيضاح

١٤٥ ب ، والشرح لأبي عبد الله / ١٨ ب هذا وذكر ابن الجزري في النشر لأبي حمدون

====

وحزمة - غير - خالد - (١) ، وهشام (٢) ، ويعقوب (٣) ، وخلف ، وابن مقسم

(=) بالصاد أيضا في الحرفين كما ذكر الخلاف للسوسي ، فذكر له الصاد في الحرفين عن ابن هبش ، عن ابن جرير عنه ، ونص على ذلك ابن سوار وروى ابن جمهور عن السوسي أيضا وكذا الحافظ ابو العلاء لكنه خص حرف الأعراف بالصاد ثم قال ابن الجزري: " وروى سائر الناس عنه السين فيهما " انظر النشر: ٢٢٩/٢ .

(١) قرأ خالد بالصاد في الحرفين . انظر المصدرين في الهامش رقم (٤) في الصفحة السابقة ، وذكر ابن الجزري الخلاف عن خالد ، فذكر أنه قرأ بالصاد في الحرفين من رواية ابن الهيثم من طريق ابن ثابت ، ومن رواية أبي الفتح فارس من طريق ابن شاذان ثم قال : " وعلى ذلك أكثر المشاركة " وذكر أنه قرأ بالسين فيهما من رواية القاسم بن نصر عن ابن الهيثم ، والنقاش عن ابن شاذان ثم قال : " وهو الذي في الكافي ، والهداية والعنوان ، والتلخيص ، وسائر كتب المفاربة . انظر النشر : ٢٣١/٢ .

(٢) وكذا روى ابن الجزري عن هشام ولم يذكر ابن مهران لابن ذكوان غير الصاد لكنسه اختلف عنه فمنهم من روى عنه الصاد في الحرفين مثل ابن مهران ، ومنهم من روى عنه السين فيهما ، وذكر عن النقاش لوحده السين هنا ، والصاد في الأعراف . انظر: النشر : ٢٢٩/٢ .

(٣) عبارة ابن مهران نص في أن يعقوب برواياته قرأ بالسين في الحرفين والمشهور عن رويس أنه قرأ بالسين فيهما ، وعن روح أنه قرأ بالصاد فيهما ولعل ابن مهران وهم لأن ابن الجزري قد وهم أبا العلاء الصمداني على ذكره الحرفين لروح بالسين ثم قال : " فليعلم " انظر النشر : ٢٢٩/٢ ، وقد قال أبو عبد الله في الإيضاح ١٤٥ ب :

« ابن مهران ليعقوب بالسين فيهما »

===

للكسائي (١) ، وزرعان . (٢)

(=) فهذه العبارة تفيد أن ابن مهران انفرد ليعقوب من رواياته بالسين في الحرفين والله أعلم .

(١) قال ابن مهران في المبسوط ٥٤/أ؛ والكسائي فيما قرأته على أبي بكر بن مقسم

(يبسط) ، وفي الأعراف (بسطة) بالسين . . . هذا ولم يذكر ابن الجزري

للكسائي غير الصاد في الحرفين . انظر النشر : ٢٣١/٢ .

(٢) اختلف عن حفص في الحرفين فزرعان عن عمرو بن الضباح عن حفص بالسين فيهما

وغيره بالصاد .

وانظر الخلاف في هذا الموضوع في النشر ٢٢٩/٢ . وانظر الايضاح : ١٤٥ / ب

هذا وقرأ الباقر وهم :

أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وابن زكوان ، وشجاع ، وعباس عن أبي عمرو ،

وأبو حمدون عن اليزيدي عنه ، وعاصم غير زرعان ، والكسائي بجميع الروايات عنه

إلا الدوري من طريق ابن مقسم ، وخلاد عن سليم عن حمزة ، وسهل (يبسط)

هنا (ببطة) في الأعراف بالصاد فيهما .

انظر الشرح لأبي عبد الله الزاهد ١٨ ب ، والايضاح : ١٤٥ ب ، والمبسوط : ٥٤

والنشر : ٢٣١/٢ .

• هـ هاهنا (٠٠٠ ببطة ٠٠٠) [٢٤٧]: مكي برواية النقاش ٠، (١) الشموني: (بطة) [البقرة
 [٢٤٧/ و] (لثن ببطت) [المائدة/٢٨] و (٠٠ ما أنابياصط) [المائدة/٢٨] ، و (٠٠٠ مبصوطتان) [٠٠٠
 [المائدة/٦٤] ، و (٠٠٠ من أوسط ٠٠٠) [المائدة/٨٩] ، و (٠٠٠ لاّ كباصط ٠٠٠) [الرعد/١٤]
 ، (ولانبسطها كل البمط) [الإسراء/٢٩] ، و (٠٠٠ فما اصطاعوا ٠٠٠) [الكهف/٩٧] ، و (٠٠٠ يصطون
 [الحج/٧٢] (٠٠٠) ، و (بالقصاص ٠٠٠) (٢ ، ٣) ، و روى عن أبي نسيط عن قالون نحوه ٠ (٤)

(١) قرأ ابن كثير برواية النقاش الموصلى ، والأعشى من طريق الشموني قوله تعالى: (وزاده
 بسطة ٠٠٠) بالما د - كما ذكره ابن مهران ، وقرأ الآخرون وابن كثير برواية الهاشمي ،
 والبخاري وغيرهما ، والأعشى من طريق محمد بن غالب (بسطة) بالسین هنا . أنظر الشرح لأبن أب
 عمر ١٨ ب وللكرمانى ٥٧/١ وفيه قال الكرمانى: " وليس فى الكتاب رواية النقاش عن ابن كثير
 بل الهاشمي يروى عنهم فحسب " أى عن القواس ، والبهزى ، وابن فليح ، هذا ونقل ابن الجزرى
 فى النشر ٢٣١/٢ الاتفاق على قراءة (بطة) هنا بالسین لموافقة الرسم ثم ذكر عن ابن
 شنبود عن قنبل بالما د وكذا عن ابن بقره عن قنبل ، وعن أبى ربيعة عن البهزى ثم ذكر عن
 الأعشى أن روايته بالما د فيها . وكذا ذكر عن الأعشى: أبو معشر فى تلخيصه ٢٢/٢ أ والدانى فى
 جامعہ ١٨٦/١ .

(٢) الإسراء/٣٥ ، الشعراء/١٨٢ ، أنظر الشرح لابی عبد الله ١٩/١ أ .

(٣) قرأ الأعشى برواية الشموني من طريق حماد بن أحمد الضير الكوفى وطريق أبى بكر
 النقاش بالما د فى (لثن ببطت ٠٠٠) ٠٠٠ إلى نهاية (بالقصاص) وقرأ الآخرون وابن
 غالب عن الأعشى والنقار عن الشموني جميع ذلك بالسین لإاقوله (فما اصطاعوا) فوافق النقار
 حماداً ، والنقار عن الشموني بالما د فيه فقط وهذا معنى قوله (وقرأت على النقار بالسین
 لإاقوله: (٠٠٠ فما اصطاعوا ٠٠٠) انظر الشرح لأبى عبد الله ١٩/١ أ وشرح الفاية للكرمانى ٥٧/ ب ،
 والمبسوط ٥٤ ب .

(٤) ظاهر العبارة عود الضمير إلى المذكور من (بطة) ٠٠٠ إلى (بالقصاص) لكنه صرح فى
 المبسوط ٥٥ أ بنفسه بأنه روى أبو نسيط عن قالون (لثن ببطت) ، و (ما أنابياصط) (و) بل
 يده مبصوطتان) ، و (من أوسط) بالما د فيها ، ثم ذكر أنه قرأ بالسین عنه ، وعن غيره من
 القرأء وكذا شرح أبو عبد الله عبارته هنا انظر ١٩/١ أ من الشرح ونقل الكرمانى عن ابن مهران ٠٠٠

وقرأت على " النصار " بالسین إلا (٠٠٠ فما اصطاعوا ٠٠٠) (١) . (٠٠٠ عَسَيْتُمْ ٠٠٠) [٢٤٦] ، وفى سورة محمد - صلى الله عليه وسلم [٢٢] بالكسر: نافع . (٢) (٠٠٠ غَرَفَةٌ) [٢٤٩] بالفتح: حجازى ، وأبو عمرو . (٣) (٠٠٠ دفاع الله ٠٠٠) [٢٥١] ، وفى الحج [٤٠] : مدنى ، ويعقوب ، وسهل . (٤) (٠٠٠ لابیغ فيه ٠٠٠) ، وما بعده [٢٥٤] (٥) ، وفى إبراهيم [٣١] (٦) ، والطور [٢٣] (٠٠٠ لالغو فيها ولا تأثيم) نصب: مكى ، بصرى . (٧) .

فى كتاب المجرى لقالون هذه الأرف ثم قال الكرمانى: قال: (٠٠٠ ولكنى قرأتها على ابن بويان بالسین) ثم علق الكرمانى فقال: " ليس فى الكتاب عن أبى نشيط غير ابن بويان . هذا ولم يذكر ابن الجزرى الماد فى هذه الكلمات ولم يشر إلى هذه القراءة .

(١) انظر الحاشية ٣ من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ نافع (عَسَيْتُمْ) بكسر السین فى قوله تعالى: " قال هل عسىتم إن كتب (٠٠٠) هنا ، (فهل عسىتم إن توليتم أن تفسدوا ٠٠٠) فى القتال/٢٢ ، وقرأ الباقون بفتح السین فىهما . أنظر : جامع البيان ١/١٨٧ ، والمبسوط ١/٥٥ ، والمصباح ٢٩٦ ، والتلخيص ٢٢/أ ، والإرشاد/٢٤٦ ، والإيضاح ١٤٥/ب ، والنشر ٣٣٠/٢ ٠٠٠

(٣) قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وابن كثير ، وأبو عمرو (غرفة) فى قوله تعالى: (إلا من اغترف غرفة بيده ٠٠٠) بفتح الغين على أنها مصدر للمرة ، وقرأ الباقون بضم الغين على أنها اسم للماء المفترق . انظر نفس المصادر ، والصفحات فى الهامش ، وانظر الكشف ٣٠٤/١ ، والإتحاف ١٦١ .

(٤) قرأ المدنيان ، ويعقوب ، وأبو حاتم (دفع اللد) فى قوله تعالى فى البقرة: (ولو لا دفع اللد الناس ٠٠٠) وفى الحج/٤٠ (دفاع) بكسر الدال ، وفتح الفاء ، وألف بعدها على وزن قتالٍ ، وقرأ الباقون (٠٠٠ دَفَعُ ٠٠٠) بفتح الدال ، وسكون الفاء من غير ألف . انظر المصادر فى الهامش .

(٥) يقصد قوله تعالى: (ولاخلة ولاشفعة ٠٠٠) .

(٦) يقصد قوله تعالى: (لابیغ فيه ولاخلل ٠) .

(٧) قرأ ابن كثير ، وأبو عمر ، ويعقوب ، وأبو حاتم بفتح العين فى (لابيغ فيه) ٠٠٠

هنا ، وفى إبراهيم من غير تنوين وكذلك كلمة (لاخللة فيه ولاشفعة ٠٠٠) فى

البقرة ، وكلمة (ولاخلل) فى إبراهيم وكلمتى (لالغو فيه ، ولا تأثيم ٠٠٠) فى

الطور ، على أن "لا" تعمل عمل ليس ، انظر نفس المصادر ، والصفحات فى الهامش .

(٠٠٠ أنا أحي ٢٥٨) [٢٥٨] بالمد عند الألف مندى (١) ، زاد أبو نسيط عند المكسورة .
 (٢) ، (٠٠٠ لم يتسنه ٢٥٩) [٢٥٩] ، و (أقتده ٩٠) [الأنعام / ٩٠] بحذف الهاء ، وصلا: عراقى
 غير أبى عمرو (٣) ، وعاصم (٤) .

وانظر الكشف ١/٣٠٥-٣٠٦ ، والمحزر الوجيز ١٨٨-١٨٩ .

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع بمد ألف (أنا) وصلا: إذا وقع قبل الهمزة المضمومة وذلك
 فى قوله تعالى: (٠٠٠ أنا أنبئكم بتأويله ٠٠٠) يوسف ٤٥ ، وقوله هنا: (٠٠٠ أنا أحي
 وأميت ٠٠٠) ٢٥٨/١ ولا يوجد غيرها فى القرآن ومدوا لفظ (أنا) أيضا وصلا قبل الهمزة
 المفتوحة ووردت فى عشرة مواضع .

(وأنا أول المؤمنين) الأنعام / ١٦٣ ، الأعراف / ١٤٣ ، (فأنا أول العابدين) الزخرف / ٨١
 ، (٠٠٠ أنا أخوك ٠٠٠) يوسف / ٦٩ (أنا أكثر ٠٠٠) الكهف / ٣٤ ، (أنا أقل منك مالا وولدا ٠٠)
 ٣٩/ ، (٠٠٠ أنا اتيك به ٠٠٠) النمل / ٣٩ ، ٤٠ ، (وأنا أدعوكم ٠٠٠) المؤمن / ٤٢ (وأنا
 أعلم ٠٠٠) الممتحنة / ١ ، وقرأ الباقر بحذف الألف من (أنا) وصلا فى جميع المواضع المذكورة
 فإذا وقفوا على لفظ (أنا) أثبتوا الألف اتفاقا ٠٠٠ انظر: شرح الغاية للكرمانى ٥٧-٥٨ ،
 والإيضاح / ١٤٦ أ ، والنشر ٢/٢٣١ ، والمبسوط / ٥٥ ب .

(٢) الهمزة المكسورة الواقعة بعد لفظ (أنا) هى فى قوله تعالى: (إن أنا إلا نذير ٠٠٠)
 فى الأعراف / ١٨٨ ، والشعراء / ١١٥ ، والأحقاف / ٩ انظر شرح الغاية للكرمانى ، والإيضاح
 ١٤٦/١ هذا واختلف عن قالون فى المكسورة ، فروى أبو نسيط عنه بالمد ، وروى الحلوانى
 عنه بالحذف وذكر ابن الجزرى تفاصيل الخلاف فى النشر ٢/٢٣١ ، ثم قال: «الوجهان صحيحان
 عن قالون نسا وأداة نأخذ بهما من طريق أبى نسيط ، ونأخذ بالحذف من طريق الحلوانى (٠٠٠) .
 وقرأ الباقر بالحذف عند المكسورة أيضا . انظر الإيضاح / ١٤٦ أ ، والمبسوط / ٥٥ أ والإقناع / ٦١٥ .
 (٣) سقطت واو عمرو فى ع .

(٤) قرأ يعقوب ، وأبو حاتم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف بحذف الهاء ، وصلا فى (يتسنه) فى
 قوله تعالى: (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه ٠٠٠) وبحذف الهاء من (اقتده) وصلا
 فى (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده) وقرأ الباقر بإثبات الهاء ، وصلا واتفقوا على
 إثبات الهاء فى الوقف انظر المصادر ونفس الصفحات فى الهامش ، والإرشاد ٢٤٣ ، ٣١٣-٣١٤
 والنشر ٢/١٤٣ وانظر من الغاية لإتمام مذاهب القراء فى (٠٠ اقتده ٠٠) فهنا الكلام من ناحية ٠٠٠ .

وكذلك (. . . مالى . . .) [الحاقة / ٢٨] ، و (. . . سلطانى . . .) [الحاقة / ٢٩] ، و
 (. . . ماهى . . .) [القارعة / ١٠] ، إلا الكسائى ، وخلف (١) ، وزان يعقوب ، وسهـل :
 (. . . كتابى . . .) [الحاقة / ١٩ ، ٢٥] ، و (. . . حسابى . . .) [الحاقة / ٢٠ ، ٢١] ،
 فحذف (٢) ، (. . . كيف نشرها . . .) [٩ ر ٦] حجازى ، بصرى (٣) (. . . قال علم . . .)
 [٢٥٩] وصل ، جزم حمزة ، والكسائى (٤) ، (. . . قَصْرُهُنَّ . . .) [٢٦٠] بكسر الصاد
 يزيد ، وحمزة ، وخلف ، ورويس (٥) .

حذف الهاء ، وإثباتها ، وفى سورة الأنعام الكلام من ناحية سكن الهاء ، وإثباتها ،
 واختلاسها .

(١) قرأ حمزة ، ويعقوب ، وسهـل بحذف الهاء وصلا فى لفظ (مالى) فى قوله تعالى : (ما
 أغنى عنى مالى . . .) ولفظ (سلطانيه) فى قوله : (هلك عنى سلطانيه) ولفظ (ما عيسى)
 بحذف الهاء الأخيرة فى (وما أدراك ما عيسى) وقرأ الباقون بإثبات الهاء وصلا ووقفاً وانفقوا على
 إثبات الهاء وقفاً فى الجميع انظر الإيضاح ١٤٦ / أ ، والبسيط ٥٥٦ و النشر ١٤٢ / ٤ والسباج
 ٥٥١٧ ، ٤٦٧

(٢) أى : زان يعقوب ، وسهـل على حمزة حذف الهاء وصلا فى (كتابيه) فى قوله تعالى :
 (هاؤم أقرؤا كتابيه) ، و (. . . لم أوت كتابيه) ، و (حسابى) فى (. . . ظننت أنى ملئ
 حسابيه) ، (ولم أدر ما حسابيه) وقرأ الباقون بإثباتها السكت فيها وصلا وانفقوا على
 الإثبات وقفاً انظر نفس المصادر فى الهامش ١ ، والإرشاد ٦٠٢ ، والتلخيص ٢٢ / ب .
 (٣) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم (نشرها) بالراء
 المبسطة وضم النون ، من « أنشرا لله الموتى » أى : أحياءهم ، وقرأ الباقون (. . . ننشزها ..)
 بالزاي المعجمة مع ضم النون ، وكسر الشين أى : نرفسها . انظر حجة القراءات / ١٤٤ ،
 والكشف / ٣١٠-٣١٢ ، والنشر ٢ / ٢٢١ ، والإيضاح ١٤٦ / أ .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائى قوله تعالى : (. . . قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) بهمزة
 الوصل - وإذا ابتدأ بها كسراً - وإسكان الهم على الأمر ، وقرأ الباقون (قَالَ أَعْلَمُ . . .)
 بقطع الهزة ، وضم الهم على الخبره أنظر المصادر السابقة فى الهامش ٣ ، والإرشاد ٢٤٨ .
 (٥) وقرأ الباقون بضم الصاد ، هكذا (قَصْرُهُنَّ . . .) والقراءة الأولى بمعنى « قَصْرُهُنَّ » ، ونحوه
 والثانية بمعنى « أَلْمَهُنَّ » ، واجمعهنَّ : انظر المصادر السابقة ونفس الصفحات فى الهامش
 ٣ ، والسباج ٢٦٨ ، والبسيط ٥٦ / أ .

(... بِرَبِّوَةٍ ...) [٢٦٥] ، و (إِلَى رَبِّوَةٍ ...) [المؤمنون / ٥٠] بفتح الراء: شامى ، وعاصم (١) .
 (... أَكَلَهَا) (٢) و (... أَكَلَهُ ...) [الأنعام / ١٤١] و (الأَكْلُ) (٣) ، خفيف: سكى ، و نافع: (٤) .
 [ب / ١٦] أبو عمرو (أكلها) (٥) ، و (رسلنا ...) ، و (رسلهم) ، و (رسلكم) [غافر / ٥٠] ،
 و (سيلنا) [إبراهيم / ١٢] ، العنكبوت / ٦٩ (٦) خفيف (٧) ، ابن كثير غير القواس:
 (وَلَا تَتَّبِعُوا ...) [٢٦٧] شدة التاء (٨) .

(١) وقرأ الباقون بضم الراء فيها انظر المصدرين المذكورين في الهاش ٥ ص ٩٨ ، والنشر ٢ / ٢٢٢ .
 (٢) وردت كلمة (أكلها) في البقرة / ٢٦٥ ، والرعد / ٢٥ ، وإبراهيم / ٢٥ ، والكهف / ٢٣ .
 انظر المعجم / ٢٦٠ .

(٣) أى: سواء كان مرفقا أو شكرا. انظر شرح النهاية / ٥٨ ب شال المعرف (... على بمعنى فى
 الأكل ...) الرعد / ٤ ، وشال السكر (ذواتى أكل خيط) سبا / ١٦ ، ولا شالت لهما انظر
 المعجم / ٣٦٠ .

(٤) قرأ ابن كثير ، و نافع بإسكان الكاف من (الأكل ...) شاميا إلى مؤنث أو مذكر وسواء كان
 مرفقا أو شكرا وقد خرجنا ألفاظه وقرأ أبو عمرو بإسكان (أكلها) أى: الضفاف إلى ضمير
 المؤنث النائية ، وقرأ الباقون بضم الكاف من كلمة (... الأكل ...) كيف وقعت وأين جاءت ففى
 القرآن الكريم. انظر جامع البيان / ١٨٩ ، والمختصر ٢٣ / أ ، واليسوط / ٦ رأ .

(٥) فى غل الغاية (أكلها) ، و رسلنا ، و رسلكم ، و رسلهم و سبنا خفيف أبو عمرو) قلت: وهذا
 أوفى بسنهج ابن سهران لأنه يذكر الكلمات ثم يقيد بها ثم يذكر اسم القارئ أو القارئ والله أعلم .
 (٦) تنرد أبو عمرو بإسكان عين الفعل فى كلمة (رسل) و (سبل) بشرط وتوع حرفين بعد اللام كما
 شل ابن سهران ، وأما إذا لم يقع بعد اللام حرف نحو (يوم يبعث الله الرسل) المائدة / ١٠٩
 أو كان بعد اللام حرف واحد نحو (واستم برسلى ...) المائدة / ١٢ فاتفقوا على قراءة الضم فى
 ذلك وقرأ الباقون بالضم فى كل ذلك . انظر شرح النهاية للكرمانى ٥٨ ب ، و جامع البيان / ١٨٩ ،
 واليسوط / ٦ د رأ .

(٧) لفظ "خفيف" خبر لقوله: (أبو عمرو) وهو بمعنى فاعل أى: "مُخَفِّفٌ".

(٨) قرأ ابن كثير برواية غير القواس أى: برواية الجزى ، وابن فليح بتشديد التاء - وصلا - فى
 أوائل الأفعال المشاركة إذا كانت من باب تفعل ، وتفاعل ، ولم ترسم التاءت خطأ هذا ...

وكذلك في آل عمران [١٠٢] (... ولا تفرقوا ...) وفي النساء [٩٧] (إن الذين توفيتهم ...)
 وفي المائدة [٢] (ولا تعاونوا ...) ، وفي الأنعام [١٥٣] (... فتفرقوا ...) ، وفي الأعراف ،
 [١١٧] وطه [٦١] ، والشعراء [٤٥] (... تطلقف ...) ، وفي الأنفال [٤٦ ، ٢٠] (... ولا تولوا
 ...) ، (... ولا تنازعوا ...) ، وفي التوبة [٥٢] (... هل تربصون ...) ، وفي هود [١٥٥ ، ٥٧ ، ٣]
 (... وإن تولوا فإن ...) ، (فإن تولوا فقد ...) ، (... لا تكلم ...) ، وفي الحجر [٨] (ما تنزل)
 (١) ، وفي النور [١٥ ، ٥٤] (إن تلقونه ...) ، (... فإن تولوا ...) ، وفي الشعراء [٢٢١] ،
 [٢٢٢] (... على من تنزل ...) ، (تنزل على ...) ، وفي الأحزاب [٥٢ ، ٣٣] (... ولا تبرجن ...)
 (... ولا أن تبدل ...) ، وفي الصافات [٢٥] (... لا تناصرون ...) ، وفي الحجرات [١١ ، ١٢] ،
 [١٣] (... ولا تناجزوا ...) ، (... ولا تجسسوا ...) ، و (... لتعارفوا ...) ، وفي السجدة [٩]
 (... أن تولوهم ...) ، وفي الملوك [٨] (تكاد تميز ...) ، وفي القلم [٣٨] (... لما تخسرون) ،
 وفي عبس [١] (... عنه تلهي) ، وفي الليل [١٤] ، وفي القدر [٤ ، ٢] (... ألف شهر تنزل ...) .
 (... ومن يؤت الحكمة) [٢٦٩] بكسر التاء : يعقوب (٢) .

وقد اتفق الرواة عن البرزى على تشديد إحدى ، وثلاثين موضعاً بدأها بقوله (... ولا تيعموا ...)
 وختتمها بقوله " وفي القدر شهر تنزل " ولم يذكر ابن مهران (... كنتم تننون به) آل عمران / ١٤٣ ، و
 (فظلمت تفكهنون ...) الواقعة / ٦٥ بل انفرد بهما الداني عن شيخه محمد بن عبد الله النجاد ...
 عن البرزى . انظر : جامع البيان / ١٨٩ - ١٩٠ ، والتيسير / ٨٤ ، والنشر / ٢٣٤ - ٢٣٥ . وأما في حال اليد
 بهذه الكلمات فيقرأ البرزى ، والفليحي كسائر القراء " بتاء " واحدة مخففة وهذا هو الصواب من الأقوال
 في ذلك ، وقرأ الباقون جميع ذلك بالتخفيف . انظر : شرح النخبة للكرمانى ٥٨ - ٥٩ ، والإيضاح
 ١٤٦ ب ، واليسوط ١٤٦ ب .

(١) " تنزل " قراءة في قوله تعالى : (ما تنزل الملائكة إلا ...) انظر ص ٣١٤ من الناية .
 (٢) قرأ يعقوب لفظ (يؤت) في قوله تعالى : (ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً) بكسر التاء
 على أنه فعل مضارع مبنى للمعلوم فاعله " الله " ، وقرأ الباقون بفتح التاء على أنه مبنى
 للمجهول نائب فاعله الضير العائد إلى " من " و (الحكمة) في القرأتين مفعول ثان . انظر :
 البحر / ٢ / ٢٢٠ ، والإتحاف / ١٦٤ ، والنشر / ٢٣٥ ...

(... فنعماً هي ...) [٢٧١] وفي النساء [٥٨] (١) ، ساكنة العين: (٢) ، مدني - غير ورش- ، وأبو عمرو ، ويحيى (٣) بفتح النون: شامى ، كوفى- غير عاصم (٤) .
 (... وَنَكَّرُوا...) [٢٧٢] بالنون ، والجزم: مدني ، كوفى غير عاصم ، بالياء ، ويترفع :
 شامى ، وحفص (٥) .

- (١) يقصد قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعْلَمُ بِهِ ...) .
 (٢) فى علل الفاية [ساكنة العين سُدنة اليم] ولعل الزيادة شرح لعبارة .
 (٣) قرأ أبو جعفر ، وقالون ، وإسماعيل عن نافع ، وأبو عمرو ، ويحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم قوله تعالى هنا: (فَنِعْمًا هِيَ) و (... نِعْمًا يَعْلَمُ بِهِ ...) فى النساء بكسر النون ، وسكون العين ، وتشديد اليم ، وقرأ ابن عامر ، وحبرة ، والكسائى ، وخلف بفتح النون ، وكسر العينين ، وتشديد اليم شكذا (نِعْمًا) ، وقرأ الباقر بكسر النون ، واليمين ، وتشديد اليم. انظر الإيضاح ١٤٦ ب ، والبسوط: ٥٢/أ ، والمصباح / ٢٤٨ - ٢٤٩ . .
 هذا ولم يذكر ابن مهران الاختلاف فى العين من (نعماً ...) لأبى عمرو وذكر ابن الجزرى الاختلاف عن أبى عمرو ، وقالون ، وأبى بكر ، فروى عنهم المنارية الاختلاف فرارا من التقاء الساكنين ، وروى عنهم العراقيون والمشاركة الإسكان وهو صحيح رواية ووارد لغة . . .
 ثم قال ابن الجزرى "والوجهان صحيحان غير أن النص عنهم بالإسكان . . . انظر النشر ٢/٢٣٥ - ٢٣٦ وقال أبو عمرو الداتى بعد أن ذكر أثلة على جواز شل هذا اللفظ: "والإسكان أثر ، والإخفاء أقيم ... " أنظر جامع البيان ١٩٠ - ١٦١ .
 (٤) لفظ «غير عاصم» لا يقرأ فى ح من الرطوبية .
 (٥) قوله تعالى: (ويكفر عنكم من سيئاتكم ...) فيه ثلاث قراءات :-
 ١- (وَنَكَّرُوا...) بنون العظمة ، وجزم الراء بدل من تحل (فهو خير لكم ...) الذى هو الجزم ، وهذه قراءة المدريين ، وحبرة ، والكسائى ، وخلف .
 ٢- (وَيَكْفُرُوا...) بياء النيب ، ورفع الراء على الاستئناف وهذه قراءة ابن عامر ، وحفص .
 ٣- (وَنَكَّرُوا...) بنون العظمة ، ورفع الراء على الاستئناف وقيل غير ذلك وهذه قراءة ابن كبير ، والبصريين ، وأبى بكره انظر المصادر السابقة فى الهامس ٣ والبحر ٢/٣٢٥ . . .

(... يَحْسِبُهُمْ ...) [٢٧٣] (١) ، بفتح السين كل القرآن (٢)؛ شامس ويزيد ، وعاصم - غير الأعرس ، وهبيرة - (٣) ، وحزيرة (٤) (... فَأَنزِلُوا ...) [٢٧٩] بند الألف ، وكسر الذال [(٥) : أبو بكر - إلا ابن غالب ، والبريهان - ، وحزيرة (٦) .
 (... عُسْرَةٌ) [٢٨٠] ثقيل: "يزيد" (٧) . (... إِلَى سَيْسْرَةٍ ...) [٢٨٠] بضم السين ؛ نافع . بـ كسر الهاء شبيح: "زيد" (٨) .

- (١) في شرح الغاية [يحسبهم ، ونحوه بفتح السين شامس ، ويزيد ، وعاصم] .
 (٢) أي : في كل القرآن إذا كان مضارعاً غير مزيد نحو (يحسبهم) البقرة/ ٢٧٣ ، (... تحسبهم ...) آل عمران/ ١٨٨ ، و (تحسبهم ...) الكهف/ ١٨ ، الحشر/ ١٤ ، (وتحسبونه) النور/ ١٥ ، و (تحسبها ...) النمل/ ٨٨ ، و (أيحسبون ...) المؤمنون/ ٥٥ ، وأما إذا كان ماضياً نحو (... وَحَسِبُوا إِلَّا تَكُونُ فِتْنَةً ...) المائدة/ ٧١ فاتفقوا على كسر السين منه وكذا إذا كان مزيداً نحو (من حيث لا يحسب ...) الطلاق/ ٥٣ . انظر الإيضاح ١٤٦ ب/ ١٤٧ أ ، والإتحاف/ ١٦٥ ، وشرح الغاية ٥٩/ أ ، والمعجم المفهرس/ ٢٠٠ .
 (٣) هو هبيرة بن محمد التمار راو عن حفص بن تغلبت ترجمته عن ٥٥ وذكر فيها ابن مهران أن هبيرة خالف حفصاً في خمسة مواضع منها (يحسب) وبابه . انظر شرح الغاية/ ٥٩/ أ ، وغاية النهاية ٢/ ٣٥٣ .
 (٤) وقرأ الباقون بمن فيهم الأعرس ، وهبيرة بكسر السين في (يحسبهم) ، ونحوه . انظر السبعة/ ١٩١ ، وجامع البيان/ ١٩١ - ١٩٢ ، واليسوط/ ٧/ د ب ، ونور ابن مهران في اليسوط على الخلاف عن الأعرس ، وكذا ذكر الداني في المرجح السابق . قلت : وهذا الموضوع من المواضع الخمسة التي خالف فيها هبيرة حفصاً .
 (٥) ما بين السجوفتين غير مقروء في ح من الرطوبة .
 (٦) قرأ حزرة ، وأبو بكر في جميع الروايات عنه إلا روايتي محمد بن غالب ، وعبد الحميد بن صالح البرجسي قوله تعالى : (فَأَنزِلُوا ...) بفتح الهجزة - مدودةً - وكسر الذال مثل (فَأَنزِلُوا ...) ، وقرأ الباقون بسكون الهجزة - مقصورةً - وفتح الذال . انظر المصادر ونفحس الصفحات في الهامش ٤ ، والإيضاح/ ١٤٧ أ .
 (٧) قرأ أبو جعفر لفظ (عُسْرَةٌ) في قوله تعالى : (وَإِنْ كَانَ نَدِ عُسْرَةٌ فَنظْرَةٌ ...) بضم السين ، وقرأ الباقون بسكونها ، انظر اليسوط ٥٩/ أ ، والغاية هذه ص ١٧٦ .
 (٨) قرأ نافع (هيسرة ...) بضم السين ، ووافقه على ضم السين زيد عن يعقوب لكنه كسر ...

(... وَأَنْ تَصَدَّقُوا ...) [٢٨٠] خفيف ، و (... تِجَارَةً حَاضِرَةً ...) [٢٨٢] نصب معاصم (١)
 (... تَرْجِعُونَ ...) [٢٨١] بفتح التاء ، أبو عمرو ، ويعقوب (٢) عباس مخير (٣) (... إن
 تَضَلَّ ...) [٢٨٢] بكسر الهمزة ، (... فَتَذَكَّرْ ...) [٢٨٢] رفع حمزة (٤) .

انراء وجعل بدل التاء خاءً يشبعها في الوصل ، وتوجه قراءة زيد بعود النسيب فسس
 (سيسره) إلى الغريم ونسبت هذه القراءة إلى الخطاء ، ويجاهد ، وقرأ الباقيون بفتح السين ،
 وفتح الراء ، انظر البسيط ٥٩/أ ، والإيضاح ١٤٧/أ ، والشرح للكرمانى ١/دب والصباح
 ٢٦٦/ ، والبحر ٢/٢٤٠ ، وذكر ابن عطية أنها (قراءة زيد) وهي شاذة ، انظر البحر
 الوجيز ٢/٢٨٢ .

(١) قرأ عاصم وحده - قوله تعالى : (وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرَ لَكُمْ ...) بتخفيف الصاد على حذف
 إحدى التائين لأن أصله "تصدقوا" ، وقرأ الباقيون (تصدقوا ...) بتشديد الصاد
 على إدغام التاء في الصاد ، وقرأ عاصم أيضا بنسب (تجارة) ، و(حاضرة) في قوله تعالى :
 (إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً ...) على جعل (تكون) ناقصةً و(تجارة) خبراً لها و(حاضرة)
 صفة تتبع ما قبلها ، وقرأ الباقيون برفع التائين على كونها تامة ، انظر الإيضاح ١٤٧/أ ،
 والبسيط ٧٢دب - ٥٨/أ ، والكشف ١/٣١٦ ، ٣١٦ - ٣١٢ ، وجامع البيان ١٩٢/١ - ١٩٢ ،
 والنسر ٢/٢٣١ - ٢٢٧ .

(٢) قد ذكر ابن مهران عن يعقوب عن ١٤٨ أنه يقرأ بفتح التاء ، وكسر الجيم (ترجعون) وبابه
 في كل القرآن ولعل إعادته هنا لئلا يظن أن أبا عمرو يختص بهذه القراءة .
 (٣) قرأ أبو عمرو قولاً واحداً بغير رواية عباس ، ويعقوب ، بفتح التاء ، وكسر الجيم سنن
 (ترجعون) في قوله تعالى : (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ...) ، وقرأ عباس عن
 أبي عمرو بالتخفيف بين القراءتين فإن شاء قرأ مثل أبي عمرو ، وإن شاء قرأ مثل الباقيين بضم
 التاء وفتح الجيم ، انظر الإيضاح ١٤٧/أ ، والبسيط ٧٢دب ، ولم يذكر ابن مهران في
 البسيط التثنية لعباس بل ذكره أبو عبد الله في الإيضاح ، وانظر النشر ٢/٢٥٨ .

(٤) قرأ حمزة - وحده - بكسر الهمزة في (إن) على كونها شرطية من قوله تعالى : (إِنْ تَضَلَّ
 أَحَدُكُمَا ...) ، وقرأ الباقيون بفتحها ، وقرأ حمزة (فتذكر) برفع الراء ، وقرأ الباقيون بنصبها ، . . .

- (... فتذكّر...) خفيف يكي ، بصرى ، وقتيبة ، (فَرَّهْن ...) [٢٨] : يكي ، وأبو عمرو (١) .
 (... فيخفر...) [٢٨٤] [أ/١٧] ، (ويعذب...) [٢٨٤] رفع: شامى ، ويزيد ، وعاصم ،
 ويعقوب ، وسهل (٢) (... وكتابه...) [٢٨٥] : كوفى غير عاصم (٣) ، (... لا يفرق...) ،
 [٢٨٥] بالياء : يعقوب (٤) ، وسيأتى ذكر حذف الياءات ، وإثباتها ، وفتحها ، وإرسالها
 (٥) فى آخر الكتاب إن شاء الله .

إلا أنهم اختلفوا تشديدا ، وتخفيفا فقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم وقتيبة
 عن الكسائى بسكون الذال ، وتخفيف الكاف من "أذكر" وقرأ الباقون ، وهم أبو جعفر ، ونافع
 وابن عامر ، وعاصم ، والكسائى - بغير رواية قتيبة - وخلف (فتذكّر...) بفتح الذال وتشديد
 الكاف ، وفتح الراء من " ذكر تذكيرا " انظر البسيط ٥٨ / أ ، والإيضاح ١٤٧ / أ والمصباح
 ٢٠١ / ، والنشر ٢ / ٢٢٦ .

(١) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو " رهن " من قوله تعالى (فَرَّهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ) بضم الراء ، والهاء
 من غير ألف جمع رَهْنٍ شل سَقْفٍ ، وَسَقْفٍ ، وقرأ الباقون (فَرَّهْنٌ) بكسر الراء ، وفتح
 الهاء وألف بعدها جمع رَهْنٍ شل بَحْرٍ ، وبحار - انظر المصادر فى الهامش ٤ فى الصفحة
 الماضية والكشف ١ / ٣٢٣ للتوجيه .

(٢) قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وعاصم ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، برفع الراء من (فيخفر...)
 ورفع الياء من (يعذب) فى قوله تعالى : (فيخفر لمن يشاء ويعذب من يشاء...) وقرأ
 الباقون بالجزم فى الحرفين . انظر البسيط ٥٨ / أ ، والمصباح ٣٠٠ ، والنشر ٢ / ٢٢٧ ..
 (٣) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف لفظ (وكتبه) فى قوله تعالى : (كُلُّ شَيْءٍ بِإِلَهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتِبَ) بكسر الكاف ، وفتح التاء وألف بعدها على الأفراد كما لفظ به ابن مهران
 ، وقرأ الباقون بضم الكاف ، والتاء بدون ألف على الجمع . انظر المصادر السابقة
 فى الهامش ٢ ، والكشف ١ / ٣٢٣ ، والإيضاح ١٤٧ / أ وتحبير التيسير فى قراءات الأئمة
 العشرة / ٦٦ ...

(٤) قرأ يعقوب بالياء فى (لا يفرق) وقرأ الباقون بالنون . انظر النشر ٢ / ٢٢٧ ، والمصباح

٣٠١ / ، والإيضاح ١٤٧ / ب ، والإرشاد ٢٥٤ / ، والمختصر ٢٢٣ / أ .

(٥) أرسل الشئ أطلقه ، انظر اللسان ١١ / ٢٨٥ ، والمقصود إسكان الياءات فكان
 القارئ لما أسكن الياءات أطلقها على طبيعتها ...

المكتبة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة النفسى

١٣١٤

٢٥٥

٢٨/١/٥٥

أبْنُ الْمُقَرَّبِ وَدَوْنُ الْقِرَاءَاتِ

مع تحقيق كتابه

«الغاية في القراءات العشر وأختيار أبي حاتم»

إعداد

صبيحة الله محمد شفيق رسول

سبل رمة العالمية الماجستير

إشراف

فضيلة الدكتور عبدالفتاح ابراهيم سلامة

١٤٠٦ هـ - ٢٠١٦ م

الجزء الثاني

آل عمران

(الم الله ...) [٢، ١] مقطوع: الأعشى (١) ، والبرجس (٢) ، وروى (٣) عن يزيد (٤) . (... سيفلبون ويحشرون ...) [١٢] بالياء: كوفي غير عاصم (٥) .

(١) الأعشى هو: يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف الكوفي تقدمت ترجمته /٣٩٠ .
 (٢) روى الأعشى ، والبرجس عن أبي بكر عن عاصم (الم الله) بإسكان الميم ، وسكتة لطيفة ثم البدء ب(الله) مقطوع الهمزة .. أنظر جامع البيان ١٦٦ /١ أ ، والسبعة /٢٠٠ ، لكن ابن سجاهد بعد أن روى عن الأعشى القطع قال: " والمعروف عن عاصم (الم الله) موصولة ... " وأنظر الإيضاح ١٤٧ ب ، حيث قال أبو عرفة: " (الم) بسكون الميم (الله) بقطع الألف : الأعشى ، والبرجس ... ، وأبو جعفر غير ابن سهران كأنهم يقفون وقفة خفيفة في الوصل " .

(٣) أتى ابن سهران بلفظ " روى " على صيغة التبريض [شعاراً بأنه لم يقرأ بالسكت لأبي جعفر عند الحروف المقطعة وقد قال ابن الجزري في النشر ١ /٢٥٤ " وانفرد ابن سهران بعدم ذكر السكت لأبي جعفر في الحروف كلها " ، يعني فواتح السور هذا وقد ذكر الكرمانى في شرح الغاية /٦٠ ب توضيح رواية ابن سهران لمذهب أبي جعفر فقال : " وأما (الم الله) فقطع الألف [يعنى أبو جعفر] ، وأدغم ميم اللام في الميم ، ووصل الميم ، وفتحها ، وهو رواية ابن سهران ... " ، هذا وقرأ الباقر : بفتح الميم من (الم) وصل ، وحذف حركة همزة الوصل ، انظر الإيضاح /١٤٧ ب ، والإرشاد /٢٥٤ ، والمصباح /٣٠١ ، والمختصر /٢٣ /أ ، والنشر /٢٢٧ .

(٤) حرف يزيد فسح إلى زيد .

(٥) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بياء الغيب في لفظ (سيفلبون) ولفظ (ويحشرون)

وقرأ الباقر بياء الخطاب في الكلمتين ، انظر السبعة /٢٠١ - ٢٠٢ والمبسوط

٥٩ /ب ، والمصباح /٣٠٦ ، والتلخيص /٢٤ ب ، وجامع البيان /١٩٧ ب ، والنشر

٢ /٢٣٨ ، والإيضاح /١٤٧ ب .

(.. ترونهم ...) [٣] بالتاء مدني ، ويعقوب ، وسهل (١) ، (... رضوان ...) (٢) يضم الراء كل القرآن أبو بكر ، حماد ، ويحيى إلا في المائدة (٣) (أن الدين [٤] يفتح الألف: الكسائي (٤) (... ويقَاتِلون الذين ...) [٢١] حمزة (٥) (... مِنْهُمْ تَقِيَّةٌ ...) [٢٨] (٦) يعقوب ، وسهل (٧) .

- (١) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، ويعقوب ، وأبو حاتم لفظ (... ترونهم ...) في قوله تعالى (وأخرى كآفة ترونهم مثليهم ...) بتاء الخطاب ، وقرأ الباقر (يرونهم) بياء الغيب ، انظر نفس المصادر ، ونفس الصفحات في الهامش ٥ ص ، والكشف ١/٣٣٦-٣٣٧ (٢) ورد (رضوان) في السور التالية: آل عمران / ١٥ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، المائدة / ٢ ، ١٦ ، التوبة / ٢١ ، ٧٢ ، ١٠٩ ، الحديد / ٢٠ ، ٢٧ والفتح / ٢٩ ، الحشر / ٨ ، محمد / ٢٨ ، انظر المعجم المفهرس / ٣٢٢ .
- (٣) قرأ أبو بكر بجميع رواياته يضم راء (رضوان) كيف أتى ، وحيث ورد القرآن الكريم لكن حمادا ويحيى خالفاه في الموضع الثاني من سورة المائدة وهو: (يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ...) فقرأه بكسر الراء ، وقرأ الباقر بكسر الراء في (رضوان) في جميع القرآن انظر شرح الغاية ٦١ / أ ، والمبسوط ٥٥ ب والتلخيص / ٢٤ ب . هذا وذكر ابن الجزري - رحمه الله - الاختلاف عن يحيى عنه ... وذكر عن حماد كسر الراء فيه وقد نص على صحة الروايتين عن يحيى ، وعن أبي بكر ... انظر النشر ٢ / ٢٣٨ ، وجامع البيان / ١٩٧ هذا وقول ابن مهران : " الا في المائدة " فيه إيهام لأنه يحتتمل الموضعين ولعله لم يقيد اعتمادا على سعة اطلاع القارئ كتاب الغاية .
- (٤) قرأ الكسائي بفتح الهمزة من (أن) في قوله تعالى : (أن الدين عند الله الإسلام) وقرأ الباقر بكسر همزة (إن) انظر نفس المصادر ، والصفحات في الهامش ٣ .
- (٥) قرأ حمزة - وحده - (وَيُقَاتِلون الذين يأمرون بالقسط ...) يضم الياء وفتح القاف وألف بعدها ، وكسر التاء من " المقاتله " ، وقرأ الباقر (وَيُقَاتِلون ...) بفتح الياء وسكون القاف ، وضم التاء بدون ألف من " القتل " انظر نفس المصادر في الهامش ٣ ، والإيضاح / ١٤٨ / أ ، والمصباح / ٣٠٧ .
- (٦) قيد (تقية) بمنهم لعله احتراز من قوله تعالى (حق تقاته) فانه لا اختلاف فيه .
- (٧) قرأ يعقوب ، وأبو حاتم (تَقِيَّةٌ) كبقية بفتح التاء ، وكسر القاف ، وتشديد الياء ...

(... بما وضعت...) ٣٦ بضم التاء شام ، ويعقوب ، وأبو بكر (١) (... وكفلها ...)
 ٣٧ مشدد كوفى (٢) (... زكريا ...) [مقصود كوفى غير أبى بكر ، وينصب (٣)
 أبو بكر (٤)] (٥) ها هنا (٦)

وقرأ الباقر بضم التاء وفتح القاف ، مع الألف ، انظر نفس المصادر فى الهامش ٣ ص

(١) قرأ الباقر بفتح العين ، وسكون التاء... انظر النشر ٢/٢٣٩ ، والمختصر ٢٥/أ

، وجامع البيان /١٩٨ .

(٢) قرأ الكوفيون وهم عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف قوله تعالى: (وكفلها ...)

بتشديد الفاء من "كفل" ، تكفيلاً" وقرأ الباقر (وكفلها) بتخفيف الفاء من "كفل

كفالة" انظر علل الغاية /١٦١ ، والنشر ٢/٢٣٩ ، والمبسوط /٦٠ ب ، والإيضاح

١٤٨/أ .

(٣) فى شرح الغاية ، وعلل الغاية [وينصب] كما أثبتنا وفى ح ، وع (ينصب) بالباء ، ولعله

مصرف .

(٤) لفظ أبو بكر زيادة من ح ، وع والمثبت فى الفوق من ح وعبارة علل الغاية ، وشرح

الغاية [وينصب ها هنا] وفى ع [وينصب الزاء أبو بكر زكريا ها هنا] وهذا خطأ لأن

الكل اتفقوا على نصب الزاى فى (زكريا) ولعل عبارة [الزاء أبو بكر زكريا] زيادة من

الناسخ لتعوده على ذكر زيادات فى الكتاب هذا وعندى ما فى شرح الغاية ، وعلل الغاية

أقرب إلى نص المؤلف الذى دأب على الاختصار الشديد ويؤيد هذا ما قاله الكرمانى بعد

قول ابن مهران وينصب ها هنا : "أراد وينصب أبو بكر زكريا ها هنا" .

(٥) ما بين المعوقتين ساقط فى ر .

(٦) قرأ حمزة ، وحفص ، والكسائى ، وخلف لفظ "زكريا" فى جميع القرآن بالقصر وعلى هذه

القرآءة إعراب (زكريا) مقدر لا يظهر لفظاً ، وقرأ الباقر ، وأبو بكر عن عاصم (زكريا)

بالممد حيث وقع فى القرآن ويدون تنوين فيعرب إعراب غير المتصرف حسب العوامل فعند

- غير أبى بكر من خفف (وكفلها) - هو مرفوع هنا فى المواضع الثلاثة /٣٧ ، ٣٧ ، ٣٨ ، وفى

مريم قوله (يا زكريا) /٧ ، والانبياء /٨٩ (وزكريا) ، ومجرور بالفتحة فى (عبده زكريا) فى

موضعين ١- (وكفلها زكريا) على أنه مفعول ثان ٢٠

٢- ما فى مريم /٧ وقرأ فى غير (وكفلها زكريا) مثل نافع ، ومن معه هذا التفصيل ١١

(... فناديه ...) [٣٩] كوفى غير عاصم (١) ، (... إن الله ...) [٣٩] بكسر الألف
شامى ، وحمزة ، (٢) ، (... يبشرك ...) خفيف إلا قوله (٣) ، (... فهم تبشرون .)
[الحجر / ٥٤] حمزة ، (٤) وافقه الكسائي ، هاهنا فى الحرفين (٥) ، وسبحان [٩]
والكهف [٢] وعسق [٢٣] وابن كثير وأبو عمرو فى عسق (٦) .

أخذته من قول الكرماني " ومن مد زكرياء أعربه بما يستحقه من الحركات " انظر

شرح الغاية ٦٠/أ ، وانظر المصادر ، ونفس الصفحات فى الهامش ٢ ص .

(١) قرأ حمزة والكسائي ، وخلف قوله تعالى : (فنادته الملائكة ...) بألف ممالئة على أن

الملائكة جمع تكسين ، وقرأ الباقر بالتاء الساكنة بعد الدال باعتبار التانيث

فواللفظ انظر الكشف ٣٤٢/١ ، وعلل الغاية / ١٦٢ ، والنشر ٢/٢٣٩ ، والمبسوط ٦٠ - ٦١

والإيضاح ١٤٨/أ .

(٢) قرأ ابن عامر ، وحمزة لفظ (إن) بكسر الهمزة فى قوله تعالى : (إن الله يبشرك بيحيى)

وقرأ الباقر بفتح الهمزة انظر السبعة / ٢٠٥ ، والمبسوط / ٦١/أ ، والايضاح ١٤٨/أ

والنشر ٢/٢٣٩ .

(٣) فى ع [إلا فى قوله] .

(٤) قر حمزة قوله تعالى : (يبشرك) فى الآية ٣٩ ، ٤٥ من سورة آل عمران وما جاء من هذا

الفعل مضارعا بفتح الياء وسكون الباء وتخفيف الشين وضمها الا فى قوله تعالى (فهم

تبشرون) الحجر / ٥٤ ، فقرأه كبقية القرآء بتشديد السين ، وفتح الباء لموافقة ما قبله وهو

(قال أبشرونى على أن منى الكبير) - وموافقة ما بعده وهو (قالوا بشركك بالحق) الحجر / ٥٥

انظر شرح الغاية ٦١/أ ، والنشر ٢/٢٤٠ ، هذا وقرأ حمزة (يبشرك) ونحوه مخففا فى

مواضع (يبشرك بيحيى) آل عمران / ٣٩ ، (يبشرك بكلمة) آل عمران / ٤٥ و(يبشروهم ربهم)

التوبة / ٢١ ، (نبشرك) الحجر / ٥٣ ، (وببشرو المؤمنين ...) الاسراء / ٩ ، الكهف / ٢ ، (يبشرك

بغلام) مريم / ٧ ، (لتبشرو به المتقين) مريم / ٩٧ (يبشرو الله به عباده) الشورى / ٢٣ ، انظر

شرح الغاية للكرمانى / ٦٠ ، والايضاح ١٤٨/أ .

(٥) أى : فى قصة زكريا (يبشرك بيحيى) وقصة مريم (ان الله يبشرك بكلمة) انظر السبعة / ٢٠١ .

(٦) أى : وافقه ابن كثير ، وأبو عمرو على التخفيف فى سورة الشورى (يبشرو الله به عباده الذين

- (١) (.... وَيَعْلَمُهُ....) [٤٨] بالياء : مدني ، وعاصم ، ويعقوب ، وسهل .
- (٢) (.... أَنِي أَخْلَقُ لَكُمْ....) [٤٩] بكسر الألف : [نافع] .
- (.... طائرا....) [٤٩] ، وفي المائدة [١١٠] : مدني ، ويعقوب .
- (.... كَهَيْتِ الطَّائِرِ....) (٣) فيهما : يزيد .
- (.... فَيُوقِيهِمْ....) [٥٢] بالياء : حفص ، ورويس . (٤) (.... هَا أَنْتُمْ....) .
- بغير همز : مدني ، وأبو عمرو ، قالون ، (٦) ويعقوب أقل مدداً . (٧) (٨)

== وقرأ باقي الكلمات بالتشديد ، وقرأ الباقيون الذين لم يذكروا في الترجمة :

(يُبَشِّرُكَ...) ونحوه بضم الياء وفتح الباء ، وتشديد الشين وكسرها .
انظر : الإيضاح ١٤٨/أ ، والمصباح ٣٠٨ ، والنشر ٢٣٩-٢٤٠-٢٤٠ .

(١) وقرأ الباقيون : (.... وَنَعَلَهُ....) بالنون . انظر : نفس المصادر .

(٢) كذا في ر ، وح ، وعلل الفاية ، وشرحها لكن في ع (مدني) وكتب على ها مشها [نافع نسخة] قلت : وما أثبتاه هو الصواب بالنظر إلى سواد المؤلف للنسخ التي أشرنا إليها وموافقة للمبسوط ولقول ابن الجزري في النشر ٢٤٠/٢ : " وقول ابن مهران الكسري لنافع وحده غلط وإن ما في ع هو الصواب نظراً للواقع لأن المدنيين يقرآن (إني أخلق) بكسر الهمزة والباقيين يقرءون (أني) مفتوحة الهمزة . كما في النشر ٢٤٠/٢ والإتحاف ١٢٤/ - ١٢٥ .

(٣) في ر ، وح ، وع : (كهية) وما أثبتناه من شرح الفاية وعللها متمسكين لأن الخلاف في " الطائر " المعرف بأل هو المعني هنا لا في " كهية " فقد ذكر في ص ١١٦ حذف الهمزة فيها لأبي جعفر هذا وقرأ الباقيون : (الطير) بحذف الألف والهمزة وإثبات ياء ساكنة بعد الطاء .

انظر : شرح الفاية ٦١ ب ، والنشر ٢٤٠/٢ ، والمبسوط ٦١/أ .

(٤) قرأ حفص عن عاصم ، وروس عن يعقوب قوله تعالى : (فيوفيههم أجرهم) بالياء وقرأ الباقيون بالنون . انظر : المبسوط ٦١ ب ، والإيضاح ١٤٨/ب والنشر ٢٤٠/٢ ، والمصباح ٣٠٨ ، والمختصر ٢٥ ب .

(٥) ورد لفظ (ها أنتم) في آل عمران ٦٦ ، والنساء ١٠٩ ، ومحمد ٣٨ انظر : النشر ٤٠٠/١ .

(٦) أراد بغير همز محقق بل بهمزة مسهلة بينها ، وبين الألف ، وقرأ غير المدني ، وأبي عمرو : بهمزة محققة . انظر : شرح الفاية للكرماني ٦١ ب والسبعة ٢٠٧ .

(٧) في شرح الفاية ، وعلل الفاية «قالون» بلا واو وفي ر ، وع ، ح «قالون» بالواو وما أثبتناه أولى لأن العطف يوهم اشتراك أبي عمرو مع قالون ، ويعقوب في كونهم أقل مدداً ، وليس كذلك

(٨) قال الكرماني في الشرح ٦١ ب : وأجمعوا على مد (ها أنتم) لأنها كلمة واحدة ==

(... أن يؤتى ...) ٧٣ مستفهم فكى (١) ، (... يؤده ...) [٧٥] ، و (... لا يؤده ...)
 [٧٥] ، و (... نؤتسه ...) (٢) . و (... نوله ...) (٣) .

واختلفوا في مقدار المد على مذاهبهم ، قالون بمد غير مشبعة بعد ها همزة ملينة يعقوب بمد غير مشبعة بعد ها همزة محققة " وقال ابن مهران في المبسوط " ويعقوب يهمز ، ولا يمد الا على قدر خروج ألف ساكنة " ... وذكر لقالمون أنه ينقص المد في (ها أنتم) قليلا دون مدة إسماعيل ، ولم يروا ابن مهران حذف الألف في (ها أنتم) لأحد من القراء ، ونقل الإجماع على عدم جواز حذف الألف في (ها أنتم) لغة ، ووهم ابن مجاهد في روايته عن قنبل حذف الألف ... انظر المبسوط ٦١-٦٢ ، ورد عليه ابن الجزرى بثبوت حذف الألف من رواية ورش ، ومن رواية قنبل عن طريق ابن مجاهد ، وغيره ... انظر النشر ١ / ٤٠١-٤٠٢ ، ولم يذكر ابن مهران لورش إلا رواية واحدة مثل قالون إلا أن ورشا أكثر مدا من قالون كما هو معروف من مذهبه ، هذا ومعلوم أن رواية الأزرق عن ورش غير موجود في الغاية فانظر النشر ١ / ٤٠٠ لتعرف الوجوه التي نقلت عن الأزرق ، وذكر ابن الجزرى للأصفهاني عن ورش روايتين أحدهما كما ذكر ابن مهران أي : بإثبات الألف بعدها همزة مسهلة والثانية حذف الألف وبعدها همزة مسهلة مثل هعنتم ، انظر نفس الصفحات من النشر .

(١) قرأ ابن كثير - وحده - قوله تعالى (أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ...) بهمزتين على الأستفهام ، وقرأ الباقر بهمزة واحدة فلى الخبر وهو على أصله من تسهيل الهمزة الثانية من غير أذخال ألف بينهما ، انظر النشر ١ / ٣٦٦ ، والمبسوط ٦٢ / أ ، والإيضاح ١٤٨ / ب ، وانظر ص — من الغاية .

(٢) وردت كلمة (نؤته منها) في سورة آل عمران مكررة في الآية ١٤٥ وهي : (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها ...) ، وفي سورة الشورى ٢٠ / (ومن

كان يريد حرث الدنيا نؤته منها) انظر شرح الغاية للكرمانسى ٦١ / ب .

(٣) سقطت كلمة [ونوله] في ح ، ور .

[النساء/١١٥] ، (... ونصله ...) [النساء/١١٥] ، (... ومن يأتيه ...) [طه/٧٥] ،
 (... ويبتقه ...) [النور/٥٢] و (... فألقه ...) [النمل/٢٨] ، و (... يرضه ...) [الزمر/٧] ،
 ساكنة الهاء: العجلى ، وأوقية ، وأبو عمرو عن اليزيدي (١) ، وكذلك أبو شعيب السوسى
 إلا قوله : (... ومن يأتيه ...) [فإنه] (٢) مشبع (٣) ، أبو عمرو - غير عباس (٤) ، وأبو
 بكر غير البرجمى (٥) ، وحمزة كمثل إلا (ومن يأتيه ...) فإنه مشبع ، و (... يرضه ...)
 مختلس (٦) .

(١) قرأ حمزة برواية العجلى ، وأبو عمرو برواية أبي عمر الدوري ، وأوقية عن اليزيدي
 الكلمات القرآنية التي ذكرت هنا بإسكان هاء الكناية فيها ... انظر المبسوط/٦٢
 وشرح الغاية/٦١-٦٢ ، والإيضاح/١٤٨/ب ، ١٧٢/أ ، ١٧٥/ب ، ١٧٧/ب ، ١٨٥/أ
 هذا وذكر ابن الجزرى الخلاف عن الدوري في (يرضه لكم) فذكر عن بعض الرواة الإسكان
 فيه كما هنا وذكر عن بعض الإشباع ، انظر النشر/١/٣٠٧ ، ٣٠٨ .
 (٢) سقط لفظ فإنه في ح دليل وجوده في ر، وع، وشرح الغاية ، وعلل الغاية .
 (٣) اى : ان السوسى قرأ بلم ساكن الهاء في كل الكلمات التي ذكرت إلا قوله تعالى :
 (ومن يأتيه مؤمنا ...) فقرأه بإشباع الهاء حتى يتولد منها ياء ويجبر عنه بالصلة أيضا
 انظر شرح الغاية/٦٢/أ ، هذا وذكر ابن الجزرى الخلاف عن السوسى في (... ومن يأتيه)
 فذكر أن الدانى من جميع طرقه روى عنه الإسكان ، وذكر أن ابن مهران وابن سوار ، وغيرهما
 روا عنه الصلة : [الإشباع] ، انظر النشر/١/٣٠٩ - ٣١٠ .
 (٤) استثنى عباسا لأن أبا عمرو برواية عباس يقرأ جميع الكلمات المذكورة بالصلة أنظر شرح
 الغاية للكرمانى/٦٢/أ ، والشرح لأبي عبد الله/١٩ - ٢٠ .
 (٥) استثنى البرجمى عن أبي بكر لأن أبا بكر برواية البرجمى يشيع جميعها انظر نفس
 المصدر في الهامش ٤ .

(٦) قرأ أبو عمرو برواية " شجاع " ومن بقى من طريق اليزيدي وأبو بكر من جميع الروايات
 عنه ، إلا رواية عبد الحميد بن صالح البرجمى وحمزة غير-العجلى فقد سبق- قرؤوا
 بإسكان الهاء في كل تلك الكلمات إلا (ومن يأتيه) فإنهم يشبعون هاءها وإلا (يرضه)
 فإنهم يختلسون الهاء منها أى يقرأونها بحركة محضة ، انظر شرح الغاية للكرمانى/٦٢/أ
 والمصادر السابقة في الهامش ١ ، وذكر الخلاف عن أبي بكر ابن الجزرى ويدور حول ...

زاد الأعشى ، وحمزة غير خلاد (... وبتقه ...) مشبع (١) ، وأبو حمدون (... يرضه ...) (٢)
 خفض مشبع (٣) ، إلا قوله : (... يرضه ...) ، (وبتقه) فإنه يختلسها (٤) ويسكن القاف ، و (...
 أرجه ...) [الأعراف / ١١١ ، الشعراء / ٣٦] ، و (فألقه ...) "يجزمهما/ بميزيد ، وقالون [٨٧ ب]
 ويعقوب غير زيد يختلسونها (٥) .

الإسكان ، والاختلاس في (... يرضه ...) وكذا عن هشام وذكر وجهين عن ابن ذكوان ، وابن
 وردان الاختلاس ، والإشباع ، وللدوري الإسكان ، والإشباع... انظر النشر ١ / ٣٠٦ - ٣٠٩ .
 (١) أي : زاد الأعشى عن أبي بكر الإشباع في (... وبتقه ...) وكذا حمزة ، أي : بغير رواية
 العجلى فإنه يسكن جميع الكلمات - كما ذكر عنه - وبغير رواية خلاد فإن خلادا يشبع
 (ومن يأتته) فقط ، ويختلس (ويرضه) فحسب ويسكن بقية الكلمات . والخلاصة أن حمزة برواية
 رجاء وسليم من رواية خلف وحماد والدوري ، وابن سعدان قرأ (... ومن يأتته ...) ، (وبتقه)
 بالإشباع (ويرضه) بالقصر ، وقرأ سائر الكلمات بالإسكان وخلادا عن سليم وعن حمزة يقرأ
 (ومن يأتته) بالإشباع (ويرضه) بالاختلاس وسائر الكلمات بالإسكان . والأعشى يقرأ مثل حمزة
 برواية رجاء في جميع الكلمات انظر شرح الغاية للكرمانى ٦٢ / آ ، والشرح لأبي عبد الله ١٩ - ٢٠
 هذا وذكر في النشر الاختلاف عن خلاد في (وبتقه ...) وذكر أن ابن مهران نص على الإسكان
 له وكذا غيره ونص على الإشباع له صاحب العنوان وعدد ... انظر النشر ١ / ٣٠٦ - ٣٠٧ .
 (٢) أي : أشبع أبو حمدون عن اليزيدى الهاء في (... يرضه ...) إضافة إلى (ومن يأتته)
 انظر الشرحين ونفس الصفحات في الهامش ١ ، والمبسوط ٦٢ ب ، والإيضاح ١٨٥ / آ ، ١٧٣ .
 (٣) التنوين في مشبع عوض عن المضاف إليه أي مشبع كلها إلا قوله ... هذا وذكر الكرمانى أن
 حفصا يشبع ثمانية منها ويقصر الهاء - من (يرضه) ، و (وبتقه ...) ويسكن القاف من (وبتقه)
 وسكن الهاء من (أرجه) ، و (فألقه) ويكمل ابن مهران الكلام على (أرجه) في الأعراف ص ،
 انظر شرح الغاية ٦٢ / آ ، والنشر ١ / ٣٠٦ ، ٣١٠ ، والإيضاح ١٤٨ ب ، ١٧٢ / آ ، ١٧٥ ب
 ١٧٧ ب ، ١٨٥ أ
 (٤) فور ، وح يختلسها وما أثبتناه فهو من ع ، وشرح الغاية ، وعلل الغاية وهو الصواب .
 (٥) ذكر ابن الجزرى أن الاختلاس في (ومن يأتته) من انفردات ابن مهران عن روح ، انظر
 النشر ١ / ٣١٠ ، هذا وقد اختلف عن أبي جعفر في (ومن يأتته ...) حول الإسكان والإشباع .

كلها (١) ، وافقهم ورش، وهشام ، وزيد في (... يرضه ...) (٢) ، (... تعلمون الكتاب ...)
 [٧٩] مشددة شامى ، كوفى (٣ ، ٤) .

ونقل ابن الجزرى، في النشر ١/٣٠٧ ، عن ابن مهران أنه روى الإشباع عن ابن وردان ، والذي
 في الغاية ، والمبسوط هو الاختلاس فقط لا الإشباع والله اعلم .
 (١) لفظ كلها زيادة من المتن في شرح الغاية ، وعلل الغاية وقد شرح الكرمانى هذه الكلمة
 فقال " يعنى جميع ذلك" انظر شرح الغاية ٦٢/أ ، وعلل الغاية/١٦٦ ، والإيضاح/٤٦٤ب ،
 ١٧٤/أ ٦١٧٥ب ١١٧٧ب ، والشرح لأبى عبد الله ١٩ - ٢٠ .
 (٢) أى : وافق ورش، وهشام ، وزيد عن يعقوب قالون ، وأبا جعفر، ورويسا ، وروحا على
 الاختلاس في (يرضه) أى الاقتصار على الحركة بدون إشباع الهاء ، وقرؤوا سائر الكلمات
 بالإشباع هذا وقرأ الباقيون وهم ابن كثير ، والكسائى ، وسهل ، وابن ذكوان جميع الكلمات
 المذكورة بالصلة (الإشباع) ... انظر شرح الغاية ٦٢/أ ، والمصباح ٣٠١ ، والشرح لأبى عمر
 والمبسوط ٦٢-٦٣ ، والإيضاح ١٤٨ب ، ١٧٢/أ ، ١٧٥ب ، ١٧٧ب ، ١٨٥/أ ، واختلف عن
 هشام في (يؤده ...) ، (نؤته ...) و(نوله ، ونصله) فذكر ابن الجزرى عنه ثلاث أوجه القصر والإسكان
 والصلة ، انظر النشر ١/٣٠٥ - ٣٠٦ ، واختلف عنه في (يتقه) على ثلاثة أوجه ، انظر نفس
 المصدر ١/٣٠٦ - ٣٠٧ ، وكذا في (يرضه) عن ابن عامر لكن لهشام وجهان الإسكان ، والإشباع
 ولا بن ذكران الاختلاس ، والإشباع فقط ، انظر نفس المصدر ١/٣٠٩ - ٣١٠ ، هذا ويبقى من المختلف
 فيه من الأفعال المجزومة المتصلة بها هاء الكناية (يره) في البدل الآية ٧ ، والزلزلة/٧ ، ٨ ، و
 (... ترزقانه ...) (يوسف/٣٧) ، وهى غير مذكورة في الكتاب وقال الكرمانى : " ذكرهن ابن مهران
 في غير الكتاب ، واختار الإشباع فيها للكل ، انظر شرح الغاية ٦٢/ب ، لكن هذا مخالف لما ذكره
 ابن الجزرى في النشر من أن الإسكان لهشام من (يره) في (إذا زلزلت) من جميع طرقه إلا انفراد
 ذكره للكارزنى ، انظر النشر ١/٣١١ .

(٣) لفظ كوفى مسح في ع ، هذا وفي شرح الغاية وعلل الغاية مشدد ... بدون تاء .

(٤) قرأ الكوفيون ، وابن عامر (تعلمون) بضم التاء ، وفتح العين وتشديد اللام وكسرها من
 التعليم ، وقرأ الباقيون بفتح التاء ، وسكون العين ، وفتح اللام وتخفيفها من العلم . انظر
 الكشف ١/٣٥١ ، وشرح الغاية/٦٢ب ، والمبسوط/٦٣/أ ، والنشر ٢/٢٤٠

- (... ولا يَأْمُرُكُمْ ...) [٨٠] رفع: حجازي ، وأبو عمرو ، والكسائي ، والأعشى ، والبرجمي [(٢٠١)]
 (... لما ...) [٨١] بكسر اللام: حمزة (٣) . (... آتيناكم ...) [٨١] مدني (٤) .
 (... يبيغون ...) [٨٣] بالياء (... وإليه ترجعون .) [٨٣] بالتاء أبو عمرو [غير عباس] (٥) .
 بالياء فيهما : عباس ، وحفص ، ويعقوب ، وسهل (٦) ، (... حِجُّ البيت ...) [٩٧] بكسر الحاء ؛
 كوفي - غير أبي بكر - ويزيد (٧) .

(١) ما بين المعقوفتين مسح في ع .

- (٢) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وعاصم برواية الأعشى والبرجمي لفظ (ولا يَأْمُرُكُمْ) برفع الراء على الاستئناف ، وقرأ الباقر (ولا يَأْمُرُكُمْ) بنصب الراء عطفًا على (أن يؤتية ...) انظر الكشف ١ / ٣٥١ ، والاتحاف / ١٧٧ ، والنشر / ٤٤٠ و المبسوط / ٦٣ / أما وشرح الغاية ٦٤٠ ب ، والايضاح ١٤٨ ب ، والمصباح / ٣٠٩ .
 (٣) قرأ حمزة (لما) بكسر اللام في قوله تعالى (لما آتيتكم ...) ، وقرأ الباقر (لما ..) بفتح اللام أنظر المصادر السابقة في الهامش < .
 (٤) قرأ أبو جعفر ، ونافع قوله تعالى : (... لما آتيتكم ...) بالنون ، والآل على التعظيم وقرأ الباقر (آتيتكم) بتاء مضمومة من غير ألف ، أنظر السبعة / ٢١٤ ، والمبسوط ٦٣ ب والايضاح / ١٤٨ ب والنشر / ٢٤١ ، والمختصر ٢٥ ب ، وجامع البيان / ٢٠٥ ب .
 (٥) ما بين المعقوفتين زيادة من ح ، ور ، وع ، غير موجود في شرح الغاية ، وعلل الغاية قلت: عدم وجوده هو الأليف بشدة اختصار الكتاب لأنه ذكر عباسا فيما بعد فهو في قوة الاستثناء ولذلك قال الشارح " أراد غير عباس " بعد قوله (بالتاء أبو عمرو) انظر شرح الغاية للكرمانى ٦٢ ب .
 (٦) قرأ أبو عمرو بجميع رواياته - إلا رواية عباس عنه - قوله تعالى : (... يبيغون ...) في (أفسير دين الله يبيغون) بالياء ، وقرأ (ترجعون) بالتاء في قوله (... وإليه ترجعون .) وقرأ عباس عن أبي عمرو ، وحفص ، عن عاصم ويعقوب ، وأبو حاتم بالياء في الكلمتين ، وقرأ الباقر بالتاء في الكلمتين أنظر نفس المصادر والصفحات في الهامش ، وقرأ يعقوب بياء الغيب وكسر الجيم على أصل مذهبه أنظر ص ١٤٨ من الغاية .
 (٧) قرأ أبو جعفر ، وحفص عن عاصم ، وحمزة والكسائي ، وخلف (حِجُّ البيت ...) بكسر الحاء وقرأ الباقر (حِجُّ ...) بفتح الحاء وهما لغتان . انظر نفس المصادر في الهامش ؛

((. . . وط يفعلوا من خير فلن يكفروه . . .)) [١١٥] بالياء: كوفي - غير أبي بكر -
 - وعباس أبو عمرو^(١) [مخير]^(٢) . . . لا يضركم . . .)) [١٢٠] بكسر الضاد: مكي ، بصرى
 ونافع .^(٤)

((. . . بما تحملون محيط . . .)) [١٢٠] بالتاء: سهل .^(٥)

(١) في ع (وأبو عمرو) بزيادة الواو وهو خطأ لأنه يوهم أن عباساً غير راو عن أبي عمرو وليس كذلك .

(٢) سقط لفظ مخير من ح ، ور ، وع وهو موجود في شرح الغاية ، وعلل الغاية ويؤيده كلام ابن مهران في المبسوط ٦ / أ" وروى عن اليزيدي ، وغيره عن أبي عمرو أنه قال : لا بالي بالياء قرأتها أم بالتاء ، وقرأت بالوجهين جميعاً في رواية اليزيدي . . . وأما شجاع فذكر أنه كان يقرأ بالياء ، والتاء أيضاً وكان يختار التاء . . .

(٣) قرأ الكوفيون - طاعداً أبي بكر عن عاصم ، وكذلك عباس عن أبي عمرو بالياء - في (وما يفعلوا) ، وفي (فلن يكفروه) على الغيب ثم ذكر عن أبي عمرو غير رواية عباس أنه خير القارئ بين القراءة بالتاء أو بالياء في الحرفين وقرأ الباقيون بالتاء في الحرفين على الخطاب . انظر : المبسوط ٦٣ - ٦٤ ، والإيضاح ١٤٩ / أ ، وجامع البيان : ٢٠٦ وفيه رجح أبو عمرو قراءة التاء في الحرفين لأبي عمرو ، وذكر ابن الجزري في النشر : ٢ / ٢٤١ أن الوجهين صحيحان عن أبي عمرو إلا أن الخطاب أكثر ، وأشهر . . . ، وبالخطاب قرأ الباقيون

(٤) وقرأ الباقيون ((لا يضرُكم)) بضم الضاد ، وتشديد الراء ، وضمها ، انظر نفس المصادر والصفحات في الهامش "٣" .

(٥) قرأ أبو حاتم السجستاني قوله تعالى : ((إن الله بما تعملون محيط)) بتاء الخطاب مثل قراءة الحسن ، وغيره . وقرأه الباقيون بياء الغيب ، انظر الإيضاح ١٤٩ / أ ، وهذا خروج من أبي حاتم عن مشهور العشرة وقد ذكر ابن الجزري في غاية النهاية ٣٢٠ / ١ أن أبا حاتم لم يخالف مشهور السبعة إلا في ((بما يعملون محيطاً)) ولعله تحريف أرسهوا . والله أعلم .

((... مُنَزَّلِينَ)) [١٢٤] مشدد شامى. (١) ((... مُسَوِّمِينَ...)) [١٢٥] بكسر
 الواو ، مكى (٢) ، بصرى - غير - روح ، وزيد - وعاصم " (١٦) ((... سارِعُوا...))
 [١٣٣] بخير واو: (٤) مدنى ، شامى (٥) ((... قُرْحٌ...)) [١٤٠، ١٧٢] بضم (٦)
 القاف: كوفى غير حفص (٧) ((... وكائن...)) (٨) بوزن كاعن: مكى . ٦

(١) قرأ ابن عامر لفظ ((منزلين)) فى قوله تعالى: ((... بثلاثة، آلاف من الطلائكة
 مُنَزَّلِينَ)) بفتح النون ، وتشديد الزاى من "نَزَلَ" ، وقرأ الباقون ((مُنَزَّلِينَ))
 بسكون النون ، وتخفيف الزاى من "أَنْزَلَ" ، انظر: حجة القراءات : ١٧٢، والكشف
 ٣٥٥/١ ، والمبسوط : ٦٤/أ ، والإيضاح / ١٤٩ ، والنشر ٤٢/٢ .

(٢) حرف ((مكى)) فى ح إلى كوفى .

(٣) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب ، برواية رويس ((مُسَوِّمِينَ...)) بكسر الواو
 اسم فاعل ، وقرأ الباقون ((مُسَوِّمِينَ)) بفتح الواو اسم مفعول . انظر : نفس
 المصادر ، والصفحات فى الهامش "١" . هذا والذي فى النشر أن يعقوب
 بروايته روح ، ورويس يقرأ بكسر الواو ، وكذا فى مختصر الجامع لأبى معشر ٢٦/أ
 والإرشاد : ٦٨ .

(٤) ما بين المحققتين زيادة من ع ولعله زيادة من الناسخ بقصد التوضيح كما فعل
 فى غير هذا الموضع ، وعدم وجوده أولى باختصار الخاية .

(٥) وقرأ الباقون ((وسارِعُوا)) بالواو ، انظر المبسوط : ٦٤ ، والإيضاح / ١٤٩ / أ
 والنشر ٢٤٢/٢ ، والمصباح / ٣١١ .

(٦) أراد ((قُرْح)) فى قوله تعالى: ((إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله...))
 ولقُرْح فى قوله ((... من بعد ما أصابهم القرح)) انظر: شرح الغاية
 للكرمانى ٦٣/أ .

(٧) قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف لفظ ((قُرْح)) منكراً أو معرفاً
 بضم القاف ، وقرأ الباقون بفتح القاف ، انظر : نفس المصادر فى الهامش "ه" .

(٨) آل عمران / ١٤٦ ، يوسف : ١٠٥ ، الحج : ٤٥ ، ٤٨ ، المنكوت : ٦٠ ، محمد : ١٣
 الطلاق : ٨ ، انظر: المعجم : ٥٨٨ .

((يزيد)) : يلين الهمزة (١) ((... قتل معه...)) [١٤٦] بضم القاف مكى،
 بصرى، ونافع. (٢) ((... الرعب...)) (٣) مثل: شامى، ويزيد، والكسائى،
 ويعقوب، وسهل. (٤) ((... تغشى...)) [١٥٤] بالتاء: كوفى غير عاصم. (٥)
 ((كُلِّه)) [١٥٤] رفع (٦): بصرى (٧).

- (١) أراد أن أبا جعفر يقرأ مثل ابن كثير ((كائن)) إلا أنه يسهل الهمزة، وقرأ
 الباقيون بهمزة مفتوحة بعد الكاف، وبعدها ياء مكسورة مشددة. انظر: شرح
 الغاية: ٦٣/أ، والإرشاد: ١٦٨-٢٦٩، والمصادر السابقة في الهامش "ه".
 (٢) قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو حاتم قوله تعالى: ((قُتِلَ مَعَهُ
 رَبِّيَونَ كَثِيرَونَ)) بضم القاف، وكسر التاء على صيغة المبنى للمجهول، وقرأ
 الباقيون ((قُتِلَ مَعَهُ...)) بفتح القاف، وألف بعدها وفتح التاء من باب المفاعلة.
 انظر: السبعة/٢١٧، والكشفي/١/٣٥٩، والنشر/٢/٢٤٢، والمبسوط: ٦٤ ب
 وجامع البيان/٢٠٦ ب.
 (٣) يقصد حيث كان معرفاً أو منكراً، انظر: شرح الغاية للكرمانى ٦٣/أ، وهو فى
 آل عمران: ١٥١، ولأنفال: ١٢، ولأحزاب: ٢٦، والحشر: ٢، والكهف: ١٨.
 انظر: جامع البيان: ٢٠٧/أ.
 (٤) قرأ ابن عامر، وأبو جعفر، والكسائى، ويعقوب، وأبو حاتم ((الرُّعب))، و((رُعْبًا))
 بضم العين، وقرأ الباقيون: بإسكان العين. انظر: نفس المصادر، والصفحات فى
 الهامش "٣".
 (٥) قرأ حمزة، والكسائى، وخلف قوله تعالى: ((... تغشى طائفة منكم...)) بتاء التانيث
 وقرأ الباقيون بياء الغيب. انظر: نفس المصادر السابقة فى الهامش "٣".
 (٦) فى شرح الغاية ((بالرفع)) وما أثبتناه من علل الغاية هو الأليق بمنهج المؤلف
 والله أعلم.
 (٧) قوله تعالى ((قل إن الأمر كله لله)) قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وأبو حاتم ((كله)) برفع اللام
 وقرأ الباقيون ((كله)) بنصب اللام، انظر: الإيضاح ١٤٩/أ، والمبسوط ٦٥/أ،
 والنشر/٢/٢٤٢، وجامع البيان: ٢٠٧/أ، وشرح الغاية للكرمانى ٦٣/أ.

- ((... بما يعملون بصير...)) [١٥٦] بالياء: مكى، كوفى - غير عاصم^(١)، وعباس^(٢).
 ((... ممت...))^(٣) بالكسر: كوفى - غير عاصم -، ونافع، وفاق حفص إلا هاهنا^(٤).
 ((... مما يجمعون...)) [١٥٧] بالياء: حفص^(٥). ((... أن يخل...)) [١٦] بفتح الياء: مكى، وأبو عمرو، وعاصم، وروح، وزيد^(٦).

- (١) ما بين المحقوفتين سطر كامل ساقط من روح، وع وهو من شرح الغاية للكرمانى وحمل الشااية وضمومة موجود فى المبسوط.
- (٢) قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى، وخلف، وعباس عن أبى عمرو قوله تعالى: ((والله بما يعملون بصير)) بالياء على الغيب، وقرأ الباقر بالتاء على الخطاب، انظر المصادر، ونفس الصفحات فى الهامش "٧" ص، والمصباح / ٣١٢، والاتحاف / ١٨١.
- (٣) يقصد ((متم)) وبابه نحو (مت) (متنا) (متنا)، انظر: شرح الغاية للكرمانى ٦٣ / أ هذا وورد (مت) فى مريم / ٢٣، ٦٦، (مت) فى الانبياء / ٤ / ٣ و(متم) فى آل عمران / ١٥٧، ١٥٨، المؤمن / ٣٥، و(متنا) المؤمن / ٨٢ الصافات / ١٦، ٥٣، ق / ٣، الواقعة / ٤٧، انظر المعجم / ٦٧٨.
- (٤) قرأ نافع، وحمزة، والكسائى، وخلف (متم)، ونحوه فى كل القرآن بكسر الميم، ووافقهم حفص على كسر الميم فى كل الباب الا فى الحرفين من آل عمران (أومتهم) / ١٥٧ ((ولئن متم أو قتلتم...)) / ١٥٨ فقرأها بضم الميم، وقرأ الباقر بضم الميم فى جميع الباب. انظر: شرح الغاية للكرمانى / ٦٣، وجامع البيان / ٢٠٧ والنشر: ٢ / ٢٤٣.
- (٥) وقرأ الباقر ((مما تجمعون)) بالتاء. انظر: شرح الغاية للكرمانى / ٦٣، والمبسوط / ٦٤ / أ، والمصباح / ٣١٢، والسبعة / ٢١٨، والإرشاد / ٢٧١، والنشر / ٢٤٣ والإيضاح / ١٤٩ / أ.
- (٦) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب برواية روح، وزيد قوله تعالى (ما كان لنبي أن يُخْبَلَّ...) بفتح الياء، وضم الغين، على صيغة المبنى للمعلوم، وقرأ الباقر ((أن يُخْلَّ...)) بضم الياء، وفتح الغين على صيغة لمجهول. انظر نفس المصباح والنشر فى الهامش "ه"، هذا ولم يذكر ابن الجزرى، ليعقوب إلا ضم الياء، وفتح الثين، وكذا فى الإرشاد / ٢٧١، وذكر أبو لكرم فى المصباح مثل ابن مهران لزيد، لا لروح.

- (... الذين قُتِلُوا...)) [١٦٩] شديدة شامى^(١). ((وَإِنَّ اللَّهَ...)) [١٧١]
 بكسر الألف: الكسائي. (٢) (... ولا يُحْزِنُكَ...))^(٣) بضم الياء إلا قوله :
 ((لا يحز فيهم الفزع الأكبر...)) [الأنبياء / ١٠٣] [بفتح الياء]^(٤) نافع^(٥).
 ضده: يزيد^(٦).

(١) قرأ ابن عامر لفظ ((قُتِلُوا)) في قوله تعالى : ((ولا تحسبن الذين قُتِلُوا في سبيل الله...)) بتشديد الهمزة من «التقتيل»، وقرأ الباقون: بتخفيف التاء من «القتل». انظر: نفس المصدر في الهامش "ه" ص ١٠٦، والكشف ١ / ٣٦٤، والإتحاف ١٨٢ / هذا وقال الكرطاني في شرح الغاية: ٦٣ ب " لا خلاف في ((لوأطاعونا ماقتلوا)) ولا في ((ما ماتوا وما قتلوا...)) من طرق الكتاب".
 وذكر ابن الجوزي الخلاف عن هشام في ((لوأطاعونا ماقتلوا...)) فقط فروى التشديد عنه المغاربة، وابن عبدان، وروى عنه سائر المشايخ الترخيف... انظر: النشر ٢ / ٢٤٣.

(٢) قرأ الكسائي لفظ ((إِنْ)) بكسر الهمزة في قوله تعالى : ((وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أجر المؤمنين))، وقرأ الباقون ((وَأَنْ)) بفتح الهمزة، انظر: جامع البيان ٨ / ٢٠٨، والمصباح ٣١٢ /، والمبسوط / ٦٥ ب، والنشر ٢ / ٢٤٤.
 (٣) هو في آل عمران / ١٧٦، الطائفة / ٤١، الأنعام / ٣٣، يونس / ٦٥، لقمان / ٢٣ يس / ٧٦، انظر المعجم: ١٩٩.

(٤) ما بين المحققتين زيادة من ع.

(٥) سقط لفظ ((نافع)) في ح، ور، وشرح الخاوية.

(٦) قرأ نافع، ((ولا يحزنك)) حيث وقع، و((ليحزن الذين...)) المجادلة / ١٠، و((إني ليحزني...)) يوسف / ١٣ بضم الياء وكسر الزاي من "أحزن" وقرأ ((لا يحزنهم الفزع الأكبر)) بفتح الياء، وضم الزاي من "حزن" وقرأ أبو جعفر ضد قراءة نافع فقرأ ((لا يحزنهم)) بضم الياء، وكسر الزاي تفرد به، وقرأ سائر الكلثات التي ذكرت بفتح الياء، وضم الزاي، وقرأ باقي القراء كل ذلك بفتح الياء، وضم الزاي.
 انظر: المبسوط / ٦٥ ب، والإيضاح / ١٤٩ ب، والنشر ٢ / ٢٤٤.

((... ولا يحسن الذين كفروا...)) [١٧٨] ^(١) ، وثلاثة بـ حدة [١٨٨، ١٨٨، ١٨٠] بالياء ، وضم الباء من ((... يحسنهم...)) [١٨٨] مكى ، وأبو عمرو ^(٢) كله بالتاء حمزة ، كله بالياء إلا ((فلا تحسنهم...)) : مدني ، شامي ، ويعقوب ، الآخرون : الأولان بالياء ((فقط)) ^(٣) ((... حتى يميز...)) [١٧٩] ، و ((... ليميز...)) [الأنفال / ٣٧] خفيف : حجازي ، شامى ، وأبو عمرو ، وعاصم ^(٤) .

(١) لفظ ((الذين كفروا...)) من شرح الغاية ، وعلل الغاية .

(٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ((ولا يحسن الذين كفروا أنما نملى لهم)) ، (ولا يحسن

الذين ييخلون...) ، و (لا يحسن الذين يفرحون...) ، (فلا يحسنهم) بالياء

في الأربعة وضم الباء من (فلا يحسنهم) ، وقرأ الباقون بفتح الباء فيها ثم

اختلفوا في هذه الكلمات غيبا ، وخطابا فقرأ حمزة كلها بالتاء ، وأبو جعفر ، ونافع

وابن عامر ، ويعقوب قروءا الثلاث الأولى بالياء ، و (فلا يحسنهم) بالتاء أى :

مع فتح الباء ، وقرأ الباقون وهم عاصم ، والكسائي ، وخلف و " سهل " الحرفين

الأولين بالياء ، والحرفين الآخرين بالتاء . انظر : النشر ٢ / ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،

والسبعة / ٢١٩ - ٢٢٠ ، والمبسوط ٦٥ ب ، ٦٦ أ ، وانظر : ص ١ لتذكّر

اختلافهم في كسر السين ، وفتحها . هذا وليس في قوله تعالى : ((ولا تحسن

الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا...)) خلاف من طرق الكتاب فالكل ^{يعرفه} بالتاء .

انظر : شرح الغاية للكرطني ٦٣ أ ، وذكر ابن الجزري فيه خلافا عن هشام

فذكر من شرق العراقيين عن هشام بياء الغيب وذكر الخلف عنه من طريق

الحلواني من طريق المغاربة بغيرهم ، انظر : النشر ٢ / ٢٤٤ .

(٣) لفظ ((فقط)) غير موجود في شرح الغاية ، وعلل الغاية والمعنى واضح بدونه

أيضا لأن القراءة في الأربع — دارت بين التاء ، والياء فإذا ذكر الباء وسكت

فمحملة أن الأخير ين يقرأ بالتاء .

(٤) قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم لفظ (يميز) في آل عمران

والأنفال بفتح الياء الأولى ، وكسر الميم ، وسكون الياء الثانية ، وقرأ الباقون (يميز) في

الحرفين بضم الياء الأولى ، وفتح الميم ، وكسر الياء الثانية ، وتشديد ها . انظر السبعة

/ ٢٢٠ ، والمصباح ٣١٢ ، والمبسوط ٦٥ / أ ، والايضاح ٩٧ / ب ، والنشر ٢ / ٢٤٤ ، ولشرح ٦٣ ب .

((يَعْْمَلُونَ خَيْرًا)) [١٨٠] بالياء مكي ، بصرى غير سبيل^(١) (سَيَكْتَبُ) [١٨١] بضم الياء ، و((قَتَلْتَهُمْ)) [١٨١] رفع ، ((وَيَقُولُ . . .)) [١٨١] بالياء حمزة^(٢) (. . . وبالزير . . .) [١٨٤] شامى^(٣)

- (١) وقرأ الباقر بالتاء على الخطاب، انظر نفس المصا در، ونفس الصفحات فى الها مش "٤" ص ٤١٤ .
- (٢) قرأ حمزة قوله تعالى : ((سيكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بخير حق ويقول . .)) بضم الياء فى (سَيَكْتَبُ) ، وفتح التاء على بناء الفعل للمجهول ، ورفح (وَقَتَلْتَهُمْ) عطفا على لفظ (. . ما . .) (ويقول) بياء الغيب ، وقرأ الباقر (سَنَكْتَبُ) بنون العظمة ، وضم لتاء على بناء الفعل للمعلوم ، ونصب (وَقَتَلْتَهُمْ) عطفا على (ما) (ونقول) بنون العظمة ، انظر: الكشوف ١/٣٦٩-٣٧٠ ، والإملاء ١/١٦٠ ، والمصا در والصفحات فى الها مش "٤" ص ٤١٤ .
- (٣) قرأ ابن عامر قوله تعالى : ((جاءوا بالبينات وبالزير)) بزيادة الباء فى (بالزير) وقرأ الباقر بخير بـاء هكذا ((. . بالبينات والزير . .)) والسبب فى ذلك متابعة رسم المصحف فكتب بالياء فى مصحف أهل الشام ، انظر شرح الثاينة ٦٤ / أ والإيضاح ١٤٩ / ب ، والمصباح ٣١٣ ، والسبعة ٢٢١ / هـ . هذا ولم يذكر ابن مهران خلف هشام فى (والكتاب المنير) ونص هو فى المبسوط بعـد حكاية زيادة الباء فى (والكتاب) لهشام عن رواية الحلوانى عنه على أن أهل الشام قد غلغلوا ذلك ، وذكر أنه تأمل مصاحفهم فرأى فيها (والكتاب) بغير بـاء انظر: المبسوط ٦٦ ، وفصل الخلاف عن هشام ابن الجزرى ، فذكر أن الحلوانى روى عن هشام زيادة الباء من جميع طرقه إلا من شذ منهم وذكر أنه رأى بنفسه زيادة الباء فى ((وبالزير وبالكتاب . .)) فى مصحف أهل الشام بالجامع الأموى ، . . ثم قال : " ولولا ثبوت الحذف عندي عنه من طرق كتابى هذا لم أذكره . . . انظر: النشر ٢/٢٤٦ .

((... ليبيّننه... ولا يكتّمونه...)) [١٨٧] بالياء: مكى، وأبو عمرو، وأبو بكر
 روح، وزيد. (١) ((... وقتلوا وقتلوا...)) [١٩٥]: كوفى [١٨/أ] غير
 عاصم. (٢) ((... وقتلوا...)) [١٩٥] مشدد: مكى، شامسى (٣)
 ((... لكنّ الذين...)) [١٩٨] مشددة النون: (٤)
 يزيد مختلفى (٥) ((عنه)) (٦).

(١) أي: قرءوا بالياء في الحرفين، وقرأ الباقون بتاء الخطاب في الحرفين.
 انظر: المصادر الواردة في الهامش "٣" ص ٤٣ هذا وما ذكره ابن مهران عن
 روح مخالف لظ في النشر من أن يعقوب بروايته قرأ بالتاء في الحرفين.
 انظر: النشر: ٢٤٦/٢.

(٢) قرأ حمزة، والكسائي، وخلف قوله تعالى: ((وأوذوا في سبيلى وقتلوا وقتلوا))
 بتقديم الفعل المبني للمجهول على الفعل المبني للمعلوم، وقرأ الباقون
 (وقاتلوا وقتلوا...) بتقديم المبني للمعلوم على المبني للمجهول
 وانظر: المصادر السابقة في الهامش "٣" ص ٤٣.

(٣) قرأ ابن كثير، وابن عامر لفظ ((وقتلوا)) بتشديد التاء وذلك في قوله تعالى
 (وأوذوا في سبيلى وقتلوا وقتلوا)، وقرأ الباقون بتخفيف التاء. انظر: نفس
 المصادر، والصفحات في الهامش "٣" ص ٤٣، والنشر ٢٤٦/٢.

(٤) في ح ((مشدد النون)) والعبارة في علل الغاية (مشدد يزيد مختلفى).
 (٥) قرأ ابن جعفر بتشديد النون في (لكن الذين اتقوا...) هنا بخلاف عنه
 وذكر ابن مهران في المبسوط أنه قرأ بالوجهين وصوب التخفيف في
 (لكن) المجردة عن الواو حملاً على نظائرها في مثل (لكن الله يشهد...)
 النساء/١٦٦، انظر المبسوط ٧٧/أ ولكن لا اجتهد مع النون فقد ثبت
 التشديد في (لكن) ولم يذكر ابن الجزرى أى خلاف عنه ونص له على التشديد
 قولاً واحداً، هذا وقرأ الباقون بالتخفيف. انظر: النشر ٢٤٧/٢ ونفس المصاحف
 الهامش "٣" ص ٤٣ هذا ولم يشر ابن مهران إلى (لكن الذين اتقوا) في الزمر هنا، وفي
 المبسوط. وهذا يخالف النشر وقد قال أبو عبد الله في الإيضاح ص ١٥١/أ: «زاد اسماعيل
 والخيازي لفضل في الزمر». (٦) تحرف في ح إلى [فيه].

٤. رويس: (... لَا يَشْرَنُكَ ...) [١٩٦] ، و (... لَا يَحِطُّ مِنْكُمْ ...)
 [النمل / ١٨] ، (... وَلَا يَسْتَخَفُّنَكَ ...) [الروم / ٦٥] ، ((فَأَمَّا نَذَاهِبِن
 بِكَ ...)) [الزخرف / ٤١] ، (... أَوُنِّرِينَكَ ...) [الزخرف / ٤٢]
 خفيفة النون . ، ^(١) "زَيْدٌ" (... لَا قَتْلُنَكَ ...) [المائدة / ٢٧] خفيف فقط. ^(٢)

النساء

(... تَسَاءَلُونَ ...) [١] خفيف: كوفي ^(٣) ، عباس مَخِير ^(٤) .

(١) قرأ رويس عن يعقوب بتخفيف النون من هذه الأفعال الخمسة في الكلمات الخمس
 المذكورة على كون النون فيها نون التوكيد الخفيفة ، وقرأ الباقيون كلهم بتشديد
 النون في الكلمات الخمس المذكورة . انظر : النشر ٢ / ٢٤٦ ، والإتحاف / ١٨٤
 والمبسوط / ٦٦ ب ، والمصباح / ٣١٣ ، والإيضاح / ١٤٩ ب ، ١٥٠ / أ . هذا
 وإذا وقفنا على ((نذاهب)) لرويس فإننا نقف بالألف .
 انظر : النشر ٢ / ٢٤٦ ، والإتحاف / ١٨٤ .

(٢) قرأ يعقوب برواية زيد بتخفيف النون من (لا قتلنك) في قوله تعالى :
 ((قَالَ لَا قَتْلُنَكَ ...)) ، وقرأ سائر الكلمات بتشديد النون ، وقرأ الباقيون
 بتشديد النون ، وفتحها . انظر : المبسوط / ٦٦ ب ، والمصباح / ٣١٣ ، والإيضاح
 / ١٥٠ ، وشرح الغاية / ٦٦ ، والبحر ٣ / ٤٦١ . هذا وقرائة زيد شاذة لا تجوز القراءة
 بها .
 (٣) قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف قوله تعالى : ((تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ))
 بتخفيف السين ، وقرأ الباقيون بتشديدها ، انظر : السبعة / ٢٢٦ ،
 والمبسوط / ٦٧ ب ، والمصباح / ٣١٦ ، والإيضاح / ١٥١ أ ، والنشر ٢ / ٢٤٧
 وجامع البيان / ٢٠٩ ب .

(٤) قرأ عباس عن أبي عمرو (تَسَاءَلُونَ بِهِ) بتخفيف القارئ بين تخفيف السين
 وتشديدها . انظر : شرح الغاية / ٦٤ أ ، والإيضاح / ١٥٠ أ .

((... والأرحام...)) [١] جر حمزة (١) ((... فواحدة...))
 رفع: يزيد (٢) ((... قِيمًا...)) [٥] شامى، ونافع (٣) ((... وسَيُصَلُّونَ...))
 [١٠] بضم الياء: شامى، وأبو بكر (٤) ((... وإن كانت واحدة...)) [١١]
 رفع: مدنى (٥) ((... فَلَا مَّه...)) [١١] (٦) ((... ونحوه...)) (٧) بكسر الألف:
 حمزة، والكسائى (٨).

(١) قرأ حمزة (والأرحام) بخفض الميم، وقرأ الباقون بنصبها، انظر نفس المصا د ر
 والصفحات فى الهامش "٣" ص ١٥ < .

(٢) قرأ أبو جعفر لفظ (فواحدة) من قوله تعالى ((... فواحدة أو ما ملكت أيمانكم))
 بالرفع. والتنوين وقرأ الباقون، ((... فواحدة...)) بالنصب والتنوين. انظر:
 نفس المصا د ر فى الهامش "٣" ص ١٥ < .

(٣) قرأ نافع، وابن عامر (لَقِيمًا) فى قوله تعالى: (أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيمًا...) بخير ألف، وقرأ الباقون (قِيمًا...) بالألف. انظر نفس المصا د ر
 والصفحات فى الهامش "٣" ص ١٥ < .

(٤) قرأ ابن عامر، وأبو بكر عن عاصم (وَسَيُصَلُّونَ سَعِيرًا) بضم الياء، وقرأ الباقون
 (وَسَيُصَلُّونَ...) بفتح الياء. انظر نفس المصا د ر والصفحات فى الهامش "٣" ص ١٥ < .

(٥) قرأ أبو جعفر، ونافع قوله تعالى: ((... وإن كانت واحدة فلها النصف)) برفع
 التاء فى (واحدة)، وقرأ الباقون بنصب التاء. انظر: المبسوط / ٦٨ / أ، والإيضاح
 ١٥١ / ب، وشرح الغاية / ٦٤ / ب، .

(٦) يقصد (فَلَا مَّهَ الثَّلَثِ)، (فَلَا مَّهَ السَّدَسِ). شرح الغاية / ٦٤ / ب.

(٧) سقط لفظ (ونحوه) فى ح، و، ع وهو موجود فى شرح الغاية للكرمانى، وعلل
 الغاية. هذا ويقصد «بنحوه»: (فى أمها رسولا). القصص / ٥٩، و(فى أم

الكتاب) الزخرف / ١٠٤ انظر الشرح السابق وجامع البيان / ٢٠٩ / ب، والمبسوط / ٦٨ / أ.
 (٨) وأما فى حالة الوقف على لفظ (فى) والبدء بلفظ (أمها)، و(أم الكتاب) فيقرأ ن
 بضم الهمزة، وقرأ الباقون بضم الهمزة فى كل ذلك فى الحالين، انظر المصا د ر

السابقة فى الهامش "٥" وجامع البيان / ٢٠٩ / ب، والنشر / ٢٤٨ / .

((... بطون...))^(١) و ((... بيوت أمهاتكم...))^(٢) [النور: ٦١] بكسر
 الألف ، وفتح الميم: الكسائي ، بكسر همزة حمزة^(٣) ((... يوصى...)) [١] ، وما بعده
 [١٢] بالفتح: مكى ، شامى ، وحامد ، ويحيى ، وافق الأعشى ، والبرجمى: فى الأولى^(٤)
 6. وحفص: فى الثانية^(٥) ((... ندخله جنات...)) [١٣] ، و ((... ندخله ناراً...))
 [١٤] بالنون: مدنى ، شامى^(٦) .

- (١) فى ح (بطون بيوت أمهاتكم) ولعل الواو سقطت . وفى شرح الغاية (بطون
 أمهاتكم وبيوت أمهاتكم) ولعله أراد الاختصار فحذف المضاف فى الأولى
 لوجوده فى الثانية .
- (٢) يقصد (بطون أمهاتكم . .) فى النحل / ٧٨ ، والزمر / ٦ ، والنجم / ٣٢ . انظر:
 شرح الغاية / ٦٤ ب .
- (٣) قرأ الكسائي لفظ ((أمهاتكم)) من ((بطون أمهاتكم)) و ((أوبيوت أمهاتكم))
 بكسر الهمزة ، وفتح الميم فى حالة وصل لفظ (أمهاتكم) بما قبلها ، وقرأ حمزة
 - وصلاً - بكسر الهمزة ، والميم ، فإذا بدأ بها ضم الهمزة ، وفتح الميم ، وقرأ
 الباقون بضم الهمزة ، وفتح الميم فى الحالين : انظر المصادر السابقة فى
 الهامش " ه " ص ٤٦ ، وجامع البيان / ٢٠٩ ب ، والنشر / ٢٤٨ .
- (٤) كذا فى شرح الغاية ، والإيضاح ، وفى ح ، و ر ، و ع ((فى الأول)) والكلمة مطموسة
 فى علل الغاية ولعل ما أثبتنا أصح لموافقة قوله (فى الثانية) .
- (٥) قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم برواية حماد ، ويحيى قوله تعالى (يوصى بها
 أودين ، ابا وكم . .) ، و (يوصى بها أودين غير مضار -) بفتح الصاد ،
 وافقهم على فتح الصاد فى الحرف الأول: الأعشى ، والبرجمى عن عاصم ، وقرأ
 بكسر الصاد فى الحرف الثانى ، ووافقهم حفص على فتح الصاد فى الحرف الثانى
 دون الحرف الأول فكسر الصاد فيه ، وقرأ الباقون: بالكسر فى الحرفين ، انظر:
 المصادر السابقة فى الهامش " ه " ص ٤٦ ، وجامع البيان / ٢١٠ أ ، والنشر / ٢٤٨ .
- (٦) وقرأ الباقون بياء الغيب فى الكلمتين ، انظر المصادر السابقة فى الهامش " ه " ص ٤٦
 والهامش " ه " .

((... والذان...)) [١٦] ، و (... هذان...) [طه/٦٣، الحج/١٩]
 و ((... الذَّيْنِ...)) [فصلت/٢٩] ، و ((... هاتين...)) [القصص/٢٧]
 مشددة النون: مكى (١) ((... فذَانِكَ...)) [القصص/٣٢] مشددة
 النون: مكى ، بصرى غير سهل ، عباس مخير (٢)
 ((... كُرْهَا...)) [١٩] ، وفي التوبة [٥٣] بالضم: (٣) كوفى غير عاصم (٤)
 وفي الأحقاف [١٥] بالفتح: حجازى ، وأبو عمرو (٥) ، هشام (٦) مختلف .

- (١) قرأ ابن كثير ((الذَانِ)) بتشديد النون ، وكذلك (هذَانِ) ، و(الذَيْنِ) و(هَاتَيْنِ) ، وقرأ الباقر (الذَانِ) ، و(الذَيْنِ) و(هذَانِ) و(هَاتَيْنِ) بتخفيف النون فى الجميع . انظر: المبسوط/٦٨ ، والإيضاح/١٥١ / ب - والسبعة / ٢٢٩ ، هذا وبصير المد فيها لمن شدد النون: من قبيل المد اللازم نظرا لاجتماع السكون ، وحرف المد فى كلمة واحدة . انظر : النشر ٢٤٨/٢ والتيسير : ٩٥ .
- (٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب لفظ (فذَانِكَ) بتشديد النون ، وقرأ أبو عمرو برواية عباس: بتخفيف القارىء بين تشديد النون ، وتخفيفها فى (. . فذَانِكَ . .) وقرأ الباقر (فذَانِكَ) بتخفيف النون .
- انظر : المصادر السابقة فى الهامش "١" ، وشرح الخايشة/٦٤ ب .
- (٣) فى ع (بضم الكاف) ، وكتب على الهامش (بالضم نسخة) .
- (٤) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف لفظ (. . كُرْهَا . .) فى النساء ، والتوبة بضم الكاف وقرأ غيرهم بفتح الكاف فيهما . انظر نفس المصادر فى الهامش "١" .
- (٥) وقرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو (كرها) فى موضعى الأحقاف يعنى فى قوله تعالى : (حملته أمه كَرَهَا ووضعته كَرَهَا) بفتح الكاف ثم أخبر أن هشام اختلف عنه فى حرفى الأحقاف ، فمنهم من روى عنه الفتح ، ومنهم من روى عنه الضم ، وقرأ الباقر (. . كُرْهَا . .) بضم الكاف فى الموضعين . انظر المصادر السابقة فى الهامش "١" ، وانظر : النشر ٢٤٨/٢ ، لتعرف تفاصيل الخلاف لهشام .
- (٦) فى ح ، ر ، ع (وهشام) بزيادة الواو وما أثبتناه من شرح الخايشة ، وعلل الخايشة هو المناسب لمنهج المؤلف ، وأيضا وجود الواو ويؤدى الى عدم معرفة المراد بقوله: مختلف هل اختلف عن هشام أو عنهم؟! \

((... مُبَيَّنَةٌ...)) [١٩، الأحزاب / ٣٠، الطلاق / ١] بكسر الياء، و((... مُبَيَّنَاتٍ...))
 [النور / ٣٤، الطلاق / ١] بفتحها: مدني، بصري، [بفتحهما] (١) مكى، وأبو بكر (٢).
 ((... المحصنات...)) (٣) بكسر الصاد، إلا أول (٤) النساء [٢٤] ((بفتحها)) (٥):
 الكسائي (٦) ((... وَأُحِلَّ لَكُمْ...)) [٢٤] بضم الألف: كوفى - (٧)

(١) سقطت كلمة ((بفتحها)) في ر .

(٢) قرأ أبو جعفر، ونافع، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو حاتم لفظ ((مبينة)) المفرد بكسر
 الياء حيث وقع في القرآن، وبفتح الياء في لفظ ((مبينات)) جمعا في كل القرآن
 وقرأ ابن كثير، وعاصم برواية أبي بكر بفتح الياء في الكلمتين حيث وردتا، وقرأ
 الباقر بكسر الياء في ((مبينة)) وفي ((مبينات)) حيث وقعتا انظر النصار ر
 في الهامش "١" ص .

(٣) وردت كلمة ((المحصنات)) معرفا في النساء / ٢٤، ٢٥، الطائفة / ٥، ٥، النور
 / ٢٣، ٤، وكلمة (محصنات) منكر في النساء / ٢٥ . انظر المعجم / ٢٠٦ .
 (٤) العبارة في شرح الغاية ((إلا في أول النساء على)) وهذه العبارة أشد اختصارا .
 (٥) ما بين المعقوفتين زيادة من ر، ويصح المعنى بدونها أيضا .

(٦) قرأ الكسائي، لفظ ((المحصنات))، و((محصنات)) بكسر الصاد في جميع القرآن
 إلا الموضع الأول من سورة النساء وهو: ((والمحصنات من النساء، إلا ما ملكت
 أيمنكم...)) فقرأ في هذا الموضع بفتح الصاد كسائر القراء لأن المراد بها
 "ذوات الأزواج" ، وقرأ الباقر ((المحصنات))، و((محصنات)) بفتح
 الصاد في جميع القرآن .

انظر: شرح الغاية / ٦٥ / أ، والمبسوط / ٦٩ / أ، والأيضاح / ١٠١ / ب -
 والنشر / ٢ / ٢٤٩، والارشاد / ٢٨١ .

(٧) في علل الغاية ((وأحل لكم)) بزيادة الواو وفي سائر النسخ ((أحل))
 بلا واو وما أثبتنا هو الصواب لا قتران الكلمة بالواو في المصحف .

- غير أبي بكر - ، ويزيد . (١)
- ((... فاذا أَحَصَّنَ...)) [٢٥] بالفتح: كوفى غير حفص (٢)
- ((... تجارة...)) [٢٩] نصب: كوفى (٣) ((... مَدْخَلًا...)) [٣١]
- وفى الحج [٥٩] بفتح الهم: مدنى . (٤)
- ((... بما حَفِظَ اللّٰهَ...)) [٣٤] نصب: يزيد (٥)

(١) قرأ حفص عن عاصم، وحمة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر لفظ ((وَأُحِلَّ...)) فى قوله تعالى: ((وَأُحِلَّ لَكُمْ ما وراء ذلكم...)) بضم الهمزة، وكسر الحاء على صيغة المبني للمجهول، وقرأ الباقون ((وَأُحِلَّ لَكُمْ)) بفتح الهمزة، والحاء على صيغة بناء الفعل للفاعل أى "أحل الله". انظر المصادر السابقة فى الهامش "٦" ص ١٩، والكشف ١/٣٨٥.

(٢) قرأ حمزة، والكسائي، وعاصم برواية أبي بكر وخلف فى اختياره قوله تعالى: ((فاذا أَحَصَّنَ...)) بفتح الهمزة، وفتح الصاد، وقرأ الباقون ((... أَحَصَّنَ...)) بضم الهمزة، وكسر الصاد.

انظر: المصادر، والصفحات فى الهامش "٦" ص ١٩

(٣) قرأ الكوفيون وهم عاصم، وحمة، والكسائي، وخلف لفظ ((تجارة)) فى قوله تعالى: ((إلا أن تكون تجارة...)) بالنصب، وقرأ الباقون ((تجارة)) بالرفع أى: مع التنوين للكل.

انظر: جامع البيان / ٢١١، والمبسوط / ٦٩، والنشر / ٢٤٩.

(٤) وقرأ الباقون ((... مَدْخَلًا...)) بضم الميم فى السورتين، انظر المصادر السابقة فى الهامش "٣"، والإيضاح / ١٥١ ب، والسبعة / ٢٣٢.

(٥) قرأ أبو جعفر - وحده - ((بما حَفِظَ اللّٰهَ -)) بنصب لفظ الجلالة على أن ما مصدرية، وفى ((... حَفِظَ...)) ضمير يعود إلى (ما) فاعل (حَفِظَ) ولفظ الجلالة مفعول. أى: بالبر الذى حفظ حق الله من التحف، وغيره أو (بما حفظ) دين (الله)، وقرأ الباقون ((بما حَفِظَ اللّٰهَ)) برفع لفظ الجلالة و(ما) موصولة أو مصدرية أى: بحفظ الله إياهن، أو بالذى حفظه الله لهن. انظر: النشر / ٢٤٩، والبحر / ٣/٢٤٠، والإملاء / ١٧٧، والإتحاف / ١٨٩ - ١٩٠، والإيضاح / ١٥٢ / أ.

- (٢) ((... وَسَلُّ ... فَسَلُّ ...))^(١) بغير همز: مكى ، والكسائي ، وسهل ، وخالف .
- ((... والذين عقدت ...)) ٣٣ خفيف: كوفى^(٢) ((بِالْبَخْلِ ...)) [٣٧]
- وفى الحديد [٤٤] بالفتح: كوفى غير عاصم.^(٤)
- ((... وَإِنْ تَنْتَهَ حَسَنَةً...)) [٤٥] رفح: نججـا زى.^(٥)

(١) يقصد لفظ (. . . اسئل . . .) وما جاء من لفظه نحو ((وسئلوا الله من فضله)) النساء/ ٣٢ ، (فاستلوهن من وراء حجاب) الأحزاب/ ٥٣ ، إذا كان أمراً للمخاطب ، وقبله واو أو فاء . انظر : جامع البيان / ٢١١ / أ .

(٢) قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، وأبو حاتم لفظ (وسئل) و (فسئل) بالشروط السابق في الهامش ٢ : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة حيث وردت هذه الكلمات ، وقرأ الباقون ، بإثبات الهمزة من (وسئل) و (فسئل) ونحوهما لكن حمزة على أصله في حذف الهمزة وقفا . انظر : جامع البيان / ٢١١ ، والمبسوط / ٦٩ ب ، والإيضاح / ١٥٢ ، والنشر / ٤١٤ هذا وورد لفظ (فسئل) في يونس / ٩٤ ، يوسف / ٨٢ ، الإسراء / ١٠١ - المؤمنون / ١١٣ ، الفرقان / ٥٩ ، الزخرف / ٢٤٥ ، ولفظ (فسئله) في يوسف / ٥٠ و (فسئلوهم) في الأنبياء / ٢٣ ، و (فسئلوهن) الأحزاب / ٥٣ ، (فسئلوا) النحل / ٤٢ ، الأنبياء / ٧ . ولفظ (وسئلوا) في النساء / ٣٢ ، و (وسئلهم) في الأعراف / ١٦٣ .

(٣) قرأ الكوفيون (والذين عَدَّتْ أَيْمَانَكُمْ) بحذف الألف من (عَدَّتْ) وتخفيف المعين مأخوذ من " عَقَدَ " ، وقرأ الباقون (عَقَدَتْ) بإثبات الألف من " عاقد " انظر : المصادر السابقة في الهامش " ٢ " .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف لفظ (بِالْبَخْلِ . . .) هنا وفى الحديد بفتح الباء والخاء ، وقرأ الباقون (بِالْبُخْلِ) بضم الباء ، وسكن الخاء ، انظر نفس المصادر فى الهامش " ٢ " ، والنشر / ٢٤٩ .

(٥) وقرأ الباقون (... حَسَنَةً ...) بنصب التاء . انظر النشر / ٢٤٩ ، وجامع البيان / ٢١١ ب .

((... لَو تَسَوَّى...)) [٤٢] بفتح التاء خفيف: كوفى غير [عاصم] (١). ٤. مشد د:

مدنى ، شامى . (٢)

((... أَوْ لَمَسْتُمْ...)) [٤٣] ، وفى الطائفة [٦] : كوفى غير عاصم (٣)

((... إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ...)) [٦٦] : شامى . (٤) ((... تَأْنٍ لَمْ تَكُن...)) [٧٣]

بالتاء: مكى ، وحفص ، والبرجمى ، ويعقوب ، وسهل . (٥)

(١) ما بين المحققتين ساقط من ع .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف لفظ ((... تَسَوَّى...)) فى قوله تعالى :

((لو تسوى بهم الأرض)) بفتح التاء ، وتخفيف السين وهم على أصلهم فى إمالة

الألف ، وقرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر (تَسَوَّى . .) بفتح التاء ، وتشديد

السين ، وقرأ الباقر وهم : ابن كثير ، وعاصم ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم :

(لَو تَسَوَّى) بضم التاء ، وتخفيف السين .

انظر: شرح الغاية / ٦٥ ، والإيضاح / ١٥٢ / أ ، والمصدرين السابقين فى الهامش "ه" ص ٤١

(٣) أراد : ((أَوْ لَمَسْتُمْ...)) كما لفظ به بحذف الألف من ((لَمَس)) ، وقرأ عاصم

والباقر ((أَوْ لَمَسْتُمْ)) بإثبات الألف من " لَمَسَ " . انظر: الكشش / ٣٩١ - ٣٩٢

والمصباح / ٣١٨ ، والنشر / ٢٥٠ ، والإيضاح / ١٥٢ / أ ، وشرح الغاية / ٦٥ ب .

(٤) قرأ ابن عامر لفظ (قليلاً) بالنصب فى قوله تعالى : ((ما فعلوه إلا قليلاً منهم))

وكذا كتب فى مصحف أهل الشام ، وقرأ الباقر ((إِلَّا قَلِيلاً مِّنْهُمْ)) برفع اللام

وكذا فى مصحفهم . انظر: المصادر السابقة ونفس الصفحات فى الهامش "٣"

وجامع البيان / ٢١٢ / أ .

(٥) وقرأ الباقر (كَأَن لَّمْ يَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ) بالياء على التذكير .

انظر: المصادر السابقة فى الهامش "٣" .

- ((. . . ولا يظلمون فتيلًا . . .)) [٧٧] بالياء؛ مكى ، كوفى - غير عاصم - ، ويزيد ، وهشام .^(١) ((حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ . . .)) [٩٠] نصب [١٨ / ب] : يحقوب ، وسهل .^(٢) ((. . . فتشبتوا . . .)) [٩٤] ، وفى الحجرات [٦] بالثاء؛ كوفى غير عاصم .^(٣) ((... ألقى إليكم السلم ...)) [٩٤] ؛^(٤) مدنى ، شامى ، والكسائى ، وخلف ، وسهل .^(٥)

(١) قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائى ، وأبو جعفر، وخلف ، وهشام لفظ ((ولا يظلمون))

ببإاء الشيب فى قوله تعالى ((. . . ولا يظلمون فتيلًا أينما تكونوا يدرككم الموت . . .))

وقرأ الباقرن : ((وَلَا تُظْلَمُونَ . . .)) بباء الخطاب واتفقا على الغيب فى

((. . . يزكى من يشاء ولا يظلمون فتيلًا)) / ٤٩ . انظر: السبعة / ٣٢٥

وجامع البيان / ٢١٢ / ب ، والمبسوط / ٧٠ / أ ، والنشر / ٢٥٠ / ٢ ، هذا وقد ذكر

ابن الجزرى الاختلاف عن روح - وأيضا ذكر أن العراقيين مروا والغيب عن

الحلوانى عن هشام لكنه من غير طرق النشر . انظر النشر / ٢٥٠ / ٢ .

(٢) قرأ يعقوب ، وأبو حاتم ، ((حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ . . .)) بنصب التاء مع التنوين وإذا

وقف يحقوب عليه فيقف بالهاء . انظر النشر / ٢٥١ / ٢ ، وشرح الخايفة للكرطانى / ٦٥ ب

وأما " سهل " فيقف عليه بالثاء ، انظر نفس الشرح فى الهاش " ٢ " ، وقرأ

الباقرن ((حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ)) بباء التأنيث الساكنة وانظر المصاحف السابقة فى

الهاش " ١ " ، والإيضاح / ١٥٢ / أ .

(٣) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف (فتشبتوا) بالثاء ، والتاء من «التشبت» وذلك فى

قوله تعالى : ((فتشبتوا ولا تقولوا . . .)) (ومن الله عليكم فتشبتوا) هنا

وقوله تعالى : ((فتشبتوا أن تصيبوا . . .)) فى الحجرات ، وقرأ الباقرن (فَتَشَبَّتُوا)

فى الثلاث بالثاء - بدل التاء - ، وبالياء ، والنون من " التَّشَبُّتِ " .

انظر جامع البيان / ٢١٢ ب ، والمبسوط / ٧٠ ، والنشر / ٢٥١ / ٢ .

(٤) فى شرح الخايفة ((. . . ألقى إليكم السلم . . .)) ، وفى النسخ (إليكم السلم . . .)

والزيادة لا بد منها لتعيين محل الخلاف إذ لا خلاف فى (إليكم السلم) فى

الآية ٩٠ ، ٩١ أنه بالقصر للجميع ، انظر البدور الزاهرة / ٨١ ، هذا ولم يذكر

قراءة ((. . . لست مؤمنا . . .)) بفتح الميم ، لأبى جعفر وهى خلافية انظر النشر / ٢٥١ / ٢ .

(٥) وقرأ الباقرن (ألقى إليكم السلم) بإثبات الألف ، انظر المصاحف السابقة فى الهاش " ٣ " .

- ((. . . غَيْرَ أُولَى)) [٩٥] نصب: مدني ، شامي ، والكسائي [وخلف (١)]
 ((فسوف يوءتبه))^(*) [١١٤] بالياء: أبو عمرو ، وحمزة ، وسهل ، وخلف ، وقتيبة^(٢) .
 ((ومن أصدق)) [١٢٢ ، ٨٧] ، ونحوه^(٣) بإشطم الزاي^(٤) كوفي - غير
 عاصم - ورويس .

(*) ما بين المعقوفين غير واضح في ع .

(١) قرأنا فع ، وأبو جعفر ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف في اختياره لفظ (غير) بنصب
 الراء في قوله تعالى ((غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ)) وقرأ الباقون ((. . . غَيْرُ)) برفع

الراء . انظر الميسوط / ٧٠ ب ، وجامع البيان / ٢١٣ أ ، والنشر ٢ / ٢٥١ .

(٢) قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وخلف ، وأبو حاتم ، وقتيبة عن الكسائي لفظ (يوءتبه) بالياء على

الضيب في قوله تعالى (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يوءتبه أجرا

عظيما) وقرأ الباقون (نوءتبه) بنون العظمة ، انظر: المصادر السابقة في

الهامش "١" هذا وتفقوا على القراءة بالنون في قوله تعالى : ((فيقتل ويغلب

فسوف نوءتبه أجرا عظيما)) / ٧٤ . انظر النشر ٢ / ٢٥٢ ، وجامع البيان ٢١٣ أ .

(٣) المراد بنحو ((أصدق)) كل كلمة سكنت الصاد فيها ، وأتى بعد الصاد دال

مثل (فاصدع) الحجر / ٩٤ ، و(يصدّر الرعاء) القصص / ٢٣ ، و(يصدفون)

الأنعام / ٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٧ ، و(يصدّر الناس) الزلزلة / ٦ و(تصدق الذي بين

يديه) . يونس / ٣٧ ، يوسف / ١١١ . انظر النشر ٢ / ٢٥٠ ، وشرح الغاية

/ ٦٥ ب ، وجامع البيان / ٢١٢ ب .

(٤) أي : بإشطم الصاد الزاي ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة في (أصدق) ونحوه

في جميع القرآن ، انظر المصادر السابقة في الهامش "٣" ، والإيضاح

/ ١٥١ أ هذا واختلف عن رويس بعد اتفاق الرواة عنه على الإشمام في

(يصدّر) القصص / ٢٣ ، و(يصدّر الناس) الزلزلة / ٦ ، فقطع ابن مهران لرويس

بالإشطم في الباب ، وكذا النحاس ، والجوهري ، وروى أبو العباس ، وابن مقسم

بالصاد الخالصة . . . انظر النشر ٢ / ٢٥١ .

- (١) (.... يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ....) [١٢٤] وفي مريم [٦٠] ، وحَم [المؤمن / ٤٠] (١)
- بضم الياء: مكى ، بصرى ، ويزيد ، وأبو بكر . (٢)
- (.... أَنْ يُصْلِحًا....) [١٢٨] خفيف: كوفى (٣)
- (.... طَلْنَ تَلَّوْا....) [١٣٥] بضم اللام: شامى ، وحمزة (٤) (.... والكتاب الذى نُزِّلَ.... و.... أَنْزَلَ....) [١٣٦] بالضم: مكى ، شامى ، وأبو عمرو (٥)

من هم المزمون

(١) يقصد الموضح الأول وهو (يدخلون الجنة يرزقون فيها...) غافر / ٤٠ بدليل أنه سيصح بالخلاف فى سورة غافر عند الكلام على (سيدخلون جنتهم...) غافر / ٦٠ .

(٢) وتقرأ الباقين (يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ) بفتح الياء ، وضم الخاء من "دخل" . انظر : المبسوط / ٧٠ ب ، والإيضاح / ١٥١ ب ، والمختصر / ٢ أ لكنه مخالف لما فى النشر ٢ / ٢٥٢ ، والمصباح / ٣٢ ، والإرشاد / ٢٨٩ من أن رويسا فى النساء يقرأ (يَدْخُلُونَ) بفتح الياء ، وضم الخاء ، هذا وفى أول غافر ، ومريم العبارات متفقة عنه .

(٣) قرأ الكوفيون وهم : عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف لفظ (يُصْلِحًا) فى قوله تعالى : ((أَنْ يُصْلِحًا بَيْنَهُمَا صُلْحًا....)) بضم الياء ، وسكون الصاد ، وتخفيفه ، وكسر اللام من غير ألفه ، وقرأ الباقون : (أَنْ يُصْلِحًا....) بفتح الياء ، والصاد ، وتشديد الصاد ، وفتح اللام وألف بعد الصاد . انظر : النشر ٢ / ٢٥٢ ، والمصباح / ٣٢٠ والإرشاد / ٢٨٩ ، والمبسوط / ٧٠ ب ، والإيضاح / ١٥١ ب .

(٤) قرأ ابن عامر ، وحمزة لفظ (تَلَّوْا) فى قوله تعالى : ((وَإِنْ تَلَّوْا أَوْ تَعْرِضُوا....)) بضم اللام ، وسكون الواو بعدها مثل : (ذَرَّوْا) ، وقرأ الباقون : (تَلَّوْا) بإسكان اللام وبعدها واوان أولهما مضمومة ، والثانية ساكنة .

انظر : نفس المصاد فى الهامش "٣" ، وجامع البيان ٢١٤ / أ .

(٥) قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو عمرو (نُزِّلَ) ، و(أُنزِلَ) فى قوله تعالى : ((والكتاب الذى نُزِّلَ على رسوله والكتاب الذى أُنزِلَ من قبل....)) بضم النون وتشديد الزاى ، وكسرها من : (نُزِّلَ ..) ، وضم الهمزة ، وكسر الزاى من : (أُنزِلَ) على : صيغة المبنى للمجهول ، وقرأ الباقون : (نَزَلَ) ، و(أُنزِلَ) بفتح النون ، والهمزة وفتح الزاى فيها على بناء الفعل للفاعل .

انظر : الكشوف ١ / ٤٠٠ - ٤٠١ ، وجامع البيان / ٢١٤ ، والنشر ٢ / ٢٥٣ .

- (١) (. . . وَقَدْ نَزَّلَ . . .) [١٤٠] بالفتح: عاصم ، ويعقوب .
- (٢) (. . . فِي الدَّرَكِ . . .) [١٤٥] ساكنة الرَّاء: كوفي غير الأعشى ، والبرجمي .
- (٣) (. . . سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ . . .) [١٥٢] بالياء: عباس ، وحفص .
- (٤) (. . . أُولَئِكَ سِوَأْتِيهِمْ . . .) [١٦٢] بالياء: حمزة ، وخلف ، وقتيبة .
- (٥) (. . . لَا تَعْدُوا . . .) [١٥٤] مشددة الدال : مدني .

(١) - قرأ عاصم ، ويعقوب (. . . وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ . . .) بفتح النون ، والزاي

وقرأ الباقون : (وَقَدْ نَزَّلَ) بضم النون ، وكسر الزاي .

انظر: السبحة / ٢٣٩ والمصادر السابقة في الهامش "ه" ص ٥٥.

(٢) قرأ عاصم - في غير رواية الأعشى ، والبرجمي عن أبي بكر - ، وحمزة ، والكسائي

وخلف (في الدَّرَكِ) بسكون الرَّاء ، وقرأ عاصم ، برواية الأعشى ، والبرجمي ، وكذلك

الباقون (في الدَّرَكِ) بفتح الرَّاء .

انظر: السبحة / ٢٣٩ ، والمبسوط / ٧١ / أ ، والإيضاح / ١٥١ ب ، والنشر / ٢٥٣ .

(٣) قرأ حفص عن عاصم ، وعباس عن أبي عمرو لفظ (يؤتيهم) بالياء في قوله تعالى :

(أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ . . .) وقرأ الباقون (نؤتيهم) بالنون .

انظر: الإيضاح / ١٥١ ب ، والمصباح / ٣٢١ ، والنشر / ٢٥٣ .

(٤) وقرأ الباقون (أُولَئِكَ سِوَأْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا) بنون العظمة .

انظر : المصادر السابقة في الهامش "٣" ، والمختصر ٢٩ ب ، وجامع البيان / ٢١٤ ب .

(٥) قرأ أبو جعفر ، ونافع برواية إسماعيل ، وقالون : (. . . لَا تَعْدُوا) بإسكان

العين ، وتشديد الدال ، وقرأ ورش عن نافع : (لَا تَعْدُوا) بفتح العين

وتشديد الدال ، وقرأ الباقون : (لَا تَعْدُوا) بإسكان العين ، وتخفيف الدال .

انظر: الإيضاح / ١٥١ ب ، والمختصر / ٢٩ ب ، وجامع البيان / ٢١٤ ب ، والمبسوط

/ ٧١ ب هذا ولم يذكر ابن مهران الاختلاس في العين من (لا تعدوا)

لقالون وهو طريق المغاربة ، والإسكان : طريق الحراقيين .

انظر: النشر / ٢٥٣ ، وجامع البيان / ٢١٤ ب .

ورش: (١) بفتح العين، [وتشديد الدال] (٢) (زُبُورًا) [٤٦٣، الإسراء/٥٥] بِضَمِّ الزَّايِ، و (.... الزُّبُورِ....) [الأنبياء/١٥] حيث كان: حمزة، وخلف. (٣)

المائدة

(.... شَنْتَانُ....) [٢] وطابعده [٨] يسكون النون: (٤) شامى، وأبو بكر، وإسماعيل. (٥)

(١) كذا فى شرح الخاية، وعلل الخاية [ورش] بدون واو الحذف، وفى ح، ور، وع «وورش» بالواو وما أثبتناه أصوب موافقةً لمنهج ابن مهران .
(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من ر، وح، وع غير موجود فى شرح الخاية، وعلل الخاية «وعدم وجوده أقرب إلى نص المؤلف لأن ورشاً دخل فى مضمون «مدنى» فى تشديد الدال، وخرج منه فى فتح العين فقيد (وتشديد الدال) زيادة إيضاح تنافى الاختصار الشديد .

(٣) وقرأ الباقون: (زُبُورًا) ، و(الزُّبُور) بفتح الزاي فى كل القرآن .

انظر: المصادر السابقة فى الهامش "ه" ص ٦٤ .

(٤) فى شرح الخاية، وعلل الخاية «ساكنة العين» .

(٥) فى ر، وح، وع [ويزيد] بحد (وإسماعيل) ولفظ «ويزيد» غير موجود فى شرح الخاية، وعلل الخاية قلت: حذفه متعين الآتى :

١- إن الكرمانى قال فى شرح الخاية / ٦٦ / أ: "قلت: ويروى عن الفضل ليزيد بالسكون لكن ابن مهران روى له بالفتح" .

٢ - قال أبو عبد الله فى الإيضاح ١٥٢ / أ (شنتان قوم...) ساكنة النون كلاهما: شامى

والمسيبى، وإسماعيل عن نافع، وشيبة، وأبو جعفر غير الحميرى وابن مهران....

فاستثناه ابن مهران يدل على أن ابن مهران روى لأبى جعفر بفتح النون

ويؤيده ما فى المبسوط حيث إنه لم يرو لأبى جعفر غير الفتح فى النون. انظر :

المبسوط / ٧١-٧٢ ، ولعله من انفردات ابن مهران ولذا أهمله ابن الجزرى

فى النشر ولم يرو لأبى جعفر عن ابن وردان غير السكون فى النون . والله أعلم .

انظر: النشر ٢/ ٢٥٣ ، هذا وقرأ الباقون (شَنْتَانُ) بفتح النون فى الموضعين . انظر :
المصادر السابقة فى هذا الهامش ، وجامع البيان / ٣١٤ ب .

- (١) (. . . إِنْ صَدَّ وَكُمُ . . .) [٢] بكسر الألف: مكي ، وأبو عمرو .
 (٢) (. . . وَأَرْجُلِكُمْ . . .) [٦] نصب: [شامي ، ونافع ، والكسائي ، وحفص ، ويعقوب .
 وروى الأعمش عن أبي بكر: (. . . وَأَرْجُلِكُمْ . . .) نصب [٤] .
 (٣) (. . . مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ . . .) [١٠٧] بفتح التاء (الأ وليان . . .) [١٠٧]
 (. . . هَلْ تَسْتَطِيعُ . . .) [١١٢] بالتاء ، (. . . رَبِّكَ . . .) [١١٢] : نصب .
 (. . . لَا يَكْذِبُونَكَ . . .) [الأنعام / ٣٣] خفيف (٦) (. . . فَارْقُوا . . .) [الأنعام / ١٥٩] بالمد .

- (١) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو (. . . إِنْ صَدَّ وَكُمُ . . .) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون :
 (أَنْ صَدَّ وَكُمُ) بفتح الهمزة ، انظر للمصادر الواردة في الهامش ص ٩٨ ، والتيسير / ٩٨ .
 (٢) وقرأ الباقون : (وَأَرْجُلِكُمْ . . .) بخفض اللام . انظر: جامع البيان / ٣١٥ / أ
 والنشر ٢ / ٢٥٤ ، والمبسوط / ٧٢ / أ .
 (٣) ما بين المصنفين ساقط من ح .
 (٤) قرأ الأعمش في اختيار أبي بكر (اسْتَحَقَّ) بفتح التاء ، والحاء وإذا ابتداء كسر
 همزة الوصل . و (الأ وليان) بالألف على التثنية . انظر ص ٣٥ من الغاية لا ستيفاء
 القرائتين فيها ، وانظر: جامع البيان / ١٩٢ / أ ، ٢١٧ / أ ، والإيضاح / ١٥٢ / أ ، ١٥٣ / أ
 وشرح الخاية / ٦٧ ب ، والمصباح / ٣٢٦ .
 (٥) قرأ الكسائي ، والأعمش في اختيار أبي بكر (هل تستطيع ربك . . .) بتاء الخطاب
 ونصب الباء من (ربك . . .) لكن الكسائي يدغم لام (هل) في التاء من (تستطيع)
 والأعمش يظهر . . .
 انظر: جامع البيان / ١١٧ ب ، والإيضاح / ١٥٣ / أ ، وشرح الخاية / ٦٧ ب
 والمصباح / ٣٢٦ .
 (٦) قرأ نافع ، والكسائي ، والأعمش في اختيار أبي بكر (. . . لَا يَكْذِبُونَكَ . . .) في الأنعام
 بل سكن الكاف وتخفيف الذال ، وقرأ الباقون : (لَا يَكْذِبُونَكَ) بفتح الكاف ، وتشديد
 الذال ، انظر ص ٢٩ من الغاية ، وجامع البيان / ١٩٢ / أ ، ٢١٨ ب ، والإيضاح
 / ١٥٢ / أ ، ١٥٣ ب ، وشرح الخاية / ٦٧ ب ، والمصباح / ٣٣٠ .
 (٧) يوجد (فارقوا . . .) في الأنعام / ١٥٩ ، والروم / ٣٢ لكن المراد به ما في الأنعام فقط
 انظر: الإيضاح / ١٥٢ / أ ، وجامع البيان / ١٩٢ ، وهذه قراءة حمزة ، والكسائي كما هي رواية الأعمش .
 انظر ص ٣٥ من الغاية وجامع البيان الصفحة لسابقة ص ٢٢ ب ، والإيضاح / ١٥٢ / أ ، ١٥٥ ب
 وشرح الخاية / ٧٠ / أ .

(... لَقَدْ عَلِمْتُمْ...) [الإسراء/ ١٠٢] بضم التاء، (١) (أَفَحَسِبُ
 الَّذِينَ) [الكهف/ ١٠٢] رُفِعَ (٢) (وحرام على قرية...) [الأنبياء
 / ٩٥] (٣) (... عَرَفَ بَعْضَهُ...) [التحریم/ ٣] خفيف. (٤)
 [قال] (٥): قال أبو بكر: أنا أدخلت هذه الحروف من (٦) قراءة علي ابن
 أبي طالب - رضى الله عنه - فى قراءة عاصم حتى استخلصت قراءة ته (٧).

- (١) يوجد (لقد علمت...) فى الإسراء / ١٠٢، وهود / ٧٩، والأنبياء / ٦٥
 لكن المراد هنا ما فى سورة الإسراء فقط كما نص عليه الدانى فى جامع البيان
 / ١٩٢ / أ، / ٢٧٢ / أ، فقرأ الكسائى بضم التاء (لقد علمت...) وكذا
 الأعشى فى اختيار أبى بكر. انظر: نفس المصدر فى الباش "١"، والغاية
 ص ٣٣٤ والإيضاح / ١٥٢ / أ، ١٦٨ ب، وشرح الغاية / ٨١.
 (٢) قرأ الأعشى فى اختيار أبى بكر - وزيد (أَفَحَسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا...)
 بسكون السين، ورفع الباء، وهى قراءة ابن مُحَيِّصٍ، وعلى رضى الله عنه وغيرهما
 وقرأ الباقون: (أَفَحَسِبَ...) بكسر السين، وفتح الباء. انظر المبسوط
 / ١٢٣ ب، وجامع البيان / ١٩٢ / أ، والإيضاح / ١٧٠ / ١، ١٥٢ / أ، والمصباح
 / ٣٩٤، والاتحاف / ٢٩٦، والبحر / ١٦٦. قلت: وقراءة الأعشى زيد لا يعرأ بها
 (٣) قرأ حمزة، والكسائى، وأبو بكر عن عاصم (وَجِرْمٌ) بكسر الحاء، وسكون الراء
 وقرأ الباقون (وَحَرَامٌ) بفتح الحاء، والراء، وألف بعد الراء، معهم الأعشى
 فى اختيار أبى بكر: انظر الإيضاح / ١٧٣ / أ، ١٥٢ / أ، وجامع البيان / ١٩٢ / أ
 ٢٨٧ ب، وشرح الغاية / ٨٦ / أ.
 (٤) (عَرَفَ بَعْضَهُ) بتخفيف الراء قراءة الكسائى، والأعشى فى اختيار أبى بكر.
 انظر: جامع البيان / ٣٤٧ ب، والإيضاح / ١٩٣ / أ، وشرح الغاية / ١٠٢ ب.
 (٥) ما بين المحقوفتين ساقط فى ضمير (قال) عائد إلى الأعشى.
 (٦) نسيح (عن) بدل ((من)).
 (٧) أى: صارت قراءة تنال خالص قراءة علي رضى الله عنه. انظر: شرح الغاية / ٦٦ ب.

وكان النَّقَارُ^(١) يقول : (. . . يَحْسِبُ . . .)^(٢) بالكسر من حروف على -
 رضى الله عنه -^(٣) (. . . قَسِيَّةٌ . . .) [١٣] : حمزة ، وعلى .^(٤)
 (. . . مِنْ أَجَلٍ . . .) [٣٢]^(٥) مكسورة النون مرصولة :^(٦) يزيد .
 (. . . السُّحْتِ) [٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨] ثقيل : مكى ، بصرى ، ويزيد ، والكسائي^(٧) .

(١) هو: أبو على الحسن بن داود . . . النقار . انظر ترجمته ص ٤٠ .

(٢) يقصد : (يحسب . . .) ، وبابه أى بكل فعل مضارع من حسب .

انظر: جامع البيان / ١٩٢ / أ ، وشرح الثاية / ٦٦ ب .

(٣) وكذا روى الدانى عن أبى الفتح عن عبد الله بن أحمد عن النظار .

انظر : جامع البيان / ١٩٢ / أ .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي : لفظ (قَسِيَّةٌ . . .) فى قوله تعالى : ((وجعلنا قلوبهم

قَسِيَّةً . . .)) بتشديد الياء من غير ألف ، وقرأ الباقون (قَسِيَّةٌ . . .) بالألف

وتخفيف الياء . انظر: السبعة / ٢٤٣ ، وجامع البيان / ٢١٥ / أ ، والمبسوط

/ ٧٢ / أ ، والإيضاح / ١٥٢ / أ ، والنشر ٢ / ٢٥٤ .

(٥) قرأ أبو جعفر (مِنْ أَجَلٍ . . .) بكسر الهمزة ، ونقل حركتها إلى نون (مِنْ)

وقرأ الباقون : (مِنْ أَجَلٍ . . .) بفتح الهمزة ، وهم على أصولهم فى السكت

والنقل ، والتحقيق . انظر : النشر ٢ / ٢٥٤ ، والإيضاح / ١٥٢ / أ

والمبسوط / ٧٢ / أ .

(٦) كذا فى شرح الغاية ، وعلل الغاية ، والعبارة فى ر ، ح ، وع : [موصول] ولعله ما

أُثْبِنَاهُ هو الصواب الذى جرى الكلام على نسق واحد من التأنيث .

(٧) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والكسائي ، وأبو حاتم (. . . السُّحْتِ)

بضم الحاء فى مواضعه الثلاثة ، وقرأ الباقون (السُّحْتِ) بإسكان الحاء فى

الثلاثة . انظر: النشر / ١ / ٢١٦ ، وشرح الغاية / ٦٧ أ ، والمصدرين

السابقين فى الهامش "ه" .

- (... وَالْحَيْنُ ...) [٤٥] وما بعده (١) رفع: الكسائي، (والجرح: ...) [٤٥]
 رفع فقط: مكى، [١٦/أ] شامى، وأبو عمرو، ويزيد .
 (... الْأُذُنُ ...) [٤٥] خفيف حيث كان: (٢) نافع (٣) (... وَلِيَحْكُمَ ...)
 [٤٧] بكسر اللام، وفتح الميم: حمزة (٤) (... تَبْفُونَ ...) [٥٠] بالتاء: شامى (٥)

(١) يقصد بما بعده: الألفاظ: (الأنف... والأذن... والسن... والجرح...) فى قوله تعالى: (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجرح قصاص...) فقرأ الكسائي الألفاظ الخمسة بالرفع، ووافقه على الرفع فى (والجرح قصاص...) فقط: ابن كثير وأبو عمرو، وأبو جعفر، وابن عامر، وقروءة وسائر الكلمات بالنصب، وقرأ الباقون جميع الكلمات المذكورة بالنصب.

انظر: المصادر السابقة فى الهامش "ه" ص ٤٢، وشرح الخاتمة / ٦٧ ب.

(٢) يقصد (الأذن) فى الطائفة / ٤٥، و(أذن) فى التوبة / ٦١، ٦١، والهاق / ١٢ و(أذنيه) فى لقمان / ٧.

(٣) قرأ نافع (الأذن) معرفاً أو منكرًا، مفرداً أو مقضى بإسكان الذال للتخفيف وقرأ الباقون (الأذن) و(أذن) و(أذنيه) بضم الذال على الأصل. انظر: شرح الخاتمة / ٦٧ أ، والمبسوط / ٧٢ ب، والإيضاح / ١٥٢ ب، وجامع البيان / ٦١٦ أ والنشر / ٢١٦.

(٤) قرأ حمزة (... وَلِيَحْكُمَ ...) - فى قوله تعالى: (... وَلِيَحْكُمَ أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ...) - بكسر اللام، ونصب الميم، وقرأ الباقون: (... وَلِيَحْكُمَ ...) بسكون اللام، وجزم الميم. انظر: المصادر السابقة فى الهامش "٢" إلا النشر فانظر منه ج- ٢ ص ٢٥٤.

(٥) وقرأ الباقون: (... يَبْفُونَ ...) بياء الغيب ويقصد (أنحكم الجاهلية يبغون ...) انظر: نفس المصادر، والصفحات فى الهامش ٢، ٣، والسبعة / ٢٤٤.

- (ويقول . . .) [٥٣] رفع: كوفي^(١)، نصب بصرى .، عباس مخير^(٢) .
 (. . . من يرتد . . .) [٥٤] بدالين^(٣) مدني، شامي^(٤) . (. . . والكفار . . .)
 [٥٧] جر: بصرى ، والكسائي^(٥) .

- (١) العبارة في ع هكذا (ويقول . . .) بالواو بصرى ، كوفي ، نصب بصرى ، عباس مخير . . . وما أثبتناه هو عبارة ر ، و ح ، و شرح الغاية ، و علل الغاية لكنه في علل الغاية لا توجد عبارة «عباس مخير» .
- (٢) قرأ الكوفيون - يعنى عاصط ، وحمزة ، والكسائي ، وخلفاً - : (ويقول . . .) بزيادة واو العطف - كما لفظ به - ، ورفع اللام ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (ويقول) بزيادة الواو ، ونصب اللام و كلمة (ويقول) بالواو في مصاحف أهل العراق ، وقرأ عباس : بالتخيير بين الرفع ، والنصب أى : مع الواو ، وقرأ الباقر (يقول) الذين آمنوا . . . بغير واو - كما كتب في مصاحف أهل الحجاز ، والشام - مع رفع اللام من (يقول) . انظر: شرح الغاية / ٦٧ / أ ، والمبسوط / ١٧٢ - ٧٣ ب ، والنشر ٢ / ٢٥٤ - ٢٥٥ ، وجامع البيان / ٢١٦ / أ ، والسبعة / ٢٤٥ - والإيضاح / ١٥٢ ب ، والمصباح / ٣٢٥ .
- (٣) حاشي على الغاية " وقد سقط عن الأصل (من يرتد منكم عن دينه) قرأ أهل المدينة ، والشام بدالين ، وقرأ الآخرون بدال واحدة وقد سقط عن الكتاب " علل الغاية / ٢١٢ .
- (٤) وقرأ الباقر : (من يرتد . . .) بدال واحدة مشددة وفي مصحف أهل المدينة ، والشام (من يرتد) ، وفي مصاحف أهل العراق ، ومكة (من يرتد . . .) انظر: المصادر السابقة في الهامش "١" .
- (٥) وقرأ الباقر : (والكفار أولياء . . .) بنصب الراء أى : " لا تتخذوا الكفار أولياء " .

انظر: المصادر ، ونفس الصفحات في الهامش "١" ، والكشف / ١ / ٤١٤ .

- (١) (. . . وَعَبْدٌ . . .) [٦٠] بضم الباء ، (الطاغوت . . .) [٦٠] جر: حمزة .
 (. . . رِسَالَاتِهِ . . .) [٦٧] ، وفي الأنعام [٢٤] جمع، وفي الأعراف [٤٤]
 واحد: ^(٢) مدنى .، ضد ه: حفص .، ها هنا (. . . رِسَالَتَهُ . . .) ^(٣) على التوحيد
 والباقي جمع: كوفى - غير عاصم -، وأبو عمرو،، كلهن واحدة: مكسى ^(٤) .

(١) قرأ حمزة قوله تعالى : (وَعَبْدٌ الطاغوتِ) بضم الباء من (عَبْدٌ) ، وخفض التاء من (الطاغوتِ) ، وقرأ الباقون : (وَعَبْدَ الطاغوتِ -) بفتح الباء من (عَبْدٌ) ، ونصب التاء من (الطاغوتِ -) انظر: السبعة / ٢٤٦ ، والمبسوط / ٧٣ / أ ، والنشر ٢ / ٢٥٥ وجامع البيان / ٢١٦ / أ ، والمصباح / ٣٢٥ .

(٢) فى شرح الغاية «واحدة» بدل ((واحد)) .

(٣) العبارة فى علل الغاية [رِسَالَتَهُ] والباقي جمع كوفى غير عاصم [وما أشبتهه أو فى] بالمقصود .

(٤) قرأ أبو جعفر، ونافع لفظ (رِسَالَتِهِ) فى الطائفة ، والأنعام جمعا أى: بنصب الجمع بالكسر هكذا (وإن لم تفعل فما بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) ، والله أعلم حيث يُجَعَلُ رِسَالَتَهُ . . .) ، وفى الأعراف بالإفراد أى: قوله تعالى : (إِنسَى اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي) ، وقرأ حفص بضم المدنى ، فقرأ ما فى الأعراف جمعا وما فى سورتي الطائفة ، والأنعام بالإفراد ، وقرأ أبو عمرو، وحمزة، والكسائسى وخلف لفظ (رِسَالَتَهُ) فى الطائفة بالإفراد ، و(رِسَالَتِهِ) فى الأنعام ، والأعراف جمعا ، وقرأ ابن كثير (رِسَالَتَهُ) بالإفراد فى السور الثلاث، وقرأ الباقون وهم : ابن عامر، ويعقوب ، وأبو بكر ، وأبو حاتم (رسالاته) بالجمع فى الجميع . انظر : السبعة / ٢٤٦ ، والمبسوط / ٧٣ / أ - ٧٣ ب ، والإيضاح / ١٥٢ وشرح الغاية ٦٧ ب ، والنشر ٢ / ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ . هذا : وما ذكره ابن مهران من الجمع ليعقوب فى (برسالتى) فى الأعراف مخالف لما فى النشر من أن روحا يقرأ بالإفراد فى الأعراف مثل المدنيين ، وابن كثير، وأن رويسا يقرأ فيها بالجمع مثل الباقين ، وأما فى الطائفة ، والأنعام فهما متفقان .

انظر: النشر ٢ / ٢٧٢ .

- (١) (. . . أن لا تكونُ . . .) [٧١] رفع:عراقي ، غير عاصمٍ وسهـِـلٍ .
- (٢) (. . . عَقَدْتُمْ . . .) [٨٩] خفيف:كوفي غير حفصٍ . ، (عاقد تم) :ابن ذكوان (٣)
- (. . . فَجَزَاءٌ . . .) [٩٥] منون ، (. . . مَثَلُ . . .) [٩٥] رفع : كوفي ، ويعقوب (٣)
- (. . . قِيمًا . . .) [٩٧] :شامى (٤)

(١) قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف (ألا تكون . . .) برفع النون وذلك في قوله تعالى : (. . . وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةً . . .) ، وقرأ عاصم وأبو حاتم ، والباقون : (ألا تكون . . .) بنصب النون .

انظر : السبعة / ٢٤٧ ، والمبسوط / ٧٣ ب ، والنشر ٢ / ٢٥٥ ، والإيضاح ٢ / ١٥٢ .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو بكر - عن عاصم - ، وخلف في اختياره لفظ (عَقَدْتُمْ) بتخفيف القاف من غير ألف وذلك في قوله تعالى : (. . . وَلَكِنْ يَوَازِئُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ . . .) ، وقرأ ابن عامر برواية ابن ذكوان : (عَاقَدْتُمْ) بألفٍ بعد الحين ، وتخفيف القاف ، وقرأ حفص ، والباقون (- عَقَدْتُمْ -) بتشديد القاف من غير ألف .

انظر: المصايد السابقة ، ونفس الصفحات في الهامش ١ .

(٣) قرأ عاصم ، والكسائي ، وحمزة ، وخلف ، ويعقوب قوله تعالى : (. . . فَجَزَاءٌ مَثَلُ مَا قَتَلْتُمْ . . .) برفع الهمزة من (جَزَاءٌ) مع التنوين ، ورفع (مثل) بلا تنوين . ، وقرأ الباقيون : (فَجَزَاءٌ مَثَلٌ مَأْتَلٌ . . .) برفع (جَزَاءٌ) - بلا تنوين - وجر (مثل) . . .) بإضافة (جَزَاءٌ) إليه .

انظر : المبسوط / ٧٣ ب ، وشرح الغاية / ٦٧ ب ، والسبعة / ٢٤٧ - ٢٤٨ والنشر ٢ / ٢٥٥ .

(٤) قرأ ابن عامر: لفظ (قِيمًا) بغير ألف في قوله تعالى : (جعل الله الكعبة البيت الحرام قِيمًا للناس . . .) ، وقرأ الباقيون : (قِيَامًا -) بإثبات الألف .

انظر: المصايد السابقة في الهامش "٣" .

(... شهادة...) [١٠٦] منونة ء (... آله...) [١٠٦] ممدودة
روح ، وزيد . (١)

(... استحق...) [١٠٧] بالفتح : حفص ، (... الأولين...) [١٠٧]
: عراقى غير أبى عمرو ، والكسائى ، وحفص . (٢)

(١) ذكر أبو الكرم فى المصباح / ٣٢٦ عن زيد أنه قرأ (شهادة) بالتنوين (آله) بمد
الألف ، وخفض الهاء . وذكر أبو عبد الله الأندلسى فى الإيضاح
أن هذه قراءة زيد ، وهبة الله عن روح وذكر هو وابن مهران فى المبسوط ٧٤
توجيهاً لهذه القراءة : أن أصلها : " شهادة " و(الله) فأبدلوا الواو
مدداً وذكر أن هذه قراءة الشعبى ، ويحيى بن وثاب ، والنخعى ، وغيرهم . هذا
وهى قراءة شاذة أحيث لم يتعرض لها ابن الجزرى فى النشر ، والمنقول عن روح
مثل الجماعة (شهادة الله) بنصب التاء ، وخفض (الله) على الإضافة .
راجع : المصباح / ٣٢٦ ، وانظر : المحتسب ١ / ١١٠ .

هذا ونسبت هذه القراءة فى البحر ٤ / ٤٤ إلى على ، والسلمى ، والحسن
البصرى ، وذكر توجيهها مشابهاً لتوجيه روح الذى مر آنفاً . انظر البحر ٤ / ٤٤ .
(٢) قرأ حفص ، والأعشى فى اختيار أبى بكر (... استحق ...) بفتح التاء
والحاء ، وإذا ابتداء كسراً همزة الوصل ، وقرأ (... الأولين ...) بسكون الواو
وفتح اللام ، والياء بعدها ألف - ، وكسر النون مثنى " الأولى " ، وقرأ يعقوب
وأبو حاتم ، وأبى بكر عن عاصم - فى غير اختيار أبى بكر - ، وحمزة ، وخلف (... استحق)
بضم التاء ، وكسر الحاء ، (الأولين) بتشديد الواو ، وكسر اللام ، وفتح النون
على الجمع ، وقرأ أبو عمرو ، والكسائى ، والباقون : (استحق) بضم التاء
وكسر الحاء ، وغير حفص ، والأعشى فى الاختيار المذكور . إذا ابتداء ب (استحق)
ضم الهمزة - (الأولين ...) مثل حفص ، والأعشى .

انظر : ص ٨٠ من الغاية ، وشرح الغاية للكرمانى / ٦٧ ب ، والنشر ٢ / ٢٥٦ ،
والمبسوط ٧٤ / أ .

- (١) (.... ساحر...) [١٠]، وفي هود [٧]، والصف [٦] كوفي غير عاصم .^(١)
- (٢) (.... هل تَسْتَطِيعُ...) [١٢] بالتاء، (رَبِّكَ...) نصب: الكسائي^(٢)
- (٣) (.... مَنزِلِهَا...) [١٥] مشدد: مدني، شامي، وعاصم .^(٤)
- (٤) (.... هذا يَوْمٌ...) [١٩] نصب: نافع.^(٥)

الأنعام

- (٦) (.... من يَصْرِفُ...) [١٦] بفتح الياء: عراقى غير أبى عمرو، وحفص .^(٦)
- (٧) (.... ثم لم يكن...) [٢٣] بالياء: حمزة، والكسائي، وحطاد، ويحيقوب، وسهل .^(٧)

(١) قرأ حمزة، والكسائي، وخلف لفظ (ساحر) بفتح السين، وألف بعدها اسم فاعل وقرأ الباقون (سَحْرٌ) بكسر السين، وسكون الحاء من غير الف. انظر: شرح الغاية/٦٧ب، والنشر/٢٥٦، والسبعة/٢٤٩، والمبسوط/٧٤/أ-٧٤ب .

(٢) فى ح بالنصب وما فى شرح الغاية، ور، وع هو الأليق بمنهج ابن مهران .

(٣) وافقه الأعشى فى اختيار أبى بكر، وقرأ الباقون: (هل يستطيع) بالياء (رَبِّكَ) برفع الياء. انظر ص ٨٨ من الغاية والهامش ٥ من نفس الصفحة فقد ذكرنا هناك المراجع .

(٤) قرأ أبو جعفر، ونافع، وابن عامر، وعاصم لفظ (مَنزِلِهَا...) - فى قوله تعالى: (إِنِّي مَنزِلُهَا عَلَيْكُمْ) - بفتح النون، وتشديد الزاى، وقرأ الباقون (.... مَنزِلِهَا...) بإسكان النون، وتخفيف الزاى . انظر: جامع البيان/٢١٧ب، والمبسوط/٧٤ب والإيضاح/١٥٣/أ، والنشر/٢٥٦ .

- (٥) وقرأ الباقون (هذا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ) برفع الميم من (يَوْمٌ...) . انظر: نفس المصادر، والصفحات فى الهامش "٤" .
- (٦) قرأ حمزة، والكسائي، وأبو بكر عن عاصم، وخلف، ويحيقوب، وأبو حاتم قوله تعالى: (من يَصْرِفُ عَنْهُ-) بفتح الياء، وكسر الراء، وقرأ الباقون: (يُصْرِفُ...) بضم الياء وفتح الراء. انظر: المبسوط/٧٥/أ، والإيضاح/١٥٣ب، والنشر/٢٥٧ .
- (٧) وقرأ الباقون: (ثم تكن...) بتاء التأنيث. انظر: المعجم واللسان فى الهامش ٦ .

(... فتنّتهم ...) [٢٣] رفع: مكى ، شامى ، وحفص .^(١) (... والله ربّنا ...)

[٢٣] نصب: كوفى غير عاصم .^(٢)

(... ونكون ...) [٢٧] نصب: شامى .^(٣) (... ولا نكذب ... ونكون ...)

[٢٧]^(٤) نصب: حمزة ، وحفص ، ويعقوب . (... ويوم يحشرهم ...)^(٥) ^(٦)

المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

(١) وقرأ الباقون : (فتنّتهم ...) بنصب التاء ، انظر: نفس المصادر ، والصفحات

في الهامش "٦" ص ٣٦ .

هذا وبالنظر لاجتماع الكلمتين (... لم يكن فتنّتهم ...) تحصل ثلاث قراءات :

١ - (لم تكن فتنّتهم ...) بتاء التانيث في (لم تكن) ورفع التاء من (فتنّتهم) وهذه

قراءة ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص .

٢ - (لم تكن فتنّتهم) بالتاء ، ونصب التاء من (فتنّتهم) ، وهذه قراءة أبي جعفر

ونافع ، وأبي عمرو ، وأبي بكر غير حماد .

٣ - (ثم لم يكن فتنّتهم ...) بالياء في (يكن) ، ونصب التاء من (فتنّتهم) وهذه

قراءة حمزة ، والكسائي ، وحماد . عن أبي بكر - ، ويعقوب ، وأبي حاتم .

انظر: المصادر في الهامش "٦" ص ٣٦ .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (... والله ربنا ...) بنصب الياء ، وقرأ الباقون :

بخفض الياء . انظر المصادر السابقة في الهامش ٦ ، وجامع البيان / ٢١٨ / أ .

(٣) قرأ ابن عامر : (ولا نكذب بآيات ربنا ونكون ...) برفع الياء من (ولا نكذب)

ونصب النون من (ونكون) ، وقرأ حمزة ، وحفص ، ويعقوب : (ولا نكذب ... ونكون)

بنصب الياء ، والنون ، وقرأ الباقون : (ولا نكذب ... ونكون ...) برفع الياء

والنون ، انظر: المبسوط / ٧٥ ب ، ٧٦ / أ ، والنشر / ٢٥٧ ، والإيضاح / ١٥٣ ب .

(٤) في ح : [ولا نكذب] وإثبات (ونكون) ضروري أو لا لطا عرفت قراءة حمزة ، ومن

معه كالملة .

(٥) تقيده (يحشرهم) ب - (ويوم) لإخراج (يحشرهم) المجرد عن (ويوم) مثل

(وإن ربك هو يحشرهم) الحجر / ٢٥ فإنه بالياء للجميع ، ومثل (ونحشره يوم

القيامة أعمى ...) فلا خلاف أنه بالنون .

(٦) وردت جملة (ويوم يحشرهم ..) في الأنعام / ٢٢ ، ١٢٨ ، ويونس / ٢٨ ، ٤٥ ، والفرقان

١٧ / ، وسبأ / ٤٠ .

بالياء، إلا أول يونس [٢٨] (١)، والأنعام [٢٢] (٢) : حفص (٣) ، [وافقه] (٤) البرجمي في الثانية من " يونس " [٤٥] (٥) . في الفرقان [١٧] بالياء : مكى ، ويزيد ، وعباس ، ويعقوب ، وسهل ، يزيد يعقوب أول الأنعام [٢٢] ، وسبأ [٤٠] ، و"سهل" في سبأ (٦)

- (١) أراد قوله تعالى : (ويوم نحشهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم . . .) فهذا الموضع متفق عليه أنه بالنون . انظر شرح الخاية / ٦٨ / أ ، والنشر / ٢٦٢ .
- (٢) لفظ " الأنعام " معطوف على " يونس " أي : وأول الأنعام .
- (٣) قرأ حفص لفظ (يحشهم) - المسبوق ب- (ويوم) - بالياء في الموضع الثاني من الأنعام وهو (ويوم يحشهم جميعا يا معشر الجن . . .) ، وكذا في الثاني من يونس وهو : (ويوم يحشهم كأن لم يلثوا . . .) ، وفي الفرقان (ويوم يحشهم وما يعبدون من دون الله . . .) ، وفي سبأ (ويوم يحشهم جميعا ثم يقول للملائكة) وقرأ (ويوم نُحشُّهُم) في أول الأنعام ، وأول يونس بالنون . انظر : المبسوط / ١٥٣ ب
- والإيضاح / ١٥٣ ب ، وشرح الخاية / ٦٨ / أ .
- (٤) في شرح الخاية (وافق) يحذف الهاء .
- (٥) قرأ البرجمي - عبد الحميد بن صالح - عن أبي بكر موافقة لحفص (ويوم يحشهم) بالياء في الموضع الثاني من سورة يونس ، وقرأ البرجمي سائر المواضع التي ذكرناها في الهامش " ٦ " ص ٤٣٧ بالنون ، انظر : المصاحف السابقة في الهامش " ٣ " .
- (٦) قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر ، وعباس عن أبي عمرو (ويوم يحشهم . . .) في الفرقان : بالياء ، وقروءاً ما عداها بالنون ، وقرأ يعقوب (ويوم يحشهم ثم يقول) في أول الأنعام بالياء في (يحشهم) و(يقول) وكذا في سبأ والفرقان ، وقرأ سائر المواضع بالنون ، وقرأ أبو حاتم : (ويوم يحشهم . . .) بالياء في الفرقان وسبأ ، وقرأ سائر المواضع بالنون ، وقرأ الباقر وهم : نافع ، وأبو عمرو وغير عباس - ، وابن عامر ، وأبو بكر - غير البرجمي - ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف :
- (ويوم نحشهم) بالنون في الجميع .

انظر : المصاحف السابقة في الهامش " ٣ " ، والنشر / ٢٥٧ / ٢ ، والنشر / ٢٦٢ ، ٣٣٣ على خلاف بين ابن مهران ، وابن الجزري في (ويوم نحشهم جميعا يا معشر الجن) فقد ذكر ابن الجزري أن روحاً وحفصاً قرأ بالياء ، وغيرهما بالنون .

(... وَلَدَارُ الْآخِرَةِ ...) [٣٢] مضاف: شامى (١) . (... أَفَلَا تَعْقِلُونَ)
 [٣٢] ، وفى الأعراف [١١٩] ، ويوسف [١٠٩] ، ويس [٦٨] بالتاء: مدنى ، وابن ذكوان ،
 ويعقوب ، وسهل (٢) ، وافق حفص إلا فى يس (٣) . ، وحملاد ، ويحيى: فى يوسف .
 (... لَا يُكْذِبُونَكَ ...) [٣٣] خفيف: نافع ، والكسائى (٤) .

(١) قرأ ابن عامر - وحده - (ولدَارُ الْآخِرَةِ . . .) فى سورة الأنعام بلام واحدة
 وتخفيف الدال كما هو مكتوب فى مصاحف أهل الشام وجر (الآخِرَةُ) على الإضافة ،
 وقرأ الباقون : (ولدَارِ الْآخِرَةِ . . .) بلامين مع تشديد الدال ورفع (الآخِرَةُ)
 على أنها صفة . انظر: المبسوط ١ / ٧٦ ، والمصباح ٣٢٩ / ١ ، والإملاء ٢٤٠ / ١
 والسبعة / ٢٥٦ ، والنشر ٢ / ٢٥٧ .

(٢) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن ذكوان ، ويعقوب ، وسهل : (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بتاء
 الخطاب فى الأنعام ، والأعراف ، ويوسف ، ويس هذا والمعروف أن ابن عامر وروايتيه
 يقرأ بتاء الخطاب فى الأنعام ، والأعراف ، ويوسف ، ولعل إخراج هشام عن القراءة
 بتاء الخطاب فى السور الثلاث انفراد من ابن مهران كما نص على ذلك أبو عبد
 الله الأندلسى فى الإيضاح / ١٥٣ ب قوله : " . . . هشام غير ابن مهران . . . " وقد
 ذكر ابن الجزرى الاختلاف عن ابن عامر فى (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) فى يس من حيث
 الخطاب ، والخبث . انظر : النشر ٢ / ٢٥٧ .

(٣) أى : وافقهم حفص على قراءة الخطاب فى (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) فى الأنعام ، والأعراف
 ويوسف ، ولم يوافقهم فى يس فقرأ فيها (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) بياء الخيب ، ووافقهم أبو بكر
 بروايتى حملاد ، ويحيى على تاء الخطاب فى (أَفَلَا تَعْقِلُونَ) بسورة يوسف فقط ، وقرأ
 باقى المواضع بياء الغيب هذا وقرأ الباقون : (أَفَلَا يَخْفَلُونَ) بياء الغيب فى
 السور الأربع المذكورة فى المتن .

انظر: شرح الخاتمة ٦٨ ب ، والمبسوط / ١٧٦ ، والإيضاح / ١٥٣ ب ، والنشر ٢ / ٢٥٧ .
 (٤) قرأ نافع ، والكسائى ، والأعشى فى اختيار أبى بكر : (لَا يُكْذِبُونَكَ) فى
 قوله تعالى : (فَاتَّهَمُوا لِيُكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ)
 بإسكان الكاف ، وتخفيف الذال مأخوذ من " أكذب " ، وقرأ الباقون :
 (لَا يُكْذِبُونَكَ) بفتح الكاف ، وتشديد الذال ، من «كذب تكذبا» .
 انظر: المصادر السابقة فى الهاشم " ٣ " ، وص ٨ << من الغاية .

(... أَرَأَيْتُمْ...) (١) ، ونحوه (٢) مَلِيئَةٌ الهمزة: (٣) مدنى ، بتركه
 أصلاً الكسائي [١٩/ب] (٤)
 (... فَتَحَّنَا...) مشدد كَلَّ القرآن: (٥) يزيد (٦)

- (١) يوجد (أَرَأَيْتُمْ) فى عدة سور منها قوله تعالى : (قل أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ...) الأنعام / ٤٦، انظر: المعجم / ٨١ - ٨٢ .
- (٢) المراد بنحو (أَرَأَيْتُمْ) لفظ (رَأَيْتَ) إذا وقع بعد همزة الاستفهام نحو (أَرَأَيْتُمْ) الأنعام / ٤٠، ٤٧، و(أَرَأَيْتَ) حيث وقع، و(أَرَأَيْتُمْ) حيث وقع و(أَرَأَيْتَكَ) الإسراء / ٦٢ . انظر: النشر / ١ / ٣٩٧ .
- (٣) أى : بتسهيل الهمزة بينها ، وبين الألف . انظر: شرح الغاية / ٦٨ ب والنشر / ١ / ٣٩٧ .
- (٤) وقرأ الكسائي (أَرَيْتَ) ، وبابه بحذف الهمزة التى هى عين الفعل ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة فى كل الباب .
- انظر: المصدرين السابقين فى الهامش "٣" ، والسبعة / ٢٥٧ .
- (٥) توجد كلمة (فَتَحَّنَا) فى الأنعام / ٤٤ ، الأعراف / ٩٦ ، الحجر / ١٤ ، المؤمنون / ٧٧ ، الفتح / ١ هذا وأجمعوا : على تخفيف التاء من (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ...) الفتح / ١ . انظر: الإيضاح / ١٥٤ / أ ، وشرح الغاية / ٦٨ ب .
- (٦) قرأ أبو جعفر لفظ : (فَتَحَّنَا...) بتشديد التاء سواء أتى بعده جمع - وهو: (فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ) الأنعام / ٤٤ ، و(لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ...) الأعراف / ٩٦ ، و(فَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ...) القمر / ١١ ولا رابع لهن، أو مفرد وهو: (ولو فتحنا عليهم بابا...) الحجر / ١٤ ، و(حتى إذا فتحنا عليهم بابا...) المؤمنون / ٧٧ . انظر: شرح الغاية / ٦٨ ب ، والمبسوط / ٧٦ ب هذا وتشديد التاء من (فَتَحْنَا...) الذى أتى بعده (بابا) لأبى جعفر من أفراد ابن مهران فقد قال أبو عبد الله الأندلسى فى الإيضاح / ١٥٤ / أ . . . وزاد ابن مهران لفضل تشديد ما أتى بعده باب نحو: (ولو فتحنا عليهم بابا) (حتى إذا فتحنا عليهم بابا) ، وقال ابن الجزرى فى النشر / ٢٥٧ : " واتفقوا على تخفيف (فتحنا عليهم بابا) وفات ابن الجزرى التنبيه على أفراد ابن مهران هنا .

إلا مع (باب) (١)؛ شامى (٢) . ، وفق يعقوب ، وسهل: فى القمر:
 (. بالشدّوة . . .) [٥٢] ، وفى الكهف [٢٨] بالضم فهما: شامى (٣)
 (. أَنَّهُ مِّنْ عَمَلٍ . . .) [٥٤] بفتح الألف ، (. فَإِنَّهُ . . .) [٥٤] بكسره:
 مدنى ، بفتحهما: شامى ، وعاصم ، ويعقوب ، وسهل (٤).
 (. وليستبين . . .) [٥٥] بالياء كوفى - غير حفص - ، وزيد (٥)

(١) الأولى: نصب (باب) على الحكاية لأنّ (بابا) الذى بعد (فتحنا) منصوب على أنه مفعول به .

(٢) قرأ ابن عامر (فتحنا) بتشديد التاء موافقة لأبى جعفر إذا أتى بعد (فتحنا) جمع وهو فى الأنعام/٤٤ ، والأعراف/٩٦ ، والقمر/١١ وقد ذكرت نص الآيات فى الهامش "٦" من ٤ ، ووافقهما - على تشديد التاء فى (فتحنا أبواب السماء . . .) فى القمر/١١ ؛ يعقوب ، وأبو حاتم ، وقرأ الباقون : (ففتحنا) بتخفيف التاء فى جميع القرآن . انظر: شرح الغاية ٦٨ ب ، والمبسوط/٧٦ ، والنشر ٢٥٨٢ ، والإيضاح/١٥٤ أ ، وقد ذكر ابن الجزرى التشديد فى التاء من (ففتحنا) فى القمر/١١ لروح ، وابن عامر ، وابن وردان وأما ابن مهران فذكر التشديد ليعقوب بروايته . والله أعلم .

(٣) قرأ ابن عامر - وحده - (بالشدّوة . . .) ، فى الأنعام ، والمكف بضم الغين وإسكان الدال ، وواو بعد الدال ، وقرأ الباقون : (بالشدّوة . . .) بفتح الغين والدال ، وألف بعد الدال ، انظر المصاحف السابقة فى الهامش "٢" ، والسبعة ٢٥٨ .
 (٤) قرأ أبو جعفر ، ونافع لفظ (أنه) بفتح الهمة ، ولفظ (فإنه) بكسر الهمة فى قوله تعالى : (. . . أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم) ، وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (أنه فإنه . . .) بفتح الهمة فى الكلمتين ، وقرأ الباقون وهم : ابن كثير وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (. فإنه . . .) بكسر الهمة فى الكلمتين . انظر: المصاحف السابقة فى الهامش "٣ ، ٤" .

(٥) قرأ يعقوب برواية زيد ، وعاصم - برواية أبى بكر - ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (وليستبين) بالياء ، وقرأ الباقون : (وليستبين) بالياء على التأنيث أو لخطاب . انظر: شرح الشافية ٦٨ ب ، والسبعة ٢٥٨ ، والمبسوط/١٧٧ ، والنشر ٢٥٨٢ ، وجامع البيان ٢١٩ ب .

- (... سَبِيلٌ ...) [٥٥] نصب: مدنى، وزيد. (١) (... يَقْضِ الْحَقَّ ...) [٥٧] حجازى، وعاصم. (٢) (... خَفِيَّةٌ ...) [٦٣] ، وفى الأعراف [٥٥] بكسر الخاء: أبو بكر. (٣) (... تَوَفِّيَهُ ...) [٦١] ، و(اسْتَهْوَيْهِ) [٧١] بالياء: حمزة. (٤)

- (١) قرأ أبو جعفر، ونافع، ويعقوب برواية زيد (... سَبِيلٌ ...) بنصب اللام، وقرأ الباقون (سَبِيلٌ) برفع اللام. انظر: المصادر السابقة، ونفس الصفحات فى الهامش هكذا وتتحصل أربع قرارات فى الكلمتين مجتمعتين :
- ١- (وليستين سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ) بياء التذكير، ورفع اللام، وهذه قراءة حمزة والكسائى، وأبى بكر، وخلف.
- ٢- (وليستين سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ) بياء الغيب، ونصب اللام. وهذه قراءة زيد لوحده وهى شاذة.
- ٣- (ولتستين سَبِيلٌ ...) بياء الخطاب، ونصب اللام، وهذه قراءة المدَنِيِّين .
- ٤- (ولتستين سَبِيلٌ ...) بياء التأنيث، ورفع اللام، وهذه قراءة ابن كثير، وأبى عمرو ورويس، وروح، وأبى عامر.
- (٢) قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، ونافع، وعاصم: (يَقْضِ الْحَقَّ) بصاد مبهمة مشددة من «التقص»، وقرأ الباقون: (يَقْضِ الْحَقَّ) بإسكان القاف، وكسر الضاد المعجمة من «القضاء»، ويعقوب يقف بالياء على أصله.
- انظر: المصادر السابقة فى الهامش "ه" ص ٤١ <
- (٣) قرأ أبو بكر: (خَفِيَّةٌ) بكسر الخاء فى قوله تعالى: (تدعونه تضربوا وخَفِيَّةٌ) فى الأنعام وقوله: (أدعوا ربكم تضربوا وخَفِيَّةٌ) فى الأعراف، وقرأ الباقون (خَفِيَّةٌ) بضم الخاء فى الحرفين، انظر السبعة / ٢٥٩، والمبسوط / ٧٧ / أ والنشر ٢ / ٢٥٨ .
- (٤) قرأ حمزة: (توفيه) ، بألف مماله بعد الفاء، و(استهويه الشياطين) بألف مماله بعد الواو، وقرأ الباقون (توفته) و(استهوته) . بياء ساكنة بعد الفاء، والواو.
- انظر: نفس المصادر فى الهامش "٣" .

- (١) (. . . مَن يُنَجِّكُمْ . . .) [٦٣] خفيف . عباس ، ويعقوب ، وسهل (١) .
 (. . . أنجانا . . .) [٦٣] كوفى (٢) . قل الله يُنَجِّكُمْ . . .) [٦٤]
 مشددة : كوفى ، ويزيد ، وهشام . (٣)
 (. . . يَنْسِيَنَّكَ . . .) [٦٨] مشددة : شامى (٤) . (. . . وا ز ر . . .) [٧٤] رفع : يعقوب (٦)

(١) قرأ أبو عمرو - برواية عباس - ، ويعقوب وأبو حاتم : (مَن يُنَجِّكُمْ . . .) بإسكان النون ، وتخفيف الجيم ، وقرأ الباقر : (مَن يُنَجِّكُمْ . . .) بفتح النون ، وتشديد الجيم .

انظر : الايضاح / ١٥٤ / أ ، والمصباح / ٣٣١ ، والمبسوط / ٧٧ / أ .

- (٢) قرأ الكوفيون : (لئن أنجانا من هذه . . .) بألف بعد الجيم من غيرياء ولاء وكذا فى مصاحفهم وهم على أصولهم إمالة ، وفتح ، وقرأ الباقر : (لئن أنجيتنا . . .) بالياء ، والفاء من غير ألف وهكذا فى مصاحفهم .
 انظر : النشر ٢ / ٢٥٩ ، والايضاح / ١٥٤ / أ ، وجامع البيان / ٢٢٠ ب .
 (٣) وقرأ الباقر : (قُلِ اللَّهُ يُنَجِّكُمْ . . .) بإسكان النون ، وتخفيف الجيم .
 انظر : المصادر السابقة فى الهامش "٢" .

- (٤) فى ر مشددة وهو صحيح أيضا أى : الكلمة : مشددة ، أو اللفظ : مشددة .
 (٥) قرأ ابن عامر ، (يَنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ . . .) بفتح النون الأولى وتشديد السين وتشديد النون الثانية ، وقرأ الباقر : (يَنْسِيَنَّكَ . . .) بإسكان النون الأولى وتخفيف السين ، وتشديد النون الثانية .

انظر : المبسوط / ٧٧ ب ، والمصباح / ٣٣١ ، والايضاح / ١٥٤ / أ ، والنشر ٢ / ٢٥٩ .

- (٦) وقرأ الباقر : (وا ز ر) بنصب الراء .

انظر : المصادر السابقة فى الهامش "٥" .

(١) (. . . رأى . . .) بكسر الألف؛ أبو عمرو، والبخاري لورش . ٤٠ بكسرهما: (٢) كوفي .

غير عاصم - إلا يحيى (٣)

(١) وقع لفظ (رأى) - الذى اختلف فيه فتحا ، وإمالة - فى اثنين ، وعشرين موضعا فى سبعة مواضع وقع (رأى) قبل متحرك ظاهر، وهى : (رأى كوكبا) الأنعام ٧٦ (رأى أيد يهيم) هود / ٧٠ ، (رأى قميصه . .) ، (رأى برهان ربه . .) يوسف / ٢٤ ، ٢٨ ، (رأى نارا) طه / ١٠ ، (ما رأى) ، (لقد رأى) النجم / ١١ ، ١٨ ، ووقع (رأى) فى تسعة مواضع قبل متحرك مضموم وهى : (رآك الذين) الأنبياء ٣٦ (رآه مُسْتَقَرًّا . .) النمل / ٤٠ ، (رآها تهتز . .) النمل / ١٠ ، القصص / ٣١ (فرآه حسنا) فاطر / ٨ ؛ (فرآه فى سواء الجحيم . .) الصافات / ٥٥ (رآه نَزْلَةً . .) النجم / ١٣ ، (رآه بالأفق) التكوثر / ٢٣ ، (أن رآه استغنى) الحلق / ٧ وترك الستة الباقية إلى قوله : " فإذا لقيه ساكن . . " لأن لها حكما خاصا . فأطل الألف من رأى فى هذه المواضع المذكورة كلها : أبو عمرو، ونافع برواية ورش من طريق البخارى ، وأطل الراء ، والهمزة معا فى المواضع الستة عشرة المذكورة : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويحيى بن آدم عن أبي بكر، وفقهم ابن عامر برواية ابن ذكوان على : إمالة الراء و الهمزة فى " رأى " الذى أتى بعده ظاهر متحرك أى : السبعة المذكورة فى أول الحاشية " ١ " إلا فى النجم : (ما رأى) (لقد رأى) ففتحهما . انظر: شرح الغاية ٦٨ - ٦٨ ب هذا وقد نقل ابن الجزرى الإمالة فى الراء ، والهمزة فى (رأى كوكبا) لأبى بكر قولاً واحداً . ونقله عنه الخلاف فى الستة الباقية ، أى : التى بعدها متحرك ظاهر فنقل عن يحيى ابن آدم إمالة الراء والهمزة فيها ٤ ونقل عن العليمي : فَتَّحَهُمَا فى الستة . انظر: النشر ٤٤ / ٢ .

(٢) أى : بإمالة الراء ، والهمزة .

(٣) هو: يحيى بن آدم لا العليمي كما صح أبو الكرم به فى المصباح / ٣٣١ وويليل الذى نقلناه فى الهاش " ١ " عن ابن الجزرى فى المصدر المذكور، ونفس الجزر والصفحة .

ابن ذكوان؛ كمثلٍ، إلا [فى والنجم ، أو]^(١) أن يتصل بكاف ، أو هاء .
 فإذا لقيه^(٢) ساكن^(٣) بكسر^(٤) الراء وفتحِ الهمزة : حمزة ، ويحى ، وخلف ، ونصير .
 (. . . أتَحَاجُّونِي . . .) [٨٠] خفيفة النون ؛ مد نسي ، وابن ذكوان^(٥) .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من المتن فى شرح الخاية / ٦٨ ب فن " الكرمانى " شرح ذلك فقال : " . . . أراد ابن ذكوان ولفقهم فى كسرهمط من المتصلة بالأسماء الظاهرة إلا فى موضعى النجم (مارأى)^(نقراى) ، ولا يوافقهم فى المتصلة بالأسماء المكنية ، ويؤيد هذه الزيادة نص الإيضاح وهو : (. . . ولفقهم الأخص عن ابن ذكوان إلا فى والنجم ، وما اتصل من ذلك بضمير . . . انظر الإيضاح / ١٥٤ ب والذى فى النشر الإمالة لابن ذكوان فى الراء والهمزة فى السبعة المذكورة بدون استثناء شئ " ، انظر : النشر ٢ / ٤٥ .

(٢) الضمير فى " لقيه " يعود إلى لفظ " رأى " .

(٣) لفظ " رأى " الذى بعده ساكن وقع فى ستة مواضع وهى : (رأى القمر . . .) الأنعام

/ ٧٧ ، (. . . رأى الشمس . . .) الأنعام / ٧٨ ، (رأى الذين ظلموا . . .) ،

(رأى الذين أشركوا . . .) النحل / ٨٥ ، ٨٦ ، (ورأى المجرمون النار . . .)

الكهف / ٥٣ ، (رأى المؤمنون الأحزاب . . .) الأحزاب / ٢٢ . فقرأ حمزة ، وخلف ،

ويحى عن أبى بكر ، ونصير عن الكسائى : بإمالة الراء ، وفتح الهمزة فى الوصل .

وأما فى حالة الوقف فإنّ كلا من القراء يعود إلى أصله - فى القسم الذى ليس

بعده ضمير ، ولا ساكن - من الفتح ، والإمالة ، هذا وقرأ الباقون الذين لم يصرح

باسمهم فى المتن : بالفتح فى المواضع الإثني والعشرين التى سبقت . انظر :

شرح الخاية / ٦٨ ب ، والنشر ٢ / ٤٦ - ٤٨ ، والسبعة / ٢٦٠ - ٢٦١ ، والمبسوط / ٧٨ / أ

والإيضاح / ١٥٤ ب .

(٤) فى شرح الخاية : [كسر الراء] وفى ع ، و ر ، وح بكسر الراء .

(٥) قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وابن ذكوان : (أتَحَاجُّونِي . . .) بتخفيف النون ، وقرأ

الباقون : (أتَحَاجُّونِي . . .) بتشديد النون . انظر نفس المصايد فى الهامش " ٣ "

إلا النشر فى ٢ / ٢٥٩ و ذكر ابن الجزرى الخلاف عن هشام فمنهم من زوى عنه

التشديد كالعراقيين ومنهم من روى عنه التخفيف مثل ابن عبدان عن الحلوانى . انظر :

النشر ٢٥٩ - ٢٦٠ .

- (... دَرَجَاتٍ ...) [٨٣] منون؛ كوفى، ويعقوب. (١) (... وَالْيَسَعَ...) [٨٦]
 وفى ص [٤٨] مشددة اللام؛ كوفى، غير عاصم. (٢) (... اُقْتَدِهِيَ ...) [٩٠]:
 شامى (٣)، [مختلس: هشام] (٤).
 (... يَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيْنَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ ...) [٩] بالياء؛ مكى، وأبو عمرو (٥)

(١) قرأ يعقوب، وعاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف: (درجات...) بالتنوين فى قوله تعالى: ((نرفع درجات من نشاء...))، وقرأ الباقون: (درجات من نشاء...) بغير تنوين أعلى الإضافة.

انظر: المبسوط/٧٨ ب، والنشر/٢٦٠، والمصباح/٣٣٢، والإيضاح/١٥٤ ب.
 (٢) قرأ حمزة، والكسائى، وخلف: (... وَالْيَسَعَ...) فى الأنعام، وص بتشديد اللام، وإسكان الياء، وقرأ الباقون: (... وَالْيَسَعَ...) بإسكان اللام، وفتح الياء.
 انظر: المصاد رافى الهامش "١".

(٣) أراد: أن ابن عامر قرأ (اقتده) بكسر الهاء وصلا لكن ابن ذكوان كسر الهاء وأشبعها إلى الياء، وقرأ هشام بكسر الهاء من غير إشباع وهذا هو المراد بقوله فى بعض النسخ: "مختلس هشام" وقرأ الباقون (اقتده) بإسكان الهاء. انظر: المبسوط/٧٩ أ، والنشر/١٤٢، والإيضاح/١٥٤ ب
 هذا وذكر ابن مهران فى ص ١٨٩ من الغاية: أن حمزة، والكسائى، وخلفا ويعقوب، وأبا حاتم حذفوا الهاء من (اقتده) وصلا أى: وقرأ الباقون بإثبات الهاء وصلا ووقفا.

(٤) ما بين المعقوفتين غير موجود فى شرح الغاية ويؤيده ما فى المبسوط وهو: "قرأ ابن عامر وحده (اقتده) بكسر الهاء مشبعة قلت: وقد ذكر ابن الجزرى كسر الهاء لهشام من غير إشباع قولاً واحداً وكذا الأندلسى فى الإيضاح.
 انظر: النشر/١٤٢، والإيضاح/١٥٤ ب.

(٥) وقرأ الباقون: (تجعلونه قرأتين تبدينها وتخفون كثيرا...) بتاء الخطاب فى الأفعال الثلاثة: انظر: السبعة/٢٦٢-٢٦٢، وجامع البيان/٢٢٤ أ، والنشر/٣٦٠ ب، وشرح الغاية للكرمانى/٧٠ أ.

- (... ولينذر...) [٩٢] بالياء: أبو بكر. (١) (... بَيْنَكُمْ...) [٩٤] نصب: مدني، وحفص، والكسائي. (٢) (... وَجَعَلَ اللَّيْلَ...) [٩٦] نصب: كوفي. (٣) (... فَمُسْتَقَرًّا...) [٩٨] بكسر التاف: مكي، بصري غير رويس. (٤) (... وَجَنَّاتٍ...) [٩٩] رفع: الأعشى، والبرجمي. (٥)

(١) قرأ عاصم برواية أبي بكر: (... ولينذر...) بالياء على الغيب في قوله تعالى: (ولينذر أم القري ومن حولها...) وقرأ الباقر: (ولتنذر...) بالتاء على الخطاب. انظر: نفس المصادر، والصفحات في الهامش "ه" ص ٤٦.

(٢) قرأ أبو جعفر، ونافع، والكسائي، وحفص (بينكم) بنصب النون في قوله: ((لقد تقطع بينكم))، وقرأ الباقر: (بينكم) برفع النون. انظر: نفس المصادر في الهامش "ه" ص ٤٦.

(٣) قرأ عاصم، والكسائي، وحمزة، وخلف: (وَجَعَلَ...) بفتح الجيم، والعين، واللام فعل ماضٍ و (... اللَّيْلَ...) بنصب اللام على أنه مفعول أول أي: "جعل الله الليل سَكَنًا"، وقرأ الباقر: (وَجَعَلَ اللَّيْلَ...) بفتح الجيم، وألف بعدها، وكسر العين، ورفع اللام من (جاعل) على أنه اسم فاعل (الليْلِ) بالخفض على أنه مجرور بالإضافة. انظر: الكشك ٤٤١/١ - ٤٤٢، والإملاء

٤٥٤/١ والمصادر السابقة في الهامش "ه" ص ٤٦

(٤) وقرأ الباقر: (فمستقرًّا...) بفتح القاف. انظر: المبسوط / ٢٦٩ ب، ونفوس المصادر في الهامش "ه" ص ٤٦.

(٥) قرأ عاصم في رواية عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر، ورواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم: (وجناتٌ من أعناب...) برفع (جنات) عطفًا على (قنوانٍ)، وقرأ الباقر: (وجناتٍ...) بالخفض عطفًا على (... النخل...) منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم. انظر: المصباح / ٣٣٣، وذكر ابن مهران في المبسوط أن الرفع في (وجنات...) قراءة على، وابن مسعود مرضى الله عنده، وأبي عبد الرحمن السلمي، والأعشى - رحمهم الله. انظر: المبسوط / ٢٦٩ ب، والإيضاح / ١٥٥ أ، وجامع البيان / ٢٢٤ أ - ٢٢٤ ب، قلت: وقراءة الأعشى والبرجمي شاذة فلا يقرأ بها اليوم.

(... إلى ثَمْرِهِ ...) [٩٩] ، وما بعده [١٤١] ، وفي يس [٣٥] بالضم؛
كوفي غير عاصم. (١)

(... وَخَرَقُوا ...) [١٠٠] مشدد: مدني. (٢) (... دَارَسَتْ ...) [١٠٥]:
مكي ، وأبو عمرو ، (... دَرَسَتْ ... بفتح السين وشامي ، ويعقوب - غير
الضريير (٣) - ، وسبل (٤) (... عُدُّوا ...) [١٠٨] بالضم : يحقوب (٥)

(١) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : (إلى ثَمْرِهِ ...) ، و(كلوا من ثَمْرِهِ) في الأنعام ،
(ليأكلوا من ثمره) في يس بضم التاء ، والميم في الثلاثة ، وقرأ الباقيون : (... ثَمْرِهِ ...)
بفتح التاء ، والميم في الأحرف الثلاث . انظر: جامع البيان / ٢٢٤ ب ، والنشر
٢ / ٢٦٠ ، والمبسوط / ٢٩ ب .

(٢) قرأ نافع ، وأبو جعفر : (وَخَرَقُوا لَهُ ...) بتشديد الراء ، وقرأ الباقيون :
(وَخَرَقُوا ...) بتخفيف الراء .

انظر: جامع البيان / ٢٢٤ ب ، والنشر / ٢٦١ ، والإيضاح / ١٠٦ أ ، والمصباح / ٣٣٣ .
(٣) هو: الحسن بن مسلم بن سفيان الضريير أو عن يعقوب تقدمت ترجمته ص ٨٥-٨٦ .
(٤) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو : (دَارَسَتْ ...) بألف بحد الدال ، وسكون العين
وفتح التاء على أنها للخطاب من «دارس» أي: ذاكره ، وقرأ ابن عامر ، وأبو حاتم
ويعقوب بجميع رواياته إلا رواية الحسن بن مسلم الضريير : (دَرَسَتْ) بفتح
الدال ، والراء ، والسين ، وسكون التاء على أنها للتأنيث . . . وقرأ الضريير
والباقيون : (دَرَسَتْ ...) بفتح الدال ، والراء ، وسكون السين ، وفتح التاء
على أنها للخطاب ، انظر: المصاحف السابقة في الهامش "٢" ، والكشف / ١-٤٤٣-٤٤٤
وشذ ابن مهران في المبسوط حيث نقل عن الضريير : (دَرَسَتْ) بسكون السين
والتاء . والله أعلم . انظر : المبسوط : ٨٠ / أ .

(٥) قرأ يعقوب - وحده - (عُدُّوا بضم العين ، والدال ، وتشديد الواو ، وقرأ الباقيون :
(عَدُّوا) بفتح العين ، وإسكان الدال ، وتخفيف الواو ، انظر: المبسوط / ٨٠ أ
والمصاحف في الهامش "٢" إلا جامع البيان .

- (... إنها إذا ...) [١٠٩] بكسر الألف، مكي، بصرى، وأبو بكر^(١)، وخلف
 ونصير. (٢) (... لا تؤمنون) [١٠٩] بالتاء : شامى، وحمزة^(٣).
 (... قُبلاً ...) [١١١] بالضم، وفى الكهف [٥٥] بكسره : مكي، بصرى .
 ضده : يزيد [٢٠/أ] ، بالكسر فيهما : شامى، ونافع ، بالضم فيهما : كوفى^(٤)
 (... إنه مُنزل ...) [١١٤] مشدد : شامى، وحفص^(٥).
 [(وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ...) [١١٥] : عراقى غير^(٦) أبى عمرو^(٧).]

(١) اختلف عن أبى بكر فمن الرواة من روى عنه الفتح فى الهمزة من (أنها) ، ومنهم
 من روى الكسر فيها وصح ابن الجزرى الوجهين عن أبى بكر. انظر النشر ٢/٦١١ .
 (٢) وقرأ الباقون (أنها إذا جاءت ...) بفتح الهمزة . انظر: المصادر المذكورة
 فى الهامش " ٢ ، ٤ ص ٤٨ "

(٣) وقرأ الباقون : (لا يؤمنون) بياء الغيب ، انظر: نفس المصادر فى الهامش " ٢ ، ٤ ص ٤٨
 (٤) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو حاتم (قُبلاً) فى قوله تعالى : (. . وحشرنا
 عليهم كل شئ قُبلاً . . .) بضم القاف، والباء، وقرؤوا : (قُبلاً) فى قوله تعالى :
 (. . . أو يأتىهم العذاب قُبلاً . . .) فى الكهف بكسر القاف، وفتح الباء، وقرأ
 أبو جعفر بحكسهم فقرأ فى الأنعام : (قُبلاً) بكسر القاف، وفتح الباء، وفى الكهف
 (قُبلاً) بضم القاف، والباء، وقرأ نافع، وابن عامر : (قُبلاً) بكسر القاف، وفتح الباء
 فى السورتين، وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف : (قُبلاً) بضم القاف والباء فى
 السورتين . انظر: الإيضاح / ١٥٥ / أ، والمبسوط / ٨٠ / أ - ٨٠ ب، والنشر ٢/٦١١ -
 ٢٦٢ ، ٣١١ .

(٥) قرأ ابن عامر، وحفص : (مُنزل) بفتح النون، وتشديد الزاى، وقرأ الباقون : (مُنزل . .)
 بإسكان النون، وتخفيف الزاى . انظر: نفس المصادر فى الهامش " ٤ " .

(٦) ما بين المحققتين غير مقرأ فى ع من أشر الرطوبة
 (٧) أى : قرأ يعقوب، وأبو حاتم، وعاصم، وحمزة، والكسائى^{وخلق} اللفظ (كَلِمَتٌ) من غير ألف
 على الأفراد فى قوله تعالى : (. . . وتمت كلمت ربك . . .) وقرأ الباقون : (كلمات
 ربك . . .) على الجمع . انظر: المبسوط / ٨٠ ب، والنشر ٢/٦١١ ، والإيضاح / ١٥٥ أ
 هذا ووقف عاصم، وحمزة بالتاء ، والكسائى بالهاء المطالة . انظر جاع لبيان / ٢٢٥ ب .

- ((... لِيُضِلُّونَ ...)) [١١٩] ، وفي يونس [٨٨] بالضم : كوفى . ، وفي ابراهيم [٣] والحج [٩] ، ولقمان [٦] ، والزمر [٨] : بفتحه : مكى ، بصرى غير سهل .^(١) ((... فَصَّلَ...)) [١١٩] بالفتح ، ((... مَا حُرِّمَ...)) [١١٩] بالضم : كوفى غير حفص . ، بفتحهما : مدنى ، وحفص ، ويحيقوب ، وسهل .^(٢) (ضَيْقًا) [٢٥] ، وفي الفرقان [٣] خفيف : مكى .^(٣) ((... حَرَجًا...)) [٢٥] بكسر الراء : مدنى ، وأبو بكر ، وسهل .^(٤) ((... يَصْعَدُ...)) ١٢٥ خفيف : مكى . ، ((... يَصَاعِدُ...)) : أبو بكر .^(٥)

(١) قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (لِيُضِلُّونَ . .) فى الأنعام ، و(لِيُضِلُّوا عن سبيلك . .) فى يونس بضم اللام ، منهط . من "أضل" ، وقرأ الباقون : (لِيُضِلُّونَ) ، و(لِيُضِلُّوا) بفتح اللام منهط : من "ضل" ، انظر المصاد والسابقة فى الهامش ص ٤٩ ، هذا وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويحيقوب : (لِيُضِلُّوا . .) فى ابراهيم ، و(لِيُضِلُّ عن سبيل الله . .) فى الحج ، وفى لقمان ، و(لِيُضِلُّ عن سبيله . .) فى الزمر بفتح الياء فى الأربعة ، وقرأ الكوفيين ، والمدنيان ، وابن عامر ، وأبو حاتم : بضم الياء فى الأربعة ، انظر : السبعة / ٢٦٧ ، والنشر / ٢٩٩ والإيضاح / ١٥٥ / أ .

(٢) قرأ عاصم - برواية أبى بكر - ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (وقد فَصَّلَ لكم) بفتح التاء ، والصاد على بناء الفعل للفاعل ، (مَا حُرِّمَ عليكم) بضم الحاء ، وكسر الراء مبنيا للمجهول ، وقرأ أبو جعفر ، ونافع ، وحفص ، ويحيقوب ، وأبو حاتم : (وقد فَصَّلَ لكم مَا حُرِّمَ . . .) بفتح الفاء ، والصاد ، والحاء ، والراء على بناء الفعلين للفاعل ، وقرأ الباقون : (وقد فَصَّلَ لكم مَا حُرِّمَ . . .) بضم الفاء ، وكسر الراء من (فُصِّلَ) بضم الحاء ، وكسر الراء من : (حُرِّمَ) على بناء الفعلين للمجهول . انظر : النشر / ٢٦٢ ، والسبعة / ٢٦٧-٢٦٨ ، والإيضاح / ١٥٥ / أ ، والمبسوط / ٨١ / أ .

(٣) قرأ ابن كثير : (ضَيْقًا . .) فى الأنعام ، والفرقان بإسكان الياء مخففة ، وقرأ الباقون : (ضَيْقًا) فى السورتين بكسر الياء مشددة ، انظر نفس المصاد فى الهامش " .
(٤) وقرأ الباقون : (حَرَجًا) بفتح الراء ، انظر نفس المصاد فى الهامش " .
(٥) قرأ ابن كثير لفظ : (يَصْعَدُ . .) فى قوله تعالى : (كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فى السَّمَاءِ . .) بإسكان الصاد ، وتخفيف العين من دون ألفه ، وقرأ أبو بكر عن عاصم (. . يَصْعَدُ . .) بتشديد الصاد ، وألف بعدها ، وقرأ الباقون : (يَصَّعَّدُ . .) بتشديد الصاد والعين من غير ألف ، انظر : نفس المصاد فى الهامش " .

(... مكانتكم...) جمع حيث كان : أبو بكر^(١) (... من يكون ...)
 [١٣٥] ، وفي القصص [٣٧] بالياء؛ كوفى غير عاصم^(٢) (... بزعمهم ...) [١٣٦] ،
 [١٣٨] بضم الزاي : الكسائي^(٤) (وكذلك زَيْن ...) [١٣٧] بضم الزاي
 (... قَتْل ...) [١٣٧] رفع ، (... أولادهم ...) [١٣٧] نصب ، (شركائهم)
 [١٣٧] جرٌّ : شامسي^(٥)

(١) أى : حيث وجد فى القرآن الكريم هذا وورد (مكانتكم) مضافاً إلى المخاطبين
 فى الأنعام / ١٣٥ ، هود / ٩٣ ، الزمر / ٣٠ و (مكانتهم) مضافاً إلى
 الخائبين فى يس / ٦٧ . انظر: جامع البيان / ٢٢٦ ب.

(٢) وقرأ الباقون : (مكانتكم) ، و (مكانتهم) من غير ألف على الأفراد فى كل
 القرآن . انظر: المبسوط / ٨١ ب ، و جامع البيان / ٢٢٦ ب ، والنشر ٢ / ٢٦٢
 والإيضاح / ١٥٥ ب .

(٣) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : (من يكون) بياء الخيب فى قوله تعالى :
 (من يكون له عاقبة الدار...) فى الأنعام ، والقصص ، وقرأ الباقون : (من تكون)
 بياء التأنيث فى الحرفين ، انظر: نفس المصدا ر فى الهامش "٢" .

(٤) قرأ الكسائي : (بزعمهم) بضم الزاي فى الموضعين ، وقرأ الباقون : (بزعمهم) بفتح
 الزاي فى الموضعين ، انظر: نفس المصدا ر فى الهامش "٢" .

(٥) قرأ ابن عامر : (وكذلك زَيْن ...) بضم الزاي ، وكسر الياء على صيغة
 المبنى للمجهول ، و (قَتْل) برفع اللام نائب فاعل (زَيْن) ، و (أولادهم ...) بضم
 بنصب الدال على أنه معمول للقتل ، و (شركائهم) بالجر على أن (... قتل ...)
 أضيف إلى (شركائهم) من إضافة المصدر إلى فاعله وفصل بين المضاف
 والمضاف إليه بالفعول ، وقرأ الباقون : (زَيْن ...) بفتح الزاي ، والياء مبنيًا
 للفاعل ، (قَتْل ...) بنصب اللام مفعول (زَيْن) ، و (أولادهم) مخفوض
 بالإضافة من : إضافة المصدر إلى مفعوله ، (شركائهم) بالرفع على أنه فاعل (زَيْن)
 انظر: الكشف ١ / ٤٥٣-٤٥٤ ، والإملاء ١ / ٢٦٢ ، والإتحاف ٢ / ٢١٧ ، ولقد أحسن
 ابن الجزرى فى الرد على منكرى هذه القراءة المتواترة (قراءة ابن عامر) فراجع
 النشر ٢ / ٢٦٢-٢٦٥ .

- (٠٠٠) وإن تكن (٠٠٠) [١٣٩] بالتاء شامى ، ويزيد ، وأبو بكره^(١) (٠٠٠ مائة . . .)
 [١٣٩] رفع : مكى^(٢) ، شامى ، ويزيد .^(٣)
 (. . . قتلوا . . .) [١٤٠] مشدد : مكى ، شامى^(٤) (. . . حصاده . . .)
 [١٤١] بالفتح : بصرى ، شامى ، وعاصم .^(٥) (. . . ومن المعز . . .) [١٤٣]
 ساكنة العين : مدنى ، كوفى ، وابن فليح^(٦) .

- (١) قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وأبو بكر عن عاصم : (وإن تكن . . .) بتاء التأنيث ، وقرأ الباقر : (وإن يكن) بياء التذكير . انظر : شرح الغاية / ٧١ والنشر ٢ / ٢٦٥ ، والإيضاح / ١٥٥ ب ، والإتحاف / ٢١٨ ، وقيد ابن الجزرى قراءة ابن عامر بـ " غير طريق الداجوانى " ، وذكر عنه خلافا يدور حول التذكير ، والتأنيث فى (يكن) ، وصحح الوجيبن . انظر : النشر ٢ / ٢٦٥ .
 (٢) سقط لفظ مكى فى ح .
 (٣) وقرأ الباقر : (مائة . . .) بالنصب . انظر : المصادر السابقة فى البامش " ١ " . هذا وتتكون أربع قراءات من مجموع الكلمتين : (وإن تكن مائة) بالتاء ، ورفع (مائة . . .) ، وهذه قراءة ابن عامر ، وأبى جعفر لكن أبى جعفر يشدد الياء فى (مائة) على أصله ، وابن عامر يخففها (وإن تكن مائة) بالتاء ، ونصب (مائة) وهذه قراءة أبى بكر ، وإن يكن مائة بالياء ، ورفع (مائة)^{وهذه} قراءة ابن كثير . (وإن يكن مائة) بالياء ، ونصب (مائة) وهذه قراءة الباقرين .

- (٤) قرأ ابن كثير ، وابن عامر : (. . . قتلوا . . .) بتشديد التاء فى قوله تعالى : (قد خسر الذين قتلوا أولادهم . . .) ، وقرأ الباقر : (قتلوا . . .) بتخفيف

التاء . انظر : المبسوط / ٨٢ أ ، والإيضاح / ١٥٥ ب ، والمصباح / ٣٣٥ .

(٥) وقرأ الباقر : (حصاده) بكسر الحاء . انظر : المصادر التى فيها فى الهامش " ٤ " .

(٦) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف ، وابن كثير برواية ابن فليح :

(ومن المعز) بإسكان العين ، وقرأ الباقر : (ومن المعز) بفتح العين .

انظر : المصادر السابقة فى الهامش " ٤ " ، والنشر : ٢ / ٢٦٦ ، هذا وفى

النشر : قد ذكر ابن الجزرى عن هشام وجهين الوجه الأول فتح العين من

غير طريق الراجوف ، والثانى إسكان العين عن طريق الراجوف .

[(... إلا أن تكون ...) [٤٥] بالتاء: مكي شامي ويزيد ، وحمزة ، (... مَيْتَةٌ ...)
[٤٥] رفح: شامى ، ويزيد]^(١) (<)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من ح وهو موجود فى شرح الغاية ، ور ، وع ، ولكن تختلف صفة وجوده فيها ففى شرح الغاية : هو بعد " ... وابن فليح ... " .
وقيل : " وأن خفيف " وهذا المكان هو مكانه فى الترتيب القرآنى ولذا اعتمدت على شرح الغاية فى إثبات هذه العبارة فى هذا المكان . ، وأما فى ر فالعبارة الساقطة فى ح محلها بعد " مية رفع شامى ، ويزيد " ... وقيل (قتلوا) وهذا مخالف للترتيب القرآنى ، ولذا لم أعتمد عليه . ، ولعل هناك قرينة فى صحة ثبوت تلك العبارة فى نفس المكان من ر وهى : السقط الموجود فى ح لأن السقط سطر كامل بحسب أسطر ر ونهاية العبارة الساقطة لفظ يزد ، وقبل بداية السقط أيضاً لفظ " يزد " فالناسخ : أى : ناسخ ح لعله كتب " يزد " ، وذهب إلى السطر الثانى سهواً وكتب ما بعد " يزد " فحصل السقط إذاً فيمكن صحة ثبوت تلك العبارة فى مكانها فى ر والله أعلم ، وأما ع فالعبارة موجودة فيها لكنه فى الباش ، مع زيادة أخرى وهى : « تذكرون خفيف كل القرآن كوفى غير أبى بكر » ولا شك فى صحة هذه العبارة مضموناً لأن كتب القراءات متفقة على أن حفصاً ، وحمزة ، والكسائى ، وخلفا يقرؤون : (تذكرون) بتخفيف الذال فى كل القرآن وأن أباً بكر ، والباقيين يقرؤون (تذكرون) بتشديد الذال فى كل القرآن فمثلاً انظر : النشر ٢ / ٢٦٦ ، وجامع البيان ٢٧٧ / ب ، والميسوط ٨٢ / ب ولكن لم أثبت هذه الزيادة فى المتن لأن قول الكرماني - فى شرح الغاية - عند بداية فرش سورة الأعراف ص ٧١ ب بعد ذكره نص كلام ابن مهران وهو : « (تذكرون) خفيف كوفى غير أبى بكر » قَوْلُهُ : " أراد كل القرآن وكذلك فى آخر الأنعام - » .
يبدل دلالة واضحة على أن العبارة المذكورة غير موجودة فى نسخة الشارح ثم كيف يمكن لى الاعتماد على ع فى إثبات الزيادة المذكورة ولم يكتب مثلاً كلمة صح أو نسخة ؟ ، فلحل بعض العلماء قرأ نسخة ع فرآها ناقصة فأضاف الزيادة . والله أعلم .
(<) قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر : (إلا أن تكون مية) بالتاء ، ورفح مية ، وقرأ ابن كثير وحمزة : (إلا أن تكون) بالتاء (مية) بالنصب ، وقرأ الباقيون : (إلا أن يكون مية) بالياء ، ونصب مية . انظر : جامع البيان ٢٢٧ / أ ، والميسوط ٨٢ / ب ، والنشر ٢ / ٢٦٦ ، وهذا وأبو جعفر على أصله فى تشديد الياء من (مية) .

- (١) (وَأَنَّ... [١٥٣] خفيف: شامى ، ويعقوب ، بكسر الألف : كوفى غير عاصم .)
- (٢) (... يأتهم الملائكة... [١٥٨] ، وفى النحل [٣٣] بالياء : كوفى غير عاصم .)
- (٣) (... فارقوا... [١٥٩] ، وفى الروم [٣٢] : حمزة ، والكسائى .)

- (١) قرأ يعقوب ، وابن عامر : (وَأَنَّ) بتخفيف النون مع السكون ، وفتح الهمزة وذلك فى قوله تعالى : ((... وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ...)) ، وقرأ الباقون : بتشديد النون ثم اختلفوا فى فتح الهمزة ، وكسرها ، فقرأ حمزة والكسائى ، وخلف : ((وَأَنَّ...)) بكسر الهمزة مع تشديد النون ، وقرأ المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم ، وعاصم : (وَأَنَّ...) بفتح الهمزة مع تشديد النون . انظر : المبسوط / ٨٢ ب ، وجامع البيان / ٢٢٧ ب والإيضاح / ١٥٥ / أ ، والمصباح / ٣٣٥ ، والنشر / ٢ / ٢٦٦ .
- (٢) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (... يأتهم...) بالياء فى قوله تعالى : (... هل ينظرون إلا أن يأتهم الملائكة...) فى الأنعام ، والنحل . وقرأ الباقون : (... أن تأتهم الملائكة...) بالتاء فى السورتين . انظر : المصادر السابقة فى الهامش "١" .
- (٣) قرأ حمزة ، والكسائى : (فارقوا) بألف بعد الفاء ، وتخفيف الراء فى قوله تعالى : (... فارقوا دينهم...) . فى الأنعام ، والروم ، وفقهط الأعشى فى اختيار أبى بكر من طريقى ابن غالب ، والشمونى فى الأنعام ، ومن طريق الشمونى . فقط فى الروم ، وقرأ الباقون : (فارقوا...) بتشديد الراء من غير ألف .
- انظر : الإيضاح / ١٥٥ ب ، وشرح الغاية / ٧١ / أ ، وجامع البيان / ١٩٢ / أ ، ٢٧٧ ب ، وانظر : ص ٤٤٨ من الغاية .

- (...عَشْرُ...) [١٦٠] منون ، (أَمْثَالُهَا) [١٦٠] رفع : يعقوب . (١)
 (...قِيمًا...) [١٦١] بالكسر : شامى ، كوفى (٢) (...وَمَحْيَايَ...)
 [١٦٢] ساكنة الياء ، (وَمَمَاتِي...) [١٦٢] بالفتح : مدنى (٣)

(١) قرأ يعقوب وحده (...عَشْرُ...) بالرفع والتنوين ، (أَمْثَالُهَا...) برفع

اللام ، وقرأ الباقون : (...عَشْرُ...) برفع الراء من غير تنوين (أَمْثَالُهَا...) ((
 بجر اللام على الإضافة .

انظر: المصاحف السابقة فى الهامش "ع" ص ٢٥٤ ، والنشر ٢٦٧/٢ ،
 والمصباح ٣٣٥-٣٤٦ .

(٢) قرأ ابن عامر ، والكوفيون : (قِيمًا) بكسر القاف ، وفتح الياء مع التخفيف ، وذلك
 فى قوله تعالى : (دِينًا قِيمًا مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ...) ، وقرأ الباقون : (قَيْمًا...) بفتح
 القاف ، وكسر الياء وتشديد ها .

انظر : المصاحف السابقة فى الهامش : "ع" ص ٢٥٤ ، و"ا" ص ٢٥٥ ،

(٣) قرأ أبو جعفر ، ونافع : (وَمَحْيَايَ...) (وَمَمَاتِي...) بفتح الياء ، وقرأ
 الباقون : (وَمَحْيَايَ...) بفتح الياء ، (وَمَمَاتِي...) بإسكان الياء .

انظر: النشر ١٧٢-١٧٣ ، ٢٦٧ ، والمبسوط ٨٣/أ ، والمصباح ٣٣٦/
 والإيضاح ١٥٦/أ .

*** الأعراف ***
=====

(.. ما يتذكرون ([٣] بياء ، وتاء : شامي ، (.. تذكرون) خفيف
[كل القرآن] (١) : كوفي غير أبي بكر (٢) (.. ومنها تخرجون) [٢٥] وفي
الروم [١٩] ، والزخرف [١١] ، والجاثية [٣٥] بالفتح كوفي غير عاصم ،
وافق يعقوب ، وسهل هاهنا . ، وابن ذكوان : هاهنا ، والزخرف . (٣)

- (١) مابين المعقوفتين غير موجود في نسخة شارح الغاية حيث قال بعد ذكره (تذكرون)
خفيف كوفي غير أبي بكر " : أراد في كل القرآن ، وكذلك في آخر الأنعام "
شرح الغاية ص : ٧١ ب .
- (٢) قرأ ابن عامر : (قليلاً ما يتذكرون) بياء قبل التاء ، وتخفيف الذال وكذا في
مصاحف أهل الشام ، وقرأ الباقون : بتاء واحدة من غير ياء قبلها وكذا في مصاحفهم ،
وقرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف (تذكرون) بتخفيف الذال - إذا كان في
أوله تاء خطاب وحسن معها تاء أخرى - في جميع القرآن ويدخل في العموم موضع
الأنعام / ١٢٦ ، وقرأ الباقون (تذكرون) بتشديد الذال هنا ، وفي كل موضع
ورد فيه . انظر : جامع البيان / ٢٢٧ ب ، ٢٢٩ ب ، والسبعة / ٢٧٢ ، وشرح
الغاية / ٧١ ب ، والنشر / ٢٦٦ - ٢٦٧ ، والبسوط / ٨٢ ب ، ٨٣ ب ..
- (٣) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف لفظ : (تخرجون) بفتح التاء ، وضم الراء مبنا للمعلوم
في قوله تعالى : (ومنها تخرجون) في الأعراف ، (وكذلك تخرجون) في الروم
والزخرف ، ويفتح اليا ، وضم الراء من (يخرجون) في قوله (فالיום لا يخرجون
منها) في الجاثية . ، وافقهم على فتح التاء ، وضم الراء يعقوب ، وأبو حاتم فسي
حرف الأعراف فقط ، وقرأ ما في السور الأخرى على صيغة المبني للمجهول أي : ==

(.. ولباس التقوى..) [٢٦] نصب : مدنى ، شامى ، والكسائى . (١) (.. خَالِصَةً..)

[٢٢] رفع : نافع. (٢)

(.. لا يعلمون ..) [٣٨] بالياء : أبوبكر . (٣) (.. لَاتُفْتَحُ ..) [٤] بالتاء

خفيف : [أبو عمرو ، وبالياء خفيف:] (٤) كوفي غير عاصم . (٥)

(=) بضم التاء أو الياء وفتح الراء ، ووافقهم ابن زكوان على فتح التاء ، وضم الراء من (تَخْرُجُونَ) في الأعراف ، وعلى فتح الياء ، وضم الراء من (يَخْرُجُونَ) في الزخرف . وقرأ : (تُخْرَجُونَ) بضم التاء وفتح الراء في أول الروم وفي الجاثية وقرأ الباقر : (تُخْرَجُونَ) و (يُخْرَجُونَ) بالضم في الأول ، والفتح في الثالث واتفقوا على فتح التاء ^{جيباً} ، وضم الراء من (تَخْرُجُونَ) في الآية ٢٥ من الروم . انظر السبعة : ٢٧٨-٢٧٩ ، والنشر ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ ، وذكر فيه خلاف عن ابن زكوان في الروم .

(١) وقرأ الباقر (ولباس التقوى) بالرفع . انظر : السبعة / ٢٨٠ ، والإيضاح ١٥٦/أ وجامع البيان / ٢٣٠ ، والنشر ٢٦٩/٢ ، والمبسوط : ٨٤/أ .

(٢) وقرأ الباقر : (خَالِصَةً..) بالنصب . انظر نفس المصادر في الهامش رقم (١)

(٣) قرأ أبو بكر (لا يعلمون) بياء الغيب في قوله تعالى : (.. لكل ضِعْفٌ وَلَكِنْ

لا يعلمون) وقرأ الباقر (لا تعلمون) بتاء الخطاب . انظر المبسوط / ٨٤/أ ، والإيضاح / ١٥٦/أ ، والنشر : ٢٦٩/٢ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ر ، و ح وموجود في شرح الفاية ، و ع .

(٥) قرأ أبو عمرو (لَاتُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ) بالتاء في (تُفْتَحُ) مع التخفيف في التاء

التي هي عين فعل ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (لَأُفْتَحُ ..) بالياء وتخفيف

التاء ، مع سكن الفاء ، وقرأ الباقر : وهم المدنيان ، وابن كثير ، ويعقوب

وأبو حاتم ، وابن عامر ، وعاصم : (لَاتُفْتَحُ) بتاء التأنيث وفتح الفاء وتشديد التاء .

انظر : النشر والإيضاح نفس الصفحات في الهامش رقم (٣) والتيسير : ١١٠ ،

والمبسوط : ٨٤ ب .

- (... ما كنا ...) [٤٣] [بغير واو] (١) وفي قصة صالح : (وقال الملأ ..) [٧٥]
 [بالواو] (٢) شامي . (٣) (... نَعِمٌ ...) بكسر العين حيث كان: (٤) الكسائي . (٥)
 (... أَنْ ...) [٤٤] خفيف ، (لَعْنَةُ اللَّهِ ...) [٤٤] رفع : مدني ، (٦) بصرى [ب/٢٠]
 ، وعاصم . (٧)

(١) - (٢) مابين المعقوفتين زيادة من ع ليس بموجود في ح ، و ر ، و شرح الغاية
 ولعله زيادة من الناسخ لأن منهج ابن مهران الاكتفاء باللفظ عن القيد في " الغاية " .
 (٣) قرأ ابن عامر (ما كنا) بحذف الواو قبل (ما) في قوله تعالى: (ما كنا لنهتدي
 لولا أن هدانا الله) وقرأ (وقال الملأ الذين استكبروا من قومهم للذين استضعفوا)
 بزيادة الواو قبل (قال) وكذا في مصاحف أهل الشام ، وقرأ الباقر (وما كنا)
 بالواو (قال الملأ ..) بغير واو وكذا في مصاحفهم . انظر: السبعة / ٢٨٠ ، ٢٨٤ ،
 وجامع البيان : ٢٣٠ ب ، ٢٣١ أ ، والإيضاح / ١٥٦ أ ، والنشر : ٢٦٩/٢ - ٢٧٠
 والكشف : ٤٦٤/١ - ٤٦٧ .

(٤) أى : في أيّ موضع ورد في القرآن الكريم وورد في الأعراف : ٤٤ ، ١١٤ ، الشعراء : ٤٢
 الصافات : ١٨ .

(٥) وقرأ الباقر (نَعِمٌ) بفتح العين حيث ورد . انظر السبعة : ٢٨١ ، والنشر ٢٦٩/٢ .

(٦) العبارة في ع هكذا [رفع : مدني مكي غير بصرى ، وعاصم] بزيادة (مكي غير) مع
 وجود بياض وهذه الزيادة لا معنى لها وقد كتب فوقها خط ولعله إشارة إلى أنها حشو .

(٧) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وعاصم ، وأبو حاتم لفظ (أَنْ) بإسكان

النون ، والتخفيف ، و (لعنةُ اللَّهِ) بالرفع في قوله تعالى: (فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ

أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) هذا ما يستفاد من عبارة ابن مهران هنا ،

وفي المبسوط ٨٤ ب ، والذي في النشر : ٢٦٩/٢ ، أن أبا جعفر يقرأ مثل

=====

- (. . . يُغَشِّي . . .) [٥٤] ، وفي الرعد [٣] مشدد : كوفي - غير حفص - ، وزيد
 ورويس ، وسهل ، (١) (. . . والشمس . . .) [٥٤] ، وما بعده (٢) رفع : شامي . (٣)
 (. . . نُشْرَا . . .) [٥٧] (٤) بضم النون خفيف : شامي ، (٥) [بفتح : كوفي] =

(=) مثل الكوفيين ، وابن كثير ، وابن عامر : (أَنْ) بتشديد النون ، و (لعنة الله)

بالنصب ، وانظر: المصباح / ٣٢٩ ، .

قلت : وفي المختصر أيضا نسبت هذه القراءة إلى مدني ، وبصري ، وعاصم / المختصر

٣٨ / أ ، ولقد صحَّ الأندلسي في الإيضاح / ١٥٦ ب بأن ابن مهران لفضل روى

مثل نافع ، وبصري ، وعاصم ثم قال : " الباقيون . . . وأبو جعفر غير ابن مهران ،

والزبيني عن قبل بتشديد النون ، ونصب التاء . . . "

(١) قرأ عاصم - برواية أبي بكر - ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، برواية زيد

ورويس - وأبو حاتم (يُغَشِّي) بضم الياء ، وفتح الفين ، وتشديد الشين في قوله

تعالى : (يُغَشِّي الليل النهار . . .) في الأعراف ، والرعد ، وقرأ الباقيون (يُغَشِّي)

بضم الياء ، وسكون الفين ، وتخفيف الشين . انظر: المبسوط / ٨٤ ب وأما في النشر

فنسب التشديد إلى يعقوب بروايته : روح ، ورويس إضافة إلى من سبق .

انظر: النشر : ٢ / ٢٦٩ ، وكذا في المصباح / ٣٣٩ ، والإرشاد / ٣٢٩ .

(٢) يقصد : (والشمس والقمر والنجوم مسخرات . . .) الأربع كلمات . انظر: شرح الغاية

. / ٧٢ أ .

(٣) قرأ ابن عامر : الأربع كلمات المذكورة في الهامش رقم ٢ بالرفع ، وقرأ الباقيون : (والشمس

والقمر والنجوم مسخرات) بالنصب فيهن غير أن (مسخرات) تنصب بالكسرة لأنها

جمع مؤنث سالم . انظر: شرح الغاية / ٧٢ أ ، والنشر / ٢ / ٢٦٩ ، والمصباح / ٣٣٩

والإيضاح / ١٥٦ ب .

(٤) (نشرا) قراءة في (بُشْرًا) وهو في الأعراف / ٥٧ ، الفرقان / ٤٨ ، النمل / ٦٣ .

(٥) قرأ ابن عامر : (نُشْرَا) حيث ورد بضم النون وإسكان الشين ، وقرأ حمزة ، والكسائي

وخلف (نُشْرَا) بفتح النون ، وإسكان الشين ، وقرأ عاصم (بُشْرَا) بضم الباء =

غير عاصم] ٤٠ (١) بالباء : عاصم . (. . . مالكم من إله غيره . . .) (٢) جر : يزيد ،
والكسائي ٤٠ (٣) وافق (٤) حمزة ، وخلف : في فاطر . (٥)

(=) الموحدة ، وإسكان الشين ، وقرأ الحجازيون ، والبصريون (نُشْرًا) بضم النون
والشين .

انظر: المصادر السابقة في الحاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة ، والسبعة / ٢٨٣ .

(١) مابين المعقوفتين ساقط في شرح الغاية .

(٢) أراد : حيث ورد في القرآن الكريم . انظر : شرح الغاية : ٧٢ ، هذا وقد

ورد قوله (مالكم من إله غيره) في الأعراف / ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥ ، وفي هود /

٥٠ ، ٦١ ، ٨٤ ، وفي المؤمنون / ٢٣ ، ٣٢ . المعجم / ٣٨ .

(٣) قرأ أبو جعفر ، والكسائي لفظ (غيره) بخفض الراء ، وكسر الهاء مع الصلة في قوله

تعالى : (مالكم من إله غيره) في كل موضع ورد فيه من القرآن الكريم ، وقرأ الباقون

(غيره) برفع الراء ، وضم الهاء مع الصلة في كل القرآن . انظر: المبسوط / ٨٥ / أ

والإيضاح / ١٥٦ ب ، والمصباح / ٣٤٠ ، والنشر ٢ / ٢٧ .

(٤) أي : وافقهما حمزة ، وخلف على أجر الراء من كلمة (غير) في قوله تعالى : (هل

ئن خالق غير الله) وقرأ الباقون : (غير الله) برفع الراء .

انظر: المبسوط ، والإيضاح نفس الصفحات في الهامش رقم (٣) بالصفحة السابقة .

والنشر : ٢ / ٣٥١ ، والمصباح : ٤٤٥ .

(٥) المراد بما في فاطر هو قوله تعالى : (هل من خالق غير الله) وليس في فاطر نفس

الآية السابقة لكن التي في فاطر تشترك معها في وجود كلمة (غير) فيها وهي التي

فيها الخلاف .

- (.. أبلِغكُمْ ..) خفيف حيث كان (١) : أبو عمرو . (٢) (إلا نكدًا) [٥٨] بفتح الكاف : يزيد . (٣) (.. إنكم لتأتون ..) [٨١] بكسر الألف: مدني ، وحفص ، وسهل . (٤) (.. إن لنا لأجرا ..) [١١٣] مثله : حجازي ، وحفص . (٥)

- (١) أي : حيث ورد في القرآن الكريم وهو في الأعراف : (أبلغكم رسالات ربك) ٦٢ ، ٦٨ ، (وأبلغكم ما أرسلت به) في الأحقاف / ٢٣ ، انظر: جامع البيان ٢٣٠ ، والنشر : ٢٧٠ / ٢ .
- (٢) قرأ أبو عمرو (أبلِغكُمْ) بإسكان الباء ، وتخفيف اللام في موضعي الأعراف المذكورين وموضع الأحقاف الذي ذكرناه وقرأ الباقون (أبلِّغكم) في جميع المواضع التي ذكرناها في الهامش بفتح الباء وتشديد اللام .
انظر : جامع البيان / ٢٣٠ ب ، والمبسوط / ٨٥ / أ ، والنشر : ٢٧٠ / ٢ ، والسبعة / ٢٨٤ .
- (٣) وقرأ الباقون : (إلا نكدًا) بكسر الكاف . انظر: المبسوط ، والنشر نفس الصفحات في الهامش رقم (٢) .
- (٤) قرأ أبو جعفر ونافع ، وحفص ، وأبو حاتم : (إنكم لتأتون ..) بكسر الهزة على الخبر ، وقرأ الباقون : بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم تسهيلات وتحقيقات ، وإدخالاً لألف بين الهمزتين .
انظر ص : ١٤٨ - ١٣٠ ، من الغاية لتذكر أصولهم ، والإيضاح / ١٥٦ ب ، والنشر ٢٧١ / ٢ - ٢٧٢ ، والسبعة / ٢٨٥ - ٢٨٦ .
- (٥) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وحفص (.. إن لنا لأجرا ..) بهزة مكسورة على الخبر ، وقرأ الباقون : بهمزتين على الاستفهام لكن منهم من يحقق الهمزتين بلا إدخال ، أو مع الإدخال ، ومنهم من يحقق الأولى ، ويسهل الثانية .
انظر: ص : ١٤٨ - ١٣٠ من الغاية ، والإيضاح / ١٥٧ ، والنشر / ١ - ٢٧٠ - ٢٧٢ .

(.. أوَأَمِنْ..) [٩٨] بفتح الواو : عراقي ، وابن فليح (١) (.. أولم نهسد ..)

١٠٠ ، وفي طه [١٢٨] ، والسجدة ٢٦ بالنون : زيد (٢) (حَقِيقٌ عَلَيَّ..)

[١٠٥] شدة الياء : نافع . (٣)

(.. أَرْجِهَ..) [١١١ ، الشعراء / ٣٦] بغير همز : مدني ، كوفي ، وعباس (٤)

(١) قرأ العراقيون وهم : أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، وعاصم ، وحمزة والكسائي

وخلف ؛ (أوَأَمِنْ) بفتح الواو ، وافقهم ابن كثير برواية ابن فليح ، وقرأ الباقيون :

(أوَأَمِنْ) بإسكان الواو ، لكن ورشا على أصله في نقل حركة الهمزة من (أَمِنْ)

إلى الواو من (أو) ويحركها بحركة الهمزة . انظر جامع البيان / ٢٣١ ، والسبعة

٢٨٦ - ٢٨٧ ، والبسوط : ٨٥ ب ، والنشر / ٢٧٠ .

(٢) قرأ يعقوب برواية زيد : (أولم نهسد) هنا ، والسجدة ، و (أفلم نهسد)

في طه بالنون أي : نحن ، وقرأ الباقيون (يهد) بالياء . انظر : الإملاء / ٢٨٠ ،

١٢٨ / ٢ ، والمختصر / ٣٩ / أ لكن حُرِّفَ فيه " زيد " إلى يزيد ولم يذكر قراءة النون ،

في (يهد) بطة ، والسجدة . وانظر البسوط / ٨٥ ب وذكر ابن مهران في أنها

قراءة الحسن ، والسلمي ، ومجاهد ، وقتادة . وانظر الإيضاح / ١٥٧ / أ والمصباح

٣٤١ ، ٠ ، خَلَّتْ ، وَخَرَدَةٌ زَيْدٍ شَادَةٌ لِأَبِيهَا يَوْمَ لَانْدَرَأَسِهَا .

(٣) قرأ نافع : (حَقِيقٌ عَلَيَّ) بتشديد الياء في (على) وفتحها على أنها اسم المتكلم

وحده وقرأ الباقيون : (عَلِيٌّ) بالتخفيف على أنها حرف جر . انظر جامع البيان / ٢٣١ ب

والبسوط / ٨٥ - ٨٦ ، والإيضاح / ١٥٧ / أ والسبعة / ٢٨٧ .

(٤) قرأ الباقيون وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو - بغير رواية عباس - ويعقوب ، وأبو حاتم ،

وابن عامر : (أَرْجِهَ) بالهمز . انظر الإيضاح / ١٥٧ / أ هذا ولم يذكر عن

===

عاصم ، وحمزة : يجزمان ٤٠ (١) يزيد (٢) ، وقالون - غير -

(=) أبي بكر خلافا وذكر ابن الجزري أن أبا بكر من طريق أبي حمدون ، ونظويه يقرأ بالهمز ، ومن غير طريقهما يقرأ مثل حفص ، ومن معه ، وكذا ذكر الخلاق عن هشام ، فذكر أن الداجوني عن هشام ضم الهاء من غير صلة ، والحلواني عنه ضم الهاء مع الصلة كقراءة ابن كثير . انظر النشر : ٣١١/١ - ٣١٢ ، وظاهر عبارة ابن مهران أن ابن عامر يقرأ (أرجئه) بالهمز من غير صلة كما في المبسوط / ٨٦/أ وقال أبو عبد الله في الإيضاح / ١٥٧/أ " اختلف عن ابن عامر في ذلك فروى الحلواني عن هشام بالهمز بإشباع ضمة الهاء كابن كثير ، وروى عن ابن ذكوان : بالهمز وكسر الهاء بلا إشباع بوزن «أرْجِئُهُ» وروى عنه أيضا بالهمز وإشباع كسرة الهاء . . ثم قال " وروى الوليد بن عتبة عن أيوب عنه بالهمز ، واختلاس ضمة الهاء فيهما [يعني (أرجئه) في الأعراف ، والشعراء] وهذا هو الصحيح من قراءة ابن عامر وه قرأت في رواية هشام ، وابن ذكوان عنه " فنص الإيضاح يؤولد كلام ابن مهران في المبسوط تماما ، هذا وذكر ابن الجزري أن ابن ذكوان يقرأ (أرجئه) بالهمز وكسر الهاء من غير صلة ، وأن الخبازي انفرد عنه بالإشباع مع الهمز وقال : " وأحسبه وهما " انظر النشر : ٣١٢/١ ، ولم يذكر لابن ذكوان : ضم الهاء في (أرجئه) إطلاقا ، هذا حول قراءة ابن ذكوان ولنذكر بقية القراءات إتماما للفائدة وقرأ عاصم ، وحمزة (أَرْجِئُهُ) من غير همز ، وسكون الهاء لكن أبا بكر اختلف عنه كما سبق وقرأ أبو جعفر وقالون من غير طريق أبي نشيط (أَرْجِئُهُ) بكسر الهاء من غير صلة وترك الهمز ، وقرأ الكسائي ، وخلف ، وورش ، وقالون من طريق أبي نشيط : أَرْجِئُهُ بكسر الهاء مع الصلة من غير همز ، معهم عباس عن أبي عمرو ، وقرأ ابن كثير ، وهشام من طريق الحلواني (أَرْجِئُهُ) بالهمز مع ضم الهاء ، وصلتها بواو ، وقرأ أبو عمرو غير عباس ، ويعقوب وسهل ، وهشام من طريق الداجوني (أَرْجِئُهُ) بالهمز مع ضم الهاء من غير صلة . انظر : النشر : ٣١١/١ - ٣١٢ ، والمبسوط / ٨٦/أ ، والإيضاح / ١٥٧/أ ، والبدور الزاهرة / ١١٩ .

(١) المفعول (أرجئه) .

(٢) اختلف عن الهاء عنه هبة الله بن جعفر وابن هارون

===

أبى نشيط - يختلسان . (١)

(. . .) (. . .) بلفظ الخبر حيث كان (٢) ، و (تَلَقَّف) [١١٧ ، الشعراء / ٤٥ ،

طه / ٦٩] خفيف (٣) : حفص ، (٤) بهمزتين (٥) : كوفي غير حفص ، (٦)

(=) الرازى وأشبع الهاء ابن وردان من باقى طرقه . انظر: النشر ٠٣١٢/١

(١) الاختلاس هنا : الحركة من غير زيادة عليها . انظر: النشر ٠٣١٢/١

(٢) أى : حيث وجد فى القرآن الكريم وهو فى الأعراف / ١٢٣ ، وطه / ٧١ ، والشعراء

٤٩ . انظر: شرح الفاية / ٧٢ ب .

(٣) العبارة فى شرح الفاية هكذا [. . .] (تَلَقَّف) خفيف حيث كان [الخ]

(٤) قرأ حفص : (تَلَقَّف) بسكون اللام ، وتخفيف القاف فى قوله تعالى (فإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ

مَا يَأْفِكُونَ) فى الأعراف / ١١٧ ، والشعراء / ٤٥ ، (وَأَلْقَى مَا فِى يَمِينِكَ تَلَقَّفُ

مَا صَنَعُوا . . .) فى طه / ٦٩ ، وقرأ الباقون (تَلَقَّفُ) بفتح اللام وتشديد القاف

فى الثلاثة . انظر شرح الفاية / ٧٢ ب ، وجامع البيان / ٢٣٣ / أ ، والسبعة / ٢٩٠

والنشر: ٢ / ٢٧١ ، وتسبق للبرى تشديد التاء فى الوصل ص : ١٩٤ .

(٥) أى : بهمزتين محقتين . انظر شرح الفاية / ٧٢ ب .

(٦) قرأ حفص : (. . .) فى الأعراف ، و (. . .) فى طه ، والشعراء بهمزة

واحدة على الخبر ، وقرأ الباقون: بهمزتين على الاستفهام لكنهم اختلفوا تحقيقا وتسهيلا

فحقق الهمزتين : أبوبكر ، حمزة ، والكسائي ، وخلف . وسهّل الثانية: الباقون .

انظر: المبسوط / ٨٦ ب ، وذكر ابن الجزرى أن حفصا ، ورويسا ، والأصبهاني عن

ورش قروءوا (. . .) على الخبر ، وأن روحا قرأ مثل حمزة ، ومن معه: بتحقيق

الهمزتين . انظر: النشر ٠٣٦٨/١

هذا ولم يذكر ابن مهران رواية قنبل عن ابن كثير وهي : (قال فرعون و . . .)

بإبدال الهمزة الأولى واوا فى الوصل ، وتسهيل الثانية أو تحقيقها على خلاف ==

- (... سَحَّار) [١١٢] ، وفي يونس [٧٩] : كوفي غير عاصم . (١) (... سَنَقَتْلُ) [١٢٧] ، خفيف : حجازي . (٢) (... يَقْتُلُونَ) [١٤١] خفيف : نافع . (٣) (... يَعْرِشُونَ) [١٣٧] ، وفي النحل [٦٨] بضم الراء : شامي ، وأبو بكر . (٤)

(=) في ذلك وأما في الوقف فهو يقرأ مثل البزى بتسهيل الثانية . هذا ولم يدخل

أحد من القراء ألفا بين الهمزتين في (أمنتم به) و (أمنتم له) .

انظر: النشر ٣٦٩/١ ، وجامع البيان ٢٣٣/ب - ٢٣٤/أ .

(١) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (سَحَّار) في قوله تعالى (بكلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ)

هنا ، ويونس بفتح الحاء ، وتشديدها ، وألف بعدها على وزن فعّال ، وقرأ الباقون

(سَحَّرِ) بألف قبل الحاء ، وكسر الحاء ، وتخفيفها على وزن فاعل . انظر: السبعة

٢٨٩ ، والمبسوط ٨٦/أ ، والإيضاح ١٥١/أ ، والنشر ٢٧٠/٢ .

(٢) قرأ المدنيان ، وابن كثير : (سَنَقَتْلُ) في قوله تعالى : (قال سَنَقَتْلُ أَبْنَاءَهُمْ) بفتح

النون ، وإسكان القاف ، وضم التاء ، وتخفيفها ، وقرأ الباقون : (سَنَقَتْلُ) بضم

النون وفتح القاف ، وكسر التاء ، وتشديدها . انظر : جامع البيان ٢٣٤/أ ،

والنشر : ٢٧١/٢ ، والمبسوط : ٨٦ ب .

(٣) قرأ نافع : (يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَهُمْ) بفتح اليا ، وإسكان القاف ، وضم التاء ، وتخفيفها ،

وقرأ الباقون : (يَقْتُلُونَ) بضم اليا ، وفتح القاف ، وكسر التاء ، وتشديدها .

انظر: جامع البيان ٢٣٤/ب ، والنشر ٢٧١/٢ ، والمبسوط ٨٧/أ .

(٤) قرأ الباقون (يَعْرِشُونَ) بكسر الراء في السورتين . انظر: السبعة ٣٩٢ ، والإيضاح

١٥٧/ب .

- (٠٠ يَعْكَفُونَ) [٣٨] بكسر الكاف : كوفي غير عاصم . (١) (وَإِنْ أَنْجَاكُمْ . .)
 [٤١] : شامي . (٢) (دَكَاءٌ) [٤٣] . مدود [مهموز] (٣) : كوفي غير عاصم (٤)
 وفي الكهف [٩٨] [كوفي] (٥) .
 (. . التَّرْشِدُ) [٤٦] بفتح الراء ، والشين ، (٦) (. . تَرَحَّمْنَا . . وَتَغْفِرْ لَنَا)
 [٤٨] بالتاء (رَبَّنَا) [٤٩] نصب : كوفي غير عاصم . (٧) (. . مِنْ جِلِّيَّتِهِمْ) [٤٨] . . .

- (١) وقرأ عاصم ، والباقون (يَعْكَفُونَ) بضم الكاف . انظر المصدرين السابقين في الهامش
 رقم (٤) في الصفحة السابقة . وقد ذكر خلف^{٥٥} في ريس في ضم الكاف وكسرها
 في النشر ٢٧١ / ٠ .
 (٢) قرأ ابن عامر : (وَإِنْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ) بألف بعد الجيم من غيرياء ، ولا نون
 وكذلك في مصحف أهل الشام .، وقرأ الباقون : (وَإِنْ أَنْجَيْنَاكُمْ . . بِيَاءٍ ، ونبون ،
 وألف بعد النون وكذا في مصحفهم . انظر جامع البيان / ٢٣٤ ب ، والنشر ٢ / ٢٧١ .
 والمصباح / ٣٤٢ ، والبسوط / ٨٧ / أ ، وشرح الغاية للكرماني / ٧٢ ب .
 (٣) كلمة (مهموز) غير واضح في ع .
 (٤) قرأ حمزة ، والكسائي (دَكَاءٌ) في قوله تعالى : (جعله دكاءً وخرم موسى صعباً) في
 الأعراف ، و (. . . جعله دكاءً وكان وعد ربي حقاً) في الكهف - بالمد ، وهمزة
 مفتوحة من غير تنوين في السورتين ، وافقهم عاصم في موضع الكهف ، وقرأ هونسي
 الأعراف والباقون في السورتين : (دَكَاءٌ) بالتنوين من غير مد ، ولا همز .
 انظر المصادر السابقة في الهامش رقم (٢) .
 (٥) في ع (وفي الكهف بصرى غير سهل) وهو خطأ ، مخالف لكتب القراءات .
 (٦) تقدير العبارة : التَّشْدُّ بفتح الراء ، والشين كوفي غير عاصم لكنه اكتفى بذلك
 مرة واحدة طلباً للاختصار هذا وقرأ الباقون (التَّشْدُّ) بضم الراء ، وإسكان الشين
 وهما لغتان مثل «السَّعْمِ والسَّعْمِ» . انظر حجة القراءات / ٢٩٥ والمصادر السابقة في
 الهامش رقم (٢)
 (٧) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف قوله تعالى (لَنْ لَمْ تَرَحَّمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا . .)

بالكسر: حمزة ، والكسائي . ، بفتحة خفيف : يعقوب . (١)

(. . قال ابن أمّ . . .) [١٥٠] (٢) ، وفي طه [يايُنْ أُمّ] [٩٤] (٣) بالكسر: شامي

كوفي غير حفص . (٤) (صارتهم . . .) [١٥٧] : شامي . (٥) (تغفر . . .) [١٦١] =

(=) بتاء الخطاب في (تَرَحُّمْنَا) و (تَغْفِرْ لَنَا) ونصب (رَبَّنَا) على النداء أي :

ياربنا . ، وقرأ الباقون : (لكن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا . .) بياء الغيب في الفعلين

ورفع (رَبَّنَا) على أنه فاعل . انظر: حجة القراءات : ٢٩٦ - ٢٩٧ ، والمصادر

السابقة في الهامش رقم (٢) بالصفحة السابقة .

(١) قرأ حمزة ، والكسائي (من حَلِيَّتِهِمْ) بكسر الحاء ، ، وقرأ يعقوب وحده (من حَلِيَّتِهِمْ)

بفتح الحاء ، وإسكان اللام ، وكسر الياء ، وتخفيفها . ، وقرأ الباقون : (من حَلِيَّتِهِمْ)

بضم الحاء ، وكسر اللام ، والياء ، وتشديد الياء .

انظر: الإرشاد / ٣٣٨ ، والمبسوط / ٨٧ / أ ، والنشر / ٢٧٢ ، والمصباح : ٣٤٣ .

(٢) هكذا في شرح الغاية . وفي ر ، و ح ، و ع (يا ابن أم) وهو مخالف لما في سورة

الأعراف .

(٣) مابين المعقوفتين زيادة من ع .

(٤) قرأ ابن عامر ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي لفظ (أُمّ) : بكسر الميم من قوله تعالى :

(قال ابن أمّ) في الأعراف ، وقوله (يَبْنُوهُمْ) في طه ، وقرأ حفص . ، والباقون (ابن أمّ)

و (يبنوهم) بفتح الميم في السورتين .

انظر: المبسوط / ٨٧ ب ، وجامع البيان / ٢٣٥ / أ ، والإيضاح / ١٥٨ / أ والنشر / ٢٧٢ .

(٥) أي : قرأ ابن عامر (اصْرَهُمْ) بفتح الهمة ، وألف بعدها ، وفتح الصاد ، وألف

بعدها على الجمع ، وقرأ الباقون (اصْرَهُمْ) بكسر الهمة ، وإسكان الصاد من غير

ألف على الأفراد . انظر: المصادر السابقة في الهامش رقم (٢) والسبعة : ٢٩٥ .

بالتاء : مدني ، شامي ، ويعقوب ، وسهل . (١)

(خَطِيئَتُكُمْ) [١٦١] رفع : شامي ، بالجمع رفع : مدني ، ويعقوب ، وسهل ، بغير

تاء : أبو عمرو . (٢) (. . معذرةً . .) [١٦٤] نصب : حفص . (٣) (. . بعذابٍ بيِّنٍ)

[١٦٥] بكسر الباء غير مهموز : مدني ، مهموز : شامي ، (٤) بوزن قَيْعَلٍ : أبو بكر

غير حماد . (٥)

(. . يُمَسِّكُونَ) [١٧٠] خفيف : أبو بكر . (٦) (. . نُذِرْتَهُمْ) [١٧٢] : مكي ، =

(١) وقرأ الباقون (تَغْفِرُ) بالنون . انظر: النشر : ٢١٥/٢ .

(٢) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ) بضم التاء

وفتح الفاء من (تَغْفِرُ) ، ورفع (خَطِيئَاتِكُمْ) مع الجمع ، وقرأ ابن عامر (تَغْفِرُ)

مثل نافع ومن معه ، (خَطِيئَاتِكُمْ) بالرفع والإفراد ، وقرأ أبو عمرو (تَغْفِرْ لَكُمْ

خَطَايَاكُمْ) بفتح النون ، وكسر الفاء من (تَغْفِرُ) و (خَطَايَاكُمْ) على وزن

قضايكم بغير همز . ولا تاء على أنها جمع تكسير ، وقرأ الباقون وهم ابن كثير ، وعاصم

وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (تَغْفِرْ لَكُمْ) مثل أبي عمرو ، (خَطِيئَاتِكُمْ) بالهمز ،

والألف وكسر التاء جمع مؤنث سالم نصبها بالكسرة . انظر: المصادر السابقة في هامش

رقم (٢)

(٣) وقرأ الباقون (معذرةً . .) بالرفع . انظر: نفس المصادر والصفحات في الحاشية رقم (٢)

(٤) أي : قرأ ابن عامر (يَبِّئُ) بكسر الباء ، وسكون الهمزة . انظر: شرح الغاية

للكرماني ٧٣/أ .

(٥) قرأ عاصم برواية أبي بكر : (بعذابٍ بيِّنٍ) بفتح الباء ، وإسكان الياء ، وفتح الهمزة

على وزن " قَيْعَلٍ " انظر: الشرح المذكور في الهامش رقم (٤) ، والسبعة

٢٩٦ ، والإيضاح ١٥٨/أ . وقرأ الباقون وحماد عن أبي بكر (بَيِّنٍ) مثل

(رُبِّيئٍ) بفتح الباء ، وكسر الهمزة ، وياء ساكنة . انظر: المصدرين السابقين في

الهامش (٥) والبسوط ٨٧/ب ، ٨٨/أ ، والنشر : ٢٧٢/٢ .

(٦) قرأ أبو بكر عن عاصم : (يُمَسِّكُونَ . .) في قوله تعالى : (والذين يُمَسِّكُونَ بالكتاب)

بإسكان الميم ، وتخفيف السين ، وقرأ الباقون (يُمَسِّكُونَ) بفتح الميم وتشديد

كوفى^(١) [(. . . أن يقولوا . . .) [١٧٢] (. . . أو يقولوا . . .) [١٧٣]]
 بالياء : أبوعمر و .^(٢) (. . . يَلْحَدُونَ . . .) بالفتح حيث كان :^(٣) حمزة ، ، وفسى
 النحل [١٠٣] : كوفى^(٤) غير عاصم . (٥) (. . . وَيَذَرُهُمْ . . .) [١٨٦] بالياء :
 عراقى ، ، بجزم الراء : كوفى غير عاصم .
 (. . . شِرْكَاءَ . . .) [٩٠] بكسر الشين : مدنى ، وأبو بكر .^(٦) (لا يَتَّبِعُوكُمْ . . .)

(=) السين . انظر : المبسوط : ٨٨ / أ ، وجامع البيان / ٢٣٦ / أ ، والسبعة / ٢٩٧ ،

والنشر : ٢ / ٢٧٣ ، والمصباح / ٣٤٤ .

(١) قرأ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف (ذُرِّيَّتِهِمْ) : بخير ألف ، وفتح التاء

على الإفراد ، ، وقرأ الباقون : (ذُرِّيَّاتِهِمْ) على الجمع أى : بالألف وكسر التاء نصبها
 بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم . انظر : المصادر السابقة فى الهاش (٦) بالصفحة

السابقة . ونفس الصفحات إلا السبعة فا نظر : / ٢٩٨ .

(٢) وقرأ الباقون (أن تقولوا . . .) ، (أو تقولوا . . .) بالتاء فيهما . انظر : نفس

المصادر فى الهاش رقم (٦) من الصفحة السابقة ورقم (١) فى هذه الصفحة .

(٣) أى : حيث وجد لفظ (يلحدون) وهو فى الأعراف / ١٨٠ والنحل / ١٠٣ ، وفصلت

/ ٤٠ ، انظر : السبعة / ٢٩٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من ح وهو من شرح الغاية ، و ر ، و ع .

(٥) قرأ حمزة (يَلْحَدُونَ) بفتح الياء ، والحاء هنا ، والنحل ، وفصلت . و وافقه الكسائى

وخلف فى موضع النحل . ، وقرأ الباقون : (يُلْحَدُونَ) بضم الياء ، وكسر الحاء فى

السور الثلاث ، انظر : المصادر السابقة فى الهاش (٦) من الصفحة السابقة و (٣)

وشرح الغاية / ٧٣ / أ .

(٦) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وعاصم برواية أبى بكر : (جَعَلَا لَهُ شِرْكَاءَ . . .) بكسر الشين

وإسكان الراء ، مع التنوين من غير مدٍّ ، ولا همز . ، وقرأ الباقون (شُرْكَاءَ . . .) بضم

الشين ، وفتح الراء مع المد ، وهمزة مفتوحة من غير تنوين .

انظر : جامع البيان / ٢٣٦ ب ، والمبسوط / ٨٨ ب ، والنشر / ٢ / ٢٧٣ .

[١٩٣] ، [وفي الشعراء / ٤٤٤] (يَتَّبِعُهُمْ ...) (١) خفيف : نافع . (٢)

(... يَبْطِشُونَ ...) [١٩٥] وفي القصص [١٩] (٣) والدخان [٦] بضم الطاء :

يزيد . (٤)

(... طَيْفٌ ...) [٢٠١] : مكي ، بصرى ، والكسائي . (٥) (... يُعِدُّونَهُمْ ...) [٢٠٢]

بضم اليا : مدني . (٦)

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من ع ولعلها زيادة من الناسخ أبقريئة أن ابن مهران ينص

على تخفيف (... يتبعهم...) لنافع في الشعراء وليس من منهجه التكرار .

(٢) قرأ نافع : (لا يَتَّبِعُكُمْ) في الأعراف ، و (يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوُونَ) في الشعراء بإسكان

التاء ، وفتح الباء فيهما ، وقرأ الباقون (لا يَتَّبِعُكُمْ) و (يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوُونَ) بفتح

التاء ، وتشديدها ، وكسر الباء في الحرفين . انظر: النشر: ٢٧٢/٢ ، والمصدرين

السابقين في الهامش رقم (٦) بالصفحة السابقة ، والسبعة / ٢٩٩ ، .

(٣) أراد قوله تعالى (أن يَبْطِشَ) في القصص و (يوم نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ) في الدخان .

انظر: الإيضاح ١٥٨ ب .

(٤) وقرأ الباقون (يَبْطِشُونَ) و (يَبْطِشُ) و (نَبْطِشُ) بكسر الطاء في الثلاثة . انظر:

النشر ٢٧٤/٢ ، والإيضاح / ١٥٨ ب ، والبسوط / ٨٨ ب .

(٥) قرأ ابن كثير ، والكسائي ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (طَيْفٌ) في قوله تعالى:

(إِذَا سَأَلَكَ السَّيِّئِينَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا ...) بياء ساكنة بين الطاء ، والفاء من غير

ألف ولا همز ، وقرأ الباقون (طَيْفٌ) بألف بعد الطاء ، وهمزة مكسورة بعد الألف ،

انظر: جامع البيان / ٢٣٧/أ ، والإيضاح / ١٥٨ ب ، والبسوط / ٨٨ ب ، والسبعة /

٣٠١ ، والنشر ٢٧٥/٢ .

(٦) قرأ أبو جعفر ، ونافع (يمد ونهم) في قوله تعالى: (وإخوانهم يُعِدُّونَهُمْ فِي النَّارِ)

- بضم اليا ، وكسر الميم من : «أمد» ، وقرأ الباقون (يُعِدُّونَهُمْ) بفتح اليا ، وضم

الميم من : «مد» . انظر: الإتحاف / ٢٣٥ ، والمصادر السابقة في العاشية هـ

** الأنفال **

(.. مردفين) [٩] بفتح الدال : مدني ، ويعقوب ، وسهل . (١) (إذ يَفْشَاكُمْ^(٢))
 [١١] [بفتح الياء] (٣) خفيف ، (النَّعَّاسُ) [١١] رفع : مكي ، وأبو عمرو ، (إذ
 يُفْشِيكُمْ^(٤)) [بضم الياء ، وسكون الفين ، وكسر الشين] (٤) [خفيف] (٥) : مدني . (٦)

(١) وقرأ الباقون : (مردفين ..) بكسر الدال . انظر: السبعة / ٣٠٤ ، والبسوط

٨٩ ب ، والإيضاح / ١٥٨ ب ، والنشر / ٢٧٥ ، والإرشاد / ٣٤٥ .

(٢) حرف (يفشاكم) في ر إلى (بعثناكم) .

(٣) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية ولعلها زيادة من النساخ لأن صورة

(يفشاكم) مع قيد " خفيف " تفنى عن التقييد . (بفتح الياء) .

(٤) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية والعبارة في شرح الغاية هكذا

(((يُفْشِيكُمْ) خفيف : مدني)) وقد شرح الكرمانى هذه العبارة فقال : " أراد بضم

الياء ، وفتح الفين ، وكسر الشين " انظر: شرح الغاية ص ٧٣ ب .

قلت : والعبارة المذكورة في شرح الغاية أقرب إلى اختصار الغاية من غيرها ولها

نظائر كثيرة مثل قوله : " (لا يتبعوكم) خفيف .. " في ص : ٤٦٩ - ٤٧٠ وقوله

" يسكون خفيف أبو بكر " ص : ٤٦٨ وقوله (سنقتل) خفيف : حجازى " ص : ٤٦٥ .

وظنى الغالب أن تلك الزيادة من النَّسَاخِ بغية الإيضاح .

(٥) مابين المعقوفتين زيادة من ع وهو موجود في شرح الغاية كما سبق في الحاشية رقم ٤

(٦) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو (إذ يَفْشَاكُمُ النَّعَّاسُ) بفتح الياء وسكون الفين ، وتخفيف

الشين ، وألف بعدها ، ورفع (النَّعَّاسُ) وقرأ أبو جعفر ، ونافع (إذ يُفْشِيكُمُ

النَّعَّاسُ ..) بضم الياء ، وإسكان الفين ، وكسر الشين ، وتخفيفها ، ونصب

النَّعَّاسَ) وقرأ يعقوب وأبو حاتم ، وابن عامر ، والكوفيون (إذ يُفْشِيكُمُ النَّعَّاسَ)

===

(. . . موهين ٠٠) [١٨] خفيف : شامي ، كوفي ، وسهل ، وزيد ، ورويس ، مضاف :
حفص . (١) (. . . وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) [٩] (٢) بفتح الألف : مدني ، شامي ،
وحفص . (٣) (. . . تعملون بصير . . .) [٣٩] بالتاء : يعقوب . (٤)

(=) بضم الياء ، وفتح الغين ، وكسر الشين ، وتشديدها ويا ساكنة بعد الشين ،
ونصب (الغلام) انظر: السبعة ، والمبسوط ، والإيضاح ، والمصباح نفس الصفحات في حاشية
رقم (١) بالصفحة السابقة . والنشر : ٢٧٦/٢ .

(١) قرأ ابن عامر ، وأبو حاتم ، ويعقوب - برواية زيد ، ورويس - ، وأبو بكر ، وحمزة
والكسائي ، وخلف (موهن كيد الكافرين . . .) بإسكان الواو ، وتخفيف الهاء مع
التنوين ، ونصب (كَيْدٌ) ، وقرأ حفص (مُوهِنٌ كَيْدٌ . . .) بإسكان الواو ، وتخفيف
الهاء من غير تنوين ، وخفض (كَيْدٌ . . .) على الإضافة ، وقرأ الباقرن وهـ :
أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح عن يعقوب : (مُوهِنٌ كَيْدٌ . . .)
بفتح الواو ، وتشديد الهاء ، والتنوين ، ونصب (. . . كَيْدٌ . . .) انظر المبسوط /
٨٩ ب - ٩٠ / أ ، هذا والذي في النشر أن يعقوب بروايته : روح ، ورويس يقرأ
(مُوهِنٌ كَيْدٌ . . .) مثل ابن عامر ، ومن معه .

انظر النشر : ٢٧٦/٢ ، .

قلت : — وقد نصَّ أبو عبد الله في الإيضاح على أن هبة الله لروح روى مثل الحجازيين ،
وأبي عمرو : (مُوهِنٌ كَيْدٌ . . .) بالتشديد ، ونصب (كَيْدٌ) انظر الإيضاح : ١٥٩ / أ
وهذا يدل على انفراد هبة الله لروح ولهذا لم يعبا به ابن الجزري . والله أعلم .

(٢) في شرح الغاية جاء فرش (وأن الله مع المؤمنين . . .) بعد فرش «(بالعدوة) بالكسر» .
(٣) وقرأ الباقرن (وَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) بكسوة الهمزة . انظر: نفس المصادر في الحاشية

رقم (١) والمصباح / ٣٤٨ ، والإرشاد / ٣٤٦ ، والمختصر / ٤١ ب . هذا وقد
ذكر اختلاف القراء في (مَنْ حَيٌّ) في سورة البقرة ص ١٠٩ من التحقيق .

(٤) وقرأ الباقرن بالياء على الغيب . انظر: نفس المصادر في الحاشية رقم (١) ، (٢) هذا

والذي في النشر ، والإرشاد ، والمختصر ، والمصباح : أن رويسا وحده قرأ (تعملون

بصير) بتاء الخطاب وقال أبو عبد الله في الإيضاح : " . . . بالياء يعقوب غير ابن وهب

(... بِالْعِدْوَةِ...) [٤٢] بالكسر [فيهما] (١) : مكي ، وأبو عمرو ، ويعقوب (٢)
 (... إِذ تَتَوَقَّى...) [٥٠] بالتاء : شامي . (٣) (وَلَا يَحْسِبَنَّ...) [٥٩] بالياء :
 شامي ، ويزيد ، وحمزة ، [وحفص] (٤) (... سَبَقُوا أَنَّهُمْ...) [٥٩] بفتح الألف :
 شامي . (٥)

(... تَرْهَبُونَ...) [٦٠] مشدد : رويس . (٦) (... إِنْ يَكُنْ...) [٦٥ ، ٦٦] بالياء :

(=) الباقون ، وابن وهب بالياء * .

- (١) مابين المعقوفتين زيادة من شرح الغاية ، ومعنى (فيهما) أى : في الحرفين .
 (٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب : (بِالْعِدْوَةِ الدنْيَا...) و (بِالْعِدْوَةِ القُصْوَى)
 بكسر العين في الحرفين ، وقرأ الباقون (بِالْعِدْوَةِ...) بضم العين فيهما .
 انظر: نفس المصادر في الحاشية رقم (١) ، (٣) في الصفحة السابقة .
 (٣) وقرأ الباقون (إِذ يَتَوَقَّى) بالياء . ويقصد قوله تعالى : (وَلَوْ تَرَى إِذ يَتَوَقَّى الَّذِينَ
 كَفَرُوا المَلَائِكَةَ...) انظر: السبعة / ٣٠٧ ، وجامع البيان / ٢٣٩ / أ ، والنشر :
 والبسوط ، والإيضاح نفس الصفحات في الحاشية رقم (١) من الصفحة السابقة .
 (٤) سقط لفظ (حفص) في ع . هذا وقرأ الباقون :
 (وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا...) بالتاء على الخطاب . انظر: النشر ٢٧٧/٢ ، والبسوط
 / ٩٠ ب ، والمصباح / ٣٤٩ هذا وكل على أصله في فتح السين وكسرها .
 (٥) وقرأ الباقون (سَبَقُوا أَنَّهُمْ) بكسر الهمزة . انظر: نفس المصادر في الحاشية رقم
 (٦) قرأ رويس وحده (تَرْهَبُونَ بِهَ عَدُوِّ اللّٰهِ) بفتح الراء ، وكسر الهاء ، وتشديدها ، وقرأ
 الباقون : (تَرْهَبُونَ...) بإسكان الراء ، وكسر الهاء ، وتخفيفها .
 انظر: البسوط / ٩٠ ب ، والإيضاح / ١٥٩ / أ ، والمصباح / ٣٤٩ ، والنشر ٢٧٧/٢

فيهما : كوفي ، الأول بالياء : بصرى . (١) (. . ضَعَفَاء . .) [٦٦] بفتح العين
 [جمع] : (٢) يزيد ، (٣) بفتح الضاد ، وفي الروم [٥٤] (٤) : عاصم ، وحمزة ، حفص
 وخلف هاهنا [كمثل] (٥) وخالف حفص (٦) عاصم في هذا الحرف . ، والأكثر عنه

(١) قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (. . وإن يكن منكم مائة . .) (فإن يكن
 منكم مائة صابرة) بالياء في الحرفين على التذكير ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب وأبو حاتم
 (وإن يكن . .) بالياء على التذكير ، و (فإن تكن منكم مائة صابرة) بالتاء على
 التأنيث وقرأ المدنيان ، وابن كثير ، وابن عامر : (وإن تكن . .) ، (فإن تكن)
 بالتاء في الحرفين على التأنيث . انظر: حجة القراءة / ٣١٣ ، ونفس المصاحف في
 الهامش رقم (٦) بالصفحة السابقة .

(٢) لفظ (جمع) غير مقروء في ع .

(٣) قرأ أبو جعفر : (وعلم أن فيكم ضَعَفَاء) بضم الضاد وفتح العين وألف بعد الفاء ،
 في آخره همزة مفتوحة غير منونة جمع ضعيف مثل "كرما" .

انظر: المصاحف السابقة في الهامش (٦) بالصفحة السابقة نفس الصفحات إلا المصباح
 فانظر : ٣٥٥

(٤) يقصد قوله تعالى : (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
 من بعد قوة ضعفاً . .) أي : لفظ (ضعف) في هذه الآية .

انظر: شرح الغاية / ٧٤ / أ ، والإيضاح / ١٥٩ / أ .

(٥) لفظ (كمثل) غير موجود في شرح الغاية والعبارة فيه (وافق حفص ، وخلف هاهنا)

أي : وافق حفص ، وخلف عاصم ، وحمزة على فتح الضاد في (ضَعَفَاء) في الأنفال
 فقط ، وخالف في الروم فقرأ بضم الضاد في (ضَعْفٍ) و (ضَعْفًا) في المواضع
 الثلاثة . انظر: المبسوط / ٩٠ ب - ٩١ / أ والموجود في النشر أن خلفاً قرأ (ضَعْف)

(وَضَعَفًا) بفتح الضاد في السورتين . انظر: النشر ٢ / ٢٧٧ ، ٣٤٥ ، هذا وقرأ الباقيون
 (ضَعَفًا) و (ضَعْفٍ) بضم الضاد في الأنفال ، والروم . انظر: المبسوط ، والنشر

نفس الصفحات في العاشية رقم (٥) ، والإيضاح : ١٥٩ / أ .

(٦) أي : خالفه اختياراً منه الحديث ذكره ابن مهران في المبسوط / ٩١ / أ
 ===

أنه [يضم] (١) في السورتين . (٢)

(٠٠ أن تكون ٠٠) [٦٧] بالتاء : بصرى ، ويزيد . (٣) (٠٠ له أسارى ٠٠) [٦٧] :

يزيد . (٤) (٠٠ من الأسارى ٠٠) [٧٠] : يزيد ، وأبو عمرو . (٥)

(٠٠٠ من ولايتهم ٠٠٠) [٧٢] بكسر الواو : حمزة . (٦)

(=) ورواه ابن الجزرى عالياً . انظر : النشر ٢ / ٣٤٥ - ٣٤٦ ، وانظر : ص : ٥٤ من الغاية

والهامش رقم (١) من الصفحة نفسها .

(١) حرف (يضم) في ر إلى يظهر .

(٢) الخلاف عن أصحاب حفص وقع في سورة الروم فقط وهم أبو عمرو والداني من قرأ في

الأنفال لحفص (ضَعْفًا) بضم الضاد . انظر : جامع البيان / ٢٣٩ / أ .

قلت : وهذا يخالف ظاهر كلام ابن مهران من أن الخلاف عن حفص وقع في الأنفال

والروم وأن الأكثر عنه - يضم الضاد في السورتين .

انظر : شرح الغاية / ٧٢ / أ - ٧٢ ب وذكر ابن الجزرى لعاصم في الأنفال (ضَعْفًا)

بفتح العين ولم يذكر عن حفص أى خلاف فى ذلك . انظر : النشر : ٢ / ٢٧٧ . والله أعلم .

(٣) وقرأ الباقون : (أن يكون ٠٠) بالياء على التذكير . انظر : السبعة / ٣٠٩ ، وجامع

البيان / ٣٣٩ ب ، والمبسوط / ٩١ / أ ، والإيضاح / ١٠٩ / أ ، والنشر / ٢ / ٢٧٧ .

(٤) قرأ أبو جعفر - وحده - (أَسْرَى) من قوله تعالى : (أن تكون له أَسْرَى) بضم الهمزة

وفتح السين ، وألف بعدها مثل "سُكْرَى" وقرأ الباقون (أَسْرَى) بفتح الهمزة ، وإسكان

السين من غير ألف . وهم على أصولهم فتحا ، وإمالة وتقليلاً .

انظر : النشر ، والإيضاح ، والمبسوط نفس الصفحات في الحاشية رقم (٣) .

(٥) قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو : (من الأسارى) بضم الهمزة ، وفتح السين وألف بعدها

وذلك من قوله تعالى : (قل لمن فى أيديكم من الأسارى) ، وقرأ الباقون : (من الأسرى)

بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف وهم على أصولهم فتحا وإمالة وتقليلاً . انظر :

السبعة / ٣٠٩ ، وجامع البيان / ٣٣٩ أ ، والإيضاح / ١٠٩ / أ ، والنشر / ٢ / ٢٧٧ .

(٦) وقرأ الباقون (من ولايتهم) بفتح الواو ، انظر : نفس المصادر في الحاشية رقم (٥) .

** التوبة **

- (٤) (. . . وَرَسُولَهُ . . .) [٣] (١) نصب : رَوْح ، وزيد . (٢) (. . . أئمة . . .) (٣) بهمزتين : شامي ، كوفي . (. . . لا إيمانَ لَهُمْ . . .) [١٢] بكسر الألف : شامي ، (٥) (. . . أن يَمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ . . .) [١٧] : مكي ، بصرى . (٦)

(١) مابين المعقوفتين مطوحت في ع .

(٢) قرأ يعقوب بروايته روح ، وزيد : (ورسوله) بنصب اللام من قوله تعالى (أن الله برى من المشركين ورسوله) عطفا على اسم (أن) وقرأ الباقر (ورسوله) برفع اللام . انظر: المبسوط / ٩١ ب ، والإيضاح / ١٥٩ ب ، وجاء أبو الكرم في المصباح ٣٥١ برواية زيد أيضا ، وقال الدمياطي في الإتحاف / ٢٤٠ . . . روى زيد عن يعقوب النصب عطفا على اسم " أن " وليس من طرقنا ٦٠ .

هذا ولم يذكر ابن الجزري لروح إلا الرفع مثل الجمهور والنصب لروح من انفرادات هبة الله عنه كما ذكر ذلك أبو عبد الله الزاهد في الإيضاح / ١٥٩ ب قلت : ثبت أن مرادة نصيب اللام من (ورسوله) مرادة شاذة ،
(٣) ورد لفظ (أئمة) في التوبة / ١٢ ، والأنبياء / ٧٧ ، والقصص / ٥ ، ٤١ ، والسجدة ٢٤ . انظر: المعجم - ٨١ .

(٤) أي : بهمزتين محقتين ، وقرأ الباقر بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية . انظر: المبسوط / ٩١ ب ، والإيضاح / ١٥٩ ب ، وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الهمزة الثانية من (أئمة) انظر: النشر ١ / ٣٧٨ . وانفرد أيضا عن هبة الله فلم يدخل ألفا بين الهمزتين فخالف سائر المؤلفين . انظر: النشر ١ / ٣٨٠ .

(٥) وقرأ الباقر (لا إيمانَ لَهُمْ) بفتح الهمزة . انظر: المبسوط / ٩١ ب ، والسبعة ٣ / ٣١ والنشر : ٢٧٨ .

(٦) أي قرأ ابن كثير ، والبصريون : (أن يَمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) على الإفراد كما لفظ به ==

(... وَعَشِيرَاتِكُمْ) [٢٤]: أبو بكر (١) (.. عَزِيرٌ) [٣٠] منون : عاصم والكسائي
 ويعقوب ، وسهل . (٢) (.. يُضَاهِثُونَ) [٣٠] مهموز : عاصم . (٣) (.. أَثْنَا
 عَشَرَ) [٣٦] ، و (.. أَحَدَ عَشَرَ) [يوسف / ٤] ، و (تِسْعَةَ عَشَرَ...)
 [المدثر / ٣٠] بسكون العين : يزيد . (٤) (يُضَلُّ بِهِ) [٣٧] بضم اليا ، وفتح
 الضاد : كوفي غير أبي بكر ، بضم اليا (٥) ، وكسر الضاد : أوقية - من طريق ابن مقسم..

(=) وقرأ الباقون : (سَجِدَ اللّٰهُ) على الجمع والكل اتفقوا على الجمع في الحرف الثاني .
 انظر نفس المصاد في الحاشية رقم (٥) بالصفحة السابقة .

(١) قرأ عاصم برواية أبي بكر : في التوبة (وعشيراتكم ..) بالألف على الجمع ، وقرأ
 الباقون : (وعشيرتكم) من غير ألف على الأفراد . انظر جامع البيان / ٢٤١ / أ
 والإيضاح / ١٥٩ ب ، والمصباح / ٣٥٢ ، والنشر : ٢٧٨ / ٢ - ٢٧٩ ، والبسيط
 . ٩٢ / أ .

(٢) قرأ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وأبو حاتم لفظ (عَزِيرٌ) بالتنوين وكسره وصلا
 وقرأ الباقون : (وقالت اليهودُ عزيرُ ابنِ اللّٰهِ ..) بغير تنوين .
 انظر نفس المصاد في الهامش رقم (١)

(٣) قرأ عاصم قوله تعالى (.. يُضَاهِثُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا ..) بكسر الهمزة ، بعدها
 همزة مضمومة ، وقرأ الباقون : (يُضَاهُونَ) بضم الهمزة من غير همز .
 انظر النشر : ٤٠٦ / ١ ، وبقية المراجع في الهامش رقم (١)

(٤) قرأ أبو جعفر (اثْنَا عَشَرَ) ، و (أَحَدَ عَشَرَ) ، و (تِسْعَةَ عَشَرَ) بإسكان العين
 في الثلاث ، وقرأ الباقون : (أَثْنَا عَشَرَ) و (أَحَدَ عَشَرَ) و (تِسْعَةَ عَشَرَ) بفتح
 العين في الثلاث .

انظر البسيط ، والإيضاح ، والمصباح والنشر نفس الصفحات في الهامش (١)

هذا وذكر أبو عمرو الداني : أن هبيرة عن حفص ، وابن جبيرة عن أصحابه عن نافع
 رويًا: إسكان العين من : (اثْنَا عشر .) وأنه لا بد من مد ألف (اثنا) إذا سكنت
 العين كي يكون هذا المد بمنزلة التخلص من التقاء الساكنين . جامع البيان / ٢٤١ / أ .
 (٥) في شرح الفاية (بضمه) وهو أشبه باختصار الفاية .

- ورويس . (١) (. . . وَكَلِمَةَ اللَّهِ . . .) [٤٠] نصب : يعقوب . (٢) (أن يُقْبَلَ . . .) [٥٤]

بالياء : كوفي غير عاصم [٢١/ب] (٣)

(. . . أَوْ مَدَّ خَلَا . . .) [٥٧] بفتح الميم ، و (. . . يَلْمُز . . .) (٤) بضمه (٥) : يعقوب

وسهل . ، عباس : (يَلْمِزُونَ . . .) [٧٩] مخير . (٦)

(١) قرأ حفص عن عاصم ، وحزمة ، والكسائي ، وخلف (يُضِلُّ به الذين كفروا . . .) : بضم

الياء ، وفتح الضاد . ، وقرأ رويس عن يعقوب ، وأوقية عن اليزيدي عن أبي عمرو

من طريق ابن مقسم (يُضِلُّ به) : بضم الياء ، وكسر الضاد . ، وقرأ أبو جعفر ، ونافع

وابن كثير ، وأبو عمرو - غير أوقية - ، وأبو بكر ، وروح ، وزيد عن يعقوب (يَضِلُّ به) :

بفتح الياء ، وكسر الضاد . هذا ما ذكره ابن مهران . وانظر المبسوط : ٩٢/أ - ٩٢ب

وشرح الغاية/٧٥/أ ، والإيضاح/١٥٩/ب ، والمشهور عن يعقوب بروايتي روح ،

ورويس أنه يقرأ : (يُضِلُّ به) بضم الياء ، وكسر الضاد . انظر الإرشاد/٣٥٣ والمختصر

٤٣/أ ، والمصباح/٣٥٢ ، والنشر ٢/٢٧٩ .

(٢) وقرأ الباقون : (وَكَلِمَةُ اللَّهِ) بالرفع . انظر نفس المصادر ، والصفحات في الحاشية

رقم (١)

(٣) وقرأ الباقون : (أن تُقْبَلَ منهم نفقاتهم) بتاء التأنيث . انظر نفس المصادر في

الحاشية رقم (١)

(٤) يقصد فعل (يلمز) حيث ورد وهو في التوبة/٥٨ ، ٧٩ (يلمرك) و(يلمزون)

وفي الحجرات/١١ (ولا تلمزوا أنفسكم) ، انظر شرح الغاية ٧٥/أ .

(٥) في ع (بضم الميم) ولم أثبت الزيادة في المتن لأنه وضع خط على (الميم) إشارة

إلى الشطب . والضمير يعود إلى الميم .

(٦) قرأ يعقوب ، وأبو حاتم : قوله تعالى (أَوْ مَدَّ خَلَا لَوْلَا إِلَيْهِ . . .) بفتح الميم ، وإسكان

الذال ، وقرأ الباقون : (أَوْ مَدَّ خَلَا . . .) بضم الميم ، وفتح الذال وتشديد ها ==

(... قل أذُنٌ ..) [٦١] [منون] (١) (حَٰخِرٌ لَّكُمْ ..) [٦١] رفع : الأعشى ،

والبرجمي . (٢) (.. وَرَحْمَةٌ ..) [٦١] جر : حمزة . (٣)

(=) ، وقرأ يعقوب ، وأبو حاتم : (يَلْمُزُكَ) و (يَلْمُزُونَ) ، (وَلَا تَلْمُزُوا) بضم الميم في الكلمات الثلاث .، وقرأ عباس عن أبي عمرو : (يلمزون) بالتحخير بين الضم ، والكسر ، وكذا (يلمزمك) (ولا تلمزوا ..) بالتحخير أيضا فيهما ، وقرأ الباقر (يلمزمك) و (يلمزون) (ولا تلمزوا) بكسر الميم في الثلاث . انظر شرح الغاية ٧٥/أ ، والإيضاح ١٦٠/أ والمبسوط ٩٢/ب لكن ليس في المبسوط تخيير عباس ، ويوجد في الإيضاح مطلقا غير مقيد بـ (يلمزون) فدل ذلك على أن ابن مهران يريد العموم ويؤيده عبارة الشرح : [عباس يلزمخير] .

(١) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية ، ونص العبارة في شرح الغاية (قل أذن خير لكم) رفع الأعشى ، والبرجمي «وقال الكرمانى فى شرحها " أراد (أذن) منونة (خير) رفع .، الباقر : بالإضافة»
انظر شرح الغاية ٧٥/أ ، ولعل نص الشرح أقرب إلى نص المؤلف لأن الرفع فى (خير) يستلزم تنوين (أذن) والله أعلم .

(٢) قرأ الأعشى والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم : (قل أذُنٌ) بالرفع ، والتنوين ، (حَٰخِرٌ لَّكُمْ) بالرفع والتنوين ، وقرأ الباقر : (قل أذُنٌ ..) بالرفع من غير تنوين و (حَٰخِرٌ) بالجر على الإضافة لكن ناعما على أصله فى إسكان الذال من (أذن) .
انظر جامع البيان / ٢٤٠ ب ، لكن ليس فيه رواية البرجمي بل رواية الأعشى والجعفي وانظر المختصر / ٤٣/أ ، والمبسوط / ٩٢ ب ، والإيضاح / ١٦٠/أ ، والمصباح / ٣٥٣ وحجة القراءة / ٣١٩ - ٣٢٠ . تلى : وترادة الأعشى والبرجمي التى ذكرت آنفا
قراءة سادس قد ادرست فلا يشرأ بها اليوم ،
(٣) وقرأ الباقر (ورحمة للذين آمنوا ..) بالرفع والتنوين .

انظر المصادر السابقة فى حاشية رقم (٢) والنشر ٢٨٠/٢ .

(١٠٠) إن تَعْفُ (٠٠) ، و (٠٠ نَعْدَبُ ٠٠) بالنون (طائفةً ٠٠) [٦٦] نصب :

عاصم . (١)

(وجاء المَعْدِرُونَ ٠٠٠) [٩٠] خفيف : يعقوب ، وقتيبة . (٢) (دائرة السَّوِّ)

[٩٨] ، وفي الفتح [٦] بضم السين : مكى ، وأبو عمرو . (٣) (قُرْبَةُ ٠٠) [٩٩]

بضم الراء : ورش وإسماعيل . (٤) (والأَنْصَارُ ٠٠) [١٠٠] رفع : يعقوب . (٥)

(١) قرأ عاصم : (إن تَعْفُ) بنون مفتوحة ، وفاء مضمومة ، و (نَعْدَبُ) بنون مضمومة

وذال مكسورة ، و (طائفةً) بالنصب ، وقرأ الباقر : (إن يُعْفَ عن طائفة منكم

نَعْدَبُ طائفةً ٠٠٠) بضم اليا وفتح الفاء في (يُعْفَ) وضم التاء ، وفتح الذال

في (نَعْدَبُ) ورفع (طائفةً) . انظر: النشر : ٢٨٠ / ٢ ، والمبسوط / ٩٣ / أ

والإيضاح ، والمصباح نفس الصفحة في الحاشية رقم (٢) من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ يعقوب ، والكسائي برواية قتبية : (وجاء المَعْدِرُونَ ٠٠) بإسكان العين وتخفيف

الذال ، والمَعْدِرُ الذي بلغ أقصى العذر وهذه قراءة ابن عباس ، وقرأ الباقر

(المَعْدِرُونَ) بفتح العين ، وتشديد الذال أي : المعتذرون ، فأدغمت التاء

في الذال . انظر: حجة القرآن ٣٢١ / ٣٢١ ، وجامع البيان / ٢٤١ ب ، والمبسوط :

٩٣ / أ ، والإيضاح / ١٦٠ / أ ، والمختصر / ٤٣ ب ، والمصباح / ٣٥٣ ، والبحر

٥ / ٨٣ - ٨٤ .

(٣) قرأ الباقر (دائرة السَّوِّ ٠٠) بفتح السين في السورتين . انظر: السبعة / ٣١٦

وجامع البيان ، والإيضاح ، والمبسوط نفس الصفحات في الحاشية رقم (٢)

(٤) قرأ نافع برواية ورش ، وإسماعيل : (قُرْبَةُ لَهُمْ) بضم الراء ، وقرأ الباقر (قُرْبَةُ)

بإسكان الراء . انظر: المبسوط / ٩٣ / أ ، وجامع البيان / ٢٤٢ / أ ، والسبعة / ٣١٧

والإيضاح / ١٦٠ ، والنشر / ٢١٦ / ٢ .

(٥) قرأ يعقوب لفظ (الأنصارُ) بالرفع في قوله تعالى : (والأنصارُ والذين أتبعوهم

بإحسان ٠٠) على الاستئناف أو العطف على (والسابقون) وقرأ الباقر (والأنصارُ

بالجر عطفًا على (المهاجرين) . انظر: الإيضاح / ١٦٠ / أ ، والإتحاف / ٢٤٤ ، والنشر

٢٨٠ / ٢ ، والمصباح / ٣٥٤ .

(... مِنْ تَحْتِهَا...) [١٠٠]: مكي (١) (إِنْ صَلَّاتِكَ...) [١٠٣] (٢) ، وفي هود [٨٧]

(... أَصْلَاتِكَ...) (٣): كوفي غير أبي بكر. (٤)

(... صُرِّجُونَ...) [١٠٦] بغير همز (٥): مدني ، كوفي - غير أبي بكر - ، وعجاس (٦)

(... الَّذِينَ اتَّخَذُوا...) [١٠٧]: مدني ، شامي (٧) (... أُسِّسَ...) [١٠٩] =

(١) قرأ ابن كثير : (من تحتها ...) بزيادة من وخفض (تَحْتِهَا) في قوله تعالى :

(وأعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار) الآية / ١٠٠ من التوبة وكذا في

مصاحف المكيين ، وقرأ الباقون : (تَحْتَهَا الأنهار) بحذف (مِنْ) ونصب

(تَحْتَهَا) كما هو في مصاحفهم . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٥) من

الصفحة السابقة ، والمبسوط / ٩٣ ب ، وجامع البيان / ٢٤٢ / أ .

(٢)-(٣) في ح كتبت الكلمتان موافقتين للرسم وما في ر ، و ح ، و شرح الغاية هي :

التي تدل على مراد المصنف حيث يريد : (إِنْ صَلَّاتِكَ) و (أَصْلَاتِكَ) بالإفراد

من غير واو كوفي غير أبي بكر ولذلك ما أثبتت الكلمتين كما في ح .

(٤) قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (إِنْ صَلَّاتِكَ) و (أَصْلَاتِكَ) بالإفراد

وقرأ الباقون وأبو بكر : (إِنْ صَلَّاتِكَ) و (أَصْلَاتِكَ) بالواو على الجمع .

انظر: المبسوط / ٩٣ ب ، والمصباح / ٣٥٣ ، والنشر / ٢٨١ / ٢ ، والإيضاح / ١٦٠

هذا وتكسر التاء في (إِنْ صَلَّاتِكَ) لمن قرأها بالجمع لأنها تكون جمع مؤنث سالم

تنصب بالكسرة .

(٥) أراد : (مُرَجَّوْنَ) بواو ساكنة بين الجيم والواو من غير همز ، انظر: شرح الغاية / ٧٥ ب .

(٦) وقرأ الباقون (مُرَجَّوْنَ) بهمزة مضمومة بعد الجيم . انظر: الشرح المذكور .

والنشر / ١ / ٤٠٦ ، والمصباح / ٣٥٤ ، والمبسوط / ٩٣ ب ، وجامع البيان / ٢٤٢ / أ .

(٧) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر (الذين اتخذوا مسجدا ضارا...) بغير واو قبل

(الذين) وكذا في مصاحف المدينة ، والشام ، وقرأ الباقون (والذين اتخذوا)

بواو قبل (الذين...) وكذا في مصاحفهم . انظر: السبعة / ٣١٨ ، وجامع البيان

٢٤٢ ب ، والإيضاح / ١٦٠ ب ، والنشر: ٢٨١ / ٢ .

- بضم الألف ، (بنيائه ..) [١٠٩] رفع في الحرفين : شامي ، ونافع . (١) (جُرْفٍ ..)
 [١٠٩] خفيف : شامي ، (٢) وحمزة ، وحماد ، ويحيى ، وخلف . (٣) (.. إلى أن)
 [١٠] خفيف : يعقوب ، وسهل ، (٤) (.. تَقَطَّعَ ..) [١٠] بفتح التاء : شامي
 ويزيد ، وحمزة ، وحفص ، وسهل ، ورويس ، بضم التاء خفيفاً روح . (٥)

(١) قرأ نافع ، وابن عامر : (أفمن أُسِّسَ بنيائه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أُسِّسَ بنيائه ..) بضم الهمزة ، وكسر السين من (أُسِّسَ) ، ورفع النون من (بنيائه) في الحرفين .، وقرأ الباقر (أفمن أُسِّسَ بنيائه) و (أم من أُسِّسَ بنيائه) بفتح الهمزة ، والسين من (أُسِّسَ) ونصب النون من (بنيائه) في الحرفين .

انظر نفس المصادر والصفحات في الحاشية رقم (٧) من الصفحة السابقة . والمصباح : ٣٥٤

(٢) اختلف عن هشام فروى عنه الحلواني إسكان الراء من (جُرْفٍ) ، وروى عنه الداجوني الضم . انظر النشر : ٢١٦/٢ .

(٣) قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وحماد ، ويحيى - عن أبي بكر - ، وخلف (جُرْفٍ) بإسكان الراء تخفيفاً .، وقرأ الباقر : (جُرْفٍ) بضم الراء أعلى الأصل . انظر المبسوط ٩٤/أ والنشر ٢١٦/٢ ، والمصباح ٣٥٤/ والإيضاح ١٦٠/ب .

(٤) قرأ يعقوب ، وأبو حاتم (إلى أن) بتخفيف اللام أعلى أنها حرف جر ، وقرأ الباقر (إلا أن) بالتشديد أعلى أنها حرف استثناء . انظر الإيضاح ، والمصباح والمبسوط نفس الصفحات في الحاشية رقم (٧) من الصفحة السابقة ، والنشر ٢٨١/٢ .

(٥) قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وحمزة ، وحفص ، وأبو حاتم ، ورويس عن يعقوب (تَقَطَّعَ) بفتح التاء ، والقاف ، وتشديد الطاء ، وقرأ روح عن يعقوب (إلى أن تَقَطَّعَ) بضم التاء ، وإسكان القاف ، وتخفيف الطاء ، وقرأ زيد عن يعقوب ، ونافع وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو بكر ، والكسائي ، وخلف (تَقَطَّعَ) بضم التاء وفتح القاف وتشديد الطاء . انظر المبسوط ٩٤/أ . ← ينبع ===

(١) (. . . فَيَقْتُلُونَ) [١١] بضم ، (وَيَقْتُلُونَ . . .) [١١] بفتح : كوفي غير عاصم . (١)

(. . . كَذَّابٌ يَزِيعُ) [١٧] [بالياء : حمزة] (٢) ، وحفص . (٣) (. . . أَوْلَا تَرَوْنَ)

[٢٦] بالتاء : حمزة ، ويعقوب . (٤)

(=) هذا والذي في النشر أن يعقوب يقرأ مثل حمزة ، ومن معه (تَقَطَّعَ) بفتح التاء

والقاف وتشديد الطاء . انظر النشر : ٢٨١ / ٢

قلت : فما ذكره ابن مهران عن روح هو انفراد من شيخه هبة الله عن روح كما نص

عليه أبو عبيد في الإيضاح / ١٦٠ ب . والله أعلم .

(١) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (. . . فَيَقْتُلُونَ . . .) بضم الياء ، وفتح القاف ،

(وَيَقْتُلُونَ . . .) بفتح الياء ، وضم التاء ، وقرأ الباقون : (فَيَقْتُلُونَ . . .) بفتح

الياء ، وضم التاء ، و (يَقْتُلُونَ . . .) بضم الياء ، وفتح التاء .

انظر: السبعة / ٣١٩ ، والمبسوط / ٩٤ ب ، والإيضاح / ١٦٠ ب ، والمصباح :

٣٥٤ - ٣٥٥ ، والنشر ٢٤٦ / ٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين مطموس في ع .

(٣) أي قرأ : (يزيع) بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون : (تزيغ . . .) بالتاء على

التأنيث . انظر: نفس المصادر في الإحاشية رقم (١) ونفس الصفحات إلا النشر فانظر:

٢٨١ / ٢ .

(٤) قرأ حمزة ، ويعقوب : (أَوْلَا تَرَوْنَ) بتاء الخطاب ، وقرأ الباقون : (أَوْلَا يَسْرُونَ)

بياء الغيب . انظر: المبسوط ، والإيضاح ، والمصباح نفس الصفحات في الإحاشية رقم

(١) ، والنشر ٢٨١ / ٢ .

((يونس عليه السلام))

(أَلر) (١) بكسر الراء : كوفي - غير عاصم ، إلا يحيى - ، وأبو عمرو ، (٢) [البخارى
لورش] (٣) (. . لساحر . .) [٢] : مكي ، كوفي . (٤)

(١) أى : قرأ بإمالة الراء من (أَلر) حيث وقع : حمزة ، والكسائي ، وخلف وأبو عمرو ،
والبخارى لورش وقرأ " يحيى " عن أبي بكر بالإمالة أيضاً لأنه خرج عن الكوفي بكلمة
غير . . ثم دخل بكلمة (إلا) . . وقرأ الباقر بالفتح ، هذا ما يؤخذ من ظاهر كتاب
الغاية . وقال ابن مهران في المبسوط / ٩٤ ب " وقرأت لابن عامر ، وعاصم فى رواية
حماد بين الفتح والكسر ، وكذلك ذكروا لنا فإلا أنهم قالوا : إلى الفتح أقرب " .
وتعقب عليه ابن الجزرى فى النشر ٦٧/٢ بقوله : " وانفرد ابن مهران عن ابن عامر ،
وقالون ، والعليني عن أبي بكر : بإمالة بين بين . . " هذا ولم يذكر ابن الجزرى عن
ابن ذكوان خلافاً إلا انفرد ابن مهران بل ذكر الخلاف عن هشام ثم صوب الإمالة عنه .
انظر: النشر : ٦٦/٢ - ٦٧ .

قلت : وقد ذكر الأندراى فى الإيضاح : الإمالة بين بين لمدني ، وابن ذكوان وحماد
وذكر الفتح لابن كثير ، والأصبهاني ، والحلواني عن قالون ، وهشام ، ويعقوب
وأبى حاتم ، وذكر أن ابن مهران روى لفضل عن أبى جعفر الفتح فى (أَلر)
انظر: الإيضاح / ١٦٠ - ١٦١ / أ .

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من شرح الغاية .

(٣) قرأ ابن كثير ، والكوفيون (لَسَاجِرًا . .) بفتح السين ، وألف بعدها وكسر الحاء . وقرأ
الباقر : (قال الكافرون إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ شَيْنٌ) بكسر السين من غير ألف بعدها وإسكان
الحاء . انظر: السبعة / ٣٢٢ ، والمبسوط / ٩٥ / أ ، وجامع البيان / ٢٤٤ ، والنشر :
٢٥٦/٢

- (أَنَّهُ يَبْدَأُ . . .) [٤] بفتح الألف : يزيد . (١) (. . . يَفْضَلُ . . .) [٥] بالياء : مكى ،
بصرى ، وحفص ، والعجلي . (٢) (. . . لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ . . .) [٦] نصب : شامي ،
ويعقوب . (٣)
- (. . . وَلَا تَرْكُمُ بِهِ . . .) [٦] (٤) : أبو ربيعة (٥) عن البيهقي (٦) (. . . عَمَّا تَشْرِكُونَ) ==

- (١) قرأ أبو جعفر : (أنه . . .) بفتح الهمزة في قوله تعالى : (وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ . . .) ، وقرأ الباقر : (إِنَّهُ) بكسر الهمزة .
انظر: المبسوط / ٩٥ / أ ، والإيضاح / ١٦١ / أ ، والمصباح / ٣٥٧ ، والنشر: ٢ / ٢٨٢
(٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، وعاصم برواية حفص ، وحمزة برواية
العجلي (يُفْضَلُ الآيات . . .) بالياء ، وقرأ الباقر : (نَفْضَلُ . . .) بالنون .
انظر: السبعة / ٣٢٣ ، ونفس المصادر والصفحات في الحاشية رقم (١)
(٣) قرأ ابن عامر ، ويعقوب (لَقَضَى إِلَيْهِمْ . . .) بفتح القاف ، والضاد (أَجَلَهُمْ) ينصب
اللام ، وقرأ الباقر : (لَقَضَى . . .) بضم القاف ، وكسر الضاد ، وفتح الياء (أَجَلَهُمْ)
برفع اللام . انظر: السبعة / ٣٢٧ - ٣٢٨ . ونفس المصادر في الحاشية رقم (١)
(٤) في ر : (ولا أدركم به) وهو موافق للرسم مخالف لمراد المصنف لأنه يقصد (وَلَا تَرْكُمُ بِهِ)
بحذف الألف .

- (٥) هو : محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي (ت: ٢٩٤ هـ) انظر: ترجمته في ص : ٤٠
(٦) قرأ ابن مهران برواية البيهقي من طريق أبي ربيعة على شيخه النقاش : (وَلَا تَرْكُمُ بِهِ)
يحذف الألف . انظر: المبسوط / ٩٥ ب .

هذا وقد ذكر ابن الجزري الخلاف عن البيهقي فذكر أن العراقيين قاطبة رووا عنه من
طريق أبي ربيعة حذف الألف . . . ، وأن المغاربة قاطبة ، والمصريين رووا عنه:
إثبات الألف .

انظر: النشر ٢ / ٢٨٢ ، وظاهر عبارة ابن مهران هنا في المبسوط أن قبلا روى :
(ولا أدركم به) بإثبات الألف وهذا مخالف تماما لما ذكره ابن الجزري من أن
===

- = [١٨] ، وفي النحل [١ ، ٣] - موضعين - (١) والروم [٤٠] بالتاء : كوفي غير عاصم (٢)
 (٣) ما يَشْرِكُونَ (٠٠) [٢١] بالياء : سهل ، وروح ، وزيد ، (٣) (يَنْشُرُكُمْ ٠٠)
 [٢٢] بالنون ، والشين : شامي ، ويزيد (٤) (٠٠ مَتَاعَ ٠٠) [٢٣] نصب : حفص (٥)

(=) قنبلا روى من طريقه حذف الألف التي بعد اللام . انظر: النشر: ٢/٢٨٢ ، ٠

قلت : وقد نص الأندلسي في الإيضاح على أن ابن مجاهد روى لقبيل (ولا أدريكم به)
 بحذف الألف . انظر: الإيضاح ١٦١/أ . ومفهومه أن غير ابن مجاهد روى لقبيل
 (ولا أدريكم به) بإثبات الألف . والله أعلم .

(١) لفظ (موضعين) قيد للنحل هذا والموضعان هما : (سبحانه وتعالى عما يشركون)
 ، و (تعالى عما يشركون)

(٢) وقرأ عاصم والباقون : (عما يشركون) بالياء على الغيب في يونس ، وفي موضعي
 النحل ، وموضع الروم . انظر: المبسوط ، والنشر ، والإيضاح نفس الصفحات في (٦)
 ص ٢٥٠ . وانظر: السبعة / ٤٢٤ ، والمصباح / ٣٥٨ ، ٤٣٤ .

(٣) قرأ يعقوب برواية روح ، وزيد ، وأبو حاتم : (يمكرون ٠٠) بالياء على الغيب في
 قوله تعالى : (إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ) وقرأ الباقيون : (مَا تَمْكُرُونَ) بالتاء على
 الخطاب . انظر: الإيضاح / ١٦١ / أ ، والمبسوط / ٩٥ ب ، والمصباح / ٣٥٨ ،
 والإرشاد / ٣٦١ ، والنشر : ٢/٢٨٢ .

(٤) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر : (يَنْشُرُكُمْ ٠٠) بيا مفتوحة ، بعدها نون ساكنة ، وبعد
 النون شين معجمة مضمومة من " النشر " وكذا مكتوب في مصاحف أهل الشام ، وغيرها
 وقرأ الباقيون : (يَسِيرُكُمْ) بيا مضمومة بعدها سين مهملة مفتوحة بيا مكسورة مشددة
 من " التسيير " وكذا في مصاحفهم . انظر: السبعة / ٣٢٥ ، وجامع البيان / ٢٤٥ ب
 ونفس المصاحف في الحاشية رقم (٣)

(٥) قرأ حفص (متاع الحياة الدنيا) بنصب العين ، وقرأ الباقيون : (متاع الحياة الدنيا)
 برفع العين . انظر: المبسوط / ٩٦ / أ ، والنشر / ٢/٢٨٣ ، والسبعة / ٣٢٥ ، والإيضاح
 ١٦١ / أ ، والمصباح / ٣٥٨ .

- (... قِطْعًا...) [٢٧] ساكنة الطاء : مكى ، وعلى ، ويعقوب ، وسهل . (١) (هُنَالِكَ
 مَتَلَّوْا) [٣٠] بالطاء . (٢) كوفي - غير عاصم - ، وروحٌ وزيدٌ . (٣)
 (... أَمَّنْ لَا يَهْدِي...) [٣٥] خفيف : كوفي غير عاصم . (٤) ساكنة الهاء مشددة

(١) قرأ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (قِطْعًا...) بإسكان الطاء في قوله تعالى : (قِطْعًا مِنْ أَلِيلٍ مُظْلِمًا...) ، وقرأ الباقر : (قِطْعًا) بفتح الطاء . انظر : جامع البيان / ٢٤٥ ب - ٢٤٦ أ ، والسبعة ، والنشر ، والمبسوط نفس الصفحات في الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة . والإيضاح والمصباح نفس الصفحات في الحاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة .

(٢) في ر : (هنا تبلوا) ونص الآية (هناك تبلوا) .

(٣) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب برواية روح ، وزيد : (هناك تَتَلَّوْا...) .

بتاءين من " التلاوة " وقرأ الباقر : (تَتَلَّوْا) بتاء ، وباء من " البَلَّوَى " .

انظر : المبسوط / ٩٦ أ ، والسبعة / ٣٢٥ . هذا ولم يذكر ابن مهران في المبسوط

رواية زيد ، وذكره أبو الكرم في المصباح / ٣٥٨ ، وأبو عبد الله في الإيضاح / ١٦١ أ

ومارواه ابن مهران عن روح مخالف لما في النشر حيث لم يذكر ابن الجزري لروح إلا مثل

رويس (تَبَلَّوْا) بالطاء ، والباء . انظر : النشر : ٢٨٣ / ٢ .

قلت : وما ذكره ابن مهران عن روح هو انفراد لهبة الله - شيخ ابن مهران - عن

روح كما نص على ذلك لأندرابي في الإيضاح / ١٦١ أ . والله أعلم .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : (أَمَّنْ لَا يَهْدِي) بفتح الياء ، وإسكان الهاء ،

وتخفيف الدال . انظر : المبسوط / ٩٦ ب ، والإيضاح / ١٦١ أ ، والنشر : ٢٨٣ / ٢

والمصباح : ٣٥٩ .

== الدال : مدني غير ورش (١) ، بين الفتح والجزم : أبو عمرو . ، (٢) بفتح الياء وكسر
 الياء : عاصم ، ورويس . ، (٣) [أ/٢٢] بكسرهما: حماد ، ويحيى . . . (٤)

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع برواية إسماعيل ، وقالون : (لا يَهْدَى) بفتح الياء وإسكان
 الياء ، وتشديد الدال . انظر: المبسوط/٩٦/أ ، والإيضاح /١٦١/أ-١٦١/ب
 هذا وقد ذكر ابن الجزى الاختلاف عن قالون . ، فذكر أن العراقيين قاطبة ، وبعض
 المغاربة ، والمصريين رووا عنه الإسكان وقال : " وهو المنصوص عنه ، وعن إسماعيل
 والمسيبي . . . انظر: النشر ٢/٢٨٤ ، وجامع البيان : ٢٤٦/أ .

(٢) قرأ أبو عمرو (لا يَهْدَى) بفتح الياء ، وتشديد الدال ، واختلاس الياء الذي عبر
 عنه ابن مهران هنا بقوله : " بين الفتح والجزم " وعبر عنه في المبسوط/٩٦/أ بقوله :
 " بالإشارة إلى فتحة الياء من غير إشباع " وعبر عنه بعض علماء القراءات : بتضعيف
 الصوت ، وبعضهم : بالإشمام . انظر: النشر ٢/٢٨٣ .

هذا وقد اختلف عن أبي عمرو فروى عنه بعضهم الاختلاس في الياء من (لا يَهْدَى)
 وروى عنه أكثر العراقيين إتمام فتحة الياء . انظر: النشر ٢/٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٣) قرأ حفص ، وأبو بكر - غير حماد ، ويحيى . ، ويعقوب برواية رويس : (لا يَهْدَى) بفتح
 الياء وكسر الياء ، وتشديد الدال .

انظر: المبسوط /٩٦/ب ، والإيضاح /١٦١/ب .
 هذا والذي في النشر والإرشاد أن يعقوب بكما له قرأ مثل حفص . انظر: النشر ٢/٢٨٣
 والإرشاد : ٣٦٣ .

قلت : وقد ذكر أبو عبد الله ^{الله} الإيضاح /١٦١/ب أن هبة الله عن روح قرأ (لا يَهْدَى)
 بفتح الياء والياء وتشديد الدال مثل ابن كثير ، وابن عامر ، وورش فدل على أن
 ذلك انفراد من هبة الله لروح .

(٤) روى حماد ، ويحيى عن أبي بكر عن عاصم (لا يَهْدَى) بكسر الياء والياء وتشديد الدال
 انظر: المبسوط/٩٦/ب ، والإيضاح /١٦١/ب ، وجامع البيان /٢٤٦/ب ← ==

- (.. فليفرحوا [٥٨] بالياء ، (.. تَجْمَعُونَ) [٥٨] بالتاء : شامي ،
 ويزيد . ، ضده : زَيْدٌ . ، بالتاء فيهما : رويس . (١) (.. وَنَا يَعْرِبُ)
 [٦١ ، وسبأ / ٣] بكسر الزاي حيث كان: الكسائي . (٢) (.. ولا أصفرُ . . ولا أكبرُ)
 [٦١] رفع : حمزة ، ويعقوب ، وسهل ، وخلف . (٣) (.. كلماتُ رَبِّكَ ..) [٣٣ ، ٩٦]
 موضعين . ، (٤) وفي حم [٦ / غافر] : مدني ، شامي (٥) (.. وَشَرَكَاؤُكُمْ) [٧١] ==

(=) هذا وقرأ الباقر وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وورش ، وأبو حاتم ، وروح من طريق
 هبة الله (لا يَهْتَدَى) بفتح الياء ، والهاء ، وتشديد الدال .
 انظر: المبسوط / ٩٦ / أ - ٩٦ - ب ، والإيضاح / ١٦١ ب .
 (١) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر : (فليفرحوا ..) بالياء ، و (تجمعون) بالتاء في قوله
 تعالى : (فبذلك فليفرحوا هو خير ما تجمعون) وقرأ زيد عن يعقوب بعكس هذا
 الوجه فقرأ (فلتفرحوا) بتاء الخطاب ، و (يَجْمَعُونَ ..) بياء الغيب . وقرأ
 رويس : (فلتفرحوا) و (تَجْمَعُونَ) بتاء الخطاب في الفعلين . وقرأ الباقر ، وروح
 عن يعقوب (فليفرحوا) و (يَجْمَعُونَ) بالياء في الفعلين .
 انظر المبسوط / ٩٦ ب ، والإيضاح / ١٦١ ب ، والمصباح / ٣٥٩ ، لكن روى فيه
 لزيد مثل رواية رويس . وانظر النشر : ٢ / ٢٨٥ .

(٢) وقرأ الباقر (وما يَعْرِبُ) بضم الزاي هنا وفي سبأ . انظر: نفس المصادر في الحاشية (١)
 والسبعة / ٣٢٨ .

(٣) قرأ حمزة ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، وخلف : (ولا أصفرُ من ذلك ولا أكبرُ) برفع الراء
 من (أصفرُ) و (أكبرُ) وقرأ الباقر : (ولا أصفرُ من ذلك ولا أكبرُ ..) بنصب
 الراء فيهما . انظر: نفس المصادر في الحاشية رقم (١) ، (٢) وجامع البيان / ٢٤٧ ب .

هذا والكل يقرأ في سورة سبأ (ولا أصفرُ من ذلك ولا أكبرُ) بالرفع . انظر السبعة / ٣٢٨
 (٤) الموضعان هما : (كذلك حقت كلمتُ ربك على الذين فسقوا) و (إن الذين حقت عليهم كلمتُ ربك)

(٥) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر : لفظ (كَلِمَتُ ..) بالجمع في قوله تعالى في يونس

===

== رفع : يعقوب . (١)

(٠٠) ويكون لكما (٠٠) [٧٨] بالياء : حماد ، ويحيى ، وزيد . (٢) (٠٠) ما جئتم به

السَّحَرُ (٠٠) [٨١] مستفهم : يزيد ، وأبو عمرو . (٣) (ولا تَتَّبِعَانِ (٠٠) [٨٩] ==

(=) ٣٣ ، وغافر / ٦ : (٠٠) حَقَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ (٠٠) وفي يونس / ٩٦ (إِنَّ الَّذِينَ

عليهم كلمات ربك (٠٠) وقرأ الباقون (كَلِمَاتُ رَبِّكَ) بغير ألف على الأفراد في المواضع

الثلاثة . انظر: السبعة / ٣٢٦ ، وجامع البيان / ٢٤٦/أ والإيضاح / ١٦١/أ ،

والمبسوط / ٩٦/أ ، والنشر / ٢٦٢/٢ . ومن قرأ بالأفراد فعلى أصله في الوقف

بالياء ، والتاء ، والإمالة . انظر : النشر نفس الجزء والصفحة .

قلت : وموضع هذا الفرش بعد فرش (هنالك تلبوا) كما في المبسوط ، والسبعة ، وجامع

البيان .

(١) قرأ يعقوب : (وشركاؤكم) برفع الهزمة عطا على ضمير (فأجمعوا . .) أو مبتدأ خبره

محدوف للدلالة عليه أي : " وشركاؤكم فأجمعوا أمرهم " وقرأ الباقون : (وشركاؤكم)

بنصب الهزمة عطا على (أمركم) انظر : النشر / ٢٨٦/٢ ، والإتحاف / ٢٥٣ ،

والمبسوط / ٩٧/أ ، والإيضاح / ١٦/ب .

هذا ولم يذكر قراءة (فأجمعوا) بهزمة الوصل ، وفتح الميم : لرويس ، وقد ذكر

ابن الجزري الخلاف عنه فذكر أن أبا الطيب ، وأبا العلاء روي عنه تلك القراءة وقرأ

رويس من باقي طرقه : (فأجمعوا) بهزمة القطع وكسر الميم مثل باقي القراءة .

انظر: النشر / ٢٨٥/٢ . والإتحاف : ٢٥٣ .

(٢) روى حماد ، ويحيى - العليمي عن أبي بكر- ، وزيد عن يعقوب : (ويكون لكما الكبيرياء)

بالياء على التذكير ، وقرأ أبو بكر من سائر الروايات عنه ، ويعقوب برواية رويس ، وروح

وكذا باقي القراء : (وتكون) بالتاء على التأنيث . انظر: المبسوط / ٩٧/أ ، وجامع

البيان / ٤٧/ب ، ٢٤/أ ، والإيضاح / ١٦١/ب ، والمصباح : ٣٦٠ ، والنشر / ٢٨٧

(٣) قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو : (ما جئتم به السَّحَرُ . .) بهزمة قطع على الاستفهام فيجوز

لكل منهما إبدال همزة الوصل ألفاً خالصة فتعد مثل المد اللازم ، وقال بعضهم ==

== خفيفة النون : شامي. (١) («أمنت إِيَّاهُ» . .) [٩٠] بكسر الألف : كوفي غير عاصم. (٢)
 («نُنَجِّيكَ» . .) [٩٢] خفيف : يعقوب ، وسهل ، وقتيبة . (٣) («وَنَجْعَلُ») ==

(=) تسهل الهمزة الثانية بينها ، وبين الألف . انظر: النشر ١ / ٣٧٨ ، ٣٧٧ ،
 هذا وقرأ الباقر («بِهِ السَّحْرُ») بهمزة الوصل على الخبر . انظر: نفس المصدر
 وجامع البيان / ٢٤٨ / أ / والمبسوط ، والمصباح ، والإيضاح نفس الصفحات في
 الهامش رقم (٢) من الصفحة السابقة .

(١) قرأ ابن عامر : (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بتخفيف النون على أن (لا) نافية والخبر معناه
 النهي كقوله : («لَا تَضَارِبُوا وَالِدَةَ») البقرة / ٢٢٣ على قراءة الرفع ، وقيل: غير ذلك ،
 وقرأ الباقر (وَلَا تَتَّبِعَانِ) بتشديد النون على أن (لا) ناهية والنون للتوكيد .
 انظر: جامع البيان / ٢٤٨ / أ ، والنشر : ٢ / ٢٨٦ ، والإتحاف / ٢٥٤ ، والمبسوط ،
 والإيضاح والمصباح نفس الصفحات في الحاشية رقم (٢) من الصفحة السابقة .
 هذا واختلف عن هشام فروى الداجوني عنه مثل ابن زكوان بتخفيف النون ، وروى
 عنه الحلواني مثل سائر القراء بتشديد النون . انظر: جامع البيان / ٢٤٨ ب ،
 والنشر : ٢ / ٢٨٦ .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف («إِيَّاهُ» . .) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقر : («أمنت
 أنه» . .) بفتح الهمزة . انظر: السبعة / ٣٣٠ ، وجامع البيان / ٢٤٨ ب ، والنشر
 ٢ / ٢٨٧ ، والمبسوط / ٩٧ ب ، والإيضاح / ١٦٢ / أ

(٣) قرأ يعقوب ، وأبو حاتم ، وقتيبة عن الكسائي : («فاليوم نُنَجِّيكَ ببديك») بإسكان
 النون ، وتخفيف الجيم . وقرأ الباقر (نُنَجِّيكَ) بفتح النون ، وتشديد الجيم .
 انظر: الإيضاح ، والمبسوط ، نفس الصفحات في الحاشية رقم (٢) والنشر : ٢ / ٢٥٩
 وُذِكِرَتْ روايةٌ قتيبةٌ في جامع البيان / ٢٤٨ ، والمصباح / ٣٦٠

== [١٠٠] بالنون : حماد ، ويحيى . (١) (. . . ثم نُنجي . . .) [١٠٣] خفيف : روح

وزيد . . . ونصير مختلف . (٢)

(. . . نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ) [١٠٣] خفيف : حفص ، والكسائي ، و يعقوب ، (٣) وسهل .^(٤)

(١) قرأ أبو بكر برواية حماد ، ويحيى (وَنَجْعَلُ الرَّجْسَ) بالنون ، وقرأ الباقر (وَيَجْعَلُ)

بالياء . انظر نفس الصفحات من المصادر في الحاشية رقم (٢) ، و (٣) ^{ص ٩١} إلا النشر

فانظر : ٢٨٧/٢ .

(٢) قرأ روح ، وزيد عن يعقوب ، ونصير باختلاف عنه (ثم نُنجي) بإسكان النون

وتخفيف الجيم ، وذكر ابن مهران في المبسوط أن التشديد لنصير أحب إليه

لموافقة سائر الروايات .

انظر المبسوط ٩٧ ب . وذكر الكرمانى أن التخفيف لنصير من طرق الكتاب وجاء عنه

التشديد من رواية النقاش . انظر شرح الغاية ٧٧/أ والموجود في النشر أن التخفيف

ليعقوب من روايته .

انظر النشر : ٢٥٩/٢ "قلبت" فما ذكره عن روح انفراد كما يدل عليه ما في الايضاح /

١٦٢/أ . والله أعلم .

(٣) لفظ (يعقوب) مطموس في ع إلا حرف (ب)

(٤) قرأ الكسائي ، وحفص ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ) بإسكان النون ،

وتخفيف الجيم . ، وقرأ الباقر (نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ) بفتح النون وتشديد الجيم .

انظر: جامع البيان / ٢٤٨ ب ، والايضاح / ١٦٢/أ ، والمبسوط / ٩٧ ب ، ٩٨/أ

والمصباح / ٢٦٢ والنشر : ٢٥٨ - ٢٥٩

*** هود عليه السلام ***

- (١٠٠) إتي لكم ([٢٥] بكسر الألف : شامي ، ونافع ، وعاصم ، وحمزة (١) (بادىء))
 [٢٧] مهموز : أبو عمرو ، ونصير . (٢) (قَعَمِيَّتْ . . .) [٢٨] (٣) مشدد : كوفي غير
 أبي بكر . (. . . من كلِّ) [٤٠] ، وفي المؤمنون [٢٧] منون : حفص . (٤) (. . .)
 مجريها (. . .) [٤١] بفتح الميم : كوفي غير أبي بكر . (٥) (. . . يَابِتِيَّ تَارِكَبْ . . .) [٤٢] =

(١) وقرأ الباقون (أنى لكم نذير مبين . . .) بفتح الهمزة . انظر السبعة / ٣٣٢ ، وجامع البيان / ٢٤٩ / أ ، والمبسوط / ٩٨ / أ - ٩٨ ب ، والإيضاح / ١٦٢ ب ، والنشر : ٢٨٨ / ٢ .

(٢) قرأ أبو عمرو ، ونصير عن الكسائي (بادىء . . .) بهمزة مفتوحة بعد الدال ، وقرأ الباقون : (بادىء) بياء مفتوحة بعد الدال . انظر جامع البيان / ٢٤٨ / أ - ٢٤٨ ب والمصباح / ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، والإيضاح / ١٦٢ ب ، والمبسوط / ٩٨ ب .

(٣) قرأ عاصم برواية حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (قَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمْ . . .) : بضم العين وتشديد الميم ، وقرأ عاصم برواية أبي بكر ، والباقون (قَعَمِيَّتْ . . .) بفتح العين وتخفيف الميم . انظر نفس المصادر في الهامش رقم (٢) والنشر : ٢٨٨ / ٢ ، هذا واتفقوا على تخفيف (قَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ) في القصص / ٦٦ . انظر ٢٨٨ / ٢ من النشر .

(٤) قرأ حفص (من كلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) في هود ، والمؤمنون بتنوين (كلِّ) أي : من كل شيء فحذف المضاف . . . و (زوجين) مفعول به ، وقرأ الباقون : (من كلِّ زوجين) بغير تنوين على الإضافة والمفعول لفظ (اثنين) .

انظر حجة القراءات / ٣٣٩ ، والنشر ٢٨٨ / ٢ ، والمصادر المذكورة في الحاشية رقم (٢)

(٥) قرأ حفص عن عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (مجريها) بفتح الميم . ، وقرأ الباقون (مجريها) بضم الميم ، والكل على أصله إمالة ، وفتحاً وتقليلاً .

انظر النشر : ٢٨٩ / ٢ ، والإيضاح ، والمبسوط ، والمصباح نفس الصفحات في الحاشية

- == يفتح الياء : عاصم، (١) (. . . إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ . . .) [٤٦] نصب: الكسائي ، ويعقوب وسهل . (٢)
- (. . . فلا تسئلن . . .) [٤٦] مشددة النون : مدني ، شامي . ، مشددة مفتوح : مكى ، بإثبات الياء : مدني ، بصرى غير قالون . (٣) (خزي يَوْمئذٍ . . .) [٦٦] و (عذاب يَوْمئذٍ . . .) [المعارج / ١١] يفتح الميم: مدني - غير إسماعيل - ، والكسائي ، والبرجمي ،

- (١) وقرأ الباقون : (يَا بَنِيَّ اَرْكَبْ) بكسر الياء . انظر جامع البيان / ٢٥٠ ب ، والنشر ٢٨٩ / ٢ ، والسبعة / ٣٣٤ ، والإيضاح ، والمصباح ، والبسوط نفس الصفحات في الحاشية رقم (٢) من الصفحة السابقة .
- (٢) قرأ الكسائي ، ويعقوب ، وأبو حاتم (إِنَّهُ عَمِلَ . . .) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين (غَيْرَ صَالِحٍ . . .) بنصب الراء ، وقرأ الباقون : (عَمَلٌ . . .) بفتح الميم ورفع اللام مع التنوين (غَيْرٌ . . .) برفع الراء . انظر النشر: والسبعة نفس الصفحة في الم هامش (١) ، والمصباح والإيضاح نفس الصفحة في الحاشية رقم (٢) من الصفحة السابقة .
- (٣) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر ، وابن كثير بتشديد النون في (فلا تسئلن) ثم اختلفوا من ناحية إثبات الياء ، وحذفها ، وفتح النون ، وكسرها فقرأ أبو جعفر ، ونافع برواية إسماعيل ، وورش : (فلا تَسْئَلْنِي) بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا مع تشديد النون ، وكسرها ، وقرأ قالون ، وابن عامر : (فلا تَسْئَلَنَّ . . .) بتشديد النون مع كسرها وحذف الياء في الحاليين ، وقرأ ابن كثير (فلا تَسْئَلَنَّ) بتشديد النون مع فتحها بلا ياء ، وقرأ البصريون ، والكوفيون : (فلا تَسْئَلْنِ) بتخفيف النون لكنهم اختلفوا من ناحية إثبات الياء ، وحذفها فقرأ الكوفيون (فلا تسئلن) بتخفيف النون من غير ياء وقرأ يعقوب (فلا تَسْئَلْنِي) بإثبات الياء في الحاليين . ، وقرأ أبو عمرو وأبو حاتم (فلا تسئلني) بإثبات الياء وصلا ، وحذفها وقفا .
- انظر: السبعة / ٣٣٥ - ٣٣٦ ، والبسوط / ٩٩ / أ ، والإيضاح / ١٦٢ ب ==

== والشموني . (١) (. . أَلَا إِنَّ شَمُونََ . .) [٦٨] ، وفي الفرقان [٣٨] ، والعنكبوت [٣٨] ، والنجم [٥١] غير مجرئ (٢) : حمزة ، وحفص ، ويعقوب ، وسهل . ، وإفراق الشموني ، وحمام ، ويحيى فى " والنجم " [٥١] . (٣)

(=) وشرح الغاية / ٧٧ ب ، وجامع البيان / ٢٥٠ ب - ٢٥١ أ ، والإتحاف / ٢٥٧ والنشر : ٢ / ١٨٢ - ٢٨٩ ، و ص ٥٠٨ من الغاية لمعرفة مذهب أبى حاتم فى الياآت .

هذا وذكر ابن الجزرى الخلاف عن هشام فذكر أن الدا جوني روى عنه مثل ابن كثير (فلا تسئلن) بفتح النون ، والحلواني كسر النون عنه . انظر النشر : ٢ / ٢٨٩

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع برواية ورش ، وقالون ، والكسائي ، وأبويكرواية الشموني ، والبرجمي عنه : (يَوْمئذٍ) بفتح الميم فى قوله تعالى : (ومن خزي يَوْمئذٍ) فسي هود ، و (عذاب يَوْمئذٍ) فى المعارج ، وقرأ إسماعيل عن نافع ، وأبويكرواية الشموني ، والبرجمي - وياقى القراء : (يَوْمئذٍ) فى الآيتين المذكورتين بكسر الميم . انظر : جامع البيان / ٢٥١ أ ، والسبعة / ٣٣٦ .
وبقية المصادر فى الحاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة .

(٢) أى : غير منصرف . انظر شرح الغاية / ٧٧ ب .

(٣) قرأ حمزة ، وحفص ، ويعقوب ، وسهل لفظ (شَمُونََ) بدون تنوين على أنه غير منصرف للتأنيث ، والتعريف وذلك فى قوله تعالى (أَلَا إِنَّ شَمُونََ كَفَرُوا رَبَّهُمْ) فى هود ، (وعادا وشمونا وأصحاب الرس . .) فى الفرقان ، (وعادا وشمونا) فى العنكبوت ، (وشمونا فما أبقي . .) فى النجم ، واختلف عن أبى بكر فى (شَمُونََ) الذى فى النجم فروى عنه الشموني ، وحمام ، ويحيى : عدم الصرف مثل حمزة ومن معه ، وروى عنه بقية الرواة (شَمُونَاً) بالتنوين . ، وقرأ الباقر : (شَمُونَاً) بالتنوين فى المواضع الأربعة لأنه اسم مذكر لحي ، أو رئيس . انظر حجة القراءات / ٣٤٥ ، والسبعة / ٣٣٧ ، وجامع البيان / ٢٥١ ب ، والمبسوط / ٩٩ ب ، والنشر / ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، والإيضاح / ١٦٢ ب .

(٠٠ لثمود ٠٠) [٦٨] منون (١): الكسائي (٢) (٠٠ قَالَ سَلِّمْ ٠٠) [٦٩] ، وفي
والذاريات [٢٥] : حمزة ، والكسائي (٣) (٠٠ يَعْقُوبَ) [٧١] نصب : شيباني ،
وحمزة (٤) ، وحفص (٥) (٠٠ فاسر ٠٠) [٨١ ، والحجر/ ٦١ والدخان/ ٢٣]

- (١) في شرح الغاية لفظ (منون) غير موجود وقد شرح الكرمانلي قول ابن مهران (لثمود
الكسائي) فقال : أراد منون مجرور ، الباقي بالفتح من غير تنوين .
شرح الغاية ٧٨/أ ، ولا يخفى أن العبارة من غير وجود (منون) لا يدل على
ما قاله الشارح فلعله سقط لفظ (منون) عند النسخ .
- (٢) قرأ الكسائي : (ألا بعدا لثمود ٠٠) بخفض الدال مع التنوين ، وقرأ الباقيون :
(لثمود) بفتح الدال من غير تنوين . انظر الشرح المذكور ، وجامع البيان / ٢٥١ ب
والمبسوط / ٩٩ ب ، والإيضاح / ١٦٣ / أ والنشر / ٢٩٠ .
- (٣) قرأ حمزة ، والكسائي (٠٠ سَلِّمْ ٠٠) بكسر السين ، وإسكان اللام من غير ألف وذلك
في قوله تعالى : (قالوا سلاما قال سَلِّمْ) في هود ، وقوله (فقالوا سلاما قال سَلِّمْ)
في الذاريات ، وقرأ الباقيون (قال سلام) بفتح السين ، واللام ، وألف بينهما وبين
الميم فيهما . انظر : جامع البيان ٢٥١ ب ، ٢٥٢ / أ والمبسوط والإيضاح والنشر
نفس الصفحات في الحاشية رقم (١)
- (٤) لفظ (حمزة) ساقط في ح .
- (٥) قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وحفص لفظ (يعقوب) في قوله تعالى (ومن وراء إسحاق
يعقوب) بنصب الياء على معنى " ووهبنا لها يعقوب " وقرأ الباقيون (يعقوب)
برفع الياء على أنه مبتدأ خبره (من وراء) انظر حجة القراءات / ٣٤٧
والإتحاف / ٤٥٨ وجامع البيان ، وبقية المصادر في الحاشية رقم (٣)

و (٠٠ أن أسير) [طه / ٧٢ ، الشعراء / ٥٢] وصل : (حجازي) (١) .
 (١٠٠ إلا امرأتك) ٨١ رفع : مكى ، وأبو عمرو (٢) (وما يؤخره ٠٠) [١٠٥]

بالياء: يعقوب . (٣)

(٠٠ سعدوا ٠٠) ١٠٨ بضم السين كوفي غير أبي بكر (٤) (٠٠ ان كلا ٠٠) ١١١

(١) كذا في شرح الغاية أما في ره ، وح فالمكتوب (حرمى) وما أثبتناه هو الأولى
 بمنهج ابن مهران في الغاية لأنه إذا اتفق المدنيان وابن كثير قال : حجازي
 كما في شرح الغاية / ٩ / أ .

وهذا اللفظ لا يقرأ في ع من أثر الرطوبة ، هذا ومعنى العبارة أنه : قـ
 أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير : (فأسر ٠٠) في هود ، والحجر ، والدخان
 بوصل الألف وكذلك (أن أسير ٠٠) في طه ، والشعراء بوصل الألف من " سري
 يسرى " ويكسرون النون من (أن) وصلاً وإذا بدؤوا قرؤوا (أسر) بكسر الألف
 وقرأ الباقون : (فأسر) ، و (أن أسير) بقطع الهزمة وفتحها من " أسرى "
 انظر: السبعة / ٣٣٨ ، وجامع البيان / ٢٥٢ / أ ، والنشر / ٢ / ٢٩٠ ، والإيضاح
 / ١٦٣ / أ ، والمبسوط / ٩٩ ب .

(٢) وقرأ الباقون : (ولا يلتفتنكم أحد إلا امرأتك) بنصب التاء . انظر نفس المصادر
 في المحاشية رقم (١)

(٣) وقرأ الباقون (وما يؤخره) بالنون . انظر الميسوط / ١٠٠ / أ .

ولا توجد هذه القراءة في النشر وذكرت في المختصر / ٤٧ ب ،

وقال أبو عبد الله الزاهد في الإيضاح / ١٦٣ / أ " وما يؤخره بالياء أبو زيد عن مفضل
 وابن مهران ليعقوب ٠٠ " الآخرون ويعقوب غير ابن مهران بالنون " فكلام أبي عبد
 صريح بأن هذا من انفردات ابن مهران .

هذا وذكر أبو الكرم هذه القراءة ليعقوب برواية زيد . انظر المصباح / ٣٦٥ .

(٤) وقرأ أبو بكر ، والباقون : (٠٠ سعيوا ...) بفتح السين وذلك في قوله تعالى (وأما

الذين سعيوا ففي الجنة ٠٠) انظر السبعة / ٣٣٩ ، وجامع البيان / ٢٥٢ / أ ،
 والمبسوط / ١٠٠ / أ ، والإيضاح / ١٦٣ / أ ، والنشر / ٢ / ٢٩٠ .

خفيف : مكى ، ونافع [٢٢/ب] ، وأبو بكر . (١) (لَمَّا ٠٠) [١١] مشدد : شامي
 ويزيد ، وعاصم ، وحمزة . (٢) (زُلْفَا ٠٠) [١٤] بضم اللام : يزيد (٣)
 (يَرْجِعُ ٠٠) [١٢٣] بضم الياء : نافع وحفص (٤) .

(١) قرأ ابن كثير ، ونافع ، وأبو بكر عن عاصم لفظ (وَإِنْ) في قوله تعالى (وَإِنْ كَلَّا
 لَمَا لِيُوَفِّيَنَّهُمْ رِزْقًا أَعْمَلْتُمْ) بتخفيف النون ، وقرأ الباقون (وَإِنْ كَلَّا) بتشديد
 النون . - انظر نفس المصادر والصفحات في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .
 (٢) قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وعاصم ، وحمزة : (لَمَّا) بتشديد الميم ، وقرأ الباقون
 (لما) بتخفيف الميم .
 انظر المبسوط / ١٠٠ ب ، والنشر ٢ / ٢٩١ ، وبقية المصادر في الحاشية رقم (٤) من
 الصفحة السابقة .

هذا وتحصل أربع قراءات من جمع (وَإِنْ ٠٠) مع (لَمَّا) (وان كلاً) بتخفيف
 النون من (وَإِنْ) والميم من (لَمَّا) وهذه قراءة نافع ، وابن كثير .
 ٢- (وَإِنْ كَلَّا لَمَّا) بتخفيف النون من (وَإِنْ) وتشديد الميم من (لَمَّا) وهذه
 قراءة أبي بكر عن عاصم . ٣- (وَإِنْ كَلَّا لَمَّا ٠٠) بتشديد النون من (وَإِنْ)
 وتخفيف الميم من (لَمَّا) وهذه قراءة أبي عمرو ، ويعقوب ، وأبي حاتم ، والكسائي
 وخلف . ٤- (وَإِنْ كَلَّا لَمَّا) بتشديد الحرفين وهذه قراءة أبي جعفر ،
 وابن عامر ، وحفص ، وحمزة .

(٣) قرأ أبو جعفر (زُلْفَا ٠٠) من قوله تعالى (وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ زُكُلًا مِّنَ اللَّيْلِ)
 بضم اللام ، وقرأ الباقون (زُلْفَا) بفتح اللام . انظر شرح الغاية / ٢٨ / ١ ، والمبسوط
 ١٠٠ / ١ والنشر ٢ / ٢٩٠ ، والإيضاح / ١٦٣ / ١ ،

هذا ولم يذكر قراءة (بِقِيَّةٍ) بكسر الباء وسكون القاف ، وتخفيف الباء في (بِقِيَّةٍ)
 بفتح الباء ، وكسر القاف ، وتشديد الياء لأنها رواية ابن جمار عن أبي جعفر وليس في
 الغاية هذه الرواية .

(٤) قرأ نافع ، وحفص (وإليه يرجع الأمر) بضم الياء وفتح الجيم ، وقرأ الباقون :
 (وإليه يَرْجِعُ الأمر) بفتح الياء ، وكسر الجيم .
 انظر المبسوط ، والإيضاح نفس الصفحة في الحاشية رقم (٣) والنشر ٢ / ٢٠٩ ،
 والمصباح : ٣٦٦ .

(٠٠٠ عما تعلمون) [١٢٣] ، وفي آخر النمل [٩٣] بالتاء : مدني ، شامي ، وحفيص
ويحقوق . (١)

(١) وقرأ الباقون (وما ريك بنخافل عما يحملون) في آخر هود ، والنمل بالياء على الغيب ،
انظر السبوط ، والإيضاح نفس الصفحة في الحاشية رقم (٣) في الصفحة السابقة .
والمصباح / ٣٦٦ ، والنشر / ٢ / ٢٦٣ .

(يوسف عليه السلام) -

- (٠٠ يا آبت ٠٠) (١) بفتح التاء : شامي ، ويزيد ، (٢) (٠٠ آيت للسائلين)
 [٧] : مكي ، (٣)
 (٠٠ غيابات ٠٠) [١٠ ، ١٥] : مدني ، (٤) (٠٠ لاتأمننا...) [١١] بلا شيمّة : يزيد ،
 والحلواني ، عن قالون ، (٥)

- (١) ورد (يا آبت) في يوسف / ٤ ، ١٠٠ ، ومريم / ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 والقصص / ٢٦ ، والصفحات / ١٠٢ ، انظر النشر : ٢٩٣ ، والمعجم : ٠٢ .
 (٢) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر (يا آبت) بفتح التاء حيثما ورد في القرآن الكريم
 وقرأ الباقون (يا آبت) بكسر التاء حيث ورد . انظر السبعة / ٣٤٤ ، والمبسوط
 ١٠١ / أ ، والإيضاح / ١٦٣ ب ، والمصباح / ٣٦٨ ، والنشر / ٢ / ٢٩٣ ،
 هذا ويقف أبو جعفر ، وابن كثير ، وابن عامر على (يا آبت) بالهاء ، ويقف
 الآخرون بالتاء . انظر المصباح نفس الصفحة ، وشرح الغاية / ٧٨ / أ ، والنشر :
 ١٣١ / ٢ .
 (٣) قرأ ابن كثير (آيت للسائلين ٠٠) بخير ألف على الأفراد ، وقرأ الباقون (آيات
) للسائلين (بالألف على الجمع . انظر نفس المصادر والصفحات في حاشية
 رقم (٢) هذا ووقف ابن كثير بالهاء . انظر جامع البيان / ٢٥٣ ب .
 (٤) قرأ أبو جعفر ، وناجح (غيابات الجب ٠٠) في الموضعين بالألف على الجمع
 وقرأ الباقون (غيابت الجب) بخير ألف على الأفراد . انظر النشر ، والإيضاح
 والمصباح نفس الصفحات في حاشية رقم (٢) والمبسوط / ١٠١ ب ، والسبعة / ٣٤٥
 وجامع البيان / ٢٥٣ ب .
 (٥) قرأ أبو جعفر ، والحلواني عن قالون (لاتأمننا) بإدغام النون ، ادغاما محضاً
 بالإشارة بل يلفظ بالنون مفتوحةً مشددةً . انظر المبسوط / ١٠١ ب ، والإيضاح
 ١٦٣ ب . هذا وقد ذكر ابن الجزري في النشر : ٣٠٤ / ١ ، أنه " انفسرد
 ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كقراءة أبي جعفر " وفي الحقيقة قد نقل
 ابن مهران الإدغام عن قالون لكن من طريق الحلواني وقد ذكر أبو معشر في

===

(٠٠ نَرْتَع وَيَلْعَب ٠٠) [١٢] بالياء : مدني ، كوفي ، ورويس ، وسهيل ، (نرتع ٠٠)
 بالنون ، (ويلعب) بالياء : روح وزيد (١) ، بكسر العين : حجازي (٢) [٠٠ القواس :]
 = = =

(=) المختصر / ٤٨ / أ أن النقاش كان يأخذ به لقالون * فدلّ كلام أبي محشر أن ذلك
 انفراد من شيخ ابن مهران وهو النقاش وعلى كلٍ فقد قال ابن الجزري : * والجمهور
 على خلافه * النشر : ٣٠٤ / ١ هذا وقرأ الباقون (لا تأمنا) بالإشارة واختلفوا
 في مضمون الإشارة فجعلها بعضهم روما ولا يتم معه الإدغام الصحيح ، وبعضهم جعلها
 إشماما فيشير إلى ضمّ النون بعد الإدغام ٠٠ ، واختار الداني الروم والإشمام
 قطع سائر المؤلفين ، وهو مختار ابن الجزري .

انظر النشر : ٣٠٣ / ١ - ٣٠٤ ، وجامع البيان / ٢٥٣ ب - ٢٥٥ / أ .

(١) روى أبو الكرم عن زيد مثل ابن مهران (نرتع ويلعب) بالنون في الفعل الأول - ،
 والياء في الفعل الثاني . انظر الصباح / ٣٦٩ ، ونسبة هذه القراءة إلى روح مخالف
 للمشهور عنه من أن روحا مثل رويس يقرأ (يرتع ويلعب) بالياء في الفعلين .

انظر : المختصر / ٤٨ / أ ، والنشر / ٢٩٣ .

قلت : وقد ذكر صاحب الإيضاح / ١٦٣ ب * أن هبة الله عن روح وزيد وابن عبد الخالق

قروءوا : (نرتع ويلعب) بالنون في الأول والياء في الثاني فلعله انفراد عن هبة الله
 شيخ ابن مهران . والله أعلم .

(٢) قرأ أبو جعفر ، ونافع (نَرْتَع وَيَلْعَب) بالياء في الفعلين مع كسر العين من (نَرْتَع)
 وحذف الياء في الحاليين ، وقرأ أهل الكوفة ، ورويس عن يعقوب - وكذا روح على المشهور
 عنه - ، وأبو حاتم (نَرْتَع وَيَلْعَب) بالياء في الفعلين مع جزم العين ، وقرأ روح عن
 يعقوب - حسب ما ذكره ابن مهران - وكذا زيد عن يعقوب : (نَرْتَع) بالنون ، وجزم
 العين (ويلعب) بالياء ، وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر (نَرْتَع وَيَلْعَب) بالنون في
 الفعلين مع جزم العين من (نرتع) وقرأ ابن كثير برواية البرز ، وابن فليح (٠٠ نَرْتَع)
 = = =

يُشْبِعه [(١) (٠٠ يا بشرى ٠٠) [١٩] كوفي ٠ (٢)
 (٠٠ هيت ٠٠) [٢٣] بكسر الهاء ، وفتح التاء : مدني ، شامي ، [و] (٣) هشام
 [بكسر الهاء] (٤) ، وضم التاء [مختلف] (٥) ، بضمه ، وفتح الهاء

(=) ونلعب (٠٠) بالنون في الفعلين مع كسر العين ، وحذف الياء في الحالين . وقرأ
 ابن مهران برواية الهاشمي عن قنبل عن القواس (نرتعى) بالنون ، وإثبات
 الياء في الحالين .

انظر المبسوط / ١٠١ ب ، والإيضاح / ١٦٣ ب ، والمصباح / ٣٦٩ . وذكر
 ابن الجزري الاختلاف عن قنبل في (نرتج) فذكر أن ابن شنبوذ أثبت الياء فيه
 من جميع طرقه .

وذكر أنها رواية الزينبي وغيره عن قنبل ، وأن ابن مجاهد روى عنه الحذف ثم صحح
 ابن الجزري الوجهين . انظر النشر ٢ / ١٨٧ ، وجامع البيان / ٢٥٥ / أ .

(١) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية ويؤيد نسخة الشارح أن ابن مهران ذكر
 الإشباع عن القواس ثم قال : (ولا يصح ذلك) انظر المبسوط / ١٠١ ب ولا يذكر
 في الغاية إلا الأصح عنده .

(٢) قرأ عاصم ، وحمزة ، والكسائي وخلف : (يَا بُشْرَى) من غير ألف ، وقرأ الباقون
 (يَا بُشْرَى) بإثبات الألف ، وفتح الياء . وكل على أصله فتحا ، وإمالةً وتقليلاً
 انظر النشر : ٢ / ٢٤١ ، ٢٩٣ ، والمبسوط / ١٠٢ / أ ، والإيضاح / ١٦٣ ب .

(٣) الواو غير موجود في ع وشرح الغاية وعدم وجود الواو أشبه بمنهج المؤلف في الغاية .
 (٤) زيادة من ر ، و ح ، و ع غير موجود في شرح الغاية .

(٥) لفظ (مختلف) غير موجود في شرح الغاية ونص العبارة فيها (هشام بضم التاء)
 ويعرف الكسر في الهاء من السابق ولم يذكر ابن مهران في المبسوط لهشام هذا
 الاختلاف بل ذكر (هيت) بكسر الهاء ، وفتح التاء لابن عامر مثل المدني .
 انظر المبسوط / ١٠٢ / أ .

هذا وظاهر عبارة الغاية حسب نسخ ر ، و ع ، و ح يدل على أن هشام له
 وجهان وجه مثل ابن ذكوان (رِهَيْتُ لُكَّ) بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز ===

مكي . (١) (١٠٠ المخلصين ١٠٠) بفتح اللام حيث كان (٢) : مدني كوفي . (٣)
(١٠٠ حاشا لله ١٠٠) [٣١ ، ٥١] : أبو عمرو . (٤)

(=) ووجه آخر (هَيْتُ) بكسر الهاء ، وضم التاء من غير همز وذكر الكرمانلي الوجه الأخير فقط . انظر شرح الغاية / ٧٨ ب .

وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن هشام فذكر أن الحلواني روى عنه (هَيْتُ لَكَ)

بكسر الهاء ، وفتح التاء مع الهمزة ، وأن الداجوني عن أصحابه عن هشام روى :

(هَيْتُ) بكسر الهاء بعدها همزة ساكنة مع ضم التاء ثم ذكر أن الهذلي انفسد

عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز وقال : " ولم يتابعه عليه أحد "

انظر النشر : ٢٩٤ / ٢ . وذكره لانفراد الهذلي المذكور يدل على أنه لم يرو

أحد عن هشام من طريق الداجوني (هَيْت) بعدم الهمز ولا يخفى أن نـ

ابن مهران في الغاية ظاهر في عدم الهمز فلعله انفراد آخر .

(١) قرأ ابن كثير (هَيْتُ لَكَ) بفتح الهاء وضم التاء من غير همز ، وقرأ المسكوت عنهم

وهم الكوفيون ، والبصريون (هَيْتُ لَكَ) بفتح الهاء والتاء من دون همز .

انظر المبسوط / ١٠٢ / أ ، والإيضاح / ١٦٣ ب ، والنشر / ٢٩٣ / ٢ .

(٢) مابين المحققتين ساقط في شرح الغاية . هذا ومعنى " حيث كان " أي : حيث ورد

في القرآن إذا كان محرفا باللام . انظر الإيضاح / ١٦٤ / أ وشرح الغاية / ٧٨ ب .

هذا وورد في يوسف / ٢٤ ، الحجر / ٤٠ ، الصافات / ٤٠ ، ٧٤ ، ١٢٨ ، ١٦٠

١٦٩ ، ص / ٨٣ . انظر المعجم / ٢٣٨ .

(٣) وقرأ الباقون (الْمُخْلِصِينَ) بكسر اللام حيث وقع . انظر المصدرين نفسها في هامش ٤

والنشر / ٢٩٥ / ٢ ، والمبسوط / ١٠٢ / أ وأما (مخلصين) المجرد عن لام التعريف

المقترن بـ (دينا) أو (الدين) فاتفقوا على كسر اللام منه . انظر الإيضاح / ١٦٤ / أ

(٤) قرأ أبو عمرو (حَاشَا لِلَّهِ) في الموضحين بإثبات الألف وصلا ، وقرأ الباقون (حَاشَى)

بحذف الألف في الحاليين واتفقوا على حذف الألف وفقا لاتباع رسم المصحف .

انظر النشر : ٢٩٥ ، وجامع البيان / ٢٥٦ / أ ، والإيضاح / ١٦٤ / أ والمصباح

(رَبِّ السَّجْنِ ٠٠) [٣٣] بفتح السين : يعقوب ٠ (١) (دَأْبًا ٠٠) [٤٧] بفتح
 الهمزة : (٢) حفص ٠ (٣) (٠٠ وفيه تعصرون) [٤٩] بالتاء (٤) ، و (٠٠ يَكْتَلُ)
 [٦٣] بالياء : كوفي غير عاصم . (٥) (مَا بَالُ النَّسْرَةِ ٠٠) [٥٠] بضم النون :

-
- (١) وقرأ الباقون (٠٠ رب السجن) بكسر السين . انظر جامع البيان / ٢٥٦ / أ
 والايضاح / ١٦٤ / أ والمصباح / ٣٢٠ / والنشر / ٢٩٥ / ٢ ، والمبسوط / ١٠٢ / أ .
 وتقييد (السجن) بـ (رب) لإخراج (ودخل معه السجن) / ٥٣٦ / و (يا صاحبي
 السَّجْنِ) / ٣٩ ، ٤١ ، و (فلبث في السَّجْنِ) / ٤٢ / للاتفاق على كسر العين
 فيها . انظر شرح الغاية / ٧٨ ب ، والنشر / ٢٩٥ / ٢ .
 (٢) في ع (بفتح الهمز) .
 (٣) وقرأ الباقون (دَأْبًا) بإسكان الهمزة . انظر السبعة / ٣٤٩ / وشرح الغاية / ٧٨ ب
 والايضاح / ٢٦٤ / أ والمبسوط / ١٠٢ ب ، والنشر / ٢٩٥ / ٢ هذا وكل على أصله
 من تحقيق الهمزة ، وإبدالها .
 (٤) لفظ (بالتاء) ساقط من شرح الغاية .
 (٥) قرأ حمزة والكسائي وخلف (وفيه تعصرون) بتاء الخطاب و (يكتل ٠٠) بياء الغيب
 وقرأ عاصم ، والباقون (وفيه يعصرون) بياء الغيب و (نكل) بنون المتكلمين .
 انظر السبعة / ٣٤٩ - ٣٥٠ وفيه المصادر في الحاشية رقم (٣)

- البرجمي، والشموني . (١) (٠٠ حَيْثُ نَشَاءُ ٠٠) [٥٦] بالنون (٢) : مكسي . (٣)
 (٠٠ لِفْتِيَانِهِ ٠٠) [٦٢] و (٠٠ خَيْرٌ حَافِظًا ٠٠) [٦٤] : كوفي غير أبي بكر (٤)
 (٠٠ اسْتَيْسَرَ ٠٠) [١١٠] ، ونحوه (٥) بغير همز (٦) : أبو ريحانة (٧)

- (١) قرأ عاصم في رواية محمد بن حبيب الشموني والبرجمي عن الأعشى عن أبي بكر عنه :
 (ما بال النسوة ٠٠) بضم النون ، وقرأ الباقر (ما بال النسوة) بكسر النون
 انظر : المبسوط ، والإيضاح والشرح نفس الصفحات في الحاشية رقم (٣) من
 الصفحة السابقة ، وجامع البيان / ٢٥٦ ب ، والمصباح / ٣٧٠ ، والمختصر / ٤٨ ب
 هذا واتفقا على كسر النون في قوله (وقال نسوة ٠٠) / ٣٠ انظر الإيضاح / ١٦٤
 وجامع البيان / ٢٥٦ ب .
- ولحل ضم النون في (ما بال النسوة) لاجل اتباع ضم النون ليضم اللام من (ما بال)
 ليجري اللسان على نسق واحد لأنه إذا كسرت النون صار انتقال من الثقيل وهو ضم
 اللام من (ما بال) إلى الأثقل وهو كسر النون من (النسوة) والدليل على هذا
 التوجيه اتفاقهم على كسر النون في قوله : (وقال نسوة ٠٠) لعدم وجود الضم قبل
 النون . والله أعلم .
- (٢) كذا في شرح الغاية . وفي ح ، و ر ، و ع (بنون) على التكييس .
- (٣) وقرأ الباقر (حيث يشاء) بياء الخيب . انظر السبعة / ٣٤٩ ، وجامع البيان
 / ٢٥٧ أ ، والمبسوط / ١٠٢ ب ، والنشر / ٢٩٥ ، والإيضاح / ١٦٤ أ .
- (٤) وقرأ الباقر (لِفْتِيَانِهِ) بياء مكسورة بعد الياء من غير ألف و (فالله خير حافظاً ٠٠٠)
 بكسر الحاء ، وإسكان الفاء من غير ألف . انظر جامع البيان / ٢٥٧ أ - ٢٥٧ ب ،
 والمصادر المذكورة في الحاشية رقم (٣) .
- (٥) يقصد بنحو (اسْتَيْسَرَ) قوله تعالى (فلما اسْتَيْسَروا منه ٠٠) يوسف / ٨٠ وقوله
 (ولا تَهَيَّسُوا من روح الله) وقوله (إِنَّهُ لَا يَهَيِّسُ من روح الله ٠٠) يوسف / ٨٧ وقوله
 (أَفَلَمْ يَهَيِّسِ الَّذِينَ آمَنُوا ٠٠) الرعد / ٣١ انظر شرح الغاية / ٧٩ أ ، والإيضاح
 / ١٦٤ ب .
- (٦) أي : بقلب الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم إبدال الهمزة
 ألفاً . انظر النشر / ٤٠٥ / ١ .
- (٧) هو : محمد بن إسحاق بن وهب الربيعي تقدمت ترجمته ص : ٤٠

عن البزى . (١) (٠٠ يَرْفَعُ ٠٠ يَشَاءُ ٠٠) [٧٦] (٢) بالياء فيهما : يعقوبه
وسهل . (٣) (٠٠ دَرَجَاتٍ ٠٠) [٧٦] منون : كوفي . (٤) (٥)

- (١) قرأ ابن كثير برواية البزى من طريق أبي ربيعة الافعال الخمسة المذكورة في الهامش ه
بألف بعد الياء من غير همز ، وقرأ الباقر جميع ذلك بالهمز . انظر جامع البيان
٢٥٧ ب والسبعة / ٣٥٠ ، والمصباح / ٣٧٠ - ٣٧١ والنشر / ١ - ٤٠٥ - ٤٠٦
والإيضاح / ١٦٤ / أ ، ب
- (٢) في ع (٠٠ يرفع ٠٠ من يشاء ٠٠) وعلى كل فالمقصود الكلمتان أنفسهما .
- (٣) وقرأ الباقر (٠٠ تَرْفَعُ ٠٠ من نشاء ٠٠) بالنون في الفعلين . انظر المبسوط / ١٠٣
والإيضاح / ١٦٤ / أ .
- (٤) في ح ، و ر زيادة وهى (ويعقوب) أى : بعد " كوفي " وهى مطموسة فى ع
ولم أثبت هذه الزيادة فى المتن لظنى الغالب أنها من الناسخ بدليل عدم وجود هذه
الزيادة فى شرح الغاية ، ولأنه قد نص ابن مهران فى المبسوط / ٧٨ ب على أن
يعقوب يقرأ (دَرَجَاتٍ) فى سورة يوسف بخير تنوين على الإضافة ثم لو كان يعقوب
يقرأ (درجات) بالتنوين لم يُعِد ابن مهران الكلام فيه فى سورة يوسف لأنه سبق فى
سورة الانعام أن قال : " درجات منون : كوفي ، ويعقوب " ولأنه على فرض صحة
تلك الزيادة فهى مخالفة لكاتب القراءات فانظر: النشر / ٢ / ٢٦٠ ، والإيضاح / ١٥٤
ب ، والإرشاد / ٣١٣ ، والمصباح / ٣٧ ، والمختصر / ٤٩ / أ ، والمبسوط / ٧٨ ب
- (٥) قرأ الكوفيون (درجاتٍ) بالتنوين وقرأ الباقر : (درجاتٍ) بخير تنوين على الإضافة
انظر: المبسوط / ٧٨ ب ، ١٠٣ / أ والسبعة / ٢٦١ - ٢٦٢ ، وجميع المصادر
المذكورة فى الحاشية رقم (٤)
- هذا وتحصل ثلاث قراءات فى مجموع قوله تعالى (نرفع درجات من نشاء) فالقراءة
الاولى : (تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ) بالنون فى الفعلين ، وعدم تنوين (درجات)
وهذه قراءة أهل الحجاز ، وأبى عمرو ، وابن عامر ، والثانية (نرفع درجاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ)
بالنون فيهما ، وتنوين (درجاتٍ) وهذه للكوفيين ، والثانية (يَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ
نَّشَاءٍ) بالياء فيهما وعدم تنوين (دَرَجَاتٍ) وهذه ليعقوب ، وسهل .

- (٠٠ ، إِنَّكَ لَأَنْتَ ٠٠) [٩٠] بكسر الألف : مكى ، ويزيد ٠ (١)
 (٠٠ ، إِلَّا رَجَالًا نُوحِي ٠٠) [١٠٩ النحل / ٤٣ الأنبياء / ٧] بالنون حيث كان :
 حفص ٠ (٢) (٠٠ ، كَذِبُوا ٠٠) [١٠] خفيف : كوفي ، ويزيد ٠ (٣) (٠٠ ، فَتُجَى ٠٠) [١٠]
 بتشديد الجيم ، وفتح الياء : شامي ، وخاصم ، ويصقوب ، وسهبل ٠ (٤)

(١) قرأ أبو جعفر، وابن كثير (إِنَّكَ لَأَنْتَ يَوْسُف ٠٠) بهيمزة واحدة مكسورة على لفظ الخبر، وقرأ الباقرن بهيمزتين على الاستفهام وكل على أصله تحقيقاً وتسهيلاً وفضلاً بينهما بألف ٠

انظر جامع البيان / ٢٥٧ ب ، والنشر / ١ / ٣٧٢ ، والمبسوط / ١٠٣ / أ والإيضاح ١٦٤ ب ٠

(٢) قرأ عاصم برواية حفص لفظ (نُوحِي) بنون مضمومة بعدها حاء مكسورة على بناء الفاعل للفاعل إذا كان قبله لفظ (إِلَّا رَجَالًا) في كل القرآن وهو هنا ، وفي النحل ، والأنبياء وقرأ الباقرن (إِلَّا رَجَالًا يُوحَى إِلَيْهِمْ) بضم الياء وفتح الحاء على بناء الفعل للمجهول في المواضع الثلاثة ٠

انظر شرح الغاية / ٧٩ / أ والمبسوط / ١٠٣ / أ والإيضاح / ١٦٤ ب ، والنشر / ٢٩٦ (٣) وقرأ الباقرن (كَذِبُوا) بتشديد الذال ٠ انظر المصادر السابقة والصفحات نفسها في الحاشية رقم (٢) وجامع البيان / ٢٥٧ ب ٠

(٤) أى : قروءوا (فَتُجَى مِنْ نَشَاء ٠٠) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم وفتح الياء على أنه مبنى للمجهول ، وقرأ الباقرن (فَتُجَى مِنْ نَشَاء) بنونين - الأولى مضمومة والثانية ساكنة مخفاة عند الجيم - وتخفيف الجيم وإسكان الياء ٠

انظر: جامع البيان / ٢٥٨ / أ - ٢٥٩ ب ، والنشر : ٢ / ٢٩٦ ، والمبسوط / ١٠٣ ب ، والإيضاح / ١٦٤ ب ٠

- ((الرعد)) -

- (٠٠ وُزِعَ ٠٠) [٤] وما بعده ٠ (١) رفع : مكى ، بصرى — غير سهل — وحفص (٢)
 (٠٠ صُنَوَان ٠٠) [٤] بضم الصاد : الحلواني عن القواس (٣) عن حفص ٠ (٤)
 (٠٠ يُسْقَى ٠٠) [٤] بالياء : شامي وعاصم ، وُزِدَ ، ورويس ٠ (٥)

(١) أى : ما بعدَ (وزِعَ) وهو (ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ ٠٠) فهو يقصد هذه الكلمات
 انظر شرح الغاية / ٧٩ / أ .

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ، ويعقوب ، وحفص (وزِعَ ونخيل صنوان وغير صنوان)
 برفع عين (وزِعَ) ، ولام (ونخيل) ونون (صنوان) وراء (وغير) وقرأ
 أبو حاتم ، وباقي القراء : (وزِعَ ونخيل صنوان وغير صنوان) بخفض الكلمات
 الأربع .

انظر شرح الغاية / ٧٩ / أ ، والسبعة / ٣٥٦ / وجامع البيان / ٢٥٩ / أ ، والايضاح
 ١٦٥ / أ ، والمبسوط / ١٠٤ / أ

(٣) القواس : هو صالح بن محمد الكوفي تقدمت ترجمته عن : ٥٥

(٤) ذكر ابن مهران في المبسوط أنه قرأ على أبي بكر النقاش في رواية الحلواني عن القواس
 عن حفص (صُنَوَان وغير صُنَوَان) بضم الصاد في الحرفين وذكر عن شيخه النقاش أنه
 قال : " قرأت على جماعة بقراءة حفص فلم يختلفوا عليّ إلا في حرف واحد وهو هذا
 الحرف " . انظر جامع البيان / ٢٥٩ / أ ، والسبعة / ٣٥٦ ، وذكُرَتْ هذه
 القراءة في الإيضاح / ١٦٥ / أ ، والمصباح / ٣٧٤ / والمختصر / ٥٠ / أ

هذا وقرأ الباقر (صِنَوَان وغير صِنَوَان) بكسر الصاد في الحرفين . انظر نفس المصادر
 في هذا الهامش .

(٥) وقرأ الباقر (٠٠ تسقى ٠٠) بتاء التانيث . انظر المبسوط / ١٠٤ ب ، والإيضاح
 ١٦٥ / أ . هذا وما ذكره ابن مهران عن روح مخالف لما في النشر من أن يعقوب
 بكما له يقرأ (يُسْقَى) بالياء . انظر النشر ٢ / ٢٩٧ ولحل ما ذكره ابن مهران انفراد
 ولذا أهمله ابن الجزري ولم يذكر أياً خلاف لروح وبدل — على أن ما ذكره ابن مهران
 انفراد — كلام أبي عبد الله في الإيضاح / ١٦٥ / أ (يسقى) بالياء : شامي وعاصم
 ويعقوب غير ابن عبد الخالق وهبة الله . . .

(٠٠ وَيَفْضُلُ ٠٠) [٤] بالياء : كوفي غير عاصم - ، وروح (١) (٠٠ أَيْدَا) [٥] مستفهم (٢)
 (٠٠ إِيَّانَا ٠٠) [٥] بتركه : نافع ، والكسائي ، ويعقوب ، وسهل ، ضده : شامي ، ويزيد ،
 وفي سبجان [٤٩ ، ٩٨] والمؤمنون [٨٢] [١/٢٣] والسجدة [١٠] مثله (٣) (٠٠ هَلْ
 يَسْتَوِي ٠٠) [٦] بالياء : كوفي غير حفص (٤)

- (١) قرأ الباقر : (وَيَفْضُلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) بنون العظمة . انظر المصادر السابقة
 في الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .
 هذا ولم يذكر ابن الجزري ليعقوب بروايته غير الباء وما ذكره ابن مهران هو انفراد
 من شيخه هبة الله كما قال الأندلسي في الإيضاح ١٦٥/أ (١) (ويفضل) بالياء : ثلاثة
 وهبة الله لروح كما لاخرون بالنون (٢٠٠) .
- (٢) قرأ نافع والكسائي ويعقوب ، وأبو حاتم (أَيْدَا) بهزتين على الاستفهام و (إِيَّانَا)
 بهمزة واحدة مكسورة على الخبر وذلك في قوله تعالى : (أَيْدَا كَمَا تَرَابَا إِيَّانَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ)
 وكذا في سورة الإسراء (أَيْدَا كَمَا عَظَامَا وَرَفَاتَا إِيَّانَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا) الآية ٤٩ ،
 ٩٨ . وكذا في المؤمنون / ٨٢ (أَيْدَا مَتَا وَكَمَا تَرَابَا وَعَظَامَا إِيَّانَا لِمَبْعُوثُونَ) وفي
 السجدة / ١٠ (أَيْدَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ إِيَّانَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) وقرأ أبو جعفر وابن عامر
 بعكس قراءة نافع ، ومن معه ، فقرأ : (إِذَا كَمَا تَرَابَا أَيْدَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) بالخبر
 في الأول والاستفهام في الثاني وكذا في الإسراء والمؤمنون والسجدة وقرأ الباقر
 (أَيْدَا كَمَا تَرَابَا أَيْدَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ) بالاستفهام في الحرفين وكذا موضعاً الإسراء
 وموضع المؤمنون والسجدة . انظر المبسوط / ١٠٥/أ والإيضاح / ١٦٥/أ والنشر
 ٣٧٣/١ ، هذا من ناحية الاستفهام والخبر وأما من ناحية تحقيق الهمزتين وتسهيل
 الثانية والفصل بين الهمزتين فأبو جعفر ، وقالون ، وأبو عمرو ، وسهل ، ويزيد ، وابن
 يعقوب يدخلون الفأبين الهمزتين ويسهلون الثانية وورش ، وابن كثير وإسماعيل ورويس
 وابن مهران لروح يسهلون الثانية من غير إدخال وقرأ هشام بتحقيق الهمزتين مع الإدخال
 على الأكثر وقرأ ابن ذكوان ، والكوفيون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال .
 انظر الإيضاح / ١٦٥/أ ، والمبسوط / ١٠٥ - ١٠٦ ب .
- (٣) لم يكمل كلامه على المكرر من الاستفهام بل أخره إلى سورة النمل ص : ٩٠ - ٩٣ .
- (٤) وقرأ حفص ، والباقر (هل تستوي) بتاء التانيث . انظر السبعة / ٣٥٨ والمبسوط
 ١٠٧/أ ، والإيضاح / ١٦٥ ب ، وجامع البيان / ٢٦١/أ والنشر / ٢٩٧/٢ .

- (٠٠ وما يُوقِدُونَ (٠٠) [١٧] بالياء : كوفي غير أبي بكر . (١)
 (٠٠ وَصَدَّوْا (٠٠) [٣٣] وفي حم [المؤمن] (٢) [٣٧] بضم الصاد : كوفي ويحقوب . (٣)
 (٠٠ وَيُثَبِّتُ (٠٠) [٣٩] خفيف : مكى ، بصرى ، وعاصم . (٤) (٠٠ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ (٠٠) [٤٢]
 حجازى ، وأبو عمرو . (٥)

(١) وقرأ أبو بكر والباقون (وما يُوقِدُونَ) بقاء الخطاب . انظر نفس المصدر في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .

(٢) لفظ (المؤمن) غير موجود في شرح الغاية .

(٣) قرأ عاصم ، وحزمة والكسائي ^{وخلقي} ويحقوب (وَصَدَّوْا) : بضم الصاد في قوله تعالى :

(٠٠ وَصَدَّوْا عَنِ السَّبِيلِ) في سورة الرعد ، وكذلك (وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ) في

سورة غافر . وقرأ الباقر (٠٠ وَصَدَّوْا (٠٠) في الرعد (٠٠ وَصَدَّ (٠٠) في غافر بفتح

الصاد .

انظر السبعة / ٣٥٩ ، وجامع البيان / ٢٦١ / أ ، والمبسوط / ١٠٧ / أ ، والإيضاح

١٦٥ ب والنشر / ٢ / ٢٨٩ .

(٤) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويحقوب ، وأبو حاتم ، وعاصم (٠٠ وَيُثَبِّتُ (٠٠) بإسكان

الثاء ، وتخفيف الباء من " أثبت " وذلك في قوله تعالى (يَمُحُّ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ

وعنده أم الكتاب) . وقرأ الباقر (وَيُثَبِّتُ (٠٠) بفتح الثاء وتشديد الباء من

" التثبيت " انظر حجة القراءات / ٣٧٤ والمصدر نفسها في الحاشية رقم (٣)

(٥) قرأ أبو جعفر ، وناقع ، وابن كثير ، وأبو عمرو (وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ) بألف قبل الفاء

على الأفراد ، وقرأ الباقر : (٠٠ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ) بألف بعد الفاء على الجمع .

انظر المصادر والصفحات نفسها في الحاشية رقم (٣) ، (٤)

— (وإبراهيم عليه السلام) —

- (١) اللَّهُ الَّذِي ۞ [٢] رَفَعَ : مدني ، شامي ، يعقوب : إذا وصلَ خَفَسَ ۞ (١)
 (خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [١٩] وفي النور [٤٥٠] مضاف : كوفي غير عاصم ۞ (٢)

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر : (اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) برفع لفظ الجلالة في الحالين على أنه مبتدأ ، أو خبر مبتدأ محذوف أي " هو الله ۞ ۞ ۞ ، وافقه على الرفع يعقوب في حالة الوقف على (الحميد) والابتداء بلفظ (الله ۞) وإذا وصل (الله الذي ۞) بما قبله خفض لفظ الجلالة ، وقرأ الباقون (اللَّهُ الَّذِي ۞) بخفض لفظ الجلالة في الحالين على أنه بدل ، أو عطف بيان انظر النهر الماد من البحر لأبي حيان ٤٠٢ / ٥ ، وانظر المبسوط / ١٠٢ ب ، والإيضاح / ١٦٥ ب ۞ هذا والذي في النشر ٢٩٨ / ٢ أن رويساً فقط وانفق المدنيّين ، وابن عامر في الابتداء خاصة ، وكذا في الإرشاد / ٣٩٢ ، والمصباح ٣٧٧ ولعل ما ذكره ابن مهران عن روح انفراد ۞ والله أعلم ۞

(٢) قرأ حمزة والكسائي ، وخلف : (خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۞) بالألف وكسر اللام ورفع القاف من (خَالِقِ) على وزن فاعل ، وخفض لَفَطِي (السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) بالإضافة وكذلك في سورة النور : (خَالِقِ كُلِّ دَابَّةٍ) بالألف وكسر اللام ورفع القاف من (خالق) على أنه اسم فاعل وخفض (كُلِّ) بالإضافة (خَالِقِ) إليه ، وقرأ الباقون (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) على أن (خَلَقَ) فعل ماضٍ مثل " نصر " ونصب (السموات والأرض) ولكن (السموات) في القرائتين مكسورة لأنها جمع مؤنث سالم نصبه وجره بالكسرة ، وكذا في سورة النور (خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ) على أن (خلق) فعل ماضٍ و (كُلِّ) منصوب به ۞
 انظر الكشف ٢٥ / ٢ ، ١٤٠ ، والمبسوط / ١٠٢ ب ، ١٠٨ / أ ، والإيضاح ١٦٥ والنشر : ٢٩٨ / ٢

(١) (٠٠ بَصْرِيٍّ) [٢٢] بكسر اليااء : حمزة . (١)
 (٠٠ مِنْ كُلِّ مَّا) [٢٤] (٢) و (٠٠ مِنْ قَطْرَانٍ) [٥٠] مَوْنَيْنِ :

(١) قرأ حمزة (وما أنتم بِبَصْرِيٍّ) بكسر اليااء وهي لغة لبعض العرب حكاهما الفراء وقطرب ، وأجازها أبو عمرو بن العلاء . ، وأصل (بَصْرِيٍّ) : " بَصْرِيٍّ " بضم السين وحذفت النون في الإضافة فاجتمع مثلاً فادغما فالتقى ساكنان فحرك الثاني بالكسرة على أصل التقاء الساكنين . ، وقرأ الباقون (بِبَصْرِيٍّ) بفتح اليااء . حركت اليااء بالفتح لخفته .

انظر النشر : ٢/٢٩٨-٢٩٩ ، وحجة القراءات / ٢٧٧-٢٧٨ ، وجامع البيان

٢٦٢ ب ، والمبسوط / ١٠٨ / أ ، والإيضاح / ١٦٥ ب .

(٢) قرأ يعقوب برواية زيد : (مِنْ كُلِّ مَّا سَأَلْتُمُوهُ) بتنوين (كُلِّ) أي : من كل هذه المخلوقات المذكورات و (ما) موصولة مفعول ثانٍ لقوله : (وءاتكم . .) وقيل : (ما) نافية ، والمفعول الثاني هو : (مِنْ كُلِّ) ، أخبار من الله بإسباغ نعمته عليهم بما لم يسألوه . ، وقرأ الباقون (مِنْ كُلِّ مَّا سَأَلْتُمُوهُ) بغير تنوين على الإضافة أي : من كل الذي سألتموه .

انظر البحر : ٢/٤٢٨ ، والإتحاف / ٢٧٢ ، والإيضاح / ٨٦٦ / أ والمبسوط

/ ١٠٨ / أ ، وذكروا أنها قراءة الحسن ^{والأعمش} ، وسلام وذكر الداني أن قراءة التنوين

في (كُلِّ) رويت عن المسيبي عن نافع ، ولا تصح عنه .

انظر جامع البيان / ٢٦٢ ب ، وذكر أبو الكرم أنها رواية أبان بن يزيد عن عاصم

وأبان بن تغلب عنه أيضا ورواية زيد وأبي حاتم عن يعقوب ، ورواية الجعفي عن أبي بكر .

انظر : المصباح : ٢٧٢ . ^{زيد} قولن : ^{زيد} ورواية السابرة آ نفا سادة من القراءات

المندرسة .

زَيْد . (١) (. . لَتَزُولُ . .) [٤٦] بفتح اللام الأولى ، وضم الثانية : الكسائي . (٢)

(١) قرأ يعقوب برواية زيد : (من قَطِرَانِ) بكسر القاف ، وسكون الطاء ، وتنوين الراء و (دَانِ) بهمزة مقطوعة ممدودة هذا ما ذكره الكرمانى فى شرح الغاية ٨/أ ، وأبو الكرم فى المصباح ٣٧٨/ ، وأبو عبد الله فى الإيضاح ١٦٦/أ ونسبها أبو عبد الله إلى ابن عباس ، وأبى هريرة ، وعكرمة ، وسعيد بن جبير ، وقتادة مثل ابن مهران فى المبسوط ١٠٨/أ وذكر أبو حيان فى البحر مثله، إلا أنه قال : (قَطِرِ) بفتح القاف ، وكسر الطاء . انظر البحر / ٥ / ٤٤٠ .

قلت : ولعل ما فى الكتب المذكورة آنفاً أصح ما فى البحر بدليل قول الفراء : وهو من قوله تعالى (اتونى أفرغُ عليه قِطْرًا) الكهف / ٩٦ . انظر معانى القرآن ٢ / ٨٢ وتوجّه هذه القراءة بأن (ان) اسم فاعل من " أتى " صفة (قطر) وهو الذائب الحار الذى قد تناهى حره وعن ابن عباس أن معناه : " آن أن يعذبوا به أى : حان تعذيبهم به .

انظر البحر ٥ / ٤٤٠ هذا وقرأ الباقون (من قِطْرَانِ) على أنها كلمة واحدة انظر نفس المصادر والصفحات فى هذا الهامش . قلت : إن القراءة المتواترة هي قراءة الجمهور وقراءة زيد بن ثابت وبارئ بن ربيعة .

(٢) وتوجه قراءة الكسائي بأنهم مكروا مكرا عظيما كادت الجبال أن تزول منه ، وقرأ

الباقون : لِيَتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ . .) بكسر اللام الأولى ، وفتح اللام الثانية أى : ما كانت الجبال تزول من مكروهم .

انظر معانى القرآن ٢ / ٧٩ ، والسبعة ٣٦٣/ ، والمبسوط ، والايضاح والمصباح والشرح نفس الصفحات فى الحاشية رقم (١)

- ((الحجر)) -

- (١) (رِيْمَا . . .) [٢] خفيف : مدني ، وعاصم ، الشموني : بضم الباء .
- (مَا نُنَزِّلُ . .) [٨] بنونين ، (الملائكة . .) [٨] نصب : كوفي غير أبي بكر .
- (تَنْزِلُ . .) بضم التاء ، وفتح الزاي . ، (الملائكة) رفع : أبو بكر . (٢)

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وعاصم في غير رواية الشموني (رِيْمَا يَوْمَ الَّذِينَ كَفَرُوا . .) بتخفيف الباء وفتحها ، وقرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم برواية الشموني عنـ : (رِيْمَا) بضم الراء ، والباء مع تخفيف الباء ، وقرأ الباقون : (رِيْمَا) بتشديد الباء مع فتحها . انظر المبسوط / ١٠٩ / أ ، وجامع البيان / ٢٦٤ / ب ، والكشف ٢ / ٩ ، والإيضاح / ١٦٦ / أ ، والمختصر / ٥٣ / أ والمصباح / ٣٧٩ لكن انفرد فيه أبو الكرم بأنه ضم الباء مع التشديد . وانظر شرح الغاية للكرمانسي / ٨ / أ . هذا وقراءة الشموني لم تذكر في النشر وهي شاذة .

(٢) قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ) بنونين-الاولى مضمومة ، والثانية مفتوحة - ، وتشديد الزاي مبنيا للفاعل من " نَزَلَ " وقرأ عاصم برواية أبي بكر (مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ) بتاء مضمومة ، ونون مفتوحة ، وزاي شديدة مفتوحة مبنيا للمجهول من " تَنْزَلَ " ورفع (الملائكة) على أنها نائب فاعل ، وقرأ الباقون (مَا تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ) بفتح التاء ، والنون ، والزاي ، مبنيا للفاعل أصله " تَنْزِلُ " حذف إحدى التائين تخفيفا ، ورفع (الملائكة . .) على الفاعلية .

انظر الإتحاف / ٢٧٤ ، والنشر ٢ / ٣٠١ ، وغير الكشف من المصادر في الحاشية

رقم (١)

هذا وقد سبق في ص : ١٩٤ تشديد التاء من (ما تنزل) للبيزى وابن فليح .

(.. سُكِّرَتْ) [١٥] خفيف : مكى . (١) (.. صِرَاطٌ عَلِيٌّ) [٤١] رفعاً

يعقوب . (٢)

(.. فِيمَ تُبَشِّرُونَ) [٥٤] بكسر النون : نافع . ، بكسره

مشدد : مكى . ، الضرير : (تُبَشِّرُونِي) خفيف . (٣)

(١) قرأ ابن كثير (سُكِّرَتْ) بتخفيف الكاف في قوله تعالى (لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا)

وقرأ الباقون (سُكِّرَتْ) بتشديد الكاف وهو مبني للمجهول على القرائتين .

انظر : الإتحاف ، والنشر نفس الصفحات في الحاشية رقم < ، والبسوط / ١٠٩ ب

والإيضاح ، والمصباح ، وجامع البيان نفس الصفحات في الحاشية رقم (١) من الصفحة

السابقة .

(٢) قرأ يعقوب وحده - (هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ مُسْتَقِيمٌ) بكسر اللام ، ورفع الياء وتنوينها

من " العلو " وقرأ الباقون (عَلِيٌّ) بفتح اللام ، والياء من غير تنوين

على أنها حرف جرد دخلت عليه ياء المتكلم أى : هذا طريقٌ من مر عليه مر عليّ أو : حق

عليّ أن أراعيه . انظر الكشف ٣٩١/٢ ، والبحر ٤٥٤/٥ ، والإتحاف / ٢٧٤

والإيضاح / ١٦٦ ب ، والبسوط / ١٠٩ ب ، والنشر ٣٠١/٢ .

(٣) قرأ نافع (.. فِيمَ تُبَشِّرُونَ) بكسر النون ، وتخفيفها ، وقرأ ابن كثير (فِيمَ تُبَشِّرُونَ)

بكسر النون ، وتشديدها ، وقرأ أبو علي الضرير عن يعقوب : (فِيمَ تبشرونني)

بتخفيف النون ، وإثبات الياء ، وقرأ الباقون (فِيمَ تُبَشِّرُونَ) بفتح النون وتخفيفها .

انظر: السبعة / ٣٦٧ ، وشرح الغاية / ٨٠ ب والنشر ٣٠٢/٢ والبسوط / ١٠٩ ب

هذا وقد ذكر ابن مهران في المبسوط أن أبا علي الضرير روى عن روح وجماعة عن يعقوب

(فِيمَ تبشرونني) والمعروف أن الرواية غير القراءة فدل كلامه على أن ابن مهران

===

(١) بكسر النون : بصرى ، والكسائي ، و خلف . (٢)

(٢) لَمْجَوْهُمْ (٥٩) خفيف : حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، و خلف . (٣)

(٤) قَدَرْنَا (٦٠) ، وفي النمل [٥٧] خفيف : أبو بكر . (٤)

(=) لم يقرأ بهذه الرواية ، ولم يذكر أبو عبد الله في الايضاح قراءة الضير ، ولا أبو حيان في البحر ولعلها شاذة .

(١) ذكر لفظ (يَقْنَطُ) وأراد الألفاظ المختلف فيها من باب القنوط . انظر شرح

الغاية / ٨٠ ب والألفاظ هي : ١ = (يقنط) في الحجر / ٥٦ ، ٢ = (يقنطون)

الروم / ٣٦ . ٣ = (لاتقنطوا) الزمر / ٥٣ . انظر جامع البيان / ٢٦٥ / أ

ولا خلاف في فتح النون من قوله تعالى (من بعد ما قنطوا) الشورى / ٢٨ .

انظر الايضاح / ١٦٦ ب ، والشرح المذكور .

(٢) قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، والكسائي ، و خلف (يَقْنِطُ) بكسر النون

وكذا (يَقْنِطُونَ) و (لَاتَقْنِطُوا) ، وقرأ الباقون (يَقْنِطُ) بفتح النون ، وكذا

(يَقْنِطُونَ) و (لَاتَقْنِطُوا) . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٣) من

الصفحة السابقة . وجامع البيان / ٢٦٥ / أ .

(٣) قرأ حمزة ، والكسائي ويعقوب و خلف (انا لَمْجَوْهُمْ) بإسكان النون ، وتخفيف

الجيم من " أنجى " وقرأ الباقون (لَمْجَوْهُمْ) بفتح النون وتشديد الجيم من "نجى "

وهما لفتان . انظر حجة القراءات / ٣٨٤ ، والمبسوط / ١١٠ ب ، والسبعة / ٣٦٢

والايضاح / ١٦٦ ب ، وجامع البيان / ٢٦٥ / أ والنشر : ٢٥٨ - ٢٥٩

(٤) قرأ عاصم برواية أبي بكر (قَدَرْنَا إِنِّهَا) . في الحجر ، و (قَدَرْنَاها من الفابرين)

في النمل بتخفيف الدال في الحرفين ، وقرأ الباقون (قَدَرْنَا) . و (قَدَرْنَاها)

بتشديد الدال فيهما . انظر نفس المصادر ونفس الصفحات في الحاشية رقم (٣)

- ((النحل)) -

- (١) (تَنْزِلُ) [٢] بالتاء . ، (الملائكة) رفع : روح ، وزيد ، وسهل . (١)
 (. . .) [٧] بفتح الشين : يزيد . (٢) (نُنِيتُ لَكُمْ . . .) [١١]
 بالنون : حماد ، ويحيى . (٣) (. . . وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ . . .) [٢] رفع : شامي .

(١) قرأ يعقوب بروايته روح ، وزيد ، وأبو حاتم : قوله تعالى (تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ . . .)
 بتاء مفتوحة ، وفتح الزاي مع تشديدها ورفع (الملائكة) على الفاعلية مثل (تَنْزِلُ
 الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا) المتفق عليه في سورة القدر / ٤ ، وقرأ رويس والباقون ('يَنْزِلُ
 الْمَلَائِكَةُ') . لكن ابن كثير ، وأبا عمرو ، ورويسا يخففون الزاي من (يَنْزِلُ) والباقون
 يشددونها .

انظر الإيضاح / ١٦٦ ب ، والمبسوط / ١١٠ ب ، وشرح الغاية / ٨٠ ب ، والمصباح
 ٣٨١ ، والنشر ٢ / ٣٠٢ . وانظر الإتحاف / ٢٧٧ .

(٢) وقرأ الباقر : (يَشِقُّ الْأَنْفُسَ . . .) بكسر الشين وهما لفتان متقاربتان أو الشَّقُّ
 بالفتح مصدر ، وبالكسراسم . انظر معاني القرآن / ٩٧ / ٢ ، والبحر ٥ / ٤٧٦
 والإتحاف / ٢٧٧ ، ونفس المصادر والصفحات في الحاشية رقم (١)

(٣) قرأ عاصم برواية حماد ، ويحيى عن أبي بكر عنه (نُنِيتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ . . .) بالنون
 على التعظيم ، وقرأ الباقر ، وعاصم بسائر الروايات عنه : ('يُنِيتُ لَكُمْ . . .) بالياء
 على الغيب .

انظر المبسوط / ١١١ / أ ، وجامع البيان / ٢٦٥ ب ، وسائر المصادر في الحاشية

رقم (١)

- (..وَالنُّجُومُ سَخَّرَاتٌ ...) [١٢] رفع : شامي ، وحفص . (١) (والذيين
يَدْعُونَ ..) [٢٠] بالياء : عاصم - غير الأعشى ، والبرجمي - ويعقوب ، وسهل . (٢)
(.. تَشَاقُّونَ ..) [٢٧] بكسر النون : نافع . (٣) (.. يَتَوَفَّيهِمْ ..) [٢٨ ، ٢٢]

- (١) قرأ ابن عامر : (والشمس والقمر والنجوم مسخرات ..) برفع الأسماء الأربعة ،
على الابتداء ، والخبر ، وقرأ حفص (والشمس والقمر) بنصبهما على النسق
(والنجوم مسخرات) برفعهما على الابتداء والخبر وقرأ الباقر : (والشمس
والقمر والنجوم مسخرات ..) بنصب الأسماء الأربعة لكن (مسخرات) منصوب
بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم ونصب (والشمس والقمر والنجوم) على النسق
ونصب (مسخرات) على أنها حال مؤكدة . انظر البحر : ٤٧٩/٥ ، والإملاء
٧٩/٢ ، والكشف ٣٥/٢ ، والمبسوط / ١١١ / أ ، والسبعة / ٣٧٠ ، والنشر
٢٠٢/٢ - ٢٠٣ ، والإيضاح / ١٦٦ / ب ، ١٦٧ / أ وجامع البيان : ٢٦٥ ب .
(٢) قرأ عاصم في رواية حماد ، ويحيى عن أبي بكر عنه ، وحفص عنه ، ويعقوب وأبو حاتم
(يَدْعُونَ) بالياء على الغيب ، وقرأ الباقر ، والأعشى بجميع رواياته ، وكذا
البرجمي عن أبي بكر عن عاصم : (تَدْعُونَ) بالتاء على الخطاب .
انظر المبسوط : / ١١١ / أ ، والمختصر / ٥٤ / ب ، والنشر ٢ / ٢٠٣ ، وجامع
البيان / ٢٦٦ / أ ، والإتحاف / ٢٧٧ .
(٣) قرأ نافع - وحده - بجميع رواياته : (تَشَاقُّونَ ..) بكسر النون ، وقرأ الباقر
(تَشَاقُّونَ) بفتح النون .
انظر المبسوط / ١١١ / أ ، والمختصر / ٥٤ / ب ، والنشر ٢ / ٢٠٣ ، وجامع البيان
٢٦٦ ب ، والإيضاح / ١٦٧ / أ .

- == بالياء في الحرفين (١) : حمزة وخلف . (٢) (. . . لَا يَهْدِي . . .) [٣٧] بفتح الياء :
 كوفي . (٣) (أَوْلَمْ تَرَوْا ...) [٤٨] ، وفي العنكبوت [٩] بالتاء : كوفي غير
 عاصم . (٤) (. . . تَتَفَيَّؤا ...) [٤٨] بالتاء : بصرى . (٥)

(١) الحرفان هما : (الذين تتوفيهن الملائكة ظالمي أنفسهم) و (الذين يتوفيهن الملائكة طيبين) .

(٢) قرأ الباقر (تتوفيهن) بتاء التانيث في الحرفين . انظر المصادر نفسها في حاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة .

(٣) يعنى أنه قرأ الكوفيون وهم : عاصم ، وحمزة والكسائي وخلف (فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي) بفتح الياء في (يهدى) على صيغة بناء الفاعل ، وقرأ المسكوت عنهم (لَا يَهْدِي) بضم الياء ، وفتح الدال . مبنيا للمفعول ، ولفظ (من) نائب الفاعل ، والمائد إليه محذوف أى : لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّهُ اللَّهُ .

انظر الإتحاف / ٢٧٨ ، وانظر الصفحات نفسها من المصادر في الحاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة .

- (٤) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (أَوْلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ) في النحل ، و (أَوْلَمْ تَرَوْا كَيْفَ . . .) في العنكبوت بالتاء على الخطاب ، وقرأ الباقر وعاصم (أَوْلَمْ يَرَوْا) بالياء في الحرفين على الغيب . انظر حجة القراءة / ٣٩٠-٣٩١ ، ٥٤٩ ، والإتحاف ٢٧٨ ، ٣٤٥-٣٤٦ ، والنشر ٢ / ٣٠٤ ، ٣٤٢ ، وذكر ابن الجزرى في حرف العنكبوت الخلاف عن أبى بكر فذكر أنه قرأ بالتاء من طريق يحيى بن آدم ، وبالياء من طريق العليمي . وانظر المبسوط / ١١١ ب ، والإيضاح / ١٦٧ / أ والمختصر / ٥٤ ب (٥) قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم (تتفياً) بتاء التانيث لأن لفظ " ظلال " جمع وقرأ الباقر (يَتَفَيَّؤا ظلاله) بالياء باعتبار اللفظ . انظر المصادر في الرهاسن السابق .

(١) (.. 'مَفْرُطُونَ' [٦٢] بكسر الراء : مدني ، وقتيبة . ، يزيد : يشدد . (١)

(.. نَسْقِيكُمْ) [٦٦] ، وفي المؤمنون [٢١] (٢) بفتح النون : شامي ، ونافع ،

وأبوبكر ، ويعقوب ، وسهل . ، يزيد هناك : [بالتاء] (٣) وفتح . (٤) (تجدون) [٧١]

(١) قرأ نافع ، وقتيبة عن الكسائي ('مَفْرُطُونَ) بسكون الفاء ، وكسر الراء ، وتخفيفها

اسم فاعل ، وقرأ أبو جعفر : ('مَفْرُطُونَ) بفتح الفاء ، وكسر الراء ، وتشديد ها ،

وقرأ الكسائي بغير رواية قتيبة وكذا الباقر ('مَفْرُطُونَ) بإسكان الفاء وفتح الراء

وتخفيفها اسم مفعول من "أفرط" وعلى قراءة أبي جعفر من "قَرَطَ" .

انظر جامع البيان / ٢٦٧ / أ ، والإتحاف / ٢٧٩ ، والبسوط ، والإيضاح والمختصر

نفس الصفحات في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة ، والنشر ٣٠٤ / ٢ .

(٢) في ع ، ر وفي المؤمنين . ، وإعرابه على الحكاية أولى .

(٣) مابين المعقوفتين ساقط من ح ، وهو موجود في ر ، وع وشرح الغاية .

(٤) قرأ ابن عامر ، ونافع ، وعاصم برواية أبي بكر عنه ، ويعقوب ، وأبو حاتم (نَسْقِيكُمْ)

سما في بطونه) في النحل ، و (نَسْقِيكُمْ ما في بطونها) في المؤمنون بفتح النون

في الحرفين وقرأ أبو جعفر في المؤمنون (نَسْقِيكُمْ) بتاء مفتوحة على أن الضير

تعود إلى الأنعام وقرأ في النحل (نَسْقِيكُمْ) بضم النون ، وقرأ الباقر (نَسْقِيكُمْ)

بضم النون في السورتين هذا ما ذكره ابن مهران . وانظر إلى البسوط / ١١٢ . لكن

ابن الجزري في النشر ٣٠٤ / ٢ ذكر أن أبا جعفر قرأ (نَسْقِيكُمْ) بفتح التاء في

السورتين ، وكذا في الإتحاف / ٢٧٩ ، والبحر المحيط ٥٠٨ / ٥ ، والذي يستفاد من

المختصر / ٥٥ ب ، ٦٨ / أ : أن أبا جعفر يقرأ (نَسْقِيكُمْ) بضم النون في الموضعين

لأنه سكت عنه فلم يذكره ضمن من قرأ بفتح النون ، وقد قال الكرمانى في شرح الغاية

٨١ / أ ، " واختلف عنه هنا فروى عنه بالتاء ، وروى عنه كنافع ، وروى عنه بضم النون

كالباقرين وهو طريق الكتاب "

قلت : وفي الإيضاح نص الأندرابي على أن ابن مهران لفضل (نَسْقِيكُمْ) بالنون وضمها .

انظر الإيضاح / ١٦٧ / أ فدل ذلك على أنه انفراد من ابن مهران .

- == بالتاء [٢٣/ب] : أبو بكر . (١) (أَلَمْ تَرَوْا...) [٧٩] بالتاء : شامي ، حمزة ويعقوب
 وسهل ، وخلف . (٢) (يَوْمَ ظَعْنِكُمْ) [٨٠] ساكنة العين : شامي ، كوفي . (٣)
 (. . . وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ) [٩٦] (٤) بالنون : مكي ، ويزيد ، وعاصم

(١) قرأ عاصم برواية أبي بكر (تَجَحَدُونَ) بالتاء على الخطاب ، وقرأ الباقر (يجحدون)
 بالياء على الغيب . انظر السبعة / ٣٧٤ ، وشرح الغاية ١/٨١ ، والمبسوط
 ١/١١٢ ، والإيضاح / ١٦٧/أ ، والنشر ٢/٣٠٤ ، والإتحاف / ٥٥/أ .
 هذا وفي النشر ، والإتحاف أن رويسا قرأ كأبي بكر وقد ذكر أبو عبد الله في الإيضاح أن
 رويسا من طريق النخاس قرأ مثل أبي بكر وقرأ من طريق هبة الله مثل الباقر .
 انظر الإيضاح / ١٦٧ ب ، ولعل ما في النشر أشهر ، وما في الغاية من انفراد
 هبة الله . والله أعلم .

(٢) وقرأ الباقر (ألم يروا إلى الطير) بالياء على الغيب . انظر نفس المصادرفي

الحاشية رقم (١)

(٣) قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (يَوْمَ ظَعْنِكُمْ) بسكون العين
 وقرأ الباقر (يَوْمَ ظَعْنِكُمْ) بفتح العين وهما لفتان فالفتح على الأصل ،
 والإسكان للتخفيف . انظر معاني القرآن ٢/١١٢ ، والإتحاف / ٢٧٩ ، والمبسوط
 ١١٢ ب ، والسبعة / ٣٧٥ ، والنشر ٢/٣٠٤ ، والإيضاح / ١٦٧ ب .

(٤) احتراز من قوله (ولنجزينهم أجرهم) فإنه بالنون للجميع . انظر شرح الغاية

١ / ٨١ .

== وعباس . (١) (. . وَالْخَوْفَ) [١١٢] نصب : عباس . (٢)

[("فَتَنُوا") [١١٠] بفتح الفاء] ، (٣) والتاء : شامي . (٤) (. . ضَيْقٍ) [١٢٧]

وفي النمل [٧٠] بكسر الضاد : مكي . (٥)

(١) قرأ ابن كثير ، وأبو جعفر وعاصم ، وعباس عن أبي عمرو : (وَلَنَجْزِيَنَّهُمُ الَّذِينَ صَبَرُوا)

بالنون ، وقرأ الباقر (وَلَيَجْزِيَنَّهُمُ) بالياء على الغيب . انظر المبسوط / ١١٢ ب

والسبعة / ٣٧٥ ، والمصباح / ٢٨٣ ، والنشر / ٣٠٥ / ٢ ، وفيه ذكر ابن الجزري

الاختلاف عن ابن عامر وقال : " ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان من

طرق العراقيين قاطبة " ثم ذكر عن المغاربة قاطبة عن هشام ، وابن ذكوان جميعا

(وَلَيَجْزِيَنَّهُمُ) بالياء وجهها واحدا .

(٢) قرأ أبو عمرو برواية عباس عنه (والخوف) بنصب الفاء معطوفا على (لباس) أي :

" فأذاقها الله الخوف " وقرأ الباقر (والخوف) بخفض الفاء معطوفا على الجوع

انظر البحر : ٥٤٣ / ٥ ، والإتحاف / ٢٨١ ، وقد نسبت في الإتحاف إلى الحسن

فدل ذلك على أنها قراءة شاذة ولم تذكر في المبسوط لابن مهران ، وقد ذكرت في

الإيضاح / ١٦٧ ب ، والمصباح / ٣٨٣ ، .

(٣) ما بين المعقوفتين مطموس في ع .

(٤) وقرأ الباقر (من بعد ما فتِنُوا) بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمجهول .

انظر الإتحاف / ٢٨١ ، والسبعة / ٣٧٥ ، والمبسوط / ١١٢ ب ، والمصباح

والإيضاح نفس الصفحات في الحاشية رقم (٢) والنشر / ٣٠٥ / ٢ ، وجامع البيان / ٢٦٧ أ

(٥) وقرأ الباقر (ولاتك في ضَيْقٍ) هنا ، (ولا تكن في ضَيْقٍ) في النمل بفتح الضاد

في الحرفين . انظر المبسوط / ١١٣ أ ، وبقية المصادر في الهامش السابق ، وجامع

البيان / ٢٦٨ أ .

والضَيْقُ بالفتح من ضَيْقِ الصدر ، وبالكسر الضَيْقُ في المتسع مثل الدار ، ونحوه

انظر معاني القرآن / ١١٥ / ٢ ، وقيل هما لغتان . انظر الإتحاف / ٢٨١ .

(١)
- (بنى إسرائيل) -

[(. . . أَلَّا يَتَّخِذُوا) (٢) [٢] بالياء : أبو عمرو . (٢) (. . . لَيْسَتُوا) (٣) [٧] بفتح
الهمزة : شامي ، كوفي غير حفص . ، الكسائي : بالنون . (٣) (٤) (. . . يُخْرِجُ)
[١٣] بضم الياء ، وفتح الراء : يزيد ، ضد يعقوب . (٥) (. . . يَلْقَاهُ) [١٣] بضم

(١) أى : سورة الاسراء وقد سماها ابن مسعود ، وعائشة رضي الله عنهما سورة

« بنى إسرائيل » . انظر تفسير القرآن العظيم لابن كثير ٢/٣ .

(٢) قرأ أبو عمرو (أَلَّا يَتَّخِذُوا) بالياء على الغيب ، وقرأ الباقون (أَلَّا تَتَّخِذُوا)

بالتاء على الخطاب . انظر الإتحاف / ٢٨١ ، وحجة القراءات / ٣٩٦ ، والسبعة

٣٧٨ ، والمبسوط / ١١٣ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٠٦ ، والإيضاح / ١٦٧ / ب .

(٣) قرأ ابن عامر ، وعاصم برواية أبي بكر ، وحمزة ، وخلف (لَيْسَتُوا) بالياء ونصب

الهمزة على الغيب للواحد . ، وقرأ الكسائي (لَيْسَتُوا) بالنون ، ونصب الهمزة

على لفظ الجمع للمتكلمين . ، وقرأ حفص ، والباقون (لَيْسَتُوا) بالياء وضم الهمزة

وبعدها واو الجمع . انظر جامع البيان / ٢٦٨ / أ ، ونفس المصادر في الحاشية (٢)

(٤) ما بين المعقوفتين مطوس في ع .

(٥) قرأ أبو جعفر (وَيُخْرِجُ لَهُ) بضم الياء ، وفتح الراء مبنيا للمجهول من " أَخْرَجَ "

والضمير يعود إلى (الطائر) وقرأ يعقوب : (وَيَخْرِجُ) بفتح الياء وضم الراء مبنيا

للمعلوم من " خَرَجَ " أى : " الطائر " و (كتاباً) حال على القرائتين . ، وقرأ

الباقون (وَنُخْرِجُ) بضم النون ، وكسر الراء مبنيا للمفاعل من " أَخْرَجَ " والنون

للعظمة و (كتاباً) مفعول .

انظر الإملاء ٨٩ / ٢ ، والإتحاف / ٢٨٢ ، والبحر / ١٥ / ٦ ، والمبسوط / ١١٣ / ب

والإيضاح / ١٦٧ / ب ، والنشر : ٣٠٦ / ٢ .

== الياء ، مشددة : شامي ، ويزيد . (١) (. . . آمَرْنَا . . .) [١٦] مددود : يعقوب . (٢)

(آيِلْفَان . . .) [٢٣] توفى غير عاصم . (٣)

(. . . أَف . . .) [٢٣ الأنبياء / ٦٧ ، الأحقاف / ١٧] بفتح الفاء : مكي ، شامي ،

بصرى غير أبى عمرو . ، بكسره نون : مدني ، وحفص . (٤) (. . . خَطَأً . . .) [٣١]

(١) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر (يَلْقَهُ) بضم الياء ، وفتح اللام ، وتشديد القاف

وقرأ الباقر (يَلْقَاهُ) بفتح الياء ، وإسكان اللام ، وتخفيف القاف . انظر النشر

والمبسوط ، والإتحاف نفس الصفحات في الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة ،

والمصباح : ٣٨٥ .

(٢) قرأ يعقوب (آمَرْنَا) بمدّ الهزمة من " أمر " كقاتل أي " أكثرنا " وقرأ الباقر

(آمَرْنَا) بالقصر من " أمر " أي : " أمرناهم بالطاعة ففسقوا " وقيل غير ذلك .

انظر معاني القرآن ١١٩/٢ ، والبحر ١٧/٦ - ٢٠ ، والإتحاف / ٢٨٢ ، والإيضاح

١٦٨/أ ، والمبسوط / ١١٣ ب ، والنشر : ٣٠٦/٢

(٣) قرأ حمزة والكسائي وخلف : (آيِلْفَانِ) بالألف وكسر النون على التثنية ، وقرأ

الباقر (آيِلْفَنِ) بفتح النون من غير ألف على الإفراد . انظر : ← السبعة

٣٧٩ ، والإيضاح / ١٦٨ / أ ، والمبسوط / ١١٣ ب ، والنشر : ٣٠٦ .

(٤) قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب ، وأبو حاتم : لفظ (أَف) هاهنا وفي الأنبياء

والأحقاف بفتح الفاء من غير تنوين ، وقرأ أبو جعفر ونافع وحفص (أَفِي) بكسر الفاء

وتنوينها في المواضع الثلاثة ، وقرأ أبو عمرو ، وأبو بكر عن عاصم ، وحمزة والكسائي

وخلف : (أَفِي) بكسر الفاء من غير تنوين فيهن .

انظر السبعة / ٣٧٩ ، والمبسوط / ١١٣ ب ، ١١٤ / أ ، والإيضاح / ١٦٨ / أ ،

والمصباح / ٣٨٦ ، والمختصر / ٥٦ / أ ، والنشر / ٣٠٦ - ٣٠٧ .

- بالفتح : يزيد ، وابن زكوان ، ، بكسر الخاء مدود : مكي . (١) (فَلَا تُسْرِفُوا) .
- [٣٢] بالتاء : كوفي غير عاصم . (٢) (. . . . بِالْقِسْطِ . . .) [٣٥ ، الشعراء
- ١٨٢] بالكسر : كوفي غير أبي بكر : (٣)

(١) قرأ أبو جعفر ، وابن زكوان : (خَطَأً كَبِيرًا . .) بفتح الخاء ، والطاء من غير ألف ، وقرأ ابن كثير - وحده - : (خَطَأً) بكسر الخاء وإسكان الطاء على وزن "غشاء" وألف مدودة بعد الطاء ، وقرأ هشام ، والباقون : (خِطَاءً . .) بكسر الخاء وإسكان الطاء لكن حمزة في الوقف يلقي حركة الهمزة إلى ما قبلها .

انظر جامع البيان / ٢٦٩ / أ ، والمبسوط / ١١٤ / أ ، وسائر المصادر في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة . هذا وذكر ابن الجزري الاختلاف عن هشام فذكر أنه روى الشذائي عن الداجوني ، وزيد بن علي . . . إلا من طريق المفسر عن هشام مثل ابن زكوان ، وروى عنه الحلواني ، وهبة الله عن الداجوني ، مثل حفص انظر النشر ٣٠٧ / ٢ .

- (٢) وقرأ عاصم ، والباقون (فَلَا يُسْرِفُوا فِي الْقَتْلِ . .) بياء الغيب . انظر السبعة / ٣٨٠
- وجامع البيان / ٢٦٩ / أ ، والمبسوط / ١١٤ / أ ، والإيضاح / ١٦٨ / أ ، والنشر / ٣٠٧ / ٢
- (٣) قرأ عاصم - برواية حفص ، - وحمزة ، والكسائي ، وخلف (بِالْقِسْطِ) هنا والشعراء بكسر القاف ، وقرأ عاصم - برواية أبي بكر - والباقون : (بِالْقِسْطِ) بضم القاف في الموضعين والضم لغة أهل الحجاز ، والكسر لغة غيرهم .
- انظر : الإتحاف : ٢٨٣ والمصادر والصفحات نفسها في الحاشية رقم (٢)

- (١) (.. سَيِّئُهُ ..) [٣٨] رفع : شامي ، كوفي ، وسهل . (١)
- (٢) (.. لِيَذْكُرُوا ..) [٤١] ، وفي الفرقان [٥٠] خفيف : كوفي بخير عاصم . (٢)
- [(.. كما يقولون ..) [٤٢] بالياء : مكّي ، وحفص . (٣) (.. عما تقولون ...) [٤٣]]
- بالتاء : كوفي غير عاصم . (٤) (٥) (.. تَسْبِيحٌ ..) [٤٤] بالتاء : عراقي غير

(١) قرأ ابن عامر ، والكوفيون ، وأبو حاتم (سَيِّئُهُ) في قوله تعالى (كُلُّ نَازِلٍ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا) بضم الهمزة ، والهاء وإلحاقها واوا في اللفظ على الإضافة والتذكير وهو على هذه القراءة اسم (كان) وقرأ الباقون (سَيِّئُهُ) بفتح الهمزة ، ونصب تاء التانيث مع التنوين ، والإفراد خبر (كان)

انظر الإتحاف / ٢٨٣ ، والكشف ٤٦/٢ - ٤٧ ، وجامع البيان / ٢٦٩/ أ ،
٢٦٩ ب ، والسبعة / والبسوط ، والإيضاح ، والنشر نفس الصفحات في الحاشية
رقم (٢) من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ حمزة والكسائي وخلف (لِيَذْكُرُوا ..) هنا ، وفي الفرقان بإسكان الذال وضم الكاف ، وتخفيفها ، وقرأ عاصم والباقون (لِيَذْكُرُوا) بفتح الذال ، والكاف ، وتشديد هما في الموضعين . انظر السبعة / ٣٨٠ - ٣٨١ ، والبسوط / ١١٤ ب
والمصباح / ٢٨٦ ، والإيضاح / ١٦٨/ أ ، والنشر ٣٠٧/٢ .

(٣) وقرأ الباقون (كما تقولون) بالتاء على الخطاب . انظر نفس المصادر في الحاشية (٢)

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في ر .

(٥) وقرأ عاصم ، والباقون : (.. عَمَّا يَقُولُونَ ..) بالياء على الغيب .

انظر جامع البيان / ٢٦٩ ب ، والمصادر ، والصفحات نفسها في الهامش رقم (٢)

== أبي بكر . (١) (. . . وَرَجَلِكَ . . .) [٦٤] بكسر الجيم ، : حفص . (٢) (. . . أَنْ نَخِيفَ . . .)
 [٦٨] ، وما بعده [٦٨ ، ٦٩] (٣) بالنون : مكى وأبو عمرو : (٤) (. . . فَتَفَرَّقَكُمُ . . .)
 [٦٩] بالتاء : يزيد ، ويعقوب .

- (١) وقرأ عاصم برواية أبي بكر ، وأهل الحجاز ، وابن عامر (يسبح له السموات)
 بالياء على التذكير . انظر الإتحاف / ٢٨٤ ، ونفس المصادر في الحاشية رقم (٢) ، (٥)
 من الصفحة السابقة .
- هذا وذكر ابن الجزرى اختلافا عن رويس حيث إنَّ أبا الطيب عن التمار عن رويس
 قرأ (يسبح) بالياء ، وغيره عنه قرأ : بالتاء . انظر النشر : ٣٠٧/٢ .
- (٢) وقرأ الباقون (وَرَجَلِكَ) باسكان الجيم . انظر السبعة / ٣٨٢ - ٣٨٣ ، والمبسوط
 وجامع البيان ، والإيضاح ، والنشر نفس الصفحات في الحاشية رقم (٢) من الصفحة
 السابقة . والمصباح / ٣٨٧ ، والسكون في الجيم من (رجلك) والكسر لفتان ^{فيها} بمعنى
 " راجل " كحذِرٍ وحاذِرٍ . انظر الكشف / ٤٨ - ٤٩ ، والإتحاف / ٢٨٥ .
- (٣) أراد : (أن نخسف) و (تُرْسِلُ) و (نعيديكم) (فَتُرْسِلُ) (فنفرقكم) انظر
 شرح الفاية / ٨١ ب .
- (٤) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو : الأفعال الخمسة التي ذكرتها في الحاشية رقم (٣) بالنون
 على الإخبار من الله جل جلاله ، وقرأ أبو جعفر ، ويعقوب برواياته الثلاث حسبما ذكره
 ابن مهران (فَتَفَرَّقَكُمُ) بتاء التأنيث أي : " فتفرقكم الريح " . وقرأ (أن يخسف)
 (أو يرسل) ، و (أن يعيدكم . . .) ، (فيرسل) بالياء في الأربعة على الغيب
 وقرأ الباقون : الأفعال الخمسة جميعها بالياء على الغيب . انظر المصادر والصفحات
 نفسها في الحاشية رقم (٢) هذا وما ذكره ابن مهران عن يعقوب يختلف وما ذكره
 ابن الجزرى في النشر حيث ذكر ابن الجزرى أن رويسا وأبا جعفر أنثا (فتفرقكم)
 وكذا في الإرشاد / ٤١١ والمختصر / ٥٦ ب ، والمصباح وهذا هو الأشهر .

- () (يَوْمَ يَدْعُوا...) [٧١] بالياء : زيد . (١) (... خَلَقَكَ...) [٧٦] : حجازي ،
 وأبو عمرو ، وأبو بكر ، رويس (٢) : بالوجهين . (٣) (... وَنَا...) [٨٣] —وزن
 ناع (٤) : يزيد ، وابن زكوان ، (٥) حمزة ، وخماد ، ويحيى ، وعباس ،

(١) قرأ زيد عن يعقوب : (يَوْمَ يَدْعُوا كُلُّ أَنَسٍ) بالياء على الغيب ونُسبت هذه

القراءة إلى مجاهد ، والحسن ، وقرأ الباقر : (تَدْعُوا) بالنون للتعظيم .

انظر المبسوط / ١١٥ / أ ، والمصباح / ٣٨٧ ، والإيضاح / ١٦٨ / أ ، والبحر
 ٦٢ / ٦ ، ونسبت إلى الحسن في الإتحاف / ٢٨٥ ، وهي قراءة شاذة .

(٢) في ع (ورويس) بزيادة الواو وما أثبتناه أولى لأن الزيادة توهم أن يكون قوله :

(بالوجهين) قيدا لرويس وغيره وهو خطأ .

(٣) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو بكر عن عاصم (خَلَقَكَ) بفتح

الحاء ، وإسكان اللام من غير ألف ، وقرأ رويس من طريق هبة الله في وجهٍ مثلهم

وفي وجهٍ آخر كالباقرين (... خِلَافَكَ) بكسر الخاء ، وفتح اللام ، وألف بغدها .

انظر الإيضاح / ١٦٨ / ب ، والمبسوط / ١١٥ / أ ، وليس في المبسوط إلا وجه واحد

ليعقوب بكماله أي (خلاقك) مثل حفص وهذا هو المشهور عن رويس ، ولم يشسر

ابن الجزري في النشر إلى التخيير عن رويس إطلاقا بل ذكر التخيير عن " روح " من

انفرادات ابن العلاف . انظر النشر ٢ / ٣٠٨

(٤) في ر (بوزن زاع) ولعله محرف من " ناع " .

(٥) لفظ (نا) على قرائتهما من " نا " ينو " أي : نهض ، وقرأ الباقر (وَنَا) بتقديم

الهمزة على حرف العلة من " النَّأْيِ " بمعنى البعد . انظر الإتحاف / ٢٨٦ ، وحجة

القراءات ٤٠٨ - ٤٠٩ والمصادر نفسها في الحاشية رقم (٣)

والسوسي ، ونصير : بفتح النون ، وكسر الهمزة (١) بكسرهما : العجلي ، وخلف ،

والكسائي ، وخلف [في اختياره] (٢) .

(. . حتى تفجر . .) [٩٠] (٣) خفيف : كوفي غير (٤) ابن غالب ، ويعقوب

(١) المراد بالكسر : كسر الإمالة . انظر شرح الغاية / ٨٢ / أ أي : قرأ حمزة ،

- بغير رواية العجلي ، وخلف - وأبو بكر - برواية حماد ، ويحيى - وأبو عمرو

- برواية عباس ، والسوسي عن يزيد ، عنه - ، والكسائي برواية نصير (وثنا)

بفتح النون ، وإمالة الهمزة ، وقرأ حمزة برواية العجلي ، وخلف ، والكسائي

غير نصير ، وخلف لنفسه (وثنا) بإمالة النون ، والهمزة ، وقرأ الباقر بفتحهما .

انظر المصادر نفسها في الحاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة ، والمصباح / ٣٨٧ -

٣٨٨ . هذا ما ذكره ابن مهران ولعل إمالة الهمزة للسوسي انفراد فقد قال

ابن الجزري في النشر ٤٤ / ٢ * " وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على

الفتح لانعلم بينهم في ذلك خلافاً " ولعل ابن الجزري أهمل الخلاف عنه لضعف

ذلك الخلاف وإلا فلم يذكر ابن مهران له غير الإمالة في الهمزة وهي إحدى الروايتين

لفارس بن أحمد كما في جامع البيان / ٢٧١ / أ ، هذا وذكر ابن الجزري عن

أبي بكر : أربع طرق في (ثنا) انظر النشر ٤٤ / ٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين غير موجود في نسخة شارح الغاية بدليل قوله (أراد خلف لنفسه)

قلت : وعدم وجوده أشبه باختصار الغاية .

(٣) قَيَّدَ (تَفَجَّرَ) بلفظ (حتى) لإخراج (فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ خَلَالَهَا تَفْجِيرًا) لإجماعهم

على تشديده لذكر المصدر . انظر جامع البيان / ٢٧٦ ب والإتحاف / ٢٨٦ .

(٤) في شرح الغاية (الا ابن غالب) وهو مخالف لمنهج ابن مهران في الاستثناء من النسب .

وسهل . (١) (. . كَسَفًا) [٩٢] بالفتح : (مدني) ، (٢) وابن ذكوان ، [وأبو بكر ،^(٣)

وفي الروم [٤٨] ساكنة] (٤) : يزيد ، وابن ذكوان . ، (٥) كله بالفتح إلا في

(١) قرأ عاصم - في جميع رواياته الا رواية ابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عنه ، وحمزة

والكسائي ، وخلف ، ويعقوب ، وأبو حاتم (حتى تفجر) بفتح التاء واسكان الفاء ،

وضم الجيم ، وتخفيفها ، وقرأ ابن غالب ، والباقون : (حتى تفجر) بضم التاء

وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديد ها من " فجر " للتكثير . انظر الاتحاف / ٢٨٦ ،

والسبعة / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، وجامع البيان / ٢٧١ ب ، وذكر الداني فيه التخفيف

والتشديد في (حتى تفجر) لابن غالب ، وانظر المبسوط / ١١٥ ب ، والايضاح

١٦٨ ب ، والنشر ٢ / ٣٠٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين مضموس في ع .

(٣) أي قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن ذكوان ، وأبو بكر : (كَسَفًا) في الإسراء : بفتح

السين . ، وافقهم حفص ، وقرأ الباقر (كَسَفًا) في الإسراء بإسكان السين .

انظر شرح الفاية / ٨٢ / أ ، والمبسوط / ١١٥ / أ ، وفيه ابن عامر بسدل

ابن ذكوان وذكر ابن الجزري أن ابن عامر قرأ في الإسراء خاصة (كَسَفًا) بفتح السين

انظر النشر ٢ / ٣٠٩ ، ونص أبو عبد الله الله على أن ابن مهران لهشام روى (كَسَفًا) هنا

بإسكان السين . انظر الايضاح / ١٦٨ ب فدل ذلك على أن السكون في (كسفا)

هنا لهشام من انفراد ابن مهران .

(٤) ما بين المعقوفتين مضموس في ع .

(٥) لم يقصد بقوله ((وفي الروم ساكنة يزيد ، وابن ذكوان)) أنها يقرآن (كَسَفًا) في

بقية السور بفتح السين بل يقصد به أن سكون السين في (كسفا) في الروم مقصور

عليهما وأن غيرها قرأ في الروم (كسفا) بفتح السين . انظر المبسوط / ١١٦ / أ

وشرح الفاية / ٨٢ / أ هذا وذكر ابن الجزري الاختلاف عن هشام في (كسفا) في

الروم فذكر أن الداجوني روى عنه فتح السين في الروم ، وأن ابن مجاهد روى عنه

===

الطور [٤٤] : حفص . (١)

(=) ← الإسكان ثم صحح الوجهين عن

هشام . انظر: النشر : ٣٠٩/٢

(١) أراد أن حفصا فتح السين في (كسفا) هاهنا وفي الروم / ٤٨ ، وزاد على جميع القراء فتح السين في (كسفا) في الشعراء : ١٨٧ ، وسبأ / ٩ وقرأ حرفاً واحداً بالإسكان وهو ما في الطور المتفق على إسكانه وقرأ الباقيون (كسفا) بإسكان السين في الشعراء ، وسبأ .

انظر: شرح الغاية / ٨٢/أ ، والمصادر وأنها في الهاشور رقم (٣) من الصفحة السابقة . وسبق فيه حكم (كسفا) في الإسراء ، وسبق في الهاشور رقم (٥) من الصفحة السابقة حكم (كسفا) في الروم .

(... قَلَّ سُبْحَانَ...) [٩٣] : مكي، شامي . (١) (... لَقَدْ عَلِمْتُ...)

[١٠٢] بضم التاء: الكسائي، معه الأعشى في اختيار أبي بكر . (٢)

الكهف

(... من لدنّه...) [٢] بإشطم الدال، وكسر النون، والباء: يحيى . (٤)

(... مَرْفِقًا) [١٦] بفتح الميم، [وكسر الفاء] : (٥)

(١) قرأ ابن كثير، وأبو عمر، (قَلَّ سُبْحَانَ رَبِّيَ...) بصيغة الماضي إخباراً عن

الرسول . صلى الله عليه وسلم — ، وقرأ الباقر : (قَلَّ سُبْحَانَ...) على

صيغة الأمر . انظر: شرح الغاية / ٨٢ / أ ، والإتحاف / ٢٨٦ ، والمبسوط / ١١٦ / أ

وجامع البيان / ٢٧٢ / أ ، والإيضاح / ١٦٨ ب ، والنشر / ٢ / ٣٠٩ .

(٢) وقرأ الباقر : (لقد علمت) بفتح التاء على جعل الضمير للمخاطب .

انظر : الإتحاف / ٢٨٧ ، والمصباح / ٣٨٨ ، والمختصر / ٥٧ / أ ، وص ٤٤٤ من

الغاية ونفس المصاحف في الهامش "١" .

(٣) المراد بإشطم هذا : ضم الشفتين مع النطق بالدال بلا تلفظ بحركة الدال .

انظر جامع البيان / ٢٧٣ / أ ، والإتحاف / ٢٨٨ .

(٤) قرأ أبو بكر برواية يحيى : (من لدنّه) بإسكان الدال ، وإشطمها الضم، وكسر النون

والباء ، وصلتها بواو ، وقرأ أبو بكر بغير رواية يحيى ، وكذا الباقر : (من لدنّه)

بضم الدال ، وإسكان النون ، وضم الهاء ، وأشبعها ابن كثير وصلها على أصله .

انظر: شرح الغاية / ٨٢ / أ ، والمبسوط / ١١٧ ب ، ١١٨ / أ ، والإيضاح / ١٦٨ ب

ولعله يريد بقوله "يحيى" العليمي ، وابن آدم لأنه نص على ذلك الداني فسي

جامع البيان ، ولأن ابن الجزري لم يذكر عنه خلافاً .

انظر: جامع البيان / ٢٧٢ ب ، ٢٧٣ / أ ، والنشر / ٢ / ٣١٠ .

(٥) ما بين المحقوفتين غير موجود في نسخة الكرمانلي شاح الغاية بدليل قوله :

"أراد بفتح الميم، وكسر الفاء..." انظر: شرح الغاية / ٨٢ / أ - ٨٢ ب .

- مدنى ، شامى ، والأعشى ، والبرجمى [٢٤/أ] ^(١) (. . . تَزَاوَرُ . . .)
 [١٧] خفيف : كوفى . . . (. . . تَزَوَّرُ . . .) . مشدد الراء : شامى ، ويعقوب ^(٢)
 (. . . وَلَمَلِّئْتِ . . .) [١٨] مشدد : حجازى ^(٣) (. . . يَوْرِكُمْ . . .)
 [١٩] ساكنة الراء : أبو عمرو ، وأبو بكر ، وحمزة ، وخلف ^(٤) (. . . ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ . . .)
 [٢٥] غير مننون : كوفى غير عاصم ^(٥)

- (١) وقرأ الباقون : (. . . مَرْفَعًا . . .) بكسر الميم ، وفتح الفاء .
 انظر : السبعة / ٣٨٧ ، والمبسوط / ١١٨ / أ ، والإيضاح / ١٦٩ / أ ، والنشر ٣٠٨ .
 وجامع البيان / ٢٧٣ / أ وفيه وجهان عن البرجمى . ومن كسر الميم فى (مرفعا)
 فإنه يرقق الراء . انظر : النشر ٢ / ١٠٢ .
- (٢) قرأ الكوفيون وهم عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (. . . تَزَاوَرُ . . .) بفتح
 الزاى ، وتخفيفها وألف بعدها وفتح الواو ، وتخفيف الراء . ، وقرأ ابن عامر
 ويعقوب (تَزَوَّرُ) باسكان الزاى ، وفتح الواو ، وتشديد الراء من غير ألف مثل
 (تحمر) . ، وقرأ الباقون : (تَزَوَّرُ) بفتح الزاى وتشديدها وألف بعدها
 وفتح الواو ، وتخفيف الراء .
- انظر : المصاحف السابقة فى الهامش " ٤ " ص ٤٢ ، وشرح الغاية / ٨٢ ب .
- (٣) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن كثير : (وَلَمَلِّئْتِ . . .) بتشديد اللام ، وقرأ الباقون :
 (وَلَمَلِّئْتِ . . .) بتخفيف اللام وكل على أصله من ناحية تحقيق الهمزة ، وإبدالها
 ياء . انظر : شرح الغاية / ٨٢ ب ، والنشر ٢ / ٣١٠ ، والمبسوط / ١١٨ ،
 والإيضاح / ١٦٩ / أ ، والمصباح / ٣٩٠ ، والمختصر / ٥٨ / أ .
- (٤) وقرأ الباقون : (يَوْرِكُمْ . . .) بكسر الراء والكسر هو الأصل ، والاسكان للتخفيف
 انظر : الإتحاف / ٢٨٩ ، والمبسوط / ١١٨ ب ، وبقية المصاحف فى الهامش " ٣ "
 والسبعة / ٣٨٩ .
- (٥) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ . . .) بخير تنوين على الإضافة
 وقرأ الباقون : (ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ . . .) بتنوين (مائة) على أن (سنين) يدل من
 من (ثلاث مائة) أو عطف بيان . انظر البحر ٦ / ١١٧ ، والإتحاف / ٢٨٩ ، ومشكل
 إعراب القرآن ٢ / ٣٩ - ٤٠ ، والمصاحف فى الهامش " ٣ " ، " ٤ " .

(... وَلَا تُشْرِكْ ...) [٢٦] بالتاء ، والجزم ، شامى ، روح ، وزيد (١) .
 (... وَفَجَّرْنَا ...) [٣٣] خفيف : روح ، وزيد ، وسهل (٢) . وكان له
 ثَمْرٌ . (...) [٣٤] ، (وَأَحْيَا بِثَمْرِهِ ...) [٤٢] بالفتح : يزيد ، وعاصم
 ويعقوب ، وسهل . ، وافق رويس فى الأول ، أبو عمرو : بضم الثاء
 وسكون الميم فيهما . (٣)

(١) قرأ ابن عامر ، ويعقوب برواية روح وزيد : (وَلَا تُشْرِكْ فى حكه أحد) بالتاء ، وجزم
 الكاف على النهى ، وقرأ الباقيون : (وَلَا يُشْرِكْ) بالياء ورفع الكاف على الخبر .
 انظر : جامع البيان / ٢٧٣ / ب ، والمبسوط / ١١٨ / ب ، والإيضاح / ١٦٩ / أ
 وذكر ابن الجزرى أن يعقوب قرأ (وَلَا يُشْرِكْ) بالياء ، ورفع الكاف أى بروايته .
 انظر : النشر / ٢ / ٣١٠ ، والإتحاف / ٢٨٩ .

قلت : ولعل ما ذكره ابن مهران عن روح انفراد ولذا أهمله ابن الجزرى هذا
 وترجمه رواية زيد فى المصباح / ٣٩٠ ، والبحر / ٦ / ١١٧ .
 (٢) قرأ يعقوب برواية روح ، وزيد ، وأبو حاتم : (وَفَجَّرْنَا) بتخفيف الجيم لأن النهر
 واحد فلا يناسبه التثنية ، وقرأ الباقيون : (وَفَجَّرْنَا) بتشديد الجيم والتشديد
 للتثنية لأن النهر يمتد فكان التفجير فيه كله . انظر : البحر / ٦ / ١٢٤ ، ١٢٥ ،
 والإيضاح / ١٦٩ / أ ، والمبسوط / ١١٨ / ب ولم يذكر ابن الجزرى لروح التخفيف
 فى (وَفَجَّرْنَا) وذكرها أبو الكرم لزيد فى المصباح / ٣٩٠ ، ولروح أيضا من
 طريق القاضى أبى العلاء .

(٣) قرأ أبو جعفر ، وعاصم ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (وكان له ثَمْرٌ .) بفتح الثاء ، والميم
 وقرأ أبو عمر : (وكان له ثَمْرٌ) بضم الثاء ، وإسكان الميم ، وقرأ الباقيون : (وكان له
 ثَمْرٌ) بضم الثاء ، والميم ، وأما قوله تعالى : (وَأَحْيَا بِثَمْرِهِ) فقرأه أبو جعفر
 وعاصم ، وروح ، وزيد ، وأبو حاتم بفتح الثاء ، والميم وقرأه أبو عمرو مثل (وكان له ثَمْرٌ)
 وقرأ رويس والباقيون : (وَأَحْيَا بِثَمْرِهِ) بضم الثاء ، والميم . انظر الميسوط / ١١٨ / ب
 ١١٩ / أ ، والسبعة / ٣٩٠ ، والإيضاح / ١٦٩ / أ ، والنشر / ٢ / ٣١٠ .

- (١) (. . . نُسُورًا) [٤١] ، وفي الملك [٣٠] بضم الغين : البرجمي (١) .
 [(. . . خَيْرًا مِنْهَا) [٣٦] : عراقى . (٢) (لَكِنَّا) [٣٥]]
 فى الوصل : شامى ، وابن فليح ، ويعقوب ، والبرجمي (٣) ، (٤)

- (١) قرأ عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر عن عاصم: (غُورًا) بضم الغين فى قوله تعالى هنا : (أَوْ يُصِحِّحْ طَوْهَا غُورًا . . .) وفى الملك : (إِنْ أَصْحَحْ طَوْهَا وَكَمْ غُورًا) وقرأ الباقون : (غُورًا) بفتح الغين فى السورتين . انظر: المبسوط ١٩١/أ والإيضاح ١٦٩/أ ، والمختصر ٥٨/ب ، والمصباح ٣٩١/ ، وجامع البيان ٢٣٤/ب وذكر فيه الدانى : أن البرجمي ضم الغين من (غورًا) فى الكيف بلا خلاف عنه وله وجهان فى الملك وقال : "قرأ هناك بالوجهين لم يتابعه على ذلك عن أبي بكر أحد" ولحل كلام الدانى هذا إشارة إلى شذوذ هذه القراءة .
 (٢) قرأ أهل البصرة ، والكوفة : (خَيْرًا مِنْهَا . . .) بحذف الميم على الأفراد أى : من الجنة المدخولة ، وكذلك كتبت فى مصاحفهم ، وقرأ الباقون : (خيرًا منهما) بإثبات الميم بعد الهاء على التثنية ويعود الضمير إلى (الجننتين) .
 انظر: معانى القرآن ١٤٤/٢ ، والبحر ١٢٦/٦ ، والإتحاف ٢٩٠/ والنشر ٣١١/٢ ، والمصادر نفسها فى الهامش "١" .
 (٣) جاء فى ع : لفظ «ويزيد» بعد (والبرجمي) ولحل هذه الزيادة من النسخ بدليل عدم وجودها فى **روح** ، وشرح الخاوية ، والمبسوط ولأنه نص أبو عبد الله فى الإيضاح على أن ————— ابن مهران أثبت الألف لفضل فى الوقف فقط ولم يشبها له فى الوصل .
 انظر: الإيضاح ١٦٩/أ ولذلك لم أثبت الزيادة فى المتن .
 (٤) ملابيين المحققتين ساقط فى ر: (وهو موجود فى ع ، والشرح السابق ، وهامش ح .

البخارى لورش : بالوجهين . ، بغير ألف فى الوصل والوقف : قتيبة وحده (١)
 (ولم يكن . . .) [٤٣] بالياء . . . (. . . الولاية . . .) [٤٤] بكسر
 الواو : كوفى غير عاصم . (٢) (. . . لِلَّهِ الْحَقُّ . . .) [٤٤] رفع : أبو عمرو
 والكسائى (٣) . (. . . عَقْبًا) [٤٤] ساكنة القاف : كوفى غير على . (٤)

- (١) أراد أنه قرأ ابن عامر، وابن كثير برواية ابن فليح، ويعقوب، وأبو بكر برواية
 (البرجمي) : (لكننا هو الله ربى) بإثبات الألف فى الحالىين، ثم أخبر أنه قرأ
 برواية البخارى لورش بالألف، وغير الألف أى : فى الوصل . ، وقرأ الباكون :
 (لِكُنَّا) بحذف الألف وصلًا، وإثباتها وقفًا اتباعًا للرسم . ، إلا قتيبة عن الكسائى
 فإنه انفرد عن الكسائى بحذف الألف من (لكننا) وصلًا ووقفًا لم يروه عن الكسائى
 غيره . انظر: جامع البيان / ٢٧٤ / أ - ٢٧٤ ب، والمبسوط / ١١٩ / أ، والايضاح
 / ١٦٩ / أ هذا وقد نص ابن الجزرى على إثبات الألف فى (لكننا) لأبى جعفر
 وابن عامر، وروى فى الحالىين . انظر: النشر / ٣١١ / ٢، وقد عرفنا من نص
 الإيضاح فى الهامش "٣" ص ٣٣٠ أن ابن مهران انفرد بحذف إثباتها له فى الوصل
 هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ مثل نافع، ومن معه بإثباتها وقفًا وحذفها وصلًا .
 انظر: النشر / ٣١١ / ٢، والإرشاد / ٤١٧، والمختصر / ٥٨ ب، والمصباح / ٣٩١ .
 (٢) قرأ حمزة، والكسائى، وخلف : (ولم يكن له فقة) بالياء على التذكير، و(هنالك
 الولاية . . .) بكسر الواو، وقرأ عاصم، والباكون : (ولم تكن . . .) بتاء لتأنيث
 و(هنالك الولاية) بفتح الواو . انظر: السبعة / ٣٩٢، والمبسوط / ١١٩ ب
 وجامع البيان / ٢٧٤ ب، والايضاح / ١٦٩ / أ، والنشر / ٣١١ / ٢ .
 (٣) قرأ أبو عمرو، والكسائى : (لِلَّهِ الْحَقُّ) برفع القاف صفة لـ (الولاية) ، وقرأ الباكون
 : (لِلَّهِ الْحَقُّ) بخفض القاف صفة للفظ الجلالة . انظر: حجة القراءات / ٤١٩
 والمصادر نفسها فى الهامش "٣" ص ٣٣٠ .
 (٤) قرأ عاصم، وحمزة، وخلف : (وخير عَقْبًا) بإسكان القاف، وقرأ الكسائى، والباكون
 : (عُقْبًا) بضم القاف وهط لغتان . . .
 انظر: المصادر نفسها فى الهامش "٣" ص ٣٠٢ .

(... تَسِيرٌ ...) ٤٧ بضم التاء ، (الْجِبَالُ ...) رفع : مكى ، شامى
 وأبو عمرو. (١) (مَا أَشْهَدُ نَاهُمْ ...) [٥١] (٢) يزيد . (٣) (وَيَوْمَ نَقُولُ ...)
 [٥٢] بالنون : حمزة . (٤)

(١) قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو: (. . تَسِيرٌ . .) بضم التاء ،
 وفتح الياء مبنيا للمفعول و(الجبـال .) بالرفع ناعبا للفاعل . ، وقرأ الباقون :
 (تُسِيرُ الْجِبَالَ) بضم النون ، وكسر الياء مبنيا للفاعل فاعله مستتر تقديره
 "نحن" ، و(الجبـال) بالنصب مفعولاً به . انظر: الإتحاف / ٢٩١ ، والبحر
 ١٣٦ / ٦ ، والسبعة / ٣٩٣ ، وسائر المصادر فى الهمش "٢" ص ٣٤٦ ، ونفـس
 الصفحات .

(٢) فى كـح وشرح الغاية (أشهدنا هم) وما أثبتناه من ع أولى لعلا يلتبس النفسى
 بالإثبات .

(٣) قرأ أبو جعفر : (مَا أَشْهَدُ نَاهُمْ) بالنون والألف على الجمع للعظمة ، وقرأ
 الباقون : (مَا أَشْهَدُ تُهُمْ) بتاء مضمومة من غير ألف على ضمير المتكلم وهو
 الله - سبحانه - انظر: النشر: ٣١١ / ٢ ، والإتحاف / ٢٩١ ، والمبسوط / ١١٩ ب
 والإيضاح / ١٦٩ ب هذا وبقيت قراءة : (وما كنت متخذ المضلين عضدا)
 بفتح التاء لأبى جعفر خطابا للنبي - صلى الله عليه وسلم - لم يذكرها ابن
 مهران ، وانظر: النشر: ٣١١ / ٢ ، والإتحاف / ٢٩١ ، والمصباح / ٣٩١
 والإرشاد / ٤١٨ ، والمختصر / ٥٨ ب ولعل ابن مهران انفرد عن أبى جعفر
 بضم التاء فى (وما كنت) فلم يذكر فيه خلافا لأحد من القراء وذلك لأن أبا عبد
 الله قال فى الإيضاح : " (وما كنت) بفتح التاء على الخطاب : أبو جعفر غير ابن مهران
 الباقون ، وابن مهران لفضل : بضمها " وذكر ابن الجزرى انفراد الهمذلي عن ابن
 جمار بضم التاء ، انظر: النشر: ٣١١ / ٢ والعجب منه لم يذكر انفراد ابن مهران عن
 ابن وردان مع أن الغاية أصل من أصول النشر .

(٤) وقرأ الباقون : (ويوم يقول ..) بالياء على الغيب . انظر: المضاد لنفسها فى الهمش
 "٣" ، والسبعة / ٣٩٣ .

(... أنسانيه...) [٦٣] ، و (.. عَلَيْهِ اللَّهُ ..) [الفتح / ١٠] بضم الهاء
: حفص . (١)

(... لِمَبَاكِرِهِمْ ...) [٥٩] ، وفي النمل [٤٩] بفتح الميم ، وكسر اللام :
حفص ، بفتحهما : حماد ، ويحيى ، والأعشى (٢) ، والبرجمي : ما هنا بضمه
(٣)
وهناك بالفتح . (٤)

(وَعَلَيْهِ السَّلَامُ)

(١) وقرأ الباقون : (أنسانيه) بكسر الهاء وابن كثير على أصالة في صلة الهاء .
والكسائي أيضا على أصله في الإمالة ، وحفص يفخم اللام من لفظ الجلالة
والباقون بالترقيق . انظر: النشر: ١/٣٠٥ ، ٢/١١٥ ، والإتحاف / ٢٩٢ ،
والإيضاح / ١٦٩ ب ، والمبسوط / ١٢٠ / أ .
(٢) في ع والأعشى بزيادة الواو وهي توهم عطف الأعشى على "يحيى" وليس كذلك
كما هو بين .

(٣) العبارة في شرح الغاية هكذا «ها هنا بضم الميم، وفتح اللام» وهذه العبارة
لا إشكال فيها ولولا ظني أنها من الشارح لأثبتها في المتن ، وأما عبارة
وح ، وع وهي «بضمه» فركيك والضمير عائد إلى الميم لأن الكلام فيـه
ولوجود قرينة خارجية وهي أن أحدا لم يقرأ بضم اللام ، ويعرف الفتح في اللام
من القرينة نفسها لأنه لم يقرأ أحد بضم الميم ، وكسر اللام فتعين الفتح في اللام .

(٤) قرأ عاصم في رواية حفص : (وجعلنا لِمَبَاكِرِهِمْ موعدا) في الكهف ، و (ما شهدنا
مَبَلِكَ أَهْلِهِ) في النمل بفتح الميم ، وكسر اللام في الموضعين ، وقرأ عاصم في
رواية حماد ، ويحيى عن أبي بكر : (لِمَبَاكِرِهِمْ) و (مَبَلِكَ أَهْلِهِ)
بفتح الميم ، واللام في الموضعين ، وقرأ أبو بكر عن عاصم برواية الأعشى
والبرجمي : (لِمَبَاكِرِهِمْ) بضم الميم ، وفتح اللام ، و (مَبَلِكَ أَهْلِهِ) بفتحهما
وقرأ الباقون : (لِمَبَاكِرِهِمْ) ، و (مَبَلِكَ أَهْلِهِ) بضم الميم ، وفتح اللام في الموضعين
انظر: شرح الغاية / ٨٣ / أ ، والمبسوط / ١٢٠ / أ ، والإيضاح / ١٦٩ ب ،
والمختصر ٨٥ ب ، ٥٩ / أ ، وجامع البيان / ٢٧٤ ب ، ٢٧٥ / أ هذا وذكر الداني عن
الأعشى مثل ابن مهران ، وذكر عن البرجمي أنه ضم الميم ، وفتح اللام في السورتين .

- (١) (. . . رَشَدًا) [٦٦] بفتح الراء ، والشين : أبو عمرو ، ويحقوب . (١) (. . . فَلَا تَسْأَلْنِي . . .)
- [٧٠] مشددة النون : مدنى ، شامى (٢) (. . . لِيَخْرَقَ . . .) [٧١] بفتح الياء
- (أَهْلِيَّهَا) [٧١] رفع : كوفى غير عاصم . (٣)
- (. . . زَكِيَّة . . .) [٧٤] بغير ألف : شامى ، كوفى ، وسهل . (٤)

(١) وقرأ الباقون : (مطلمت رُشدا) بضم الراء ، وإسكان الشين انظر : نفس المصادر فى الهامش " ٤ " ص ٣٣ ، والنشر ٢ / ٣١١ .

(٢) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر : (فَلَا تَسْأَلْنِي) بفتح اللام ، وتشديد النون

وقرأ الباقون : (فَلَا تَسْأَلْنِي) بإسكان اللام ، وتخفيف النون . انظر : المبسوط / ١٢٠ ب

والإيضاح / ١٦٩ ب ، وجامع البيان / ٢٧٥ / أ ، وعند ابن مهران لا خلاف فى إثبات

الياء فى الحالين لأحد من القراء لأن الياء مثبتة فى كل المصاحف ، وخطأ : من

روى عن ابن عامر الحذف فى الحالين ، اعتماداً على قراءة لابن عامر فى الشام

بإثبات الياء ، وعلى ثبوتها فى مصاحف الشاميين . انظر : المبسوط / ١٢٠ ب

لكن ذكر ابن الجزرى الاختلاف عن ابن ذكوان وأن جماعة من سُريق الأخفش

والمصرى روى الحذف عنه فى الحالين ، وأن سائر الرواية عنه روى الإثبات فى

الخالين . . ثم صحح ابن الجزرى الوجهين عن ابن ذكوان ووجه الحذف بحمل

الرسم على الزيادة تجاوزاً فى حروف المد وقال " وليين ذلك مدد ودا من مخالفة

الرسم . . انظر : النشر ٢ / ٣١٢ ، ٣١٣ .

(٣) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف ، (لِيَخْرَقَ) بفتح الياء ، والراء ورفع اللام من (أَهْلِيَّهَا)

على الذاعلية ، وقرأ عاصم ، والباقون (لِيَخْرَقَ) بضم التاء ، وكسر الراء أى " أنت "

و(أَهْلِيَّهَا) بنصب اللام مفعول به . انظر : الإتحاف / ٢٩٣ ، والسبعة / ٣٩٥

والمصادر نفسها فى الهامش " ٢ " وشرح الغاية / ٨٣ / أ .

(٤) قرأ ابن عامر ، والكوفيون ، وأبو حاتم : (زكية) - فى قوله تعالى : (أقتلت نفساً

زكية) - بغير ألف بعد الزاى ، وتشديد الياء ، وقرأ الباقون : (زَاكِيَّة) بألف بعد

الزاى ، وتخفيف الياء . انظر : السبعة / ٣٩٥ ، والمبسوط / ١٢٠ ب ، ١٢١ / أ ،

والإيضاح / ١٦٩ ب ، وشرح الغاية / ٨٣ ب ، وقد ذكر ابن الجزرى أن روى قرأ

مثل الكوفيين وابن عامر (زكية) بتشديد الياء من غير ألف . انظر : النشر ٢ / ٣١٣

قلت : وما ذكره ابن الجزرى هو المشهور عن روح . انظر : المختصر / ٥٩ / أ ، والمصباح

/ ٣٩٢ ، والإتحاف / ٢٩٣ ، والإرشاد / ٤١٩ .

(... نكرا) [٧٤، ٨٧، الطلاق / ٨] ثقيل^(١) مدني - غير اسماعيل -
 وابن ذكوان ، وأبو بكر ، ويعقوب ، وسهل^(٢) (... من لدني ...) [٧٦]^(٣)
 خفيف النون : مدني^(٤) ، وأبو بكر .^(٥)

- (١) المراد بقوله : " ثقيل " ضم الكاف من (نكرا) . انظر : شرح الخاية / ٨٣ ب .
 (٢) وتقرأ الباقون : واسماعيل عن نافع : (... نكرا ...) باسكان الكاف في موضعي
 الكهف ، وموضع الطلاق . انظر : النشر ٢ / ٢١٦ وبقية المصادر ، والصفحات
 نفسها في الهامش " ٤ " ص ٣٣٩ .
 (٣) في ح ، ور (من لدنه) وهو غير مراد هنا فقد سبق الكلام عليه في أول السورة .
 (٤) سقط لفظ [مدني] في ح .
 (٥) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وأبو بكر عن عاصم : (من لدني) بضم الـدال
 وتخفيف النون ، وهو لغة في (لدني) بتشديد النون مع ضم الـدال وهي
 قراءة الباقين . انظر : نفس المصادر في الهامش " ٤ " ص ٣٣٩ .
 هذا وذكر ابن الجزري الاختلاف عن أبي بكر فذكر أن بعضهم روى عنه
 الإشمام في دال (من لدني) بعد إسكانها ، وبعضهم روى عنها اختلاس .
 انظر : النشر ٢ / ٣١٣ ، ٣١٤ ، ولم ينص ابن مهران على إشمام الـدال
 في (من لدني) في الغاية ونص عليه في المبسوط بحد أن غلط رواية
 النقاش للأعشى : (من لدني) بضم الـلام ، والـدال وطل ذلك بأنه قرأ
 على النقاش ، وحطاد من طريق الشموني ، وابن غالب عن الأعشى مثل
 نافع وذكر أنها رواية البرجمي ، وحطاد ، ويحيى عن أبي بكر ، وحطاد عن
 عاصم لكنه قال : " إلا أنهم زعموا فقالوا : يشم الـدال الضم " .
 انظر : المبسوط / ١٢١ ب والمعروف أن الزعم يستعمل في القول الباطل
 ومن هنا قال الكرمانى : " واختلف عن أبي بكر في هذه الكلمة يعني (من
 لدني) وطريق الكتاب التخفيف وضم الـدال " شرح الخاية / ٨٣ ب
 وقال ابن الجزري " وكذا هو في كتب ابن مهران " يعني الإشمام في (من لدني)
 ولا يخفى أن قول الكرمانى يخالف ما ذكره ابن الجزري في النص المذكور .

- (... فَلَا تَصْحَبْنِي...) [٧٦] بغير ألف: روح ، وزيد . (١)
 (... لَتَّخِذَتْ...) [٧٠] بكسر الخاء (٢) : مكى ، بصرى . (٣) (رَحْمَةً...)
 [٨١] ثقیل : شامی ، ویزید ، عباس ، ويعقوب ، وسهل . (٤)
 (... أَنْ يَبْدُلَهُمَا...) [٨١] ، وفى التحريم [٥] ، والقلم [٣٦] مشددة (٥)

(١) قرأ يعقوب برواية روح ، وزيد : (فَلَا تَصْحَبْنِي) بفتح التاء ، وإسكان الصاد من غير ألف بعدها وفتح الحاء من "صَحِبَ" المجرد ، وقرأ الباقيون : (فَلَا تَصْحَبْنِي) بضم التاء ، وفتح الصاد وألف بعدها وكسر الحاء . من "صاحب" كقاتل .
 انظر: المبسوط / ١٢١ / أ ، والإيضاح / ١٦٩ / ب ، والمصباح / ٣٩٢ ، وذكر ابن الجزري أن قراءة (فَلَا تَصْحَبْنِي) انفرد بها هبة الله بن جعفر عن روح ثم ذكر أنها رواية زيد عن يعقوب . انظر: النشر / ٢ / ٣١٣ . قلت: إنها شاذة .
 (٢) في شرح الخاية / ٨٣ ب بالكسر وقد شرح الكرطاني ذلك بقوله: "أراد بتخفيف التاء الأزلي ، وكسر الخاء" .

(٣) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (لَتَّخِذَتْ) بتخفيف التاء ، وكسر الخاء بلا همزة وصل من "تَخَذَ يَتَّخِذُ" كَتَبَّ يَتَّعَبُ ، وقرأ الباقيون : (لَتَّخَذَتْ) .
 بهمزة وصل ، وتشديد الدال ، وفتح الخاء . من باب الافتعال أدغمت التاء التي هي فاء فعل في تاء الافتعال .

انظر: الإتحاف / ٢٩٤ ، والنشر / ٢ / ١٥ ، ٣١٤ ، وابن كثير ، وحفص ، والبرجمي ورويس بخلف عنه يظهرن الذال ، والباقيون يدغمونها .
 انظر: الإيضاح / ١٦٩ ب ، والمصباح / ٣٩٣ ، والخاتمة ص ١٠٦ لمعرفة أصولهم
 إدغاماً وإدغاماً .

(٤) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، وعباس عن أبي عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (رُحْمًا) بضم الحاء على الأصل ، وقرأ الباقيون : (رُحْمًا) بإسكان الحاء تخفيفاً .
 انظر: المبسوط / ١٢٢ / أ ، والإيضاح / ٣٩٣ ، والنشر / ٢ / ٢١ ، والإتحاف / ٢٩٤ .
 (٥) في شرح الخاية [مشددة] على التذكير .

- == : مدنى ، وأبو عمرو . (١) (فأتبع ...) [٨٥] ، (ثم أتبع .)
 [٩٢ ، ٨٩] القطع شامى ، كوفى . (٢) (... حامية ...) [٨٦] بألف (٣)
 شامى ، كوفى - غير حفص - ، ويزيد (٤) (... سُدا) [٩٤]
 و (... السديين ...) [٩٣] بالفتح ، وفى يس [٩] بالضم : مكى ، وأبو عمرو .
 (... السديين ...) [٢٤/ب] بالضم فقط : (٥) كوفى غير عاصم ، حفص :
 كله بالفتح (٦)

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو : (أن يُبَدِّلَ لهما) هنا ، و (يُبَدِّلُ لَهُ أزواجاً ...) فى التحريم ، و (يُبَدِّلُنَا خيراً . .) فى القلم بضم الياء ، وفتح الياء ، وتشديد الدال فى الكلمات الثلاث ، من "التبديل" ، وقرأ الباقون (أن يُبَدِّلَ لهما) و (يُبَدِّلُ لَهُ) و (يُبَدِّلُنَا) بضم الياء ، وإسكان الياء وكسر الدال ، وتخفيفها فيهن من "الإبدال" وهما لغتان ، انظر : حجة القراءات / ٤٢٧ ، والمبسوط - / ١٢١ / ب ، والنشر ٣٤٢/٣ وسائر المصادر فى الهمامش "٣" ص ٣٤١ .

(٢) قرأ ابن عامر ، والكوفيون : (فأتبع سبباً) ، (ثم أتبع سبباً) فى الموضعين بهمزة القطع ، وإسكان التاء ، وقرأ الباقون : (فأتبع) ، (ثم أتبع) فى الموضعين بهمزة الوصل وتشديد التاء . انظر : جامع البيان / ٢٧٦ ب ، والسبعة / ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، والعيسود - / ١٢٢ / أ ، والإيضاح / ١٧٠ / أ ، والنشر ٣١٤ / ٢ .

(٣) ما بينا لمتقوفتين غير موجود فى شرح الغاية ولحل عدم وجوده أنسب بمنهج ابن مهران وهو الاكتفاء باللفظ عن القيد .

(٤) وقرأ حفص ، والباقون (حَمِيَّة) بفتح الحاء من غير ألف بعدها وهمزة مفتوحة انظر نفس المصادر فى الهمامش "٢" .

(٥) أى وفتح السين من (سَدًّا) هنا ، وموضعى يس . انظر : المبسوط / ١٢٢ / ب .

(٦) وقرأ الباقون (السُّدِّين) ، و (سُدًّا) بضم السين حيث وقع .

انظر : نفس المصادر فى الهمامش "٢" ، والمصباح / ٣٩٤ .

- (... يُنْقِبُونَ...) [٩٣] بضم الياء : كوفى غير عاصم . (١) (... جزاء...)
 [٨٨] نصيب [منون] (٢) : كوفى - غير أبى بكر - ، ويحقوب (٣).
 (... يأجج ومأجج...) [٩٤ ، الأنبياء / ٩٦] مهموز : عاصم غير
 الشمونى (٤) (... خرجا...) [٩٤] وفى المؤمن (٥) (... خرجا...) (٥)

(١) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (يفقهون) - فى قوله تعالى : (لا يكادون يفقهون
 قولاً) - بضم الياء ، وكسر القاف من "أفقه" والمفعول محذوف أى : "لا يفقهون
 السامع كلامهم" ، وقرأ الباقر : (يفقهون) بفتح الياء ، والهاء من "فقه"
 المجرد أى : "لا يفقهون كلام غيرهم" . انظر : البحر ١٦٣ / ٦ ، والاتحاف
 ٢٩٥ / ، وجامع البيان ٢٧٦ / ب ، والايضاح ١٧٠ / أ ، والنشر ٣١٥ / .
 (٢) لفظ «منون» زيادة من ع .

(٣) قرأ عاصم برواية حفص ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف ، ويحقوب : (جزاء الحسنى)
 بنصب الهمزة ، وتنوينها وتحريك التنوين بالكسر وصلاً للتخلص من الساكنين على
 أن (جزاء) مصدر فى موضع الحال أو مصدر مؤكّد أى : "يجزى جزاء" وقرأ
 الباقر (جزاء الحسنى) برفع الهمزة على الاضافة على أنه مبتدأ خبره قوله :
 (فله) ، انظر : البحر ١٦٠ / ٦ ، والمصادر الباقية فى الهامش "١" .

(٤) قرأ عاصم - بخير رواية محمد بن حبيب الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر عنه :
 (يأجج ومأجج...) فى الكهف ، و(يأجج ومأجج...) فى الأنبياء
 بالهمزة ، وقرأ الشمونى ، والباقر : (ياجج وماجج) بغير همز فى السورتين
 انظر معانى القرآن ٢ / ١٥٩ ، والبحر ١٦٣ / ٦ ، والنشر ٣٩٤ - ٣٩٥ ، وسائر
 المصادر فى الهامش "١" .

(٥) ما بين المتحفتين زيادة من ع والعبارة فى شرح الخايع هكفا «خرجاً فخرج
 ربك» وشرح الكرمانى ذلك فقال : «أراد (خرجاً) هاهنا ، و(خرجاً فخرج
 ربك) فى المؤمن بغير ألف فيهن» .

- (... فَخْرَجُ ...) [٧٢] : شامى ، كله بألف : كوفى غير عاصم ، الباـقون
 (... فَخْرَاجُ رَبِّكَ ...) (١)
 (... مَكَّنِي ...) [٩٥] بنونين : مكى (٢) (... رَدُّ مَلَأْتُونِي ...)
 [٩٦، ٩٥] وصل : يحيى (٣)
 (قَالَ أَتُّونِي ...) [٩٦] وصل : حمزة ، ويحيى (٤)

(١) أى : قرأ الباقون ومعهم عاصم : (خرجا) فى السورتين بخير ألف ، (فخراج ربك)
 فى المؤنن بالألف . انظر : شرح الغاية / ٨٤ / أ ، والمبسوط / ١٢٢ ب
 والنشر / ٣١٥ / ٢ ، والإيضاح / ١٧٠ / أ .

(٢) أى : قرأ ابن كثير : (مكنى) بنونين على فك الإدغام وكذا هى فى مصاحف
 أهل مكة ، وقرأ الباقون : (مكئى) بنون واحدة مشددة وكذا فى مصاحفهم .
 انظر : السبعة / ٤٠٠ ، والنشر / ٣٠٣ ، والمصباح / ٣٩٤ ، وسائر المصادر
 فى البلاش (٢) .

(٣) أى : ترأ يحيى عن أبى بكر عن عاصم : (رَدُّ مَلَأْتُونِي) بهمزة الوصل ، وكسر
 التنوين وهمزة ساكنة بعد همزة الوصل من "أتى" المجرد وفى الابتداء يكسر
 همزة الوصل ويبدل الهمزة الساكنة ياءً وقرأ غير يحيى عن أبى بكر ، وكذا الباقون :
 (رَدُّ مَلَأْتُونِي) بقطع الهمزة ، ومدّها فى الحالين . من "الإيتاء" انظر : جامع
 البيان / ٢٧٧ / أ ، والإيضاح / ١٧٠ / أ ، والمبسوط / ١٢٣ / أ ، والإتحاف / ٢٩٥
 وذكر ابن الجزرى الاختلاف عن أبى بكر . فروى أبو محمد بن يحيى والعلمى

عن أبى بكر ، بالوصل ، والصريفين روى عن يحيى بقطع الهمزة انظر : النشر / ٣١٥ .
 (٤) قرأ حمزة ، ويحيى عن أبى بكر عن عاصم : (قَالَ تَوْنِي أُخْرِغُ عَلَيْهِ قَطَارًا) بهمزة الوصل
 من "أتى" بمحنى جاء ، وقرأ الباقون : (قَالَ تَوْنِي . . .) بهمزة القطع من "أتى"
 أى : أعطى وهمزة عند البدء يكسر همزة الوصل من (أتونى) ويبدل الهمزة
 الساكنة ياءً وكذا يحيى والباقون يقطعون الهمزة فى الحالين . انظر : جامع
 البيان / ٢٧٧ / أ ، والإيضاح / ١٧٠ / أ ، والمبسوط / ١٢٣ / أ ، والإتحاف / ٢٩٥ ،
 وذكر الدانى ، وابن الجزرى أن يحيى العلمى روى عنه القصر وجهها واحداً وذكر
 الاختلاف عن يحيى بن آدم . انظر : جامع البيان ، والنشر / ٣١٥ - ٣١٦ .

...الصدفَيْنِ (...) [٩٦] بضمين: مكى ، شامى ، بصرى ، أبو بكر :
 بجزم (١) الدال (٢) (فَمَا اسْتَطَاعُوا ...) [٩٧] (٣) مشددة الطاء :
 حمزة غير خلاد (٤) (... أَنْ يَنْفَدَ ...) [١٠٩] بالياء : كوفى غير عاصم (٥)

(١) فى شرح الخاية ((يجزم الدال أبو بكر)) ولعبارتان فى المعنى واحد ، ويقصد
 أن أبا بكر قرأ : (الصدفَيْنِ) بضم الصاد ، واسكان الدال . انظر: المبسوط
 / ١٢٣ / أ ، والإيضاح / ١٧٠ / أ .

(٢) وقرأ الباقيون : (الصدفَيْنِ) بفتح الصاد ، والدال ، انظر: المصدرين فى
 الهامش "١" ، والسبعة / ٤٠١ ، والنشر / ٣١٦ ، وجامع البيان / ٣٧٧ / أ - ب .
 (٣) الإتيان بـ (فما استطاعوا) مقرونة بالفاء لإخراج (ومما استطاعوا...) للاتفاق
 على الإظهار فيه .

(٤) قرأ حمزة بجميع الروايات عنه ما عدا رواية خلاد : (فَمَا اسْتَطَاعُوا...) بتشديد
 الطاء ولم يستثن ابن الجزرى "خلادا" ولا أبو الكرم ، ولا أبو معشر ، ولا أبو العز .
 انظر: النشر / ٣١٦ ، والمصباح / ٣٩٤ ، والمختصر / ٦٠ / أ ، والإرشاد / ٤٢٢ ،
 ولعل استثناء "خلاد" انفراد من ابن مهران بدليل ما فى الكتب التى ذكرتها
 آنفا . وانظر: جامع البيان / ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، هذا وأصل (فما استطاعوا) :
 فَمَا اسْتَطَاعُوا فَادْغَمْتَ التَّاءَ فِى الطَّاءِ وَجَمَعَ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ فِى الْوَصْلِ وَهُوَ
 مَسْمُوعٌ نَحْوُ مِثْلِ ذَلِكَ وَالطَّاعِنُ فِى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ مُرَدُّدٌ عَلَيْهِ بِأَنَّهَا مُتَوَاتِرَةٌ وَيُسَوِّغُ
 الْجَمْعَ بَيْنَ السَّاكِنَيْنِ : أَنَّ السَّاكِنَ الثَّانِيَّ لَمْ يَكُنِ اللَّسَانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدْغَمِ
 ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً صَارَ بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فَكَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ وَلِئِىَّ مُتَحَرِّكًا وَقَرَأَ
 الْبَاقِيُونَ وَخِلَادٌ - عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ مِهْرَانَ : (فَمَا اسْتَطَاعُوا) بِإِظْهَارِ التَّاءِ .

انظر: المصادر السابقة فى هذا الهامش . ، والاتحاف / ٢٩٥ .
 (٥) وقرأ عاصم ، والباقيون (أن تنفد) بالتاء لأن لفظ (كلمات) مؤنث: انظر السبعة
 / ٤٠٢ ، والمبسوط / ١٢٣ ب ، / ١٢٤ / أ ، والنشر / ٣١٦ ، والاتحاف / ٢٩٦
 وإيضاح / ١٧٠ ب .

(١) (. . . أَفْحَسِبُ . . .) [١٠٢] رفع: زيد، معه الأعشى في اختيار أبي بكر.

مريم عليها السلام

(٢) (. . . كَبِيحِيصٌ . . .) [١] بكسر الهاء^(٢)، وفتح الياء: أبو عمرو، ضده: (٣)
ابن ذكوان، وحمزة، وخلف، بكسرهما: الكسائي، ويحيى^(٤)، وابن جبير^(٥).

(١) قرأ يمتقوب برواية زيد، والأعشى في اختيار أبي بكر: (أَفْحَسِبُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
يَتَّخِذُوا . . .) بسكون السين، ورفع الياء على أنه مبتدأ اعتمد على الاستفهام
فاعله (أن يتخذوا . . .) ساد مسد الخبر، وقرأ الآخرون (أَفْحَسِبَ) بكسر
السين، وفتح الياء فعل ماضى. انظر: معانى القرآن ١٦١/٢، وحجة لقراءات
٤٢٦/، والمبسوط ١٢٤/أ، والإيضاح ١٧٠/ب، وجامع البيان ١٩٢/أ
والمصباح ٣٦٤/، والإتحاف ٢٩٦.

(٢) المراد: بكسر الهاء إمالتها. انظر جامع البيان ٢٧٩/أ.
(٣) الضمير عائد إلى أبي عمرو أي قرأ ابن ذكوان، وحمزة، وخلف بعكس قراءة أبي عمرو
فتحوا الهاء، وأمالوا الياء. انظر: الإيضاح ١٧٠/ب ويؤخذ من الغاية
أن هشاماً فتح الهاء، والياء وذكر ابن الجزري أن المشهور عن هشام إمالة
الياء: وذكر أن جماعةً رووا له الفتح. انظر: النشر ٦٨/٢، ٦٩.

(٤) المراد بيحيى هو ابن آدم لا العليمى. بدليل قول ابن الجزري: "وانفرد
ابن مهران عن العليمى عن أبي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس"
النشر ٦٨/٢ وقال هذا النص في معرض كلامه على إمالة الهاء وأشار إلى
انفراد ابن مهران عن العليمى أثناء كلامه على إمالة الياء أيضا.

انظر: النشر ٦٩/٢.

(٥) هو أحمد بن جبير أبو جعفر، وأبو بكر الكوفي الأنطاكي وإقامة سافر إلى
الحجاز، والشام، ومصر والعراق أخذ القراءة عن الكسائي، واليزيدى وغيرهما
قرأ عليه عدد ٢٥٨ هـ، انظر: غاية النهاية ٤٢/١، ٤٣، ورواية ابن
جبير ليست من طريق الغاية لكن ابن مهران ذكرها تقوية لرواية ابن فرح.

انظر: شرح الغاية ٨٤/أ.

== و ابن فرح عن اليزيدي (١) (يَرِثُنِي وَيَرِثُ...) [٦] جزم :
أبو عمرو ، والكسائي (٢) .

(...عَيْتًا) [٨] ، و (...صَلِيًّا) [٧٠] ، و (...بِكَيًْا) ([٥٨] ، و (...جَيْتًا) [٧٢] بكسر أو ثلثين : حمزة ، والكسائي ، و أفق
حفص (٣) إلا (...بِكَيًْا) (٤) (... وَقَدْ خَلَقْنَاكَ...) [٩] بالنون
[والألف] (٥) ==

(١) قرأ الكسائي ، ويحيى بن آدم - على ما ذكره ابن مهران والعليمي أيضا فيما ذكر
غيره - ، وأحمد بن جبير ، وابن فرح عن اليزيدي (كهيعص) بإمالة الهاء
والياء ، وقرأ الباقون : (كهيعص) بفتح الهاء ، والياء ، انظر المبسوط / ١٢٤ ب
١٢٥ / أ ، والإيضاح / ١٧٠ ب ، والنشر ٢ / ٦٨ - ٦٩ . وقد ذكر ابن الجزري
الاختلاف عن قالون ، وورش فذكر أن العراقيين من جميع طرقهم فتحوا عنه الهاء
والياء وأن المشاركة روى بعضهم عنه الفتح ، وبعض روى عنه الإمالة بين بين
وأما وورش فروى عنه الأصمعي بالفتح وذكر الاختلاف عن الأزرق - وليس فسي
الغاية طريق الأزرق - انظر : النشر ٢ / ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ .

(٢) قرأ أبو عمرو ، والكسائي : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ...) بجزم التاء في الحرفين فالاول
مجزوم على جواب الدعاء أو جواب شرطٍ مقدرٍ ، والثاني مجزوم عطفا عليه ، وقرأ
الباقون : (يَرِثُنِي وَيَرِثُ...) برفع التاء فيهما فالاول صفة للثاني (أوعلى
القطع أي : وارثًا ، والثاني محطوف عليه . انظر : مشكل إعراب القرآن ٢ / ٥١
والإتحاف ٧ / ٣٩ ، والسبعة ٧ / ٤٠٧ ، والمبسوط ١٢٥ / أ ، والإيضاح ١٧٤ ب ، والنشر ٢ / ٣١٧ .

(٣) أي وافق حفص : حمزة والكسائي على كسر أو ثلث تلك الكلمات إلا كلمة (بِكَيًْا)
فضم الياء منها ، وقرأ الباقون : (عَيْتًا) ، و (صَلِيًّا) ، و (بِكَيًْا) ، و (جَيْتًا) بضم
أو ثلثين . انظر : المبسوط ١٢٥ / أ ، والسبعة ٧ / ٤٠٧ ، والإيضاح ١٧٠ ب
والنشر : ٢ / ٣١٧ .

(٤) لفظ (بِكَيًْا) منصوب بنزع الخافض و نزع الخافض حائلا على بقاء الكلمة كما هي
في القرآن .

(٥) لفظ ((والألف)) غير موجود في شرح الغاية .

== حمزة، والكسائي . (١) ز... لِيَهَبَ لَكَ... [١٩] : أبو عمرو، وورش ،
والحلواني - عن قالون - ، ويعقوب . (٢) (... نَسِيًا...) [٢٣] بالفتح :
حمزة ، وحفص^(١) . (... مِنْ تَحْتِهَا...) [٢٤] بكسر الميم ، والتاء :
مدني ، كوفي - غير أبي بكر - ، وسهل . (٤)

(١) قرأ حمزة ، والكسائي : (وَ قَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ) بالنون والألف ،
وقرأ الباقر : (وَ قَدْ خَلَقْنَاكَ مِنْ قَبْلُ) بالتاء للمتكلم وحده .
انظر: الإيضاح / ١٧٠ ب ، والإتحاف / ٤٩٧ ، والمبسوط / ١٤٥ أ ...

(٢) قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، ونافع برواية ورش ، والحلواني عن قالون : (لِيَهَبَ لَكَ)
بالياء ، وقرأ الباقون : (لَأَهَبَ لَكَ) بالهمزة ، انظر: الميسوط - / ١٢٥ أ ، / ١٢٥ ب
وجامع البيان / ٢٨٠ ب ، وشرح الغاية / ٨٤ ب ، والإيضاح / ١٧٠ ب هذا وقد قال
ابن الجزري : " ... وَهَمَّ ابْنُ مِهْرَانَ فِي تَخْصِيصِهِ ذَلِكَ بِرُؤْيُوسٍ دُونَ رُوحٍ " ^{الشرح} / ٣١٨ ،
يعنى القراءة بالياء فى (لِيَهَبُ) والنسخ التى عنده
وشرح الغاية ، والمبسوط كلها متفقة على ذكر يعقوب نصاً والمعروف عن ابن
مهبران إذا قال " يعقوب " فإنه يقصده برواية رؤيس ، وروح ، وزيد فطأ درى
هل قال ابن مهبران ذلك فى غير الغاية والمبسوط ؟ أو وهم ابن الجزري فى
توهيم ابن مهبران ؟

(٣) قرأ حمزة ، وحفص (نَسِيًا مَنَسِيًا) بفتح النون ، وقرأ الباقون : (نَسِيًا)
بكسر النون . انظر : المصادر السابقة فى الهاش " ٢ " ، والسبعة / ٤٠٨ .
(٤) وقرأ أبو بكر عن عاصم ، والباقر : (مَنْ تَحْتِهَا) بفتح الميم ، ونصب التاء
على أن (مَنْ) موصولة ، والظرف صلتها .
انظر: الإتحاف / ٢٩٨ ، والسبعة / ٤٠٨ ، والمبسوط / ١٢٥ ب ولم يذكر
ابن مهبران - رواية روح مع المدنيين ومن معهما وقد ذكر ابن الجزري
أن روحاً قرأ (مِنْ تَحْتِهَا) بكسر الميم ، وخفض التاء مثل نافع ، ومن معه .
انظر: النشر / ٣١٨ ، ولعل ابن مهبران انفرد عن روح ، والله أعلم .

(... يَسْقَطُ...) [٢٥] بالياء : حماد ، ونصير ، ويعقوب ، وسهل ، بالتاء

خفيف : حمزة ، بضم التاء ، وتخفيف السين ، وكسر القاف : حفص . (١)

(... قول الحق ...) [٣٤] نصب : شامي ، وحاصم ، ويعقوب (٢)

(... إِنَّ اللَّهَ...) [٣٦] بكسر الألف : شامى ، كوفى ، وروح وزيد (٣)

(... مَخْلَصًا...) [٥١] بفتح اللام : كوفى (٤) (... نُورِثُ...) [٦٣]

مشدد : رويس (٥)

(١) قرأ عاصم بواو حماد ، والكسائي برواية نصير ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (... يَسْقَطُ...)

بالياء على التذكير وتشديد السين ، وألف بعدها ، وقرأ حمزة (تَسْقَطُ) بتاء

التأنيث ، وفتح السين ، وتخفيفها وألف بعدها ، وقرأ حفص : (تُسْقِطُ...) بضم

التاء ، وتخفيف السين ، وألف بعدها ، وكسر القاف ، وقرأ الباقون : (تَسْقَطُ...)

بفتح تاء التأنيث وتشديد السين ، وألف بعدها ، وفتح القاف .

انظر : السبعة / ٤٠٩ ، والمبسوط / ١٢٥ ب ، وجامع البيان / ٢٨١ أ ، والإيضاح

/ ١٧٠ ب / ١٧١ أ ، والنشر / ٣١٨ ، والإتحاف / ٢٤٨ .

(٢) قرأ ابن عامر ، وحاصم ، ويعقوب : (قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ) بنصب اللام

وقرأ الباقون : (قَوْلِ الْحَقِّ) برفع اللام . انظر : المصادر أنفسها في الهامش "١" .

(٣) وقرأ الباقون : (وَأَنَّ اللَّهَ) بفتح الهمزة .

انظر : الإيضاح / ١٧١ أ ، والمبسوط / ١٢٦ أ ، والمصباح / ٣٩٨ ،

والسبعة / ٤١٠ ، والنشر / ٣١٨ .

(٤) وقرأ الباقون : (إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا) بكسر اللام .

انظر نفس المصادر في الهامش "٣" .

(٥) قرأ رويس : (نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا...) بفتح الواو ، وتشديد الراء وكسرها من

"التثريث" ، وقرأ الباقون : (نورِثُ...) بإسكان الواو ، وتخفيف

الراء ، وكسرها مضارع "أورث" .

انظر : الإتحاف / ٣٠٠ ، والنشر ، والمبسوط ، والإيضاح ، والمصباح نفس

الصفحات في الهامش "٣" .

- (... أَوْلَا يَذْكُرُ...) [٦٧] خفيف : شامى ، وثأفح ، وراسم ، وروح ، وزيد
 وسهل (١) (... ثُمَّ نُنَجِّي...) [٧٢] خفيف : الكسائى ، وروح ، وزيد (٢) ،
 (... مَقَامًا...) [٧٣] بضم الميم : مكى (٤) (... وَرِيًّا...) [٧٤] بغير
 همز مشدد : مدنى - غير ورش - ، والأعشى ، والبرجمى ، وابن ذكوان (٥)
 (.. وُلِدَا) [٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٢] ، وفى الزخرف [٨١] [٢٥/أ] ، ونوح [٢١] بضم الواو :
 حمزة ، والكسائى ، فى نوح بالضم فقط : مكى ، بصرى ، وخلصف (٦)

- (١) وقرأ الباقون : (أَوْلَا يَذْكُرُ...) بتشديد الـذال ، والكاف ، وفتح الكاف أصله :
 "يتذكر" فأدغمت التاء فى الـذال هذا ومن خفف الـذال ، والكاف يلزمه ضم الكاف
 لأنه من "ذَكَرَ يَذْكُرُ" كنصر ينصر. انظر: شرح الخاية/٨٤ب، والإتحاف / ٣٠٠
 والمبسوط / ١٢٦/أ ، والإيضاح / ١٧١/أ ، هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ
 (يَذْكُرُ...) بتشديد الـذال ، والكاف ، فما ذكره ابن مهران عنه لعله انفراد .
 انظر: النشر/٢١٨ ، والمصباح / ٣٩٩ ، والإرشاد / ٤٢٩ ، والمختصر / ٦١ب .
 (٢) انفراد حمزة الله لروح : بتخفيف الجيم من (ثُمَّ نُنَجِّي) انظر: الإيضاح / ١٧١/أ .
 (٣) وقرأ الباقون : (ثُمَّ نُنَجِّي) بفتح النون ، وتشديد الجيم من "نَجَّيْتُ"
 انظر: المبسوط / ١٢٦ب ، والسبعة / ٤١١ ، والإيضاح / ١٧١/أ ، والنشر / ٢٥٧
 والمصباح / ٣٩٨ .
 (٤) وقرأ الباقون : (خَيْرٌ مَّقَامًا...) بفتح الميم. انظر: السبعة / ٤١١ ، وجامع البيان
 / ٣٨١ب ، والمبسوط / ١٢٦ب ، والإيضاح / ١٧١/أ ، والنشر / ٣١٨ ، ٣١٩ .
 (٥) وقرأ ورش ، والباقيون (.. وَرِيًّا) بهمزة ساكنة بين الراء ، والياء. انظر: جامع
 البيان / ٢٨٢/أ ، والنشر / ٣٩٤ ، وسائر المصادر فى الهمزة "ء" هذا ويقف حمزة
 على (رِيًّا) بالإبدال ياءً مع الإظهار ، وبالإدغام. انظر: الإتحاف / ٣٠٠-٣٠١ .
 (٦) قرأ حمزة ، والكسائى كلمة (وُلِدَا) فى المواضع الأربعة من سورة مريم ، وفى الزخرف
 (قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وُلْدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) ، وفى نوح : (وَاتَّبَعُوا مِنْ لَم
 يَزِدْهُ مَالَهُ وَوُلْدَهُ إِلَّا خَسَارًا) بضم الواو ، وإسكان اللام فى الكلمات الست على الجمع .
 واتفق ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم وخلف على ضم الواو ، وإسكان اللام
 فى (وُلِدَا) فى سورة نوح ، وقروءة (وَوَلَدًا) فى الخمس الباقية بفتح الواو ، واللام ، وقرأ
 الباقيون : (وَوَلَدًا) بفتح الواو ، واللام فى المواضع المذكورة كُلِّهَا على أنها اسم مفرد
 قائم مقام الجمع وقيل : هما لغتان . انظر: الإتحاف / ٣٠١ ، ٣٠٤ ، والمبسوط / ١٣٧ب ، ١٣٧
 والسبعة / ٤١٢ ، والنشر / ١٦٩ ، ٣٩١ ، والإيضاح / ١٧١/أ .

(يكاد...) [٩٠] بالياء : نافع ، وعلى (١) ((...يَنْفَطِرْنَ...))
 [٩٠، الشورى / ٥] بالنون : بصرى ، وأبو بكر ، وهبيرة ، هاهنا (٢) كأبي عمرو ،
 وفي عسق كيزيد : شامى ، وحمزة ، وخلف (٣)

ط هـ

(طه) [١] بفتح الطاء ، وكسر الهاء : أبو عمرو ، بكسرهما : كوفى - غير عاصم
 إلا يحيى - ، عباس (٤) (...يا موسى أنى...) [١١ : ١٢] بفتح الألف : مكى
 وأبو عمرو ، ويزيد (٥)

- (١) وقرأ الباقون : (تكد) بتاء التانيث. انظر : السبعة ، والمبسوط ، والإيضاح نفس
 الصفحات فى الهاش "٦" ص ٣٥ ، والنشر ٢ / ٣١٩ ، والإتحاف / ٣٠١ .
- (٢) لفظ "هاهنا" شرف فى محل رفع خبر مقدم على المبتدأ وهو : شامى ، وحمزة ، وخلف .
- (٣) قرأ البصريين ، وعاصم برواية أبي بكر ، وهبيرة عن حفص (يَنْفَطِرْنَ) بنون ساكنة
 وكسر الداء ، وتخفيفها هنا ، وفى سورة الشورى من "الانفطار" ، وقرأ ابن عامر
 وحمزة ، وخلف فى مريم (يَنْفَطِرْنَ) بفتح التاء ، والطاء مشددة ، من "التفطر" ، وفى
 سورة الشورى : (يَنْفَطِرْنَ) بإسكان النون ، وكسر الطاء مخففة ، وقرأ الباقون
 (يَنْفَطِرْنَ) فى السورتين بفتح التاء ، والطاء مشددة ، انظر المصادر المذكورة فى
 الهاش "٦" ، وجامع البيان / ٢٨٢ أ ، ب ، والمصباح / ٣٩٩ .
- (٤) قرأ أبو عمرو (طه) بفتح الطاء ، وإمالة الهاء إمالة كبرى عند غير ابن مهران
 وبين بين - عنده . ، وقرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف ، وأبو بكر برواية يحيى فقط عند
 ابن مهران ، ورواية العليمى أيضا عند غيره ، وعباس عن أبي عمرو : (طه) بإمالة
 الداء ، والهاء ، وقرأ الباقون (طه) بفتح الطاء ، والباء . انظر : الإيضاح / ١٧١ ب
 والمبسوط / ١٢٧ ب ، ١٢٨ أ هذا وقد ذكر ابن الجزرى أن أبا بكر برواية يحيى
 ابن آدم والعليمى أمال الطاء ، والهاء ، وأن ابن مهران انفرد عن العليمى
 بفتحها ، ومن أبي عمرو بإمالة بين بين . انظر : النشر ٢ / ٦٨ .
- (٥) وقرأ الباقون : (يا موسى إتى) بكسر الهمزة ، انظر : المبسوط / ١٢٨ أ ، والسبعة
 / ٤١٢ ، والإرشاد / ٤٣٢ ، والإيضاح / ١٧١ ب ، والنشر ٢ / ٣١٩ .

(... لِأَهْلِيهِ أَمَكُوا...) [١٠] ، وفي القصر [٢٩] بضم الباء ، (وَأَنَا) [١٣] مشدد ، (أَخْتَرْتَاكَ...) [١٣] بالنون ، والألف : حمزة (١) . (... طوى) [١٢] (٢) منون : شامى ، كوفى (٣) . (أَشَدُّد...) [٣٠] بفتح الألف ، (وَأُشْرِكُهُ...) [٣١] على الجواب : شامى (٤) .
(... وَلِتُصْنَعُ...) [٣٩] جزم : يزيد (٥) .

(١) وقرأ الباقون : (لأهليه أمكوا...) فى طه ، والقصص بكسر الباء ، (وَأَنَا) بتخفيف النون على أنه ضمير منفصل للمتكلم وحده وهو مبتدأ ، (أَخْتَرْتَاكَ...) بقاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد وهو خبر للمبتدأ . انظر : حجة القراءات / ٤٥٢ ، والإتحاف / ٣٠٣ ، والمبسوط ، والسبعة ، والإيضاح نفس الصفحات فى الهامش "٥" ص ٣٥ ، والنشر ٢ / ٣٢٠ .

(٢) ورد لفظ : (طوى) هنا وفى النازعات الآية / ١٦ . انظر : السبعة / ٤١٧ .
(٣) وقرأ الباقون (طوى) بغير تنوين فى طه ، والنازعات وكل على أصله من ناحية الفتح ، والإطالة ، والتقليل ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف يميلونه وقتنا : على أصلهم انظر : السبعة بالإيضاح ، والمبسوط ، والنشر نفس الصفحات فى الهامش "١" .
(٤) قرأ ابن عامر : ((... أَشَدُّدُ بِهِ...)) بفتح الهمزة بوقاها جواباً للدعاء (وَأُشْرِكُهُ) بضم الهمزة إخباراً من نفسه جزماً على أنه جواب للأمر وقرأ الباقون (أخى أشد) بوصل الألف وإذا ابتدؤوا : ضموا ، (وَأُشْرِكُهُ) بفتح الهمزة على الأمر .

انظر : حجة القراءات / ٤٥٢ ، والإتحاف / ٣٠٣ ، والسبعة / ٤١٨ ، والمبسوط / ١٢٨ ب ، والإيضاح / ١٧١ .

وذكر ابن الجزرى : الاختلاف عن ابن وردان فذكر أن النبروتى ، والهدلى عن الفضل رويًا مثل ابن عامر ، وأن سائر أصحاب ابن وردان روي عنه كالباقين انظر : النشر ٢ / ٣٢٠ .

(٥) قرأ أبو جعفر : (ولتصنع) بإسكان اللام ، وجزم العين ، وقرأ الباقون : (ولتصنع) بضم اللام ، ونصب العين . انظر : المبسوط / ١٢٨ ب ، والإيضاح / ١٧١ ب ، والإرشاد / ٤٣٣ ، والنشر / ٣٢٠ .

(... خَلَقَهُ...) [٥٠] بفتح اللام: نُصِير. (١) (لَا نُخَلِّفُهُ...) [٥٨] جزم: يزيد. (٢) (... مَهْدًا...) [٥٣] ، وفي الخُخرف [١٠]: كوفى وروح. (٣) (... سَوَى...) [٥٨] بالكسر: حجازي ، وأبو عمرو، وعلى (٤)

- (١) قرأ نصير عن الكسائي: (أعطى كل شيء خَلَقَهُ...) بفتح اللام من (خَلَقَهُ) على أنه فعل ماضٍ صفة لـ (كل شيء) ، أول (شيء) ومفعول (أعطى) الثاني محذوف أي: "كلماته" وقيل غير ذلك ، وقرأ الباقر: (خَلَقَهُ) بإسكان اللام على أنه مفعول (أعطى) الثاني. انظر: البحر: ٢٤٧/٦ ، وجامع البيان ٢٨٤ / أ والمختصر ٦٣ / ب ، والمصباح ٤٠١ / ، والإيضاح ١٧١ / ب ، والمبسوط ١٢٨ ب والتقريب والبيان في شواذ القرآن للصفراوي ص ٩٣ ب. هذا وقرادة نُصِيرٍ شاذة.
- (٢) قرأ أبو جعفر: (لَا نُخَلِّفُهُ...) بجزم الفاء جواباً للأمر، وقرأ الباقر: (لَا نُخَلِّفُهُ) بفتح الفاء على الصفة وعلى قراءة أبي جعفر: يختلص الباء ، وعلى قراءة الباقرين: يشبع الباء. انظر: الإتحاف / ٣٠٤ ، والإيضاح ، والمختصر والمصباح نفس الصفحات في الهامش "أ" ، والنشر ٣٢٠ / ٢ .
- (٣) أي: قرأ الكوفيين ، وروح عن يعقوب (مَهْدًا) في طه ، والزخرف بفتح الميم وإسكان الباء من غير ألف ، وقرأ الباقر: (مَهْدًا) بكسر الميم ، وفتح الباء وألف بعدها في السورتين . انظر: الإيضاح ١٧١ / ب ، والمبسوط ١٢٨ / ب و١٢٩ / أ هذا وقد نص ابن الجزري على انفراد ابن مهران عن روح بقراءته (مَهْدًا) مثل الكوفيين . انظر: النشر ٣٢٠ / ٢ ، وقد ذكر ابن أبي عمري الإيضاح ١٧١ / ب أنها رواية هبة الله عن روح .
- (٤) قرأ المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو والكسائي: (سَوَى) بكسر السين ، وقرأ الباقرين: (سَوَى) بضم السين . انظر: الإيضاح ١٧١ / ب - ١٧٢ / أ ، والمبسوط ١٢٩ / أ ، والمصباح ٤٠١ / ، والنشر ٣٠٢ / ٢ . هذا ويميل حمزة ، والكسائي وخلف (سوى) في الوقف وأبو بكر بالوجهين ، وأبو عمرو له التقليل والفتح والأزرق له التقليل ووقف . انظر: الإتحاف / ٣٠٤ .

- (... يَوْمَ الزَّيْنَةِ ...) [٥٩] نصب : هبيرة (١) (... فيسحتكم ...) .
 [٦١] بضم الياء: كوفى - غير أبى بكر - ، ورويس (٢).
 (... إِنَّ هَذَيْنِ ...) [٦٣] : أبو عمرو ، (إِنَّ) خفيف : مكى ، وحفص (٣).
 (فَأَجْمَعُوا ...) [٦٤] وصل : أبو عمرو (٤).

(١) قرأ هبيرة عن حفص : (يَوْمَ الزَّيْنَةِ) بنصب (يَوْمَ) على الظرفية ، وقرأ الباقر :
 (يَوْمَ) بالرفع خبر الـ (مَوْعِدُكُمْ) . انظر: جامع البيان / ٢٨٤ ، والإيضاح
 ١٧٢/أ ، والمبسوط / ١٢٩/أ ، والإيضاح / ١٧٢/أ ، والمختصر / ٦٣ .
 ، وقد ذكر الصفراوى قراءة هبيرة ضمن شواذ القراءات .

انظر: التقريب ، والبيان / ٩٣ ب . وقراءة هبيرة هذه شاذة وقد ذكرها
 صاحب الإتحاف / ٣٠٤ منسوبة إلى الحسن المطوعى .

(٢) قرأ عاصم برواية حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس : (فَيْسَحَّتْكُمْ ...) بضم
 الياء من "أَسَحَّتْ" ، وقرأ أبو بكر ، والباقر : (فَيْسَحَّتْكُمْ) بفتح الياء ، والحاء
 من "سَحَّتْ" وهما لغتان . انظر: جميع المصادر فى الهامش "١"
 ، إلا التقريب . والبيان ، وانظر: النشر / ٢ / ٢٢٠ .

(٣) قرأ أبو عمرو : (إِنَّ هَذَيْنِ) بتشديد النون من (إِنَّ) على أنها حرف توكيد
 ونصب (هَذَيْنِ) بالياء ، وتخفيف النون اسم (إِنَّ) وخبره (لساخران) ، وقرأ
 ابن كثير : (إِنَّ) بتخفيف النون ، وسكونها مخففة من الثقيلة (هَذَانِ) بالألف
 وتشديد النون مبتدأ خبره ما بعده وقيل غير ذلك . ، وقرأ حفص (إِنَّ هَذَانِ)
 مثل ابن كثير إلا أنه يخفف النون وتوجيه قراءته مثل توجيه قراءة ابن كثير ، وقرأ
 الباقر : (إِنَّ) بتشديد النون حرف توكيد ، ونصب (هَذَانِ) بالألف ، وتخفيف
 النون اسم (إِنَّ) على لغة من أعرب المثنى دائماً بالألف ، وقيل غير ذلك .
 انظر: مشكل إعراب القرآن / ٢ / ٦٩ - ٧١ ، والبحر / ٢٥٥ ، والإتحاف / ٣٠٤ .
 ومعاني القرآن / ٢ / ١٨٣ - ١٨٤ ، والسبعة / ٤١٩ ، والمبسوط / ١٢٩ أ ب ،
 والمصباح / ٤٠٢ ، والنشر / ٢ / ٣٢١ ، والإيضاح / ١٧٢/أ .

(٤) قرأ أبو عمرو (فَأَجْمَعُوا ...) بوصل الهمزة ، وفتح الميم من "جَمَعَ" وقرأ الباقر
 (فَأَجْمَعُوا) بفتح الهمزة ، وكسر الميم من "أجمع" الرباعى . انظر: الميسوط
 والإيضاح ، والمصباح ، والنشر ، والإتحاف نفس الصفحات فى الهامش "٣" .

- (... تَخَيَّلُ ...) [٦٦] بالتاء : ابن ذكوان روح ، وزيد . (١) (... تَلَقَّفُ ...) [٦٩] برفع الفاء : ابن ذكوان ، وبالتخفيف : حفص (٢) (... كَيْدُ سِحْرِ ...) [٦٩] ، و (... أَنْجَيْتُكُمْ ...) [٨٠] ، (... وَوَاعَدْتُكُمْ ...) [٨٠] و (... رَزَقْتُكُمْ ...) [٨١] : كوفى غير عاصم . (٣) (... لَا تَخَفْ ...) [٧٧] جزم : حمزة . (٤) (... فَيَحُلُّ ... وَمَنْ يَحُلُّ ...) [٨١] بالضم [طى] (٥) . (٦)

- (١) قرأ ابن ذكوان عن ابن عامر ، وروح ، وزيد عن يعقوب : (تَخَيَّلُ) بتاء التانيث وقرأ الباقون : (يُخَيَّلُ) بالياء على التذكير . انظر : المصادر السابقة فى الهاش ٣٥٤
- (٢) قرأ ابن ذكوان : (تَلَقَّفُ) بفتح اللام ، وتشديد القاف ، ورفع الفاء ، وقرأ حفص : (تَلَقَّفُ) بإسكان اللام ، وفتح القاف مخففة ، وجزم الفاء . ، وقرأ سائر القراء : (تَلَقَّفُ) بفتح اللام ، وتشديد القاف ، وجزم الفاء . انظر : المصادر السابقة فى الهاش ٣٥٥ والسبعة / ٤٢٠-٤٢١ ، وقد سبق تشديد التاء للجزى وصلا فى ص ١٩٤ .
- (٣) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (كَيْدُ سِحْرِ) بكسر السين ، وإسكان الحاء ، من غير ألف وقرؤوا (أَنْجَيْتُكُمْ ...) ، (وَوَاعَدْتُكُمْ) ، و(رَزَقْتُكُمْ) بتاء المتكلم من غير ألف فى الكلمات الثلاث ، وقرأ عاصم ، والباقون : (كَيْدُ سِحْرِ ...) بفتح السين ولف بعدها وكسر الحاء ، وقرؤوا : (أَنْجَيْنَاكُمْ) و(رَزَقْنَاكُمْ) بنون العظمة مفتوحة . وكذا (وَأَعِدْنَاكُمْ) إلا أنهم اختلفوا فيه من ناحية إثبات الألف بعد الواو وحذفها فقرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (وواعدناكم) بخير ألف ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم (وَوَاعَدْنَاكُمْ) بالألف .
- انظر : المصادر السابقة فى الهاش "٤" ص ١٥٥ ، والنهاية ص ١٥٥ ، والسبعة ٤٢١-٤٢٢ .
- (٤) قرأ حمزة : (لَا تَخَفْ دَرَكًا ...) بجزم الفاء من غير ألف على النهى ، وقرأ الباقون : (لَا تَخَافُ ...) برفع الفاء مع إثبات ألف قبلها على الخبر . انظر : جامع البيان ٢٨٥ / ، والإيضاح / ١٧٠ / أ ، والنشر ٢ / ٣٢١ .
- (٥) سقط لفظ «على» فى ح .
- (٦) قرأ الكسائى : (فَيَحُلُّ عَلَيْكُمْ ...) وَمَنْ يَحُلُّ ... بضم الحاء من (فَيَحُلُّ) بضم اللام من (يَحُلُّ) عليه . . . مثل "مَدَّيْمُ" بمعنى "النزول" ، وقرأ الباقون : (فَيَحِلُّ ...) و ... ومن يَحِلُّ ... بكسر الحاء ، واللام . مثل "تَرَيْنِي" بمعنى "الوجوب" وأجمعوا على كسر اللام من قوله تعالى (أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ ...) لانه بمعنى الوجوب لا النزول . انظر : جامع البيان / ٢٨٥ ، والإيضاح / ٣٠٦ والإيضاح / ١٧٢ / أ ، وحجة القراءات / ٤٦٠-٤٦١ .

- (١) (... بِمَلِكِنَا ...) [٨٧] بالفتح : مدنى ، وعاصم ، بكسرة : مكى ، بصرى ، شامى .
 (... حَمَلْنَا ...) [٨٧] خفيف : عراقى غير حفصى ، ورويسى (٢) (... تَبْصُرُوا ...) [٩٦] بالفتاء : كوفى غير عاصم (٣) (... لَنْ تُخَلِّفَهُ ...) [٩٧] بكسر اللام : مكى
 بصرى غير سبيل (٤) ، الضير (٥) : بالنون .

(١) قرأ المدنيان ، وعاصم (بَمَلِكِنَا ...) بفتح الميم ، وقرأ ابن كثير ، وابن عامر
 والبصريون : (بِمَلِكِنَا) بكسر الميم ، وقرأ الباقون : (بِمَلِكِنَا) بضم الميم .

انظر: المبسوط / ١٣٠ / أ ، والمصادر السابقة فى الهامش ٦ ص ٣٥٥ .

(٢) قرأ أبو عمرو ، ويعقوب برواية روح ، وزيد ، وأبو حاتم ، وعاصم - برواية أبي بكر ، وحمزة
 والكسائى ، وخلف : (حَمَلْنَا) بفتح الحاء والميم مبنيا للفاعل من "حَمَل" الثلاثى ،

وقرأ الباقون ، وحفص ورويس : (حَمَلْنَا) بضم الحاء ، وكسر الميم مشددة على أنه
 مبنى للمجهول من (حَمَل) بالتشديد . انظر: الإتحاف / ٣٠٦ ، وجامع البيان

/ ٢٨٥ ب ، والمبسوط / ١٣٠ / أ ، والإيضاح / ١٧٢ ب ، والنشر ٢ / ٣٢٢ .

(٣) وقرأ عاصم ، والباقيون (يَبْصُرُوا به) بالياء غيبا . انظر: الإتحاف / ٣٠٧

وبقية المصادر فى الهامش "٢" .

(٤) وقرأ أبو حاتم ، والمدنيان ، ويعقوب - غير الضير - ، والكوفيون : (لَنْ تُخَلِّفَهُ)

بفتح اللام مبنيا للمجهول أى : "لَنْ يَخْلِفَكَ اللَّهُ أَيَّاهُ" وقرأ الضير عن يعقوب
 (لَنْ نُخَلِّفَهُ) بضم النون ، وكسر اللام مبنيا للفاعل مستندا إلى ضمير المتكلمين

أى "لَا نَنْقُصُ مَا وَعَدْنَا لَكَ مِنَ الزَّمَانِ شَيْئًا وَنَسَبَ أَبُو حَيَّانُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ إِلَى
 ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَالْحَسَنُ بِخِلَافِ عَنِّهِ وَلَمْ يَنْسِبْهَا إِلَى الضَّرِيرِ . انظر: البحر ٢٧٦

والمبسوط / ١٣٠ ب ، والإيضاح / ١٧٢ ب ولم يذكر ابن الجزرى قراءة الضير .

انظر: النشر ٢ / ٣٢٢ ، وذكرها الصفراوى عن الضير ضمن شواذ القراءات .

انظر: الترتيب والبيان / ٩٤ - ٩٥ .

(٥) هو مسلم بن سفيان الضير راوعن يعقوب ، انظر: ترجمته ص ٨٦ .

- (... لَنْحَرِقَنَّه...) [٩٧] خفيف : يزيد (١) (يَوْمَ نَنْفُخُ...) [١٠٢]
 بالنون : أبو عمرو. (٢) (... فلا يَخْفُ...) [١١٢] جزم : مكى (٣)
 (... أن نَقْضِيَ...) [١١٤] بالنون ، (... وَحْيَهُ...) [١١٤] نصب : يعقوب (٤)
 (... وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ...) [١١٩] بالكسر : نافع ، وأبو بكر (٥)

(١) قرأ أبو جعفر: (لَنْحَرِقَنَّه) بضم النون ، وكسر الراء مخففة هذا ما ذكره ابن مهران انظر: المبسوط / ١٣٠ ب، وشرح الغاية / ٨٥ / أ ، وقد ذكر ابن الجوزي : أن ابن مهران انفرد عن ابن وردان فروى (لَنْحَرِقَنَّه) بضم النون ، وكسر الراء مخففة وأن الصراب من طريق ابن وردان (لَنْحَرِقَنَّه) بفتح النون ، وضم الراء وتخفيفها ومن طريق ابن جملان : (لَنْحَرِقَنَّه) بضم النون ، وكسر الراء مخففة . انظر: النشر / ٣٢٢ ، والإتحاف / ٣٠٧ ، هذا وقرأ الباقون : (لَنْحَرِقَنَّه) بضم النون ، وكسر الراء مشددة من "التحريق" ، انظر: العصادر السابقة في هذا الباش ، والمصباح / ٤٠٧ .

(٢) قرأ أبو عمرو: (يَوْمَ نَنْفُخُ) بفتح النون ، وضم الفاء مبنيا للفاعل ، وقرأ الباقون : (يُنْفُخُ) بضم الياء ، وفتح الفاء مبنيا للمجهول . انظر: البحر / ٢٧ ، والمصادر نفسها في الباش "١" .

(٣) قرأ ابن كثير : (فلا يَخْفُ) بجزم الفاء من غير ألف على النهي ، وقرأ الباقون (فَلا يَخَافُ) برفع الفاء وألف قبلها على الخبر . انظر: السبعة / ٤٢٤ والعصادر نفسها في الباش "١" ، والبحر / ٢٨١ .

(٤) قرأ يعقوب : (من قبل أن نَقْضِيَ) بفتح النون ، وكسر الضاد ، وفتح الياء مبنيا للفاعل ، (وَحْيَهُ) بنصب الياء على المفعولية . ، وقرأ الباقون (يُقْضَى) بضم الياء ، وفتح الضاد مبنيا للمجهول و(وَحْيَهُ) بالرفع ناقبا للفاعل .

انظر : البحر / ٢٨٢ ، والإتحاف / ٣٠٧ ، والمبسوط / ١٣٠ ب / ١٣١ / أ
 والإيضاح / ١٧٢ ب ، والنشر / ٣٢٢ ، والمصباح / ٤٠٤ .
 (٥) قرأ نافع ، وأبو بكر : (وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون (وَأَنَّكَ) بفتح الهمزة انظر: الإتحاف / ٣٠٧ ، وجامع البيان / ٢٨٥ ب ، وبقية المصادر في الباش "٤" .

(... تُرْفَسِي) [١٣٠] بضم التاء : أبو بكر ، وعلى .^(١) (... زَهْرَةَ ...)
 [١٣١] بالفتح : يعقوب ، وسهل .^(٢) (... تَأْتِيهِمْ ...) [٣٣] بالتاء : مدني^(٣)
 ، بصري ، وحفص ، وقتيبة .^(٤)

الأنبياء عليهم السلام

(قال ربي ...) [٤] : حمزة ، وعلى [٢٥ / ب] ، وحفص .^(٥) (... من رسول
 إلا نوحى ...) [٢٥] بالنون : كوفى غير أبى بكر .^(٦)
 (ألم ير الذين كفروا ...) [٣٠] بغير واو : بعد الباء زَهْرَةَ .^(٧)

- (١) وقرأ الباقون : (تُرْفَسِي) بفتح التاء . انظر : المبسوط - ، والإيضاح ، والمصباح
 والنشر نفس الصفحات فى الهامش ٤ " ص ٢٥٧ .
- (٢) أى : قرأ : (زَهْرَةَ) بفتح الهاء ، وقرأ الباقون : (زَهْرَةَ) بإسكان الهاء .
 انظر : المبسوط - ١٣١ / أ ، والإيضاح / ١٧٢ ب ، والنشر ٢٢٢ / ٣ ، والمصباح / ٤٠ .
- (٣) ما بين المصنفين ساقط فى ح .
- (٤) وقرأ الباقون : (أو لم يأتهم) بالياء على التذكير ، انظر : المصباح والسابقة
 فى الهامش " ٢ " ، وذكر ابن الجزرى الاختلاف عن ابن وردان فذكر أنه روى
 ابن مبران ، وابن العلاف . من طريق ابن شبيب عن الفضل : بالتاء ، وأن النهروانى
 عن الفضل ، والحنبل عن هبة الله بالياء . انظر : النشر ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣ .
- (٥) قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص : (قال ربي ...) بفتح التاء وألف بعد ها
 وفتح اللام ، على الخبر ، وقرأ الباقون : (قل ربي) بضم التاء ، وإسكان اللام
 من غير ألف على الأمر .
- انظر : السبعة / ٤٢٨ ، والمبسوط / ١٣٢ / أ ، والإيضاح / ١٧٢ ب ، والنشر ٢ / ٢٢٣ .
- (٦) قرأ حفص من عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (... إلا نوحى إليه ...)
 بالنون ، وكسر الحاء مبنياً للفاعل ، وقرأ الباقون : (يوحى إليه ...) بالياء وفتح
 الحاء مبنياً للمجهول . انظر : النشر ٢ / ٢٩٦ ، وجاء مع البيان / ٢٨٦ ب ، والمصباح
 السابقة فى الهامش قبله .
- (٧) ما بين المصنفين زيادة من ر ، وح ، وع غير موجود فى شرح الغاية
 قلت : إن ما فى شرح الغاية أنسب بمنهج ابن مبران فى الغاية الذى هو
 الاكتفاء باللفظ عن القيد .

مكى: (١) (.... وَلَا تَسْمِعُ) [٤٥] بضم التاء، (الضَّمَّ....) [٤٥] نصب: شامى: (٢) (.... وَمِثَالُ) [٤٧] ، وفى لقطان [٦] رفع: مدنى: (٣) (.... آتَيْنَا) [٤٧] (٤)

(١) وقرأ الباقون : (أَوْلَمْ يَرَالَّذِينَ كَفَرُوا) بالواو بعد الهمزة، وكذا فى مصاحفهم .

انظر: المصادر السابقة فى الهامش "ه" ص ٣٥٥، والنصباح / ٤٠٥ وجامع البيان / ٢٨٦ ب.

(٢) قرأ ابن عامر : (.... وَلَا تَسْمِعُ) بضم التاء، وكسر الميم من "أَسْمَعَ" والفاعل ضمير المخاطب، (الضَّمَّ....) بالنصب مفعول أول و(الدعاء) مفعول ثان، وقرأ الباقون : (.... وَلَا يَسْمَعُ.....) بفتح الياء، والميم من "سمع" الثلاثى (الضَّمَّ) بالرفع : فاعل . انظر: الإتحاف / ٣١٠، والإيضاح / ١٧٣ / أ، والسبعة / ٤٢٨ والنشر ٢ / ٣٢٣ - ٣٢٤ .

(٣) قرأ أبو جعفر، ونافع : (مِثَالُ) برفع اللام فى قوله تعالى فى الأنبياء (وَإِنْ كَانَ مِثَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ) وقوله فى لقمان : (إِنْ تَكُ مِثَالُ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ) على أن "كان" تامة و(مِثَالُ) اسمه، وقرأ الباقون : (مِثَالُ.....) بنصب اللام فى السورتين على أن "كان" ناقصة واسمها مضمرة، أى : (وَإِنْ كَانَ الْحَمْلُ أَوْ الظُّلْمُ مِثَالًا..") انظر: الإتحاف / ٣١ - ٣١١، والبحر / ٦ / ٣١٦، والسبعة / ٤٢٩، ٥١٣ والنشر ٢ / ٣٢٤، والإيضاح / ١٧٣ / أ.

(٤) (.... آتَيْنَا) قراءة فى قوله تعالى : (آتينا بيا وكفى بنا حاسبين) .

ممدود : حَمِيدٌ (١) ((... جِذَاذَا...)) [٥٨] بالكسر : على (٢)

((... لِيُحْصِنَكُمْ...)) [٨٠] بالتاء : شامى ، ويزيد ، وحقق ، وروح ، وزير ،

بالنون : أبوسر ، ورويس (٣)

(١) هو : حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان القارى أخذ القراءة عن مجاهد ، روى

القراءة عنه سفیان بن عيينه ، وأبو عمرو البصرى ، وخيرط ت ١٣٠ هـ .

انظر : غاية النهاية ١/٢٦٥ ، وشرح الغاية ٨٥ ب وتد ذكر الكرمانى فيه أن

حميدا ليس من طرق الغاية ولعل ابن مهران إخطأ أورد (أتينا) بالمد عنه

لأن الزينبى اعتمده فى طريق ابن كثير فروى الزينبى عن المخزومى عن السبى

عن أبيه عن جُنَيْد بن عمرو عن حَمِيد بن قيس عن مجاهد (آتينا) على زنة فاعلنا "

بمعنى جازينا . انظر : نفس الصفحة من الشرح . فكلمة (آتينا) من المواتاة

لا من الإيتاء . انظر : مشكل إعراب القرآن ٢/٨٥ ، والبحر ٦/٣١٦ ، وقد

اعترض ابن عدوية فيط نقل عنه أبو حيان على هذه القراءة بأن "إبدال الواو

المفتوحة همزة ليس بمعروف . . . " قلت : ويدل على ضعفها رواية : أن

الكرمانى قال : " وقرأت فى حروف حميد " أثبنا " وكذا نقل عنه أبو حيان فى

الصدر السابق ، وذكر الصفاوى قراءة حميد المذكور ضمن شواذ القرآن .

انظر : التقريب والبيان ٩٦ . هذا وقرأ الباقون : (آتينا بها) بقصر

الهمزة أى " جئنا بها " ، انظر الإيضاح ١٧٢ ل ب .

(٢) قرأ الكسائى (جِذَاذَا) بكسر الجيم ، وقرأ الباقون : (جُذَاذَا) بضم الجيم .

انظر : السبعة ٤٢٩ ، والمبسوط ١٣٢ ب / ١٣٣ أ ، والإيضاح ١٧٣ / أ ،

والنشر ٣٢٤ / ٢ .

(٣) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر وحفص عن عاصم ، وروح ، وزيد عن يعقوب : (لِيُحْصِنَكُمْ . .)

بالتاء على التانيث ، وقرأ أبو بكر عن عاصم ، ورويس عن يعقوب : (لِنُحْصِنَكُمْ)

بنون العظمة ، وقرأ الباقون : (لِيُحْصِنَكُمْ . .) بالياء على التذكير .

انظر : السبعة ٤٣٠ ، وبقية المصادر فى الهاش "٤" ص ٥٥ ، والمشهور عن

روح أنه يقرأ بالياء .

(١) (. . . أَنْ لَنْ يُقَدَّرَ . . .) [٨٧] بضم الياء : يعقوب . (١)

(٢) (. . . نُجِّسِي الْمَوءَمِنِينَ) [٨٨] مشدد : شامى ، وأبو بكر . (٢)

(٣) (. . . وَحَرَّمَ عَلَى قَرِيْبَةٍ . . .) [٩٥] : كوفى غير حفيظ ، وخليف . (٣)

(٤) (. . . نُتِيْحَتْ . . .) [٩٦] مشدد : شامى ، ويزيد ، ويعقوب . (٤)

(١) قرأ يعقوب : (أَنْ لَنْ يُقَدَّرَ . . .) بضم الياء ، وفتح الدال مبنياً للمجهول

وقرأ الباقر : (أَنْ لَنْ تُقَدَّرَ . . .) بالنون - مفتوحة - ، وكسر الدال مبنياً للفاعل .

انظر : غير السبعة من المصادر فى الهامش "٢" وانظر : البحر ٦ / ٣٣٥ .

(٢) قرأ ابن عامر ، وأبو بكر عن عاصم : (نُجِّسِي الْمَوءَمِنِينَ) بنون واحدة ، وتشديد

الجيم على معنى " ننجى " ثم حذف إحدى النونين تخفيفاً ، وقرأ الباقر :

(نُجِّسِي) بنونين - الثانية ساكنة - ، وتخفيف الجيم .

انظر : جامع البيان ٢٨٧ / أ ، والسبعة ٤٣٠ ، والريضاخ ١٧٣ / أ ، والمصباح

٤٠٦ / ، والإرشاد ٤٤٣ / ، والمختصر ٦٥ / ب ، والنشر ٢ / ٣٢٤ .

(٣) قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائى : (وَحَرَّمَ) بكسر الحاء ، وإسكان

الراء من غير ألف ، وقرأ الباقر : (وَحَرَّمَ . . .) بفتح الحاء ، والراء

بعدها ألف وهم لغتان مثل " الحِلِّ والحلال " .

انظر : الإتحاف ٣١٢ ، والمصادر المذكورة فى الهامش "٢" .

(٤) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، ويعقوب : (فُتِيْحَتْ) بتشديد التاء للتكثير

، وقرأ الباقر : (فُتِيْحَتْ) بتخفيف التاء .

انظر : السبعة ٤٣١ ، والنشر ، والإيضاح ، والمختصر نفس

الصفحات فى الهامش "٢" .

- (... يَوْمَ تَدَاوَى ...) [١٠٤] بالتاء، وضمها، (... السماء...) (١) [١٠٤] رفيع : يزيد . (١) (... لِلْكِتَابِ...) [١٠٤]: كوفى غير أبى بكر. (٢)
- (... قَالَ رَبِّ...) [١١٢] : حفص (٣) (... رَبِّ أَعْكُمْ...) [١١٢] بضم الباء : يزيد (٤)، (... رَبِّي أَعْكُمْ...) [١١٢] بقطع الهمزة ورفع الميم : زيد. (٥)

- (١) قرأ أبو جعفر (تطوى) بالتاء مضمومة، وفتح الواو مبنيا للمجهول، (السَّمَاءُ) مرفوع نائبا للفاعل، وقرأ الباقون: (نَطْوَى) بالنون للمعجمة، وكسر الواو مبنيا للفاعل، (السماء) بالنصب على المفعولية. انظر: البحر ٣/٣٤٣، والإتحاف ٣١٢/٢، ونفس المصاحف فى الهامش " ص ٣٦١
- (٢) قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف (لِلْكِتَابِ) بضم الكاف، والتاء من غير ألف جمعا، وقرأ الباقون (لِلْكِتَابِ) بكسر الكاف، وفتح التاء بعدها ألفا فرادا. انظر: المبسوط- ٣٣/١ب، والإتحاف ٣١٢، والإيضاح ١٧٣/أ، والمصباح ٤٠٧ والنشر ٢/٣٢٥.
- (٣) قرأ حفص (قال رب) بفتح القاف، واللام وألف بينبسط على الخبر، وقرأ الباقون: (قل ...) بضم القاف ولسكان اللام من غير ألف على الأمر. انظر: المصاحف والمزبورة فى الهامش " ٣".
- (٤) وقرأ الباقون (رب احكم) بكسر الباء، انظر ص ١٥٣ من الغاية وتعليقنا فى الهامش " ٣" ص ١٥٢.
- (٥) قرأ زيد عن يعقوب: (قل ربى) بإثبات الياء (وأحكم) بفتح الهمزة مفتوحة ورفع الميم على الابتداء والخبر، وقرأ الباقون (رب) بحذف الياء، و(أحكم) بهمزة الوصل وجزم الميم على الأمر، انظر: الإيضاح ١٧٣/أ، والمبسوط- ١٣٣ ب والمصباح ٤٠٧. وذكر أبو الكرم (ربى) بفتح الياء ولم ينعن الآخرون على حركة الياء وذكرنا لصحرا عن قراءة زيد فى شواذ القراءات. انظر: التقريب والبيان ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، قلت: ان قراءة زيد شاذة. ولم يذكر ابن مهرا ن اختلاف القراء فى (ما تصون) فابن ذكوان له وجهان الأول الغيب والثانى الخطاب وبه قرأ الباقون راجع النشر ٢٤٥/٢

سورة الحج

- (١) (... سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى) [٢] ، و (... مَنَسِكًا) [٣٧٣] (١)
- بالكسر : كوفى غير عاصم . (٢) (... وَرَبَّاتٌ) [٥] ، وفى حم [فصلت/٣٩]
- بالهمز : يزيد (٣) (... خَيْرَ الدُّنْيَا) [١١] بنصب الراء
- (... وَالْآخِرَةِ) [١١] جر : روح ، وزيد . (٤)

(١) ما بين المعقوفتين ساقط. فنى ح .

(٢) قرأ خمزة ، والكسائي ، وخلف : (وترى الناس سكرى وما هم بسكرى) بفتح

السين ، والسكان الكاف من غير ألف بعدها على وزن فَعْلَى وهم على أصلهم

فى الإمالة ، وقرؤوا أيضا : (مَنَسِكًا) بكسر السين فى قوله تعالى : (ولكل أمة

جعلنا منسكًا ليدذكروا) ، (لكل أمة جعلنا منسكًا هم ناسكوه) ، وقرأ الباقون :

(سَكْرَى) بضم السين ، وفتح الكاف وألف بعدها فى الحرفين على وزن

فَعَالَى وقرأ الباقون أيضا : (مَنَسِكًا) بفتح السين فى الحرفين .

انظر : شرح الخاية / ٨٧ / أ ، والسبعة / ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، والمبسوط / ١٣٤ / أ

١٣٥ / أ ، والإيضاح / ١٧٣ ب .

(٣) وقرأ الباقون : (وَرَبَّاتٌ) بغير همز فى السورتين ، نفس المصاد غير السبعة .

(٤) قرأ يعقوب برواية روح - أفرادا من ابن مهران ، ورواية زيد (خَيْرَ الدُّنْيَا)

بألف بحث أنخاء ، وكسر السين ، ونصب الراء على أنه اسم فاعل منصوب على

الحال مضاف إلى (الدنيا) ، (وَالْآخِرَةِ) بالجر عطفًا على (الدُّنْيَا)

وذكر ابن الجزرى أن ابن مهران أنفرد عن روح بالقراءة المذكورة آنفا وذكر

أنبا رواية زيد عن يعقوب وهى قراءة حُمَيْد ، ومجاهد . وغيرهما . انظر :

النشر / ٣٢٥-٣٢٦ ، والإتحاف / ٣١٣-٣١٤ ، والمبسوط / ١٣٤ ، وشرح

الختاية / ٨٧ / أ ، والمصباح / ٤٠٩ ، والمختصر / ٦٦ ب وفيه نسب أبو محشر القراءة إلى

يعقوب مطلقا .

هذا وقرأ الباقون : (خَيْرَ الدُّنْيَا) من غير ألف وفتح الراء فعل ماض فاعله ضمير

(مَنْ) ، و(الدنيا) مفعوله ، (وَالْآخِرَةِ) بالنصب محطوف على (الدنيا) .

انظر : الإتحاف / ٣١٤ .

(... وَلَوْلَوْآ ...) [٢٣] ، وفي فاطر [٣٣] نصب : مدني ، وعاصم ، وافق يعقوب ، وسهل هاهنا (١) بترك الهمزة [الساكنة في] (٢) كل القرآن (٣) : يزيد ، وأبو بكر ، وشجاع (٤)

(١) قرأ المدنيان ، وعاصم : (ولولوا) بالنصب هنا وفي فاطر واغقبهم يعقوب وأبو حاتم على نصب (ولولوا) في الحج وقرأ في فاطر (ولولوا) بالجر وقرأ الياقوتين : (ولولوا) بالجر في السورتين . انظر : النشر ٣٢٦/٢ ، والإتحاف / ٣١٤ ، وبقية المصادر في الهامش "٤" ص ٣٦٣ ، ويأتي الكلام عليه من ناحية الإبدال في الهامش ٤

(٢) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية ولحل عدم وجوده أنسب بفتح ابن مبران المبني على شدة الاختصار والعبارة واضحة بضمير أيضا لأن (أل) في "الهمزة" للحيد أي الهمزة المعهودة لدى علماء هذا الفن وهي الساكنة وبما حذف لفظ في قبل " كل القرآن " دائما .

(٣) ورد (اللولوا) معرفا في الرحمن / ٢٢ ، والواقعة / ٢٣ ، و(لولوا) منكرا في

الحج / ٢٣ ، وفاطر / ٣٣ ، والإنسان / ١٩ . انظر : المعجم / ٦٤٤ .

(٤) قرأ أبو جعفر ، وأبو بكر عن عاصم ، وشجاع عن أبي عمرو (اللولوا) و(لولوا)

بإبدال الهمزة الساكنة وا حيث وقع هذا اللفظ في القرآن ، وقرأ الياقوتين : بتحقيق الهمزة .

انظر : المبسوط / ١٣٤ ب ، والإيضاح / ١٧٣ ب ، هذا وذكر ابن الجوزي

الاختلاف عن أبي عمرو في إبدال الهمز الساكن . انظر : النشر / ٢٧٦ ، ٢٧٧

، ٣٩١ - ٣٩٢ وهذا اختلافهم في الوصل وأما في الوقف على (لولوا)

المجزور : فيبدل حمزة الهمزة الأولى وا ولاغير ، وكذا الثانية عند الوقف

بالساكن وإذا وقف بالروم فله الوجه السابق ، أو الإبدال وا مكسورة عند

الأخفش أو تسهيلها كالياء عند سيويه وكذا هشام في الثانية بخلفه ويقف

حمزة على (لولوا) المنصوب بإبدال الأولى وا ساكنة والثانية وا مفتوحة .

انظر : الإتحاف / ٣١٤ ، ٤٢٩ .

(..... سَوَاءً) [٢٥] نصب : حفص ، وروح ، وزيد . (١) (..... ثُمَّ لِيَقْتَطِعْ) [١٥] ، (ثُمَّ لِيَقْتَضُوا) [٢٩] بالكسر : شامي ، بصري وورش ، وافق التنوين في (..... لِيَقْتَضُوا) ، زاد ابن عامر :
 (..... وَلِيُؤْتُوا) [٩] ، (..... وَلِيُؤْتُوا) [٩] ،
 (..... وَلِيُؤْتُوا) مشددة : أبو بكر ، الأعشى : بكسر اللام . (٢)

(١) وقرأ الباقر : (سواءً الحاكف فيه) بالرفع ، انظر : المبسوط / ٣٤ ب ، والإيضاح / ٧٣ ب ، هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ (سواءً) بالرفع . انظر : النشر / ٣٢٦ / ٢ ، والإرشاد / ٤٤٨ ، والمختصر / ٦٦ ب وقد ذكر الأندرابي في الإيضاح : أن هبة الله لروح روى (سواءً) بالنصب .

فدل كذمة على انفراد هبة الله شيخ ابن مهران عن روح بالنصب .
 (٢) قرأ ابن عامر : (ثُمَّ لِيَقْتَضِعْ) ، (ثُمَّ لِيَقْتَضُوا) ، (وَلِيُؤْتُوا) ، (وَلِيُؤْتُوا) بكسر اللام فيبين وقرأ وورش وأبو عمرو ، وأبو حاتم ، ورويس ، وزيد عن يعقوب وروح عنه فيل ذكره ابن مهران (ثُمَّ لِيَقْتَطِعْ) ، (ثُمَّ لِيَقْتَضُوا) بكسر اللام فيهما ، وقرأ ابن كثير برواية قبل عن القواس : (ثُمَّ لِيَقْتَطِعْ) بكسر اللام فقط وقرأ غير هذه الكلمة بإسكان اللام ، وقرأ أبو بكر غير الأعشى : (وَلِيُؤْتُوا) بإسكان اللام وضم الياء وتشديد الفاء ، وقرأ الأعشى عن أبي بكر : (وَلِيُؤْتُوا) بكسر اللام وضم الياء وقرأ الباقر بإسكان اللام فيهما .
 وتشديد الفاء : انظر : المبسوط / ١٣٤ ب ، ١٣٥ / أ ، والإيضاح / ١٧٣ ب والمصباح / ٤٠٩ هذا وانفرد ابن مهران عن روح بكسر اللام في (ثُمَّ لِيَقْتَطِعْ) (ثُمَّ لِيَقْتَضُوا) .

انظر : النشر / ٣٢٦ / ٢ ، هذا والذي في الغاية ، والمبسوط ، والإرشاد / ٤٤٨ أن ابن عامر كسر اللام من (وليؤتوا) ، (وليؤتوا) وهذا مخالف لما هو المشهور من أن ابن ذكوان فقط قرأ بكسر اللام فيهما وأن هشام أسكن اللام .
 انظر : النشر / ٣٢٦ / ٢ ، والمختصر / ٦٦ ب ، والمصباح / ٤٠٩ ، وجامع البيان / ٢٨٨ / أ ، والإتحاف / ٣١٤ /

- (... فَتَخَطَّفُهُ ...) [٣١] مشددة : مدنى . (١) (... لَنْ تَنَالَ اللَّهَ ...)
 ولكن تَنَالَهُ ... [٣٧] بالتاء : يعقوب ، الأول بالتاء : زيد (٢) (... يَدْفَعُ ...)
 [٣٨] : مكى ، بصرى . (٣) (أُذِنَ ...) [٣٩] بضم الألف : مدنى ، بصرى ، وحاصم ،
 (... يقاتلون ...) [٣٩] بفتح التاء : مدنى ، شامى ، وحفص . (٤)

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع : (فَتَخَطَّفُهُ) بفتح التاء ، والخاء بفتحها ، وتشد يد الطاء من
 " تَخَطَّفَ " ، وقرأ الباقون : (فَتَخَطَّفُهُ) بفتح التاء ، وإسكان الخاء ، وتخفيف
 الدال من " خَطَّفَ " ، انظر : السبعة / ٤٣٦ ، والمبسوط / ١٣٥ / أ ، والإيضاح
 / ١٧٣ ب ، وجامع البيان / ٢٨٨ ب - ٢٨٩ / أ .

(٢) قرأ يعقوب : (لَنْ تَنَالَ اللَّهَ لُحُومَهَا وَلَا دَمَ وَاذَنَهَا) ولكن تناله التقوى . . . بتاء
 التأنيث ، فى الفعلين ، وقرأ زيد عن يعقوب : (لَنْ تَنَالَ اللَّهَ لُحُومَهَا) بالتاء
 على التأنيث ، (ولكن يناله التقوى) بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون (لَنْ يَنَالَ
 اللَّهَ ...) ولكن يناله . . . بالياء فى الفعلين على التذكير .
 انظر : المبسوط / ١٣٥ / أ ، والإيضاح / ١٧٣ ب ، والمصباح / ٤٠٩ .

(٣) قرأ ابن كثير ، والبصريون : (إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ) بفتح الياء ، وإسكان الدال
 وفتح الفاء من غير ألف قبلها من " دَفَعَ " المجرد ، وقرأ الباقون : (يُدْفِعُ .) بضم
 الياء ، وفتح الدال وكسر الفاء وألف قبل التاء من " دافع " المزيد .
 انظر : المصادر السابقة فى الهامش " ٢ " ، والإتحاف / ٣١٥ ، وجامع البيان
 / ٢٨٩ / أ ، والنشر ٢ / ٣٢٦ .

(٤) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وحفص (أُذِنَ) بضم الهمزة ، (يُقَاتِلُونَ) بفتح التاء
 على بناء الفعلين للمجهول . ، وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، وأبو بكر عن
 حاصم : (أُذِنَ) بضم الهمزة مبنيا للمجهول ، (يُقَاتِلُونَ) بكسر التاء مبنيا للفاعل
 وقرأ ابن طامر وحده : (أُذِنَ) بفتح الهمزة مبنيا للفاعل ، (يُقَاتِلُونَ ...) بفتح
 التاء مبنيا للمجهول ، وقرأ الباقون وهم : ابن كثير ، وحمة ، والكسائى ، وخلف :
 (أُذِنَ) بفتح الهمزة ، (يُقَاتِلُونَ) بكسر التاء على بناء الفعلين للفاعل .
 انظر : السبعة / ٤٣٧ ، والمصادر السابقة فى الهامش ٢ ، ٣ ، والمختصر / ٦٧ / أ
 والإرشاد / ٤٤٩ - ٤٥٠ .

- (... لَهْدِمَتْ ...) [٤٠] خفيف : حجازي .^(١) (... أَهْلَكْتُهَا ...)
 [٤٥] بالتاء : بصرى .^(٢) (... مِمَّا يَمْدُونَ ...) [٤٧] بالياء : مكى
 كوفى [فـ] ^(٣) عاصم .^(٤) (... مَعَجِزِينَ ...) [٥١] ، وفى سبأ
 [٣٨، ٥] مشدد : مكى ، وأبو عمرو .^(٥)

- (١) قرأ أبو جحشر، ونافع، وابن كثير : (لَهْدِمَتْ...) بتخفيف الدال من "الهدم"
 وقرأ الباقرين : (لَهْدِمَتْ) بتشديد الدال من "التهديم" للتكثير . انظر :
 السبعة / ٤٣٨ ، والمبسوط / ٣٥ ، والإيضاح / ١٧٤ / أ ، والمصباح / ٤١٠ /
 والنشر ٢ / ٣٢٧ ، والإتحاف / ٣١٦ .
- (٢) قرأ أبو عمرو، ويعقوب ، وأبو حاتم : (أَهْلَكْتُهَا ...) بالتاء مضمومة من غير
 ألف ، وقرأ الباقرين : (أَهْلَكْتُهَا ...) بالنون مفتوحة ، وألف بعد ها .
 انظر: نفس المصادر .
- (٣) لفظ غير ساقط فى ر .
- (٤) قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (وَأَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ
 مِمَّا يَمْدُونَ) بالياء فى (يمدون) على الخيب، وقرأ الباقرين (مما تمدون)
 بالتاء على الخطاب .
- انظر: السبعة / ٤٣٩ ، وجامع البيان / ٢٨٩ ب ، والمبسوط / ١٣٦ / أ ، وبقية
 المصادر ، والصفحات نفسها فى الهامش "١" .
- (٥) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو : (مَعَجِزِينَ) فى الحج وموضعى سبأ بتشديد
 الجيم ، من غير ألف من " التعجيز " ، وقرأ الباقرين : (مَعَجِزِينَ) فى المواضع
 الثلاثة بتخفيف الجيم وألف قبلها اسم فاعل من "عاجزه" أى : سابقه لأن كلا
 من الفريقين يحاول إبطال حجج خصمه . انظر : الإتحاف / ٣١٦
 والمصادر السابقة فى الهامش "٤" ، والنشر ٢ / ٣٢٧ ، والمصباح / ٤١٠ /
 والإيضاح / ١٧٤ / أ .

(... قُتِلُوا ...) [٥٨] مشدد : شامى (١) . (... مَا تَدْعُونَ ...) [٦٢] وفي لقمان [٣٠] بالياء : [عراقى] (٢) غير أبى بكر . ابن فليح هنا بالوجهين (٣) (... إِنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ ...) [٧٣] بالياء : يعقوب ، وسهل (٤) .

المؤ منون

(... لِأَمْ أَنْتِمْ ...) [٨] ، وفي المعاج [٢٢] : مكى (٥) (... عَلَى صَلَاتِهِمْ ...) [٩] كوفى [٢٦/أ] غير عاصم (٦) .

(١) قرأ ابن عامر: (ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا) بتشديد التاء، وقرأ الباقر: (ثُمَّ قُتِلُوا) بتخفيف التاء. انظر: المصادر السابقة فى الهامش "ه" ص ٣٦٧.

(٢) سقط لفظ «عراقى» فى ر.

(٣) قرأ البصريون ، والكوفيون إلا أبى بكر عن عاصم : (وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ) هنا ، وفى لفظن بالياء على الغيب ، وقرأ الباقر : (وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ ...) فى السورتين بالتاء على الخطاب ثم أخبر أن ابن فليح عن ابن كثير قرأ بالياء والتاء فى الحج ، وبالتاء فقط فى لقمان . انظر: المبسوط / ١٣٦ / أ ، والإيضاح / ١٧٤ / أ .

(٤) وقرأ الباقر : (إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ) بالتاء خطاباً . انظر: المبسوط / ١٣٦ / أ والإيضاح / ١٧٤ / أ ، والمصباح / ٤١٠ ، والنشر / ٣٢٧ .

(٥) قرأ ابن كثير : (لِأَمْ أَنْتِمْ) - فى قوله تعالى : (وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْ أَنْتِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ) - من غير ألف هنا وفى المعاج على الأفراد ، وقرأ الباقر : (لِأَمْ أَنْتِمْ ...) فى السورتين بإثبات الألف بعد النون على الجمع . انظر: شرح الثاية / ٨٨ / أ ، والسبعة / ٤٤٤ ، والمبسوط / ١٣٧ / أ ، والإيضاح / ١٧٤ / أ ، وجامع البيان / ٢٩٠ / أ ، والنشر / ٣٢٨ .

(٦) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ) بشير واو على الأفراد وقرأ عاصم ، والباقر (عَلَى صَلَاتِهِمْ) بإثبات الواو على الجمع . انظر للمصادر السابقة .

- (... عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ...) [١٤] : شامى ، وأبو بكر . ، الأول : (عَظْمًا ..) ؛
 زَيْد . (١) (... سِينَاءَ...) [٢٠] بالكسر : حجازى ، وأبو عمرو (٢)
 (... تُنَبِّتُ...) [٢٠] بضم التاء : مكى ، وأبو عمرو ، وزيد ، ورويس (٣)
 (... مَنَزِلًا...) [٢٩] بفتح الميم : أبو بكر . (٤)

(١) قرأ ابن عاصم ، وأبو بكر عن عاصم : (فَخَلَقْنَا الْمَضْجَةَ عَظْمًا فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ لَحْمًا ..) بفتح الحين ، وإسكان الظاء من غير ألف على الأفراد فى الحرفين ، وقرأ زيد عن يعقوب : (الْمَضْجَةَ عَظْمًا ...) على الأفراد مثل ابن عاصم ، وأبى بكر ، و(فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) بكسر الحين ، وفتح الظاء ، بعدها ألف على الجمع وقرأ الباقون : (عَظْمًا ... الْعَظْمَ) بكسر الحين ، وفتح الظاء بعدها ألف فى الحرفين على الجمع . انظر : الميسوط / ٣٧ ب ، والمصباح ٤١١-٤١٢ وسائر المصادر فى الهامش "ه" ص ٢٦٨ .

(٢) أى : قرأ المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو : (سِينَاءَ ...) بكسر السين ، والباقون : (سِينَاءَ) بفتح السين ، انظر : المصباح / ٤١٢ ، والميسوط / ٣٧ ب ، وبقية المصادر فى الهامش "ه" ص ٢٦٨ .

(٣) أى : قرأوا : (تُنَبِّتُ) بضم التاء ، وكسر الباء من "أُنَبِّتُ" ، وقرأ الباقون : (تَنَبَّتُ) بفتح التاء ، وضم الباء . من "نَبَّتْ" ، انظر : الإتحاف / ٣١٨ والسبعة / ٤٤٥ ، والمصباح / ٤١٢ ، وبقية المصادر فى الهامش "ه" ص ٢٦٨ هذا وتحصل أربع قراءات فى (سِينَاءَ تُنَبِّتُ) :

١ - (سِينَاءَ تُنَبِّتُ) بكسر السين ، وضم التاء ، وكسر الباء . وهذه قراءة ابن كثير وأبى عمرو .

٢ - (سِينَاءَ تُنَبِّتُ) بكسر السين ، وفتح التاء ، وضم الباء وهذه قراءة المدنيين .

٣ - (سِينَاءَ تُنَبِّتُ) بفتح السين ، وضم التاء ، وكسر الباء . وهذه قراءة زيد ، ورويس .

٤ - (سِينَاءَ تُنَبِّتُ) بفتح السين ، وضم الباء . وهذه : لريح ، وسهيل ، وابن عاصم ، والكوفيين .

(٤) قرأ أبو بكر عن عاصم : (مَنَزِلًا) بفتح الميم ، وكسر الزاى "اسم مكان" وقرأ الباقون : (مَنَزِلًا) بضم الميم ، وفتح الزاى مصدر بمعنى الانزال ، أو اسم مكان . انظر : الإتحاف ، والسبعة والمصباح نفس الصفحات فى الهامش "ه" ، والإيضاح / ١٧٤ ب ، والغش ٢ / ٣٢٨ .

(... كَثِيبَاتٍ هَيْبَاتٍ ...) [٣٦] بالكسر : يزيد (١) (... تَتْرَأ ...)
 [٤٤] منون : مكى ، وأبو عمرو ، ويزيد . (٢) (وَإِنَّ هَذِهِ ...) [٥٢] بالكسر :
 كوفى . ، بفتحة خفيفة شامى : (٣) (... تُجِجِرُونَ ...) [٦٧] بضم
 التاء : نافع (٤)

(١) قرأ أبو جعفر : (هيبات هيبات ...) بكسر التاء من غير تنوين فى الحرفين
 وقرأ الباقون : (هيبات هيبات ...) بفتح التاء من غير تنوين فيهما . انظر :
 المبسوط / ١٣٨ / أ ، والإيضاح / ١٧٤ ب ، والمصباح / ٤١٢ ، والنشر / ٢٢٨ / ٣ .
 هذا ويقف الكسائي ، وابن كثير بخلف قبل : بالياء عليهما ، والباقون بالتاء .
 انظر : النشر / ٢ / ١٣١-١٣٢ ، والإتحاف / ٣١٩ .

(٢) وقرأ الباقون : (تتراً) بغير تنوين ، وأما الباء حمزة ، والكسائي ، وخلف فى
 الحائين ، وفتحها الباقون . انظر : المصادر السابقة فى الباء مشش "١"
 وجامع البيان / ٢٩٠ ب ، ٢٩١ / أ .

(٣) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : (وَإِنَّ هَذِهِ أَمْتَكُمْ ...) بكسر البهزة ، وتشديد
 النون من (إِنَّ) على الاستعفاف أو على العطف على : (إِنِّي بِمُتَحَمِّلُونَ عَلِيمٌ)
 وقرأ ابن عاصم : (وَإِنَّ) بفتح البهزة ، وتخفيف النون على أنها مخففة من
 المثقلة اسمها ضمير الشأن والخبر جملة (هذه أمتكم) ، وقرأ الباقون : (وَإِنَّ)
 بفتح البهزة ، وتشديد النون على تقدير اللام أى : "وَلَأَنَّ ..." وقيل غير ذلك
 انظر : الإتحاف / ٣١٩ ، والإملاء / ٢ / ١٥٠ ، وحجة القراءات / ٤٨٨ - ٤٨٩ ،
 والبحر / ٦ / ٤٠٨-٤٠٩ ، والمصادر المذكورة .

(٤) قرأ نافع (سَلِمَرًا تُجِجِرُونَ) بضم التاء ، وكسر الجيم من "أهجر" وقرأ
 الباقون (تُجِجِرُونَ) بفتح التاء ، وضم الجيم من "هَجِر" مثل "نصير"
 انظر : البحر / ٦ / ٤١٣ ، والمبسوط / ١٣٨ ب ، والإيضاح / ١٧٤ ب ، والنشر / ٢٢٩ / ٣
 والمصباح / ٤١٢ .

- (١) سيقولون الله (....) [٨٧] ، (.... الله) [٨٩] بصرى (١) .
- (٢) عالم الغيب (....) ٩٢ رفع: [مدنر] (٢) ، كوفي غير حفص .
- رويس : إذا وصل خفض (٣)

(١) - قرأ أبو عمرو، ويعقوب ، وأبو حاتم : (سيقولون الله) في الموضعين الأخيرين بالألف ، ورفع الباء من اسم (الله) على كون الجواب تدابرة للسؤال ولفظ الجلالة مبتدأ خبره محذوف أى : "الله ربها" ، "الله بيده . . ." ، وقرأ الباقيون : (سيقولون لله) بلام الملك ، وخفض الباء عن اسم (الله) تعالى في الموضعين على أنه جواب على المعنى وكذا رسمت الكلمتان في مصاحف الحجاز ، والشام ، والكوفة ، ورسمتا في مصاحف البصريين بخير لام .

انظر: جامع البيان / ٢٩١ / ١ ، والنشر / ٣٢٩ ، والنوحيات / ٣٢٠ ، والإيضاح / ١٧٤ ب هذا وبقي الموضع الأول وهو : (سيقولون لله) / ٨٥ بعد قوله : (قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون) / ٨٤ ، فاتفقوا أنه باللام لأن الجواب جاء وفقاً للسؤال ، ولا تنافى المصاحف على رسمه باللام .

انظر: النشر / ٣٢٩ .

- (٢) سقط لفظ «مدنى» في ع ولحل السقط من التصوير .
- (٣) قرأ المدنيان ، وأبو بكر عن عاصم ، وحذرة ، والكسائي ، وخلف : (عالم الغيب) برفع الميم . وافقهم رويس على الرفع في الوقف على ما قبله ، والبداً به وإذا وصل (عالم الغيب) بما قبله خفض الميم . ، وقرأ الباقيون ، وخفض عن عاصم : (عالم الغيب) بخفض الميم في الحالين .
- انظر : شرح الشافية / ٨٨ ب ، والميسود / ١٤٠ / أ ، ب ، والإيضاح / ١٧٤ ب هذا وذكر ابن الجزرى الاختلاف عن رويس فذكر أن بعض المحققين روي عنه بالرفع في الابتداء ، والخفض في الوصل مثل ابن مبران وأن بعض أصحاب رويس روي عنه (عالم الغيب) بالخفض في الحالين . انظر: النشر / ٣٢٩ .

(... شَقَاوَتُنَا...) [١٠٦] [بفتح الشين والظاف] (١) : كوفى غير عاصم (٢)

(... سُخْرِيًّا...) [١١٠] ، وفى ص [٦٣] بالضم : مدنى ، كوفى غير عاصم (٣)

(... إِنَّهُمْ هُمُ...) [١١١] بالكسر ، و(قُلْ كَمْ...) [١١٢]

و(قُلْ إِنْ...) [١١٤] : حمزة ، وعلى ، الأول : (قُلْ كَمْ...)

[١١٢] : مكى (٤) (... لَا يَرْجِعُونَ) [١١٥] بالفتح كوفى - غير عاصم ،

ويعقوب (٥)

(١) ما بين المعقوفتين غير موجود فى شرح الغاية ولحل عدم وجوده أنسب بمنهج ابن مهران .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (شَقَاوَتُنَا) بفتح الشين ، والظاف ، وألف بعدها وقرأ الباقون : (شَقَوَتُنَا) بكسر الشين ، وإسكان الظاف من غير ألف . . .

(٣) انظر: السبعة / ٤٤٨ ، وجامع البيان / ٢٩١ ب ، والإيضاح / ١٧٤ ب .
(٤) قرأ عاصم والباقون (سُخْرِيًّا) بكسر السين فى السورتين . انظر : المصادر السابقة .
(٥) قرأ حمزة ، والكسائى : (إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ) بكسر الهمزة ، وقرأ الباقون :

(أَنَّهُمْ) بفتح الهمزة ، قرأ حمزة ، والكسائى ، وابن كثير : (قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ) بضم الظاف ، وإسكان اللام من غير ألف على الأمر ، وقرأ الباقون : (قُلْ كَمْ) بفتح الظاف واللام وألف بينهما على الخبر . ، وقرأ حمزة ، والكسائى : (قُلْ إِنْ لَبِثْتُمْ) على الأمر ، وقرأ الباقون : (قُلْ إِنْ) على الخبر وهو فعل ماض فاعله ضمير السائل .
انظر: حجة القراءة ٤٩٣ ، والسبعة / ٤٤٨-٤٤٩ ، والمبسوط / ١٤١ / أ

والنشر ٢ / ٣٢٩-٣٣٠ ، وبقية المصادر فى الهامش "س" ص ٣٧١ .

(٥) قرأ يعقوب ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ...) بفتح التاء

وكسر الجيم مبنيا للفاعل ، وقرأ الباقون : (لَا تُرْجِعُونَ) بضم التاء ، وفتح الجيم

مبنيا للمجهول . انظر: الإتحاف / ٣٢١ ، والسبعة / ٤٤٩-٤٥٠ ، والمبسوط

/ ١٤١ / أ ، والإيضاح / ١٧٤ ب ، والنشر ٢ / ٢٠٨-٢٠٩ .

السننور

- (... وَفَرَضْنَاهَا... : [١] شدد : مكى ، وأبو عمرو . (١)) (... رَأْفَةٌ...)
- [٢] بفتح الهمزة : مكى غير ابن فليح^(٢) . (... أُرْبَعُ شَهَادَاتٍ...) [٦٦] رفع :
- كوفى غير أبى بكر^(٣) . (... والخامسة...) [٩٦] الثانية^(٤) .
- نصب : حَسَفَ ص^(٥) .

(١) قرأ ابن كثير، وأبو عمرو: (وَفَرَضْنَاهَا) بتشديد الراء، وقرأ الباقر: (وَفَرَضْنَاهَا)

بتخفيف الراء . انظر: السبعة / ٤٥٢ ، والمبسوط / ٤١٤ ب ، وجامع البيان / ٣٩٢ / أ
والإيضاح / ١٧٥ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٣٠ .

(٢) وقرأ ابن فليح عن ابن كثير، والباقر: (رَأْفَةٌ) بإسكان الهمزة وهم على أصولهم في تحقيق الهمزة من: (رَأْفَةٌ) وإبدالها ألثا . انظر: نفس المصادر في البامش "١" هذا وذكر ابن الجزرى الاختلاف عن الجزرى في (رَأْفَةٌ) فى النور فذكر أن أبا ربيعة روى عنه فتح الهمزة، وأن ابن الحباب روى عنه إسكانها وذكر ابن الجزرى الاختلاف منه فى الحديد / ٢٧ أيضا ، فذكر: أن ابن شنيود روى عنه: (رَأْفَةٌ) بفتح الهمزة وألف بعدها وأن بلقي الرواة عن قنبل ، وكذا كل القراء قروا (رَأْفَةٌ) بإسكان الهمزة فى الحديد .
انظر: النشر / ٢ / ٣٣٠ .

(٣) قرأ حنين عن طاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف: (فَشَبَا دَةً أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ) برفع العين خبراً لقوله (فَشَهَدَةٌ) ، وقرأ الباقر: (أَرْبَعٌ...)
بنصب الحين على المصدرية وقيل غير ذلك . انظر: الإتحاف / ٣٢٢ ، والمبسوط / ١٤٢ / أ ، وجامع البيان / ٢٩٢ ب ، والإيضاح / ١٧٥ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٣٠ .
هذا وتفقر على نصب: (أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ) بفتح الفعل عليه .
جامع البيان / ٢٩٢ ب .

(٤) احتراز عن الأولى لا تنافى القراء على رفعها . انظر: شرح الخاية / ٨٨ / أ .

(٥) وقرأ الباقر: (وَالْخَامِسَةُ) الأخيرة بالرفع . انظر: المصاد والسابقة فى البامش "٣" .

(... أَنْ ...) [٧] ، و (... أَنْ ...) [٩] خفيفة ، وما بعدها رفع : نافع
ويعقوب ، وسبيل . ، نافع : (... غَضِبَ اللَّهُ ...) [٩] مثل
سَمِعَ اللَّهُ (١)

(... كُتِبَ ...) [١١] بضم الكاف : يعقوب (٢) (... ما زكى ...)

[١٢] مشدد رح (٣)

(١) قرأ نافع : (والخامسة أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ) بتخفيف النون من (أَنْ) ورفع (لَعْنَتُ)
وكذا يعقوب ، وأبو حاتم . ، وقرأ الباقيون : (والخامسة أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ ...) بتشديد
النون من (أَنْ) ونصب : (لَعْنَتُ اللَّهِ) ، وقرأ نافع : (والخامسة أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ...)
برفع (والخامسة) ، وتخفيف : (أَنْ) وكسر الضاد ، وفتح الباء من (غَضِبَ)
ورفع لفظ الجلالة ، وقرأ يعقوب ، وسهل : (... والخامسة أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ...)
برفع (الخامسة) ، وتخفيف (أَنْ) وفتح الضاد ، وفتح الباء من (غَضِبَ)
وخفض لفظ الجلالة ، وقرأ الباقيون : (أَنْ غَضِبَ اللَّهُ) بتشديد النون
وفتح الضاد ، والباء ، وخفض لفظ الجلالة .

انظر: المصادر السابقة في الهامش "٣" ص ٣٧٣ ، والسبعة / ٤٥٢ - ٤٥٣ ،

والمصباح / ٤١٤ - ٤١٥ .

(٢) وقرأ الباقيون : (والذي تَوَلَّى كِبْرَهُ) بكسر الكاف . انظر: المبسوط ١٤٢ ب

والإيضاح / ١٧٥ / أ ، والنشر ٢ / ٣٣١ ، والمصباح / ٤١٥ ، والمختصر / ٦٩ ب

والإرشاد / ٤٦٠ .

(٣) كذا في ع ، وشرح الغاية وأما في ر ، وح فمكتوب [يعقوب] وهو خطأ لما يأتي

اعتمادا على شرح الغاية ، وع ، والمبسوط . وعلى قول ابن الجزري في النشر

٣٣١ / ٢ " واتفقوا على (ما زكى منكم) بفتح الزاي ، وتخفيف الكاف إلا مارواه

ابن مهران عن هبة الله عن أصحابه عن روح من ضم الزاي ، وكسر الكاف

مشددة . . . " قلت : قد ثبت أن ابن مهران ذكر التشديد في (ما زكى) لروح

ولكنه لم ينص على حركة الزاي ، والكاف - كما نقله ابن الجزري - لا في الغاية

ولا في المبسوط . ولم ينص على التثنية المذكور الكرطاني في شرح الغاية

وأبو عبد الله في الإيضاح والمعروف أن ابن مهران إذا لم يقيده فيصدم الخلاف في

الحركات مثل قوله : " (وفرضناها) مشدد : مكى وأبو عمرو " فمأدري من أين أتى

ابن الجزري بالتثنية المذكور لابن مهران ؟ وعلى كل حال فالتشديد في الكاف من

(ما زكى) انفراد من ابن مهران . والله أعلم .

- () وَلَا يَتَسَاءَلُ... [٢٢] : يزيد (١) (يَوْمَ يَشْهَدُ... [٢٤] بالياء :
 كوفى غير عاصم (٢) (... فَيَرِ أُولَى... [٣١] نصب : شامى ، ويزيد ،
 وأبو بكر. (٣) (... أَيُّهُ الْمُوَيْنُونَ... [٣١] ، و(أَيُّهُ السَّاجِرُونَ...
 [الزخرف / ٤٩] ، و(أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) [الرحمن / ٣١] بضم الياء : شامى . (٤)
 (... دِرِّيُّ... [٣٥] بكسر الدال مهموز : أبو عمرو ، عطى . ، الباقون بالضم ،
 أبو بكر ، وحمزة ، يَبْعِرَانِيهِ . (٥)

- (١) أى : قرأ أبو جعفر : (وَلَا يَتَسَاءَلُ) بهيضة مفتوحة بين التاء ، واللام ، مع تشديد
 اللام مفتوحة مضارع "تَأَلَّى" بمعنى حلف ، أو تكلف الحلف ، وقرأ الباقون :
 (وَلَا يَتَسَاءَلُ) بهيضة ساكنة بين الياء ، والتاء مع كسر اللام مخففة من "الْوَتُ"
 أى : قصرت ، أو من "آلَيْتُ" أى : حَلَفْتُ . انظر : النشر ٢ / ٢٣١ ، والإتحاف
 ٣٢٣ / ، والإرشاد ٤٦٠ / ، والإيضاح ١٧٥ / الرب ، والمبسوط ١٤٢ / ب .
 (٢) وقرأ عاصم ، والباقون : (يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمُ أَلْسِنُهُمْ...) بالتاء على التأنيث .
 انظر : المبسوط ١٤٣ / أ ، وبقية المصادر فى الباعث "٢" ص ٣٧٤ .
 (٣) وقرأ الباقون : (فَيَرِ أُولَى الْإِرْتَى) بخفض الراء . انظر : النشر ٢ / ٢٣٢ ، والإرشاد
 ٤٦١ / ، والمبسوط ١٤٣ / أ ، وسائر المصادر فى الباعث "٢" ص ٣٧٤ .
 (٤) أى قرأ ابن جابر لفظ (أَيُّهُ) فى السور الثلاث بضم الياء وصلا ، وقرأ الباقون :
 (أَيُّهُ) بفتح الياء فى السور الثلاث وصلا . انظر : جامع البيان ٣ / ٣٩٠ ، والنشر
 ٢ / ٣٣٢ ، وأما فى الوقف فيقف البصريون ، والكسائى ، عليبن بالألف
 والآخرون بالياء ساكنة متباعدة لرسم المصحف . انظر : الإتحاف ٣٢٤ / ٣٨٦
 ٤٠٦ والبدور الزاهرة ٢٢١ ، ٢٨٨ ، ٣٠٩ ، والإيضاح ١٧٥ / أ ، والمبسوط
 ١٤٣ / أ وفى الأخيرين ذُكِرَ خَلْفٌ مع الكسائى فى الوقف بالألف وذكر
 الكرطابى لخلف الوجهين . انظر : شرح الغاية ٨٩ / أ .
 (٥) قرأ أبو عمرو ، والكسائى : (دِرِّيُّ) بكسر الدال ، مع المد ، والهمز ، وقرأ أبو بكر - عن عاصم -
 وحمزة : (دُرِّيُّ) بضم الدال مع المد والهمز وحمزة فى الوقف يقرأ : بياء واحدة
 مشددة ، وقرأ الباقون : (دُرِّيُّ) بضم الدال ، وتشديد الياء من غير مد ولا همز .
 انظر : المبسوط ١٤٣ / أ ، والسبعة ٤٥٥ / ، والإيضاح ١٧٥ / ب ، والنشر ٢ / ٣٣٢ .

- (... تَوَقَّدُ ...) [٣٥] بضم التاء : كوفى غير حفص . ، بالياء [رفع] :
 شامى بونافع ، وحفص . (٢) (... يُسَبِّحُ لَهُ ...) [٣٦] بفتح الياء :
 شامى ، وأبو بكر^(١) . (... سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ ...) [٣٧] جر : مكسى ،
 البرزى : يضيف (٤) (... يُذْهِبُ ...) [٣٨] بضم الياء : يزيد . (٥)

(١) لفظ رفع غير موجود فى شرح الغاية ومكانه - إن صح ثبوته - بعد قوله
 " بضم التاء " ليجرى القيد - وهو رفع - على المذكورين جميعاً لأن لفظ (رفع) فى
 مكانه الحالى يوهم كون الرفع فى دال (يوقد) خاصاً بנافع ومن معه والتخصيص
 غير صحيح لأن حمزة ، وأبى بكر : يرفعان الدال من (يوقد) بلا خلاف عنهما .
 (٢) قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (تَوَقَّدُ) بالتاء على التأنيث
 وفتح التاء مخففة مع رفع الدال ، وقرأ نافع ، وابن عامر ، وحفص عن عاصم : (يُوقدُ)
 بالياء مضمومة على التذكير مع فتح القاف وتخفيفها ورفع الدال ، وقرأ الباقون :
 (تَوَقَّدَ ...) بفتح التاء ، والواو ، وتشديد القاف ، وفتح الدال .
 انظر : نفس المصدر فى الهامش "ه" ص ٢٧٥ .

(٣) قرأ ابن عامر ، وأبو بكر : (يُسَبِّحُ لَهُ) بفتح الباء مبنياً للمجرب ، وقرأ الباقون :
 (يَسْبِيحُ لَهُ ...) بكسر الباء مبنياً للمعلوم . انظر : السبعة / ٤٥٦ ،
 والمبسوط / ١٤٣ / ب ، والإيضاح / ١٧٥ / ب ، والنشر ٢ / ٣٣٢ .

(٤) قرأ ابن كثير برواية قنبل ، وابن فليح (سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) برفع (سحاب) مع لتنوين
 وجر (ظلماتٍ) . ، وقرأ البرزى عن ابن كثير : (سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ) برفع (سحاب)
 من غير تنوين على الإضافة ، وجر (ظلماتٍ) ، وقرأ الباقون : (سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ)
 برفع الكلمتين منونتين . انظر : السبعة / ٤٥٧ وبقية المصادر فى الهامش "٣" .

(٥) قرأ أبو جعفر : (يُذْهِبُ بِالْأَبْصَارِ) بضم الياء ، وكسر الباء من "أذهب"
 فقيل : إن الباء فى "بالأبصار" زائدة للتأكيد مثل (ولا تلتقوا بأيديكم إلى
 التبليكة) البقرة / ١٩٥ ، والظاهر أن الباء بمعنى "من" والمضمول محذوف أى :
 "يذهب، النور من الأبصار" ، وقرأ الباقون : (يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ) بفتح الياء ، والباء
 من "ذهب" المجرد متحد بحرف الجر .

انظر : البحر ٦ / ٤٦٥ ، والنشر ٢ / ٣٣٢ ، والإتحاف / ٣٢٥ .

(... كَمَا اسْتَخْلَفَ...) [٥٥] بضم التاء : أبو بكر (١) (... وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ...)
 [٥٥] خفيف : مكى ، ويحقوق - غير الضرير - ، وسهل (٢) (... لَا يَحْسَبَنَّ ...)
 [٥٧] بالياء : شامى ، حمزة (٣) (... ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ...) [٥٨] نصب : كوفى
 غير حفص (٤)

- (١) قرأ عاصم برواية أبي بكر : (... كَمَا اسْتَخْلَفَ ...) بضم التاء ، وكسر اللام
 مبنيا للمجهول . وإذا بدأ : ضمّ همزة الوصل ، وقرأ الباقيون : (كما استخلف)
 بفتح التاء ، واللام مبنيا للمعلوم . وإذا بدؤوا كسروا همزة الوصل .
 انظر: جامع البيان / ٢٩٣ ب ، ٢٩٤ أ ، والمبسوط / ١٤٤ ب ، والإيضاح / ١٧٥ ب
 والسبعة / ٤٥٨ ، والنشر / ٣٣٢-٣٣٣ .
- (٢) قبا ابن كثير ، وأبو بكر عن عاصم ، وأبو حاتم ، يهتقون بضمير رواية الضرير :
 (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ...) بإسكان الياء ، وتخفيف الدال من "أبدل" ، وقرأ
 الباقيون : ، والضرير عن يعقوب : (وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ ...) بفتح الياء ، وتشديد
 الدال من "بدّل" وهما متقاربان .
 انظر: معاني القرآن ٢ / ٢٥٨ - ٢٥٩ ، وحجة القراءات / ٥٠٤ ، والمصادر
 السابقة في الهامش "١" .
- (٣) وقرأ الباقيون : (لَا تَحْسَبَنَّاهُمْ بِالتَّاءِ خَطَابًا وَكَلَّ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ جِهَةِ كَسْرِ
 السين ، وفتحها ، انظر: النشر / ٢٣٦ ، ٢٧٧ ، والمبسوط / ٥٧ / أ ب
 والإيضاح / ١٧٥ ب ، وجامع البيان / ٢٩٤ أ .
- (٤) قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ ...)
 بنصب التاء ، وقرأ حفص ، والباقيون (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ) برفعهما .
 انظر : المصادر السابقة في الهامش "١" .

الفرقان

- (... نَأْكُلُ مِنْهَا...) [٨] بالنون: كوفى غير عاصم. (١) (... وَيَجْعَلُ
لَكَ...) [١٠] رفع: مكى، شامى، وأبو بكر. (٢) (... فَتَقُولُ...) [١٧]
بالنون شامى. (٣) (... أَنْ تَتَّخِذَ...) [١٨] بضم النون: يزيد، وزيد. (٤)
(... فَمَا تَسْتَطِيعُونَ...) [١٩] بالتاء: حفص. (٥)

(١) وقرأ عاصم، والباقون: (يَأْكُلُ مِنْهَا) بالياء غيبا. انظر: السبعة/٤٦٢

والإيضاح/١٧٦/أ، والمبسوط/١٤٥/أ، والمصباح/٤١٨، والنشر/٢/٣٣٣.

(٢) قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو بكر عن عاصم: (وَيَجْعَلُ لَكَ...) برفع اللام على

الاستئناف، وقرأ الباقون: (وَيَجْعَلُ لَكَ) بجزم اللام عطا على موضح (جعل).

انظر: البحر/٦/٤٨٤، والإملاء/٢/١٦١، والمصادر السابقة في الهامش "١".

(٣) وقرأ الباقون: (... فيقول...) بالياء غيبا. انظر: الإتحاف/٣٢٨

والمصادر في الهامش "١".

(٤) قرأ أبو جعفر، وزيد عن يعقوب: (ما كان ينبغي لنا أن نتخذ...) (فتتخذ)

بضم النون، وفتح الخاء مبنيا للمجبول متعديا إلى متصولين الأول ضمير

(فتتخذ)، والثاني: (من أولياء) و(من) للتبخيص وقيل: غير ذلك

وقرأ الباقون: (أَنْ تَتَّخِذَ...) بفتح النون، وكسر الخاء مبنيا للمحلوم

و(من أولياء) مفعوله. انظر: الإملاء/٢/١٦١، والإتحاف/٣٢٨،

والمصادر السابقة في الهامش "١".

(٥) وقرأ الباقيين: (فما يستطيعون) بالياء على الخيب. انظر: السبعة/٤٦٣

والمبسوط/١٤٥/ب، والإيضاح/١٧٦/أ، والمصباح/٤١٩، والنشر/٢/٣٣٣،

ولم يذكر ابن مهران في الغاية أي خلاف في (بماتقولون) وأورد ابن الجزري

خلافا فيه عن قبل فذكر أن ابن شيبوذ روى عنه الخيب، وأن ابن مجاهد روى

عنه الخطأ. انظر: النشر/٢/٣٣٤.

- (١) (. . . تَشَقَّقُ . . .) [٢٥] ، وفي ق [٤٤] خفيف : كوفى ، وأبو عمرو (١) .
 (. . . وَنَزِلُ . . .) [٢٥] بنونين ، خفيف ، (. . . الطلائكة . . .) [٢٥] نصب
 مكى (٢) . (. . . وَنَسِقِيَه . . .) [٤٩] بفتح النون ، و (. . . وَيُبدِلُ اللهُ . . .)
 [٧٠] خفيف : البرجمى مختلف عنه (٣) (. . . لطايا مرنا . . .)
 [٦٠] بالياء : حمزة ، وعلى (٤) .

(١) قرأ الكوثيون ، وأبو عمرو : (تَشَقَّقُ السَّمَاءُ) هنا ، و (تَشَقَّقُ الأَرْضُ) فى ق
 بتخفيف الشين فى الكلمتين ، وقرأ الباقر : (تَشَقَّقُ . . .) بتشديد الشين
 فيبط - انظر : السبعة / ٤٦٤ ، والمبسوط / ١٤٥ ب ، والنشر ٣٣٤ / ٢
 والإيضاح / ١٧٥ / أ .

(٢) قرأ ابن كثير : (نُزِلَ الملائكة . . .) بنونين ، وتخفيف الزاى من (ونزل)
 ونصب (الطلائكة) على المفعولية . وكذا فى المصحف المكى ، وقرأ الباقر :
 (وَنَزِلَ الملائكةُ) بنون واحدة وتشديد الزاى ، ورفع (الطلائكة) كما فى
 مصاحفهم . انظر : المصادر السابقة فى الهامش " ١ " ، وجامع البيان ٢٩٤ ب .

(٣) قرأ عبد الحميد بن صالح البرجمى عن أبى بكر عن عاصم : (وَنَسِقِيَه) بفتح
 النون مختلفا عنه فيه (يُبدِلُ اللهُ) بإسكان الباء وتخفيف الدال مختلفا عنه
 فيه أيضا ، وقرأ الباقر : (وَنَسِقِيَه) بضم النون ، و (يُبدِلُ اللهُ) بفتح الباء
 وتشديد الدال ، انظر : المبسوط / ١٤٥ ب ، وشرح الخايرة / ٨٩ ب ، والإيضاح
 / ١٧٥ / أ ، وجامع البيان / ٢٩٥ / أب ونسب الدانى فيه فتح النون إلى

عبد الحميد بن بكر عن ابن عامر ، والبرجمى عن الأعشى عن أبى بكر وذكر
 أبوالمكرم قراءة (ونسقيه) بفتح النون منسوبة إلى المنضل عن عاصم ، والبرجمى
 والأعشى ، والجحفى عن أبى بكر عنه ، وقراءة التخفيف فى (. . . يبدل الله) إلى
 أبان بن يزيد ، والبرجمى ، والأعشى عن أبى بكر ، والوليد بن مسلم عن ابن عامر .
 انظر : المصباح / ٤١٩ - ٤٢٠ . قلت وقراءة البرجمى شاذة والمتواترة هى قراءة الجمهور
 (٤) أى : قرأ : (لطايا مرنا) بالياء غيبا ، وقرأ الباقر : (. . . لطايا مرنا . . .) بالتاء خطا
 وكل على أصله من تحقيق الهمزة ، وإبدالها ألفا . انظر : السبعة / ٤٦٦ ،
 والمبسوط / ١٤٦ / أ ، والنشر ٣٣٤ / ٢ ، وسائر المصادر فى الهامش " ٢ " .

(... سُرُجًا ...) [٦١] : كوفى غير عاصم (١) . (... أَنْ يَذْكُرَ ...) [٦٢]

خفيف : حمزة ، وخلف (٢) . (... يُقْتَرُوا ...) [٦٧] بضم الياء ، وكسر التاء (٣)

: مدنى ، شامى ، يفتحه : مكى ، بصرى ، بضم التاء : كوفى . (٤)

(... يَضَامُ ... وَيَخْلُدُ ...) [٦٩] رفع : شامى ، وأبو بكر (٥)

(١) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (وجعل فيها سُرُجًا ...) بضم السين ، والراء

من غير ألف جمع «سراج» ، وقرأ عاصم ، والباقون (سِرَاجًا) بكسر السين ، وفتح الراء

بتدائها ألف على الأفراد ، انظر : السبعة / ٤٦٦ ، وجامع البيان / ٢٩٥ / أ

والمبسوط / ١٤٦ / أ ، والإيضاح / ١٧٦ / أ ، والنشر / ٣٣٤ / ٢

(٢) قرأ حمزة ، وخلف : (... لَمِنْ أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ ...) بإسكان الذال مخففة مع

ضم الكاف وتخفيفها من "ذَكَرَ" الثلاثى . ، وقرأ الباقون : (أَنْ يَذَّكَّرَ) بتشديد

الذال ، والكاف من "تَذَكَّرَ" المزيد . انظر : الإتحاف / ٢٨٣ ، ٣٣٠ ، والنشر / ٣٠٧

وبتية المصادق فى الهامش "١" .

(٣) ما بين المعقوفتين غير موجود فى شرح الغاية ولعل عدم وجوده أنسب باختصار

الغاية لأن ابن مهران يكتفى فى الغاية بقيد واحد نرى أمثال هذا كقوله :

« (يُقْتَرُونَ) بضم الياء : كوفى غير عاصم » .

(٤) قرأ المدنيان ، وابن عامر : (والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يُقْتَرُوا) بضم

الياء ، وكسر التاء من "أَقْتَر" وقرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم :

(يُقْتَرُوا) بفتح الياء ، وكسر التاء من "قَتَرَ يُقْتَرُ" مثل "ضرب يضرب" ، وقرأ الباقون :

- وهم الكوفيين - : (يُقْتَرُوا) بفتح الياء ، وضم التاء من "قَتَرَ يُقْتَرُ" مثل "نصرينصر"

انظر : الإتحاف / ٣٣٠ ، والمصادر المذكورة فى الهامش "١" .

(٥) وقرأ الباقيين : بجزم الكلمتين : انظر : المبسوط / ١٤٦ / أ ، والإيضاح

/ ١٧٦ / أ ، وجامع البيان / ٢٩٥ / أ ، وسبق فى ص ١٨٣ تشديد الميم لابن كثير

وابن عامر ، وأبى جعفر ، ويعقوب فى (يضف) حيث ورد .

(... ذَرِيَّتِنَا... [٧٤] : كوفى - غير حفص - ،
 وأبو عمرو. (١) (... وَيَلْقَوْنَ... [٧٥] بفتح الياء :
 كوفى غير حفص. (٢)

(١) قرأ أبو عمرو، وأبو بكر عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف :
 (رَبَّنَا كَبِّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا...) بحذف الألف من (ذريتنا)
 على الإفراد، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم: (وَذُرِّيَّاتِنَا) بإثبات
 الألف على الجمع.

انظر: جامع البيان / ٢٩٥ ب، والإيضاح / ١٧٦ أ، والمبسوط
 / ١٤٦ ب، والنشر / ٢٣٥.

(٢) فى ر ، وح (يَلْقَوْنَ) بدون واو. والكلمة مقترنة بالواو فى القرآن .

(٣) قرأ أبو بكر عن عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف: (وَيَلْقَوْنَ)
 بفتح الياء وإسكان اللام، وتخفيف القاف مبنياً للمعلوم من "لَقِيَ" مثل "علم"
 وقرأ الباقون: (وَيَلْقَوْنَ) بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف مبنياً
 للمجهول من "لَقِيَ" المضعف.

انظر: الإتحاف / ٣٣٠، والإيضاح / ١٧٦ ب، وسائر المصادر
 فى البياض "١".

الشعراء

(طسم) (١)، و (يس) ، و (حم) (٢) بالكسر : كوفى غير حفص، والأعشى والبرجمي (٣)، وياهر النون، وفي القصص : يزيد ، وحمزة . (٤)

(١) يقصد بـ(طسم) الطواسين الثلاثة . .

(٢) يقصد الحواميم السبع .

(٣) أى : أمثال الحاء من (طسم) فى الشعراء ، والقصص و(طس) فى النمل

والياء من (يس) والحاء من (حم) فى السور السبع : حمزة ، والكسائى

وخلف ، وأبو بكر بن سيرى الأعمى ، والبرجمي .، وقرأ الأعشى ، والبرجمي

ومحمد بن عيسى القراء بالفتح هذا ما يفهم من عبارة الخاية .

وقال ابن مهران فى المبسوط / ١٤٧ / أ " وابن كثير أشد فتحاً وتخيماً وكذلك

ما ضم ثم يعقوب ، والآخرون لا يفتحون فتحاً شديداً ، وتابعه أبو عبد الله فى الإيضاح

/ ١٧٦ / ولحق الفرق بين أصحاب الفتح انفراداً من ابن مهران والله أعلم .

هذا وذكر ابن الجزرى انفراد ابن مهران عن ربح بفتح الياء فى (يس)

ون ابن ذكوان بفتح الحاء من (حم) . انظر: النشر ٢ / ٧٠-٧١ وذكر أيضاً

الاختلاف من أبى عمرو فبعضهم روى عنه التقليل فى الحاء من (حم) مثل

الدانى ، وغيره وفتحها عنه صاحب المبهج ، والمستتير ، والإرشاديين

وابن مهران ثم صح ابن الجزرى الوجهين عن أبى عمرو . انظر: المصدر

السابق .

(٤) قرأ أبو جعفر ، وحمزة (طسم) هنا وفى القصص بإظهار النون عند الميم وأدغم

الباقون النون فى الميم وانفقوا على إخفاء النون من (طس) فى النمل عند

القائ من (تلك) . انظر: شرح الغاية / ٩٠ ، والمبسوط / ١٤٧ / أ ، والإيضاح

/ ١٧٦ ب ، والنشر ٢ / ١٩ هذا وأبو جعفر يظهر (طس) لكن على غير طريق

ابن مهران لأنه انفراد بحد م ذكر السكت لأبى جعفر . فى أوائل السور كما مرفى

أول سورة آل عمران .

- (١) (وَيَضِيقُ . . . وَلَا يَنْطَلِقُ . . .) [١٣] نصب : يعقبوب (١).
 (. . . حَاذِرُونَ) [٥٦] ، و (. . . فَارِهِينَ) [٤٩] : شامى
 كوفى (٢) (فَاتَّبِعُوهُم . . .) [٦٠] وصل : زيد (٣).
 (فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ . . .) [٦١] بكسر الراء : حمزة ، ونصير ، وخلف (٤).

(١) وقرأ الباقون : (. . . وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي . . .) برفع القاف فى
 الكلمتين . انظر : المبسوط / ١٤٧ / أب ، والايضاح / ٧٦ / ب ، والمصباح
 / ٤٢٦ / ، والمختصر / ٧٢ / أ ، والنشر / ٣٣٥ / .

(٢) أى : قرأ ابن عامر ، والكوفيون (حَاذِرُونَ) ، و (فَارِهِينَ) بإثبات الألف
 فيها ، وقرأ الباقون : (حَاذِرُونَ) ، و (فَارِهِينَ) بحذف الألف منهما .
 انظر : نفس المصاحف فى الهامش "١"

وفى كتابين الجزيرين الاختلاف عن هشام فى (حَاذِرُونَ) قال اجونى روى عنه
 إثبات الألف فيه ، والحلوانى روى عنه حذفها منه ، انظر : النشر / ٣٣٦ / .

(٣) أى قرأ (فَاتَّبِعُوهُم) بهمزة الوصل وتشديد التاء ، وقرأ الباقون (فَاتَّبِعُوهُم)
 بتقطع الهمزة وإسكان التاء ونسبت قراءة وصل الهمزة إلى أبى عمرو من رواية
 هارون وإلى أبان عن عاصم .

انظر : المصباح / ٤٢١ / ، والايضاح / ١٧٦ / ب ، والمبسوط / ١٤٧ / ب . قلت :
 ان قرأة زيد هذه شاذة لا يجوز بها القرأة اليوم .

(٤) قرأ حمزة ، وخلف ، ونصير عن الكسائى : (فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ) بإمالة الراء
 وصلا ووقفا ، وقرأ الباقون بفتح الراء ، وصلا . انظر : المبسوط / ١٤٧ / ب
 والايضاح / ١٧٦ / ب ، وجامع البيان / ٢٩٦ / ب ، وأما فى الوقف فأمال الراء
 والهمزة جميعاً حمزة ، وخلف ومعهما الكسائى فى إمالة الهمزة فقط وحمزة
 يسبل الهمزة على أصله وورش يقلل الهمزة من طريق الأزرع بخلاف عنه
 وليس فى الخاية طريقه .

انظر : النشر / ٦٦ / ، والإتحاف / ٣٣٢ / .

- (... وَأَتَّبَعَكَ ...) [١١١] رفع : يعقوب (١) (... خَلَقَ الْأَوَّلِينَ)
 [١٣٧] بفتح الخاء : مكى ، بصرى ، ويزيد ، وعلى (٢) (... لَيْكَةَ ...)
 [١٧٦] وفى [١٣] نصب ، غير مهموز : حجازى ، شامى (٣) (نَزَلَ بِهِ)
 [١٩٣] خفيف ، (... الرُّوحُ الْأَمِينُ) رفع : حجازى ، وأبو عمرو
 وحفص ، ويزيد (٤)

(١) قرأ يعقوب : (وَأَتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ) بقطع الهمزة ، وإسكان التاء برفع العين على أنه جمع " تابع أو تتبع " ، أما مبتدأ خبره (الأرذلون) والجملة حالية ، وهو عطف على ضمير (أَنْوَأُ مِنْ لَكَ) لتأكيدده بالمنفصل . ، وقرأ الباقون : (وَأَتَّبَعَكَ ...) بوصل الهمزة ، مع تشديد التاء وفتح العين بلا ألف قبلها على أنه فعل ماض حال من كاف (لك) .

انظر : البحر / ٣١ ، والإملاء / ١٦٩ / ٢ ، والإتحاف / ٣٣٢ ، والنشر ٢ / ٣٣٥ وسائر المصادر قبله .

(٢) أى : قرءوا : (خَلَقَ الْأَوَّلِينَ) بفتح الخاء ، مع إسكان اللام ، وقرأ الباقون : (خَلَقَ الْأَوَّلِينَ) بضم الخاء ، واللام . انظر : السبعة / ٤٧٢ ، والإيضاح / ١٧٦ ب ، والنشر ٢ / ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٣) قرأ المدنيان وابن كثير ، وابن عامر : (لَيْكَةَ) نى الشصراء ، وفى ص بلا م مفتوحة من غير ألف قبلها ، ولا همز بعدها وفتح تاء التانيث وصلها مثل " طَلْحَةَ " وقرأ الباقون : (أَصْحَابُ لَيْكَةَ) بألف الوصل مع إسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها ، وحذف تاء التانيث فى الموضعين وحمزة على أصله وقفا .

انظر : أنشور / ٣٣٧ ، والمبسوط / ١٤٨ / أ ، والسبعة / ٤٧٣ ، والإيضاح / ١٧٦ ب ، والنشر ٢ / ١٧٧ .

(٤) قرأ المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص عن عاصم ، ويزيد عن يعقوب : (نَزَلَ بِهِ) بتخفيف الزاى ، (الرُّوحُ الْأَمِينُ) برفع الحاء ، والنون على كون (الرُّوحُ) فاعلا و ، (الْأَمِينُ) نعتا له . ، وقرأ الباقون : (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) بتشديد الزاى ونصب الحاء ، والنون على كون الفاعل هو اللة سبحانه و (الرُّوحُ) مفعولا به و (الْأَمِينُ) نعتا له . انظر : الكشفي / ١٥٣ - ١٥٣ / ٣ ، والإتحاف / ٣٣٤ ، والإيضاح / ١٧٧ أ ، والمبسوط / ١٤٨ ، والنشر ٢ / ٣٣٦ .

- () (أَوْ لَمْ تَكُنْ . . .) [١٩٧] بالتاء ، (. . . وَأَيَّةُ . . .) [١٩٧] رفع :
 شامى (١) (فَتَوَكَّلْ . . .) [٢١٧] بالتاء : مدنى ، شامى (٢)
 (. . . يَتَّبِعُهُمْ . . .) [٢٢٤] خفيف : نافع (٣)

النون

- (. . . بِشِهَابٍ . . .) [٧] نون : كوفى ، ورويس (٤) (. . . أَوْلِيَاءُ تَبِينِي . . .)
 [٢١] بنونين : مكى (٥) (. . . فَمَكَثَ . . .) [٢٢] بالفتح : ماصم ، وسبيل ، وروح ، وزيد (٦)

(١) وقرأ الباقون : (أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ) بالياء على التذكير ، (وَأَيَّةٌ) بالنصب . انظر :
 السبعة / ٤٧٣ ، والمبسوط / ١٤٨ / أ ، والإيضاح / ١٧٧ / أ ، والنشر ٢ / ٣٣٦
 والإتحاف / ٣٣٤ .

(٢) وقرأ الباقون : (وَتَوَكَّلْ) بالواو وكذا فى مصاحف العراق ، ومكة . انظر :
 جامع البيان / ٢٩٨ / أ ، والمصباح / ٤٢٢ ، والمصادر والمذكورة فى الهامش "١" .

(٣) قراء نافع : (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ) بإسكان التاء ، وفتح الياء ، وقرأ الباقون :
 (يَتَّبِعُهُمْ . . .) بتشديد التاء ، وكسر الياء .

انظر : المصادر والمذكورة فى الهامش "٢ ، ١" .

(٤) قراء ماصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف ، ويعقوب برواية رويس فقط على ما ذكره

ابن مهران : (بِشِهَابٍ قَبَسٍ) بتنوين (شهاب) ، وقرأ الباقون :
 (بشِهَابٍ) بخير تنوين على الإضافة . انظر : الإتحاف / ٣٣٥ ، والمصباح / ٤٢٤

والنشر ٢ / ٣٣٧ ، هذا والمشهور عن يعقوب برواية رويس وروح أنه ينون (شهاب)
 وما ذكره ابن مهران عن روح : انفراد من شيخه هبة الله كما فى الإيضاح / ١٧٧ / أ .

(٥) قرأ ابن كثير : (أَوْلِيَاءُ تَبِينِي) بنونين الأولى نون التأكيد الثقيلة ، والثانية نون

الوافية المكسرة وكذا فى مصاحف أهل مكة ، وقرأ الباقون : (أَوْلِيَاءُ تَبِينِي) بنون
 واحدة مشددة وكذا فى مصاحفهم . انظر : جامع البيان / ٣٩٧ / أ ، والمصادر
 والمذكورة فى الهامش "٤" .

(٦) أى قرءوا (فَمَكَثَ . . .) بفتح الكاف وقرأ المسكوت عنهم : (فَمَكَثَ) بضم الكاف

وهما لختان . انظر : حجة القراءات / ٥٢٥ ، والمصادر السابقة فى الهامش "٤" .

(... مِنْ سَبَأً ...) [٢٢] ، و (... لِسَبَأً ...) [سبأ / ٥] ، بالفتح : أبو عمر و
والبزي ، بغير همز : مكى . (١)

(... أَلَا يَسْجُدُ ...) [٢٥] خفيف : يزيد ، وعلى ، ورويس . (٢) تخفون
و... تُخَلِّفُونَ . [٢٥] بالتاء : على ، وحفص . (٣) (أَتَمِدُّونِي ...) [٣٦] بنون
واحدة مشددة : حمزة ، ويمعقوب . (٤)

(١) قرأ أبو عمرو، والبزي : (مِنْ سَبَأً) هنا و(لِسَبَأً) في سبأ بفتح الهمزة منهط على
كونه من غير منصرفين للعلمية والتأنيث باعتبار اليقظة وتراً ابن كثير برواية قبل
وابن خليج (مِنْ سَبَأً) ، (لسبا) بالألف مثل "سنا" وقرأ الباقرين : (مِنْ سَبَأً)
و(لِسَبَأً) بخفض الهمزة فيهما منصرفين . انظر : المبسوط / ١٤٩ ، والإيضاح
/ ١٧٧ / أ ، والإتحاف / ٣٣٦ . ولم يذكر ابن الجزري من قبل سوى إسكان
الهمزة في الموضعين . انظر : النشر / ٣٣٧ ، وذكر الداني الاختلاف عن
قبل . فذكر أن ابن مجاهد ، وابن شنبوذ ، وغيرهم رووا عن قبل الكلمتين
المذكورتين بهمزة ساكنة في الوصل إجراً للوصل مجرى الوقف ، وأن أبا ربيعة
والزيني ، والبلخي رووا عن قبل الكلمتين . بالألف ساكنة ، انظر : جامع البيان / ٣٥٧ ب .

(٢) قرأ أبو جعفر ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب (أَلَا يَسْجُدُ) بتخفيف اللام ، وإذ
وقفوا اضطراراً أو اختياراً قالوا (أَلَا يَأْ) وابتدؤوا بالهمزة ذمومة ، وقرأ الباقرين :
(أَلَا يَسْجُدُ) بتشديد اللام و(يسجد وا) عندهم كلمة واحدة . انظر : السبعة
/ ٤٨١ ، والمبسوط / ١٤٩ ب ، والنشر / ٣٣٧ ، والإتحاف / ٣٣٦ .

(٣) وقرأ الباقرين : (ما يخفون وما يعلنون) بالياء في الفعلين .
انظر : الإيضاح / ١٧٧ ب ، ونفس المصاد ر قبله .

(٤) قرأ الخمزة ، ويعقوب : (أَتَمِدُّونِي) بإدغام نون الرفع في نون الوقاية ولشبات
الياء في الحالين ، وقرأ الباقرين : (أَتَمِدُّونِي) بإظهار النونين وابن كثير يشب
الياء في الحالين ، وأبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم يشبتون الياء وصلوا
ويحذفونها وفقاً . وابن عامر ، وعاصم ، والكسائي ، وخلف يحذفونها في الحالين .
انظر : المبسوط / ١٥٠ / أ ، والإيضاح / ١٧٧ ب ، والنشر / ٣٠٣ / ٢ ، ١٨٢ / ٢ ،
والإتحاف / ٣٣٦ - ٣٣٧ هذا ولم يذكر ابن مهران في الخاية لقبيل الهمز في
(سأ تيبا) النمل / ٤٤ ، و(بالسوق) ص / ٣٣ ، و(على سوءته) الفتح / ٢٩ لأنه صح
عند ابن مهران ترك الهمز فيها جميعاً من جميع الروايات عن ابن كثير . انظر : المبسوط
/ ١٥٠ ب ، ونظراً لأن كتاب الغاية غاية في الصحة عند ابن مهران فلم يذكر الهمز لقبيل
ولحل الصحيح البارز عن قبل همزا للكلمات المذكورة نفاً من غير طريق الزيني .
انظر : جامع البيان / ٢٩٩ .

(... لَتَبَيَّنَّتْهُ... ثُمَّ لَتَقُولَنَّ...) [٤٩] بالتاء : [٢٧/أ] كوفى غير عاصم (١)

(... أَنَا دَمْرَنَاهُمْ...) [٥٩] ، و (... أَنَّ النَّاسَ...) [٨٢] بالفتح :

عراقرة - غير أبي بن عسرو - سهل يكسر (... أنا...) فتاء ، روح ، وزيد -
مختلف، عنهما (٢)

(... أَمَّا يُشْرِكُونَ) [٥٩] ^(٣) بالياء : بصرى ، وعاصم . (... ما يذكرون) ^(٤)

[٦٢] ^(٥)

(١) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : (لَتَبَيَّنَّتْهُ وَأَهْلَهُ) بضم التاء الأولى ، والثانية على

الخطاب ، (ثُمَّ لَتَقُولَنَّ) بالتاء مضمومة على الخطاب ، وضم اللام الثانية ، وقرأ

عاصم ، والباطون : (لَتَبَيَّنَّتْهُ...) بضم النون الأولى ، وفتح التاء على الجمع

(ثُمَّ لَتَقُولَنَّ) بفتح النون ، واللام . انظر : السبعة / ٤٨٣ ، والمبسوط / ١٥٠

والإيضاح / ١٧٧ ب ، والنشر / ٣٣٨ ، والإتحاف / ٣٣٧ .

(٢) قرأ الكوفيون ، ورويس - فيما ذكره ابن مهران - : (أَنَا دَمْرَنَاهُمْ) ، و (أَن

الناس) بفتح الهمزة فيهما ، وافقهم أبو حاتم في اختياره على فتح الهمزة في

(أَن النَّاسَ) بفتح الهمزة في (أَنَا دَمْرَنَاهُمْ) ثم ذكر ابن مهران : أن زيدا

وروحا عن يعقوب لهم الوجهان في الهمزة من (أَنَا دَمْرَنَاهُمْ) و (أَن النَّاسَ)

وقرأ الباقيون : (إِنَّا دَمْرَنَاهُمْ) ، و (إِنَّ النَّاسَ) بكسر الهمزة فيهما .

أنظر : المبسوط / ١٥٠ ب ، ١٥٢ أ ، و شرح / ٩٩ ب ، والإيضاح / ١٧٧ ، ١٧٨ أ

ولم يذكر ابن الجزرى ليعقوب غير فتح الهمزة في الكلمتين .

انظر : النشر / ٣٣٨ ونص أبو عبد الله في الإيضاح على أن هبة الله لسروح

بالوجهين . فدل ذلك على انفراد ابن مهران عن روح وزيد .

(٣) في ر ، و ع ، و (يشركون) وما أشتناه من شرح الغاية أولى لإخراج : (تعالى الله

عما يشركون .) فإنه بالياء للجميع كما في الإيضاح / ١٧٧ ب .

(٤) وقرأ الباقيون : (أَمَا تُشْرِكُونَ) بالتاء على الخطاب . انظر : المبسوط / ١٥٠ ب

والإيضاح / ١٧٧ ب ، والمصباح / ٤٢٥ ، والنشر / ٣٣٨ .

(٥) كذا في ع ، و شرح الغاية ، وأما في ح ، و ر فالنص : (ما يذكرون) وهو غير مقصود هنا

لأن أحدا لم يقرأ هنا : (ما يذكرون) بالياء ، وإنما معا .

== بالياء : أبو عمرو، وهشام. (١) (بَلْ أَدْرَكَ ...) [٦٦] قاع : مكى ، بصرى ،
 ، ويزيد. (بَلْ أَدْرَكَ) مشدد ، موصول : الشُّمُونِي (٢) (... وَلَا يَسْمَعُ ...)
 [٨٠] ، وفي الروم [٥٢] بالياء ، (الصُّمُّ ...) رفع : مكى وعباس. (٣)
 (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي ...) [٨١] ، وفي الروم [٥٣] بالتاء ، (الحُمَى ...) نصب : حمزة. (٤)

(١) قرأ أبو عمرو، وهشام : (قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ) بالياء ، وقرأ الباقون : (ماتذكرون)
 بالتاء وخفف الدال : حفص، وحمزة، والكسائي، وخالف ، وشدها الآخرون .
 انظر : الإيضاح / ٧٧ ب ، والمبسوط / ٥٠ ب ، ولم يذكر ابن مبران لروح غير
 الياء في (ماتذكرون) وذكر ابن الجزري أن روحاً قرأ بالخيب مثل أبي عمرو
 وهشام . انظر : النشر ٢ / ٣٣٩ ولعل ما في النشر هو المشهور عن روح .
 انظر : المصباح / ٤٢٦ ، والإرشاد / ٤٧٨ ، والمختصر / ٧٤ أ .

(٢) قرأ ابن كثير، وأبو جعفر، والبصريون : (بَلْ أَدْرَكَ ...) بقطع الهمزة مفتوحة
 وإسكان الدال من غير ألف بعدها ، وقرأ الشموني عن الأمشي عن أبي بكر عن
 عاصم : (بَلِ أَدْرَكَ) بهمة الوصل وكسر اللام من (بل) اتخلصا من الساكنين
 وتشديد الدال من غير ألف بعدها مثل " افتعل " ، وقرأ الباقون : (بَلِ أَدْرَكَ)
 بهمة الوصل ، وتشديد الدال ، وألف بعدها وإذا بدؤوا كسروا همزة الوصل
 انظر : السبعة / ٤٨٥ - وفيها قرلة الشموني في بعض النسخ ، وجامع البيان

/ ٣٠٠ أ ، والمختصر / ٧٤ أ ، والمصباح / ٤٢٦ ، والإيضاح / ١٧٨ أ .
 قلت : إن قرلة الشمون شاذة لا يعرأ بها اليوم .
 (٣) قرأ ابن كثير وعباس عن أبي عمرو : (... وَلَا يَسْمَعُ ...) بفتح الياء ، والميم على
 الخيب ، (الصُّمُّ ...) بالرفع على الفاعلية ، وقرأ الباقون : (... وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ ...)
 بضم التاء وكسر الميم على الخطاب والفاعل ضمير المخاطب (الصُّمُّ) بالنصب
 مفعولا . انظر : الإتحاف / ٣٣٩ ، والمبسوط / ١٥٠ أ ، والسبعة / ٤٨٦
 والإيضاح / ١٧٨ أ ، والنشر ٢ / ٣٣٩ .

(٤) قرأ حمزة : (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى ...) هنا ، وفي الروم بالتاء وفتحها ، وإسكان
 الياء من غير ألف بعدها على أنه فعل مضارع للمخاطب (العُمَى) بنصب الياء
 على أنه مفعول به ، وقرأ الباقون : (وَمَا أَنْتَ تَهْدِي الْعُمَى) بالياء ، وكسرها وفتح
 الياء بعد ها ألف اسم فاعل ، (العُمَى) بالخفض ضافاً إليه ... هذا وتفقوا على
 الوقف بالياء في موضع النمل واختلف الكسائي ، وحمزة في موضع الروم من حيث
 الوقف بالياء أو بخير الياء . انظر : النشر ٢ / ١٤٠ ، والمصباح والمذكورة في الها مشن ٣ .

- (... أَتَوْهُ ...) [٨٧] قصر : حمزة ، وحفص ، وخالف. (١) (. . . يَمَافَعَلُونَ)
 [٨٨] بالياء : مكى ، بصرى - غير سهل - ، وحطاد ، والأعشى ، والبرجمى (٢).
 (. . . فَتَزَعُ . . .) [٨٩] منون : كوفى ، (يَوْمَئِذٍ . . .) [٩٠] بالفتح :
 كوفى ، مدنى غير اسماعيل. (٣).

(١) قرأ حمزة ، وحفص ، وخلف : (وكل أَتَوْهُ . . .) بفتح الهمزة ، والتاء من غير ألف بينهما فعلا ماضيا ، وقرأ الباقون : (وكل أَتَوْهُ) بفتح الهمزة ، وضم التاء بينهما ألف اسم فاعل مضافا إلى الضمير .

انظر : الإتحاف / ٣٤٠ ، والبحر / ١٠٠ ، والسبعة / ٤٨٧ ، والمبسوط / ١٥٢ / أ
 والإيضاح / ١٧٨ / أ ، والنشر / ٣٣٩ .

(٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويحقوق ، وحطاد عن عاصم ، والأعشى ، والبرجمى عن أبي بكر : (إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ . . .) بالياء غيبا ، وقرأ أبو حاتم ، والباقون : (بما تفعلون) بالتاء خطابا .

انظر : المبسوط / ١٥٢ / أ ، والإيضاح / ١٧٨ ب هذا وذكر ابن الجوزى الاختلاف عن هشام ، وابن ذكوان ، وأبي بكر فأما هشام فروى ابن عبدان عن الحلبي عن ابن ذكوان وكذا روى ابن مجاهد عن الأزرق . . . عنه وروى النقاش وابن شيبون عن الأزرق . . . بالخطاب وكذا روى الداوودي عن أصحابه عن هشام ، وأما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب ، وكذلك روى أبو علي الحنظلي عن النضر بن الربيع عن ابن ذكوان ، وأبو عبد الرزاق ، وشعبة ، وسلام بن هارون ، وكذا روى الأعمش عن ابن ذكوان وكذا روى ابن مجاهد عن أصحابه عن الأعمش وكذا روى الثعلبي عنه ، وروى سائر الرواة عن الأعمش عن ابن ذكوان بالخطاب . وأما أبو بكر فروى عنه الحلبي بالغيب ، وروى يحيى بن آدم عنه بالخطاب .

انظر : النشر / ٣٣٩ - ٣٤٠ .

(٣) وقرأ الباقون : (مِن فَزَعٍ) بغير تنوين مضافا إلى (يَوْمَئِذٍ) . انظر : حجة القراءات . ٥٤٠ ، والمبسوط / ١٥٢ ، والسبعة / ٤٨٧ ، والإيضاح / ١٧٨ ب ، والنشر / ٣٤٠ .

(... إذا كنا ... أننا ...) [٦٧] مؤخر الاستفهام : مدنى (١) ،
 (... أء ذا ...) بهمزتين ، (إننا) بنونين : شامى ، وعلى (٢) ،
 سَهْلٌ : بهمزة (٣) ولا يجزم (٤)

(١) سبق فى سورة الرعد ص ٣٠٩ أصول مذاهب القراء فى المكرر من الاستفهامين
 فذكر هناك أن نافعاً ، والكسائى ، ويعقوب ، وأبا حاتم يستفهمون فى الأول
 ويخبرون فى الثانى ، وابن عامر ، وأبا جعفر يخبران فى الأول ، ويستفهمان
 فى الثانى وأصل مذاهب باقى القراء: الاستفهام فى المكرر من الاستفهامين
 جميعاً وأراد هنا أن يذكر المواضع التى خرج فيها من خرج عن أصله فقال :
 " (إذا كنا ... أننا) مؤخر الاستفهام مدنى " لأنه قال : خالف نافع
 أصله فى النمل فأخبر فى الأول ، واستفهم فى الثانى هذا وأبو جعفر هنا على
 أصله من الإخبار فى الأول ، والاستفهام فى الثانى ولكن ذكره لئلا يظن أنه
 يقرأ بوجه آخر .

(٢) قرأ ابن عامر ، والكسائى ، وأبو حاتم : (أء ذا) بالاستفهام و(إننا) بنونين
 وبهمزة واحدة على الخبر ويقصد أنه خالف ابن عامر أصله فى النمل فقرأ مثل
 الكسائى بالاستفهام فى الأول ، والإخبار فى الثانى وزيادة نون فى (إننا)
 ووافقها أبو حاتم لكنه يدخل ألفاً بين الهمزتين فى (... أء ذا ...) ويسهل
 الثانية على أصله . انظر : الإيضاح / ١٧٨ / أ ، وشرح الخاية / ٩١ / أ ، هذا
 وقرأ الباقون : (أء ذا) بهمزتين و(أننا) بهمزتين أيضاً على الاستفهام
 فيبسط هذا وكل على أصله من : إدخال ألف الفصحى ، وتسهيل الثانية
 وتحقيقهما ، وعدم الإدخال .

(٣) ذكر هذه العبارة وهى : (سهل بهمزة) ليوء كد أنه على أصله من المسددة
 والهمزة . انظر : شرح الخاية / ٩١ / أ .

(٤) هذا الأسلوب الذى هو النفى والاستثناء إشارة إلى خروج من خرج عن أصله
 وتوضيح لمذاهب القراء فى المكرر من الاستفهامين .

== يعقوب بين استفهامين إلا ها هنا^(١)، ولا نافع إلا في^(٢) [٥٣، ٥٢] ^(٣)، [ولا ابن عامر: إلا في الواقعة [٤٧]]^(٤)، ولا على: إلا في العنكبوت: [٢٩، ٢٨]، والصافات^(٥) [٥٣، ٥٢] .^(٦)

(١) إشارة إلى سورة النمل وهي الموضع الأول من الموضعين اللذين خالف فيهما يعقوب، أصاه من الاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني والموضع الثاني مافى العنكبوت وهو (إنكم لتأتون... أنتم لتأتون الرجال...) فمكس مذهبها. انظر: الإيضاح لمتن الدرّة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر/ ٢٨-٢٩ وشرح الخاية/ ٩١ ب، ٩٢ أ هذا وذكر الكرمانى فى شرح الخاية / ٩١ / أ والثرابى فى الشرح / ٢١ / أ ب أن يعقوب، وسبلا فى (أنتك لمن المصدقين إذا متنا وكنا ترابا... إنا لمدينون...) بالاستفهام فى (أنتك) والإخبار فى (إنا) و(إنا) وهذا مخالف للمشهور عن يعقوب فى (الصافات) بالاستفهام

فى (أءذا) والإخبار فى (إنا) . انظر: النشر / ٣٧٣ .

(٢) فى ح إلا فى الصافات من غير واو.

(٣) مذهب نافع الاستفهام فى الأول، والإخبار فى الثاني إلا فى أول النمل والعنكبوت، ويقصد ابن مهران بجمع نافع بين الاستفهامين فى الصافات الجمع بين (أنتك لمن المصدقين أءذا...) [٥٣، ٥٢] لا الجمع بين (أءذا) ، و(إنا) فإنه على أصاه يبيط . انظر: شرح الغاية / ٩١ / أ . قلت: إذا فلا يجمع نافع بين استفهامين لأن قوله تعالى: (... أنتك...) فى الصافات بالاستفهام لكل القراء . انظر: النشر / ٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٤) أى: خالف ابن عامر أصله فجمع بين الاستفهامين فى قوله تعالى: (إذا متنا وكنا ترابا وظلما ما إنا لمبعوثون) الواقعة / ٤٧ ولم يجمع بينهما إلا فى هذا الموضع انظر: شرح الخاية / ٩١ ب .

(٥) ما بين العنكبوتين ساقط فى ح .

(٦) بين هنا أن الكسائى خالف أصله فى العنكبوت: (أنتك لتأتين الفلحة ما سبقكم... أنتم لتأتين الرجال...) فاستفهم فى الأول، والثانى، ويقصد ابن مهران بقوله: (والصافات) الجمع بين الاستفهامين فى (أنتك) ، و(أءذا) لا بين (أءذا) و(إنا) فإنه على أصله فيهم من الاستفهام فى الأول، والإخبار فى الثانى . انظر: شرح الغاية / ٩١ ب .

ولا يقدمه يزيد : إلا في الواقعة ، وأول الصافات [١٦] ^(١) ، ولا ابن عامر ^(٢) ،
 إلا ها هنا ، والصافات [٥٢ ، ٥٣] ، والنازعات [١٠ ، ١١] ، ولا يؤخره نافع :
 إلا ها هنا ^(٣) .

(١) أي قرأ أبو جعفر قوله تعالى : (أءذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا لمبعوثون)

في الصافات ، والواقعة بالاستفهام في الأول ، والإخبار في الثاني عاكسا في
 هاتين السورتين أصله الذي هو الإخبار في الأول ، والاستفهام في الثاني .

انظر: شرح الخاية / ٩١ ب هذا وذكر ابن مهران في المبسوط / ١٧٢ ب

أن أبا جعفر قرأ (إنا لمدينون) بهمة واحدة ممدودة على الاستفهام

وقرأ (إنك . . .) و (إذا) بكسر الألف من غير استفهام وكذا ذكر الكرمانى

في شرح الخاية / ٩١ ب ، وابن أبى عمير الزاهد في الشرح / ٢٠ / أ ، والإيضاح

/ ١٨٤ / أ قلت: وكذا يفهم من صنيع الخاية وإلا لتأل: " ولا يزيد إلا في

الصافات " وهذا انفراد من ابن مهران فقد نقل ابن الجزرى اتفاق القراء

على الاستفهام في (أئنك لمن المصدقين) انظر: النشر / ١ / ٣٦٦-٣٧٠ .

(٢) أعاد ذكر ابن عامر لأنه تكلم سابقا على جمع ابن عامر بين الاستفهام وتكلم

هنا عن خروجه عن أصله بتقديم الاستفهام على الخبر فبين هنا أن ابن عامر

كأن خالف أصله في النمل فجمع بين الاستفهام خالف أصله في النازعات

فاستفهم في الأول وهو قوله تعالى : (إنا لمرنودين في الحافرة) ، وأخبر في

الثاني وهو (إذا كنا عظاما . . .) هذا وبين سابقا أن ابن عامر خالف

أصله في الواقعة وقصده بتقديم الاستفهام في الصافات بتقديم الاستفهام في

(أئنك) على الإخبار في (إذا) كما في شرح الخاية / ٩١ ب .

(٣) كرر ذكر نافع تنصيحا على ما خالف فيه نافع أصله .

انظر: شرح الخاية / ٩١ ب .

== ويؤخرونه، وابن كثير، وحفص في العنكبوت [٢٩، ٣٨] (١)

القاصم

(... وَيَرَى...) [٦] ، بالياء ، وما بعده رفع ، (... وَحَزْنَا...) [٨] بالضم :
كوفى غير عاصم . (٢) (... يَصْدُر...) [٣٣] بفتح الياء : شامى ، وأبو عمرو ، ويزيد . (٣)

(١) أى : قرأ تاج ، وأبو جعفر ، وابن عامر ، ويعقوب ، وأبو حاتم وابن كثير ، وحفص عن
عاصم قوله تعالى فى سورة العنكبوت (انكم لتأتون ...) بالإخبار ، و(أينكم
لتأتون الرجال) بالاستفهام ، وقرأ الباقون : (... أنكم لتأتون ...) بالاستفهام
فى الأول ، والثانى وكل على أصله من ناحية التحقيق وتسهيل الثانية ، وإدخال
الفعل . انظر : شرح الغاية / ٩١ ب ، ١٢ / أ ، والمعجم / ١٥٦ / أب
والإيضاح / ١٧٨ / أ ، والنشر / ٣٧١-٣٧٢ هذا يتبين بقوله : (ويؤخرونه)
أن ابن كثير إنما خالف أصله - الذى هو الاستفهام فى المعرر - من
الاستفهامين - فى الموضع الأول من سورة العنكبوت نقلاً .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (وَيَرَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ...) بالياء
يفتحها بإدخاله فتحة الراء ، ورفع (فرعون وهامان وجنودهم) وقرأوا أيضاً
(وَحَزْنَا) بضم الحاء ، وإسكان الزاى ، وقرأ عاصم ، والباقيون : (وَيَرَى) بضم النون
وكسر الراء ، وفتح الياء على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم مع الغير ونصب
(فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمْ) على المفعولية . وقرأوا أيضاً : (وَحَزْنَا)
بفتح الحاء ، والزاى وهما لفتان .

انظر : الإتحاف / ٣٤١ ، والعنوان فى القراءات السبع / ١٤٧ ، والمعجم / ١٥٦ / أ
والإيضاح / ١٧٨ / ب ، والنشر / ٣٤١ / ٢ .

(٣) قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو ، وابن عامر : (حِى يَصْدُرُ الرِّوَاءُ) بفتح الياء ، وضم الدال
وقرأ الباقون : (حتى يَصْدُرُ) بضم الياء ، وكسر الدال هذا وسبق فى ص ٤٤٤ ذكر
الإشمام فى الصاد لحمزة ، والكسائى ، وخلف ، ورويس . انظر : الإتحاف / ٣٤٢
ورقية المصاحف فى الهامش "٢" ، وشرح الغاية / ٩٣ / أ .

(١) ... جَذْوَقِرْ... [٢٩] بالفتح عاصم، بضممة (٢) : حمزة، وخلف (٣).

(٤) ... مِنَ الرَّهْبِ... [٣٢] بفتح الراء، وسكون الهاء : حفص، بفتحها (٤).

حجازة، بصرة، (٥) ... رِدا... [٣٤] بغير همزة : مدني (٦).

(٧) ... يَصَدَّقُنِي... [٣٤] رفع : عاصم، وحمزة (٨) (قال موسى...)

[٣٧] [بغير واو] (٨) : = = =

(١) أن يفتح الجيم .

(٢) في شرح الخاية بالضم وفي غيره (بضممة) وهي مصدر للمرة وتحمل على ضم الجيم اعتمادا على ما اشتهر عند القراء من أن الخلاف وقع لديهم في الجيم فقط .

(٣) وقرأ الباقون : (أو جَذْوَقِرْ...) بكسر الجيم . انظر : الإيضاح / ١٧٩ / أ ب والمبسوط - / ١٥٤ / أ ، والمصباح / ٤٢٩ ، والإرشاد / ٤٨٤ ، والنشأ - / ٢٤١ / ٣٤٢ والإتحاف / ٣٤٢ .

(٤) كذا في شرح الخاية ولعلها أصح من عبارة رءوح ، و«بفتحها» على الأفراد لأن الحجازيين ، والبصريين قرؤوا (من الرَّهْبِ) بفتح الراء ، والهاء . انظر : العصاد والسابقة في الهامش "٣" .

(٥) وقرأ الباقون : (من الرَّهْبِ) بضم الراء ، وسكون الهاء . وكلها لغات . انظر : العصاد في الهامش "٣" هذا وفي الصحاح ١٤٠ / ٣ "رَهْبٌ بِالْكَسْرِ يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرَهْبًا بِالضَّمِّ ، وَرَهْبًا بِالتَّحْرِيكِ أَي : خَلَاةٌ" .

(٦) أي : ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وأبدل أبو جعفر من التنوين ألفا في الحالين ، وافقه نافع في الوقف . انظر : النشر / ٤٢٩ ، وقرأ الباقون : (رُدُّاً) بإشبات الهمزة لكن حمزة وقتا ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أصله . انظر : الإيضاح / ١٧٩ / أ ، والبدور الزاهرة / ٢٣٩ ، والإرشاد / ٤٨٥ والمبسوط - / ٢٥٤ / أ .

(٧) وقرأ الباقون : (يَصَدَّقُنِي) بجزم القاف على الجواب ومن رفع القاف فيجعله نعتا لقوله : (ردءاً) أو حالا . انظر : إعراب القرآن ٣ / ٢٣٨ ، والعصاد السابقة في الهامش "٣" .

(٨) ما بين المحقوفين غير موجود في شرح الخاية ولحل عدم وجوده أنسب بمنهج ابن مبران ، في الغاية وهو : الاكتفاء باللفظ عن التيد إن ظهر المعنى .

- مكى (١) (. . . لا يُرْجَعُونَ) [٣٩] بفتح الياء : كوفى - غير عاصم - ،
 ويعقوب ، ونافع . (٢) (. . . سِحْرَانِ . . .) [٤٨] : كوفى (٣)
 (. . . تُجْبَى . . .) [٥٧] بالتاء : مدنى ، بصرى غير أبى عمرو . (٤)
 (. . . أَفْلا تَعْقِلُونَ) [٦٠] بالياء ، والتاء كيف شئت : أبو عمرو . (٥)

- (١) قرأ أين كثير (قال موسى) بحذف الواو وكذا فى مصاحف مكة ، وقرأ الباقون :
 (وقال موسى . . .) بإثبات الواو ، وكذا فى مصاحفهم . انظر : جامع البيان / ٣٠٣
 والسبعة / ٤٩٤ ، والنشر ٢ / ٣٤١ ، والإيضاح / ١٧٩ / أ .
 (٢) أى : قرؤوا : (لا يُرْجَعُونَ . . .) بفتح الياء ، وكسر الجيم مبنيا للفاعل ، وقرأ عاصم
 والباقون : (لا يُرْجَعُونَ) بضم الياء ، وفتح الجيم مبنيا للمفعول . انظر : الإتحاف
 ٣٤٣ ، والنشر ٢ / ٢٠٨ - ٢٠٩ ، وبقية المصاد ر فى الباشم "١" .
 (٣) أى قرأ الكوفيين : (سِحْرَانِ) بكسر السين ، وإسكان الحاء من غير ألف بينهما
 وقرأ الباقون : (سِحْرَانِ) بفتح السين ، وكسر الحاء بينهما ألف . انظر :
 المصاد ر فى الباشم "٢" .
 (٤) وقرأ أبو عمرو ، والباقون : (يُجْبَى إِلَيْهِ) بالياء على التذكير ، انظر : السبعة
 / ٤٩٥ ، وجامع البيان / ٣٠٣ ب ، والمبسوط / ١٥٥ / أ ، والنشر ٢ / ٣٤٢ وفيه أن
 رويسا ، والحدِيثَيْنِ قرؤوا (تُجْبَى) بالتاء ، والباقون بالياء . ولعل ما ذكره ابن
 مبران عن روح هو انفراد منه والمشهور عن روح أنه يقرأ (يُجْبَى) بالياء .
 انظر : الإرشاد / ٤٨٦ ، والمختصر / ٧٥ ب .
 (٥) أى قرأ أبو عمرو (أفلا تعقلون) بالتخيير بين الياء ، والتاء ، وقرأ الباقون :
 (أفلا تعقلون) بالتاء .

انظر : الإيضاح / ١٧٩ / أ ، والمبسوط / ١٦٦ / أ هذا وقد ذكر ابن الجزرى
 الاختلاف عن أبى عمرو فذكر أن الدورى روى عنه الشيب والسوسى اختلاف عنه
 فقداح له بالخيب أكثر أصحاب الكتب . . . وقطع له آخرون بالخطاب وقطع
 جماعة للسوسى ، والدورى ، وغيرهط عن أبى عمرو بالتخيير بين الشيب ، والخطاب
 ثم صحح ابن الجزرى ، الوجهين عن أبى عمرو ، وذكر أن الأشهر عنه الغيب . . .
 انظر : النشر ٢ / ٣٤٢ .

ومن نَوَّنَ: (١) نصب (بَيْنَكُمْ) [٢٥] (... لَنْجِيئَهُ...) [٣٢] [خفيف] (٢) : كوفى - غير عاصم - ، ويعقوب . (٣) (إِنَّا مُنْزِلُونَ...) [٣٤] شدد : شامى . (٤) (... مَا يَدْعُونَ...) [٤١] بالياء : بصرى وعاصم غير الأعشى ، والبرجمى . (٥)

- (١) أى : ومن نون "مودة" سواء نَوَّنَهُ مع الرفع أو مع النصب نصب (بينكم) لأنه لا يجوز خفض (بينكم) عند من نون (مودة) لأنه (بينكم) يكون مخفوضاً بالإضافة ولا تجوز الإضافة مع التنوين قال ابن مالك :
- نونا تلى الإعراب أو تنوينا * مما تضيف احذف كالأورسينا .
- هذا وتحصل أربع قراءات لدى جمع (مودة بينكم) .
- ١- (مَوْدَةٌ بَيْنِكُمْ) برفع (مودة) من غير تنوين ، وخفض (بَيْنِكُمْ) وهذه قراءة ابن كثير ، وأبى عمرو ، والكسائى ، ويعقوب .
- ٢ - (مَوْدَةٌ بَيْنَكُمْ) برفع (مودة) مع التنوين ، ونصب (بَيْنَكُمْ) وهذه قراءة عاصم فى رواية الشمونى عن الأعشى عن أبى بكر ، والبرجمى عن أبى بكر .
- ٣ - (مَوْدَةٌ بَيْنِكُمْ) بنصب (مودة) من غير تنوين ، وخفض (بَيْنِكُمْ) وهذه قراءة حمزة ، وحنس .
- ٤ - (مَوْدَةٌ بَيْنَكُمْ) بنصب (مودة) مع التنوين ، ونصب (بَيْنِكُمْ) وهذه قراءة المدنيين وأبى طاهر ، وخلف ، وعاصم فى رواية حماد ، ويحيى عن أبى بكر ، ومحمد بن غالب عن الأعشى عن أبى بكر .

أنظر: الصبوح / ١٥٦ / أ ، والإيضاح / ١٧٩ ب ، وجامع البيان / ٣٠٤ ب .

(٢) ما بين العتقتين ساقط فى ر .

(٣) وقرأ عاصم ، والباقر : (لَنْجِيئَهُ...) بالتشديد . انظر: النشر ٢٥٩ / ٢ والمصادر السابقة آنفا .

(٤) وقرأ الباقون : (إِنَّا مُنْزِلُونَ) بتخفيف الزاى ويلزمه إسكان النون . انظر: الميسر .

(٥) وقرأ الأعشى ، والبرجمى عن أبى بكر عن عاصم ، وباقى القراء : (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ تَدْعُونَ) بقاء الضباب . انظر: المصادر السابقة ، ونفس الصفحات فى الباش ٤ "الإلا النشر" فانظر : ٣٤٣ / ٢ .

- (... آيَةٌ مِنْ رَبِّيهِ ...) [٥٠]: مكي ، كوفي غير حفص ، وقتيبة (١)
 (... وَيَقُولُ ذوقوا ...) [٥٥] بالياء : كوفي ، ونافع (٢) (مُتْرَجِّمُونَ)
 [٥٧] بالياء : يحيى - مختلف - وهشام (٣) (... لَنُثَوِّبَنَّكُمْ ...) [٥٨]
 بالشاء [والياء] (٤) : كوفي غير عاصم (٥)

- (١) أى قرأ ابن كثير، والكوفيون ماعدا عاصم برواية حفص، والكسائي برواية قتيبة :
 (... آيَةٌ مِنْ رَبِّيهِ ...) بخير ألف على الإفراد ، وقرأ حفص ، وقتيبة ، وياقسي
 القراء (... آيَةٌ مِنْ رَبِّيهِ) بإثبات الألف على الجمع . انظر: جامع
 البيان / ٣٠٥ ب ، والمبسوط / ١٥٧ أ ، والإيضاح / ٢٩٩ ب ، والنشر ٢ / ٣٤٣
 هذا واتفقا على الجمع فى قوله تعالى : (قل إننا الآيات من عند الله) لأن المراد
 بهذا الآيات التى سألتها الكفار وهى كثيرة . انظر: جامع البيان / ٣٠٥ ب .
 (٢) وقرأ الباقون: (وقول ...) بالنون . انظر: المصادر السابقة فى المباحث "١" .
 وشرح الخاية / ٩٣ أ ب .
 (٣) روى يحيى بن أبى بكر عن عاصم ، وهشام عن ابن مامر (ثم إنيأ مُتْرَجِّمُونَ ...)
 بالياء فيأ ، وقرأ الباقون ، وشصيب عن يحيى (مُتْرَجِّمُونَ) بالشاء خطابا لكن
 يصحوب يفتح الشاء ، ويكسر الجيم على أصاه ، انظر: الإيضاح / ١٧٩ ب ، وشرح
 الخاية / ٩٣ أ ، والمبسوط / ١٥٧ أ لكن ليس فى الميسر . ذكر هشام أصلا وفيه
 ذكر حماد ، ويحيى ، قلت: والمشهور عن يحيى بن آدم ، والخطيب الغيب فى
 (يرجى-ون) ومن هشام الخطاب فيه . كما فى النشر ٢ / ٣٤٣ ، والمصباح / ٤٣٢
 والإرشاد / ٤٩٠ ، وجامع البيان / ٣٠٦ أ ، ولم يذكر فيه الدانى رواية "حماد بالغيب" .
 (٤) ما بين المعقوفتين زيادة من ح .
 (٥) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف : (لَنُثَوِّبَنَّكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ...) بالشاء ساكنة
 وتضعيف الواو ، براء بدل البهزة من "أشوى" أى : أقام ، وقرأ الباقون : (لَنُثَوِّبَنَّكُمْ)
 بالياء مفتوحة ، وتشديد الواو ، وهمزة مفتوحة بعد الواو مثل المتفق عليه فى النحل/٤١
 انظر: شرح الخاية / ٩٣ أ ، والمبسوط / ١٥٧ ب ، والمصباح / ٤٣٢ ، وجامع
 البيان / ٣٠٥ أ ب ، والإرشاد / ٤٩٠ ، والنشر ٢ / ٣٤٤ ، هذا وأبو جعفر على
 أصله من الإبدال .

(... وليتمتعوا...) [٦٦] ساكنة اللام : مكى ، كوفى - غير عاصم إلا الأعشى
والبرجمي ، والبيزى من طريق الهاشمي - ، وقالون (١).

الروم

(... ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ ...) ١٠ (٢) نصب : شامى ، كوفى غير

الشمونى ، والبرجمي (٣)

(١) قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، والبرجمي ، عن عاصم ، والأعشى ، عن أبي بكر
عن عاصم ، وقالون عن نافع وابن كثير برواية البيزى من طريق الهاشمي :
(... وَلِيَتَمَتَّعُوا...) ((باسكان اللام ، وقرأ الباقون : (وَلِيَتَمَتَّعُوا)
بكسر اللام .

انظر: الإيضاح / ١٨٠ / أ ، والمبسوط / ١٥٧ ونسب ابن مهران فيه إسكان
اللام إلى ابن كثير من غير استثناء الهاشمي ولحل المشهور عن ابن كثير من
جميع رواياته إسكان اللام . كما فى النشر ٢ / ٣٤٤ .

(٢) احتراز بذكر هذه الجملة عن (كيف كان عاقبة الذين ...) / ٩ فانها بالرفع
للجميع .

انظر: إبراز المعانى / ٦٤٠ .

(٣) قرأ ابن عامر ، وعاصم - بغير رواية الشمونى عن الأعشى عن أبي بكر عنه ، وبغير
رواية البرجمي عن أبي بكر عنه - ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (مَنْ كَانَ عَاقِبَةً
الذين ...) بنصب التاء خبر الـ (كان) والاسم : (أَنْ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ)
أو (السَّوْءِ) ، وقرأ الباقون : (عَاقِبَةً) بالرفع اسماً لـ (مَنْ كَانَ) والخبر :
(السَّوْءِ) ، أو (أَنْ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ) . انظر: الكشف ٢ / ١٨٢
ومشكل إعراب القرآن ٢ / ١٧٧ ، والمبسوط / ١٥٨ / أ ، وجامع البيان / ٣٠٥ ب
٣٠ / أ ، والإيضاح / ١٨٠ / أ .

- (١) (. . . يُرْجَعُونَ) [١١١] بالياء : أبو عمرو - غير التماس ، وأوقية - وسهل (١) ،
حماد (٢) ، ويحيى مختلف عنهما . (. . . لِلْحَالِمِينَ) [٢٢] بكسر اللام
: حفص (٣) . (. . . مَا أَتَيْتُمْ مِّن رِّبَا . . .) [٣٩] (٤) قصر : مكى (٥) .
(. . . لِتُزَيَّوْا . . .) [٣٩] بضم التاء (٦) : مدنى ، بصري غير أبي عمرو (٧) .

(١) قال أبو عبد الله في الإيضاح / ١٨٠ / أ " . . . سهل بالوجهين . . . " وذكر ابن
مهران في المبسوط الاختلاف عن يحيى فذكر أن يحيى من طريق شعيب بن
أيوب عن أبي بكر - روى (ترجعون) بالتاء ، وفيه روى عن يحيى عن أبي بكر
وكذا حماد : (ترجعون) بالياء ولم يذكر خلافا عن حماد .
انظر: المبسوط / ١٥٨ / أ ب قلت : لعل الضمير في (عنهما) راجع إلى سهل
ويحيى بناء على ما يأخذ من الإيضاح ، والمبسوط لكنه بعيد لتفكيك الضمير
اعتادا على نسخة ر ، وشرح الغاية ففيه (حطد) بدون واو وهذا نص في
عود الضمير إلى حماد ، ويحيى ، هذا وذكر الداني أن أبا عمرو ، وحمادا ، ويحيى
قروا (يُرْجَعُونَ) بالياء ، والباقيون : بالتاء ولم يذكر أن خلاف عنهم .
انظر: جامع البيان / ٣٠٦ ، هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ (يرجعون) بالياء
غيبا لكنه على أصله من فتح الياء ، وكسر الجيم مثل سائر الرواة عن يعقوب .
انظر: النشر ٢ / ٣٤٤ ، والإرشاد / ٤٩٢ ، والمصباح / ٤٣٢ ، فطذكره ابن مهران
عن روح الأثر منه .

- (٢) كذا في الشرح ، ور ، وأما في ع ، وح فالعبارة « وحماد » بزيادة الواو .
(٣) وقرا الباقيون : (لِلْحَالِمِينَ) بفتح اللام . انظر: الإرشاد / ٤٩٣ ، وسائر المصادر
في الهامش "١" .
(٤) احترز بتقييد (ما أتيتم) عن قوله : (وَمَا أَتَيْتُمْ مِّن زَكَاةٍ . . .) فإنه لا خلاف في مده .
(٥) وقرا الباقيون : (وَمَا أَتَيْتُمْ مِّن رِّبَا . . .) بالمد . انظر: الإرشاد / ٤٩٣ ، وسائر
المصادر في الهامش "١" .

(٦) في ر (بضم الراء) وهو تحريف .

(٧) أي : قرأ المدنيان ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (لِزَيَّوْا . . .) بالتاء مضمومة وإسكان الواو مضارع
"أربي" مسند إلى ضمير المخاطبين ، وقرا أبو عمرو ، والباقيون : (لِزَيَّوْا . . .) بالياء مفتوحة
وفتح الواو مضارع "رَبِّي" مسند إلى ضمير (ربا) . انظر: الكشف ٢ / ١٨٤ - ١٨٥ ،
والإتحاف / ٣٤٨ ، والإرشاد / ٤٩٣ ، وسائر المصادر في الهامش "١" .

(... إلى آثار... [٥٠]: شامى ، كوفى - غير أبى بكر^(١) - ، [ويعقوب]^(٢) .
 (... لَا يَنْفَعُ ... [٥٧] بالياء : كوفى ، وافق نافع^(٣) فى حم
 [المؤمنين] [٥٢]^(٤) .

لـ قـ مـ ان

(... هدى ورحمة... [٣] رفع : حمزة^(٥)) (... وَيَتَّخِذُهَا ... [٦]
 نصب كوفى - غير أبى بكر - ، ويعقوب^(٦) .

(١) أى: قرأ ابن ماهر، وعاصم - برواية حفص - ، وحذوة ، والكشافى ، وخلف ، ويعقوب
 (إلى آثار رحمت اللو) بالالف على الجمع ، وقرأ أبو بكر ، والباقيون : (إلى آثار...)
 بغير ألف على الأفراد .
 انظر: المبسوط / ١٥٩ / أ ، والسبعة / ٥٠٨ ، والإيضاح / ١٨٠ / أ ، والنشر ٢ / ٣٤٥
 وجامع البيان / ٣٠٦ ب .

(٢) مابن المحققين ساقط فى ر .

(٣) أى : قرأ الكوفيون (... لا ينفع الذين ظلموا بعد رتبهم ...) فى الروم
 والمؤمن بالياء على التذكير ، وافقهم نافع فى المؤمن ، وقرأ الباقيون : (... لا تنفع...)
 بالتاء على التأنيث فى السورتين .

انظر: السبعة / ٥٠٨ ، والمبسوط / ١٥٩ / أ ، وشرح الغايية / ٩٣ ب
 والإيضاح / ١٨٠ ب ، والنشر ٢ / ٣٤٦ ، ٣٦٥ .

(٤) لفظ المؤمن غير موجود فى شرح الغاية .

(٥) قرأ حمزة : (هدى ورحمة...) بالرفع على أن (هدى) خبر لمبتدأ محذوف

أى: هو هدى (ورحمة) معطوف عليه ، وقرأ الباقيون : (هدى ورحمة) بالنصب

على الحال أى : هادياً وراحماً للمؤمنين . انظر: الكشاف ٢ / ١٨٧ ، ومشكل

أعراب القرآن ٢ / ١٨١ ، والمبسوط / ١٥٩ ب ، والإيضاح / ١٨٠ ب ، والنشر ٢ / ٣٤٦ .

(٦) وقرأ أبو بكر ، والباقيون : (... وَيَتَّخِذُهَا ...) برفع الذال . انظر: المصاحف فى الهامش ٥ .

- (... يَابُنِي لَا تُشْرِكْ ...) [١٣] ساكنة الياء : مكى غير ابن فليح ،
 (... يَابُنِي أقم ...) [١٧] بالفتح : مكى ، القواس يسكنة . ، حفص
 يفتحه كل القرآن . (١)
- (... وَلَا تُصَاعِرْ ...) [١٨] : كوفى غير عاصم - ، وناقح ، وأبو عمرو (٢)
 (... نِحْمَةً ...) [٢٠] جمع : مدنى ، بصرى - غير يعقوب - ، وحفص (٣)
 (... وَالْبَحْرُ ...) [٢٧] نصب : بصرى غير سهل . (٤)

- (١) ورد لفظ (يابنى ...) فى ستة مواضع من القرآن الكريم فى هود / ٤٢ ، ويوسف / ٥ ولقمان / ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، والصافات / ١٠٢ ، فقرأ ابن كثير برواية قبل : (يَابُنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ) ، (يَابُنِي أقم الصلاة) بإسكان الياء مخففة ، وقرأ فى سائر المواضع (يَابُنِي) بكسر الياء مشددة وقرأ برواية المزى : (يَابُنِي لَا تُشْرِكْ) بإسكان الياء و(يَابُنِي أقم ...) بفتح الياء مشددة وقرأ فى سائر المواضع : (يَابُنِي) بكسر الياء مشددة وقرأ ابن كثير برواية ابن فليح : (يَابُنِي أقم الصلاة) بفتح الياء مشددة وقرأ فى سائر المواضع (يَابُنِي) بكسر الياء مشددة وقرأ حفص عن عاصم : (يَابُنِي) بفتح الياء مشددة فى جميع المواضع ، وافته بقية الرواة عن عاصم فى هود / ٤٢ فقط ، وقرأ (يَابُنِي) بكسر الياء مشددة فى بقية المواضع : سائر الرواة عن عاصم ، وكذلك الباقون فى مواضع . انظر : المبسوط / ٩٨ ب ، ١٦٠ / أ ب ، وجامع البيان / ٣٠٦ ب ، ٣٠٧ / أ والنشر ٢ / ٢٨٩ ، والإيضاح / ١٨٠ ب .
- (٢) أى : قرأ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف : (وَلَا تُصَاعِرْ حَدَّكَ) بألف بعد الصاد ، وتخفيف العين . من "صاعر" ، وقرأ عاصم ، والباقون : (وَلَا تُصَاعِرْ ...) بتشديد العين من غير ألف قبلها من "صَاعِرٌ تصغيراً" ولاحظ لختان ، انظر : الكشف / ٢ / ١٨٨ ، وحجة القراءات / ٥٦٥ ، وجامع البيان / ٣٠٧ / أ ، والمبسوط / ١٦٠ ب ، والإيضاح / ١٨٠ ب ، والنشر ٢ / ٣٤٦ .
- (٣) قرأ المدنيان ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو حاتم : (... نِحْمَةً ...) بفتح العين ، وضم الياء على التذكير ، والجمع ، وقرأ الباقون : (... نِحْمَةً ظَاهِرَةً ...) بإسكان العين وتاء مذكورة منصوبة على التأنيث ، والإفراد ، انظر المصاحف السابقة فى الياء مش "٢" .
- (٤) قرأ أبو عمرو ، ويعقوب : (وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ ...) بنصب الراء طلقاً على اسم (... أن ...) وهو (ما) والخبر (أقلام) ، وقرأ أبو حاتم ، وباقى القراء : (وَالْبَحْرُ) برفع الراء على الاستئناف ، فهو مبتدأ خبره (يمده) والجمله خبر (أن) . انظر : الكشف / ٢ / ١٨٩ ، وحجة القراءات / ٥٦٦ ، والمبسوط / ١٦٠ ب ، والإيضاح / ١٨٠ ب ، والنشر ٢ / ٣٤٧ .

السجدة

(... خَلَقَهُ...) [٧] بفتح اللام : كوفى ، ونافع ، وسهيل (١) (... أَخْفَى...)
 [١٧] ساكنة الياء : حمزة ، ويعقوب: (٢) (... لِمَا...) [٢٤] بكسر اللام : حمزة
 وعلى ، ورويس: (٣)

الأحزاب

(... يَحْمَلُونَ خَبِيرًا) [٢] ، و (... يَجْعَلُونَ بَصِيرًا) [٩] بالياء :
 أبو عمرو: (٤) (... اللَّائِي...) حيث كان (٥) بياء بعد الهمزة: (٦)

- (١) وقرأ الباقون : (خَلَقَهُ...) بإسكان اللام . انظر: الميسوط: ١٦١/أ ، والمصباح
 ٤٣٨/ ، والإيضاح / ١٨٠ ب ، والنشر ٢/ ٣٤٧ .
- (٢) قرأ حمزة ، ويعقوب: (أَخْفَى لَهُمْ) بإسكان الياء على أنه فعل مضارع مسند إلى
 ضمير المتكلم سبحانه ، وقرأ الباقون : (أَخْفَى...) بفتح الياء على أنه فعل
 ماضٍ مبني للمجهول . انظر: الكشف ٢/ ١٩١-١٩٢ ، وحجة القراءات/ ٥٦٩
 والمصادر السابقة في الهامش " ٤ " ص ٤٠٤ .
- (٣) أى : قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب (لِمَا صَبَرُوا) بكسر اللام ، وتخفيف
 الميم على أن "ما" مصدرية أى : لصبرهم ، وقرأ الباقون : (لَمَّا صَبَرُوا) بفتح اللام
 وتشديد الميم على معنى المجازاة أى : " لم صبروا جعلناهم أئمة " أو : " حين
 صبروا " . انظر: إعراب القرآن / ٣ / ٢٩٧ ، ومعاني القرآن / ٢ / ٣٣٢ ، والكشف
 ٢ / ١٩٢ ، والبحر ٧ / ٢٠٥ ، وحجة القراءات / ٥٦٧ ، والنشر / ٣٤٧ .
- (٤) وقرأ الباقون : بالتاء فى الفعلين على الخطاب . انظر: السبعة / ٥١٨ ، ٥١٩
 والميسوط / ١٦١ ب ، والنشر ٢/ ٣٤٧ .
- (٥) أى : حيث وقع لفظ (اللَّائِي) وهو فى الأحزاب / ٤ ، والمجادلة / ٢ ، والطلاق / ٤
 ٤ موضعين . انظر: شح الغاية / ٩٤ / أ ، والنشر ٢/ ٤٠٤ .
- (٦) أى : بياء ساكنة بعد الهمزة المحققة . انظر: المصدرين فى الهامش " ه " .

== شامى ، كوفى ، بغيرياء : نافع^(١) - غير ورش - ، ويحقوب ، وسهل^(٢) (٣)
 (... تظَاهِرُونَ ...) [٤] [٢٨/أ] بضم التاء : طاصم ، بفتحها : كوفى غير طاصم .
 مشددة : شامى^(٤) (... الظنون) [١٠] ، و (... الرسولا)
 [٦٦] ، و (... السبيل) [٦٧] وصل ، ووقفاً^(٥) : شامى ، وأبو بكر
 وقتيبة ، بغير ألف [فى الوصل ، والوقف]^(٥) : بضم الهمزة^(٦)
 وحمزة ، الباقيون ، عباس ، وسهل : بالألف فى الوقف^(٧).

(١) أى : وقراً نافع - برواية قالون ، وإسماعيل - ، ويحقوب ، وأبو حاتم : (واللاء) بهمزة
 مكسورة محذوفة من غير ياء بعدها وقرأ المسكوت عندهم : ابن كثير ، وأبو عمرو
 وأبو جعفر ، ورش بحذف الياء مع تسهيل الهزة بينها ، وبين الياء . انظر :
 المبسوط / ٦١ ب ، والإيضاح / ١٨١ أ . هذا وذاذكرة ابن مهران عن قنبل من
 التسهيل يخالفه ما فى النشر حيث أنه ليس فيه غير التحقيق لقنبل وذكر ابن
 الجزري : من أبى عمرو ، والجزى خلافاً فذكر أن الصراطين قاطبة رووا لفظ التسهيل
 فى (اللاء) ، والمخاربة قاطبة رووا لفظ فيه إبدال الهزة ياء ساكنة شم
 صحح الوجهين ، انظر : النشر / ٤ ، ٤٠٥ .

(٢) ما بين المعقوفتين غير موجود فى شرح الغاية .

(٣) أى : قرأ طاصم : (تظَاهِرُونَ) بضم التاء ، وتخفيف الظاء بعدها ألف ، وكسر الهاء
 وقرأ حمزة ، والكسائى ، وخالف : (تظَاهِرُونَ) بفتح التاء ، والهاء وتخفيف الظاء
 بعدها ألف ، وقرأ ابن عامر : (تظَاهِرُونَ) بفتح التاء ، والهاء ، وتشديد الظاء
 بعدها ألف ، وقرأ الباقيون : (تظَاهِرُونَ) بفتح التاء ، والهاء ، وتشديد هـ من
 غير ألف بعدها الظاء . انظر : المبسوط / ٦١ ب ، ١٦٢ أ ، والإيضاح / ١٨١ أ
 والإرشاد / ٥٠٠ ، والنشر / ٢ - ٣٠٧ - ٣٠٨ .

(٤) أى : بإشبات الألف وصل ، ووقفاً فى (الظنون) ، و (الرسولا) ، و (السبيل) بدليل
 قواه : « بغير ألف فى الوصل ، والوقف » .

(٥) ما بين المعقوفتين غير موجود فى شرح الغاية ولعل عدم وجوده أنسب بمنهج
 ابن مهران فى الغاية لأنه سبق ذكر (وصل ، ووقفاً) ثم عبارة الشرح فيها صنعة
 الاحتياط .

(٦) أى : ما عدا عباس ، وسهل لأنه يذكره فى الفقرة التى تليها .

(٧) د بن الرطل . انظر : الإيضاح / ١٨١ أ ، والمبسوط / ٦٢ أ ، والنشر / ٢٤٧ - ٢٤٨ .

- (١) (لَا مَقَامَ . . .) [١٣] بضم الميم : حفص (١) . (لَا تَوَّهَا . . .) [١٤] (٢) مقصور : حجازي (٢) . (يَسَاءَ لَوْنَ . . .) [٢٠] مشدد : يعقوب (٣) . (أَسْوَةٌ . . .) [٢١، المتحنة/٤، ٦] بضم الألف حيث كان: عاصم (٤) . (نَضَّيْفٌ . . .) [٣٠] بالنون ، (العذاب . . .) [٣٠] نصب: مكي ، شامى (٥) .

(١) وقرأ الباقر : (لَا مَقَامَ لَكُمْ) بفتح الميم . انظر: المبسوط/١٦٢ ب، والإيضاح ١٨١/أ ، والنشر ٢/٣٤٨ .

(٢) أى : قرأ المدنيان ، وابن كثير : (لَا تَوَّهَا) من غير ألف بعد الهمزة أى : "لجاءوها" وقرأ الباقر : (لَا تَوَّهَا) بألف بعد الهمزة أى : "لأعطوها" . انظر: الكشف ١٩٥/٢ ، والصادر المذكورة فى الهامش "١" هذا وذكر ابن الجزرى الاختلاف عن ابن ذكوان فذكر أن الصورى روى عنه القصر ، والأخفش روى عنه المد . انظر: النشر ٢/٣٤٨ .

(٣) أى : قرأ يعقوب : (يَسَاءَ لَوْنَ) بتشديد السين ، وألف بعدها أصله "يتساءلون" فأدغمت التاء فى السين أى : يسئل بعضهم بعضا ، وقرأ الباقر : (يَسْأَلُونَ . . .) بإسكان السين من غير ألف بعدها . انظر: المبسوط/١٦٢ ب، والإيضاح ١٨١/أ هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ (يَسْأَلُونَ . . .) بالتخفيف مثل الباقرين فلعل ما ذكره ابن مهران عن روح انفراد منه .

فا نظر: النشر ٢/٣٤٨ ، والإرشاد ٥١/٥٠١ ، والإتحاف ٣٥٤/٣٥٤ ، والمختصر ٨٠/أ .

(٤) وقرأ الباقر : (إِسْوَةٌ) بكسر الهمزة حيث وقعت . انظر: الصادر والسابقة فى الهامش "٣" .

(٥) قرأ ابن كثير ، وابن عامر : (نَضَّيْفٌ لَهَا) بالنون ، وتشديد العين مكسورة من غير

ألف على أنه من "ضَعَّفَ تضعيفا" فعل مضارع مبنى للمفاعل أسند إلى ضمير المتكلم

المعظم حثيفة ، و(العذاب) بالنصب مفعول به ، وقرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو

ويعقوب : (يَضَّيْفٌ . . .) بالياء ، وتشديد العين مفتوحة من غير ألف على أنه فعل

مضارع مبنى للمجهول ، و(العذاب) بالرفع نائب فاعل لقوله : (يَضَّيْفُ) ، وقرأ

نافع ، والكوفيين ، وأبو حاتم : (يُضَا عَفُّ لَهَا) بالياء ، وتخفيف العين وألف بين

الضاد ، والعين مبنى للمجهول من "ضاعف" ، (العذاب) بالرفع نائب فاعل .

انظر: الكشف ٣/١٩٦ ، والإتحاف ٣٥٤/٣٥٤ ، والإيضاح ١٨١/أ ، والمبسوط/١٦٢ ب

١٦٣/أ ، والنشر ٢/٣٤٨ ، هذا وقد ذكر التشديد فى العين من (يضفف) فى ١٨٣ من

الغاية .

- (١) (. . . وَيَحْمَلُ . . . يُؤْتِيهَا . . .) [٣١] بالياء : كوفى غير عاصم .
 (٢) (. . . مَن يَأْتِ . . .) [٣٠] ، و (. . . تَقْنَتُ . . .) [٣١] بالتاء : روح ، وزيد .
 (٣) (. . . وَقَنَّ . . .) [٣٣] بالفتح : مدنى ، وعاصم غير ميسرة .

(١) أى : قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف : (. . . وَيَحْمَلُ صَالِحًا يُؤْتِيهَا . . .) بالياء
 فى (. . . وَيَحْمَلُ) على التذكير باعتبار لفظ (مَن) ، و (يُؤْتِيهَا) بالياء على
 الضم ، وقرأ الباقون : (وَيَحْمَلُ) بالتاء على التأنيث إسناداً الى معنى
 (مَن) ، و (يُؤْتِيهَا) بالنون إسناداً الى ضمير المتكلم العظيم حقيقة هذا وكل
 على أصله من تحقيق الهزة ، وإبدالها وا وا .

انظر: الإتحاف / ٣٥٥ ، والكشف / ٢ / ١٩٦-١٩٧ ، وحجة القراءات / ٥٧٥
 وبقيّة المصادر فى الهامش " ه " ص ٤٠٥ .

(٢) قرأ يعقوب برواية روح ، وزيد : (. . . مَن تَأْتِ مَكْرًا . . .) ، و (مَن تَقْنَتُ . . .)
 بالتاء على التأنيث باعتبار معنى (مَن) ، وقرأ الباقون : (مَن يَأْتِ)
 و (يَقْنَتُ) بالياء على التذكير باعتبار لفظ (مَن) .

انظر: العيسوي / ١٦٣ / أ ، والإيضاح / ١٨١ / أ ، والإتحاف / ٣٥٥ فى توجيه
 (ويحمل صالحاً) ، هذا وما ذكره ابن مهران عن روح يخالف المشهور عن
 روح من أنه يقرأ (. . . يَأْتِ . . .) ، و (. . . يَقْنَتُ . . .) بالياء مثل
 الجماعة فهو أفراد من ابن مهران تابع فيه شيخه حبة الله كما يؤخذ من
 الإيضاح / ١٨١ / أ وقد ذكر أبو الكرم فى الصحاح / ٤٤٠ رواية زيد فى
 (تَأْتِ) بالتاء ولعل التأنيث فى (مَن تَأْتِ) ، و (مَن تَقْنَتِ) شاذ من
 حيث الرواية .

(٣) وقرأ ميسرة عن حفص ، والباقيون : (وَقَنَّ) بكسر اللام وهما لغتان .
 انظر: حجة القراءات / ٥٧٧ ، والكشف / ٢ / ١٩٨ ، والعيسوي / ١٦٣ / أ ،
 والإيضاح / ١٨١ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٤٨ .

- (... أن يكون...) [٣٦] بالياء : كوفى ، وهشام .^(١) (... وَخَاتَمَ ...)
- [٤٠] بفتح التاء ، عاصم .^(٢) (... تُرْجَى ...) [٥١] بغير همز : مدني
- كوفى - غير أبى بكر إلا الأعشى - ، عباس .^(٣) (... لَا تَحِلُّ ...) [٥٢]
- بالتاء : بصرى ، سهل مخير .^(٤) (... سَادَاتِنَا ...) [٦٧] : شامى
- ويعقوب ، وسهل .^(٥)
- (... لعلنا كبيرا) [٦٨] بالياء : عاصم .^(٦)

- (١) قرأ عاصم ، وحمة ، والكسائى ، وخلف ، وهشام : (... أن يكون لهم الخيرة ...)
- بالياء على التذكير ، وقرأ الباقون : (... أن تكون ...) بالتاء على التأنيث .
- انظر : المبسوط / ١٦٣ / أ ، والإيضاح / ١٨١ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٤٨ .
- (٢) ومعنى (خاتم ...) بفتح التاء " آخر النبيين " ، وقرأ الباقون : (... خَاتَمَ ...)
- بكر التاء اسم فاعل من " ختم " أى : قد ختم النبيين . انظر : الكشف / ٢ / ١٩٩
- وحجة القراءات / ٥٧٨ ، ومعانى القرآن / ٢ / ٣٤٤ ، والمصادر السابقة فى
- الهامش " ١ " ، والمصباح / ٤٤٠ .
- (٣) وقرأ الباقون ، والأعشى عن أبى بكر : (تُرْجَى) بـهمزة مضمومة من " أرجأ " وهما
- لفتان . انظر : حجة القراءات / ٥٧٨ ، والمبسوط / ٦٣ / ب ، والنشر / ١ / ٤٠٦ ،
- والإيضاح / ١٨١ / ب .
- (٤) قرأ أبو عمرو ^{ويعقوب} (لَا تَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ ...) بالتاء على التأنيث ، وقرأ أبو حاتم :
- بالتخفيف بين التاء ، والياء ، وقرأ الباقون : (... لَا يَحِلُّ ...) بالياء على التذكير .
- انظر : النشر / ٢ / ٣٤٤ ، والمبسوط / ٦٣ / ب ، والإيضاح / ٨١ / ب ، والمصباح / ٤٤١ .
- (٥) قرأ ابن طاهر ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (أَدَانَسًا دَاتِنًا) بالألف ، وكسر التاء جمع
- سادة ، فهو جمع الجمع ، وقرأ الباقون : (... سَادَاتِنَا ..) بالألف ، ونصب السدال
- جمع سيد . انظر : الكشف / ٢ / ١٩٩ ، وحجة القراءات / ٥٨٠ ، والمصادر المذكورة
- فى الهامش " ٤ " .
- (٦) وقرأ الباقون : (لعلنا كثيرا) بالناء المثلثة . انظر : المصادر المذكورة فى الهامش " ٤ " .
- إلا أن ابن الجزرى ذكر الخلق عن هشام .

- ((سَبَأٌ)) -

- (. . عالم الغيب . .) [٣] بالرفع : مدني ، شامي ، ورويس . ، (عَالَمِ الْغَيْبِ .)
 [بالجر] (١) : حمزة ، وعلى (٢) (. . مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ) [٥] ، وفي الجاشية [١]
 رفع : مكي ، وحفص ، ويعقوب . (٣) (. . إِنْ يَشَأْ . .) [٩] وما بعده (٤) بالياء :
 كوفي غير عاصم . (٥)

(١) لفظ (بالجر) غير موجود في شرح الغاية .

- (٢) وقرأ الباقون وهم ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب برواية روح ، وزيد ، وأبو حاتم
 وعاصم ، وخلف : (عَالَمِ الْغَيْبِ) بجر الميم . انظر شرح الغاية / ٩٥ / أ والمسوط
 ١٦٤ / أ ، والإيضاح / ١٨١ ب ، والمختصر / ٨١ أ ، والنشر ٣٤٩ / ٢ .
 (٣) أي قرأ ابن كثير ، ويعقوب ، وعاصم برواية حفص : لفظ (أَلِيمٍ) برفع الميم في قوله:
 (عَذَابٌ مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ) ، هنا وفي الجاشية على أنه نعت (عَذَابِ) ، وقرأ الباقون :
 (أَلِيمٍ) بخفض الميم نعتاً لقوله (رَجَزٍ) انظر الكشف / ٢ / ٢٠١ - ٢٠٢ ، والإتحاف
 ٣٥٧ ، والمصادر السابقة .

- (٤) يقصد بما بعد (. . إِنْ يَشَأْ . .) قوله تعالى (يَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطُ . . .)
 الفعلين . انظر شرح الغاية / ٩٥ / أ .
 (٥) وقرأ عاصم ، والباقون (إِنْ نَشَأْ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطُ) بالنون في الأفعال
 الثلاثة .

انظر الشرح المذكور والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٢) والمصباح / ٤٤٢ .

(... وَالطَّيْرُ...) [١٠] رفع : روح ، وزيد . (١) (ولسليمانَ الرِّيحُ...) [١٢]

رفع : أبوبكر . (٢)

(... تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ...) [١٤] بضم التاء ، والباء [وكسر اليا] : (٣) يعقوب غير

(١) قرأ يعقوب برواية روح - على ما انفرد به ابن مهران - وكذا برواية زيد : (والطير) برفع الراء عطفًا على لفظ (.. جبال ..) أو على الضمير المستتر في (أوي) للفصل بالظرف وهو (معه) وقرأ الباقون (.. وَالطَّيْرَ) بنصب الراء .
انظر الإتحاف / ٣٥٨ والبحر / ٢٦٣ ، والنشر / ٣٤٩ ، والإيضاح / ١٨١ ب
والمبسوط / ١٦٤ ب ، والمصباح / ٤٤٣ هذا وقد ذكر ابن الجزري أن ابن مهران انفرد عن روح برفع (والطير) وقد نص أبو الكرم على أن أبا العلاء روى عن روح (والطير) بالرفع .

(٢) قرأ أبو بكر (ولسليمان الرِّيحُ) برفع الحاء على الابتداء وخبره : (ولسليمان) والمعنى " ولسليمان تسخير الريح ، وقرأ الباقون (ولسليمانَ الرِّيحَ) بنصب الحاء مفعولاً لفعل محذوف أي " وسخرنا لسليمان الرِّيحَ " . انظر الإتحاف / ٣٥٨ ، والبحر / ٢٦٤ ، والكشف / ٢ / ٢٠٢ - ٢٠٣ ، ومقبة المصادر في الهامش رقم (١)

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ر ، و ح وهو بعيد من منهج الغاية لضرورة معرفة كسر اليا بقيد ضم التاء ، والباء ولعله من النساخ .

== الضير ، وزيد . (١) (. . . مِنْسَاتَهُ . . .) [١٤] بغير همز (٢) : مدني ، وأبو عمرو ،
وابن فليح ، وزيد ، ساكنة الهمز : ابن ذكوان . (٣) (. . . مَسْكِينِهِمْ . . .) [٥] بفتح
الكاف : حمزة ، وحفص ، بكسره : علي ، وخلف . (٤) (. . . أَكَلِ خَمَطٍ . . .) [١٦]
مضاف : بصرى . (٥)

(١) أي : قرأ يعقوب برواية رويس ، وروح : (تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ) بضم التاء ، والباء وكسر
الياء على أنه فعل ماض مبني للمجهول و (الْجِنَّ) نائب فاعل ، وقرأ الباقيون
(تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ) بفتح التاء ، والباء والياء مبني للفاعل وفاعله (الجن) .

انظر الإتحاف / ٣٥٨ ، والبحر ٢٦٨ / ٧ ، والمبسوط / ١٦٥ / أ .

هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ (تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ) مبني للفاعل مثل الجماعة فما ذكره
ابن مهران عن روح لعله انفراد من شيخه هبة الله كما يؤخذ من الإيضاح / ١٨١ ب
(٢) أي بألف بعد السين من غير همز وهذه الألف بدل من الهمزة . انظر جامع البيان
٣١١ ب ، والنشر ٢٤٩ / ٢ - ٣٥٠ .

(٣) وقرأ الباقيون (مِنْسَاتَهُ) بفتح الهمزة وحمزة سهّل الهمزة وقفا على أصله . انظر

النشر : ٢٤٩ / ٢ ، وجامع البيان / ٣١١ ب والمصادر السابقة في العاشر رقم (١) هذا
وذكر ابن الجزري وجهين عن هشام أحدهما أن الساكن الهمزة وتأتيهما فتح الهمزة .
(٤) يقصد أن حمزة وحفص والكسائي وخلفا قروءوا (مَسْكِينِهِمْ) بالإفراد لكن حمزة

وحفص فتحا الكاف ، والكسائي وخلفا كسرا الكاف ، وقرأ الباقيون (مَسَاكِينِهِمْ) بألف
بعد السين وكسر الكاف على الجمع .

انظر المبسوط / ١٦٥ / أ والإيضاح / ١٨١ ب ، والنشر : ٣٥٠ / ٢ ، والإتحاف :

٣٥٨

(٥) وقرأ الباقيون : (أَكَلِ خَمَطٍ) بتنوين (أَكَل) من غير إضافة ، وأسكن الكاف

من (أَكَل) ابن كثير ، ونافع ، وفتحها الآخرون . انظر المصادر السابقة .

(.. وهل نجزي...) [١٧] بالنون ، (الكفور) [١٧] نصب : كوفي - غير

أبي بكر - ، ويعقوب . (١)

(.. بَعْدُ ..) [١٩] مشدد : مكي وأبو عمرو ، وهشام (.. رَيْنَا...) [٩] رفع ،

(بَاعَدَ) نصب : يعقوب ، وسهل ، الضير : (بَعَدَ ..) مشدد (٢) وكذلك :

(١) قرأ حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب (وَهَلْ نُجْزِي) بالنون وكسر

الزاي مبنيا للفاعل ونصب (الكفور) على أنه مفعول به، وقرأ أبو بكر والباقون:

(وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ) بالياء ، وفتح الزاي مبنيا للمجهول ، ورفع (الكفور)

على أنه نائب فاعل وأدغم لام (هل) في النون : الكسائي ، وأظهرها الباقيون .

انظر الإتحاف / ٣٥٩ ، والسبعة / ٥٢٨ ، ٥٢٩ والنشر ٣٥٠ / ٢ ، وقيسة

المصادر في الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام (رَيْنَا) بنصب الباء على النداء و (بَعْدُ) بتشديد

العين من غير ألف على أنه فعل أمر من (التبعيد) وقرأ يعقوب وأبو حاتم (رَيْنَا)

برفع الباء على الابتداء ، و (بَعْدُ) بألف بعد الباء ، وتخفيف العين ، وفتح

الذال على أنه فعل ماضٍ من "العبادة" خبر للمبتدأ ، وقرأ الضير عن يعقوب

(رَيْنَا) برفع الباء على الابتداء ، و (بَعْدُ) بتشديد العين من "التبعيد" خبر

للمبتدأ وعلى قراءة الضير وأبي حاتم هذه جملة خبرية فيها شكوى مما حل بهم من

بعد الأسفار وقرأ الباقيون وهم المدنيان ، وابن كثير ، وابن زكوان ، والكوفيون :

(رَيْنَا) بنصب الباء ، (بَعْدُ) بألف بعد الباء وكسر العين مشددة .

انظر البحر ٢٧٢ / ٧ ، ٢٧٣ والإتحاف / ٣٥٩ والسبعة / ٥٢٩ ، والمبسوط / ١٦٥ ب

والإيضاح / ١٨٢ / أ ، والنشر ٣٥٠ / ٢ وقرأ الضير لم تذكر في النشر ولعلها

شاذة .

(ولقد صدَّق...) [٢٠] مشددة (إبليس) نصب ، (ظنّه) رفع ، (١) (صدَّق)
 مشددة: كوفي، معهم الضرير . (٢) (... أذِنَ ...) ٢٣ بضم الألف : كوفي
 - غير عاصم إلا الأعمش ، والبرجمي - ، وأبو عمرو . (٣) (... فَرَّغَ ...) [٢٣] بالفتح؛
 شامي ، ويعقوب . (٤)

(١) أي قرأ الضرير عن يعقوب : (ولقد صدَّق عليهم إبليسَ ظنّه) بتشديد الدال
 ونصب السين ، ورفع النون على أن (ظنّه) فاعل مؤخرو (إبليس) مفعول مقدم
 لأن ظنّه صار في الناس صادقا فكان ظنه صدقه ، ولم يكذبه ، وقرأ الكوفيون
 (ولقد صدَّق) بتشديد الدال من " التصديق " ، و (إبليس) مرفوع على
 الفاعلية ، (وظنّه) منصوب على المفعولية ، أي : وجد ظنّه صادقا ، وقرأ
 الباقون : (ولقد صدَّق) بتخفيف الدال من (صدق) المجرد ، ورفع
 (إبليس) على الفاعلية ، ونصب (ظنّه) على المفعولية على أنه حذف حرف
 الجرأى في ظنه ، وقيل غير ذلك .

انظر البحر ٢٧٣/٧ ، ومعاني القرآن ٣٦٠/٢ ، وحجة القراءات ٥٨٨/٥ ، وشرح
 الغاية ٩٥/أ ب ، وبقية المصادر في الحاشية رقم (٢) من الصفحة السابقة .
 ولعل قراءة الضرير شاذة .

(٢) في شرح الغاية (معه الضرير) ولعل الضمير عائد إلى لفظ " كوفي " وهو مفرد .
 (٣) وقرأ الأعمش ، والبرجمي ، وبقى القراء (أذِنَ) بفتح الهمزة على أنه مبنى للفاعل .
 انظر المبسوط/١٦٥ ب ، والسبعة/٥٢٩ ، ٥٣٠ ، والإيضاح/١٨١/أ ،

والنشر : ٣٥١/٢ .

(٤) أي: بفتح الفاء والزاي مبني للفاعل وقرأ الباقون (فَرَّغَ) بضم الفاء وكسر الزاي مبنيًا
 للمجهول . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٣)

(.. في الفَرْفَةِ ..) [٣٧] [٢٨/ب] بحمزة . (١) (.. جَزَاءً ..) [٣٧] نصب ،
 (الضَّعْفُ ..) [٣٧] رَع : يعقوب . (٢) (سَمَّ تَفَكَّرُوا...) [٤٦] و (.. رَبِّكَ تَمَارِي)
 [النجم / ٥٥] مدغم : رويس . (٣) (.. التَّنَاوُشُ ..) [٥٢] مهموزة كوفية ،
 - غير حفص ، والبرجمي ، والشموني - ، وأبو عمرو . (٤)

- (١) قرأ حمزة : (في الفَرْفَةِ) بإسكان الراء من غير ألف على الأفراد ، وقرأ الباقون :
 (في الفَرْفَاتِ) بضم الراء ، وألف بعد الفاء على الجمع .
 انظر السبعة / ٥٣٠ ، وجامع البيان / ٣١٢ ب ، والإيضاح / ١٨١/أ ، والنشر
 ٣٥١/٢ ، والمبسوط / ١٦٥ ب .
 (٢) قرأ يعقوب (لَهُمْ جَزَاءً الضَّعْفُ ..) بنصب (جزاء) على أنه حال من الضمير
 المستتر في (لهم) ، و (الضعف) بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر خبره جملة
 (لهم) وقرأ الباقون : (لهم جَزَاءً الضَّعْفِ) برفع (جزاء) على الابتداء
 والخبر جملة (لهم) وجري (الضعف) على الإضافة . انظر البحر / ٢٨٦/٧ ،
 والإتحاف / ٣٦٠ ، والمبسوط / ١٦٦/أ ، والإيضاح / ١٨١/أ ، والنشر ٣٥١/٢ .
 (٣) أراد إدغام التاء الأولى في التاء الثانية ، وقرأ الباقون بالإظهار في السورتين .
 انظر شرح الغاية / ٩٥ ب ، والمبسوط / ١٦٦ ب ، والإيضاح / ١٨٢/أ ، والنشر :
 ٣٠٠/١ ، لكن الذي في النشر أن يعقوب برواية روح ، ورويس يدغم التاء الأولى
 في الثانية من (فبأيء الراء رَبِّكَ تَمَارِي) وما في النشر هو المشهور عن يعقوب .
 وانظر الإتحاف / ٣٦٠ ، والإرشاد / ٥٧٤ والمختصر / ١٠١ ب ، والمصباح / ٤٨١
 (٤) وقرأ حفص ، والبرجمي عن عاصم ، والشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم ،
 وباقي القراء : (التَّنَاوُشُ) بالواو من غير همز . انظر غير البحر من المصادر في
 الحاشية رقم (٢) هذا ويلزم مد الألف لمن يهزم (التناوئش) لأنه يكون من قبيل
 المد المتصل . كما في النشر : ٣٥١/٢ .

- (الملائكة) - (١)

- (١) فلا تَذْهَبُ (١٨٧٠) [٨] [بضم التاء] (٢) (نَفْسَكَ) [٨] [نصب] (٣) يزيد (١٨٧٠)
 (٢) (ولا يَنْقُصُ) [١١] [بفتح الياء] (٤) روح ، وزيد (٥) (والذين يَدْعُونَ)
 [١٣] بالياء : قتيبة . (٥) (يُجْزَى) [٣٦] [بضم الياء] (كُلِّ) [٣٦] رَفَعٌ ،

(١) يقصد سورة فاطر . هذا وسبق **فَا** اختلاف القراء في (هل من خالق غير...)

(٢) - (٣) ما بين المعقوفتين زيادة من ع ، وشرح الغاية والعبارة في را (فلا تذهب

نفسك) يزيد يزيد» ولعل المراد أنه يقرأ يزيد (فلا تذهب) من باب المزيد

لا المجرد ويلزم من القراءة بالمزيد نصب (نفسك) وأما في ح فالعبارة (فلا

تذهب نفسك) يزيد ولا شك من السقط فيها .

هذا وقرأ الباقون : (فلا تَذْهَبُ) بفتح التاء ، والهاء ورفع (نَفْسُكَ)

انظر المبسوط / ١٦٧ / أ ، والإيضاح / ١٨١ / ب ، والمصباح / ٤٤٥ ، والنشر :

٣٥١ / ٢

(٤) أي بفتح الياء ، وضم القاف فعل مضارع مبنى للمعلوم .، وقرأ الباقون (ولا يُنْقِصُ)

بضم الياء ، وفتح القاف مبني للمجهول .

انظر الإتحاف / ٣٦١ - ٣٦٢ ، والنشر / ٣٥٢ / ٢ ، والمبسوط / ١٦٧ / أ ، والإيضاح

١٨١ / ب ، والمصباح / ٤٤٥ .

هذا وذكر ابن الجزري الاختلاف عن رويس فذكر أن بعضهم روى عنه مثل روح والبعض

الآخر روى عنه مثل الجماعة . انظر النشر : ٣٥٢ / ٢ .

(٥) أي : قرأ قتيبة عن الكسائي (والذين يدعون من دونه) بالياء على الغيب .، وقرأ

الباقون (والذين تدعون) بالتاء على الخطاب . انظر المبسوط / ١٦٧ / ب ،

والإيضاح / ١٨١ / ب ، والمختصر / ٨٣ / أ وجامع البيان / ٣١٣ / أ والمصباح / ٤٤٦ .

- و (. . يُدْخِلُونَهَا . .) [٣٣] بضم الياء : أبو عمرو . (١) (. . عَلَى بَيِّنَاتٍ . .) [٤] ؛
مكى ، وأبو عمرو حمزة ، وحفص ، وخلف . (٢) (. . وَمَكَرَ السَّيِّئُ) [٣] جزم ؛
حمزة . (٣)

(١) قرأ أبو عمرو : (كَذَلِكَ يُجْزَى كُلُّ . .) بالياء ، وضمها ، وفتح الزاى مبنيا
للمجهول ، و (كُلُّ) بالرفع نائبا للفاعل ، وقرأ أيضا : (يُدْخِلُونَهَا . .) في
هذه السورة : بضم الياء ، وفتح الخاء مبنيا للمجهول ، وقرأ الباقون : (تَجْزَى
كُلُّ كَفُورٍ . .) بالنون مفتوحة ، وكسر الزاى مبنيا للفاعل مسننا إلى ضمير المتكلم
العظيم حقيقة ، و (كُلُّ) بالنصب مفعولا به ، و (يُدْخِلُونَهَا) بفتح الياء
وضم الخاء ، مبنيا للفاعل .

انظر: الإتحاف / ٣٦٢ ، والبحر / ٣١٤ / ٧ ، ٣١٦ ، والمبسوط / ١٦٧ ب ،

والإيضاح / ١٨٢ ب ، والنشر / ٢٥٢ / ٢ ، ٣٥٣ .

(٢) أى قروءوا : (عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ) بغير ألف على التوحيد ، وقرأ الباقون : (. . عَلَى
بَيِّنَاتٍ . .) بالألف على الجمع .

انظر: المبسوط ، والإيضاح ، والنشر نفس الصفحات في الهامش رقم (١)

(٣) أى : قرأ حمزة (وَمَكَرَ السَّيِّئُ) بإسكان الهمة في الوصل لتوالى الحركات تخفيفا

وإذا وقف أبدل الهمة ياء ، وقرأ الباقون (السَّيِّئُ) بكسر الهمة .

انظر النشر / ٣٥٣ / ٢ ، والمبسوط / ١٦٧ ، والإيضاح / ١٨٢ ب ، والمصباح

٤٤٦ ، والإتحاف / ٣٦٢ والبحر / ٣١٩ / ٧ ، ٣٢٠ ، ومعاني القرآن / ٢ / ٣٧١ .

— (يس عليه السلام) —

- (يس) (١) ، و (ن) [القلم / ١] (١) مظهر: (٢) حجازي (٣) ، بصري ،
 وحمزة ، وحفص ، والبرجمي ، والشموني . ، مخفي (٤) : شامي ، (٥) ، وعلی
 وخلف ، وابن فليح ، والبخاري لورش (٦) ويحيى ، وابن غالب ، ورويس ، (٧)
 وزرعان (٨) ، قالون (٩) : يخفي هاهنا ، ويظهر هناك ، حماد : ضده .

- (١) العبارة في ع (يس والقرآن نون مظهر) وعارة ع لاتفيد حكم (ن والقلم)
 وهو مقصود بدليل قوله " قالون يخفي هاهنا ، ويظهر هناك " .
 (٢) أى : يظهر النون من (يس) عند الواو من (والقرآن . .) والنون من (ن)
 عند الواو من (والقلم) : حجازي ، بصري الخ .
 (٣) أى غير ابن فليح ، وقالون ، والبخاري لورش لأن ابن مهران يذكرهم فيما بعد
 فهم في حكم الاستثناء عن " حجازي " .
 (٤) المراد بالاخفاء هنا : الإدغام مع إبقاء الغنة . انظر شرح الفاية / ٩٦ / أ .
 (٥) ذكر ابن الجزري الاختلاف عن ابن ذكوان فذكر أن الأخفش روى عنه الإدغام
 والصوري روى عنه الإظهار ثم صحح ابن الجزري الوجهين . انظر النشر ١٨ / ٢ - ١٩
 (٦) وأما الأصهباني لورش فانه بالإظهار . انظر المبسوط / ١٦٨ / ب .
 (٧) المشهور عن يعقوب هو الإدغام من روايته . انظر النشر ١٧ / ٢ - ١٨ ، والمصباح
 ٤٤٧ ، والإتحاف / ٣٦٣ .

(٨) هو زرعان بن أحمد يروي عن عمرو بن الصباح عن حفص تقدمت ترجمته ص : ٥١

(٩) في ر ، و ح (وقالون) بزيادة الواو ولعل ما في الشرح ، و ع أولى تجنيا

عن الإيهام .
 (١٠) اختلف عن قالون وورش في الإدغام والإظهار . انظر تفاصيل ذلك في النشر
 ١٧ / ١٩ هذا وذكر ابن مهران اختلاف القراء في إمالة (يس) أول
 الشعراء ، ص ٣٨٤ .

- (١) (تَنْزِيلٌ . . .) [٥] نصب : شامي ، كوفي غير أبي بكـــــــــــــــــر . (١)
- (. . . فَعَزَّزْنَا . . .) [٤] خفيف : أبوبكر . (٢) (. . . أَنَّ ذِكْرْتُمْ . . .) [٩] بفتحة
ملينة . ، (ذِكْرْتُمْ) خفيف (٣) (، إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً . . .) [٢٩] (٤)
- وما بعدها [٥٣] رفع : يزيد . (٥) (. . . لَمَّا . . .) [٣٢] وفي الزخرف [٣٥]

- (١) وقرأ أبوبكر ، والباقون (تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ . . .) برفع اللام .
انظر المبسوط / ١٦٨ ب ، والإيضاح / ١٨٢ ب ، والمصباح / ٤٤٧ ، والنشر ٢ / ٣٥٣
- (٢) أى : قرأ أبوبكر عن عاصم (فَعَزَّزْنَا . . .) بتخفيف الزاى ، وقرأ الباقون (فَعَزَّزْنَا)
بتشديد الزاى . انظر المبسوط / ١٦٩ أ ، والسبعة / ٥٣٩ ، والإيضاح / ١٨٢ ب
والنشر ٢ / ٣٥٣ .
- (٣) أى : قرأ أبو جعفر (أَنْ) بفتح الهمة الثانية مع تسهيلها وإدخال ألف الفصل
بين الهمزتين على أصله ، وقرأ أيضا (ذِكْرْتُمْ) بتخفيف الكاف ، وقرأ الباقون
(أَيْنَ) بكسر الهمة الثانية وهم على أصولهم من حيث التسهيل ، والتحقيق
والفصل ، وعدمه ، وقرأوا أيضا (ذِكْرْتُمْ) بتشديد الكاف . انظر النشر : ٢ / ٣٥٣
والمبسوط / ١٦٩ أ والإيضاح / ١٨٢ ب .
- (٤) احترز بذكر جملة (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً) عن (مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً
فَأَنَّهُمْ بِالنَّصْبِ لِلْجَمِيعِ لَوْ قَعَّهَا مَفْعُولًا . انظر النشر ٢ / ٣٥٣ ، والإيضاح / ١٨٣ أ
- (٥) أى : قرأ أبو جعفر (، إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً) بالرفع والتنوين فى (صَيِّحَةً وَاحِدَةً)
وكذا الحرف الثاني (. . .) إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ) على
أن " كان " تامة و (صَيِّحَةً) فاعل ، و (واحدة) نعت أى : " ما وقعت إلا
صَيِّحَةً وَاحِدَةً " وقرأ الباقون أى : (مَا كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً) .
انظر النشر : ٢ / ٣٥٣ ، والإتحاف / ٣٦٤ .

== والطارق [٤] شديدة . (١) : عاصم ، وحمة ، وهشام (٢) . ، وافق يزيد في

والطارق (٣) ، وابن ذكوان ، إلا في الزخرف . (. . . وَمَا عَمَلَتْ . . .) [٣٥]: كوفي

غير حفص . (٤)

(. . . لِمُسْتَقِرِّ . . .) [٣٨] بكسر القاف : زيد . (٥) (وَالْقَمَرُ . . .) [٣٩] رفيع؛

(١) يقصد تشديد الميم من (لما) .

(٢) اختلف عن هشام فالمشاركة رووا عنه التشديد ، وأكثر المغاربة رووا عنه التخفيف

وقد صحح ابن الجزرى الوجهين عن هشام . انظر النشر : ٢٩١/٢ .

(٣) أى وافقهم أبو جعفر على تشديد الميم فى (لَمَّا) فى الطارق فقط وخفف الميم

فى يس ، والزخرف ووافقهم ابن ذكوان على تشديد الميم فى يس ، والطارق دون

الزخرف فخفف الميم فى الزخرف ، وقرأ المسكوت عنهم (لَمَّا) مخففة الميم فى السور

الثلاث .

انظر المبسوط : ١٦٩/أ ، ١١٢ ب ، والإيضاح / ١٨٣/أ ، ١٨٢ ب ، ١٩٧ ب

والنشر ٢٩١/٢ .

(٤) أى : قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمة ، والكسائي ، وخلف (وما عملت أيديهم)

بحذف هاء الضمير وكذا فى مصاحف أهل الكوفة ، وقرأ الباقر وحفص : (وما عملته

أيديهم) بالهاء ووصلها ابن كثير على أصله وهو فى مصاحفهم كذلك .

انظر الايضاح / ١٨٣/أ ، وجامع البيان / ٣١٥ ، وحجة القراءات / ٥٩٨ ، والنشر

٣٥٣/٢ .

(٥) ذكرت قراءة زيد فى المبسوط / ١٦٩ ب ، والمصباح / ٤٤٨ ، والإيضاح / ١٨٣/أ

ولعلها شاذة من حيث الرواية . هذا وقرأ الباقر (لِمُسْتَقِرِّ لَهَا) بفتح القاف .

== حجازى - غير يزيد - ، وبصرى غير رويس . (١) (. . . ذُرِّيَّاتِهِمْ . . .) [٤١] : مدني ،
شامي ، بصرى غير أبي عمرو . (٢) (. . . يَخْصِمُونَ) [٤٩] بالفتح ؛ [مكى] ، (٣) بصرى
- غير رويس (٤) - ، وورش ، والشموني . ، بجزمه : مدني (٥) ، بينهما أ (٦)

- (١) أى قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم ، ويعقوب بغير رواية رويس :
(وَالْقَمْرُ) برفع الراء على الابتداء وخبره جملة (قَدَّرْنَا) وقرأ أبو جعفر ، ورويس
وباقى القراء : (وَالْقَمْرُ) بالنصب على الاشتغال . انظر البحر : ٢٣٦/٧ ،
والإتحاف / ٣٦٥ ، والكشف ٢١٦/٢ ، والمصادر السابقة .
- (٢) أى قرأ المذكورون (ذُرِّيَّاتِهِمْ) بالألف ، وكسر التاء على الجمع ، وقرأ أبو عمرو ،
والباقون : (ذُرِّيَّتَهُمْ) من غير ألف ، وفتح التاء على الأفراد . انظر : الإتحاف
٢٣٣ ، والنشر ٢٧٣/٢ ، وجامع البيان / ٣١٥ ، والمصادر السابقة فى الحاشية
رقم (٥) من الصفحة السابقة .
- (٣) لفظ (مكى) ساقط من ح ، ور ، و ع وهو فى شرح الغاية ، والمبسوط / ١٦٩ ب .
- (٤) صريح عبارته أن روحاً يقرأ (يَخْصِمُونَ) بفتح الخاء وتشديد الصاد مثل ابن كثير ،
وورش وقد قال ابن الجزرى فى النشر ٣٥٤/٢ * وانفرد ابن مهران بذلك عن روح
فلم يوافق عليه أحد *
- (٥) قصده مدنى غير ورش لأنه صرح بفتح الخاء لورش قبل هذه الفقرة .
هذا وقد اختلف عن قالون فقطع له بالاسكان العراقيون قاطبة ، وقطع له باختلاس
أكثر المفاربة ، وذكر له بعضهم اتمام الحركة كورش . انظر النشر : ٣٥٤/٢ .
- (٦) أى بين الفتح والسكون ويقصد الاختلاس كما فى شرح الغاية / ٩٦ ب .
هذا واختلف عن أبي عمرو فى (يَخْصِمُونَ) فأجمع المفاربة له على الاختلاس . وأجمع
العراقيون له على اتمام الحركة مثل ابن كثير ، وورش إلا أن بعضهم روى عنه
الاختلاس مثل أبى العلاء . انظر النشر : ٣٥٤/٢ .

: أبو عمرو . ، خفيف : حمزة . (١)

(. . . في سُفْلِ) [٥٥] ثقيل : (٢) شامي ، كوفي ، يزيد ، ورويس . ، عباس

مخير . (٣) (فَكَهُونِ) [٥٥] حيث كان (٤) : يزيد . ، وافقه حفص فـي

(١) حاصل ما ذكره ابن مهران أن حمزة قرأ : (يَخْصِمُونَ) بإسكان الخاء ، وتخفيف

الصاد ، وقرأ أبو جعفر ، ونافع برواية إسماعيل ، وقالون : (يَخْصِمُونَ) بإسكان

الحاء ، وتشديد الصاد ، وقرأ أبو عمرو باختلاس حركة الخاء مع تشديد الصاد

وقرأ ابن كثير ، وأبو حاتم ، ويعقوب برواية روح ، وزيد ، والشموني عن الأعشى

عن أبي بكر : (يَخْصِمُونَ) بفتح الخاء ، وتشديد الصاد ، وقرأ الباقر وهم

ابن عامر ، وعاصم ، والكسائي ، وخلف ، ورويس (يَخْصِمُونَ) بكسر الخاء ،

وتشديد الصاد . انظر المبسوط / ١٦٩ ب ، والإيضاح / ١٨٣ أ وشرح الفاية

أ / ٩٦ ب

(٢) المراد بالثقل ضم الغين .

(٣) وقرأ الباقر : (في سُفْلِ) بإسكان الغين تخفيفا . انظر الإتحاف : ٣٦٥ .

والإيضاح / ١٨٣ ب ، والمبسوط / ١٢٠ أ ، والمصباح / ٤٤٩ ، وجامع البيان /

٣١٦ ب ، ٣١٢ أ ولا يوجد تخيير عباس فيما لدى من كتب القراءات إلا في الفاية

هذا والمشهور عن روح ضم الغين مثل رويس . انظر النشر ٢ / ٢١٦ ، والإتحاف / ٣٦٥

(٤) ورد لفظ (فكهون) في يس فقط ، وورد (فكهين) في الدخان / ٢٧ ، والطور

/ ١٨ ، والمطففين / ٣٠ انظر النشر : ٢٥٤ / ٢

== المطففين [٣٠] (١) (٠٠ في ظَلَّلٍ (٠٠) [٥٦] : كوفي غير عاصم . (٣) (جُبَلًا)

[٦٢] بضم الجيم ، وجزم الباء - (٣) : شامي ، وأبو عمرو . ، بكسره (٤) وتشديد

اللام : مدني ، وعاصم ، وسهبل . ، بضمه (٥) وتشديد اللام : روح ، وزيد . (٦)

(١) أراد أنه قرأ أبو جعفر (فكهون) و (فكهين) في السور الأربع من غير ألف على أنه صفة مشبهة من " فِكَّة " بمعنى فرح ، أو عجب ، أو تلذذ ، أو تفكه ووافقه حفص على حذف الألف من (فكهين) في المطففين وقرأ سائر المواضع بإثبات الألف ، وقرأ الباكون (فاكهون) و (فاكهين) بإثبات الألف حيث ورد على أنه اسم فاعل بمعنى " صاحب فاكهة " .

انظر الإتحاف / ٣٦٦ ، والنشر : ٣٥٤ / ٢ - ٣٥٥ ، والإيضاح / ١٨٣ / أ ،

والمبسوط / ١٢٠ / أ ، وشرح الغاية / ٩٦ ب .

(٢) أي قرأ حمزة والكسائي وخلف : (في ظَلَّلٍ) بضم الظاء من غير ألف جمع " ظَلَّةٌ " مثل " غرف وغرفة " وقرأ الباكون (في ظَلَّلٍ) بكسر الظاء وألف بعد اللام الأولى جمع " ظَلَّ " أو " ظَلَّةٌ " انظر الإتحاف / ٣٦٦ ، والكشف / ٢١٩ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (١) .

(٣) أي : سكون الباء وتخفيف اللام والمعروف أن الجزم يستعمل في المعربات ولعل التعبير بالجزم لمساكلة الجيم .

(٤) أي : بكسر الجيم وكسر الباء مع تشديد اللام . انظر شرح الغاية / ٩٦ ب .

(٥) أي : بضم الجيم والباء . انظر شرح الغاية / ٩٦ ب .

(٦) وقرأ الباكون وهم : ابن كثير ، ورويس وحمزة ، والكسائي ، وخلف (جُبَلًا) بضم الجيم والباء وتخفيف اللام .

انظر المبسوط / ١٢٠ ب ، والإيضاح / ١٨٣ / أ ، والنشر / ٣٥٥ / ٢ ، والمصباح / ٤٤٩ .

(.. نَنْكَسُهُ ..) [٦٨] مشدد : عاصم ، وحزمة : (١) (لَتَنْذِرَ ..)

[٧٠ ، الأحقاف / ١٢] بالتاء : مدني ، شامي ، ويعقوب ، وسهل ، وافق

ابن كثير في الأحقاف . (٢) (.. يَـقْدِرُ ..) [٨١] . يعقوب [٩٩/أ] غير

الضريـر . (٣)

(١) قرأ عاصم ، وحزمة : (نَنْكَسُهُ ..) بضم النون الأولى ، وفتح النون الثانية وكسر

الكاف ، وتشديدها ، وقرأ الباقون (نَنْكَسُهُ) بفتح النون الأولى ، وإسكان

النون الثانية ، وضم الكاف مخففة . انظر السبعة / ٥٤٣ ، والتبصرة / ٦٥٢ ،

والإيضاح / ١٨٣/أ ، والمبسوط / ١٧٠/ب ، والنشر / ٣٥٥/٢ .

(٢) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر ، ويعقوب ، وأبو حاتم (لتَنْذِرَ من كان حيا)

في يس ، و (لَتَنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ..) في الأحقاف بالتاء في السورتين على

الخطاب . ، وقرأ ابن كثير (لِيُنذِرَ) بالياء في يس على الفيب ، و (لتَنْذِرَ)

بالتاء في الأحقاف على الخطاب ، وقرأ باقي القراء (لِيُنذِرَ) بالياء غيا في

السورتين . انظر المبسوط / ١٧٠/ب ، ١٧١/أ ، والإيضاح / ١٨٣/أ ب ،

والنشر / ٣٥٥/٢ .

(٣) أى قرأ يعقوب بغير رواية الضريـر (أليس ذلك يَـقْدِرُ) بالياء ، وإسكان القاف

وضم الراء على أنه فعل مضارع من (قَدَرَ) وقرأ الضريـر عن يعقوب وكذا باقى

القراء (يَـقْدِرُ) بالياء ، وفتح القاف ، وألف بعدها ، وخفض الراء منونة اسم

فاعل . انظر الإتحاف / ٣٦٧ ، والنشر / ٣٥٥/٢ ، والإيضاح / ١٨٣/ب ،

والمبسوط / ١٧١/أ ، هذا وما في النشر مخالف لما ذكره ابن مهران عن يعقوب

برواية روح ولعل ما في النشر هو الأشهر عن روح . وانظر الإرشاد / ٥١٨ ،

والإتحاف / ٣٦٧ ، والمختصر / ٨٥/أ .

قلت : وقد قال أبو عبد الله في الإيضاح / ١٨٣/ب : * (يقدر) زيد ، وهبة الله

عن روح ، ورويس * فدل ذلك على أن هبة الله شيخ ابن مهران هو الذى انفرد

عن روح بهذه القراءة .

- (الصافات) -
=====

(١) (. . . بَزِينَةٌ) [٦] منونة : عاصم ، وحزمة ، (الكواكب) [٦] [نصب] (١)

أبوبكر . (٢)

(لا يَسْمَعُونَ) [٨] مشدد : كوفي غير أبي بكر . (٣) (بل عَجِبْتُ .) [١٢]

بضم التاء : كوفي غير عاصم . (٤) (أَوْ أَبَاؤُنَا .) [١٧] ، وفي الواقعة [٤٨] ساكنة

الواو (٥) : مدني - غير ورش - ، وشامي . (٦) (. . . يُنْزِفُونَ) ٤٧ بكسر الزاي :

(١) مابين المعقوفتين ساقط في ر .

(٢) قرأ حمزة ، وحفص : (بَزِينَةُ الكواكبِ) بتنوين (زينة) ، وخفض (الكواكبِ)

وقرأ أبوبكر عن عاصم (بَزِينَةُ) منونة ونصب (الكواكبِ) ، وقرأ الباقون : (بَزِينَةُ)

غير منونة ، وخفض (الكواكبِ) . انظر المبسوط / ١٧١ ب ، والإيضاح / ١٨٣ ب ،

والإرشاد / ٥٢٠ ، والنشر ٢ / ٣٥٦ .

(٣) قرأ حفص عن عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (لا يَسْمَعُونَ) بتشديد السين ،

والميم ، أصله " لا يتسمعون " فأدغمت التاء في السين لقربيهما مخرجا ، وقرأ الباقون

وأبوبكر : (لا يَسْمَعُونَ .) بإسكان السين ، وتخفيف الميم من " سَمِعَ " . انظر

إعراب القرآن ٣ / ٤١١ ، وحجة القراءات / ٦٠٥ - ٦٠٦ ، والإتحاف / ٣٦٨ ،

والمبسوط / ١٧١ ب ، والإيضاح / ١٨٣ ب ، والنشر ٢ / ٣٥٠ .

(٤) قرأ حمزة ، والكسائي وخلف (بل عَجِبْتُ) بضم التاء إسناداً إلى ضمير المتكلم وهو

الله سبحانه ، وقرأ الباقون ، وعاصم (بل عَجِبْتُ) بفتح التاء إسناداً إلى ضمير

المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم .

انظر إعراب القرآن ٣ / ٤١٣ ، والمصادر في الحاشية رقم (٣)

(٥) العبارة في شرح الغاية (ساكِنِي الواو) وهي أولى لأنهما في سورتين .

(٦) وقرأ ورش ، والباقون (أَوْ أَبَاؤُنَا) بفتح الواو في السورتين . انظر الإيضاح / ١٨٣ ب

وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن ورش فروى الأصبهاني عنه إسكان الواو لكن ينقل

حركة الهمزة إليها على أصله ، وروى الأزرق عنه فتح الواو . انظر النشر : ٢ / ٣٥٧ .

== كوفي غير عاصم . ، وفي الواقعة [١٩] : كوفي . (١) (. . يُزْفونَ) [٩٤]

بضم الياء : حمزة . (٢) (. . ماذا تُرى . .) [١٢٦] بضم التاء ، وكسر الراء : (٣)

كوفي غير عاصم . (٤)

(اللّٰهَ رَبِّكُمْ وَرَبِّ) [١٢٦] نصب (٥) : عراقي غير أبي عمرو ، وأبي بكر . (٦)

(=) هذا والمعروف أن رواية الأزرق غير موجود في الغاية ولعل ابن الجزري لم يعتمد بقول ابن مهران اعتمادا على نقل غيره عن الأصفهاني مثل الداني في جامع البيان / ٣١٧ . حيث ذكر الداني عن ورش من طريق الأصفهاني (أو أبواؤنا) بإسكان الواو .

(١) أي قرأ حمزة ، والكسائي وخلف (يُنْزَفونَ) بكسر الزاي في الصافات والواقعة . وافقهم عاصم على كسر الزاي في الواقعة فقط .، وقرأ الباقر (يُنْزَفونَ) بفتح الزاي في السورتين . انظر المبسوط / ١٧٢ / أ ب ، والإيضاح / ١٨٣ ب ، والنشر / ٣٥٧ / ٢ .

(٢) وقرأ الباقر (يُنْزَفونَ) بفتح الياء . انظر الإيضاح / ١٨٤ / أ والمصباح / ٤٥٢ ، والنشر : ٣٥٧ / ٢ .

(٣) يقصد الكسرة الخالصة لا كسرة الإمالة . انظر شرح الغاية / ٩٧ / أ .

(٤) وقرأ الباقر (ماذا تُرى . .) بفتح التاء والراء وهم على أصولهم في الفتح والإمالة انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٢) والمبسوط / ١٧٢ ب .

(٥) أراد نصب الكلم الثلاث . انظر شرح الغاية / ٩٧ / أ .

(٦) وقرأ أبو عمرو ، وأبو بكر ، والباقر : (اللّٰهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّ) برفع الكلم الثلاث .

انظر شرح الغاية / ٩٧ / أ ، والمبسوط / ١٧٣ / أ ب ، والإيضاح / ١٨٤ / أ ، والنشر :

٣٥٧ / ٢ - ٣٦٠ . هذا ولم يذكر ابن مهران قراءة (وَإِنَّ أَلْيَاسَ) بوصل الهمزة لجميع القراء . انظر المبسوط / ١٧٣ / أ وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن ابن عامر من حيث وصل الهمزة أو قطعها ثم قال ((وبالوجهين جميعا آخذ في رواية ابن عامر اعتمادا على نقل الأئمة الثقات واستنادا إلى وجهه في العربية)) .

انظر النشر : ٣٥٧ - ٣٦٠ .

(. . أَلِ يَاسِينَ) [١٣٠] : شامي ، ونافع ، ورويس . (١) (. . لكَانِبُونَ أَصْطَفَى)

٢- [١٥٢ ، ١٥٣] وصل : يزيد ، وإسماعيل . الأصبهاني لورش . مختلف . (٢)

(١) أي قرأ نافع ، وابن عامر ، ورويس عن يعقوب (سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ) بفتح

الهمزة وألف بعدها وكسر اللام على كلمتين ، وقرأ الباكون (إِلِ يَاسِينَ) بكسر

الهمزة من غير ألف بعدها وإسكان اللام على كلمة واحدة .

انظر شرح الفاية / ٩٧ / أ ، والمبسوط / ١٧٣ / ب ، والإيضاح / ١٨٤ / أ .

هذا وقد انفرد ابن مهران عن روح بكسر الهمزة ، وإسكان اللام فلم يوافق عليه

أحد . انظر النشر ٢ / ٣٦٠ .

قلت : ولعل ابن مهران تبع شيخه هبة الله كما يعرف من الإيضاح / ١٨٤ / أ

(٢) أي : قرأ أبو جعفر ، ونافع برواية إسماعيل ، وورش من طريق الأصبهاني باختلاف

عنه . (لَكَانِبُونَ أَصْطَفَى) بحذف الألف وصلا وكسرها في الابتداء ، وقرأ

الباكون (لَكَانِبُونَ أَصْطَفَى) بهمزة قطع مفتوحة على الاستفهام . انظر شرح

الفاية / ٩٧ / أ ، والمبسوط / ١٧٣ / ب ، والإيضاح / ١٨٤ / أ ، والنشر ٢ / ٣٦٠ ،

وقد ذكر الكرمانلي في الشرح المذكور أن ابن مهران لم يذكر خلافا عن ورش في

المبسوط ، ومفرد نافع .

- ((ص)) -

(. . من فَوَاقٍ) [١٥] بضم الفاء : كوفي غير عاصم . (١) (. . لِيَتَدَبَّرُوا) [٢٩]
 بالتاء : يزيد ، والأعشى ، والبرجمي . (٢) (. . يَنْصُبِ) [٤١] بضمين : يزيد ،
 بفتحين : يعقوب . (٣) (. . بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ) [٤٦] مضاف : مدني وهشام .
 (عَدْنَا إِبراهيمَ . .) [٤٥] : مكي (٥) (. . ما يوعدون) (٥٣) بالياء : مكي .

(١) وقرأ عاصم والباقون (من فَوَاقٍ) بفتح الفاء . انظر جامع البيان / ٣١٨ ب ،
 والمبسوط / ١٧٤ / أ والإيضاح / ١٨٤ ب ، والمصباح / ٤٥٣ ، والنشر : ٣٦١ / ٢ .
 (٢) أي : قرأ عاصم - برواية الأعشى ، والبرجمي عن أبي بكر - ، وأبو جعفر (لِيَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ)
 بالتاء على الخطاب ، وتخفيف الدال على أن أصله (تتدبروا) فحذفت إحدى
 التائين تخفيفاً ، وقرأ الباقون (لِيَدَّبَّرُوا) بالياء على الغيب وتشديد الدال ،
 أصله (ليتدبروا) أدغمت التاء في الدال . انظر البحر / ٣٩٦ / ٧ ، والإتحاف
 ٣٧٢ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (١)

(٣) وقرأ الباقون (يَنْصُبِ) بضم النون ، وإسكان الصاد . انظر المبسوط : ١٧٤ ب
 والإيضاح / ١٨٤ ب ، والإرشاد / ٥٢٧ ، والمختصر / ٧٨ / أ والنشر : ٣٦١ / ٢ .
 (٤) أي : قرأ أبو جعفر ونافع ، وهشام عن ابن عامر (بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ) من غير
 تنوين على الإضافة ، وقرأ الباقون : (. . بِخَالِصَةِ ذِكْرِ الدَّارِ) بالتنوين ،
 من غير إضافة . انظر المصادر المذكورة في الحاشية رقم (٣)
 هذا وقد اختلف عن هشام فروى عنه الحلواني بالإضافة ، وروى عنه الداخوني وسائر
 أصحابه بالتنوين . انظر النشر : ٣٦١ / ٢ .

(٥) أي : قرأ ابن كثير (وانكر عَدْنَا إِبراهيمَ . .) بغير ألف على الأفراد ، وقرأ الباقون
 (عَدْنَا . .) بالألف على الجمع .
 انظر نفس المصادر في الحاشية رقم (٣) والمصباح / ٤٥٤ .

== وأيو عمرو . ، وفي ق [٣٢] : مكي وحده . (١) (. . وَغَسَّاق) [٥٧]

بتشديد : كوفي غير أبي بكر . (٢) (وَأَخْبِرُ) [٥٨] جمع : بصري . (٣)

(. . الأشرارِ اتَّخَذْنَاهُمْ . .) [٦٢ ، ٦٣] وصل : عراقي غير عاصم . (٤)

(. . إِلَّا إِنَّمَا . .) [٧٠] بالكسر : يزيد . (٥) (. . فَالْحَقُّ . .) [٨٤] رفع :

كوفي - غير على ، وهبيرة - ، وروح ، وزيد . (٦)

(١) وقرأ الباقون (هذا ما توعدون ليوم الحساب) هنا ، و (هذا ما توعدون لكل

أواب) في ق بالتاء على الخطاب . انظر المصباح / ٤٥٤ ، والمصادر نفسها

في الحاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة .

(٢) أي : قرأ حفص ، وحزمة ، والكسائي وخلف (وَغَسَّاق) بتشديد السين ، وقرأ

الباقون (وَغَسَّاق) بتخفيف السين . انظر المصادر في الحاشية رقم (٣) من الصفحة

السابقة ، والمصباح / ٤٥٤ .

(٣) قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم (وَأَخْرُ) بضم الهمزة على أنه جمع " أخرى "

وقرأ الباقون (وَأَخْرُ) بفتح الهمزة ، وألف بعدها على الأفراد . انظر الإتحاف :

٣٧٢ ، والإرشاد / ٥٢٨ ، والمصباح / ٤٥٤ ، وسائر المصادر المذكورة في الحاشية

رقم (٣) من الصفحة السابقة .

(٤) قرأ البصريون ، وحزمة والكسائي ، وخلف : من الأشرارِ اتَّخَذْنَاهُمْ) بوصل الألف

على الخبر ويبتدءون بالهمزة مكسورة ، وقرأ الباقون : (اتَّخَذْنَاهُمْ) بقطع

الهمزة مفتوحة على الاستفهام . انظر النشر : ٣٦١ / ٢ - ٣٦٢ ، والإيضاح

١٨٤ ب ، والمبسوط / ١٧٤ ب ، ١٧٥ أ ، والإتحاف / ٣٧٣ .

(٥) قرأ أبو جعفر (إِلَّا إِنَّمَا) بكسر الهمزة على الحكاية أي : ما يوحى إلى إلا هذه

الجملة ، وقرأ الباقون (إِلَّا أَنَّمَا) بفتح الهمزة على أنها ، وما في حيزها نائب

فاعلٍ (يوحى) أي : ما يوحى إلى إلا الإنذار ، وقيل غير ذلك .

انظر الإتحاف / ٣٧٤ ، والبحر / ٧ / ٤٠٩ ، ومعاني القرآن / ٢ / ٤١٢ ، وسائر

المصادر في الحاشية رقم (٤)

(٦) وقرأ الكسائي وهبيرة عن حفص والباقون (فَالْحَقُّ أَقُولُ) بنصب القاف .

==

- (الزمر) -

(رَأْمَنُ . . .) [٩] خفيف : مكى ، و (١) نافع ، وحمزة . (٢) (ر . . سالما)

[٢٩] : مكى ، بصرى غير سهل . (٣) (. . عِبَادَةُ . .) [٣٦] : كوفي - غير عاصم - ،

وبزید . (٤)

(=) انظر المصادر السابقة في حاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .

هذا والمشهور عن روح أنه ينصب (فالحق) كما في النشر ٣٦٢/٢ ، والارشاد

٥٢٨ ، فعمل ما ذكره ابن مهران عن روح انفراد منه .

(١) الواو ساقة في ع ، وهي موجودة في شرح الغاية ، و ح .

(٢) وقرأ الباقون : (أَمَّنْ هُوَ قَائِتٌ) بتشديد الميم . انظر الارشاد : ٥٣٠ ، والايضاح

١٨٥ / أ ، والمصباح / ٤٥٦ ، والنشر ٣٦٢/٢ .

(٣) أى : قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب : ورجلا سَالِمًا) بألف بعد السين وكسر

اللام على أنه اسم فاعل ، وقرأ الباقون وأبو حاتم (سَلَمًا) بفتح اللام من غير ألف

على أنه مصدر وصف به (رَجُلًا) للمبالغة . انظر حجة القراءات / ٦٢٢ ، والإتحاف

٣٧٥ ، والمصادر المذكورة في الحاشية رقم (٢) .

(٤) أى : قرأ أبو جعفر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (عِبَادَةُ . .) بكسر الميم ،

وفتح الباء وألف بعدها على الجمع ، وقرأ عاصم ، والباقون : (أليس الله بكافٍ عبده)

بفتح العين ، وإسكان الباء من غير ألف على الأفراد . انظر جامع البيان / ٣٢١ ب

والارشاد / ٥٣١ ، والمبسوط / ١٧٦ / أ ، والايضاح / ١٨٥ / أ ، والنشر : ٣٦٢/٢ -

٠٣٦٣

(...كَاشِفَاتٌ...) [٢٨] ، و (...مُسِيكَاتٌ...) [٣٨] نون ، وما بعده نصب :

بصري... (١) (...قِضٌ...) [٤٢] بالضم (٢) ، (...الْمَوْتُ...) [٤٢] برفع :

كوفي غير عاصم ، وقتيبة . (٣)

(...وَيُنَجِّي اللَّهُ...) [٦١] خفيف : روح مختلف . (٤) (...بِعَازَاتِهِمْ...) [٦١]

(١) قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (هل هن كاشفاتٌ) بالتنوين ، و (ضَرَهُ) بالنصب ، وكذا (مُسِيكَاتٌ رَحْمَتَهُ) ، وقرأ الباقون : (كاشفاتٌ ضَرَهُ) برفع (كاشفاتٌ) من غير تنوين ، وخفض (ضَرَهُ) بإضافة (كاشفاتٌ) إليه ، - وكذا (مسكاتٌ رَحْمَتِهِ...) انظر المبسوط / ١٧٦ ب ، والإيضاح / ١٨٥ ب ، والمختصر ٨٨ ب ، والنشر ٣٦٣/٢ ، والإرشاد / ٥٣١ ، وشرح الغاية / ٩٨/أ .

(٢) يقصد (قِضٌ) بضم القاف وكسر الضاد ، وفتح الياء أي: على المبني للمجهول . انظر شرح الغاية / ٩٨/أ .

(٣) وقرأ عاصم ، وقتيبة عن الكسائي ، وباقي القراء : (قِضٌ) بفتح القاف ، والضاد قتل الياء ألفا ، ونصب (الْمَوْتُ) على المفعولية ، والفاعل ضمير يعود إلى الله سبحانه وتعالى .

انظر حجة القراءات / ٦٢٤ ، والإتحاف / ٣٧٦ ، والمصادر السابقة في الحاشية (١) .

(٤) أي : قرأ روح عن يعقوب باختلاف عنه : (...وَيُنَجِّي اللَّهُ...) بإسكان النون ، وتخفيف الجيم ، وقرأ الباقون (...وَيُنَجِّي اللَّهُ...) بفتح النون ، وتشديد الجيم . انظر المبسوط / ١٧٦ ب .

هذا وقد ذكر ابن الجزري التخفيف عن روح بدون اختلاف عنه .

انظر النشر: ٢٥٩/٢ ، والإرشاد / ٥٣٢ ، والإتحاف : ٣٧٦ .

== : كوفي غير حفص . (١) (. . يا حَسْرَتَايَ) [٥٦] (٢) : يزيد . (٣) (فُتِحَتْ) [٧١]

(. . وَفُتِحَتْ . .) [٧٣] خفيف : كوفي . (٤)

(. . تَأْمُرُونِي . .) [٦٤] خفيف : مدني . ، بنونين : شامي . (٥) (لَنْحَبِطَنَّ) [٦٥]

(١) أي : قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (بمفازاتهم) بالألف على

الجمع ، وقرأ حفص عن عاصم ، والباقون : (بِمَفَازَتِهِمْ) بغير ألف على الأفراد .
انظر الإرشاد / ٥٣٢ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (١) من الصفحة السابقة .

(٢) أراد : (يا حَسْرَتَايَ) بياء مفتوحة بعد الألف ، وقرأ الباكون : (يا حَسْرَتَايَ)
بغير ياء .

انظر المبسوط / ١٧٧ / أ ، وشرح الفاية / ٩٨ / أ ، والإيضاح / ١٨٥ / ب .

هذا وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن ابن وردان بعد أن نصّ على فتح الياء
لابن جمار فذكر أن الخبازي عن الفضل ، وابن العلاف عن زيد ، والحنبلي عن
هبة الله - روى إسكان الياء ، وروى الآخرون عنه الفتح ثم صحح ابن الجزري

الوجهين . انظر النشر : ٣٦٣ / ٢ .

(٣) سقط لفظ (يزيد) في ح .

(٤) أي : قرأ الكوفيون : (فُتِحَتْ أبوابها) ، (وَفُتِحَتْ أبوابها) في الموضعين من الزمر

بتخفيف التاء ، وشدد الباكون التاء في الموضعين . انظر المصادر السابقة في

الحاشية رقم (٢)

(٥) أي : قرأ نافع ، وأبو جعفر : (تَأْمُرُونِي) بنون واحدة مكسورة خفيفة مع فتح الياء

وصلا ، وقرأ ابن عامر (تَأْمُرُونِي . .) بنونين الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة

وكذلك في مصاحف أهل الشام ، وقرأ ابن كثير ، والباقون (تَأْمُرُونِي) بنون واحدة

مشددة ، وفتح الياء : ابن كثير وصلا على أصله ، وكذا نافع ، وأبو جعفر ، وأسكنها

الآخرون . انظر المبسوط / ١٧٧ / أ ، والإيضاح / ١٨٥ / ب ، والنشر / ٣٦٣ / ٢ ،

وقد ذكر ابن الجزري فيه الاختلاف عن ابن ذكوان فراجعه .

== بالنون ، (عَمَلَكَ . .) [٦٥] نصب . (١) زيد (٢) .

— ((المؤمن)) — (٣)
=====

(. . . لِيُنذِرَ . .) [١٥] بالتاء : روح ، وزيد . (٤)

(. . . والذين تَدْعُونَ . .) [٢٠] بالتاء : نافع ، وهشام . (٥)

(١) أى : قرأ زيد عن يعقوب : (لَنُحِبِّطَنَّ) بالنون مضمومةً وكسر الياء مسنداً إلى ضمير المتكلم العظيم حقيقة مأخوذ من " أحبط " ، و (عَمَلَكَ) بنصب اللام مفعول به ، وقرأ الباقون : (لَيَحْبِطَنَّ . .) بالياء مفتوحة وفتح الباء من " حَبِطَ " ، و (عَمَلَكَ) برفع اللام على أنه فاعل (لَيَحْبِطَنَّ . .) .
هذا وقد ذكرت قراءة زيد في المبسوط / ١٧٧ / أ ، والإيضاح / ١٨٥ / ب ، وفي المصباح / ٤٥٧ / لكن فيه (لِيُحْبِطَنَّ) بضم الياء وكسر الباء ، ونصب (عَمَلَكَ) .
هذا وقراءة زيد شاذة نظراً لقلتها من رواها واختلاف روايتها كما أشرت إليه آنفاً .

(٢) سقط لفظ (زيد) في ح .

(٣) ويعرف بسورة غافر .

(٤) وقرأ الباقون (لِيُنذِرَ يوم التلاق) بالياء غيباً . انظر المبسوط / ١٧٩ / أ ،

والإيضاح / ١٨٦ / أ .

هذا ولعل الخطاب في (لتنذر) لروح من انفرادات هبة الله شيخ ابن مهران كما يفهم من الإيضاح / ١٨٦ ، فهي قراءة شاذة من حيث الرواية .

(٥) وقرأ الباقون (والذين يَدْعُونَ من دونه لا يقضون . .) بالياء غيباً .

انظر الإيضاح / ١٨٦ / أ والإتحاف / ٣٧٨ ، والإرشاد / ٥٣٥ ، والنشر / ٢ / ٣٦٤ -

٣٦٥ ، وقد ذكر ابن الجزري في النشر اختلافاً عن ابن ذكوان فراجع .

(.. أشد منكم ..) [٢١]: شامي . (١) (.. أو أن ..) [٢٦]: عراقي
غير أبي عمرو . (٢) ، (يُظهِرَ ..) [٢٦] بضم اليا ، (٣) ، (الفساد) [٢٦٣]
نصب : مدني ، بصرى ، وحفص . (٤) (.. كُلِّ قَلْبٍ ..) [٣٥] مَنْوُونٌ ؛ (٥)

- (١) أى : قرأ ابن عامر : (كانوا هم أشد منكم قوة ..) يكاف الخطاب وكذا في مصاحف أهل الشام ، وقرأ الباقر (.. أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ..) بالهاء ، وكذا في مصاحفهم . انظر المبسوط / ١٧٩ / أ ، وجامع البيان / ٣٢٣ ب ، والإيضاح / ١٨٦ / أ ، والمصباح / ٤٥٩ ، والنشر ٣٦٥ / ٢ .
- (٢) وقرأ أبو عمرو ، والباقر : (وَأَنَّ) بفتح الواو من غير ألف قبلها . انظر المبسوط / ١٧٩ / أ ، والإيضاح / ١٨٦ / أ ، والإرشاد / ٥٣٥ - ٥٣٦ ، والنشر : ٣٦٥ / ٢ .
- (٣) أى : قروءاً (.. يُظهِرَ ..) بضم اليا وكسر اليا من " أظهر " . انظر الإتحاف / ٣٧٨ ، وشرح الغاية / ٩٨ / أ .
- (٤) وقرأ الباقر - وهم ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (يَظْهَرُ) بفتح اليا ، والياء من " ظَهَرَ " المجرد ، و (الفساد) برفع الدال على الفاعلية . انظر الإتحاف / ٣٧٨ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٢) هذا وحاصل ما في قوله تعالى (أو أن يظهر في الأرض الفساد) من القراءات أربع : ١- (.. أو أن) بالهمزة ، وإسكان الواو ، و (يُظهِرُ) بضم اليا ، وكسر اليا ، و (الفساد) بالنصب وهذه قراءة يعقوب ، وحفص ، وأبي حاتم ٢- (.. أو أن) بالهمزة ، وإسكان الواو أيضاً ، و (يَظْهَرُ) بفتح اليا والياء و (الفساد) بالرفع وهذه قراءة أبي بكر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .
- (٣) (وَأَنَّ) بفتح الواو من غير همزة قبلها ، و (يُظهِرُ) بضم اليا وكسر اليا و (الفساد) بالنصب وهذه قراءة المدنيين ، وأبي عمرو .
- (٤) (.. وَأَنَّ ..) بفتح الواو أيضاً ، و (يَظْهَرُ) بفتح اليا والياء و (الفساد) بالرفع ، وهذه قراءة ابن كثير ، وابن عامر .
- (٥) أراد تنوين الباء من (قلب) .

- أبو عمرو ، وابن زكوان ، وقتيبة . (١) (. . . فَأَلِجَ . . .) [٣٧] نصب : حفص (٢)
 (. . . أَدْخِلُوا . . .) [٤٦] بقطع الهمزة : مدني ، كوفي - غير أبي بكر - ، ويعتوجج .
 (. . . تَتَذَكَّرُونَ . . .) [٥٨] [ب / ٤٩] بالتاء : كوفي . (٤)

(١) وقرأ الباقر (على كَلِّ قَلْبٍ مَتَكَبِّرِ) من غير تنوين (قَلْبِ) على الإضافة .
 انظر شرح الغاية / ٩٨ / أ ، والإيضاح / ١٨٦ / أ ، والمبسوط / ١٧٩ ب ، وجامع
 البيان / ٣٢٤ / أ ، والمصباح / ٤٥٩ .

هذا وقد اختلف عن ابن عامر في تنوين (قلب) وترك التنوين فروى الداجونسي
 عن أصحابه عن هشام ، والأخفش عن ابن زكوان بالتنوين ، وروى الصوري عن
 ابن زكوان ، والحلواني عن هشام بغير تنوين . انظر النشر : ٣٦٥ / ٢ .

(٢) أي : قرأ حفص عن عاصم : (. . . فَأَطَّلِعَ . . .) ينصب العين ، وقرأ الباقر (فأطلع)
 برفع العين . انظر المصادر في الحاشية رقم (١)

(٣) قرأ المدنيان ، ويعقوب ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (ويوم تقوم
 الساعة أَدْخِلُوا . . .) بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين - وكسر الخاء ، وقرأ أبو بكر
 والباقر : (. . . السَّاعَةُ أَدْخُلُوا . . .) بوصل الهمزة وضم الخاء ، ويبتدؤون بها
 مضمومة . انظر النشر ٣٦٥ / ٢ ، والإيضاح / ١٨٦ / أ ، والإرشاد / ٥٣٧ ، والمختصر
 . ب . ٩ .

(٤) وقرأ الباقر (يتذكرون) بالياء غيبا .

انظر المختصر / ٩١ / أ ، والمصادر السابقة .

(.. سَيِّدٌ خَلَوْنَ ..) [٦٠] بالضم : (١) مكي ، ويزيد ، وأبو بكر (٢) - غير
الشموني وعباس ، ورويس ، [روح - غير الضرير -] (٣) ، وسهل . (٤)

-((حَمَّ السَّجْدَةَ)) -
=====

(.. سَوَاءٌ ..) [١٠] رفع : يزيد ، جر : يعقوب . (٥) (.. تَجَسَّاتٍ) [١٦]
==

- (١) أي : بضم اليا ، وفتح الخاء على بناء الفعل للمجهول . انظر شرح الغاية / ٩٨ ب
(٢) وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن أبي بكر فذكر أن العليمي من طريق العراقيين
فَتَحَّ اليا ، وضم الخاء وهو المأخوذ به من طريقه ، وذكر الاختلاف عن يحيى بن آدم ،
ثم قال : " وعلى ضم اليا ، وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى " . انظر النشر ٢ / ٢٥٢ .
(٣) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية ولعله سقط حيث ذكر أبو عبد الله في
الإيضاح / ١٨٦ / أ ، أن هبة الله عن روح بضم اليا ، وفتح الخاء ، والضرير عن
روح بفتح اليا ، وضم الخاء ولم يستثن ابن مهران في المبسوط أحد رواة يعقوب
هذا والمشهور عن روح بفتح اليا ، وضم الخاء كما في النشر ٢ / ٢٥٢ ، والمصباح :
٤٦٠ ، والإرشاد : ٥٣٧ .

(٤) وقرأ الشموني عن أبي بكر ، والضرير عن روح ، والباقون : (سَيِّدٌ خَلَوْنَ جَهَنَّمَ)
بفتح اليا ، وضم الخاء .

انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٣)

- (٥) قرأ أبو جعفر (سَوَاءٌ ..) بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي : " هو سواء " .
وقرأ يعقوب (سَوَاءٌ) بالجر نعنا لقوله (أربعة أيام) ، وقرأ الباقر (سَوَاءٌ)
بالنصب على الحال . انظر البحر ٧ / ٤٨٦ ، والإتحاف / ٣٨٠ ، وإعراب
القرآن ٤ / ٥٠ ، والمبسوط / ١٨٠ ب ، والإيضاح / ١٨٦ ب ، والنشر ٢ / ٣٦٦ .

=== بالكسر : شامي ، كوفي ، ويزيد . (١)

(وَيَوْمَ نَحْشُرُ...) [١٩] بالنون ، (أَعْدَاءُ اللَّهِ...) [١٩] نصب : نافع ،

ويعقوب . (٢) (.. أَعْجَى ..) [٤٤] بهمزتين : كوفي غير حفص . (٣) بهمزة :

هشام . (٤) (.. مِنْ شَعْرَاتٍ ..) [٤٧] : مدني ، شامي ، وحفص . (٥)

(١) أى قروءوا (نَحْسَاتٍ) بكسر الحاء ، وقرأ الباقون (نَحْسَاتٍ) بإسكان الحاء .

انظر: المبسوط، والإيضاح ، والنشر ، والإتحاف نفس الصفحات في الحاشية رقم (٥)

من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ نافع ، ويعقوب : (وَيَوْمَ نَحْشُرُ...) بنون العظمة المفتوحة ، وضم الشين

مبنيا للفاعل ، و (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بنصب الدال مفعول به ، وقرأ الباقون (وَيَوْمَ

يُحْشِرُ) بياء الغيب مفتوحة ، وفتح الشين مبنياً للمجهول (أَعْدَاءُ اللَّهِ) بالرفع

نائباً للفاعل . انظر الأتحاف / ٣٨١ ، والإيضاح / ١٨٦ ب ، .

(٣) قرأ أبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (أَعْجَى ..) بهمزتين محقتين من غير

ألف الفصل بينهما ، وقرأ هشام (أَعْجَى) بهمزة واحدة على الخبر ، وقرأ حفص

والباقون بتسهيل الهمزة الثانية وكل على أصله من الإبدال ، وإدخال ألف الفصل

وعدم الإدخال إلا أن ابن ذكوان نَصَّ له جمهور المغاربة ، وبعض العراقيين على

إدخال ألف الفصل بين الهمزتين . انظر : النشر / ٣٦٦ - ٣٦٨ .

(٤) قرأ قبيل ، ورويس مثل هشام بهمزة واحدة على اختلاف عنهم . انظر النشر / ٣٦٦

(٥) أى : قرأ المدنيان ، وابن عامر ، وحفص (وما تَخْرُجُ مِنْ شَعْرَاتٍ) بالألف على الجمع

وقرأ الباقون (مِنْ شَعْرَاتٍ) بغير ألف على الأفراد . انظر : جامع البيان / ٣٢٧ ب ،

والمبسوط / ١٨١ / أ ، والإيضاح / ١٨٦ ب ، والنشر : ٣٦٧ / ٢ .

-((عسق))-

- (كذلك يُوحَى) [٣] بالفتح : مكى ، وعاس . (١) . (. . ما تفعلون) [٢٥]
 بالتاء : كوفي غير أبى بكر . (٢) (. . بما كَسَبَتْ) [٣٠] (. . ويعلم) [٢٥]
 رفع : مدني ، شامي . (٣)
 (. . كَبِيرَ الْأُثْمِ) [٢٧] ، وفي النجم [٣٢] : كوفي غير عاصم . (٤)

- (١) أى : قرأ ابن كثير ، وعاس عن أبى عمرو : (كذلك يُوحَى) بفتح الحاء مينا
 للمجهول ، وقرأ الباقون (كذلك يُوحَى إِلَيْكَ) بكسر الحاء مينا للمعلوم . انظر
 شرح الفاية / ٩٨ ب ، والمصباح / ٤٦٣ ، والإيضاح / ١٨٧ / أ .
 (٢) وقرأ أبو بكر ، والباقون (وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ) بالياء غيا . انظر المصادر السابقة
 في الحاشية رقم (١) والنشر ٢ / ٣٦٧ ، وفيه ذكر الاختلاف عن رويس فروى أبو الطيب
 عنه بالخطاب ، وروى غيره بالغيب .
 (٣) قرأ المدنيان ، وابن عامر (بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ) بغير فاء وكذلك فى مصاحف المدينة
 والشام وقروءوا أيضا (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) برفع الميم على الاستئناف ، وقرأ الباقون
 (فِيمَا كَسَبَتْ) بالفاء وكذا فى مصاحفهم ، وقروءوا أيضا : (وَيَعْلَمُ الَّذِينَ) بالنصب
 على إضمار " أن " لأنَّ قبلها جزاءً .
 انظر : حجة القراءات / ٦٤٣ ، والمصباح : ٤٦٤ ، والمختصر : ٩٢ ب ، والإيضاح
 / ١٨٧ / أ ، والبسوط / ١٨١ ب ، والنشر : ٢ / ٣٦٧ .
 (٤) أى : قرأ حمزة والكسائي وخلف : (كَبِيرَ الْأُثْمِ) هنا ، وفي النجم بكسر الباء
 من غير ألف ، ولا همزة على الأفراد ، وقرأ عاصم ، والباقون : (كَبِيرَ الْأُثْمِ)
 فى السورتين بفتح الباء ، وألف ، وهمزة مكسورة بعدها على الجمع .
 انظر : جامع البيان / ٣٢٨ ، والبسوط / ١٨١ ب ، والسبعة / ٥٨١ ، والنشر :
 ٢ / ٣٦٧ ، والإيضاح / ١٨٧ / أ .

(...أَوْ يُرْسِلُ...) [٥١] برفع اللام ، (... فَيُوحِي) [٥١] بإسكان الياء :

نافع . (١)

— (الزخرف) —

=====

(... إِنْ كُنْتُمْ...) [٥٠] بكسر الألف : مدني كوفي غير عاصم . (٢) (... يُنَشِّئُوا) [١٨]

بضم الياء ، مشددة كوفي غير أبي بكر . (٣) (... عِبَادُ الرَّحْمَنِ...) [١٩] كوفي ، وأبو عمرو .^(٤)

(... أَوْ شَهِدُوا...) [١٩] على ما لم يُسَمِّ فاعله : مدني . (٥)

(١) وقرأ الباقون (... أَوْ يُرْسِلُ رَسُولًا فَيُوحِي) بنصب اللام ، والياء . انظر السبعة

٥٨٢ ، والمبسوط ١/١٨١ بـ "هـ" وبقية أن نشير إلى أن ابن ذكوان له وجهان أحدهما ...
 (٢) وقرأ عاصم ، والباقون (صفحا أن كنتم) بفتح الهمزة . انظر: النشر ٣٦٨/٢

وجامع البيان / ٣٢٩/ أ ، والسبعة / ٥٨٤ ، والإيضاح / ١٨٧/ أ ، والنشر ٣٦٨/٢

(٣) أي : قرأ حفص عن عاصم - ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (يُنَشِّئُوا) بضم

الياء ، وفتح النون ، وتشديد الشين مضارع "نَشَّى" المزيد مبنى للمجهول ، وقرأ

أبو بكر ، والباقون (يَنَشِّئُوا) بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين مبنيا للفاعل

من "نَشَأَ" المجرد .

انظر الإتحاف / ٣٨٥ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٢)

(٤) أي : قرأ أبو عمرو ، والكوفيون (الذين هم عِبَادُ الرَّحْمَنِ) بالياء وألف بعدها

جمع "عبد" ، وقرأ الباقون (الذين هم عِنْدَ...) بالنون ، وفتح الدال من غير

ألف على أنه "ظرف" انظر النشر : ٣٦٨/٢ ، وجامع البيان / ٣٢٩/ أ ، والإيضاح /

١٨٧/ أ .

(٥) قرأ المدنيان (أو شهدوا) بهمزة الأولى مفتوحة محققة ، والثانية مضمومة

مسهلة كالواو مع إسكان الشين على بناء الفعل للمجهول من «أشهد» وفصل

أبو جعفر بينهما بألف ، وكذا قالون بخلاف عنه ، وقرأ الباقون (أشهدوا) بهمزة

واحدة مفتوحة مع فتح الشين مبنيا للفاعل من "شَهِدَ" انظر الإتحاف / ٣٨٥ ، والنشر

٣٦٨/٢ - ٣٦٩ ، والمبسوط / ١٨٢ ب ، ومقبة المصادر في الحاشية رقم (٤)

- (١) (. . قَالَ أَوْلَوْ . .) [٢٤] : شامي ، وحفص . (١)
- (. . جِينَاكُمْ . .) [٢٤] : يزيد . (٢) (. . سَقْفًا . .) [٢٣] بالفتح : بكس ، و
 وأبو عمرو ، ويزيد . (٣) (. . إِنْ آتَانَا . .) [٢٨] على واحدة : عراقي غير
 أبي بكر . (٤) (. . أَسْوِرَةٌ . .) [٥٣] : حفص ، ويعقوب ، وسهل . (٥) (سُلْفًا) [٥٦]
 =

- (١) قرأ ابن عامر ، وحفص (قَلَّ أَوْلَوْ . .) بفتح القاف ، وألف بعدها ، وفتح اللام
 على الخبر ، وقرأ الباقون : (قُلْ أَوْلَوْ) بضم القاف من غير ألف على الأمر .
 انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٤) ، (٥) من الصفحة السابقة .
- (٢) قرأ أبو جعفر : (جِينَاكُمْ) بنون ، وألف على الجمع وهو في إبدال الهمزة ياءً ،
 والصلة على أصله ، وقرأ الباقون : (جِئْتَكُمْ . .) بالتاء مضمومة على الإفراد وهم على
 أصولهم أيضا .
- انظر النشر ٢ / ٣٦٩ ، والإتحاف / ٣٨٥ ، وشرح الغاية / ٩٩ / أ ، والإيضاح ١٨٧ ب .
- (٣) أي : قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر : (سَقْفًا مِنْ قِصَّةٍ) بفتح السين وإسكان
 القاف ، وقرأ الباقون (سُقْفًا) بضم السين والقاف .

انظر : المبسوط / ١٨٣ / أ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٢)

- (٤) أي : قروا (جَاءَنَا) بألف واحدة على الإفراد والضمير عائد إلى لفظ (مَنْ) وهو
 العاشق ، وقرأ أبو بكر ، والباقون : (إِنْ آتَانَا) يألفين على التثنية أي : العاشق ،
 وقرينه . انظر الإتحاف : ٣٨٦ ، وإعراب القرآن / ٤ / ١١٠ ، والمبسوط / ١٨٣ / أ
 والمصادر في الحاشية رقم (٢)

- (٥) أي : قروا (أَسْوِرَةٌ) بإسكان السين من غير ألف بعدها ، وقرأ الباقون (أَسَاوِرَةٌ)
 بفتح السين وألف بعدها . انظر المصادر المذكورة في الحاشية رقم (٢) ، (٤)

بالضم (١) : حمزة ، والكسائي . (٢) (. . . يقيِّضُ . . .) [٣٦] بالياء : حماد ،
 ويعقوب . (٣) (. . . يصدون) [٥٧] بالضم . (٤) : مدني ، شامي والبرجمي ،
 والأعشى ، وعلي ، وخلف . (٥) (. . . ماتشتهيه . . .) : [٧١] مدني ، شامي ،
 وحفص . (٦)

(١) يقصد (سَلَفًا) بضم السين ، واللام . انظر: شرح الفاية / ٩٩ / أ .
 (٢) وقرأ الباؤون (سَلَفًا) بفتح السين ، واللام . انظر: الإتحاف / ٣٨٦ ،
 والمبسوط / ١٨٣ / أ ، وبقية المصادر في الحاشية رقم (٢) من الصفحة
 السابقة .

(٣) وقرأ الباؤون (نُقَيِّضُ لَهُ) بالنون . انظر: المبسوط / ٨٣ / أ ،
 والإيضاح / ١٨٢ ب . والإرشاد / ٥٤٧ .

هذا وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن أبي بكر فذكر أن العليبي رواه عنه
 بالياء وكذا خَلَفَ عن يحيى بن آدم ، وأبو الحسن الخياط عن
 الصريفيني عن يحيى ، وروى يحيى من سائر طرقه بالنون . انظر:
 النشر : ٣٦٩ / ٢ .

(٤) يقصد (يصدون) بضم الصاد . انظر : شرح الفاية / ٩٩ / أ .

(٥) وقرأ الباؤون وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، ويعقوب ،
 وعاصم برواية حفص وحماد ، ويحيى عن أبي بكر ، وأبو حاتم (يصدون)
 بكسر الصاد . انظر: الإيضاح / ١٨٢ ب ، والمبسوط / ١٨٣ ب ، والنشر :
 ٣٦٩ / ٢ .

(٦) أي : قرؤوا (. . . ماتشتهيه . . .) بزيادة هاء كناية مكسورة وكذا في
 مصحف المدينة ، والشام ، وقرأ الباؤون (تشتهي . . .) بغير الهاء ،
 وكذا في مصاحفهم .

انظر: شرح الفاية / ٩٩ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٧٠ ، وجامع البيان / ٣٣٠ / أ ،
 والإيضاح / ١٨٢ ب . هذا وذكر اختلافهم في (وُلِدَ) في فرش سورة
 مريم ص ٣٥٠ ويقى أن نشير إلى قراءة الفرد ابن مهران بعدم ذكرها وهي
 قراءة أبي جعفر (حتى يَلْعَوًا) هنا والطور والمعارج بفتح الياء وإسكان اللام
 وفتح القاف من غير ألف ، وقرأ الباؤون (حتى يَلْعَوًا) بضم الياء وفتح اللام
 وألف بعدها وضم القاف في السور الثلاث . انظر: النشر / ٢ / ٣٧٠ .

(سُرِّجَمُونَ) [٨٥] بالياء : مكى ، كوفي - غير عاصم إلا يحيى - مختلف (١) ، وروح (٢)

(... وقيله ...) [٨٨] جر : عاصم ، وحمزة ، والضيرير . (٣) (... فسوف تعلمون)

[٨٩] بالتاء : مدني ، شامي . (٤)

-
- (١) في ر ، و ح ، وع : (الأ يحيى ، وروح مختلف) والصحيح تقديم " مختلف" على روح كما في شرح الغاية / ٩٩ / أ ويقول الكرمانى " قوله : مختلف يرجع إلى يحيى ، وروح معافان ابن مهران قال في المبسوط : إنَّ طريقَّ شعيب بالياء ، وطريق غيره عنه بالتاء " وقال الكرمانى : (وطريق شعيب هو طريق الكتاب) وقال نقلا عن المبسوط : "وروى عن روح بالياء " وانظر المبسوط / ١٨٣ ب ولا يخفى أن العبارة حسب نسخ ر ، و ح ، وع لا يمكن حمل " مختلف " فيها إلا على روح لوروده بعد روح وإلا لَمَا تطابق الخبر ، والمبتدأ وأما على نسخة شرح الغاية فيمكن حملها على يحيى ، وروح بأن يكون " مختلف " خبرا عن " يحيى " و (روح) معطوفا على (يحيى) وخبره محذوف لدلالة الأول عليه أى : " وروح كذلك " .
- (٢) وقرأ الباقون : (ترجمون) بالتاء ويعقوب على أصله من فتح التاء ، وكسر الجيم ، انظر شرح الغاية / ٩٩ ب ، والمبسوط / ١٨٣ ب ، والايضاح / ١٨٨ / أ .
- هذا والمشهور عن رويس أنه يقرأ (يرجعون) بالياء ، وعن روح بالتاء كما في النشر ٢ / ٣٧٠ ، والارشاد / ٥٤٩ ، والمصباح / ٤٦٧ .
- (٣) أى : قرأ عاصم ، وحمزة ، وأبو على الضيرير عن يعقوب : (وقيله) بجر اللام وقرأ الباقون (وقيله) بنصب اللام .
- انظر المصادر السابقة فى حاشية رقم (٢)
- (٤) وقرأ الباقون (فسوف يعلمون) بالياء . انظر : المصادر السابقة فى حاشية رقم (٢) .

— ((الدخان)) —
=====

- (رَبِّ السَّمَاوَاتِ) [٧] جر: كوفي . (١) (. . . يَغْلِي . . .) [٤٥] بالياء :
مكى ، وحفص ، ورويس . (٢) (. . . فَأَعْتَلُوهُ . . .) [٤٧] بالكسر : كوفي ، وأبو عمرو ،
ويزيد ، (٣) عباس مخير . (٤)
(ذُقْ أَنْتَكَ) [٤٩] بالفتح : على . (٥) (. . . مَقَامٌ . . .) [٥١] بالضم : مدني ،
شامي . (٦)

(١) أى : قرأ الكوفيون (رب السماوات . . .) بجر الباء ، والباقون : (رب السماوات)
برفع الباء .

انظر المبسوط / ١٨٤ / أ ، والايضاح / ١٨٨ / أ ، والمصباح / ٤٦٨ ، والنشر ٢ / ٣٧١
(٢) وقرأ الباقر (تَغْلِي) بقاء التانيث . انظر الإتحاف / ٣٨٨ ، والمبسوط / ١٨٤ ب
مقبة المصادر في الحاشية رقم (١) .

(٣) وقرأ الباقر (فَأَعْتَلُوهُ . . .) بضم التاء وهما لغتان . انظر الإتحاف / ٣٨٨ ،
والمصباح / ٤٦٩ ، والإيضاح / ١٨٨ / أ ، والنشر ٢ / ٣٧١ .

(٤) لم يذكر ابن مهران في المبسوط تخيير عباس وهو موجود في الإيضاح .
(٥) قرأ الكسائي (ذُقْ أَنْتَكَ) بفتح الهمزة ← أى : لأنك * وقرأ الباقر (ذُقْ أَنْتَكَ)
(ذُقْ أَنْتَكَ) بكسر الهمزة على الاستئناف .

انظر حجة القراءات / ٦٥٧ ، والإتحاف / ٣٨٩ ، والمبسوط / ١٨٤ ب ، والايضاح
١٨٨ / أ ، والنشر : ٣٧١ / ٢ ، والمصباح : ٤٦٩ .

(٦) قرأ المدنيان ، وابن عامر (فى مَقَامِ أَمِين) بضم الميم الأولى بمعنى الإقامة ، وقرأ
الباقر (مَقَامٌ) بفتح الميم الأولى . بمعنى «موضع الإقامة» . انظر نفس المصادر
والصفحات في الحاشية رقم (٥) .

- ((الجائية)) -

(. . . من دَائِبَةٍ آيَاتٍ . . .) [٤] ، (وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ آيَاتٍ . . .) [٥] (١) جر : حمزة ، وعلى ، ويعقوب . (٢) ، (. . . تَوْءَمُونَ) [٦] بالتاء : شامي ، كوفي - غير حفص ، والأعشى ، والبرجمي - ، ويعقوب . (٣) (. . . لِيَجْزِيَ) [١٤] بضم الياء : يزيد . ، بالنون ، وفتح : شامي ، كوفي غير عاصم . (٤)

- (١) في شرح الغاية (آيات وآيات) ولعلها أقرب إلى اختصار الغاية من النسخ الثلاث ، ثم إنَّ حمزة ، والكسائي يقرآن (الرِّيحِ) هنا بالإفراد ، ويعقوب بالجمع فلا يناسبه ذكر (الرِّيحِ)
- (٢) أي : قرأ المذكورون (آيات) بكسر التاء في قوله تعالى : (وما يُبَيِّنُ من دَائِبَةٍ آيَاتٍ) ، (وتصريف الرياح آيات . . .) عطفاً على اسم " إنَّ " والخبر (في خلقكم) ، (واختلاف الليل . . .) وقرأ الباقر : (آياتُ) برفع التاء في الموضعين عطفاً على موضع اسم " ان " ، أو على الاستئناف . انظر حجة القراءات / ٦٥٨ ، والإتحاف / ٣٨٩ ، ومشكل إعراب القرآن ٢ / ٢٩٣ - ٣٩٣ ، والمبسوط / ١٨٥ / أ والإيضاح / ١٨٨ ب ، والنشر ٢ / ٣٧١ .
- (٣) أي : قرأ عاصم برواية حماد ، ويحيى عن أبي بكر ، وابن عامر ، ويعقوب ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (بَعَدَ اللَّهُ وَآيَاتِهِ تَوْءَمُونَ) بالتاء خطاباً ، وقرأ حفص والأعشى والبرجمي ، والباقر (يُوءَمُونَ) بالياء غيباً وكل على أصله من إبدال الهمزة واوا وعدم الإبدال . انظر المبسوط ، والإيضاح والنشر والإتحاف نفس الصفحات في الحاشية رقم (٢) وانظر المصباح / ٤٦٩ . هذا والمشهور عن رويس أنه يقرأ (توءمون) بالتاء ، وعن روح بالياء كما في النشر ٢ / ٣٧١ - ٣٧٢ ، والمصباح / ٤٦٩ .
- (٤) أي : قرأ ابن عامر ، وأبو بكر - عن عاصم - وحمزة ، والكسائي ، وخلف (لِيَجْزِيَ) بالنون ، وكسر الزاي مبنياً للفاعل مسنداً إلى ضمير المتكلم المعظم حقيقة ، وقرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، وحفص ، (لِيَجْزِيَ) بالياء على الغيب وكسر الجيم مبنياً للفاعل ، وقرأ أبو جعفر : (لِيَجْزِيَ) بضم الياء وفتح الجيم مبنياً للمجهول ونائب الفاعل قوله : (بما) انظر النشر ٢ / ٣٧٢ ، والإيضاح ١٨٨ ب ، والمصباح / ٤٦٩ - ٤٧٠ ، والمبسوط / ١٨٥ / أ ، والإرشاد / ٥٥٣ - ٥٥٤ .

- (١) (. . . سَوَاءً) [٢١] نصب : كوفي - غير أبي بكر ، ، روح ، وزيد .
 (. . . غَشَوَةٌ) [٢٣] : كوفي غير عاصم . (٢) (. . . كُـلِّـلَ
 أُمَّةٍ) [٢٨] نصب : يعقوب . (٣) (. . . والسَّاعَةَ) [٣٢] نصب :
 [٣٠ / أ] حمزة ، والضريير . (٤)

- الأحقاف -

- (١) (. . . إحسانا) [٥] : كوفي . (. . . وَفَصَّلَهُ) [١٥] : يعقوب . (١)

(١) أى : قرأ حمزة ، والكسائي ، وحفص ، وخلف ، ويعقوب برواية روح ، وزيد (سَوَاءً) بالنصب ، وقرأ أبو بكر ، والباقون : (سَوَاءً) بالرفع .
 انظر: المبسوط / ١٨٥ / أ ، والإيضاح / ١٨٨ / ب . وذكر فيسه أبو عبد الله أن هبة الله عن روح (قرأ (سَوَاءً)) بالنصب وذكر أبو الكرم النصب عن روح من طريق أبي العلاء . انظر: المصباح / ٤٧٠ ولم يذكر ابن الجزري النصب عن روح إطلاقاً فالنصب عن روح انفراد منه .

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط في ح ، ور ، وع وهو من شرح الغاية ٩٩ ب ولا بد من هذه الزيادة لأن ابن مهران نفسه ذكر تلك القراءة في المبسوط / ١٨٥ / أ . ولأن أصحاب الكتب في العشر ذكروا قراءة (غَشَوَةٌ) بفتح الفين وإسكان الشين من غير ألف لحمزة والكسائي وخلف ، وقراءة (غَشَوَةٌ) بكسر الفين وفتح الشين وألف بعدها لباقي القراء ولم يذكر أحد منهم خلافاً فيها . انظر: النشر : ٣٧٢ / ٢ ، والإتحاف / ٣٩٠ ، والإرشاد / ٥٥٤ .

(٣) أى : قرأ يعقوب : (كَلَّ أُمَّةٌ تَدْعَى) . بنصب اللام على البدل بدل النكرة الموصوفة من مثلها . انظر البحر : ٥١ / ٨ ، والإتحاف / ٣٩٠ ، هذا وقرأ الباقر (كَلَّ أُمَّةٌ تَدْعَى) برفع اللام . انظر: المصادر السابقة فسي الحاشية رقم (١) .

(٤) أى : قرأ حمزة ، وأبو علي الضريير عن يعقوب : (والسَّاعَةَ لا ريب فيها) بنصب التاء عطفاً على (وَعَدَّ اللهُ) ، وقرأ الباقر (والسَّاعَةَ) بالرفع عطفاً على (ابْتَدَأَ) أو عطفاً على محل اسم (إِنَّ) . انظر: المصادر السابقة فسي الحاشية رقم (١) ، (٣) .

(٥) قرأ الكوفيون (إحسانا) بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء ، وإسكان الحاء وفتح السين ، وألف بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفية ، وقرأ الباقر (حُسْنًا) بضم الحاء ، وإسكان السين من غير همزة ، ولا ألف ، وكذلك هي في مصاحفهم .

انظر: جامع البيان / ٣٣٣ / أ ، والنشر / ٣٧٣ ، والمبسوط / ١٨٥ ب ، والإيضاح / ١٨٨ ب .

(٦) أى : قرأ يعقوب (وَفَصَّلَهُ) بفتح الفاء وإسكان الصاد من غير ألف ، وقرأ الباقر (وَفَصَّلَهُ) بكسر الفاء ، وفتح الصاد بعدها ألف . انظر: المصادر في الحاشية رقم (٥) .

- (.. أَتَعِدَانِي...) [١٧] مدغم : (١) هشام مختلف.. (.. نَتَقَبَّلُ .. وَنَتَجَاوِزُ)
 [١٦] بالنون ، (.. أَحْسَنَ ..) [١٦] نصب : كوفي غير أبي بكر. (٢)
 (.. وَلِيُؤَيِّقَهُمْ ..) [١٩] بالياء : مكى ، بصرى ، وعاصم . (٣) (لا يُرَى)
 [٢٥] بضم الياء ، (إِلَّا تَسَاكِنُهُمْ ..) [٢٥] رفع : كوفي - غير على - ، وسهل ،
 ويعقوب. ، بضم التاء : (٤)

- (١) أراد (أتعداني) بنون واحدة مشددة ، وقرأ الباكون (أتعداني) باظهار النونين . انظر المصادر نفسها في حاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .
 هذا وقال الكرمانى فى بيان الاختلاف عن هشام " ورواية الحلوانى التشديد وهو طريق الكتاب " أى ورواية غيره التخفيف . انظر شرح الغاية / ١٠٠ / أ.
 (٢) وقرأ أبو بكر ، والباكون : (يتقبل عنهم .. ويتجاوز ..) بالياء مضمومة فى الفعلين على بناءهما للمجهول ، و (أحسن) برفع النون نائب فاعل لقوله (يتقبل ..) .
 انظر الاتحاف / ٣٩١ ، والنشر ٢ / ٣٧٣ ، والمصباح / ٤٧١ ، والايضاح / ١٨٨ ب
 (٣) وقرأ الباكون (ولنوفيههم) بالنون . انظر الايضاح / ١٨٨ ب ، والمصباح / ٤٧١ ، والاتحاف / ٣٩١ ، هذا وقد اختلف عن هشام فروى الحلوانى عنه بالياء والداجونى عن أصحابه عنه بالنون . انظر : النشر ٢ / ٣٧٣ .
 (٤) فى ر، و ح ، وع (الياء) بنقطتين من أسفل والصحيح ما فى الشرح (التاء) بنقطتين من فوق لتنصيص ابن مهران فى المبسوط على أن يحى من طريق شعيب بن أيوب ضم التاء فى (لَأُثْرَى) وذكر أنها قراءة الحسن .
 انظر المبسوط / ١٨٦ ونسبت فى الإتحاف أيضا إلى الحسن . انظر : الإتحاف :

: يحيى مختلف . (١) (. . . "أذهبتهم" . . .) ٢٠ . استفهم : مكى ، شامي ، بصري

- غير أبي عمرو - ، ويزيد ٤٠ (٢) ابن زكوان : بهمزين . [(سَيَقْدِرُ)] [٣٣] (٤)

: يعقوب ، وسهل .

(١) أى : قرأ يحيى بن آدم بخلاف عنه : (لَاتَرَى) بضم التاء (إِلاَّ مَسَاكِنَهُمْ) بالرفع

ناثبا للفاعل والتأنيث على أنه نسب الفعل إلى المؤنث لأن (مساكينهم) جمع وهى

مؤنث باعتبار الجماعة قال أبو حيان " وهذا لا يجيزه أصحابنا إلا في الشعر

ومعهم يجيزه في الكلام . انظر البحر ٦٥/٨ .

قلت : ولم تذكر هذه القراءة في النشر ، ولا في الإرشاد ، وذكرت في جامع البيان

عن عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر قال الداني " ولم يتابعه عليه أحد " .

انظر : جامع البيان / ٣٣٤ ب . فلعل هذه القراءة شاذة . هذا وقرأ الباكون :

(لَاتَرَى) بالتاء مفتوحة على الخطاب (إِلاَّ مَسَاكِنَهُمْ) بنصب النون مفعولا به .

انظر : الإتحاف / ٣٩٢ ، والنشر ٣٧٣/٢ ، والمبسوط / ١٨٥/أ .

(٢) أى : قرأ أبو جعفر ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب ، وأبو حاتم ("أذهبتهم")

بالاستفهام ، وحقق ابن زكوان الهمزتين من غير إدخال لآلف الفصل بينهما ، وسهل

الثانية الآخرون وكل على أصله من الإدخال ، وعدمه . هذا وقرأ المسكوت - وهم

نافع ، وأبو عمرو ، والكوفيون - (أَذْهَبْتُمْ) بهمزة واحدة على الخبر .

انظر شرح الغاية / ١٠٠/أ ، والمبسوط / ١٨٦/أ ، والإيضاح / ١٨٨/ب ، ١٨٩/أ

والنشر ٣٦٦/١ .

(٣) سقط لفظ (يقدر) في ر ، وح ، وع ولهذا صار لفظ " يعقوب ، وسهل " فيها

غامضا .

(٤) أى : قرأ يعقوب ، وأبو حاتم : (أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ . .) بالياء مفتوحة وضم الراء

من غير ألف على أنه فعل مضارع ، وقرأ الباكون (يَقَادِرِ) بالباء مكسورة وألف بعد

القاف ، وجر الراء منونة على أنه اسم فاعل دخل عليه حرف الجر .

انظر النشر ٣٥٥/٢ ، والإتحاف / ٣٩٢ ، والإيضاح / ١٨٩/أ وشرح الغاية / ١٠٠/أ .

— (سورة محمد صلى الله عليه وسلم) —

- (. . . قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . . .) [٤] بضم الألف : بصرى ، وحفص . (١) (. . . أُسِينِ . . .)
 [١٥] قصر : مكى . (٢) (. . . وَأُمْلِي لَهُمْ) [٢٥] بضم الألف (٣) : بصرى .
 أبو عمرو ، وروح (٤) ، وزيد : بفتح الياء [٦] (٥) سهل ، ورويس : بسكونه . (٦)

- (١) أى : قرأ البصريون ، وحفص عن عاصم : (والذين قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) بضم القاف ، وكسر التاء مخففة من غير ألف ، وقرأ الباكون (والذين قَاتَلُوا) بفتح القاف ، والتاء ، وألف بينهما . انظر جامع البيان / ٣٣٤ ب ، والمصباح / ٤٧٣ ، والسبعة / ٦٠٠ ، والإيضاح / ١٨٩ / أ ، والنشر / ٣٧٤ / ٢ .
 (٢) قرأ ابن كثير (غَيْرِ أُسِينِ) من غير ألف على أنه صفة مشبهة تدل على الثبوت والديموم وقرأ الباكون : (أُسِينِ) بألف بعد الهمزة اسم فاعل .
 انظر الإتحاف / ٣٩٣ ، والمصادر السابقة في الحاشية (١) والمبسوط : ١٨٧ / أ .
 (٣) أراد (وَأُمْلِي لَهُمْ) بضم الهمزة ، وكسر اللام . انظر شرح الفاية / ١٠٠ ب .
 (٤) المشهور عن روح (وَأُمْلِي لَهُمْ) بضم الهمزة ، وكسر اللام ، وسكون الياء مثل رويس كما في النشر / ٣٧٤ / ٢ ، والمختصر / ٩٧ ب ، والمصباح / ٤٧٣ ، والإرشاد / ٥٦٠ والإتحاف / ٣٩٤ ، وقد صرح أبو عبد الله في الإيضاح / ١٨٩ / أ بأن هبة الله عن روح فتح الياء . . . إِذَا فَتَحُ الْيَاءِ عَنْ رُوحِ انْفِرَادٍ مِنْ هِبَةِ اللَّهِ . والله أعلم .
 (٥) الواو قبل " سهل " غير موجود في شرح الفاية وعدم وجودها أولى بالصواب .
 (٦) وقرأ الباكون : (وَأُمْلِي لَهُمْ) بفتح الهمزة ، واللام ، وقلب الياء ألفا ، وكل على أصله من الإمالة ، والفتح . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٥)

- (١) (. . . وَتَقَطَّعُوا) [٢٦] بكسر الألف : كوفي غير أبي بكر . (١) (. . . وَتَقَطَّعُوا)
 [٢٢] خفيف : يعقوب ، وسهل . (٢) (. . . وَلَيَلُونَكُمْ) [٣١] وما بعده (٣)
 بالياء : أبو بكر . (٤) (. . . وَنَبَلُوا) [٣١] ساكنة الواو : يعقوب . (٥)

— (سورة الفتح) —

(. . . لِيُثْمِنُوا) [٩] وما بعده بالياء : مكى (٦) ، وأبو عمرو . (٧) (فسيؤتيه) [١٠]

(١) وقرأ أبو بكر ، والباقون (أسرارهم) بفتح الهمزة . انظر المصادر في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .

(٢) أى: قرأ (وَتَقَطَّعُوا) بفتح التاء ، وإسكان القاف ، وفتح الطاء مخففة ، وقرأ الباقون (وَتَقَطَّعُوا) بضم التاء ، وفتح القاف ، وكسر الطاء مشددة . انظر: المصادر في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .

(٣) أراء (وليلونكم . . . وَتَعَلَّم . . . وَيَلُوا) الأفعال الثلاثة . انظر شرح الغاية: . . . / ١٠٠ ب ، . . .

(٤) وقرأ الباقون (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين . . . وَنَبَلُوا) بالنون في الأفعال الثلاثة .

انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة . والمبسوط / ١٨٧ / أ .

(٥) رويس وحده يسكن الواو من (ويبلوا) وقد انفرد ابن مهران عن روح بالإسكان

وقرأ الباقون (وَنَبَلُوا) بفتح الواو . انظر النشر : ٣٧٥ / ٢ ، والمبسوط / ١٨٧ / أ

والإيضاح : ١٨٩ / أ .

(٦) حرف لفظ (مكى) فى ر إلى أبي بكر .

(٧) أى : قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو (ليؤمنوا . . . وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيَسِيحُوهُ . . .) بالياء فى الأربعة غيا ، وقرأ الباقون (لتؤمنوا . . . وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتَسِيحُوهُ . . .) بالتاء خطايا فى الأربعة ، انظر : شرح الغاية / ١٠٠ ب ، والسبعة / ٦٠٣ ، والمبسوط

١٨٧ ب ، والإيضاح / ١٨٩ ب ، وجامع البيان / ٣٣٥ / أ ، والنشر : ٣٧٥ / ٢ .

بالياء : عراقي . (١) (.. ضَرًّا ..) [١١] بالضم ، و (.. كَلِمَ اللّهِ) [١٥]
 [بغير ألف] (٢) : كوفي غير عاصم . (٣) (نُدِخِلُهُ ..) ١٧ (٤) و (نَعَذِّبُهُ)
 [١٧] (٥) بالنون : مدني ، شامي . (٦) (يعملون بصيرا ..) [٢٤] بالياء :
 أبو عمرو . (٧) (.. شَطَّاهُ ..) [٢٩] بالفتح : مكى - غير ابن فليح - — يُرِيهِ

(١) وقرأ الباقون - وهم المدنيان ، وابن كثير ، وابن عامر (.. فسنوءتية) بالنون
 وكل على أصله من الإبدال والتحقيق . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٧)
 من الصفحة السابقة .

(٢) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية ولعل تركه من باب الاكتفاء باللفظ عن
 القيد .

(٣) قرأ حمزة والكسائي ، وخلف (.. ضَرًّا ..) بضم الضاد ، و (كلم الله) بغير
 ألف وكسر اللام ، وقرأ الباقون (ضَرًّا) بفتح الضاد ، و (كلام الله) بفتح
 اللام ، وألف بعدها .

انظر السبعة : ٦٠٤ ، وبقية المصادر المذكورة في الحاشية رقم (٧) من الصفحة
 السابقة .

(٤) لفظ (ندخله) ساقط في ع ، ومكتوب في ر ، و ح (ندخل) والصحيح (ندخله)
 كما في شرح الغاية مطابقة للفظ القرآني .

(٥) في ر ، و ح ، و ع (نعذب) والصحيح (نعذبه) كما في شرح الغاية .

(٦) وقرأ الباقون (يُدِخِلُهُ ..) و (يُعَذِّبُهُ) بالياء فيهما على الغيب .

انظر : السبعة / ٦٠٤ ، والنشر : ٢٤٨ / ٢ ، وسائر المصادر في الحاشية رقم (٧) من
 الصفحة السابقة .

(٧) وقرأ الباقون (.. تعملون بصيرا) بالتاء . انظر : المبسوط / ١٨٨ / أ ، والسبعة / ٦٠٤
 والإيضاح / ١٨٩ ب .

وابن ذكوان . (١) (... فَأَزْرَهُ ...) [٢٩ .] قصر (٢) : شامي . (٣)

-((الحَجَرَاتِ)) -

(... لَا تَقْدَمُوا ...) [١] بالفتح (٤) ، (... بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ ...) [١٠] بالتاء :

يعقوب . (٥) (... الْحَجَرَاتِ ...) [٤] بالفتح : يزيد . (٦)

(١) قروءوا (شَطَأَهُ) بفتح الطاء ، وقرأ ابن فليح ، والباقون (شَطَأَهُ) بإسكان

الطاء . انظر السبعة / ٦٠٤ ، والمبسوط / ١٨٨ / أ ، وبقية المصادر في الحاشية

رقم (٧) من الصفحة قبل السابقة .

(٢) أي : قرأ ابن عامر : (فأزره) من غير ألف على وزن " فأمره " بمعنى " قَوَّاه "

وقرأ الباقون (فَأَزْرَهُ) بألف بعد الهمزة من " أفعال " أي : أعانه ، أو صار في

طوله . وهما لغتان . انظر حجة القراءات / ٦٧٥ ، والإتحاف / ٣٩٧ ،

والمبسوط / ١٨٨ / أ ، والسبعة / ٦٠٥ ، والنشر / ٣٧٥ .

(٣) في ر ، وح ، وع (الشامي) وفي شرح الغاية (شامي) والثاني أولى جريا على

العادة فإن ابن مهران لم يعرف (شامي) في جميع الكتاب .

(٤) أراد : (لَا تَقْدَمُوا) بفتح التاء ، والدال . انظر شرح الغاية / ١٠٠ ب .

(٥) أي : قرأ يعقوب (لَا تَقْدَمُوا) بفتح التاء والدال وقرأ أيضا (بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ) بكسر

الهمزة ، وإسكان الخاء ، وتاء مكسورة على الجمع ، وقرأ الباقون (لَا تَقْدَمُوا) بضم

التاء وفتح القاف وكسر الدال ، و (بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ) بفتح الهمزة ، والخاء ، وإسكان

الياء على التثنية . انظر شرح الغاية / ١٠٠ ب ، ١٠١ / أ ، والإيضاح : ١٨٩ ب ،

والمبسوط / ١٨٨ / أ ، والنشر : ٣٧٥ / ٢ - ٣٧٦ .

(٦) قرأ أبو جعفر (الْحَجَرَاتِ) بفتح الجيم ، وقرأ الباقون (الْحَجَرَاتِ) بضم الجيم

وهما لغتان في جمع حجرة . انظر معاني القرآن / ٣ / ٧٠ ، والإتحاف / ٣٩٧ ، وبقية

المصادر المذكورة في الحاشية رقم (٥)

(... لا يَأْتِكُمْ...) [١٤]: بصرى . (١) (... يعملون) [١٨] بالياء : مكى (٢)

—((ق))—

=====

(يوم يقول...) [٣٠]: بالياء : نافع ، وأبو بكر . (٣) (... وإدبار السجود)

[٤٠]: بالكسر: حجازى ، وحمة ، وخلف . (٤)

(١) أى : قرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم (لا يَأْتِكُمْ) بهمزة ساكنة بين الياء ،

واللام وأبدلها ألفا أبو عمرو بخلفه ، وحققها يعقوب ، وأبو حاتم ، وقرأ الباقيون :

(لا يَأْتِكُمْ) بغير همز ، . انظر السبعة / ٦٠٥ ، والمبسوط / ١٨٨ ب ، والإيضاح

١٨٩ ب ، والنشر ٣٧٦/٢ ، والإتحاف / ٣٩٧ .

(٢) وقرأ الباقيون (والله بصير بما تعملون) بالتاء على الخطاب .

انظر المصادر السابقة فى الحاشية رقم (١)

(٣) وقرأ الباقيون (يوم نقول لجهنم) بالنون . انظر : السبعة / ٦٠٧ ، والمبسوط

١٨٨ ب ، ١٨٩/أ ، والإيضاح / ١٨٩ ب ، والنشر ٣٧٦/٢ .

(٤) وقرأ الباقيون (وأدبَارَ السُّجُودِ) بفتح الهمزة . انظر المصادر السابقة فى الحاشية :

رقم (٣) .

- (الذاريات) -

(... مِثْلُ ...) [٢٣] رفع : كوفي غير حَفْص . (١) (.. الصَّعَقَةُ ...) [٤٤]

[بغير ألف] (٢) : الكسائي . (٣) (.. وَقَوْمِ نوحٍ ...) [٤٦] جر : كوفي - غير

عاصم - ، وأبو عمرو . (٤)

(١) قرأ أبو بكر - عن عاصم - ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (.. مِثْلُ مَا أَنْكَم)

برفع اللام صفة (لَحَقُّ) وقيل : غير ذلك ، وقرأ الباقر ، وحفص عن عاصم :

(مِثْلُ مَا أَنْكَم) ينصب اللام على الحال من الضمير المستتر في (لَحَقُّ) أو على

الوصف لمصدر محذوف أي "لحق حقاً مثل .." وقيل غير ذلك . انظر البحر :

١٣٦/٨ - ١٣٧ ، ومشكل إعراب القرآن ٣٢٣/٢ - ٣٢٤ ، والإتحاف / ٣٩٩ ،

والمبسوط / ١٨٩ ب ، والإيضاح / ١٩٠ / أ ، والنشر / ٣٧٧ ،

(٢) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية وهو ما يكتفى فيه باللفظ عن القيد

فلعله من زيادة النساخ . والله أعلم .

(٣) في شرح الغاية (على) وابن مهران تارة يقول : الكسائي ، وتارة يقول "على "

هذا وقرأ الباقر (الصَّاعِقَةُ ..) بألف بعد الصاد ، وكسر العين .

انظر : غير البحر ، والمشكل من المصادر في الحاشية رقم (١)

(٤) قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (وَقَوْمِ نوحٍ ..) بجر الميم عطفاً على

ما تقدم من (وفي ثمود) (٤٣) وقرأ الباقر ، وعاصم (وَقَوْمِ نوحٍ) ينصب الميم

على إضمار فعلٍ أي : "وأهلكنا قوم نوح " وقيل غير ذلك .

انظر : البحر : ١٤١/٨ ، والإتحاف : ٣٠٠ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (١)

— ((الطور)) —

=====

- (. . . وَأَتَّبَعْنَاهُمْ . . .) [٢١] : أبو عمرو . (١) (ذُرِّيَّتَهُمْ . . .) [٢١] : رفع ،
 (. . . بِهَيْمٌ ذُرِّيَّتَاهُمَا . . .) [٢١] : مدني . ، كلاهما جمع : بصرى ، شامي ، (٢)
 (. . . أَلْتَنَاهُمْ . . .) [٢١] بالكسر : مكى . (٣) (. . . نَدَّعُوهُ أَنَّهُ . . .) [٢٨] بالفتح :
 مدني ، وعلى . (٤)

- (١) قرأ أبو عمرو (وَأَتَّبَعْنَاهُمْ . . .) بهمزة قطع مفتوحة ، وسكون الباء والعين بعدها
 نون مفتوحة معد النون ألف ، وقرأ الباقون (وَأَتَّبَعْتَهُمْ) بوصل الهمزة وتشديد
 التاء ، وفتح العين وتاء ساكنة بعد العين . انظر جامع البيان / ٣٣٧ ب ،
 والمبسوط / ١٨٩ ب ، ١٩٠ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٣٧ ، والإيضاح / ١٩٠ / أ . . .
 (٢) قرأ نافع (ذُرِّيَّتَهُمْ) في الموضع الأول بالافراد ، وفي الموضع الثاني بالجمع ، وقرأ
 أبو عمرو ، ويعقوب ، وابن عامر ، وأبو حاتم (ذُرِّيَّتَاهُمَا) بالجمع في الموضعين
 وقرأ الباقون (ذُرِّيَّتَهُمْ) بالافراد في الموضعين وأبو عمرو - وحده - ينصب
 (ذُرِّيَّتَهُمْ) في الموضع الاول لأنه على قرائته مفعول به لقوله (وَأَتَّبَعْنَاهُمْ) واتفق
 الجميع على نصب (أَلْتَنَاهُمْ) سواء منهم من قرأه بالافراد أو بالجمع
 لكنه يُنصب بالكسرة عند من قرأه بالجمع لأنه جمع مؤنث سالم .

انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (١) والحجة في القراءات السبع لابن خالويه

٠٣٣٣

- (٣) قرأ ابن كثير (وما أَلْتَنَاهُمْ) بكسر اللام من " أَلْت يَأَلْتُ " كعلم يعلم ، وقرأ الباقون :
 (وما أَلْتَنَاهُمْ . . .) بفتح اللام من " لات يليت " مثل باع يبيع بمعنى : نقص .
 انظر الحجة لابن خالويه / ٣٣١ ، والإتحاف / ٤٠٠ - ٤٠١ ، والمبسوط / ١٩٠ / أ
 والنشر / ٢ / ٣٧٧ ، والإيضاح / ١٩٠ / أ ، .
 (٤) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، والكسائي (ندَّعوه أَنَّهُ هو البُرُّ) بفتح الهمزة . وقرأ
 الباقون (أَنَّهُ) بكسر الهمزة . انظر غير الحجة من المصادر في الحاشية رقم (٣)
 والمصباح : ٤٧٩ .

(. . . المَسِيْطِرُونَ) [٣٧] ، و (المَسِيْطِرِ) [الفاشية / ٢٢] : شامي ، (١)

الشموني : مختلف (٢) ، الهاشي : (المَسِيْطِرُونَ) ، (٣) بِاشْمَام [٣٠ / ب]

الزاي : حمزة إلا العجلي . (٤)

(١) أراد قرأ ابن عامر : (المَسِيْطِرُونَ) ، و (بمسيطر) بالسین . انظر شرح الغاية :

١٠١ ب . هذا وذكر ابن الجزري الاختلاف عن ابن ذكوان فذكر أن ابن مهران

رواه بالسین فیهما ، وكذا ابن الفحام وهي رواية ابن الأخرم عن الأخفش ، ورواه

ابن سوار بالصاد فیهما ، وكذا روى الجمهور عن النقاش . انظر النشر ٢ / ٣٧٨ .

(٢) قال ابن مهران في المبسوط : " واختلف عن محمد بن حبيب عن الأعشى فكان النقار

يأخذ بالصاد مثل رواية البرجمي عن أبي بكر ، ومحمد بن غالب عن الأعشى ، وكان

حماد يأخذ بالسین " ونقل الكرمانی هذه العبارة لبيان معنى (الشموني مختلف)

انظر: الشرح / ١٠١ ب .

(٣) أراد : ابن كثير بالسین في الطور ، وبالصاد في الفاشية . انظر الشرح السابق .

هذا والذي في النشر أن البيزى يقرأ بالصاد في السورتين واختلف عن قنبل فروى

ابن شنبوذ عنه بالصاد فیهما ، وابن مجاهد بالسین فیهما والجمهور من العراقيين

والمغاربة روى عنه في (المَسِيْطِرُونَ) بالسین ، وفي (بمصيطر) بالصاد .

انظر: النشر : ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٤) أى : قرأ حمزة : الكلمتين المذكورتين في غير رواية العجلي بِاشْمَام الصاد صوت

الزاي ، وقرأ العجلي ، والباقون بالصاد الخالصة فیهما .

انظر شرح الغاية / ١٠١ ب ، والمبسوط : ١٩٠ / أ ، ب ، والإيضاح / ١٩٠ / أ ب

وكما ذكر ابن الجزري الاختلاف عن ابن ذكوان ، وقنبل ذكر الاختلاف عن حفص

وخلاد وقد أشرت إلى شيء من كلامه في الخلاف عن ابن ذكوان في الحاشية (١)

وعن قنبل في الحاشية رقم (٣) وأما حفص فالجمهور نصر له على الصاد في الكلمتين

ومن نصر له على ذلك ابن مهران ، ورواه بالسین فیهما زرعان . . وروى بعضهم

عن حفص (المَسِيْطِرُونَ) بالسین ، و (بمصيطر) بالصاد ، وأما خلاد فالجمهور

من المشاركة ، والمغاربة على الإشمام له في الكلمتين وروى الحلواني عنه بالصاد

في الكلمتين ، وكذا محمد بن سعيد البزاز عن خلاد . انظر النشر : ٢ / ٣٧٨ . . .

(... يُصَعَّقُونَ ... [٤٥] بضم الياء : شامي ، وعاصم . (١) (... وَأَدْبَارَ النُّجُومِ)

[٤٩] بالفتح : زيد . (٢)

- والنجم -

كسر (٣) رؤوس آيها ، وأشباهاها (٤) : كوفي غير عاصم . ، بين بين : مدني ،

(١) قرأ ابن عامر ، وعاصم (يُصَعَّقُونَ) بضم الياء ، وقرأ الباقون (يَصْعَقُونَ) بفتح

الياء وأجمعوا على فتح العين .

انظر : الإيضاح / ١٩٠ ب ، والإرشاد / ٥٧١ ، والنشر : ٣٧٩ / ٢ .

(٢) قرأ زيد عن يعقوب (وأدبار النجوم) بفتح الهمزة بمعنى " وأعقاب النجوم "

وقرأ الباقون : (وَأَدْبَارَ النُّجُومِ) بكسر الهمزة . انظر : البحر : ١٥٣ / ٨ ،

والمبسوط : ١٩٠ ب ، والإيضاح : ١٩٠ ب ، والمصباح / ٤٨٠ ، قلت :

إِنَّ قِرَاءَةَ زَيْدٍ هَذِهِ سِنَاذَةٌ ← فَقَدْتَنِيَّ ابْنُ الْجَزِيِّ عَلَى اتِّفَاقِ
الْقَرَاءَةِ الْعَشْرَةِ عَلَى كَسْرِ الهمزة فِي (إِدْبَارِ النُّجُومِ) انظر النشر / ٣٧٩ .
(٣) المراد بالكسرها : الإمالة المحضة . انظر : شرح الغاية / ١٠١ ب .

(٤) أي : أشباه رؤوس آي النجم وهي : إحدى عشرة سورة مجموعة في قول الشاطبي :

وسا أمالاه أو آخر آي ما . . . بظه ، وآي النجم كي تتمم دلا

وفي الشمس ، والأعلى وفي الليل والضحي

وفي أقرأ ، وفي النازعات تيملا

ومن تحتها ثم القيامة ثم في الد . . . معارج يامنهم كال أفلحت منهم ل .

انظر : الشاطبية بشرح الوافي / ١٤٦ .

وأبو عمرو . (١) (أَفْتَمَرُونَهُ . . .) [١٢] كوفي - غير عاصم - ، ويعقوب . (٢)

(. . . مَا كَذَّبَ . . .) [١١] مشدود : يزيد ، وهشام . (٣)

(. . . وَمَنَاءٌ . . .) [٢٠] بالمد : مكي ، والشموني . (٤) (:ضزى) [٢٢]

(١) أى : قرأ المدنيان ، وأبو عمرو وأواخر آي السور الإحدى عشرة بالتقليل وما تجدر

الإشارة إليه أن أبا عمرو يميل إمالةً كبرى ما كان من ذوات الراء مثل (. . . على

مايرى) النجم / ١٢ ، وأما غيرها فبالتقليل . انظر النشر : ٥٢ / ٢ ، هذا ولم

يذكر ابن الجزرى لقالون شيئاً من الإمالة فى السور التى آيها على الياء ، ولا عن

أبى جعفر ، وذكر التقليل لآبى جعفر ، وقالون واسماعيل : أبو عبد الله فى الإيضاح :

١٩٠ ب ، وابن مهران فى المبسوط / ١٩٠ ب ، وقد ذكر الدانى خلافاً عن قالون

واسماعيل . انظر جامع البيان / ٣٣٩ .

(٢) قرأ يعقوب ، وحمزة ، والكسائي وخلف : (أَفْتَمَرُونَهُ) بفتح التاء وإسكان الميم

من غير ألف ، وقرأ عاصم ، والباقون (أفتمارونه) بضم التاء ، وفتح الميم ، وألف

بعدها . انظر المبسوط / ١٩١ ب ، والإيضاح / ١٩٠ ب ، والنشر : ٣٧٩ / ٢ .

(٣) وقرأ الباقر (مَا كَذَّبَ الْفَوَاءُ . . .) بتخفيف الذال . انظر المصادر السابقة

فى الحاشية رقم (٢) والمصباح / ٤٨٠ ، والمختصر / ١٠١ / أ .

(٤) قرأ ابن كثير ، ومحمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبى بكر : (وَمَنَاءٌ)

بهمزة بعد الألف فيمد لأن المدة تكون من قبيل المد المتصل ، وقرأ الباقر (وَمَنَاءٌ)

بغير همز ، ويقف الجميع : بالهاء . انظر النشر : ٣٧٩ / ٢ ، وانظر : جامع البيان

/ ٣٤٠ ، والمختصر / ١٠١ / أ ، والمبسوط / ١٩١ ب ، ١٩٢ ، أ / ، والإيضاح / ١٩١ ب .

== مهموز : مكى غير ابن فليح . (١) (عَانَ الْوَلِيُّ . . .) [٥٠] مدغم : مدني ، بصرى

غير سهل (٢) ، قالون : بهمة (٣) ، الا فى رواية أبيه نشيط . (٤)

(١) قرأ ابن كثير برواية قنبل ، والبزى (ضُزَى) بهمة ساكنة بعد الضاد من غير يا ، وقرأ الباقر (ضيزى) بالياء من غير همز . انظر النشر : ١ / ٣٩٥ . والمصادر السابقة فى الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ، ويعقوب : (عَانَ الْوَلِيُّ) بنقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام ، وإدغام التنوين قبلها فى حالة الوصل ، وقرأ الباقر (عاد الأولى) بتحريك التنوين بالكسر وصلا ، وقلبها ألفا وقفا . انظر شرح الغاية : ١ / ١٠٢ ، والنشر ١ / ٤١٠ ، والإيضاح ١٩٠ / ب ، والبسوط ١٩٢ / ١ / أ .

(٣) قد ذكر ابن الجزرى الاختلاف عن قالون فى همز الواو التى بعد اللام الأولى ، فذكر أن جمهور المفاربة رووا همزها ، وكذا ابن مهران ، وغيره ، وذكر أن جمهور العراقيين رووا عنه عدم الهمز من طريق الحلواني . انظر النشر ١ / ٤٠١ .

(٤) ذكر ابن الجزرى أن أهل العراق قاطبة من طريق أبى نشيط رووا عن قالون بغير همز ثم صحح ابن الجزرى الوجهين وقال : " إن الهمز أشهر عن الحلواني ، وعدمه أشهر عن أبى نشيط " المصدر السابق . هذا وأما مذهب المدنيين ، وأبى عمرو ، ويعقوب فى حالة البدء ب (الأولى) فلا بى عمرو ، ويعقوب ، وأبى جعفر ، وقالون ثلاثة أوجه :

(١) (الأولى) بإثبات همزة الوصل ، وضم اللام بعدها .

(٢) (لُولَى) بضم اللام ، وحذف همزة الوصل . (٣) (الأولى) بهمة الوصل

وإسكان اللام ، وتحقيق الهمزة المضمومة ، وأما إذا همز قالون فله ثلاثة أوجه : أيضا . (١) (الْوَلِيُّ) بهمة الوصل ، وضم اللام ، وهمزة ساكنة على الواو .

(٢) (لُولَى) بضم اللام وحذف همزة الوصل . (٣) (الأولى) بهمة الوصل

وإسكان اللام ، وتحقيق الهمزة بعدها مثل أبى عمرو ، ولورش وجهان فقط :

(١) (الْوَلِيُّ) بهمة الوصل ، وضم اللام من غير همز . (٢) (لُولَى) بحذف همزة

الوصل ، وضم اللام . انظر : النشر : ٢ / ٤١٢ - ٤١٣ ، وشرح الغاية : ١ / ١٠٢ .

- ((الق ر)) -

- (٢) (. . . مُسْتَقِرٌّ) [٣] جر : يزيد . (١) (. . . نَكْرٌ) [٦] خفيف : مكي . (٢)
 (. . . خَاشِعًا) [٧] : عراقي غير عاصم . (٣) (سَتَعْلَمُونَ . . .) [٢٦] بالتاء :
 شامي ، وحمة . (٤) (سَنَهَزِمُ) [٤٥] بالنون ، وكسر الزاي ، (الْجَمْعُ) [٤٥]
 نصب : يعقوب غير رويس ، والضرير . (٥)

- (١) قرأ أبو جعفر : (وكل أمر مستقر) بخفض الراء صفة لقوله (أَمْرٌ) فيرفع (كُلُّ) ؛ إما
 بالعطف على (الساعة) أو بالابتداء وخبره محذوف أي " بالفوه " وقرأ الباقون
 (مُسْتَقِرٌّ) برفع الراء خبر (كل) انظر الإتحاف / ٤٠٤ ، والبحر / ١٧٤ ،
 والنشر : ٣٨٠ / ٢ ، والإيضاح / ١٩٠ ب ، والمبسوط / ١٩٢ ب ، والمصباح / ٤٨٢
 والمختصر : ١٠٢ / أ .
- (٢) قرأ ابن كثير (إلى شيء نُكْرٍ) بإسكان الكاف ، وقرأ الباقون (نُكْرٍ) بضم الكاف
 انظر النشر : ٢١٦ / ٢ ، وغير البحر من المصادر في الحاشية رقم (١)
- (٣) أراد أنهم قروا (خَاشِعًا) بفتح الخاء ، وألف بعدها وكسر الشين على الأفراد
 وقرأ عاصم ، والباقون (خُشَعًا) بضم الخاء وفتح الشين ، وتشديدها من غير
 ألف على الجمع . انظر شرح الغاية / ١٠٢ / أ ، وجامع البيان / ٣٤١ ، والنشر :
 ٣٨٠ / ٢ ، والإيضاح / ١٩٠ ب .
- (٤) وقرأ الباقون (سَيَعْلَمُونَ) بالياء غيبا . انظر المصادر السابقة في الحاشية (١) ، (٣)
- (٥) قرأ زيد ، وهبة الله عن روح : (سَنَهَزِمُ) بالنون وفتحها وكسر الزاي مسنداً إلى
 ضمير المعظم نفسه وهو الله سبحانه (الْجَمْعُ) بالنصب مفعولاً به ، وقرأ الباقون ،
 ورويس عن يعقوب ، والضرير عن روح : (سَيَهَزِمُ) بضم الياء ، وفتح الزاي مجهلاً
 (الْجَمْعُ) بالرفع نائب فاعل . انظر البحر / ١٨٣ / ٨ ، والإيضاح / ١٩١ / أ والمصباح
 ٤٨٢ ، وقد ذكر ابن الجزري أن ابن مهران انفرد عن روح في (سيهزم الجمع)
 بالنون مفتوحة ، وكسر الزاي ونصب (الجمع) وقال : « لم يرو ذلك غيره » ثم قال :
 « قلت : هي قراءة أبي حيوة ، وجاءت عن زيد عن يعقوب » انظر النشر : ٣٨٠ / ٢ .
 قلت : « وقول ابن الجزري » لم يرو ذلك غيره » فيه نظر حيث روى ذلك أبو الكرم عن
 روح من طريق أبي العلاء ، وذكر ذلك عن روح أبو عبد الله في الإيضاح وروى ذلك
 عن يعقوب بكامله أبو معشر في تلخيصه . انظر المصباح / ٤٨٢ ، والإيضاح / ١٩١ / أ
 والمختصر / ١٠٢ ب .

- (الرحمن عزوجل) -

(وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ) [١٢] نصب : شامي . ٤٠ (١) ، (وَالرَّيْحَانَ)

جر : كوفي غير عاصم . (٢)

(يُخْرِجُ) [٢٢] بضم اليا ، وفتح الراء : مدني ، بصرى . (٣) (الْمُنَشَّاتُ)

[٢٤] بكسر الشين : حمزة ، ويحيى . (٤) (سَتْفِرُكُمْ) [٣١] بالياء : كوفي

غير عاصم . (٥)

(١) يقصد نصب الأسماء الثلاثة (الحب) و (الريحان) و (ذَا) بالألف .

انظر : شرح الفاية / ١٠٢ / أ .

(٢) أراد جر (الريحان) فقط ، ورفع (الحب وذو العصف) وقرأ الباقون (والحبُّ

ذو العصف والريحان) برفع الأسماء الثلاثة . انظر الشرح ، والمصادر السابقة

في الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٣) وقرأ الباقون (يُخْرِجُ مِنْهُمَا) بفتح اليا ، وضم الراء . انظر : الإيضاح / ١٩١ / أ ،

والمبسوط / ١٩٣ ب ، والسبعة / ٦١٩ ، والمختصر / ١٠٣ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٨١ .

(٤) وقرأ الباقون : (الْمُنَشَّاتُ) بفتح الشين . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٣)

هذا وذكر ابن الجزري الاختلاف عن أبي بكر فجمهور العراقيين قطعوا له بكسر

الشين من طريقه ، وقطع بالوجهين لأبي بكر جمهور المفاريجة والمصريين ، وقطع

آخرون بالفتح عن المليعي ، وبالكسر عن يحيى بن آدم ثم صحح ابن الجزري ^{الوجهين} عن

أبي بكر . انظر النشر : ٢ / ٣٨١ .

(٥) أي : قرأ حمزة والكسائي وخلف (سَتْفِرُكُمْ) بفتح اليا ، وضم الراء على الغيب .

وقرأ الباقون وعاصم (سَتْفِرُكُمْ) بفتح النون وضم الراء مبنياً للمعلوم سنداً إلى النبي

ضمير المتكلم المعظم حقيقة . انظر الإتحاف / ٤٠٦ ، والسبعة / ٦٢٠ ، والمبسوط /

١٩٤ / أ ، وبقية المصادر في الحاشية رقم (٣) والعنوان / ١٨٤ .

- (٠٠ شِوَاظٌ ٠٠) [٣٥] بالكسر : مكى . (١) (٠٠ وَنَحَاسٍ ٠٠) [٣٥] جر: مكى ،
 بصرى غير يعقوب . (٢) (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ) [٥٦ ، ٧٤] بكسر إحدىهما : الكسائي^(٣) .
 (٠٠ ذُو الْجَلَالِ ٠٠) [٧٨] رفع : شامي . (٤)

(١) قرأ ابن كثير : (شِوَاظٌ ٠٠) بكسر الشين ، وقرأ الباقر (شِوَاظٌ) بضم الشين .

انظر : المصادر السابقة في الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم (وَنَحَاسٍ) بجر السين عطفاً على (نَارٍ)

وقرأ الباقر (وَنَحَاسٌ) برفع السين عطفاً على (شِوَاظٌ) انظر : حجة القراءات

٦٩٣ ، والإتحاف : ٦٠٤ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٥) من الصفحة

السابقة .

(٣) أى : إِذَا ضَمَّ الْكَسَائِي الْمِيمَ مِنَ الْأُولَى كَسَرَ الْمِيمَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَإِذَا كَسَرَ الْمِيمَ

مِنَ الْأُولَى ضَمَّ الْمِيمَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وقرأ الباقر (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ) بكسر الميم في

الحرفين . انظر شرح الغاية / ١٠٢ / أ ب ، والإيضاح / ١٩١ / أ ب ، والنشر :

٣٨١ / ٢ - ٣٨٢ . هذا وقد ذكر ابن الجزرى الاختلاف عن الكسائي في الحرفين

فذكر أن الكثيرين رَوَوْا عَنْهُ الضَّمَّ فِي الْأُولَى ، والكسري في الثانية من روايته ، وروى

آخرون عنه هذا الوجه من رواية الدوري ، ورووا عن أبي الحارث بكسر الأولى ، وضم

الثانية ، وروى بعضهم عن أبي الحارث الكسري في الحرفين ثم ذكر ابن الجزرى

أن التخيير رواية الأكثرين عن الكسائي . . ثم أثبت ابن الجزرى التخيير ، وغيره

نصاً ، وأدأ . انظر النشر : ٣٨١ / ٢ - ٣٨٢ .

(٤) يقصد (ذُو الْجَلَالِ) بالواو وكذا في المصحف الشامي ، وقرأ الباقر (ذِي الْجَلَالِ)

بالياء . انظر جامع البيان / ٣٤٣ ، والإيضاح / ١٩١ ب ، والبسوط / ١٩٤ ،

والنشر : ٣٨٢ / ٢ .

- ((الواقعة)) -
=====

(وحوورِ عَيْنٍ) [٢٢] [جر] : (١) يزيد ، حمزة ، وعلى . (٢) (عُرْيَا...) [٢٧]
خفيف : إسماعيل ، حمزة ، وحامد ، ويحيى ، وخلف . (٣) (شَرِبَ...) [٥٥]
بالضم (٤) مدني ، وعاصم ، وحمزة ، وسهل . (نَحْنُ قَدَرْنَا...) [٦٠]
خفيف : مكي . (٥)

(١) لفظ (جر) ساقط في ر .

(٢) قرأ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر (وحوورِ عَيْنٍ) بجر الراء ، والنون منونتين عطفا
على (جنات النعيم) ولفظ (عين) نعت : (حورٍ) وقرأ الباقون : (وحوورٍ)
عَيْنٍ (برفع الراء ، والنون منونتين عطفا على (ولدان) أو على الابتداء والخبر
محذوف أي : * لهم * وقيل غير ذلك .

انظر : الإيضاح / ١٩١ ب ، والإتحاف / ٤٠٨ ، والبحر : ٢٠٨ / ٨ ، والمبسوط

١٩٤ ب ، والنشر : ٣٨٣ / ٢ .

(٣) أي : قرأ المذكورون : (عُرْيَا) بإسكان الراء وقرأ غيرهم (عُرْيَا) بضم الراء .

انظر : جامع البيان / ٣٤٣ - ٣٤٤ ، والنشر ٢١٦ / ٢ ، ومقبة المصادر في الحاشية

رقم (٢)

(٤) أي : بضم الشين ، وقرأ الباقون (شَرِبَ الهِيمِ) بفتح الشين . انظر : الإرشاد :

٥٨١ ، والمختصر / ١٠٤ / أ ب ، والمبسوط / ١٩٥ / أ ، ومقبة المصادر في الحاشية

رقم (٢)

(٥) أي : خفف ابن كثير الدال من (قَدَرْنَا) في قوله تعالى (نحن قدرنا بينكم)

وشدها الآخرون . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٢) ، (٤) .

- (أَيُّنَا لَمُفْرَمُونَ) [٦٦] بهمزتين : أبوبكر . (١) (. . . يَتَوَقَّعُ . . .) [٧٥] ،
 [من غير ألف] (٢) : كوفي غير عاصم . (٣) (. . . قَرُوحٌ . . .) [٨٩] بضم الراء :
 يعقوب . (٤)

— ((الحديد)) —

(وَقَدْ أَخَذَ . . .) [٨] بضم الألف ، (مِيثَاقُكُمْ . . .) [٨] رفع : أبو عمرو . (٥)

- (١) أى : قرأ أبوبكر (أَيُّنَا لَمُفْرَمُونَ) بهمزتين على الاستفهام ، وقرأ الباقيون (إِنَّا
 لَمُفْرَمُونَ) بهمزة واحدة على الخبر . انظر السبعة / ٦٢٣ ، والمصادر السابقة
 في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .
- (٢) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية وأظنه من زيادة النساخ لأنه ما يكفي
 فيه باللفظ عن القيد .
- (٣) وقرأ عاصم ، والباقيون (بمواقع النجوم) بالألف ، وفتح الواو على الجمع . انظر:
 جامع البيان / ٣٤٤ ب ، والسبعة / ٦٢٤ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٤) .
 من الصفحة السابقة .
- (٤) وقرأ الباقيون (قَرُوحٌ) بفتح الراء وفسرت (رُوحٌ) بضم الراء بالرحمة ، أو الحياة ،
 وأما بالفتح فقليل الفرح ، وقيل : غير ذلك . انظر البحر : ٢١٥/٨ ، والإتحاف :
 ٤٠٩ ، والإيضاح / ١٩٢ / أ ، والمبسوط / ١٩٥ / ب ، هذا وقد نص ابن الجزري
 على أن الضم في الراء من (قَرُوحٌ) رواه رويسٌ وأن ابن مهران انفرد عن روح بضم
 الراء من (فروح) انظر النشر : ٣٨٣/٢ .
- (٥) وقرأ الباقيون (وَقَدْ أَخَذَ . . .) بفتح الهمزة ، والخاء ، (مِيثَاقُكُمْ) بنصب القاف .
 أى " أخذ ربكم ميثاقكم " انظر : الإتحاف / ٤٠٩ ، والكشف / ٣٠٧/٢ ، والإيضاح
 ١٩٢ / أ ، والمبسوط / ١٩٥ / ب ، والنشر : ٣٨٤/٢ .

- (.. وَكُلُّ وَعْدَ اللَّهِ ..) [١٠] : رفع : شامي . (١) (.. أَنْظِرُونَا ..) [١٣]
 قطع : حمزة . (٢) (.. لَا تَوَخَّذُ ..) [١٥] بالتاء : شامي ، ويزيد ، ويعقوب ،
 وسهل . (٣) (.. وَمَا نَزَلَ ..) [١٦] خفيف : نافع ، وحفص . (٤) (ولا تكونوا ..)
 [١٦] بالتاء : رويس . (٥) (إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصَدِّقَاتِ ..) [١٨] خفيفة
 الصاد : مكي ، وأبو بكر . (٦)

(١) أى : قرأ ابن عامر (وَكُلُّ وَعْدَ اللَّهِ ..) برفع اللام منونة ، وكذا فى المصحف الشامي ،
 وقرأ الباقون (وَكُلَّا وَعْدَ اللَّهِ ..) بنصب اللام منونة ، وكذلك فى مصاحفهم .

انظر: جامع البيان / ٣٤٤ ، والسبعة / ٦٢٥ ، والإيضاح / ١٩٢ / أ ، والنشر:

٠٣٨٤ / ٢

(٢) قرأ حمزة (أَنْظِرُونَا ..) بهمزة قطع مفتوحة فى الحالين بمعنى "أمهلونا" ، وقرأ
 الباقون (انظرونا ..) بوصل الهمزة والبدء بها مضمومة وضم الظاء أى : "انتظرونا"
 انظر : جامع البيان / ٣٤٤ ب ، والنشر : ٣٨٤ / ٢ ، والسبعة / ٦٢٥ - ٦٢٦ .
 (٣) وقرأ الباقون (لا يؤخذ منكم فدية) بالياء على التذكير . انظر المصادر السابقة
 فى الحاشية رقم (١) .

(٤) أى : قرأ (وَمَا نَزَلَ) بتخفيف الزاى ، وقرأ الباقون (وما نَزَلَ ..) بتشديد
 الزاى . انظر المبسوط / ١٩٦ / أ ، وجامع البيان / ٣٤٥ / أ ، والإيضاح / ١٩٢ / أ ،
 والنشر : ٣٨٤ .

(٥) وقرأ الباقون (ولا يكونوا كالَّذِينَ ..) بالياء على الغيب .

انظر: المبسوط ، والإيضاح ، والنشر نفس الصفحات فى الحاشية رقم (٤)

(٦) وقرأ الباقون : (إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصَدِّقَاتِ) بتشديد الصاد فى الكلمتين . انظر

المصادر السابقة ، فى الحاشية رقم (٤)

(... يَمَا أَتَيْتُكُمْ...) [٢٣] قصر : أبو عمرو . (١) (... فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ...) ٢٤

[بغير هو] (٢) : مدني ، شامي . (٣) [٣١/أ]

-((سورة المجادلة)) -

(... يُظَاهِرُونَ...) [٢] بضم الياء : عاصم ، (يَظَاهِرُونَ...) مشدد : مكسي ،

بصري ، ونافع . (٤) (ما تكون...) [٧] بالتاء : يزيد . (٥) (ولا أكثر)

[٧] رفع : يعقوب ، وسهل . (٦)

(١) وقرأ الباقون : (يَمَا أَتَيْتُكُمْ...) بالمد . انظر: المصادر السابقة في الحاشية رقم

(٤) من الصفحة السابقة .

(٢) مابين المعقوفتين غير موجود في نسخة شارح الغاية ولعل عدم الوجود أنسب بمنهج ابن مهران في الغاية الذي هو الاكتفاء باللفظ عن القيد إن فهم المعنى .

(٣) وقرأ الباقون (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ) بضمير الفصل وكذا في مصاحفهم . انظر:

المصادر السابقة في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة ، والسبعة / ٦٢٧ ،

والإتحاف : ٤١٠... .

(٤) أى : قرأ عاصم (... يُظَاهِرُونَ...) بضم الياء ، وتخفيف الظاء ، وكسر الهاء ،

وقرأ نافع ، وابن كثير ، والبصريون : (يَظَاهِرُونَ) بفتح الياء وتشديد الظاء ،

والهاء من غير ألف . وقرأ الباقون وهم أبو جعفر ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ،

وخلف : (يَظَاهِرُونَ) بفتح الياء ، والهاء ، وتشديد الظاء بمدّها ألف .

انظر: الإيضاح / ١٩٢/أ ، والنشر ٣٨٥/٢ ، والمختصر / ١٠٥ ب .

(٥) وقرأ الباقون (ما يكون من نجوى) بالياء على التذكير . انظر المصادر السابقة في (٤)

(٦) قرأ يعقوب ، وأبو حاتم (وَلَا أَكْثَرُ) برفع الراء عطفًا على محل (نجوى) وقرأ

الباقون (ولا أكثر...) بفتح الراء في محل جر معطوف على لفظ (نجوى) انظر:

البحر: ٢٣٥/٨ ، والإتحاف / ٤١٢ ، ومعاني القرآن / ٤ / ١٤٠ ، والمصادر السابقة في (٤)

(٢) (. . . يَنْتَجُونَ) [٨] : حمزة ، ورويس . (١) (. . . فَلَا تَنْتَجُوا . . .) [٩] : رويس .

(. . . فِي الْمَجَالِسِ . . .) [١١] [جَمَعَ] (٣) : عاصم . (٤) (. . . أَنْشُرُوا فَاَنْشُرُوا)

[١١] بالضم : (٥) مدني ، شامي ، وعاصم غير حماد ، ويحيى مختلف عنه . (٦)

(١) قرأ حمزة ، ورويس : (وَيَنْتَجُونَ) بنون ساكنة بعد الياء وتاء مفتوحة ، وجيم

مضمومة مثل (يَنْتَهُونَ) وقرأ الباقون : (وَيَتَنَاجُونَ) بفتح الياء والتاء والنون ، بعدها ألف ، وفتح الجيم .

انظر: شرح الغاية / ١٠٣ / أ ، وجامع البيان / ٣٤٥ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ رويس - وحده - (فَلَا تَنْتَجُوا . . .) بفتح التاء ، وإسكان النون ، وبعدها تاء

مفتوحة ، وجيم مضمومة من غير ألف ، وقرأ الباقون (فَلَا تَتَنَاجُوا) بتاء يمين مفتوحتين وفتح النون بعدها ألف ، وفتح الجيم .

انظر: المبسوط / ١٩٧ / أ ، والايضاح / ١٩٢ / أ ، والنشر / ٢ / ٣٨٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية وهو الأنسب بمنهج الاكتفاء باللفظ عن القيد .

(٤) وقرأ الباقون (فِي الْمَجَالِسِ . . .) بغير ألف على الأفراد . انظر نفس المصادر في

الحاشية رقم (٢)

(٥) يقصد : ضم الشين في الكلمتين . انظر شرح الغاية / ١٠٣ / أ .

(٦) لفظ (عنه) غير موجود في شرح الغاية والضمير عائد إلى " يحيى " انظر: المبسوط :

١٩٧ / أ ، هذا وقد ذكر ابن الجزري أيضا الاختلاف عن أبي بكر فذكر أن الجمهور

ضم الشين عنه من طريق يحيى بن آدم ، وروى الكثيرون عنه الكسر ، وهو الذي رواه

الجمهور عن المليبي ثم صحح ابن الجزري الوجهين عن أبي بكر . انظر: النشر :

٢ / ٣٨٥ . هذا وقرأ الباقون : (أَنْشُرُوا فَاَنْشُرُوا) بكسر الشين فيهما .

انظر: المصادر السابقة في الحاشية رقم (٢) والمصباح : ٤٨٨ ، والمختصر : ١٠٦ / أ .

(٠٠ عَشِيرَاتِهِمْ ٠٠) [٢٢] جمع (١) : الشموني . (٢)

--((الحِشْر))--

(٠٠ يُخْرِبُونَ ٠٠) [٢] مشدود : أبو عمرو . (٣) (٠٠ كيلا يكون ٠٠) [٧] بالتاء ،

(دولة) [٧] رفع : يزيد . (٤) (٠٠ من وراء جدار ٠٠) [١٤] [بألف] (٥)

(١) لفظ جمع غير موجود في شرح الفايه اعتمادا على الاستغناء باللفظ عن القيد .

(٢) قرأ محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر (أو عَشِيرَاتِهِمْ) بالألف ،

وكسر التاء ، والهاء ، على الجمع ، وقرأ الباقر : (أو عَشِيرَتَهُمْ) بغير ألف ،

وفتح التاء ، وضم الهاء على الأفراد . انظر : جامع البيان / ٣٤٦ ، والمبسوط

١٩٧ / أ ب ، والإيضاح / ١٩٢ ب ، والمصباح / ٤٨٨ ، وذكر الشهرزوري فيه أنها

رواية خلف عن يحيى بن آدم أيضا . وانظر : المختصر / ١٠٦ . قلت : إن هذا الموضع
لا خلق فيه أفراده فقرأه الشموني شاذة .

(٣) أي : قرأ أبو عمرو (يُخْرِبُونَ) بفتح الخاء ، وتشديد الراء من " التخريب " وقرأ

الباقر : (يُخْرِبُونَ) بإسكان الخاء وتخفيف الراء من " الإخراب " انظر : حجة

القراءات / ٧٠٥ ، والإتحاف / ٤١٣ ، والمبسوط / ١٩٧ ب ، والإيضاح : ١٩٢ ب

والنشر : ٣٨٦ / ٢ .

(٤) قرأ أبو جعفر (كيلا تكون) بالتاء على التأنيث (دولة) بالرفع على أن (تكون)

تامة ، وقرأ الباقر (كيلا يكون) بالياء على التذكير (دولة) بالنصب خبرا على

أن (يكون) ناقصة واسمها ضمير " الفى " . انظر الإتحاف / ٤١٣ ، والمبسوط

والإيضاح ، والنشر نفي الصفحات في الحاشية رقم (٣) . هذا وقد اختلف عن هشام

فروى الحلواني عنه من أكثر طرقه مثل أبي جعفر ، وروى الداجوني عنه بواسطة

أصحابه مثل الباقر .

انظر : النشر / ٣٨٦ / ٢ .

(٥) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الفايه وعدم الوجود أولى بنهج ابن مهران

في الفايه .

== مكى ، وأبو عمرو . (١)

- (المتحننة) -

(... يَفْصِلُ ...) [٣] بفتح الياء : عاصم ، ويعقوب ، وسهل . ، بكسر الصاد

مشدد : كوفي غير عاصم . ، الباقون : بفتحه . (٢) وابن عامر [يشدده] . (٣)

(... وَلَا تُسَكِّوْا ...) [١٠] مشدد : بصرى . (٤)

- (الصف) -

(... مُتِمُّ نُوْرِهِ ...) [٨] مضاف . (٥) مكى ، كوفي غير أبي بكر . (تَنْجِيْكُمْ) [١٠]

- (١) وقرأ الباقون (جُدِّرِ) بضم الجيم ، والدا ل من غير ألف على الجمع . انظر : جامع البيان ٣٤٦ ب ، والمصادر المذكورة في الحاشية رقم (٣) من الصفحة السابقة .
- (٢) قرأ عاصم ، ويعقوب ، وسهل (يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ) بفتح الياء ، وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة ، وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف (يُفَصِّلُ ...) بضم الياء ، وفتح الفاء ، وكسر الصاد مشددة ، وقرأ ابن عامر : (يُفَصِّلُ) بضم الياء وفتح الفاء ، والصاد وتشديد الصاد ،
- ، وقرأ أبو جعفر ، ونافع ،
- وابن كثير ، وأبو عمرو (يَفْصِلُ) بضم الياء ، وإسكان الفاء ، وفتح الصاد مخففة . انظر : شرح الفاية / ١٠٣ / أ ، والإيضاح / ١٩٢ / ب ، والمبسوط / ١٩٨ / أ ، والنشر : ٣٨٧ / ٢ .

(٣) تحرف في ر إلى (يشدون) .

(٤) وقرأ الباقون (وَلَا تُسَكِّوْا) بإسكان الميم ، وتخفيف السين . انظر : نفس المصادر

في الحاشية رقم (٢)

(٥) يقصد : إضافة (مُتِمُّ) إلى (نوره) وقرأ الباقون (مُتِمُّ نُورِهِ) برفع (تم) وتنوينه

ونصب : (نوره) على إعمال اسم الفاعل . انظر الإتحاف / ٤١٦ ، والمبسوط / ١٩٨ ب

والمصباح / ٤٩٠ ، والإيضاح / ١٩٢ ب ، والنشر / ٣٨٧ / ٢ .

== مشدد : شامي . (١) (.. أَنْصَارًا لِلَّهِ ..) [١٤] منون : حجازي ، وأبو عمرو . (٢)

— ((الْمَنَافِقُونَ)) —

(.. خُشْبٌ ..) [٤] خفيف : أبو عمرو - غير عباس - ، وعلى . (٣) (كَوُوا) [٥]

خفيف : نافع ، وروح ، وزيد ، وسهل . (٤) (.. وَأَكُونَ ..) [١٠] [بِالْوَاوِ] (٥)

نصب : أبو عمرو . (٦) (.. بِمَا يَعْمَلُونَ) [١١] بالياء : حماد ، ويحيى . (٧)

(١) قرأ ابن عامر : (تُنَجِّيْكُمْ) بضم النون ، وتشديد الجيم ، وقرأ الباقر (تُنَجِّيْكُمْ)

بإسكان النون ، وتخفيف الجيم . انظر النشر : ٢٥٩ / ٢ ، وبقية المصادر رفي

الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٢) قرأ المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو (أَنْصَارًا) بالتنوين (لِلَّهِ) بلام الجر ،

وإذا وقفوا عوضوا من التنوين ألفا ، وقرأ الباقر (أَنْصَارَ اللَّهِ) من غير تنوين ، على

الإضافة ، وبغير لام في اسم (الله) وإذا وقفوا : أسكنوا الراء . انظر : جامع

البيان / ٣٤٧ / أ ، والنشر وبقية المصادر في الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٣) قرأ الكسائي ، وأبو عمرو وبغير رواية عباس (خُشْبٌ) ساكنة الشين ، وقرأ عباس

عن أبي عمرو ، والباقر (خُشْبٌ ..) مضمومة الشين . انظر شرح الفايصة :

١٠٣ / ب ، والمصباح / ٤٩١ ، والنشر / ٢١٦ / ٢ ، وبقية المصادر رفي الحاشية

رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٤) وقرأ الباقر (كَوُوا) بتشديد الواو . انظر النشر : ٣٨٨ / ٢ ، والمختصر / ١٠٨ / أ

والإرشاد / ٥٩٤ ، وبقية المصادر رفي الحاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة .

(٥) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية استغناءً باللفظ عن القيد فلعله من

زيادة النساخ .

(٦) وقرأ الباقر (وَأَكُنْ) بجزم النون من غير واو . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم

(٥) من الصفحة السابقة . و (٢) من هذه الصفحة .

(٧) وقرأ الباقر (بما تعملون) بالتاء على الخطاب . انظر السبعة / ٦٣٧ ، والإرشاد

٥٩٥ ، والنشر / ٣٨٨ / ٢ ، والمصباح / ٤٩١ ، والإيضاح / ١٩٢ / ب .

- ((التغابن)) -

(يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ) [٩] بالنون : رويس . (١) (.. نُكْفِّرُ عَنْهُ .. وَنُدْخِلُهُ) [٩]

بالنون فيهما : مدني ، شامي . (٢)

- ((الطلاق)) -

(.. بَالِغُ أَمْرِهِ) [٣] مضاف : حفص . (٣) (.. مِنْ وَجْدِكُمْ) [٦] بكسر

الواو : روح مختلف عنه . (٤) (.. ندخله) [١١] بالنون : مدني ، شامي . (٥)

(١) قال ابن الجزري في النشر ٣٨٨/٢ " واختلفوا في (يوم يجمعكم) فقرأ يعقوب

بالنون ، وانفرد ابن مهران بالياء عن روح ، وبذلك قرأ الباقر . وانظر الإتحاف

٤١٧ ، والمصباح / ٤٩٣ .

(٢) وقرأ الباقر (يُكْفِّرُ عَنْهُ .. وَنُدْخِلُهُ) بالياء فيهما . انظر: النشر ٢٤٨/٢ ،

والإيضاح / ١٩٣/أ والمختصر / ١٠٨/أ ، والإرشاد / ٥٩٦ ، والمبسوط / ١٩٩/ب .

(٣) قرأ حفص : (بالغ أمره) برفع (بالغ) على الإضافة إلى (أمره) من إضافة اسم

الفاعل إلى مفعوله ، وقرأ الباقر (بَالِغٌ) بالرفع والتنوين (أَمْرُهُ) بالنصب على

المفعولية . انظر الإتحاف / ٤١٨ ، والمبسوط / ٢٠٠/أ ، والإيضاح / ١٩٣/أ ،

والمصباح / ٤٩٣ ، والنشر ٣٨٨/٢ .

(٤) قرأ روح (من وجدكم) بكسر الواو من نون اختلاف عنه وانفرد ابن مهران بذكر

الخلاص عنه ، وقرأ الباقر (من وجدكم) بضم الواو . انظر : النشر : ٢٨٨/٢ ،

والمصادر السابقة .

(٥) وقرأ الباقر (يُدْخِلُهُ) بالياء . انظر : النشر ٢٤٨/٢ ، وبقيّة المصادر في

الحاشية رقم (٣)

- ((التحريم)) -

(.. عَرَفَ بَعْضَهُ ..) [٣] خفيف : على . (١) (.. تَطَاهَرًا ..) [٤] خفيف :

كوفي . (٢) (.. نُصُوْحًا ..) [٨] بالضم : حماد ، ويحيى . (٣) (.. وكتبه ..)

[١٢] [جمع] (٤) : بصرى ، وحفص . (٥)

- ((الملك)) -

(.. مِنْ تَفَوُّتٍ ..) [٣] حمزة ، وعلى . (٦) ، (.. فَسَحَقًا ..) [١١] ثقيل : (٧)

(١) قرأ الكسائي (عَرَفَ بَعْضَهُ) بتخفيف الراء ، وقرأ الباقر (عَرَفَ) بتشديدها
انظر: السبعة / ٦٤٠ ، وجامع البيان / ٣٤٨ ، والمبسوط / ٢٠٠ ب ، والايضاح :
١٩٣ / أ ، والنشر ٢ / ٣٨٨ .

(٢) قرأ الكوفيون (تَطَاهَرًا) بتخفيف الظاء ، وقرأ الباقر (تَطَاهَرًا) بتشديدها
انظر المصادر نفسها في الحاشية رقم (١) .

(٣) قرأ أبو بكر برواية العليمي ، ويحيى بن آدم (نُصُوْحًا) بضم النون مصدر " نصح "
وقرأ الباقر (نَصُوْحًا) بفتح النون للمبالغة . انظر الإتحاف / ٤١٩ ، وحجة
القراءات / ٧١٤ ، والحجة لابن خالويه / ٣٤٩ ، والمصادر السابقة في الحاشية
رقم (١) من الصفحة السابقة .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من ع ولعلها زيادة من الناسخ لأن مثلها ما يستغنى فيه
باللفظ عن القيد ولعدم وجودها في بقية النسخ .

(٥) وقرأ الباقر (وكتابه) بكسر الكاف ، وفتح التاء ، وألف بعدها على الأفراد .
انظر: المصادر السابقة في الحاشية رقم (١) .

(٦) أى: قرأ حمزة ، والكسائي (مِنْ تَفَوُّتٍ) بغير ألف وتشديد الواو ، وقرأ الباقر :
(مِنْ تَفَاوُتٍ) بألف بعد الفاء ، وتخفيف الواو . انظر المبسوط : ٢٠١ / أ ، وشرح

الغاية / ١٠٤ / أ ، وجامع البيان / ٣٤٨ ب ، والايضاح / ١٩٣ / أ ، والنشر ٢ / ٣٨٩

(٧) أراد ضم الحاء من (فَسَحَقًا ..) .

== يزيد (١) ، وعلى أبو عمر ، وحمدون ، ونصير ، وأبو الحارث : مخير . (٢)

(. . . فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ . . .) [٢٩٦] (٣) [بالياء] (٤) : على (٥) (. . . به

تَدْعُونَ ([٢٧]) خفيف : يعقوب . (٦)

(١) ذكر ابن الجزري الاختلاف عن أبي جعفر من رواية ابن وردان فروى النهرواني عنه الإسكان ، وروى غيره عن ابن وردان : الضم . انظر النشر ٢/٢١٧ ، .
 (٢) قال ابن مهران في المبسوط ٢٠١/أ* روى أبو عمر الدوري ، ونصير ، وحمدون عن الكسائي : إن شئت خففت ، وإن شئت ثقلت* وذكر عن أبي الحارث ، وأبي حمدون ، وقتيبة ، الضم من غير تخيير . انظر المصدر السابق وقد ذكر الكرمانني في شرح الغاية أن الاعتماد على ما ذكره في الغاية . انظر: الشرح ص ١٠٤/أ ، هذا وقد ذكر ابن الجزري الاختلاف عن الكسائي فذكر أن المفارقة قاطبة ، وأكثر المشاركة روي له الضم في السين من (فسحقا) من روايته - [الدوري ، وأبي الحارث] - وأن أبا العلاء وابن سوار نظرا على الإسكان لأبي الحارث ، وعلى الوجهين للدوري ، وذكر الوجهين عن أبي الحارث : ابن سوار أيضا ، وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري ، والإسكان عن أبي الحارث ثم صحح ابن الجزري الوجهين عن الكسائي من روايته . انظر: النشر ٢/٢١٧ هذا وقرأ الباقون : (فسحقا) بإسكان الحاء . انظر المصادر السابقة آنفا ، وبقية المصادر في الحاشية رقم (٦) من الصفحة السابقة .

(٣) في ر ، و ح ، و ع (فسيعلمون) بدون (من هو) وتكلمة الآية [الزيادة] من شرح الغاية وهي ضرورة لإخراج (فستعلمون كيف تنذير) لإجماعهم على الخطاب فيه . انظر شرح الغاية ١٠٤/ب ، والنشر : ٢/٣٨٩ .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط في ر .

(٥) وقرأ الباقون (فستعلمون من هو) بالتاء على الخطاب . انظر المبسوط / ٢٠١ ب ، والنشر : ٢/٣٨٩ ، والإيضاح / ١٩٣ ب ، وشرح الغاية / ١٠٤ ب .

(٦) قرأ يعقوب (به تدعون) بإسكان الدال من الدعاء أي : تطلبون وتستعجلون ، وقرأ الباقون (تدعون) بتشديد الدال من الدعاء ، أو من الدعوى أي : ورتدعون أنه لاجنة ولا نار* انظر: الإتحاف / ٤٢٠ ، والبحر : ٣٠٤/٨ ، والمصادر السابقة في (٥)

- ((القلم)) -

(أن كان ..) [١٤] مستفهم : شامي ، ويزيد ، ويعقوب ، وسهل ، بهمزتين :
حمزة ، وأبو بكر . (١) (.. لَيَزْلِقُونَكَ ..) [١٥] بفتح اليا : مدني . (٢)

- ((الحاقه)) -

(.. وَمَنْ قَبْلَهُ ..) [٩] بكسر القاف : بصرى ، وعلى . (٣) (.. وَتَعْيَبَهَا) [١٢]

(١) قال أبو عبد الله في الايضاح / ١٩٣ ب ("أءن كان ..) بهمزة مدودة مطولة : شامي

ويزيد ، ويعقوب ، وسهل ، بهمزتين محقتين : عاصم - غير حفص - وحمزة ،

وابن حسان ، وابن وهب عن روح الآخرون بهمزة مقصورة مفتوحة " وذكر ابن الجزري

أنه قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وخلف ، وحفص (أن كان)

بهمزة واحدة على الخبر ، وحقق الهمزتين : حمزة ، وأبو بكر ، وروح ، وحقق الأولى ،

وسهل الثانية : ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس وفصل بين الهمزتين بالف :

أبو جعفر ، والحلواني عن هشام ، واختلف عن ابن ذكوان ، فنص له على الفصل

جماعة منهم ابن غلبون ، ونص على ترك الفصل جماعة آخري مثل ابن سوار ، وأبي العز ،

وقال ابن الجزري " قرأت له بالوجهين " انظر النشر : ٣٦٧/١ - ٣٦٨ .

(٢) وقرأ الباقون (ليزلقونك ..) بضم اليا . انظر المبسوط / ٢٠٢ ب ، والايضاح / ١٩٣ ب

والنشر : ٣٨٩/٢ .

(٣) أي : قرأ البصريون والكسائي (ومن قبله) بكسر القاف ، وفتح الباء أي :

" أجناده ، وأهل طاعته " وقرأ الباقون (ومن قبله) بفتح القاف ، وإسكان الباء :

أي : " من تقدمه من الأمم الكافرة " .

انظر : الحجة لابن خالويه / ٣٥١ ، والبحر / ٢٢١/٨ ، والاتحاف / ٤٢٢ ، والمصادر

السابقة في الحاشية رقم (٢)

باختلاس العين: القواس ، [وخلف] (١) عن سليم (٢) (. . . لا يخفى . . .) [١٨]

[٣١/ب] بالياء : كوفي غير عاصم . (٣) (. . . يؤمنون . . .) [٤١] ،

و (. . . يذكرون) [٤٢] بالياء : مكى ، شامي ، بصرى غير أبى عمرو . (٤)

-((المعارج)) -

(سال . . .) [١] بغير همز (٥) : مدني ، شامي . (٦) (يعرج) [٤] بالياء :

(١) سقط لفظ (وخلف) في ح .

(٢) وقرأ الباقون (وَتَعَيَّيَهَا) بكسر العين من غير اختلاس . انظر: الإيضاح / ١٩٣ ب ،

١٩٤ / أ ، والمبسوط / ٢٠٢ ب ، ٢٠٣ / أ ، والسبعة / ٦٤٨ ، وذكر في

ابن مجاهد أنه روى الحلواني عن ابن كثير ، وأبو ربيعة عن قنبل (وَتَعَيَّيَهَا)

ساكنة العين ، وقال : " قرأت على قنبل محرقة العين مفتوحة الياء " ولم يذكر

ابن الجزري الاختلاس لأحد من القراء فدل ذلك على الاختلاس في (وتعيها)
شاذ و أن القراء العشرة كلهم كسروا العين من غير اختلاس .

(٣) وقرأ الباقون (لا تخفى . . .) بالتاء على التأنيث . انظر النشر: ٢ / ٣٨٩ - ٣٩٠ ،

والمصادر في الحاشية رقم (٢)

(٤) وقرأ الباقون ، وأبو عمرو : (تؤمنون) و (تذكرون) بالتاء فيهما على الخطاب ،

وخفف الذال: حفص ، وحمة ، والكسائي ، وخلف على أصلهم ، وشددها الآخرون .

انظر: الإتحاف / ٤٢٣ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٢)

هذا واختلف عن ابن زكوان فقرأ بالياء فيهما من طريق الصوري ، وأكثر طرق

الأخفش وقرأ بالخطاب من طريق الأخفش من رواية النقاش . انظر النشر / ٣٩٠ .

(٥) أراد بألف ساكنة مثل " باع " انظر: شرح الغاية / ١٠٤ / أ .

(٦) وقرأ الباقون (سأل . . .) بهمزة مفتوحة . انظر: الشرح المذكور ، والنشر ٢ / ٣٩٠

والإيضاح : ١٩٤ / أ .

== على (١) (. . . ولا يُسألُ . . .) [١٠٠] بضم الياء : البزى ، والبرجمي . (٢) (نَزَاعَةٌ) [١٦] نصب : حفص . (٣) (. . . شَهَادَاتِهِمْ . . .) [٣٣] [على الجمع] (٤) :

عباس ، وحققص ، ويعقوب ، وسهل . (٥) (يُخْرِجُونَ . . .) [٤٣] بضم الياء :

الأعشى ، والبرجمي . (٦) (. . . إلى نُصْبٍ . . .) [٤٣] بضم الياء : شامي ،

(١) وقرأ الباقر (تَعْرُجُ) بالتاء على التأنيث . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٦) من الصفحة السابقة .

(٢) تفرد ابن مهران بفتح الياء من (ولا يسأل) عن أبي جعفر فقد قال أبو عبد الله في الإيضاح (ولا يسأل) بضم الياء أبو جعفر . . . غير ابن مهران . . . وشيبة والبزى ، والبرجمي ، وابن مسلم ، الآخرون ، وابن مهران لفضل بفتحها . الإيضاح / ١٩٤ / أ . هذا وقد اختلف عن البزى فقد روى عنه : ابن الحباب بضم الياء ، وكذا روى الزينبي عن أصحابه عنه ، وروى أبو ربيعة عنه بفتح الياء ، وبذلك قرأ الباقر . . . انظر : النشر : ٣٩٠ / ٢ .

(٣) قرأ حفص (نَزَاعَةٌ) بالنصب ، والتنونين على الحال ، وقرأ الباقر (نَزَاعَةٌ) بالرفع والتنونين على الخبر . انظر : الإيضاح / ١٩٤ / أ ، والإتحاف / ٤٢٤ ، والبحر : ٣٣٤ / ٨ ، ٣٣٥ ، والنشر ٣٩٠ / ٢ .

(٤) في ع (جمع) ولا يوجد ما بين المعقوفتين في شرح الفاية ولعلها زيادة من النسخ لأن مثله ما يستغنى فيه باللفظ عن القيد .

(٥) وقرأ الباقر (بشهادتهم) بغير ألف على الأفراد . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٦) من الصفحة السابقة . والمصباح / ٤٩٨ .

(٦) أي : قرأ عاصم برواية الأعشى ، والبرجمي عن أبي بكر : (يوم يُخْرِجُونَ) بضم الياء وفتح الراء ، مبنيا للمجهول ، وقرأ الباقر (يُخْرِجُونَ) بفتح الياء ، وضم الراء مبنيا للمعلوم . انظر : البحر / ٨ / ٨٣٦ ، والمبسوط / ٢٠٤ / أ ، وجامع البيان ٣٥٢ ب ، وشرح الفاية / ١٠٤ ب .

وحفص ، وسهل . (١)

— (سورة نوح عليه السلام) —

(... وَوَدَّ...) [٢٣] بضم الواو : مدني . (٢) (... خَطَايَاهُمْ...) [٢٥] :

أبو عمرو . (٣)

— (سورة الجن) —

(وأنه تعالى) [٣] بالفتح إلى قوله : (وأنا منا المسلمون...) [٤] : شامي ،

كوفي غير أبي بكر . ، (وأنه لما) [١٩] بالكسر : نافع ، وأبو بكر ، يزيد : بفتح

(... وأنه) (٤) .

(١) وقرأ الباقون (إلى نَصَب) بفتح النون وإسكان الصاد . انظر : غير البحر من

المصادر في الحاشية رقم (٦) . من الصفحة السابقة .

(٢) وقرأ الباقون (وَوَدَّ) بفتح الواو . انظر : المبسوط / ٢٠٤ ب ، والإيضاح / ١٩٤ / أ

والمصباح / ٤٩٩ ، والمختصر / ١١٢ ب ، والنشر / ٢ / ٣٩١ .

(٣) قرأ أبو عمرو (ما خَطَّيَاهُمْ) بفتح الطاء ، وألف بعدها ، وفتح الياء ، وألف

بعدها مثل " قضاياهم " وقرأ الباقون (خَطَّيَاتِهِمْ) بكسر الطاء ، وياء ساكنة

بعدها ، وبعد الياء همزة مفتوحة ، وألف ، وتاء مكسورة . انظر : جامع البيان

٣٥٧ / أ ، والمصادر في الحاشية رقم (٢)

(٤) أى : قرأ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (وَأَنَّهُ تَعَالَى) بفتح

الهمزة ، وكذا فتحوا همزة (وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ) (٤) (وَأَنَا ظَنُّنَا) (٥) ، (و أنه

كان رجال...) (٦) ، (و أنهم ظنوا) (٧) ، (وَأَنَا لَسْنَا) (٨) ، (وَأَنَا

كُنَّا) (٩) ، (وَأَنَا لَأَنْدَرِي) (١٠) ، (وَأَنَا مَنَا) (١١) ، (وَأَنَا ظَنُّنَا

أَنْ لَنْ نَعْجِزَ...) (١٢) ، (وَأَنَا لَمَّا...) (١٣) ، (وَأَنَا مَنَا الْمُسْلِمُونَ) (١٤)

وافقه أبو جعفر منها على فتح ثلاثة وهي (وَأَنَّهُ تَعَالَى) (١) ،

===

- (١) (.. تَقُولَ) [٥] مشدد ، و (لِيَعْلَمَ) [٢٨] بضم الياء : يعقوب . (١)
 (.. يَسْلُكُهُ) [١٧] بالياء : عراقي غير أبي عمرو . (٢) (.. لِيَبْدَأَ) [١٩] بضم
 اللام : هشام . (٣) (قُلْ إِنَّمَا) [٢٠] بضم اللام ، وعاصم ، وحمزة . (٤)

(=) (وأنه كان يقول) (٤) (وأنه كان رجال) (٦) ، وقرأ الباقون (وَإِنَّمَا)
 تعالى (بكسر الهمزة ، وكذا البواقي إلى نهاية) (وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ) وقرأ نافع
 وأبو بكر (وَإِنَّمَا لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ) بكسر الهمزة ، وقرأ غيرهما من القراء (وأنه لما)
 بفتح الهمزة . انظر: النشر : ٣٩١/٢ - ٣٩٢ ، والمبسوط : ٢٠٥/أ ب ،
 والإيضاح / ١٩٤ ، والمصباح / ٥٠٠ ، والإرشاد / ٦٠٧ ، هذا وأجمع القراء
 على فتح الهمزة من (.. أنه استمع) (١) ، (وأن الساجد) (١٨)
 وعلى كسرها مما وقع بعد قل وهو : (إِنَّمَا سَمِعْنَا) (١) (قل إِنِّي لَا أملك)
 (٢١) ، (قل إِنِّي لَن يَجِيرُنِي) (٢٢) ، (قل إِنَّمَا أَدْعُوا) (٢٠) ، وقوله
 تعالى (فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ) (٢٣) . انظر: الإيضاح / ٩٤ ب ، والإرشاد
 ٦٠٨

(١) قرأ يعقوب (أن لَن تَقُولَ) بفتح القاف ، وتشديد الواو أصله " تتقول " حذف
 إحدى التائين ، وقرأ أيضا (لِيَعْلَمَ) بضم الياء ، وفتح اللام مبنيا للمجهول
 وقرأ الباقون (أن لَن تَقُولَ) مضمومة القاف ساكنة الواو مضارع " قال " وقروءوا أيضا
 (لِيَعْلَمَ) بفتح الياء ، واللام مبنيا للمعلوم .

انظر: الإتحاف / ٤٢٥ ، والإرشاد / ٦٠٨ ، والمصباح / ٥٠٠ ، والنشر: ٣٩٢/٢
 هذا ولعل ابن مهران قد انفرد عن روح في (ليعلم) بضم الياء ، وفتح اللام حيث
 لم يذكر أحد من أصحاب الكتب المذكورة آنفا غير رويس ، وكما يفهم من الإيضاح :
 ١٩٤ ب ، والله أعلم .

(٢) وقرأ أبو عمرو ، والباقون (نَسْلُكُهُ) بالنون . انظر المصادر نفسها في الهامش
 رقم (١) ، والمبسوط : ٢٠٥ ب .

(٣) وقرأ الباقون (لِيَبْدَأَ) بكسر اللام . انظر الإيضاح / ١٩٤ ب ، والإتحاف / ٤٢٦ ،
 والنشر: ٣٩٢/٢ . هذا وقد اختلف عن هشام فمنهم من روى عنه الضم ، ومنهم
 من روى عنه الكسر ولقد صحح ابن الجزري الوجهين عن هشام . انظر النشر: ٣٩٢/٢
 (٤) أي : قروءوا (قُلْ إِنَّمَا) على الأمر ، وقرأ الباقون : (قُلْ إِنَّمَا) بفتح القاف ، واللام
 بينهما ألف على الخبر . انظر المصادر السابقة في الحاشية (٣) والإرشاد : ٦٠٨ .

- (المزمّل) -

- (. . . وِطَاءً . . .) [٤٣٣] بالمد ، وكسر الواو : شامي ، وأبو عمرو . (١) (رَبِّ الْمَشْرِقِ)
 [٩] (٢) جر : شامي ، كوفي - غير حفص - ، ويعقوب . (٣) (وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ) [٢٠]
 نصب : مكي ، كوفي ، والضرير . (٤)

- (١) وقرأ الباقون (وِطَاءً . . .) بفتح الواو، وإسكان الطاء مقصورة ، وإذا وقف حمزة نقل حركة الهزة إلى الطاء فحركها على أصله . انظر النشر: ٣٩٣/٢ ، والسبعة/ ٦٥٨ ، والبسوط/ ٢٠٦/أ ، والإيضاح/ ١٩٥/أ ، والإرشاد/ ٦٠٩ .
 (٢) في ح (ورب المشرق) بزيادة الواو ولا شك أن الواو ليست من القرآن . . .
 (٣) قرأ يعقوب ، وابن عامر ، وأبو بكر - عن عاصم - ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف : (رَبِّ الْمَشْرِقِ) بجر الباء صفة لقوله (ربك) أو بدل ، أو بيان ، وقرأ حفص والباقون (رَبِّ الْمَشْرِقِ) برفع الباء على الابتداء ، والخبر جملة (لا إله إلا هو) أو خبر لمقدر أي " هو رب المشرق " . انظر الإتحاف/ ٤٢٦ ، ومشكل إعراب القرآن : ٤١٩/٢ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (١)

- (٤) قرأ ابن كثير ، والكوفيون ، والضرير عن روح : (وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ . . .) بالنصب فيهما عطفاً على (أدنى) أي : " وتقوم نصفه ، وثلثه " وقرأ الباقون : (وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ . . .) بالجر فيهما عطفاً على (. . . ثُلُثِي الْجَلِيلِ . . .) أي : «أدنى من ثلثه ، ونصفه " انظر : المصادر السابقة في الحاشية رقم (١) ، (٣) ولم يذكر ابن مهران إسكان اللام لهشام من (ثلثي الليل) وذكر ابن الجزري أن هشاماً أسكنها من جميع طرقه إلا ما انفرد به أبو الفتح فارس من ضمها عن الحلواني ، وقال ابن الجزري " ولم تكن هذه الطريق من طرق كتابنا " انظر : النشر: ٢١٧/٢ ، ولعل ابن مهران انفرد عن هشام مثل أبي الفتح .

- ((المدثر)) -
=====

- ((والرَّجَزُ . .)) [٥٠] بضم الراء : يزيد ، (١) وحفص ، ويعقوب [وسهل] . (٢)
 (. . . اِنْ . .) [٣٣] بغير ألف ، (. . . اَدْبَرَ . .) [٣٣] : نافع ، وحمة ،
 وحفص ، ويعقوب ، وخلف . (٣) (. . . مُسْتَنْفَرَةٌ) [٥٠] بالفتح : (٤) مدني ، شامي .
 (وما تذكرون . .) [٥٦] بالتاء : نافع ، ويعقوب . (٥)

- ((القيامة)) -
—————

((لَأَقْسِمُ . . .)) [١] : القواس . (٦) (. . . بَرَقَ . .) [٧] بالفتحة :

- (١) وقرأ الباقون ((والرَّجَزُ)) بكسر الراء . انظر السبعة / ٦٥٩ ، والإرشاد / ٦١٠ ،
 والإيضاح / ١٩٥ / أ .
 (٢) مابين المعقوفتين ساقط في ع ولعله من التصوير .
 (٣) وقرأ الباقون ((اِنْ . .)) بفتح الذا ، وألف بعدها ((كَبَرَ)) بفتح الذا والباء ،
 من غير همزة قبلها . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (١) والمصباح / ٥٠٢ ،
 والمبسوط / ٢٠٦ ب ، .
 (٤) أى : بفتح الفاء ، وقرأ الباقون بكسرها . انظر المصادر السابقة في الهامشين
 (٥) وقرأ الباقون ((وَيُذَكِّرُونَ)) بالياء غيبياً ، انظر المصادر نفسها .
 (٦) أى : قرأ ابن كثير برواية قنبل عن القواس : ((لَأَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)) بغير ألف يجعل
 اللام لام اليمين ، وقرأ الباقون ((لَأَقْسِمُ)) بألف بعد اللام على أنها نافية لكلام
 مقدركأنهم قالوا : إنما أنت مفتر في الإخبار عن البعث فرد عليهم بلا ، ثم ابتداء
 فقال ((أقسم)) وقيل : إنها زائدة ، وقيل غير ذلك . انظر : معاني القرآن
 ٢٠٧ / ٣ ، وإعراب القرآن ٧٧ / ٥ - ٧٨ ، ومشكل إعراب القرآن ٤٢٨ / ٢ - ٤٢٩ ،
 والإتحاف / ٤٢٨ ، وجامع البيان / ٣٥٦ / أ ب ، والمبسوط / ٢٠٦ ب ، ٢٠٧ / أ ،
 والإيضاح / ١٩٥ / أ . هذا وذكر ابن الجزري الخلاف عن البزى فذكر أن العراقيين
 قاطبة رووا عنه من طريق ابى ربيعة بغير ألف ، وروى ابن الحباب عنه بإثبات الألف
 وكذا روى المغاربة ، والمصريون عن البزى . انظر : النشر : ٢٨٢ / ٢ .

== مدني . (١) (. . . تُحِبُّونَ . . .) [٢٠] (وَتَذَرُونَ . . .) [٢١] بالتاء : مدني
كوفي . (٢) (. . . يُعْنَى) [٢٧] بالياء : حفص ، ورويس . (٣)

(١) قرأ المدنيان (فإذا بَرَقَ . . .) بفتح الراء ، وقرأ الباقر (بَرِقَ) مكسورة الراء .

وهما لفتان . انظر الإتحاف / ٤٢٨ ، والحجة لابن خالويه / ٣٥٧ ، والمبسوط

٢٠٧/أ ، والإيضاح / ١٩٥/أ ، والنشر : ٣٩٣/٢ .

(٢) وقرأ الباقر (يُحِبُّونَ . . . وَتَذَرُونَ) بالياء فيهما . انظر المصادر السابقة فـ

الإحاشية رقم (١)

(٣) وقرأ الباقر (من منى تمنى) بالتاء على التأنيث . انظر غير الحجة من المصادر

في الإحاشية رقم (١) هذا وقد انفرد ابن مهران عن روح بالتاء في (تمنى)

فالمشهور عن يعقوب بروايته أنه يقرأ بالفيب كما في النشر ٣٩٤/٢ ، والإتحاف /

٤٢٨ ، والإرشاد / ٦١٢ ، والمصباح / ٥٠٣ ، .

قلت : ولعله انفرد من شيخ ابن مهران هبة الله كما يفهم من الإيضاح / ١٩٨/أ

والله تعالى أعلم .

هذا ولم يذكر ابن مهران لهشام إلا التأنيث في (تمنى) وذكر ابن الجزري عن

هشام خلافا في (يمنى) فذكر أنه روى الشنبوذى عن النقاش عن الأزرق الجمال

عن الحلواني بالفيب ، وكذا روى هبة الله المفسر عن زيد بن علي عن الحلواني

بالتاء ، وكذا روى ابن مجاهد ، وغيره عن الأزرق الجمال ، وكذا روى الداجوني

عن هشام من باقي طرقه . انظر: النشر : ٣٩٤/٢ .

- ((الدهر)) -

(.. سلاسل ..) [٤] ، و (قواريرًا قوارير ..) [١٥ ، ١٦] مكي ، وخلف (١)

ويقان ، وشجاع ، وسهل على (قواريرًا) الأولى بالألف . ، (٢) هشام :

(سلاسل ..) (٣) ، عباس : مخير (٤) بغير تنوين فيها : بصرى ، شامي :

(١) أراد أن ابن كثير ، وخلف قرآ (سلاسل) بغير تنوين ، و (قواريرًا) الأولى

بالتنوين ، و (قوارير) الثانية بغير تنوين ومن نون وقف بالألف . انظر: شرح

الغاية / ١٠٥ / أ .

(٢) أي : وافق ابن كثير ، وخلفا شجاع - عن أبي عمرو - وأبو حاتم في اختياره على حذف

التنوين من (سلاسل) و (قوارير) الثانية ، وفي الوقف على (قواريرًا) الأولى

بالألف ، وخالفهما في إثبات التنوين وصلا من (قوارير) الأولى فأثبت مكسى ،

وخلف التنوين ، وحذفه شجاع ، وسهل . انظر: شرح الغاية / ١٠٥ / أ ب .

(٣) أي : ينون هشام (سلاسل) في الوصل والمذكورون لا ينونونها ، ويقف هشام

على (سلاسل) بالألف لكنهم يقفون عليها بالسكون وهشام يوافق ابن كثير ،

وخلفا في الوقف بالألف على (قوارير) الأولى ، والثانية . انظر: المصدر السابق

١٠٥ ب ، والإيضاح / ١٩٥ / أ ب .

(٤) أراد أن عباسا مثل هشام في الوقف على (سلاسل) و (قواريرًا) الأولى بالألف

والوقف على (قوارير) الثانية بالسكون لكنه مخير في تنوين (سلاسل) وحذفه ،

انظر: المصدرين السابقين في الحاشية رقم (٣)

== وحمزة ، وحفص [ويقفون] (١) غير حمزة ، ويعقوب على (سلا سلا) و (قواريرا)

الأولى : بالألف ، الآخرون ؛ (٢) ينونونها . ويقفون بالألف [عليها] (٣)

(. . . قَدِّروها . . .) [١٦] بضم القاف [شدة الدال] (٤) . . .

(١) المقصود بالضمير في (ويقفون) ابن زكوان ، واليزيدى بجميع رواياته عن أبي عمرو وحفص وذلك لأنه سبق أن ذكر هشاما ، وسهلا ، وعاسا ، وشجاعا ، واستثنى ابن مهران حمزة ، ويعقوب بقوله (غير حمزة ، ويعقوب) أي : يقف ابن زكوان وحفص ، واليزيدى عن أبي عمرو على (سلاسل) و (قوارير) الأولى بالألف وعلى الثانية بالسكون وهم لا ينونون الأحرف الثلاثة وصلا . انظر: شرح الغاية : ١٠٥ ب ، وأما حمزة ، ويعقوب فلا ينونانها في الوصل ، ولا يققان بالألف بل بالسكون فيها جميعا .

انظر: الشرح السابق هذا وتحرف (يقفون) في روى (ويعقوب) .

(٢) وهم المدنيان ، والكسائي ، وأبو بكر أي : يقروون (سلا سلا) و (قواريرا قواريرا) بالبتوين وصلا ، وبالألف وقفا فيهن .

انظر شرح الغاية / ١٠٥ ب ، والنشر ٢ / ٣٩٤ - ٣٩٦ .

هذا وقد ذكر ابن الجزرى أن رويسا من طريق أبي الطيب ينون (سلا سلا) ويقف عليه بالألف ، وذكر عنه مثل ابن مهران في (قوارير قوارير) وذكر ابن الجزرى أيضا خلافا عن روح فذكر أنه وقف على (سلاسل) بالألف من طريق المعدل ، وكذا على (كانت قواريرا) إلا من طريق ابن مهران ، وكذا غلام شنبون ، وأما (قوارير) الثانية فلم يذكر عنه خلافا وقد ذكر ابن الجزرى أيضا الخلاف عن ابن كثير ،

وابن زكوان ، وهشام في (سلاسل) وعن هشام فيه ، وفي (كانت قواريرا قوارير)

فراجع تفاصيل ذلك في النشر ٢ / ٣٩٤ - ٣٩٦ .

(٣) في ر ، و ، و ع . (عليهما) والصحيح ما في شرح الغاية (عليها) بالافراد لأنه يقصد الكلمات الثلاث .

(٤) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية .

- ٤٨١ -

== أحمد بن عبد الخالق . (١) (. . . عليهم) [٢١] [٣٢ / أ] ساكنة الياء :

مدني ، وحمزة (٢) (خضر . . .) [٢١] رفع ، (. . . واستبقر) [٢١] جر :

بصرى ، شامي ، ويزيد . ، ضده : مكى ، وأبوبكر . ، مرفوعان : نافع ، وحفص . ،
مجروران : كوفي غير عاصم .

(. . . وما يشاؤن . . .) [٣٠] بالياء : مكى ، شامي ، وأبو عمرو . (٣)

— (المرسلات) —

(عُدْرًا . . .) [٦] ثقيل : البرجمي ، والشموني . (٤) (. . . أَوْنَدْرًا . . .) [٦]

(١) أى : قرأ أحمد بن عبد الخالق عن يعقوب (قَدَّرُوهَا) بضم القاف ، وكسر الدال مينا للمجهول وهى منسوبة إلى ابن عباس ، والشعبي ، وقتادة ، والجحدري ، وزيد بن على ، وأبى حيوة ، وغيرهم ووجهها بعضهم بأنها من باب الحذف ، والإيصال أصلها " قدروا عليها " وقال أبو حيان " الأقرب في تخريج هذه القراءة الشاذة : أن يكون الأصل " قدررَّتهم منها تقديرا " فحذف المضاف ، وأقيم المضاف إليه مقامه ، فصارت التقدير " قدروا منها " ثم اتسع في الفعل فحذف " من " ووصل الفعل إلى الضمير بنفسه فصارت " قَدَّرُوهَا " وقرأ الباكون " قَدَّرُوهَا " بفتح القاف ، والدال .

انظر البحر : ٣٩٨ / ٨ ، ومعاني القرآن ٢١٧ / ٣ ، والقرطبي ١٤١ / ١٩ ،
والإيضاح ١٩٥ / ب . قلت : إنَّ قَرَاءَةَ أُهْمَدِ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ شَاذَةٌ لِأَجْوَزِ الْقَرَاءَةِ بِهَا .
(٢) ويلزم كسر الياء على قراءة إسكان الياء فى (عليهم) وقرأ الباكون (عَلَيْهِمْ) بفتح الياء ، وضم الياء . انظر المبسوط / ٢٠٧ ب ، والإيضاح / ١٩٥ ب ، والنشر : ٣٩٦ / ٢ ، والمصباح / ٥٠٣ .

(٣) وقرأ الباكون (وما تشاؤون .) بالتاء على الخطاب . انظر : المصادر السابقة فى الحاشية رقم (٢)

(٤) قرأ أبو بكر برواية البرجمي ، والشموني عن الأعشى عن أبى بكر : (عُدْرًا) بضم الذال وقرأ الباكون (عُدْرًا) بإسكان الذال . انظر المبسوط / ٢٠٨ / أ ، والمصباح / ٥٠٤ ، والإيضاح / ١٩٥ ب ، وجامع البيان / ٣٥٩ / أ ، والمختصر / ١١٥ ب . هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ (عُدْرًا) بضم الذال . انظر النشر / ٢١٧ / ٢ ، والإتحاف / ٤٣٠ ، والإرشاد / ٦١٥ ، والمختصر / ١١٥ ب وهداين مهراڻ انفراد عن روح بإسكان الذال .
المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

== خفيف : كوفي - غير أبي بكر - ، وأبو عمرو . (١) (. . . وَقَتَّتْ . . .) [١١] خفيف :
 يزيد ، [مشدد] (٢) : أبو عمرو ، وروح ، وزيد . (٣) (فَكَّرْنَا . . .) [٢٣] مشدد
 الدال : مدني ، وعلى . (٤) (انطَلَقُوا إِلَى ظِلِّ . . .) (٣٠) بفتح اللام : رويس ، (٥)
 (. . . جمالة . . .) (٢٣) : كوفي - غير أبي بكر - ، والضير ، بالألف ، وضم الجيم :
 يعقوب . (٦)

- (١) وقرأ أبو بكر ، والباقون (أو نُذِرًا) بضم الذال . انظر نفس المصادر في الحاشية
 رقم (٤) من الصفحة السابقة .
- (٢) حرف (مشدد) في ح إلى (مخفف) .
- (٣) أى : قرأ أبو جعفر من رواية ابن وردان : (وَقَتَّتْ . . .) بواو مضمومة ، وتخفيف
 القاف ، وقرأ أبو عمرو ، وروح ، وزيد عن يعقوب (وَقَتَّتْ) بواو مضمومة ، وتشديد
 القاف ، وقرأ الباقون (أُقَّتَّتْ) بهمزة مضمومة ، وتشديد القاف .
 انظر: شرح الغاية / ١٠٦ / أ ، والإيضاح / ١٩٦ / أ ، والنشر : ٣٩٧ / ٢ ، هذا
 وقال ابن الجزرى " وانفرد ابن مهران عن روح بالواو لم يروه غيره " .
- (٤) قرأ المدنيان ، والكسائي (فَكَّرْنَا) مشددة الدال من " التقدير " وقرأ الباقون :
 (فَكَّرْنَا) مخففة الدال من " القدرة " انظر: الإتحاف / ٤٣٠ ، وبقية المصادر
 في الهامش رقم (٣) .
- (٥) توجه قراءة رويس على أن (انطلقوا) فعل ماضى ، وقرأ الباقون : (انطلقوا)
 بكسر اللام على الأمر .
- انظر: الإتحاف : ٤٣٠ ، والمصادر في الحاشية رقم (٤) من الصفحة السابقة ورقم
 (٤) من هذه الصفحة .
- (٦) أى: قرأ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والضير عن يعقوب (جَمَّالَتٌ) بكسر
 الجيم من غير ألف جمع جمل ، أو اسم جمع ، وقرأ يعقوب : (جَمَّالَاتٌ) بضم الجيم ،
 وألف بعد اللام وهى الحبال الغليظة من السفن ، وقيل قطع النحاس الكبيرة .، وقرأ
 الباقون : (جَمَّالَاتٌ) بكسر الجيم ، وألف بعد اللام على أنه جمع الجمع إما لجمال
 أو لجمال . انظر البحر ٨ / ٤٠٧ ، والإتحاف / ٤٣١ ، والمبسوط / ٢٠٨ ب ، والإيضاح :
 ١٩٦ / أ . هذا وقد انفرد ابن مهران عن روح بضم الجيم ، وألف بعد اللام فالمشهور
 ==

- (المعصرات) - (١)

(وَفُتِحَتْ) [١٩] خفيف : كوفي غير الأعشى ، والبرجمي . (٢) (لَيْثِينَ...)
 [٢٣] [بغير ألف] (٣) : حمزة . (٤) (. . . وَلَا كِذَابًا) [٣٥] خفيف : علي .
 (٥)

(=) عنه أنه يقرأ مثل نافع ، ومن معه . انظر: النشر ٣٩٧/٢ ، والإرشاد / ٦١٦ ،
 والمصباح / ٥٠٤ ، والمختصر / ١١٦ / أ .

(١) أي : سورة النبأ ، وقد سماها بعضهم سورة التساؤل مثل أبي العز . انظر:
 الإرشاد / ٦١٧ .

(٢) وقرأ الأعشى ، والبرجمي ، والباقون (وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ) بتشديد التاء .

انظر: المبسوط / ٢٠٩ / أ ، والإيضاح / ١٩٦ / أ ، والمصباح / ٥٠٥ ، والمختصر:
 ١١٦ / أ ، وشرح الغاية / ١٠٦ / أ .

(٣) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية وعدم وجوده أولى بمنهج ابن مهران
 في الغاية الذي هو الاستغناء باللفظ عن القيد إن فهم المراد .

(٤) وقرأ الباقون (لَيْثِينَ) بألف بعد اللام . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (٢)

هذا ولعل ابن مهران قد انفرد عن روح بإثبات الألف فالمشهور عنه حذفها
 وانظر: النشر ٣٩٧/٢ ، والإرشاد ، والمختصر ، والمصباح نفس الصفحات في

الحاشية رقم (٢)

(٥) أي : قرأ الكسائي (لا يسمعون فيها لفوا ولا كِذَابًا) بتخفيف الذال ، وشددها

الباقون . انظر: المصادر السابقة في الحاشية رقم (٢) ، (٤)

(رَبِّ السَّمَاوَاتِ . . .) [٣٧] رفع : حجازي ، وأبو عمرو . ، (الرَّحْمَنِ . . .) [٣٧]

جر: شامي ، وعاصم ، ويعقوب ، وسهل . (١) .

— ((النازعات)) —

(نَاخِرَةً . . .) [١١] (٢) : كوفي - غير حفص ، وقتيبة ، ونصير - ، ورويس . ، (أبو عمر)^(٣)

وحمدون : [مخيران] (٤)

(١) قرأ المدنيان ، وابن كثير ، وأبو عمرو (رَبِّ السَّمَاوَاتِ) برفع الباء ، (الرَّحْمَنِ) برفع النون ، وقرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ، وأبو حاتم : (رَبِّ السَّمَاوَاتِ) بجر الباء ، (الرَّحْمَنِ) بجر النون ، وقرأ الباقون وهم : حمزة ، والكسائي ، وخلف (رَبِّ السَّمَاوَاتِ) بجر الباء ، (الرَّحْمَنِ) برفع النون . انظر الإيضاح / ١٩٦ / أب والإرشاد / ٦١٨ ، والنشر / ٣٩٧ / ٢ ، والمصباح / ٥٠٥ .

(٢) أي : قرأ أبو بكر عن عاصم ، وحمزة ، وخلف ، وأبو الحارث ، وأبو حمدون عن الكسائي ، ورويس (ناخرة) بإثبات الألف ، وقرأ قتيبة ، ونصير عن الكسائي وأهل الحجاز ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص (نَخِرَةً) من غير ألف ، وروى أبو عمر الدوري ، وحمدون بن ميمون عن الكسائي بالتخيير .

انظر: شرح الفاية / ١٠٦ ب ، والمسبوط / ٢٠٩ ب ، والإيضاح / ١٩٦ ب ، والمصباح

. ٥٠٥ /

(٣) في ر (أبو عمرو) بالواو وهو تحريف حيث إن المقصود أبو عمر الدوري .

(٤) في شرح الفاية (مخير) والصواب (مخيران) كما في ر ، وح ، وع .

هذا وذكر ابن الجزري أن العمل على إثبات الألف في (ناخرة) للدوري عن

الكسائي وإن روى كثير من الأئمة التخيير له . انظر النشر : ٣٩٧ / ٢ - ٣٩٨ .

(تَزَكَّى) [١٨] مشدود : حجازي ، وعباس ، ويعقوب . (١) (مُنذِرٌ) [٤٥]

منون : عباس ، ويزيد . (٢)

[سورة] (٣) عبس

=====

(. . . فتتفعه) [٤] نصب : عاصم غير الأعشى ، والبرجمي . (٤) (تَتَصَدَّى)

[٦] مشدود : حجازي . (٥) (أَنَا صَبَبْنَا) [٢٥] بالفتح : كوفي . (٦)

(١) وقرأ الباقون (تَزَكَّى) بتخفيف الزاي . انظر النشر : ٣/٢٩٨ ، والمصباح / ٥٠٦

والإيضاح / ١٩٦ ب .

(٢) وقرأ الباقون (منذِرٌ) بتخفيف النون على الإضافة . انظر نفس المصادر رفي

الحاشية رقم (١) .

(٣) الزيادة من شرح الغاية .

(٤) قرأ عاصم بجميع رواياته إلا رواية الأعشى ، والبرجمي عن أبي بكر (فتتفعه) ينصب

العين بأن مضرة بعد الفاء على جواب الترجي ، وقرأ الأعشى ، والبرجمي ،

والباقون (فتتفعه) برفع العين عطفاً على (يَذْكُرُ) / ٤ . انظر : البحر / ٨/٢٢٧

ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٥٧ ، والإيضاح / ١٩٦ ب ، والإتحاف / ٤٢٣ ، وجامع

البيان / ٣٦١ ، والنشر ٢/٣٩٨ ، والمصباح / ٥٠٧ ، والمبسوط / ٢١٠/أ .

(٥) أراد تشديد الصاد ، والبدال ، وقرأ الباقون (تَصَدَّى) بتخفيف الصاد ، وتشديد

البدال .

انظر : غير المشكل ، والبحر من المصادر رفي الحاشية رقم (٤)

(٦) أي : بفتح الهمزة ، وقرأ الباقون (إِنَّا صَبَبْنَا) بكسر الهمزة . انظر الميسر / ٢١٠ ب

والإيضاح / ١٩٦ ب ، وشرح الغاية / ١٠٦ ب . هذا وذكر ابن الجزري أن

ابن مهران انفرد عن رويس بكسر الهمزة في الحاليين وذكر أن رويسا يفتح الهمزة

وصلا ، ويكسرهما ابتداءً . انظر النشر : ٢/٣٩٨ ، والمصباح / ٥٠٧ ، والإرشاد / ٦٢١

والإتحاف / ٤٣٣ .

- [سورة] (١) التكويس
=====

- (١) (سُجِرَتْ) (٦) خفيف : مكي ، بصرى . (٢) (.. نُشِرَتْ) (١٠) [خفيف] :
مدني ، شامي ، وعاصم ، ويعقوب ، وسهل . (٣) (.. سُجِرَتْ) (١٢) [مشدود] :
مدني ، شامي ، وعاصم - غير حماد ، ويحيى - ، ورويس . (٤)
(.. قَتِلَتْ) (٩) [مشدود] : يزيد . (٥) (.. بَطْنِينَ) (٢٤) [الظاء] : مكي
بصرى - غير سهل - ، وطلح . (٦)

- (١) الزيادة من ر ، وشرح الغاية .
(٢) وقرأ الباقر (سَجِرَتْ ..) بتشديد الجيم . انظر المصادر نفسها في الحاشية
رقم (٦) من الصفحة السابقة .
(٣) وقرأ الباقر (نُشِرَتْ ..) بتشديد الشين . انظر الإتحاف / ٤٣٤ ، وبقية المصادر
في الحاشية رقم (٦) من الصفحة السابقة .
(٤) وقرأ حماد ، ويحيى عن أبي بكر - ، والباقر (سُجِرَتْ) مخففة العين .
انظر : الإيضاح / ١٩٦ ب ، والمبسوط / ٣١٠ ب ، ٢١١ / أ ، والمصباح / ٥٠٧ ،
٥٠٨ . هذا وذكر ابن الجزري الخلاف عن أبي بكر ، فروى العليمي عنه
بالتشديد ، ويحيى عنه بالتخفيف . انظر : النشر / ٢ / ٣٩٨ .
(٥) وقرأ الباقر (قتلت ..) بتخفيف التاء . انظر الإيضاح / ١٩٧ / أ ، والمبسوط /
٢١١ / أ ، والمصباح / ٥٠٨ ، والنشر / ٢ / ٣٩٨ ، وشرح الغاية / ١٠٦ ب .
(٦) وقرأ أبو حاتم ، والباقر (بطنين) بالضاد المعجمة . انظر المصادر نفسها في
الحاشية رقم (٥) . هذا وذكر ابن الجزري أن ابن مهران انفرد عن روح بالظاء
المعجمة . انظر النشر : ٢ / ٣٩٩ .

(سورة) (١) الانطـار . (٣)

=====

(.. فَعَدَّلَكَ) [٧] خفيف : كوفي ، ويزيد . (٣) (بل يكذبون . . .) [٩]

بالياء : يزيد . (٤) (يَوْمَ لَا تَمَلِكُ . . .) [٩] رفع : مكي ، بصرى . (٥)

(١) الزيادة من شرح الغاية .

(٢) في ح ، و ر انطرت ، والمشهور الانططار كما في ع ، وشرح الغاية .

(٣) قرأ الكوفيون ، وأبو جعفر : (فَعَدَّلَكَ) بتخفيف الدال ، وقرأ الباقر (فَعَدَّلَكَ)

بتشديد الدال . انظر المبسوط ٢١١ ب ، وبقية المصادر في الإحاشية رقم (٥) ٤٨٦

هذا والمشهور عن أبي جعفر التشديد فقط كما في النشر ٣٩٨ / ٢ ، والإرشاد

٦٢٤ ، والمختصر ١١٨ / أ ب ، والمصباح ٥٠٨ ، وقد قال أبو عبد الله في

الإيضاح " (فَعَدَّلَكَ) خفيف كوفي . . . ، وابن مهران لفضل الآخرون ، ويزيد

عن ابن مهران بتشديدها " فهذا النص يدل على أن ابن مهران انفرد عن

أبي جعفر بالتشديد .

(٤) وقرأ الباقر (بل تكذبون) بالتاء على الخطاب . انظر المصادر نفسها في الإحاشية

رقم (٣) هذا وكل على أصله من اظهار لام (بل) وإدغامها .

(٥) أي : قرأ ابن كثير ، والبصريون (يَوْمَ لَا تَمَلِكُ) برفع الميم من (يَوْمُ) على أنه

خبر مبتدأ محذوف أي : (هو يوم) أو بدل من (يوم) قبله ، وقرأ الباقر :

(يَوْمُ) بالنصب على الظرفية .

انظر : الإتحاف / ٤٣٥ ، ومشكل إعراب القرآن ٢ / ٤٦١ - ٤٦٢ ، وحجة القراءات

٧٥٤ - ٧٥٥ ، والبحر ٨ / ٤٣٧ ، والمصادر السابقة في الإحاشية رقم (٣)

[سورة] (١) المطففين

=====

- (٠٠ بل ران .٠٠) [١٤] بكسر الراء . (٢) : كوفي غير عاصم إلا يحيى . (٣)
 (تُعَرَّفُ .٠٠) [٢٤] بضم التاء (٤) ، (نَضْرَةٌ .٠٠) [٢٤] رفع : يزيد ،
 ويعقوب . (٥) (خَاتَمُهُ .٠٠) [٢٦] : على . (٦)

(١) الزيادة من شرح الغاية .

(٢) المراد بالكسرها : الإمالة . انظر: شرح الغاية / ١٠٦ ب.

(٣) قال ابن الجزري في النشر ٦٠/٢ " واتفق حمزة والكسائي ، وخلف ، وأبو بكر

على إمالة (ران) . . . وفتح الآخرون فالمشهور عن يحيى بن آدم ، والعليمي

عن أبي بكر الإمالة .

وانظر: المصباح / ٥٠٨ ، والإرشاد / ٦٢٤ ، والمختصر / ١١٨ ب ، .

(٤) حُرِفَ (التاء) في ر إلى (الراء) والعبارة في شرح الغاية (تعرف بالتاء)

(٥) قرأ أبو جعفر ، ويعقوب : (تُعَرَّفُ) بضم التاء ، وفتح الراء مبنيا للمجهول (نضرة)

بالرفع نائبا للفاعل وأنت الفعل نظرا لوجود التاء في (نضرة) ، وقرأ الباقيون :

(تُعَرِّفُ) بفتح التاء ، وكسر الراء خطابا للرسول - صلى الله عليه وسلم - ،

أو للناظر ، و (نضرة .٠٠) بالنصب مفعولا به له (تعرف) .

انظر: البحر / ٤٤٢/٨ ، والاتحاف / ٤٣٥ ، والمبسوط / ٢١١ ب ، ٢١٢ / أ ،

والإيضاح / ١٩٧ ب ، والمصباح / ٥٠٩ ، والإرشاد / ٦٢٥ ، والنشر / ٣٩٩/٢ ،

والمختصر / ١١٨ ب .

(٦) أى : قرأ الكسائي (خاتمه) بفتح الخاء ، وألف بعدها ، وقرأ الباقيون (خِتامه)

بكسر الخاء ، وألف بعد التاء . انظر المصادر بنفسها في الحاشية رقم (٥) إلا الإرشاد

فانظر: ٦٢٦ .

[سورة] (١) الانشقاق . (٢)

=====

(١٠٠) [١٢] بفتح الياء : عراقي - غير على - ، ويزيد . (٣) (لَتَرْكَبَنَّ)

(١٩) [بفتح الياء : مكى ، كوفي غير عاصم . (٤)

[سورة] (٥) البـروج

=====

(١٠٠) [بفتح الياء : كوفي غير عاصم ، [٣٢/ب] وقتيبة . (٦) (محموظ)

[٢٢] رفع : نافع . (٧)

(١) الزيادة من شرح الغاية .

(٢) في ح ، و ر (انشقت) ، وفي ع ، و شرح الغاية (الانشقاق) والثاني هو المشهور .

(٣) أى : قرأ البصريون ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف ، وأبو جعفر : (وَيَصَلُّ) بفتح الياء ، وإسكان الصاد ، وتخفيف اللام مبنيا للفاعل ، وقرأ الكسائي ، والباقون : (وَيَصَلُّ) بضم الياء ، وفتح الصاد ، وتشديد اللام مبنيا للمجهول من "التصلية" انظر: البحر ٨/٤٤٧ ، والاتحاف ٤٣٦ ، والإرشاد ٦٢٧ ، والإيضاح ١٩٧/ب والمبسوط ٢١٢/أ ب ، والمصباح ٥١٠ ، والنشر ٣٩٩/٢ .

(٤) أى : قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف (لَتَرْكَبَنَّ) بفتح الياء خطابا للواحد ، وقرأ الباقر (لَتَرْكَبَنَّ) بضم الياء خطابا للجمع . انظر المصادر رأيتها في الحاشية رقم (٣) .

(٥) الزيادة من شرح الغاية .

(٦) وقرأ عاصم ، وقتيبة عن الكسائي - ، والباقر (المجيد) برفع الدال فالجر على أنه نعت للعرش ، أو لقوله (رَبِّكَ) والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أى : " هو المجيد " أو نعت لـ (ذو) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/٤٦٨ ، والبحر:

٨/٤٥٢ ، وبقية المصادر في الحاشية رقم (١)

(٧) قرأ نافع (في لوح محفوظ) بالرفع نعتا لـ (قرآن) وقرأ الباقر (محموظ) بالجر نعتا

لـ (لِللَّوْحِ) . انظر: المصادر السابقة في الحاشية رقم (٣) ، (٦)

[سورة] (١) الأعلى (٢)

=====

(٠٠ قَدَّرَ ٠٠) [٣] خفيف : على . (٣) (٠٠ يوتثرون ٠٠) (٦) بالياء :

أبو عمرو ، وروح ، ويزيد ، وقتيبة . (٤)

[سورة] (٥) الفاشية (٦)

=====

(تُصَلَّى ٠٠٠) [٤] بضم التاء : بصرى - غير سهل - ، وأبو بكر . (٧)

(١) الزيادة من شرح الغاية .

(٢) كذا الترجمة في شرح الغاية ، وأما في ر ، وروح ، وع فهمي (الطارق والأعلى)

ونظرا لعدم ذكر الخلاف هنا في الطارق اخترت ما في شرح الغاية .

(٣) قرأ الكسائي (الذي قَدَّرَ فهمدي) بتخفيف الدال من " القدرة " وقرأ الباؤون :

(قَدَّرَ) بتشديد الدال من " التقدير " . انظر الإتحاف / ٤٣٧ ، والحجة

لابن خالويه / ٣٦٨ ، والكشف / ٣٧٠ / ٢ ، والمبسوط / ٢١٣ / أ ، والإيضاح :

١٩٧ ب ، والمصباح / ٥١١ ، والنشر : ٤٠٠ / ٢ .

(٤) وقرأ الباؤون (بل توتثرون) بالتاء على الخطاب . انظر المصادر السابقة في

الحاشية رقم (٣)

هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ بالخطاب وقال ابن الجزري : " وانفرد ابن مهران

بذلك (بالغيب) عن روح في كل كتبه ، وبخلاف عن رويس في بعضها . . . ،

وهم في ادغام اللام على أصولهم " . النشر : ٤٠٠ / ٢ .

(٥) الزيادة من شرح الغاية .

(٦) في ح (الأعلى) وهو سهو ، وتحريف من الناسخ والصحيح ما في ر ، وع ، والشرح

(٧) وقرأ سهل ، والباؤون (تُصَلَّى) بفتح التاء . انظر غير الحجة ، والكشف من

المصادر في الحاشية رقم (٣)

- (لا يَسْمَعُ . .) [١١] بضم الياء : مكى ، بصرى غير سهل . ، بضم التاء :
 نافع . ، (لاغية) [١١] رفع (١) [لمن ضم التاء ، والياء] (٢) (وَيَايَهُمْ)
 [٢٥] مشددة (٣) : يزيد . (٤)

(سورة) (٥) الفجر
 =====

- (. .) (وَالْوَتْرِ) [٣] بكسر الواو : كوفي غير عاصم . (٦) (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ . .) [١٦]
 مشدود : شامى ، ويزيد . (٧) (لَا يُكْرَمُونَ) [١٧] ، وما بعده (٨) بالياء :
 (١) أى : قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب (لا يَسْمَعُ) بضم الياء (لاغية) بالرفع ،
 وقرأ نافع : (لا تَسْمَعُ) بالتاء مضمومة ، (لاغية) بالرفع ، وقرأ أبو حاتم والباقون :
 (لا تَسْمَعُ) بفتح التاء ، (لاغية) بالنصب . انظر : المبسوط / ٣١٣ / أ ،
 والإيضاح / ١٩٧ / ب ، والإتحاف / ٤٣٧ .
 هذا والمشهور عن روح أنه يقرأ (لا تَسْمَعُ) بفتح التاء ، (لاغية) بالنصب كما في
 النشر ٤٠٠ / ٢ . فلعل ما ذكره ابن مهران عن روح انفراد منه . والله أعلم .
 (٢) مابين المعقوفتين غير موجود في نسخة الكرمانى شارح الغاية لأنه قال * أراد لمن
 ضم الياء ، والتاء * انظر : الشرح / ١٠٧ / أ .
 (٣) في ع (مشدود يزيد) .
 (٤) وقرأ الباقر (وَيَايَهُمْ) مخففة الياء . انظر المصادر السابقة في الحاشية رقم (١) .
 (٥) الزيادة من شرح الغاية .
 (٦) وقرأ عاصم ، والباقر (وَالْوَتْرِ) بفتح الواو . انظر السبعة / ٦٨٣ ، والمبسوط
 ٢١٣ ب ، والإيضاح / ١٩٧ ب ، والمصباح / ٥١٢ ، والإرشاد / ٦٣٢ ، والنشر :
 ٤٠٠ / ٢ .
 (٧) قرأ أبو جعفر ، وابن عامر (فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ) بتشديد الدال ، وقرأ الباقر (فَقَدَّرَ)
 بتخفيف الدال لفتان بمعنى التضييق . انظر الإتحاف / ٤٣٨ ، والإيضاح / ١٩٨ / أ
 وبقية المصادر في الحاشية رقم (٦) وشرح الغاية / ١٠٧ / أ .
 (٨) أراد (لا يكرمون) ، (ولا يحضون) ، (ويأكلون) ، (ويحبون) الأفعال الأربعة
 انظر : شرح الغاية / ١٠٧ / أ .

== بصرى . (١) (. . . ولا تَحَاضُّونَ . . .) (١٨) [بالألف] (٢) : كوفي ، ويزيد (٣)
 (. . . لا يَعْذَّبُ . . .) (٢٥) (ولا يُوثِقُ . . .) (٢٦) بالفتح : على ، ويعقوب ، وسهل^(٤) .

(سورة) (٥) البلد

=====

(فَكَّرَبَةً) (١٣٤) أو أُطْعِمَ . . . (١٤) نصب : (٦) مكى ، وأبو عمرو^{رو} ،

(١) وقرأ الباقر الأفعال الأربعة بالتاء على الخطاب. انظر: شرح الغاية ٧.١/أ ،
 وبقية المصادر ر في الحاشية رقم (٦) ، (٧) من الصفحة السابقة .

(٢) ما بين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية استغناءً باللفظ عن القيد .

(٣) أى : قرأ أبو جعفر ، والكوفيون (ولا تَحَاضُّونَ) بالتاء ، وفتح الحاء ، وألف بعدها ،
 وقرأ أبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو حاتم (ولا يَحُضُّونَ) بالياء ، وضم الحاء من غير ألف
 وقرأ الباقر وهم نافع ، وابن كثير ، وابن عامر (ولا تَحُضُّونَ) بالتاء ، وضم الحاء
 من غير ألف . انظر: النشر ٢/٤٠٠ ، والإيضاح ١٩٨/أ ، وشرح الغاية ٧.١/أ
 والإرشاد ٦٣٢/ ، والمصباح ٥١٢/ .

(٤) أى : قرأ الكسائي ، ويعقوب ، وأبو حاتم (لا يَعْذَّبُ . . .) ولا يوثق (بفتح الذال
 والثاء على بناء الفعلين للمجهول ، والنائب (أحد) وقرأ الباقر (لا يعذب
 ولا يوثق) بكسر الذال ، والثاء على بناء الفعلين للمعلوم . والفاعل (أحد)
 انظر: الاتحاف/٤٣٩ ، وجامع البيان /٣٦٤/أ ، والارشاد /٦٣٣/ ، وبقية
 المصادر ر في حاشية رقم (٣) .

(٥) الزيادة من شرح الغاية .

(٦) لعل قوله " نصب " تقييد لقوله تعالى (رَقَبَةً) وأخره مراعاة لعدم تفكيك الآية .

== على (١) ، (. . . مالا لبداً . . .) (٦) مشدد [الباء] (٢) : يزيد . (٣) (مؤصدة)
 (٢٠) ، الهزجة / ٨] مهموز (٤) حيث كان : أبو عمرو ، وحمة ، وحفص ، وخلف .
 يعقوب مختلف عنه . (٥)

- (١) أي : قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي : (فَكَّ) بفتح الكاف ، على أنه فعل
 ماض ، (رِقَبَةً) بالنصب ، مفعولاً به («أَطْعَمَ») بفتح الهزجة ، والميم من غير تنوين
 ولا ألف قبل الميم ، على أنه فعل ماض معطوف على (فَكَّ) ، وقرأ الباقر (فَكُّ)
 يرفع الكاف من غير تنوين ، على أنه مصدر مضاف إلى ما بعده ، خبر لمبتدأ محذوف
 أي : " هوفك " (رِقَبَةٍ) بالجر ، على الإضافة ، (إِطْعَامٌ) بكسر الهزجة وألف
 بعد العين ، ورفع الميم مع التنوين ، على أنه مصدر معطوف على (فَكُّ) .
 انظر : الإتحاف / ٤٣٩ ، والبحر / ٨ / ٤٧٦ ، وحجة القراءات / ٧٦٤ ، والحجة
 لابن خالويه / ٣٧١ ، والكشف / ٢ / ٣٧٥ ، والسبعة / ٦٨٦ ، والبسوط / ٢١٥ / أ
 والإيضاح / ١٩٨ / أ ، والنشر : ٤٠١ / ٢ .
- (٢) لفظ (الباء) غير موجود في نسخة شارح الغاية ، حيث قال " أراد بتشديد الباء"
 انظر : شرح الغاية / ١٠٧ ب .
- (٣) وقرأ الباقر (لَبَدًا) بتخفيف الباء .. انظر الإتحاف ، والبسوط ، والإيضاح والنشر
 نفس الصفحات في الحاشية رقم (١) .
- (٤) في ر ، و ح (مهموزة) بتاء التأنيت ، وما أثبتناه من شرح الغاية ، و هو الصواب
 لقوله : (حيث كان) .
- (٥) قال ابن مهران في البسوط " وذكر عن يعقوب بالهمز ، وغير الهمز ، وقرأت له
 بالوجهين قال " والصحيح عندي عنه ترك الهمز لأنه ذُكِرَ عنه أنه عنده من الوصيد"
 البسوط / ٢١٥ ب ، وذكر ابن الجزري أن يعقوب : قرأ (مؤصدة) بالهمز ، وكذا
 أبو عمرو ، وحمة ، وخلف ، وحفص ، وقرأ الباقر بغير همز ، ولم يذكر ابن الجزري
 خلافاً عن يعقوب . انظر : النشر / ١ / ٣٩٥ ، والمصباح / ٥١٣ ، والإتحاف / ٤٣٩ ،
 والإيضاح / ١٩٨ / أ .

- (بقية الفصل) -

- (فلا يخاف) [الشمس / ١٥] بالفاء : مدني ، شامي . (١) (... مَطَّلِعٌ)
 [القدر / ٥] بكسر اللام : على ، وخلف . (٢) (... البَرِيَّةُ) [البينة / ٦ ، ٧]
 مهموزة : نافع ، وابن زكوان . (٣) (... لَتَرَوْنَ) [التكاثر / ٦] بضم التاء :
 شامي ، وعلى . (٤) (... جَمَعَ) [الهمة / ٢] خفيف : مكي ، بصرى ، ونافع ،
 وعاصم . (٥)

(١) قرأ أبو جعفر ، ونافع ، وابن عامر (فلا يخاف . .) بالفاء ، وكذا في مصاحف
 المدينة ، والشام ، وقرأ الباقر : (ولا يخاف) بالواو وكذا في مصاحفهم .

انظر: النشر: ٤٠١/٢ ، والتجريد لبغية المرید في القراءات السبع لابن الفحّام
 ل ٥٣ ، والسبعة / ٦٨٩ ، والبسوط / ٢١٥ ب ، والإيضاح / ١٩٨ / أ والمصباح
 . ٥١٣

(٢) وقرأ الباقر (مَطَّلِعِ الفجر) بفتح اللام . انظر المصادر نفسها في الحاشية رقم (١)

(٣) قرأ نافع ، وابن زكوان (شَرُّ البَرِيَّةِ) و (خيرُ البَرِيَّةِ) بهمزة مفتوحة بعد الياء
 فيها ، وقرأ الباقر (البرية) في الموضعين بغير همز ، وتشديد الياء .

انظر: النشر: ٤٠٧/١ ، ومقبة المصادر في الحاشية رقم (١)

(٤) وقرأ الباقر (لَتَرَوْنَ) بفتح التاء مبنياً للفاعل . انظر: الإتحاف / ٤٤٣ ، وشرح

الغاية / ١٠٧ ب ، والسبعة / ٦٩٥ ، والمصباح / ٥١٧ ، والنشر: ٤٠٣/٢ ،

والتجريد / ل ٥٣ ، والإيضاح / ١٩٨ / أ .

(٥) أي : تخفيف الميم من (جمع) وقرأ الباقر (جَمَعَ) بتشديد الميم .

انظر: البسوط / ٢١٦ ب ، والإيضاح / ١٩٨ ب ، والمصباح / ٥١٧ . هذا وما ذكره

ابن مهران عن روح من تخفيف الميم لروح يخالفه ما في النشر من تشديد الميم لروح .

انظر: النشر: ٤٠٣/٢ . قلت : وما في النشر هو الأشهر عن روح كما في الإرشاد

٦٤٦ ، والمختصر / ١٢٦ ب ، والإتحاف / ٤٤٣ ، وقد أشار أبو عبد الله في الإيضاح

١٩٨ ب إلى الخلاف عن روح .

- (١) (في عُمد ..) [المَهْمَزَة / ١٠] بضمين : كوفي غير حفص . (١)
- (ليلاف) [قريش / ١] بغير همز ، (إِيْلَافِيهِمْ) [قريش / ٢] : يزيد ، (٢)
- (لِإِيْلَافِيهِمْ) : شامي ، (إِيْلَافِيهِمْ) : ابن فليح . (٣)
- (.. أَبِي لَهَبٍ) [المسد / ١] ساكنة الهاء : مكى . (٤) (حمالة) [المسد / ٤]

(١) وقرأ حفص ، والباقون (في عمد ..) بفتح العين ، والميم . انظر: المصادر السابقة

في حاشية رقم (٥) من الصفحة السابقة ، والتجريد / ل ٥٣ .

- (٢) قرأ أبو جعفر (لِيْلَافٍ) بياء ساكنة من غير همز ، لأنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى على غير قياس ، وقرأ أبو جعفر أيضا (إِيْلَافِيهِمْ) بهمزة مكسورة من غير ياء على وزن " كتابهم " فهو مصدر أَلِفٍ الثلاثي ، يقال : " أَلِفٌ أَلْفًا ، وإِلَافًا " وقرأ ابن عامر (لِإِيْلَافِيهِمْ) بهمزة مكسورة من غير ألف بعدها مصدر أَلِفٍ الثلاثي ، وقرأ (إِيْلَافِيهِمْ) بإثبات الياء ، (إِيْلَافِيهِمْ) بإسكان اللام من غير ألف مصدر " أَلِفٌ أَلْفًا " وقرأ الباكون : (لِإِيْلَافِيهِمْ) بإثبات الياء بعد الهمزة (إِيْلَافِيهِمْ) بإثبات الياء . انظر: المبسوط / ٢١٧ / أ ولكن ذكر ابن مهران فيه عن ابن فليح وجهين أحدهما مثل ما ذكره هو عن ابن فليح في الغاية والثاني مثل أبي جعفر (إِيْلَافِيهِمْ) بحذف الياء ، وإثبات الألف ، وانظر الإيضاح / ١٩٨ ب ، والمصباح ٥١٨ ، والإتحاف / ٤٤٤ ، والنشر : ٤٠٣ / ٢ - ٤٠٤ ولكن ليس فيه رواية ابن فليح وانظر: جامع البيان ففيه ذكر الخلاف عن ابن فليح بالتفصيل ، ولعل رواية ابن فليح شاذة من حيث الرواية .

(٣) وقرأ الباكون : (أَبِي لَهَبٍ) بفتح الهاء . انظر: المصادر السابقة في الحاشية

رقم (٢)

(٤) وقرأ الباكون (حَمَالَةُ الْحَطَبِ) برفع التاء . انظر: السبعة / ٧٠٠ ، والتجريد

ل ٥٤١ ، والمصادر السابقة في الحاشية رقم (٢)

==> نصب : عاصم . (١) (. . . سَيَصِلُ . . .) [المسد / ٣] بضم الياء : البرجمي ،

مختلف عنه .

ذكر اختلافهم في حذف الياءات ، (٢) وإثباتها . يثبت أبو جعفر ، وأبو عمرو ،

(١) وقرأ الباقون (سَيَصِلُ . . .) بفتح الياء . انظر: البسوط / ٢١٧ ب ، والإيضاح

١٩٩ / أ ، وشرح الغاية / ١٠٧ ب ، والمصباح / ٥١٩ ، لكنه ذكر عن البرجمي

ضم اللام من غير خلاف عنه ، وكذا في جامع البيان / ٣٦٩ .

قلت : ولعل الضم في الياء شان وهناك آيات أخرى تُقَوَّى قراءة الجمهور مثل

(يَصْلُونَهَا وَيَسْأَلُونَ) إبراهيم / ٢٩ ، ومثل (جعلنا له جهنم يُصَلِّئُهَا

مذموما . . .) الإسراء / ١٨ فلم يقرأ أحد من العشرة بضم الياء فيهما .

(٢) " أل " في " الياءات " للعهد أي: الياءات المعهودة عند القراء المشهورة

بالياءات الزوائد وسميت بالزوائد ، لأنها زائدة على الرسم ، وإن كانت أصلية

انظر: النشر ١٧٩ / ٢ .

هذا وضبطها الكرمانى في شرح الغاية بأنها الياءات التي حذفت من الخط تخفيفا

واكتفاء بالكسرة دليلا عليها ، لا الياءات التي حذفت للجزم ، والنداء ، ومقارنة

التنوين . انظر: شرح الغاية / ١٠٨ ، ولعل الضابط الذي ذكره ابن الجزرى

أدق من العبارة السابقة نظرا لشموله مذاهب القراء وهو : " أن تكون الياء محذوفة

رسما مختلفا في إثباتها ، وحذفها وصلا ، أو وصلا ، ووقفا " . النشر: ١٨٠ / ٢ .

== وإسماعيل : كل يا^ء وسط . (١) الآية ٦٠ (٢)

(١) في ح (أوسط) .

(٢) اليآآت التي وقعت في وسط الآيات منها يآآت أصلية من بنية الكلمة ، ومنها يآآت المتكلم وهي زائدة فاليآآت الأصلية في وسط الآيات ثلاث عشرة يا^ء ، وهي (الداع) البقرة / ١٨٦ ، والقمر / ٦ ، ٨ ، و (يوم يآت) هود / ١٠٥ ، و (نرتفع) و (يتق) يوسف / ١٢ ، ٩٠ ، (المهتد) الإسراء / ٩٧ ، الكهف / ١٧ ، و (ما كنا نبغ) الكهف / ٦٤ ، و (الباد / الحج / ٢٥ ، و (كالجواب) سبأ / ١٣ ، و (الجوار) الشورى / ٣٢ ، و (المناد) ق / ٤١ ، ويآآت المتكلم الزائدة شتان ، وعشرون يا^ء وهي : (... إذا دعان ..) ، (واتقون يا أولى ...) البقرة / ١٨٦ ، ١٩٧ ، و (.. ومن اتبعن وقل ..) (وخافون .. ان ..) آل عمران / ٢٠ ، ١٧٥ ، (واخشون ولا ..) العائدة / ٤٤ ، (وقد هدان الأنعام / ٨٠ ، (ثم كيدون فلا ..) الأعراف / ١٩٥ ، (فلا تسألن) هود / ٤٦ عند من كسر النون ، (ولا تخزون ..) هود / ٤٦ ، ٧٨ ، (حتى توتون يوسف / ٦٦ ، (بما أشركتمون) إبراهيم / ٢٢ ، (لئن أخرجتن ..) الإسراء / ٦٢ و (.. أن يهدين ..) ، و (إن ترن ..) و (.. أن يوئتين) و (أن تعلمن الكهف / ٢٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦٦ ، (.. ألا تتبعن) طه / ٩٣ ، (أتمدونن .. فما اتان الله ..) النمل / ٣٦ ، و (يا عباد فاتقون ..) ، (.. فبشر عباد ..) الزمر / ١٦ ، ١٧ ، (اتبعون أهدكم ..) غافر / ٣٨ ، (.. واتبعون هذا ..) الزخرف / ٦١ . انظر: النشر : ٢ / ١٨٠ - ١٨١ ، وشرح الغاية / ١٠٨ ب.

دون رأسها. (١) إلا قوله (.. كالجواب ..) [سبأ / ١٣]

(١) المراد : نهاية الآية هذا واليات التي في رؤوس الآي تنقسم إلى أصلية ، وإلى زائدة ، وجملتها ست ، وثمانون ياءً خمس منها أصلية وهي في الرعد (المتعال) ٩ ، وغافر / (التلاق) ١٥ / ، و (.. التناد ..) ٣٢ / ، والفجر (يسر) ٤ / و (.. بالواد) ٩ / ، وإحدى وثمانون ياءً زائدة كلها للمتكلم وهي :

في البقرة (.. فارهيون) ٤٠ ، (.. فاتقون) ٤١ / ، (.. ولا تكفرون) / ١٥٢ ، وآل عمران (.. وأطيعون) ٥٠ / ، والأعراف (.. فلا تُنظرون) ١٩٥ / ويونس (.. ولا تنظرون) ٧١ / ، وهود (.. ثم لا تنظرون) ٥٥ / ، ويوسف (.. فأرسلون) ٤٥ / ، (.. ولا تقربون) ٦٠ / ، (.. لولا أن تفقدون) ٩٤ / والرعد (.. متاب) ٢٩ / ، (.. عقاب) ٣٢ / ، (.. مثاب) ٣٦ / ، وإبراهيم (.. وعيد) ١٤ / ، (.. وتقبل دعاء) ٤٠ / ، والحجر (.. فلا تفضحون) ٦٨ / ، (.. ولا تخزون ..) ٦٩ / ، والنحل (.. فاتقون) ٢ / ، و (.. فارهيون) ٥١ / ، والأنبياء : (فاعبدون) ٢٥ ، ٩٢ ، (فلا تستعجلون) ٣٧ / ، والحج : (نكير) ٤٤ / ، والمؤمنون : (بما كذبون) ٢٦ / ، ٣٩ ، (.. فاتقون) ٥٢ / ، (.. أن يحضرون) ٩٨ / ، (.. رب ارجعون) ٩٩ / ، (.. ولا تكلمون) ١٠٨ / ، والشعراء (.. أن يكذبون) ١٢ / ، (..) ١٠٠٠٠ / ، (.. يقتلون) ١٤ / ، (.. سيهدين) ٦٢ / ، (.. فهو يهدين) ٧٨ / ، (..) ١٠٠٠٠ / ، (.. يسقين) ٧٩ / ، (.. فهو يشقين) ٨٠ / ، (.. ثم يحيين) ٨١ / ، (..) ١٠٠٠٠ / ، وأطيعون) ١٠٨ / ، ١١٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، والنمل (.. حتى تشهدون) ٣٢ / ، وفي القصص (.. أن يقتلون) ٣٣ / ، (.. أن يكذبون) ٣٣ / ، والعنكبوت : (فاعبدون) ٥٦ / ، وسبأ (نكير) ٤٥ / ، وفاطر (نكير) ٢٦ / ، ويس : (.. ولا ينفقون) ٢٣ / ، (فاسمعون) ٢٥ / ، والصافات (لَتُرَدِّينِ) ٥٦ / ، (.. سيهدين) ٩٩ / ، وص : (عذاب) ٨ / ، (.. عقاب) ١٤ / ، والزمر (.. فاتقون) ١٦ / ، وغافر (.. عقاب) ٥ / ، والزخرف (.. سيهدين) ٢٧ / ، (.. وأطيعون) ٦٣ / ، والدخان (.. أن ترجمون) ٥ / ، والزخرف (.. سيهدين) ٢٧ / ، (.. وأطيعون) ٦٣ / ، والدخان (.. أن ترجمون) ٢٠ / ، (.. فاعتزلون) ٢١ / ، وق : (.. وعيد) ١٤ / ، ٤٥ ، والذاريات (ليعبدون) ٥٦ / ، (أن يطعمون) ٥٧ / ، (.. فلا تستعجلون) ٥٩ / ، والقمر (.. نذر) ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٣٠ ، ٣٧ ، ٣٩ ، والملك (نذير) ١٧ / ، (.. نكير) ١٨ / ، ونوح (.. وأطيعون) ٣ / والمرسلات (فكيدون) ٣٩ / ، والفجر (.. أكرمن) ١٥ / ، (أهانن) ١٦ / ، والكافرون (ولى دين) ٦ / ، انظر النشر: ٢/ ١٨١-١٨٢ ، وشرح الفاية/ ١٠٨ - أ ب .

== [سبأ / ٣] (١) أثبتته : أبو عمرو . (٢) ورأس الآية قوله (٣) : (دعاء) [إبراهيم / ٤٠] (٤)

و (. . يسرى) [الفجر / ٤٤] (٥) و (. . أكرمنى) [الفجر / ١٥] ،

(١) هذا مستثنى من قوله (كل يا وسط الآية)

(٢) أى : وحذفه أبو جعفر ، وإسماعيل وينص على إثباتها لورش ، ويعقوب وابن كثير .

(٣) قوله (ورأس الآية) منصوب على الاشتغال أى وأثبت رأس الآية أثبتتها أهل الحرمين . . الخ وقوله « قوله (دعاء) » يدل بعض من الكل إشارة إلى أنهم لم يثبتوا جميعها والله أعلم .

(٤) ابن كثير برواية البزى ، وقنيل باختلاف عنه ، ويعقوب ، والبرجمي عن أبي بكر يثبتون اليا فى (وتقبل دعاء) وصلا ، ووقفا ، وأبو جعفر ، وورش ، وأبو عمرو ، وحمزة ، وسهل ، يثبتونها وصلا لا وقفا ، ونافع برواية قالون ، وإسماعيل وابن فليح عن ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم - غير البرجمي - ، والكسائي ، وخلف : يحذفون اليا فى الحاليين .

انظر: المبسوط / ١٠٨ / أ ، والإيضاح / ١٦٦ / أ ، والنشر : ١٩٠ / ٢ ، ٣٠١ .

(٥) ابن كثير ، ويعقوب يثبتان اليا من (. . يسرى) فى الحاليين ، وأبو جعفر ، ونافع وأبو عمرو ، وأبو حاتم ، وقتيبة عن الكسائي يثبتونها وصلا فقط ، والباقون يحذفونها فى الحاليين .

انظر: المبسوط / ١٤٠ / أ ، والإيضاح / ١٩٧ / أ ، والنشر : ٤٠٠ / ٢ .

و (. . أهانني) (الفجر / ١٦] (١) أثبتتها أهل الحرمين ، وأبو عمرو إلا
 (. . دعاء) حذفه قالون ، وابن فليح [وحذف ابن فليح]^(٢) ، وعباس في (٣)
 (. . أكرمن . . ، و (. . أهانن) ، أبو عمرو : (٤) لايبالي كيف قرأهما (٥)
 وأثبت أبو جعفر ، وعباس : (التلاقي) [غافر / ١٥] ، و (. . التنادي) [غافر / ٣٤]^(٦)

(١) أبو جعفر ، ونافع يثبتان الياء في (. . أكرمن) و (. . أهانن) وصلا فقط ،
 وشجاع ، واليزيدي عن أبي عمرو بالتخيير بين الإثبات ، والحذف وصلا ، وبالحذف
 في الوقف ، وعباس عن أبي عمرو ، وابن مجاهد عن قنبل ، وعاصم ، وحزمة والكسائي
 وخلف يحذفون الياء فيهما وصلا ووقفا ، ويعقوب ، وابن كثير برواية البزى ، وقنبل
 من طريق الزينبي بإثبات الياء في الحاليين .

انظر: المبسوط / ٢١٤ ب ، والإيضاح / ١٩٨ / أ ، والنشر ١٩٠ / ٢ ، ٤٠٠ ،

. ٤٠١

(٢) مابين المعقوفتين ساقط في شرح الغاية .

(٣) لفظ (في) من ر ، و ح ، و ع ولعله ذكرها ، دفعا للإيهام .

(٤) المراد : أبو عمرو من رواية اليزيدي ، وشجاع فإنه نص على حذف الياء فيهما
 لعباس .

(٥) في ر ، و ح ، و ع (قرأها) والصحيح (قرأهما) كما في شرح الغاية لأن التخيير
 لأبي عمرو في (أكرمن) ، و (أهانن) فقط . انظر: المصادر في الحاشية رقم (٣)

(٦) أثبت ابن كثير ، ويعقوب الياء في (. . التلاق . .) و (التناد) في الحاليين
 وأثبت أبو جعفر ، وورش ، وابن كثير ، وعباس عن أبي عمرو الياء فيهما وصلا فقط
 والباقون بالحذف فيهما وصلا ، ووقفا .

انظر: الإيضاح / ١٨٦ ب ، والمبسوط / ١٨٠ / أ ، وجامع البيان / ٣٢٥ / أ ب ،

- وذكر فيه الخلاف عن قنبل ، وقالون ، والنشر ١٩٠ / ٢ ، ١٩١ ، ٣٦٦ .

وأثبت ابن كثير ، ونافع : (يوم يأتي . .) [هود / ١٠٥] (١) ، [أ / ٣٤] ،
 و (لئن أخرجتني . .) [الإسراء / ٦٢] (٢) ، و (. . ألا تتبعني) [طه / ٩٣] (٣)
 و (. . أتدوني . .) [النمل / ٣٦] (٤) (. . ومن آياته الجوارى) [الشورى / ٣٢] (٥)

(١) أثبت الياء في (يوم يأت) ابن كثير ، ويعقوب ، وأبو حاتم في الحاليين ، ووصلا فقط نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ، والكسائي ، الآخرون ، وابن مقسم للكسائي برواية الدوري : بال حذف في الحاليين . انظر الايضاح / ١٦٣ ب ، والمبسوط : ١٠٠ / أ ، والنشر ٢٩٢ / ٢ - ٢٩٣ .

(٢) أثبت الياء في الحاليين من (لئن أخرجتني) : ابن كثير ، - غير ابن فليح - ، ويعقوب ووصلا فقط نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم الباقون ، وابن فليح بالحذف في الحاليين . انظر الايضاح / ١٦٨ ب ، والمبسوط / ١١٧ / أ ب ، والنشر : ٣٠٩ / ٢ (٣) ابن كثير ، ويعقوب بالياء في الحاليين ، ونافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم بالياء وصلا فقط وحذفها الآخرون وصلا ، ووقفا . انظر : الايضاح / ١٧٢ أ ب ، والمبسوط / ١٣١ / أ ب ، والنشر ٣٢٣ / ٢ . والمشهور عن أبي جعفر الاثبات في الحاليين كما في النشر ٣٢٣ / ٢ .

(٤) (أتدوني) بإثبات الياء في الحاليين : مكى ، ويعقوب ، وحمزة إلا أن الأخيرين يدغان النون وقرأ أبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم بإثبات الياء وصلا فقط وحذفها الآخرون في الحاليين .

انظر : الايضاح / ٧٧٨ ب ، والمبسوط / ١٥٠ / أ والنشر : ٣٤٠ / ٢ .

(٥) (الجوارى) بياء في الحاليين : مكى ، ويعقوب ، وسهل بياء وصلا فقط : المدنيان ، وأبو عمرو ، الباقون : بالحذف في الحاليين .

انظر : الايضاح / ١٧٨ ب ، والمبسوط / ١٥٠ / أ ، والنشر : ٣٤٠ / ٢ .

هـ (. . ينادى المنادى . .) (ق / ٤١) (١) ، و (. . إلى الداعي)

[القمر / ٨] (٢)

وكل ما فى سورة الكهف إلا المهتد [١٧] (٣) ، وفى سبحان (٤) حذفه :
 ===

(١) (يناد المناد) بالياء فيهما وصل ، ووقفا : ابن كثير ، ويعقوب ، وسهل ، ووصلا

فقط : المدنيان ، وأبو عمرو ، والباقون : بالحذف فى الحالين . انظر : الايضاح

١٩٠ / أ ، والمبسوط / ١٨٩ / أ ، والنشر : ٣٧٦ / ٢ .

(٢) بياء فى الوصل : حجازى بصرى غير ابن فليح ، وابن مجاهد عن قنبل ، مكى ،

ويعقوب ، وسهل فى الحالين ، والباقون ، والفليحي وابن مجاهد عن قنبل : بالحذف

فيهما . انظر : الايضاح / ١٩١ / أ ، والمبسوط / ١٩٣ / أ ، والنشر ٣٨٠ / ٢ .

(٣) أى : أثبت نافع ، وابن كثير كل اليآت الزوائد فى سورة الكهف ، وفى الإسراء

إلا (المهتد) فيهما حذف الياء منه ابن كثير .

هذا وفى سورة الكهف ست زوائد (المهتد) ١٧ ، و (أن يهدين) ٢٤ ،

و (إن ترني) ٣٩ ، و (أن يوتين) ٤٠ ، و (أن تعلمن) ٦٦

أما (المهتد) فأثبت الياء منه فى الحالين يعقوب ، وأبو حاتم ، ووصلا فقط :

أبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو ، وحذف الباقرن الياء منه فى الحالين وأما (يهدين)

و (يوتين) ، و (يعلمن) فأثبت الياء فيها وصل ، ووقفا ابن كثير ، ويعقوب

ووصلا فقط نافع ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو ، وأبو حاتم ، وحذف ابن فليح عن ابن كثير

والباقون : الياء فيها وصل ، ووقفا ، وأما (إن ترن) فأثبت الياء منه فى

الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، أيضا وفى الوصل فقط أبو جعفر ، ونافع - غير

البخارى لورش - وأبو عمرو ، وأبو حاتم ، والباقون ، والبخارى لورش بالحذف فى

الحالين ، وأما (نبغ) فأثبت الياء فيه وصل ، ووقفا مكى ، ويعقوب وأبو حاتم

ووصلا فقط المدنيان ، وأبو عمرو ، والكسائي غير ابن مقسم للدورى عنه . ، الباقرن ،

وابن مقسم للدورى بالحذف فى الحالين . انظر : الايضاح / ١٧٠ ب ، والمبسوط

١١٧ ب ، والنشر ٣١٦ / ٢ .

(٤) أى : وفى سبحان كذلك والمعنى أن نافعا يثبت ما فى الإسراء أيضا ، وابن كثير

يثبت ما فيها إلا (المهتد) فيحذفه هذا وليس فى الإسراء إلا محذوفان :

الأول (لكن أخرتن) وذكرته فى الصفحة السابقة الحاشية رقم (٢) والثاني (المهتد)

والحكم فيه مثل الحكم فى (المهتد) وقد بينت اختلافهم فيه فى الحاشية السابقة .

== ابن كثير، والبخارى لورش: (إن ترن) (الكهف / ٣٩] وفي المؤمن [٣٨]

(. . اتبعون . .) (١) حذفهما . . وابن فليح (لكن أخرتن) ، (و الى الداع)

حذفهما (٢) وأثبت ابن فليح فيهما (٣) (. . نبض . .) (الكهف / ٦٤]

فقط .

وأثبت نافع في آل عمران [٢٠] : (. . ومن اتبعن . .) (٤) وابن كثير ، وورش :

(١) بالياء وصل بصرى ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وإسماعيل ، والأصبهاني لورش ،

وأبو نشيط عن قالون زاد ابن كثير ويعقوب الإثبات في الوقف ، الآخرون والبخارى

لورش ، والحلواني عن قالون بالحذف في الحاليين .

انظر: الإيضاح / ١٨٦ ب ، والمبسوط : ١٨٠ / أ ، والنشر : ٣٦٦ / ٢ .

(٢) مابين المعقوفتين غير موجود في شرح الغاية وفي **ح** ولعله سقط حيث نص

ابن مهران في المبسوط على حذفهما لابن فليح . انظر المبسوط / ١١٧ ب ، ١٩٣ / أ

(٣) الزيادة ساقطة في ح ، والعبارة في ع ، و ر (منها) والصحيح (فيهما)

كما في شرح الغاية لأن الكرمانى في الشرح فسر مرجع الضمير فقال : " أى فى

السورتين " . انظر: شرح الغاية / ١٠٩ / أ ، .

قلت : ولفظ (نبغ) في الكهف فقط ، فكلامه من قبيل (يخرج منها اللؤلؤ)

الرحمن / ٢٢ ، ويخرج من أحدهما . والله أعلم .

(٤) أثبت يعقوب الياء في (ومن اتبعن) في الحاليين وأثبتها المدنيان وصلا فقط

وكذا أبو عمرو ، وأبو حاتم ، وحذفها الباقيون في الحاليين . انظر الإيضاح / ١٥١ / أ

والمبسوط / ٦٦ / أ ، والنشر / ٢٤٧ / ٢ .

== (. . البادى . .) [الحج / ٢٥] (١) ، و (. . التلاقي) ، و (. . التنادى)

و (كالجوابي) ، و (. . اتبعوني أهدكم . .) [غافر / ٣٨] ، و (. . يبدع

الداعي . .) [القمر / ٦] (٢) ، والفجر [٩]: (. . بالوادى) (٣) ، وافسق

أبونشيط عن قالون في المؤمن: (. . اتبعوني) ، وزاد ابن كثير (٤) : (حتى

توتوني . .) [يوسف / ٦٦] (٥) و (. . المتعالى) [الرعد / ٩] (٦) ، ==

(١) بإثبات الياء وصل ، ووقفا : ابن كثير ، ويعقوب ، وأبو حاتم ، ووصلا فقط أبو جعفر

ورش ، واسماعيل ، الباقون بالحذف في الحاليين . انظر: الإيضاح / ١٢٤ / أ ،

والمبسوط / ١٣٦ ب ، والنشر ٢ / ٣٢٧ .

(٢) بإثبات الياء في الحاليين : يعقوب ، وابن كثير غير - ابن فليح - وكذا أبو حاتم

وفي الوصل فقط : أبو عمرو ، والمدنيان غير قالون ، الباقون ، وقالون ، وابن فليح

وابن مجاهد عن قنبل : بالحذف في الحاليين .

انظر: الإيضاح / ١٩١ / أ ، والمبسوط / ١٩٢ ب ، ١٩٣ / أ ، والنشر : ٢ / ٣٨١

ولم يذكر ابن الجزرى عن قنبل إلا الحذف في الحاليين .

(٣) أثبت الياء في الحاليين يعقوب ، وابن كثير برواية البزى ، وقنبل ، ووصلا فقط

ورش ، وأبو حاتم ، والباقون بالحذف في الحاليين . انظر الإيضاح / ١٩٨ / أ ،

والمبسوط / ٢١٤ / أ ، والنشر ٢ / ٤٠٠ ، وقال ابن الجزرى : " بخلاف عن قنبل

وقفا " .

(٤) أى : زاد ابن كثير على ورش ، وقالون : إثبات الياء في (حتى توتون) ، و

(المتعالى) برواياته الثلاث ، لأنه قال فيما بعد " ورواية القواس ، والبزى " .

(٥) بإثبات الياء في الحاليين : ابن كثير ، ويعقوب ، وفي الوصل فقط أبو جعفر وأبو عمرو ،

واسماعيل عن نافع ، الباقون بالحذف في الحاليين . انظر: الإيضاح / ١٦٤ ب ،

والمبسوط / ١٠٣ ب ، والنشر ٢ / ٢٩٧ .

(٦) بإثبات الياء في الحاليين : ابن كثير ، ويعقوب وافقهما أبو حاتم في الوصل ، الباقون

بالحذف في الحاليين . انظر الإيضاح / ١٦٥ ب ، والمبسوط / ١٠٦ ب والنشر: ٢ / ٢٩٨ .

وبرواية القواس ، والبزى : (هادى) (١) ، و (. . واقى) [الرعد / ٣٤ ، ٣٧ ،
 غافر / ٢١] ، و (. . باقى) [النحل / ٩٦] ، و (. . والى) [الرعد / ١١] فى
 الوقف . (٢) وزاد ورش : (. . الداعى إذا دعاني . .) [البقرة / ١٨٦] (٣) ،
 و (. . أن يكذبوني) فى القصص [٣٣] (٤) ، (. . ولا ينقذوني) [يس / ٢٣] ،
 ===

(١) وقع لفظ (هاد) فى الرعد / ٧ ، ٣٣ ، الزمر / ٢٣ ، ٣٦ ، غافر : ٣٣ .
 (٢) هذه الكلمات الأربع أعنى (هاد) ، (واقى) ، (باقى) ، (والى) أثبت
 الياء فيها فى الوقف فقط : يعقوب - على ما انفرد به ابن مهران له - ، وابن كثير
 برواية البزى ، وقنبل ، والباقون ، وابن فليح ، ويعقوب من غير طريق ابن مهران
 بالحذف فى الحالين فيهن .

انظر: الإيضاح / ١٦٥ ب ، والنشر / ٢ / ١٣٧ ، والمبسوط / ١٠٦ ب .
 (٣) قرأ بإثبات الياء فى (. . الداع . .) ، و (. . دعان . .) وصلا فقط أبو جعفر
 ونافع - برواية ورش ، وإسماعيل - ، وأبو عمرو ، وإثبات الياء فى الحالين : يعقوب ،
 وأثبت أبو حاتم الياء فى (. . الداع) فى الحالين أيضا ، ووصلا فقط فى (دعان)
 والباقون : بالحذف فى الحالين .

انظر: الإيضاح / ١٤٧ ب ، والمبسوط / ٥٨ ب ، والنشر : ٢ / ١٨٣ ، وذكر
 الخلاف عن قالون . . .

(٤) تعيين القصص احتراز عن قوله : (أن يكذبون) الشعراء / ٢ فهو بالياء فى
 الحالين ليعقوب فقط ، والباقون بالحذف . انظر: الإيضاح / ١٧٧ أ ،
 والنشر : ٢ / ٣٢٦ .

و (٠٠ لتردينى) [الصافات / ٥٦] ، و (٠٠ أن ترجمون . . فاعتزلون)

(٢) [الدخان / ٢٠ ، ٢١] وحيث وقع (. . وعيدى) (١) ، (ونذيرى) (الملك / ١٧)

و (. . نكيرى) (٣) (ونذرى) (٤) [القمر / ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٩]

وأثبت حمزة يائين : (دعائي) في الوصل ، و (. . أتمد وننى . .) وصلا ، ووفقا (٥)

وأثبت الكسائي يائين : (. . يوم يأتى . .) ، و (. . ما كنا نبغى) (٦) ، وزاد

(١) أثبت ورش وصلا فقط الياء فى (أن يكذبون) فى القصص ، (ولا ينقدون) ،

و (لتردين . .) و (. . أن ترجمون) ، و (. . فاعتزلون) ، و (وعيدى)

حيث وقع ، وكذا (نذر) ، و (. . نذير) ، و (نكير . .) حيث وقعت

وأثبت يعقوب الياء فى جميع الكلمات الآتفة الذكر فى الوصل ، والوقف . . الباكون

بحذف الياء وصلا ، ووفقا فى جميعها .

انظر: الإيضاح / ١٧٩ ، ١٨٣ ب ، ١٨٤ / أ ، ١٨٨ / أ ، ١٦٦ / أ ، ١٩٠ / أ

١٧٤ / أ ، ١٩١ / أ ، والبسوط / ١٥٤ ، ١٧١ ، أ / ، ١٨٣ ب / ، ١٨٤ ب ،

١٠٨ / أ ، ١٨٩ / أ ، ١٩٣ / أ ، والنشر : ٢ / ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،

٣٧٦ ، ١٩٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين : بعد قوله " (ونكيرى) " ترتيبا فى ر ، و ح ، و ع وسقط لفظ

(ونذرى) فى ر ، و ح ، و ع والترتيب فى شرح الغاية هكذا (. . وعيدى ونذيرى

ونكيرى ، ونذرى)

(٣) فى الحج / ٤٤ ، سبأ / ٤٥ ، فاطر / ٢٦ ، الملك / ١٨ .

(٤) فى ح (و ر ، و ع) (ونذيرى) وسقط فيها (ونذر) وهو من شرح الغاية .

(٥) أى : ويحذف باقى اليآت وصلا ووفقا . انظر: شرح الغاية / ١٠٩ ب .

(٦) أى : أثبتهما وصلا فقط ولم يثبت غيرها بغير رواية قتيبة ، ولم يثبت شيئا من اليآت

برواية الدورى من طريق ابن مقسم .

قتيبة : (. . . أشركتموني . . .) [ابراهيم / ٢٢] ، و (يسرى) وصلا . (١) [و] (٢)

(. . . فكيدوني . . .) [المرسلات / ٢٩] ووقفا . (٣)

أبو عمر (٤) برواية ابن مقسم : لا يثبت منها شيئاً ، وأثبت البرجمي * (. . . دعائي)

وصلا ، ووقفا . ولا يثبت عاصم ، وابن عامر ، وخلف : إلا ما كانت مثبتة . (٥) ويشبتون^(٦)

هذه اليآت : في الوصل ، دون الوقف إلا ابن كثير فإنه : يقف كما [يصل] (٧)

(١) أثبت الياء من قوله تعالى (بما أشركتمون من قبل) يعقوب ، وأبو حاتم في الحاليين ،

وأثبت أبو جعفر ، وأبو عمرو ، وإسماعيل عن نافع ، وقتيبة عن الكسائي الياء فيه وصلا

فقط ، وحذف الباقيون الياء في الحاليين . انظر : المبسوط / ١٠٨ ب ، والإيضاح

١/١٦٦ أ ، والنشر : ٢/٣٠١ ، هذا وانظر ص : ٩٩ في حاشية رقم (٥) لمعرفة

اختلافهم في (يسر . . .) .

(٢) سقط الواو في ح .

(٣) أي : أثبت قتيبة عن الكسائي الياء في (فكيدون) ووقفا فقط وحذفها وصلا وهذا

خلاف مذاهب الجمهور هذا وأثبت يعقوب فيه الياء وصلا ، ووقفا على أصله الباقيون

بالحذف في الحاليين . انظر : شرح الغاية / ١١٠ أ ، والإيضاح / ١٩٦ أ ، والمصباح

/ ٥٠٥ ، وذكر أبو الكرم فيه عن قتيبة إثبات الياء وصلا بعكس ابن مهران ، وكذا في

المختصر لأبي معشر / ١١٦ .

(٤) في ر ، و ح ، و ع (أبو عمرو) بالواو وهو خطأ لأن المقصود أبو عمر الدوري .

(٥) أي : ينظرون إلى المصحف فما كانت محذوفة في الرسم فيحذفونها مثل ياءات الزوائد

وما كانت مثبتة فيثبتونها مثل قوله تعالى : (. . . فكيدوني جميعاً . . .) هود / ٥٥ ،

ومثله كثير جداً . انظر : شرح الغاية / ١١٠ أ .

(٦) الضمير لا يعود إلى عاصم ، وابن عامر ، وخلف ، بدليل قوله " إلا ابن كثير . . . " بل هو

عائد إلى القراء المثبتين لليآت الزوائد .

(٧) في ر (كما وصل) ولعله (كما يصل) كما في ح ، وشرح الغاية .

ويعقوب يشتم كلها وصلا ، ووقفا ، ثابتة كانت ، أو محذوفة رأس آية أو وسطها .

و " سهل " يثبتها وصلا ، ووقفا : إذا كانت أصلية ، وسط الآية (١) ، فإذا

كانت أصلية رأس الآية : أثبتتها وصلا . (٢)

فإذا كانت غير أصلية فهو فيها (٣) كابى عمرو . (٤) ولم يختلفوا فى حذفها مع

النداء ، إلا أن تكون مثبتة و [هى] (٥) فى العنكبوت : (يا عبادى الذين آمنوا)

[٥٦] ، [وفى الزمر : (يا عبادى الذين آمنوا . .) (١٠)] (٦) ، وفى

الزمر : (يا عبادى الذين أسرفوا . .) (٥٣) (٧) وفى مصحف المدينة ، والشام

(١) قد تقدم فى ص ٤٩٨ اليات الأصلية التى وسط الآية فى حاشية رقم (١)

(٢) اليات الأصلية التى هى رأس آية خمس ذكرتها فى ص : ٤٩٨ حاشية رقم ١

(٣) فى ر (منها) ولعل الصحيح (فيها) كما فى ع ، وح ، وشرح الفايضة .

(٤) أى : فما أثبتته أبو عمرو من اليات غير الأصلية أثبتته لأبى حاتم ، وما حذفته لأبى عمرو منها احذفه لأبى حاتم فمثلا قوله تعالى : (وتقبل دعاء) أثبتته أبو عمرو

فأثبتته أنت لأبى حاتم أيضا ، وقوله تعالى : (ولا ينقدون) يس / ٢٣ حذفه

أبو عمرو فاحذفه أنت لأبى حاتم .

(٥) لفظ (هى) ساقط فى ح .

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من ر ، وليست بموجودة فى شرح الفايضة ، وح ، وع ولعله

من الناسخ لأن الكلام على اليات المثبتة فى الرسم العثماني ، وقوله تعالى (قل

يا عبادى الذين آمنوا اتقوا . .) مرسوم بحذف الياء فى جميع المصاحف .

انظر : جامع البيان / ٣٢١ / أ ، وشرح الفايضة / ١١٥ ب .

(٧) قوله تعالى : (يا عبادى الذين آمنوا) فى العنكبوت ، و (يا عبادى الذين أسرفوا)

فى الزمر الياء فىهما ثابتة فى جميع المصاحف ولهذا لم يختلفوا فى حذف الياء منهما

فى الوقف وأما فى الوصل فمن لم يفتح الياء منهما فانه يحذفها وصلا فرارا من التقاء

الساكنين وهذا لا يسمى حذفاً فى الحقيقة .

== (٠٠ يا عبادى لا خَوْفٌ عليكم ٠٠) [الزخرف / ٦٨]

وافقه فيه أبو عمرو ، وأبو بكر في الوصل (١) ، واختلف عن يعقوب ، زاد البرجسي
(قل يا عباد الذين آمنوا ٠٠) [الزمر / ١٠] ووقفوا (٢) والله تعالى أعلم .

(١) الياء في (٠٠ يا عبادى لا خوف عليكم ٠٠) مثبتة في مصاحف المدينة ، والشام

محدوفة في مصاحف مكة ، والحرقان . انظر النشر ١٧٥ / ٢ .

فأثبت الياء - ساكنة في الوصل ، والوقف - المدنيان ، وابن عامر ، وأبو عمرو

وابن وعب عن روح ، والنخاس ، وابن حبشان عن رويس ، وفتحها وصلاً : أبو بكر

غير ابن غالب عنه ، الآخرين ، وابن غالب يحدفونها في الحاليين وذكر

أبو عبد الله الأندلسي أن ابن مهران أثبتهما في الوصل ، دون الوقف لابي عمرو

وأبي بكر . انظر الإيضاح / ١٨٢ ب .

وقال ابن الجزري في النشر ١٧٥ / ٢ : * وانفرد ابن مهران عن روح بإثباتها

وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه أهل الأداء قاطبة *

قلت : وحذف الياء عن أبي عمرو ووقفاً شأنه والمجيب أن ابن الجزري لم يرد على

ابن مهران بحذفه الياء ووقفاً عن أبي عمرو مع أنه رد ذلك على الهذلي فقال :

* وشذ الهذلي بحذفها عن أبي عمرو ووقفاً وهو وهم فإنه ظن أنها عنده من الزوائد

فأجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من يأت

الإضافة ٠٠ . النشر : ١٧٥ / ٢ .

(٢) أى : زاد البرجسي ، إثبات الياء في (قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ٠٠٠٠٠٠٠)

في الوقف ، وينسب ابن مهران في ص : ٥٤٤ على فتح الياء وصلاً إن أ فالياء

عنده مثبتة في الحاليين ، وقرأ الباقر (قل يا عباد الذين آمنوا ٠٠٠) بحذف

الياء في الحين .

انظر : شرح الخاتمة للكرمانى / ١١١ / أ ، ١١٥ / أ ب ، وما كتبناه في حاشية

رقم (١) في ص : ٥٤٤ .

ذكر من ذاهبهم في فتح الياءات (١) [وإرسالها] (٢)

(١) لفظ "أل" في "الياءات" للحميد أي : الياءات المعهودة عند علماء القراءات التي تسمى ياءات الإضافة وهي في اصطلاح القراء : "الياءات الزائدة الدالة على المتكلم" فخرج بالزائدة : الأصلية نحو "الداعي" ونحوه (٠٠ أَلَيْسَ بِأَلَيْسَ" النمل / ٢٩ ، وبالدالة على المتكلم الياءات التي لاتدل على المتكلم مثل الياء في الجمع المذكور السالم نحو (٠٠ حاضرى السجدة الحرام ٠٠٠٠٠٠) (البقرة / ١٩٦) وياء المفردة المخاطبة نحو : (فَكَلِمَاتٍ وَأَشْرَى ٠٠) (مريم / ٢٦) هذا وتتصل ياء الإضافة بالاسم ، والفعل ، والحرف ، فتكون مع الفاعل والحرف منصوبة المحل ، ومع الاسم مجرورة المحل ٠٠

الأمثلة : (٠٠ قال رب أوزعني أن أشكر ٠٠) (النمل / ١٩) و (٠٠ أني أوفي) (يوسف / ٥٩) و (٠٠ نظرتني أنملا تعقلون ٠٠) هود / ٥١

انظر: الوافي في شرح الشاطبية ١٨٣ - ١٨٤ . هذا وعلامة ياء الإضافة أن يصح اتصال كاف الخطاب ، وهاء النيب بكل ما فيه ياء إضافة . قال الشاطبي رحمه الله :

وليست بلام الفعل ياء إضافة . . . وما هي من نفس الأصول فتشكلا
ولكنها كالماء ، والكاف كل ما . . . تليه يرى للهاء والكاف مدخلا
الشاطبية بشن الوافي / ١٨٣ .

هذا ويأت الإضافة تنقسم من حيث القراءة على ثلاثة أقسام : قسم متفق عليه فتحاء ، وقسم متفق عليه إسكانا ، وقسم مختلف فيه وهو السيني هنا وتنقسم ياءات الإضافة من حيث ورودها في القرآن إلى ستة أقسام يأت وقعت بعدها همزة قطع مفتوحة ، ويأت وقعت بعدها همزة الوصل مقترنة بال ، ويأت وقعت بعدها همزة وصل مجردة عن أل ، ويأت وقع بعدها غير الهمزة من حروف المعجم ٠٠٠٠

(٢) كذا في شرح الخاية والعبارة في ح ، وره ، وع (وإثباتها) وهو خطأ لاشك فيه لأن الخلاف هنا بين الفتح والإسكان لا بين الفتح والإثبات ولأن ابن مهران قال في آخر سورة البقرة (٠٠٠ وفتحها ، وإرسالها ٠٠) وفي آخر الكتاب قال : " في فتح الياءات وإرسالها) وفي النسخ كلها هنالك ، وهناك " وإرسالها " وهو بمعنى الإسكان .

فذهب ابن كثير - رحمة الله تعالى عليه - : أن يفتح الياء عند الألف المفتوحة

ولا يفتح مع الضميمة ، والمكسورة إلا قوله : (٠٠ آباي إبراهيم) [يوسف / ٣٨]

و (٠٠ دعائي إلا) [نوح / ٦] .

وأما عند المفتوحة فإنه فتح كل (٠٠٠ أبي) [يوسف / ٨٠] (١) ، وإني (٢)

[(و أني)] [الحجر / ٤٩ ، الصافات / ١٠٢] (٣) و (إني) [طه / ١٤] (٤)

(١) لفظ (أبي) ساقط في ح ومكانه في شن الغاية قبل * ورسى)

(٢) يفتح ابن كثير الياء من : (إني) بكسر الهمزة في المواضع الآتية وهي :

(إني أعلم) البقرة / ٢٠ ، ٢٣ ، يوسف / ٩٦ ، (إني أخلق) آل عمران / ٤٩

و (إني أخاف) المائدة / ٢٨ ، الأنعام / ١٥ ، الأعراف / ٥٩ ، الأنفال / ٤٨ ،

يونس / ١٥ ، هود / ٣ ، ٢٦ ، ٨٤ ، مريم / ٥٤ ، الشعراء / ١٢ ، ١٣٥

القصص / ٣٤ ، الزمر / ١٣ ، طه / ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢ ، الأحقاف / ٢١ ، الحشر

/ ١٦ ، (إني أرى) الأنفال / ٤٨ ، يوسف / ٤٣ ، الصافات / ١٠٢ ، (إني أعطك)

هود / ٤٦ ، (إني أعوذ) هود / ٤٧ ، مريم / ١٨ ، (إني أرىكم) هود / ٨٤

(إني أنا أخوك) يوسف / ٦٩ ، (إني أسكنت) إبراهيم / ٣٧ ، (إني أنا

الذئير) الحجر / ٨٩ ، (إني أنست) طه / ١٠ ، النمل / ٧ ، الشعراء / ٢٩

(نودي يا موسى إني أنا) طه / ١٢ ، (إني أنا) القصص / ٣٠ ، (إني

أضت) يس / ٢٥ ، (إني أحببت) ص / ٣٢ ، (إني آتاكم) الدخان / ١٩ ،

(إني أعلنت) نوح / ٩ ، انظر: شن الغاية / ١١١ / أ ب

﴿ إني أنا ﴾

(٣) الزيادة من شن الغاية وهي لا بد منها لأن ابن كثير يفتح الياء من (أني) مفتوحة

الهمزة . انظر المبسوط / ١١٠ / أ . ١٧٤ / أ

(٤) لفظ (أنني) ساقط في ح

و (ربي) (١) ، و (معنى) [التوبة / ٨٢ ، الطك / ٢٨] و (لعل) (٢)
 و (بعدى) [الاعراف / ١٥٠] و (تحتى) [الزخرف / ٥١] و (لى) (٣) إلا
 فى يوسف (٣٦) (٤) (إني أراني) . كلاهما ، و (لى أبى) (يوسف / ٨٠) (٥)
 و (لى آية) حيث كان ، و (لى أمرى) [طه / ٣٦] ويفتح أيضا :
 =====

(١) وهو فى المواضع الآتية (" ربي إلى صراط ") الأنعام / ١٦١ ، (" ربي أحسن)
 يوسف / ٢٣ ، (قل ربي أعلم) الكهف / ٢٢ ، (فمضى ربي أن يؤتى)
 الكهف / ٤٠ ، (لم أشرك بربي أحدا) الكهف / ٤٢ ، (ربي أعلم) الشعراء /
 ١٨٨ ، (عسى ربي أن يبدلنى) القصص / ٢٢ ، (ربي أعلم) القصص / ٣٧ ،
 ٨٥ ، (ربي أكبرين) الفجر / ١٥ ، (فيقول ربي أحسن) الفجر / ١٦

(٢) وهى فى المواضع الآتية (لعل أرجح) يوسف / ٤٦ ، (لعل آتيكم) طه / ١٠
 (لعل أصل صالحا) المؤمنون / ١٠ ، (لعل آتيكم منها) القصص / ٢٩ ،
 (لعل أصلح) القصص / ٣٨ ، (لعل أصلح) غافر / ٣٦

(٣) يفتح ابن كثير الياء من لفظ (لى) إذا أتى بعده همزة مفتوحة فى المواضع الآتية:
 (ما يكون لى أن أقول) (المائدة / ١١٦) (ما يكون لى أن أبدله) (يونس / ١٥)
 (ما لى أدعوكم) (غافر / ٤١) واستثنى أربع مواضع وهى : (لى أبى) يوسف /
 ٣٦ ، و (اجعل لى آية) آل عمران / ٤١ ، مريم / ١٥ ، و (لى أمرى)
 طه / ٣٦

(٤) قوله (إلا فى يوسف) مستثنى من قوله (عند المفتوحة) لا من قوله (ولى)
 (٥) تحرف فى ح إلى (لى ابن) وهو غير موجود فى القرآن أصلا .

(٦) وهو فى آل عمران / ٤١ ، مريم / ١٠ .

(فانكروني أذكركم) [البقرة / ١٥٢] و (ادعوني أستجب لكم) [غافر / ٦٠]
 و (ذروني أقتل موسى) [غافر / ٢٦] و (شقائي) [هود / ٨٩] (أرهطى) (١)
 [هود / ٩٢] (أراني أعصر) [يوسف / ٣٦] ، (أراني أحمل) [يوسف / ٢٦]
 و (ليحزني أن) [يوسف / ١٣] و (نبيء عبادي أني) [الحجر / ٤٩] ،
 و (حشرتني أعى) [طه / ١٢٥] و (تأمروني أعبد) [الزمر / ٦٤] ،
 و (أتعداني أن) [الأحقاف / ١٧] زاد ابن فليح (٢) (أرني أنظر) [الاعراف
 ١٤٣] ، و (عندى أولم) [القصص / ٧٨] وزاد البزى : (ولكتي
 أريكم) [هود / ٢٩] ، و (فظنني أفلا) [هود / ٥١] وزادا (٣)
 (أوزعني أن) [النمل / ١٩ ، الأحقاف / ١٥] [موضحين] (٤)
 [و] (٥) يفتح عند غير الألف (٦) : (من ورائي) [مريم / ٥٥] ، و (مالي لأرى)
 [النمل / ٢٠] و (ومالي لأعبد) [يس / ٢٢] ، و (شركائي قالوا) [فصلت / ٤٧]
 وزمعة لا يهمز (٧) ورواية شبل (٨) = = = = =

(١) في ح (أحمل) بدون (أراني) .
 (٢) أى : زاد ابن فليح فتح الياء فيهما فلم يوافقه عليه تنبيل ، والبزى .
 (٣) في الأصل (وزاد) على الأفراد والصحيح (وزادا) لأنه لو كان على الأفراد لما كرر
 (وزاد) فهذا مناف للاختصار ولأن الكرمانى قال (وفتح) (أوزعني أن) موضحين
 والقواس سكن السبعة * شرح الناية / ١١٣ / أ فالضمير فى (وزادا) عائد الى
 ابن فليح والبزى .

(٤) الزيادة من شرح الغاية .

(٥) الواو ساقطة من ر .

(٦) المراد بالألف همزة القطع وهمزة الوصل بقريئة ذكر الكلمات (من ورائي) الخ

(٧) مفعوله محذوف أى : (لا يهمز : (شركائي) ويلزم من عدم الهمز : ترك المد

قال الكرمانى : * زمعة لا يمد ، ولا يهمز فيصير كصاى (الشرح / ١١٣ / أ

(٨) هو : شبل بن عباد المكي أجل أصحاب ابن كثير بقى الى حدود سنة ١٦٠ هجرية

انظر: غاية النهاية ١ / ٣٢٣ ، ٣٢٤ .

(ولى دين) (الكافرون / ٦) (١) ومذهب أبى عمرو بن العلاء : أن يفتحها عند
 (الألف) (٢) المفتوحة والمكسورة (٣) ، إلا أن تطول الكلمة فتزيد على خمسة
 أحرف (٤) أو تثقل (٥) ، أو يكون جزءا (٦) ، أو نداء (٧) ، إلا قوله : **شيد**

=====

(١) قال ابن مهران فى المبسوط " قرأ نافع برواية ورش ، وقالون ، وشبل عن ابن كثير
 وحفص عن عاصم (ولى دين) بفتح اليا ، وقرأ الباقون (ولى دين) ساكنة اليا " .
 وانظر : الإيضاح / ١٩٩ / أ ، وذكر ابن الجزرى الفتح فى اليا لنافع ، وهشام ،
 وحفص قولا وحدا وذكر الخلاف عن البزى فذكر أن جماعة روى عنه الفتح والجمهور
 روى عنه الإسكان ، وه قطع العراقيون من طريق أبى ربيعة ، وقطع له بالوجهين
 بعضهم مثل ابن غلبون فى التذكرة ، ومكى فى التبصرة ، والشاطبى فى الحرز ،
 وغيرهم ثم صحح ابن الجزرى الوجهين عن البزى وقال " غير أن الإسكان أكثره
 وأشهر " انظر النشر ١٧٤ / ٢

(٢) تحرفت فى ر إلى (ألف المفتوحة)

(٣) أى : ويسكنها عند المضمومة نحو (أنى أوفى الكيل) (يوسف / ٥٩)

(٤) مثل (أنصارى الى الله) (آل عمران / ٥٢ ، الصف / ١٤ ، و (ليحزنى أن)

(يوسف / ١٣) و (ستجدنى إن شاء الله) الكهف / ٦٩ ، القصص / ٢٧ .

الصافات / ١٠٢ ، (حشرتنى أعمى) طه / ٢٥ ، (يعبادى إنكم) الشعراء / ٥٢)

(ليلونى أشكر) النمل / ٤٩ ، (أتعداننى أن) الأحقاف / ١٢ انظره شرح

الغاية / ١١٣ ب .

(٥) وثقلها على وجهين ثقل بالحركة وهما حرفان (فطرني أفلا) هود / ٥١ ،

(ورسلى إن الله) المجادلة / ٢١ ، وثقل بالتأنيث نحو (بناتى إن) الحجر / ٧١

(لعنتى إلى) س / ٧٨ ، (إخوتى إن) يوسف / ١٠٠ (سبيلى أدعو) يوسف / ١٠٨

انظره المصدر السابق

(٦) وهو ستة أحرف (فاذكرونى أذكركم) البقرة / ١٥٢ ، (ادعوني أستجب لكم) غافر / ٦٠

(وقال فرعون ذرونى أقتل) غافر / ٢٦ ، (أرنى أنظر) الأعراف / ١٤٣ ، (أوزعنى أن)

النمل / ١٩ ، الأحقاف / ١٥ ، الشرح للكرمانى / ١١٣ ب

(٧) وهو موضعان (يا عبادى) العنكبوت / ٥٦ ، الزمر / ١ ، نفس المصدر السابق .

== (وما توفيقى إلا بالله) [هود / ٨٨] (١) ولا يفتح (٢) مع غير الألف إلا قوله :
 (وما لى لا أعبد) [يس / ٢٢] ولم يسكنه (٣) إلا حمزة ، ويحقوق ، وسهل
 وخلف (٤)

ومذهب أبى جعفر ، وناصح : أن يفتحها عند [الألف] (٥) المضمومة أيضا
 وأصلهما : أن يفتحها عند الألف المفتوحة إلا أن يكون جزما (٦) ، وعند الكسرة
 إذا لم تزد (٧) على ستة أحرف (٨) وعند المضمومة إذا لم تزد على أربعة (٩) إلا قوله :
 (عذابى أصيب) [الأعراف / ١٥٦] [١ / ٣٤]

(١) أى : لا يفتح أبو عمرو الياء فى جميع المذكورات إلا فى قوله تعالى (وما توفيقى إلا
 بالله) وهو ما زاد على خمسة أحرف لكنه يفتحها .

(٢) أى : لا يفتح أبو عمرو مع غير همزة التقطع ، والوصل آية ياء من يأت الاضافة الثلاثين
 إلا قوله تعالى (وما لى لا أعبد) فى ياسين فانه فتحها .

(٣) أى لم يسكن الياء فى (وما لى لا أعبد) إلا فى الشرح المذكور / ١١٣ ب

(٤) انظر: المبسوط / ١٧١ / أ ب ، والإيضاح / ١٨٣ ب ، والنشر / ١٧٥ / ٢ وذكر

ابن الجزرى الاختلاف عن هشام فروى الجمهور عنه فتح الياء ، وروى جماعة عنه الإسكان .

(٥) فى ر (عند الهمزة المضمومة) وفى ح ، وع (الهمزة المضمومة) وما أثبتناه من شرح

الغاية أولى موافقة لمنهج ابن مهران من التعبير عن الهمزة فى أول الكلمة بالألف .

(٦) سبق فى الهامش (٦) من الصفحة السابقة ذكر المجزوم من الكلمات .

(٧) فى ر ، وح ، وع (لم يزد) والأولى (لم تزد) بالتاء كما فى شرح الغاية وموافقة
 لقوله بعد : (لم تزد) بالتاء .

(٨) مثال ما زاد على ستة أحرف (يدعونى إليه) يوسف / ٣٣ ، (تدعونى إلى) غافر / ٣٤

(٩) فى شرح الغاية (أربعة أحرف) ومعنى (إذا لم تزد على أربعة) أنه إذا زادت

على أربعة أحرف فإن أبى جعفر ، وناصحاً يسكنانها واستثنى ما زاد على أربعة أحرف

(عذابى أصيب) فإنهما فتحها هذا ولعله يقصد بما زاد على أربعة أحرف قوله تعالى

(.. بعهدى أوف ..) البقرة / ٤٠ ، وقوله (آتونى أفريخ) الكهف / ٩٦ فقد ذكر

ابن الجزرى الاتفاق على إسكان الياء فيهما . انظر: النشر / ١٧٠ .

وهذا أصل مستقيم مطرد لا ينكسر إلا في ثلاث يآت ، اختلف فيها عنهما قوله (أنى
أوفى الكيل) (يوسف / ٥٩) أسكنها أبو جعفر ، وإسماعيل ، (١) وفتحاً (٢)
(ألا تتبعني أفعصيت) [طه / ٩٠] ، وأسكن قالون ، والأصبهاني لورش (... بين
إخوتي ...) (يوسف / ١٠٠) [(٢) وفتحاً (٤) مع غير الألف (٥) (بيتي)] في
البقرة [١٢٥] والحق [٢٦] (٦) ، و (وجهي) حيث كان (٧) ، و (على لا أعبد)

- (١) فتحها ورش ، وقالون وأسكنها أبو جعفر وإسماعيل = عن نافع = ، وياقي القراء
انظر: المبسوط / ١٠٤ / أ ، والإيضاح / ١٦٤ / ب ، والنشر / ١٦٩ / ٢ ، وذكر
ابن الجزري الاختلاف عن أبي جعفر فذكر أن جماعة عن الحلواني فتحوا الياء
لأبي جعفر من رواية ابن وردان ، وروى عنه الإسكان أبو الفرج النيرواني ،
وابن مهران من طريق الحلواني وكذا رواه غيره ثم صحح ابن الجزري الوجهين
عن أبي جعفر ، وقال : " قرأت بهما له ، وبهما أخذ " .
- (٢) الضير عائد إلى أقرب مذكور وهو : أبو جعفر ، وإسماعيل أي : فتح أبو جعفر ،
وإسماعيل عن نافع : (ألا تتبعني أفعصيت) وأسكن الياء فيه : ورش ، وقالون ،
وياقي القراء وكل على أصله من حيث إثبات الياء ، وحذفها كما سبق في ياءات
النوائد انظر: المبسوط / ١٣١ / ب ، والإيضاح / ١٧٢ / ب ، والنشر / ١٨٢ / ٢
وذكره ابن الجزري في باب يآت النوائد ولم يُجِدْهُ ضمن اليآت التي عند الألف
الفتوحة وفيه خلاف من حيث العدد ، وعدده . انظر النشر : ١٦٣ / ٢ .
- (٣) وكذا سائر القراء عدا أبي جعفر وإسماعيل والبخاري لورش ففتحوها انظر المبسوط /
١٠٤ / أ ، ولم يذكر غير الفتح عن ورش ، وانظر: النشر / ١٦٨ / ٢ .
- (٤) الضير عائد إلى نافع ، وأبي جعفر ، انظر: شرح النهاية / ١١٤ / أ ،
- (٥) مراده غير الهمزة من حروف المعجم بدليل الكلمات المختصة بالذكر .
- (٦) وأما (بيتي) في نوح / ٢٨ ، فإنهما يسكنانه ، انظر: المصدر السابق آنفاً .
- (٧) وهو في آل عمران / ٢٠ ، والأنعام / ٧٩ .

زاد وروث : (وليونوا بي) [البقرة / ١٨٦] ، (ولي فيها بأرب) [طه / ١٨]
وفي الشحراء* [١١٨] (وَتَن تَمِيحِي) و (سلي فاعتزلون) [الدخان / ٢١] ، وسرواية
اليخاري (أوزعني أن أشكر) (١) وروث ، وقالون (ولي دين) (٢)
وفتحوا (٣) مع ألف الوصل (٤) (لنفسى اذهب) [طه / ٤١ ، ٤٢] ، و (في
ذكرى اذهب) [طه / ٤٢ ، ٤٣] ، (قوبى اتخذوا) [الفرقان / ٣٠] ، و (من
بعدي اسمه) [الصافات / ٦] ، زاد ابن كثير ، وأبو عمرو (٥) (اني اصطفتك)
[الاعراف / ١٤٤] ، وغير ابن فليح (٦) (أخي اشدد) [طه / ٣٠ ، ٣١]

(١) أي : وخالفه الأصهباني في (أوزعني) فأسكنها . انظر: الشح / ١١٤ / أ
(٢) أي : زاد فتح الياء على أبي جعفر ، وإسماعيل في (ولي دين) : وروث ، وقالون
وأسكنها أبو جعفر ، وإسماعيل وسينس على فتحها لحفص ومن معه .

(٣) أي : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ونافع ، وأبو جعفر انظر: الشح للكراني / ١١٤ / أ
(٤) المراد : همزة الوصل المجردة عن لام التعريف لأنه سينس عليها بقوله " وكلمهم
فتحوا مع الألف ، واللام إلا حمزة " وآيات الإضافة المجردة عن لام التعريف سبع
ذكرها ابن مهران جمعا .

(٥) أي : زاد ابن كثير ، وأبو عمرو على نافع ، وأبي جعفر فتح الياء في (اني اصطفتك)
وأسكنها نافع ، وأبو جعفر وياقي القراء . انظر: النشر ١٧١ / ٢ .

(٦) ليس المقصود أن غير ابن فليح من جميع القراء فتحوا (أخي اشدد) بل المقصود
أن غير ابن فليح ممن زاد فتح الياء في (اني اصطفتك) وهم أبو عمرو بجميع رواياته
وابن كثير برواية قبيل ، والبيزي ، انظر: الإيضاح / ١٧١ ب ، والشح للكراني /
أ / ١١٤ .

هذا وذكر ابن الجزري أن ابن عامر يفتحها مع همزة القطع المفتوحة فتكون عنده من
آيات الإضافة التي أتت بعدها الهمزة المفتوحة انظر: النشر ١٧١ / ٢ .

وتفرد أبو عمرو « بفتح (ياليتنى اتخذت) [الفرقان / ٢٧] (١) وفتح يعقوب .
- غير رويس - ، وسهيل : (ياتى قومي اتخذوا) (٢) ، وسهيل ، والخرير (بعدى
اسمه) (٣)

وفتح ابن عامر (٤) : (وما توفيقى إلا بالله) [هود / ٨٨] و (أرهطى أعز)
[هود / ٩٢] ، (وأى الهين) [الأنعام / ١١٦] ، و (آباي إبراهيم) [يوسف / ٣٨]

=====

- (١) معنى تفرد أبى عمرو بالفتح أنه لم يشاركه فيه أحد من القراء وانظر النشر ١٧١/٢
- (٢) فيكون فتح الياء فى (قومي اتخذوا) لأبى جعفر ونافع ، وابن كثير ، وأبى عمرو ،
وأبى حاتم ، ويعقوب برواية روح ، وزيد انظر الإيضاح / ١٧٦ ، وذكر ابن الجزى
الفتح عن البزى لا عن قنبل إضافة إلى أبى جعفر ، ونافع ، وأبى عمرو ، وروى
انظر: النشر ١٧٢/٢ ولم يشر إلى الخلاف عن قنبل إطلاقاً فدلل ذلك على أن
المشهور عن قنبل الإسكان فقط هذا وتفيد عبارة الإيضاح أن ابن مجاهد وحده
روى الإسكان عن قنبل ونسب العبارة " حجازى ، بصرى غير رويس ، وابن مجاهد لقنبل:
(قومي اتخذوا) الآخرون ، ورويس ، وابن مجاهد عن قنبل: بسكون الياء "
- (٣) انظر: الإيضاح / ١٩٢ ب ، والمبسوط / ١٩٨ ب هذا والمشهور عن روح ، ورويس
فتح الياء فى (بعدى اسمه) كما فى النشر فلعل ما ذكره ابن مهران عنهما من
الإسكان انفراد منه .
- (٤) شروع من ابن مهران فى بيان مذهب ابن عامر ولعله لم يقل " ومذهب ابن عامر "
كما ذكر ذلك فى مذهب ابن كثير ، وأبى عمرو ، وأبى جعفر ، ونافع لأن ابن عامر
ليس له مذهب مطرد فى ياءات الإضافة وإنما يفتح كلمات مخصوصة وهى التى ذكرها
ابن مهران بقوله « وفتح ابن عامر (وما توفيقى إلا بالله) الخ . »

(وحزنى إلى الله) [يوسف / ٨٦] ، و (دعائي إلا فرارا) [نوح / ٦] (ورسلى
 إلى الله) [المجادلة / ١١] ، و (راحي مستقيما) [الأنعام / ١٥٣] ، و (إن
 أرض واسعة) [العنكبوت / ٥٦] ، و (ومالى لا أعبد) [يس / ٢٢] ، و (كل (معنى)
 و (لعل) (٢) و (أجرى) (٢) تلقى ألفا ، (٤) وزاد ابن ذكوان (وجهى)
 [آل عمران / ٢٠ ، الأنعام / ٢٧٩] و (مشام) بيتى (حيث كان (٤) ، و (مالى لأرى)
 [النمل / ٢٠] و (مالى أدعوكم) [غافر / ٤١] و (ولى دين) وفتح عاصم ، والكسائي
 (مالى لأرى) ، (ومالى لا أعبد) ، وزاد أبو بكر (من بعدى اسمه) وغير
 ابن غالب (يا عبادى لا خوف عليكم) [الزخرف / ٦٨] و (وحفص ، والأعشى ، والبرجمي :
 (وجهى) ، (ومن معنى أو رحنا) [الطك / ٢٨]

(١) لفظ (معنى) الذى بعده ألف فى التوبة / ٨٢ ، والطق / ٢٨

(٢) سبق فى ص ٥١٤ ذكر الآيات التى فيها (لعل)

(٣) لفظ (أجرى) المضاف إلى ياء المتكلم ورد فى السور الآتية : يونس / ٧٢ ، ومحمد
 ٢٩ ، ٥١ ، والشعراء / ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ، وسبأ / ٤٧

انظر المعجم المفهرس / ١٤

(٤) صفة لجملة " وكل (معنى) ، و (لعل) و (أجرى) وهى صفة احترازية بالنسبة
 لقوله تعالى (معنى) لأنه توجد (معنى) فى مواضع أخرى لم تلق فيها ألفا
 وسأذكرها عند ذكر مذهب حفص إن شاء الله وصفة كاشفة بالنسبة إلى (لعل)
 و (أجرى) إن لا توجد (لعل) ، و (أجرى) مضافين إلى ياء المتكلم فى
 القرآن إلا وسعدهما حمزة وهى بعد (لعل) وقعت مفتوحة ، وسعد (أجرى)
 وقعت مكسورة

(٥) وهوفى البقرة / ١٢٥ ، والحد / ٢٦ ، ونوح / ٢٨

(٦) يقصد أن غير ابن غالب من رواية أبى بكر فتح الياء من (يا عبادى لا خوف عليكم)
 انظر : جامع البيان / ٣٣١ ب .

(ولى فيها مآرب) [طه / ١٨] ، (ولى نجدة) [ص / ٢٣] زاد الأعشى والبرجمي
 (٠٠ لى ساجدين ٠٠) [يوسف / ٤] (١) وصواطي مستقيما (٢) وحفص (لى عليكـم)
 [ابراهيم / ٢٢] ، و (٠٠ لى من علم ٠٠) [ين / ٦٩] ، (٠٠ ولى دين ٠٠) ، وكل
 (معى) (٣) ، و (٠٠ أجرى ٠٠) ، و (٠٠ بيتى ٠٠) فى جميع القرآن ، (٤) وفسى
 المائدة [٢٨ ، ١٦] (٠٠ يَدِي إِلَيْكَ ٠٠) ، (وَأَمِّنَ إِلَهِي ٠٠) .
 وكلهم فتحوا مع الألف ، واللام (٥) إلا حمزة فإنه لم يفتح (٠٠ عهدى الظالمين) [البقرة / ٢٤]

- (١) وأسكلها الباقتون . انظر المبسوط / ١٠٤ / أ ، والإيضاح / ١٦٤ ب ، وجامع البيان
 ١/٢٥٨ ولم يذكر الداني فتح الياء عن البرجمي .
 (٢) وكذا فتح الياء : ابن عامر كما ذكره فى ص ٥١٩ ، وأسكن الياء : الباقتون . وانظر
 المبسوط / ٨٢ ب ، والمختصر / ٣٧ / أ ، والإيضاح / ١٥٦ / أ ، وجامع البيان / ٢٢٧ ب
 (٣) وهى فى الاعراف / ١٠٥ ، والتوبة / ٨٣ موضعين ، والكهف / ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥ ،
 والأنبياء / ٢٤ ، والشعراء / ٦٢ ، ١١٨ ، والقصر / ٣٤ ، والملك / ٢٨ ، انظر
 المعجم / ٦٧٠ ، فهى فى أحد عشر موضعا ووقع بعد (معى) فيها الهمزة المفتوحة
 فى التوبة والملك ، ووقع بعدها فى غيرهما غير الهمزة من حروف المعجم تفرد حفر بفتح
 ثمانية منها . وهى غير (معى أبدا ٠٠) فى التوبة ، وغير (ومن معى) فى الشعراء .
 والملك وانظر الشرح للكرمانى : ١١٤ ب .
 (٤) قوله : " فى جميع القرآن غيد لقوله " وكل (معى) ، و (اجرى) ، و (بيتى) وتأكيد
 له .
 (٥) يقصد ياء الاضافة التى رقع بعدها الهمزة المترنة بلام التعريف وهذا هو النوع السادس
 من أنواع ياءات الاضافة الموجودة فى القرآن الكريم وهى أربعة عشر ياء وأضاف اليها
 ابن مهران (فما أتاني الله) (النمل / ٣٦) ، و (فبشر عباد الذين) (الزمر / ٧١ ، ١٨)
 وذكر ابن الجزرى أن ذكرهما فى باب الزوائد أولى لحذفهما فى الرسم وكذا (ألا تتبعنى)
 بظلم / ٩٣ ، و (ان يردن الرحمن) بيس / ٢٣ ، ثم قال " وان كان لها تعلق بهذا
 الباب من حيث فتحها ، واسكانها أيضا ولذا ذكرناها ثم " وقال : " وأمسأ
 (يا عبادى لا خوف) فى الزخرف / ٦٨ ، فذكرناها فى هذا الباب تبعا للشاطبي ، وغيره
 من حيث ان المصاحف لم تجتمع على حذفها " انظر النشر ٢ / ١٦٣ .

و (٠٠ ربي الذي يحيى ٠٠) [البقرة / ٢٥٨] و (٠٠ ربي الفواحش) [الاعراف / ٣٣] ،
و (٠٠ عن آياتي الذين ٠٠) [الاعراف / ١٤٦] ، و (٠٠ قل لعبادي الذين آمنوا ٠٠٠)
[ابراهيم / ٣١] ، و (٠٠ يا عبادي الذين ٠٠) [الزمر / ٥٣] ، (ومسنى الضر) [الأنبياء / ٣٧] (١)
و (مسنى الشيطان) [ص / ٤١] ، و (٠٠ آتاني الكتاب ٠٠٠) (مريم / ٢٠) ، (فما
آتاني الله ٠٠) [النمل / ٢٦] ، و (٠٠ عبادي الصالحون) [الأنبياء / ١٠٥] (و عبادي
الشكور ٠٠) [سبا / ١٣] (و) (٢) (٠٠ إِنَّ أَرَادَنِي اللَّهُ ٠٠) [الزمر / ٣٨] ، [و] (٣)
(٠٠ إِنَّ أَهْلَكَ لِلَّهِ) [الملك / ٢٨] وافقه البصريون ، وعلى ، وخلف في النداء (٤) ،
وحفص في (٠٠ عهدي الظالمين) ، وابن عامر في (٠٠ آياتي الذين ٠٠) وابن عامر ، وعلى
والأعشى ، ويعقوب ، وسهل في : (لعبادي الذين ٠٠) وفتح (٠٠ فبشر عباد ٠٠) [الزمر / ١٧]
أبو عمرو = برواية عباس ، وشجاع ، وأبي حمدون ، وأبي شعيب ، وأبي أيوب عن اليزيدي
والبرجمي ، والشموني • (٥)

- (١) مابين المعقوفين من شرح الغاية وهو ساقط في ح ، ور ، وع •
(٢) - (٣) لفظ الواو زيادة من شرح الغاية •
(٤) أي وافق حمزة أبو عمرو ، وأبو حاتم ، ويعقوب ، والكسائي ، وخلف على إسكان الياء من
(عبادي) إذا كان قبله حرف النداء وذلك حرفان أحدهما (يا عبادي الذين آمنوا)
في الحنكوت ، والثاني (قل يا عبادي الذين اسرفوا) في الزمر ، وفتح الياء أهل الحجاز
وابن عامر ، وعاصم • انظر الإيضاح / ١٨٠ / أ ، وانظر معنى هذا في الشرح / ١١٥ / أ
للكرماني •
(٥) قرأ البرجمي عن أبي بكر ، والشموني عن الأعشى عن أبي بكر (فبشر عباد الذين) بفتح
الياء وصلا ، وكذا قرأ أبو عمرو برواية شجاع ، وعباس ، وكذا برواية أبي حمدون ، والسوسي
وأبي أيوب عن اليزيدي ، وقرأ أبو عمرو برواية أوقية ، والدوري وصاحب السجادة عن اليزيدي
بخير فتح • انظر المبسوط / ١٧٦ ب ، ١٧٧ أ ، وقال الكرماني : " أجمتوا على الحذف
في الوقف إلا يعقوب فهو على أصله " الشرح / ١١٥ ب •

(وزادا (قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا) [الزمر / ١٠] (١) ، وقوله : (٢) (فما آتاني الله)

(النمل / ٣٦) فتحها أبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو ، وابن فليح ، وحفص .

فهذا ما صح عندنا ، وثبت لدينا من مذاهب القراء في فتح الياء ، وارسالها واثباتها ،

وحذفها . والله أعلم بجميع ذلك ، والحمد لله تعالى أولا وآخرا .

والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد ، وآله أجمعين .

(١) أثبت ما بين المعقوفتين من شرح الغاية ، وتركت عبارة ج ، و ر ، وع التي بصها : «زاد

يا عباد الذين آمنوا) مدني بخلاف «لأنه ثبت لدى بعد التثبت التام أن مدني لا يفتح

الياء منه أصلا بل يحذفها في الحالين بلا خلاف عنه لأن (قل لعباد الذين) في

سورة الزمر : حذفت الياء منه بإجماع المصاحف كما في جامع البيان / ٣٢١ / أ ، وشرح

الغاية / ١١٥ ب ولذا أجمع القراء على الوقف عليه بالحذف إلا ما ذكر عن البرجمي وهو

شاذ لأنه خلاف الإجماع ، ولأنه لا تفيد عبارة الإيضاح ، والمبسوط ، وشرح الغاية

للكرماني ، والشرح لأبي عبد الله الأندرابي أكثر من أن البرجمي والشموني فتحا الياء وصلا

من (قل لعباد الذين آمنوا اتقوا) وأن سائر القراء لم يفتحوا منه الياء ، وأن البرجمي وقف

بالياء ، وأن الشموني حذفها كالباقين . انظر الإيضاح / ١٨٥ ب ، والشرح للكرماني /

١١٥ / أ ب ، والشرح للأندرابي / ٢٨ ب ، والمبسوط / ١٧٧ ب ، وجامع البيان / ٣٢١

/ أ وذكر فيه الداني فتح الياء عن الشموني ولم يذكر عن البرجمي شيئا ، وذكر أبو الكرم

أيضا الفتح عن البرجمي ، والشموني وذكر أن البرجمي وقف بالياء . انظر المسباح / ٢٥٧ .

(٢) في ح (قوله) بلاوا وعبارة ح غير مفهومة ونصها : " وزاد يا عباد الذين آمنوا) مدني

بخلاف قوله (فما آتاني الله) فتحها أبو جعفر ، ونافع ، وأبو عمرو . . . » والصحيح

ما أثبتناه كما بيناه في الحاشية رقم (١)

((الخاتمة))

فيما توصلت إليه من نتائج

إنّ ما توصلت إليه من نتائج خلال البحث الذي عايشته قرابة سنتين ما يأتي :-

١ - يعتبر كتاب " الغاية في القراءات العشر واختيار أبي حاتم " مصدراً أصيلاً هاماً في علم القراءات ، نظراً لأنه من أوائل ما ألف في القراءات العشر ، ولأنه يمثل كتب المشرق الإسلامي في القرن الرابع .

٢ - إنّ كتاب " الغاية . . . " يمثل التيار المعاكس للتيار الذي أحدثه ابن مجاهد بتسبيعه السبعة ، وأثبت أن القراءات المشهورة الصحيحة ليست قراءات القراء السبعة المعروفين فحسب ، بل هناك قراءات تظاهيها في الصحة والشهرة ، بل في التواتر أيضاً ، وهي قراءات أبي جعفر - أستاذ نافع في القراءة - ، وقراءة يعقوب الحضرمي ، واختيار خلف الذي لم يخرج عن قراءة عاصم وحزمة والكسائي .

٣ - وتدل كتاب " الغاية . . . " بتقديم إسناد اختيار أبي حاتم ، على إسناد اختيار الخليل أنه كان هناك قراءات أصح من بعض القراءات العشر ، فاندثرت ففري ابن مهران يدح اختيار أبي حاتم فيقول - نقلاً عن شيخه محمد ابن إبراهيم الأصبهاني - " وكان عندنا بأصبهان من لم يقرأ باختيار أبي حاتم لم يعد قارئاً " . (١)

(١) انظر : الغاية / ٨٩ .

٤ - إنَّ كتاب " الغاية " . . . تبين لنا أنَّ علماء القراءات المتقدمين لم يكتفوا بذكر روايتين لكل قارىء ، كما جرى على ذلك المتأخرون من علماء القراءات ، بل قد ذكر المتقدمون منهم أحيانا رواية واحدة ، كما ذكر ابن مهران في الغاية رواية واحدة - وهي رواية ابن وردان - عن أبي جعفر ، وقد ذكروا روايتين عن القارىء لا غير ، كما ذكر ابن مهران في الغاية روايتين عن ابن عامر وهما رواية هشام وابن ذكوان ، وقد ذكروا ثلاث روايات فقط ، عن القارىء الواحد ، كما ذكر ابن مهران ثلاث روايات عن نافع وهي رواية قالون وورش وإسماعيل ، وكما ذكر ثلاث روايات عن ابن كثير ، وهي رواية قنبل والبزى وابن فليح ، وقد ذكروا أكثر من ثلاث روايات ، كما ذكر ابن مهران عن الكسائي ، فقد ذكر ست روايات عن الكسائي ، وهي رواية قتيبة بن مهران ، ورواية أبي الحارث ، ورواية أبي حمدون ، ورواية نصير ، ورواية أبي عمرو الدوري ، ورواية حمدون بن ميمون . وكذا ذكر أكثر من ثلاث روايات عن أبي عمرو البصرى ، وعاصم ، وحزمة .

٥ - تدل الدلائل على أنه كان يُقرأ بكتاب الغاية زمانا في خراسان وغيرها ، فمثلا حفظ غاية ابن مهران : محمد بن محمود بن أبي بكر الطوسي حفظها بطوس ، فلما طرقها التتار ، توجه إلى دمشق وأجتمع بأئمتها في حدود سنة ستمائة وعشرين هـ ، وعاب عليهم كونهم لم يعرفوا سوى الشاطبية وطرقها ، ثم اختصر الغاية في كتاب سماه " بستان العارفين " اختصرها على طريق ما انفرد به

كُلُّ واحد من القراء واجتمعوا . (١)

٦ - إِنََّّ كتاب الغاية يبين لنا بعضَ اهتمام علماء الإسلام بالقرآن ، ويؤكد أنه كتاب متواتر ، لا يتطرق إليه شك بحال من الأحوال ، صدقَ قوله تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) الحجر / ٩ .

٧ - يشهد أسلوب الغاية ، أن ابن مهران كان من العلماء البارزين في شتى الميادين وبالأخص في القراءات ، فإتيانه بأحدى عشرة قراءة بالروايات والطرق ، وشدة اختصاره للعبارات بأسلوبه العجيب جعلت حجم الكتاب عشرين ورقة في نسخة عارف حكمت ، واثنيتين وأربعين ورقة في نسخة جامعة الملك سعود ، ولو نظرنا - إلى حجم كتاب المبسوط لابن مهران رغم أنه في القراءات العشر فحسب وهو (٢١٧) ورقة - لتبين لنا شدة اختصار الغاية ، حتى وصف الغاية واصفوها ، بأنه لا يعرفها إلا الفهم البصير ، المتبحر في علم القراءات ، الذي قد تفنن في العلوم والآداب . (٢)

٨ - إِنَّا قد حققنا كتاب " الغاية . . . " ، وهناك بعض الأصول لم يذكرها ابن مهران ، معتمدا على ما ألفه في ذلك المجال ، فالحصول على تلك الكتب ، يعتبر مُهِمًّا جدا ، حتى تكتمل طريق ابن مهران في الغاية .

فمثلا ترك ابن مهران شرح وقوف حمزة على الهمزة ، معتمدا على كتابه في وقوف حمزة ، وهو مفقود ، والكتاب من أوائل ما أُلف في

(١) انظر : غاية النهاية ٢/٢٥٩ .

(٢) انظر قراءات المعروفين لأبي عبد الله الأندلسي (١/أ مخطوط .

وقوف حمزة .

وترك بيان المواضع التي يُدغمها أبو عمرو في الإدغام الكبير ،
مكتفياً بذكر القواعد العامة في الإدغام الكبير ، وأحال شرح ذلك
إلى كتاب إدغام أبي عمرو .

ولم يذكر إِمالات قتيبة ، إلا بعض الكلمات المعالة ، وأحال ذلك
إلى كتابه في الإِمالات .

ولم يذكر الاستعاذة والبسلة ، معتمداً على كتاب الاستعاذة .

ولم يذكر مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط ، معتمداً على
كتابه في مرسوم الخط ، فهذه الكتب كلها تستحق النشر إن وجدت .

٩ - إنَّ هناك بعض الكتب الهامة في علم القراءات ، يجب أن تنشر

مثل كتاب " جامع البيان في القراءات السبع " لأبي عمرو الدانسي ،

الكتاب الهام الذي اعتنى مؤلفه فيه ، بتصحيح الصحيح من القراءات

والردّ على الضعيف منها ، وتوجيه بعض القراءات الغامضة ، والدفاع

عن القراءات المتواترة ، التي تعرضت للطعن .

وكتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري .

وكتاب الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها تأليف

يوسف بن علي بن جبارة (ت ٤٦٥ هـ) وهو موسوعة في القراءات

ينفع الباحث في التفسير واللغة والنحو والصرف ، ويحتاج نشره إلى

تكاثف الجهود فهو كتاب كبير .

١٠ - إنني أدعو الدارسين علوم النحو والصرف واللغة العربية ، أن يأخذوا

قواعدهم من القراءات والروايات المذكورة في كتب القراءات الصحيحة

التي التزم مؤلفوها بالأشهر والأصح من القراءات والروايات أمثال

الغاية لابن مهران ، والغاية لأبي العلاء الهمداني ، لا يجنحوا
إلى الأشعار الماجنة ، والترهات من بعض الأشعار ، التي هي في
إفساد الشباب ، كالقاء البنزين على النار .

* * *

الفهارس العامة

- ١ - فهرست الآيات الكريمة
- ٢ - فهرست الحديث الشريف
- ٣ - فهرست الأعلام
- ٤ - فهرست الأماكن
- ٥ - فهرست محتويات الكتاب
- ٦ - فهرست المصادر والمراجع

التسلسل	سورة الفاتحة	رقم الآية	الصفحة
١-	(مَلِكٍ يَُوْمَ الْيَوْمِ)	(٤)	(٩٤)
٢-	(... الصِّرَاطِ ...)	(٦)	(٩٤)
٣-	(... عَلَيْهِمْ ...)	(٧)	(٩٥)
سورة البقرة			
١-	(... فِيهِ هَدًى ...)	(٢)	(٩٩)
٢-	(الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ...)	(٣)	(١١٤)
٣-	(... بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ ...)	(٤)	(١٢٧)
٤-	(... أَنْذَرْتَهُمْ ...)	(٦)	(١٢٩٦١٢٨)
٥-	(... النَّاسِ ...)	(٦)	(١٤٣)
٦-	(... وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ ...)	(٩)	(١٤٧)
٧-	(... فزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ...)	(١٠)	(١٤٥)
٨-	(... يَكْذِبُونَ ...)	(١٠)	(١٤٧)
٩-	(... قِيلَ ...)	(١١)	(١٤٧)
١٠-	(... مُسْتَهْزِئُونَ ...)	(١٤)	(١١٧)
١١-	(... فِي ذَاتِ نَفْسِهِمْ ...)	(١٩)	(١٣٦)
١٢-	(... فَأَخْبَاكُمْ ...)	(٢٨)	(١٣٨)
١٣-	(... إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ...)	(٢٨)	(١٤٨)
١٤-	(... هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ...)	(٣١)	(١٥١٤١٥٠)
١٥-	(... أَنْبِئُهُمْ ...)	(٢٣)	(١١٤)
١٦-	(... لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدْ وَابْتَغِ ...)	(٣٤)	(١٥٣)
١٧-	(... فَأَرَادَهُمُ الشَّيْطَانُ ...)	(٣٦)	(١٥٤)
١٨-	(... قَتَلْتَنِي وَإِنِّي مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ...)	(٣٧)	(١٥٤)
١٩-	(... فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ...)	(٣٨)	(١٥٤)
٢٠-	(... أَوَّلَ كَافِرِينَ ...)	(٤١)	(١٣٤)
٢١-	(... وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَعْبَةٌ ...)	(٤٨)	(١٥٤)
٢٢-	(... وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى ...)	(٥١)	(١٥٥)
٢٣-	(... يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ...)	(٥٤)	(١٥٥٦١٣٦)
٢٤-	(... نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ ...)	(٥٨)	(١٣٧)
٢٥-	(... التَّبِئِينَ ...)	(٦١)	(١١٨)

التسلسل	الآية رقمها	المصحف
٤٦ -	(... والصابرين ...)	(٦٠) (١١٧٤١١٦)
٤٧ -	(... والنهارين ...)	(١٠٦ ١١٣ ٦ ٦٠) (١٢٨)
٤٨ -	(... يا أيها الذين آمنوا ...)	(٦٧ ٩٣ ٦٩ ٦٨ ١٠٠) (١٥٠)
٤٩ -	(... فاستجابوا لله ...)	(٦٧) (١٥٦)
٥٠ -	(وما الله بغافل عما تعملون أفتظنم أن ...)	(٧٥ ٧٤) (١٥٧)
٥١ -	(أفتظنم أن ...)	(٧٥) (١٥٨)
٥٢ -	(... إلا أمانى ...)	(٧٨) (١٥٨)
٥٣ -	(... وأخطب به خطبته ...)	(٨١) (١٥٩)
٥٤ -	(... لا تعبدون إلا الله ...)	(٨٣) (١٥٩)
٥٥ -	(... أليتمنى ...)	(٨٣ ١٧٧ ٦ ١٥٤ ٦ ٤٠) (١٢٨)
٥٦ -	(... وقولوا للناس حسناً ...)	(٨٣) (١٥٩)
٥٧ -	(... وما الله بغافل عما يعملون أولئك ...)	(٨٥ ٨٦) (١٥٨)
٥٨ -	(... تظهرون عليهم ...)	(٨٥) (١٥٩)
٥٩ -	(... أسارى ففدوهم ...)	(٨٥) (١٥٩)
٦٠ -	(... أسارى ...)	(٨٥) (١٢٨)
٦١ -	(... القدس ...)	(٨٧ ٥٢٢) (١٥٩)
٦٢ -	(... أن ينزل الله ...)	(٩٠) (١٦٠)
٦٣ -	(... فبادوا ...)	(٩٠) (٦٦)
٦٤ -	(... بصير بما يفتنون ...)	(٩٦) (١٦١)
٦٥ -	(... جبريل ...)	(٩٧ ٩٨) (١٦١)
٦٦ -	(... وميكائيل ...)	(٩٨) (١٦٢)
٦٧ -	(... ولكن الله الشياطين كفراً ...)	(١٠٠) (١٦٢)
٦٨ -	(... ما ننسخ من آية ...)	(١٠٦) (١٦٢)
٦٩ -	(... سأؤنسها ...)	(١٠٦) (١٦٢)
٧٠ -	(... وقالوا اتخذ الله ولداً ...)	(١١٦) (١٦٢)
٧١ -	(... يكن فيكون ...)	(١١٧) (١٦٣)
٧٢ -	(... ولا تسئل ...)	(١١٩) (١٦٣)
٧٣ -	(... إبراهيم ...)	(١٢٠ ٦١ ٦٦ ١٠٦ ٨٢) (١٦٤)

٥٤ - (عهدى الظالمين) (١٢٤) (٥٤١٦٥ ٤٠)

التسلسل	الأبيّة	رقمها	الصفحة
٥٥ -	(... واِتَّخِذُوا...)	(١٤٥)	(١٦٣)
٥٦ -	(... ظَهَرَ آيَاتِي...)	(١٤٥)	(٥١٩ ٤٥١٦)
٥٧ -	(... فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا...)	(١٤٦)	(١٦٦)
٥٨ -	(... وَأَرْسَلْنَا...)	(١٤٨)	(١٦٦)
٥٩ -	(وَوَصَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ...)	(١٣٠)	(١٦٧)
٦٠ -	(أَمْ تَقُولُونَ...)	(١٤٠)	(١٦٧)
٦١ -	(... لَتَرَوْنَّ رَحِيمَ...)	(١٤٣)	(١٦٧)
٦٢ -	(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ...)	(١٤٤)	(١٥٧)
٦٣ -	(... هُوَ مُؤْتِيهَا...)	(١٤٨)	(١٦٧)
٦٤ -	(وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْ حَيْثُ...)	(١٥٠ ١٤٩)	(١٥٨)
٦٥ -	(فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ...)	(١٥٤)	(٥١٣)
٦٦ -	(... إِنَّا لِلّٰهِ...)	(١٥٦)	(١٤٤)
٦٧ -	(... وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا...)	(١٥٨)	(١٦٨)
٦٨ -	(... وَتَصْرِيْفُ الرَّيْحِ...)	(١٦٤)	(١٦٨)
٦٩ -	(... وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا...)	(١٦٥)	(١٧٠)
٧٠ -	(... يَأْتِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ...)	(١٦٥)	(١٧٠)
٧١ -	(إِنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ...)	(١٦٥)	(١٧٠)
٧٢ -	(... خَطْوَاتٍ...)	(١٦٨ ١٦٧)	(١٧٣)
٧٣ -	(... الْمَلِيَّةَ...)	(١٧٣)	(١٧١)
٧٤ -	(... فَمَنْ أَضْطَرُّ...)	(١٧٣)	(١٧٣)
٧٥ -	(... لَيْسَ الْبِرُّ...)	(١٧٧)	(١٧٤)
٧٦ -	(... وَلَكِنَّ الْبِرَّ...)	(١٧٧ ١٨٩)	(١٦٤)
٧٧ -	(... مِنْ مَوْجٍ...)	(١٨٢)	(١٧٤)
٧٨ -	(... فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ...)	(١٨٤)	(١٧٥)
٧٩ -	(... الْيُسْرَى... الْعُسْرَى...)	(١٨٥)	(١٧٦)
٨٠ -	(... وَتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ...)	(١٨٥)	(١٧٦)
٨١ -	(... وَتِلْكَ مَثَابِعُ...)	(١٨٦)	(٥١٧)
٨٢ -	(أَجِبِبْ دَعْوَةَ الرَّاغِ إِذْ دَعَانُ...)	(١٨٦)	(٥٠٥)
٨٣ -	(... الْبَيْتَاتِ...)	(١٨٩)	(١٧٦)
٨٤ -	(... وَلَا تَقْتُلُوهُمْ... حَتَّى يُقَيِّدَ لَكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ...)	(١٩١)	(١٧٩)

رقم الآية	رقم الصفحة	
(١٧٩)	(١٩٧)	٨٥- (... فذرفت ولا فسوق ولا جدال في الحج ...)
(١٤١)	(٢٠٧ < ٢٠٤)	٨٦- (... مَرَضَاتٍ ...)
(١٧٩)	(٢٠٨)	٨٧- (... ادخلوا في السلم ...)
(١٨٠)	(٢٠٩)	٨٨- (... بن الخطاب والمليكة ...)
(١٨٠)	(٢١٠)	٨٩- (... نُزَّجَ الْأُمُورَ ...)
(١٨٠)	(٢١٣)	٩٠- (... لِيَعْلَمَ بَيْنَ النَّاسِ ...)
(١٨١)	(٢١٤)	٩١- (... حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ ...)
(١٨١)	(٢١٩)	٩٢- (... فِيهِمَا أَنْتُمْ كَبِيرٌ ...)
(١٨١)	(٢١٩)	٩٣- (... قُلِ الْعَفْوَ ...)
(١٨١)	(٢٢٢)	٩٤- (... حَتَّى يَظْهَرَ ...)
(٦٦)	(٢٢٦)	٩٥- (... فَإِنْ نَاءَ وَارٍ ...)
(١٨١)	(٢٢٩)	٩٦- (... إِلَّا أَنْ يَخَافَ ...)
(١٨٢)	(٢٣٣)	٩٧- (... لِاتِّصَارِ وَالِدَةٍ بَوَلَدِهَا ...)
(١٨٢)	(٢٣٣)	٩٨- (... مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ...)
(١٨٢)	(٢٣٦)	٩٩- (... عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِفِ قَدْرَهُ ...)
(١٨٢)	(٢٣٦ < ٣٧٦)	١٠٠- (... تَمَسَّوْهُنَّ ...)
(١٨٣)	(٢٤٠)	١٠١- (... وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ ...)
(١٣٨)	(٢٤٣)	١٠٢- (... أَحْيَاؤُهُمْ ...)
(١٨٣)	(٢٤٥)	١٠٣- (... فَيَضَعُفَهُ لَهُ أَوْ يَتَّبِعُهَا ...)
(١٨٤)	(٢٤٥)	١٠٤- (... وَيَنْصِبُ ...)
(١٨٤)	(٢٤٦)	١٠٥- (... هَلْ تَسْتَيْمِنُ ...)
(١٨٧)	(٢٤٧)	١٠٦- (... وَزَارَهُ لِسُطَةٍ ...)
(١٨٨)	(٢٤٩)	١٠٧- (... اغْتَرَفَ غُرْفَةً ...)
(١٨٨)	(٢٥١)	١٠٨- (... دَمَعُ اللَّهِ النَّاسِ ...)
(١٨٨)	(٢٥٤)	١٠٩- (... لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ...)
(١٨٩)	(٢٥٨)	١١٠- (... وَقَالَ أَنَا أُوْحَى ...)
(١٨٩)	(٢٥٩)	١١١- (... لَمْ يَتَّسَبْهُ ...)
(١٩٠)	(٢٥٩)	١١٢- (... كَيْفَ نُنْشِرُهَا ...)
(١٩٠)	(٢٥٩)	١١٣- (... قَالَ أَعْلَمُ ...)
(١٩٠)	(٢٦٠)	١١٤- (... فَضَرَهُنَّ إِلَيْكَ ...)

رقم الصفحة	رقم الآية	الآية	التسلسل
(١٥٧)	(٦٠)	(... جزءا...)	١١٥-
(١٩١)	(٦٥)	(... برؤة...)	١١٦-
(١٩١)	(٦٥)	(... قانتا أكلها...)	١١٧-
(١٩١)	(٦٧)	(... ولا تيمموا الخبيث...)	١١٨-
(١٩٤)	(٦٩)	(... ومن يؤت الحكمة...)	١١٩-
(١٩٣)	(٧١)	(... فنعصا له...)	١٢٠-
(١٩٣)	(٧١)	(... ويلفر عنكم...)	١٢١-
(١٩٤)	(٧٢)	(... يحسبهم الجاهل...)	١٢٢-
(١٤١)	(٧٣)	(... يسماهم...)	١٢٣-
(١٩٤)	(٧٩)	(... فاذنوا...)	١٢٤-
(١٩٤)	(٨٠)	(... وإنكاذ وعسرة فنظرة إلى ميسرة...)	١٢٥-
(١٩٥)	(٨٠)	(... و أن تصدقوا...)	١٢٦-
(١٩٥)	(٨١)	(... ترجعون فيه...)	١٢٧-
(١٩٥)	(٨٢)	(... أن تضل أحدا ظمما فتذكروا...)	١٢٨-
(١٩٥)	(٨٢)	(... تجارة حاضرة...)	١٢٩-
(١٩٦)	(٨٣)	(... قرآن مقبوضه...)	١٣٠-
(١٩٦)	(٨٤)	(... فيعربن يشاء ويعذب...)	١٣١-
(١٩٦)	(٨٥)	(... وكسبه...)	١٣٢-
(١٩٦)	(٨٥)	(... لا تفرق بين أخيه من رسله...)	١٣٣-
سورة آل عمران			
(١٩٧)	(٦١)	(... ألم الله...)	١-
(١٩٧)	(١٢)	(... سنخبتون وتحشرون...)	٢-
(١٩٨)	(١٣)	(... ررؤنهم مثلهم...)	٣-
(١٩٨)	(١٦٤٦١٦٦٥)	(... ورضوان...)	٤-
(١٩٨)	(١٩)	(... إن الدين عند الله الإسلام...)	٥-
(٥١٩ ٦٥١٦)	(٢٠)	(... أسلمت وجهي لله...)	٦-
(٥٠٣)	(٢٠)	(... ومن اتبع...)	٧-
(١٩٨)	(٢١)	(... ويقتلون الذين يأمرن بالقسط...)	٨-
(١٨٠)	(٢٣)	(... ليحكم بينهم...)	٩-
(١٧٤)	(٢٧)	(... ويخرج الحق من الميت ويخرج الميت من الحى...)	١٠-

رقم الصفحة	رقم الآية	(... تَقَاتَةٌ ...)
(١٤١)	(٢٨)	١١ - (... تَقَاتَةٌ ...)
(١٠٤)	(٣٨)	١٢ - (... ومن يفعل ذلك ...)
(١٩٩)	(٣٦)	١٣ - (... والله أعلم بما وضفت ...)
(١٩٩)	(٣٧)	١٤ - (... وكفلها زكريا ...)
(٢٠٠)	(٣٩)	١٥ - (... غادته الملائكة ...)
(١٣٣)	(٣٩)	١٦ - (... في الخراب ...)
(٢٠٠)	(٣٩)	١٧ - (... إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ ...)
(٥١٤)	(٤١)	١٨ - (... رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ...)
(٢٠١)	(٤١)	١٩ - (... وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ ...)
(١٢٥)	(٤١ (٣))	٢٠ - (... التوراة ...)
(٢٠١)	(٤٩)	٢١ - (... أَنِّي أَخْلَقْتُكُمْ ...)
(٢٠١ (١١٦))	(٤٩)	٢٢ - (... كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ ...)
(١٢٧)	(٥٢)	٢٣ - (... من أنصاري ...)
(٢٠١)	(٥٧)	٢٤ - (... فبوفيقهم أجورهم ...)
(١٦٣)	(٦٠ (٦٥ (٩))	٢٥ - (... من فيلون الحق ...)
(٢٠١)	(١١٩ (٦٦٦))	٢٦ - (... رها أنتم ...)
(٢٠٢)	(٧٣)	٢٧ - (... أن يؤق أحد ...)
(٢٠٢)	(٧٥)	٢٨ - (... يُؤَدِّهِ إِلَيْنَا ...)
(٢٠٢)	(٧٥)	٢٩ - (... لِأَيُّورِهِ ...)
(٢٠٥)	(٧٩)	٣٠ - (... تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ ...)
(٢٠٦)	(٨٠)	٣١ - (... ولا يا مريم أن تتخذي ...)
(١٥٥)	(٨٠)	٣٢ - (... أيا مريم ...)
(٢٠٦)	(٨١)	٣٣ - (... ملاءم أتيتكم ...)
(٢٠٦)	(٨٢)	٣٤ - (... يَبْفُونَ ... وإليه يرجعون ...)
(١٢٥)	(٩١)	٣٥ - (... مل الأرض ...)
(٢٠٦)	(٩٧)	٣٦ - (... على الناس حج البيت ...)
(١٥٧)	(٩٩)	٣٧ - (... وما الله بغافل عما تعملون ...)
(١٤١)	(١٠٢)	٣٨ - (... تقاته ...)
(١٩٢)	(١٠٣)	٣٩ - (... ولا تفرقوا ...)
(٢٠٧)	(١١٥)	٤٠ - (... وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ...)

الصفحة	رقمها	آية	التسلسل
(١٥٠)	(١١٩)	(... أولاد ...)	٤١-
(١١٧)	(١٢٠)	(... تسوؤ لهم ...)	٤٢-
(٢٠٧)	(١٢٠)	(... لا يضركم كيدهم شيئا ...)	٤٣-
(٢٠٧)	(١٢٠)	(... مما يعملون محيط ...)	٤٤-
(٢٠٨)	(١٢٤)	(... منزلين ...)	٤٥-
(٢٠٨)	(١٢٥)	(... من أهلكة فسوؤم ...)	٤٦-
(٢٠٨)	(١٢٣)	(... وسارعوا إلى مغفرة ...)	٤٧-
(٢٠٨)	(١٤٠)	(... قرح فقد مس القوم قرح ...)	٤٨-
(٢٢٠ ٨ ١١٦)	(١٤٦)	(... وسابن من نبي ...)	٤٩-
(٢٠٩)	(١٤٦)	(... قتل معه ربيون ...)	٥٠-
(١٤٤)	(١٥١)	(... ما ولهم ...)	٥١-
(٢٠٩)	(١٥٤)	(... ينشى طائفة منكم ...)	٥٢-
(٢٠٩)	١٥٤	(... إن الأمر كله لله ...)	٥٣-
(٢١٠)	(١٥٦)	(... ما تعملون بصير ...)	٥٤-
(٢١٠)	(١٥٦ ١٥٧)	(... متم ...)	٥٥-
(٢١٠)	(١٥٧)	(... خير مما يجمعون ...)	٥٦-
(٢١٠)	(١٦١)	(... أن يغفل ...)	٥٧-
(١٤٤)	(١٦٤)	(... وما ذاك ...)	٥٨-
(٢١١)	(١٦٩)	(... ولا تحسبن الذين قتلوا ...)	٥٩-
(٢١١)	(١٧١)	(... وأن الله لا يضيع أجر ...)	٦٠-
(٢١١)	١٧٦	(... ولا يحزنك الذين ...)	٦١-
(٢١٤)	(١٧٨)	(... ولا يحسبن الذين كفروا ...)	٦٢-
(٢١٤)	(١٧٩)	(... حتى يميز ...)	٦٣-
(٢١٣)	(١٨٠)	(... والله ما تعملون خيرا ...)	٦٤-
(٢١٣)	(١٨١)	(... سكتب ما قالوا وقتلهم ... ونقول ...)	٦٥-
(٢١٣)	(١٨٤)	(... والذير والكتب المنير ...)	٦٦-
(٢١٤)	(١٨٧)	(... لتبيننه للناس ولا تكتمونه ...)	٦٧-
(٢١٤)	١٨٨	(... فلا تحسبنهم بمفازة ...)	٦٨-
(٢١٤)	(١٩٥)	(... وقتلوا وقتلوا ...)	٦٩-

- ٧
- ٧٠ - (... لَا يُعْرَبُكَ ...) (١٩٦) (١٥)
- ٧١ - (لَكِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا لَهُمْ سُوْرَةَ النِّسَاءِ) (١٩٨) (١٤)
- ١ - (... وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَالُونُ بِهِ) (١) (١٥)
- ٢ - (... وَالْأَرْحَامَ ...) (١) (١٦)
- ٣ - (... طَابَ ...) (٣) (١٤٥)
- ٤ - (... فَوَاحِشَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ...) (٣) (١٦)
- ٥ - (... كَهَيْئَةِ مَرْيَمَ ...) (٤) (١١٥)
- ٦ - (... جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ...) (٥) (١٦)
- ٧ - (... ذُرِّيَّةً ضِعْفًا ...) (٩) (١٤٤)
- ٨ - (... وَسَيَمُرُّونَ سَعِيرًا ...) (١٠) (١٦)
- ٩ - (... وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ...) (١١) (١٦)
- ١٠ - (... فَلَا مَهْ نَلْتُ ... فَلَا مَهْ السُّدُسُ ...) (١١) (١٦)
- ١١ - (... يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ ...) (١٣) (١٦)
- ١٢ - (... يُدْخِلُهُ نَارًا ...) (١٤) (١٦)
- ١٣ - (... وَالذَّانِبَاتِ لَأَيْبُنَهَا ...) (١٦) (١٧)
- ١٤ - (... أَنْ تَرْتَوْا النِّسَاءَ كُرْهًا ...) (١٩) (١٨)
- ١٥ - (... يَفْجِشَةً مَبِينَةً ...) (١٩) (١٩)
- ١٦ - (... وَأُحْلِلْ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ...) (٢٤) (١٩)
- ١٧ - (... فَإِذَا أُحْصِنَ ...) (٢٥) (٢٠)
- ١٨ - (... إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً ...) (٢٩) (٢٠)
- ١٩ - (... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ...) (٣٠) (١٠٤)
- ٢٠ - (... مُدْخَلًا كَرِيمًا ...) (٣١) (٢٠)
- ٢١ - (... بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ...) (٣٤) (٢٠)
- ٢٢ - (... وَالْحَارِ ...) (٣٦) (١٣٠) (١٢٢)
- ٢٣ - (... بِالنَّخْلِ ...) (٣٧) (٢١)
- ٢٤ - (... لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ ...) (٤٢) (٢٢)
- ٢٥ - (... أَوِ الْمُسْتَمِرِّمِ النِّسَاءِ ...) (٤٣) (٢٢)
- ٢٦ - (... وَإِنْ تَلَّكَ حَسَنَةٌ ...) (٤٥) (٢٢)
- ٢٧ - (... فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ ...) (٥٤) (١٦٤)

-٥٣٧-

رقمها	المفصلة	التسلسل
(٥٨)	(١٥٥)	٢٨- (... بِأَمْرِكُمْ ...)
(٥٨)	(١٩٢)	٢٩- (... نِعْمًا يَعِظُكُمْ ...)
(٦٦)	(٢٢٢)	٣٠- (... إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ...)
(٧٣)	(٢٢٢)	٣١- (... لَأَنْ لَمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ حُودًا ...)
(٧٧ ٧٨ ٧٩)	(٢٢٣)	٣٢- (... وَلَا يظلمون فتيلاً أَيْنَمَا تَكُونُوا ...)
(٨١)	(١٠١)	٣٣- (... رَبَّيْتُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ...)
(٨٧ ٨٨ ٨٩)	(٢٢٤)	٣٤- (... وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ ...)
(٩٠)	(٢٢٣)	٣٥- (... خَصِرَتْ صُدُورُهُمْ ...)
(٩٤)	(٢٢٢)	٣٦- (... فَتَّبِينُوا وَلَا تَقُولُوا لِلَّذِينَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كِتَابُ اللَّهِ ...)
(٩٥)	(٢٢٤)	٣٧- (... نَعْبُدُ أَوْلِيَاءَ الضَّرَفِ ...)
(٩٧)	(١٢٢)	٣٨- (... مَا وَيَعْنِيهِمْ ...)
(٩٧)	(١٩٢)	٣٩- (... إِنْ الَّذِينَ تَوْفَيْهِمُ الْمَلِئِكَةُ ...)
(١٠٩)	(٢٠١)	٤٠- (... هَا أَنْتُمْ فِيهَا ...)
(١١٢)	(١١٥)	٤١- (... تَبْرِيحًا ...)
(١١٤)	(٢٢٤)	٤٢- (... فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا ...)
(١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩)	(٢٠٣ - ٢٠٤)	٤٣- (... نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ ...)
(١٢٣)	(١٥٨)	٤٤- (... أَمَا قَدْ أَهْلَ الْكِتَابِ ...)
(١٢٤)	(٢٢٥)	٤٥- (... يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ...)
(١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩)	(١٦٤)	٤٦- (... إِبْرَاهِيمَ ...)
(١٢٨)	(٢٢٥)	٤٧- (... أَنْ يُصَلِّيَا بَيْنَهُمَا صَلَاتًا ...)
(١٣٢)	(١١٩)	٤٨- (... إِنْ شَاءَ يَذْهَبِكُمْ ...)
(١٣٥)	(٢٢٥)	٤٩- (... وَإِنْ تَلَوْتُمْ أَوْ نَزَّيْتُمْ ...)
(١٣٦)	(٢٢٥)	٥٠- (... نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ ...)
(١٤٠)	(٢٢٦)	٥١- (... وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ ...)
(١٤٣)	(١٣٢)	٥٢- (... كَسَابًا ...)
(١٤٥)	(٢٢٦)	٥٣- (... فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ ...)
(١٥٤)	(٢٢٦)	٥٤- (... سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ ...)
(١٥٤)	(٢٢٦)	٥٥- (... لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ...)
(١٦٢)	(٢٢٦)	٥٦- (... أَوْلِيَّكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا ...)
(١٦٣)	(٢٢٧)	٥٧- (... وَدَائِبًا دَارِدًا رِجَالًا ...)

		٥٨ - (يُثَلِّدُ ...)
(١٦٥)	(١٦٥)	سورة المائة
(١٦٤)	(١٦٤)	١ - (... ثَمَّانَ قَوْمٍ ...)
(١٦٣)	(١٦٣)	٢ - (أَنْ صَبَّ وَكَمْ ...)
(١٦٢)	(١٦٢)	٣ - (... وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ ...)
(١٦١)	(١٦١)	٤ - (... رِيحَانٍ ...)
(١٦٠)	(١٦٠)	٥ - (... فَمَنْ اضْطُرَّ ...)
(١٥٩)	(١٥٩)	٦ - (سَوَّارِجِكُمْ إِلَى الْكَعْبَتِ ...)
(١٥٨)	(١٥٨)	٧ - (... أَوْ لِمَسْئِمِ الشَّادِ ...)
(١٥٧)	(١٥٧)	٨ - (... وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً ...)
(١٥٦)	(١٥٦)	٩ - (... النَّصَارَى ...)
(١٥٥)	(١٥٥)	١٠ - (... قَالَ لِأَقْرَبِكَ ...)
(١٥٤)	(١٥٤)	١١ - (لَمَنْ بَسَطتَ يَدَيْكَ إِلَى التَّقْلِينِ مَا أَنَا بِبَاسِطٍ ...)
(١٥٣)	(١٥٣)	١٢ - (... يَدَى الْيَلِكِ ...)
(١٥٢)	(١٥٢)	١٣ - (... يَوَارِي ... فَأَوَارَى سَوْدَةَ أَخِي ...)
(١٥١)	(١٥١)	١٤ - (وَلَا يَحْزَنُكَ ...)
(١٥٠)	(١٥٠)	١٥ - (وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ ...)
(١٤٩)	(١٤٩)	١٦ - (... وَالسِّنَّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصًا ...)
(١٤٨)	(١٤٨)	١٧ - (... وَلِيَعْلَمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ ...)
(١٤٧)	(١٤٧)	١٨ - (... أَمْ فَكُمْ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ...)
(١٤٦)	(١٤٦)	١٩ - (... وَيَقُولُ الَّذِينَ دَامَنُوا ...)
(١٤٥)	(١٤٥)	٢٠ - (... مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ...)
(١٤٤)	(١٤٤)	٢١ - (... هَزُوا ...)
(١٤٣)	(١٤٣)	٢٢ - (... مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارِ أَوْلِيَاءِ ...)
(١٤٢)	(١٤٢)	٢٣ - (... وَعَبْدَ الطَّاغُوتِ ...)
(١٤١)	(١٤١)	٢٤ - (... بَلْ يَأْتِيهِمْ مَبْسُوطَاتٌ ...)
(١٤٠)	(١٤٠)	٢٥ - (... سِرِّسَاتِنُ ...)
(١٣٩)	(١٣٩)	٢٦ - (... وَالصَّابِقُونَ ...)
(١٣٨)	(١٣٨)	٢٧ - (... وَحَسَبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً ...)
(١٣٧)	(١٣٧)	٢٨ - (... مَا أُوِيَهُ ...)

رقمها الصفحة	التسلسل	الآية
(٨٩) (٢٤٤)	٢٩ -	(... بِمَا عَقَّدْتُمُ الْإِيمَانَ ...)
(٨٩) (١٨٧)	٣٠ -	(... مِنْ أَوْسَطِ ...)
(٩٥) (٢٢٤)	٣١ -	(... فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ ...)
(٩٥) (١٧٥)	٣٢ -	(... أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ...)
(٩٧) (٢٢٤)	٣٣ -	(... قِيلًا لِلنَّاسِ ...)
(١٠١) (١١٩)	٣٥ -	(... تَسْوُكُمْ ...)
(١٠٦) (٢٢٥)	٣٦ -	(... وَلَانَكُمْ شَهَادَةُ اللَّهِ ...)
(١١٧) (٢٢٥)	٣٧ -	(... اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُجْرَ ...)
(١١٠) (١٥٩)	٣٨ -	(... الْقُدْسِ ...)
(١١٠) (٢٢٦)	٣٩ -	(... قَالُوا هَذَا صَحْرُبٌ ...)
(١١٢) (٢٣٦٤٤٨)	٤٠ -	(... هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبِّي ...)
(١١٥) (٢٢٦)	٤١ -	(... إِنِّي مُنَزِّلُهَا ...)
(١١٦) (٥٤٦ ٥١٨)	٤٢ -	(... وَأُحْيِي الصَّيِّئِينَ ...)
(١١٦) (١٧٧)	٤٣ -	(... عَلَّمَ الْقِنُوبَ ...)
(١٩١) (٢٢٦)	٤٤ -	(... هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ ...)

سورة الانعام

(٥) (١١٧)	١ -	(... يَسْتَهْزِءُونَ ...)
(١٤٨) (١٤٦١٨٦١٤٦١٣)	٢ -	(... وَهُوَ ...)
(٢٢٧) (١٢٨٤٤٤)	٣ -	(... وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ...)
(٢٢٦) (٢٣)	٤ -	(... ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتْنَتَهُمْ ...)
(٢٢٧) (٢٣)	٥ -	(... وَاللَّهُ رَبُّنَا ...)
(١٢٦) (٢٥)	٦ -	(... فِي ذَانِهِمْ ...)
(٢٢٧) (٢٧)	٧ -	(... وَلَا تَكْذِبْ بآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونَ ...)
(٢٢٩) (٣٤)	٨ -	(... وَاللَّذَارِ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ...)
(٤١) (٣٣)	٩ -	(... وَلَا يَحْزَنْكَ ...)
(٢٢٩) (٢٣)	١٠ -	(... فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ ...)
(١٦٠) (٢٧)	١١ -	(... عَلَى أَنْ يَنْزِلَ آيَةٌ ...)
(١١٩) (٣٩)	١٢ -	(... وَمَنْ يَسْأَلِ اللَّهَ ...)
(٢٤٠) (٤٤)	١٣ -	(... فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ...)
(٢٤٠) (٤٦)	١٤ -	(... أَرَأَيْتُمْ ...)

- ١٥- (فَلَا حُوفَ ...) (٤٨) (١٥٤)
- ١٦- (... بِالْقَدَاةِ وَالْعَيْشَةِ ...) (٥٠) (٢٤٠)
- ١٧- (... أَنَّهُ مَن عَمِلَ ... فَإِنَّهُ غَفُورٌ ...) (٥٤) (٢٤١)
- ١٨- (وَلَسْتَ تَبِيحَ سَبِيلِ الْجَرْمِينِ) (٥٥) (٢٤١-٢٤٢)
- ١٩- (... يَغْضَبُ الْحَقُّ ...) (٥٧) (٢٤٢)
- ٢٠- (... تُوَفِّيهِ رَسُولَنَا ...) (٦١) (٢٤٢)
- ٢١- (... مَن يُبَيِّكُم ...) (٦٣) (٢٤٣)
- ٢٢- (... تَدْعُوهُ نَضْرَعًا وَخَفِيَةً ...) (٦٢) (٢٤٤)
- ٢٣- (... لَيْسَ أَعْجَبًا ...) (٦٢) (٢٤٢)
- ٢٤- (... قُلِ اللَّهُ يُبَيِّكُم ...) (٦٤) (٢٤٣)
- ٢٥- (... فَأَمَّا يَنْسِفُ الشَّيْطَانُ ...) (٦٨) (٢٤٣)
- ٢٦- (... اسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ ...) (٧١) (٢٤٤)
- ٢٧- (... فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ ...) (٧٢) (١٦٣)
- ٢٨- (... لِأُرْبِيهِ دَارًا ...) (٧٤) (٢٤٣)
- ٢٩- (... رَأَيْكَ كَوَيْلًا ...) (٧٧) (٢٤٢)
- ٣٠- (... قَالَ أَعْجَبُونَ فِي اللَّهِ ...) (٨٠) (٢٤٥)
- ٣١- (... وَقَدْ هَدَيْنَا ...) (٨٠) (١٢٥)
- ٣٢- (... نَزَعُوا دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَادٍ ...) (٨٢) (٢٤٥)
- ٣٣- (... وَالْبُيُوتُ ...) (٨٦) (٢٤٦)
- ٣٤- (... فَبِعَدْلِهِمْ أَقْدَرَهُ ...) (٩٠) (٢٤٦)
- ٣٥- (... تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِينَ تَبْدُونَهَا وَتُحْفُونَ ...) (٩١) (٢٤٦)
- ٣٦- (... وَلَتَنْذِرُ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ...) (٩٢) (٢٤٧)
- ٣٧- (... لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ ...) (٩٤) (٢٤٧)
- ٣٨- (... الْحَرَّةَ مِنَ الْمَيْتَةِ وَمَخْرَجَ الْمَيْتَةِ ...) (٩٥) (١٧٤)
- ٣٩- (... وَجَعَلَ الْيَلَّ سَكَنًا ...) (٩٦) (٢٤٧)
- ٤٠- (... فَمُسْتَقَرًّا وَمُسْتَوْدَعًا ...) (٩٨) (٢٤٧)
- ٤١- (... إِلَى تَمْرِهِ ...) (٩٩) (٢٤٨)
- ٤٢- (... وَخَرَقُوا آلَهُ بَنِينَ ...) (١٠٠) (٢٤٨)
- ٤٣- (... وَلِيَقُولُوا إِذْ مَا نَسْتُ ...) (١٠٥) (٢٤٨)
- ٤٤- (... عَدُوًّا بَغِيرَ عِلْمٍ ...) (١٠٨) (٢٤٨)

الصفحة	رقمها	الآية - ٥٤١ -	التسلسل
(٤٤٩)	(١٠٩)	(... أَنهَا إِذْ جَاءَتْ ...)	٤٦-
(١٣٦)	(١١٠)	(... فِي طَعْنِيهِمْ ...)	٤٧-
(٤٤٩)	(١١١)	(... قَبْلًا ...)	٤٨-
(٤٤٩)	(١١٤)	(... فَنَزَّلُ مِنْ رَبِّكَ ...)	٤٩-
(٤٤٩)	(١١٥)	(... وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ...)	٥٠-
(٤٥٠)	(١١٩)	(... لَيُضِلُّونَ ...)	٥١-
(١٧٤)	(١٢٢)	(... أَوْ مِنْ كَامِيَةً ...)	٥٢-
(٤٣٢)	(١٢٤)	(... رِسَالَتِهِ ...)	٥٣-
(٤٥٠)	(١٢٥)	(... ضَبِقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّد ...)	٥٤-
(١٥٧)	(١٣٢)	(... وَمَا رَبُّكَ بِفَعْلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ...)	٥٥-
(١١٩)	(١٣٣)	(... إِنْ يَشَاءُ نُنزِّلْكُمْ ...)	٥٦-
(٤٥١)	(١٣٥)	(... مِنْ تَكُونِ لَهُ عَاقِبَةُ الْأَرْسَالِ ...)	٥٧-
(٤٥١)	(١٣٧)	(... وَرَبِّكَ لَكَثِيرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ ...)	٥٨-
(٤٥٢)	(١٣٩)	(... وَإِنْ يَكُنْ مِنْتَهُ ...)	٥٩-
(٤٥٢)	(١٤٠)	(... قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ ...)	٦٠-
(١٩١)	(١٤١)	(... أَكُلُهُ ...)	٦١-
(٤٥٢)	(١٤١)	(... يَوْمَ حَصَادِهِمْ ...)	٦٢-
(١٧٣)	(١٤٢)	(... خَطَوَاتٍ ...)	٦٣-
(٤٥٢)	(١٤٣)	(... وَمِنَ الْمُعْزَةِ ...)	٦٤-
(١٤١)	(١٤٦)	(... أَوْ الْحَوَايَا ...)	٦٥-
(٤٥٦)	(١٥٤)	(... تَذَكَّرُونَ ...)	٦٦-
(٤٥٤)	(١٥٣)	(... وَأَنْ هَذَا ...)	٦٧-
(٥٤٠ ٦٥١٩)	(١٥٣)	(... صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ...)	٦٨-
(١٩٢)	(١٥٣)	(... فَتَفَرَّقَ بِكُمْ ...)	٦٩-
(٤٥٤)	(١٥٨)	(... أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ ...)	٧٠-
(٤٥٤ ٤٤٨)	(١٥٩)	(... فَرَّقُوا دِينَهُمْ ...)	٧١-
(٤٥٥)	(١٦٠)	(... فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ...)	٧٢-
(٤٥٥)	(١٦١)	(... دِينًا قِيمًا ...)	٧٣-
(١٦٤)	(١٦١)	(... مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ...)	٧٤-
(٤٥٥ ٦١٣٧)	(١٦٢)	(... وَحَيَاةٍ وَوَعَاظٍ ...)	٧٥-

سورة الأعراف

- ١- (.. قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) (٦٣) (٤٥٦)
- ٢- (.. بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأُخْفَىٰ هُمُومِهِمْ) (٧) (٩٦)
- ٣- (.. لِلْمَلَائِكَةِ السُّجُودَ وَإِلَىٰ) (١١) (١٥٢)
- ٤- (.. وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ) (٤٥) (٤٥٦)
- ٥- (.. وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ) (٤٦) (٤٥٧)
- ٦- (.. حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ) (٣٣) (٥٤١)
- ٧- (.. فَلَا خَوْفٌ) (٣٥) (١٥٤)
- ٨- (.. لِكُلِّ فِتْنَةٍ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ) (٣٨) (٤٥٧)
- ٩- (.. أَوْ لِيُطِغُوا لِيُخْرِطَهُمْ) (٣٩) (١٤٠)
- ١٠- (.. لَّا تَفْتَحُ لَهُمْ) (٤٠) (٤٥٧)
- ١١- (.. وَمَا كُنَّا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنَّ هُوَ لَنَا اللَّهُم) (٤٣) (٤٥٨)
- ١٢- (.. أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ) (٤٤) (٤٥٨)
- ١٣- (.. يَسْمِنُهُمْ) (٤٨ ٤٦) (١٤١)
- ١٤- (.. يَغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا) (٥٤) (٤٥٩)
- ١٥- (.. وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مَسْحَرَاتٍ) (٥٤) (٤٥٩)
- ١٦- (.. بَلَدٍ مَّيِّتٍ) (٥٧) (١٧٤)
- ١٧- (.. بَشَرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ) (٥٧) (٤٥٩)
- ١٨- (.. إِلَّا تَكْفًا) (٥٨) (٤٦١)
- ١٩- (.. مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ) (٥٩) (٤٦٠)
- ٢٠- (.. أَلْبَلَّغُكُمْ) (٦٨ ٦٤) (٤٦١)
- ٢١- (.. يَصِطَّةً) (٦٩) (١٨٤)
- ٢٢- (.. قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا) (٧٥) (٤٥٨)
- ٢٣- (.. أَنْتُمْ لَتَأْتُونَ) (٨١) (٤٦١)
- ٢٤- (.. أَوْ آمِنَ أَهْلَ الْقُرَىٰ) (٩٨) (٤٦٤)
- ٢٥- (.. أَوْ لَمْ يَهْدِ) (١٠٠) (٤٦٤)
- ٢٦- (.. رُسُلِهِمْ) (١٠١) (١٩١)
- ٢٧- (.. حَقِيقٌ عَلَىٰ) (١٠٥) (٤٦٤)
- ٢٨- (.. أَرْجِيهِ وَأَخَاهُ) (١١١) (٤٦٤ ٤٠٤)
- ٢٩- (.. بِكُلِّ سَجْدٍ) (١١٤) (٤٦٥)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
٣٠-	(... إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ...)	(١١٣)	(٢٦٤)
٣١-	(... تَلَقَى ...)	(١١٧)	(٢٦٤ ٢١٩٤)
٣٢-	(... وَأَمِنَ بِهِ ...)	(١٢٣)	(١٢٠ ٢١٢٨)
٣٣-	(... قَالَ سَنَقْتَلُ أَبْنَاءَكُم ...)	(١٢٧)	(٢٦٥)
٣٤-	(... نَعْرِشُونَ ...)	(١٣٧)	(٢٦٥)
٣٥-	(... تَعْكُفُونَ ...)	(١٣٨)	(٢٦٦)
٣٦-	(وَلِذُرِّيَّتِكُمْ ...)	(١٤١)	(٢٦٦)
٣٧-	(... يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُم ...)	(١٤١)	(٢٦٥)
٣٨-	(... وَوَعَدْنَا مُوسَى ...)	(١٤٤)	(١٥٥)
٣٩-	(... أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ ...)	(١٤٣)	(٥١٣)
٤٠-	(... جَعَلَهُ دَكَّاءً ...)	(١٤٣)	(٢٦٦)
٤١-	(... إِنْ أَصْطَفَيْتَ ...)	(١٤٤)	(٥١٧)
٤٢-	(... بِرِسَالَتِي ...)	(١٤٤)	(٢٤٤)
٤٣-	(... عَنِّي الَّذِينَ ...)	(١٤٦)	(٥٢١)
٤٤-	(... تَسْبِيلَ الرَّشْدِ ...)	(١٤٦)	(٢٦٦)
٤٥-	(... مِنْ خَلْقِهِمْ ...)	(١٤٨)	(٢٦٦)
٤٦-	(... لَم يَرَحْمَنًا رَبَّنَا ...)	(١٤٩)	(٢٦٦)
٤٧-	(... مِنْ بَعْدِي ...)	(١٥٠)	(٥١٢)
٤٨-	(... قَالَ ابْنَ أُمَّ ...)	(١٥٠)	(٢٦٧)
٤٩-	(... فَلَا عَذَابَ أُصِيبُ بِهِ ...)	(١٥٦)	(٥١٥)
٥٠-	(... إِصْرَهُمْ ...)	(١٥٧)	(٢٦٧)
٥١-	(... تَعْفُو لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ...)	(١٦١)	(٢٦٨)
٥٢-	(... مَعْدِرَةً ...)	(١٦٤)	(٢٦٨)
٥٣-	(... بَعَابٍ يُعْيسُ ...)	(١٦٥)	(٢٦٨)
٥٤-	(... أَفَلَا تَعْقِلُونَ ...)	(١٦٩)	(٢٤٩)
٥٥-	(... يُحْسِبُونَ بِالْكِتَابِ ...)	(١٧٠)	(٢٦٨)
٥٦-	(... ذُرِّيَّتَهُمْ ...)	(١٧٤)	(٢٦٨)
٥٧-	(... أَنْ تَقُولُوا ...)	(١٧٤)	(٢٦٩)
٥٨-	(... أَوْ يَقُولُوا ...)	(١٧٤)	(٢٦٩)
٥٩-	(... يَلْمِزُكَ ...)	(١٧٦)	(١٠٨)

(١١١)	(١٧٩)	٦- (.. وَلَقَدْ رَأَوْا نَاسًا)
(٢٦٩)	(١٨٠)	٦١- (... يُلْجِدُونَ ...)
(٢٦٩)	(١٨٦)	٦٢- (... وَتَيَّدُوا لَهُمْ ...)
(١٢٦)	(١٨٦)	٦٣- (... فِي طُغْيَانِهِمْ ...)
(٢٦٩)	(١٩٠)	٦٤- (... جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ ...)
(٢٦٩)	(١٩٣)	٦٥- (... لَا يَتَّبِعُكُمْ ...)
(٢٧٠)	(١٩٥)	٦٦- (... يَبْطِشُونَ بِهَا ...)
(١١١)	(١٩٦)	٦٧- (... إِنَّ وَرِثَةَ اللَّهِ ...)
(٢٧٠)	(٢٠١)	٦٨- (... طَيْفٌ ...)
(٢٧٠)	(٢٠٢)	٦٩- (... يَمُدُّ وَتَهُمْ ...)

سورة الأنفال

(٢٧١)	(٩)	١- (... مُرْدِفِينَ)
(٢٧١)	(١١)	٢- (... إِذْ يَخِشِيكُمُ النَّعَاسُ ...)
(٩٦)	(١٦)	٣- (... وَمَنْ يُؤْتِهِمْ ...)
(١٢٢)	(١٦)	٤- (... مَا أُولَئِكَ ...)
(١٦٢)	(١٧)	٥- (... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ...)
(١٣٩)	(١٧)	٦- (... رَمَى ...)
(٢٧٢)	(١٨)	٧- (... مَوْهِنَ كَيْدِ الْكَافِرِينَ)
(٢٧٢)	(١٩)	٨- (... وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ)
(١٩٢)	(٢٠)	٩- (... وَلَا تَوَلَّوْا ...)
(٢١٢)	(٣٧)	١٠- (... لِيَمِيزَ اللَّهُ ...)
(٢٧٢)	(٣٩)	١١- (... بِمَا يَعْمَلُونَ بِصِيرٍ ...)
(١٣٨)	(٤١)	١٢- (... الْيَتْمَى ...)
(٢٧٣)	(٤٢)	١٣- (... بِالْعُدْوَةِ ...)
(١٠٩)	(٤٢)	١٤- (... مَنْ حَتَّى ...)
(١٩٠)	(٤٦)	١٥- (... وَلَا تَنَزَّعُوا ...)
(١٤٢)	(٤٨)	١٦- (... تَرَاءَتِ الْفَيْتَانِ ...)
(٢٧٣)	(٥٠)	١٧- (... إِذْ يَتَوَفَّى ...)
(٢٧٣)	(٥٩)	١٨- (... وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ...)
(٢٧٣)	(٥٩)	١٩- (... إِنَّهُمْ لَا يَعْزُبُونَ ...)

-٥٤٥-

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
٤٠-	(... تَرَاهُونَ بِهِ ...)	(٦٠)	(٧٣)
٤١-	(... لِلسَّلَامِ ...)	(٦١)	(١٧٩)
٤٢-	(... إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ ...)	(٦٥ ٦٦)	(٧٢)
٤٣-	(... وَعَلِمَ أَنْ فِيكُمْ ضِعْفًا ...)	(٦٦)	(٧٤)
٤٤-	(... أَنْ يَكُونَ لَهُ أُشْرَى ...)	(٦٧)	(٧٥)
٤٥-	(... مِنْ الْأَشْرَى ...)	(٧٠)	(٧٥)
٤٦-	(... مِنْ وَلِيِّهِمْ ...)	(٧٤)	(٧٥)

سورة التوبة

١-	(... وَرَسُولَهُ ...)	(٣)	(٧٦)
٢-	(... أُمَّةَ الْكُفْرِ إِنْهُمْ لَا يُؤْمِنُ لَهُمْ ...)	(١٤)	(٧٦)
٣-	(... مِنْ صُؤَانَ ...)	(١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢)	(١٩٨)
٤-	(... وَعَشِيرَتِكُمْ ...)	(٢٤)	(٧٧)
٥-	(... وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيُّ بْنُ اللَّهِ ...)	(٣٠)	(٧٧)
٦-	(... يُضِلُّعَمَّونَ ...)	(٣٠)	(٧٧)
٧-	(... اثْنَا عَشَرَ ...)	(٣٦)	(٧٧)
٨-	(... إِنَّمَا النَّسِيءُ ...)	(٣٧)	(١٢٢)
٩-	(... يُضِلُّ بِهِ ...)	(٢٧)	(٧٧)
١٠-	(... الْغَارِ ...)	(٤٠)	(١٢٢)
١١-	(... وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ...)	(٤٠)	(٧٨)
١٢-	(... تَسْوَأَهُمْ ...)	(٥٠)	(١١٩)
١٣-	(... قَهْلٍ تَرَبَّصُونَ ...)	(٥٤)	(١٩٤)
١٤-	(... كَرَّهَا ...)	(٥٢)	(١١٨)
١٥-	(... أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ ...)	(٥٤)	(٧٨)
١٦-	(... كَسَالَى ...)	(٥٤)	(١٢٨)
١٧-	(... أَوْ مَدَّ خَلًا ...)	(٥٧)	(٧٨)
١٨-	(... قُلْ أَدْرَأَيْكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ ...)	(٦١)	(٧٩)
١٩-	(... وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا ...)	(٦١)	(٧٩)
٢٠-	(... قُلْ اسْتَهِزُّوا ...)	(٦٤)	(١١٧)
٢١-	(... إِنْ تَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ طَائِفَةً ...)	(٦٦)	(٨٠)
٢٢-	(... وَقَوْمِ ابْنِ الْقَيْمِ ...)	(٧٠)	(١٦٤)
٢٣-	(... وَالْمُؤْتَفِكَاتِ ...)	(٧٠)	(١٣٤)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
٤٤-	(... رسلهم ...)	(٧٠)	(١٩١)
٤٥-	(... يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ ...)	(٧٩)	(٢٧٨)
٤٦-	(... مَعِيَ أُمَّةٌ بَدَأُ ...)	(٨٣)	(٥١٩٦٥١٤)
٤٧-	(... وَجَادِ الْمُعَدِّينَ ...)	(٩٠)	(٢٨٠)
٤٨-	(... دَائِرَةُ السَّوِيِّ ...)	(٩٨)	(٢٨٠)
٤٩-	(... أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ...)	(٩٩)	(٢٨٠)
٣٠-	(... مِنَ الْمُحَرِّبِينَ وَالْأَنْصَارِ ...)	(١٠٠)	(٢٨٠)
٣١-	(... جَمَّتْ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ...)	(١٠٠)	(٢٨١)
٣٢-	(... إِنْ صَبَلْتُمْ ...)	(١٠٣)	(٢٨١)
٣٣-	(... مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ...)	(١٠٦)	(٢٨١)
٣٤-	(... وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ...)	(١٠٧)	(٢٨١)
٣٥-	(... أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ...)	(١٠٩)	(٢٨٤-٢٨١)
٣٦-	(... حُرْفِي ...)	(١٠٩)	(٢٨٤)
٣٦-	(... هَارٍ ...)	(١٠٩)	(١٣٢)
٣٧-	(... إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ...)	(١١٠)	(٢٨٤)
٣٨-	(... فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ...)	(١١١)	(٢٨٣)
٣٩-	(... كَأَدَى زَيْغٍ ...)	(١١٧)	(٢٨٣، ١٠١)
٤٠-	(... أَوْلَادٍ وَوَنٍ ...)	(١٢٦)	(٢٨٣)

سورة يونس

١-	(... اَلرَّسُولِ ...)	(١)	(٢٨٤)
٢-	(... لَسِيرٌ مُّبِينٌ ...)	(٢)	(٢٨٤)
٣-	(... إِنَّهُ يَبْدَأُ ...)	(٤)	(٢٨٥)
٤-	(... نَفْصِلُ الْآيَاتِ ...)	(٥)	(٢٨٥)
٥-	(... لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ...)	(١١)	(٢٨٥)
٦-	(... فِي طَعْنِهِمْ ...)	(١١)	(١٣٦)
٧-	(... وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ ...)	(١٦)	(٢٨٥، ١٣٥)
٨-	(... عَمَّا يُشْرِكُونَ ...)	(١٨)	(٢٨٥)
٩-	(... رُسُلَنَا ...)	(٢١)	(١٩١)
١٠-	(... مَا تَمْكُرُونَ ...)	(٢١)	(٢٨٦)
١١-	(... يُسَيِّرْكُمْ ...)	(٢٢)	(٢٨٦)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
١٢-	(... مَتَاعَ الْحَيَاةِ ...)	(٤٣)	(٢٨٦)
١٣-	(... قِطْعًا مِنْ اللَّيْلِ ...)	(٤٧)	(٢٨٧)
١٤-	(... وَيَوْمَ حَسْرَتِهِمْ ...)	(٤٥ ٤٦ ٤٧)	(٢٨٦ ٢٨٧)
١٥-	(هَنَالِكَ تَبْلَوْا ...)	(٣٠)	(٢٨٧)
١٦-	(... الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ ... الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ...)	(٣١)	(١٧٤)
١٧-	(... كَلِمَاتٍ مَرَّتْ ...)	(٩٦٦٣٣)	(٢٨٩)
١٨-	(... آمَنَ لَا يَهْدِي ...)	(٣٥)	(٢٨٧)
١٩-	(... بَرِيئُونَ ...)	(٤١)	(١١٧)
٢٠-	(... وَلَكِنَّ النَّاسَ ...)	(٤٤)	(١٦٢)
٢١-	(... أَرْزَيْتُمْ ...)	(٥٩٦٥٠)	(٢٤٠)
٢٢-	(... وَالَّذِينَ ...)	(٩١٦٥١)	(١٤٤)
٢٣-	(... وَيَسْتَنْبِئُونَكَ ...)	(٥٣)	(١١٧)
٢٤-	(... فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)	(٥٨)	(٢٨٩)
٢٥-	(... وَمَا يَغْرِبُ ... وَلَا أُضْفَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أُكْبَرُ ...)	(٦١)	(٢٨٩)
٢٦-	(... وَلَا يَحْزَنُونَ ...)	(٦٥)	(٢١١)
٢٧-	(... وَشَرَكَاؤَكُمْ ...)	(٧١)	(٢٨٩)
٢٨-	(... أُجْرَى الْأَعْلَى اللَّهُ ...)	(٧٢)	(٥١٩)
٢٩-	(... وَتَكُونُ لَكُمْ ...)	(٧٦)	(٢٩٠)
٣٠-	(... بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ...)	(٧٩)	(٢٦٥)
٣١-	(... مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ ...)	(٨١)	(٢٩١)
٣٢-	(... لِيُفْلِتُوا عَنْ سَبِيلِكَ ...)	(٨٨)	(٢٥٠)
٣٣-	(... وَلَا تَتَّبِعَانِ ...)	(٨٩)	(٢٩٠)
٣٤-	(... وَأَمِنْتُ أَنَّهُ ...)	(٩٠)	(٢٩١)
٣٥-	(... نُنَجِّيكَ ...)	(٩٤)	(٢٩١)
٣٦-	(... وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ ...)	(١٠٠)	(٢٩١)
٣٧-	(... ثُمَّ نُنَجِّيهِ ...)	(١٠٣)	(٢٩٤)
٣٨-	(... نَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ...)	(١٠٣)	(٢٩٤)

سورة هود

١-	(الترى)	(١)	(٢٨٤)
٢-	(... وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي ...)	(٢)	(١٩٠)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
٣-	(... يستهزءون)	(٨)	(١١٧)
٤-	(... إني لكم نذيرٌ...)	(٢٥)	(٢٩٣)
٥-	(... باري الرأى...)	(٢٧)	(٢٩٣)
٦-	(... أءنتم...)	(٢٨) (٨١٦٣٤)	(٢٤٠)
٧-	(... فَعَمَّيْتُمْ عَلَيْكُمْ...)	(٢٨)	(٢٩٣)
٨-	(... أَنزَلْنَاهَا...)	(٢٨)	(١٥٥)
٩-	(... أُجْرِي...)	(٢٩) (٥١٦٩)	(٥١٩)
١٠-	(... وَلِكَيْ أُرْسِلَكُمْ...)	(٢٩)	(٥١٣)
١١-	(... مَجْرِيهَا...)	(٤١)	(٢٩٣٤١٣٥)
١٢-	(... مَجْرِيهَا وَمُرْسَلَهَا...)	(٤١)	(١٤٠)
١٣-	(... يَا بَنِي آدَمَ...)	(٤٤)	(٢٩٣)
١٤-	(... اركب معنا...)	(٤٤)	(١٠٩)
١٥-	(... إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ...)	(٤٦)	(٢٩٤)
١٦-	(... سَمِعْتَهُمْ...)	(٤٨)	(١٥٥)
١٧-	(... مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ...)	(٥٠) (٨٤٦٦١٤٥٠)	(٢٦١)
١٨-	(... فَطَرَفُ أَفْلا تَقْلُونَ...)	(٥١)	(٥١٣)
١٩-	(... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ...)	(٥٧)	(١٩٤)
٢٠-	(... وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ...)	(٦٦)	(٢٩٤)
٢١-	(... أَلَا إِنَّ شِمُودَ كَفَرَا...)	(٦٨)	(٢٩٥)
٢٢-	(... أَلَا بُعْدًا لثَمُودَ...)	(٦٨)	(٢٩٦)
٢٣-	(... قَالَ سَلِّمْ...)	(٦٩)	(٢٩٦)
٢٤-	(... رَأَى...)	(٧٠)	(٢٤٤)
٢٥-	(... وَمَنْ وَّرَأَى اسْتَقْبَلَ يَعْقُوبَ...)	(٧١)	(٢٩٦)
٢٦-	(... سِئَمَ بِهِمْ...)	(٧٧)	(١٤٨)
٢٧-	(... وَضَاقَ...)	(٧٧)	(١٤٥)
٢٨-	(... فَأَنْبِرْ بِأَهْلِكَ... إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ...)	(٨١)	(٢٩٧-٢٩٦)
٢٩-	(... وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ...)	(٨٨)	(٥١٨٦٥١٥)
٣٠-	(... أَرْطَى أَغْرَابِي...)	(٨٩)	(٥١٨٦٥١٣)
٣١-	(... مَكَاتِنِكُمْ...)	(٩٤) (١٤١٦٩٣)	(٢٥١)
٣٢-	(... وَمَا نُؤْتِرُهُ...)	(١٠٤)	(٢٩٧)

الصفحة	رقم الآية	التسلسل
(٥٠٦٦٥٠١)	(١٣٥)	٢٣- (يَوْمَ يَأْتِ ...)
(٢٩٧)	(١٠٨)	٢٤- (... سَعِيدًا ...)
(٢٩٧)	(١١١)	٢٥- (وَإِنْ كُنَّا ...)
(٢٩٨)	(١١١)	٢٦- (لَمَّا لَبَّيْتُمْ رَبَّكُمْ ...)
(١٠١)	(١١٤)	٢٧- (... الصَّلَاةَ طَرَفِي ...)
(٢٩٨)	(١١٤)	٢٨- (... وَزَلْفًا مِّنْ أَيْدِي ...)
(٢٩٨)	(١٢٣)	٢٩- (... وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ ...)
(٢٩٨٦١٥٧)	(١٢٣)	٤٠- (... وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ...)

سورة يوسف

(٣٠٠)	(١٠٠٤٤)	١- (... يَا بَتِ ...)
(٢٧٧)	(٤)	٢- (... أَحَدَ عَشَرَ ...)
(٥٠٠)	(٤)	٣- (... لِي سَلِيمٍ ...)
(٢٠٠)	(٧)	٤- (... وَأَيُّتُ لِلسَّالِمِينَ ...)
(٣٠٠)	(١٥٤١٠)	٥- (... غِيثِ الرَّجْتِ ...)
(٣٠٠)	(١١)	٦- (... لَا تَأْمَنَّا ...)
(٣٠١)	(١٢)	٧- (... يَزُجُّ وَيَلْمَبُ ...)
(٥١٣)	(١٣)	٨- (... لِيُحْزِنُنِي أَنْ تَدَّهَبُوا بِهِ ...)
(١٢٥٦١٢٢)	(١٧٦١٤٦١٣)	٩- (... الذُّنُوبِ ...)
(٣٠٢٦٣٧)	(١٩)	١٠- (... بِنُشْرَى ...)
(١٣٧)	(٢٢)	١١- (... مَثْوَايَ ...)
(٢٠٢)	(٢٢)	١٢- (... وَقَالَتِ هَيْتَ لَكَ ...)
(٣٠٣)	(٢٤)	١٣- (... الْمُتَلَصِّبِينَ ...)
(٢٤٤)	(٢٨٦٤٤)	١٤- (... رَأَى ...)
(١١٧)	(٩٧٦٩١٦٤٩)	١٥- (... الخَاطِبِينَ ...)
(٣٠٣)	(٥١٦٢١)	١٦- (... حَشَبَ لِلَّهِ ...)
(٣٠٤)	(٣٢)	١٧- (... قَالَ رَبِّ السِّجْنِ ...)
(١١٤)	(٣٦)	١٨- (... نَبِينًا ...)
(٥١٣٦٥١٤)	(٣٦)	١٩- (... إِلَىٰ أَرْضِي إِعْصِرْ ...)
(٥١٣٦٥١٤)	(٣٦)	٢٠- (... أَهْمَلْ ...)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
٢١-	(... وَاِبْرَاهِيمَ ...)	(٣٣٣)	(٥١٨٦٥١١)
٢٢-	(... الرُّؤْيَا ...)	(٤٤)	(١٣٧٦١٤٤)
٢٣-	(... لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)	(٤٣)	(١٣٧)
٢٤-	(... دَابَّأ...)	(٤٧)	(٣٠٤)
٢٥-	(... وَفِيهِ يَعْصِرُونَ)	(٤٩)	(٣٠٤)
٢٦-	(... مَا بَالُ النَّسُوءِ ...)	(٥٠)	(٣٠٤)
٢٧-	(... حَيْثُ يَشَاءُ ...)	(٥٦)	(٣٠٥)
٢٨-	(... أَنَّى أُوْفَى الْكَفَالِ ...)	(٥٩)	(٥١٦)
٢٩-	(... وَقَالَ لِفَتِينِهِ ...)	(٦٤)	(٣٠٥)
٣٠-	(... فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا ...)	(٦٤)	(٣٠٥)
٣١-	(... حَتَّى تَوْتُوهُ ...)	(٦٦)	(٥٠٤)
٣٢-	(... تَرْفَعُ رِجْلَكَ مِنْ نَسَاءِ ...)	(٧٦)	(٣٠٥)
٣٣-	(... حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَوْ ...)	(٨٠)	(٥١٤٦٥١١)
٣٤-	(... وَاسْأَلْ ...)	(٨٤)	(٤٤١)
٣٥-	(... وَحُزِفَ إِلَى اللَّهِ ...)	(٨٦)	(٥١٩)
٣٦-	(... مَرْجَسَةً ...)	(٨٨)	(١٤١)
٣٧-	(... أَأَنْتَ يَا يُوسُفُ ...)	(٩٠)	(٣٠٦)
٣٨-	(... بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ...)	(١٠٠)	(٥١٦)
٣٩-	(... وَكَأَيِّن ...)	(١٠٥)	(٤٨٦١٤٦)
٤٠-	(... أَفَلَا تَعْقِلُونَ ...)	(١٠٩)	(٤٢٩)
٤١-	(... إِلَّا رَجُلًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ ...)	(١٠٩)	(٣٠٦)
٤٢-	(... اسْتَيْسَّتْ ...)	(١١٠)	(٣٠٥)
٤٣-	(... فَذَكَرَ بَوَاءُ ...)	(١١٠)	(٣٠٦)
٤٤-	(... فَانجَى ...)	(١١٠)	(٣٠٦)

سورة الرعد

١-	(... يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ ...)	(٣)	(٤٥٩)
٢-	(... الْأَكْطَرُ ...)	(٤)	(١٩١)
٣-	(... وَزَيْجٍ وَنَجِيلٍ مَهْنُونَ وَغَيْرِ مَهْنُونَ ...)	(٤)	(٣٠٨)
٤-	(... يُسْقَى ...)	(٤)	(٣٠٨)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
٥-	(... وَنَفِضْ بِعُضْوَيْهَا...)	(٤٤٣)	(٢٠٩)
٦-	(... قَوْلُهُمْ آءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَوْ نَارًا...)	(٥)	(٢٠٩)
٧-	(... هَادٍ...)	(٣٣٦٧)	(٥٠٥)
٨-	(... المتعال)	(٩)	(٥٠٤)
٩-	(... وال)	(١١)	(٥٠٥)
١٠-	(... إِلَّا كَبِشِطٍ...)	(١٤)	(١٨٢)
١١-	(... أَمْ هَلْ تَسْتَوِي...)	(١٦)	(٢١٠)
١٢-	(... وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ...)	(١٧)	(٢١٠)
١٣-	(... وَصِدِّ وَاعْنِ السَّبِيلِ...)	(٣٣)	(٢١٠)
١٤-	(... واق)	(٤٧٦٣٤)	(٥٠٥)
١٥-	(... أَكُلْهَا...)	(٣٥)	(١٩١)
١٦-	(... وَيُثَبِّتُ...)	(٣٩)	(٢١٠)
١٧-	(... وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ...)	(٤٤)	(٢١٠)
سورة إبراهيم			
١-	(اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ...)	(٤)	(٢١١)
٢-	(... مَسَلَهُمْ...)	(١١٦١٠٦٩)	(١٩١)
٣-	(... سُبَلْنَا...)	(١٤)	(١٩١)
٤-	(... وَخَافَ...)	(١٤)	(١٤٥)
٥-	(... وَعِيدٍ...)	(١٤)	(٥٠٦)
٦-	(... خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ...)	(١٩)	(٢١١)
٧-	(... لِيَ عَلَيْكُمْ...)	(٢٢)	(٥٢٠)
٨-	(... يَمْضِرْ خَيْتٍ...)	(٢٢)	(٢١٤)
٩-	(... أَشْرَكَ كُفْرًا...)	(٢٢)	(٥٠٧)
١٠-	(... أَكُلْهَا...)	(٢٥)	(١٩١)
١١-	(... لِيُضِلُّوهُ...)	(٣٠)	(٤٥٠)
١٢-	(قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا...)	(٣١)	(٥٢١)
١٣-	(... لَا يَبْتَغِ فِيهِ وَلَا يَخِلُّ...)	(٣١)	(١٨٨)
١٤-	(... مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ...)	(٢٤)	(٢١٤)
١٥-	(وَأَذَقْنَا إِبْرَاهِيمَ...)	(٢٥)	(١٦٤)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
١٦- (... ومن عصافٍ ...)	(٣٦٤)	(٣٦٤)	(١٣٦)
١٧- (... دُعَاءٍ)	(٤٠)	(٤٠)	(٥٠٧٦٥٠٦٦٤٩٩)
١٨- (... لِيَرْوِيَ مِنْهُ الْجِبَالُ)	(٤٥)	(٤٥)	(٣١٣)
١٩- (... مِنْ قِطْرَانٍ ...)	(٥٠)	(٥٠)	(٣١٤)

سورة الحجر

١- (... رَبِّمَا ...)	(٤)	(٤)	(٣١٤)
٢- (... مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ ...)	(٨)	(٨)	(٣١٤٦١٩٤)
٣- (... يَسْتَهْزِءُونَ)	(١١)	(١١)	(١١٧)
٤- (... وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ...)	(١٤)	(١٤)	(٤٤٠)
٥- (... سَكَّرتْ)	(١٥)	(١٥)	(٣١٥)
٦- (... وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِقَدْرِ مَعْلُومٍ)	(٢١)	(٢١)	(١٦١)
٧- (... الْمَخْلُصِينَ)	(٤٠)	(٤٠)	(٣٠٣)
٨- (... صِرَاطٍ عَلَيَّ ...)	(٤١)	(٤١)	(٣١٥)
٩- (... جُرُودٍ مَقْسُومٍ)	(٤٤)	(٤٤)	(١٥٧)
١٠- (... نَبِيٍّ ...)	(٤٩)	(٤٩)	(١١٤)
١١- (... أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ ...)	(٤٩)	(٤٩)	(٥١٣٦٥١١)
١٢- (... وَنَبِّئْهُمْ ...)	(٥١)	(٥١)	(١١٤)
١٣- (... قِيمٍ تَبْشُرُونَ)	(٥٤)	(٥٤)	(٣١٥٦٤٠)
١٤- (... وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ ...)	(٥٦)	(٥٦)	(٣١٦)
١٥- (... كُنُجُوهُمْ ...)	(٥٩)	(٥٩)	(٣١٦)
١٦- (... قَدَّمَ نَارًا ...)	(٦٠)	(٦٠)	(٣١٦)
١٧- (... فَأَنْشُرِ ...)	(٦٥)	(٦٥)	(٤٩٦)

سورة النحل

١- (... يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ ...)	(٤)	(٤)	(٣١٧)
٢- (... إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ...)	(٧)	(٧)	(٣١٧)
٣- (... يَنْبِت لَكُمْ ...)	(١١)	(١١)	(٣١٧)
٤- (... وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ مَسْجُرَاتٍ ...)	(١٤)	(١٤)	(٣١٨-٣١٧)
٥- (... وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ...)	(٢٠)	(٢٠)	(٣١٨)
٦- (... تَشَاقِقُونَ فِيهِمْ ...)	(٢٧)	(٢٧)	(٣١٨)

- 003 -

التسلسل	الآية	رقم الآية	المفصلة
٧-	(الذين تتوفاهم الملائكة...)	(٢٤٤٥٨)	(٣١٨)
٨-	(...إلا أن تأتيهم الملائكة...)	(٣٣)	(٤٥٤)
٩-	(... يستهزءون)	(٣٤)	(١١٧)
١٠-	(... فإن الله لا يهدي من يضل...)	(٣٧)	(٣١٩)
١١-	(... كن فيكون)	(٤٠)	(١٦٣)
١٢-	(الأمم جالانوحى إليهم...)	(٤٣)	(٣٠٧)
١٣-	(أولم يذروا إلى ما خلق الله...)	(٤٨)	(٣١٩)
١٤-	(... مفرطون)	(٦٢)	(٣٢٠)
١٥-	(... نسقيكم مما في بطونه...)	(٦٦)	(٣٢٠)
١٦-	(... يعرشون)	(٦٨)	(٤٦٥)
١٧-	(... يجحدون)	(٧١)	(٣٢٠)
١٨-	(... من بطون أمميتكم...)	(٧٨)	(٤١٦)
١٩-	(ألم يذروا إلى الطير...)	(٧٩)	(٣٢١)
٢٠-	(... يوم تظنونكم...)	(٨٠)	(٣٢١)
٢١-	(... بعد توحيدها...)	(٩١)	(١٠١)
٢٢-	(... وما عند الله باق...)	(٩٦)	(٥٠٥)
٢٣-	(... ولنجزيب...)	(٩٦)	(٣٢١)
٢٤-	(... بما ينزل...)	(١٠١)	(١٦٠)
٢٥-	(... القدس...)	(١٠٢)	(١٥٩)
٢٦-	(... يلدون...)	(١٠٣)	(٤٦٩)
٢٧-	(... من بعد ما فتوا...)	(١١٠)	(٣٢٢)
٢٨-	(... عذاب الجوع والخوف...)	(١١٢)	(٣٢٢)
٢٩-	(... فمن اضطر...)	(١١٥)	(١٧٣)
٣٠-	(... إبراهيم...)	(١٣٦١٤)	(١٦٣)
٣١-	(... ولاتك في ضيق...)	(١٤٧)	(٣٢٢)
سورة الإسراء			
١-	(... إلا تخذوا...)	(٤)	(٣٢٣)
٢-	(... ليسقوا...)	(٧)	(٣٢٣)
٣-	(... ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه...)	(١٣)	(٣٢٣)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
٤-	(... يَا قُرْآنُ ...)	(٥٤)	(١١٩)
٥-	(... أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ...)	(١٦)	(٣٤٤)
٦-	(... إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ ...)	(٢٣)	(٣٤٤)
٧-	(... فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ...)	(٢٣)	(٣٤٤)
٨-	(... وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ...)	(٢٩)	(١٨٧)
٩-	(... كَانَ خِطَاءًا كَبِيرًا ...)	(٣١)	(٢٤٤)
١٠-	(... فَلَا يُسْرَفُ فِي الْقَتْلِ ...)	(٣٣)	(٢٤٥)
١١-	(... بِالْقِسْطِ ...)	(٣٥)	(٢٤٥/١٨٧)
١٢-	(... كَانَ سَيِّئُهُ ...)	(٣٨)	(٣٤٦)
١٣-	(... لِيَذْكُرُوا ...)	(٤١)	(٣٤٦)
١٤-	(... كَمَا يَقُولُونَ ...)	(٤٢)	(٣٤٦)
١٥-	(... وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ ...)	(٤٣)	(٣٤٦)
١٦-	(... نَسِخَ لَهُ السَّمَوَاتُ ...)	(٤٤)	(٣٤٦)
١٧-	(... وَفِي ذَٰلِكُمْ ...)	(٤٦)	(١٣٦)
١٨-	(... أَلَمْ نَكُنْ عَظِيمًا ... أَدْنَى ...)	(٤٩)	(٣٠٩)
١٩-	(... وَآتَيْنَا دَاوُدَ ذِكْرًا ...)	(٥٥)	(٤٤٦)
٢٠-	(... لِلْمَلَائِكَةِ السُّجُودَ ...)	(٦١)	(١٥٣)
٢١-	(... لَيْسَ أَخْرَتَيْنِ ...)	(٦٢)	(٥٠٣/٦٥٠)
٢٢-	(... وَرَجِلِكَ ...)	(٦٤)	(٣٤٧)
٢٣-	(... الرُّؤْيَا ...)	(٦٥)	(١٣٧/٦١٤)
٢٤-	(... أَنْ يَحْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الرُّؤْيَا ...)	(٦٨)	(٣٤٧)
٢٥-	(... أَنْ يُعِيدَ كُمْ ... قَبْرُ سَلِّ ... قَبْرُكُمْ ...)	(٦٩)	(٣٤٧)
٢٦-	(... يَوْمَ تَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ ...)	(٧١)	(٣٤٨)
٢٧-	(... فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى ...)	(٧٤)	(١٢٩)
٢٨-	(... وَنَا بِجَانِبِهِ ...)	(٨٣)	(٣٤٨)
٢٩-	(... حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا ...)	(٩٠)	(٢٤٩)
٣٠-	(... كَسَفًا ...)	(٩٢)	(٣٣٠)
٣١-	(... قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ...)	(٩٣)	(٣٣٢)
٣٢-	(... الْمُحْتَدِ ...)	(٩٧)	(٥٠٢)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
	سورة الكهف		
١-	(... مِنْ لَدُنْهِ ...)	(٤)	(٣٣٤)
٢-	(... وَإِذِ انبأَهُمْ ...)	(٥٧٦١١)	(١٣٦)
٣-	(... فَأَهْرَأَ ...)	(١٦)	(١٤٤)
٤-	(... مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَعًا)	(١٦)	(٣٣٤)
٥-	(... تَرَاوَعْتُمْ عَنْ كَهْفِهِمْ ...)	(١٧)	(٣٣٣)
٦-	(... الْمُهْتَدِ ...)	(١٧)	(٥٠٤)
٧-	(... وَلَمَلِئْتَ ...)	(١٨)	(٣٣٣)
٨-	(... بَوْرٍ قِيَمٍ ...)	(١٩)	(٢٣٣)
٩-	(... فَلَا يَمَارِ فِيهِمْ ...)	(٤٤)	(١٣٧)
١٠-	(... ثَلَاثَ مِائَةِ سَنِينَ ...)	(٤٥)	(٣٣٤)
١١-	(... وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ ...)	(٤٦)	(٣٣٤)
١٢-	(... بِالغَدَاةِ ...)	(٤٨)	(٤٤٠)
١٣-	(... مُتَكَبِّرِينَ ...)	(٣١)	(١١٦)
١٤-	(... وَتَجَرْنَا ...)	(٣٣)	(٣٢٤)
١٥-	(... وَكَانَ لَهُ تَصَرُّفٌ ...)	(٣٣)	(٣٣٤)
١٦-	(... خَيْرًا مِنْهَا ...)	(٣٤)	(٣٣٥)
١٧-	(... لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ ...)	(٣٨)	(٢٢٥٦١٤٩)
١٨-	(... إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلَبَ ...)	(٢٩)	(٥٠٣)
١٩-	(... أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَىٰ عَاوِزًا ...)	(٤١)	(٣٣٥)
٢٠-	(... وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ ...)	(٤٤)	(٣٣٤)
٢١-	(... وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ ...)	(٤٣)	(٣٣٦)
٢٢-	(... الْوَالِيَةَ لِلَّهِ الْحَقِّ ... وَخَيْرٌ عَقْبًا)	(٤٤)	(٢٣٦)
٢٣-	(... نُسِيرُ الْجِبَالَ ...)	(٤٧)	(٣٣٧)
٢٤-	(... لِلْمَلِيكَةِ اسْجُدْ وَإِيَّا)	(٥٠)	(١٥٣)
٢٥-	(... مَا أَشْهَدُ لَهُمْ ...)	(٥١)	(٣٣٧)
٢٦-	(... وَيَوْمَ يَقُولُ ...)	(٥٤)	(٣٣٧)
٢٧-	(... قَبْلًا)	(٥٥)	(٤٤٩)
٢٨-	(... وَجَعَلْنَا لِمَنْ لَكِهِمْ مَوَاعِدًا)	(٥٩)	(٣٣٨)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
٢٩-	(... أنسانيه ...)	(٦٣)	(٣٣٨)
٣٠-	(... كنا نبغ ...)	(٦٤)	(٥٠٦)
٣١-	(... مما علمت رشداً)	(٦٦)	(٣٣٩)
٣٢-	(... فلا تسألني ...)	(٧٠)	(٣٣٩)
٣٣-	(... لتغرق أهلها ...)	(٧١)	(٣٣٩)
٣٤-	(... نفساً زكيةً ...)	(٧٤)	(٣٣٩)
٣٥-	(... شيئاً تكفراً ...)	(٧٤)	(٣٤٠)
٣٦-	(... فلا تطعني ...)	(٧٦)	(٣٤١)
٣٧-	(... لتخذت عليه حجراً ...)	(٧٧)	(٣٤١)
٣٨-	(... أن يبديهما ... وأقرب رحماً ...)	(٨١)	(٣٤١)
٣٩-	(... فأتبع سبباً ...)	(٨٥)	(٣٤٤)
٤٠-	(... في عين حمئة ...)	(٨٦)	(٣٤٤)
٤١-	(... فله جزاء الحسنى ...)	(٨٨)	(٣٤٣)
٤٢-	(... ثم أبع سبباً ...)	(٩٤)	(٣٤٤)
٤٣-	(... بين السدين ...)	(٩٣)	(٣٤٤)
٤٤-	(... يفتقرون ...)	(٩٣)	(٣٤٣)
٤٥-	(... إناباً جوج وما جوج ...)	(٩٤)	(٣٤٣)
٤٦-	(... فهل نجعل لك خرجاً ...)	(٩٤)	(٣٤٣)
٤٧-	(... وبئنه سداً ...)	(٩٤)	(٣٤٤)
٤٨-	(... رداً ما أتوني زبر الحديد ...)	(٩٦)	(٣٤٤)
٤٩-	(... قال أتوني أفرغ ...)	(٩٦)	(٣٤٤)
٥٠-	(... بين الصمد قين ...)	(٩٦)	(٣٤٥)
٥١-	(... فما سطلعوا ...)	(٩٧)	(١٨٧-١٨٨)
٥٢-	(... جعله دكاءً ...)	(٩٨)	(٤٦٦)
٥٣-	(... أخصب الذين كفروا ...)	(١٠٤)	(٣٤٦)
٥٤-	(... قبل أن تنفذ ...)	(١٠٩)	(٣٤٥)

التسلسل	الآية	رقم الآية	الصفحة
	سورة مريم		
١ -	(كَهَيَّصَ)	(١)	(٣٤٦)
٢ -	(... خِفتُ المَواليَ من وِرائي ...)	(٥)	(٥١٧)
٣ -	(... عِتِيًّا)	(٨)	(٢٤٧)
٤ -	(... وَقَدْ خَلَقْتِكَ مِنْ قَبْلُ ...)	(٩)	(٣٤٧)
٥ -	(... اجْعَلْ لِي رَايَةً ...)	(١٠)	(٥١٢)
٦ -	(... يَدِّ هَبْ لِي غُلَامًا ...)	(١٩)	(٣٤٨)
٧ -	(... نَسِيًّا مَنِيًّا)	(٢٣)	(٢٤٨)
٨ -	(فَنَادَ لَهَا مِنْ تَحْتِهَا ...)	(٢٤)	(٣٤٨)
٩ -	(... سُقِطَ عَلَيْكَ ...)	(٢٥)	(٣٤٩)
١٠ -	(... دَاتِنِي الصِّتَابَ ...)	(٣٠)	(٥١٦)
١١ -	(... وَأَوْصَلْنِي ...)	(٣١)	(١٣٥)
١٢ -	(... قَوْلِ الْحَقِّ ...)	(٣٤)	(٣٤٩)
١٣ -	(... وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي ...)	(٣٦)	(٢٤٩)
١٤ -	(... إِبراهيمَ ...)	(٥٨٦٤٦٤١)	(١٦٤)
١٥ -	(... يَأْتِيَتْ ...)	(٤٥٦٤٤٦٤٣٦٤٤)	(٣٠٠)
١٦ -	(... كَانَ مُخْلِصًا ...)	(٥١)	(٣٤٩)
١٧ -	(... بُكِيًّا)	(٥٨)	(٣٤٧)
١٨ -	(... يَدِ خَلْوَنَ الْجَنَّةِ ...)	(٦٠)	(٢٢٥)
١٩ -	(... نورتُ ...)	(٦٣)	(٣٤٩)
٢٠ -	(أَوْ لَا يُذَكَّرُ الْإِنْسَانُ ...)	(٦٧)	(٣٥٠)
٢١ -	(... صِيلِيًّا)	(٧٠)	(٣٤٧)
٢٢ -	(ثمَّ نُجِّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْا ...)	(٧٢)	(٢)
٢٣ -	(... جَنِيًّا)	(٧٢)	(٣٤٧)
٢٤ -	(... خَيْرَ مَقَامًا ...)	(٧٣)	(٢٥٠)
٢٥ -	(... أَحْسَنَ أَثْنًا وَرِيًّا)	(٧٤)	(٣٥٠)
٢٦ -	(... وَلَدًا)	(٦٧٧)	(٣٥٠)
٢٧ -	(تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطِرُنَّ مِنْهُ ...)	(٩٠)	(٣٥١)
	سورة طه		
١ -	(طه)	(١)	(٣٥١)

-٥٥٨-

الصفحة	رقمها	التسلسل
(٥١١)	(١٤)	٢- (إِنِّي ...)
(٥٤٦٥١٧)	(١٨)	٣- (... وَبِي فِيهَا ...)
(٥١٤)	(٢٦)	٤- (وَسِرِّي أَمْرِي)
(٥١٧٦٣٥٤)	(٣١٦٣٠)	٥- (... أَوْ فِي أَشَدِّ ...)
(٥١٧)	(٤٤٦٤١)	٦- (... لِنَفْسِي إِذْ هَبْتُ ...)
(٥١٧)	(٤٣٦٤٤)	٧- (... فِي ذِي ضَرْبٍ إِذْ هَبْنَا ...)
(٣٥٤)	(٦٤)	٨- (فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ ...)
(٣٥٥)	(٦٦)	٩- (... يَخْتَلِدُ إِلَيْهِ ...)
(٣٥٥)	(٧٧)	١٠- (... لَا تَخَافُ ...)
(٣٥٥)	(٨٠)	١١- (... أَنْجِينَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَأَعَذَّنَاكُمْ ...)
(٣٥٥)	(٨١)	١٢- (... مِنْ طَبَّيْتُمْ مَا رَزَقْنَاكُمْ ...)
(٣٥٥)	(٨١)	١٣- (... قَبِيلٍ عَلَيْنَا عَظِيمٍ وَمَنْ يَخْلُ ...)
(٣٥٦)	(٨٧)	١٤- (... يَمْلِكُنَا وَلِكُنَا حِمْلُنَا ...)
(٥١٦٦٥٠١)	(٩٣)	١٥- (... إِلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَقَصَيْتَ ...)
(٣٥٦)	(٩٦)	١٦- (... بِمَا لَمْ يَنْصُرُوا بِهِ ...)
(٣٥٧)	(٩٧)	١٧- (... لَنْ نُخْلِفَهُ ...)
(٣٥٧)	(٩٧)	١٨- (... لَنُحَرِّقَنَّهُ ...)
(٣٥٧)	(١٠٤)	١٩- (يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ...)
(٣٥٧)	(١١٤)	٢٠- (... فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا ...)
(٣٥٧)	(١١٤)	٢١- (... أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ ...)
(٣٥٧)	(١١٩)	٢٢- (وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُوا ...)
(٥١٣)	(١٢٥)	٢٣- (... حَشَرْتَنِي أَعْمَى ...)
(٣٥٨)	(١٣٠)	٢٤- (... لَعَلَّكَ تَرْضَى ...)
(٣٥٨)	(١٣١)	٢٥- (... زَهْرَةَ الْحَيَاةِ ...)
(٣٥٨)	(١٣٣)	٢٦- (... أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ ...)
سورة الأنبياء		
(٣٥٨)	(٤)	١- (قَالَ رَبِّ يَلْمِزُكَ ...)
(٣٥٧)	(٧)	٢- (... الْأَمْجَلَانِ نوحى إليهم ...)
(٣٥٨)	(٢٥)	٣- (... إِلَّا نوحى إِلَيْهِ ...)

الصفحة	رقمها	الأبـ	التسلسلـ
(٣٥٨)	(٣٠)	(...)	٤- (أَوْ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا...)
(٣٥٩)	(٤٥)	(...)	٥- (... وَلَا يَسْمَعُ الصَّيْحُ الدَّعَاءَ...)
(٣٥٩)	(٤٧)	(...)	٦- (... وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ...)
(٣٥٩)	(٤٧)	(...)	٧- (... أُتَيْنَاهَا...)
(٣٦٠)	(٥٦)	(...)	٨- (... فَعَلَّمَهُمْ حُنُدَ إِذَا...)
(٣٦٤)	(٦٧)	(...)	٩- (... أَفِ...)
(٣٦٠)	(٦٠)	(...)	١٠- (... لَتَجْزِيَنَّاكُمْ...)
(٥٦١)	(٦١)	(...)	١١- (... مَسَّنَى الضَّرْبِ...)
(٣٦١)	(٨٧)	(...)	١٢- (... فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ...)
(٣٦١)	(٨٨)	(...)	١٣- (... وَكَذَلِكَ نَفُحِّي الْمُؤْمِنِينَ...)
(٣٦١، ٣٦٢)	(٩٥)	(...)	١٤- (... وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ...)
(٣٦١، ٣٦٣)	(٩٦)	(...)	١٥- (... فَجَعَلْتُمْ يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ...)
(٦١١)	(١٠٣)	(...)	١٦- (... لَا يَخْرُجُ نَحْمُ الْفَرْعِ...)
(٣٦٢)	(١٠٤)	(...)	١٧- (... يَوْمَ تَطْوَى السَّمَاءُ...)
(٣٦٢)	(١٠٤)	(...)	١٨- (... كَطَيِّ السَّبِيلِ لِلْكَتَبِ...)
(٦٢٧)	(١٠٥)	(...)	١٩- (... فِي الزَّبُورِ...)
(٣٦٢، ٦٢٣)	(١١٢)	(...)	٢٠- (... قُلْ رَبِّ أَمْكُمُ...)

سورة الحج

(٣٦٣)	(٢)	(...)	١- (... سَكْرَى وَمَاهِم بِسَكْرَى وَكُنَّ...)
(٣٦٣)	(٥)	(...)	٢- (... وَمَنْ بَتَّ...)
(٣٦٣)	(١١)	(...)	٣- (... خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...)
(٣٦٥)	(١٥)	(...)	٤- (... ثُمَّ لِيَقْطَعْ...)
(١١٧، ١١٨)	(١٧)	(...)	٥- (... وَالصَّالِحِينَ...)
(١٣٨)	(١٧)	(...)	٦- (... وَالتَّصْرِي...)
(٦١٨)	(١٩)	(...)	٧- (... هَذَانِ خَصْمَانِ...)
(٣٦٤)	(٢٣)	(...)	٨- (... مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ...)
(٣٦٥)	(٢٥)	(...)	٩- (... سِوَاءَ الْعُكْفِ فِيهِ...)
(٥١٩، ٥١٦)	(٢٦)	(...)	١٠- (... وَطَهَّرَ بَيْتِي...)
(٣٦٦)	(٢٩)	(...)	١١- (... ثُمَّ لِيَقْضُوا... وَلِيُطَوَّفُوا...)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
١٢-	(... فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ ...)	(٣١)	(٣٦٦)
١٣-	(... الطَّيْرُ ...)	(٣١)	(١٦٩)
١٤-	(... جَعَلْنَا مَنَسْكَآ ...)	(٦٧٦٣٤)	(٣٦٣)
١٥-	(لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَبَالُهُ)	(٣٧)	(٣٦٦)
١٦-	(... الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ ...)	(٣٩)	(٣٦٦)
١٧-	(... دَفَعُ اللَّهُ ...)	(٤٠)	(١٨٨)
١٨-	(... لَهْدٍ مَتَّ صَوَامِعُ ...)	(٤٠)	(٣٦٧)
١٩-	(... نِكْرٍ ...)	(٤٤)	(٥٠٦)
٢٠-	(... فَكَايِنٍ ... وَكَأَيِّنٍ ...)	(٤٨٦٤٥)	(٢٨٦١١٦)
٢١-	(... وَبُرٍّ ...)	(٤٥)	(١٤٥٦١٤٠)
٢٢-	(... كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ...)	(٤٧)	(٣٦٧)
٢٣-	(... سَعَوَانِيءَ آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ ...)	(٥١)	(٣٦٧)
٢٤-	(... ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا ...)	(٥٨)	(٣٦٨)
٢٥-	(... مَدَّ خَلَا يَرْضَوْنَ لَهُ ...)	(٥٩)	(٤٤٠)
٢٦-	(... وَأَنْ مَّيْدَعُونَ ...)	(٦٤)	(٣٦٨)
٢٧-	(... يَسْطُونَ ...)	(٧٤)	(١٨٧)
٢٨-	(... إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ)	(٧٣)	(٣٦٨)

المؤمنون

١-	(... لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدِهِمْ ...)	(٨)	(٣٦٨)
٢-	(... عَلَى صَلَوَاتِهِمْ ...)	(٩)	(٣٦٨)
٣-	(... فَخَلَقْنَا الْمَصْفَى عِظْمًا فَلَكَسْنَا الْعِظْمَ ...)	(١٤)	(٢٦٩)
٤-	(... سَيِّئًا ذَنْبًا ...)	(٤٠)	(٣٦٩)
٥-	(... نُسْقِيكُمْ ...)	(٤١)	(٣٤٠)
٦-	(... مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ...)	(٢٤٦٤٣)	(٤٦١)
٧-	(... مِنْ كُلِّ أَرَضٍ وَجَانٍ ...)	(٤٧)	(٤٩٣)
٨-	(... رَبِّ أَنْزَلْنِي مَنزِلًا مُبَارَكًا ...)	(٤٩)	(٣٦٩)
٩-	(... مِثْمٌ ...)	(٣٥)	(٤١٠)
١٠-	(... هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ...)	(٣٦)	(٣٧٠)
١١-	(... أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ...)	(٤٤)	(٣٧٠)

الصفحة	رقمها	التسلسل الأبي
(١٩١)	(٥٠)	١٢- (... إلى مَبُوءَةٍ ...)
(٣٧٠)	(٥٢)	١٣- (... وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ ...)
(٣٧٠)	(٦٧)	١٤- (... سَمِرًا تَهْجُرُونَ)
(٣٤٤-٣٤٣)	(٧٤)	١٥- (... خَرَجًا فَرَّاجِحَ رِيبًا ...)
(١٣٦)	(٧٥)	١٦- (... فِي طُعِينِهِمْ ...)
(٢٤٠)	(٧٧)	١٧- (... فَتَنَّا ...)
(٣٠٩)	(٨٢)	١٨- (... أَيَّ ذَا ... أَيَّنَا ...)
(٣٧١)	(٨٧)	١٩- (... سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ...)
(٣٧١)	(٩٢)	٢٠- (... عَلِيمِ الْغَيْبِ ...)
(١١٠)	(٩٣)	٢١- (... قُلْ رَبِّ ...)
(٣٧٤)	(١٠٦)	٢٢- (... شَقَوْنَا ...)
(٣٧٤)	(١١٠)	٢٣- (... فَاتَّخَذْتَهُمْ سَخِرِيًّا ...)
(٣٧٤)	(١١١)	٢٤- (... أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ)
(٣٧٤)	(١١٢)	٢٥- (... قُلْ كَمْ يَبْسُتُمْ ...)
(٢٢١)	(١١٣)	٢٦- (... قَسَلْتُمْ ...)
(٣٧٤)	(١١٤)	٢٧- (... قُلْ إِنْ لَيْسَتْ ...)
(٣٧٤)	(١١٥)	٢٨- (... لَا تُرْجَعُونَ ...)

سورة النور

(٣٧٣)	(١)	١- (... وَقَرَّ ضَرْبُهَا ...)
(٣٧٣)	(٢)	٢- (... وَلَا تَأْتِي خُدُكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ ...)
(٣٧٣)	(٦)	٣- (... أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ ...)
(٣٧٤)	(٧)	٤- (... وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ ...)
(٣٧٣)	(٩)	٥- (... وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ ...)
(٣٧٤)	(١١)	٦- (... وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ ...)
(١٩٢)	(١٥)	٧- (... إِذْ تَلَقُّوهُ ...)
(١٧١)	(٢١)	٨- (... حُطْرَاتٍ ...)
(٣٧٤٦١٣٦)	(٥١)	٩- (... مَا زَكَا ...)
(٢٧٥)	(٢٢)	١٠- (... وَلَا يَأْتِي أَوْلِيَاءَ الْفَضْلِ ...)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
١١-	(يَوْمَ تَشْهَدُ ...)	(٤٤)	(٣٧٥)
١٢-	(... جُيُوبِهِنَّ ...)	(٣١)	(١٧٧)
١٣-	(... غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ ...)	(٣١)	(٣٧٥)
١٤-	(... آيَةَ الْمُؤْمِنَاتِ ...)	(٣١)	(٣٧٥)
١٥-	(... مُبَيَّنَاتٍ ...)	(٣٤)	(٤١٩)
١٦-	(... كَمَشْكُورَةٍ ...)	(٣٥)	(١٤١)
١٧-	(... كَوَكَبٍ ذُرِّيٍّ يوقُدُ ...)	(٣٥)	(٣٧٥-٣٧٦)
١٨-	(... يَسْخِرُ لَهُ ...)	(٣٦)	(٣٧٦)
١٩-	(... سَعَابٍ ظَلَمْتِ ...)	(٤٠)	(٣٧٦)
٢٠-	(... يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ...)	(٤٣)	(٣٧٦)
٢١-	(... وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ ...)	(٤٥)	(٣١١)
٢٢-	(... لِيُحْكَمَ ...)	(٥١٦٤٨)	(١٨٠)
٢٣-	(... وَيَتَّقِهِ ...)	(٥٤)	(٤٠٣-٤٠٤)
٢٤-	(... فَإِنْ تَوَلَّوْا ...)	(٥٤)	(١٩٤)
٢٥-	(... كَمَا اسْتَخْلَفَ ...)	(٥٥)	(٣٧٧)
٢٦-	(... وَيَلْبَسُهُمْ ...)	(٥٥)	(٣٧٧)
٢٧-	(... لِلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا ...)	(٥٧)	(٣٧٧)
٢٨-	(... ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ ...)	(٥٨)	(٣٧٧)
٢٩-	(... أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ ...)	(٦١)	(٤١٦)

سورة الفرقان

١-	(... يَأْكُلُ مِنْهَا ...)	(٨)	(٣٧٨)
٢-	(... وَيَجْعَلُ لَكَ قَصُورًا ...)	(١٠)	(٣٧٨)
٣-	(... وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ ...)	(١٧)	(٤٢٨)
٤-	(... قَيِّقُولًا أَنْتُمْ ...)	(١٧)	(٣٧٨)
٥-	(... مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ ...)	(١٨)	(٣٧٨)
٦-	(... فَمَا تَسْتَطْعُونَ ...)	(١٩)	(٢٧٨)
٧-	(... تَشْفُقُ السَّمَاءُ بِالْقَمَمِ وَنَزَلَ الْمَلَكَةُ ...)	(٤٥)	(٣٧٩)
٨-	(... يَلْبَسُنَّ أَخْتًا ...)	(٤٧)	(٥١٨)
٩-	(... قَوِيٍّ اتَّخَذَ ...)	(٣٠)	(٥١٨٦٥١٧)

-٥٦٣-

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
١-	(... وَنُسِقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا...)	(٤٩)	(٣٧٩)
١١-	(... لِيَذْكُرُوا...)	(٥٠)	(٣٨٦)
١٢-	(... فَسُئِلَ...)	(٥٩)	(٤٤١)
١٣-	(... لِمَاتًا مُرْنَا...)	(٦٠)	(٣٧٩)
١٤-	(... وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا...)	(٦١)	(٣٨٠)
١٥-	(... لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ...)	(٦٤)	(٣٨٠)
١٦-	(... تَمْ يُسْرِفُوا وَتَمْ يَقْتُرُوا...)	(٦٧)	(٣٨٠)
١٧-	(... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ...)	(٦٨)	(١٠٤)
١٨-	(... يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ...)	(٦٩)	(٣٨٠)
١٩-	(... فِيهِ مَهَانَةٌ...)	(٦٩)	(٩٩)
٢٠-	(... يَبِيدُ لِلَّهِ سَيِّئَاتِهِمْ...)	(٧٠)	(٣٧٩)
٢١-	(... مِنْ آزُوجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا...)	(٧٤)	(٣٨١)
٢٢-	(... وَيَلْقَوْنَ فِيهَا...)	(٧٥)	(٣٨١)

سورة الشعراء

١-	(طسّم)	(١)	(٣٨٢)
٢-	(وَيَضِقُّ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ...)	(١٧)	(٣٨٣)
٣-	(... أَمْ رَجُلٌ ...)	(٣٦)	(٤٦٤٤٤)
٤-	(... تَلَقَّ ...)	(٤٥)	(٤٦٤٦٩٤)
٥-	(... ءَأَمِنْتُمْ لَهُ...)	(٤٩)	(٤٦٤٦١٣٠١٤٨)
٦-	(... حَظِينًا...)	(٥١)	(١٣٦)
٧-	(... أَنْ أَسْرَبُ...)	(٥٤)	(٤٩٧)
٨-	(... حَظِيرُونَ...)	(٥٦)	(٣٨٢)
٩-	(... فَأَتَّبَعُوهُمْ...)	(٦٠)	(٣٨٣)
١٠-	(... تَرَاءَى الْجَمْعَانِ...)	(٦١)	(٣٨٢٦١٤٣)
١١-	(... أَجْرِي...)	(٦١)	(٥١٩)
١٢-	(... وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ)	(١١١)	(٣٨٤)
١٣-	(... وَمَنْ مَعِيَ)	(١١٨)	(٥١٧)
١٤-	(... أَصْحَابُ لَيْكَةِ...)	(١٧٦)	(٣٨٤)
١٥-	(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ)	(١٩٣)	(٣٨٤)

الصفحة	رقمها	التسلسل	الآية
(٣٨٥)	(١٩٧)	١٦-	(... أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ...)
(٣٨٥)	(١٧)	١٧-	(... وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ...)
(١٩٢)	(<<<٦<<<)	١٨-	(... عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانَ نَزَّلَ...)
(٣٨٥٦٤٧)	(<<<)	١٩-	(... تَتَّبِعُهُمْ...)

سورة النمل

(٣٨٥)	(٧)	١-	(... بِشِهَابٍ قَبَسٍ...)
(١٤٢)	(٨)	٢-	(... النَّارِ...)
(<١٥)	(١٨)	٣-	(... لَا يَحْطِمَنَّكُمْ...)
(٣٨٥)	(<١)	٤-	(... أَوْلِيَاءِنِي...)
(٣٨٦)	(<<)	٥-	(... مِنْ سَبَأٍ...)
(٣٨٥)	(<٣)	٦-	(... فَمَكَثَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ...)
(٣٨٦)	(<٥)	٧-	(... أَلَّا يَسْجُدَ لِلَّهِ...)
(٣٨٦)	(<٥)	٨-	(... وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ...)
(<٤-٤٠)	(<٨)	٩-	(... فَأَلْقَاهُ...)
(٥٦٦٥٠١٦٣٨)	(٣٦)	١٠-	(... أَلْتُمِدُونِ...)
(١٣٦)	(٣٦)	١١-	(... فَمَا أَتَيْنَا اللَّهَ...)
(١٤٤٦٣٨)	(٤٠٦٣٩)	١٢-	(... أَنَاءِ تِلْكَ...)
(٣٨٧)	(٤٩)	١٣-	(... لَنَبِيَّتِنَ وَأَهْلِهِ نَمُ لَنَقُولَنَّ...)
(٢٢٨)	(٤٩)	١٤-	(... مَهْلِكِ أَهْلِهِ...)
(٣٨٧)	(٥١)	١٥-	(... أَنَا ذَمَّرْنَاهُمْ...)
(٣١٦)	(٥٧)	١٦-	(... قَدَّرْنَا مِنْ الْغَابِرِينَ...)
(٣٨٧)	(٥٩)	١٧-	(... أَمَا يَشْرِكُونَ...)
(٣٨٧)	(٦٢)	١٨-	(... قَبِيلًا مَا تَدَّكَّرُونَ...)
(٤٨٦٢٨٧)	(٦٦)	١٩-	(... بَلْ أَدْرَاكَ...)
(٣٩٠)	(٦٧)	٢٠-	(... أَيْ ذَا كُنَّا... أَنِينَا...)
(٢٢٢)	(٧٠)	٢١-	(... فِي ضَيْقٍ...)
(٢٨٨)	(٨٠)	٢٢-	(... وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ...)
(٣٨٨)	(٨١)	٢٣-	(... وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَى...)
(٣٨٧)	(٨٢)	٢٤-	(... إِنَّ النَّاسَ لَكَاوِنُونَ...)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
٤٥-	(... أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ...)	(٨٧)	(٣٨٩)
٤٦-	(... خَيْرٌ مِمَّا يَتَّبِعُونَ)	(٨٨)	(٣٨٩)
٤٧-	(... مِنْ قَرْعِ يَوْمٍ مَبِيدٍ ءَامِنُونَ)	(٨٩)	(٣٨٩)
٤٨-	(... تَعْمَلُونَ)	(٩٣)	(٤٩٩ ، ١٥٧)

سورة القصص

١-	(طسَم)	(١)	(٣٨٤)
٢-	(... وَرَبِّي فِرْعَوْنٌ وَهَمَّتْ وَضُودُهُمَا)	(٦)	(٣٩٢)
٣-	(... عَدُوًّا وَحَرْنَا ...)	(٨)	(٣٩٢)
٤-	(... أَن يَبْطِشَ)	(١٩)	(٤٧٠)
٥-	(... حَتَّى يُصْدِرَ ...)	(٤٣)	(٣٩٣)
٦-	(... هَاتَيْنِ)	(٤٧)	(٤١٨)
٧-	(... لِذَلِكَ أَمَكُّوْا ...)	(٤٩)	(٣٥٤)
٨-	(... جَذْوَةٍ ...)	(٤٩)	(٣٩٤)
٩-	(... النَّارِ ...)	(٤٩)	(١٣٤)
١٠-	(... مِنَ الرَّهْبِ ...)	(٤٤)	(٣٩٤)
١١-	(... فَذَلِكَ ...)	(٤٤)	(٤١٨)
١٢-	(... رَدًّا يُصَدِّقُنِي ...)	(٣٤)	(٣٩٤)
١٣-	(... أَن يُكَيِّبُونِ)	(٣٤)	(٥٠٥)
١٤-	(وقال موسى زى أَعْلَمُ)	(٣٧)	(٣٩٤)
١٥-	(... وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةٌ ...)	(٣٧)	(٤٥١)
١٦-	(... وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا أَلْوَجَعُونَ)	(٣٩)	(٣٩٤)
١٧-	(... قَالُوا سِحْرَانِ ...)	(٤٨)	(٣٩٥)
١٩-	(... يَجِبِي إِلَيْهِ ...)	(٥٧)	(٣٩٥)
٢٠-	(... أَفَلَا تَعْقِلُونَ)	(٦٠)	(٣٩٥)
٢١-	(... ثُمَّ هُوَ ...)	(٦١)	(١٤٩)
٢٢-	(... تَبَرَّأْنَا ...)	(٦٣)	(١٤٣)
٢٣-	(... أَرَأَيْتُمْ ...)	(٧٤ ، ٦٧)	(٤٤٠)
٢٤-	(... عَلَى عَنُقِ عَنُقِي أَوْلَمَ ...)	(٧٨)	(٥١٣)
٢٥-	(... لَوْلَا أَن مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاتِي)	(٨٤)	(٣٩٦)

التسلسل الآيه رقمها الصفحة

سورة الغنكوت

- ١- (... حَطَّابِكُمْ ... حَطَّابِيهِمْ) (١٢) (١٣٦)
 ٢- (... النَّشَاءَ ...) (٢٠) (٣٩٦)
 ٣- (... مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ ...) (٢٥) (٣٩٧-٣٩٦)
 ٤- (... وَمَا وَدَّكُمْ ...) (٢٥) (١٢٢)
 ٥- (... تَنْجِيَّتَهُ ...) (٣٢) (٣٩٧)
 ٦- (... سِيءٌ ...) (٣٣) (١٤٨)
 ٧- (... إِنَّا مُنْزِلُونَ ...) (٣٤) (٣٩٧)
 ٨- (... إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ ...) (٤٤) (٣٩٧)
 ٩- (... آيَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ...) (٥٠) (٣٩٨)
 ١٠- (... وَيَقُولُ ذُقُوا ...) (٥٥) (٣٩٨)
 ١١- (... يُعْبَادِينَ الَّذِينَ دَانُوا ...) (٥٦) (٥٠٨)
 ١٢- (... إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ ...) (٥٦) (٥١٩)
 ١٣- (... ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ...) (٥٧) (٣٩٨)
 ١٤- (... لَنْبُو نَنْظُهُمْ ...) (٥٨) (٣٩٨)
 ١٥- (... وَكَآئِبِينَ ...) (٦٠) (٤٨٦١١٦)
 ١٦- (... وَلِيَتَمَتَّعُوا ...) (٦٦) (٣٩٩)
 ١٧- (... سُبُلَنَا ...) (٦٩) (١٩١)

سورة الروم

- ١- (... كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السَّوْءَى ...) (١٠) (٢٩٩٦١٣٩)
 ٢- (... إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ...) (١١) (٤٠٠)
 ٣- (... الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ ...) (١٩) (١٧٤)
 ٤- (... وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكَوْنِ ...) (١٩) (٤٥٦)
 ٥- (... لِلظَّالِمِينَ ...) (٢٢) (٤٠٠)
 ٦- (... فَذُقُوا دِيْنَهُمْ ...) (٣٢) (٤٥٤)
 ٧- (... مِنْ رَبِّ بَآئِرٍ بَوَّآئٍ ...) (٣٩) (٤٠٠)
 ٨- (... كَسَفًا ...) (٤٨) (٣٣٠)
 ٩- (... فَانظُرْ إِلَى مَا تُرْجِمَتِ اللَّهُ ...) (٥٠) (٤٠١)
 ١٠- (... وَلَا تُسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ ...) (٥٢) (٢٨٨)

-٥٦٧-

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
١١-	(وما أنت بهاد العقي ...)	(٥٣)	(٣٨٨)
١٢-	(... لا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا ...)	(٥٧)	(٤٠١)
١٣-	(... وَلَا يَسْتَخْفَىٰ ...)	(٦٠)	(٤١٥)
سورة لقمان			
١-	(هُدًى وَرَحْمَةً ...)	(٣)	(٤٠١)
٢-	(... لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ...)	(٦)	(٤٥٠)
٣-	(... وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ...)	(٦)	(٤٠١)
٤-	(... يَبْنِي لِلسُّرُكِ بِاللَّهِ ...)	(١٣)	(٤٠٢)
٥-	(... إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ...)	(١٦)	(٣٥٩)
٦-	(يَبْنِي أُقِمِ الصَّلَاةَ ...)	(١٧)	(٤٠٤)
٧-	(... وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ ...)	(١٨)	(٤٠٤)
٨-	(... نِعْمَةٌ ظَهَرَ وَبَاطِنًا ...)	(٤٠)	(٤٠٤)
٩-	(... وَالْحَجْرُ يَمُدُّهُ ...)	(٤٧)	(٤٠٤)
١٠-	(... وَيُنزِلُ الْغَيْثَ ...)	(٣٤)	(١٦٠)
سورة السجدة			
١-	(أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ...)	(٧)	(٤٠٣)
٢-	(... مَا أَخْفَى لَهُمْ ...)	(١٧)	(٤٠٣)
٣-	(... لَمَّا صَبَرُوا ...)	(٤٤)	(٤٠٣)
٤-	(... أَوْ لَمْ يَهْدِ لَهُمْ ...)	(٤٦)	(٤٦٤)
سورة الأحزاب			
١-	(... بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ...)	(٢)	(٤٠٣)
٢-	(... الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ ...)	(٤)	(٤٠٣-٤٠٤)
٣-	(... بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ...)	(٩)	(٤٠٣)
٤-	(... الظُّنُونَا ...)	(١٠)	(٤٠٤)
٥-	(... زَاغَتْ ...)	(١٠)	(١٤٥)
٦-	(... لِأَمْقَامٍ لَكُمْ ...)	(١٣)	(٤٠٥)
٧-	(... لِأَتَوْهَا ...)	(١٤)	(٤٠٥)
٨-	(... مَنْ يَأْتِ ...)	(٣٠)	(٤٠٦)
٩-	(... بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ...)	(٣٠)	(٤١٩)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
١٠-	(... يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ...)	(٣٠)	(٤٠٥)
١١-	(... وَمَنْ يَفْتِنْهُ مَثَلٌ ...)	(٣١)	(٤٠٦)
١٢-	(... وَتَعَمَّكَ صَلَاحٌ تُؤْتِيهَا ...)	(٣١)	(٤٠٦)
١٣-	(... وَقُرْآنٌ فِي بُيُوتِكُمْ ...)	(٣٣)	(٤٠٦)
١٤-	(... وَلَا تَبَرَّجْنَ ...)	(٢٢)	(١٩٢)
١٥-	(... أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْحِيرَةُ ...)	(٣٦)	(٤٠٧)
١٦-	(... وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ...)	(٤٠)	(٤٠٧)
١٧-	(... أَنْ تَمْسُوهُنَّ ...)	(٤٩)	(١٨٢)
١٨-	(... تَرْجَى مَنْ تَشَاءُ ...)	(٥١)	(٤٠٧)
١٩-	(... وَتُؤْتِيكَ الْبَلْغَ ...)	(٥١)	(١٤١، ١٤٢)
٢٠-	(... لَا يَحِلُّ لَكَ ...)	(٥٤)	(٤٠٧)
٢١-	(... وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ ...)	(٥٤)	(١٩٢)
٢٢-	(... إِنَّهُ ...)	(٥٣)	(١٤١)
٢٣-	(... الرِّسُولَا ...)	(٦٦)	(٤٠٤)
٢٤-	(... السَّبِيلَا ...)	(٦٧)	(٤٠٤)
٢٥-	(... لَعَنَّا كَبِيرَا ...)	(٦٨)	(٤٠٧)

سورة سبأ

١-	(... عَلِيمِ الْغَيْبِ لَا يَقْرَبُ ...)	(٣)	(٤٠٨، ٤٠٩)
٢-	(... مَعْزِرِينَ ...)	(٣٨، ٤٠)	(٢٦٧)
٣-	(... مِنْ رَجْزِ الْيَمِّ ...)	(٥)	(٤٠٨)
٤-	(... إِنْ تَشَاءُ حَسِيفَ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسِطَ ...)	(٩)	(٤٠٨)
٥-	(... أَدْبَابَ مَعَهُ وَالطَّيْرَ ...)	(١٠)	(٤٠٩)
٦-	(... وَلِلسَّيْمَانِ الرِّيحَ ...)	(١٢)	(٤٠٩)
٧-	(... وَجفَانِ كَمَا لَجُوبَا ...)	(١٣)	(٥٠٤، ٤٠٩)
٨-	(... مِنْسَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ ...)	(١٤)	(٤٠٩ - ٤١٠)
٩-	(... لِسَبَائِ ...)	(١٥)	(٢٨٦)
١٠-	(... فِي مَسْكَنِهِمْ ...)	(١٥)	(٤١٠)
١١-	(... أَكُلَ حَمَاطٍ ...)	(١٦)	(٤١٠)
١٢-	(... وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورَ ...)	(١٧)	(٤١١)

- ٥٦٩ -

الصفة	رقمها	الآية	التسلسل
(٤١١)	(١٩)	(فَقَالُوا مَرْئِينَا بَلِيدٌ بَيْنَ أَسْفَارِنَا)	١٣-
(٤١٢)	(٢٠)	(وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ...)	١٤-
(٤١٢)	(٢٣)	(...إِلَّا لِمَنْ أَدْرَأَ لَهُ...)	١٥-
(٤١٢)	(٢٣)	(...حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ...)	١٦-
(٤١٣)	(٣٧)	(...جَزَاءُ الضُّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَفَمَن نَّوَعَتْ...)	١٧-
(٤٣٧)	(٤٠)	(...وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ...)	١٨-
(٥٠٦)	(٤٥)	(...تَكْبِيرِ...)	١٩-
(٤١٣)	(٤٦)	(...ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا...)	٢٠-
(٤١٣)	(٥٤)	(...وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاطُشُ...)	٢١-
(١٤٨)	(٥٤)	(...وَجِبِلٍ...)	٢٢-

سورة فاطر

(٤٦٠)	(٣)	(...هَلْ مِن خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ...)	١-
(٤١٤)	(٨)	(...فَلَا تَذْهَبَ نَفْسُكَ...)	٢-
(١٧٤)	(٩)	(...بَلَدٍ مَّيِّتٍ...)	٣-
(٤١٤)	(١١)	(...وَلَا يَنْقُصُ...)	٤-
(٤١٤)	(١٣)	(...وَالَّذِينَ تَدْعُونَ...)	٥-
(٥٠٦)	(٢٦)	(...تَكْبِيرِ...)	٦-
(٤١٥)	(٣٣)	(...يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ...)	٧-
(٣٦٤)	(٣٣)	(...وَلِيُولُؤُوا...)	٨-
(٤١٤)	(٣٦)	(...كَذَلِكَ يَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ...)	٩-
(٤٤٠)	(٤٠)	(...أَرَأَيْتُمْ...)	١٠-
(٤١٥)	(٤٠)	(...عَلَى بَيْتٍ مِّنْهُ...)	١١-
(٤١٥)	(٤٣)	(...وَمَكْرٍ السَّيِّئِ...)	١٢-

سورة يس

(٤١٦٤٣٨٤)	(١)	(...يَسِ...)	١-
(٤١٧)	(٥)	(...تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ...)	٢-
(٣٤٤)	(٩)	(...سَدَّ...)	٣-
(٩٦)	(٩)	(...مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ... وَمِنْ خَلْفِهِمْ...)	٤-
(٤١٧)	(١٤)	(...فَعَزَّزْنَا...)	٥-

الصفحة	رقمها	الآية	التسلسل
(٤١٧)	(١٩)	(... أَيْنَ ذُكِّرَ ثُمَّ ...)	٦-
(٥١٩٦٥١٥٤٥١٣)	(٢٢)	(... وَمَا لِي لَأَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي ...)	٧-
(٥٠٥)	(٢٣)	(... وَلَا يُنْقِذُونَ ...)	٨-
(١١٧)	(٣٠)	(... يَسْتَهْزِئُونَ ...)	٩-
(٤١٧)	(٣٢)	(... وَإِنْ كُنَّ لَمَّامَاتٍ ...)	١٠-
(١٧٢)	(٣٣)	(... الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ ...)	١١-
(٢٤٨)	(٣٥)	(... مِنْ ثَمَرِهِ ...)	١٢-
(٤١٨)	(٣٥)	(... وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ...)	١٣-
(٤١٨)	(٣٨)	(... تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ...)	١٤-
(٤١٨)	(٣٩)	(... وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ ...)	١٥-
(٤١٩)	(٤١)	(... حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ ...)	١٦-
(٤١٩)	(٤٩)	(... يَخْصِمُونَ ...)	١٧-
(٤٢٠)	(٥٥)	(... فِي سَجَلٍ فَاصِحُونَ ...)	١٨-
(٤٢١)	(٥٦)	(... فِي ظِلِّ ...)	١٩-
(١١٧)	(٥٦)	(... مُسْكُونَ ...)	٢٠-
(٤٢١)	(٦٢)	(... جِبَلًا كَثِيرًا ...)	٢١-
(٤٢١)	(٦٨)	(... نُنشِئُهَا فِي الْخَلْقِ ...)	٢٢-
(٢٣٩)	(٦٨)	(... أَوْ لَا يَعْقِلُونَ ...)	٢٣-
(٤٢٢)	(٧٠)	(... لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ...)	٢٤-
(٢١١)	(٧٦)	(... وَلَا يَحْزُنُكَ ...)	٢٥-
(٤٢٢)	(٨١)	(... بِقُلُوبٍ ...)	٢٦-
(١٦٢)	(٨٢)	(... كُنْ فَيَكُونُ ...)	٢٧-

سورة الصافات

(١٠١)	(١)	(... وَالصَّافَاتِ صَفَا ...)	١-
(٤٢٢)	(٦)	(... بِرَبِّهِ الْكَوَاقِبِ ...)	٢-
(٤٢٢)	(٨)	(... لِأَلِيْسَمْعُونَ ...)	٣-
(٤٢٢)	(١٢)	(... بَلْ عَجِبْتَ ...)	٤-
(٤٢٢)	(١٧)	(... أَوْ آبَاءُ أَوْ نَا الْأَوَّلُونَ ...)	٥-
(١٩٢)	(٢٥)	(... مَا لَكُمْ لَاتَنَا صَرَوْنَا ...)	٦-

التسلسل	الأية	رقمها	الصفحة
سورة الزمر			
١-	(... بَطُونِ أَتَّهَاتِكُمْ ...)	(٦)	(<١٦)
٢-	(... يَرْضَاهُ لَكُمْ ...)	(٧)	(<١٥-٢٣)
٣-	(... لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ...)	(٨)	(<٥٠)
٤-	(... أَمَّنْ هُوَ قَتِيلٌ ...)	(٩)	(<٤٨)
٥-	(... يَلْعَبَادِ الَّذِينَ دَامُوا التَّقْوَى ...)	(١٠)	(<٥٠٩-٥٠٨-٥٠٧-٥٠٦-٥٠٥)
٦-	(... وَرَجُلًا سَلَمًا ...)	(<٩)	(<٤٨)
٧-	(... أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ...)	(<٣٦٤٦)	(<٤٨)
٨-	(... هَادٍ ...)	(<٢٦)	(<٥٠٥)
٩-	(... إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ ...)	(<٣٨)	(<٥٠١)
١٠-	(... كَشَفْتُ ضَرْهَهُ ... مُسَكَتٌ رَحِيمَةٌ ...)	(<٣٨)	(<٤٩)
١١-	(... مَكَاتِكُمْ ...)	(<٢٩)	(<٥١)
١٢-	(... قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ...)	(<٤٢)	(<٤٩)
١٣-	(... يَسْتَهْزِءُونَ ...)	(<٤٨)	(<١١٧)
١٤-	(... يَلْعَبَادِي الَّذِينَ أُسْرَفُوا ...)	(<٥٣)	(<٥٠٨-٥٠٧-٥٠٦)
١٥-	(... يَلْحَسِرَاتٌ ...)	(<٥٦)	(<٤٢٠)
١٦-	(... وَيُجِبِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ...)	(<٦١)	(<٤٩)
١٧-	(... تَأْمُرُونَ ...)	(<٦٤)	(<٥١٣-٤٤٣)
١٨-	(... لَيْنٍ أَسْرَلَتْ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ ...)	(<٦٥)	(<٤٢٠)
١٩-	(... سِيقٌ ...)	(<٧٣٦٧١)	(<١٤٨)
٢٠-	(... فَتَحَّتْ أَبْوَابُهَا ...)	(<٧٣٦٧١)	(<٤٢٠)
٢١-	(... يَسْتَهْزِءُونَ ...)	(<٨٣)	(<١١٧)
سورة غافر			
١-	(... كَلِمَتٌ مِّنْ بَيْنِكَ ...)	(٦)	(<٨٩)
٢-	(... التَّلَاقِ ...)	(١٥)	(<٥٠٠)
٣-	(... لِيُنذِرَ ...)	(١٥)	(<٤٣١)
٤-	(... وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ...)	(<٢٠)	(<٤٣١)
٥-	(... كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ...)	(<٢١)	(<٤٣٢)
٦-	(... وَاقٍ ...)	(<٢١)	(<٥٠٥)

-٥٧٣-

الصفحة	رقمها	الآية	التسلسل
(٥١٣)	(٢٦)	(... تَدْرُونِي أَمْ قُلُوبِي ...)	٧-
(٤٣٢)	(٢٦)	(... أَوْ أَنْ يُنْطَهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادِ)	٨-
(٥٠٠)	(٣٢)	(... التَّنَادِ)	٩-
(٥٠٥)	(٢٢)	(... هَادِ)	١٠-
(٤٣٢)	(٣٥)	(... عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ)	١١-
(٥١٩)	(٣٦)	(... لَعَلَّيْ أَبْلَغُ ...)	١٢-
(٣١٠)	(٢٧)	(... وَصِدِّعِنِ السَّبِيلِ ...)	١٣-
(٤٢٢)	(٣٧)	(... فَأَطَّلِعَ إِلَى ...)	١٤-
(٥٠٤٦٥٠٢)	(٣٨)	(... اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ ...)	١٥-
(٤٢٥)	(٤٠)	(... يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ...)	١٦-
(٥١٩)	(٤١)	(... مَا لِي أَدْعُوكُمْ ...)	١٧-
(٤٣٣)	(٤٦)	(... أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ ...)	١٨-
(١٩١)	(٥٠)	(... رُسُلِكُمْ ...)	١٩-
(٤٣٣)	(٥٨)	(... تَتَذَكَّرُونَ)	٢٠-
(٥١٣)	(٦٠)	(... ادْعُونِي أَسْتَجِبْ ...)	٢١-
(٤٢٤)	(٦٠)	(... سَيَدْخُلُونَ ...)	٢٢-
(١٤٥)	(٨٣ ٤٤٥)	(... وَخَافَ ...)	٢٣-
(١١٧)	(٨٣)	(... يَسْتَهْزِءُونَ ...)	٢٤-

سورة فصلت

(٣٨٢)	(١)	(... حَمِّ)	١-
(١٣٦)	(٥)	(... وَفِي آذَانِنَا ...)	٢-
(٤٢٤)	(١٠)	(... سِوَاءَ اللَّسَائِلِينَ)	٣-
(٤٢٤)	(١٦)	(... أَيَّامٍ نَحِيسَاتٍ ...)	٤-
(٤٢٥)	(١٩)	(... وَيَوْمَ يُعْشِرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ...)	٥-
(١٦٦)	(٢٩)	(... أَرِنَا ...)	٦-
(٢١٨)	(٢٩)	(... الَّذِينَ أَضَلَّانَا ...)	٧-
(٢٦٩)	(٤٠)	(... يَلْعَدُونَ ...)	٨-
(٤٢٥٦١٤٨)	(٤٤)	(... ذَا عَجْمٍ ...)	٩-
(١٣٦)	(٤٤)	(... فِي آذَانِنَا ...)	١٠-

الصفحة	رقمها	التسلسل الأبيانة
(٤٢٥)	(٤٧)	١١- (... مِنْ ثَمَرَاتٍ ...)
(٥١٣)	(٤٧)	١٢- (... شُرَكَاءَ قَالُوا ...)
(٤٤٠)	(٥٤)	١٣- (... أَمَرَ وَيَتْمُ ...)

سورة الشورى

(٣٨٤)	(١)	١- (حم)
(٤٢٦)	(٢)	٢- (... تَذٰلِكَ يُوحِيٓ اِلَيْكَ ...)
(٣٥١)	(٥)	٣- (... يَنْفَطَّرُونَ ...)
(١٦٤)	(١٣)	٤- (... اِبْرٰهِيْمَ ...)
(٤٠٤)	(٤٠)	٥- (... تُؤْتِيهِ مِنْهَا ...)
(٤٢٦)	(٤٥)	٦- (... وَيَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ ...)
(١٦٠)	(٤٧)	٧- (... وَلٰكِنْ يَنْزِلُ بِقَدَرٍ ...)
(١٦١)	(٤٨)	٨- (... يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ...)
(٤٢٦)	(٢٠)	٩- (... قَبِيْمًا كَسَبَتْ اَيْدِيكُمْ ...)
(٥٠١)	(٢٤)	١٠- (... وَمِنْ اٰيٰتِيهِ الْجَوَارِ ...)
(٤٢٦)	(٣٥)	١١- (... وَيَعْلَمُ الَّذِيْنَ يُجٰدِلُوْنَ ...)
(٤٢٦)	(٣٧)	١٢- (... كَبِيْرٍ الْاٰثِمِ ...)
(٤٢٧)	(٥١)	١٣- (... اَوْ يُرْسِلْ رَسُوْلًا فَيُوْحِيٓ ...)

سورة الزخرف

(٣٨٤)	(١)	١- (حم)
(٤٣٧)	(٥)	٢- (... صٰغِيًّا اَنْ كُنْتُمْ ...)
(١١٧)	(٧)	٣- (... يَسْتَهْزِءُونَ ...)
(١٥٧)	(١٥)	٤- (... جُرْءًا ...)
(٤٣٧)	(١٨)	٥- (... اَوْ مَنْ يُنۡشِئُوْا ...)
(٤٣٧)	(١٩)	٦- (... الَّذِيْنَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ ...)
(٤٣٧)	(١٩)	٧- (... اَشْهَدُ وَاَخْلَقْتَهُمْ ...)
(٤٣٨)	(٤٤)	٨- (... قُلْ اَوْلُوْا جِئْتَكُمْ ...)
(٤٣٨)	(٤٤)	٩- (... سُقٰنًا مِنْ فِضَّةٍ ...)
(٤١٧)	(٣٥)	١٠- (... لَمَّا مَتَّعَ الْحَيٰوةَ ...)
(٤٢٩)	(٣٦)	١١- (... نَقِيْضٍ لِّهٖ شَيْطٰنًا ...)

الصفحة	رقمها	الآية
(٤٣٨)	(٣٨)	١١- (... إِذَا جَاءَنَا ...)
(٤١٥)	(٤١)	١٢- (... فَأَيُّهَا تَذْهَبُ بِكَ ...)
(٤١٥)	(٤٢)	١٣- (... أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ ...)
(٤٤١)	(٤٥)	١٤- (... وَاسْتَلْ ...)
(٣٧٥)	(٤٩)	١٥- (... يَا أَيُّهَا السَّاجِدُ ...)
(٥١٤)	(٥١)	١٦- (... تَحْتِي أَقْلًا ...)
(٤٣٨)	(٥٢)	١٧- (... أَشَوْقٌ مِنْ زَهَبٍ ...)
(٤٣٨)	(٥٦)	١٨- (... فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ...)
(٤٣٩)	(٥٧)	١٩- (... مِنْهُ يَصِدُّونَ ...)
(١٣٦١٤٨)	(٥٨)	٢٠- (... أَلْهَيْتُنَا ...)
(٥١٩٦٥٠٩)	(٦٨)	٢١- (... يَلْعَبَادٍ لِأَخْوَفٍ عَلَيْكُمْ ...)
(٤٣٩)	(٧١)	٢٢- (... وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَلْسِنَةُ ...)
(١٠٧)	(٧٤)	٢٣- (... أَوْ مَرَّتُمْ بِهَا ...)
(٣٥٠)	(٨١)	٢٤- (... وَكَذَّبُوا ...)
(٤٤٠)	(٨٥)	٢٥- (... وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ...)
(٤٤٠)	(٨٨)	٢٦- (... وَوَقِيلَهُ يَا رَبِّ ...)
(٤٤٠)	(٨٩)	٢٧- (... فَسَوْفَ يُقْلَمُونَ ...)

سورة الدخان

(٣٨٤)	(١)	١- (... حَمٍ)
(٤٤١)	(٧)	٢- (... رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...)
(٤٧٠)	(١٦)	٣- (... تَبْطِئُش ...)
(١٠٦)	(٢٠)	٤- (... عُدَّتْ بِرَبِّ ...)
(٥١٧٦٥٠٦)	(٢٠)	٥- (... أَنْ تُرْجَمُونَ ...)
(٥١٧٦٥٠٦)	(٢١)	٦- (... فَاعْتَرَلُونِ ...)
(٤٤٠)	(٢٧)	٧- (... فَكَيْفَ ...)
(٤٤١)	(٤٧)	٨- (... فَاعْتَلَوْهُ ...)
(٤٤١)	(٤٩)	٩- (... ذُقْ إِنَّكَ ...)
(٤٤١)	(٥١)	١٠- (... فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ...)

السلسلـة الأبيـة سورة الجاثية

(٣٨٤)	(١)	١- (حم)
(٤٤٤)	(٤)	٢- (... مِنْ ذَابَةِ آيَاتٍ ...)
(٤٤٤)	(٥)	٣- (وَتَضْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٍ ...)
(٤٤٤)	(٦)	٤- (... يُؤْمِنُونَ)
(٤٠٨)	(١١)	٥- (... مِنْ رِجْزِ آيَاتٍ ...)
(٤٤٤)	(١٤)	٦- (لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ...)
(٤٤٣)	(٢١)	٧- (... سِوَاءَ تَحْيَاهُمْ ...)
(١٣٨)	(٢١)	٨- (... تَحْيَاهُمْ ...)
(٤٤٣)	(٢٨)	٩- (كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى ...)
(٤٤٣)	(٣٢)	١٠- (... وَالسَّاعَةَ لِأَرْثِبَ فِيهَا ...)
(١١٧)	(٣٣)	١١- (... يَسْتَهْزِءُونَ)
(١٢٢)	(٣٤)	١٢- (... وَمَا وَنَلَّكُمْ ...)
(٤٥٦)	(٣٥)	١٣- (... لَا يُخْرَجُونَ ...)

سورة الأحقاف

(٣٨٤)	(١)	١- (حم)
(٤٤٠)	(١٠٦٤)	٢- (... أَمْ يَرْثِيكُمْ ...)
(٤٤٢)	(١٢)	٣- (... لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا ...)
(١٥٤)	(١٣)	٤- (... فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ...)
(٤٤٢)	(١٥)	٥- (... بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ...)
(٤١٨)	(١٥)	٦- (... حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهَا كُرْهًا ...)
(٤٤٢)	(١٥)	٧- (... وَفِصْلًا ...)
(٥١٧٠٥١٣)	(١٥)	٨- (... أَوْ نُرِي غَنًى أَنْ أَشْكُرَ ...)
(٤٤٤)	(١٦)	٩- (... لَنَتَقَبَّلَنَّهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ ...)
(٣٤٤)	(١٧)	١٠- (... أَوْ قَى ...)
(٥١٣٦٤٤٤)	(١٧)	١١- (... أَتَعِدَانِي ...)
(٤٤٤)	(١٩)	١٢- (... وَيَلِيوُ قِيَاهُمْ ...)
(٤٤٥)	(٢٠)	١٣- (... أَذْهَبْتُمْ ...)
(٤٤٤)	(٢٥)	١٤- (... لَا يَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ ...)

-٥٧٧-

الصفحة	رقمها	التسلسل الآية
(١١٧)	(٢٦)	١٥- (... يَسْتَهْزِءُونَ)
(٤٤٥)	(٣٣)	١٦- (... بِقَدِيرٍ ...)
سورة محمد صلى الله عليه وسلم		
(٤٤٦)	(٤)	١- (وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...)
(٤٠٨٦١١٦)	(١٣)	٢- (وَكَأَيِّن ...)
(٤٤٦)	(١٥)	٣- (... مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ...)
(١٨٨)	(٢٢)	٤- (... عَسَيْتُمْ ...)
(٤٤٧)	(٢٢)	٥- (... وَتَقَطَّعُوا أَمْرَ حَامِكُمْ)
(٤٤٦)	(٢٥)	٦- (... وَأَمْ لِي لَهْمٌ ...)
(٤٤٧)	(٢٦)	٧- (... يَحْلُمُ إِشْرَارًا لَهُمْ)
(١٤١)	(٣٠)	٨- (... بِسْمِ اللَّهِ ...)
(٤٤٧)	(٢١)	٩- (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْجَاهِدِينَ ... وَنَبْلُوَنَّكُمْ ...)
(١٧٩)	(٣٥)	١٠- (... إِلَى السَّلَامِ ...)
(٢٠١)	(٢٨)	١١- (هَذَا نَتْمٌ ...)

سورة الفتح

(٢٨٠)	(٦)	١- (... دَائِرَةُ السَّوَادِ ...)
(٤٤٧)	(٩)	٢- (لِنُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَنُعَزِّرُهُ وَنُوَقِّرُهُ وَسُبِّحُوهُ ...) (٩)
(٢٢٨)	(١٠)	٣- (... عَلَيْهِ اللَّهُ ...)
(٤٤٧)	(١٠)	٤- (فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا ...)
(٤٤٨)	(١١)	٥- (... ضَرًّا ...)
(٤٤٨)	(١٥)	٦- (... أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ ...)
(٤٤٨)	(١٧)	٧- (... يُدْخِلُهُ ... يُعَذِّبُهُ ...)
(٤٤٨)	(٢٤)	٨- (... يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا)
(١٣٧٦١٤٤)	(٢٧)	٩- (... الرُّؤْيَا ...)
(٤٤٨)	(٢٩)	١٠- (... أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَكَانَ مَرْمَرًا ...)
(١٩٨)	(٢٩)	١١- (... مِنْ ضَبْوَانٍ ...)

سورة الحجرات

(٤٤٩)	(١)	١- (... لَا تَقَدْ مَوَافِقِينَ يَدِي اللَّهِ ...)
(٤٤٩)	(٤)	٢- (... مِنْ وَرَادِ الْحَجْرَاتِ ...)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
٣-	(... فَتَبَيَّنُوا ...)	(٦)	(٤٤٣)
٤-	(... بَيِّنْ أَمْثَلَكُمْ ...)	(١٠)	(٤٤٩)
٥-	(... وَلَا تَنَابَزُوا ...)	(١١)	(١٩٤)
٦-	(... وَلَا تَجَسَّسُوا ...)	(١٢)	(١٩٤)
٧-	(... لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا ...)	(١٢)	(١٧٤)
٨-	(... لِيَتَخَفُوا ...)	(١٣)	(١٩٤)
٩-	(... لَا يَلِيكُم ...)	(١٤)	(٤٥٠)
١٠-	(... بَصِيرٌ كَمَا تَعْمَلُونَ)	(١٨)	(٤٥٠)

سورة ق

١-	(... وَعِيدِ -)	(١٤)	(٥٠٦)
٢-	(... يَوْمَ نَقُولُ ...)	(٣٠)	(٤٥٠)
٣-	(هَذَا مَا توعَدونَ ...)	(٣٢)	(٤٤٧-٤٤٦)
٤-	(... وَأَذْبُرَ السُّجُودِ)	(٤٠)	(٤٥٠)
٥-	(... يُنَادِ الْمُنَادِ ...)	(٤١)	(٥٠٤)

سورة الزمريات

١-	(والذميريت ذمراً واً)	(١)	(١٠١)
٢-	(... مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ)	(٢٣)	(٤٥١)
٣-	(... قَالَ سَلِمٌ ...)	(٤٥)	(٤٩٦)
٤-	(... فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ ...)	(٤٤)	(٤٥١)
٥-	(... وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ...)	(٤٦)	(٤٥١)

سورة الطور

١-	(... فَكَيْفَ ...)	(١٨)	(٤٤٠)
٢-	(... مَتَّكِبِينَ ...)	(٤٠)	(١١٦)
٣-	(... وَأَبَعَثْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ...)	(٤١)	(٤٥٤)
٤-	(... أَنْ لَحِقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ ...)	(٤١)	(٤٥٤)
٥-	(... لَا لَقُوا فِيهَا وَلَا نَأْتِيهِمْ ...)	(٤٣)	(١٨٨)
٦-	(... نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ ...)	(٤٨)	(٤٥٤)
٧-	(... أُمَّةٌ لَهُمُ الشَّيَاطِينُ ...)	(٣٧)	(٤٥٣)
٨-	(... كَسَفًا مِّن السَّمَاءِ ...)	(٤٤)	(٣٣٠-٣٣١)

رقمها	الصفحة	التسلسل الأيية
(٤٥٤)	(٤٥)	٩- (... يُصَبِّحُونَ)
(٤٥٤)	(٤٩)	١٠- (... وَإِذْ بَرَّالْجُودِ)
		سورة النجم
(٤٥٥)	(١١)	١- (مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ ...)
(٤٤٤)	(١١)	٢- (... رَأَى)
(٤٥٥)	(١٢)	٣- (... أَفْتُمِرُونَ ...)
(١٤٤)	(١٧)	٤- (... زَاغَ ...)
(٤٥٥)	(٢٠)	٥- (... وَمَنْوَةٌ الثَّالِثَةُ ...)
(٤٥٥)	(٢٢)	٦- (... ضَبْرِي)
(٤١٦)	(٣٢)	٧- (... بَطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ ...)
(٤٣٦)	(٣٢)	٨- (... كَبِيرِ الْأَيْمِ ...)
(١٦٤)	(٣٧)	٩- (... وَإِبْرَاهِيمَ ...)
(٣٩٦)	(٤٧)	١٠- (... النِّشَاةَ ...)
(٤٥٦)	(٥٠)	١١- (... عَادًا الْأُولَى)
(١٢٥)	(٥٣)	١٢- (... وَالْمَوْءِجِ تَفِيكَةً ...)
(٤١٣)	(٥٥)	١٣- (... رَبِّكَ تَتَمَارَكُ)
		سورة القمر
(٤٥٧)	(٣)	١- (... وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَعِيرٌ ...)
(٥٠٤)	(٦)	٢- (... يَدْعُ الدَّاعِ ...)
(٤٥٧)	(٧)	٣- (... خُشَعًا أَبْصَرَهُمْ ...)
(٥١٣٦٥٠٤)	(٨)	٤- (... إِلَى الدَّاعِ ...)
(٥٠٦)	(٣٩٦٣٧٦٣٠٦١٦١٨٦١٦)	٥- (... نُدْرِي ...)
(٤٥٧)	(٤٦)	٦- (... سَيَعْلَمُونَ غَدًا ...)
(١١٤)	(٤٨)	٧- (... وَتَبِئْسَ لَهُمْ ...)
(٤٥٧)	(٤٥)	٨- (... سَيُهْرَمُ الْجَمْعُ ...)
		سورة الرحمن
(٤٥٨)	(١٢)	١- (... وَالْحَبْذُ وَالْعُصْفَى وَالرَّيْحَانُ ...)
(٤٥٨)	(٢٢)	٢- (... يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْطُ ...)
(٤٥٨)	(٢٤)	٣- (... الْمُنشَاتُ فِي الْبَحْرِ ...)

الصفحة	رقمها	الآية
(٤٥٨)	(٤٤)	٤- (سَنَفَعُ لَكُمْ ...)
(٣٧٥)	(٣١)	٥- (آيَةُ الثَّقَلَيْنِ)
(٤٥٩)	(٣٥)	٦- (... شِوَاطِرٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَّاسٌ ...)
(١٤١)	(٤١)	٧- (... سَيِّمَهُمْ ...)
(١٤٥)	(٥٤)	٨- (... مِّنْ إِسْتَرْقٍ ...)
(١١٦)	(٧٦٥٤)	٩- (... مُتَكَبِّتٍ ...)
(٤٥٩)	(٧٤٤٥١)	١٠- (لَمْ يَطْمِئِنُّوا ...)
(٤٥٩)	(٧٨)	١١- (... ذُو الْجَلْدِ وَالْإِكْرَامِ)

سورة الواقعة

(١١٦)	(١٦)	١- (مَّتَكَبِّتٍ ...)
(٤٦٠)	(٢٢)	٢- (وَحُورٌ عِينٌ)
(٤٦٠)	(٣٧)	٣- (غُرُبًا أَثْرَابًا)
(٤٤٣)	(٤٨)	٤- (أَوَدَّ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ)
(٤٦٠)	(٥٥)	٥- (شُرَبِّ الْهَيْمِ)
(١٥٦)	(٥٦)	٦- (قَلْبًا نُّرْتِّقُهُمْ ...)
(٤٦٠)	(٦٠)	٧- (نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ ...)
(٣٩٦)	(٦٤)	٨- (... النَّشْأَةَ ...)
(٤٦١)	(٦٦)	٩- (إِنَّا لَمُعْرَمُونَ)
(١١٧)	(٧٤)	١٠- (... الْمُنشِئُونَ)
(٤٦١)	(٧٥)	١١- (... بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)
(٤٦١)	(٨٩)	١٢- (قَرُّوْحٍ وَرَيْحَانٍ ...)

سورة الحديد

(٤٦١)	(٨)	١- (... وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ...)
(٤٦٤)	(١٠)	٢- (... وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ ...)
(١٨٣)	(١١)	٣- (... قِيضَلِيفَهُ ...)
(٤٦٤)	(١٣)	٤- (... انظرونا ...)
(٤٦٤)	(١٥)	٥- (... لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ ...)
(١٤٤)	(١٥)	٦- (مَا وَنُكُمْ ...)
(٤٦٤)	(١٦)	٧- (... وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا ...)

الصفحة	رقمها	الآية التسلسل
(٤٦٤)	(١٨)	٨- (إِنَّ الْمُضِدِّقِينَ وَالْمُضِدِّقَاتِ ...)
(١٩٨)	(٤٧٦٤٠)	٩- (... رِضْوَانٍ ...)
(٤٦٣)	(٢٢)	١٠- (... بِمَا آتَيْنَاكُمْ ...)
(٤٤١)	(٢٤)	١١- (... بِالْبُحْرِ ...)
(٤٦٣)	(٢٤)	١٢- (... فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ ...)
سورة المجادلة		
(٤٦٣)	(٤)	١- (الزَّيْتِ يُظَاهِرُونَ ...)
(٤٠٣)	(٠)	٢- (... النَّبِيِّ ...)
(٤٦٣)	(٧)	٣- (مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ ... وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا ...)
(٤٦٤)	(٨)	٤- (... وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ ...)
(٤٦٤)	(٩)	٥- (... فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ ...)
(٤٦٤)	(١١)	٦- (... وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَا نَشُرُوا ...)
(٤٦٤)	(١١)	٧- (... فِي الْجَلِيسِ ...)
(٥١٩)	(٤١)	٨- (... وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ ...)
(٤٦٥)	(٤٤)	٩- (... وَعَشِيرَتِكُمْ ...)
سورة الحشر		
(٤٦٥)	(٤)	١- (... يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ ...)
(٤٦٥)	(٧)	٢- (... كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ...)
(١٢٨)	(٧)	٣- (... وَالْبَنِي ...)
(٤٦٥)	(١٤)	٤- (... مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ...)
سورة الممتحنة		
(٤٦٦)	(٣)	١- (... يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ ...)
(١٦٤)	(٤)	٢- (... الْأَقْوَالِ إِبْرَاهِيمَ ...)
(١٩٤)	(٩)	٣- (... أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ...)
(٤٦٦)	(١٠)	٤- (... وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكَافِرِ ...)
(٩٦)	(١٤)	٥- (... بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنْزِلِهِمْ ...)
سورة الصف		
(١١٧)	(٨)	١- (... لِيُظْفِرُوا ...)
(٤٦٦)	(٨)	٢- (... وَاللَّهُ مَتِّمٌ نُورِهِ ...)

الصفحة	رقمها	الآية	التسلسل
(٤٦٦)	(١٠)	(تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ ...)	٣-
(١٣٧)	(١٤)	(... مِنْ أَنْصَارِكِ إِلَى اللَّهِ ...)	٤-
(٤٦٧)	(١٤)	(... نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ...)	٥-
سورة الجمعة			
(١٣٣)		(... كَمَثَلِ الْجِمَارِ ...)	١-
سورة المنافقون			
(٤٦٧)	(٤)	(... خُشِبُ مُسَدَّةٍ ...)	١-
(٤٦٧)	(٥)	(... لَوْزَامٍ وَسَلْمٍ ...)	٢-
(١٠٤)	(٩)	(... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ...)	٣-
(٤٦٧)	(١٠)	(... فَأَصْدَقَ وَأَمْنٌ مِنَ الصَّالِحِينَ)	٤-
(٤٦٧)	(١١)	(... يَمَا تَعْمَلُونَ)	٥-
سورة التغابن			
(٤٦٨)	(٩)	(يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ)	١-
(٤٦٨)	(٩)	(... يُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ ...)	٢-
سورة الطلاق			
(<١٩)	(١)	(... بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ...)	١-
(٤٦٨)	(٣)	(... إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ ...)	٢-
(٤٠٣)	(٤)	(... وَالَّتِي ...)	٣-
(٤٦٨)	(٦)	(... مِنْ وَجْدِكُمْ ...)	٤-
(١١٦)	(٨)	(... وَكَانِينَ ...)	٥-
(<١٩)	(١١)	(... مُبَيَّنَاتٍ ...)	٦-
(٤٦٨)	(١١)	(... يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ ...)	٧-
سورة التحريم			
(١٤١)	(١)	(... مَرْضَاتٍ ...)	١-
(٤٦٩٤٤٩)	(٣)	(... عَرَّفَ بَعْضَهُ ...)	٢-
(١٦١)	(٤)	(... وَجِبْرِيْلُ ...)	٣-
(٣٤١)	(٥)	(... أَنْ يُبَدِّلَهُ ...)	٤-
(٤٦٩)	(٨)	(... تَوْبَةً لِنُصُوحًا ...)	٥-
(٤٦٩)	(١٢)	(... وَكُتِبَ ...)	٦-

التسلسل الأبيّة
سورة الملائكة

(٤٦٩)	(٣)	١- (من تقوت ...)
(١٠٥)	(٣)	٢- (هل ترى ...)
(١٩٢)	(٨)	٣- (... تكا وتميز ...)
(٤٦٩)	(١١)	٤- (... فسحقا ...)
(٥٠٦)	(١٧)	٥- (... نذير)
(٥٠٦)	(١٨)	٦- (... نكير)
(١٥٥)	(٢٠)	٧- (... ينصركم ...)
(٤٧٠)	(٢٧)	٨- (... سيث ...)
(٢٤٠)	(٣٠٦٤٨)	٩- (... أمر ديثم ...)
(٥٢١)	(٢٨)	١٠- (... إن أهلكني الله ...)
(٥١٩٦٥٤)	(٢٨)	١١ (... ومن ممي أو ...)
(٤٧٠)	(٢٩)	١٢- (... فستعلمون من هو ...)
(٣٣٥)	(٣٠)	١٣- (... عور ...)

سورة القلم

(٤١٦)	(١)	١- (... ن)
(٤٧١٦١٣)	(١٤)	٢- (... أن كان ذمال ...)
(٣٤١)	(٣٢)	٣- (... أن يبد لنا ...)
(١٩٢)	(٣٨)	٤- (... لما تخيرون ...)
(٤٧١)	(٥١)	٥- (... ليريقونك ...)

سورة الحاقة

(١٠٥)	(٨)	١- (... فقل ترى ...)
(٤٧١)	(٩)	٢- (... ومن قبله ...)
(٤٧١)	(١٢)	٣- (... وتعيها ...)
(٤٧٤)	(١٨)	٤- (... لا تخفي منكم خافية)
(١٩٠)	(٢٥٦١٩)	٥- (... كتيبة)
(١٩٠)	(٤٠)	٦- (... حسابية)
(١٩٠)	(٢٨)	٧- (... مآلية)

الصفحة	رقمها	التسلسل الأيـة
(١٩٠)	(٤٩٠)	٨- (... سُلْطَانِيَّةٌ)
(١١٧)	(٣٧)	٩- (... الْخَاطِطُونَ)
(٤٧٢)	(٤١)	١٠- (... قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ)
(٤٧٢)	(٤٢)	١١- (... قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ)
سورة العاصج		
(٤٧٢)	(١)	١- (سَبَّأً سَابِلٌ ...)
(٤٧٢)	(٤)	٢- (تَعْرُجُ الْمَلَكَةُ ...)
(٤٧٣)	(١٠)	٣- (وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ ...)
(٢٩٤)	(١١)	٤- (... مِنْ عَذَابٍ يَوْمِيذٍ ...)
(١٢١٦١)	(١٣)	٥- (... تَنْوِيهِ)
(٤٧٢)	(١٦)	٦- (تَرْاعَةَ لِلسَّوَى)
(٣٩٨)	(٣٢)	٧- (لَا تَنْتَهُيَهُمْ ...)
(٤٧٣)	(٣٣)	٨- (... يَشْهَدَاتِهِمْ ...)
(٤٧٣)	(٤٣)	٩- (... يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ...)
(٤٧٣)	(٤٣)	١٠- (... إِلَى نَصَبٍ ...)
سورة نوح		
(٥١٩)	(٦)	١- (... دُعَاءَاتِ الْإِفْرَاقِ)
(١٢٦)	(٧)	٢- (... فِي وَاذَانِهِمْ ...)
(٢٥٠)	(٤١)	٣- (... وَوَلَدَهُ ...)
(٤٧٤)	(٤٣)	٤- (... وَوَدَّأ ...)
(٤٧٤)	(٤٥)	٥- (مِمَّا خَطَبْتَهُمْ ...)
(٥١٩)	(٤٨)	٦- (... وَلَمَّا دَخَلَ بُيُوتَهُ ...)
سورة الجن		
(٤٧٤)	(٣)	١- (وَأَنَّهُ تَقَالَى جَدْرَتَنَا ...)
(٤٧٥)	(٥)	٢- (... أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسَ ...)
(٤٧٤)	(١٤)	٣- (وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ...)
(٤٧٥)	(١٧)	٤- (... سُنُّكَ عَذَابًا صَعَدًا)
(٤٧٤)	(١٩)	٥- (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ...)
(٤٧٥)	(١٩)	٦- (... كَادَ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدًا)

الصفحة	رقمها	الآية	السلسلة
(٤٧٥)	(٢٠)	(قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ...)	٧-
(٤٧٥)	(٢٨)	(لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا ...)	٨-
سورة الزمزم			
(٤٧٦)	(٦)	(... أَشِدُّ وَطْأًا ...)	١-
(٤٧٦)	(٩)	(رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ...)	٢-
(٤٧٦)	(٤٠)	(... وَنِصْفَهُ وَثَلَاثَةَ ...)	٣-
سورة المدثر			
(٤٧٧)	(٥)	(وَالرُّجْزَ فَاهُجْرٌ)	١-
(٤٧٧)	(٣)	(عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ)	٢-
(٤٧٧)	(٣٢)	(وَالْبَلِّ إِذَا ذُكِرَ)	٣-
(٤٧٧)	(٥٠)	(... مُسْتَنْفِرَةٌ)	٤-
(٤٧٧)	(٥٦)	(وَمَا يَذُكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)	٥-
سورة القيامة			
(٤٧٧)	(١)	(لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ)	١-
(٤٧٧)	(٧)	(فَأَازِبْرُقِ الْبَصْرِ)	٢-
(٤٧٨)	(١٦٤)	(... يُجِيبُونَ الْعَاجِلَةَ وَتَذُرُونَ الْآخِرَةَ)	٣-
(١١٠)	(٢٧)	(... مَنْ رَاقٍ)	٤-
(٤٧٨)	(٣٧)	(... مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى)	٥-
سورة الإنسان			
(٤٨٦٤٧٩)	(٤)	(... سَلَسِلًا ...)	١-
(١١٦)	(١٣)	(... مُكَيِّتٍ ...)	٢-
(٤٨٦٤٧٩)	(١٦٦٥)	(... لَأَنْتَ قَوَّارٍ بِرَأٍ قَوْمٍ يُرَاءُ ...)	٣-
(٤٨٠)	(١٦)	(... قَدَمٍ وَهِيَ تَقْدِيرًا)	٤-
(٤٨٠)	(٤١)	(عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ)	٥-
(٤٨٠)	(٣٠)	(وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)	٦-
سورة المرسلات			
(١٠١)	(٥)	(قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ ذَكْرًا)	١-
(٤٨١)	(٦)	(عَذْمًا أَوْ تَذْمًا)	٢-
(٤٨٢)	(١١)	(وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْبِتَتْ)	٣-

-٥٨٦-

الصفحة	رقمها	التسلسل الآب
(١٠٨)	(٤٠)	٤- (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ...)
(٤٨٤)	(٤٢)	٥- (فَقَدَرْنَا ...)
(٤٨٤)	(٣٠)	٦- (أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ...)
(٤٨٤)	(٣٣)	٧- (... جَمَلَتْ صُفْرًا ...)
(٥٠٧)	(٣٩)	٨- (... فَكِيدُونِ)
		سورة النبأ
(٤٨٣)	(١٩)	١- (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ ...)
(٤٨٣)	(٤٣)	٢- (تَلِيْنِينَ فِيهَا ...)
(٤٨٣)	(٣٥)	٣- (... لَعْنًا وَلَا كَذَابًا ...)
(٤٨٤)	(٣٧)	٤- (رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ ...)
		سورة النازعات
(٤٨٤)	(١١)	١- (... عِظْمًا تَخِرَّةٌ ...)
(٤٨٥)	(١٨)	٢- (... إِلَى أَنْ تَزْكَى ...)
(١٣٦)	(٣٠)	٣- (... دَخَلَهَا ...)
(٤٨٥)	(٤٥)	٤- (... مُنْذِرٍ مَنْ يَخْشَاهَا ...)
		سورة عبس
(٤٨٥)	(٤)	١- (... قَتَفَعَهُ الذُّكْرَى ...)
(٤٨٥)	(٦)	٢- (... تَصَدَّى ...)
(١٩٤)	(١١)	٣- (... عَنَّهُ تَلَّوَى ...)
(٤٨٥)	(٤٥)	٤- (... أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ ...)
		سورة التكويد
(٤٨٦)	(٦)	١- (... سُجَّرَاتٍ ...)
(٤٨٦)	(٩)	٢- (... بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ...)
(٤٨٦)	(١٠)	٣- (... وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ...)
(٤٨٦)	(١٢)	٤- (... وَإِذَا الْجِبَامُ سُقِرَتْ ...)
(٤٨٦)	(٤٤)	٥- (... بِصُنِينٍ ...)

الصفحة	رقمها	التسلسل الأيسر
		سورة الإنفطار
(٤٨٧)	(٧)	١- (... فَقَدَلَتْ)
(٤٨٧)	(٩)	٢- (... كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ ...)
(٤٨٧)	(١٩)	٣- (... يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ ...)
		سورة المطففين
(٤٨٦١١)	(١٤)	١- (... بَلْ مَرَانٌ ...)
(٤٨٨)	(٤٤)	٢- (... تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ)
(٤٨٨)	(٤٦)	٣- (... خِتْمُهُ مِسْكَ ...)
(٤٤٠)	(٣١)	٤- (... فَكَيْفَ ...)
		سورة الأنشاق
(٤٨٩)	(١٤)	١- (... وَيَصْلَى سَعِيرًا ...)
(٤٨٩)	(١٩)	٢- (... لَتَرَنَّ كَيْبًا طَبَقًا ...)
		سورة البروج
(٤٨٩)	(١٥)	١- (... ذُرِّ الْعُرْسِ الْمَجِيدِ ...)
(٤٨٩)	(٤٤)	٢- (... فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ...)
		سورة الطارق
(٤٨٨)	(٤)	١- (... لَمَّا عَلِيهَا حَافِظٌ ...)
		سورة الأعلى
(٤٩٠)	(٢)	١- (... وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ...)
(٤٩٠)	(١٦)	٢- (... بَلْ تُؤْتُونَ الْحَيَاةَ ...)
(١٦٤)	(١٩)	٣- (... صُحُفٍ إِبرَاهِيمَ ...)
		سورة الفاشية
(٤٩٠)	(٤)	١- (... تَصَلَّى نَارًا ...)
(٤٩١)	(١١)	٢- (... لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِغِيَّةٍ ...)
(٤٥٢)	(٤٤)	٣- (... بِمُصِيطِرٍ ...)
(٤٩١)	(٤٥)	٤- (... إِنَّ الْيَأْيَاءِ يُبْهِمُ ...)

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
	سورة الفجر		
١-	(... وَالْوَاثِرِ)	(٣)	(٤٩١)
١-	(... إِذَا بَسَّرَ)	(٤)	(٥٠٧٦٤٩٩)
٣-	(... رَبِّتَ أَكْرَمِينَ)	(١٥)	(٤٩٩)
٤-	(... فَقَدَّرَ عَلَيَّ رِزْقَهُ)	(١٦)	(٤٩١)
٥-	(... أَهْلَيْنِ)	(١٦)	(٤٩٩)
٦-	(... لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ)	(١٧)	(٤٩١)
٧-	(... وَلَا تَمْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ)	(١٨)	(٤٩٤)
٨-	(... وَتَأْكُلُونَ... وَتُحِبُّونَ الْمَالَ...)	(١٩)	(٤٩١)
٩	(... لَا يُعَذِّبُ... وَلَا يُؤْتِقُ...)	(٢٥)	(٤٩٤)

سورة البلد

١-	(... أَيْحَسِبُ...)	(٧٦٥)	(٤٣٠٦١٩٤)
٢-	(... مَا لَا بُدَّ...)	(٦)	(٤٩٣)
٣-	(... فَكُنْ تَرَقِيَةً أَوْ وَاطْعَمُوا...)	(١٥)	(٤٩٤)
٤-	(... نَارٌ مِّنْ صِدْقٍ...)	(٤٠)	(٤٩٢)

سورة الشمس

١-	(... تَلَوَّهَا)	(٤)	(١٢٦)
٢-	(... طَحَّنَهَا)	(٦)	(١٢٦)
٣-	(... وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا)	(١٥)	(٤٩٤)

سورة الليل

١-	(... نَارًا تَلَطَّى)	(١٤)	(١٩٤)
----	------------------------	--------	---------

سورة الضحى

١-	(... إِذَا سَجَى)	(٤)	(١٢٦)
----	--------------------	-------	---------

سورة الشرح

١-	(... فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا...)	(٦٥)	(١٧٦)
----	--	--------	---------

سورة العلق

١-	(... إِقْرَأْ...)	(٣٦١)	(١١٩)
----	--------------------	---------	---------

سورة القدر

١-	(... مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ...)	(٤٦٣)	(١٩٤)
----	--	---------	---------

التسلسل	الآية	رقمها	الصفحة
١- (... مَطْلَعِ الْفَجْرِ)	سورة البينة	(٥)	(٤٩٤)
١- (... الْبَرِّيَّةِ)	سورة العاديات	(٧٦٦)	(٤٩٤)
١- (فَاَلْمُخِرَاتِ صَبْحًا)	سورة القارعة	(٣)	(١٠٢)
١- (... مَا هِيَ)	سورة التكاثر	(١٠)	(١٩٠)
١- (لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ)	سورة الهمزة	(٦)	(٤٩٤)
١- (... جَمَعَ مَالًا)		(٢)	(٤٩٤)
٢- (يَحْسَبُ)		(٣)	(٤٩٤)
٣- (... مُؤْتَدَةً)		(٨)	(٤٩٣)
٤- (فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ)		(١٠)	(٤٩٥)
١- (لِإِيَّايَ قُرَيْشٍ إِيءَاءٍ لِّفَيْحٍ)	سورة قريش	(٤٦١)	(٤٩٥)
٢- (رِحْلَةَ الْشِتَاءِ)		(٢)	(١٤٤)
١- (إِنْ شَاءَ نَكَرُ)	سورة الكوثر	(٣)	(١٤٤)
١- (... وَبِ دِينِ)	سورة الكافرون	(٦)	(٥٠٠٦٥١٩٦٥١٣٦١٩)
١- (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ)	سورة المسد	(١)	(٤٩٥)
٢- (سَتِيضُنَّ نَارًا إِذَا تَلَّهَبَ)		(٣)	(٤٩٥)
٣- (... حَمَّالَةَ الْحَطَبِ)		(٤)	(٤٩٥)
١- (... كُفُّوا ...)	سورة الاخلاص	(٤)	(١٥٦)
١- (... النَّاسِ)	سورة الناس	(٦٤٥٦٣٦٤٤٦١)	(١٤٣)

فهرست الحدیث الشریف

"أمرنی جبریل - علیه السلام - أن أعرض عليك القرآن " ١١-١٢

فهرست الأعلام

- إبراهيم بن إسحاق الطوسي المعروف بخلام جلان ٩٣
 إبراهيم بن حماد أبو إسحاق ويقال أبو جعفر المعروف بصاحب سجادة :
 ١٤٠، ١٣٢، ١٣١، ١٢٠، ١٠٢، ٢٩
 إبراهيم بن زربي الكوفي ١٤٥، ٥٩، ٥٨
 إبراهيم بن عبد الله السمسار أبو إسحاق ٥٤
 إبراهيم بن عيسى قالون المدني ١٣
 إبراهيم بن كعب الموصلي ٣٣، ٣٢
 أبي بن كعب بن قيس البخاري الأنصاري الصحابي ٢٥، ٢٣، ٢١، ١٨، ١١، ٤
 ٨٣، ٢٨
 أحمد بن حرب المعدل أبو جعفر ٣٠
 أحمد بن بن الحسن أبو الحسن البغدادي المعروف بالبطي ٧٦
 أحمد بن سلمويه الأصبهاني ٧٣
 أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأشعري ٥٣، ٥٢
 أحمد بن عبد الخالق ٤٨١، ٨٦، ٨٥
 أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان أبو الحسين ٢٩، ١٥
 أحمد بن عثمان بن شبيب الرازي أبو بكر ٢
 أحمد بن علي المزاري ٥٤
 أحمد بن عيسى قالون المدني ١٤
 أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضير البغدادي ٧٠، ٢٧، ٩
 أيوب بن تميم بن سليمان أبو سليمان التميمي ٣٧، ٣٥
 البخاري = محمد بن إسحاق البخاري
 بكر بن أحمد بن بن بنان أبو عيسى البغدادي ٧٦، ٦٩، ٦٨، ٦٤، ٣١، ١٨
 ١٧٧، ١٣٧، ٨٠، ٧٩، ٧٧
 بكر بن حبيب بن بقة أبو عثمان الطازني النحوي ٨٣
 بهدلة مولى بن خزيمة بن مالك ٣٩

ترك الحذاء = محمد بن حرب

- ٦١ جرير بن حميد (عبد الحميد) أبو عبد الله الضبي
 ٤٤ جعفر بن عنبسة بن يعقوب بن عمرو اليشكري السكوني
 ٦٩ جعفر بن محمد الخشكي أو الخشكني
 ٦٠ جعفر بن محمد الصادق
 ٥ جمونة بن شعوب الليثي

حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبضة الضريبر الموصلي ٢٦، ٢٥

الحسن بن الحسين بن علي أبو علي الصواف البغدادي ٧٩، ٧٧، ٦٤، ٣٢، ٣١

الحسن بن داود بن الحسن القرشي المعروف بالنقار ٢٣٠، ٤٠

الحسن بن العباس بن أبي مهران الجطل الرازي أبو علي ٥٤، ١٤

الحسن بن مسلم بن سفيان الضريبر البصري المعروف بالضريبر ١٦٧، ١١٧، ٨٥

٥١٨، ٤٨٢، ٤٧٦، ٤٥٧، ٤٤٣، ٤٤٠، ٤٣٤، ٤٢٢، ٤١٢، ٤١٠، ٣٧٧، ٣٥٦، ٢٤٨

الحسين بن تميم أبو عبد الله البزار صاحب أبي حاتم ٩٠، ٨٩

الحسين بن عبد الله المعلم ١٣

٦٢ حسين بن علي بن فتح أبو عبد الله الجعفي

٧٩، ٢٠ الحسين بن محمد أبو علي الحداد المكي

حسنون بن الهيثم الدويري ٥٦، ٥٥

حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر البزاز الأسدي الكوفي ٥٦-٥٣، ٥١-٤٩

١٨١، ١٧٤، ١٦٨، ١٦٢، ١٦١، ١٥٨، ١٥١، ١٣٥، ١٢٨، ١١٠، ١٠٨، ١٠٦، ٩٩،

٢٢٨، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٢٠، ٢١٧، ٢١٠، ٢٠٨، ٢٠٦، ٢٠٤، ٢٠١، ١٩٣، ١٨٣،

٢٧٢، ٢٦٨، ٢٦٧، ٢٦٤، ٢٦١، ٢٥٩، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٤١، ٢٣٩-٢٣٣

٣٠٤، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٦، ٢٩٥، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٧٤

٣٤٩ - ٣٤٧، ٣٤٢، ٣٣٨، ٣٣١، ٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٨، ٣٠٩، ٣٠٨

٣٨١، ٣٧٨-٣٧٦، ٣٧٣، ٣٧١، ٣٦٦، ٣٦٥، ٣٦٢-٣٦٠، ٣٥٨، ٣٥٦-٣٥٤

٤٠٨٤٠٥٤٠٢٤٠٠٠٣٩٨٠٣٩٦٠٣٩٤٠٣٩٣٠٣٨٩٠٣٨٦٠٣٨٤٠٣٨٢
 ٤٣٩٠٤٣٨٠٤٣٥٠٤٣٣٠٤٣٢٠٤٣٠٠٤٢٠٠٤١٨٠٤١٦٠٤١٥٠٤١٣٠٤١٠
 ٤٨٠٠٤٧٨-٤٧٦٠٤٧٤٠٤٧٣٠٤٦٩٠٤٦٨٠٤٦٢٠٤٥١٠٤٤٦٠٤٤٢٠٤٤١
 ٠٥٢٢٠٥٢٠٠٥١٩٠٤٩٥٠٤٩٣٠٤٨٤٠٤٨١

حفص بن عمر أبو عمر الدوري الأزدي البشداي ١١٩ ١٢٧٠ ١٢٧٠ ١٢٧٠ ١٢٧٠ ١٢٧٠ ١٢٧٠ ١٢٧٠ ١٢٧٠ ١٢٧٠
 ٢٠٣٠ ١٧٧٠ ١٤٣٠ ١٤١٠ ١٣٧٠ ١٣٦٠ ١٣٤٠ ١٣٣٠ ١٣١٠ ١٢٠٠ ١٠٤٠ ٧٩٠ ٧٨٠
 ٥٠٧٠ ٤٨٤

حمدون بن ميمون صاحب الكسائي ويقال : حمدويه ٨٠-٨٢ ١٣٧٠ ٨٢-٨٠
 حمران بن أعين ٦٢٠ ٦١

حمزة بن حبيب الزيات أخطرة التميمي ٥٦ ٥٩-٥٩ ١٠٧١-١٠٧١ ٩٤٠ ٩٤٠ ٩٤٠ ٩٤٠ ٩٤٠ ٩٤٠ ٩٤٠ ٩٤٠
 ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠ ١٠٤٠
 ١٥٤٠ ١٤٤٠ ١٤١٠ ١٣٨٠ ١٣٦٠-١٣٤٠ ١٣٢٠ ١٣١٠ ١٢٧٠-١٢٥٠ ١١٢٠ ١٠٩٠
 ١٩٤٠ ١٩٠٠ ١٨٥٠ ١٨٣٠ ١٨١٠ ١٨٠٠ ١٧٨٠ ١٧٤٠ ١٧٣٠ ١٧١٠ ١٦١٠ ١٥٦٠
 ٢٢٢٧-٢٢٤٠ ٢١٧٠ ٢١٦٠ ٢١٣٠ ٢١٢٠ ٢٠٦٠ ٢٠٤٠ ٢٠٣٠ ٢٠٠٠ ١٩٨٠ ١٩٥٠
 ٢٦٣٠ ٢٦٠٠ ٢٥٤٠ ٢٥٣٠ ٢٤٩٠ ٢٤٥٠ ٢٤٢٠ ٢٣٧٠ ٢٣٦٠ ٢٣٣٠ ٢٣١٠ ٢٣٠٠
 ٢٩٨٠ ٢٩٦٠ ٢٩٥٠ ٢٩٣٠ ٢٨٩٠ ٢٨٣٠ ٢٨٢٠ ٢٧٩٠ ٢٧٥٠ ٢٧٣٠ ٢٦٩٠ ٢٦٧٠
 ٣٧٢٠ ٣٥٨٠ ٣٥٥٠ ٣٥٢٠-٣٤٤٠ ٣٣٧٠ ٣٣٣٠ ٣٢٨٠ ٣٢١٠ ٣١٩٠ ٣١٦٠ ٣١٢٠
 ٤٠٣٠ ٤٠١٠ ٣٩٦٠ ٣٩٤٠ ٣٨٩٠ ٣٨٨٠ ٣٨٦٠ ٣٨٣٠ ٣٨٢٠ ٣٧٩٠ ٣٧٧٠ ٣٧٥٠
 ٤٤٠٠ ٤٣٩٠ ٤٢٤٠ ٤٢٢٠ ٤٢٠٠ ٤١٨٠ ٤١٦٠ ٤١٥٠ ٤١٣٠ ٤١٠٠ ٤٠٨٠ ٤٠٤٠
 ٤٧٥٠ ٤٧١٠ ٤٦٩٠ ٤٦٤٠ ٤٦٢٠ ٤٦٠٠ ٤٥٨٠ ٤٥٧٠ ٤٥٣٠ ٤٥٠٠ ٤٤٣٠ ٤٤٢٠
 ٠٥٢٠٠ ٥١٥٠ ٥٠٦٠ ٤٩٣٠ ٤٨٣٠ ٤٨١٠ ٤٨٠٠ ٤٧٧٠

حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ٥

حطاد بن أحمد بن حطاد أبو الحسن الكوفي الضريبر ٤٠ ٤٢٠ ٥٩٠

حطاد بن زياد أبو شبيب التميمي الكوفي ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠
 ١٧٨٠ ١٣٩٠ ١٣٨٠ ١٣٥٠ ١٣٣٠ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠ ٤٧ ٤٨٠
 ٣٣٨٠ ٣٢٨٠ ٣١٧٠ ٢٩٥٠ ٢٩٢٠ ٢٩٠٠ ٢٨٨٠ ٢٨٢٠ ٢٦٨٠ ٢٣٩٠ ٢٣٦٠ ٢١٧٠ ١٩٨٠
 ٠٤٨٦٠ ٤٦٩٠ ٤٦٧٠ ٤٦٤٠ ٤٦٠٠ ٤٣٩٠ ٤١٦٠ ٤٠٠٠ ٣٨٩٠ ٣٤٩٠ ٣٤٦٠

شحيب بن أيوب الصريفيني قاضي واسط ٤٩

الشّمونى = محمد بن حبيب أبو جعفر الكوفى

شيبة بن نصح بن سرجس بن يعقوب المدني ١٠٠٨٠

صالح بن زياد أبو شعيب السوسى ٥٢١٠٣٢٩٠٢٠٣٠١٢٠٠٢٨

صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفى ٣٠٨٠٥٥

الصفار = محمد بن حامد

الضّببى = سليمان بن يحيى الشيبانى

الضريير = الحسن بن مسلم بن سفيان .

الطهرانى = عقيل بن يحيى

الذّيب بن إسماعيل أبو حمد بن الذهلى البغدادي ٧٧٠٧٦٠٦٦٠٦٤٠٢٤

٠٥٢١٢٠٤٠١٨٤٠١٤٩٠١٤٣٠١٣٩٠١٣٧٠١٣٤٠١٢٦٠٩٥

ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلى ٣٠

عاصم بن أبي النجود الحنط الأسدى الكوفى أبو بكر ٤٦٠٤٤٠٤١٠٣٩

٨٢٠١٠٩٠١٦٢٠١٦٨٠١٦٩٠١٧٣٠١٧٩٠١٨٠٠١٨٢٠١٨٣٠١٨٩٠١٨٩٠١٩٠١٩٣

١٩٧٠٢٠٠١٠٢٠٠٠٢٠٠٨٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠٢٠٠٠

٢٣٤٠٢٣٦٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠٢٣٧٠

٢٥٨٠٢٦٠٠٢٦٣٠٢٦٥٠٢٦٦٠٢٦٦٠٢٦٩٠٢٧٤٠٢٧٧٠٢٧٨٠٢٧٨٠٢٧٨٠٢٧٨٠٢٧٨٠

٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠٢٨٦٠

٣١٩٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠٣٢٠٠

٣٥٥٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠٣٥٦٠

٣٩٣٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠٣٩٥٠

٤٢٩٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠٤٣٧٠

٤٥٨٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠٤٦٠٠

عامر بن سعيد الحرسى ٧
 عامر بن عمر المعروف بأوقية ٢٦، ١٢٠، ١٢٩، ١٥٠، ٢٠٣، ٢٧٧، ٤٠٠،
 الحياس بن الفضل الأنصارى الواقفى أبو الفضل ٢٦، ٣٣، ١٠٥، ١٢٠، ١٢٩،
 ١٥٥، ١٥٧، ١٧١، ١٧٣، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٠، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٦،
 ٢٣٢، ٢٣٨، ٢٦٢، ٢٧٨، ٢٨١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٤٠٠، ٤٠٤،
 ٤٠٧، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨٥، ٥٢١،
 عبد الحميد بن صالح بن عجلان أبو صالح البرجمى الكوفى ٤٥، ١٠٦، ١١٠،
 ١١١، ١١٤، ١٢٦، ١٣٩، ١٦٨، ١٧١، ١٨١، ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢١٧،
 ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٧٩، ٢٩٤، ٣٠٥،

عبد الرحمن بن أبى ليلى ٦٠

عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الصحابى ١١٠٤

عبد الرحمن بن عبد وس أبو الزعراء البشداى ٦٩

عبد الرحمن بن قلوفا الكوفى ٥٨

عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود ١١٠٨

عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم الحثلى المصرى أبو الأزهري ٨

عبد الصمد بن محمد بن أبى عمران أبو محمد المقدسى العينونى ٥٠

عبد الله بن أبى على الخياط ٤٤

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان أبو عمرو القرشى ٣٤، ٣٥، ١٠٧،

١٠٩، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٥، ١٤٨، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٨٢، ٢٣٤،

٢٣٩، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٢٥، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٥، ٤١٠، ٤١٨،

٤٣٣، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٩٤، ٥١٩،

عبد الله بن أحمد بن عيسى الفسطاطى ٧٨

عبد الله بن جعفر أبو القاسم الجلى الكوفى السواقى ٤٤

عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمى ٤١-٤٣، ٤٦، ٤٧، ٥٠،

٠٨٢، ٥٢

- عبد الله بن السائب المخزومي ٢١
- عبد الله بن صالح بن مسلم أبو أحمد التجلي الكوفي ٦٣ - ٦٥، ٩٤، ١٠٢، ١٣٢، ١٤٢، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٣، ٢٨٥، ٣٢٩، ٤٥٣
- عبد الله بن عامر الأموي الكريزي ٢٢، ٢١
- عبد الله بن عامر اليحصبي إمام أهل الشام في القراءة ٣٣، ٣٥، ٣٧ - ٣٦٥، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٦٦، ٥٠٧، ٥١٨، ٥٢١
- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٨٣
- عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدي بالله أبو جعفر الهاشمي ٥٧
- عبد الله بن عبد العزيز أبو محمد الأصبهاني المؤدب ٨٩
- عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي المدني ٤، ٣
- عبد الله بن كثير الداري المكي أبو سعيد ١٦، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ١٠٨، ١١٢، ١٢٥
- ١٢٨، ١٩١، ٢٠٠، ٣٩٣، ٤٢٣، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥١١
- عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن البجلي الصحابي ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٦٣، ٦٧
- عبد الله بن يحيى اليزيدي البغدادي ١٤٣
- عبيد (الله بن عبدالله أبو محمد المقرئ) الضرير ٢٤
- عبد الوهاب بن فليح بن الرياح المكي أبو إسحاق ٢٢، ١٢٥، ١٢٩، ١٥١
- ١٧٧
- عبيد بن الصباح أبو محمد النهشلي الكوفي ٥٣
- عثمان بن سعيد المعروف بورش ٦، ٧، ٨، ٩، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٢، ١٢٧، ١٢٩ - ١٣٣
- ١٣٤، ١٤٨، ١٥١، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٤٤، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٥
- ٤٠٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٥، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥١٦، ٥١٧
- عثمان بن عفان رضي الله عنه ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٥١، ٦٢، ٦٣، ٨٢
- التجلي = عبد الله بن صالح بن مسلم.
- عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري ٣٨
- عقيل بن يحيى الطهرانسي ٧٤
- عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي ٢٠

عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء ٣

٩٠ الفراء = يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء الأسلمي

الفضل بن شاذان أبو العباس الرازي ٢

الفضل بن مخلد المؤدب ٣١٠٢٤

القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد الخياط أبو محمد الكوفي ١٤١٠٤٠

القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني البغدادي ٣٦

القاسم بن يزيد بن كليب أبو محمد الوزان ٦٩٠٦٨

قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاداني ٧٢٠٧٤٠٧٥٠٧٧٠٩٧٠١٢٦٠١٣١٠١٣٣٠

١٣٦٠١٣٧٠١٣٨٠١٤٣٠١٤٤٠١٤٩٠١٨١٠١٨٥٠١٩٦٠١٩٥٠٢٢٦٠٢٢٤٠٢٢٦٠٢٢٨٠٠٠٢٢٩

٠٥٠٠٧٠٤٩٠٠٤٨٤٠٤٣٣٠٤٢٩٠٤١٤٠٤٠٤٠٣٩٨٠٣٥٨٠٣٣٦٠٣٢٠

قنبل = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد

القواس = أحمد بن محمد النبال

القواس = صالح بن محمد الكوفي

الكاغذي = عمر بن نصر

الکسائي = علي بن حمزة

الکسائي الصغير = محمد بن يحيى

كتب بن إبراهيم ٨٦٠٨٥

الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ٧٥٠٧٦٠٧٥٠٤٠١٠٤٠١٣٧٠٠٤٧٠٠

مجاهد بن جبر أبو الحجاج ١٨٠١٨٠٢٣٠٢٣٠٢٥٠٢٧٠٢٨٠٢٢٧٠

محمد بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني ٨٩

محمد بن إبراهيم أبو الحسن الطوسي ٩٢

محمد بن أحمد بن حامد أبو علي الصنار ١٦٠٢٠٠٢٢٠٢٣٠٢٨٠٢٨٠

محمد بن أحمد بن الأشعث أبو بكر القاضي الحنزي البغدادي ١٥

- محمد بن أحمد الرقي نزيل طرسوس ٢٨
محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الرملي الداخوني ١٣١٠٢
محمد بن إسحاق بن إبراهيم المروزي ٩١
محمد بن إسحاق أبو عبد الله البخاري ١٢٣١ ١٢٠٣ ٧٠ ٣٢٠ ٣١٠ ٢٦٠ ٢٤٠ ٧
١٣١-١٣٤ ١٤٠٠ ٢٤٤٠ ٢٨٤٠ ٣٣٦٠ ٤١٦٠ ٣٠٤٠ ١٧٠٥٠
محمد بن إسحاق بن وهب أبو ربيعة الربيعي المكي ٣٠٥٦ ٢٨٥٠ ١٢٩٠ ٢٠
محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف المعروف بممشاذ ٧٣
محمد بن جعفر بن محمد أبو الصقر المعروف بابن الدورقي ٢٧
محمد بن حبيب أبو جعفر الشموني الكوفي ٣٩٠ ٣٩٠ ٤١٠ ٤١٠ ١٢٥٠ ١٧٧٠ ١٨٧٠ ٣٩٥٠
٣٠٥ ٣١٤٠ ٣٤٣٠ ٣٨٨٠ ٣٩٦٠ ٣٩٩٠ ٤١٣٠ ٤١٦٠ ٤١٩٠ ٤٣٤٠ ٤٥٣٠ ٤٥٥٠
٥٢١٠ ٤٨١٠ ٤٦٥
محمد بن حرب المعروف بترك الحذاء ٥٨
محمد بن الحسن بن زياد أبو عبد الله الأصبهاني المؤدب ٧٣
محمد بن الحسن بن محمد بن زياد المعروف بالنقاش أبو بكر الموصلي ١٣٠ ١٢٠
١٤ ٢٨٠ ٢٩٠ ٥٠٠ ٥٤٠ ٥٥٠ ٥٦٠
محمد بن الحسن بن مقسم أبو بكر البغدادي ١٣٨٠ ١٣٢٠ ١١٠٠ ٧٨٠ ٦٦٠ ٢٥٠
١٧٧ ١٨٥٠ ٢٧٧٠ ٥٠٧٠
محمد بن الحسين بن علي بن حرب بن يحيى بن حاجب أبو جعفر الخزاز ٥٩-٦٠
محمد بن سبعون المكي ٢٢
محمد بن سعدان أبو جعفر الكوفي ١٤٢٠ ١٣١٠ ١١٢٠ ٩٥٠ ٧١٠ ٧٠
محمد بن سليمان أبو بكر المروزي ٧٠
محمد بن عبد الله بن فليح أبي بكر المدني ١٣٠ ١٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ٧١٠ ٦١
محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن سعيد المكي الملقب بقنبل ١٧
محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأصبهاني ١٣٣٠ ١٢٩٠ ١٢٣٠ ٧٠ ٥
٥٠ ١٦٠ ٤٢٥

محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني ١٣، ١٢

محمد بن عبد الله بن مرة أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي المعروف بابن

أبي عمر النقاش ١٨٨، ١٠٨، ٩٥، ٩١، ٦٨، ٦٤

محمد بن غالب أبو جعفر الأنطاطي ٣٢

محمد بن غالب أبو جعفر الصيرفي الكوفي ٤٢، ٤٣، ١١٥، ١٢٦، ١٧٧، ١٩٤،

٣٢٩، ٤١٦، ٥١٩

محمد بن المتوكل البصري الملقب برويس ٨٨، ٩٥، ٩٦، ١١١، ١٢٥، ١٣٣،

١٣٩، ١٤٧، ١٥٧، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٦، ١٧٦، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٥٩،

٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٨٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٨، ٣٠٨، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٤٩، ٣٥٤،

٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٦، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠،

٤٢٥، ٤٣٤، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٨٦، ٤٨٦،

٥١٨

محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد التميمي المقرئ ٧، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٧،

محمد بن المعافا ٣٧

محمد بن مقسم = أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم.

محمد بن موسى . . . أبو بكر الهاشمي الزينبي ١٦، ١٧، ٢٠، ٢٢، ١٧٧، ٣٩٩،

٤٥٣

محمد بن النضر بن مر بن الحر الرضحي المعروف بابن الأخرم ٣٥.

محمد بن نعمان الإمام أبو بكر الصوري ٣٧

محمد بن هارون المروزي أبو نشيط ١٥، ١١٤، ١٨٧، ١٨٩، ٢٦٤، ٤٥٦، ٤٥٠،

محمد بن هارون أبو بكر التمار البصري ٨٨

محمد بن يحيى الكسائي الصفيير ٧٥، ٧٦

مد بن بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال البصري ٢٩

مسلم بن سفيان البصري الضريس ٨٦

مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيرى المدني ١٣

متروف بن مشكان أبو الوليد ١٨، ١٩

المثيرة بن أبي شهاب المخزومي ٣٦ - ٣٨

مشاذ = محمد بن إسماعيل الخفاف

موان بن سهيل بن أختأبي الربيع ٦

موسى بن إبراهيم أبو عيسى الهاشمي ٢٩

موسى بن طارق أبو قرة السككي ١٥

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو عبد الرحمن المدني ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١

١٣ - ١٥، ٩٧، ١١٧، ١١٨، ١٣٩، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،

١٧٢، ١٨١، ١٨٨، ١٩١، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٣٩،

٢٤٩، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٨٢، ٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٩، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٠،

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٥، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٢،

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٥٠، ٤٣٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٧،

٤٨١، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٤، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٢٢، ٥٢٥

النبال = أحمد بن محمد

نصير بن يوسف أبو المنذر النحوي صاحب الكسائي ٧٧، ٧٧، ٩٨، ٩٨، ١٠٥، ١٠٩،

١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٥، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٩،

٣٥٣، ٣٨٣، ٤٧٠، ٤٨٤

النقاش = محمد بن الحسن .

النقاش = محمد بن عبد الله ابن أبي عمر .

هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله الأخفش ٣٤، ٣٥

هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي ٥، ٦، ٩، ١٠، ١٠، ١٤،

٨٥، ٨٧، ٨٨

هيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي ٥٥، ٥٦، ١٩٤، ٣٥١، ٣٥٤،

٤٠٦، ٤٢٧

هشام بن عطار أبو الوليد السلمى ٣٦-٣٨، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٩، ١٢٩، ١٤٧، ١٦٥،
 ١٧٥، ١٨٥، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٦، ٣٠٢، ٣٨٨، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤١٣،
 ٤١٨، ٤٢٦، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٧٥، ٤٧٩، ٥١٩

الوزان = القاسم بن يزيد بن كليب

وكيع بن الجراح ٦٥

وهب بن واضح أبو الإخريط المكي ١٧، ١٩

يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الكوفى ٤٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٦٤، ١٧٨،
 ١٩٣، ١٩٨، ٢١٧، ٢٣٩، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٥، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٥،
 ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤١٦، ٤٤٠، ٤٤٥، ٤٥٨،
 ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٨٦، ٤٨٨

٧٠ يحيى بن أحمد بن يحيى أبو القاسم القصبانى

يحيى بن الحارث الذمارى ٣٥، ٣٧، ٣٨

٩٠ يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء

٥٨ يحيى بن على الخزاز الكوفى

يحيى بن المبارك اليزيدى النحوى ٢٣-٣١، ١٢٠، ١٣٩، ١٤٣، ١٨٤، ٢٠٣،
 ٢١٧، ٢٤٧، ٥٢٤

يحيى بن محمد العليمى أبو محمد الكوفى ٤٧، ٤٨

يحيى بن وثاب ٦٣

٣٠ يحيى بن يعمر

يزيد بن القعقاع المدنى أبو جعفر القارى ١، ٣، ٤، ٨، ٧، ١٠، ١٢، ١١٣، ١١٤،
 ١١٥، ١٥٠، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠،
 ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٤،
 ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٢،
 ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩،
 ٢٩٠، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧

٣٦١٣٦٠ ٣٥٧٣٥٣ ٣٥٢٣٥١٣٤٢٣٤١٣٣٧٣٣٤٣٣٠٣٢٨
 ٣٩٢٣٨٨٣٨٦٣٨٤٣٨٢٣٧٨٣٧٦٣٧٥٣٧٠٣٦٤٣٦٣٣٦٢
 ٤١٤٤٣٠٤٢٨٤٢٧٤٢٦٤٢٥٤٢٠٤١٩٤١٨٤١٧٤١٤٣٩٣
 ٤٦٥٤٦٣٤٦٢٤٦٠٤٥٧٤٥٥٤٤٩٤٤٥٤٤٢٤٤١٤٣٨٤٣٥
 ٤٩١٤٩٠٤٨٩٤٨٨٤٨٧٤٨٥٤٨١٤٧٧٤٧٥٤٧٤٤٧١٤٧٠
 ٤٩٥٤٩٣٤٩٢

اليزيدى = يحيى بن المبارك .

يحيى بن إسحاق بن زيد أبو محمد الحضرمي ٨٢ ٨٤ ٨٦ ٨٨ ٩٦ ٩٨ ١٠٠
 ١٧٢ ١٧٠ ١٦٧ ١٦٣ ١٦١ ١٥٨ ١٥٣ ١٥١ ١٥٠ ١٤٨ ١٢٩ ١٠٩
 ١٩٩ ١٩٨ ١٩٦ ١٩٥ ١٩٢ ١٩٠ ١٨٨ ١٨٥ ١٨٤ ١٨١ ١٧٤ ١٧٣
 ٢٣٨ ٢٣٧ ٢٣٦ ٢٣٤ ٢٢٨ ٢٢٦ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٠٩ ٢٠٦ ٢٠٤ ٢٠١
 ٢٧١ ٢٦٨ ٢٦٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٠ ٢٤٨ ٢٤٦ ٢٤٣ ٢٤١ ٢٣٩
 ٢٩١ ٢٩٠ ٢٨٩ ٢٨٧ ٢٨٥ ٢٨٣ ٢٨٠ ٢٧٨ ٢٧٦ ٢٧٣ ٢٧٢
 ٣١٥ ٣١١ ٣١٠ ٣٠٩ ٣٠٧ ٣٠٦ ٣٠٤ ٢٩٩ ٢٩٧ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٢
 ٣٣٩ ٣٣٥ ٣٣٤ ٣٣٣ ٣٢٩ ٣٢٧ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢١ ٣٢٠ ٣١٨ ٣١٦
 ٣٧٢ ٣٦٨ ٣٦٦ ٣٦٤ ٣٦٠ ٣٥٨ ٣٥٧ ٣٤٩ ٣٤٨ ٣٤٣ ٣٤١ ٣٤٠
 ٤٠٤ ٤٠٣ ٤٠٢ ٤٠١ ٣٩٧ ٣٩٦ ٣٩٠ ٣٨٦ ٣٨٤ ٣٨٣ ٣٧٧ ٣٧٤
 ٤٣٨ ٤٣٥ ٤٣٤ ٤٣٣ ٤٢٦ ٤٢٢ ٤١٣ ٤١٢ ٤١١ ٤٠٩ ٤٠٨ ٤٠٥
 ٤٦٢ ٤٦١ ٤٥٩ ٤٥٧ ٤٥٥ ٤٤٩ ٤٤٧ ٤٤٥ ٤٤٤ ٤٤٣ ٤٤٢ ٤٣٩
 ٤٨٥ ٤٨٤ ٤٨٢ ٤٨٠ ٤٧٧ ٤٧٦ ٤٧٥ ٤٧٣ ٤٧١ ٤٧٠ ٤٦٦ ٤٦٣
 ٥٢١ ٥١٨ ٥١٥ ٥٠٩ ٥٠٨ ٥٠٤ ٤٩٣ ٤٩٢ ٤٨٨ ٤٨٦

يحيى بن خليفة أبو يوسف الأعشى ٣٩ ٤١ ٤٣ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣
 ٣٣٢ ٣١٨ ٢٧٩ ٢٤٧ ٢٢٨ ٢٢٦ ٢١٧ ٢٠٦ ٢٠٤ ١٩٧ ١٩٤ ١٢٥
 ٤٣٩ ٤٢٦ ٤١٢ ٤٠٧ ٣٩٩ ٣٩٧ ٣٨٩ ٣٨٢ ٣٥٠ ٣٤٦ ٣٣٨ ٣٣٣
 ٥٢١ ٥٢٠ ٥١٩ ٤٨٥ ٤٨٣ ٤٤٢

يوسف بن يعقوب بن الحسن أبو بكر الواسطي المعروف بالأصم ٤٦ ٤٧ ٤٩
 يونس بن عبد الأعلى بن موسى أبو موسى الصدفي ٧

الكنى

أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفى

أبو الإخريط = وهب بن واضح

أبو الأسود الدؤلى = ظالم بن عمرو

أبو الأشعث = عامر بن سعيد الحرسى

أبو أيوب الخياط = سليمان بن أيوب . . ٢٤ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٨ ٥٨ ٥٩

أبو بشر = حميد القطان

أبو بكر بن أسد المؤدب ٩٢

أبو بكر ابن عياش = شعبة ٣٩ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٥ ٤٦ ٤٨ ٤٩ ٩٠ ١٠٩ ١٥٨

١٦٦ ١٦٧ ١٧١ ١٧٢ ١٧٦ ١٨٠ ١٨٢ ١٨٤ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٣ ٢٠٦

٢٠٧ ٢١٤ ٢١٦ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢٥ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٢٩ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٩

٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٦٥ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٨٠ ٢٩٧

٢٩٨ ٣٠٥ ٣١٤ ٣١٦ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٥ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٢ ٣٣٣

٣٤٠ ٣٤٣ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٨ ٣٥١ ٣٥٤ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٦٠ ٣٦٢ ٣٦٣

٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٣ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٨٠ ٤٠٤ ٤٠٤

٤٠٧ ٤٠٩ ٤١٢ ٤١٧ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٧ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨

٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٧ ٤٥٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٦ ٤٧١ ٤٧٤ ٤٨٢ ٤٩٠

٥٠٩ ٥١٩ ٥٥

أبو بكر بن كامل القاضى = أحمد بن كامل

أبو بكر الأصبهانى = محمد بن إبراهيم

أبو بكر الأصبهانى = محمد بن عبد الرحيم الأصبهانى

أبو بكر النقاش = محمد بن الحسن

أبو بكر المروزى = محمد بن سليمان

أبو بكر التميمى = محمد بن مرثد المقرئ

أبو بكر الأصم = يوسف بن يعقوب الواسطى

- أبو جعفر الهاشمي = عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله
أبو جعفر الأنطاقي = محمد بن غالب الأنطاقي
أبو جعفر القاري = يزيد بن الققاع
أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد بن عثمان
أبو الحارث البغدادي = الليث بن خالد
أبو الحارث الرقي = محمد بن أحمد الرقي
أبو الحسن القواس = أحمد بن محمد بن عون
أبو الحسن الضير = حماد بن أحمد بن حماد
أبو الحسن القلاني = علي بن محمد بن جعفر
أبو حفص الضير = عمرو بن الصباح
أبو حمادون = الطيب بن إسماعيل
أبو الربيع بن أخي الرشدي = سليمان بن داود بن حماد
أبو ربيعة = محمد بن إسحاق الرقي
أبو شعيب السوسي = صالح بن زياد
أبو شعيب القواس = صالح بن محمد الكوفي
أبو الصقر الموصلي = ٣٣٠، ٢٦
أبو العباس الأشثاني = أحمد بن سهل بن الفيروزان
أبو العباس المعدل = محمد بن يعقوب بن الحجاج التيمي
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب بن ربيعة
أبو عبيد = القاسم بن سلام
أبو علي الصفار = محمد بن أحمد بن حامد
أبو علي الصواف = الحسن بن الحسين الصواف
أبو علي النّار = الحسن بن داود
أبو علي النهاوندي = إسماعيل بن شبيب
أبو عمر الأسدي = حفص بن سليمان
أبو عمر الدوري = حفص

- أبو عمرو البصرى = زيان بن الحلاء
 أبو عيسى = بكار بن أحمد
 أبو عيسى الهاشمى = (موسى بن إبراهيم)
 أبو الفضل = العباس بن الفضل الأنصارى
 أبو القاسم البجلي = عبد الله بن جعفر
 أبو القاسم القصبانى = يحيى بن أحمد بن يحيى
 أبو القاسم الكوفى = زيد بن على
 أبو القاسم البغدادى = هبة الله بن جعفر
 أبو قبيصة = حاتم بن إسحاق
 أبو قرة = موسى بن طارق السككى الزبيدى
 أبو الليث السمار = ٧٦
 أبو محمد التميمى = القاسم بن أحمد بن يزيد
 أبو المستنير = رجاء
 أبو المنذر إمام مسجد مالك بن أنس ٨
 أبو المنذر النحوى = نصير بن يوسف
 أبو نسيط = محمد بن هارون المروزى
 أبو نعيم = شجاع بن أبى نصر البلخى
 أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر
 أبو يوسف الأعشى = يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفى

الأبناء

- ابن أبي ليلى = عبد الرحمن بن أبي ليلى
ابن الأخرم الربعى = محمد بن التضر
ابن جبير = أحمد بن جبير
ابن الدورقى = محمد بن جعفر بن محمد البغدادى
ابن سعدان = محمد بن سعدان
ابن عامر = عبد الله بن عامر اليحصى
ابن فليح = عبد الوهاب بن فليح بن الرياح المكى
ابن كثير = عبد الله بن كثير السدارى
ابن منده = إسحاق بن منده
ابن اليزيدى = عبد الله بن يحيى اليزيدى أبو عبد الرحمن

فهرس الأماكن والبقاع

٣٢٠ ٢٦	الإسكندرية
٨٩٠ ٧٣	أصبهان
١١	بركة زلزل
٨٨٠ ٨٧٠ ٨٤٠ ٢٩	البصرة
٧٣٠ ٥٦٠ ٥٠٠ ٤٩٠ ٤٠٠ ٢٧٠ ١٧٠ ٩	بغداد
٣٤٠ ٣٣	دمشق
٩٣	الريظ
٦٨	سمرقند
٣٧	الصور
٢٨	طرسوس
٥	فسطاط مصر
٧٠٠ ٦٨٠ ٥٩٠ ٤٣٠ ٤٢٠ ٤٠٠ ٣٧٠ ٩٠ ٢	الكوفة
٨٥٠ ١٠	المدينة
٤٦	مدينة السلام = بغداد
٨٠ ٦٠ ٢	مصر
٧	المصيصة
٨٥٠ ١٦	مكة
٤٧	واسط

فهرست محتويات الدراسة

الصفحة				
١	تمهيد
٢-١	سبب اختيار الموضوع
٣	خطة البحث
٥	المبحث الأول : من الفصل الأول من الباب الأول			
٥	سبب التأليف في القراءات
١٠	بدأ التأليف في القراءات
١٧	مكانة الغاية بين تلك المؤلفات
٢٠	المبحث الثاني : بيئة وحياة المؤلف
٢٠	الحالة السياسية
٢١	البيئة الثقافية
٢٢	نشاط القراء بأصبهان
٢٣	البيئة الثقافية في بغداد
٢٦	الأحداث الهامة في القراءات في عصر ابن مهران
٢٧	حياة ابن مهران ، اسمه ونسبه
٢٨	ولادته ، نشأته ، أسرته
٢٩	رحلاته في طلب العلم
٤٠-٣٢	شيخ ابن مهران
٤٥-٤١	تلاميذ ابن مهران
٤٦	مؤلفات ابن مهران
٤٩-٤٦	الكتب المفقودة
٥٠	المخطوط من كتب ابن مهران
٥١	منهج ابن مهران في المبسوط
٥٨-٥٤	تأكيد نسبة المبسوط إلى ابن مهران

الصفحة				
٦٣-٥٩			تأكيد نسبة الغاية إلى ابن مهران
٦٤		عقيدة ومذهب ابن مهران
٦٤	صفاته
٦٥	توثيقه
٦٦	وفاته
٨٤-٦٧				المبحث الأول : من الفصل الثاني : أهمية الغاية والنقل عنها
				المبحث الثاني : أولاً مقارنة بين الغاية والنشر من حيث القراءات
٩١-٨٥			والروايات والطرق
				ثانياً القراءات التي خالف فيها ابن مهران الجمهور
١١٠-٩٢				ولم يذكرها ابن الجزرى ضمن انفرادات ابن مهران
				المبحث الأول : من الفصل الأول من الباب الثاني منهج ابن مهران
١١١			في أسانيد الغاية
١١٢		تقديم الأسانيد على غيرها
١١٣			تقديم قراءة أهل المدينة على غيرها
١١٣		تقديم إسناد قراءة أبي جعفر
١١٤	كيفية رفع السند
١١٥		تأكيد القراءات
١١٦			أسلوب تأكيد القراءة حسب أسانيد الغاية
١١٨			ذكر التأكيد من أول السند إلى أعلاه
١٢٠	عدم تأكيد القراءة
١٢٣				تقديم روايات لا توجد في النشر على روايات في النشر
١٢٥			تفضيل ابن مهران بعض الروايات على بعض
١٢٦		منهجه في التراجم
١٢٧	كيفية ذكره للتراجم

الصفحة			
١٢٨	ذكر ما اشتهر به الشخص
١٣٠			الفرق بين القراءة والرواية والطريق على ضوء أسانيد الغاية
١٣١	مخالفته لبعض ذلك
١٣٢	الفرف بين القراءة والسماع
١٣٤	الترجيح
١٣٤	الأدب فى الترجيح
١٣٥	الاختصار فى الأسانيد
١٣٧			الإتيان بعبارات تدل على سبب اشتهار بعض الرواة
			المبحث الثانى من الفصل الأول من الباب الثانى منهج ابن مهران
١٣٨	فى كيفية نسبة القراءات إلى القراء الأحد عشر
١٥١			سراختيار مدنى ، مكى ، حجازى ، شامى ، بصرى كوفى عراقى
١٥٢	تفسير النسب
١٥٣	سر تكبير النسب
١٥٣	كيفية الاستثناء من النسب
١٥٤	سر الاستثناء بكلمة غير
١٥٧	الاستثناء من المستثنى
١٥٨	سر الاستثناء بالإ بعد المستثنى بخير
١٥٨	حكم المعطوف بعد المجرور بخير
١٦١	الاستثناء بطريق اللف والنشر المشوش
١٦٢	الجمع بين نسبة وقارئ أو أكثر
١٦٢	الجمع بين منسويين
١٦٢	الجمع بين أكثر من منسويين
١٦٣	تقديم المنسوب على غيره
١٦٤	سر ذلك التقديم

الصفحة

١٦٤	تقديم النسب بعضها على بعض
١٦٥	تأخير المنسوب الذي حقه التقديم
١٦٦	ترك العطف بين النسب
١٦٧	السرف في ذلك الترك
١٦٨	إثبات واو العطف بين أسماء القراء ورواتهم
١٦٩	سرتك واو العطف بين القراء، أو رواتهم
الفصل الثاني من الباب الثاني : المنهج العام الذي اتبعه ابن			
١٧١	مهرا في الأصول والفرش
١٧٣	إحالة ابن مهرا عدة أبواب من الأصول إلى بعض كتبه
١٧٤	تركه للمسائل المتفق عليها
١٧٦	منهجه في اختصار الغاية
١٧٧	الاستغناء بالقاعدة عن التمثيل
١٧٩	الاكتفاء بالأمثلة عن القاعدة
١٧٩	ذكر الكلمة القرآنية دون ذكر لفظ "قوله" أو "قوله تعالى"
١٨١	ترك العناوين
١٨١	التنصيص على الكلمة المختلف فيها فقط
١٨٢	ذكر ما قبل أو ما بعد الكلمة لفائدة
١٨٥	منهجه في سرد الكلمات القرآنية
١٨٧	جمعه بين أكثر من فرش
١٨٩	الإشارة إلى بعض الكلمات القرآنية تجنباً عن الإيهام
١٩٠	جعله بعض الكلمات أصلاً والإشارة إلى غيره بكلمة وأخواته
١٩٣	الاكتفاء باللفظ عن القيد
١٩٥	كثرة الحذف
١٩٨	حذف الجار والمجرور

الصفحة

١٩٨	كثرة حذف المستثنى منه
٢٠١	تحديد مرجع الضمير بالتفريع
٢٠٣	ذكر قيد واحد للكلمتين
٢٠٤	سريان القيد
٢٠٦			نوع القيد الذى يستعمله ابن مهران فى الخاية
			منهج ابن مهران فى إطلاق الكلمات القرآنية وكيفية معرفتها
٢١٥	العموم منها
٢١٧	معرفة العموم بالعطف
٢١٧	معرفة العموم من ذكر: "وأشباهه"
٢١٨	معرفة العموم من الشهرة
٢١٩	تخصيص العام
٢٢١	كثيثة معرفة قراءة المسكوت عنهم
٢٣٥	الاعتماد على المفهوم المخالف
٢٣٦	ابن مهران وأساليب البلاغية
٢٣٩	احتواء الغاية على بعض الملح
٢٤١	تكرار الفعل
٢٤١	من مساليب الغاية فى عرض القراءات
٢٤٣	لثة ابن مهران
٢٥٥	وصف النسخ
٢٦٠	منهجى فى التحقيق
٢٦٣	فصل فى الانتقاد على محقق الخاية

فهرست محتويات النص المحقق

الصفحة	
١	خطبة الكتاب
١	بيان سبب تأليف الكتاب
٤ - ١	ذكر إسناد قراءة أبي جعفر
١٥ - ٥	ذكر إسناد قراءة نافع
٥	رواية ورش طريق الأصبهاني
٧	رواية ورش طريق البخاري
٩	رواية إسماعيل بن جعفر عن نافع
٩	طريق ابن فرح
١٠	طريق الكاغذي
١٢	رواية قالون
١٢	طريق الزبيري
١٤	طريق الحلواني وابن قالون
١٥	طريق أبي نسيط
٢٣ - ١٦	ذكر إسناد قراءة عبد الله بن كثير
١٦	رواية القواس عنه = قنبل
١٩	رواية البرزى عنه = ،،
٢٢	رواية ابن فليح عنه
٣٣ - ٢٣	ذكر إسناد قراءة أبي عمرو البصري
٢٣	رواية فضلان عن يزيدى عنه
٢٥	رواية أوقية عن يزيدى عنه
٢٧	رواية أبي عمر الدوري عن يزيدى عنه
٢٨	رواية السوسى عن يزيدى عنه

الصفحة	
٢٩	رواية أبى أيوب الخياط عن اليزيدى عنه
٣١	رواية شجاع عن أبى عمرو
٣٢	رواية العباس عن أبى عمرو
٣٨ - ٣٣	ذكر إسناد قراءة عبد الله بن عامر
٣٤	رواية ابن ذكوان
٣٦	رواية هشام بن عمار
٥٥ - ٣٩	ذكر إسناد قراءة عاصم
٣٩	رواية الشمونى : محمد بن حبيب عن الأعشى عن أبى بكر
٤٢	رواية محمد بن غالب عن الأعشى عن أبى بكر
٤٣	رواية عبد الحميد بن صالح البرجمى عن أبى بكر
٤٦	رواية يحيى العليمى عن أبى بكر
٤٩	رواية يحيى بن آدم عن أبى بكر
٤٩	رواية حفص عن عاصم
٥٠	رواية عمرو بن الصباح عن حفص
٥٣	رواية عبيد بن الصباح عن حفص
٥٤	رواية القواس عن حفص
٥٥	رواية هبيرة عن حفص
٧١ - ٥٦	ذكر إسناد قراءة حمزة
٥٦	رواية رجاء عن حمزة
٥٩	رواية حماد عن حمزة
٦٣	رواية العجلي عن حمزة
٦٦	رواية خلف عن سليم عن حمزة
٦٧	رواية خلاد عن سليم عن حمزة
٦٩	رواية الدورى عن سليم عن حمزة

الصفحة	
٧٠	رواية ابن سعدان عن سليم عن حمزة
٧٢-٨٢	ذكر إسناد قراءة الكسائي
٧٢	رواية قتيبة بن مهران عن الكسائي
٧٥	رواية أبي الحارث عن الكسائي
٧٦	رواية أبي حمدون عن الكسائي
٧٧	رواية نصير عن الكسائي
٧٨	رواية ^{أبو} عمر الدوري عن الكسائي
٨٠	رواية حمدون بن ميمون عن الكسائي
٨٨-٨٢	ذكر إسناد قراءة يعقوب
٨٢	ترجمة يعقوب
٨٢	ذكر من قرأ عليه يعقوب
٨٤	رواية روح عن يعقوب
٨٤	رواية زيد عن يعقوب
٨٨	رواية رويس عن يعقوب
٨٨-٩٠	ذكر إسناد قراءة أبي حاتم السجستاني
٩٠-٩٣	ذكر إسناد قراءة خلف
٩٤	ذكر الحروف
٩٤-٩٨	فاتحة الكتاب
٩٧	صلة ميم الجمع
٩٩-١٩٦	السبقة
٩٩	إشباع هاء الكناية
١٠٠-١١١	الإدغام
١١١	إدغام الغنة من النون الساكنة والتنوين
١١٤	مذاهب القراء في الهمزات

الصفحة	
١٢٤	نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
١٢٧	المد المنفصل
١٢٨-١٣٠	الهمزتان المجتمعتان في كلمة
١٣١-١٤٥	ذكر الإمالة
١٤٦	إمالة ما قبل هاء التانيث في الوقف
١٤٧	الإشمام في (قيل) وبابه
١٤٨	إسكان الهاء في (وهو) وأخواته
١٥١-١٥٣	حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين
١٩١-١٩٢	تاءات البرزى وابن فليح
١٩٧-٢١٥	آل عمران
٢٠٢-٢٠٥	فعل المضارع المجزوم المتصل به هاء الكناية
٢١٥-٢٢٧	النساء
٢٢٧-٢٣٦	المائدة
٢٢٨-٢٢٩	ما اختاره الأعشى من رواية أبي بكر
٢٣٦-٢٥٥	الأنعام
٢٤٤-٢٤٥	إمالة (رأى) وبابه
٢٥٦-٢٧٠	الأعراف
٢٧١-٢٧٥	الأنفال
٢٧٦-٢٨٣	التوبة
٢٨٤-٢٩٢	يونس عليه السلام
٢٩٣-٢٩٩	هود عليه السلام
٣٠٠-٣٠٧	يوسف عليه السلام
٣٠٨-٣١٠	الرعد
٣٠٩	ذكر بعض المواضع من الاستفهام المكرر

الصفحة	
٣١٣-٣١١	إبراهيم عليه السلام
٣١٦-٣١٤	الحجر
٣٢٢-٣١٧	النحل
٣٣٢-٣٢٣	بنى إسرائيل = الإسراء
٣٤٦-٣٣٢	الكهف
٣٥١-٣٤٦	مريم
٣٥٨-٣٥١	طه
٣٦٢-٣٥٨	الأنبياء عليهم السلام
٣٦٨-٣٦٣	الحج
٣٧٢-٣٦٨	المؤمنون
٣٧٧-٣٧٣	النور
٣٨١-٣٧٨	الفرقان
٣٨٥-٣٨٢	الشعراء
٣٩٣-٣٨٥	النمل
٣٩٣-٣٩٠	ذكر بعض المواضع من الاستفهام المكرر
٣٩٦-٣٩٣	القصاص
٣٩٩-٣٩٦	العنكبوت
٤٠١-٣٩٩	البروم
٤٠٢-٤٠١	لقمان
٤٠٢	السجدة
٤٠٧-٤٠٣	الأحزاب
٤١٣-٤٠٨	سبأ
٤١٥-٤١٤	الملائكة = فاطر
٤٢٢-٤١٦	يس عليه السلام

الصفحة	
٤٢٥-٤٢٣	المصافات
٤٢٧-٤٢٦	ص
٤٣١-٤٢٨	الزمر
٤٣٤-٤٣١	المؤمن = غافر
٤٣٥-٤٣٤	حم السجدة = فصلت
٤٣٧-٤٣٦	عسق = الشورى
٤٤٠-٤٣٧	الزخرف
٤٤١	الدخان
٤٤٣-٤٤٢	الجاثية
٤٤٥-٤٤٣	الأحقاف
٤٤٧-٤٤٦	محمد صلى الله عليه وسلم
٤٤٩-٤٤٣	الفتح
٤٥٠-٤٤٩	الحجرات
٤٥٠	ق
٤٥١	الذاريات
٥٥٤-٤٥٢	الطور
٤٥٦-٤٥٤	النجم
٤٥٧	المقمر
٤٥٩-٤٥٨	الرحمن عز وجل
٤٦١-٤٦٠	الواقعة
٤٦٣-٤٦١	الحديد
٤٦٥-٤٦٣	المجادلة
٤٦٦-٤٦٥	الحشر
٤٦٦	المتحنة

الصفحة	
٤٦٧-٤٦٦	الصف
٤٦٧	المنافقون
٤٦٨	التغابن
٤٦٨	الطلاق
٤٦٩	التحریم
٤٧٠-٤٦٩	الممساك
٤٧١	القللم
٤٧٢-٤٧١	الحاقة
٤٧٣-٤٧٢	المعارج
٤٧٤	سورة نوح عليه السلام
٤٧٥-٤٧٤	سورة الجن
٤٧٦	المزمل
٤٧٧	المدثر
٤٧٨-٤٧٧	القيامة
٤٧٩-٤٧٨	الدهر
٤٨٠-٤٧٩	المرسلات
٤٨١-٤٨٠	المعصرات = النبأ
٤٨٣-٤٨٢	النازعات
٤٨٤-٤٨٣	سورة عبس
٤٨٥	سورة التكویر
٤٨٦	سورة الانفطار
٤٨٧	سورة المطففين
٤٨٨	سورة الانشقاق
٤٨٩	

الصفحة	
٤٨٩	سورة البروج
٤٩٠	سورة الأعلى
٤٩١-٤٩٢	سورة الغاشية
٤٩٣-٤٩٤	سورة الفجر
٤٩٥-٤٩٦	سورة البلد
٤٩٧-٤٩٨	بقية الفصل
٥٠٩-٤٩٦	ذكر اختلافهم في حذف يايات الزوائد وإثباتها
٥٢٢-٥١٠	ذكر مذاهبهم في فتح يايات الاضافة وإمكانها
٥٢٣	الخاتمة فيما توصلت اليه من نتائج .
٥٢٨	الفهارس العامة

٥ - فهرس المصادر والمراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الإبانة عن معاني القراءات : تأليف : أبي محمد مكي ابن أبي طالب القيسي ت ٤٣٧ هـ - تحقيق : محي الغدين رمضان .
دار الطأمون للتراث - الطبعة الأولى : ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٣ - إبراز المعاني من حرز الأطنى فى القراءات السبع : تأليف : الإمام عبد الرحمن بن إسمايل بن إبراهيم المعروف بأبى شامه ت ٦٦٥ هـ :
تحقيق إبراهيم عطوه عوض .
الناشر : شركة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر القاهرة :
١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٤ - إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر : تأليف : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمياطى الشهير بالبناء ت ١١١٧ هـ .
الناشر : عبد الحميد أحمد حنفي بمطابعته بمصر سنة ١٣٥٩ هـ .
- ٥ - إرشاد الأريب الى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء : تأليف :
أبى عبد الله : ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى البغدادي ت ٦٢٦ هـ .
الطبعة الثالثة - دار الفكر بيروت ، مصور عن طبعة دار الطأمون .
- ٦ - الإصابة فى تمييز الصحابة : تأليف : شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ .
مصور عن الطبعة الأولى : ١٣٢٨ هـ على يد الحاج عبد السلام بسن شقرون - بمطبعة السعادة بمصر .
- ٧ - إعراب القرآن : تأليف : أبى جعفر أحمد بن محمد بن إسمايل النحاس ت ٥٣٣٨ هـ : تحقيق : الدكتور زهير غازى زاهد .
طبعة عالم الكتب مكتبة النهضة العربية - الطبعة الثانية :
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

- ٨ - الأعلام : لخير الدين الزركلى : الطبعة الثالثة .
- ٩ - الإكمال فى رفع الارتفاع عن المؤلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب : تأليف : أبى نصر على بن هبة الله بن على . . . الأمير ابن ماکولا الحافظ . ت ٤٢١ هـ .
- الناشر: محمد أمين ریح بيروت .
- ١٠ - الإقناع فى القراءات السبع : تأليف : أبى جعفر أحمد بن على بن أحمد بن خلف الأنصارى المعروف بابن الباذش ت ٥٤٠ هـ : تحقيق : الدكتور عبد المجيد قطاش .
- الناشر: جامعة أم القرى لجنة إحياء التراث الاسلامى - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - مطبعة ركبى ونضر دمشق .
- ١١ - إملأ مامنّ به الرحمن من وجه الإعراب والقراءات فى جميع القرآن : تأليف : أبى البقاء: عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبرى ت ٥٦١ هـ . طبع دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان . الطبعة الأولى : ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ١٢ - الأنساب : تأليف : أبى المظفر: عبد الكريم بن محمد السمعانى ت ٥٦٢ هـ : تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلى . الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيد رآباد الدكن ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م ، وكذا اعتمدت على النسخة الخطيصة المصورة نشر مر جليوث .
- ١٣ - الإيضاح فى القراءات العشر : تأليف : أبى عبد الله : أحمد بن أبى عمر الأندرابى الخراسانى ت بعد ٥٠٠ هـ . مخطوط توجد صورة منه بالجامعة الاسلامية بدون رقم .
- ١٤ - البداية والنهاية : تأليف : أبى الفداء: إسماعيل بن عمر بن كثير ت ٥٧٧ هـ : الطبعة المحققة - الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى : ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٥ - البدور الزاهره فى القراءات العشر المتواترة من طريقى الشاطبية والدره
: تأليف : عبد الفتاح القاضى .

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر

الطبعة الأولى : ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .

١٦ - البرهان فى علوم القرآن : لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى

تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم .

دار المعرفة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م .

١٧ - بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : تأليف جلال الدين

عبد الرحمن السيوطى الحافظ : تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .

الطبعة الثانية : ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م . طبعة دار الفكر - بيروت .

١٨ - تاريخ الأدب العربى : تأليف كارل بروكلمان

ترجمة د . عبد الحليم النجار

الناشر: دار المعارف - القاهرة - والعلوم - طبعة دار المعارف

الطبعة الخامسة .

١٩ - تاريخ بغداد : تأليف: أبى بكر: أحمد بن على الخطيب البغدادي

الحافظ ت ٥٤٦٣ .

تصوير دار الكتب العلمية - بيروت .

٢٠ - تاريخ التراث العربى : المؤلف : فؤاد سوزكين

الناشر: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بالرياض - تاريخ الطبع : ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٢١ - تاريخ خليفة بن خياط - ت . ٢٤٤ هـ : تحقيق أكرم ضياء العمري

الناشر: دار طيبة الرياض - الطبعة الثانية : ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٢٢ - التبصرة فى القراءات السبع : تأليف : أبى محمد مكى ابن أبى طالب القرطبي

ت ٤٣٧ هـ - تحقيق : د . محمد غوث الندوى .

الناشر: الدار السلفية بومباى الهند - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٣ م .

٢٣- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : تأليف : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

ت ٥٨٥٢ هـ : تحقيق : علي محمد الجاوي

نشر: الدار المصرية للتأليف والترجمة - طبع دار القومية العربية

للطباعة - القاهرة - بدون تاريخ .

٢٤- التجريد لبغية المرید فی القراءات السبع : اسم المؤلف : أبو القاسم :

عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام ت ٥٣٣ هـ

: مخطوط مصور عن النسخة الموجودة في المكتبة الا زهرية تيمور ٣٠٠٤

تفسير تاريخ ١١٤٧ هـ .

٢٥- تذكرة الحفاظ : تأليف : أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان

الذهبي ت ٧٤٨ هـ .

مصور عن دار احياء التراث العربي - بيروت .

٢٥- تفسير البحر المحيط : تأليف : أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي

الغرناطي ت ٧٥٤ هـ .

الطبعة الثانية ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م - الناشر : دار الفكر بيروت .

٢٧- تفسير النهر الطاد من البحر : لأبي حيان : محمد بن يوسف الغرناطي

ت ٧٥٤ هـ : بهامش تفسير البحر المحيط .

٢٨- التقريب والبيان في شواذ القرآن : تأليف : عبد الرحمن بن عبد المجيد

أبو القاسم الصفراوي ت ٦٣٦ هـ .

: مخطوط نسخي في الجامعة الإسلامية برقم ٥٣٤٣ .

٢٩- تهذيب الأسماء واللغات : تأليف : أبي زكريا محي الدين

بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ .

: مصور عن الطبعة المنيرية بمصر - تصوير دار الكتب العلمية بيروت .

٣٠- تهذيب التهذيب : تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الحافظ ت ٨٥٢ هـ .

مصور عن الطبعة الأولى مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية

حيدرآباد الهند في سنة ١٣٦٦ هـ .

- ٣١- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : تأليف الإمام أبي الحجاج؛ يوسف
المزى ت ٧٤٢ هـ : تقديم عبدالعزيز رباح ، أحمد يوسف دقاق .
: مصورة عن النسخة الأصلية المحفوظة بدار الكتب المصرية - تصوير
دار الطامون للتراث : ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- ٣٢- التيسير في القراءات السبع : تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني
: إستانبول مطبعة الدولة ١٩٣٣ م - لجمعية المستشرقين الألمانية
الطبعة المعادة - مكتبة المثنى بغداد .
- ٣٣- الجامع لأحكام القرآن : تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري
القرطبي ت ٦٧١ هـ .
الطبعة الثالثة عن دار الكتب المصرية : ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- ٣٤- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة : تأليف : أبي عمرو عثمان بن
سعيد الداني ت ٤٤٤ هـ .
مخطوط مصور عن النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية برقم ٣ م
قراءات رقم فيلمه في الجامعة الإسلامية ٢٢٥٤ .
- ٣٥- الجرح والتعديل : لشيخ الإسلام أبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم
محمد بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ت ٣٢٧ هـ .
مصور عن الطبعة الأولى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية
بحيدرآباد ط سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م .
- ٣٦- حاشية الخضرى على ابن عقيل : لمحمد الخضرى .
: مصور عن طبعة قديمة لم تؤرخ سنة الطباعة .
- ٣٧- الحجة في القراءات السبع : تأليف الحسين بن أحمد بن خالويه ت ٣٧٠ هـ
: طبعة دار الشروق بيروت - الطبعة الثانية : ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .
- ٣٨- حجة القراءات : تأليف أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة :
تحقيق : سعيد الأفغانى
الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م .

٣٩- حرز الأمانى فى القراءات السبع وهى المنظومة المعروفة بالشاطبيية

: تأليف القاسم بن فيره بن خلف الشاطبي

٤٠- السبعة فى القراءات : تأليف أحمد بن موسى بن العباس المعروف بابن

مجاهد ت ٣٢٤هـ : تحقيق الدكتور شوقى ضيف.

الطبعة الثانية دار المعارف - القاهرة فى ١٤٠٠هـ.

٤١- سراج القارئ المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى : تأليف : أبى القاسم

على بن عثمان بن أحمد بن الحسن القاصح البغدادي من علماء القرن الثامن

الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي بمصر ، الطبعة

الثالثة : ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

٤٢- سير أعلام النبلاء : تأليف : شمس الدين : محمد بن أحمد بن عثمان بن

الذهبي ت ٧٤٨هـ .

الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٤٣- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : لعبد الحى بن العماد

الحنبلى عبد الحى بن أحمد بن محمد

: دار المسيرة بيروت مصورة .

٤٤- شرح عقود الجمان فى المعانى والبيان : جلال الدين عبد الرحمن

ابن أبى بكر السيوطى ت ٩١١هـ .

الطبعة الثانية ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م - طبعة شركة ومطبعة مصطفى

البابى بمصر .

٤٥- شرح الغاية : تأليف محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى ت ٥٠٠هـ

: مصدره المكتبة الأهلية لحنلى أصغر حكمت فى طهران (مخطوط)

تاريخ الكتابة ٦٠٧هـ . رقم الفيلم فى الجامعة الاسلامية ٣٨٣٦ .

٤٦- شرح الغاية فى القراءات وعللها : تأليف أبى الحسن : على بن محمد الفارسى

: توجد نسخة منه بمكتبة تيمور القاهرة برقم ٣٤٤ - تفسير والكتاب إلى

أواسط سورة الطائفة . وتوجد صورة منها فى الجامعة الاسلامية رقم

الفيلم ٤٤٥٥ .

٤٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار

دار العلم للطالين - تاريخ الطبع ١٤٠ هـ - ١٩٨٤ الطبعة الثالثة .

٤٨- صحيح البخاري بحاشية السندی : جمع أبي عبدالله: محمد بن إسماعيل البخاري
طبعة دار المعرفة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩ هـ - ١٩٧٢ م .

٤٩- صحيح مسلم بشرح النووي

الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت / لبنان .

٥٠- طبقات المفسرين : تأليف: محمد بن علي بن أحمد الداودي ت ٤٥٥ هـ .

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٥١- العنوان في القراءات السبع : لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ
الأصاري الاندلسي ت ٤٥٥ هـ

تحقيق : الدكتور زهير زاهد، ود خليل العطية

طبعة عالم الكتب بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٥٢- العبر في خبر من عبر : تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان أبي عبد الله

الذهبي ت ٧٤٨ هـ : تحقيق : محمد السعيد بن بسيوني زغلول .

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٥٣- غاية النهاية في طبقات القراء : تأليف أبي الخير: محمد بن الجزري ت ٨٣٣ هـ

نشر: براجستراسر - تصوير دار الكتب العلمية - بيروت

الطبعة الثانية : ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٥٤- الفهرست : لابن النديم محمد بن إسحاق النديم أبو الفرج ت ٣٨٥ هـ

الناشر: دار المعرفة بيروت/لبنان - تاريخ الطبع ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

٥٥- فهرست مارواه عن شيوخه من الداوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع

المعارف : تأليف الشيخ الفقيه المقرئ المحدث أبو بكر: محمد بن خير بن

عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي ت ٥٧٥ هـ .

نشر: دار الأوقاف الجديدة بيروت - مطبوع على الأصل المطبوع في

مطبعة قوش بسر قسطة ١٨٩٣ م - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- ٥٦- الكامل فى التاريخ : لابن الأثير ت ٦٣٠ هـ
الطبعة الأولى ١٣٥٣ هـ ، الناشر: المطبعة المنيرية بمصر.
- ٥٧- كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون : تأليف : مصطفى بن عبد الله
الشهير بحاجى خليفة ت ١٠٦٧ هـ.
- تصوير دار العلوم الحديثة - بيروت عن الطبعة المؤرخة ١٣٦٠ هـ.
- ٥٨- اللباب فى تهذيب الأنساب : تأليف : أبى الحسن: على ابن أبى الكرم
محمد بن محمد . . . المعروف بابن الأثير الجزرى ت ٦٣٠ هـ
: طبعة دار صادر بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- ٥٩- لسان العرب : تأليف أبى الفضل: جمال الدين محمد بن مكرم بسن
منظور الإفريقي المصرى
: دار صادر بيروت مصور عن الطبعة الثانية - التاريخ بدون .
- ٦٠- لطائف الإشارات لفنون القراءات : تأليف : أبى العباس أحمد بن محمد
ابن أبى بكر القسطلانى ت ٩٢٣ هـ : تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان
د . عبد الصبور شاهين
الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الاسلامى
القاهرة : ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م.
- ٦١- المبسوط فى القراءات العشر : تأليف : أبى بكر أحمد بسن
الحسين بن مهران ت ٣٨١ هـ
مخطوط مصور عن النسخة المحفوظة فى مكتبة الظاهرية برقم ٣١٥ .
- ٦٢- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم : جمع وترتيب:
عبد الرحمن بن محمد بن قاسم .
: تنفيذ مكتبة النهضة الحديثة بمكة - إدارة المساحة العسكرية
بالقاهرة ١٤٠٤ هـ .
- ٦٣- المحتسب فى تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : تأليف أبى الفتح:
عثمان بن جنى : تحقيق: على النجدى ناصف، ود . عبد الحلیم النجار
ود . عبد الفتاح إسماعیل شلبى
: طبعة القاهرة ١٣٨٦ هـ - الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامى .

٦٤- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : لأبي محمد : عبدالحق بن عطية
الغرناطى ت ١٥٤ هـ ، تحقيق : أحمد صادق الملاح

الناشر: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر لجنة القرآن والسنة
القاهرة: ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

٦٥- مختصر الجامع في القراءات الحشر : تأليف : أبي معشر: عبد الكريم
بن عبد الصمد بن محمد بن علي . . . الطبرى القطن ت ٤٧٨ هـ .

: مخطوط مصور عن النسخة المحفوظة بالمكتبة الأزهرية ١١٧٨ حلیم ٦٧ ٣٢٨

٦٦- مراد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : لصفى الدين: عبد المؤمن
بن عبد الحق البغدادى ت ٧٣٩

دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي . - الطبعة الأولى
١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.

٦٧- مشكل إعراب القرآن : تأليف: مكى بن أبى طالب القيسى ت ٤٣٧ هـ
تحقيق : ياسين محمد السواين

: طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق - تاريخ الطبع: ٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.

٦٨- المصباح الزاهر في القراءات الحشر الجواهر : تأليف: أبى الكرم المبارك
بن الحسن بن أحمد الشهر زورى ت ٥٥٠ هـ .
مكتبة لاله لى رقم ٦٧ ومنه صورة بحوزتى .

٦٩- معالم التنزيل الشهير بتفسير البغوى : تأليف: أبى محمد الحسين
بن مسعود البغوى ت ١٦٥ هـ

: الطبعة المحققة، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م - الناشر :
دار المعرفة بيروت / لبنان .

٧٠- معانى القرآن : تأليف: أبى زكريا: يحيى بن زياد الفراء ت ٢٠٧ هـ

: طبعة عالم الكتب - بيروت - الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

٧١- معجم البلدان : تأليف: شهاب الدين أبى عبد الله: ياقوت بن عبد الله
الحموى الرومى البغدادى .

نشر: دار صادر بيروت - التاريخ: ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

٧٢- معجم الدراسات القرآنية : تأليف : الدكتور ابتسام مرهون الصفار

: طبعة مطابع جامعة الموصل - الطبعة الأولى ١٩٨٤ م .

٧٣- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : تأليف : عبدالله بن

عبد العزيز البكري الأندلسي ت ٨٧٤ هـ ، تحقيق : مصطفى السقا

: الناشر : عالم الكتب - بيروت - تاريخ الطبع بلا .

٧٤- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية : تأليف : عمر رضا كحالة .

: دار إحياء التراث العربي - بيروت مصور .

٧٥- معجم مصنفات القرآن الكريم : للدكتور علي شواخ إسحاق

: منشورات دار الرفاعي الرياض - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٧٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات ولأعصار : تأليف : أبي عبد الله محمد

بن أحمد بن عثمن الذهبي ت ٧٤٨ هـ . الطبعة المحققة من طـرف

بشار عواد ومن معه

: الناشر : مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٧٧- المعرفة والتاريخ : تأليف : أبي يوسف، يحتوب بن سفيان اليسوي ت ٢٧٧

تحقيق : د . أكرم ضياء العمري

: طبعة مؤسسة الرسالة - الطبعة الثانية : ١٤٠١ - ١٩٨١ م .

٧٨- منجد المقرئين ومرشد الطالبين : تأليف أبي الخير محمد بن محمد ابن

الجزري ت ٨٣٣ هـ

: دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٧٩- النجوم الزاهرة : تأليف أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي ت ٨٧٤ هـ

: مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية .

٨٠- النشرفي القراءات العشر : تأليف أبي الخير محمد بن محمد الشهبير

بابن الجزري ت ٨٣٣ هـ

: إصدار دار الكتب العلمية - بيروت .

٨١- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع : تأليف : عبدالفتاح القاضي

: الناشر : مكتبة ومطبعة عبدالرحمن محمد لنشر القرآن الكريم والكتب

الإسلامية - القاهرة .